الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد العاشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.
المجلد : العاشر.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.

جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المَعْرُوفُ بِالجَامِعِ الكَبِيرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣٧٧/ ٢٢٨٧٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يُدْخِلْ حَليلتهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يَقْعُدْ عَلَى مَائدة يُشْرَب عَلَيْها الْخمرُ ، وَمَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ ، فلا يَخْلُونَّ بامْرَأَة ليْسَ مَعَها ذُو مَحْرَمٍ منْها ، فإنَّ ثالثهُمَا الشَّيْطانُ »(*) .

حم [ت حسن غريب] عن جابر (١) .

٤٣٧٨/ ٢٢٨٧٤ ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلا يَدْخُلِ الْحمَّامَ إلا بمئْزَرٍ » .

ن عن جابر (٢) .

٤٣٧٩/ ٢٢٨٧٥ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ [الآخرِ(**)] فلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بغيْرِ إزار، وَمَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يُدْخلْ حَليلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلا يَجْلسْ عَلَى مَائدة يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ » .

(*) فى نسخة قوله يُدْخَلُ .

(١) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق أنا ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله ، واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى دخول الحمام ج ٤ ص ١٩٩ رقم ٢٩٥٣ بلفظ ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يدخل حليلته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليهم الخمر » قال أبو عيسى : هذ احديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاووس ، عن جابر إلا من هذا الوجه .

قال محمد بن إسماعيل : ليث بن أبى سليم ، صدوق ، وربما يهم فى الشىء . وقال محمد : قال أحمد بن حنبل : ليث ، لا يفرح بحديثه .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الغسل ـ باب الرخصة فى دخول الحمام ج ١ ص ١٩٨ رقم ٤٠١ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثنى أبى ، عن عطاء ، عن أبى الزبير، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر .... الحديث » وقوله « فلا يدخل الحمام » هو بالتشديد ، بيت معروف ، واللفظ نهى ، أو نفى بمعنى النهى ونهيهم عن ذلك ، لأن الدخول فيه لا يخلو عن نظر بعض إلى عورة بعض . وقوله : « إلا بمئزر » بكسر ميم ثم معجمة ، ثم مهملة بمعنى الإزار ، ورخص به ، لأنه يؤمن به من كشف العورة ، ونظر البعض إلى عورة آخرين ا هـ حاشية السندى على السنن .

(**) ما بين القوسين من الظاهرية .

الدارمى ، ت حسن غريب ، ك ، طس ، هب ، ض عن جابر (١) .

٤٣٨٠/ ٢٢٨٧٦ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فعلَيْه الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَة ، إلا مَرِيضٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِىٌّ أَوْ مَمْلُوكٌ (*) ومَن اسْتَغْنَى عَنْهَا بلَهْوٍ أَوْ تجارَةٍ اسْتَغْنَى اللهُ عَنْهُ ، وَاللهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ »(**) .

عد ، قط ، ق ، ز عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه ـ كتاب الأشربة ـ باب النهى عن القعود على مائدة يدارعليها الخمر ج ٢ ص ٣٧ رقم ٢٠٩٨ بلفظ أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبى جعفر ، ثنا أبوالزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر » .
وأخرجه الترمذى فى ـ كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى دخول الحمام ج ٥ ص ١١٣ رقم ٢٨٠١ بلفظ : حدثنا القاسم بن دينا الكوفى ، حدثنا مصعب بن المقدام عن الحسن بن صالح ، عن ليث بن أبى سليم ، عن طاوس ، عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ... الحديث» قال أبو عيسى : حديث حسن غريب ..... إلخ .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، والحسين بن محمد القبانى ، وإبراهيم ابن أبى طالب قالوا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن عطاء ، عن أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام .... الحديث » .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير برقم ٨٩٨٤ بلفظه من رواية الترمذى والحاكم ، عن جابر ورمز له بالحسن .
(*) هكذا فى المخطوطة : مريضٌ أو مُسَافرٌ أو ... الخ بالرفع وللصواب : إلا مريضًا أو امرأةً أو صبيًا أو مملوكًا بالنصب على الاستثناء ـ راجع الحديث رقم ٤٤٧٥ / ٢٢٩٧١ .
(**) الرمز فى نسخة قوله (ن) وهو رمز النسائى ولم نعثر عليه فى الصغرى فلعله فى الكبرى وهى فى غيرها من النسخ (ز) رمز البزار انظر الكنز رقم ٢١١٢٠ والله أعلم .
(٢) الحديث ـ فى الكامل ـ فى ضعفاء الرجال ، لابن عدى فى ترجمة معاذ بن محمد الأنصارى ـ منكر الحديث ج ٢ ص ٢٤٢٥ بلفظ : ثنا البغوى ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا معاذ بن محمد الأنصارى ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة.... » الحديث دون قوله : « أو امرأة »
وقال : ومعاذ هذا غيرمعروف ،وابن لهيعة يحدث عن أبى الزبيرعن جابر بنسخة ، وهذا رواه عن معاذ بن محمد ، عن أبى الزبير ، ومعاذ : لا أعرفه إلامن هذا الحديث .
وأخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الجمعة ـ باب : من تجب عليه الجمعة ج ٢ ص ٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، ثنا يحيى بن نافع بن خالد ـ بمصر ـ ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا ابن لهيعة،حدثنى معاذ بن محمد الأنصارى عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة... الحديث » .
=

٤٣٨١/ ٢٢٨٧٧ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُحْسن إلَى جَارِه ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلْيَقُلْ خيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ »(*) .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أَبى شريح الخزاعى ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أَبى هريرة ، حم ، طب عن ابن عمرو ، حم عن رجل من مزينة ، الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن عائشة ، وعن فاطمة الزهراءِ ، وعن عبد الله بن سلام ، وعن ابن مسعود ، وعن ابن عباس (١) .

= قال المحقق : الحديث أخرجه البيهقى أيضا ، وفيه ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الأنصارى وهما ضعيفان . وابن لهيعة حديثه يحسن وليس بضعيف كما يقول الهيثمى ، فى مجمع الزوائد ، وقد وثق الشيخ أحمد شاكر ابن لهيعة فى سنن الترمذى ج ١ ص ١٦ طبع الحلبى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الجمعة ـ باب من لا تلزمه الجمعة ، ج ٣ ص ١٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا البغوى .... إلخ السند ، كما عند ابن عدى فى الكامل ، ومتن الحديث بلفظه كما فى الأصل إلا أنه قال : « إلا على مريض » ولم يذكر لفظ : « أو امرأة » .

(*) فى هامش قوله ، والظاهرية « ليصمت » .

(١) حديث أبى شريح الخزاعى أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى شريح الخزاعى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة قال : أنا زكريا بن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن شريح الخزاعى وكانت له صحبة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ... الحديث » .

وانظر كذلك ج ٦ ص ٣٨٤ ـ مسند أبى شريح .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث قال حدثنى سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى قال سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قال : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يوم وليلة . الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت » وستأتى رواية الحديث فى ٤٣٨٠ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإيمان ـ باب الحث على إكرام الجار ... إلخ ج ١ ص ٦٩ رقم٧٧ بلفظ : عن أبى شريح ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى كرم الضيافة (ج ٤ ص ٣٤٥ رقم ١٩٦٧ =

. . . .

= بلفظ : عن أبى شريح العدوى أنه قال : أبصرت عيناى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وسمعته أذناى حين تكلم به قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » قال أبو عيسى : هذا الحديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه ـ كتاب الأدب ـ باب حق الجوار ج ٢ ص ١٢١١ رقم ٣٦٧٢ بلفظ : عن أبى شريح الخزاعى ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره .... الحديث » .

حديث أبى هريرة .

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٦٧ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ... الحديث » .

وانظر ص ٢٦٩ ، ٣٢١ من نفس الجزء .

وأخرجه البخارى فى ـ كتاب الأدب ـ باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ج ٨ ص ١٣ بلفظ : عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم والآخر فلا يؤذى جاره ... الحديث » .

وانظر باب إكرام الضيف من ـ كتاب الأدب ـ ص ٣٩

وانظر ـ كتاب الرقاق ـ باب حفظ اللسان ج ٨ ص ١٢٥

وأخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإيمان ـ باب : الحث على إكرام الضيف ... إلخ ج ١ ص ٦٨ رقم ٧٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ... الحديث » .

وأخرجه أبو داود ـ كتاب الأدب ـ باب فى حق الجوار ج ٥ ص ٣٥٨ رقم ٥١٥٤ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى صفة القيامة : باب ٥٠ بلفظ : عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الفتن ـ باب : كف اللسان فى الفتنة ج ٢ ص ١٣١٣ رقم ٣٩٧١ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » . وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب البر والإحسان ـ باب : ذكر الزجر عن منع المرء جاره أن يضع الخشبة على حائطه ج ١ ص ٣٦٧ رقم ٥١٧ بلفظ : أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ١٧٤ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » وانظر مجمع الزوائد ج٨ ص ١٦٧ ـ كتاب الأدب ـ باب : إكرام الجار ، فقد أخرج الحديث وقال : رواه أحمد والطبرانى وإسناده حسن.

وحديث رجل من مزينة ، وأخرج الإمام أحمد الحديث من رواية رجل من مزينة ج ٥ ص ٤١٢ بلفظ : عن علقمة بن عبد الله المزنى ، حدثنى رجل من قومى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » . =

٤٣٨٢/٢٢٨٧٨ - « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاثُ لَيَالٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

طب عن زيد بن خالد الجهنى [١] .

= وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٧ رجاله رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزنى وهو ثقة، روايات الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى : رسالة دكتوراه جامعة الأزهر من رواية عائشة - رضي الله عنها - فى ص ٦٤٢ رقم ٣٠١ - ٢٣٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد ، نا الحكم بن موسى ، نا عبد الرحمن ابن أبى الرجال المدنى قال : سمعت من أبى عن أمه عمرة ، عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » ودرجته صحيح كما قالت المحققة .

وانظره فى المسند ج ٦ ص ٦٩ فقد أخرج الحديث وانظر فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٧ فقد أخرجه وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

رواية فاطمة الزهراء فى - مكارم الأخلاق - المصدر السابق ص ٤٥٢ رقم ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبأ إسرائل ، عن أبى إسحاق ، عن مجاهد قال : دخل أبى بن كعب على فاطمة - رضي الله عنها - ابنة محمد - صلى الله عليه وسلم - فأخرجت له كربة فيها كتاب « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره » وهو حديث صحيح .

رواية ابن سلام فى مكارم الأخلاق فى المصدر السابق ص ٤٥٥ رقم ٢٠٧ - ١٦٠ بلفظ : عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر .. الحديث » ودرجته : حسن لأن شهر بن حوشب - أحد رواته - مختلف فيه .

رواية عبد الله بن مسعود فى - مكارم الأخلاق - المصدر السابق - ص ٤٥٧ رقم ٢٠٨ - ١٦١ بلفظ : عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » ودرجته ضعيف : فيه - أى فى مسنده - عبد الرحمن بن عباس القرشى : مقبول .

رواية ابن عباس فى - مكارم الأخلاق - المصدر السابق ص ٤٦٦ رقم ٢١٢ - ١٦٦ بلفظ : عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وهو ضعيف السند لأن فيه الكديمى قال فيه ابن حجر : ضعيف . إ هـ مكارم الأخلاق رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر .

وأخرجه الهيثمى فى المجمع ج ٨ ص ١٧٦ وقال : رواه البزار وفى بعض رجاله ضعف وقد وثقوا . وللحديث فى المجمع روايات كثيرة عن كثير من الصحابة .

(١) الحديث فى - المعجم الكبير للطبرانى - فيما رواه عبد الرحمن بن أبى عمرة عن زيد بن خالد ج ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥١٨٧ بلفظ : حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، حدثنى أبى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن أبى عمرة ، عن زيد بن خالد الجهنى ، أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت... الحديث » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٨/ ١٧٦ رواه البزار ١٧٨/ ٢ زوائد البزار والطبرانى ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وفى رواية فاطمة « ثلاثة أيام » بدل « ثلاث ليال » .

٤٣٨٣/ ٢٢٨٧٩ - « مَنْ كَـان يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِـرِ فَـلا يُؤذِ جَارَهُ ، وَاسْتَوْصُـوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا » .

خ عن أبى هريرة (١) .

٤٣٨٤/ ٢٢٨٨٠ - « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم ضيفه جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَالضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، فمَا بَعْدَ ذلك فهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلا يَحِلُّ لهُ أَنْ يَثْوِىَ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْرِجَه » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى شريح (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى - كتاب النكاح - باب الوصاة بالنساء ج ٧ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ... الحديث » .

(٢) الحديث فى الموطأ - كتاب صفة النبى - ﷺ - باب : جامع ما جاء فى الطعام والشراب ج ٢ ص ٩٢٩ رقم٢٢ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسول الله -ﷺ- قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا ، أوليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، وضيافته ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهوصدقة ،ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرجه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أبى شريح الخزاعى - ؓ - ج ٤ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، وأبو كامل قالا : ثنا ليث - يعنى ابن سعد - قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد عن أبى شريح العدوى قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم رسول الله - ﷺ - فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا (وما جائزته يا رسول الله ؟) قال : يوم وليلة والضيافة ثلاث ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه .

وقوله : « ولا يحل له ... إلخ » أخرجه الإمام فى حديث آخر فى نفس المصدر فقال : عن أبى شريح الخزاعى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الضيافة : ثلاثة أيام ، وجائزته يوم وليلة ، ولا يحل للرجل أن يقيم عند أحد حتى يؤثمه ، قالوا يا رسول الله فكيف يؤثمه ؟ قال : يقيم عنده وليس له شىء يقريه به » . وانظر المسند ج٦ ص ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

وأخرجه الإمام البخارى ، فى صحيحه ج ٨/ ١٣ - كتاب الأدب - باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره بلفظ : قال حدثنى سعيد المقبرى عن أبى شريح العدوى قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبى - ﷺ - فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره .... الحديث » وانظر البخارى ، كذلك باب : إكرام الضيف ج ٨ ص ٣٩ .

وأخرجه مسلم - كتاب اللقطة - باب الضيافة ونحوها - ج ٣ ص ١٣٥٢ رقم ١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث .. إلخ . =

٤٣٨٥/ ٢٢٨٨١ ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فإذا شهـدَ أَمْرًا فلْيَتكلَّمْ بخيْر ، أَوْ ليَسْكُـتْ وَاسْتوصُـوا بِالنِّساء فـإنَّ الْمَرْأَة خُلقتْ منْ ضلع ، وإنَّ أَعْـوجَ شيْءٍ فى الضِّلَعِ أَعْلاهُ ، إِنْ ذهَبْت تُقيمُهُ كسَرْتهُ ، وإنْ تركْتهُ لمْ يَزلْ أَعْوَجَ ، فاسْتوْصُوا بِالنِّسَاءِ » .

م عن أَبى هريرة (١) .

٤٣٨٦/ ٢٢٨٨٢ ـ « مَنْ كان ذبَحَ أُضْحـيَتهُ قبْل أَنْ يُصلِّيَ ، فلْيَـذْبَحْ مَكانَها أُخْرَى ، وَمَنْ لمْ يَكُنْ ذبَحَ فلْيَذْبَحْ بِاسْمِ الله » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن جندب البجلى (٢) .

= السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليـوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قالوا : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يومه وليلته » « والضيافة ثلاثة أيام فـما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه » . وقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليـصمت » . وأخرجه كذلك برقم ١٥ بلفظ : عن أبى شريح الخزاعى قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « الضيافـة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة ، ولا يحل لـرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه » قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه ؟ قال : « يقيم عنده ، ولا شىء له يقريه » .

وأخرجـه أبو داود فى سننه ـ كـتاب الأطعـمة ـ باب مـا جاء فى الضـيافـة ج ٤ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ٣٧٤٨ بلفظ: حدثنا القـعطبى عن مالك ، عن سعـيد المقبـرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : «من كان يؤمن بالله .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء فى الضيافة ج ٥ ص ٣٤٥ رقم ١٩٦٧ بلفظ : عن أبى شريح العدول أنه قـال : أبصرت عيناى رسول الله ـ ﷺ ـ وسمعتـه أذناى حين تكلم به قال : « من كان يؤمن بالله .... الحديث » وقال : حديث حسن صحيح .

وأخرجـه ابن ماجـه ـ كتـاب الأدب ـ باب حق الضيـافة ج ٢ ص ١٢١٢ رقم ٣٦٧٥ بلفظ : عن أبـى شريح الخزاعى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه .... » الحديث .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب الرضاع ـ باب الوصية بالنساء ج ٢ ص ١٠٩١ رقم ٦٠ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حسـين بن على ، عن زائدة ، عن ميسـرة ، عن أبى حازم عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

والمراد من قوله : « وإن أعـوج شىء فى الضلع أعلاه » المراد : أنها خلقت من أعـوج أجزاء الضلع ، فلا يتهـيأ الانتفاع بها إلا بالصبر على تعوجها . ا هـ عبد الباقى .

الأضحية بالضم وبالكسر ، شاة يضحى بها تجمع على أضاحى كالضحية وتجمع على ضحايا كالأضحاة .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ـ مـسند جندب بن عبد الله ـ ج ٤ ص ١٢٦ رقم ٩٣٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : ثنا شـعبة عن الأسـود سمع جندبا يقول : شـهدت : « النبى ـ ﷺ ـ يخطب يوم أضحى فـقال : «من ذبح منكم قبـل الصلاة فليعـد مكانها أخرى ، ومن لم يكن ذبـح فليذبح بسم الله » . =

٤٣٨٧/ ٢٢٨٨٣ ـ « مَنْ كان ذَبَحَ قبْلَ الصَّلاة ، فلْيُعِدْ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أَنس [(١)] .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند جندب البجلى ـ ج ٤ ص ١٣٢ بلفظ : عن الأسود بن قيس أنه سمع جندبا يحدث أنه شهد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم خطب فقال : « من كان ذبح قبل أن يصلى فليعد مكانها أخرى وقال مرة أخرى : فليذبح ، ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله » .

وأخرجه البخارى ـ كتاب الأضاحى ـ باب من ذبح قبل الصلاة ، أعاد ج ٧ ص ١٣٢ : بلفظ : آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا الأسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلى قال : شهدت النبى ـ ﷺ ـ يوم النحر قال : « من ذبح قبل أن يصلى فليعد مكانها أخرى ... الحديث »

وأخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأضاحى ـ باب : وقتها ج ٣ ص ١٥٥١ رقم (١) بلفظ : حدثنى وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن الأسود بن قيس حدثنى جندب بن سفيان قال : شهدت الأضحى ، مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يعد أن صلى وفرغ من صلاته سلم ، فإذا هو يرى لحم أضاحى قد ذبحت ، قبل أن يفرغ من صلاته . فقال : « من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلى ـ أو فصلى ـ فليذبح مكانها أخرى ، ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله » وانظر الحديث بعده .

وأخرجه النسائى فى ـ سننه ـ كتاب الضحايا ـ باب : ذبح الضحية قبل الإمام ج ٧ ص ١٧٩ بلفظ : .... عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان قال : ضحينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ أضحى ذات يوم فإذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبى ـ ﷺ ـ أنهم ذبحوا قبل الصلاة فقال : من ذبح قبل الصلاة .... الحديث » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب الأضحية ـ باب : ذكر البيان بأن هذا الأمر قد أمر به المصطفى ـ ﷺ ـ غير هذين أيضا فى أول ابتداء إنشاء العيد .. إلخ ج ٧ ص ٥٦٣ رقم ٥٨٨٣ بلفظ : أخبرنا الجندى ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن الأسود بن قيس ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد وغيره والحديث بلفظ : « من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ، ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب الأضاحى ـ باب النهى عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ج ٢ ص ١٠٥٣ رقم ٣١٥٢ بلفظ عن جندب البجلى : أنه سمعه يقول : شهدت الأضحى مع رسول الله ـ ﷺ ـ فذبح أناس قبل الصلاة فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد (ضحيته) ومن لا ، فليذبح على اسم الله .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ج ٣ ص ١١٣ بلفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر : « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد » فقام رجل فقال : يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم ، وذكر هنة من جيرانه فكأن رسول الله ـ ﷺ ـ صدقه ، قال : وعندى جذعة هى أحب إلى من شاتى لحم ، قال فرخص له فلا أدرى بلغت رخصته من سواه أم لا ؟ ، قال : ثم انكفا رسول الله ـ ﷺ ـ إلى كبشين فذبحهما ، وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها ، أو قال فتجزعوها هكذا قال أيوب . =

٤٣٨٨/ ٢٢٨٨٤ ـ « مَنْ كـان لهُ ثلاثِ بَنات ، أَوْ ثلاث أَخـوَات ، فاتَّقى اللهَ ، وَقـامَ عليْهِنَّ كان مَعى فى الْجَنَّة كهذا وَأَشارَ بِأَصَابعه الأَرْبَع » .

حم ، ع ، وأَبو الشيخ ، والخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَنس [(١)] .

٤٣٨٩/ ٢٢٨٨٥ ـ « مَنْ كان عِنْدَهُ طوْل فلْيَنْكحْ ، وَإِلا فعليْـه بِالصَّوْمِ ، فإِنَّهُ لهُ وِجَاءٌ وَمَحْسَمَةٌ للْعرْق » .

= وأخرجه البخارى ـ كتاب الضحايا ـ باب : من ذبح قبل الصلاة أعاد ج ٧ ص ١٣٢ بلفظ : حدثنا على بن عبـد الله ، حدثنا إسماعـيل بن إبراهيم عن أيوب ، عن محمـد ، عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ذبح قبل الصلاة فليعد ، فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم ... إلخ كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الأضاحى ـ باب وقتها ـ ج ٣ ص ١٥٥٤ رقم ١٥ بلفظ : وحدثنى يحيى بن أيوب وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب جميعـا عن ابن علية واللفظ لعمرو قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ... إلخ السند ، كـما هو عند أحمـد والبخـارى ، والحديث بلفظه وقصـته ، كـما هو عند أحمد والبخارى .

وأخرجه النسائى فى سننه ـ الصغرى ـ كتاب الضحايا ـ باب ذبح الضحية قبل وقتها ... ج ٧ ص ٢٢٣ بلفظ: عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر « من كان ذبح قبل الصلاة فليعد » فقام رجل فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم ... إلخ .

وأخرجـه ابن ماجه فى سننه ـ كـتاب الأضاحى ـ باب النهى عن ذبح الأضـحية قـبل الصلاة ج ٢ ص ١٠٥٣ رقم ٣١٥١ بلفظ عن أيوب ، عن مـحمد بن سـيرين عن أنس بن مـالك ، أن رجلا ذبح يوم النحر يـعنى قبل الصلاة . فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يعيد .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا محمد بن زياد البرجمى ، قال : سمعت ثابتا البنانى يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من كان لـه ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فـاتقى الله ـ عز وجل ـ وأقـام عليهن ، كان مـعى فى الجنة هكذا ، وأشار بأصابعه الأربعة » .

وأخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ رسالة دكـتوراة ، بجامعة الأزهر ص ١٢٩٣ رقم ٤٨٨٦٩٥ بلفظ : حدثنا عـبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا شـيبان بن أبى شيـبة ، عن محمـد بن زياد البرجمى قال سـمعت ثابت البنانى ، عن أنس بن مـالك قـال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كـان له ثلاث بنات أو ثلاث أخـوات ... الحديث إلا أنه قال : وقام عليهن كان معى هكذا » .

درجة الحديث : ضـعيف السند لضعف مـحمد بن زياد البرجمى فـقد ترجم له أبو حاتم فى الجـرح والتعديل ج٧ ص ٢٥٨ رقم ٢٤١٣ وقال : سمع من ثابت البنانى ، روى عنه شيبان بن خروج سمعت أبى يقول ذلك ، وسألتـه عنه فقال : مـجهول . وترجم له الذهبى فـى الميزان برقم ٧٥٥٩ وقال : مـحمد بن زياد البـرجمى عن ثابت البنانى مجهولان .

ابن أَبى عاصم ، وسمويه ، هب ، ض عن أَنس (١) .

٤٣٩٠/ ٢٢٨٨٦ ـ « مَنْ كان منْكُـمْ ذا طوْلٍ فلْيَتزوجْ ، فـإنهُ أَغضُّ للْبَصَـر وأَحْصَنُ للْفرْجِ ، ومَنْ لا فالصَّوْمُ لهُ وجَاءٌ » .

ن عن عثمان بن عفان (٢) .

٤٣٩١/ ٢٢٨٨٧ ـ « مَنْ كان يُحِب اللهَ ورَسولهُ فلْيُحِبَّ أُسامَة بنَ زيْد » .

حم ، ش عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، للإمام السيوطى عند تفسير قوله تعالى ، من سورة البقرة « وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » (من الآية رقم ١٨٤) ج ١ ص ١٨١ قال : وأخرج البيهقى عن أنس قال: خرج النبى ـ ﷺ ـ إلى المسجد ، وفيه فئة من أصحابه فقال : « من كان عنده طول ... الحديث » .

و (الطول) تقول : طال على القوم يطول طولا من باب قال : إذا أفضل فهو طائل ، وأطال بالألف ، وتطول كذلك ، وطَوْلُ الحُرَّة مصدر فى الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها ، وقال بعض الفقهاء :

طول الحرة : ما فضل عن كفايته ، وكفى صرفه إلى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى : « ذلك لمن خشى العنت منكم » فيمن لا يستطيع طولا » .

وقيل الطول : الغنى ، والأصل أن يعدى بإلى فيقال : وجدت طولا إلى نكاح الحرة أى : سعة من المال ، لأنه بمعنى الوصلة ، ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا إلى الحرة ، ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا : طول الحرة وقيل الأصل : طولا عليها . ا هـ المصباح المنير .

و « محسمة العرق » الحسم فى اللغة : القطع ، والمراد : أن الصوم مقطعة للنكاح ومنه الحديث ، وعليكم بالصوم فإنه محسمة للعرق أى مقطعة للنكاح . نهاية .

(٢)الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب فضل الصيام ج ٤ ص ١٧١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة ، قال : أنبأنا إسماعيل ، قال : حدثنا يونس ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود ، وهو عند عثمان فقال عثمان : خرج ـ ﷺ ـ على فتية فقال : « من كان منكم ذا طول ... الحديث » .

والمراد بالطول هنا : السعة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عائشة ـ ج ٦ ص ١٥٦ ، ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن مغيرة ، عن الشعبى قال : قالت عائشة: لا ينبغى لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت ـ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله عز وجل ـ ورسوله ، فليحب أسامة » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الفضائل ـ ما جاء فى أسامة وأبيه ـ رضي الله عنهما ـ ج ١١ ص ١٣٨ رقم ١٢٣٥٣ بلفظ : حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن معمر قال : قالت عائشة : ما ينبغى لأحد أن يبغض أسامة بعد ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله ورسوله .... الحديث » . =

٤٣٩٢/ ٢٢٨٨٨ ـ « مَنْ كان لهُ شَعْرٌ فلْيُكْرِمْهُ » .

د ، هب عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٣٩٣/ ٢٢٨٨٩ ـ « مَنْ كان لهُ منْكُمْ شَعْرٌ فلْيُكْرِمْهُ ، قِـيلَ يَارَسُولَ الله وَمَا إِكْرامُهُ؟ قالَ : يَدْهُنُه ويَمْشُطُه كُلَّ يَوْمٍ » .

أَبو نعيم فى تاريخ أَصبهـان ، وابن عساكر عن ابن عمر ، وفيه إِسـحاق بن إِسماعيل الرملى . قال أَبو نعيم : حدث بأَحاديث من حفظه فأَخطأَ فيها . وقال النسائى : صالح [(٢)] .

٤٣٩٤/ ٢٢٨٩٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ صَبِىٌّ فَلْيَتصَابَى لَهُ » .

ابن عساكر عن معاوية ، وقال : غريب جداً [(٣)] .

= والحديث ذكره الهيثمى فى مـجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : فى أسامة بن زيد .. إلخ ج ٩ ص ٢٨٦ بلفظ: وعن عائشة قـالت : لا ينبغى لأحد أن يبغض أسـامة بعد ما سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يحب الله ورسوله ... الحديث » وقال :رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحـديث فى سنن أبى داود ـ كـتـاب الترجل ـ بـاب : فى إصلاح الشـعـر ج ٤ ص ٣٩٤ ، ٣٩٥ رقم ٤١٦٣ بلفظ: حدثنا سليـمان بن داود المهرى ، أخبـرنا ابن وهب ، حدثنى ابن أبى الزناد ، عن سهـيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له شعر فليكرمه » .
والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٨٩٧٤ من رواية أبى داود عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : المراد من كان له شعر فليتعهده ، بالتسريح والترجيل والدهن ، ولا يتركه حتى يتشعث ، ويتلبد ، لكنه لا يفرط فى المبالغة فى ذلك للنهى عن الترجل إلا غبا . ووصله قول ابن حجر ، فى الفتح إسناده حسن ، وله شواهد من حديث عائشة فى الغيلانيات وسنده أيضا حسن . ا هـ . لكن قال الحافظ العراقى : إسناده ليس بالقوى وذلك لأن فـيه : عبد الرحمن بـن أبى الزناد وهو وإن كان من أكابر العلماء ، ووثقـه مالك ، لكن فى الميزان ، عـن ابن معين والـنسائى تضـعيفـه ، وعن يحيى بن أبـى حاتم : لا يحتـج به ، وعن أحمد مـضطرب الحديث ، ثم قال ـ أعنى ـ فى الميزان : ومن مناكيره : خبر « من كان له شعر فليكرمه » ا هـ مناوى .

(٢) (إسحاق بن إسماعيل الرملى) ترجم له الذهبى فى الميـزان رقم ٧٣٦ وقال : حدث بأصبهان ، روى عن آدم ابن أبى إياس وغيره ، قال أبو نعيم الحافظ حدث من حفظه ، فأخطأ فى أحاديث . وقال النسائى : صالح .
وقد سبق حديث بلفظ : « من كانت له جمة فليكرمها » : وعزاه لمالك والنسائى عن أبى قتادة .
وانظر حديث أبى داود السابق .

(٣) الحديث فـى الصغـير برقم ٨٩٧٥ بلفظه من رواية ابن عـساكـر عن معـاوية ، قال المناوى : قـال أبوسفـيان : دخلت على معاوية وهومـستلق على ظهره وعلى صدره صبى أو صـبية تناغيه فـقلت : أمط هذا عنك يا أمير المؤمنين قـال : سمـعت ـ رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : فذكـره وفـيه « مـحمـد بن عاصم » قـال الذهبى : فى الضعفاء مـجهول بيض له أبو حاتم وقضـية كلام المصنف ، أنه لم يره مخرجا لأحـد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، مع أن الديلمى خرجه باللفظ المزبور عن معاوية . ا هـ مناوى .
وأخرجه الديلمى فى ـ مسند الفردوس ـ رقم ٥٥٩٨ بلفظ : « من كان عنده صبى فليتصابى له » .

٤٣٩٥/ ٢٢٨٩١ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فإِذَا أَتَاهُ كريمُ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ ».

الخرائطى ، ك ، وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده(١) .

٤٣٩٦/ ٢٢٨٩٢ ـ « مَنْ كان خارجًا منَ الْمدينَة فبدا له فلْيَرْكبْ ، فإذا جاءَ الْمَدينة فلْيَمْشِى إِلَى الْمُصَلَّى ، فإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْرًا ، وَقدِّمُوا قبْلَ خُرُوجكُم زكاة الْفِطْر ؛ فإِنَّ عَلَى كُلِّ نفْسٍ مُدَّيْن منْ قمْحٍ أَوْ دَقيقٍ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى يوم الفطر فذكره (٢) .

٤٣٩٧/ ٢٢٨٩٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلْيُحبَّ صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالدَةِ لوَلَدهَا (*) » .

---

(١) انظر الكنز ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٨٩ ـ كتاب الصحبة ـ من قسم الأقوال ـ الإكمال ـ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٩١ ، ص ٢٩٢ بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا : السرى بن خذيمة ثنا :عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ثنا : معبد بن خالد الأنصارى عن أبيه عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : دخل جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ على رسول الله ـ ﷺ ـ وعنده أصحابه وضن كل رجل بمجلسه فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه ، فقبله ووضعه على عينيه ، وقال أكرمك الله كما أكرمتنى ، ثم وضعه على ظهر رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ حاكم .

ومعبد بن خالد بن أنس ترجم له ابن حجر فى ـ تقريب التهذيب ـ ج ٢ ص ٢٦١ برقم ١٢٤٩ وقال : مجهول من شيوخ بقية .

والملحوظ أن رواية السيوطى تفهم أن الراوى : أنس بن مالك أما الحاكم فصرح بأنها عن جابر .

(٢) نصب الراية ، ابن حزم .

ووجوب زكاة الفطر على أهل البادية ، وجواز إخراج القمح والدقيق فى ـ نيل الأوطار ـ للشوكانى عند حديثه على حديث أبى سعيد فى زكاة الفطر انظر ج ٤ ص ١٥٦ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من نسخة الظاهرية .

عد [كر] عن صهيب (١) .

٤٣٩٨/ ٢٢٨٩٤ - « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ ، فلْيُـحِبَّ صُهَيْـبًا حُبَّ الْوَالِدِ لوَلَدِه » .

كر (*) عن صهيب (٢) .

٤٣٩٩/ ٢٢٨٩٥ - « مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيه الْمُـسْلِمِ إِلَى ذِى سُلْطانٍ فِى مَنْفَعَةِ بِرٍّ ، أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أُعِينَ عَلَى إِجَازَة الصِّرَاطِ يَوْمَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » .

ق ، وابن عساكر عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل - فى ضعفـاء الرجال - فى ترجمة : يوسف بن محمد بن يزيد أو زيد بن صهيب بن سنان ج ٧ ص ٢٦٢٦ قال : ثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ثنا أبو زرعة الرازى ثنا يوسف بن عدى ، ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفى ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أبى حزم عن صهيب قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كان يؤمن بالله ... الحديث » .

وقال يوسف بن محمد يروى ، عن أبيه ، عن جده وهذه تحتمل . وقال سمعت ابن حماد يقول : قال البخارى: يوسف بن محمد بن يزيد أو زيد بن صيفى بن صهيب بن سنان مولى ابن جدعان مدينى ، فيه نظر.
وأخرجه ابن عساكر - فى تهذيب تاريخ دمشق للشيخ عبد القادر بدران - فى ترجمة صهيب بن سنان ، ج ٦ ص ٤٥٠ قال : وفى رواية أخرى (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة ولدها) .

(*) سقط رمز « كر » من النسخة الخاصة بقولة ، وهو فى الظاهرية.

(٢) أخرج الحافظ عنه أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً حب الوالد لولده » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق ، للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة صهيب بن سنان ج ٦ ص ٤٥٠ ورواه ابن عدى بلفظه إلا أنه قال : (حب الوالدة لولدها) ورواه الحافظ بلفظ (أحبوا صهيباً حب الوالدة) وفى رواية أخرى « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً حب الوالدة ولدها » .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى - السنن الكبرى - كتاب قتال أهل البغى - باب : ما فى الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر ج ٨ ص ١٦٧ بلفظ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى أخبرنى أبى ، أخبرنى عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، عن أبيه هشام ، عن نافع عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - قال : « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان لمنفعة بر ... الحديث » .

قال العباس : ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثنى به عن أبيه عن جده عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى - ﷺ - مثله ، وروى ذلك من وجه آخر ، عن عائشة مرفوعاً . ا هـ سنن . =

٤٤٠٠/ ٢٢٨٩٦ ـ « مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأخيه المُسْلِمِ إلى ذى سُلْطَانٍ فى مَبْلَغ برٍّ ، أَوْ تَيْسِير عَسِير أَعَانَه الله عَلَى إجَازة الصِّراط يوْمَ الْقيَامَة عنْدَ دَحْض الأَقْدَام » .

الحسن بن سفين ،حب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٤٤٠١/ ٢٢٨٩٧ ـ « مَنْ كَانَ فى مِصْرٍ من الأَمْصَار يَسْعَى عَلَى عيَاله فى عُسْره أَوْ يُسْرِه ، كَانَ يَومَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبيِّين ، أَمَا إِنى لا أَقُولُ : يَمْشِى مَعَهُمْ وَلَكِنْ فِى مَنْزِلَتِهِمْ » .

ابن عساكر عن المقداد ، وقال منقطع (٢) .

٤٤٠٢/ ٢٢٨٩٨ ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا مِنَ الشَّهْر ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فلْيَصُم الثَّلاث الْبِيض » .

= وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ـ للشيخ عبد القادر بدران ـ فى ترجمة أحمد بن محمد بن عمر .. إلخ ج ٢ ص ٧٣ بلفظ : وروى عنه أناس ، واتصل سندنا به إلى ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال: (من كان ..... الحديث) كما فى الأصل وقال : وله أفراد وعجائب ، وكان الحافظ الأصبهانى يجتمع به وأنكر عليه وأنكروا عليه أيضاً أشياء .

(١) الحديث فى الإحسان ـ بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب البر والإحسان ـ باب ذكر إجازة الله جل وعلا على الصراط : من كان وصلة لأخيه .. إلخ ج ١ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ برقم ٥٣١ قال أخبرنا ، الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا : حدثنا إبراهيم بن هشام الغسانى قال: حدثنا أبو عروة بن رويم اللخمى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذى سلطان فى مبلغ بر أو عسر أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام» لفظ الخبر لابن قتيبة قاله الشيخ .

وأخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل ص ١٥ بلفظ حدثنا أبو الأخوص بن الهيثم قاضى عكير ، أنبأنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى ، ودلنى عليه ابن وهب حدثنى أبى ، عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان وصلة ... الحديث » .

الدحض جمع : داحض ، وهم الذين لاثبات لهم ولا عزيمة فى الأمور ، أو بمعنى الزلق . ا هـ . نهاية .

(٢) أخرجه فى الكنز ـ كتاب المواعظ ـ الإكمال ، ج ١٦ ص ٢٨٢ رقم ٤٤٤٧٩ وترجمة المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن تمامة بن دهير ، إلى أن قال البهراوى المعروف بالمقداد بن الأسود وهذا الأسود الذى ينسب إليه هو الأسود بن عبد يغوث الزهرى وإنما نسب إليه ، لأن المقداد حالفه فتبناه الأسود فنسب إليه؛ ويقال له أيضاً : المقداد الكندى ، ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥١ رقم ٥٠٦٩ وانظر ابن سعد ج ٣ ص ١١٤ ؛ القسم الأول .

حم ، وابن زنجويه عن أبى ذر [١] .

٤٤٠٣/ ٢٢٨٩٩ ـ « مَنْ كَانَ ذا لِسَانَيْنِ فِى الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانَيْنِ فِى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وابن النجار ، والخطيب عن أنس ، ابن عساكر عن أبى هريرة [٢] .

٤٤٠٤/ ٢٢٩٠٠ ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غيْرِه » .

ت حسن عن رويفع بن ثابت [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ مسند أبى ذر ـ ج ٥ ص ١٥٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن يحيى بن سام ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان منكم صائماً من الشهر .... الحديث » .

وانظر مجمع الزوائد ـ كتاب الصوم ـ باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ .

والمراد من « الثلاث البيض » قال فى النهاية : كان يأمرنا أن نصوم « الأيام البيض » هذا على حذف المضاف يريد أيام الليالى البيض وهى : الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر . وسميت لياليها بيضاً ـ لأن القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها ، وأكثر ما تجيء الرواية الأيام البيض ، والصواب أن يقال : أيام البيض بالإضافة ، لأن البيض من صفة الليالى . ا هـ . نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى ـ مساوئ الأخلاق ـ باب ذم النفاق والتعوذ بالله منه ـ لوحة ـ ٥١ بلفظ حدثنا نصر بن داود الصاغانى وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى قالا ثنا أبو يعقوب محمد بن يوسف الصفار ثنا إسماعيل بن مسلم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة » .

وأخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة على بن المتوكل مولى بنى هاشم ـ ج ١٢ ص ١٠٣ برقم ٦٥٤٢ بلفظ أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الباقى بن قانع حدثنا الحسن بن على بن المتوكل قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخطه وأجازه لى ـ قال : حدثنا أبو حفص العبدى عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ذا لسانين فى الدنيا ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب النكاح ـ باب الرجل يشترى الجارية وهى حامل ج ٢ ص ٢٩٦ برقم ١١٤٠ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا عمر بن حفص الشيبانى البصرى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سُليم ، عن بسر بن عبيد الله عن رويفع بن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه ولد غيره » .

وقال : هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن رويفع بن ثابت ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، لا يرون للرجل إذا اشترى جارية وهى حامل أن يطأها حتى تضع . وفى الباب عن ابن عباس وأبى الدرداء والعرباض ابن سارية وأبى سعيد . =

٤٤٠٥/ ٢٢٩٠١ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ شَرِيكٌ فِى حَـائط ، فلا يَـبعْ نصيـبه منْ ذلِك حـتَّى يَعْرِضهُ علَى شريكه » .

ت منقطع ، ك عن جابر (١) .

٤٤٠٦/ ٢٢٩٠٢ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ شَرِيكٌ فى رَبْـعَةٍ أَوْ نخْلٍ ، فليْسَ لَـهُ أَنْ يَبِيعَ حَـتَّى يُؤذن شرِيكَهُ ، فإِنْ رَضِىَ أَخَذَ ، وَإِنْ كرِهَ ترَكَ » .

عب ، هـ عن جابر (٢) .

= والحديث فى الصغير بلفظه برقم ٨٩٨٠ من رواية الترمذى عن رويفع ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ورواه أحـمد وأبو داود وابن حبان بلفظ (لا يـحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسـقى ماءه زرع غيره) (ا هـ مناوى) .

ورويفع بن ثابت ، تـرجم له ابن الأثيـر فى ـ أسـد الغـابة ـ ج ٢ ص ٢٣٩ برقم ١٧١٧ وقـال : هو رويفع بن ثابت بن سكن بن عدى بن حـارثة من بنى مالك بن النجار يعـد فى المصريين . قال الليث بن سـعد : فى سنة ست وأربعين أمَّر معـاوية رويفع بن ثابت على طرابلس مدينةبالمغرب ، فغزا منها أفريقـيا سنة سبع وأربعين ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب البيوع ـ باب : ما جاء فى أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه (٢/ ٣٨٧ رقم ١٣٢٦) طبع دار الفكر بلفظ :

حدثنا على بن خشرم ، حـدثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليـمان اليشكرى ، عن جابر بن عبد الله ، أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « من كـان له شريك فى حائط فلا يبيع نصيبـه من ذلك حتى يعرضه على شريكه » وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل .... إلخ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب البيوع ـ ج ٢ ص ٥٦ أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن جابر بلفظ: « من كان له شريك فى حائط فلا يبيع نصيبه ... الحديث » . وسكت عنه الحاكم .

وقال : الذهبى صحيح .

(٢) الحديث أخـرجه عبد الرزاق فـى مصنفه ـ كتـاب الشفعـة ـ باب الشفيع يأذن قـبل البيع ... إلخ ج ٨ ص ٨٢ برقم ١٤٤٠٣ بلفظ أخبرنا عـبد الرزاق عن الثورى وابن جريج عن أبى الزبير عن جابر بن عـبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له شركة فى أرض أو رباع ، فليس له أن يبيع حـتى يستأذن شريكه فإن شاء أخذه وإن شاء تركه » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى ـ كتاب الشفعة ـ باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ برقم ٢٤٩٢ بلفظ حدثنا هشـام بن عمار ومـحمد بن الصـباح قالا ثنا سفـيان بن عيـينة عن أبى الزبير عن جابر قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه » .

وأخرجه ابن حبـان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأميـر علاء الفارسى ـ كتاب الشفعـة ـ باب ذكر البيان بأن هذا الزجر إنما زجر عنه من كان له شريك فى أرضه إذا الشفعة لا تكون إلا للشركاء ج ٧ ص ٣٠٨ برقم ٥١٥٦=

٤٤٠٧/ ٢٢٩٠٣ ـ « مَنْ كان يُؤمِـنُ بِـالله وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ فَـلا يَأخُـذَنَّ إلا مِـثْلاً بِمثْلٍ ـ يعنى ـ الذهب بالذَّهَبِ » .

م عن فضالة بن عبيد (١) .

٤٤٠٨/ ٢٢٩٠٤ ـ « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لا ظَهْرَ لَهُ ، ومَنْ كَانَ لهُ فَضْلٌ مِنْ زاد فلْيَعُدْ بهِ عَلَى مَنْ لا زادَ لَهُ » .

حم ، م ، د ، ع ، حب عن أَبى سعيد (٢) .

= بلفظ أخبرنا أبو حنيفة قال : حدثنا أبو الوليد قال : حـدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له شريك فى ربعة أو نخل ... الحديث » .

والربعة أخص من الربع ، والربع المنزل ودار الإقامة .. نهاية .

(١) الحديـث أخرجه الإمـام مسلم فـى صحيـحه فى ـ كـتاب المسـاقاة ـ باب بـيع القلادة فـيها خرز وذهب ج ٣ ص١٢١٤ برقـم ٩٢ بلفظ حدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن قسرة بن عـبد الرحمن المعافرى وعمرو بن الحارث وغيـرهما أن عامر بن يحيـى المعافرى أخبرهم عن حنش أنه قـال : كنا مع فضالة بن عبـيد فى غزوة ، فطارت لى ولأصحابى قلادة ، فيها ذهب وورق وجوهر ، فأردت أن أشتـريها ، فسألت فضالة بن عبيد فقال : انزع ذهبـها فاجـعله فى كـفة واجعل ذهـبك فى كفـة ، ثم لا تأخذن إلا مـثلا . بمثل فـإنى سمعـت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » .

قوله : فطارت لى ولأصحابى قلادة أى أصابتنا وحصلت لنا من القسمة .

(٢) الحديث أخـرجه الإمـام أحمـد فى ـ مسنده ـ مـسند أبى سعـيد الخدرى ج ٣ ص ٣٤ بـلفظ حدثنا عـبد الله ، حدثنـى أبى ، ثنا يزيد أنا أبو الأشهب ، عن أبى نضـرة عن أبى سعـيد أن رسـول الله ـ ﷺ ـ نظر إلى رجل يصرف راحلته فى نواحى القوم فقال النبى ـ ﷺ ـ « من كـان عنده فضل من ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له » حتى رأينا أن لا حق لأحد منا فى فضل .

والحديـث أخرجه الإمـام مسلم فـى صحيـحه ـ كـتاب اللقطـة ـ باب اسـتحباب المواسـاة بفضـول المال ج ٣ ص١٣٥٤ برقم ١٨ بلفظ حدثنا ، شـيبان بن فروخ حدثـنا أبو الأشهب عن أبى نضرة عن أبى سعـيد الخدرى قال : بينما نحن فى سـفر مع النبى ـ ﷺ ـ إذ جـاء رجل على راحلة له قال : فـجعل يصـرف بصره يمـيناً وشمالاً ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ... الحديث » .

قال : فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا فى فضل .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كـتاب الزكاة ـ باب فى حقوق المال ج ٢ ص ٣٠٥ برقم ١٦٦٣ وقـد أخرجه من طريق أبى الأشهب عن أبى نضرة بلفظه .

وأخرجـه أبو يعلى فى مسنده ـ مسند أبى سـعيد الخدرى ـ ج ٢ ص ٣٢٦ رقـم ٩٠ من طريق شيبان كـما هو عند الإمـام مسلم واللفظ كـما هو فى الأصل وزاد : فـذكر من أصناف المال مـا ذكر .. إلخ . =

٤٤٠٩/ ٢٢٩٠٥ - « مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ ، فإذا أَهَلَّ هِلالُ ذِى الحِجَّة ، فَلا يأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِه وَلا مِنْ أَظْفاره شيْئًا حَتَّى يُضَحِّى » .

م ، د عن أُم سلمة (١) .

٤٤١٠/ ٢٢٩٠٦ - « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُكْرِمْ ضيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخـر فلْيُكْرِمْ جارَهُ ، وَمَنْ كـان يُؤْمِنُ بالله والْيَوْمِ الآخـر فلا يَدْخُلِ الْحـمَّامَ إلا بمئْزرٍ ، وَمَنْ كانتْ تُؤْمِنُ بالله وَالْيَومِ الآخرِ منْ نسَائكُمْ فلا تدْخُلِ الْحَمَّامَ » .

ع ، حب ، طب ، ك ، ق ، ص عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن أَبى أَيوب (٢) .

= وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) للأمير علاء الفارسى كتاب اللباس وآدابه باب ذكر البيان بأن أثر النعمة يجب أن ترى على المنعم عليه فى نفسه ومواساته عما فضل إخوانه ج ٧ ص ٣٩٢ برقم ٥٣٩٥ وقد أخرجه من طريق أبى الأشهب ... إلخ بلفظه . مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى - كتاب الأضاحى - باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة ... إلخ ج ٣ ص ١٥٦٦ رقم ٤٢ بلفظ وحدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبى حدثنا محمد بن عمرو الليثى عن عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثى قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة زوج النبى - ﷺ - تقول : قال رسول الله - ﷺ - « من كان له ذبح يذبحه ... الحديث » .

والمراد بالذبح أى حيوان يريد ذبحه .

وأخرجه أبو داود فى سننه - كتاب الضحايا - باب الرجل يأخذ من شعره فى العشر وهو يريد أن يتضحى ج ٣ ص ٢٢٨ برقم ٢٧٩١ وقد أخرجه من طريق عبيد الله بن معاذ .. إلخ بلفظه .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى الأضاحى حديث ١٥٢٣ والنسائى فى الضحايا حديث ٤٣٦٧ . ا هـ محقق .

(٢) الحديث فى الإحسان ، بترتيب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الدين الفارسى - كتاب الحظر والإباحة - باب ذكر الزجر عن دخول النساء الحمامات وإن كن ذوات تأزر - ج ٧ ص ٤٤٥ برقم ٥٥٦٨ - بلفظ : أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمام » .

قال : فنميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز فى خلافته ، فكتب إلى أبى بكر بن محمد بن عمر بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا[1] ، فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع النساء عن الحمام . =

---

(١) أى مرضىّ انظر ترتيب القاموس (٢/ ٣٥٠) .

٤٤١١/٢٢٩٠٧ - « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلا يَبْتَاعَنَّ ذهبًا بِذهَبٍ إلا وَزْنًا بِوَزْنٍ وَلا تُنكحُ ثَيِّبٌ مِنَ السَّبَايَا حَتَّى تَحِيضَ » .

حم ، والطحاوى عن رُوَيْفع بن ثابت (١) .

= وأخرجه الطبرانى فى ـ المعجم الكبير ـ فيما رواه عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٤٧ برقم ٣٨٧٣ وقد أخرجه من طريق يحيى بن أيوب .. إلخ السند . والحديث بلفظه كما فى الأصل إلا أنه قال: (ومن كان يؤن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخلن الحمام) .

قال المحقق : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٤٥ مجمع البحرين وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٨٩ بلفظ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا محمد بن إسماعيل السلمى ثنا أبو صالح ، حدثنى الليث عن يعقوب بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشى من بنى عبد الدار ، أن عبد اللهبن يزيد الخطمى ، حدثه عن أبى أيوب الأنصارى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . » .. الحديث ؛ إلا أنه قال : « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمامات » .

وذكر القصة كما جاءت فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان .

وقال الحاكم : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويعقوب بن إبراهيم هذا الذى روى عنه الليث بن سعد ، هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ... إلخ .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . ا هـ حاكم .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب القسم والنشوز ـ باب ما جاء فى دخول الحمام ج ٧ ص ٣٠٩ من طريق أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار عن يحيى بن معين .. إلخ السند كما عند ابن حبان بلفظ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخلن الحمام » .

قال فنمى ذلك إلى عمر بن عبد العزيز .. إلخ القصة كما عند ابن حبان .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الطهارة ـ باب فى الحمام والنورة ج ١ ص ٢٧٨ بلفظ وعن أبى أيوب الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه أحمد وغيره ، وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ حديث رويفع بن ثابت الأنصارى ـ ج ٤ ص ١٠٩ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يعقوب : قال : ثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر الصرى ، قال : حدثنى من سمع حنشا الصنعانى يقول : سمعت رويفع بن ثابت الأنصارى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتباعن ذهبا بذهب إلا وزنا بوزن ولا ينكح ثيبا من السبى حتى تحيض » .

٤٤١٢/ ٢٢٩٠٨ ـ « مَنْ كَـانَ يُؤمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخـرِ ، فَلا يَسْقِ مَـاءَهُ زَرْعَ غَيْـرِه ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فلا يأت ثيِّبًا منَ السَّبْي حَتَّى يَسْتبْرئها ، وَمَنْ كَانَ يُؤمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ ، فـلا يَبيعَنَّ مَغْنمًا حَـتَّى يُقْسَمَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخـرِ فلا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلـمينَ حَتَّى إذا أَعْجفـها رَدَّهَا فيه ، وَمنْ كَانَ يُؤْمنُ باللهِ وَالْيَـوْمِ الآخر فلا يَلْبس ثوبًا منْ فَيْءِ الْمُسْلمينَ حَتَّى إذا أَخْلقهُ رَدَّهُ فيه » .

ش والدارمى ، د ، طب وابن منيـع والبغـوى والبـاوردى وابن قـانع ، ق ، ض ، عن رويفع بن ثابت [١] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب النكاح ـ باب ما قالوا فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل إلخ ج ٤ ص ٣٦٩ بلفظ حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يـزيد بن أبى حبيب ، عن أبى مرزوق حبيب قـال : غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصارى نحو المغرب ، ففتحنا قـرية يقال لها جربة ، قال فقام فينا خطيبا وقال : إنى لا أقول فيكم إلا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قـال فينا يوم خيبر : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقين ماءه زرع غيره » وانظر الحديث بعده .

وأخرجـه الدارمى فى سننه ـ كتاب السير ـ باب فى استبراء الأمـة ـ ج ٢ ص ١٤٥ بلفظ : أخبرنا أحـمد بن خالد، ثنا محـمد بن إسحـاق ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى مـرزوق ـ مولى لتجيب ـ قـال : حدثنى حنش الصنعانـى قال : غزونا المغـرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصـارى فافتـتحنا قريـة يقال لها : جـربة ، فقـام فينا رويفع بن ثابت الأنصارى خطيبا فقال : إنى لا أقوم منكم إلا بما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأت شيئاً من السبى حتى يستبرئها » .

قال المحقق : رواه أيـضا أحمد وأبو داود والترمـذى وحسنه وابن الجارود وابن أبى شـيبة والطبرانى والبـيهقى والضياء المقدسى وابن حبـان وصححه ، والبزار ، وحسنه بعضهم مطولا وبعضهم مـختصراً باتفاق فى المعنى واختـلاف فى الألفاظ .. وحـديث الدارمى هذا فيـه ابن إسحاق وقـد رواه معنعنا ولكن رواية أحـمد وغـيره مصرح فيها بالتحديث والسماع الأمر الذى ينفى احتمـال التدليس ولهذا صححه وحسنه فحول الحفاظ لثبوت صحته عندهم .

وأخرجـه أبو داود فى ـ كتاب النكاح ـ باب فى وطأ السـبايا ج ٢ ص ٦١٥ رقم ٢١٥٨ حدثنا النفـيلى حدثنا محمـد بن سلمة عن محـمد بن إسحاق حـدثنى يزيد بن أبى حبيب عن أبى مـرزوق عن حنش الصنعانى عن رويفع بن ثابت الأنصارى قال : قام فـينا خطيبا قال : أما إنى لا أقول لكم إلا مـا سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول يـوم حنين ، قال : « لا يحل لامـرئ يؤمن بالله واليوم الآخـر أن يسقى مـاءه زرع غيره ولا يـحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امـرأة من السبى حتى يستبرئها ، ولا يحـل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع حتى مغنمًا يُقسم » .

وانظر نفس المصدر برقم ٢١٥٩ .

=

٤٤١٣/ ٢٢٩٠٩ـ « مَنْ كـان فى الْمَسْجِـدِ يَنتظِرُ الصَّلاَةَ ، فَـهُـوَ فى الصَّلاَةِ مَـا لمْ يُحْدِثْ » .

حم ، طب ، ن ، ع ، حب عن سهل الساعدى (١) .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه رويفع بن ثابت الأنصارى ج ٥ ص ١٤ برقم ٤٤٨٢ بلفظ حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ثنا أحمد بن خالد الوهبى ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى مرزوق ـ مولى تجيب ـ حدثنى حنش الصنعانى قال : غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصارى فافتتحنا قرية يقال لها جربة فقام فينا رويفع خطيبا فقال : إنى لا أقوم فيكم إلا ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق ماءه زرع غيره ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب العدد ـ باب استبراء من ملك الأمة ج ٧ ص ٤٩٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (ح وأنا) أبو على الروذبارى ، أنا أبو بكر بن داسة، نا أبو داود الثقيلى ، نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن أبى مرزوق عن حنش الصنعانى عن رويفع بن ثابت الأنصارى قال : قام فينا خطيبا قال : أما إنى لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول يوم حنين ، قال : « لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقى ماءه زرع غيره ـ يعنى ـ إتيان الحبالى ـ ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبى حتى يستبرئها ، ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم ـ لفظ حديث ابن سلمة ـ وفى رواية ابن بكير قال : غزونا مع أبى رويفع الأنصارى فذكره وقال : يوم خيبر وزاد أن يصيب امرأة من السبى ثيبة ، والصحيح رواية محمد بن سلمة .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا عياش ـ يعنى ابن عقبة ـ حدثنى يحيى بن ميمون وأبو الحسن زيد بن الحباب قال : وحدثنى عباس ـ يعنى ابن عقبة ـ قال : ـ حدثنى يحيى بن ميمون المعنى قال : وقف علينا سهل بن سعد فقال سهل: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من جلس فى المسجد ... » الحديث بلفظه دون قوله : (ما لم يحدث) .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه الحضرمى عن سهل بن سعد ، ج ٦ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ برقم ٦٠١١ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد والحديث بلفظ : « من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة » .

وأخرجه النسائى (فى كتاب المساجد) باب الترغيب فى الجلوس فى المسجد وانتظار الصلاة ج ٢ ص ٤٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا بكر بن مضر عن عباس بن عقبة ... إلخ السند بلفظ : « من كان فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى الصلاة » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى (كتاب الصلاة) باب ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ج ٣ ص ١٢٣ برقم ١٧٤٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة ... إلخ السند كما عند النسائى بلفظ : « من كان فى مسجد ينتظر الصلاة فهو فى الصلاة » .

والحديث فى الصغير برقم ٨٩٦٩ بلفظ الأصل من رواية أحمد والنسائى وابن حبان عن سهل بن سعد ، ورمز له بالصحة .

٤٤١٤/ ٢٢٩١٠ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَة ، فلْيُصَلِّ أَرْبَعًا » .

ش ، د ، ت ، حسن صحيح ، حب عن أبى هريرة [(١)] .

٤٤١٥/ ٢٢٩١١ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَة فلْيُصَلِّ أَرْبعًا ، فإنْ عَجَّلَ بأَحَد منْكُمْ حَاجَةٌ فلْيُصَلِّ رَكْعَتيْنِ » .

الخطيب عن أَبى هريرة [(٢)] .

٤٤١٦/ ٢٢٩١٢ـ « مَنْ كان مُصَلِّيًا فلْيُصَلِّ قبْلها أَرْبعًا ، وبَعْدَها أَربَعًا » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الصلاة) باب من كان يصلى بعد الجمعة أربعا ج ٢ ص١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » .
وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الصلاة) باب الصلاة بعد الجمعة ج ١ ص ٦٧٣ برقم ١١٣١ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ـ ح ـ وحدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قال ابن الصباح قال : « من كان مصليا ... الحديث » وتم حديثه وقال ابن يونس « إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعا » قال : فقال لى أبى : يا بنى فإن صليت فى المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين .
وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الصلاة) باب فى الصلاة قبل الجمعة وبعدها ج ٢ ص ١٧ برقم ٥٢٢ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح .. إلخ واللفظ كما فى الأصل وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى (كتاب الصلاة) باب ذكر خبر ثان يدل على أن الأمر الذى وصفناه بالصلاة بعد الجمعة إنما هو أمر استحباب لا أمر إيجاب ج ٤ ص ٨٥ برقم ٢٤٧١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندى بمكة قال : حدثنا على بن زياد اللخمى قال : حدثنا أبو قرة عن سفيان ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا ... الحديث » .
وانظر الحديث الذى بعده برقم ٢٤٧٢ .
(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٨٥ ترجمة الحسين بن الفرج بن الخياط ، حدثنا أبو جعفر أحمد ابن جعفر بن أحمد بن معبد السمسار ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام ، حدثنا الحسين ابن الفرج البغدادى حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا ، فإن عجل بأحدكم حاجة فليصل ركعتين » .

ابن النجار عن أَبى هريرة (١) .

٤٤١٧/ ٢٢٩١٣ـ « مَنْ كان بينَهُ وبَيْنَ قومٍ عَهْدٌ فلاَ يَشُدَّ عُقْدَةً ، ولاَ يَحُلَّهَا حَتَّى يَنْقَضِىَ أَمدُهَا ، أَوْ يَنْبِذ إِلَيهِمْ عَلَى سواءٍ » .

حم ، د ، ت حسن صحيح ، هب عن عمرو بن عبسة (٢) .

٤٤١٨/ ٢٢٩١٤ـ « مَنْ كان لنَا عَاملاً فلمْ يكُنْ لهُ زَوْجَةٌ فلْيَكْتسبْ زوْجَةً ، فإِنْ لمْ يَكُنْ لهُ خادمٌ ، فلْيَكْتسبْ خادمًا ، فإِنْ لمْ يَكُنْ لهُ مَسْكنٌ فلْيَكْتسبْ مَسْكنًا ، مَن اتخذ غيْرَ ذلك فهُوَ غالٌّ أَوْ سَارِقٌ » .

د ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن المستورِد بن شداد (٣) .

---

(١) لفظ « قبلها » ساقط من نسخة قولة .

فى سنن الدارمى ج ١ ص ٣٧٠ (كتاب الصلاة) باب ما جاء فى الصلاة بعد الجمعة بلفظ : أخبرنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان عن سهل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا » قال أبو محمد : أصلى بعد الجمعة ركعتين أو أربعا » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رواية عمرو بن عبسة ـ ج ٤ ص ٣٨٥ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع، ثنا شعبة ، عن أبى الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين قوم من الروم عهد فخرج معاوية قال : فجعل يسير فى أرضهم حتى ينقضوا فيغير عليهم فإذا رجل ينادى فى ناحية الناس : وفاء لا غدر، فإذا هو عمرو بن عبسة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحل حتى يمضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء » .

وفى سنن أبى داود ج ٣ ص ١٩٠ (كتاب الجهاد) باب فى الإمام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير إليه ، حديث رقم ٢٧٥٩ وذكر السند ثم قال : حتى إذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول : الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر ، فنظروا فإذا عمرو بن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد .... الحديث » فرجع معاوية .

وأورد الترمذى الحديث ج ٤ ص ١٤٣ رقم ١٥٨٠ (كتاب أبواب السير) باب ما جاء فى الغدر ـ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود وذكر السند ، وقال معاوية لعمرو بن عبسة : ما سبب ذلك ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشعرنه حتى يمضى أمده أو ينبذ إليهم على سواء » قال فرجع معاوية بالناس ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٥٤ (كتاب الخراج) باب فى أرزاق العمال ، حديث رقم ٢٩٤٥ حدثنا موسى بن مروان الرقى ، حدثنا المعافى ، حدثنا الأوزاعى عن الحارث بن زيد ، عن جبير بن نفير ، عن المستورد بن شداد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما ، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا » قال : قال أبو بكر : أخبرت أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق » . =

٤٤١٩/ ٢٢٩١٥ـ « مَنْ كان آخرُ كلاَمه : (لاَ إِلَهَ إلا الله) دَخلَ الْجَنَّة » .

حم ، د ، طب ، ك ، هب عن معاذ ، ابن منده عن أَبى شيبة الْخُدْرى (١) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٣٠٥ حديث ٧٢٦ ترجمة عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن هبيرة ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير قال : كنت فى مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان فسمعت المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج .... الحديث » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٠٦ (كتاب الزكاة) باب العامل على الصدقة بالحق كالغازى فى سبيل الله حتى يرجع ، بلفظ : أخبرنى أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا الحسين وذكر السند ، قال : عن المستورد بن شداد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له ... الحديث » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ،،، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٣٥٥ (كتاب قسم الفىء والغنيمة) باب ما جاء فى رزق القضاء ، بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن مروان الرقى ، ثنا المعافى ثنا الأوزاعى ، عن الحارث بن يزيد ، عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد سمعت النبى -ﷺ- يقول : « من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة ... الحديث » قال : فقال أبو بكر ـ ؓ ـ أخبرت أن النبى ـﷺ ـ قال : « من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٣٣ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، أنا عبد الحميد ـ يعنى ابن جعفر ـ ثنا صالح ـ يعنى ابن أبى عريب ـ عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال لنا معاذ فى مرضه : قد سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ شيئًا كنت اكتمكموه ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ ؓ ـ ج ٣ ص ١٩٠ حديث رقم ٣٩١٦ (كتاب الجنائز) باب فى التلقين ، بلفظ : حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعى ، ثنا الضحاك بن مخلد وذكر السند عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٥١ (كتاب الجنائز) باب فضيلة من قال لا إله إلا الله ، بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد وذكر السند قال : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد كنت أمليت حكاية أبى زرعة وآخر كلامه كان سياقة هذا الحديث ، قال فى التلخيص : على شرطهما .

وأورده فى الصغير برقم ٨٩٦٥ من رواية معاذ بن جبل فى مسند الإمام أحمد وسنن أبى داود والمستدرك ، وقال الحاكم : صحيح ، لكنه أعله ابن القطان بصالح بن أبى غريب فإنه لا يعرف حاله ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد ، وتعقب بأن ابن حبان ذكره فى الثقات وانتصر له التاج السبكى وقال : حديث صحيح .

صالح بن أبى غريب عن كثير بن مرة عن معاذ « من كان آخر كلامه » قال ابن القطان : لا يعرف حاله ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر ـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٥٨ .

وترجمة أبى شيبة الخدرى فى الإصابة ج ١١ رقم ٦٢٢ وذكر الحديث فى ترجمته .

٤٤٢٠/ ٢٢٩١٦ـ « مَنْ كان لهُ وَجْهانِ فِى الدُّنْيا كان لهُ يَوْمَ الْقِيَامَة لسَانان منْ نار ».

د ، وابن أَبى الدنيا فى ذم الغِيبةِ ، طب ، ق عن عمَّار ، حل عن أَبى هريرة ، الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن جندب [(١)] .

٤٤٢١/ ٢٢٩١٧ـ « مَنْ كان لهُ فَرطان منْ أُمَّتى أَدْخلهُ الله الْجَنَّة ، قالتْ عَائشةُ : فمَنْ كان لهُ فَـرَطٌ ؟ قالَ : وَمَنْ كان لهُ فَـرَطٌ يا مُوَفَّقة ، قـالتْ : فمَنْ لمْ يَكُنْ لهُ فرطٌ ؟ قَـالَ : فأَنا فَرَطُ أُمَّتى لنْ يُصَابُوا بِمثْلِى » .

حم ، ت غريب ، ق عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى سنن أبـى داود ج ٤ ص ٢٦٨ (كتاب الأدب) باب فى ذى الوجـهين حديـث رقم ٤٨٧٣ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا شريك عن الركين بن الربيع ، عن نعـيم بن حنظلة ، عن عمار قـال : قال رسول الله -ﷺ- : « من كان له وجهان فى الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهقـى ج ١٠ ص ٢٤٦ (كتاب الشهـادات) باب من عضه غيـره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبـأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمام ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا شريك عن الركين بن الربيع ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر عن النبى -ﷺ- قال : « من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٨٢ ترجمة عباد بن عباد الخواص ، حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ابن الحسيـن بن قتيبة ، ثنا مـحمد بن خلف العسـقلانى ، ثنا داود بن الجراح ، ثنا عـباد بن عباد وأبو عـتبة عن الأوزاعى ، عن يحـيى بن عبيـد الله ، عن أبيه ، عن أبى هـريرة قال : قـال رسول الله -ﷺ- : « من كـان ذا وجهين كان له لسانان من نار يوم القيامة » .

والحديث أورده فى الصغير برقم ٨٩٧٨ من رواية عـمار بن ياسر وفى سنن أبى داود فى الأدب ورمز لحسنه ، قال الحافظ العـراقى سنده حسن ا هـ ، لكن قال الصـدر المناوى : فيه شريك بن عـبد الله القاضى وفيـه مقال . نعم رواه البخارى فى الأدب المفرد بسند حسن .

وشريك بن عبد الله النخـعى أبو عبد الله الكوفى القاضى الحافظ الصادق أحـد الأئمة روى عن على بن الأقمر وغيره ، وروى على عن يحيى بن سعيد تضعيفه جدا ، انظر ميزان الاعتدال أول ص ٤٤٤ .

(٢) الحـديث فى مسند الإمـام أحمـد من رواية ابن عـباس -رضي الله عنهما- ج ١ ص ٣٣٤ رقم ٣٠٩٨ حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبـى ، ثنا عبد الصـمد ، ثنا عـبد ربه بن بارق الحنفى ، ثنا سـماك أبو زمـيل الحنفى قال : سـمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول :« من كـان له فرطان من أمتى دخل الجنة فقالت عائشة : بأبى فمن كان له فرط فقال: ومن كان له فرط ياموفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك ؟ فقال : أنا فرط أمتى لم يصابوا بمثلى » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه : إسناده صحيح . =

٢٢٩١٨/٤٤٢٢ـ « مَنْ كان قاضيًا فقضى بالعدل فَبِالْحَرِىِّ أَنْ يَنْقلبَ منْهُ كفافًا » .

ت مُنْقطع عن ابن عمر (١) .

٢٢٩١٩/٤٤٢٣ـ « مَنْ كـان قاضـيًا فـقـضى بِجَهْلٍ كـان مِنْ أَهلِ النَّارِ ، وَمَنْ كـان قاضِيًا عَالـمـًا فقضى بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَل المُنْقلب كَفَافًا » .

طب وأَبو سعـيد النقاش فى القـضاة عن ابن عـمر ، وفيـه عبد الملك بن أَبى جـميلة مجهول (٢) .

=والحديث فى صحيح الترمذى ج ٤ ص ٢٨٣ (كتاب الجنائز) باب ما جاء فى ثواب من قدم ولدا ، بلفظ : حدثنا نـصر بن على الجهـضمى وأبو الخطاب زياد بن يـحيى البصـرى قالا : وذكـر السند وقال :سـمعت ابن عبـاس يحدث أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من كان له فرطان من أمـتى أدخله الله بهما الجنة فـقالت عائشـة : فمن كـان له فرط من أمـتك ؟ قال : ومن كان لـه فرط ياموفـقة ... الحـديث » قال أبو عـيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الأئمة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٦٨ (كتـاب الجنائز) باب ما يرغب فى المصيبة ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه : أنبأ أبو العباس عبد الله بن يعقـوب الكرمانى عن محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا يحيى ابن سعيد ثنا عبد ربه بن بارق إلى آخر السـند عن ابن عباس أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان له فرطان من أمتى ... » الحديث .

(١) الحديث فى صحيح الترمذى ج ٦ ص ٦٣ (كتاب الأحكام) باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى القاضى بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن وهب أن عثـمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس قال : أو تعاقـبنى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وما تكـره من ذلك وقد كان أبوك يـقضى ؟ قال : إنى سـمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كـان قاضـيا فقضى بالعدل فبالحرى أن ينفلت منه كفافا فما أرجو بعد ذلك » .

وفى الحديث قال قصته ، وفى الباب عن أبى هريرة .

قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث غريب وليس إسناده عندى بمتصل ، وعبد الملك الذى روى عنه المعتمر هذا ، هو عبد الملك بن أبى جميلة .

والحديث أورده فى الصـغير برقم ٧٩٧١ من رواية ابن عـمر وعزاه إلى الترمـذى ورمز المصنف لحسنه ، وفـيه عبـد الملك بن أبى جميلة أورده الذهبى فـى الضعفاء وقـال : مجهـول ا هـ وعزاه الهيـثمى لأحمـد والطبرانى وقال: رجاله ثقات .

عبد الملك بن أبى جـميلة عن أبى بكر بن بشير مـجهول ، تفرد عنه معتـمر بن سليمان ـ ميـزان الاعتدال ج ٢ ص١٤٨ .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير للطبـرانى ج ١٢ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ حديث رقم ١٣٣١٩ ترجمة عـبد الله بن وهب عن ابن عمر بلفظ : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا معتمر بن سليمان قال : =

٤٤٢٤/ ٢٢٩٢٠ـ « مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِف إلا بِالله » .

ن عن ابن عمر طب عن ابن مسعود (١) .

= سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضيا، قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، اذهب فاقض بين الناس ؛ قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ، قال: لا تعجل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار » .

« ومن عاذ بالله فقد عاذ معاذا ؟ قال : نعم قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا ، قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التفلت كفافا » فما أرجو بعد هذا ؟

قال أبو القاسم : عبد الله بن وهب هذا هو عندى عبد الله بن وهب بن زمعة والله أعلم .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٩٣ (كتاب الأحكام) باب فى القضاء ، بلفظ : وعن عبد الله بن وهب أن عثمان قال لابن عمر : اذهب فاقض بين الناس ، قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت ؛ قال :لا تعجل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ؟ قال : نعم قال : فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي ، قال : إني سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان قاضيا فقضى بجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التقلب كفافًا ، فما أرجو بعد هذا » قلت : له حديث رواه الترمذى بغير هذا السياق ـ رواه الطبراني فى الكبير والأوسط والبزار وأحمد كلاهما باختصار ، رجاله ثقات ، وزاد أحمد : فأعفاه وقال : لا تجبرن أحدًا .

(١) حديث ابن عمر فى سنن النسائى ج ٢ ص ١٣٩ (كتاب الأيمان والنذور) باب التشديد فى الحلف بغير الله تعالى، أخبرنا على بن حجر عن إسماعيل وهو ابن جعفر قال : حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله ، وكانت قريش تحلف بآبائها ، فقال : لا تحلفوا بآبائكم ».

وحديث ابن مسعود فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ حديث رقم ١٠٤٦٨ فى الاختلاف على الأعمش فى حديث عبد الله بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبيد ابن القاسم (*) عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : جاء يهودى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : نعم الأمة أمتك، لولا أنهم يعدلون ، قال كيف يعدلون ؟ قال : يقولون : ما شاء الله وشئت ، قال : إنه ليقول قولا . قولوا : ما شاء الله ثم شئت ، وقال أيضًا : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يشركون قال : مايقولون ؟ قال : يقولون بحق فلان وحياة فلان ، قال النبى ـ ﷺ ـ :« من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله » .

وفى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٧٧ (كتاب الأيمان والنذور) باب بماذا يحلف والنهى عن الحلف بغير الله ، وعن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء يهودى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يعدلون ، فقال : كيف يعدلون ؟ قال :يقولون : ما شاء الله وشئت ، قال : قولوا : ثم شئت ، وقال أيضا : نعم الأمة أمتك لولا أنهم يشركون ، قال :يقولون : بحق فلان وبحياة فلان ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبيد بن القاسم ، وهوكذاب مكروه . =

(*) عبيد بن القاسم شيخ يروى عن هشام بن عروة ، روى عنه العراقيون ، كان ممن يروى المعضلات عن الثقات .

٤٤٢٥/ ٢٢٩٢١ـ « مَنْ كَانَ عَلَيْـهِ تَحْرِيرُ رَقَبَـةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِـيلَ فَلْيَعْتِقْ نسَـمَةً مِنْ بلْعَنْبَر » .

الباوردى وسمويه ، طب ، ض عن شعيب بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده (١) .

٤٤٢٦/ ٢٢٩٢٢ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ لِسَـانَانِ فى الدُّنْيَـا جَـعَلَ الله لَـهُ لِسَـانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيامَة » .

ابن أَبى الدنيـا فى ذم الـغيبَـة ، ع عن أَنـس ، ابن أَبى الدنيـا طب عن ابن مـسـعـود موقوفًا(٢) .

٤٤٢٧/ ٢٢٩٢٣ـ « مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ الله عَلَيْه » .

الحكيم عن بريدة (٣) .

= وحديث ابن عـمر ورد فى الصغيـر برقم ٨٩٦٦ من رواية ابن عمر وأورده النسائى ورواه البخارى بلفظ : «من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت » .

(١) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٥ ص ٣٠٨ حديث رقم ٥٢٩٨ ترجمة زبـيب بن ثعلبة العنبرى بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا شعيث بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كان عليه رقبة من ولد إسماعيل فليعتق من بلعنبر».
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الفـضائل) باب ما جاء فى بنى تميم ج ١٠ ص ٤٧ وقال : رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن زبيب وبقية رجاله ثقات .
زبيب بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة ترجمتـه فى أسد الغابة رقم ١٧٢٩ ، وثعلبة بن زبيب العنبرى ترجمته أيضا فى أسد الغابة رقم ٥٩٤ من الصحابة ومن قبيلة بلعنبر .

(٢) حديث ابن مسعود فى مجمـع الزوائد ج ٨ ص ٩٥ (كتاب الأدب) باب فى ذى الوجهين واللسانين بلفظ : وعن عبـد الله بن مسعـود قال : « إن ذا اللسانين فى الدنيـا له لسانان من نار يوم القيـامة » رواه الطبرانى وفـيه المسعودى وقد اختلط ، وبقية رجاله ثقات .
وحديث أنس فى حلـية الأولياء ج ٢ ص ١٦٠ ترجـمة حسن البـصرى بلفظ : حدثـنا حبيب بن الحـسن وفاروق الخطابى فى جماعـة قالوا :ثنا أبو مسلـم الكشى ، قال : ثنا محمـد عبد الله الأنصارى قال : ثنا إسمـاعيل بن مسلم عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار » لم نكتبه عاليا من حديث إسماعيل إلا من حديث الأنصارى ، ورواه الكبار عن إسماعيل .

(٣) بياض بالأصل والتصويب من الظاهرية .
والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل العشرين والمائتين فى أن القلب ملك والأركان عبيد، صفحة ٢٦١ ، قال عليه السلام :« من كان له قلب صالح تحنن الله عليه » .

٤٤٢٨/ ٢٢٩٢٤ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، ومنْ لَمْ يَكُنْ صَائِمًا فَلْيُتِمَّ مَا بَقِىَ مِنْ يَوْمِهِ ـ قَالَهُ يَوْمَ عَاشوراءَ ـ » .

البغوى والباوردى وابن قانع ، طب ، ض عن زاهر الأسلمى [(١)] .

٤٤٢٩/ ٢٢٩٢٥ـ « مَنْ كَانَ لَهُ بالْمَدينَة أَصْلٌ فَلْيتَمَسَّكْ به ، وَمَنْ لم يَكُنْ له بها أَصْلٌ فلْيَجْعل لَهُ بها أَصْلاً ، فَلَيَأتِيَنَّ علَى النَّاسِ زمَانٌ يَكُون الَّذى لَيْسَ لَهُ بها أَصْلٌ كَالْخارِجِ مِنْها الْمُجْتازِ إِلَى غَيْرِها » .

طب عن سهل بن سعد [(٢)] .

٤٤٣٠/ ٢٢٩٢٦ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بَاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يُروِّعَنَّ مُسْلِمًا » .

طب عن سليمان بن صُرَد [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة زاهر بن الأسود أبو مجزأة الأسلمى ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٥٣١٢ قال : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز (ح) وحدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى ثنا يحيى الحمانى قالا : ثنا شريك عن مجزأة بن زاهر عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بصيام عاشوراء فقال : « من كان صائما فليتم صومه ... الحديث » وقال محققه : ورواه البخارى فى التاريخ الكبير ج ٢/ ١/ ٤٤٢ .

وزاهر بن الأسود الأسلمى ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٧٢٣ وقال : كان ممن بايع تحت الشجرة قال : وله حديث فى صوم يوم عاشوراء .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ص ١٨٥ (كتاب الصوم) باب فى صيام عاشوراء بلفظ : وعن مجزأة بن زاهر عن أبيه قال :سمعت منادى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء وهو يقول : « من كان صائما اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صائما فليتم ما بقى أو ليصم » رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، إلا أنه قال : إن النبى ـ ﷺ ـ أمر ، ورجال البزار ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى حديث زياد وعلاقة ابنى زيد عن سهل بن سعد ج ٦ ص ٢٥٥ حديث رقم ٦٠٢٧ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا كثير بن جعفر بن أبى كثير عن زياد وعلاقة ابنى زيد عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له بالمدينة أصل...» الحديث ، وقال محققه : قال فى المجمع ج ٣ ص ٣٠١ : ورجاله ذكرهم ابن أبى حاتم ولم يذكر فيهم جرحا .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١١٦ حديث رقم ٦٥٨٧ ترجمة شرحبيل بن مسلم الخراسانى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يعقوب بن حميد ، حدثنى سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم ، عن شمر بن عطية ، عن سليمان بن صرد أن أعرابيا صلى مع النبى ـ ﷺ ـ ومعه قرن فأخذها بعض القوم فلما سلم النبى ـ ﷺ ـ قال الأعرابى : أين القرن ؟ فكان بعض القوم ضحك فقال النبى ـ ﷺ ـ : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يروعن مسلما » . =

٤٤٣١/ ٢٢٩٢٧- « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِر ، فلاَ يَلْبَسَنَّ خُفَّيْه حَتَّى يَنْفُضَهُمَا » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

٤٤٣٢/ ٢٢٩٢٨- « مَنْ كَانَ يؤْمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ وَيَشْهدُ أَنِّى رسُولُ الله ، فَلْيَسَعْهُ بَيْتُه ، ولْيَبْك عَلَى خَطِيئته ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمن بالله والْيومِ الآخرِ وَيَشْهَدُ أَنِّى رسُولُ الله فَلْيَقُلْ خَيْرًا - ليَغْنَمَ - أَوْ لِيسْكُتْ عَن شرٍّ فَيَسْلَم » .

طب عن أَبى أُمامة (١) .

=والحديث ورد فى الصغير برقم ٨٩٨١ من رواية سليمان بن صرد ، ورواه الطبرانى فى الكبير ورمز المصنف لحسنه قال الهيثمى : رواه الطبرانى من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم فإن كان هو العبدى فمن رجال الصحيح - وإن كان المكى فضعيف وبقية رجاله ثقات .

وفى مجمع الزوائد (كتاب الحدود والديات) باب فيمن أخاف مسلما ج ٦ ص ٢٥٣ .

سليمان بن صرد ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٢٣٠ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٦٢ حديث رقم ٧٦٢٠ ترجمة شرحبيل بن مسلم الخرسانى بلفظ : حدثنا يحيى بن عبد الباقى الأدنى ، ثنا محمد بن عوف الحمصى ، ثنا سعيد بن روح ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة قال : دعا رسول الله - ﷺ - بخفيه يلبسهما فلبس أحدهما ، ثم جاء غراب فاحتمل الآخر ، فرمى به ، فخرجت منه حية ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما » .

وقال محققه : ذكر الحافظ الهيثمى ج ٥ ص ١٤٠ هذا الحديث وتكلم على سند الحديث قبله .

والحديث ورد فى الصغير برقم ٨٩٨٣ من رواية أبى أمامة - رضي الله عنه - وأيضا رواه الطبرانى فى الكبير ، ورمز المصنف لضعفه ، قال الهيثمى : صحيح إن شاء الله .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ١٩٧ ، حديث رقم ٧٧٠٦ ترجمة عفير بن معدان ، حدثنا أبو زيد الحوطى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أَبى أمامة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أنى رسول الله ؛ فليسعه بيته وليبك على خطيئته ... الحديث » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ١٠ ص ٢٩٩ : وفيه عفير بن معدان ؛ وهو ضعيف .

٤٤٣٣/ ٢٢٩٢٩ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يَلْبَس حريرًا وَلا ذهبًا » .

حم ، طب ، ك ، ق عن أَبى أُمامة (١) .

٤٤٣٤/ ٢٢٩٣٠ـ « مَنْ كَانَ منْكُنَّ تؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ ترْفعْ رَأْسها حَتَّى يَرْفعَ الرِّجَالُ رُءُوسهُم من ضيق ثياب الرِّجَال » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ من رواية ـ أبى أمامة ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٦١ ، حدثنا عبد الله ، حدثنى أَبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنى ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن ؛ عن القاسم ، عن أَبى أمامة قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٤٣ (كتاب اللباس) باب ما جاء فى الحرير والذهب ، بلفظ : وعن أَبى أمامة أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير فى مرويات عروة بن رويم اللخمى عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة صدى بن عجلان ج ٨ ص ٢١٩ حديث رقم ٧٧٦٩ قال : حدثنا الحفيد بن أحمد بن يونس الأهوازى ، ثنا حفص بن عمرو الربالى ، ثنا محمد بن عمر الواقدى ، ثنا هشام بن سعد عن عروة بن رويم ، عن القاسم عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس... » الحديث .
كما رواه أيضا فى مرويات سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى عن القاسم ج ٨ ص ٢٢٣ رقم ٧٧٨٢ وقال محققه : رواه أحمد ج ٥ ص ٢٦١ والحاكم ٤/ ١٩١ وصححه ، ووافقه الذهبى ، وقال المنذرى فى الترغيب ج ٤ ص ١٦٨ : رواه أحمد ورجاله ثقات ، وانظر رقم ٧٧٨٣ ، ٧٧٨٤ .
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩١ ، كتاب اللباس باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن أَبى أمامة الباهلى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .
والحديث ورد فى الصغير برقم ٨٩٨٢ ، من رواية أبى أمامة ـ ﷺ ـ ورواه الإمام أحمد والحاكم فى المستدرك، ورواه عنه أيضا الديلمى والحارث بن أبى أسامة .
ملحوظة : جاء فى نسخة قولة : ض رمز المختارة للضياء المقدسى وليست موجودة تحت أيدينا .
وجاء فى نسخة الظاهرية ، ق رمز البيهقى فى السنن ، والحديث الذى أخرجه البيهقى فى (كتاب صلاة الخوف) باب : ما ليس له لبسه وافتراشه ، عن أبى أمامة ، بلفظ : « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلاق له فى الآخرة » وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن إبراهيم الرازى ، عن شعيب بن إسحاق عن الأوزاعى .

حم ، د ، طب ، ق ، والخطيب عن أَسماءِ بنت أَبى بكر [1] .

٤٤٣٥/ ٢٢٩٣١ـ « مَنْ كَـان يؤمنُ بِالله وَالْيَـوْمِ الآخرِ فلْيُكْرِم ضيْـفـهُ ،قالوا : ومَـا إِكْرامُهُ الضَّيْف ؟ قالَ : ثلاَثةُ أَيَّام ، فما جَلسَ بَعْدَ ذلك فهُوَ لهُ صَدَقةٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية : أسماء ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا معشر الناس من كـان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق ثياب الرجل » .

وورد الحديث فى سنن أبى داود ـ رضي الله عنها ـ كتـاب الصلاة باب رفع النسـاء إذا كن مع الرجال رءوسهن من السجدة ج ١ ص ٢٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى ، عن مولى لأسماء بنت أبى بكر ،عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم » كراهة أن ترين من عورات الرجال .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٩٨ حديث رقم ٢٦١ ترجمة عبد الله مولى أسماء عن أسماء بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهب بن خالد عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم ، عن مولى لأسماء بنت أبى بكر قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا معشر الناس من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع امرأة رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم » وذلك أن أزرهم كانت قصيرة مخافة أن تنكشف عوراتهم .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٢٤١ (كتاب الصلاة) باب ظهور العورة من أسفل الإزار عند السجود بلفظ أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى عن مولى لأسماء بنت أبى بكر ، عن أسماء بنت أبى بكر ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رءوسهم كراهية أن يرين من عورات الرجال » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٢١٧ ترجمة سريح بن النعمان اللؤلؤى رقم ٤٧٩٤ قال : أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان وذكر السند عن أسماء ابنة أبى بكر قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كانت منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الإمام رأسه من ضيق ثياب الرجال » هكذا روى سريج هذا الحديث عن سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ـ وليس هو من حديث عروة ولا من حديث الزهرى عنه ، وإنما رواه عبد الله بن مسلم أخو الزهرى عن مولى لأسماء ، ويقال : عن مولاة لأسماء عن أسماء ، وقد حدث به الحميدى عن سفيان بن عيينة قال : حدثنا أخو الزهرى عمن سمع أسماء .

حم عن أبى سعيد [1] .

٤٤٣٦/ ٢٢٩٣٢ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، ومَنْ كان ...».

حل ، ض عن أبى سعيد [2] .

٤٤٣٧/ ٢٢٩٣٣ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فعليْه الْجُمُعَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ إلا أَنْ تكُونَ امْرأَةً ، أَوْ عَبْدًا ، أوْ صَبيّا أَوْ مَرِيضًا ، أَوْ مُسَافِرًا ، وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تجَارَةٍ اسْتَغْنَى الله عَنْهُ ، والله غَنِيٌّ حَمِيدٌ » .

قط فى الأفراد عن ابن عباس [3] .

٤٤٣٨/ ٢٢٩٣٤ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يُؤذِ جَارَهُ » .

الخطيب عن أبى شريح الخزاعى [4] .

---

(١) فى مسند أحمد ج ٣ ص ٧٥ ط ١ المكتب الإسلامى مسند أبى سعيد الخدرى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، وذكر عدة أحاديث بهذا الإسناد وفى ص ٧٦ قال : وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » قالها ثلاثا قال : وما إكرام الضيف يا رسول الله ؟ قال : ثلاثة أيام ، فما جلس بعد ذلك .... الحديث » .

وفى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ فى الضيافة ج ٨ ص ١٧٦ ذكر الحديث بلفظ أحمد ثم قال : رواه أحمد مطولا هكذا ومختصرا بأسانيد ، وأبو يعلى والبزار ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

فى الظاهرية : فهو عليه .

هكذا الحديث أيضا فى الكنز ج ٩ ص ٥٥ رقم ٢٤٩١٩ حقوق تترتب على الصحبة .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٣٣٠ ترجمة عبد الله بن وهب قال : حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربى ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » من غير « ومن كان » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢٣ بلفظه وسنده ، وبمثل هذه الألفاظ ستأتى رواية عن أبى هريرة رواها الطبرانى فى الأوسط رقم ٤٤٧٠ بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » .

(٤) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٣٩ ترجمة عبد السميع أبى الأزهر الشيبانى ، رقم ٥٨٣٢ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، حدثنا أبو الأزهر عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى عصمة العكبرى ـ إملاء ـ من لفظه فى مجلس ابن السماك ، فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . =

٤٤٣٩/ ٢٢٩٣٥ـ « مَنْ كان يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِر فلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بِمئْزَرٍ » .

الخطيب عن أنس ، طس عن ابن عمر [١] .

٤٤٤٠/ ٢٢٩٣٦ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ باللهِ وَالْيومِ الآخـرِ فلاَ يؤذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كان يُؤْمِن بِاللهِ والْيَومِ الآخرِ فلْيَقُل خيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

= حدثنا إبراهيم بن على العمرى ، حدثنا بسطام بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن صفوان ـ يعنى ابن سليم ـ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى شريح الخزاعى عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره » حدثنى محمد بن محمد بن أحمر العكبرى قال : ذكر أبو الحسن على بن أحمر ابن نصر المعدل ـ فيما قرأت بخطه ـ أن أبا الأزهر عبد السميع بن محمد توفى بعكبرا فى يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة ـ سلخ ذى القعدة من سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

(١) حديث أنس أخرجه الخطيب فى ترجمة غالب بن هلال الحفار رقم ٦٧٧٨ ج ١٢ ص ٣٣٢ وقال عنه : غالب ابن هلال بن محمد بن سعدان بن زعفر بن عبد الرحمن أبو العلاء الحفار سمع على بن معروف بن محمد البزار كتبت عنه وكان سماعه صحيحا : أخبرنا غالب بن هلال الحفار ، فى سنة تسع وأربعمائة قال : حدثنا أبو الحسن على بن معروف البزار ، حدثنا عبد الله بن أبى داود ، حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرىء ، حدثنا يغنم بن قنبر ، حدثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » .

مات غالب بن هلال الحفار قبل سنة عشرين وأربعمائة .

وحديث ابن عمر أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب فى الحمام والنورة ص ٢٧٩ ج ١ ط بيروت قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » قال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه : حبيب كاتب مالك وهو ضعيف .

وحبيب كاتب مالك ترجم له صاحب الميزان ج ١ ص ٤٥٢ رقم ١٦٩٤ قال : حبيب بن أبى حبيب (ق) واسم أبيه زريق ، وقيل مرزوق أبو محمد المصرى ، وقيل المدنى كاتب مالك ، روى عن مالك ؛ وأبى الغصن ثابت ، وابن أبى ذئب ، وعنه أحمد بن الأزهر وأحمد بن سعد بن أبى مريم ، ومقدام بن داود الرعينى ، قال أحمد : ليس بثقة ، وقال ابن معين : كان يقرأ على مالك ، يتصفح ورقتين أو ثلاثة فيسألونى عنه بمصر ، فقلت : ليس بشىء وقال ابن داود كان من أكذب الناس ، إلخ ، وانظر بعده .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ ترجمة أبى صالح عن ابن عباس ج ١٠ ص ٤١٢ رقم ١٠٨٤٣ قال : حدثنا العباس الأسفاطى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا مندل بن على عن الأعمش عن أبى صالح ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ...» الحديث ، وقال المحقق : : رواه البزار ١٧٨/ ٢ زوائد البزار وفيه زيادة « ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». قال فى المجمع ١٠/ ٣٠٠ : وإسناده حسن وقال ٨/ ٧١٦ : وفى رجاله ضعف ، وقد وثقوا بعد أن نسبه فى المكانين إلى البزار وحده قلت : مندل بن على ضعيف وأبو صالح باذام ضعيف مدلس . =

٤٤٤١/ ٢٢٩٣٧ـ « مَنْ كان يُؤْمنُ بالله والْيَوم الآخر فلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إلا بمئْزَرٍ ، وَمن كَان يُؤْمنُ بالله والْيَوم الآخر فلاَ يُدْخلنَّ حَليلَتَهُ الْحَمَّامَ ، من كان يُؤمنُ بالله والْيومِ الآخرِ فلاَ يشْرَبِ الْخمْرَ ، مَنْ كان يُؤمنُ بالله والْيَوْمِ الآخرِ فلاَ يَخْلُوَنَّ بامْرأَةٍ لَيْس بَيْنَهُ وبَيْنَها مَحْرَمٌ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٤٤٤٢/ ٢٢٩٣٨ـ « مَنْ كان يؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخرِ فلْيُؤدِّ زكاة مَاله ، ومَنْ كان يُؤمن بالله وَرَسُوله فلْيَقُل حَقّا أَوْ ليَسْكتْ ، ومن كَان يُؤمنُ بالله ورسوله فلْيُكْرِم ضَيْفَهُ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

= ومندل بن على ترجم له صاحب الميزان ج ٤ ص ١٨٠ برقم ٨٧٥٧ فقال : مندل بن على الغزى (ق ، د) الكوفى ، أخو حيان ، عن عبد الملك بن عمير ، وعاصم الأحول .

وعنه يحيى بن آدم ، وجبارة بن المغلس ، وجماعة ، قال أبو حاتم :شيخ ، وقال أبو زرعة :لين ، وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلى : جائز الحديث يتشيع .

كما ترجم لأبى صالح فقال فى ج ٨ ص ٥٣٨ رقم ١٠٣٠٢ : أبو صالح (هو) مولى أم هانىء ، اسمه باذام ، تركه ابن مهدى وقواه غيره ، وقال أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم ، وانتصر له يحيى القطان ، وقال : لم أر أحدًا من أصحابنا تركه ، وما سمعنا أحدًا يقول فيه شيئا .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ط بيروت ج ١ ص ١٤٥ ، ١٤٦ ، رقم ١١ قال : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام ... الحديث » .

قال المنذرى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن أبى سليمان المدنى ، وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب فى الحمام والنورة ط بيروت ج ١ ص ٢٧٨ عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : قال :« لا تدخل الحمام إلا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يخلون بامرأة ليس بينه وبينها محرم » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى ابن أبى سليمان المدنى ضعفه البخارى وأبو حاتم ووثقه ابن حبان .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الزكاة) ج ٣ ص ٦٥ ط مكتبة القدسى قال : وعن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كان يؤمن بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ... الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

وفى ميزان الاعتدال ترجمة طويلة للبابلتى برقم ٩٥٦٣ ص ٣٩٠ ج ٤ قال عنه : يحيى بن عبد الله (خ ـ ت) ابن الضحاك بن بابلت مولى بنى أمية أبو سعيد البابلتى الحرانى ، وأما أبو حاتم وغيره فقالوا : هو من بابلت : موضع بالرى مسكن حران ، وأبو أحمد الحاكم يقول : بل بابلت قرية بين حران والرقة ، روى عن زوج أمه الأوزاعى ، وأبى بكر بن أبى مريم ، وصفوان بن عمرو ، وعنه أبو إسحاق الجوزجانى وإسماعيل بن سّمويه=

٤٤٤٣/ ٢٢٩٣٩ـ « مَنْ كان يُؤمنُ بـالله واليومِ الآخِرِ فلْيَـتَّقِ الله وَلْيُكْرِم ضيْـفه ، مَن كان يُؤمِن بالله والْيَومِ الآخرِ فلْيقُلْ حقّا أَوْ لِيسْكتْ » .

حم عن رجال من الصحابة (١) .

٤٤٤٤/ ٢٢٩٤٠ـ « مَن كان يُؤمنُ بالله وَالْيَـوْمِ الآخر فلاَ يَدْخُل الْحمَّـامَ إلا بمِئْزرٍ ، وَمَنْ كـان يُؤمنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخـرِ فلاَ يُدْخِلْ حَليلتَـه الْحمَّـامَ ، وَمَن كان يُؤمن بالله والـيوم الآخر فلْـيَسْع إِلَى الْجـُمُعةِ ، ومَن اسْـتَغْنَى عَنْهَـا بِلهْوٍ وتِجَـارَةَ اسْتَـغْنَى الله عَنْهُ ، والله غنيٌّ حَميدٌ» .

طس عن أَبى سعيد (٢) .

٤٤٤٥/ ٢٢٩٤١ـ « مَنَ كَانَ لَه مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْه » .

البغوى ، طب عن قيس بن أَبى حازم عن أَبيه (٣) .

= وأبو شعيب الحرانى ، وخلق ، قال البخارى : قال أحمد : أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره وقال ابن عدى له أحاديث صالحة تفرد ببعضها ، وأثر الضعف على حديثه بين ، وقال أبو حاتم : لا يعتد به، وانظر بعده .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حـديث رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن علقمة بن عبد الله المزنى عن رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليـتق الله ـ عز وجل ـ وليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليـوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيـفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلـيتق الله وليقل حقا أو ليسكت » .

وأخرجـه الهيـثمى فى مـجمع الزوائد ط القـدسى (باب إكرام الجـار) ج ٨ ص ١٦٦ ذكره بالرواية السـابقة وروايات أخرى وقال : رواه أحمد بأسانيد ورجال الأول رجال الصحيح غير عبد الله المزنى وهو ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الهيـثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الـطهارة) باب فى الحمام والنورة ج ١ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ قال : وعن أبى سعـيد قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ :« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فـلا يدخل الحمام ... الحديث » قال : رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار باختصار ، ذكر الجـمعة ، وفيه على بن يزيد الألهانى ضعفه أبو حاتم وابن عدى ، ووثقه أحمد وابن حبان .

(٣) الحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبيـر (حديث صخر أبى حازم الأحـمس أبى قيس بن أبى حازم ج ٨ ص ٣٠ ، ٣١ رقم ٧٢٨٢ قال : حدثنا أحمد بن داود السكرى الجنديسابورى ، ثنا محمد بن عقبة السدوسى ، ثنا يحيى بن أبى بردة بن عـبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعـرى ، ثنا إسماعيل بن أبى خـالد عن قيس ابن أبى حازم عن أبيه أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ وهو رث الهيئة فقال : « هل لك من مال ؟ قال : بلى من كل المال قد آتانى الله من الإبل والبقر والغنم ، قال : « من كان له مال فلير عليه » . =

٤٤٤٦/ ٢٢٩٤٢ـ « مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله فَلاَ يَشْهَد الصَّلاَةَ حَاقِنًا حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَمَنْ يَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله فَأَمَّ قَوْمًا فلاَ يَخْتَصَّ نَفْسه بالدعاء دُونهم ، وَمَنْ كان يَشْهَدُ أَنِّي رسولُ الله فلاَ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيُسَلِّمَ ، فإذا نظرَ فى قَعْر الْبَيْتِ فقدْ دَخلَ » .

طب ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى أُمامة ، وفيه « السفر بن نُسَيْر » قال الذهبى : مجهول (١) .

٤٤٤٧/ ٢٢٩٤٣ـ « مَنْ كَانَ فى طَلَبِ الْعِلْمِ كَانتِ الْجَنَّةُ فى طلبهِ ، ومن كان فى طلبِ الْمعْصِيَةِ كانت النَّارُ فى طلبه » .

ابن النجار عن ابن عمر (٢) .

٤٤٤٨/ ٢٢٩٤٤ـ « مَنْ كان فى قلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ من خرْدَل مِن كِبْرٍ كَبَّه الله فى النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

= وقال المحقق : ورواه النسائى ج ٨ ص ١٩٦ من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه فذكره .

وترجمة أبى حازم والد قيس فى أسد الغابة رقم ٥٧٨٣ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدسى (كتاب الصلاة) باب لا يخص الإمام نفسه بالدعاء ج٢ ص ٧٩ قال : عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن ولا يؤمن أحدكم فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم » رواه أحمد ، وله فى رواية « ولا يدخل عينيه بيتًا حتى يستأذن » قلت روى ابن ماجه منه « لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن » وفيه « السفر بن نسير » وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان .

وأخرجه أيضا فى ـ كتاب الأدب ـ (باب فى الاستئذان وفيمن اطلع فى دار بغير إذن) ج ٨ ص ٤٣ قال : وعن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان يشهد أنى رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف ، ومن كان يشهد أنى رسول الله فلا يدخل على أهل بيت حتى يستأنس ويسلم ، فإذا نظر فى قعر البيت فقد دخل » وفى رواية : « ومن أدخل عينيه فى بيت بغير إذن أهله فقد دمر ، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى وأحمد بالرواية الثانية ، وفى إسناد الأول السفر بن نسير وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وعبد الله بن رجاء الشيبانى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

والسفر بن نسير ترجمته فى الميزان رقم ٣٣٠٩ وقال : الحمصى عن بعض التابعين ، قال الدراقطنى : لا يعتبر به ، قلت : روى عنه معاوية بن صالح وغيره .

(٢) أخرجه فى الكنز فى كتاب العلم ـ باب الترغيب فيه ـ الإكمال ج ١٠ ص ١٦٢ رقم ٢٨٨٤٢ بلفظه .

قط فى الأَفراد ، ابن النجار عن ابن عمر [١] .

٤٤٤٩/ ٢٢٩٤٥ـ « مَنْ كـان أَصْبَحَ منْكُم صَائمًـا فلْيُـتمَّ صوْمَـه ، ومَنْ لمْ يُصْـبِحْ صَائمًا فَلا يَأْكُلَنَّ شيْـئًا ، فإِنَّ هَذا يَوْمٌ نُصرَ فيه مُوسى عَلَى فرْعَون ، فصَـامتْه اليهودُ شكْرًا ، فنَحْن أَحَقُّ بالشُّكْرِ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٤٤٥٠/ ٢٢٩٤٦ـ « مَن كان سَهْلاً هَيْنًا لَيْنًا حَرَّمَه الله عَلَى النَّار » .

ك ، ق عن أَبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط القدسى (كتاب الإيمان) باب ما جاء فى الكبر ـ قال : عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص على المروة فتحدثا، ثم مضى عبـد الله بن عمرو وبقى عبد الله بن عمـر يبكى ، فقال له رجل : ما يبكيك يا أبا عبـد الرحمن ؟ قال: هذا يعنى عبد الله بن عـمرو ، زعم أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كـان فى قلبه مثقال حبـة من كبر كبه الله لوجهه فى النار » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب الصوم) باب صوم النفل من الإكمال ج ٨ ص ٥٧٤ رقم ٢٤٢٤٦ بلفظه . وحديث ابن عباس الذى رواه الطبرانى فى الكبير ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الصوم) باب صوم يوم عاشوراء ج ٣ ص ١٨٧ بلفظ أقـصر من هذا قال: وعن أبيه عباس قال : صـلى رسول الله ـ ﷺ ـ الفجر يوم عاشوراء فلما انصرف قال : « من كان منكم أصبح صائمـا فليتم صومه ، ومن لم يصبح صائما فلا يأكل شيئا فإن هذا اليوم يوم عاشوراء » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حكيم بن جبير قال أبو زرعة محله الصدق إن شاء الله وفيه كلام كثير وقد نسب إلى الكذب .

(٣) فى المستدرك ج ١ ص ١٢٦ قال : أخبرنا أبـو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقـيه ، ثنا سهل بن عمار ثنا محاضر بن المورع ، ثنا سـعد بن سعيد الأنصارى عن عمـرو بن أبى عمرو عن المطلب عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كـان هينا لينا قريبا حرمـه الله على النار » هذا حديث صحيح علـى شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم .

وأخرجه البـيهقى فى السنن الكبرى ـ كـتاب الشهادات ـ ج ١٠ ص ١٩٤ قـال : أخبرنا أبو الحسن مـحمد بن الحسين العلوى ـ رحمه الله ـ أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ثنا أبو الأزهر ثنا محاضر ثنا سعد بن سعيد الأنصـارى ، حدثنى عمرو بن أبى عمـرو عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : من كان لينا هينا سهلا حرمه الله على النار » رواه سهل بن عمار عن محاضر فقال فيه : عن المطلب عن أبى هريرة .

وفى النهاية : قال ابن الأعـرابى : العرب تمدح بالهين اللين مخفـفين ، وتذم بهما مثـقلين ، وهين : فعيل ، من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة ، فعينه واو ، وشىء هين وهين : أى سهل .

٤٤٥١/ ٢٢٩٤٧ـ « مَن كان إِزارُه واسِعًا فلْيَتَّشِحْ بِهِ ، وَمَن كـان إِزارُه ضيِّقًا فلْيَـتَّزِرْ بِهِ، ثُم ليُصَلِّ فِيهِ » .

حمزة بن يوسف السهيمى فى معجمه ، وابن النجار عن على [١] .

٤٤٥٢/ ٢٢٩٤٨ ـ « مَنْ كان هَيْنًا لَيْنًا سَهْلاً قريبًا حَرَّمَه الله عَلَى النَّار » .

ابن أَبِى الدنيا فى ذم الغضب عن ابن مسعود [٢] .

٤٤٥٣/ ٢٢٩٤٩ ـ « مَنْ كان فى قلْبِه مَودَّةٌ لأَخِيه ثُمَّ لم يُطْلِعْهُ عليها فقدْ خانه » .

ابن أَبِى الدنيا فى كتاب الإخوان عن مكحول مرسلا [٣] .

٤٤٥٤/ ٢٢٩٥٠ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا لأَنْ يَنْكِحَ فلمْ يَنْكِحْ فلَيْس مِنِّى » .

طب عن أَبى نجيح [٤] .

٤٤٥٥/ ٢٢٩٥١ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا لأَنْ يَنْكِحَ فلمْ يَنْكِحْ فلَيْسَ مِنَّا » .

ق عن ميمون أَبى المغلس مرسلا ، هب عنه عن أَبى نجيح [٥] .

---

(١) الحديث فى الكنز ـ كتاب الصلاة ـ المحظورات ج ٧ ص ٣٣٦ وحمزة بـن يوسف السهمى ترجمته فى تذكرة الحفاظ رقم ٩٩٠ ج ٣ ص ١٠٨٩ .

وقال عنه : حدث عن ابن عدى والصَّدَّام والإسماعيلى وغيرهم وصنف التصانيف وجرح وعدل وصحح وعلل .

(٢) انظر الحديث الأسبق من رواية الحاكم والبيهقى عن أبى هريرة .

والكنز رقم ٥٢٤٠ ج ٣ ص ٢١ .

(٣) هذا الحديث فى الكنز رقم ٢٤٧٤٨ ج ٩ ص ٢٥ .

(٤) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب النكاح) ج ٧ ص ٧٨ قال : أخبرنا أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج ، حدثنى ميمون أبو المغلس عن أبى نجيح عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كان موسرًا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا » هذا مرسل .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ط : القدسى ، كتاب النكاح (باب الحث على النكاح) جاء فى ذلك ج ٤ ص ٢٥١ قال : وعن أبى نجيح أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان موسرًا لأن ينكح فلم ينكح فليس منى » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وإسناده مرسل حسن .

(٥) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب النكاح باب جماع أبواب الترغيب فى النكاح وغير ذلك ـ باب الرغبة فى النكاح ج ٧ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الإمام وأبو سعيد بن أبى عمرو قال : ثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن جريج ، حدثنى ميمون أبو المغلس عن أبى نجيح عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كان موسرًا لأن ينكح فلم ينكح فليس منا » هذا مرسل . =

٤٤٥٦/ ٢٢٩٥٢ ـ « مَنْ كان مُوسِرًا فلْيَنْكحْ ، وَمَنْ لمْ يَنْكحْ فليْسَ منَّا » .

البغوى عن أَبى مغلس عن أبى نجيح ، قال : وليس بالسُّلمى شك فى صحبته (١) .

٤٤٥٧/ ٢٢٩٥٣ ـ « مَنْ كان فيه واحدَةٌ منْ ثَلاث زوَّجَهُ الله منَ الْحُور الْعين : مَنْ كانتْ عنْدَهُ أَمَانةٌ خفيَّةٌ شهيَّةٌ فأَدَّاهَا منْ مخافة الله ، أَوْ رَجُلٌ عفا عَنْ قاتله ، أَوْ رجُلٌ قرأَ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحدٌ﴾ دبُرَ كُلِّ صلاَة » .

طب عن أُم سلمة (٢) .

٤٤٥٨/ ٢٢٩٥٤ ـ « مَنْ كان عنْدَهُ طعَامٌ فلْيَتَصَدَّقْ بصاع منْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٍ منْ شعيرٍ ، أَو صاعٍ منْ تمرٍ ، أَوْ صَاعٍ منْ دَقيقٍ ، أَوْ صَاعٍ منْ زبيبٍ ، أَوْ صَاعٍ منْ سُلْتٍ » .

= وأخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان (مخطوط) ـ كتاب النكاح ـ فصل فى الترغيب فى النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج ص ٢٣١ بلفظ : عن أبى نجيح قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كان موسرًا فلم ينكح فليس منى » .

ترجمة ميمون وأبى نجيح فى الحديث الآتى فانظرها .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ـ كتاب آداب النكاح ـ باب الترغيب فى النكاح ج ٥ ص ٢٨٦ قال: ورواه البغوى عن أبى المغلس عن أبى نجيح بلفظ : « من كان موسرًا فلينكح ومن لم ينكح فليس منا » .

وأبو نجيح ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣١٢ رقم ٦٣٠١ قال : أبو نجيح السلمى روى حديثه عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ميمون أبى المغلس ، عن أبى نجيح أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من كان موسرًا ثم لا ينكح فليس منى » .

وأبو المغلس : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٦ رقم ١٠٦٣٣ قال : أبو المغلس عن ابن أبى نجيح لا يعرف ، ولا هو بحجة ، تفرد عنه ابن جريج يقال : اسمه ميمون ، وقيل : عمير .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عبد الله بن الحسن عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٩٥ رقم ٩٤٥ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عبد الله ابن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين : من كانت عنده ـ يعنى أمانة خفية شهية فأداها من مخافة الله ، أو رجل عفا عن قاتله ، أو رجل قرأ « قل هو الله أحد دبر كل صلاة » قال المحقق: قال فى المجمع ٦/ ٣٠٢ : رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب البر والصلة ـ باب مكارم الأخلاق والعفو عمن ظلم ج ٨ ص ١٩٠ ومن حديث أم سلمة قال : « من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين .. الحديث » رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبى .

ك عن زيد بن ثابت [١] .

٤٤٥٩/ ٢٢٩٥٥ ـ « مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّام أَكْل وَشُرْب » .

ك عن بُدَيْل بْنِ ورْقاءَ [٢] .

٤٤٦٠/ ٢٢٩٥٦ ـ « مَنْ كان مِنْكُمْ ذا طوْل فـلْيَتزوَّجْ ، فإنَّـهُ أغضُّ للطَّرْفِ وأَحصَنُ للْفرْجِ ، ومَنْ لاَ فإِنَّ الصَّوْمَ لهُ وِجَاءٌ » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الزكاة : زكاة الفطر ج ١ ص ٤١١ قال : حدثناه أبو الوليد الغزى ، ثنا عباد بن زكريا ثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت قال: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « من كان عنده طعام فليتصدق بصاع من بر أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر ... الحديث » وسكت عنه الحاكم والذهبى .

السلت : بضم السين : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له ، وقيل هو نوع من الحنطة ، والأول أصح ؛ لأن البيضاء الحنطة ، نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التفسير ج ٢ ص ٢٥٠ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ هاشم بن على السيرافى ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا سعيد بن سلمة ، حدثنى صالح بن كيسان ، عن عيسى ابن مسعود بن الحكم الزرقى ، عن جدته حبيبة بنت شريق أنها كانت مع ابنتها ابنة العجمار فى أيام الحج بمنى قال : فجاءهم بديل بن ورقاء على راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ برحله ، فنادى أن رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كان صائما فليفطر فإنهن أيام أكل وشرب » هذا الحديث ليس من جملة هذا الكتاب ، وسكت عنه الذهبى .

والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها ج ٣ ص ٢٠٣ بلفظ : عن حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها فإذا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله ـ ﷺ ـ يرحلها فنادى : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان صائما فليفطر فإنها أيام أكل وشرب » رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال : إنها كانت مع أمها العجماء ، وفى إسناد أحمد رجل لم يسم .

وبديل بن ورقاء : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١ قال : بديل ـ بضم الباء وفتح الدال ـ ابن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة الخزاعى ، قال ابن السكن : له صحبة سكن مكة ، ويقال : إنه قتل بصفين ، قلت : المقتول بصفين ابنه عبد الله ، روى أبو نعيم من طريق ابن جريج عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أم الحارث بنت عباس بن أبى ربيعة أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق بمنى يقول: إن رسول الله ـ ﷺ ـ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب ، ورواه البغوى من طريق ابن جريج أيضا ، لكن قال : بلغنى عن محمد بن يحيى ، وروى ابن السكن من طريق مفضل بن صالح عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بديلا فذكر نحوه .

حم عن عثمان [1] .

٤٤٦١ / ٢٢٩٥٧ ـ « مَنْ كَانَ مِنكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا » .

حم ، ع وابن خزيمة ، ض عن عمر [2] .

---

(١) فى نسخة الظاهرية الرمز « حم » عن عثمان ، وفى نسخة قولة الرمز ن عن عثمان .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل ، ثنا يونس بن عبيد عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال له عثمان ـ رضي الله عنه ـ : ما بقى للنساء منك ؟ قال : فلما ذكرت النساء قال ابن مسعود : ادن يا علقمة قال : وأنا رجل شاب ، فقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتية من المهاجرين فقال : « من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للطرف ، وأحصن للفرج ، ومن لا فإن الصوم له وجاء » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٣٣٥ رقم ٤١١ : إسناده صحيح ، وأخرجه النسائى فى سننه ـ كتاب النكاح ـ باب الحث على النكاح ج ٦ ص ٤٦ قال: أخبرنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا يونس عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال عثمان : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فتية ، قال أبو عبد الرحمن : فلم أفهم فتية كما أردت فقال : «من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لا فالصوم له وجاء » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن على عن زائدة ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال عمر ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان منكم ملتمسا ليلة القدر فليلتمسها فى العشر الأواخر وترا » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٢٨٤ رقم ٢٩٨ : إسناده صحيح .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ـ مسند عمر بن الخطاب ج ١ ص ١٥٧ رقم ١٦٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : لقد علمتم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « اطلبوها فى العشر الأواخر وترا » قال المحقق : رجاله ثقات .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ـ كتاب الصيام ـ باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التى ذكرتها والدليل على أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنما أمر بطلب ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان فى الوتر منها لا فى الشفع ج ٣ ص ٣٢٣ رقم ٢١٧٣ بلفظ : حدثنا سلم بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال: كان عمر يسألنى مع الأكابر من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان يقول : لاتكلم حتى يتكلموا ، فسألهم عن ليلة القدر فقال : لقد علمتم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اطلبوها فى العشر الأواخر وترا » ثم قصة ذكر ابن عباس مع عمر ، قال المحقق : إسناده صحيح .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب فى ليلة القدر ج ٣ ص ١٧٤ بلفظ : عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « التمسوها فى العشر الأواخر وترا » رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبى يعلى ثقات .

٤٤٦٢/ ٢٢٩٥٨ ـ « مَنْ كَانَ اللهُ تَعَالَى خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا » .

حم عن عمران بن حصين (١) .

٤٤٦٣/ ٢٢٩٥٩ ـ « مَنْ كَانَ فِى سَفَرٍ عَلَى حَمُولَةٍ يَأْوِى إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ حَيْثُ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ » .

ق وضعَّفه عن المحبِّق (٢) .

٤٤٦٤/ ٢٢٩٦٠ ـ « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ فَلْيَسْرُدْهُ ولاَ يُقَطِّعْهُ » .

قط ، ق وضعَّفاه عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عمران بن حصين ج ٤ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا صفوان بن عيسى ، أنا عروة بن ثابت ، عن يحيى بن عقيل ، عن ابن يعمر ، عن أبى الأسود الديلى قال : غدوت على عمران بن حصين يوما من الأيام فقال : يا أبا الأسود فذكر الحديث : إن رجلا من جهينة أو من مزينة أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه شىء قضى عليهم ، أو مضى عليهم فى قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم ـ ﷺ ـ واتخذت عليهم به الحجة ، قال : بل شىء قضى عليهم ومضى عليهم ، قال : فلم يعملون إذًا يا رسول الله ؟ قال : « من كان الله ـ عز وجل ـ خلقه لواحدة من المنزلتين يهيئه لعملها » وتصديق ذلك فى كتاب الله ـ عز وجل ـ : «ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصيام ـ باب من اختار الصوم فى السفر إذا قوى على الصيام ولم يكن به رغبة عن قبول الرخصة ج ٤ ص ٢٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو قلابة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الصمد بن حبيب العوذى عن أبيه ، عن سنان بن سلمة بن المحبق ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان فى سفر على حمولة ... الحديث » وقال : قال البخارى : عبد الصمد بن حبيب منكر الحديث ذاهب ، ولم يعد البخارى هذا الحديث شيئا .

والملحوظ أنه فى الأصل عزا الحديث إلى المحبق والد سلمة والصحابى سلمة لا المحبق .

وترجمة سلمة بن المحبق فى الإصابة رقم ٣٣٨٨ وفى الاستيعاب رقم ١٠٢٦ وسيأتى الحديث من رواية أحمد وأبى داود والطبرانى فى الكبير والضياء القدسى فى المختارة عن سنان بن سلمة بن المحبق برقم ٤٥١٥ .

(٣) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ـ كتاب الصيام ـ باب القبلة للصائم ج ٢ ص ١٩١ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملى ، ثنا على بن المثنى ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم القاضى وهو ثقة ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان ، ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه » عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف الحديث . =

٤٤٦٥/ ٢٢٩٦١ ـ « مَنْ كَانَ فى حَاجَةِ أَخيه كَانَ الله فى حاجَته ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً (مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا) (*) فَرَّجَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر [١] .

٤٤٦٦/ ٢٢٩٦٢ ـ « مَنْ كَانَ هَمُّهُ هَمًّا وَاحِدًا كَفَاهُ الله هَمَّهُ ، وَمَنْ كَانَ هَمُّهُ بِكُلِّ وَادٍ، لَمْ يُبَالِ الله ـ تَعَالَى ـ بِأَيِّهَا هَلَكَ » .

هناد عن سليمان بن حبيب المحاربى مرسلا [٢] .

٤٤٦٧/ ٢٢٩٦٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ » .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصيام ـ باب قضاء شهر رمضان إن شاء متفرقا وإن شاء متتابعا ج ٤ ص ٢٥٩ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أبو بكر النيسابورى ، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمى ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه » قال على : عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف ، قال الشيخ : عبد الرحمن بن إبراهيم مدنى قد ضعفه يحيى بن معين وأبو عبد الرحمن النسائى والدارقطنى .

وعبد الرحمن بن إبراهيم : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٥٤٥ رقم ٤٨٠٣ فقال : عبد الرحمن بن إبراهيم القاضى ، عن محمد بن المنكدر ، ضعفه الدارقطنى ، وهو بصرى ، ويقال له الكرمانى ، وقيل : هو مدنى ، روى عباس عن يحيى : ليس بشىء وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقيل : وثقه البخارى وقال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس ، ومن مناكيره : عن العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة مرفوعا : « من كان عليه صوم رمضان فليسرده ولا يقطعه » أخرجه الدارقطنى .

(*) ما بين القوسين من نسخة قولة .

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل ص ١٧ بلفظ : حدثناأحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى : عن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب الأخلاق ـ الإكمال ج ٣ص ٢٢٨ رقم ٦٢٧٠ بلفظه وسنده .

وسليمان بن حبيب : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ١٧٧ رقم ٣١٠ قال: سليمان بن حبيب المحاربى أبو أيوب ويقال: أبو بكر ، ويقال : أبو ثابت الدمشقى الدارانى القاضى ، روى عن أبى أمامة وأبى هريرة ومعاوية وأنس وعامر بن الدين الأشعرى والوليد بن عبادة بن الصامت وغيرهم ، وعنه الزهرى وعمر ابن عبد العزيز وهما من أقرانه ، وغيرهم ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة ، وكذا قال العجلى والنسائى ، وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يرفع من شأنه ، وقال الدارقطنى : ليس به بأس ؛ تابعى مستقيم .

الخرائطى فى مكارم الأَخلاق عن أَبى هريرة (١) .

٤٤٦٨/ ٢٢٩٦٤ ـ « مَنْ كان يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فإذا أَتاهُ كريمُ قوْمٍ فلْيُكْرِمْهُ ».
الخرائطى (*) ك وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أَنس بن مالك عن أَبيه عن جده (٢) .

٤٤٦٩/ ٢٢٩٦٥ ـ « مَنْ كانَ يُؤمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فلْيُكْرِم جَلِيسَهُ » .
السلمى عن أَبى هريرة (٣) .

٤٤٧٠/ ٢٢٩٦٦ ـ « مَنْ كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ فى حَسَبٍ لاَ يَشِينُهُ مُتَواضِعًا ، كان مِنْ خَالِصِى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى إطعام الطعام وبذله للضيف وغيره من أبناء السبيل ـ رسالة دكتوراه ـ ، تحقيق الدكتورة سعاد سليمان إدريس ج ١ ص ٦٤١ رقم ٣٠٠/ ٢٣٢ بلفظ : حدثنا على بن حرب ، نا الحسين بن على الجعفى عن زائدة بن ميسرة الأشجعى ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه » قالت المحققة: هذا الحديث بهذا اللفظ لم أعثر عليه عند غير الخرائطى ، انتهى بتصرف .

(*) فى قولة : الخرائطى عن أنس وفى غيرها والكنز كما هو مثبت بالأصل ، انظر الكنز ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٨٩ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب الأدب ـ ج ٤ ص ٢٩١ بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، ثنا السرى بن خزيمة ثنا عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، ثنا معبد بن خالد الأنصارى ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال دخل جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده أصحابه ، وضن كل رجل بمجلسه ، فأخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه وقال : أكرمك الله كما أكرمتنى ، ثم وضعه على ظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وسكت عنه الذهبى .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ كتاب الصحبة ـ الإكمال ج ٩ ص ١٥٤ رقم ٢٥٤٩٠ بلفظه وسنده عن أبى هريرة .
والسلمى كما فى الرسالة المستطرفة للكتانى ص ٤١ هو ـ بضم ففتح ، نسبة إلى جد له اسمه سليم الأزدى النيسابورى الحافظ المحدث الورع الزاهد الصوفى شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان ، وصاحب التصانيف نحو المائة ، والكرامات الثقة ، ولا عبرة بقول القطان : كان يضع للصوفية ، المتوفى سنة عشرة وأربعمائة .

أَبو نعيم عن جابر [١] .

٤٤٧١/ ٢٢٩٦٧ ـ « مَنْ كَانَ طَالبًا إِلَى الله حَاجةً فى أَمْـر دُنْيَاهُ وآخرَته ، فَلْيَطْلُبْهَا فى (الْعِشَاءِ الآخرَة فإِنَّهَا) صَلاَةٌ لم يُصلِّهَا أَحَدٌ منَ الأُمَمِ قَبْلكُمْ » .

الديلمى عن عيسى بن عبد الله عن أَبيه عن جده عن على [٢] .

٤٤٧٢/ ٢٢٩٦٨ ـ « مَنْ كَانَ منْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَة فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا ، فإِنْ كَانَ (لَهُ شغْلٌ) فركْعَتَيْنِ فى الْمَسْجِد ، ورَكْعَتيْنِ فى الْبَيْتِ » .

حب عن أَبى هريرة [٣] .

٤٤٧٣/ ٢٢٩٦٩ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات أَوْ مثْلُهُنَّ منَ الأَخَوَات فَكَفَلَهُنَّ وعَالَهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ : وَاثْنَتَيْن ؟ قال : واثْنَتَيْنِ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة محمد بن على الباقر ج ٣ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن عمر بن سلم ثنا محمد بن أحمد ، ثنا الهيثم بن أحمد بن المؤمل التميمى ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن نصير بن سعيد الأسلمى ، عن سويد ، عن أبى جعفر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه متواضعًا كان من خالصى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة » .

وقال الشيخ : كذا وقع فى كتابى من رواية نصير بن سعيد عن سويد ، ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمى ، حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا قتيبة بن ـ المرزبان ـ ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، ثنا سفيان بن سعيد ـ الأسلمى من أهل الفرع ـ عن سمى الصيرفى ، عن محمد بن على عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان حسن الصورة فى حسب لا يشينه ، متواضعا ، كان من خالصى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة » وقال : غريب من حديث أبى جعفر محمد بن على ، ومن حديث سمى، تفرد به الغفارى عن الأسلمى .

(٢) بياض فى الأصل فى قولة وما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى كنز العمال ـ الإجابة باعتبار الأحوال والأوقات من الإكمال ج ٢ ص ١٠٩ رقم ٣٣٧٨ بلفظه وسنده ، وفى الفردوس رقم ٥٦٠٨ .

(٣) بياض فى الأصل فى قولة وما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين الفارسى ـ كتاب الصلاة ـ باب ذكر لفظة أوهمت عالما من الناس أنها صحيحة محفوظة ج ٤ ص ٨٦ رقم ٢٤٧٦ ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصفهانى بالكرج ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى ، حدثنا ابن إدريس بن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا فإن كان له شغل فركعتين فى المسجد وركعتين فى البيت » .

طس عن جابر [١] .

٤٤٧٤/ ٢٢٩٧٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَكْفُلُهُنَّ ويُؤْوِيهِنَّ وَيُزَوِّجُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قالَ وَاثْنَتَيْنِ » .

طس عن جابر [٢] .

٤٤٧٥/ ٢٢٩٧١ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فعَلَيْه الْجُمُعَةُ إلا عَبْدًا أَوِ امْرَأَةً أَوْ صَبِيّا ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِلهوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى الله (عَنْهُ) والله غَنِيٌّ حَمِيدٌ » .

طس عن أَبِى هريرة [٣] .

٤٤٧٦/ ٢٢٩٧٢ ـ « مَنْ كَانَ آخِرِ كَلاَمِهِ : لا إِلَهَ إلا الله ، لَمْ يَدْخُلِ النَّار » .

طس عن على [٤] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ـ كتاب النكاح ـ باب آفات النكاح وفوائده ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : روى الطبرانى فى الأوسط من حديث جابر : « من كان له ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فكفلهن وعالهن وجبت له الجنة » قال : وثنتين ، قال : « وثنتين » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأولاد ج ٨ ص ١٥٧ وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة ، قيل يا رسول الله : فإن كانتا اثنتين ؟ قال : وإن كانتا اثنتين ، قال : فرأى بعض القوم أن لو قال واحدة لقال واحدة » رواه أحمد ، والبزار والطبرانى فى الأوسط بنحوه وزاد « ويزوجهن » من طرق ، وإسناد أحمد جيد .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجمعة ومن لا تجب عليه ج ٢ ص ١٧٠ ذكر الهيثمى الحديث عن أبى هريرة وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية عبد العظيم بن رعيان عن أبى معشر ، وأبو معشر أقرب إلى الضعف ، وعبد العظيم لم أجد من ترجمه .
وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الجمعة وأحكامها) ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢١ بلفظ (فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على امرأة أو صبى) ، (استغنى الله عنه) .
ترجمة (أبى معشر) ترجم الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٧٥ لاثنين بهذا الاسم : أحدهما رقم ١٠٦٢١ (أبو معشر السندى) اسمه نجيح .
وثانيهما برقم ٩٨٩٠ (أبو معشر البراء) واسمه (يوسف بن يزيد) قال : صدوق نبيل بصرى عن يوسف بن عبيد وحنظلة السدوسى ، وعنه يحيى بن يحيى ، ومحمد بن أبى بكر المقدمى وجماعة ، ضعفه يحيى بن معين بلا وجه ، وأثنى عليه غير واحد وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائى : ليس بذاك .

(٤) الحديث فى المعجم الأوسط للطبرانى ج ٢ ص ٣٤٢ رقم ٥٧٨ ط ـ مكتبة المعارف/ الرياض قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال : حدثنا أبو بلال الأشعرى ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب ، =

٤٤٧٧/ ٢٢٩٧٣ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ (يوم الْجُمُعَة) إِلا عَلَى امْرأَةٍ أَوْ صَبِىٍّ أَوْ مَمْلُوك أَوْ مَرِيض » .

ش عن محمد بن كعب القرظى مرسلا [١] .

٤٤٧٨/ ٢٢٩٧٤ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فلاَ يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائدَة يُدَارُ عَلَيْه الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلا بِإِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامِ » .

م ، ق عن عمر [٢] .

= عن أبى البخترى ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ... الحديث » قال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا أبو الأحوص .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : تلقين الميت لا إله إلا الله ٢/ ٣٢٣ : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو بلال الأشعرى ضعفه الدارقطنى .

و(أبو بلال الأشعرى) ترجمه الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٠٧ رقم ١٠٠٤٠ قال : الكوفى عن أبى بكر النهشلى ، ومالك بن أنس ، وعنه أحمد بن أبى غرزة ، ومطين ، وجماعة يقال : اسمه مرداس بن محمد ابن الحارث بن عبد الله بن أبى بردة بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، وقيل : اسمه محمد وقيل : عبد الله ، ضعفه الدارقطنى ، يقال : توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

(١) ما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : فيمن لا تجب عليه الجمعة ج ٢ ص ١٠٩ . قال : حدثنا هشيم عن ليث ، عن محمد بن كعب القرظى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا على ... » الحديث .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الجمعة وأحكامها) ج ٧ ص ٧٢٦ رقم ٢١١٢٢ .

(٢) فى الظاهرية « ودار عليها الخمر » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٢٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ، ثنا ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم السبائى حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال: أيها الناس ؛ إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كان... » الحديث بلفظ (يدار عليها بالخمر) بدل (يدار عليه الخمر) .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ج ١ ص ٢١٦ رقم ١١٢/ ٢٥١ ط/ دار المأمون قال : حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم السبائى حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن الخطاب قال : يأيها الناس =

٤٤٧٩/ ٢٢٩٧٥ ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَوَ عَجزَ فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِى » .

ابن زنجويه عن ابن عمر (١) .

٤٤٨٠/ ٢٢٩٧٦ ـ « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ إِمَامٌ فَأْتَمَّ بِهِ فَلاَ يَقْرأَنَّ مَعَهُ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

= إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة تدار عليها الخمر... » قال : وذكر الحديث .

وبالهامش قال محققه : (السبائى) بفتح السين المهملة والباء الموحدة بعدها همزة مكسورة ، نسبة إلى ابن يشجب بن يعرب بن قحطان ، انظر اللباب ٢/ ٩٨ والأنساب ٧/ ٢٣ ، وقال أيضا : إسناده ضعيف ، لجهالة قاص الأجناد بالقسطنطينية ، وأخرجه أحمد ١/ ٢٠ من طريق هارون بهذا الإسناد مع زيادة ، وفى الباب عن جابر عند الترمذى فى الأدب (٢٨٠٢) باب ما جاء فى دخول الحمام والدار ، وفى الأشربة ٢/ ١٢ م باب النهى عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصداق) ج ٧ ص ٢٦٦ قال: أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب ، حدثنى عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبى القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ أنه قال : أيها الناس ؛ إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان ... » الحديث بلفظ (فلا يقعد) بدل (فلا يقعدن) ، (دار عليها الخمر) بدل (يدار عليه بالخمر).

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى دخول الحمام) ج ٩ ص ٣٩٣ رقم ٢٦٦٤٢ بلفظ (يدار عليها الخمر).

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه للمسند ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٢٥ : إسناده ضعيف لجهالة قاص القسطنطينية ، وانظر مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٧٧ .

(١) فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز حدثنا شعبة ، ثنا عقبة بن حريث ، سمعت عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ملتمسا فليلتمسها فى العشر ، فإن عجز أو ضعف على السبع البواقى » وفى ص ٧٥ من نفس المرجع قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة عن عقبة بن حريث سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان ملتمسا فليلتمسها فى العشر الأواخر فإن عجز أو ضعف فلا يغلب على السبع البواقى ».

وفى ص ٨١ قال: حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا محمد ، ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كان ملتمسا فليلتمهسا فى العشر الأواخر » .

وفى كنز العمال فى (ليلة القدر) ج ٨ ص ٥٤٢ رقم ٢٤٠٧٣ بلفظ (وإن ضعف) بدل (فإن ضعف) .

ق فى كتاب القراءَة وضعَّفه عن ابن عباس [1] .

٤٤٨١/ ٢٢٩٧٧ ـ « مَنْ كَانَ يُؤمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخر فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَة أَخيه » .

ض عن مولى المطَّلب مُرْسَلا [2] .

٤٤٨٢/ ٢٢٩٧٨ ـ « مَنْ كَانَ آخرُ كَلاَمه عنْدَ الْمَوْت : لا إِلَهَ إلا اللهُ ، وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ هَدَمَتْ ما كَانَ قَبْلَهَا من الذُّنُوب وَالْخَطَايَا » .

ع ، كر ، ض (عن معاذ) [3] .

---

(١) الحديث فى كتاب القراءة خلف الإمام للبيهقى باب ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الإمام وبيان ضعفه ص ١٩٦ ، ١٩٧ ط دار الكتب العلمية بيروت حديثان عن ابن عباس أحدهما برقم ٤٣٢ قال: أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن قتادة ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن منصور التاجر ، أنا الهيثم ابن خلف الدورى ، نا أبو موسى (ح) .
وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حبان ، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا أبو موسى الأنصارى نا عاصم بن عبد العزيز ، نا أبو سهيل ، عن عون ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« يكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر » .
وثانيهما برقم ٤٣٤ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنى بالويه بن محمد بن بالويه أبو العباس المرزبانى ، ثنا أبو العباس محمد بن شادل بن على ، ثنا عمر بن زرارة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن على بن كيسان عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة ، إلا وراء الإمام » قال لنا أبو عبد الله : لم نسمع بعلى بن كيسان إلا فى هذا الإسناد ، قال الإمام أحمد رحمه الله : كيف يصح هذا عن ابن عباس وقد روينا عن عطاء عن ابن عباس أنه قال : اقرأ خلف الإمام جهر أو لم يجهر ، وفى رواية أخرى عن عطاء عن ابن عباس : لا تدع فاتحة الكتاب جهر الإمام أو لم يجهر ، وفى كنز العمال فى (قراءة المأموم) ج ٧ ص ٦١٨ رقم ٢٠٥٤٣ بلفظ « من كان له إمام فأتم فلا يقرأن معه ... » .

(٢) مولى المطلب اسمه عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة ، مولى المطلب المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين كذا فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٧٥ رقم ٦٤٢ .

(٣) فى المطالب العالية ج ١ ص ١٩١ رقم ٦٨٥ ذكر ابن حجر الصحابى الذى سمع الحديث من رسول الله ـ ﷺ ـ هو (معاذ بن جبل) حيث قال : مكحول قال : مرض معاذ بن جبل فأتاه أصحابه يعودونه فقال : أجلسونى ، فأجلسوه ، فقال : كلمة سمعتها من رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« من كان آخر كلامه عند الموت لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب والخطايا ؛ فلقنوها موتاكم » قالوا : يا أبا عبد الرحمن : فكيف هى للأحياء ؟
قال : هى أهدم وأهدم
قال محققه : فى المسندة : فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف ، وهو منقطع أيضا بين مكحول ومعاذ ، ونحوه فى الإتحاف . =

٤٤٨٣/ ٢٢٩٧٩ ـ « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فى الدُّنْيَا جَعَلَ الله له لِسَانَيْنِ فِى النَّارِ » .

كر عن أبى هريرة [(١)] .

٤٤٨٤/ ٢٢٩٨٠ ـ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ ... »[(٢)] .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عبد الله بن سلام ، الخرائطى عن ابن عباس ، الخرائطى عن أبى هريرة [(٣)] .

= وفى نصب الراية كتاب (الصلاة) ج ٢ص ٢٥٣ قال : وذكر النووى فى الخلاصة فى هذا الباب حديثا عزاه لأبى داود والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وفى سنن أبى داود فى كتاب (الجنائز) باب فى التلقين ج ٣ ص ٤٨٦ رقم ٣١١٦ ط دار الحديث حمص سورية ، قال : حدثنا مالك بن عبد الواحد المسمعى ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى صالح بن أبى غريب عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وترجمة (فرج بن فضالة) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٦٦٩٦ قال الذهبى : فرج بن فضالة التنوخى الحمصى ، وقيل : دمشقى ، قال أبو حاتم : صدوق لا يحتج به ، وقال ابن معين صالح الحديث ، وضعفه النسائى والدارقطنى ، وقال أحمد : إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، لكن إذا حدث عن يحيى ابن سعيد أتى بمناكير مات سنة سبعين ومائة .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (ذو الوجهين) ج ٣ ص ٥٦٨ رقم ٧٩٤٢ بلفظ (من النار) بدل (فى النار) .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (رسالة دكتوراه كلية البنات جامعة الأزهر) عن :

١ـ عبد الله بن سلام ص ٤٥٥ رقم ٢٠٧ قال : حدثنا على بن حربى الطائى ، ثنا أبان بن سفيان الثعلبى ، ثنا سلام ابن مسكين عن شهر بن حوشب عن محمد بن يوسف ، عن عبد الله بن سلام قال: قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه : ومن كان .... إلخ ، قال محققه :حسن ، لأن شهر بن حوشب مختلف فيه .

٢ـ وعن عبد الله بن مسعود ص ٤٥٧ رقم ٢٠٨ قال : حدثنا حماد بن الحسن عن عنبسة الوراق ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا عمرو ، عن عبد الرحمن بن عباس ، عن قيس بن هرم ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال:« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان ... إلخ) وقال محققه : ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عباس القرشى مقبول .

٣ـ وعن جابر بن سمرة ص ٤٥٩ رقم ٢٠٩ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان ، ثنا عبد الرحمن بن الخطاب ، ثنا ناصح بن عبد الله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان .... إلخ) .

٤ـ وعن ابن عباس ص ٤٦٦ رقم ٢١٣ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمى ، ثنا =

٤٤٨٥/ ٢٢٩٨١ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مُصَلاَّنَا » .

هـ ، ك عن أَبى هريرة [(١)] .

= عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، نا زمعة عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » وليس فيه (ومن كان ... إلخ) وقال محققه : صحيح .

٥ـ وعن أبى هريرة ص ٤٦٩ رقم ٢١٥ قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل عن أبى حصين (ح) وثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو الأحوص عن أبى حصين قالا جميعا : عن أبى صالح بن أحمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن الفضل الذراع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كان ... إلخ » الروايات السابقة ، وقال محققه : حسن صحيح .

(شهر بن حوشب الأشعرى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٨٣ رقم ٣٧٥٦ وذكر من روى عنه وقال : قال النسائى وابن عدى : ليس بالقوى ، وقال الفلاس : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، وقال أحمد بن عبد الله العجلى : ثقة شامى ، وروى عباس ، عن يحيى : ثبت، وقال يعقوب بن شيبة : شهر ثقة ، طعن فيه بعضهم ، وقال ابن عدى : شهر ممن لا يحتج به ولا يتدين بحديثه ، قال يحيى بن بكر : مات سنة إحدى عشرة ومائة ، وقال الواقدى وابن سعد : سنة اثنتى عشرة ومائة.

و (عبد الرحمن بن عباس القرشى) ترجمه بن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٠٥ رقم ٤١٥ قال : روى عن أبى هريرة وعنه ثابت البنانى ، وفى تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٨٦ قال : مقبول من الثالثة روى له البخارى فى الأدب المفرد .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأضاحى) باب : الأضاحى واجبة هى أم لا ؟ ج ٢ ص ١٠٤٤ رقم ٣١٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان ... » الحديث .

وفى الزوائد فى إسناده عبد الله بن عياش وهو وإن روى له مسلم فإنما أخرج له فى المتابعات والشواهد ، وقد ضعفه أبو داود والنسائى وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن يونس : منكر الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٣١ قال : أخبرنا الحسن بن الحسن بن أيوب ، ثنا أبو حاتم الرازى ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا عبد الله بن عياش ، ثنا عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا » وقال مرة : « من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الحاكم فى التلخيص .

وترجمة عبد الله بن عياش فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٦٩ رقم ٤٤٩٤ قال : عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى (الفتيانى) المصرى ، عن الأعرج وغير واحد ، قال أبو حاتم : صدوق ليس بالمتين (بالمتقن) وقال أبو داود ، والنسائى : ضعيف ، وروى عنه ابن وهب ، والمقرىء وجماعة ، قيل : توفى سنة سبعين ومائة، خرج له مسلم .

٤٤٨٦/ ٢٢٩٨٢ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ولَدٌ أَوْ أُنْثَى فَأُصِيبَ فِيهِ احْتَسَبَ أَوَ لَمْ يَحْتسبْ، صَبرَ أَوْ لَمْ يَصْبرْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِجَابٌ دُونَ الْجَنَّة » .

ابن النجار عن ابن مسعود [١] .

٤٤٨٧/ ٢٢٩٨٣ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ ويَرْحَمُهُنَّ فَلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةُ » .

قط فى الأَفراد عن جابر [٢] .

٤٤٨٨/ ٢٢٩٨٤ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ ربِّهِ أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاة فَلَمْ يَفْعَلْ ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْموْتِ » .

ت ، وابـن جرير ، وابن المنذر ، وابن أَبى حـاتم ، طـب ، وابن مردويه عن ابن عباس [٣].

---

(١) الحـديث فى كنز العمـال فى (الصـبر على مـوت الأولاد والأقـارب) ج ٣ ص ٢٩٤ رقـم ٦٦١٠ بلفظه من رواية ابن النجار عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الفرع الرابع فى العدل بين العطية للأولاد) ج ١٦ ص ٤٥٢ رقم ٤٥٣٨٩ بلفظه من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن جابر .

(٣) الحديث أخرجـه الترمذى فى كتاب (تفـسير القرآن) باب : ومن سـورة المنافقين ج ٥ ص ٤١٨ رقم ٣٣١٦ عن ابن عباس من عدة طرق :

الأول قال : حدثنا عـبد بن حميد ، حدثنا جـعفر بن عون ، أخبرنا أبو جـناب الكلبى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « من كان ... » الحديث .

الثانى : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن حية ، عن الضحاك ، عن ابن عباس عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحوه .

الثالث قـال : وهكذا روى سفيان بن عـيينة وغيـر واحد هذا الحديث عن أبى جناب ، عن الضـحاك ، عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه وهذا أصح من رواية عبد الرزاق .

وأبو جناب اسمه : يحيى بن أبى حية وليس هو بالقوى فى الحديث .

وفى المعجم الكبيـر للطبرانى فى (ما رواه الضحاك عن ابن عبـاس) ج ٢ ص ١١٤ طريقان : (أحدهما رقم ١٢٦٣٥ قال : حدثنا يوسف القاضى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا عمر بن على بن أبى جناب الكلبى، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان عنده ما يبلغ حج بيت الله الحرام فلم يحج ، ومن كان له مال يبلغ الزكاة ولم يزكه سأل الرجـعة عند الموت ؛ فقال له رجل : اتق الله يا أبا عباس إنما يسأل الكـافر الرجعـة ؟ فقـال : أنا أقرأ به عليك قـرآنا (يأيها الذين آمنوا أنفـقوا مما رزقناكم من قـبل أن يأتى أحدكم الموت فـيقـول رب لولا أخرتنى إلى أجل قـريب) (وثانيهمـا برقم ١٢٦٣٦ قال : حـدثنا محـمد بن صالح بن الوليد النـرسى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا مؤمـل بن إسماعيل ، ثنا سـفيـان الثورى ، عن يحـيى بن أبى حيـة أبى جناب ، عن الضحاك ، عن ابن عبـاس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كـان عنده ما يحج فلم يحج ، أو ما يزكيه فلم يزكه سأل الرجعة عند الموت ... » إلخ ما ذكر فى الطريق الأول . =

٤٤٨٩/ ٢٢٩٨٥ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ عَبْـدٌ بينَه وبيْنَ آخَرَ فَـأَعْـتَقَ نَصيبَهُ فَـإِنَّهُ يقَامُ عَلَيْـهِ فَيَعْتِقُهُ» .

طب عن ابن عمر (١) .

٤٤٩٠/ ٢٢٩٨٦ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات فَـصَبـرَ عَلَيْـهِنَّ وَأَطْعَـمَهُـنَّ وسَقَـاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جدَته كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يوْمَ الْقِيامَةِ » .

حم ، هـ ، طب عن عقبة بن عامر (٢) .

٤٤٩١/ ٢٢٩٨٧ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مرَضٌ أَوْ سَفَرٌ ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَل وَهُوَ صَحيحٌ مُقِيمٌ » .

طب عن أَبى موسى (٣) .

= وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الوعيد فى تارك الحج) ج ٥ ص ٢٠ رقم ١١٨٦٨ ذكر الحديث برواية الترمذى عن ابن عباس ، وبالتعليق على الحديث فى الهامش قال : وقال الحافظ ابن كثير : رواية الضحاك عن ابن عباس فيها انقطاع ، تحفة الأحوذى ٩/ ٢٢٠ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه عمرو بن دينار عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٥١ رقم ١٣٦٤٠ قال : حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان له عبد... » إلخ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٥٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا حرملة بن عمران ، حدثنى أبو عشانة المعافرى قال : سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كانت وقال مرة : من كان له ثلاث بنات ...» الحديث ، وليس فيه (يوم القيامة) التى فى آخره .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ج ٢ ص ١٢١٠ رقم ٣٦٦٩ قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، ثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران قال : سمعت أبا عشانة المعافرى، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كان ...» الحديث ومعنى ، (من جدته) أى من غناه .

وفى كنز العمال فى (الفرع الخامس فى بر البنات والصبر عليهن) ج ١٦ ص ٤٤٨ رقم ٤٥٣٦٨ الحديث بلفظه .

(٣) فى كنز العمال فى (الصبر على مطلق الأمراض) ج ٣ ص ٣١٩ رقم ٦٧٣٣ ذكر الحديث بلفظه .

وروى الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ما أحد من الناس يصاب ببلاء فى جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه فقال : اكتبوا لعبدى ما كان يعمل من خير ما كان فى وثاقى » وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ٩ ص ١٩٦ رقم ٦٤٨٢ : إسناده صحيح . =

٤٤٩٢/ ٢٢٩٨٨ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ ، فَمَنْ أَخَّـرهُ كَـانَ لَـهُ بِكُلِّ يَوْم صَدَقَةٌ».

حم عن عمران بن حصين(١) .

٤٤٩٣/ ٢٢٩٨٩ ـ « مَن كَانَ لَهُ جَـارٌ فى حَائِطٍ أَو شَـريكٌ ، فلا يَبعْـهُ حَتَّى يَعْـرِضَه عَلَيْه » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن جابر (٢) .

٤٤٩٤/ ٢٢٩٩٠ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ بَيْتٌ وخَادِمٌ فَهُوَ مَلِكٌ » .

= وذكر أن الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ص ٣٠٢ وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح وروى البخارى فى الأدب المفرد ص ٧٣ نحوه مختصرا من طريق سفيان عن علقمة ، ثم كرر الحديث برقم ٦٨٢٥ عن عبد الله بن عمرو أيضا ، وقال : إسناداه صحيحان وقال : ورواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٤٨ بإسنادين من طريق سفيان الثورى ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبى .

والحديث فى كنز العمال رقم ٦٧٢٣ وعزاه إلى أحمد والدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الكبير ، وأبو نعيم فى الحلية عن ابن عمرو .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمران بن حصين ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٤٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر عن الأعمش ، عن أبى داود ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كان ... » الحديث .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى الإنظار والمسامحة) ج ٦ ص ٢٢٠ رقم ١٥٤٢١ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (رسالة دكتوراه) تحقيق الدكتورة (سعاد سليمان إدريس الخندقاوى ، مبعوثة من جامعة أم درمان الإسلامية) ص ٥٠٧ رقم ٢٣٠ ـ ١٧٨ قال : حدثنا شعيب بن أيوب الصيرفينى ، ثنا أبو أسامة ، عن سعيد بن أبى عروبة ثنا قتادة بن سليمان اليشكرى ، عن جابر بن عبد الله أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان ... » الحديث .

قال محققه : حسن ، فشعيب بن أيوب الصيرفينى قال فيه ابن حجر : صدوق يدلس .

و (شعيب بن أيوب الصيرفينى) ترجمته فى الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٢/ ١٥٠٩) للرازى .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٣٤٨ ، ٣٤٩/ ٨٥٤ قالا : شعيب بن أيوب الصيرفينى القاضى أصله من واسط ، سكن صيرفينى بلدة بالقرب من بغداد ، قال الدارقطنى والحاكم : ثقة وقال ابن حجر : صدوق يدلس، من الحادية عشرة مات سنة ٢٦١ .

وفى كنز العمال فى (كتاب الشفعة) ج ٧ ص ٩ رقم ١٧٧١٤ من رواية الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمر .

الزبير بن بكار فى الموفقيات ، وابن جرير عن زيد بن أَسلم مرسلا [١] .

٢٢٩٩١/٤٤٩٥ ـ « مَنْ كَـانَ لَهُ عِلْمٌ فَلْيَـتَـصَـدَّقْ مِنْ عِلْمِـهِ ، وَمَنْ كَـانَ لَهُ مَـالٌ ، فَلْيَتصَدقْ مِنْ مَالِه » .

ابن السنى عن ابن عمر [٢] .

٢٢٩٩٢/٤٤٩٦ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ قُوتُ ثَلاَثَة أَيَّامٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَسأَلَ النَّاسَ » .

الديلمى عن أَنس [٣] .

٢٢٩٩٣/٤٤٩٧ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ مَـالٌ فَلْيَسْـتَكْثِرْ مِنَ العَـبِيدِ ، فَـرُبَّ عَبْـدٍ قُسِمَ لَهُ مِنَ الرِّزقِ مَا لَمْ يُقْسَمْ لِمَوْلاَه » .

الديلمى عن ابن عباس [٤] .

---

(١) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إذا جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا﴾ من سورة المائدة آية رقم ٢٠ قال ابن كثير : وقال ابن جرير : حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو خمرة أنس بن عياض ، سمعت زيد بن أسلم يقول : (وجعلكم ملوكا) فلا أعلم إلا أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كان له بيت وخادم فهو ملك » وقال ابن كثير : وهذا مرسل غريب .

وفى كنز العمال فى (الفصل الرابع فى التفسير) ج ٢ ص ١٩ رقم ٢٩٧٥ الحديث بلفظه .

و (الزبير بن بكار) ذكره إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين ضمن الأجزاء المكملة لكشف الظنون ج٥ ص ٣٧٢ باب الزاى قال : الزبيرى ـ زبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام ، أبو عبد الله القرشى الزبيرى الأخبارى قاضى مكة توفى سنة ٢٥٦ هجرية ، وذكر الكتب التى صنفها فى الأخبار ، ومن بينها موفقيات فى الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال عن ابن عمر بلفظه ج ١٠ كتاب العلم ، باب آداب العلم ، فصل فى آداب العالم والمتعلم من الإكمال ص ٢٤١ برقم ٢٩٢٨٠ .

والأحاديث فى الحث على التعليم وتبليغ العلم وردت فى أحاديث كثيرة فى الصحاح ؛ انظر الكنز حديث رقم ٢٩١٩٦ بلفظ : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فحملها إلى غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » وما بعده من الأحاديث .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥١٣ رقم ٥٥٩٩ .

(٣) الحديث فى كنز العمال بلفظه عن أنس ج ٦ (كتاب الزكاة) باب فضل الفقر والفقراء ، فصل ذم السؤال من الإكمال ص ٥٢١ حديث رقم ١٦٧٧٤ .

وتحريم المسألة ورد فى أحاديث كثيرة فى الصحاح .

(٤) الحديث أورده صاحب الكنز بلفظه عن ابن عباس ج ٤ كتاب البيوع ، باب : الكسب ، فصل فى آداب متفرقة من الإكمال ص ٢٩ حديث رقم ٩٣٣٢ .

=

٤٤٩٨/ ٢٢٩٩٤ - « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ فَلاَ يَقُلْ : لاَ أُخْبِرُ بِهَا إلا عِنْدَ الإِمَامِ ، ولَكِنْ لِيُخْبِرْ بِهَا لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَرْعَوِى » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٤٤٩٩/ ٢٢٩٩٥ - « مَنْ كَانَ عَلَى دِينِى ودِينِ دَاوُدَ ، وسليمانَ ، وإبراهيمَ ، فليتزوجْ إِنْ وَجَدَ إِلَى النِّكَاحِ سَبِيْلاً ، وإلاَّ فَلْيُجَاهِدْ فى سَبِيلِ الله ، إنْ يُسْتَشْهَدْ يُزَوِّجُهُ الله منَ الحُورِ العِينِ ، إلا أَنْ يَكُونَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْه ، أَوْ فى أَمَانَةِ النَّاسِ عَلَيْه » .

ابن لال عن أُم حبيبة (٢) .

٤٥٠٠/ ٢٢٩٩٦ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى الله ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ من بَنِى آدَمَ فَلْيَتَوضَّأْ فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ لِيصَلِّ رَكْعَتَينِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى الله ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - ثُمَّ لِيقُلْ : لا إِلَهَ إلا الله ، الحليمُ الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله ربِّ العرشِ العظيم ، الحمدُ لله ربِّ العَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمتكَ وعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ من كُلِّ بِرٍّ ، والسَّلاَمَةَ من كُلِّ إِثْمٍ ، لا تَدَع لِىْ ذَنْبًا إلا غَفَرْتَهُ ، وَلا هَمّا إلا فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً هى لك رضًا إلا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحمين » .

ت وضعَّفه ، هـ ، طب ، ك ، هب عن عبد الله بن أَبى أوفى ، ورواه ابن النجار فزاد فى آخره : « لِيَطْلُبَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ فَإِنَّهُمَا عِنْدَ الله » (٣) .

= وفى الحث على شراء العبيد ورد حديث رقم ٩٣٦٢ بلفظ : يا بنى إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا ؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال .

وأورده الديلمى فى الفردوس ج ٣ ص ٥١٤ رقم ٥٦٠٢ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠ ، كتاب الشهادات ، باب ما جاء فى خير الشهداء ص ١٥٩ قال : أخبرنا أبو الطاهر الفقيه ، أنبأنا أبو بكر القطان ، ثنا هاشم بن الجنيد أبو صالح البندشى القومى ، ثنا زيد ابن الحباب ، حدثنى محمد بن مسلم الطائفى ، ثنا عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : « من كانت عنده شهادة... » الحديث .

هذا موقوف وهو الصحيح ، وقد روى مرفوعا ، ولا يصح رفعه .

(٢) الحديث فى كنز العمال عن أم حبيبة ج ١٦ ، كتاب النكاح ، باب الترغيب فيه ، ص ٢٨٠ حديث رقم ٤٤٤٦٦ .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥١٢ رقم ٥٥٩٤ .

(٣) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٢ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى صلاة الحاجة =

٤٥٠١/ ٢٢٩٩٧ ـ « مَنْ كَـانَتْ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات ، أَوْ ثَـلاَثُ أَخَـوَات ، أَوْ ابْنَتَـان أَوْ أُخْتَان، فَأَحْسَن صُحْبَتهن ، وَاتَّقَى الله فيهنَّ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

حم ، ت ، حب ، ض عن أَبى سعيد (١) .

= ص ٥٨٩ برقم ٤٧٧ قال : حدثنا على بن عيسى بن يزيد البغدادى ، أخبرنا عبد الله بن بكر السهمى ، أخبرنا عبد الله بن منير ، عن عبد الله بن بكر ، عن فائد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ... » الحديث.

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، فى إسناده مقال .

فائد بن عبد الرحمن يضعف فى الحديث ، وفائد هو أبو الورقاء وقال المباركفورى : قال المنذرى فى الترغيب: رواه الترمذى وابن ماجه كلاهما من رواية « فائد بن عبد الرحمن بن أبى الورقاء » وزاد ابن ماجه بعد قوله : « يا أرحم الراحمين » : ثم يسأل من أمر الدنيا والآخرة ما شاء فإنه يقدر ، ورواه الحاكم باختصار ، ثم قال أخرجته شاهدا ، وفائد مستقيم الحديث ، وزاد بعد قوله : « وعزائم مغفرتك » : « والعصمة من كل ذنب » ، قال الحافظ المنذرى : وفائد متروك ، روى عنه الثقات ، وقال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء فى صلاة الحاجة ، ص ٤٤١ حديث رقم ١٣٨٤ عن طريق فائد بن عبد الرحمن بن أبى أوفى الأسلمى قال: خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « من كانت له حاجة إلى الله ، أو إلى أحد من خلقه ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ كتاب صلاة التطوع ـ باب صلاة الحاجة ص ٣٢٠ قال : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، وأخبرنى عبد الله بن محمد الصيدلانى ، ثنا محمد بن أيوب قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا فائد أبو الورقاء العطار ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقعد فقال : « من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بنى آدم ... » الحديث .

وقال الحاكم : فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفى عداده فى التابعين ، وقد رأيت جماعة من أعقابه ، وهو مستقيم الحديث ، إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه ، وإنما جعلت حديثه هذا شاهدا لما تقدم وقال الذهبى فى التلخيص : متروك .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى عن عبد الله بن أبى أوفى ج ٣ كتاب (أسرار الصلاة ومهماتها) فصل (صلاة الحاجة) ص ٤٧٠ وقال : قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وفائد يضعف فى الحديث ، وقال أحمد : متروك اهـ لفظ الترمذى .

وفى اللآلىء المصنوعة للحافظ السيوطى عقيب هذا الكلام قلت أخرجه الحاكم فى المستدرك ، وقال أبو الورقاء فائد مستقيم الحديث وقد أخرجه ابن النجار من وجه آخر عن فائد بزيادة فى آخره .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، عن أيوب بن بشر الأنصارى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون لأحد ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو ابنتان أو أختان ... » الحديث . =

٤٥٠٢/ ٢٢٩٩٨ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ بِنْتَان ، فَأَطْعَمَهُمَا ، وَسَقَاهُمَا ، وَكَسَاهُمَا من جِدَته، فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حِجَابًا من النَّار ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاَثٌ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ ، وَسَقَاهُنَّ ، وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا من النَّار ، ولَمْ تَكُن عَلَيْه صَدَقَةٌ وَلاَ جِهَادٌ » .

الحاكم فى الكنى عن أبى عرس ، وقال : سنده مجهول ضعيف[١] .

٤٥٠٣/ ٢٢٩٩٩ ـ « مَنْ كَانت لَه ابْنَة فَأَدَّبَها ، وأَحْسن أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، وأَوْسَعَ عَلَيْها مِن نِعَمِ الله الَّتى أَسْبَغَ عَلَيْه كَانَتْ لَهُ مَنَعَةً وَسِتْرًا مِنَ النَّار » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود[٢] .

= والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ باب البر والصلة ، فصل ما جاء فى النفقات على البنات والأخوات ص ٢١٣ برقم ١٩٧٧ قال : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا ابن عيينة ، عن سهل بن أبى صالح ، عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « من كانت له ثلاث بنات... » الحديث .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ١ باب إيجاب الجنة لمن اتقى الله فى الأخوات ص ٣٣٦ حديث رقم ٤٤٧ عن طريق سهل بن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : « من كان له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات ، أو ابنتان أو أختان ... » الحديث .

والحديث أورده صاحب الكنز عن أبى سعيد ج ١٦ باب بر الأولاد وحقوقهم ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن من الإكمال ص ٤٤٨ حديث رقم ٤٥٣٦٩ .

(١) الحديث أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢١١ فى ترجمة أبى عرس قال : « من كانت له ابنتان فأطعمهما ...» الحديث ، وقال : من وجهه مجهول ضعيف .

والحديث أورده صاحب الكنز عن أبى عرس ج ١٦ باب : ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن ، ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٣٩٠ .

وجد : بالفتح والكسر ، كما فى القاموس .

وَجَدَ ، يجد ، جدة ، أى : استغنى غنى لا فقر بعده ، النهاية ج ٥ ص ١٥٤ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى من مرويات عبد الله بن مسعود ج ١٠ ص ٢٤٣ برقم ١٠٤٤٧ قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا عبيد الله بن عمرو الأسدى ، ثنا طلحة بن يزيد عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول :« من كانت له ابنة فأدبها ... » الحديث .

والحديث فى كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها للخرائطى ط المطبعة السلفية ، باب العطف على البنات والإحسان إليهن وما فى ذلك من الفضل ص ٧٠ من طريق عبيد الله بن عمرو قال : أقبلت ابنة لعبد الله بن مسعود وهى جارية صغيرة فضمها إلى نحره ، ثم قبلها ثم قال : مرحبا ياستر عبد الله من النار ، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول :« من كان له ابنة فأدبها وأحسن أدبها ، وغذاها فأحسن غذاءها ، وأسبغ عليها من النعمة التى أسبغ الله عليه كانت له ميمنة وميسرة من النار إلى الجنة » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب البر والصلة) باب فى الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٨ .
=

٤٥٠٤/ ٢٣٠٠٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَة أَوْ سيِّئَةٌ ، أَظْهَرَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ مِنْهَا رِدَاءً يُعْرَف بِه » .

حل عن عثمان بن عفان (١) .

٤٥٠٥/ ٢٣٠٠١ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِر بِهَا عَن الْمَدِينَة ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقلُّ أَرْض الله مَطَرًا » .

طب عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم (٢) .

= وقال : رواه الطبراني وفيه « طلحة بن زيد » وهو وضاع .
وطلحة بن زيد ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٨ برقم ٣٩٩٩ وقال : ضعفه أبو حاتم .
والحديث في كنز العمال عن ابن مسعود ج ١٦ باب ترهيبات وترغيبات ، فصل في بر البنات والصبر عليهن ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٩١ .

(١) الحديث أخرجه الأصبهاني في حلية الأولياء عن عثمان بن عفان في ترجمة (أحمد بن مسروق) ج ١٠ ص ٢١٥ قال : حدثنا أبو مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان سمعته على منبر رسول الله ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله ـ عز وجل ـ رداء يعرف به».
والحديث في كنز العمال عن عثمان بن عفان ج ٣ باب الأخلاق ، فصل الإخلاص من الإكمال ص ٢٩ حديث رقم ٥٢٨٨ .

(٢) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم بن ساعدة ، عن النبي ـ ﷺ ـ (كتاب البيوع) باب فيما يتخذ من الدواب ص ٦٧ .
قال : عن عبد الله بن ساعدة أخي عويم بن ساعدة ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة ... » الحديث وقال: رواه الطبراني في الكبير ، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف .
ومحمد بن سليمان بن مسمول ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ برقم ٧٦٢٢ .
قال : محمد بن سليمان بن مسمول : حجازي ، قال البخاري : سمعت الحميدي يتكلم في محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي المخزومي ، سكن مكة ، يروى عن نافع عن ابن عمر ، وعن القاسم بن مخول ، أدركه الحميدي .
وقال النسائي : مكي ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا .
والحديث في كنز العمال ج ١٢ ، باب فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من الإكمال ص٢٥٤ حديث رقم ٣٤٩٢٠ .
وعبد الله بن ساعدة ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٣ برقم ٢٩٦٠ قال: هو عبد الله بن ساعدة ابن عائشة بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، نسبه هكذا ابن الكلبي وقال : أصله من بلي ، وهو أخو عويم بن ساعدة . =

٤٥٠٦/ ٢٣٠٠٢ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَان فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٤٥٠٧/ ٢٣٠٠٣ ـ « مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لذى سُلْطَان فَلاَ يُكَلِّمْهُ بهَا عَلاَنِيَةً ، وَلْيَأخُذْ بِيَدِه فَلْيَخلُ بِه ، فَإِنْ قَبِلَهَا قبلها وَإِلا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِى لَهُ وَالَّذِى عَلَيْه » .

طب ، ك ، ق وتُعُقِّبَ عن عِياض بن غنم وهشام بن حكيم معًا (٢) .

= وهو مدنى ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ روى عنه مسلم بن جندب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له غنم فليسر بها عن المدينة ، فإن المدينة أقل أرض الله مطرًا » .

أخرجه الثلاثة ، وقال ابن منده : توفى سنة مائة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند عبد الله بن عباس » ج ١ ص ٢٣٥ .

قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن فطر ومحمد بن عبيد قال : ثنا فطر ، عن شرحبيل بن سعيد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال : « من كانت له أختان فأحسن صحبتهما .. » الحديث . والحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٥ ، كتاب (الأدب) باب : أن لا يكثر فرحه بالذكر ص ٣٨٦ وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده .

والحديث أورده صاحب الكنز ، عن ابن عباس ج ١٦ باب ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن ص ٤٥٢ حديث رقم ٤٥٣٩٢ .

وفى مجمع الزوائد كتاب (البر والصلة) ج ٨ ص ١٥٧ ذكر الحديث وقال : قلت : رواه ابن ماجه إلا أنه قال: « ابنتان » بدل أختان ، رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) ص ٢٩٠ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادى فيما اتفقا عليه ، ثنا أبو على الحافظ ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، ثنا الفضل بن فضالة ، يرد إلى عائذ يرده عائذ إلى جبير بن نفير أن عياض بن غنم الأشرى وقع على صاحب دارا حين فتحت ، فأتاه هشام ابن حكيم فأغلظ له القول ، ومكث هشام ليالى فأتاه هشام معتذرا فقال لعياض : ألم تعلم أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا فى الدنيا ؟ فقال له عياض : يا هشام إنا قد سمعنا الذى سمعت ، ورأينا الذى رأيت ، وصحبنا من صحبت ، ألم تسمع يا هشام رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كانت عنده نصيحة لذى سلطان ... » الحديث ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : ابن زريق : واه

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق أبى جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادى كتاب (قتال أهل البغى) باب : النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، وعلى الرعية من إكرام السلطان المقسط ج ٨ ص ١٦٤ . =

٤٥٠٨/ ٢٣٠٠٤ ـ « مَنْ كَـانَتْ لَهُ ثَلاَثُ بَنَات أَوْ أَخَـوَات ، فصَـبَـرَ عَلَى لأوائهنَّ ، وَضَرَّائِهِنَّ وَسَـرَّائِهنَّ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَـته إيَّاهُنَّ ، قيلَ : وَبِنْتَيْن ؟ قَـالَ : وَبِنْتَيْنِ ، قيلَ : ووَاحدَةً ؟ قالَ : وَوَاحدَةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [(١)] .

٤٥٠٩/ ٢٣٠٠٥ ـ « مَنْ كَانَت الآخرَةُ هَمَّهُ جَـعَلَ الله غنَاهُ فى قَلْبه ، وَجَمعَ له شَمْلَه وأَتَتْه الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغمَةٌ ، وَمَن كَانَت الدُّنْيَا هَمَّهُ جَـعَلَ الله فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْه وَفَرَّقَ عَلَيْه شَمْله ، وَلَمْ يَأته من الدُّنْيَا إلا مَا قُدِّرَ لَهُ » .

هناد ، ت عن أنس ، طب عن ابن عباس [(٢)] .

= والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، عن عياض بن غنم ، وهشام بن حكيم كتاب (الخلافة) باب : النصحية للأئمة وكيفيتها ج ٥ ص ٢٣٠ وعزاه لأحمد وقال : ورجاله ثقات وإسناده متصل .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ باب : الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من الإكمال ص ٨٥ حديث رقم ٥٦٠٣ .

(١) الحديث فى كتاب (مكارم الأخـلاق) ومعاليها للخرائطى عن أبى هريرة ط ، المطبـعة السلفية (باب العطف على البنات والإحسان إليهن ، وما فى ذلك من الفضل) قال: حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا حماد بن مسـعدة ، عن ابن جـريج عن أبى الزبير عن عـمر بن نبـهان ، عن أبى هريرة ، عن النبـى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن... » الحديث .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيـدى ج ٥ ، عن أبى هريرة كتاب (آداب النكاح) باب أن لا يكثر فرحه بالذكر ... إلخ .

قال العراقى : رواه الخرائطى واللفظ له ، والحاكم ، ولم يقل : أو أخوات .

وقال : صحيح الإسناد .

والحديث فى كنز العـمال كتاب (النكاح) باب فـى بر البنات والصبر عليهن من الإكـمال ج ١٦ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث رقم ٤٥٣٩٣ .

(٢) حديث أنس فى تحفة الأحوذى بشرح جامع التـرمذى للمباركفورى ج ٧ ، باب : الزهادة فى الدنيا ص ١٦٥ حديث رقم ٢٥٨٣ قـال : حدثنا هناد ، أخبرنـا وكيع عن الربيع بن صبيـح عن يزيد بن أبان ـ وهو الرقاشى ـ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت الآخرة همه... الحديث » .

وقال صـاحب التحـفة : والحـديث لم يحكم عليه التـرمذى بشىء من الصـحة أو الضـعف ، وفى سنده يزيد الرقاشى وهو ضعـيف على ما قال الحافظ ، وقـال المنذرى فى الترغيب بعد ذكر هـذا الحديث : ويزيد قد وثق ولا بأس به فى المتابعات . =

٤٥١٠/ ٢٣٠٠٦ - « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الآخِرَةَ جَمعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غنَاهُ فى قَلْبِه وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا مَزَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِه مِنَ الدُّنْيَا إِلا مَا كُتِبَ لَهُ » .

ط ، هـ ، طب عن زيد بن ثابت (١) .

٤٥١١/ ٢٣٠٠٧ - « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْه ، وَلَمْ يَأْتِه مِنَ الدُّنْيَا إِلا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الآخِرَةِ جَمَعَ اللهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِى قَلْبِه ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِىَ رَاغِمَةٌ » .

ابن أَبى حاتم فى الزهد عن أَنس (٢) .

= وحديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من مرويات عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٣٦٦ حديث رقم ١١٦٩٠ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا على بن محمد الطنافسى ، ثنا منصور بن وردان العطار ، ثنا أبو حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله فى مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما هو أهله ثم قال : « من كانت الآخرة همه جمع الله شمله ... » الحديث .

وحديث ابن عباس أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : فيمن كانت نيته وهمته للدنيا والآخرة ج ١٠ ص ٢٤٨ ، وقال : رواه الطبرانى وفيه « أبو حمزة الثمالى » وهو ضعيف .

وحديث أنس أورده صاحب الكنز ج ٣ باب الزهد ص ٢٠٧ حديث رقم ٦١٨٦ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : الهم بالدنيا ج ٢ ص ١٣٧٥ حديث رقم ٤١٠٥ قال: حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمر بن سليمان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه ، قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت : ما بعث إليه هذا الساعة إلا لشىء سأل عنه ، فسألته فقال : سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله - ﷺ - يقول: « من كانت الدنيا همه ، فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة نيته جمع الله له أمره ، وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة » .

قال المحقق : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات أبان بن عثمان بن عفان ، عن زيد بن ثابت ج ٥ ص١٥٨ حديث رقم ٤٨٩١ قال : حدثنا يوسف القاضى ، ثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة قال : سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت نيته الآخرة ، جمع الله له شمله ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، عن زيد بن ثابت ج ١٠ كتاب (الزهد) باب : فيمن كانت نيته وهمته للدنيا والآخرة ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا .

والحديث فى كنز العمال ، عن زيد بن ثابت ج ٣ باب : الزهد ص ٢٠٨ حديث رقم ٦١٨٧ وقد عزاه لابن ماجه فقط .

(٢) الحديث ، عن أنس فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ١٠ كتاب (النية والإخلاص والصدق) ص ٨ قال : « من كانت نيته طلب الدنيا شتت الله عليه أمره ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ، عن أنس ج ٣ باب : الزهد من الإكمال ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ برقم ٦٢٧٨ .

٤٥١٢/ ٢٣٠٠٨ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَـان ، أَوْ أُخْتَان ، يَعُولُهُنَّ (حَتَّى يُبْنِهنَّ إلا كَانَ فى الْجَنَّة مَعى هكَذَا وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبُعَيْه السَّبَّابَة وَالْوُسْطَى) » .

طب ، ض عنه (١) .

٤٥١٣/ ٢٣٠٠٩ ـ « مَنْ كَانَتْ لأَخيه عنْدَهُ مَظْلمَةٌ من عرْض أَوْ مَال ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَن تُؤخَـذَ منْهُ يَوْمَ لا دينَارَ وَلاَ درْهَمَ ، فَإن كَانَ لَهُ عَـملٌ صَالحٌ أُخذَ منْهُ بقَدْر مَظْلمَـته ، وَإنْ لَمْ يَكُن لَهُ عَمَلٌ ، أُخذَ من سَيِّئَات صَاحبه فَجُعلَتْ عَلَيْه » .

حم ، خ عن أَبى هريرة (٢) .

٤٥١٤/ ٢٣٠١٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ إلَى الله حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بها دُبُرَ كُلِّ صَلاَة مَفْرُوضَة ».

ابن عساكر عن أَبى موسى (٣) .

---

(١) بياض بالأصل والتكملة من كنز العمال .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ باب : ترهيبات وترغيبات ، فصل فى بر البنات والصبر عليهن من الإكمال ص ٤٥٣ حديث رقم ٤٥٣٩٤ .

ويبنهن : أى يدخلهن على أزواجهن ، كما يستفاد من النهاية مادة (بنى) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٠٦ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يزيد ، أنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كانت عنده مظلمة من أخيه : من عرضه أو ماله فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ حين لا يكون دينار ولا درهم ، وإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن أخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه » .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى قال : وقال ببغداد : قبل أن يأتى يوم ليس هناك دينار ولا درهم ، وثناه روح بإسناده ومعناه ، وقال : من قبل أن يؤخذ منه حين لا يكون دينار ولا درهم .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ج ٨ كتاب (الدعوات) باب : القصاص يوم القيامة ص ١٣٨ ط ، الشعب قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنى مالك ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ١٤ باب وعيد الظالم ص ٣٥٩ ، وقال : هذا حديث صحيح أخرجه محمد عن آدم ، عن ابن أبى ذئب وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة الحجاج بن يوسف ج ٤ ص ٥١ ، ٥٢ قال : وقال مالك بن دينار : دخلت يوما على الحجاج فقال لى : يا أبا يحيى ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : بلى ، فقال : حدثنى أبو بردة عن أبى موسى أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له إلى الله حاجة... » الحديث .

قال أبو موسى بن عبد الرحمن : قال لى أبى : الحجاج ليس بثقة ولا مأمون .

٤٥١٥/ ٢٣٠١١ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، فَإِنْ لَمْ يسْتَطِعْ أنْ يَزْرَعَهَا وَعَجَزَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، ولا يُؤَاجرها ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسكْ أَرْضَهُ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، حب عن جابر ، خ ، م ، هـ عن أَبى هريرة ، ط ، حم ، ت ، ن، طب عن رافع بن خديج ، حم ،د عن رافع بن رفاعة ، طب عن ابن عباس (١) .

---

(١) حديث جابر فى مسند أحمد ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن عبد الملك ، ثنا عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أو عجز عنها فليمنحها أخاه ولا يؤاجرها » .

وفى صحيح البخارى ـ باب : ما كان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمرة ج٣ ص ١٤١ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الأوزاعى ، عن عطاء ، عن جابر ـ ﷺ ـ قال : كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها ، فإن لم يفعل فليمسك أرضه » .

وفى صحيح مسلم كتاب (البيوع) باب : كراء الأرض ج ٣ ص ١١٧٦ رقم ٩١ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الملك عن عطاء ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أن يزرعها ، وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ، ولا يؤاجرها إياه » وفى رواية « فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفى سنن النسائى ـ كتاب المزارعة باب : ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر ـ ج ٧ ص ٣٦ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كان له أرض فليزرعها ، فإن عجز أن يزرعها فليمنحْها أخاه المسلم ولا يزرعْها إياه » .

وفى سنن بن ماجه كتاب (الرهون) باب : المزارعة بالثلث والربع ج ٢ ص ٨١٩ رقم ٢٤٥١ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى عطاء ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كانت لرجال منا فضول أرضين يؤاجرونها على الثلث والربع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « من كانت له فضول أرضين فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفى صحيح ابن حبان كتاب (الإجارة) ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر فى صناعة العلم أن إجارة الأرض بالدراهم غير جائزة ج ٧ ص ٢٩٨ رقم ٥١٢٦ بلفظ : أخبر الحسن بن سفيان قال : حدثنا حبان قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من كانت له أرض فليزرعها ، فإن لم يستطع أن يزرعها فليمنحها أخاه ولا يؤاجرها إياه » .

وأما حديث أبى هريرة ففى صحيح البخارى ـ باب ما كان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يواسى بعضهم بعضا فى الزراعة والثمرة ج ٣ ص ١٤١ ط ، الشعب ، بلفظ : وقال الربيع بن نافع أبو توبة : حدثنا معاوية ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » . =

= والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب البيوع ـ باب كراء الأرض ج ٣ ص ١١٧٨ رقم ١٠٢ بلفظ : حدثنا حسن بن على الحلوانى حدثنا أبو توبة ، حدثنا معاوية ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه، فإن أبى فليمسك أرضه » .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الرهون) باب : المزارعة بالثلث والربع ـ ج ٢ ص ٨٢٠ رقم ٢٤٥٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ، فإن أبى فليمسك أرضه » .

حديث رافع بن خديج فى مسند أبى داود الطيالسى ـ فى مسند رافع بن خديج ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٤ ص ١٣٠ رقم ٩٦٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن رافع بن خديج أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كانت له أرض فليمنحها أخاه ولا يكرها » .

وفى مسند أحمد ـ حديث رافع بن خديج ج ٣ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا سعيد ، حدثنا مجاهد ، قال : حدثنى أسيد بن أخى رافع بن خديج ، قال :قال رافع بن خديج : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، وطاعة الله وطاعة رسوله أنفع لنا ، قال :« من كانت له أرض فليزرعها فإن عجز عنها فليزرعها أخاه » .

قال أبو عبد الرحمن : قال أبى : هذا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى حدث عنه سفيان الثورى وحكام .

وفى سنن الترمذى ـ باب : ما ذكر فى المزارعة ج ٢ ص ٤٢١ رقم ١٤٠٢ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو بكر ابن عياش ، عن أبى حصين ، عن مجاهد ، عن رافع بن خديج قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا نافعا ، إذا كانت لأحدنا أرض أن يعطيها ببعض خراجها أو بدراهم .

وقال :« إذا كانت لأحدكم أرض فليمنحها أخاه أو ليزرعها » وفى سنن النسائى كتاب (المزارعة) باب : ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع ج ٧ ص ٣٥ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على ، عن خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك عن مجاهد قال : حدث رافع بن خديج قال : خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ فنهانا عن أمر كان لنا نافعا ،فقال :« من كان له أرض فليزرعها أو يمنحها أو يذرها ».

وفى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث سليمان بن يسار عن رافع بن خديج ، ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٢٨١ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، وثنا إسحاق بن خالويه الواسطى، حدثنا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد بن زريع قالا : ثنا سعيد بن أبى عروبة عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج قال : كنا نحاقل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ والمحاقلة : أن يعطى الرجل أرضه عل الثلث أو الربع أو على طعام مسمى ، فأتانا بعض عمومتى فقال : نهانا النبى ـ ﷺ ـ عن أمر كانت لنا نافعا ، وطواعية رسوله أنفع لنا قلنا : وما ذاك ؟ قال : قال نبى الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، ولا يكاريها بثلث أو ربع ولا طعام مسمى » . =

٤٥١٦/ ٢٣٠١٢ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ ، وَلاَ يَكْرِهَا بِثُلُثٍ وَلاَ بِرُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى » .

حم ، د ، هـ ، طب عن رافع بن خديج (١) .

= وحديث رافع بن رفاعة فى مسند أحمد - حديث رافع بن رفاعة ج ٤ ص ٣٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة - يعنى ابن عمار - قال : حدثنى طارق بن عبد الرحمن القرشى قال: جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال : لقد نهانا نبى الله - ﷺ - اليوم عن شىء كان يرفق بنا فى معايشنا ، فقال : نهانا عن كراء الأرض ، قال : « من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ، أو ليدعها » .

وفى سنن أبى داود كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى المزارعة ج ٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٣٩٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار أن رافع بن خديج قال : كنا نخابر على عهد رسول الله - ﷺ - فذكر أن بعض عمومته أتاه فقال : نهى رسول الله - ﷺ - عن أمر كان لنا نافعا ، وطواعية الله ورسوله أنفع لنا وأنفع ، قال : قلنا : وما ذاك ؟ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له أرض فليزرعها أو فليزرعها أخاه ، ولا يكاريها بثلث ولا بربع ، ولا بطعام مسمى » .

وقال : أخرجه مسلم فى البيوع حديث رقم ١٥٤٨ باب : كراء الأرض بالطعام ، والنسائى فى المزارعة حديث ١٩٢٨ - باب : النهى عن كراء الأرض ...إلخ .

وابن ماجه فى الرهون حديث ٢٤٦٥ باب : استكراء الأرض بالطعام .

وأما حديث بن عباس ففى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث طاوس ، عن ابن عباس ج ١١ ص ٥٠ رقم١١٠٠٨ بلفظ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبى - ﷺ - قال: « من كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه ولا يكرها » .

وترجمة رافع بن رفاعة فى الإصابة فى تمييز الصحابة رقم ١٨٠٤ ، وهو رافع بن رفاعة الأنصارى ، روى حديثه أحمد وأبو داود من طريق عكرمة بن عمار عن طارق بن عبد الرحمن قال : جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصارى فقال : لقد نهانا النبى - ﷺ - اليوم عن شىء كان يرفق بنا ؛ نهانا عن كراء الأرض وعن كسب الحجام ، وعن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها نحو الخبز والغزل ، وقال أبو عمر : رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان : لا تصح له صحبة ، والحديث غلط ،قلت : لم أره فى الحديث منسوبا ، فلم يتعين كونه رافع بن رفاعة بن مالك فإنه تابعى لا صحبة له ، بل يحتمل أن يكون غيره ، وأما كون الإسناد غلطا فلم يوضحه وقد أخرجه ابن منده من وجه آخر عن عكرمة ، فقال ، عن رفاعة بن رافع ، والله أعلم .

(١) فى مسند أحمد - مسند رافع بن خديج - ج ٣ ص ٤٦٥ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خديج قال : كنا نحاقل بالأرض على عهد رسول الله - ﷺ - فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى ، فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتى ، فقال : نهانا رسول الله - ﷺ - عن أمر كان لنا نافعا ، وطاعة الله ورسوله أنفع لنا ، نهانا =

٤٥١٧/ ٢٣٠١٣ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ فَلْيُكْرِمْهَا » .

مالك ، ن عن أبى قتادة (١) .

= أن نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى ، وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها ، وكره كراءها وما سوى ذلك » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب البيوع والإجارات ـ باب : فى المزارعة ج ٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٣٩٥ انظر الحديث السابق .

وفى سنن ابن ماجه ـ كتاب الرهون ـ باب : ما يكره من المزارعة ج ٢ ص ٢٤٥٩ حديث بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، حدثنى أبو النجاشى أنه سمع رافع بن خديج يحدث عن عمه ظهير ، قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن أمر كان لنا رافقا ، فقلت : ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فهو حق ، فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تصنعون بمحاقلكم ؟ » قلنا : نؤاجرها على الثلث والربع والأوسق من البر والشعير فقال : « فلا تفعلوا ، ازرعوها أو أزرعوها » .

وفى الباب عن رافع بن خديج بلفظ :« من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع » وبلفظ : « من كانت له أرض فلا يكريها بطعام مسمى » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات رافع بن خديج ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٢٨١ ، ٤٢٨٢ انظر الحديث السابق .

(١) (الجمة) بالضم : مجتمع شعر الرأس ، مختار الصحاح .

والحديث فى موطأ الإمام مالك كتاب (الشعر) باب : إصلاح الشعر ج ٢ ص ٩٤٩ رقم ٦ بلفظ : حدثنى عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أن أبا قتادة الأنصارى قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن لى جمة أفأرجلها ؟ .

فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم وأكرمها » .

فكان أبو قتادة ربما دهنها فى اليوم مرتين ، لما قال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « وأكرمها » .

وقال : (جمة) شعر الرأس إذا بلغ المنكبين ، (أفأرجلها) أسرحها (وأكرمها) بصونها من نحو وسخ وقذر وتعاهدها بالتنظيف والدهان .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب : تسكين الشعر ج ٨ ص ١٦٠ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا عمر بن على بن مقدم قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبى قتادة قال : كانت له جمة ضخمة فسأل النبى ـ ﷺ ـ فأمره أن يحسن إليها ، وأن يترجل كل يوم .

وفى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الشعر واللحية ج ٥ ص ١٦٤ حديث بلفظ : وعن أبى قتادة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليحلقه » وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، عن شيخه على بن سعيد الرازى ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى الباب عن جابر قال : كان لأبى قتادة جمة فسأل النبى عنها فقال : « أكرمها وادهنها » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش ، عن الحجازيين وهى ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥١٨/ ٢٣٠١٤ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرأَتَانِ فَمَالَ إِلى إِحْدَاهمَا جاءَ يَوْمَ الْقِيامَة وَشِقُّهُ مَائِلٌ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ ، ق عن أَبى هريرة (١) .

٤٥١٩/ ٢٣٠١٥ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْـرأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْـرَى جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَة أَحَدُ شِقَّيْه سَاقِطٌ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحـديث فى مسند أبى داود الطيـالسى - فى مسند بشيـر بن نهـيك عن أبى هريرة - رضي الله عنه - ج ١٠ ص ٣٢٢ رقم ٢٤٥٤ بلفظ : حـدثنا أبـو داود قـال: حـدثنا همام ، عن قتـادة ، عن النضر بن أنس عن بشيـر بن نهيـك ، عـن أبى هريرة قال : قـال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كان له امـرأتان فمال إلى إحداهمـا جاء يوم القيـامة وأحد شقيـه ساقط» .

والحديث فى مسند أحمد - مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، حـدثنا بهز وعفان قالا : حدثنا همام ، ثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كانت له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » .
والحديث فـى سنن أبى داود - كتاب الـنكاح - باب فى القسم بين النسـاء - ج٢ ص ٦٠١ رقم ٣١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو الولـيـد الطـيالسى ، حـدثنا همـام ، حدثنا قـتادة ، عن النضر بن أنس ، عـن بشيـر بن نهيك ، عـن أبى هريرة ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :« من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل » .
قال : وأخرجه ابن ماجه حديث ١٩٦٩ والترمذى حديث ١١٤١ والنسائى ٧/ ٦٣ .
والحديث فـى سنن النسائى كـتاب (عشـرة النساء) بـاب : ميل الرجل إلى بعض نسـائه دون بعض ج ٧ ص ٦٣ بلفظ : أخبرنا عمـرو بن على قال : حدثنا عبد الرحـمن قال حدثنا همام عن قتادة عن النضـر بن أنـس عن بشـر بن نهيك ، عـن أبى هريرة ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «من كان له امرأتان يميل لإحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل » .
والحديث فى سنن ابـن ماجه كـتاب (النكاح) باب : القـسمة بين النسـاء ج ١ ص ٦٣٣ رقم ١٩٦٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة ، ثنا وكيع ، عن همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عـن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قـال :قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كـانت له امرأتان يـميل مع إحـداهما على الأخـرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهـقى كتـاب (القسـم والنشـوز) باب : الرجل لا يفـارق التى رغـب عنـها ولا يعـدل لهـا ج ٧ ص ٢٩٧ بلفـظ : أخبـرنا أبو بـكـر بـن فـورك ، أنـا عـبد الله بن جعـفر ، أنا يـونس ابن حـبيب ، نـا أبو داود ، أنا همام ، عـن قتـادة ، عن النضـر بن أنس عن بشيـر بن نهـيك ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهمـا جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » وفى رواية عفان (مائل) .

(٢) الحديث فى تفسير ابن كـثير - تفسير سورة النساء - ج ٢ ص ٣٨٢ بلفظ : وقـد قال أبو داود الطيالسى : أنبأنا همام ، عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشـير بن نهيك عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط » . =

٢٣٠١٦/٤٥٢٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَه حَمولَة تَأوى إِلى شِبَعٍ وَرِيٍّ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ » .

حم ، د ، طب ، ض عن سنان بن سلمة بن المحبق عن أَبيه [١] .

= والحديث فى تفسير الطبرى لابن جرير ـ تفسير سورة النساء ج ٩ ص ٢٩٠ رقم ١٠٦٥٨ بلفظ : حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبى ، عن همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه ساقط » .

وقال المحقق : الأثر ١٠٦٥٨ ـ هذا الأثر رواه أبو داود الطيالسى عن همام ، فى مسنده : ٣٢٢ رقم : ٢٤٥٤ باختلاف يسير فى لفظه .

ورواه أبو داود فى السنن ٢/ ٣٢٦ رقم ٢١٣٣ من طريق أبى الوليد الطيالسى ، عن همام ، ولفظه : « وشقه مائل » .

ورواه النسائى ٧/ ٦٣ ، من طريق عمرو بن على ، عن عبد الرحمن ، عن همام ، ولفظه : « أحد شقيه مائل ».

ورواه ابن ماجه فى سننه ١/ ٦٣٣ رقم ١٩٦٩ ، من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، عن وكيع بلفظ الطبرى .

ورواه الترمذى فى السنن ، فى باب (ما جاء فى التسوية بين الضرائر) من طريق عبد الرحمن بن مهدى ، عن همام .

ورواه البيهقى ٧/ ٢٩٧ من طرق .

قال الترمذى : « وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى ، عن قتادة ، ورواه هشام الدستوائى عن قتادة ، قال: «كان يقال » ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث سلمة بن المحبق ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٧٦ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ثنا أبو النضر قال : ثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ثم النميرى قال : حدثنى حبيب ، عن عبد الله ـ يعنى أباه ـ قال سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حمولة تأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : من اختار الصيام ج ٢ ص ٧٩٨ رقم ٢٤١٠ بلفظ : حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، وحدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا أبو قتيبة المعنى قالا : حدثنا عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدى ، حدثنى حبيب بن عبد الله ، قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحبق الهذلى يحدث عن أبيه ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له حمولة تأوى إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه » .

وقال : الحمولة ـ بفتح الحاء كل ما يركب عليه من إبل أو حمار أو غيرهما ، وفى القرآن الكريم (الأنعام: ١٤٢) ﴿ ومن الأنعام حمولة وفرشا ﴾ .

قال المنذرى : فى إسناده (عبد الصمد بن حبيب الأزدى القودى البصرى) قال يحيى بن معين : ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه ، وليس بالمتروك ، وقال : يحول من كتاب (الضعفاء) وقال البخارى : لين الحديث ، ضعفه أحمد . =

٤٥٢١/ ٢٣٠١٧ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يؤثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ » .

د عن ابن عباس (١) .

٤٥٢٢/ ٢٣٠١٨ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلاَ يَبعْهَا حتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِه» .

هـ ، عن جابر (٢) .

٤٥٢٣/ ٢٣٠١٩ - « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا ، فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِه » .

هـ ، طب عن ابن عباس (٣) .

= وقال البخارى أيضا : (عبد الصمد بن حبيب) منكر الحديث ذاهب الحديث ، ولم يعد البخارى هذا الحديث شيئا .

وترجمة سنان بن سلمة فى أسد الغابة رقم ٢٢٦٠ ، وهو سنان بن سلمة بن المحبق الهذلىّ ، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبو حبتر وأبو يسر ، روى عنه أنه قال : ولدت يوم حرب لرسول الله - ﷺ - فسمانى رسول الله - ﷺ - سنانا .

وفى حديث سلمة بن المحبق فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٥١ وما بعدها لم نجد هذا الحديث وقد سبق الحديث من رواية البيهقى برقم ٤٤٥٨ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فضل من عال يتيما ج ٥ ص ٣٥٤ رقم ٥١٤٦ بلفظ : حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة ، المعنى قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن أبى مالك الأشجعى عن ابن حدير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده عليها - قال : يعنى الذكور - أدخله الله الجنة » .

قال : ولم يذكر عثمان « يعنى الذكور » .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الشفعة) باب : من باع رباعا فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ رقم ٢٤٩٢ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كانت له نخل أو أرض فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الشفعة) باب : من باع رباعا فليؤذن شريكه ج ٢ ص ٨٣٣ رقم ٢٤٩٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن سنان والعلاء بن سالم ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا شريك عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره » .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى - فى مرويات عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٩٣ رقم ١١٧٨٠ بلفظ: حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يزيد بن هارون أنا شريك ، =

٤٥٢٤/ ٢٣٠٢٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِى الْجَنَّةِ كَهَاتين » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس (١) .

٤٥٢٥/ ٢٣٠٢١ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبلٌ لا يُعْطِى حقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : مَا نَجْدَتُهَا ورِسْلُهَا ؟ قَالَ : فِى عُسْرِهَا ويُسْرِهَا ، فَإِنَّها تَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَت وأَكْثَرِه وأَسْمَنِه وآشَرِه حَتَّى يُبْطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، فَإِذَا جَاوزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَت عَلَيْهِ أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْف سَنَةٍ ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، فَيَرى سَبِيلَهُ ، وإِذَا كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لا يُعْطِى حَقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا ورِسْلِهَا ، فَإِنَّهَا تَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وأَكْثَرِه وأَسْمَنِه وآشَرِه ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ فِيهِ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا وتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا إِذَا جَاوزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ لا يُعْطِى حَقَّهَا فِى نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأْتِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وأَسْمَنِه وآشَرِه حَتَّى يُبْطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ عَضْبَاءُ إِذَا جَاوزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَى سَبِيلَهُ » .

حم عن أبى هريرة (٢) .

= عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كانت له أرض فأراد أن يبيعها فليعرضها على جاره » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٢٤٩٣ ، قال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى باب العطف على البنات والإحسان إليهن وما فى ذلك من الفضل ـ ص ٧٠ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة العبدى ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن يزيد الرقاشى ، عن أنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٨٩ ، ٤٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى عمر الغدانى ، قال : كنت عند أبى هريرة جالسا ، قال: فمر رجل من بنى عامر بن صعصعة ، فقيل له : هذا أكثر عامرى مالا ، فقال أبو هريرة : ردوه إلى ،=

٤٥٢٦/ ٢٣٠٢٢ ـ « مَنْ كَانَتْ فيه ثَلاثٌ أَدْخَلَهُ الله فى رَحْمَتِه ، وأَرَاهُ مَحَبَّتَهُ وكَانَ فى كَنَفِه : مَنْ إِذَا أُعْطِىَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ » .

هب وضعَّفه عن أَبى هريرة (١) .

٤٥٢٧/ ٢٣٠٢٣ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يُصِيبُهَا فَلَمْ يَطَأْ فى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَرَّةً فَهُوَ عَاصٍ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

الديلمى عن ابن عمرو (٢) .

٤٥٢٨/ ٢٣٠٢٤ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَة فَهُوَ مُتْعَبٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَان فَهُوَ مُثْقَلٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ خَمْسُ بَنَات فَهُوَ مَعِى فى الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ستٌّ بَنَاتٍ لَمْ يُحْجَبْ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجَنَّة الثَّمانيَة شَاءَ » .

= فردوه عليه ، فقال : نبئت أنك ذو مال كثير ، فقال العامرى : إى (*) والله ، إن لى مائة حمرًا ومائة أدما (**) حتى عد من ألوان الإبل وأفنان (***) الرقيق ورباط الخيل فقال أبو هريرة : إياك وأخفاف الإبل وأظلاف الغنم ، يردد ذلك عليه حتى جعل لون العامرى يتغير أو يتلون ، فقال : ما ذاك أبا هريرة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كانت له إبل لا يعطى حقها ... الحديث » .

فقال العامرى : وما حق الإبل يا أبا هريرة ؟ قال : أن تعطى الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر وتسقى اللبن وتطرق الفحل .

(وتفقر الظهر) أى : يعير بعيره لغيره إذا إحتاج إليه للركوب ، يقال : أفقر البعير يفقره إفقارًا أعاره ، مأخوذ من ركوب فقار الظهر ، وهو خرزاته الواحدة فقارة انظر الفتح الربانى ج ٨ ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ .

(كأغذِّ) أى : أسرع وأنشط ، أغذ يغذّ إغذاذا : إذا أسرع فى السير .

(وأسرِّه) بالسين المهملة وتشديد الراء ، قال فى النهاية : أى كأسمن ما كانت وأوفده ، من سرِّ كل شىء وهو لبه ومخه ، وقيل : هو من السرور ؛ لأنها إذا سمنت سرت الناظر إليها ، قال : وروى : وآشره بمد الهمزة وشين معجمة وتخفيف الراء ، أى : أبطره أو أنشطه .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم ـ الثلاثيات من الإكمال رقم ٤٣٣٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) أورد الديلمى هذا الحديث فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٢ .

(*) (إى) : بكسر الهمزة بمعنى نعم ، إلا أنها تختص بالمجيىء مع القسم كما هنا إيجابا لما سبقه من الاستعلام .

(**) (أدما) بضم الهمزة وسكون الدال : جمع آدم بمد الهمزة كأحمر وحمر ، والأدمة فى الإبل : البياض مع سواد المقلتين ، يقال : بعير آدم بين الأدمة ، وناقة أدماء ، وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل : هو من أدمة الأرض ، وهو لونها ، وبه سمى آدم ـ عليه السلام ـ .

(***) (أفنان الرقيق) أى ضروبها وأنواعها ، (رباط الخيل) الخمس فما فوق ، يريد كثرة الخيل .

أَبو الشيخ عن أَنس (١) .

٤٥٢٩/ ٢٣٠٢٥ ـ « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ (*) حَرَّمَ الله ـ تَعَالَى ـ عَلَيْهِ جِوَارِى ، فَإِنِّى بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا ، وَلَمْ أُبْعَثْ بِعُمْرَانِهَا » .

أَبو نعيم عن أَبى جحيفة عن أَبى الوضاح (٢) .

٤٥٣٠/ ٢٣٠٢٦ ـ « مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ الطَّعَامَ بَاتَ وَفِى صَدْرِهِ غِلٌّ لِلْمُسْلِمِينَ » .

أَبو نعيم عن ابن عمرو (٣) .

٤٥٣١/ ٢٣٠٢٧ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ تأدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

عب عن أَبى موسى (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الفرع الخامس فى بر البنات والصبر عليهن ـ من الإكمال رقم ٤٥٣٩٦ ج ١٦ بلفظ الكبير وروايته ، وأورده الديلمى فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٦ عن عمر بن الخطاب بلفظ : « من كانت له بنت فهو متعب ، ومن كانت له ابنتان فهو مثقل ، ومن كانت له ثلاث بنات فيا عباد الله أعينوه فإنه فى الجنة معى كهاتين » .

(*) النهمة : بلوغ الهمة فى الشىء ، نهاية ج ٥ ص ١٣٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الإكمال ـ رقم ٦٢٧٩ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة أبى جحيفة فى أسد الغابة رقم ٥٧٥٢ ، وهو أبو جحيفة : وهب بن عبد الله نزل الكوفة ، وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ـ ﷺ ـ توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عنه ، وجعله على بن أبى طالب على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهده كلها ، وكان يحبه ويثق إليه ويسميه : وهب الخير ، ووهب الله أيضا .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الرابع فى المكاسب المحظورة من الإكمال ـ ج ٤ ص ٣٨ رقم ٩٣٩٠ بلفظ : «من كانت تجارته الطعام مات وفى صدره غل للمسلمين » أبو نعيم عن ابن عمر .

أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس برقم ٥٦١٥ وقال محققه : انظر حلية الأولياء ج ٧ ص ٢٢٨ أبو بكر الآجرى ، ثنا عثمان بن أيوب ، ثنا الحسن بن حماد الكوفى ، ثنا عبيدة ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو فذكره موقوفا قال أبو نعيم : هكذا رواه عبدة موقوفا ، ورواه محمد بن كثير الكوفى من مسعر مرفوعًا ، ثم ذكر إسناده مرفوعا من طريق محمد بن كثير .

(٤) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ـ كتاب الطلاق ـ باب عتقها صداقها ج ٧ ص ٢٧٠ رقم ١٣١١٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى ، عن صالح ، عن الشعبى ، عن أبى بردة عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له جارية ... إلخ » .

وقال محققه : أخرجه البخارى من طريق الثورى .

٢٣٠٢٨/٤٥٣٢ ـ « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَادِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِى الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ » .

طب ، حل ، ك عن إِياس بن معاوية بن قرة عن أَبيه عن جده ، قال الذهبى : هذا منكر جدًا ، وفى إِسناده من يتهم (١) .

٢٣٠٢٩/٤٥٣٣ ـ « مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلاثُونَ » .

هب عن أَبى هريرة (٢) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (النكاح) باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ج ١ ص ٦٢٩ رقم ١٩٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد ، أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن صالح بن صالح بن حى ، عن الشعبى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها وتزوجها فله أجران ، وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد فله أجران ، وأيما عبد مملوك أدى حق الله عليه وحق مواليه فله أجران » .

والحديث فى مسند أحمد ـ حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٤١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى من طريق عبدة بن سليمان بلفظ ابن ماجه وروايته .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة إياس بن معاوية ـ ج ٣ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن داود المكى ، قال : ثنا إبراهيم بن زكريا العبدى ، قال : ثنا فديك بن سليمان ، قال : ثنا خليفة بن حميد ، عن إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث إياس ، ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٨٧ بلفظ : أخبرنى أبو جعفر البغدادى بنيسابور ، ثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسى ، ثنا فديك ، ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس ... الحديث » .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى فى التلخيص : هذا منكر جدًا ، وخليفة لا يدرى من هو ، وفى إسناده إليه من يتهم .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) فضل : التكبير والتسبيح والتحميد ج ١ ص ٥١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، =

٤٥٣٤/ ٢٣٠٣٠ ـ « مَنْ كَتَبَ يس ثُمَّ شَرِبَهَا دَخَلَ جَوْفَهُ أَلْفُ نُور ، وَأَلْفُ رَحْمَة ، وَأَلْفُ بَرَكَة ، وَألفُ دَوَاء ، وَخَرَجَ مِنْهُ أَلْفُ دَاء » .

الرافعى عن على (١) .

٤٥٣٥/ ٢٣٠٣١ ـ « مَنْ كَتَبَ الله عَلَيْهِ الْخُلُود لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَبَدًا » .

الخطيب عن أبى سعيد (٢) .

٤٥٣٦/ ٢٣٠٣٢ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّى أَرْبعِينَ حَدِيثًا رَجَاءَ أَنْ يَغْفِر الله لَهُ غفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاء » .

ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمرو (٣) .

= ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال ، ثنا سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كبر واحدة كتبت له عشرون ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٣٩٠٤ بلفظ الكبير وروايته .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ سورة يس ـ رقم ٢٦٨٨ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الدر المنثور ج ٧ ص ٣٨ سورة يس حديث بلفظ : وأخرج الخطيب عن على ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من سمع سورة (يس) عدلت له عشرين دينارًا فى سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة وألف رحمة ، وألف رزق ، ونزعت منه كل غل وداء » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٠ ص ١٧٠ ، ١٧١ رقم ٤٢٨٣ بلفظ : حدثنا حامد بن أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو الحسين البزار ، حدث عن أحمد بن على الواسطى ، أنبأنا محمد بن الحسين بن على اليقطينى ، أنبأنا أبو الحسين حامد بن أحمد بن الهيثم البزار ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عثمان ابن عمر ، حدثنا شعبة ، حدثنا حماد بن مسلمة ، عن على بن زيد ، عن عبد الله بن أبى عتبة عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها أبدًا » .

أنبأنا السمسار ، أنبأنا الصفار ، حدثنا ابن قانع : أن حامد بن أحمد بن الهيثم البزار مات فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى ـ كتاب (آداب العالم) باب : آداب الكتابة ج ١٠ ص ٢٣٢ رقم ٢٩٢٢٣ بلفظه : « من كتب عنى أربعين حديثًا رجاء أن يغفر الله له غفر له » إلخ وعزاه إلى ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمرو .

وقد كتب الإمام النووى فى مقدمة كتابه الأربعين النووية أما بعد : فقد روينا عن على بن أبى طالب =

٤٥٣٧/ ٢٣٠٣٣ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّى عِلْمًا أَوْ حَدِيثًا فَلَمْ يَزَل يُكْتَبُ لَهُ الأَجْرُ مَا بَقِىَ ذَلكَ الْعِلْمُ وَالْحَدِيثُ » .

ك فى تَارِيخِه عَنْ أَبى بَكْر (١) .

٤٥٣٨/ ٢٣٠٣٤ ـ « مَنْ كَتَبَ (بسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ) فَلَمْ يُعْوِرِ الْهَاءَ الَّتى فى الله ، كَتَبَ الله لَهُ عَشرَ حَسنات ، ومحا عنه عَشْرَ سَيِّئَات ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرجَات ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بإِعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيد ، وَمَنْ مَاتَ غَرِيبًا مَاتَ شَهِيدًا » .

الرافعى عن ابن مسعود (٢) .

٤٥٣٩/ ٢٣٠٣٥ ـ « مَنْ كَتَمَ عَلَى غَالٍّ فَهُوَ مِثْلُهُ » .

(د) عَن سَمُرَةَ ،طب عن ربيعة الجرشى (٣) .

= وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبى الدرداء وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ من طرق كثيرات ومن روايات متنوعات ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حفظ على أمتى أربعين حديثًا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فى زمرة الفقهاء والعلماء » وفى رواية : « بعثه الله فقيهًا عالما » .

وفى رواية أبى الدرداء : « وكنت له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا » وفى رواية ابن مسعود : « قيل له : ادخل من أى أبواب الجنة شئت » وفى رواية ابن عمر « كتب فى زمرة العلماء وحشر فى زمرة الشهداء » واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه ، وقد صنف العلماء ـ ﷺ ـ فى هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك . إلخ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (العلم) باب : فى الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٨٣ رقم ٢٨٩٥١ بلفظ : من كتب عنى علمًا أو حديثًا لم يزل يكتب له الأجر ما بقى ذلك العلم ... إلخ » وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن أبى بكر .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (باب آداب العالم والمتعلم إلخ) (الإكمال) ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٢٩٣١٣ بلفظه : « من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء ... إلخ » وعزاه للرافعى عن ابن مسعود .
يعور الهاء أى : يطمسها .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : النهى عن الستر على من غل ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ رقم ٢٧١٦ بلفظ : حدثنا محمد بن داود بن سفيان قال : حدثنا يحيى بن حسان ، قال : حدثنا سليمان بن موسى أبو داود ، قال : حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، حدثنى خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب قال: أما بعد وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كتم غالا فإنه مثله » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث ربيعة بن الغار الجرشى ج ٥ص ٦٢ برقم ٤٥٩٨ قال :=

٤٥٤٠/ ٢٣٠٣٦ ـ « مَنْ كَتَمَ غَالاّ فَهُوَ مِثْلُهُ ، وَمَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » .

طب ، ض عن سَمُرَةَ (١) .

٤٥٤١/ ٢٣٠٣٧ ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ الله بِهِ النَّاسَ فِى أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

هـ عن أَبى سعيد (٢) .

٤٥٤٢/ ٢٣٠٣٨ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا نَافِعًا عِنْدَهُ أَلْجَمَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

أَبو نصر السجزى فى الإِبانة ، والخطيب عن جابر (٣) .

= حدثنا عمرو بن أبى الطاهر بن أبى السرح المصرى ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبى جعفر عن رجل حدثه عن ربيعة الجرشى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كتم غلولا فهو مثله » قال محققه : قال فى المجمع ٥/ ٣٣٩ : وفيه رجل لم يسم ، وابن لهيعة ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٠٢ برقم ٧٠٢٣ ـ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا جعفر بن سعد بن سمرة ، حدثنى خبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن سمرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كتم غالاً فهو مثله ... الحديث » .

والحديث فى كنز العمال برقم ٤٣٧٧٥ بلفظ : « من كتم غالاً فهو مثله ، ومن جامع المشركين وسكن معهم فإنه مثلهم » ، من رواية الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى : عن سمرة .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : من سئل عن علم فكتمه ج ١ ص ٩٧ برقم ٢٦٥ ـ قال : حدثنا إسماعيل بن حبان بن واقد الثقفى أبو إسحاق الواسطى ، ثنا عبد الله بن عاصم ، ثنا محمد بن داب ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كتم علما مما ينفع الله به فى أمر الناس ،أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار » .

قال المحقق : (أمر الدين) بدل من (فى أمر الناس) .

ثم قال : فى إسناده محمد بن داب ، كذبه أبو زرعة وغيره ، نسب إلى الوضع .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٩٢ ترجمة (سعيد بن مروان البغدادى) برقم ٤٦٧١ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا خلف بن هشام المقرىء البزار ، حدثنا يس بن ميمون ، عن عسل ابن سفيان ، عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة لجاما) وقال الحضرمى « بلجام من نار » ثم قال : كان سعيد بن مروان صدوقا .

والحديث ذكره صاحب الكنز من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة والخطيب عن جابر برقم ٢٩١٤٢ بلفظ : (من كتم علما نافعا عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار) .

٤٥٤٣/ ٢٣٠٣٩- « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

عد والسجزى والخطيب عن ابن مسعود (١) .

٤٥٤٤/ ٢٣٠٤٠- « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلِجامٍ مِنْ نَارٍ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

٤٥٤٥/ ٢٣٠٤١- « مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ » .

طب عن أبى موسى (٣) .

٤٥٤٦/ ٢٣٠٤٢- « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِنْ أَهْلِهِ ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لِجَامًا مِنْ نَارٍ » .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى - حديث سوار بن مصعب الهمذانى المؤذن - كان ضريرا كوفيا يكنى أبا عبد الله ج ٣ ص ١٢٩٣ وقال عنه : سوار بن مصعب ليس بشىء قال: قال الشيخ : وهذان الحديثان عن كليب مع غيرهما يرويهما عن كليب سوار بن مصعب ، ثنا عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا سوار بن مصعب عن أبى إسحاق ، عن الأخوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله -ﷺ- :« من كتم علما ينتفع به جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار » ، وقال محققه سوار بن مصعب الهمذانى ضعفه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد والدارقطنى متروك الحديث .. الخطيب ج ٩ ص ٢٠٨ .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب - ترجمة إبراهيم بن زياد الخياط -ج ٦ ص ٧٧ برقم ٣١١٣ قال: أخبرنا الحسن ابن أبى بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا الحسن بن سلام السواق وبشر بن موسى الأسدى قالا : أخبرنا إبراهيم بن زياد الخياط حدثنا سوار بن مصعب ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأخوص ، عن عبد الله قال: قال رسول الله -ﷺ- : « من كتم علما ينتفع به ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى - حديث (أبو صالح عن ابن عباس) ج ١١ ص ٥ برقم ١٠٨٤٥ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن مندة الأصبهانى ، ثنا عبد الله بن داود سنديلة ، ثنا إبراهيم بن أيوب الفرسانى ، ثنا أبو هانى إسماعيل بن خليفة ، عن معمر عن زائدة ، عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عباس عن النبى -ﷺ- قال : « من كتم علما يعلمه ... الحديث » .

قال الطبرانى : هى الشهادة تكون عند الرجل يدعى لها أو لا يدعى لها وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها إليها فهو هذا العلم .

قال محققه : قال فى المجمع ١/ ١٦٣ وفيه (إبراهيم بن أيوب الفرسانى) وهو مجهول .

وذكره الهيثمى فى المجمع فى(كتاب العلم) باب : فيمن كتم علما ج ١ ص ١٦٣ .

قال : وعن ابن عباس عن النبى - ﷺ- قال : من كتم علما ... الحديث قال : هى الشهادة .. إلخ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (إبراهيم بن أيوب الفرسانى وهو مجهول) .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد - فى (كتاب الأحكام باب : فى الشهود ج ٤ ص ٢٠٠ قال : وعن أبى موسى عن النبى - ﷺ- قال: « من كتم شهادة ... » الحديث قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ؛ فقال : ثقة مأمون وضعفه جماعة .

عد عن ابن مسعود (١) .

٤٥٤٧/ ٢٣٠٤٣ـ « مَنْ كَتَمَ عِلْمًا عِنْدَهُ ، أَوْ أَخَذَ عَلَيه أُجْرَةً لَقِىَ الله ـ تَعَالَى ـ يَوْمَ الْقِيَامَة مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

عد عن أَنس (٢) .

٤٥٤٨/ ٢٣٠٤٤ـ « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ بَدَنُه ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ » .

أَبو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم ، وابن عمشليق(*) فى جزئه خط فى المتفق والمفترق عن على ، وفيه (بشر بن عاصم) عن (حفص بن عمر) ، قال خط : كلاهما مجهولان (٣) .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ حديث زيد بن رفيع ج ٣ ص ١٠٦٢ :قال : ثنا الحسن بن الحسين البزاز البخارى ، ثنا على بن الحسن بن عبده البخارى ثنا نصر بن المغيرة أبو السرى البخارى ، ثنا عيسى الغنجار ، عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزرى ، عن زيد بن رفيع ، عن أبى عبيدة ، عن أبى مسعود، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كتم علما عن أهله لجم يوم القيامة لجاما من نار » .

ثم قال : قال الشيخ ولزيد بن رفيع غير ما ذكرت ، وليس بالكثير وإذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه ، فأما إذا روى عنه مثل حمزة الجزرى فإن حمزة ضعيف ولا يعتبر حديثه بروايته عنه ، والحديث الآخر رواه عنه محمد ابن حمزة ، وابن حمزة هذا ليس بالمعروف .

(٢) الحديث فى الكامل فى الضعفاء لابن عدى ـ حديث عبد الرحمن بن القطامى البصرى ج ٤ ص ١٦٢٠ قال : ثنا إسماعيل بن يحيى بن عرباض ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا عبد الرحمن بن القطامى ثنا على بن زيد بن جدعان ، عن أنس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كتم علما عنده أو أخذ عليه أجرا لقى الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار» .

قال محققه : عبد الرحمن بن القطامى البصرى ، ضعفوه وقالوا متروك ، لسان الميزان ٣/ ٤٢٦ .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال (عمليق) .

(٣) فى الميزان ج ١ص ٣١٩ برقم ١١٩٨ ـ بشر بن عاصم ، عن حفص بن عمر وعنه عبد الرزاق قال الخطيب : مجهولان .

فى هامش خ أو جعفر .

الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى ج ١٦ ص ١٢٢ برقم ٤٤١٤٢ ـ بلفظه من رواية أبو الحسن بن معروف فى فضائل بنى هاشم وابن عمليق فى جزئه ، خط فى المتفق والمفترق عن على ، وفيه بشر بن عاصم عن حفص ابن عمر قال الخطيب : كلاهما مجهولان .

لاحى : وفى الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى : مقاولتهم ومخاصمتهم : يقال لحيت الرجال ألحاه لحيا ، إذا لمته وعزلته ولاحيته ملاحاة ولحاء : إذا نازعته ا هـ ٤/ ٢٤٣ النهاية .

٤٥٤٩/ ٢٣٠٤٥ـ « مَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَت النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

العسكرى فى الأمثال عن ابن عمر (١) .

٤٥٥٠/ ٢٣٠٤٦ـ « مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ اسْتُخفَّ بحَقِّه ، وَمَنْ كَثُرَتْ دُعَابَتُهُ ذَهَبَتْ جَلالَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ ذَهَبَ وَقَارُهُ ، وَمَنْ شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرِّيق ذَهَبَ نِصْفُ قُوَّته ، وَمَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ كَانَت النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة وقال : غريب الإسناد والمتن (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١ ص ٣٠٢ قال :
وعن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، فمن كان يؤمن بالله فليقل خيرا أو ليصمت » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ضعفاء وثقوا .
والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ص ٣٧٩ برقم ٢٥٩٢ بلفظ (من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه ، فالنار أولى به » .
وفى لفظ كانت النار أولى به ، ومسنده ضعيف كما قاله الزين العراقى ، رواه الطبرانى وأبو نعيم والعسكرى وغيرهم عن ابن عمر .
وفى حلية الأولياء ترجمة يحيى بن كثير برقم ٢١٠ ج ٣ ص ٧٤ قال : حدثنا محمد بن حميد قال : ثنا عمر ابن أيوب بن مالك السقطى قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحيم المروزى قال : ثنا إبراهيم بن الأشعث قال: ثنا يحيى بن موسى ، قال : ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ، ثم قال : هذا حديث غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعا متصلا وعيسى بن يونس مروزى يلقب بفنجا وإبراهيم بن الأشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة طاهر بن محمد بن سلامة بن جعفر أبو الفضل بن القاضى أبى عبد الله القضاعى المصرى ج ٧ ص ٥٢ قال : وأخرج الحافظ من طريقه إلى أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر ضحكه استخف بحقه ... » الحديث .
قال الحافظ : حديث غريب الإسناد والمتن .
والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان ج ١٠ ص ٣٠٢ قال:
وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر ضحكه استخف بحقه ... » الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

٤٥٥١/ ٢٣٠٤٧ـ « مَنْ كَثُرَت صَلاَتُه بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

هـ ، عق ، هب عن جابر ، ابن عساكر عن أنس [1] .

٤٥٥٢/ ٢٣٠٤٨ـ « مَنْ كَثَّر سَوَادَ قَوْمٍ فَـهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ رَضِيَ عَلَى قَوْم كَانَ شَرِيكَ مَنْ عَمِلَهُ » .

الديلمى عن ابن مسعود [2] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى قيام الليل ج ١ ص٤٢٢ برقم ١٣٣٣ قال : حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، ثنا ثابت بن موسى أبو يزيد ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كثرت صلاته بالليل ، حسن وجهه بالنهار » .

قال محققه : معنى الحديث ثابت بموافقة القرآن وشهادة التجربة لكن الحفاظ على أن الحديث بهذا اللفظ غير ثابت ، وأخرج البيهقى فى الشعب عن محمد بن عبد الرحمن بن كامل قال : قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير : ما تقول فى ثابت بن موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة ، قلت : ما تقول فى هذا الحديث ؟ قال : غلط من الشيخ ، وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه ، وقد تواردت أقوال الأئمة على عد هذا الحديث فى« الموضوع » على سبيل الغلط ، لا التعمد وخالفهم القضاعى فى مسند الشهاب فمال فى الحديث إلى ثبوته ا هـ السندى .

والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ، ترجمة ثابت بن موسى العابد الضرير ج ١ ص ١٧٦ برقم ٢٢١ قال: عن الأعمش حديثه باطل ليس له أصل الذى حدثناه محمد بن عبد الله الحضرمى ، ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان فى آخرين ، قالوا : حدثنا ثابت بن موسى الضرير العباد قال : حدثنا شريك عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » .

قال محققه : ثابت بن موسى العابد الضرير الكوفى : قال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم وغيره ، ضعيف ، وقال ابن حبان فى المجروحين ٢/ ٢٠٧ كان يخطىء كثيرًا لا يجوز الاحتجاج بغيره إذا انفرد .

وفى ابن عساكر ج ٣ ص ١٤٥ ـ ورد هذا الحديث بالمعنى ـ عن أنس بن مالك ، كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٧٨ برقم ٢٥٨٧ .

(٢) رواه الديلمى ج ٣ص ٥١٩ رقم ٥٦٢١ ، وقال محققه : نصب الراية ٤/ ٣٤٦ وقال : رواه على بن معبد من كتاب الطاعة والمعصية : حدثنا به سندًا ومتنًا ، رواه ابن المبارك فى « الزهد والرقائق » موقوفًا على أبى ذر .

وأورده الديلمى فى مسند الفردوس وفى كشف الخفاء ـ ج ٢ ص ٣٧٨ برقم ٢٥٨٨ ورد حديث بلفظ : (من كثر سواد قوم فهو منهم) .

رواه أبو يعلى وعلى بن معبد فى كتاب الطاعة : أن رجلا دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهوًا فلم يدخل فقيل له ، فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول وذكره ، وزاد : (ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به) .

وهكذا عن الديلمى بهذه الزيادة ولابن المبارك فى الزهد عن أبى ذر نحوه موقوفًا وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم وتقدم .

٤٥٥٣/ ٢٣٠٤٩ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن أنس ، أبو نعيم عن جندب الأنصارى ، حم والدارمى ، هـ ، ع ، حل ، ض عن جابر ، حم عن سلمة بن الأكوع ، ط ، حم ، خ ، د ، ن ، هـ عن الزبير ، ع عن أبى هريرة ، ت حسن صحيح عن على ، طس عن البراءَ ، طب عن سلمان بن خالد الخزاعى ، طب ، ك عن صهيب ، حم ، ع ، طب ، ك والباوردى وابن قانع ض عن خالد بن عرفطة ع ، طب ، ض عن طلحة بن عبيد الله ، حم ، هـ ، ع عن أبى سعيد، ت ، هـ عن ابن مسعود ، حم ، طب ، ع ، ك ، ض عن زيد بن أرقم ، طب والخطيب عن عمار بن ياسر وأبى موسى الأشعرى معًا ، طب عن السائب بن يزيد ، طب والخطيب عن ابن عمر ، الخطيب عن سلمان الفارسى ، بز والبغوى ، طب عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه طارق بن أشيم ، طب ، ض عن أبى عبيدة بن الجراح ، قط فى الأفراد عن أبى رمثة ، طب عن ابن عباس ، طب عن ابن عمرو ، طب عن أبى موسى الأشعرى ، طب عن ابن عمرو بن عبسة ،طب عن عتبة بن غزوان ، طب عن العرس بن عميرة ، حم ، طب ، ق عن عقبة بن عامر ، بز ، طب عن عمران بن حصين ، طب وابن عساكر عن عمرو ابن مرة الجهنى ، حم ، طب والخطيب عن معاوية بن أبى سفيان ، قط فى الأفراد ،طس عن معاذ بن جبل ، طب عن المغيرة ، طب عن يعلى بن مرة الثقفى ، طس عن أبى ميمون الكردى ، طس عن نبيط بن شريط ، ابن عساكر عن خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى عن أبيه عن جده يزيد بن أسد ، ابن عساكر عن عائشة (١).

---

(١) قال ابن حجر فى فتح البارى فى (كتاب العلم) باب : إثم من كذب على النبى - ﷺ - ج ١ ص ٢١٣ قال: (تنبيه) : رتب المصنف أحاديث الباب ترتيبًا حسنًا ، لأنه بدأ بحديث على وفيه مقصود الباب ، وثنى بحديث الزبير الدال على توقى الصحابة وتحرزهم من الكذب عليه ، وثلث بحديث أنس الدال على أن امتناعهم إنما كان من الإكثار المفضى إلى الخطأ ، لا عن أصل التحديث لأنهم مأمورون بالتبليغ ، وختم بحديث أبى هريرة الذى فيه الإشارة إلى استواء تحريم الكذب عليهم سواء كانت دعوى السماع منه فى اليقظة أو فى المنام ، وقد أخرج البخارى حديث : (من كذب على أيضًا من حديث المغيرة ، وهو فى الجنائز ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو فى أخبار بنى إسرائيل ، ومن حديث واثلة بن الأسقع ، =

= وهو فى مناقب قريش ، لكن ليس هو بلفظ الوعيد بالنار صريحًا ، واتفق مسلم معه على تخريج حديث على وأنس وأبى هريرة ، والمغيرة ، وأخرجه مسلم من حديث أبى سعيد أيضًا ، وصح أيضًا فى غير الصحيحين من حديث عثمان بن عفان وابن مسعود وابن عمرو ، وأبى قتادة وجابر وزيد بن أرقم ، وورد بأسانيد حسان من حديث طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وأبى عبيدة بن الجراح وسعد بن أبى وقاص ومعاذ ابن جبل ، وعقبة بن عامر وعمران بن حصين ، وابن عباس وسلمان الفارسى ومعاوية بن أبى سفيان ورافع ابن خديج وطارق الأشجعى والسائب بن يزيد وخالد بن عرفطة وأبى أمامة وأبى قرصافة وأبى موسى الغافطى وعائشة فهؤلاء ثلاثون نفسًا من الصحابة ، ورد أيضًا عن نحو من خمسين غيرهم بأسانيد ضعيفة وعن نحو من عشرين آخرين بأسانيد ساقطة وقد اعتنى جماعة من الحفاظ بجمع طرقه فأول من وقفت على كلامه فى ذلك على بن المدينى وتبعه يعقوب بن شيبة فقال : روى هذا الحديث من عشرين وجهًا عن الصحابة من الحجازين وغيرهم ثم إبراهيم الحربى وأبو بكر البزار فقال كل منهما إنه ورد من حديث أربعين من الصحابة وجمع طرقه فى ذلك العصر أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فزاد قليلا ، وقال أبو بكر الصيرفى شارح رسالة الشافعى رواه ستون نفسًا من الصحابة وجمع طرقه الطبرانى فزاد قليلا .

وقال أبو القاسم بن منده : رواه أكثر من ثمانين نفسًا وقد خرجها بعض النيسابوريين فزادت قليلا وقد جمع طرقه ابن الجوزى فى مقدمة كتاب الموضوعات فجاوز التسعين وبذلك جزم ابن دحية وقال أبو موسى المدينى يرويه نحو مائة من الصحابة وقد جمعها بعده الحافظان يوسف بن خليل وأبو على البكرى وهما متعاصران فوقع لكل منهما ما ليس عند الآخر وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة على ما فصلته من صحيح وحسن وضعيف وساقط مع أن فيها ما هو فى مطلق ذم الكذب عليه من غير تقيد بهذا الوعيد الخاص.

ونقل النووى أنه جاء عن مائتين من الصحابة ولأجل كثرة طرقه أطلق عليه جماعة أنه متواتر ونازع بعض مشايخنا فى ذلك قال : لأن شرط المتواتر استواء طرفيه وما بينهما فى الكثرة وليست موجودة فى كل طريق منها بمفردها .

وأجيب بأن المراد بإطلاق كونه متواترًا رواية المجموع عن ـ المجموع من ابتدائه إلى انتهائه فى كل عصر وهذا كاف فى إفادة العلم ، وأيضًا فطريق أنس وحدها قد رواها عنه العدد الكثير ، وتواترت عنهم ، نعم وحديث على رواه عنه ستة من مشاهير التابعين وثقاتهم ، وكذا حديث ابن مسعود وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو فلو قيل فى كل منهما إنه متواتر عن صحابته لكان صحيحًا فان العدد المعين لا يشترط فى المتواتر ، بل ما أفاد العلم كفى ، والصفات العلية فى الرواة تقوم مقام العدد أو تزيد عليه كما قررته فى « نكت علوم الحديث » وفى شرح « نخبة الفكر » وبينت هناك الرد على من ادعى أن مثال المتواتر لا يوجد إلا فى هذا الحديث وبينت أن أمثلته كثيرة ، منها حديث « من بنى لله مسجدًا » و « المسح على الخفين » و « رفع اليدين » و « الشفاعة » و« الحوض » و « رؤية الله » فى الآخرة ، و« الأئمة من قريش » وغير ذلك والله المستعان . =

. . . .

= وأما ما نقله البيهقى عن الحاكم ووافقه أنه جاء من رواية العشرة المشهورة قال : وليس فى الدنيا حديث أجمع العشرة على روايته غيره ، فقد تعقبه غير واحد لكن الطرق عنهم موجودة فى ما جمعه ابن الجوزى ومن بعده، والثابت منها ما قدمت ذكره فمن الصحاح على والزبير ، ومن الحسان طلحة وسعد وسعيد وأبو عبيدة ومن الضعيف المتماسك طريق عثمان وبقيتها ضعيف وساقط .

وذكر الإمام السيوطى أنه مروى عن تسعة وثلاثين صحابيًا رضوان الله عليهم أجمعين أولهم : حديث أنس بن مالك رواه أبوداود الطيالسى فى مسنده ، « حديث عتاب مولى هرمز عن أنس » فى ج ٨ ص ٢٧٧ برقم ٢٠٨٤ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عتاب ، سمع أنسًا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كذب على متعمدًا » الحديث .

وجاء فى مسند الإمام أحمد مسند (أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدًا » الحديث .

وأيضًا ذكره الإمام أحمد فى كثير من المواضع فى مسند أنس بن مالك باللفظ المذكور .

انظر : ص ١١٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ .

وفى البخارى ط الشعب ج ١ ص ٣٧ باب : إثم من كذب على النبى ـ ﷺ ـ قال: حدثنا أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس أنه ليمنعنى أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى صحيح مسلم فى المقدمة باب : تغليظ الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٠ برقم ٢ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل ـ يعنى ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال : ليمنعنى أن أحدثكم ... إلخ ما جاء فى البخارى .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب العلم باب : تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٣٤ برقم ٢٧٩٨ قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ ـ حسبت أنه قال ـ متعمدًا فليتبوأ بيته من النار » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه ، من حديث الزهرى عن أنس بن مالك وقد روى هذا الحديث من غير وجه أنس عن النبى ـ ﷺ ـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى المقدمة ج ١ ص ١٣ برقم ٣٢ قال : حدثنا محمد بن رمح المصرى ، ثنا الليث ابن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ ـ حسبته قال متعمدًا ـ فليتبوأ مقعده من النار » .

وحديث جندع الأنصارى أبو نعيم فى أسد الغابة ـ فى ترجمة جندع الأنصارى الأوسى ج ١ ص ٣٦٤ رقم ٨١٢ قال : ورواه أبو نعيم عن آدم ، عن حماد عن ثابت ، عن ابن العبد لله بن الحارث بن نوفل عن أبيه ، عن جندع الأنصارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا » الحديث . =

. . . .

= وروى عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن الحارث أن جندعًا الجندعى كان يأتى النبى - ﷺ - فيقوته ويلطفه .

وحديث جابر : جاء فى مسند الإمام أحمد مسند (جابر عن عبد الله ج ٣ ص ٣٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنبأ أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب علىَّ متعمدًا » الحديث .

وذكره الدارمى فى سننه فى المقدمة « باب إلقاء الحديث عن النبى - ﷺ - والتثبيت فيه » ج ١ ص ٦٦ رقم ٢٣٧ قال : أخبرنا محمد بن عيسى ، ثنا هشيم ، أنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - :« من كذب على متعمدًا » الحديث .

وفى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب : التلفظ فى تعمد الكذب ج ١ ص ١٣ برقم ٣٣ ذكره من طريق زهير بن حرب عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله - ﷺ - بلفظه .

وجاء فى مسند أبى يعلى - مسند جابر ج ٣ ص ٣٧٦ برقم ٨٠/ ١٨٤٧ الحديث بسنده ولفظه .

وذكر أبو نعيم فى الحلية ترجمة عبد الرحمن بن مهدى ج ٩ ص ٥٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن محمود بن محمد ، عن عمران الدينورى ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدى ، عن هشيم عن أبى الزبير ، عن جابر عن النبى - ﷺ - قال : « من كذب على متعمدًا .... » الحديث .

حديث سلمة بن الأكوع :

ورد فى مسند الإمام أحمد حديث سلمة بن الأكوع ج ٤ ص ٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الضحاك بن مخلد ، قال : ثنا يزيد بن أبى عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وحديث الزبير بن العوام - جاء فى مسند أبى داود الطيالسى - أحاديث الزبير بن العوام ج ١ ص ٢٨ برقم ١٩١ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال شعبة : قال أخبرنى جامع بن شداد ، قال : أخبرنى عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : قلت : للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله - ﷺ - كما يحدث ابن مسعود ، وفلان وفلان ؟ قال : أما والله ما فارقته منذ أسلمت ولكنى سمعته يقول كلمة : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى مسند الإمام أحمد مسند الزبير بن العوام ج ١ ص ١٦٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت لأبى الزبير بن العوام : ما لك لا تحدث عن رسول الله - ﷺ - ؟ قال : ما فارقته منذ أسلمت ، ولكنى سمعت منه كلمة ، سمعته يقول :« من كذب على فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى البخارى ط الشعب ج ١ ص ٣٨ باب : إثم من كذب على رسول الله - ﷺ - قال : حدثنا أبو الوليد ، قال : حدثنا شعبة ، عن جامع بن شداد ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال ... إلخ ما جاء فى رواية أحمد . =

= وفى سنن أبى داود فى (كتاب العلم) باب : فى التشديد فى ـ الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ : ج٤ص٦٣ رقم ٣٦٥١ قال : حدثنا عمر بن عون ، أخبرنا (خالد) ـ ح ـ وحدثنا مسدد ، حدثنا خالد المغنى عن بيان بن بشر .
قال مسدد : أبو بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت للزبير :... الخ الحديث .
ما جاء فى رواية البخارى وأحمد إلا أنه قال :« من كذب علىَّ متعمدًا ... » إلخ .
فى سنن ابن ماجه فى المقدمة باب التلفظ فى تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤ رقم ٣٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن بشار ، « قالا » : عن محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن جامع بن شداد وأبى صخرة ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قلت للزبير بن العوام ... إلخ ما جاء فى رواية أحمد والبخارى إلا أنه قال : « من كذب علىَّ متعمدًا » إلخ الحديث .
وحديث أبى هريرة : أخرجه البخارى فى باب إثم من كذب على النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٨ بلفظ حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «تسموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ومن رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لا يتمثل فى صورتى » ومن كذب على فليتبوأ مقعده من النار » .
وحديث على بن أبى طالب ذكره الترمذى فى سننه فى أبواب العلم « باب تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٧ بلفظ حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى بن ابنة السُّدِّى ، أخبرنا شريك ابن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تكذبوا علىَّ فإنه من كذب علىَّ يلج النار » ثم قال : وفى الباب عن أبى بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو وأنس وجابر وابن عباس وأبى سعيد وعمرو بن عبسة وعقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وأبى موسى وأبى أمامة وعبد الله بن عمر والمقفع وأوس الثقفى حديث ابن أبى طالب حديث صحيح قال عبد الرحمن بن مهدى : منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة ، وقال وكيع : لم يكذِب ربعى بن حراش فى الإسلام كذبة .
وأخرجه البخارى فى باب إثم من كذب على النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٨ قال : حدثنا على بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال : أخبرنا منصور ، قال سمعت ربعى بن حراش يقول : سمعت عليا يقول قال النبى ـ ﷺ ـ: « لا تكذبوا علىَّ فإنه من كذب علىَّ فيلج النار» .
وحديث البراء بن عازب جاء فى مجمع الزوائد فى « كتاب العلم » باب : فى من كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن زيد بن أرقم والبراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كذب علىَّ متعمدًا ... الحديث » .
قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : لم يروه عن أبى إسحاق إلا موسى بن عمران الحضرمى قلت وهو متروك شيعى . =

= وحديث سليمان بن خالد الخزاعى فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث سلمان بن خالد الخزاعى ـ ج ٦ ص ٣٣٩ برقم ٦٢١٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو حمزة الثمالى ـ ثابت بن أبى صفية ، حدثنى سالم بن أ بى الجعد حدثنى عبد الله بن محمد بن الحنفية قال : انطلقت مع أبى إلى صهر لنا من أسلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فسمعته يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« أرحنا بها يا بلال » «الصلاة» قال : قلت أسمعت ذا من رسول الله ـ ﷺ ـ فغضب وأقبل على القوم يحدثهم أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث رجلا إلى حى من العرب فلما أتاهم قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنى أن أحكم فى نسائكم بما شئتم فقالوا سمعا وطاعة لأمر رسول الله ـ ﷺ ـ وبعثوا رجلا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا إن فلان جاء فقال إن النبى ـ ﷺ ـ أمرنى أن أحكم فى نسائكم بما شئت فإن كان أمرك فسمعا وطاعة وإن كان غير ذلك فأحببنا أن نعلمك فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ وبعث رجلا من الأنصار وقال : اذهب إلى فلان فاقتله وأحرقه بالنار ، فانتهى إليه وقد مات وقبض ، فأمر به فنبش ثم أحرقه بالنار ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا .. الحديث » ثم أقبل علىَّ فقال : ترانى كذبت على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد هذا .

وحديث صهيب جاء فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث صيفى بن صهيب عن صهيب ج ٨ ص ٤٠ برقم٧٣٠٢ قال حدثنا على بن عبد العزيز ثنا سلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبى جعفر ثنا عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصرى أن بنى صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يحدثونا عن آبائهم فقال سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا ... الحديث » .

وجاء فى المستدرك للحاكم ـ فى كتاب « معرفة الصحابة » ج ٣ ص ٤٠١ قال : قال الحاكم : بيان هذا الحديث « ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبَّان الهاشمى ، ثنا سيَّار بن حاتم ، ثنا جعفر ابن سليمان ، ثنا عمرو بن دينار ـ قهرمان آل الزبير عن صيفى بن صهيب قال : قلت لأبى صهيب مالكَ لا تحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ كما يحدث أصحابك قال : أى بنى قد سمعت كما سمعوا ، ولكنى يمنعنى من الحديث أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ولم يعقدها » قال الذهبى فى التلخيص : قلت عمرو ضعيف .

وحديث خالد بن عرفطه جاء فى مسند الإمام أحمد ـ حديث خالد بن عرفطة ج ٥ ص ٢٩٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا زكريا بن أبى زائدة ثنا خالد بن سلمة ، ثنا مسلم مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة قال سمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة « مولى خالد بن عرفطة » أن خالد بن عرفطة قال للمختار هذا رجل كذاب ولقد سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من جهنم » وجاء فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث خالد بن زيد الأنصارى ج ٤ ص ٢٢٥ برقم ٤٠١٠٠ قال: حدثنا علىُّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان ـ مالك بن إسماعيل وشهاب بن عباد (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة قالوا ثنا محمد بن بشر ، ثنا زكريا بن أبى زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن عرفطة عن خالد بن عرفطة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا الحديث » . =

= وجاء فى المستدرك للحاكم فى كتاب « معرفة الصحابة ـ مناقب خالد بن عرفطة » ج ٣ ص ٣٨٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو البخترى ، ثنا محمد بن بشر العبدى ، عن زكريا بن أبى زائدة ... إلخ ما جاء فى مسند الإمام أحمد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث طلحة بن عبيد الله جاء فى مسند أبى يعلى الموصلى « مسند طلحة بن عبيد الله ج ٢ ص ٧ برقم ٣ ـ ٦٣١ قال : حدثنا الفضل بن سكين بن سخيت ، حدثنا سليمان بن أيوب بن سلمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثنى أبى عن جدى قال : حدثنى موسى بن طلحة بن عبيد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من كذب علىَّ متعمدًا ... الحديث » .

وقال : قال الفضل كان سليمان هذا كوفيا ثقة .

قال محققه إسناده ضعيف ـ الفضل بن سكين كذَّبه ابن معين وأيوب بن سليمان وسليمان بن عيسى لم أجد لهما ترجمة .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير فيما أسند طلحة بن عبيد الله ج ١ ص ٧٢ برقم ٢٠٤ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبد الله حدثنى ، أبى عن جدى عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

قال محققه رواه يعلى وقال فى المجمع ١ـ١٤٣ إسناده حسن وهذا مخالف بحكمه على نفس السند فى الحديث ١٩٧ حيث ورد فيه أنه سماه الرسول ـ ﷺ ـ « يوم أحد » طلحة الخير ، وفى غزوة ذى العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود .

وحديث أبى سعيد جاء فى مسند الإمام أحمد حديث أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٣٩ قال: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن فراس عن عطية ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «من كذب علىَّ متعمدًا فإن له بيتا فى النار » .

وفى ص ٤٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى مسلمة أنه سمع أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال :« من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى المقدمة : باب « التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ » ج ١ ص١٤ برقم ٣٧ قال: حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا على بن مسهر ، عن مطرف عن عطية ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من كذب علىَّ متعمدًا ... الحديث » .

وجاءفى مسند أبى يعلى الموصلى فى ج ٢ ص ٤١٦ قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام ، حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « حدثوا عنى ولا حرج ، حدثوا عنى ولا تكذبوا علىَّ ومن كذب علىَّ متعمدًا فقد تبوأ مقعده من النار ، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج » .

قال محققه : إسناده صحيح وأخرجه أحمد ٣ ـ ٣٩ ومسلم فى الزهد ٣٠٠٤ من طريق همام بهذا الإسناد .=

= وحديث ابن مسعود جاء فى سنن الترمذى أبواب العلم - باب فى تعظيم الكذب على رسول الله - ﷺ - ج٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٦ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، أخبرنا عاصم عن ذر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - ﷺ - من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى سنن ابن ماجه فى المقدمة « باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٣ برقم ٣٠ قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسويد بن سعيد وعبد الله بن عامر بن زرارة وإسماعيل بن موسى قالوا : ثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب علىَّ متعمدا الحديث » .

قال محققه : قال ابن الصلاح : حديث « من كذب علىَّ » متواتر فإن ناقله من الصحابة جم خفير ، قيل اثنا وستون منهم - العشرة المبشرة ، وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة إلا هذا وذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١١٨ برقم ١٠٠٧٤ قال: حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبى عمار عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب علىَّ متعمدًا ... الحديث » .

قال محققه : ورواه أحمد والترمذى وابن ماجه وأبو يعلى والبزار وزاد فيه « ليضل به الناس » وهذه الزيادة طعن فيها الحافظ فى الفتح فى ١- ٢٠٠ تبعا لغيره ، وقال لم تثبت فليراجع ، ثم قال : ورواه البزار من طريق آخر ١ - ٢٨٢ .

وحديث زيد بن أرقم جاء فى مسند الإمام أحمد حديث زيد بن أرقم ج ٤ ص ٣٦٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبى حيان التيمى ، حدثنى يزيد بن حيان التيمى ثم ذكر له قصة... وقال حدثنى زيد بن أرقم أنه قال قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى حديث يزيد بن حيان التيمى عن زيد بن أرقم ج ٥ ص ٢٠٣ برقم ٥٠١٧ . قال حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا عمرو بن ثابت عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كذب علىَّ متعمدا » الحديث وانظر رقم ٥٠١٨ ، ٥٠١٩ ، ٥٠٢٠ أيضا.

وفى - المستدرك للحاكم - فى كتاب « الإيمان » ج ١ ص ٧٧ قال: « وله شاهد » على شرط مسلم عن زيد بن أرقم فى ذكر الحوض لغير هذا اللفظ : أخبرنا أبو الفضل الحسين بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمى تيم الرباب عن يزيد بن حيان قال : شهدت زيد بن أرقم وبعث إليه عبيد الله بن زياد فقال : ما أحاديث بلغنى عنك ، تحدث بها عن رسول الله - ﷺ - تزعم أن له حوضا فى الجنة فقال حدثنا ذاك رسول الله - ﷺ - ووعدناه فقال : كذبت ولكنك شيخ قد خرَّفت فقال : أما أنه سمعته أذناى من رسول الله - ﷺ - يعنى وسمعته يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا.... الحديث » وما كذبت على رسول الله - ﷺ - ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث عمار بن ياسر وأبى موسى الأشعرى جاء فى مجمع الزوائد فى - كتاب العلم - باب فيمن كذب على رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن أبى مريم قال : سمعت عمار بن ياسر يقول لأبى موسى =

. . . .

= أنشدك الله ألم تسمع رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « من كذب علىَّ متعمدًا ... الحـديث » فسكت أبو موسى ولم يقل شيئًا قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن الجزور ضعفـه البخارى وغيره ويقال له على ابن أبى فاطمة .

وجاء فى تاريخ بغداد - للخطيب فى ترجمة محـمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب ج ٢ ص ٨٣ برقم ٤٦٥ قال : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، قـال : أنبأنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، قال : نبـأنا أبو جعفر مـحمد بن الأزهر الكاتب ، قـال : نبأنا سليمـان الشاذكونى قـال نبأنا على بن هاشم بن البريد ويـونس بن بكير ، قالا : نـبأنا على بن الجزور عـن أبى مريم قال : سـمعت عـمار بن ياسـر يقول لأبى موسى الأشعرى أما علمت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من كذب على متعمدًا ... الحديث » .

وحديث السائب بن يزيد ، جاء فى المعجم الكبير للطبرانى حديث يوسف عن السائب بن يزيد ج ٧ ص ١٨٥ برقم ٦٦٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حـماد ، ثنا حاتم بن اسماعيل ، عن محمد ابن يوسف عن السائب بن يزيد قال : قـال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كذب على متعمـدا .... الحديث » قال محققه : قال فى المجمع : ١-١٤٧ ورجاله موثقون .

وحديث ابن عمر جاء فى المعجم الكبيـر للطبرانى - حديث سالم عن ابن عمر ج ١٢ ص ٢٩٣ برقم ١٣١٥٤ قال : حدثنا عبد الله بن محمد الحضرمى ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة - قالا - ، ثنا عبد الله بن عمـر عن أبى بكر بن سالم عن أبيه عن جده أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « من كذب على مـتعمدا .... الحديث » .

وجاء فى تاريخ بغداد للخطيب - عند التـرجمة لمحمد بن محمد أبو مـنصور الهاشمى الزينبى ج ٣ ص ٢٣٧ برقم ١٣١٦ قال : حدثنا أبو منصور محمد بن محمد بن على الزينبى ، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير - إملاء - قال : قـرىء على القاضى أبى القاسم بدر بن الهـيثم وأنا أسمع قيـل له : حدثكم أبو بكر إبرهيم بن محمد البصرى الشيبانى ، حدثنا سعيـد بن سلام البصرى حدثنا عبد الله بن عمر (العمرى) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث سلمان الفارسى جاء فى تاريخ بغداد للخطيب ، عند الترجمة لخازم أبو محمد الجهبز ج ٨ ص ٣٣٩ برقم ٤٤٤٢ قال : أخبرنا الأزهرى ، أخـبرنا على بن عمر الحافظ ، حـدثنا مـحـمد بن مخـلد حـدثنا خـازم أبو محمد الجهبز ، حدثنا محمد بن عمران ، عن ابن أبى ليلى ، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبى البخترى عن سلمان قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبى مالك الأشجعى عن أبيه جاء فى كشف الأسـتار عن زوائد البزار فى كتاب العلم - باب التحذير من الكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ج ١ ص ١١٢ برقم ٢٠٤ بلفظ : حـدثنا إسحاق بن سليمـان البغدادى ، ثنا سريح بن النعمان ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى - حديث طارق بن أشيم الأشجعى ج ٨ ص ٣٧٩ برقم ٨١٨١ قال: حدثنا أحمد ابن على البربهارى ثنا سريح بن النعمان الجوهرى ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبى مالك الأشجعى =

= عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كـذب على متعمدا ... الحديث » قال محـققه : قال فى المجمع ١ / ١٤٧ رواه الطبرانى فى الكبير والبزار ٢٠٤ زوائد البزار للحافظ ابن حجر وفيه خلف بن خليفة وثقه يحيى ابن معين وغيره وضعـفه بعضهم وحديث أبو رمثة فأبو رمثة التمـيمى له ترجمة فى أسد الغابة ج ١ ص ١١١ برقم ٥٨٨٢ قال هو من تيم بن عبد مناة بن آذ وهم تميم الرباب ويقال التـميمى من ولد إمرىء القيس بن زيد مناة بن تميم ثم قال أخبرنا أبو أحـمد عبد الوهاب بن أبى منصور بإسناده عن أبى داود أخبـرنا بن بشار أخبرنا عبد الرحـمن أخبرنا سفيـان عن إياد بن لقيط عن أبى رمثة قال : أتيت الـنبى - ﷺ - أنا وأبى فقال لرجل أو لابنه : من هذا ؟ قال : ابنى قال لا تجنى عليه ، ولا يجنى عليك ، وكان قد لطخ لحيته بالحناء ، وقد اختلف فى اسم أبى رمثـة كثيرا فـقيل حبيب بن حيان ، وقيل : حـيان بن وهب وقيل رفـاعة بن يثربى ، وقيل عـمارة بن يثربى بن عوف وقيل خشخاش قاله ابن عمر .

وقال الترمذى : أبو رمثة التميمى اسمه حـبيب بن وهب ، وقيل : رفاعة بن يثربى أخرجه أبو نعيم وأبو موسى وأبو عمر .

وحديث ابن عبـاس جاء فى المعجم الكبيـر للطبرانى ما أسند لابن عـباس ج ١٢ ص ٣٥ برقم ١٢٣٩٣ قال: حدثنا عـلى بن عبد العـزيز وأبو مسلم الكشى - قـالا - ثنا حجـاج بن النهال (ح) وحـدثنا محمـد بن محـمد التمـارثنا سهل بن بكار - قـالا - ثنا أبو عوانة عن عـبد الأعلى عن سـعيد بن جـبير عن ابـن عباس قـال : قال رسول الله - ﷺ - من كذب على متعمدا .... الحديث » .

وانظر رقم ١٢٣٩٤ من نفس المصدر .

وحديث ابن عمرو جـاء فى تهذيب تاريخ دمشق - لابن عساكر ج ٣ ص ٣٤٥ ترجمـة تمام بن عبد السلام بن محمد بن أحمد أبو الحسن اللخمى أخرج الحافظ من طريقه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقـول: « بلغوا عنى يعنى ولو آية - وحـدثوا عن بنى إسرائيل ولا حـرج ، ومن كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبو موسى الأشعرى جاء فى مجمع الزوائد فى كتاب العلم باب فيمن كذب على رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٤٦ قال: وعن أبى مـوسى الأشعـرى يعنى الأشعرى قـال : قال رسـول الله - ﷺ - : « من كذب على متـعمدا .... الحديث » قـال الهيـثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبيـر وفيه خالد بن نافع الأشـعرى ضعفه أبو زرعة وغيره .

وحـديث ابن عمـرو بن عبسة جـاء فى مـجمع الزوائد - فى كـتاب العـلم باب فيـمن كذب على رسـول الله - ﷺ - ج ١ ص ١٤٦ قال وعن عمرو بن عبسة عن النبى - ﷺ - قال : « من كذب على متعمدا (ليضل به الناس) فليتبوأ مقعده من النار » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

فى الهامش ؛ ما بين القوسين زائدة فى الهندية .

وحديث عـتبة بن غـزوان جاء فى - المعجم الكبيـر للطبرانى - مـا أسند عتبـة بن غزوان ج ١٧ ص ١١٧ برقم ٢٨٨ قال : حدثنا محمد بن زكريا الغلابى ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن فضلة ثنا عمر بن الفضل السلمى =

= ثنا غزوان بن عتبة بن غزوان عن أبيه قال : سمعت رسول الله -ﷺ- : « من كذب على متعمدا .... الحديث » .

وقال محققه قال فى المجمع ١/ ١٤٧ وفيه محمد بن زكريا الغلابى وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطنى يضع الحديث ، وقال الحافظ فى الإصابة ٢/ ٤٥٥ وفى سنده عبد الرحمن بن عمرو بن نضلة وهو متروك .

وحديث العرسى بن عميرة ورد فى المعجم الكبير للطبرانى - حديث العرسى بن عميرة ج ٧ ص ١٣٩ برقم ٣٤٦ بلفظة .

قال محققه قال فى المجمع ١/ ١٤٧ وفيه أحمد بن على الأفطح عن يحيى بن زهدم بن الحارث .

قال ابن عدى لا أدرى البلاء منه أو من شيخه .

وحديث عقبة بن عامر جاء فى مسند الإمام أحمد حديث عقبة بن عامر الجهنى ج ٤ ص ١٥٦ قال حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وأظن أنى سمعته منه قال : ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو أن هشام بن أبى رقية حدثه قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو عاقد على المنبر يخطب الناس وهو يقول: يا أيها الناس أما لكم فى القصب والكتان ما يكفيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله -ﷺ- قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال إنى سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:« من كذب على متعمدا ... الحديث » أشهد أنى سمعته يقول : « من لبس الحرير فى الدنيا حرمه أن يلبسه فى الآخرة » .

وذكره الطبرانى فى الكبير - حديث هشام بن أبى رقية عن عقبة ج ١٧ ص ٣٢٧ برقم ٩٠٤ من طريق هشام ابن أبى رقية بلفظه وسنده إلا أنه قال : أما لكم فى الذهب والكتان بدل أما لكم فى القصب والكتان .

وحديث عمران بن حصين جاء فى كشف الأستار عن زوائد البزار باب التحذير من الكذب على رسول الله -ﷺ- ج ١ ص ١١٦ برقم ٢١٥ قال: حدثنا مطرف بن محمد السكرى ثنا عبد المؤمن بن سالم ثنا هشام يعنى ابن حسان عن محمد عن عمران أن النبى -ﷺ- قال : « من كذب على متعمداً... الحديث » .

قال البزار لا نعلمه عن عمران إلا من هذا الوجه ولم يحدث عن عبد المؤمن غير مطرف وانظر المجمع ١/ ١٤٥ قد أشار الهيثمى إلى ذلك .

وجاء فى المعجم الكبير للطبرانى - حديث محمد بن سيرين عن عمران بن حصين - ج ١٨ ص ١٨٦ برقم٤٤٢ قال : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا مطر بن محمد بن جناح السكرى ثنا عبد المؤمن ابن سالم المسمعى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله -ﷺ- من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث عمرو بن مرة الجهنى ، جاء فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله -ﷺ- ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن عمرو بن مرة الجهنى قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « من كذب على متعمداً ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه الهيثم بن عدى قال البخارى وغيره : كذاب .

وجاء فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٥ فى ترجمة الضحاك بن رمل السكسكى - وكان من المحدثين روى عن أبى أسماء السكسكى - عن عمرو بن مرة الجهنى قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من كذب على متعمداً .... الحديث » .

وحديث معاوية بن أبى سفيان . =

جاء فى مسند الإمام أحمد ـ حديث معاوية بن أبى سفيان ـ عن أبى الفيض عن معاوية بن أبى سفيان : عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن أبى الفيض ، عن معاوية بن أ بى سفيان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كذب على متعمدًا .... الحديث » .

وجاء فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) : باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٣ قال : وعن معاوية بن أبى سفيان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كذب علىَّ متعمدا .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وجاء فى تاريخ بغداد للخطيب ـ فى ترجمة أحمد بن خليل أبو على التاجر ج ٤ ص ١٣٠ برقم ١٨٠٧ قال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة ، عن أبى الفيض ، عن معاوية ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كذب على متعمدا... الحديث » .

وانظر ترجمة أسعد بن عمار أبو الخير السعدى أيضا فى ج٧ ص ١٩ برقم ٣٤٨٥ ذكره بسنده ولفظه .

وحديث معاذ بن جبل ورد فى ـ مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال : وعن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كذب على متعمدا .... الحديث ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح إلا أن الطبرانى قال: حدثنا أحمد ، ثنا أبى ولا أعرفها وفى الهامش قال : فائدة ، قلت : هو أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة وعبيد الله ثقة ولم يتفرد به ابنه عنه فقد رواه عنه أيضا أحمد بن زهير التسترى أحد الثقات عن عبيد الله مثله كما فى هامش الأصل .

وأما حديث يعلى بن مرة الثقفى : فقد جاء فى المعجم الكبير للطبرانى حديث ـ يعلى بن مرة الثقفى ج ٢ ص٢٦٢ برقم ٦٧٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا سهل بن زنجلة قال : ثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا ... الحديث » .

وحديث أبو ميمون الكروى : جاء فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٨ قال وعن أبى خلدة قال : سمعت ميمون الكروى وهو عند مالك بن دينار ، فقال له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن أبيه فان آباك قد أدرك النبى ـ ﷺ ـ وسمع منه فقال : كان أبى لا يحدثنا عن النبى ـ ﷺ ـ مخافة أن يزيد أو ينقص وقال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب علىَّ متعمدا ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن إن شاء الله .

وحديث نبيط بن شريط : جاء فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج١ ص ١٤٦ قال : وعن نبيط بن شريط قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ متعمدا » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير وشيخه أحمد بن إسحاق إبراهيم بن نبيط كذبه صاحب الميزان وبقية إسناده لم أر من ذكر أحدًا منهم إلا الصحابى .

٤٥٥٤/ ٢٣٠٥٠ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلْتَمِسْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ » .
الشافعى ، ق فى المعرفة عن أَبى قتادة (١) .

٤٥٥٥/ ٢٣٠٥١ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِلْكَذِبِ لِيُضِلَّ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
طب عن عمرو بن حريث (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الباب الثالث فى آداب العلم ـ الفصل الأول فى رواية الحديث وآداب الكتابة ج ١٠ ص ٢٣٢ برقم ٢٩٢٢٦ ـ بلفظه من رواية الشافعى والبيهقى فى المعرفة عن أبى قتادة .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٦ قال: وعن عمرو بن حريث عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كذب على متعمداً ليضل به الناس فليتبوأ مقعده من النار » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عبد الكريم بن أبى المخارق » وهو ضعيف .

(وعبد الكريم بن أبى المخارق) .

ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٦٤٦ رقم ١٥٧٢ قال : عبد الكريم بن أبى المخارق ، أبو أمية ، واسم أبيه قيس فيما قيل البصرى المعلم : روى عن الحسن وطاوس ، وعنه الثورى ، ومالك وجماعة .

قال معمر : قال لى أيوب : لا تحمل عن عبد الكريم أبى أمية فانه ليس بشىء ، ثم قال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه وهو شبه المتروك ، وقال النسائى : والدارقطنى : متروك ثم قال : وقد أخرج له البخارى تعليقا ، ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح ، قال أبو عمر بن عبد البر : بصرى لا يختلفون فى ضعفه ، إلا أن منهم من يقبله فى غير الأحكام خاصة ، ولا يحتج به .

(وذكر لعمرو بن حريث فى الإصابة ترجمتين أحدهما) .

ترجمة عمرو بن حريث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧ ص ٩٨ رقم ٥٨٠٣ ترجمتان عن ابن عمرو بن حريث الأولى قال : هو (عمرو بن حريث) بن عمرو بن عثمان ، بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى... له ، ولأبيه صحبة ، قال ابن حبان : ولد فى ايام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بسنتين ، وعند أبى داود عنه : خط لى رسول الله ـ ﷺ ـ دارا بالمدينة ، هذا يدل على أنه كان كبيراً فى زمانه ، وقد روى عن النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر ، وعلى ، وابن مسعود ، وغيرهم وروى عن أخيه ، سعيد بن حريث وله صحبة إلخ .

والأخرى فى نفس المصدر رقم ٥٨٠٦ قال : هو عمرو بن حريث اخر ... فرق أبو يعلى بينه وبين الأول ، ونقل عن أبى خيثمة أن له صحبة ، وقال ابن الأثير : لما رواه أبو خيثمة وأبو يعلى يروى عنه البصريون وهو كوفىّ ظناه غير الأول قلت : وظنهم موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره ، وأما الصحبة فمختلف فيها وقد قاله صالح بن أحمد بن حنبل ، فى المسائل ، قلت : لأبى عمرو بن حريث الكوفى : هو الذى يحدث عنه أهل الشام ، ثم أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، ومقتضاه أن يكون لعمرو صحبة ، وقد أنكر ذلك البخارى فقال : عمرو بن حريث روى عنه ابن حميد مرسلا وعن ابن معين : تابعى حديثه مرسل ، إلخ .

٤٥٥٦/ ٢٣٠٥٢ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (مُتَعَمِّدًا) لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

بز ، حل عن ابن مسعود (١) .

٤٥٥٧/ ٢٣٠٥٣ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بيْتًا (فى) جَهَنَّمَ » .

طب عن عقبة بن عامر (٢) .

٤٥٥٨/ ٢٣٠٥٤ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ (مَقْعَدَهُ) مِنْ جَهَنَّمَ » .

حب عن عقبة بن عامر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البزار انظر ـ زوائد البزار ـ (كتاب العلم) باب التحذير من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٤ رقم ٢٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدا ليضل به الناس ، فليتبوأ مقعده من النار » قلت : أخرجته لقوله : ليضل به الناس .
قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت : هو عند الترمذى والنسائى دون قوله : ليضل به الناس .
أخرجه أبو نعيم فى ترجمة « عمرو بن شرحبيل » ج ٤ ص ١٤٧ أخرجه من طريق طلحة بن مصرف ، عن أبى عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب علىَّ متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار » وقال : هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش لم يروه مجودا مرفوعا إلا يونس بن بكير .
فى الظاهرية (من) بدل : (فى) .
(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ج ١٧ ص ٣٠١ رقم ٨٣٢ قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى عشانة ، حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بيتا فى جهنم » .
قال المحقق رواه أحمد ٤/ ٢٠١ فى حديث طويل وهو الحديث الآتى رقم ٨٤٣ قال : حدثنا خير بن عرفة المصرى ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن لهيعة ، عن أبى عشانة قال عقبة بن عامر ، يقول : لا نقول ما لم يقل ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم » .
وفيه ابن لهيعة .
فى الظاهرية : (بيتا) بدل : (مقعده) .
(٣) الحديث أخرجه ابن حبان فى موارد الظمأن إلى زوائده (فى كتاب الطهارة) باب : فيمن استيقظ فتوضأ رقم ١٦٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا بن وهب أخبرنى =

٤٥٥٩/ ٢٣٠٥٥ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعمِّدًا فَلْيَتَبَوأْ (مَضْجَعَهُ) مِنَ النَّارِ ، أَوْ بَيْتًا فى جَهَنَّمَ » .

حم عن قيس بن سعد وابن عمرو معًا [1] .

= عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم » .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (كتاب الطهارة) باب : ذكر البيان بأن الشيطان قد يعقد على مواضع الوضوء من المسلم عقدا كعقده على قافية رأسه عند النوم وهو جزء حديث رقم ١٠٤٩ ج ٢ ص ١٩٤ قال : أخرجه من طريق عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ـ ﷺ ـ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم » .

ما بين القوسين فى الظاهرية : مضجعا .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ من حديث قيس بن سعد بن عبادة ج ٣ ص ٤٢٢ ط دار الفكر العربى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة قال : قال : حدثنيه ابن هبيرة قال: سمعت شيخًا من حمير يحدث أبا تميم الجيشانى أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري وهو على مصر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب عليَّ كذبة متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار » أو بيتا فى جهنم » قال هذا الشيخ ثم سمعت عبد الله بن عمر بعد ذلك يقول مثله فلم يختلف إلا فى بيت أو مضجع».

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص١٤٤ قال : وعن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من كذب على متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار ، أو بيتا فى جهنم » .

قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم .

ترجمة (قيس بن سعد) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ١٨٨ رقم ٧١٧١ قال : قيس بن سعد بن عبادة بن وليم الأنصارى الخزرجى ، تقدم نسبه فى ترجمة والده ، مختلف فى كنيته ، فقيل أبو الفضل ، وأبو عبد الله ، وأبو عبد الملك ، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم ، وأمه بنت عم أبيه ، واسمها فكيهة بنت عبيد بن وليم ، وقال ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار : كان قيس ضخما حسنا طويلا إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض وقال الواقدى : كان سخيا كريما ذا هبة ، وأخرج البغوى من طريق ابن شهاب ، قال : كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ـ ﷺ ـ وكان من ذوى الرأى من الناس ، وقال أبو يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها دارا ، ثم كان أمرها لعلى ثم قال : وفى صحيح البخارى ، عن أنس : كان قيس ابن سعد ، من النبى ـ ﷺ ـ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير ، وأخرج البخارى فى التاريخ ، من طريق مريم بن أسعد قال : رأيت قيس بن سعد ، وقد خدم النبى ـ ﷺ ـ عشر سنين ، وقال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلة من دهاة العرب من أهل الرأى والمكيدة فى الحرب ، من النجدة والسخاء والشجاعة ، وكان شريف قومه إلخ .

٤٥٦٠/ ٢٣٠٥٦ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فى رِوَايَةِ حَدِيثٍ فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

بز عن أنس [(١)] .

٤٥٦١/ ٢٣٠٥٧ـ « منْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأ بيْتًا فى النَّارِ » .

طس عن ابن عمر [(٢)] .

٤٥٦٢/ ٢٣٠٥٨ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّار» .

حم عن ابن عمر [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه البزار فى زوائده (فى كتاب العلم) باب التحذير من الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١١٥ رقم ٢١٢ قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة القصرى ، ثنا بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ فى رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٥ قال : وعن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب عليَّ فى رواية حديث فليتبوأ مقعده من النار ـ قلت : هو فى الصحيح خلا قوله فى رواية حديث .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف قلت أخرجته لقوله : ـ فى رواية حديث ـ .

قال البزار : لا نعلم أحدا قال فى رواية حديث إلا عائذ بن شريح ، قال المحقق : قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله ـ فى رواية حديث ـ رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف .

عائذ بن شريح : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٤١٠٠ قال : عائذ بن شريح صاحب أنس الذى روى عنه بكر بن بكار ، قال أبو حاتم : فى حديثه ضعف ، وقال ابن طاهر : ليس بشىء .

(٢) فى مجمع الزوائد فى (كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٣ بلفظ : وعن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الذى يكذب عليَّ ، يبنى له بيت فى النار » وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ، روى له عند الطبرانى فى الكبير والأوسط أيضا عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كذب عليَّ متعمدا بنى الله له بيتا فى النار » قال الهيثمى : ورجاله موثقون.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٤٦ ، ٤٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ثنا دجين أبو الغصن بصرى قال : قدمت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقلت : حدثنى عن عمر فقال : لا أستطيع ، أخاف أن أزيد أو أنقص ، كنا إذا قلنا لعمر ـ رضي الله عنه ـ حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من كذب عليَّ فهو فى النار » .

أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ =

٤٥٦٣/ ٢٣٠٥٩ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَى نَبِيِّهِ ، أَوْ عَيْنَيْهِ أَوْ عَلَى وَالِدَيْهِ ، فَإِنَّهُ لا يُرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

ابن جرير ، طب ، عد والخرائطى فى مساوىء الأَخلاق عن أوس بن أوس الثقفى ، وهو ثالث حديث له ولا رابع لها ، قال عد : لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش [1] .

٤٥٦٤/ ٢٣٠٦٠ـ « مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَى شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ » .

= ج ١ ص ١٤٢ قال : وعن دجين أبى الغصن قال : دخلت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب ، فقلت : حدثنى، عن عمر فقال لا أستطيع أخاف أن أزيد أو أن أنقص كنا إذا قلنا لعمر حدثنا ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من كذب علىَّ فهو فى النار» .
قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » وقال : دجين ابن ثابت أبو الغصن وهو ضعيف ليس بشىء .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٩٩٤ بلفظه من رواية أحمد عن عمر ورمز المصنف له بالصحة .
ودجين أبو الغصن : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ رقم ٢٦٦٤ قال : دجين أبو الغصن بن ثابت اليربوعى البصرى عن أسلم مولى عمر وهشام بن عروة .
قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : ليس بالقوى ، وقال ابن عدى : روى لنا عن يحيى بن معين أنه قال : قال : الدُّجَيْنُ هو جُحىَ ، وهذا لم يصح عنه ، وقد روى عن الدجين ابن المبارك ، ووكيع وعبد الصمد ، وهؤلاء أعلم بالله من أن يرْوُوا عن جحى ، والدجين أعرابى من بنى يربوع ، قال البخارى : سمع منه ابن المبارك ومسلم .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ترجمة من اسمه أوس) ج ١ ص ١٨٧ رقم ٥٩١ قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن محيرز عن أبيه ، عن أوس بن أوس ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على نبيه ، أو على عينيه ، أو على والديه لم يرح رائحة الجنة » .
قال المحقق : فى المجمع (١/ ١٤٨) وإسناده حسن .
والحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل (فى الباب الخامس) الكاذب على رسول الله لا يريح رائحة الجنة ج١ص ٢٤ قال: حدثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان ، نا داود بن رشيد : نا إسماعيل بن عياش حدثنى عبد الرحمن بن محيرز ، عن أبيه ، عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على نبيه، أو على عينيه ، أو على والديه فانه لا يريح رائحة الجنة » .
قال الشيخ : وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن عياش قال المحقق : حديث أوس بن أوس رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، قال الهيثمى : وإسناده حسن ، وأوس بن أوس صحابى (الإصابة) ج ١/ ١٣٣ رقم ٥٦٦ .
ويقال : أوس بن أوس الاستيعاب : ١ـ ١٩ . =

ابن قانع ، ك وتُعُقِّب وابن عساكر عن صهيب [1] .

٤٥٦٥/ ٢٣٠٦١ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ متعمِّدًا ، أَوْ رَدَّ شَيْئًا مِـمَّا أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طس والخطيب عن أبى بكر [2] .

= قال المحقق أيضًا : إسماعيل بن عياش (أبو عتبة الحمصى ، عالم أهل الشام ، ثقة مات سنة ٨١ هـ أو بعدها ، أخرج حديثه أهل السنن ، له ترجمة فى : ميزان الاعتدال : ج ١ـ٢٤٠ تهذيب التهذيب : ج ١ـ٣٢١ ، تقريب التهذيب : ج ١ـ٧٣ .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك (فى كتاب معرفة الصحابة) باب : أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها ج٣ ص ٤٠١ قال: قال الحاكم : بيان هذا الحديث ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الخضر بن إبان الهاشمى ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن صيفى بن صهيب قال: قلت لأبى صهيب مالك لا تحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ كما يحدث أصحابك قال: أى بنى قد سمعت كما سمعوا ؛ ولكن يمنعنى من الحديث أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كذب على متعمدًا ، كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ، ولن يعقدها » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى فى التلخيص : عمرو ضعيف .

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخه فى (ترجمة صهيب) ج ٦ ص ٤٥٥ قال : وفى رواية للحافظ : «من كذب على متعمدًا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفى شعيرة ولن يقدر على ذلك » .

(وعمرو بن دينار) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ٦٣٦٦ قال : عمرو بن دينار البصرى ، قهرمان آل الزبير ، وهو مولى آل الزبير ، وليس بابن العوام ، بل الزبير بن شعيب ، يكنى أبا يحيى ، روى عن سالم بن عبد الله ، وصيفى بن صهيب ، وعنه الحمادان ، وعبد الوارث ، وابن علية .

قال أحمد : ضعيف ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن معين : ذاهب ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال النسائى : ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب العلم) باب : فيمن كذب على رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٤٢ قال: وعن أبى بكر الصديق قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدًا ، أو رد شيئًا أمرت به فليتبوأ بيتًا فى جهنم » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط وفيه جارية بن الهرم الفقيمى وهو متروك الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (على بن قرين البصرى) ج ١٢ ص ٥١ رقم ٦٢٣١ قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن أبى سليمان العدل ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن البراثى ، حدثنا على بن قرين والمستملى موسى بن هارون ، حدثنا جارية بن هرم ، حدثنا عبد الله بن بشر عن أبى كبشة عن أبى بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدًا ـ أو قصر شيئًا مما أمرت ـ فليتبوأ مقعده من النار » . =

٤٥٦٦/ ٢٣٠٦٢ـ « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، أَوْ رَدَّ شَيْئًا أَمَرْتُ بِهِ ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي جَهَنَّمَ » .

ع عن أبى عساكر (١) .

٤٥٦٧/ ٢٣٠٦٣ـ « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ » .

حم ، ت حسن وابن جرير وصححه ، ك عن على (٢) .

= جارية بن هرم : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٤٣٠ قال: جارية بن هرم ، أبو شيخ الفقيمى ، بصرى ، هالك ، له عن ابن جريج وجماعة وقد وهم ابن عدى فقال فيه : أبو شيخ الهنائى ، وأنما الهنائى تابعى كبير صدوق اسمه خيوان بالخاء ، وهذا رآه على ابن المدينى ، وقال : كان رأسًا فى القدر ، كتبنا عنه ، ثم تركناه .

وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات.

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥ رقم ٧٣ قال : حدثنا عمرو ابن مالك ، حدثنا جارية بن هرم الفقيمى ، يقول: حدثنى عبد الله بن دارم ، حدثنا عبد الله بن بسر الحبرانى ، قال : سمعت أبا كبشة الأنمارى وكان له صحبة يحدث : عن أبى بكر الصديق ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من كذب علىَّ متعمداً ، أو ردَّ شيئًا أمرت به ، فليتبوأ بيتًا فى جهنم » .

قال المحقق : إسناده تالف ، عمرو بن مالك هو الراسبى .

قال الحافظ الذهبى : فى الميزان ٣/ ٢٨٦ : قال الترمذى : قال محمد بن إسماعيل : هذا كذاب ، كان استعار كتاب أبى جعفر المسندى فألحق فيه أحاديث ، وأشار ابن عدى فى ترجمة شيخه « جارية بن هرم » إلى أن عمرو بن مالك ممن يسرق الحديث ، وشيخه جارية قال الذهبى فى الميزان ١/ ٣٨٥ : بصرى هالك ... وقال النسائى : ليس بالقوى وقال الدارقطنى : متروك ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات وقال أبو حاتم الرازى : ضعيف الحديث ، وقال العقيلى : كان رأسًا فى القدر ، وقال الساجى : صاحب بدعة ، متروك الحديث » وقال ابن ماكولا : ليس بالقوى فى الحديث .

وعبد الله بن بسر الحبرانى ضعيف ، وعبد الله بن دارم لم أجد له ترجمة ، وأورد الذهبى هذا الحديث ثم قال : هذا حديث منكر ، وتابعة على ذلك ابن حجرفى لسان الميزان ٢/ ٩٢ .

وذكر الهيثمى : فى « مجمع الزوائد » ١/ ١٤٢ وقال : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه جارية بن الهرم الفقيمى ، وهو متروك الحديث ولكن معناه صحيح ، فقد عده الإدريس فى « نظم المتناثر فى الحديث المتواتر » ص ٢٠ من الأحاديث المتواترة ، ثم قال : وقد أخرجناه فى « سير أعلام النبلاء » ١/ ٤٣ ، ٤٤ عن عدد من الصحابة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، =

٤٥٦٨/ ٢٣٠٦٤ـ « مَنْ كَذَبَ فِى حُلْمِهِ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » .

حم عن على [١] .

٤٥٦٩/ ٢٣٠٦٥ـ « مَنْ كذبَ علَىَّ مُتعَمِّدًا فلْيَتبوَّأ بَيْتًا فِى النَّار ، وَمَنْ رَدَّ حَديثًا بَلغهُ عنِّى ، فأنا مُخاصِمهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإذا بَلغكُم عنِّى حَدِيثٌ فلمْ (يَعْرِفُوهُ) (*) فقُولُوا : الله أَعْلم» .

طب عن سلمان [٢] .

= حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد ، ثنا إسرائيل ، ثنا عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ورفعه قال :« من كذب فى حلمه كلف عقد شعيرة يوم القيامة » .

والحديث أخرجه الترمذى (فى أبواب الرؤيا) باب : ما جاء فى الذى يكذب فى حلمه ج ٣ ص ٣٦٧ رقم ٢٣٨٣ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد الزبيرى ، أخبرنا سفيان عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال : أراه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة» ثم قال : وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وأبى شريح وواثلة بن الأسقع وهذا أصح من الحديث الأول وهو يشير إلى الحديث رقم ٢٣٨٤ من طريق عبد الرحمن السلمى عن على عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه ، أى نحو الحديث الأول أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب تعبير الرؤيا) باب : من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة ج ٤ ص ٣٩٢ أخرجه من طريق عبد الأعلى بن عامر عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من كذب فى حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة » .

وسكت عنه الحاكم وقال الذهبى فى التلخيص رواه أبو عوانة عن عبد الأعلى صحيح (قلت) عبد الأعلى ضعفه أبو زرعة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى إبراهيم بن الحسن المقرى الباهلى ، ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كذب فى الرؤيا متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٩٩٥ بلفظه : عن على من رواية الإمام أحمد .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد ، عن على أمير المؤمنين ورمز لحسنه .

(*) هكذا فى الأصل .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه سعيد بن المسيب عن سلمان) ج ٦ ص ٣٢١ رقم ٦١٦٣ قال : حدثنا بكر بن القزاز البصرى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمى ، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو بكر العبدى عن إسحاق بن يونس بن سعد ، عن هلال الوزان ، عن سعيد بن المسيب عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ بيتًا فى النار ، ومن ردَّ حديثًا بلغه عنى فليتبوأ بيتًا فى النار ، ومن رد حديثًا بلغه عنى فأنا مخاصمه يوم القيامة ، وإذا بلغكم عنى حديث ولم تعرفوه فقولوا : الله أعلم » قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ١٤٧ : وإسناده من قبل هلال الوزان لم أجد من ذكرهم .

٤٥٧٠/ ٢٣٠٦٦ـ « مَنْ كذبَ عَلَيَّ مُتعَمِّدًا فلْيتَبَوَّأ مقْعَدَهُ منْ بيْن عَيْنىْ جَهنَّمَ ، قالُوا: يَا رَسُولَ الله نُحَدِّثُ عَنْك بالْحَديث يزيدُ ويَنْقُصُ ؟ قالَ : ليْسَ ذاك أَعْنيكُمْ ، إنَّمَا أَعْنى الَّذى يَكْذبُ عَلَيَّ مُتحَدِّثًا يَطْلُبُ به شَيْنَ الإسْلاَم ، قالُوا : وَهَلْ لجهنَّمَ عَيْنٌ ؟ قالَ : نعَمْ ، أَمَا سَمعْتُمُوهُ يَقُولُ : إذا رَأَتْهُمْ منْ مكان بَعيد ، فهلْ تراهُمْ إلا بعَيْنيْن » .

طب ، وابن مردويه عن أَبى أُمامة (١) .

٤٥٧١/ ٢٣٠٦٧ـ « مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ وَطَابَ مَوْلدُهُ حَسُنَ مَحْضَرُهُ » .

الديلمى عن عمر بن النجار عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (من رواية مكحول الشامى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٥٥ رقم ٧٥٩٩ قال : حدثنا القاسم الدلال ، ثنا أسيد بن زيد ، ثنا محمد بن الفضل ، عن الأحوص بن حكم ، عن مكحول ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من بين عينى جهنم » فشق ذلك على أصحابه فقالوا : يا رسول الله نحدث عنك بالحديث نزيد وننقص ؟ قال : « ليس ذا أعنيكم ، إنما أعنى الذى يكذب على متحدثًا يطلب به تشقيق الإسلام » قالوا : يا رسول الله إنك قلت بين عينى جهنم وهل لجهنم عين ؟ قال :« نعم ، أما سمعته يقول :« إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها » فهل تراهم إلا بعينين » . ـ

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ١٤٨ : وفيه الأحوص بن حكم ضعفه النسائى وغيره ووثقه العجلى ويحيى ابن سعيد القطان فى رواية رواه عن الأحوص محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف ، قلت وأسيد بن زيد كذبه يحيى بن معين وقال غيره متروك .

(٢) الحديث فى ـ كشف الخفاء ـ للعجلونى ج ٢ ص ٣٧٨ رقم ٢٥٩٠ بلفظه : من رواية ابن النجار عن إبى هريرة ، وقال المناوى : قال ابن النجار باطل .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٨٩٩٦ من رواية ابن النجار عن أبى هريرة قال :« من كرم أصله ، وطاب مولده ، حسن محضره » قال المناوى : رواه ابن النجار فى تاريخه عن أبى هريرة ، قال ابن الجوزى : قال ابن عدى: هذا الحديث بهذا الأسناد باطل ، ورواه الديلمى عن ابن عمر .

والحديث فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للشيخ الألبانى ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٨٤١ بلفظه : وقال : باطل ، رواه ابن عدى فى الكامل (١/ ٥٧) عن جعفر بن نصر بن سويد أبى ميمون ، حدثنا على بن عاصم : ثنا داود بن أبى هند عن الشعبى عن أبى هريرة مرفوعًا وقال : « جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل ، وليس بالمعروف ، وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، ولجعفر غير ما ذكرت من الأحاديث موضوعات عن الثقات » وذكر « ابن حبان فى المجروحين » (١/ ٢٠٨) نحوه وساق له حديثين آخرين ، وقال : « وهذان متنان موضوعان » وقال : الذهبى فى الحديث باطل وأقره الحافظ ، قلت : ومع ذلك كله فقد سود به السيوطى كتابه « الجامع » فأورد فيه من رواية ابن النجار عن أبى هريرة وتعقبه المناوى يقول ابن عدى : إنه باطل نقله عن ابن الجوزى عنه ، ثم قال : « رواه الديلمى عن ابن عمر » والرواية هنا عن عمر .

٤٥٧٢ / ٢٣٠٦٨ـ « مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرِجَ فقدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرى مِنْ قَابلٍ» .

حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ والدارمى ع وابن خزيمة ، والطحاوى والبغوى والباوردى وابن قانع وأبو نعيم ، قط ، طب ، ك ، ق ، حل ، ض عن الحجاج بن عمرو بن نحريه الأنصارى وصدقه ابن عباس وأبو هريرة ، قال البغوى : لا أعلم له غير هذا وحديث آخر[1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث الحجاج بن عمرو الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٥٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حجاج يعنى الصواف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : وإسماعيل قال: أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان قال : ثنا يحيى بن أبى كثير أن عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال: حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول:« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى» قال : فذكرت ذلك لابن عباس وأبى هريرة فقالا : صدق قال إسماعيل : فحدثت بذاك ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب المناسك) باب : الإحصار ج ٢ ص ١٧٣ رقم ١٨٦٢ ، ورقم ١٨٦٣ من طريق عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كسر أو عرج أو مرض » فذكر معناه (قال سلمة بن شبيب قال: أنا معمر) .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (كتاب الحج) باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج ج ٢ ص ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٩٤٤ من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو وقال:قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس فقالا : صدق .

وأخرجه أيضا النسائى فى سننه فى (كتاب المناسك) باب :فيمن احصر بعدو ج ٥ ص ١٥٧ أخرجه من طريق عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » وسألت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، وقال شعيب فى حديثه : وعليه الحج من قابل .

الحديث أخرجه ـ ابن ماجه فى سننه فى (كتاب المناسك) باب : المحصر ج ٢ ص ١٠٢٨ رقم ٣٠٧٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، مولى أم سلمة ، قال :سألت الحجاج بن عمرو عن حبس المحرم ؟ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كسر أو مرض أو عرج فقد حل ، وعليه الحج من قابل » .

قال عكرمة : فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، قال عبد الرزاق : فوجدته فى جزء هشام صاحب الدَّسْتَوائىِّ فأتيت به معمرًا فقرأ علىَّ أو قرأت عليه .

وأخرجه الدارمى فى سننه ـ فى (كتاب مناسك الحج) باب : فى المحصر بعدو ج ١ ص ٣٨٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :« من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال أبو محمد : رواه معاوية بن سلام ومعمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع عن الحجاج بن عمرو عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ . =

= وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة فى (كتاب الحج) باب الإحصار ج ٧ ص ٢٨٨ أخرجه من طريق عكرمة ، عن الحجاج بن عمرو الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ - من كسر أو عرج ، فقد حل ، وعليه الحج من قابل » قال عكرمة : فسألت ابن عباس وأبا هريرة ، فقالا : صدق .

قال المحقق : أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى وابن ماجة قال الترمذى : حديث حسن ، وسكت عنه أبو داود والمنذرى ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

وأخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (فى ترجمة حجاج بن عمرو) ج ١ ص ٣٥٨ أخرجه من طريق عكرمة مولى ابن عباس عن الحجاج بن عمرو ، قال :سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من كسر أو عرج ، فقد حل، وعليه حجة أخرى » .

وأخرجه - الدارقطنى فى سننه - فى (كتاب الحج) باب : المواقيت : ج ٢ ص ٢٧٧ ، ٢٧٨ رقم ١٩١ أخرجه من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: قال رسول الله - ﷺ - : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل » .

قال عكرمة : فسألت أبا هريرة وابن عباس ، فقالا : صدق .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة حجاج بن عمرو بن غربة الأنصارى ج ٣ ص ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم (٣٢١١) أخرجه من طريق عكرمة حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال : فحدثت به ابن عباس وأبا هريرة فقالا: صدق ، وانظر ما بعده من الأحاديث فى نفس المصدر والصفحة رقم ٣٢١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٢١٤ .

قال المحقق : رواه أبو داود رقم ١٨٦٣ .

وقال المحقق أيضا رواه أحمد ، وأبو داود ، والنسائى ، والترمذى ، وابن ماجة ، والدارمى وفى إسناده يحيى ابن أبى كثير وهو ثقة ، لكنه يدلس ويرسل وله شاهد ، ولذلك حسنه الترمذى ، ورواه الحاكم وصححه على شرط البخارى ووافقه الذهبى ، ورواه ابن خزيمة والطحاوى والبيهقى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب المناسك) باب : من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ج١ ص ٤٨٠ أخرجه من طريق عكرمة قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كسر أو عرج فقد حل ، وعليه الحج من قابل » قال عكرمة : فسألت أبا هريرة وابن عباس - ﭫ - فقالا : صدق .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظره فى نفس المصدر ص ٤٨٣ وقال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص أيضا .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - فى (كتاب الحج) باب : من رأى الإحلال بالإحصار بالمرض ج٥ ص ٢٢٠ أخرجه من طريق عكرمة مولى ابن عباس حدثه قال : حدثنى الحجاج بن عمرو الأنصارى أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: « من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى » قال : فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق . =

٤٥٧٣/ ٢٣٠٦٩ـ « مَنْ كُسِرَ ، أَوْ عَرِجَ ، أَوْ مَرِضَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَنْحرْ مِثْلَهَا وَقَدْ حَلَّ».

طب عنه [١] .

٤٥٧٤/ ٢٣٠٧٠ـ « مَنْ كَسَا وَلِيًا لله ثوبًا كساهُ اللهُ من خُضْرِ الْجَنَّة ، وَمَن أَطْعَمَهُ عَلَى جُوعٍ ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، ومَنْ سَقَاهُ عَلَى ظَمَإٍ سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن عساكر عن ابن عباس [٢] .

٤٥٧٥/ ٢٣٠٧١ـ « مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَا بَقِيَ عَلَيْه مِنْهُ خِرْقَةٌ » .

= الحجاج بن عمرو تحريه الأنصارى ترجم له صاحب كتاب أسد الغابة ج ١ ص ٤٥٨ رقم ١٠٨٤ قال : حجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ، من بنى مازن بن النجار .

قال البخارى : له صحبة ، روى عنه عكرمة مولى ابن العباس وكثير بن العباس وغيرهما .

أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله ، وإبراهيم بن محمد ، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، أخبرنا حجاج الصواف ، أخبرنا يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة قال : حدثنى حجاج بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كسر أو عرج فقد حل، وعليه حجة أخرى » فذكرت ذلك لابن عباس وأبى هريرة ، قالا : صدق ، ورواه معمر ، ومعاوية بن سلام ، عن يحيى بن كثير ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رافع ، عن الحجاج بن عمرو ، وقال البخارى : وهذا أصح .

وشهد مع علىٍّ صفين ، وهو الذى كان يقول عند القتال : يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه : (إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه ـ الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى) ج ٣ ص٢٥٣ رقم ٣٢١٤ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عباس عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، أن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال: سألت الحجاج بن عمرو الأنصارى عمن حبس وهو محرم ؟ فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من عرج أو كسر أو مرض ، أو حبس فلينحر مثلها وقد حل » .

قال عكرمة : فحدثت ابن عباس وأبا هريرة فقالا : صدق ، وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الصدد .

(٢) الحديث فى ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ للشيخ الزبيدى (فى كتاب أسرار الزكاة) باب : فضيلة الصدقة من الأخبار ج ٤ ص ١٧٤ قال: قد روى مسندا أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس «من كسا وليا لله ثوبا كساه الله من خضر الجنة ، ومن أطعمه على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقاه على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا المعنى .

ابن النجار عن ابن عباس [١] .

٤٥٧٦/ ٢٣٠٧٢ـ « مَنْ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا لَمْ يَزَلْ فِى سِتْر الله مَا دَامَ عَلَيْه مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ » .

ك وتُعُقِّب وأَبو الشيخ عن ابن عباس [٢] .

٤٥٧٧/ ٢٣٠٧٣ـ « مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْىٍ كَسَاهُ الله ـ تَعَالَى ـ مِنْ إِسْتَبْرِقِ الْجَنَّة».

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان عن أَبى سعيد [٣] .

٤٥٧٨/ ٢٣٠٧٤ـ « مَنْ كَسبَ مَالاً مِنْ حَرَام ، فَأَعْتق مِنْهُ ، وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ ،كان ذلك إِصْرًا » .

طب عن أَبى الطفيل [٤] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقيين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ١٣٠ قال: رواه الترمذى وقال حسن غريب من حديث ابن عباس ما من مسلم كسا مسلمًا ثوبًا إلا كان فى حفظ الله ما دام عليه منه خرقة» قال : وهو عند ابن النجار : « من كسا مسلمًا ثوبا كان فى حفظ من الله ـ عز وجل ـ ما بقى عليه منه خرقة » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب اللباس) ج ٤ ص ١٩٦ قال : حدثنا أبو على الحافظ ، أنبأ عبدان الأهوازى ، ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد إمام الجامع بالبصرة ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيرى ، ثنا خالد بن طهمان ، عن حصين قال: كنت عند ابن عباس فجاء سائل فسأل فقال له ابن عباس : أتشهد أن لا إله إلا الله قال : نعم : قال : وتشهد أن محمدًا رسول الله قال : نعم ، وتصلى الخمس قال : نعم ، وتصوم رمضان قال : نعم ، قال : أما إن لك علينا حقا ، يا غلام إكسه ثوبًا ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من كسا مسلمًا ثوبًا لم يزل فى ستر الله ما دام عليه منه خيط أو سلك » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وخالفه الذهبى فى الصحة واستدرك قائلا : خالد ضعيف .

وترجمة : خالد بن طهمان فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٣٢ رقم ٣٤٣٣ هو : خالد بن طهمان أبو العلاء الكوفى عن أنس وحصين بن مالك وعنه أبو نعيم والفرْيابى وعدَّة ، وثِّقَ .

وضعفه ابن معين ، وقال : خلط قبل موته بعشر سنين .

وكان قبل ذلك ثقة ، وكان فى تخليطه كلما جاءوه به قرأه .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الترغيب الأحادى) من الإكمال ج ١٥ ص ٧٩٢ رقم ٤٣١٤٠ من رواية ابن أبى الدنيا ، فى كتاب الإخوان ـ عن أبى سعيد .

قال : « من كسا مؤمنا ثوبًا على عرى كساه الله تعالى من استبرق الجنة » .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد (باب النفقة من الحلال والحرام) ج ١٠ ص ٢٩٢ قال: وعن أبى الطفيل عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من كسب مالا من حرام فأعتق منه ، ووصل منه رحمه ،كان ذلك إصرًا » .

قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه « محمد بن أبان الجعفى » وهو ضعيف .

والحديث فى كنز العمال ملحق فى ذم الحرام ـ من الإكمال ج ٤ ص ١٥ رقم ٩٢٧٠ من رواية الطبرانى عن أبى الطفيل بلفظ : « من كسب مالا من حرام فأعتق منه ووصل منه رحمه ، كان إصره عليه » .

٤٥٧٩/ ٢٣٠٧٥ـ « مَنْ كشف امْرَأَةً فنظرَ إِلَى عَوْرَتِها فقدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ » .

ق عن محمد بن ثوبان مرسلا (١) .

٤٥٨٠/ ٢٣٠٧٦ـ « مَنْ كشف عَوْرَة امْرَأَة فقدْ وَجَبَ عَلَيْه صَدَاقُها » .

أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : ذكره أبو جعفر الحضرمى من الصحابة وهو عندى غير متصل ، أراه ابن السلمان ، قلت : وقد سبق من رواية ق أنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (٢) .

٤٥٨١/ ٢٣٠٧٧ـ « مَنْ كشف سِتْرًا فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فى الْبَيْت قَبْلَ أَنْ يُؤذن لهُ فرَأى عَوْرَةَ أَهْله فقدْ أَتَى حَدًا لا يحلُّ لهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، لوْ أَنَّهُ حينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتقْبلَهُ رَجُلٌ ففقأَ عَيْنهُ مَا غيرَتْ عَلَيْه ، وَإِنْ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لاَسِتْرَ لهُ غير مُغْلق فنظرَ ، فلاَ خطيئة عَلَيْه ، إِنَّمَا الْخطيئةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْت » .

ت غريب عن أبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب الصداق) ج ٧ ص ٢٥٦ قال: كما أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا عبد الله ابن صالح حدثنى الليث حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن محمد ابن ثوبان أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كشف امرأة فنظر إلى عورتها فقد وجب الصداق » .
قال : وبلغنا ذلك عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وسعيد بن المسيب والحسن البصرى وعروة بن الزبير وأبى بكر ابن حزم وربيعة بن أبى عبد الرحمن وأبى الزناد وزيد بن أسلم (ورواه) ابن لهيعة عن أبى الأسود عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا « من كشف خمار امرأة ونظر إليها فقد وجب الصداق دخل بها أو لم يدخل » ولم يذكر مذهب هؤلاء ، هذا منقطع ، وبعض رواته غير محتج به ، والله أعلم .

(٢) انظر الحديث السابق فقد ورد فى الباب أحاديث كثيرة حول هذا المعنى وليس من بينها نفس هذا الحديث .
ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٤٤٣ هو : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامرى ، عامر قريش ، المدنى ، ثقة ، من الثالثة/ ع .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الاستئذان والآداب) ج ٤ ص ١٦٤ باب : الاستئذان قبالة البيت ـ رقم ٢٨٥٠ قال: حدثنا قتيبة ، أخبرنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كشف سترًا فأدخل بصره فى البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله، فقد أتى حدًا لا يحل له أن يأتيه لو أنه حين أدخل بصره ، استقبله رجل ففقأ عينيه ما غيرت عليه ، وإن مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه ، إنما الخطيئة على أهل البيت » . =

٤٥٨٢ / ٢٣٠٧٨ـ « مَنْ كظمَ غيْظهُ ، وَهُوَ يَقْدرُ علَى أَنْ يَنْتصر دَعَاهُ الله ـ تعالَى ـ عَلَى رُءُوسِ الْخلائَق حَتَّى يُخيِّرَهُ فى حُور الْعينِ أَيَّتهُنَّ شاءَ ، وَمَنْ ترَك أَنْ يَلْبَس صَالحَ الثِّيَاب وَهُوَ يَقْدرُ عَلَيْه توَاضُعًا لله ، دَعَاهُ الله عَلَى رُءُوسِ الْخلائِق حَتَّى يُخيِّرَهُ فى حُللِ الإِيمَانِ أَيَّتهنَّ شاءَ » .

حم عن معاذ عن أَنس [(١)] .

٤٥٨٣ / ٢٣٠٧٩ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قادرٌ عَلَى أَنْ يُنْفذهُ دَعَاهُ الله عَلَى رُءُوسِ الْخلائَقِ يَوْمَ الْقيَامَة حَتَّى يُخيِّرَهُ منَ الْحُورِ الْعينِ يُزوِّجُهُ منْها مَا شاءَ » .

د ، ت حسن غريب ، هـ وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب ، ق عن معاذ بن أنس [(٢)] .

= وفى الباب عن أبى هريرة وأبى أمامة قال : هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من حديث أبن لهيعة : وأبو عبد الرحمن الحبلى اسمه : عبد الله بن يزيد .

ومعنى « ما غيرت عليه » : أى ما نسبته إلى العيب .

فى النهاية مادة « غير » الغير جمع الغيرة وهى الدية ، والمعنى على هذا : ليس عليه دية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاذ بن انس الجهنى ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٣ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من كظم غيظه ، وهو يقدر على أن ينتصر ،دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخير فى حور العين أيتهن شاء ، ومن ترك أن يلبس صالح الثياب ،وهو يقدر عليه تواضعًا لله تبارك وتعالى دعاه الله ـ تبارك وتعالى ـ على رؤوس الخلائق حتى يخيره الله فى حلل الإيمان أيتهن شاء » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) باب : من كظم غيظًا ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٧٧٧ قال: حدثنا ابن السرح ، حدثنا ابن وهب ، عن سعيد ـ يعنى ابن أبى أيوب ـ عن أبى مرحوم ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« من كظم غيظًا ، وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله ـ عز وجل ـ على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره الله من الحور العين ما يشاء » .

(قال أبو داود : اسم أبى مرحوم عن عبد الرحمن بن ميمون) .

قال محققه : فى نسخة المنذرى (حتى يخيره من الحور العين ما يشاء) وفى النسخة الهندية (حتى يخيره من الحور العين ما شاء الله) .

والحديث فى سنن الترمذى (كتاب البر والصلة) باب : فى كظم الغيظ ج ٣ ص ٢٥١ رقم ٢٠٩٠ من طريق أبى مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من كظم غيظًا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره فى أى الحور شاء » وقال : هذا حديث حسن غريب . =

٤٥٨٤/ ٢٣٠٨٠- « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قَادرٌ عَلَى إنْفاذه خيَّرَهُ الله منَ الْحُور الْعين يَوْمَ الْقيَامَة ، ومَنْ ترك ثوبَ جمَاله ، وهو قَادرٌ عَلَيْه أَلْبسَهُ رداءَ الإيمَانِ يَوْمَ الْقيَامَة ، ومَنْ أَنكحَ عَبْدًا لله وَضعَ الله عَلَى رَأْسه تاجَ الْمُلْك يَوْمَ الْقيَامَة » .

طب ، حل وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه (١) .

٤٥٨٥/ ٢٣٠٨١- « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ قَادرٌ عَلَى إنْفاذه ملأَهُ الله أَمْنًا وَإيمَانًا ، وَمَنْ ترَكَ لُبْسَ ثوْبِ جمَال ، وَهُوَ يَقْدرُ عليْه توَاضعًا ، كساهُ الله حُلَّة الْكرَامَة ، ومَنْ زوَّجَ لله ، تَوَّجَهُ تاجَ الْمُلْك » .

د ، وابن أَبى الدنيا عن سويد بن وهب عن أَبيه ، البغوى عن عبد الجليل الفلسطينى عن عمه (٢) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الزهد) باب : الحلم ج ٢ رقم ٤١٨٦ من طريق أبى مرحوم عن سهل ابن معاذ بن أنس عن أ بيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره فى أى الحور شاء » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى (كتاب قتال أهل البغى) باب : ما على السلطان من القيام فيما ولى بالقسط والنصح للرعية والرحمة بهم والشفقة عليهم والعفو عنهم ما لم يكن حدًا ، ج ٨ ص ١٦١ من طريق أبى مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال :« من كظم غيظًا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من أى الحور شاء » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد باب : فيمن زوج مرغوبًا عنه ج ٤ ص ٢٧٥ قال: وعن معاذ بن أنس عن النبى - ﷺ - قال: « من كظم غيظًا ، وهو قادر على إنفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيامة ، ومن أنكح عبدًا وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه - بقية - وهو مدلس .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ج ٨ ص ٥٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا واثلة بن الحسن ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن فروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن - رسول الله - ﷺ - قال : « من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله تعالى من الحورى العين يوم القيامة ... » الحديث .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود (كتاب الأدب) باب : من كظم غيظًا ج ٥ ص ١٣٨ رقم ٤٧٧٨ قال : حدثنا عقبة ابن مكرم ، حدثنا عبد الرحمن - يعنى ابن المهدى - عن بشر - يعنى ابن منصور - عن محمد بن عجلان ، عن سويد بن وهب ، عن رجل من أبناء أصحاب النبى - ﷺ - عن أبيه ، قال: قال رسول الله - ﷺ - نحوه - يعنى الحديث السابق قال : « ملأه الله أمنًا وإيمانًا ، لم يذكر قصة « دعاه الله » زاد « ومن ترك لبس ثوب =

٤٥٨٦/ ٢٣٠٨٢ـ « مَنْ كظمَ غيظًا ولَوْ شاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضاهُ ، مَلأَ الله قلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا » .

ابن أَبى الدنيا ، فى ذم الغضب عن ابن عمر (١) .

٤٥٨٧/ ٢٣٠٨٣ـ « مَنْ كظمَ غيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفاذه مَلأَ الله قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمانًا » .

ابن أَبى الدنيا عن أَبى هريرة (٢) .

٤٥٨٨/ ٢٣٠٨٤ـ « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ الله عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذرَ إِلَى رَبِّه ، قبِلَ الله منْهُ عُذْرَهُ ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَه سترَ الله عَوْرَتهُ » .

ابن أَبى الدنيا ، فى ذم الغضب ، ع وابن شاهين الخرائطى فى مساويء الأَخلاق ، ض عن أَنس (٣) .

٤٥٨٩/ ٢٣٠٨٥ـ « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَترَ الله عَوْرَتهُ » .

= جمال وهو يقدر عليه » قال بشر : أحسبه قال : « تواضعًا » « كساه الله حلة الكرامة ، ومن زوج لله تعالى توجه الله تاج الملك » قال الخطابى : فيه رواية مجهول .

وترجمة سويد بن وهب فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ٣٦٢٦ هو : سويد بن وهب (د) تابعى ـ ما روى عنه سوى ابن عجلان .

عبد الجليل الفلسطينى : ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٣٥ رقم ٤٧٥١ هو : عبد الجليل ، عن عمه ، عن أبى هريرة مرفوعًا ؛ « من كظم غيظه ملأه الله أمنا وإيمانا » .

قال البخارى : لا يتابع عليه .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٢٥ قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كظم غيظًا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ الله قلبه يوم القيامة رضًا » ، وقال : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب من حديث ابن عمر ، وفيه مسكين بن أبى سراج تكلَّم فيه ابن حبان .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٨ ص ٢٥ قال : وفى رواية : « من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه ، ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا » .

وقال : رواه ابن أبى الدنيا ، من حديث أبى هريرة ، وفيه من لم يسم .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ للعلامة الزبيدى ج ٧ ص ٤٥٣ قال : أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب (ذم الغضب) من حديث أنس بلفظ : « من كف غضبه كف الله عنه عذابه ، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله منه عذره ، ومن خزن لسانه ستر الله عورته » .

قال الزبيدى : وقد رواه كذلك أبو يعلى وابن شاهين والخرائطى فى مساويء الأخلاق ، والضياء فى المختارة.

ابن أَبى الدنيا عن ابن عمر [١] .

٤٥٩٠/ ٢٣٠٨٦ـ « مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ ، وَمَن مَلك غضبَهُ وَقاهُ الله عَذابَهُ ، وَمَنْ اعْتَذرَ إِلَى ربِّه قبلَ الله عُذْره » .

ابن أَبى الدنيا عن ابن عمر [٢] .

٤٥٩١/ ٢٣٠٨٧ـ « مَنْ كفَّ غضبَـهُ ، وَبَسطَ رِضاهُ ، وَبَذلَ مَعْرُوفَـه ، وَوَصَلَ رَحمَهُ وَأَدَّى أَمَانَتَه ، أَدْخلهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقيامَة فى نُورِه الأَعْظَمِ » .

الديلمى عن على .

٤٥٩٢/ ٢٣٠٨٨ـ « مَنْ كَفَّ لِسَـانَهُ عَنْ أَعْـرَاضِ الْـمُـسْلِمـين أَقـالَ الله عَـثْـرتهُ يَوْمَ الْقيامَة» .

الديلمى عن على [٣] .

٤٥٩٣/ ٢٣٠٨٩ـ « مَنْ كفَّرَ أَخاهُ فقدْ بَاءَ به أَحَدُهُمَا » .

الخطيب عن ابن عمر [٤] .

٤٥٩٤/ ٢٣٠٩٠ـ « مَنْ كفَّنَ مَيِّتًا ، كان لهُ بكُلِّ شعْرَة منْهُ حَسَنَةٌ » .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٥ قال : وقال ابن عمر ـ ﷺ ـ قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كف غضبه ستر الله عورته » .

قال الزبيدى : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب العفو وذم الغضب وفى الصمت ـ وقد تقدم فى آفات اللسان .

ورواه أيضًا بلفظ :« من كف لسانه ستر الله عورته ، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ... » الحديث .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ ج ٨ ص ٢٤ قال العلامة الزبيدى : قلت : حديث ابن عمـر رواه بن أبى الدنيا فى كتـابيه الصمت وذم الغـضـب ولفظه : « من كف لسانه سـتـر الله عورته ، ومن ملك غضبه وقاه الله عذابه ، ومن اعتذر إلى ربه قبل الله عذره » .

انظر باب : « فضيلة كظم الغيظ » ففيه أحاديث كثيرة حول هذا المعنى .

(٣) الحديث فى كنـز العمال باب : الصـمت من الإكمـال ج ٣ ص ٣٥٤ رقم ٦٩٠٢ من رواية الديلمى عن على ـ ﷺ ـ قال : « من كف لسانه عن أعراض المسلمين أقال الله عثرته يوم القيامة » .

(٤) الحديث فـى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٦٣ فى ترجـمة « سليـمان بن الحسـن الجوهرى » رقم ٤٦٤٧ قال: حـدثنا سليمان بن الحسن بن على بن الجعد ، حدثنا أبو الأشـعث ، حدثنا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كفر أخاه فقد باء به أحدهما » .

قط فى [(١)] والخطيب عن ابن عمر [(٢)] .

٤٥٩٥/ ٢٣٠٩١ـ « مَنْ كَـفلَ(*) يَتيـمًا لَهُ ، أوْ لغَيـره وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ إلا أَنْ يَكُونَ عَملَ عَمَلاً لا يُغْفَرُ ، وَمَنْ ذُهبَ بكَريمَتَيْه وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ إلا أَنْ يَكُون عَملَ عَمَلاً لا يُغْفَرُ».

طب عن ابن عباس [(٣)] .

٤٥٩٦/ ٢٣٠٩٢ـ « مَنْ كَـفَلَ يَتيـمًـا أَوْ لِغَيْـرِه منَ النَّاسِ كُنْتُ أَنا وَهُـوَ فى الْجَنَّة كَهَاتَيْنِ» .

طب عن أُم سعد بنت عمرو الجحمية [(٤)] .

٤٥٩٧/ ٢٣٠٩٣ـ « مَنْ كفلَ يَتيمًا منْ بَيْنِ الْمُسْلمينَ ، يَلِى طعَامَهُ وَشرَابَهُ حَتَّى يُغْنيه الله أوْجَبَ الله لهُ الّجَنَّة الْبَتَّة إلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لا يُغْفرُ لهُ » .

---

(١) بياض فى الأصل يسع كلمة .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ص ٤٤ رقم ١٦٤٩ فى ترجمة أحمد بن أيوب البغدادى ، قال : «أخبرنا محمد بن على بن الفتح ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا موسى بن جعفر بن قرين ، حدثنا أحمد بن أيوب البغدادى ـ بتنيس ـ حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا الصلت بن الحجاج ، حدثنا أبو العلاء الحقاف ، عن نافع عن ابن عمر ، قال : قال ـ رسول الله ـ ﷺ ـ : «من كفن ميتًا كان له بكل شعرة منه حسنة» .

قال الخطيب : تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف عن نافع ، وعنه الصلت ، ولم أكتبه إلا من هذا الوجه .

(*) كفل يكفل : أى يعول إنسانًا ومنه قوله تعالى : ﴿ وكفَّلها زكريا ﴾ وقرىء « وكفلها » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٣٠٥ رقم ١١٨١٦ بلفظ : حدثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن أبى سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال: « من كفل يتيمًا له أو لغيره وجبت له الجنة ، ومن ذهبت كريمتاه » الحديث ، وقال : أبو سفيان هو عندى سعيد بن مسروق والله أعلم .

وذكره : مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٢ قال: عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كفل له أو لغيره وجبت له الجنة إلا أن يكون عمل عملا لا يغفر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه « داود بن الزبرقان » وهو متروك .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٣ بلفظ : عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجحمية قالت :سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كفل يتيمًا له أو لغيره من الناس كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عباس [1] .

٤٥٩٨/ ٢٣٠٩٤ـ « مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فعلَيٌّ مَوْلاهُ » .

حم ، ك عن ابن عباس ، ش ، حم عن ابن عباس عن بريدة ، حم ، هـ عن البراءَ ، طب عن جرير ، أبو نعيم عن جندع الأنصارى ابن قانع عن حبش بن جنادة ، ت حسن غريب ، ن ، طب ، ض عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ، أو حذيفة بن أُسيد ـ الغفارى ، ش، طب عن أَبى أيوب ، ش وابن أبى عاصم ، ض عن سعد بن أَبى وقاص ، الشيرازى فى الألقاب عن عمر ، طب عن مالك بن الحويرث ، أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم ، ابن عقدة فى كتاب الموالات عن حبيب بن بديل بن ورقاءَ وقيس بن ثابت ، وزيد بن شرحبيل الأنصارى ، حم عن علىٍّ وثلاثة عشر رجلاً ، ش عن جابر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق باب : ما جاء فى كافل اليتيم من الثواب الجزيل ص ٧٣ بلفظ : حدثنا سعدان بن يزيد البزار ، حدثنا على بن عاصم ، حدثنا أبو على الرحبى عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كفل يتيمًا من بين مسلمين يلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله ... » الحديث .

(٢) حديث ابن عباس فى مسند الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمون قال : إنى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس إما أن تقوم معنا وإما أن يخلونا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فابتدأوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا : قال : فجاء ينفض ثوبًا ويقول : أف وقف وقعوا فى رجل له عشر ، وقعوا فى رجل قال له النبى ـ ﷺ ـ لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله ، قال : فاستشرف لهما من استشرف ، قال : أين على ؟ قالوا : هو فى الرحل يطحن ، قال : وما كان أحدكم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر ، قال : فنفث فى عينيه ثم هز الراية ثلاثًا فأعطاها إياه ، فجاء ، بصفية بنت حييّ، قال : ثم بعث فلانًا بسورة التوبة ، فبعث عليًا خلفه فأخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل منى وأنا منه .قال : وقال لبنى عمه : أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة ؟ قال وعلى معه جالس فأبوا ، فقال على : أنا أواليك فى الدنيا والآخرة قال : أنت ولى فى الدنيا والآخرة ، قال : فتركه ثم أقبل على رجل منهم فقال : أيكم يوالينى فى الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، قال : فقال على : أنا أواليك فى الدنيا والآخرة .

فقال : أنت وليى فى الدنيا والآخرة ، قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ ثوبه فوضعه على على وفاطمة وحسن وحسين فقال : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا ، قال : وشرى على نفسه لبس ثوب النبى ـ ﷺ ـ ثم نام مكانه ، قال : =

= وكان المشركون يرمون رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء أبو بكر وعلى نائم ، قال : وأبو بكر يحسب أنه نبى الله : قال : فقال : يا نبى الله ، قال : فقال على له : إن نبى الله ـ ﷺ ـ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه ؟، قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل على يُرمى بالحجارة كما كان يرمى نبى الله هو يتضور فدلف رأسه فى الثوب لا يخرجه حتى أصبح ، ثم كشف عن رأسه فقالوا : إنك للئيم ، كان صاحبك نراميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك ، قال : وخرج بالناس فى غزوة تبوك ، قال : فقال له على : أخرج معك ؟ قال : فقال له نبى الله: لا ـ فبكى على فقال له : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنى ، إنه لا ينبغى أن أذهب إلا وأنت خليفتى ، قال : وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنت وليى فى كل مؤمن بعدى » وقال « سدوا أبواب المسجد غير باب على » فقال : فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال : وقال:« من كنت مولاه فإن مولاه على » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة ـ باب : جمع النبى ـ ﷺ ـ أهل بيته ونزول آية التطهير ج ٣ ص ١٣٣ ، ١٣٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يحيى بن حماد ... ثم ذكر القصة والحديث ٤٥٩٤ برواية أحمد عن ابن عباس ـ المتقدمة .

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وحديث ابن عباس عن بريدة أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ـ كتاب الفضائل ـ باب فضائل على بن أ بى طالب ج ١٢ ص ٨٣ ، ٨٤ بلفظ : حدثنا الفضل بن دكين عن أبى غنيه عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة ... فذكره .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند بريدة الأسلمى ج ٥ ص ٣٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا الفضيل بن دكين عن أبى عيينة عن الحسن عن ابن عباس عن ابن بريدة قال: غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ـ ﷺ ـ يتغير فقال : يا بريدة ، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت بلى يا رسول الله ، قال :« من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وفى حديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الإمام أحمد فى مسنده حديث البراء بن عازب ج ٤ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، نا على بن زيد ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فنزلنا غدير خم فنودى فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله ـ ﷺ ـ تحت شجرتين . فصلى الظهر وأخذ بيد على ـ رضي الله عنه ـ فقال : ألستم تعلمون أن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالو : بلى ، قال : ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا : بلى ، قال : فأخذ بيد على فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، قال : فلقيه عمر بعد ذلك فقال له : هنيئا يا ابن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة . =

. . . .

= في سنن ابن ماجه باب فضل على بن أبي طالب - رضي الله عنه - ج ١ ص ٤٣ رقم ١١٦ قال: حدثنا على بن محمد ثنا أبو الحسين أخبرنى حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حجته التى حج - فنزل فى بعض الطريق ، فأمر الصلاة جامعة ، فأخذ بيد على فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى ، قال : « ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى قال : « فهذا ولى من أنا مولاه أللهم وال من والاه ، أللهم عاد من عاداه » .

ثم قال : فى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف على بن زيد بن جدعان ، (فأمر الصلاة جامعة) أى فأمر بالصلاة وقال : ائتوا الصلاة جامعة .

وحديث جرير أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه بشر بن حرب عن جرير رقم ٢٥٠٥ ج ٢ ص٤٠٩ قال: حدثنا على بن سعيد الرازى ثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار حدثنا محمدبن عون أبو عون الزيادى، ثنا حرب بن سريج عن بشر بن حرب عن جرير قال : شهدنا الموسم فى حجة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهى حجة الوداع فبلغنا مكانا يقال له - غدير خم - فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا - المهاجرون والأنصار - فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسطنا فقال : « أيها الناس بم تشهدون ؟ » قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله ، قال : « ثم مه؟» قالوا : وأن محمدا عبده ،ورسوله ، قال : « فمن وليكم ؟ » قالوا : الله ورسوله مولانا . قال : « من وليكم ؟ » ثم ضرب بيده على عضد على - رضي الله عنه - فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : « من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه ، أللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، أللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبًا ومن أبغضه فكن له مبغضا أللهم إنى لا أجد أحدا أستودعه فى الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى » قال بشر : قلت : من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدرى .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٩ـ ١٠٦ : فيه بشر بن حرب وهو لين ، ومن لم أعرفه أيضًا .

وفى - سنن الترمذى - أبواب المناقب - فى مناقب على بن أبى طالب - رضي الله عنه -ج ٥ ص ٢٩٧ رقم ٣٧٩٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبى سريحه أو زيد بن أرقم - شك شعبة - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :« من كنت مولاه فعلى مولاه».

وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبى عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبى - صلى الله عليه وسلم - نحوه وأبو سريحة : هو حذيفة بن أسيد صاحب النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه النسائى فى فضائل الصحابة ص ٨٠ رقم ٤٥ قال: أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحى بن حماد قال: ثنا أبو عوانة ، عن سليمان قال : ثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال : لما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال : كأنى قد دعيت فأجبت ، إنى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله وعترتى أهل بيتى ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما ، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : من كنت وليه فهذا وليه .. » الحديث فقلت لزيد : سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال: ما كان فى الدوحات رجل إلا رآه وسمعه بأذنه .

وأخرجه - الطبرانى فى الكبير - فيما رواه حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفارى رقم ٣٠٤٩ ج ٣ ص ١٩٩ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سلمة بن سهيل عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم ، أو حذيفة بن أسيد أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال :« من كنت مولاه فعلى مولاه » . =

= وحديث أبى أيوب أخرجه ابن أبى شيبة فى ـ المصنف ـ كتاب الفضائل ـ باب : فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ رقم ٢١١٢٢ ج ١٢ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: بينا علىّ جالس فى الرحبة إذا جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاى ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : هذا أبو أيوب الأنصار ، فقال : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه».

وأخرجه ـ الطبرانى فى الكبير ـ فيما رواه رباح بن الحارث عن أبى أيوب رقم ٤٠٥٢ ج ٤ ص ٢٠٧ كما فى مصنف ابن أبى شيبة الحديث السابق .

وحديث سعد بن أ بى وقاص أخرجه بن أبى شيبة فى المصنف ج ١٢ ص ٦١ رقم ١٢١٢٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال : قدم معاوية فى بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال : تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : له ثلاث خصال لأن تكون لى خصلة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها ، سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، وسمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى»، وسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله » .

وحديث مالك بن الحويرث . وأخرجه الطبرانى فيما رواه مالك بن الحويرث رقم ٦٤٦ ج ١٩ ص ٢٩١ قال : حدثنا عبيد العجلى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا عمر بن أبان ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث أخبرنى أبى عن جدى مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٩/ ١٠٦) ورجاله وثقوا ، وزاد (٩/ ١٠٨) وفيهم خلاف .

وحديث على أخرجه أحمد فى المسند ـ مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبى عبد الرحمن الكندى عن زاذان بن عمر قال : سمعت عليا فى الرحبة وهو ينشد الناس ، من شهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم غديرخم وهو يقول ما قال ؟ فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وحديث جابر فى مصنف ابن أبى شيبه ـ كتاب الفضائل ـ باب فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ رقم ١٢١٢١ ج١٢ ص ٥٩ بلفظ : حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا بالجحفة بغديرخم إذا خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بيد على فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

والحديث فى الصغير رقم ٩٠٠٠ بلفظ من رواية أحمد وابن ماجة عن البراء وأحمد عن بريدة والترمذى والنسائى والضياء عن زيد بن أرقم ورمز لحسنه .

قال المناوى : (من كنت مولاه) أى وليه وناصره ولاء الإسلام وخص عليا لمزيد علمه ودقائق مستنبطاته وفهمه وحسن سيرته وصفاء سريرته وكرم شيمته ورسوخ قدمه .

ترجمة جُندَع الأنصارى فى أسد الغابة رقم ٨١٢ ج ١ ص ٣٦٤ قال : جندع بن ضمرة الجندعى كان يأتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيقوته ويبره . =

٤٥٩٩ / ٢٣٠٩٥ـ « مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فعَلِىٌّ وَلِيُّهُ » .

ش ، حم ، ن ، حب ، ك ، ض عن بريدة ، طب عن أَبى الطفيل عن زيد بن أَرقم [(١)].

= وحُبشىٍّ بن جنادة ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ ج ١ ص ٤٣٨ قال : حبشى بن جنادة ترجم له فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ ج ١ ص ٤٣٨ قال : حبشى بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث ، يعد فى الكفوفيين ، رأى النبى ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع ، روى عنه الشعبى وأبو إسحاق السبيعى .

ومالك بن الحويرث ترجم له فى أسد الغابة رقم ٤٥٨٠ ج ٥ ص ٢٠ قال : مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى، وهو من أهل البصرة قدم على النبى ـ ﷺ ـ فى شببة من قومه (الشبان) فعلمهم الصلاة وأمرهم بتعليم قومهم إذا رجعوا إليهم .

روى عنه أبو قلابة ونصر بن عاصم وسوار الجرمى .

وابن عقدة ترجمته فى الرسالة المستطرفة ببيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتانى باب ومنها كتب فى جمع طرق بعض الأحاديث ص ٨٤ قال : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم المعروف (بابن عقدة) الحافظ الجامع المصنف المتوفى سنة ٣٣٢ هـ وقد جمع طرق حديث « من كنت مولاه فعلى مولاه».

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ـ كتاب الفضائل ـ باب فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ رقم ١٢١١٤ ج١٢ ص ٥٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية ووكيع عن ا لأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كنت وليه فعلى وليه » .

وفى المسند للإمام أحمد ـ مسند بريدة الأسلمى ـ ج ٥ ص ٣٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى سرية، قال لما قدمنا قال : كيف رأيتم صحابة صاحبكم ، قال : ما شكوته أو شكاه غيرى ، قال : فرفعت رأسى وكنت رجلا مكبابًا قال : فإذا النبى ـ ﷺ ـ قد احمر وجهه قال : وهو يقول : « من كنت وليه فعلى وليه » .

وأخرجه النسائى فى فضائل الصحابة ص ٧٩ رقم ٤١ كما فى رواية ابن أبى شيبة ، والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حيان للفارسى كتاب أخباره ـ ﷺ ـ عن مناقب الصحابة : باب ذكر البيان بأن على بن أبى طالب كان ناصر كل من ناصره رسول الله ـ ﷺ ـ رقم ٦٨٩١ ج ٩ ص ٤٢ قال : أخبرنا محمد بن طاهر بن الدميك ، حدثنا إبراهيم بن زياد ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن سعيد بن عبيد عن أبى بردة عن أبيه قال وذكر الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب قسم الفيئ ـ باب : من كنت وليه فإن عليا وليه ـ ج ٢ ص ١٢٩، ١٣٠ بلفظ : حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ، ثنا يحى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عبد الملك ابن محمد الرقاشى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة عن الأعمش سعد بن عبيدة ، حدثنى عبد الله بن بريدة الأسلمى قال : إنى لأمشى مع أبى إذ مر بقوم ينقصون عليا ـ رضي الله عنه ـ يقولون فيه ، فقام فقال : إنى كنت أنال من على وفى نفسى عليه شيء ، وكنت مع خالد بن الوليد فى جيش فأصابوا غنائم فعمد على إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه ، وكان بين على وبين خالد شيء فقال خالد : هذه فرصتك ، وقد عرف خالد =

٤٦٠٠/ ٢٣٠٩٦ـ « مَنْ كُنْتُ مَـوْلاَهُ فـعَلِيٌّ مَـوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ والاَهُ ، وَعَـادِ مَنْ عَادَاهُ » .

طب عن ابن عمر ، ش عن أَبى هريرة واثنى عشـر رجلا من الصحابة ، حم ، طب ، ض عن أَبى أَيوب وجمع من الصحـابة ، ك عن على وطلحة ، حم ، طب ، ض عن على ، وزيد بن أرقم وثلاثين رجـلاً من الصـحـابة ، أَبو نعيـم فى فضـائل الصـحابـة عن سعـد ، الخطيب عن أَنس [(١)] .

= الذى فى نفس على قـال : فانطلق إلى النبى ـ ﷺ ـ فـذكر ذلك له ، فأتيت النبى فـحدثتـه ، وكنت رجلا مكبابًا ، وكنت إذا حدثت الحـديث أكببت ثم رفعت رأسى فذكرت النبى ـ ﷺ ـ أمـر الجيش ، ثم ذكرت له أمر على ، فرفعت رأسى وأوداج رسول الله ـ ﷺ ـ قد احمرت ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من كنت وليه فإن عليا وليه وذهب الذى فى نفسى عليه».

قال الحـاكم : هذا حديث صحـيح على شرط الشيـخين ولـم يخرجـاه بهذه الصياغـة إنما خرجه البـخارى من حـديث على بن سويد بن منجـوف عن عـبد الله بن بريدة عن أبيـه مختـصرًا وليس فى هذا البـاب أصح من حديث أبى عوانة هذا .

والحديـث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبـرانى فيـما رواه أبو الطفـيل عن زيد بن أرقم رقم ٤٩٦٨ ج ٥ ص ١٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهـانى ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الرحمن بن مصـعب ، ثنا فطر بن خليفـة عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقـم أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من كنت وليـه فعلى وليه » .

والحديث فى ـ الصغير ـ بلفظه رقم ٩٠٠١ ج ٦ ص ٢١٨ من رواية أحـمد والنسائى والحاكم عن بريدة ورمز لحسنه .

قـال المناوى : « من كنت وليـه فعلى وليـه » يدفع عنه مـا يكره ، قـال الشافـعى : عنى به ولاء الإسـلام ورواه الديلمى بلفظ : من كنت نبيه فعلى وليه » .

ولهذا قال أبو بكر فيما أخرجه الدارقطنى « على عترة رسول الله ـ ﷺ ـ » أى الذين حث على التمسك بهم.

قال الهيثمى فى موضع : رجاله موثقون ، وفى آخر : رجاله ثقات وفى آخر : رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه النسائى فى ـ فضائل الصحابة ـ باب : فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ص ٧٩ رقم ٤١ .

(١) حديـث أبى هريرة فى مصنف ابن أبى شـيبـه ـ كتـاب الفضـائل ـ باب : فضـائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج١٢ ص ٦٨ رقم ١٢١٤١ بلفظ ، حدثنا شريك عن أبى يزيد الأودى عن أبيـه قال : دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليـه ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من كنت مولاه فعلى مـولاه اللهم وال من والاه وعاد من عـاداه » ، فـقال : نعم ، فـقال الشـاب : أنا منك برىء ، وأشـهد أنك قـد عاديت من والاه ، وواليت من عاداه ، قال : فحصبه الناس بالحصا . =

٤٦٠١/ ٢٣٠٩٧ـ « مَنْ كُنْت مَوْلاَهُ فعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ والاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وأَعِزَّ (*) مَنْ نصرَهُ ، وأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » .

= وحديث أبى أيوب فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى أيوب الأنصارى ، ج ٥ ص ٤١٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن آدم ثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعى الأشجعى عن رباح بن الحرث ، قال جاء رهط إلى على بالرحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا قال : كيف أكون مولاكم ،وأنتم قوم عرب ، قالوا سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم غدير خم يقول :« من كنت مولاه فان هذا مولاه »، قال رباح : فلما مضوا تبعتهم فسألت : من هؤلاء ؟ قالوا : نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه رباح بن الحارث عن أبى أيوب رقم ٤٠٥٣ ، ج ٤ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ وانظر الحديث رقم ٤٥٩٤ قبله .

والحديث فى المستدرك للحاكم ـ كتاب معرفة الصحابة : باب انصراف طلحة عن معركة الجمل ج ٣ ص٣٧١ قال : أخبرنى الوليد أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبده ثنا الحسن بن الحسين ثنا رفاعة ابن إياس الضبى عن أبيه عن جده قال : كنا يوم الجمل مع على فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القنى ، فأتاه طلحة فقال : نشدتك الله هل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال : نعم ، قال : « فلم تقاتلنى ؟ » قال : لم أذكر ، فانصرف طلحة .

وسكت عنه الحاكم ، ولكن الذهبى قال : الحسن هو العرنى ليس بثقة .

وأخرجه أحمد فى المسند ـ مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ، ص ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ من عدة طرق .

وفيه فى مسند زيد بن أرقم ، ج ٤ ص ٣٦٨ ، ٣٧٢ ... فانظره .

الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه زيد بن وهب عن زيد بن أرقم ، ج ٥ ص ١٩١ ، ١٩٢ رقم ٤٩٨٥ بلفظ :حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ثنا أبو إسرائيل الملائى عن الحكم عن أبى سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم قال : ناشد على الناس فى الرحبة : من سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول الذى قال له ؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » قال زيد بن أرقم : فكنت فيمن كتم فذهب بصرى (وكان على ـ رضي الله عنه ـ دعا على من كتم) .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة الحسن بن على العاقولى رقم ٣٩٠٥ ج ٧ ص ٣٧٧ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار ـ قطيط ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل ـ بأصبهان ـ حدثنا محمد بن عمر التميمى الحافظ حدثنا عبيد الله بن عمر عن سفيان الثورى عن على بن زيد عن أنس قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول :« من كنت مولاه .... الحديث » .

قال الخطيب : الحسن بن على بن سهل العاقولى حدث عن حمدان بن المختار وروى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى .

(*) فى الظاهريه : وانصر .

طب عن عمرو بن مرة، وزيد بن أرقم معًا [1].

٤٦٠٢/ ٢٣٠٩٨- « مَنْ كُنَّ لهُ ثَلاث بَنَات يَمُونُهنَّ، ويَرْحمُهُنَّ، ويَكْلفُهُنَّ وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّة الْبَتَّة، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله وَإنْ كُنَّ اثْنَتيْنِ؟ قالَ: وَإنْ كُنَّ اثنتيْن ».

حم، ابن منيع، ض عن جابر [2].

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني، فيما رواه أبو إسحاق السبيعي عن زيد رقم ٥٠٥٩ ج ٥ ص ٢١٧ بلفظ: حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا علي بن حرب الجنديابوري، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، ثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم قالا خطب رسول الله -ﷺ- يوم غديرخم فقال: « من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه ... الحديث » قال المحقق: فيه (حبيب ابن حبيب) أخو حمزة الزيات وهو ضعيف.

وفي مجمع الزوائد - كتاب المناقب - باب: مناقب على ابن أبي طالب - رضي الله عنه - ج ٩ ص ١٠٤ بلفظ: عن عمرو ذي مر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله - ﷺ - يوم غديرخم فقال: « من كنت مولاه فعلي مولاه ... الحديث ».

قال الهيثمي: « رواه الطبراني وأحمد عن زيد وحده باختصار إلا أنه قال في أوله: نزلنا مع رسول الله -ﷺ- بواد يقال له: خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير: قال فخطب، وظلل على رسول الله - ﷺ - شجرة من الشمس فقال: « ألستم تعلمون، أو لستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ » قالوا: بلى، فذكر نحوه، والبزار وفيه (ميمون أبو عبد الله البصري) وثقه ابن حيان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ».

(٢) في الأصول « ويكلفهن » من الكلف بمعنى التجشم وتحمل المشاق وفي المسند والمجمع « ويكفلهن » من الكفالة، بمعنى الضمان والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - رضي الله تعالى عنه - ج ٣ ص ٣٠٣ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا هشيم، أنا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر قال: حدثني جابر يعني ابن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ -: « من كن له ثلاث بنات يؤويهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة ».

قال: قيل: يا رسول الله فان كانت اثنتين؟ قال: « وإن كانت اثنتين » قال: فرأى بعض القوم أن لو قالوا له واحدة، لقال: واحدة.

والحديث في: مجمع الزوائد - كتاب البر والصلة - باب: في الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٧ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ -: « من كان له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة » الحديث.

قال الهيثمي: روره أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه وزاد « ويزوجهن » من طرق، وإسناد أحمد جيد.

٤٦٠٣/ ٢٣٠٩٩ـ « مَنْ كُنَّ لهُ ثلاَث بَنات فصَبرَ علَى لأوَائهن ، وضرَّائهنَّ وسَرَّائهنَّ أَدْخلهُ الله الْجنَّة برحْمَته إيَّاهُنَّ ، قِيلَ : واثْنتان ؟ قَالَ : واثْنتان ، قِيلَ : ووَاحدَةٌ ؟ قَالَ : ووَاحدَةٌ » .

ك عن أَبى هريرة (١) .

٤٦٠٤/ ٢٣١٠٠ـ « مَنْ كُنَّ لهُ ثَلاث بَنات فعَالهُنَّ ، وآوَاهُنَّ ، وكَفَّهُنَّ ، وَجَبَتْ لهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قالَ واثْنَتَيْنِ ، قِيلَ : وَوَاحِدَةٌ ؟قالَ : وَوَاحدةٌ » .

طس عن أَبى هريرة (٢) .

٤٦٠٥/ ٢٣١٠١ـ « مَنْ لايَمكُمْ(*) من خدَمَكُمْ فأَطْعمُوهُمْ ـ ممَّا تأكُلُون ، وأَلْبسُوهُمْ ممَّا تلْبسُون ، وَمَنْ لا يُلاَيمكُمْ منْهُم فَبيعُوه وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، د ، ق عن أَبى ذر (٣) .

---

(١) الحديث فى مستدرك الحاكم ـ كتاب البر والصلة ـ ج ٤ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج ، عن أبى الزبير عن عمرو بن نبهان عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله الله الجنة برحمته إياهن » قال : فقال رجل وابنتان يا رسول الله ؟ قال : « وإن ابنتان » قال رجل : يا رسول الله وواحدة ؟ قال « وواحدة » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) فى نسخة « قوله والظاهرية » وثنتين » ـ كفهن : أى أغناهن عن الناس .

الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء فى الأولاد والأقارب وفضل النفقة عليهم ج ٨ ص ١٥٨ بلفظ : عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من كن له ثلاث بنات فعالهن وآواهن وكفهن وجبت له الجنة » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم اعرفهم .

(*) (لا يمكم) هكذا بالمخطوطة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد عن مورق ، عن أبى ذر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون » أو قال « تكتسون ، ومن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ـ عزوجل ـ » .

والحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ ج ٥ رقم ٥١٦١ ص ٣٦١ بلفظ : حدثنا محمدبن عمرو الرازى، حدثنا جرير عن مجاهد ، عن مورق عن أبى ذر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون ، وأكسوه مما تلبسون الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب النفقات ـ ج ٨ ص ٧ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسه ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن عمرو الرازى ، وذكر الحديث بنفس السند المتقدم فى سنن أبى داود.

٤٦٠٦/ ٢٣١٠٢ـ « مَنْ لبَّدَ رَأْسَهُ للإِحْرَامِ فقدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحَلاَقَةُ » .

عد ، ق عن ابن عمر (١) .

٤٦٠٧/ ٢٣١٠٣ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فقَالَ : الْحَـمْدُ لله الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ به فى حَيَاتِى ، ثُمَّ عَمَـدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فتصدَّقَ بِهِ ، كانَ فِي كَنَفِ الله وَفِي حِفْظِ الله ، وَفِي سِتْرِ الله حَـيًا وَمَـيِّتًـا » .

ش ، ت غـريب ، هـ ، وابـن السنى فى عـمل يوم وليلـة ، طب فى الدعـاءِ ، ك عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخـرجه ابن عدى ـ فى الكامل ـ فـيما رواه عـبد الله بن نافع مولى ابن عـمر ج ٤ ص ١٤٧٢ بلفظ : أخبرنا ابن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا أبى فديك ، حدثنى عبد الله بن نافع عن أ بيه ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبد رأسه للإحرام فقد وجب عليه الحلاقة » .

ثم قال : عبـد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعـيف ونقل عن البخارى أنه منكر الحديث ، وعن النسـائى متروك الحديث وقال فى نهاية الحديث عنه : قال الشيخ : ولعبد الله بن نافع من الحديث غير ما ذكرت عن أبيه عن ابن عمر وهو ممن يكتب حديثه وإن كان غيره يخالفه فيه .

والحديـث فى السنن الكبرى للبـيهـقى ـ كتـاب الحج ـ باب : من لبد أو ضـفر أو عـقص حلق ج ٥ ص ١٣٥ بلفظ: أخبرنا أبو سـعد أحمد بن محمد الماليني ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، أنبأ ابن سلم ، ثنا عـبد الرحمن بن إبراهيم ، ثنا ابن أبى فديك ، حدثنى عبد الله بن نافع ، عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبد رأسه للإحرام فقد وجب عليه الحلاق » .

ثم قال : عبـد الله بن نافع هذا ليس بالقوى والصحـيح أنه من قول عمر ، وابن عـمر ـ رضي الله عنهما ـ (وكذلك) رواه سالم عن أبيه عن عمر .

(٢) الحديث فى مصنف ابـن أبى شيبة ، كتـاب الدعاء ـ باب : ما يدعو به الرجل ويؤمر بـه إذا لبس الثوب الجديد رقم ٩٨٠٢ ج ١ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ بلفظ حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبـرنا أصبغ بن زيد ، حدثنا أبو العلا عن أبى أمامة قال : لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فـقال : الحمد ﷺ الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حيـاتى ثم قال : سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لبس ثوبا جديدا فقـال الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ثم عـمد إلى الثواب الذى أخلق أو قال : ألقى ، فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله ، وفى ستر الله حيا وميتا » قالها ثلاثا .

والحديـث فى سنن الترمـذى ـ كتـاب الدعوات ـ باب : أحـاديث شتى من أبواب الدعـوات رقم ٣٦٣١ ج ٥ ص٢١٨ بلفظ : حـدثنا يحيى بـن موسى وسـفيـان بن وكيع ـ المعـنى واحد ـ قـالا : أخبـرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الأصبغ ، وذكر الحديث بالسند المتقدم فى مصنف ابن أبى شيبة عدا قوله : قالها ثلاثا .

قال أبو عـيسى : هذا حـديث غريب ، وقـد رواه يحيى بن أيوب عن عـبيد الله بن زحـر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ا هـ .

=

٤٦٠٨/ ٢٣١٠٤ـ « مَن لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى كسَانِى هَذا وَرَزَقنيه مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلا قُوَّةٍ ، غَفَرَ الله لهُ مَا تقدَّم مِنْ ذنبه » .

ابن السنى عن معاذ بن أَنس (١) .

= والحديث فى سنن ابن ماجه ـ كتاب اللباس ـ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا رقم ٣٥٥٧ ج ٢ ص ١١٧٨ بلفظه من طريق ابن أبى شيبة .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى باب ما يقول من استجد ثوبا رقم ٢٦٧ ج ٤ ص ٩٠ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ... وذكر الحديث بلفظه وسنده المتقدم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب اللباس باب : من كسا مسلما فقيرا لله كان فى جوار الله تعالى ج ٤ ص١٩٣ بلفظ : أخبرنا الحسن بن حكيم المروزى أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة أن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال:« الحمد لله الذى كسانى ما أوارى عورتى وأتجمل به فى حياتى » ثم قال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ دعا بثياب جدد فلبسها قال : فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ثم قال:« والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانا مسكينا مسلما فقيرا لا يكسوه إلا الله ـ عز وجل ـ إلا كان فى جوار الله، وفى ضمان الله ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا .

قال الحاكم : هذا حديث لم يحتج الشيخان ـ ﷺ ـ بإسناده ولم أذكر أيضا فى هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون فى استعماله .

وسكت عنه الذهبى .

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب : ما ما يقول إذا استجد ثوبا ج ٤ ص ٩٠ رقم ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهرانى وأبو خيثمة وأحمد الدورقى قالوا : ثنا عبد الرحمن المقرى، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا الثوب ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة » الحديث .

والحديث فى مستدرك الحاكم ـ كتاب الدعاء ، باب الدعاء بعد أكل الطعام ولبس الثوب ج ١ ص ٥٠٧ بلفظ: حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ثنا الصمد بن الفضل البلخى ثنا أبو عبدالرحمن عبد الله بن يزيد المقرى ثنا سعيد بن أبى يعقوب ثنا أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من أكل طعاما فقال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوبا فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه » وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٤٦٠٩/ ٢٣١٠٥- « مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتى فمَات وَهُوَ يَلْبَسهُ حَرَّمَ الله عَلَيْه ذهَبَ الْجنَّة ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتى فمَات وَهُوَ يَلْبسهُ حَرَّمَ الله عَلَيْه حَرِيرَ الْجَنَّة » .

حم عن ابن عمرو (١) .

٤٦١٠/ ٢٣١٠٦- « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، وأبو عوانة والطحاوى عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - ج ٢ ص ١٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن ميمون بن استاذ الهمزانى ، عن عبد الله بن عمر الهزانى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :« من لبس الذهب من أمتى فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة » الحديث .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد - كتاب اللباس - باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير ج ٥ ص ١٤٦ قال : عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « من لبس الذهب من أمتى فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة » الحديث .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وزاد « ومن مات من أمتى يشرب الخمر حرم الله عليه شربها فى الآخرة » وميمون بن استاد عن عبد الله بن عمر الهزانى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده - مسند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ج ١ ص ١٠ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ؟ قال : سمعت أبا ذبيان يقول سمعت ابن الزبير يقول وهو يخطب الناس لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنى سمعت عمر يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عمر بن الخطاب ، ج ١ ص ٣٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنى عفان ، ثنا عبد الواحد ، ثنا يزيد الرشد ، عن معاذ ، عن أم عمر وابنة عبد الله بن عمر ، أنها سمعت عبد الله بن الزبير يحدث أنه سمع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يخطب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من لبس الحرير فى الدنيا فلا يكساه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح البخارى ، كتاب الباس - باب : لبس الحرير وافتر اشه للرجال ج ٧ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا على بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن أبى ذبيان خليفة بن كعب قال : سمعت ابن الزبير يقول : سمعت عمر يقول : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « من لبس الحرير فى الدنيا » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه - كتاب اللباس والزينة - باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل رقم ٢٧٣ ج ٣ ص ١٦٤٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا : حدثنا اسماعيل (وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » . =

٤٦١١/ ٢٣١٠٧ـ « مَنْ لَبس الْحرِيرَ والدِّيبَـاجَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْـهُ فِى الآخِرَةِ ، وَمَنْ شرِبَ فى آنيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِى الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهِمَا فى الآخِرَةِ » .

الشاشى ، ض عن عمر (١) .

٤٦١٢/ ٢٣١٠٨ـ « مَنْ كَذَّبَ بِالْقدَرِ أَوْ خاصَمَهُم فقدْ كفَرَ بمَا جئْتُ بِهِ » .

عد عن ابن عمر (٢) .

٤٦١٣/ ٢٣١٠٩ـ « مَنْ كَذَبَ فى رُؤيَاه كُلِّف أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طرَفَى شعيرَةٍ » .

ابن جرير عن أَبى هريرة (٣) .

= والحديث أخرجه النسائى فى ـ سننه ـ كتاب الزينة ـ باب : التشديد فى لبس الحرير ج ٨ ص ١٧٧ بلفظ : أخبرنا محمود بن غيلان قال : أنبأنا النضر بن شميل قال : أنبأنا شعبة قال : حدثنا خليفة قال : سمعت عبد الله بن الزبير قال : لا تلبسوا نساءكم الحرير ، فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى سنن الترمذى ـ كتاب الاستئذان والآداب ـ باب : ما جاء فى كراهية الحرير والديباج ج ٤ ص٢٠٦ رقم ٢٩٧١ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنى عبد الملك بن أبى سليمان ، حدثنى مولى أسماء عن ابن عمر قال : سمعت عمر يذكر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن على وحذيفة وأنس وغير واحد ذكرناه فى كتاب اللباس ، هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن عمر ، ومولى أسماء ابنة أبى بكر الصديق اسمه : عبد الله ويكنى أبا عمر، وقد روى عنه عطاء بن رباح وعمرو بن دينار .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، باب : لبس الحرير ج ٤ ص ٢٥٢ قال: حدثنا أبو بكرة قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة قال : أخبرنى أبو دينار ، قال : سمعت ابن الزبير يخطب يقول : يا أيها الناس لا تلبسوا نساءكم الحرير فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

(١) انظر الأحاديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة « سوار بن مصعب الهمذانى » ج ٣ ص ١٢٩٣ بلفظ : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا العلاء بن موسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن كليب بن وائل قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كذب بالقدر أو خاصمهم فقد كفر بما جئت به » .

قال الشيخ : وسوار بن مصعب ضعيف كما ذكروه .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٣٧٤ برقم ٤١٤٤٣ من الإكمال كتاب الرؤيا . =

٤٦١٤/ ٢٣١١٠ـ « مَنْ كَذَبَ فِي رُؤيَاهُ أُعْطِيَ شعيرَةً ، وَكُلِّفَ أنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفيْها ، فيُعَذَّبُ أَنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفيْهَا ، ولَنْ يَعْقدَ بَيْنَ طرَفيْها أَبدًا » .

ابن جرير عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٦١٥/ ٢٣١١١ـ « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فى الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فى الآخِرَةِ » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أَنس [(٢)] .

٤٦١٦/ ٢٣١١٢ـ « مَنْ لَبسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ الله ثَوْبًا مِنْ نَارٍ » .

حم ، خ ، م ، ن عن الزبير ، حم عن أَبى سعيد طب عن ابن مسعود ، م عن أَبى أُمامة [(٣)].

= وحديث أبى هريرة فى الرؤيا بنحو هذا أخرجه أحمد فى ـ المسند ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٥٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا يزيد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن عكرمة عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من صور صورة عذب يوم القيامة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ومن استمع إلى حديث قوم ولا يعجبهم أن يستمع حديثهم أذنب فى أذنه الآنك ومن تحلم كاذبًا دفع إليه شعيرة وعذب حتى يعقد بين طرفيها وليس بعاقد .

(١) الحديث فى كنز العمال فصل فى النوم وآدابه وأذكاره ـ باب فى الرؤيا ، فى الإكمال رقم ٤١٤٤٤ ج ١٥ ص٣٧٤ بلفظ : « من كذب فى رؤياه أعطى شعيرة وكلف أن يعقد بين طرفيها » الحديث وعزاه إلى ابن جرير عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أنس ج ٣ ص ١٠١ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا إسماعيل ثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة).

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج ٧ ص ١٩٣ كتاب اللباس باب : لبس الحرير بلفظ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك ، قال شعبة : فقلت أعن النبى ـ ﷺ ـ ؟ فقال شديدًا عن النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٦٤٥ برقم ٢١بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب قالا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن علية) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ ص ١١٨٧ كتاب اللباس باب كراهية لبس الحرير برقم ٣٥٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

وما رواه النسائى بهذا اللفظ فى كتاب الزينة فى التشديد فى لبس الحرير بهذا اللفظ فعن عبد الله بن الزبير .

لم نجد الحديث بهذا اللفظ فى جميع المصادر التى أشار إليها السيوطى وما وجدناه حديث ابن الزبير .

(٣) فى مسند الإمام أحمد مسند عبد الله بن الزبير ، ج ٤ ص ٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يونس =

٤٦١٧/ ٢٣١١٣ـ « مَنْ لِبس ثَوبَ شُهْرَةٍ فى الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ الله ـ تَعَالَى ـ ثوب مَذَلَّةٍ يوم الْقِيَامة» .

حم عن ابن عمر [١] .

٤٦١٨/ ٢٣١١٤ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ الله عَنْهُ حَتَّى يَضعهُ مَتَى وَضعَهُ » .

= وعفان قالا حدثنا حماد بن زيد قال عفان فى حديثه ثنا ثابت البنانى وقال يونس عن ثابت قال : سمعت ابن الزبير قال عفان يخطبنا وقال يونس وهو يخطب يقول : قال محمد ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح البخارى ـ ط الشعب ج ٧ ص ١٩٤ كتاب اللباس باب لبس الحرير بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال : سمعت ابن الزبير يخطب يقول : قال محمد ـ ﷺ ـ: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث الموجود فى النسائى عن عبد الله بن الزبير ، ج ٨ ص ١٧٦ فى كتاب الزينة فى التشديد فى لبس الحرير وإن من لبسه فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة بلفظ أخبرنا قتيبة قال : حدثنا حماد عن ثابت قال : سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يخطب ، ويقول : قال محمد ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا فلن يلبسه فى الآخرة » .

وحديث أبى سعيد فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أنا قتادة عن داود السراج عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

وحديث ابن مسعود فى المعجم الكبير للطبرانى ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ، ج ١٠ ص ١٣ برقم ٩٧٧٩ بلفظ حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ثنا سعد بن أبى مريم أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجال ـ ج ٣ ص ١٦٤٦ برقم ٢٠٧٤ بلفظ وحدثنى إبراهيم بن موسى الرازى أخبرنا شعيب بن إسحاق الدمشقى عن الأوزاعى حدثنى شداد أبو عمار حدثنى أبو أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٩٢ مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هاشم ثنا شريك عن عثمان يعنى ابن المغيرة ، وهو الأعشى عن مهاجر الشامى عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس ثوب شهرة فى الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة » .

ورواه ابن ماجه فى كتاب اللباس ، باب من لبس ثوب شهرة ، ج ٢ ص ١١٩٢ من طريق مهاجر .

هـ ، ض عن أَبى ذر (١) .

٤٦١٩/ ٢٣١١٥ـ « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَة ثَوْبًا مثْلهُ ثُمَّ يُلْهِبُ فيه النَّارَ» .

د ، هـ عن ابن عمر (٢) .

٤٦٢٠/ ٢٣١١٦ـ « مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أَوْ أَكَـلَ مَعَ ما مَلَكَتْ يمينُهُ فَلَيْسَ في قَلْبِه ـ إِنْ شاءَ الله ـ الكِبْرُ » .

طب عن السائب بن يزيد (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجة ج ٢ص ١١٩٣ كتاب اللباس .
باب من لبس شهرة من الثيـاب برقم ٩٦٠٨ بلفظ حدثنا العباس بن يزيد البحرانى ثنا وكـيع بن محرز التاجى ثنا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبى ذر عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه » .
وقال فى الزوائد : هذا إسناده حسن والعباس بن يزيد مختلف فيه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ـ كـتاب اللبـاس ـ باب فى لبس الشهرة ، ج ٤ ص ٣١٤ برقم ٤٠٢٩ بـلفظ حدثنا محـمد بن عيـسى ، عن شريك عن عثـمان بن أبى زرعة عـن المهاجر الشـامى ، عن ابن عمر قـال فى حديث شريك يرفعه ، قال : « مـن لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبًا مـثله » زاد عن أبى عوانة « ثم تلهب فيه النار » .
والحديث فى سنن ابن ماجـه ـ كتاب اللباس باب : من لبس ثوب شـهرة ج ٢ ص ١١٩٢ برقم ٣٦٠٧ بلفظ : قال : حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب ، ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن مهاجر عن عبد الله ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس ثوب شهرة فى الدنـيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم ألهب فيه النار » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ١٨١ ، ١٨٢ بلفظ حدثنا مـحمد بن النصر الصائغ ثنا محمد بن إسحاق المسيبى ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن يزيد بن خصيفة أن أباه أخبره عن السائب بن يزيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبة من كبر ، قالوا يا رسول الله هلكنا وكيف لنا أن نعلم ما فى قلوبنا من ذلك الكبر ؟ وأين هو ؟ فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « من لبس الصوف أو حلب الشاة أو أكل مع ما ملكت يمـينه ، فليس فى قلبه إن شاء الله الكبر » قـال السلفى فى تحقيقـه قال فى المجمع ١/ ٩٩ وفى يزيد بن عبد الملك النوفلى منكر جدًا ، قلت وابنه يحى ضعيف كما تقدم فى ترجمة يزيد بن عبد الملك ، فى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٤٧ يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشـم النوفـلى أبو المغيـرة ويقال أبو خـالد المدنى : روى عن أبيه وأبى سلمـة بن عبد الرحـمن بن القاسم المصـرى ومعن بن عيـسى وغيرهم : قـال أبو حاتم عن أحمـد ضعيف الحـديث وقال البخـارى : لينه يحيى ، وقال أحـمد عنده مناكير : وقال معـاوية عن ابن معين ليس حديثه بذاك ، وقال : النسائى متـروك الحديث ،وقال فى موضع آخر ليس بثقة ،وقال : ابن سعد كان رجلا جلدًا صارمًا ثقة .

٤٦٢١/ ٢٣١١٧ـ « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِى الـدُّنْيَا لَـمْ يَلْبَسْـهُ فِى الآخرة وإِنْ دخلَ الجَنَّة لبِسَ أَهْلُ الْجنَّةِ ولَـمْ يلْبَسْهُ هُوَ » .

ط ، والطحاوى ، حب ، ك ، ض عن أَبى سعيد (١) .

٤٦٢٢/ ٢٣١١٨ـ « مَنْ لَبِس الْحَـرِيرَ ، وَشَـرِبَ فِى الْفِـضَّـةِ فلَيْس مِنَّا ، وَمَنْ خَـبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، أَو عَبْدًا عَلَى مَواليه ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

طب ، حل عن ابن عمر (٢) .

٤٦٢٣/ ٢٣١١٩ـ « مَنْ لبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حَرَمَهُ أَنْ يَلْبسَهُ فِى الآخِرَةِ » .

حم ، طب عن عقبة بن عامر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ،ج ٩ ص ٢٩٤ برقم ٢٢١٧ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام عن قتادة عن داود السراج عن أبى سيد قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو » .

والحديث فى صحيح ابن حيان ، ج ٧ ص ٣٩٧ برقم ٥٤١٣ بلفـظ ، أخـبرنا أبو يعـلى قـال : حـدثنا محـمد بن أبى بكر المقوس قـال : حدثنا معاذ بن هشـام قال حدثنى أبى عن قتـادة عن داود السراج عن أبى سعـيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو».

والحديث فى المستـدرك للحاكم ج ٤ ص ١٩١ بلفظ : (حدثنا) أبو زكريا عن بن محـمد العنبرى ثنا إبراهيم ابن أبى طـالب والحسـين بن محـمد القبانى (قالا) ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبـأ مـعـاذ بن هـشام ، أخـبرنى أبو قـتـادة عن داود السـراج عن أبى سـعيـد الخـدرى ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قـال :« من لبس الحـرير ... الحديث » بدون ذكـر لفظ(هو) فى آخره ... قـال الحاكم هذا حديـث صحيح وهذه اللفظة تـعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة ووافقه الذهبى فقال بعد أن ذكر الحديث (صحيح) .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٧٧ كتاب الأطعـمة باب الشرب فى آنية الذهب والفـضة بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير وشرب فى الفضة فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواليـه فليس منا » رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه أبو طيـبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حيان وقال ، يخطىء ويخالف وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى حلية الأولياء ـ فى الكلام عن لاحق بن حميـد ، ج ٣ ص ١١٤ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا موسى بن هارون الحـافظ وعبد السلام بن سهل الـسكرى قالا : ثنا محمد بن عـبد الله الرازى قال ثنا أبو ثميلة يحيى عن واضح عن أبى طيبة قال : ثنا أبو مـجلز عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لبس الحرير » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحـمد ج ٤ ص ١٥٦ مسند عقبة بن عامـر الجهنى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ ، (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هارون بن معروف قال عبد الله وأظن أنى سمعته منه قال : ثنا ابن وهب أخبرنى =

٤٦٢٤/ ٢٣١٢٠ـ « مَنْ لبسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُكْسَه فِي الْآخرَة ، ومَنْ شَرِبَ الخمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الآخرَة ، ومَنْ شَرِبَ فِي آنِيَة الذَّهَبِ والفِضَّة لَمْ يشْرَب بِهَا فِي الآخِرَة ، لبَاسُ أَهْلِ الْجَنَة وشرابُ أَهْلِ الجَنة وآنِيَةُ أَهْلِ الجَنَّة » .

ك ، كر عن أَبِى هريرة (١) .

= عمرو أن هشام بن أبى رقيه حدثنى قال : سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يا أيها الناس أما لكم فى العصْب والكتان ما يكفيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله ـ ﷺ ـ قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار وأشهد أنى سمعته يقول : « من لبس الحرير فى الدنيا حرمه أن يلبسه فى الآخرة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٢٧ برقم ٩٠٤ بلفظ حدثنا أبو يزيد القراطيسى ثنا عبد الله بن الحكم ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن هشام بن أبى رقية اللخمى حدثه ، قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قاعد على المنبر وهو يقول : أيها الناس وذكر القصة ... والحديث بلفظه ، قال المحقق : قال فى المجمع (٥/ ١٩٢) رواه أحمد (٤/ ١٥٦) وأبو يعلى (١/ ٩٨) والطبرانى فى الكبير والأوسط (٤٠٤ مجمع البحرين) ورجالهم ثقات وقال (٢/ ١٩٢) رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين فى أحدهما ابن لهيعة وفيه كلام.

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب الأشربة ج ٤ص ١٩١ ـ بلفظ حدثنا مكرم بن أحمد القاضى ثنا إبراهيم ابن الهيثم البلوى ، ثنا محمد بن المبارك الصورى ثنا يحيى بن حمزة حدثنى يزيد بن واقد أن خالد بن عبد الله ابن حسين حدثه قال : حدثنى أبو هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربه فى الآخرة ،ومن شرب فى آنية الذهب والفضة فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة ، قال : لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة ، وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى ـ إتحاف السادة المتقين ـ ج ١٠ ص ٥٣٢ قال : قال الغزالى : (وقال أبو هريرة ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سره أن يسقيه الله ـ عز وجل ـ الخمر فى الآخرة فليتركها فى الدنيا ومن سره أن يكسوه الله الحرير فى الآخرة فليتركها فى الدنيا » قال : الزبيدى ، قال : العراقى رواه الطبرانى فى الأوسط ـ بإسناد حسن والنسائى بإسناد صحيح ـ من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة ، ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة ا هـ . قلت : فهم الحافظ العراقى أن الحديث تم إلى هنا فلذا احتاج أن يورد عن الطبرانى والنسائى ما فى معناه ، ثم قال الزبيدى : ـ وإنما هو كله حديث واحد من رواية أبى هريرة من أول قوله (من سره إلى قوله جميعها) وكذا رواه البيهقى فى البعث والنشور وابن عساكر فى التاريخ مجموعًا فى متن واحد من حديث أبى هريرة إلى أن قال وأما ما روى عن الطبرانى والنسائى فقد رواه أيضًا الحاكم وابن عساكر بلفظ (لم يكسه فى الآخرة وفيه زيادة (وشرب فى آنية الذهب والفضة لم يشرب بها فى الآخرة ، لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة » .

ما بين القوسين من الظاهرية .

٤٦٢٥/ ٢٣١٢١ـ « مَنْ لبسَ الحريرَ في الدُّنْيَا أَلْبَسهُ الله ـ تعالى ـ (يومَ القيامَةِ) ثوبًا مِن نَارٍ » .

حم ، طب عن جويرية (١) .

٤٦٢٦/ ٢٣١٢٢ـ « مَن لبِسَ الصوف ، وانتعل الْمَخْصُوفَ ، وَركبَ حماره ، وحلبَ شاتهُ ، وأَكل معَه عيالُه فقد نحَّى الله عنْهُ الكبرَ ، أَنا عبْدٌ ابن عبد ، أجلسُ جِلْسَةَ العبْدِ ، وآكُلُ أكلَ العبْدِ ، إنِّي قد أُوحيَ إِليَّ أَن تواضعُوا ، وَلاَ يَبْغِ أحدٌ على أحد ، إنَّ يَدَ الله مبْسوطةٌ في خلْقه ، فمن رَفَعَ نفْسه وَضعَه الله ، ومن وضعَ نفسه رَفعَهُ الله ، ولا يَمْشِي امروٌء على الأَرْض شِبْرًا يبْتغي بِهِ سُلْطان الله إلا كَبَّهُ الله » .

تمام ، وابن عساكر عنه ابن عمر (٢) .

٤٦٢٧/ ٢٣١٢٣ـ « مَن لبِسَ مشْهُوراً من الثيَاب أَعْرَض الله عنْهُ يومَ القِيَامَة » .

طب عن أَبى سعيد التيمى عن الحسن والحسين معًا (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، مسند جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار زوج النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا حجاج ثنا شريك عن جابر عن خالته أم عثمان عن جويرية قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ:« من لبس ثوب الحرير ألبسه الله ثوبًا من النار يوم القيامة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢٤ ص ٦٥ برقم ١٧١ بلفظ حدثنا عبد الله بن الحسن ثنا الحسن بن موسى حدثنا شريك عن جابر عن خالة أبى عثمان عن الطفيل ابن أخي جويرية عن جويرية أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من لبس الحرير فى الدنيا ألبسه الله ثوبًا من النار » وقال محققه : ورواه أحمد (٦/ ٣٢٤) قال المحقق (قال الحافظ فى تعجيل المنفعة (ص ١٣٥) الطفيل ابن أخي جويرية عن خالته جويرية أم المؤمنين فى لبس الحرير ، وعنه أم عثمان خالة جابر الجعصى ليس بالمشهور ولا أم عثمان ، والحديث ضعيف مع ذلك لضعف جابر ، قال : فى المجمع (٥ ـ ١٤١) وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق قلت فهو ضعيف جدًا لما تقدم .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ تعليقا للزبيدى على ما أورده الغزالى من حديث الرسول ـ ﷺ ـ :« من اعتقل البعير ولبس الصوف فقد برىء من الكبر » بلفظ وروى تمام فى فوائده وابن عساكر من حديث ابن عمر (من لبس الصوف وانتعل المخصوف وركب حماره وحلب شاته وأكل معه عياله فقد نحى الله عنه الكبر وسيأتى بقيته بعد هذا الحديث ثم ذكر الحديث إلى (ولا يبغى أحد على أحد) .... الحديث .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٤٦ فى الكلام عن أبى سعيد التيمى برقم ٢٩٠٦ بلفظ ، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان القزاز البصرى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن عن =

٤٦٢٨/ ٢٣١٢٤ـ « مَن لبِسَ ثوْبًا يُبَاهِي بِهِ لِيَراهُ النَّاسُ لمْ يَنْظُرْ الله إِليْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ ».

طب ، وتمام ، وابن عساكر عن أُم سلمة وضُعِّف [1] .

٤٦٢٩/ ٢٣١٢٥ـ « مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفارَ ، جَعَلَ الله لهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مخْرَجًا ، ومن كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَرِزَقهُ من حيثُ لا يَحْتَسِب » .

د ، هـ ، ق عن ابن عباس [2] .

٤٦٣٠/ ٢٣١٢٦ـ « مَن لزِمه مَات قبْلَ أَن يُصِيبَهُ جهدُ من بلاءٍ ، اللَّهُمَّ أَحسن عاقِبَتَنَا فِى الأُمُورِ كُلِّهَا ، وأَجِرْنَا مِنْ خِزْى الدُّنْيَا وَعَذَاب الآخِرَةِ » .

= فضيل بن مرزوق عن أبى سعيد التيمى قال سمعت الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يقولان قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة » قال المحقق قال فى المجمع (٥/ ١٣٥) وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٩ ص ٣٥٢ قال الزبيدى تعليقًا على قول الغزالى (وفى الخبر : ما من عبد لبس ثوب شهرة إلا أعرض الله عنه حتى يضعه قال : الزبيدى وروى الطبرانى من حديث أبى سعيد (من لبس ثوبًا مشهوراً من الثياب حديث أبى سعيد « من لبس ثوبًا مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة ، ورواه هو وتمام وابن عساكر من حديث أم سلمة بإسناد لين (من لبس ثوبًا يباهى به ليراه الناس ، لم ينظر الله إليه حتى ينزعه » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب اللباس باب فى ثوب الشهرة ، ج ٥ ص ١٣٥ بلفظ : وعن أم سلمة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « ما من أحد يلبس ثوبًا ليباهى به فينظر الناس إليه ، لَمْ ينظر الله إليه حتى ينزعه متى ما نزعه » رواه الطبرانى وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، كتاب الصلاة باب فى الاستغفار برقم ١٥١٨ بلفظ حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الحكم بن مصعب ، حدثنا محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه أنه حدثه عن ابن عباس أنه حدثه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا ومن كل هم فرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب » .

والحديث فى سنن ابن ماجه - كتاب الأدب باب : الاستغفار ، ج ٢ ص ١٢٥٤ برقم ٣٨١٩ بلفظ حدثنا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس أنه حدثه عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٣٥١ كتاب صلاة الاستسقاء باب : ما يستحب من كثرة الاستغفار فى خطبه بالسند واللفظ السابق فى سنن ابن ماجه .

عد عن بُسْرِ بن أَرطاة (١) .

٤٦٣١/ ٢٣١٢٧ـ « من لطم مَمْلُوكه أَو ضربَهُ ، فكفَّارَتُهُ أَنْ يُعتقهُ » .

حم ، م ، د عن ابن عمر (٢) .

٤٦٣٢/ ٢٣١٢٨ـ « من لعِب بالكِعاب ، فقد عَصَى الله ورسُولَهُ » .

حم عن أَبى موسى (٣) .

---

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ، ج ٢ ص ٤٣٨ فى الكلام عن بسر بن أرطاه ، بالسين المهملة .
قال : ثنا ابن حماد ثنا العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول : بسر بن أرطاه رجل سوء ، ثم قال : ثنا الوليد بن حماد الرملى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن . ثنا عثمان بن حصين بن علاق القراشى ، ثنا يزيد بن عبيدة عن مولى لآل بسر إن أبى أرطاة أنه كان يسمع بسر بن أبى أرطاة يدعو ويقول (اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها ، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة) فقال المولى : إنى أسمعك لازما لهذا ، فقال : إنى سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فلن أزل أدعو به أبدًا حتى أموت ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء » ثم قال : وقال الشيخ: وبسر بن أبى أرطاة مشكوك فى صحبته للنبى ـ ﷺ ـ لا أعرف له إلا هذين الحديثين وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ولا أرى بإسناد هذين بأسًا .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٦١ مسند ابن عمر بلفظ حدثنا عبد الله ثنا أبى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن فراس أخبرنى أبو صالح عن زاذان قال كنت عند ابن عمر فدعا غلامًا له فأعتقه ، ثم قال مالى فيه من أجر ما يسوى هذا ، أو يزن هذا ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ضرب عبدًا له حدا لم يأته أو ظلمه أو لطمه « شك عبد الرحمن » فكفارته أن يعتقه » .
الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣ص ١٢٧٨ كتاب الإيمان باب صحبة المماليك وكفارة من لطم عبده ، برقم ١٦٥٧ بلفظ حدثنى أبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى ، حدثنا أبو عوانة عن فراس عن ذكوان أبى صالح عن زاذان أبى عمر ، قال : أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا ، قال : فأخذ من الأرض عودًا أو شيئًا ، فقال : ما فيه من الأجر ما يسوى هذا إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه ».
والحديث ورد فى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٣٦٥ كتاب الأدب باب :فى حق المملوك برقم ٥١٦٨ بلفظ حدثنا مسدد وأبو كامل قالا : حدثنا أبو عوانة عن فراس ، عن أبى صالح ذكوان ، عن زاذان ، قال : تليت ابن عمر وقد عتق مملوكًا له فأخذ من الأرض عودا وشيئا ، فقال : ما لى فيه من الأجر ما بدى هذا ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لطم مملوكه وضربه فكفارته أن يعتقه » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى موسى ، ج ٤ ص ٣٩٢ بلفظ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق قال : سمعت عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن رجل عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال:«من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » .
والحديث ضعيف لأن فى رواته مجهول .

٤٦٣٣/ ٢٣١٢٩ـ « من لَعِبَ بالميسرِ ثُمَّ قام يُصلِّى فمثلُهُ كمَثَل الَّذِى يَتَوَضأُ بالقيح ودم الخنزير ، فيقول : الله يقبل له صلاَتَهُ ؟ ! » .

طب عن أَبى عبد الرحمن الخطمى [(١)] .

٤٦٣٤/ ٢٣١٣٠ـ « من لَعِبَ بِطَلاقٍ أَو عتاقٍ فهو كما قال » .

طب عن أَبى الدرداءِ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢٩١ فى مرويات أبى عبد الرحمن الخطمى الأنصارى برقم ٧٤٨ بلفظ حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا منجاب بن الحارث وسعيد بن عمر الأشعثى ، قالا :ثنا حاتم بن ... إسماعيل ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب القرظى وهو يسأل أبا عبد الرحمن : أخبرنى ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى شأن الميسر ، فقال : عبد الرحمن : سمعت أبى يقول سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لعب بالميسر ثم قام يصلى فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ، فيقول الله يقبل صلاته ؟ » ماذا قال المحقق ؟ قال السلفى فى تحقيقه ورواه أحمد (٥/ ٣٧٠) عن مكى بن إبراهيم عن الجعيدية ولفظه « مثل الذى يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلى مثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم فيقوم فيصلى ، ورواه البخارى فى التاريخ الكبير (٨/ ١١٣) وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمى ولم أعرفه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح قلت : ذكره البخارى وابنة أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا فهو مجهول .

ترجمة أبى عبد الرحمن الخطمى : فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٩٨ برقم ٦٠٦٢ أبو عبد الرحمن الخطمى : ذكره الطبرانى فى الصحابة أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو غالب الكوشيدى ، أنبأنا ابن ربذة ، قال أبو موسى وأنبأنا الحسين بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الله قالا : حدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أنبأنا منجاب بن الحارث وسعيد بن عمرو الأشعثى قالا :حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب القرظى ، وهو يسأل أبا عبد الرحمن ، أخبرنى ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى شأن الميسر ؟ فقال سمعت أبى يقول، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« من لعب بالميسر ثم قام يصلى ، فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير : فيقول الله عز وجل : لا تقبل له صلاة » : قال أبو نعيم ، هكذا حدثناه سليمان وغيره لم يذكر فيه أباه، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى اهـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب العتق باب :فيمن أعتق لاعبًا ، ج ٤ ص ٢٤٦ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعب بطلاق أو عتاق فهو كما قال » رواه الطبرانى وفيه « إسماعيل بن مسلم المكى » وهو ضعيف .

٤٦٣٥/ ٢٣١٣١ـ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ » .

د ، هـ ، ك ، ق عن أَبى موسى [١] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٥ ص ٢٣٠ ط سورية فى ـ كتاب الأدب ـ باب فى النهى عن اللعب بالنرد ـ برقم ٤٩٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٢٣٧ ـ ١٢٣٨ ط بيروت ـ فى كتاب الأدب ـ باب اللعب بالنرد ـ برقم ٣٧٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ص ٥٠ فى كتاب الإيمان من طريقين عن عبيد الله ، عن نافع ، عن سعيد ابن أبى هند ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعب » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لوهم وقع لعبد الله بن سعيد بن أبى هند لسوء حفظه فيه .

وقال الذهبى : على شرطهما ، وكذا رواه يزيد بن الهاد عن سعيد بن أبى هند ، وقد وهم فيه عبد الله بن سعيد ابن أبى هند سمعه منه عبد الرزاق عن أبيه عن رجل عن أبى موسى ا هـ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠ ص ٢١٤ ، ٢١٥ ط الهند ـ فى كتاب الشهادات ـ باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء من الملاهى لثبوت الخبر فيه وكثرته ـ بلفظ : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب » وذكر الحديث بلفظه وقال :« وكذلك رواه » يزيد بن الهاد وأسامة بن زيد عن سعيد بن أبى هند ، ثم رواة ، البيهقى من طريق آخر عن عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ـ ﷺ ـ وقال :(وكذلك) رواه يحيى القطان عن عبيد الله (ورواه) أبو أيوب السختيانى عن نافع ، عن سعيد ، عن أبى موسى من قوله غير مرفوع، واختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، فقيل عنه عن أبيه ، عن رجل ، عن أبى موسى عن النبى ـ ﷺ ـ فى الكتاب ، وقيل : عنه عن أبى موسى نحو رواية الجماعة وهو أولى ا هـ السنن الكبرى .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٥٤٦ ط بيروت ـ كتاب الحظر والإباحة ـ باب اللعب واللهو ـ برقم ٥٨٤٢ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٠٧ لأحمد وأبى داود وابن ماجه والحاكم عن أبى موسى ، ورمز له المصنف بالصحة ، وقال المناوى : قال الحاكم : على شرطهما ، وأقره الذهبى ، ولم يضعفه أبو داود ، وقال ابن حجر : ووهم من عزاه لمسلم .

وانظر الحديث الآتى بعد حديث واحد .

٤٦٣٦/ ٢٣١٣٢ـ « مَنْ لَعِقَ العَسَلَ ثَلاَثَ غَـدَوَاتٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَم يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ البَلاَءِ أَبَدًا » .

هـ ، هب عن أبي هريرة (١) .

٤٦٣٧/ ٢٣١٣٣ـ « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الخِنْزِيرِ وَدَمِه » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ١١٤٢ ط بيروت ـ كتاب الطب ـ باب العسل ـ برقم ٣٤٥٠ ـ بلفظ : حدثنا محمود بن خداش ثنا سعيد بن زكريا القرشي ، ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن عبد الحميد ابن سالم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء » .

وفي هامشه : لعق الشيء : لحسه وتناوله بلسانه أو إصبعه .

والحديث رواه البيهقي في مختصر شعب الإيمان ـ في المطاعم والمشارب ص ٢٥٠ مصورة من مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني بإسناده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لعق العسل » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث في الصغير برقم ٩٠١٠ لابن ماجه عن أبي هريرة ، ورمز له المصنف بالضعف ، وقال المناوي : (ابن ماجه) عن إدريس بن عبد الكريم المغربي ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن سعيد بن زكريا المدائني ، عن الزبير ابن سعيد ، عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة ،قال في الميزان عن البخاري : لا يعرف لعبد الحميد سماع من أبي هريرة ، وقال ابن حجر في الفتح : سنده ضعيف ، لكنه قال : إن ابن ماجه خرجه من حديث جابر ، والمؤلف قال : عن أبي هريرة فليحرر ، وحديث جابر عند ابن ماجه ليس بهذا اللفظ بل قال : أهدى للنبي ـ ﷺ ـ عسل فقسمه بيننا لعقة لعقة فأخذت لعقتي ثم قلت : أزداد أخرى ؟ قال : نعم وحديث أبي هريرة كما ذكره المصنف ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : الزبير ليس بثقة ، وقال العقيلي : ليس لهذا الحديث أصل ، ولم يتعقبه المؤلف سوى بأن له شاهدا وهو ما رواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة مرفوعا « من شرب العسل ثلاثة أيام في كل شهر على الريق عوفي من الداء الأكبر الفالج والجذام والبرص » ا هـ المناوي .

وترجمة عبد الحميد بن سالم في الميزان برقم ٤٧٧٤ وفيها : عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة ـ مرفوعا : «من لعق العسل ثلاث غدوات في الشهر لم يصبه عظيم من البلاء » قال البخاري : لا يعرف له سماع من أبي هريرة ـ قلت ـ رواه سعيد بن زكريا المدائني ، ولا بأس به عن الزبير بن سعيد عنه ، ما حدّث عنه غير الزبير ا هـ الميزان .

وترجمة الزبير بن سعيد في الميزان برقم ٢٨٣٦ وفيها : الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، نزيل المدائن ، وفيها : روى عباس عن بن معين ، ثقة ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وجاء فيها أيضًا : قال أحمد بن حنبل : فيه لين ، وقال أبو زرعة: شيخ وانظر الموضوعات لابن الجوزي ج ٣ ص ٢١٥ ط المدينة المنورة ـ كتاب الطب ـ باب تأثير العسل في الأمراض ـ ففيه الحديث المذكور ، وما نقله المناوي عنه في الصغير ، وانظر كذلك سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ج ٢ ص ١٨٣ ، ١٨٤ رقم ٧٦٢ الحديث المذكور مع تحقيق مبسوط ، والله تعالى أعلم .

حم ، م ، د ، هـ ، وأبو عوانة ، حب عن سليمان بن بريدةَ ، عن أبيه (عن جده) (١).

٤٦٣٨/ ٢٣١٣٤ـ « مَنْ لُقِّنَ لا إِلَه إِلا الله عِنْدَ موته ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن ابن عمر ، طب عن عطاء بن السائب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) ما بين القوسين من نسخة قولة إذ لا يعرف لوالد بريدة جد سليمان رواية واسمه الحُصَيْب .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٥٢ ط دار الفكر حديث بريدة الأسلمى - رضي الله عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لعب بالنرد شير فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه » ولم يسنده وكيع مرة اهـ.
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٧٠ ط الحلبى - فى كتاب الشعر - باب تحريم اللعب بالنرد شير برقم ٢٢٦٠ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن علقمة بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه».
وقال محققه :قال العلماء : النردشير هو النرد ، فالنرد عجمى معرّب ، وشير معناه : حلو ا هـ .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٥ ص ٢٣٠ ط سورية - فى كتاب الأدب - باب فى النهى عن اللعب بالنرد - برقم ٤٩٣٩ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان إلى آخر سند أحمد الأسبق ولفظه .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٢٣٨ ط بيروت - فى كتاب الأدب - باب اللعب بالنرد برقم ٣٧٦٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن سفيان إلى آخر سند أبى داود ولفظه .
وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٥٤٦ ط بيروت - فى كتاب الحظر والإباحة - باب اللعب واللهو برقم ٥٨٤٣ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا أبو الطاهر ، حدثنا ابن وهب قال : سمعت الثورى يحدث عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :« من لعب بالنرد فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه » .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٢ - فى كتاب الجنائز - باب تلقين الميت لاإله إلا الله - عن زاذان أبى عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لقن لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه عطاء بن السائب ، وفيه كلام .
ثم قال الهيثمى فى ص ٣٢٣ وعن عطاء بن السائب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من لقن عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة » رواه الطبرانى فى الكبير ، وعطاء فيه كلام ا هـ .
وترجمة زاذان فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت برقم ١ فى حرف الزاى - وفيها : زاذان أبو عمر الكندى البزاز ، ويكنى أبا عبد الله أيضا ، صدوق يرسل ، وفيه شيعية من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين .
وترجمة عطاء بن السائب فى الميزان برقم ٥٦٤١ وفيها : عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى أبو زيد الكوفى أحد علماء التابعين ، إلى قول الذهبى : وتغير بآخره وساء حفظه - قال أحمد - من سمع منه قديما فهو صحيح ، ومن سمع منه حديثا لم يكن بشىء ، وقال يحيى : لا يحتج به ، وقال أحمد بن أبى خيثمة ، عن يحيى : حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة أو سفيان ، وقال البخارى : أحاديث عطاء بن السائب =

٤٦٣٩/ ٢٣١٣٥ـ « مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، خ عن أنس ، ك عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معا ، حم عن معاذ وأبي الدرداء معا (١) .

= القديمة صحيحة ، وقال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديما كان صحيحا ، وكان يختم كل ليلة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق قبل أن يخلط ، وقال النسائى : ثقة فى حديثه القديم لكنه يغير ، ورواية شعبة والثورى وحماد بن زيد عنه جيدة ، إلى آخر الترجمة وفيها كثير من رواياته وليس من بينها حديث المصنف .

(١) حديث أنس أخرجه أحمد فى مسنده ج ٣ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عارم ، ثنا معتمر ابن سليمان قال : سمعت أبى يقول : ثنا أنس بن مالك أنه ذكر له أن النبى -ﷺ- قال لمعاذ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة » قال :يا نبى الله أفلا أبشر الناس ؟ قال : « لا ، إنى أخاف أن يتكلوا عليها » أو كما قال .

وفى ص ٢٤٤ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب ، أنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك أن النبى - ﷺ - قال لمعاذ بن جبل :« من لقى الله لايشرك به شيئا دخل الجنة » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٤٤ ط الشعب ـ كتاب العلم ـ باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ـ بلفظ : حدثنا مسدد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبى قال : سمعت أنسا قال : ذُكِرَ لى أن النبى - ﷺ - قال لمعاذ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قال : أفلا أبشر الناس ؟ قال : لاَ : إنى أخاف أن يتكلوا » .

وحديث معاذ وسعيد بن الحارث معا أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٢٤٧ ـ فى كتاب الصحابة ـ ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب ـ ﷺ ـ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر البغدادى ، ثنا أبو علاثة ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أنه قدم الشام فى عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا : أما قرابة بينك وبين معاذ ؟ فقلت : ابن عم ، قالوا : أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته ولم يكن حدثنا به قبل ذلك ؟ فقلت : بلى فقال (*) : حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله -ﷺ- يقول: « من لقى الله لا يشرك به دخل الجنة » قال موسى بن جبير : فحدثت سليمان الأغر بحديث أبى أمامة هذا فقال : أشهد لحدثنى سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله - ﷺ - مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ ـ ﷺ ـ ا هـ وسكت عنه الحاكم والذهبى .

أما حديث معاذ وأبى الدرداء معا ففى مسند أحمد ج ٦ ص ٤٥٠ فى بقية حديث أبى الدرداء ـ ﷺ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام قال : ثنا عاصم بن بهدلة عن أبى صالح ، عن معاذ بن جبل أنه إذا حضر قال : أدخلوا علىّ الناس ، فأدخلوا عليه ، فقال : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا جعله الله فى الجنة » وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فأتوا أبا الدرداء ، فقال : صدق أخى ، وما كان يحدثكم به إلا عند موته » . =

(*) هكذا فى الأصل ولعلها (فقالوا) تبعا لسياق الكلام .

٤٦٤٠/ ٢٣١٣٦ـ « مَنْ لَقِيَ الله وَهُوَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسُولُهُ وآمَنَ بِالبَعْثِ والحِسَاب دَخَلَ الجَنَّةَ » .

ن ، والبغوى ، وابن عساكر عن أَبى سُلْمى راعى رسول الله ـ ﷺ ـ [1] .

٤٦٤١/ ٢٣١٣٧ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ومَنْ لَقِيَ الله يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

هب وابن عساكر عن جابر [2] .

وقد ذكر الهيثمى هذه الرواية فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٦ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ عن معاذ بن جبل ـ بلفظ :« من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا جعله الله فى الجنة » إلى آخر الرواية السابقة المذكورة عند أحمد عنهما .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل ا هـ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج١ ص ٦٣ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام ـ فضل الشهادتين من الإكمال برقم ٢٢٥ بلفظ المصنف وتخريجه .

ترجمة أبى سلمى فى أسد الغابة ج ٦ رقم ٥٩٧٤ وقال : قيل اسمه حريث كوفى، وقيل : شامى روى عنه أبو سلمان الأسود وأبو معمر عباد بن عبد الصمد ، أخبرنا فتيان بن محمد بن سودان ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ،أخبرنا أبو القاسم عيسى بن على بن الجراح ، أخبرنا أبو القاسم البغوى ، أخبرنا أبو خالد الجحدرى ، أخبرنا عباد بن عبد الصمد ، قال : حدثنى أبو سلمى راعى رسول الله ـ ﷺ ـ قال :سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من لقى الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة » قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فأدخل أصبعيه فى أذنيه وقال : سمعت هذا من غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع .

ثم قال سُلْمى :ضبطه ابن الفرضى بالضم ، وهو الصحيح .

(٢) الحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى ج ١ لوحة ٦٦ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ كتاب الإيمان ـ التاسع فى أن دار المؤمنين الجنة ، ودار الكافرين ومأواهم النار ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :«من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٦ ص ٣٢٣ ط بيروت فى ترجمة « شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القرشى » بلفظ : وروى عن هشام الدستوائى ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، ثم قال بعد ذكر حديث آخر .

ولد المترجم سنة ثمان عشرة ومائة ، وكان دمشقيا ، وأصله من البصرة وكان أشقراً ضخما ، وقال الإمام أحمد: هو ثقة ، ما أصح حديثه وأوثقه ، ووثقه يحيى بن معين والنسائى وأبو حاتم وقال : هو صدوق ـ مات سنة تسع وثمانين ومائة ا هـ : ابن عساكر .

٤٦٤٢/ ٢٣١٣٨ـ « مَنْ لَقِىَ الله بخَمْسٍ عُوفِىَ مِنَ النَّارِ وأُدْخِلَ الْجَنَّةَ : الحَمْدُ لله ، وسُبْحَانَ الله، ولا إِلَهَ إِلا الله ، والله أَكْبَرُ ، وَوَلَدٌ مُحْتَسَبٌ » .

الباوردى عن الحسحاس (١) .

٤٦٤٣/ ٢٣١٣٩ـ « مَنْ لَقِىَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا : يُصَلِّى الْخَمْسَ ، ويَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ » .

حم عن معاذ (٢) .

٤٦٤٤/ ٢٣١٤٠ـ « مَنْ لَقِىَ الله وَهُوَ لا يُشْرِكُ به شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ولَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْلَقِيَهُ وهُوَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ ، وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ » .

حم ، طب عن ابن عمرو وصحح (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ ـ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال ـ الباقيات الصالحات من الإكمال ـ برقم ٤٣٦٦٧ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى أسد الغابة ج ٢ ص ٩ ترجمتان ، الأولى رقم ١١٦١ باسم حسحاس بن بكر ، وقال : أخرجه أبو موسى ولم يورد له حديثًا ، وقد روى له ابن ماكولا ، وقال : له صحبة ، وذكر الحديث فى ترجمته ناقصًا قوله « وولد محتسب » .

والثانية باسم الحسحاس رقم ١١٦٢ وذكر الحديث فى ترجمته وقال : احتسب فلان ابنًا إذا مات كبيرًا ، وأفرطه إذا مات صغيرًا ، ومعناه إذا اعتد مصيبته به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٣٢ ط دار الفكر العربى ـ حديث معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا زهير بن مخلد ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن معاذ ابن جبل قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من لقى الله لا يشرك به شيئا يصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له ، قلت : أفلا أبشرهم يا رسول الله ؟ قال : دعهم يعملوا » .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٨٠ ـ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام من قسم الأقوال ـ الفصل الثالث فى فضل الإيمان والإسلام ـ الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة ـ برقم ٣٢٧ بلفظ المصنف مع زيادة واو العطف قبل (يصلى) لأحمد عن معاذ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ١٧٠ ط دار الفكر العربى ـ مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله تعالى عنهما ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه هذا فى حديث أبى أحمد الزبيرى قال : نزل رجل على مسروق فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة ، كما لو لقيه وهو مشرك به دخل النار ولم ينفعه معه حسنة » قال أبو نعيم فى حديثه : جاء رجل أو =

٤٦٤٥/ ٢٣١٤١ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَلا يَقْتُلُ نَفْسًا لَقِيَ الله وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٤٦٤٦/ ٢٣١٤٢ـ « مَنْ لَقِيَ الله يَوْمَ القِيَامَة بالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ، والاغْتِسالِ من الْجَنَابَةِ كَانَ عَبْدًا لله حَقًّا ، ومَن اخْتَانَ مِنْهُنَّ شَيْئًا كَانَ عَدُوًّا لله حَقًّا » .

طب عن ابن عمرو وضُعِّف (٢) .

٤٦٤٧/ ٢٣١٤٣ـ « مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وسَمِعَ وأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

حم عن أبي هريرة (٣) .

= شيخ من أهل المدينة فنزل على مسروق فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله -ﷺ- : «من لقى الله لا يشرك به شيئا لم تضره معه خطيئة ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة » قال عبد الله: والصواب ما قاله أبو نعيم اهـ المسند .

والحديث بلفظ المصنف فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٩ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله : عن رجل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا التابعى فإنه لم يسمه ، ورواه الطبرانى فجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو اهـ المجمع .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٠٦ ط العراق برقم ١١١٩٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، ثنا أبى ، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢١ ـ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ـ بلفظ : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفى إسناده ابن لهيعة اهـ : المجمع .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب الإيمان ـ باب فى بيان فرائض الإسلام وسهامه ـ باب منه ج١/ ٤٥ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أنه سمع رسول الله ـﷺ ـ يقول : « من لقى الله ـ تعالى ـ يوم القيامة بالصلوات الخمس ... الحديث » .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده الحجاج بن رشدين بن سعد ضعفه ابن عدى ، انظر ترجمته فى الكامل ج ١ ص ٦٥١ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦١ ، ٣٦٢ ط دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا زكريا بن عدى ، أنا بقية عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبى المتوكل ، عن أبى هريرة قال =

٤٦٤٨/ ٢٣١٤٤- « مَنْ لَقِىَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْه ، وإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُما شَجَرَةٌ أَو حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُم لَقِيهُ فَلْيُسَلِّم عَلَيْه » .

طب عن أَبى هريرة (١) .

٤٦٤٩/ ٢٣١٤٥- « مَنْ لَقِىَ الله ولَمْ يَعْمَلْ بستِّ خلاَل دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ لَقِىَ الله ولَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، ولَمْ يَسْرِقْ ، ولَمْ يَزْنِ ، ولَمْ يَرْمِ مُحْصَنَةً ، ولَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ ، وقَالَ بالْحَقِّ ، سَكَتَ أَوْ نَطَقَ » .

هب والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، كر عن أَبى هريرة (٢) .

٤٦٥٠/ ٢٣١٤٦- « مَنْ لَقِىَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِى قَبْرِهِ » .

طب ، ك وتعقب عن أَبى أيوب (٣) .

= : قال رسول الله - ﷺ - : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد فيه : أو دخل الجنة ، وخمس ليس لهن كفارة : الشرك بالله - عز وجل - ، وقتل النفس بغير حق ، أو نهب مؤمن ، أو الفرار يوم الزحف ، أو يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٠٣ كتاب الإيمان - باب فى الكبائر - بلفظ أحمد السابق مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه بقية وهو مدلس ، وقد عنعنه .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٨١ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام - الفصل الثالث فى فضل الإيمان والإسلام - الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة برقم ٣٣١ بلفظ المصنف وتخريجه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٢١ - كتاب الصحبة - السلام وفضائله وأحكامه وآدابه ومحظوراته - الفضائل والترغيب - برقم ٢٥٢٨٤ من الإكمال ، بلفظ المصنف بدون (ثم لقيه) للطبرانى عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٩٩ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال - الفصل السادس فى الترغيب السداسى من الإكمال برقم ٤٣٥٤٨ بلفظ المصنف وتخريجه غير أن فيه (وقال الحق) بدلا من (وقال بالحق) .

والحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى لوحة رقم ٨٩ باب ما جاء فى الزنا من التغليظ وأليم العقوبة .

قال : حدثنا نصر بن داود الصاغانى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن المحرر بن أبى هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لقى الله ولم يعمل شيئا دخل الجنة : من لقى الله ولم يشرك به شيئا ، ولم يسرق ، ولم يزن ، ولم يرم محصنة ، ولم يعص ذا أمر ، وقال بالحق ، سكت أو نطق » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٢٣ ط بغداد برقم ٤٠٩٤ بلفظ : حدثنا موسى بن جمهور التنيسى ، ثنا محمد بن مصفى ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ - :« من لقى العدو » وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٤٦٥١/ ٢٣١٤٧ـ « مَنْ لَقِيَ الله بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ الله وَفِيهِ ثُلْمَةٌ » .
ت وضَعَّفه ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [1] .

= وقال محققه : قال فى المجمع ٥/ ٣٢٧ ، ٣٢٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٢٣٢ مجمع البحرين ، وفيه مصفى بن بهلول والد محمد ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ـ قلت : ليس فيه مصفى إنما فيه محمد ، وهو صدوق له أوهام ا هـ محقق المعجم الكبير .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١١٩ ـ كتاب الجهاد بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، حدثهم قال : ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبى أيوب الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى فصبر حتى يقتل أو يغلب لم يفتن فى قبره » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : معاوية ضعيف ا هـ .

وترجمة معاوية بن يحيى فى الميزان برقم ٨٦٣٦ ـ وفيها : معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطرابلسى الدمشقى الأصل ، وفيها قال ابن أبى حاتم : سألت أبى وأبا زرعة عنه فقالا : صدوق مستقيم الحديث ، وقال أبو زرعة أيضا ، وجَزَرَة ، وأبو على النيسابورى : ثقة ، وقال ابن معين : صالح ليس بذاك هو أقوى من الصدفى ، وقال البغوى والدارقطنى : ضعيف ، زاد الدارقطنى فقال : هو أكثر مناكير من الصدفى ، كذا قال : وقد خلط ابن حبان الترجمتين فظنهما واحدا فلم يصنع شيئا .

ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ١٠٧، ١٠٨ ط بيروت ـ فى كتاب الجهاد ـ برقم ١٧١٧ بلفظ : حدثنا على بن حُجْر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن سُمَىٍّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع ، وإسماعيل بن رافع قد ضعفه بعض أهل الحديث ، وسمعت محمدا يقول : هو ثقة مقارِب الحديث ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٢٣ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى كتاب الجهاد ـ باب التغليظ فى ترك الجهاد ـ برقم ٢٧٦٣ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا أبو رافع (هو إسماعيل بن رافع) عن سُمَىٍّ مولى أبى بكر ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من لقى الله وليس له أثر فى سبيل الله ، لقى الله وفيه ثلمة » .

وفى هامشه : (وليس له أثر) أى : عمل بأن غزا أو جهز غازيا أو خلفه بخير (ثلمة) أى : نقصان .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٧٩ فى كتاب الجهاد بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى وأبو بكر بن عبيد الله (قالوا) : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن مصفى الحمصى ، وعلى بن حجر السعدى ، وعلى بن سهل الرملى (قالوا) : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا إسماعيل بن رافع عن سُمَىٍّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : =

٤٦٥٢/ ٢٣١٤٨ـ « مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وإِنْ سَرَقَ».

حم ، وعبد بن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ض عن سلمة بن نعيم الأشجعى ، وماله غيره (١) .

= « من لقى الله بغير أثر من الجهاد لقيه وفيه ثلمة » .

قال الحاكم : هذا حديث كبير فى الباب ، غير أن الشيخين لم يحتجا بإسماعيل بن رافع .

وقال الذهبى : قلت : إسماعيل ضعيف .

وترجمة إسماعيل بن رافع فى الميزان برقم ٨٧٢ ـ وفيها : إسماعيل بن رافع مدنى معروف ، نزل البصرة ، ضعفه أحمد ويحيى وجماعة ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر .

ثم قال الذهبى : ومن تلبيس الترمذى قال : ضعفه بعض أهل العلم ، قال : وسمعت محمدا ـ يعنى البخارى ـ يقول : « هو ثقة مقارب الحديث ، قلت : مات قبل الخمسين ومائة اهـ : الميزان .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٠ ط دار الفكر ـ حديث سلمة بن نعيم ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، ثنا شيبان ، ثنا منصور عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نعيم قال : وكان من أصحاب الرسول ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا فى نفس المصدر ج ٥ ص ٢٨٥ من طريق شيبان عن سلمة بن نعيم بلفظه السابق .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ كتاب الإيمان ـ باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله بلفظ : وعن سلمة ابن نعيم الأشجعى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ـ تعالى ـ لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، قلت : يا رسول الله ! وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى وهو متروك لا يحتج به .

وترجمة عبد الله بن الحسين فى الميزان برقم ٤٢٦٩ ـ وفيها : عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصى ، بغدادى الأصل ، روى عن محمد بن المبارك الصُّورى وجماعة ـ قال ابن حبان : يسرق الأخبار ويقلبها ، لا يحتج بما انفرد به .

ترجمة « سلمة بن نعيم الأشجعى » فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٣٤ رقم ٢١٨٦ وفيها سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى يرد نسبه عند أبيه نزل الكوفة ، روى عنه سالم بن أبى الجعد وأبو مالك الأشجعى ، أخبرنا أبو ياسر ابن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى ، أخبرنا حجاج ، أخبرنا شيبان ،أخبرنا منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سلمة بن نعيم وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق » وقد روى عن منصور ، عن سالم ، عن مسلم ابن قيس ، وهو وهم ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٤٦٥٣/ ٢٣١٤٩ـ « مَنْ لَقِيَ الله ـ تَعَالَى ـ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عن عقبة بن عامر (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٤ ص ١٥٢ حديث عقبة بن عامر الجهنى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن ابن أبى خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ـ عز وجل ـ » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٨٧٣ ط دار الفكر ـ فى كتاب الديات ـ باب التغليظ فى قتل مسلم ظلما ـ برقم ٢٦١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، ثنا وكيع إلى آخر سند أحمد السابق عن عقبة ابن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، قال فى الزوائد: إسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدى سمع من عقبة بن عامر ؛ فقد قيل : إن روايته عنه مرسلة اهـ .

وفى هامشه قال محققه : (لم يتند) قال السيوطى : أى لم يصب منه شيئا أو لم ينله منه شيء .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٣٩ ط بغداد برقم ٩٣٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن عقبة ابن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، ثم ذكره بنفس اللفظ أيضا فى نفس المصدر ص ٣٥١ برقم ٦٦٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن شيبة ، ثنا وكيع إلى آخر السند السابق .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ فى كتاب الحدود بلفظ : أنبأنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد السماك ببغداد ، ثنا الحسين بن أبى معشر ، ثنا وكيع بن الجراح إلى آخر السند السابق عن عقبة بن عامر الجهنى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقى الله تعالى لا يشرك به شيئا ولم يتند بدم حرام دخل الجنة من أى أبواب الجنة شاء » وقد قيل : عن إسماعيل : عن قيس بن أبى حازم عن جرير ـ ا هـ : الحاكم ، وقال الذهبى : صحيح ـ ا هـ ثم ذكر الحاكم حديثا آخر عن جرير بلفظ : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أى أبواب الجنة شاء » وسكت عنه ، وقال الذهبى : الأول أصح ا هـ وقد سبق تخريجه فى حرف (من مات) .

وترجمة عبد الرحمن بن عائذ فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦ ص ٢٠٣ ط الهند برقم ٤١٣ وفيها : إنه روى عن عقبة بن عامر ، كما جاء فيها : قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : ضعيف .

وترجمته كذلك فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٨٦ ط بيروت برقم ٩٩٣ ـ وفيها عبد الرحمن بن عائذ ـ بتحتانية ومعجمة ـ الثمالى ـ بضم المثلثة ـ ويقال : الكندى ، الحمصى ، ثقة من الثالثة ، ووهم من ذكره فى الصحابة إلخ .

٤٦٥٤/ ٢٣١٥٠ـ « مَنْ لَقِيَ الله يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وأَنَّ مُـحَمَّدًا رسولُ الله دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٤٦٥٥/ ٢٣١٥١ـ « مَنْ لَكَ بعقَال منْ نَار » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة أن رجلا سـأل رسول الله ـ ﷺ ـ عقَالاً من الْمَغْنَمِ ، قال : فذكره ، وضُعِّفَ .

٤٦٥٦/ ٢٣١٥٢ـ « مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى الله وَرَسُولَهُ » .

خ عن جابر [٢] .

٤٦٥٧/ ٢٣١٥٣ـ « مَنْ لَقِيَ الله بِخَمْسٍ مِنَ الإِيمَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الصَّلَوات الْخَمْسِ طُهُورهِنَّ ، وَرُكُوعهِنَّ ، وَسُجُودهِنَّ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَالزَّكَاةِ ، وَهِيَ قَنْطَرَةُ الإِسلاَمِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ : الاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ » .

هب عن أَبى الدرداء [٣] .

٤٦٥٨/ ٢٣١٥٤ـ « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لُطْفًا وَمَوَدَّةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ١ ص ٦٢ ـ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام ـ فضل الشهادتين من الإكمال برقم ٢١٥ بلفظ المصنف وتخريجه مع زيادة (وهو) قبل (يشهد) .

(٢) الحديث فى صحيح البـخارى ج ٤ ص ٢٣ باب الكذب فى الحرب من كتاب الجهاد ، بلفظ : حدثنـا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لكعب ابن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله » قال محمد بن مسلمة :
أتحب أن أقـتله يا رسول الله ؟ « قـال : نعم » قـال : فأتاه فـقال : إن هذا يعنى الـنبى ـ ﷺ ـ قد عنانا وسـألنا الصدقة قال : وأيضًا والله لَتَملُّنَّهُ قال : فإنا قد اتبـعناه ، فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره ، قال : فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله .

(٣) الحديث فى مختـصر شعب الإيمان للبيهقى ، باب المحـافظة على الوضوء وإسباغه ، نسخـة مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحـسن بن بشران عن أبى الدرداء حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول :« من لقى الله بخمس من الإيمان دخل الجنة ، قال : قلنا : ما هى يا رسول الله ؟ قال : الصلوات الخمس طهورهن ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا ، والزكاة وهى قنطرة الإسلام ، وأداء الأمانة ، قالوا : وما الأمانة ؟ قال : الاغتسال من الجنابة » .

ابن شاهين عن البراء [١] .

٤٦٥٩/ ٢٣١٥٥ ـ « مَنْ لَقِيَ اللهَ وَمَعَهُ سُورَتَانِ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ » .

أبو نعيم عن زيد بن أرقم [٢] .

٤٦٦٠/ ٢٣١٥٦ـ « مَنْ لَقِيَ الْحَرُورِيَّةَ ، فَلْيَقْتُلْهُمْ » .

ك في تاريخه عن ابن مسعود [٣] .

٤٦٦١/ ٢٣١٥٧ـ « مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ » .

خ في تاريخه ، هب عن محمد بن عبد الله عن أبيه [٤] .

---

(١) الحديث في كنز العمال ج ٩ ص ١٣٤ حديث رقم ٢٥٣٦٥ باب المصافحة والمعانقة من الإيمان ، بلفظ : «من لقي أخاه فصافحه لطفا ومودة لم يتفرقا حتى يغفر لهما » وعزاه إلى ابن شاهين عن البراء .

والحديث في عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٦٨ ـ باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه ـ أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن الضحاك ، حدثنا محمد بن سحر ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا عمرو بن حجر القيس ، ثنا المنذري ابن ثعلبة ، عن يزيد بن عبد الله الشخير ، عن البراء بن عازب ـ ﷺ ـ قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فصافحته ، فقلت :يا رسول الله !هذا من أخلاق العجم أو هذا يكره ؟ فقال : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا بود ونصيحة تناثرت خطاياهما بينهما » .

(٢) الحديث في تفسير سورة الكافرون في الدر المنثور ج ٦ ص ٤٠٦ قال : وأخرج ابن مردويه : عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه : قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد» .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٨ حديث رقم ٣١٢٥٧ باب الخوارج من الإكمال « من لقي الحرورية فليقتلهم » وعزاه للحاكم في التاريخ عن ابن مسعود .

والحرورية قال في اللسان : وحَرُوراَء : موضع بظاهر الكوفة تنسب إليه الحرورية من الخوارج ؛ لأنه كان أول اجتماعهم بها وتحكيمهم حين خالفوا عليًا ، وهو نادر معدول النسب ، إنما قياسه حروراويّ ، قال الجوهري : حروراء اسم قرية ، يمد ويقصر ، ويقال : حروري بيّن الحرورية ، ومنه حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلاة الحائض ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ هم الحرورية من الخوارج الذين قاتلهم علي ، وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف ، فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في أمر الحيض شبهتها بالحرورية ، وتشددهم في أمرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها ، وقيل : أرادت أنها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين .

(٤) الحديث في التاريخ الكبير للإمام البخاري في ترجمة محمد بن عبد الله ج ١ ص ١٢٩ رقم ٣٨٦ الطبعة الأولى ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر أباد الدكن ١٣٦١ هـ قال : محمد بن عبد الله =

٤٦٦٢/ ٢٣١٥٨- « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حُرْمَةَ الْغَازِى فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ غَازِيًا فَقَدْ أَبْغَضَنِى ، وَمَنْ أبغضنى فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ آذَى غَازِيًا فَقَدْ آذَانِى ، وَمَنْ آذَانِى فَقَدْ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ » .

الرافعى عن أنس ، وقال : حديث منكر[(١)] .

٤٦٦٣/ ٢٣١٥٩- « مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَهْلَ بَيْتِه فَقَدْ بَرِىءَ الله وَرَسُولُهُ مِنْهُ » .

قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن جابر[(٢)] .

٤٦٦٤/ ٢٣١٦٠- « مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِالله شَيْئًا بَعْدَ إِذْ آمَنَ به ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدَّى الزَّكَاةَ الْمفْرُوضَةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

طب عن أبى مالك الأشعرى ، وضُعِّفَ[(٣)] .

٤٦٦٥/ ٢٣١٦١- « مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الْغَزْوَ مَعِى فَلْيَغْزُ فِى الْبَحْرِ ، فَإِنَّ قِتَالَ يَوْمٍ فِى

= قال لنا إسماعيل ، حدثنى أخى ، عن سليمان ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه قال النبى - ﷺ - : « مدمن خمر عابد وثن » .

وقال لى فروة : حدثنا محمد بن سليمان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - مثله، ولا يصح حديث أبى هريرة فى هذا .

(١) الحديث فى كنز العمال - الإكمال - ج ٤ ص ٣١٣ رقم ١٠٦٦٣ بلفظه من رواية الرافعى عن أنس ، وقال : حديث منكر .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ، للشيخ عبد القادر بدران ، ج ٧ ص ٢٤٢ ترجمة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله - ﷺ - قال : وأخرج عن طريق الدارقطنى عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من لم يحب العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برىء الله ورسوله منه » قال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث عمرو .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ص ٢٣٢ ترجمة شرع بن عبيد الحضرمى عن أبى مالك ، حديث رقم ٣٤٤٣ ، بلفظ حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى حدثنى ضمضم ابن زرعة ، عن شرع بن عبيد ، عن أبى مالك الأشعرى أن رسول الله - ﷺ - قال: « من لم يشرك بالله شيئا بعد إذ آمن به وأقام الصلاة المكتوبة .... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع :وفى إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

فى الظاهرية : تكفأ .

الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ قِتَالِ يَوْمَيْنِ فِى الْبَرِّ ، وَإِنَّ أَجْرَ الشَّهِيدِ فِى الْبَحْرِ كَأَجْرِ شَهِيدَيْنِ فِى الْبَرِّ ، وَإِنَّ خِيَارَ الشُّهَدَاءِ أَصْحَابُ الأَكُفِّ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا أَصْحَابُ الأَكُفِّ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تطَفَّأُ عَلَيْهِمْ مَرَاكِبُهُمْ فِى الْبَحْرِ » .

كر عن علقمة بن شهاب القشيرى مرسلا (١) .

٤٦٦٦/ ٢٣١٦٢ـ « مَنْ لَمْ يَقْرَأ مَعَ الإِمَامِ فصَلاَتُهُ خداجٌ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده (٢) .

٤٦٦٧/ ٢٣١٦٣ـ « مَنْ لَمْ يَقْرَأ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِى صَلاَتِهِ فَهِىَ خِدَاجٌ » .

طس عنه (٣) .

٤٦٦٨/ ٢٣١٦٤ـ « مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرِقَّ لِصَغِيرِنَا ، وَيَرْحَمْ ذَا الرَّحِمِ مِنَّا فَلَسْنَا مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَّا » .

ابن عساكر عن بلال بن سعد (٤) .

٤٦٦٩/ ٢٣١٦٥ـ « مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ » .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطى ، فى سورة النحل فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وهو الذى سخر البحر ﴾ ج ٤ ص ١١٢ ، ١١٣ ، قال : وأخرج عبد الرزاق عن علقمة بن شهاب القشيرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدرك الغزو معى فليغز فى البحر .... الحديث » .

(٢) و « عمرو بن ميمون » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ص ٨ رقم ٦٨٩ وقال : هو عمرو بن ميمون بن مهران الجزرى أبو عبد الله ، أو أبو عبد الرحمن سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، من الطبقة السادسة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب القراءة فى الصلاة ج ٢ص ١١١ بلفظ : وعن مهران عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يقرأ بأم الكتاب » الحديث : وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وقال : لا يروى إلا عن مهران إلا بهذا الإسناد ، قلت : وفى إسناده جماعة لم أعرفهم .

(٤) (وبلال بن سعد) : هو بلال بن سعد بن تيم الأشعرى ، أو الكندى أبو عمرو ، أو أبو زرعة الدمشقى ، ثقة عابد فاضل من الثالثة ، مات فى خلافة هشام ١٠ هـ : تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ١١٠/ ١٥٨ .

ط ، حم ، ش ، م ، قط عن جابر ، ط ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس ، ط عن ابن عمر (1) .

---

(1) حديث جابر فى مسند الإمام أحمد ج ٣ص ٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم وأبو النضر ، ثنا زهير ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وأخرجه الطيالسى ج ١ ص ٢١٢ (كتاب الحج) باب ما يلبس المحرم بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا زهير ، عن أبى الزبير ، عن جابر أن النبى - ﷺ - قال : « من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » .

وفى كتاب الحج من مصنف ابن أبى شيبة ج ٤ : حدثنا أبو بكر قال : نا أبو بكر قال : نا الفضيل بن دكين قال: نا زهير عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ، ومن لم يجد إزارًا فليلبس السراويل » .

وأخرجه مسلم فى (كتاب الحج) باب ما يباح للمحرم ج ٢ ص ٨٣٦ حديث رقم ١١٧٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين : ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (كتاب الحج) ج ٢ ص ٢٢٨ رقم ٥٧ ، بلفظ نا أبو بكر النيسابورى ، نا ابن هانىء ، نا أبو غسان ، نا زهير ، نا أبو الزبير عن جابر (ح) وثنا أبو بكر ، نا محمد بن على الوراق ، نا أبو نعيم نا زهير ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين» إلخ الحديث .

وحديث ابن عباس فى مسند الطيالسى ج ١ ص ٢١٢ عن ابن عباس سمع النبى - ﷺ - يخطب بعرفات فقال :« من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد إزارًا فليلبس سراويل » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ١ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، وروح قالا : ثنا ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار ، أن أبا الشعثاء أخبره قال: حدثنى ابن عباس أنه سمع رسول الله - ﷺ - وهو يخطب « من لم يجد إزارًا ، ووجد سراويل فليلبسها ومن لم يجد نعلين ووجد خفين فليلبسها » .

والحديث أخرجه البخارى ج ٧ ص ٤٦ ، باب النعال بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال :قال النبى - ﷺ - : « من لم يكن له إزارٌ فليلبس السراويل : ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين » .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٣٥ (كتاب الحج) باب ما يباح لمحرم بحج أو بعمرة بلفظ : وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد جميعًا عن حماد قال يحيى : وذكر السند ثم قال : عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله - ﷺ - وهو يخطب يقول: « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين » يعنى المحرم .

وأخرجه النسائى فى سننه (كتاب المناسك) باب : ما يلبس المحرم ج ٢ ص ١٦٦ ، حديث رقم=

٤٦٧٠/ ٢٣١٦٦ـ « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ ، وَالْعَمَلَ بِهِ ، وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَه وَشَرَابَهُ » .

حم ، خ ، د ، ت ، هـ ، حب عن أَبي هريرة (١) .

= ١٨٢٩ بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخف لمن لا يجد النعلين » قال أبو داود: هذا حديث أهل مكة ومرجعه إلى البصرة إلى جابر بن زيد ، والذى تفرد به منه ، ذكر السراويل، ولم يذكر القطع فى الخث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩٧٧ ، حديث رقم ٢٩٣١ (كتاب المناسك) باب السراويل والخفين للمحرم بلفظ : وعن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » وانظر بقية أحاديث الباب .

وفى مسند الطيالسى ج ١ ص ٢١٢ من رواية ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » قلت : للمحرم ؟ قال : للمحرم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٤٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، وثنا يزيد قالا : أنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ، ج ٢ ص ٢١٠ (كتاب الصوم) باب من لم يدع قول الزور والعمل به فى الصوم بلفظ : حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا ابن أبى ذئب ، حدثنا سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٣٠٧ ، حديث رقم ٢٣٦٢ (كتاب الصيام) باب: الغيبة للصائم : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول ... الحديث » قال أحمد : فهمت إسناده من ابن أبى ذئب ، وأفهمنى الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٥٣٩ ، حديث رقم ١٦٨٩ (كتاب الصيام) باب: ما جاء فى الغيبة والرفث للصائم من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ومن لم يدع قول الزور والجهل وذكر الحديث » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٣ ص ٢٢٦ (أبواب الصوم) باب : ما جاء فى التشديد فى الغيبة للصائم بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبيه عن أبى هريرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يدع قول الزور .... الحديث » وفى الباب عن أنس ، قال أبو عيسى : هذا حديث جيد صحيح .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى (كتاب الصيام) باب آداب الصوم ، ج ٥ ص ١٩٩ رقم ٣٤٧١ ، بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ـ بيت ـ حدثنا سعيد بن يعقوب اللقانى ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ... الحديث » .

٤٦٧١/ ٢٣١٦٧ـ « مَنْ لَمْ يذر الْمخَابَرَةَ ، فَلْيُؤْذَن بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ » .

د ، ع ، والطحاوى ، حب ، حل ، ك ، ض عن جابر (١) .

٤٦٧٢/ ٢٣١٦٨ـ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ » .

حم ، ت حسن ، وابن جرير فى تهذيبه عن أبى سعيد ، ابن جرير عن أبى هريرة ، طب عن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن داود ج ٣ ص ٦٩٥ برقم ٣٤٠٦ (كتاب البيوع) باب فى المخابرة ، بلفظ : حدثنا يحيى ابن معين ، حدثنا ابن رجاء يعنى ـ المكى ـ قال : ابن خُثَيْم ، حدثنى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:« من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .

والحديث فى الحاكم للمستدرك ج ٢ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ (كتاب التفسير) بلفظ : عن أبى الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: لما نزلت (الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخطبه الشيطان من المس) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٠١ عن جابر بن عبد الله ، « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لعلاء الفارسى ج ٧ ص ٣١٧ رقم ٥١٧٧ (كتاب المزارعة) باب ذكر بلفظ على من لم يترك المخابرة إلى آخره بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى قال : أخبرنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله » هو إسحاق بن أبى إسرائيل .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٣٦ ، ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحنظلى بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن رجاء أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبى الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله » .

غريب من حديث أبى الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ ، وعبد الله بن رجاء هو المكى ليس بالعراقى البصرى.

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٥ بلفظه ، من رواية أبى داود والحاكم : عن جابر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفيه عند أبى داود : « عبد الله بن رجاء » أورده الذهبى فى ذيل الضعفاء وقال : صدوق ، قال الفلاس : كثير الغلط والتصحيف ، ورواه أيضًا الترمذى فى العلل ، وذكر أنه سأل عنه البخارى فقال : إنما نهى عن تلك الشروط الفاسدة التى كانوا يشترطونها ، فمن لم ينته فليؤذن بحرب .

(ومعنى المخابرة) بينها رسول الله ـ ﷺ ـ فى حديث رقم ٣٤٠٧ عن زيد بن ثابت ، فى نفس الباب ، فقال : قلت وما المخابرة ؟ قال: أن تأخذ الأرض بنصف أو ثلث أو ربع ا هـ أبو داود .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المطلب بن زياد، حدثنا ابن أبى ليلى ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« من لم يشكر الناس لم يشكر الله » وانظر مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٥٨ . =

٤٦٧٣/ ٢٣١٦٩ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ » .

طس عن أبى هريرة ، وحُسِّن (١) .

٤٦٧٤/ ٢٣١٧٠ـ « مَنْ لَمْ يُطَهِّرْهُ مَاءُ الْبَحْرِ فَلاَ طَهَّرَهُ الله » .

قط ، (ق)(*) عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى صحيح الترمذى ج ٨ ص ١٣٣ (أبواب البر والصلة) باب ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا الربيع بن مسلم ، حدثنا محمد بن زياد : عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يشكر الناس لا يشكر الله » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٤٠٨ حديث رقم ٢٥٠١ ترجمة أبى إسحاق السبيعى ـ عن جرير بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل : عن أبى إسحاق ، عن جرير قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » قال محققه : قال فى المجمع ٨/ ١٨١ : ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٨ بلفظه ، من رواية أحمد ، والترمذى ، والضياء : عن أبى سعيد ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : سند أحمد حسن ، ولأبى داود ، وابن حبان نحوه ، من حديث أبى هريرة ، وقال : صحيح .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب : استقبال القبلة عند الحاجة ج ١ ص٢٠٦ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يستقبل القبلة .... الحديث » ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح ، إلا شيخ الطبرانى ، وشيخ شيخه وهما ثقتان .

(*) من نسخة الظاهرية .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (كتاب الطهارة) باب : فى ماء البحر ، ج ١ ص ٣٥ رقم ١١ بلفظ : حدثنا ابن منيع ـ قراءة عليه ـ نا محمد بن حميد الرازى ،نا إبراهيم بن المختار ، نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن سعيد بن ثوبان ، عن أبى هند : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يطهره ماء البحر .... الحديث » قال المحقق : قال المناوى : دعا عليه ، وفيه رد على من كره التطهر به من السلف ، قال : وسنده واه ، قلت : لأن فيه راويين اختلف فى الاحتجاج بهما ، الأول : محمد بن حميد الرازى : ممّن وثقه ابن معين والترمذى ، وممن ضعفه أبو زرعة وابن خراش ، وقال البخارى : فيه نظر ، والثانى: إبراهيم بن المختار الرازى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال البخارى : فيه نظر ، وليس المؤلف ممن ضعفها ، فلذا حسنه » . =

٤٦٧٥/ ٢٣١٧١ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِى والأَنْصَارِ والْعَرَبِ ، فَهَؤُلاءِ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا مُنَافِقٌ ، وَإِمَّا لِزَنْيَةٍ ، وَإِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ لِغَيْرِ طُهْرٍ » .

الباوردى ، عد ، هب عن على [(١)] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الطهارة) باب : التطهير بماء البحر ج ١ص ٤ بلفظ : قال الشافعى ـ رحمه الله ـ وروى عبد العزيز بن عمر ، عن سعيد بن ثوبان ، عن أبى هند الفراسى ، عن أبى هريرة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من لم يطهره البحر فلا طهره الله » وانظر الحديث بعده فإنه ذكره بمثله إلا أنه لم يقل الفراسى .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٣٠ بلفظه من رواية الدارقطنى والبيهقى فى السنن : عن أبى هريرة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال فى المهذب : ساقه المؤلف ـ يعنى البيهقى ـ من حديث محمد بن حميد ، وهو واهٍ : اهـ وقال الفريابى فى مختصر الدارقطنى : فيه « سعيد بن ثوبان » « وأبو هند » وهما مجهولان .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (زيد بن جبير الأنصارى) ج ٣ ص ١٠٥٩، ١٠٦٠ بثلاث روايات : الأولى بلفظ : ثنا على بن العباس عباد بن يعقوب ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن زيد بن جبيرة الأنصارى ، عن داود بن حصين ، عن رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من لم يعرف حق عترتى والأنصار والعرب ، فهؤلاء أحد ثلاث : إما منافق ، وإما لزنية ، وإما حملته أمه على غيرطهر » .

الرواية الثانية بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا ابن عياش ، ثنا زيد بن جبيرة ، عن داود بن الحصين ، عن أبى رافع عن على قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لم يعرف حق عترتى والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق وإما لزنية ، وإما لغير طهر » قال الشيخ : وهذه الروايات الثلاث ـ المراد بالرواية الثالثة (لا يبغض العرب إلا منافق) التى ذكرتها لهذا الحديث عن ابن عياش ، عن زيد بن جبيرة، فأصحها رواية هشام بن عمار ، وابن أبى رافع هذا ، هو عبيد الله بن أبى رافع ، عن إسماعيل بن عياش، وإسماعيل إذا روى عن أهل المدينة وأهل العراق خلط فى رواياته عنهم ، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت .

وقال الشيخ : قال الليث : منكر الحديث .

وأخرجه الإمام الشجرى فى أماليه (باب فضل أهل البيت ... إلخ) ١/ ١٥٦ ، ١٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوانى ـ ولفظ الحديث له ـ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حبان ، قال : حدثنا أبو العباس الخزاعى ، قال : حدثنا محمد بن كثير العبدى ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثنا زيد بن جبيرة بن محمود ، عن ابن أبى جبيرة الأنصارى عن داود بن الحصين ، عن أبى رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من لم يعرف حق عترتى والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إما منافق ، وإما لزنية وإما امرؤ حملت به أمه فى غير طهر » .

٤٦٧٦/ ٢٣١٧٢ـ « مَنْ لَمْ يَجْمَعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلا صِيَامَ لَهُ » .

حم ، د ، ت ، ن ، ق عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن حفصة (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث حفصة أم المؤمنين) ج ٦ ص ٢٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا حسن بن موسى ، قال : ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبد الله بن أ بى بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن حفصة عن النبى -ﷺ- أنه قال : « من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له » .

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الصوم) باب النية فى الصوم ج ٢ ص ٣٢٩ رقم ٢٤٥٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب .... إلخ السند كما هو عند ا لإمام أحمد ولفظ الحديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » قال أبو داود : رواه الليث وإسحاق بن حازم أيضا جميعا عن عبد الله بن أبى بكر مثله ، ووقفه على حفصة معمر ، والزبيدى ، وابن عيينة ، ويونس الأيلى (كلهم عن الزهرى) .

وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الصوم) باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل ج ٢ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم ٧٢٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا ابن أبى مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب .. إلخ السند كما عند الإمام أحمد ، واللفظ : « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

قال أبو عيسى : حديث حفصة حديث لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وقد روى ، عن نافع ، عن ابن عمر قوله وهو أصح : وإنما معنى هذا عند بعض أهل العلم ، لا صيام لمن لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فى رمضان ، أو فى قضاء رمضان ، أو فى صيام نذر إذا لم ينوه من الليل لم يجزه ، وأما صيام التطوع فمباح له أن ينويه بعد ما أصبح ، وهو قول الشافعى ، وأحمد وإسحاق .

وأخرجه النسائى فى الصوم ، باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة فى ذلك ج ٤ ص ١٦٦ بلفظ : أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن أشهب قال : أخبرنى يحيى بن أيوب ، وذكر آخر أن عبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم حدثهما عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن حفصة ، عن النبى - ﷺ - قال: « من لم يجمع الصيام قبل طلوع الفجر فلا يصوم » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الصيام) باب الدخول فى الصوم بالنية ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا ابن أبى مريم ، أنبأ يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أبى بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن حفصة زوج النبى - ﷺ - قال : « ومن لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » ورواه عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ويحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبى بكر .

وأخرجه كذلك بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى ابن لهيعة ، ويحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه عن حفصة زوج النبى - ﷺ - أن النبى - ﷺ - قال :« من لم يجمع الصيام مع الفجر فلا صيام له » كذا قال ، ورواه أحمد بن صالح ، عن ابن وهب فقال : قبل الفجر ، وهذا حديث قد اختلف على الزهرى فى إسناده ، وفى رفعه إلى النبى - ﷺ - وعبد الله بن أبى بكر أقام إسناده ـ ورفعه وهو من الثقات الأثبات . =

٤٦٧٧/ ٢٣١٧٣- « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

ن عنها (١) .

٤٦٧٨/ ٢٣١٧٤- « مَنْ لَمْ يَغْـزُ ، أَوْ يُجَهـزْ غَازِيًا ، أَوْ يَخْلُفْ غَـازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَـيْرٍ أَصَابَهُ الله بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الدارمى ، د ، هـ ، طب ، ق ، ض عن أَبى أمامة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٠ بلفظه من رواية أحمد وأبى داود والترمذى ، والنسائى عن حفصة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال ابن حـجر : سنده صحيح ، لكن اختلف فى رفـعه ووقفه وصوب النسـائى وقفه ، اهـ وفى العلل للترمذى عن البخارى أن هذا أخطأ والصحيح وقفه على ابن عمر .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ـ المجتبى ـ (كتاب الصيام) باب ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة فى ذلك ج ٤ ص ١٦٦ بلفظ : أخبـرنا عبد الملك بن شـعيب بن الليث بن سعـد ، قال : حدثنى أبى ، عن جـدى قال : حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله ، عن حفصة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له » .

(٢) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه (كتاب الجهاد) باب فيمن مات ولم يغز ، ج ٢/ ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا الحكم ابن المبارك ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يغز ولم يجهز غازيا ، أو يخلف غازيا فى أهله بخير ... الحديث » .

وأخرجـه أبو داود فى سننه (كتـاب الجهاد) باب كـراهية ترك الغزو ج ٣ ص ٢٢ رقم ٢٥٠٣ بـلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجُـرجُسى ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ... إلخ ، السند كما هو عند الدارمى ولفظ الحديث كما ذكره الإمام السيوطى ، قال يزيد بن عبد ربه فى حديثه : قبل يوم القيامة .

وأخرجه ابن مـاجه فى سننه (كتـاب الجهاد) باب التغليظ فى ترك الجـهاد ج ٢ ص ٩٢٣ رقم ٢٧٦٢ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مـسلم ثنا يحيى بن الحارث الذمارى .... إلخ السند كما هو عند الدارمى وكما فى سند أبى داود ، ولفظ الحديث كما فى الأصل .

وآخرجه الطبـرانى فى المعجم الكبير فى (مـا يرويه القاسـم بن عبـد الرحمن بن يزيد ـ مـولى ـ معاوية ، عـن أبى أمـامة) ج ٨ ص ٢١١ رقم ٧٧٤٧ قال : حـدثنا إبراهيم بن دحـيم ، ثنا أبى ، وثنا عبـدان بن أحمـد ، ثنا دحيم ، وثنا يحيى بن عبد الباقى المصيصى ، ثنا عمرو بـن عثمان الحمصى قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى يحيى ابن الحارث عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يغز أو يجهز غازيا ، أو خلف غازيا فى أهله ، أصابه الله بقارعة يوم القيامة » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب السير) باب النفير وما يستدل به على أن الجهاد فرض على الكفاية ج ٩ ص ٤٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروزبارى ، أنبـأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن عـثمان ... إلخ ، السند كما فى سنن أبى داود واللفظ « من لم ، أو لم يجهز غازيا ... » إلخ ، قال يزيد فى حديثه : قبل يوم القيامة .

٤٦٧٩/ ٢٣١٧٥ـ « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

د عن ابن عمرو ، ك عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٦٨٠/ ٢٣١٧٦ـ « مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ (ما) [(*)] تَطْلُعُ الشَّمْسُ » .

حم ، ت ، ك ، حب ، ق عن أَبى هريرة [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الأدب) باب فى الرحمة ج ٥/ ٢٣٣، ٢٢٣ رقم ٤٩٤٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وابن السرح ، قالا : حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن ابن عامر عن عبد الله ابن عمرو يرويه ، قال ابن السرح : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يرحم صغيرنا ... الحديث » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب اللباس) باب من لم يرحم صغيرنا ... إلخ ج ٤ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يرحم صغيرنا ... الحديث » قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٦ بلفظه من رواية البخارى فى الأدب ، وأبى داود فى السنن عن ابن عمرو ، ورمز له بالصحة .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من سنن الترمذى .

(٢) والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الصلاة) باب ما جاء فى إعادتها بعد طلوع الشمس ج ٢ ص٢٨٧ رقم ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عقبة بن مكرم العمى البصرى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، عن قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس » .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد روى عن ابن عمر أنه فعل ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثورى ، وابن المبارك والشافعى وأحمد ، وإسحاق .

قال : ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث عن همام بهذا الإسناد نحو هذا إلا عمرو بن عاصم الكلابى .

والمعروف من حديث قتادة عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح » اهـ : سنن الترمذى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الصلاة) ج ١/ ٢٧٤ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبرى ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يصل ركعتى الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

=

٤٦٨١ / ٢٣١٧٧ـ « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ من شَاربِه فَلَيْسَ منَّا » .

ش ، حم ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح ، ن ، ع ، طب ، ض عن زيد بن أرقم (١) .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الصلاة) باب من أجاز قضاهما بعد الفراغ من الفريضة ج٢/ ٤٨٤ بلفظ : وأنبأ أبو عبد الله وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبرى ، ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل إسناده إلا أنه قال : عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من لم يصل ركعتى الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى أعلم ، وعمرو بن عاصم ثقة .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان إلى تقريب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الفارسى (كتاب الصلاة) باب ذكر الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يصليهما بعد طلوع الشمس ج ٤ ص ٨٣ رقم ٢٤٦٣ بلفظ: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير ـ بتستر ـ حدثنا عبد القدوس بن محمد الحبحابى ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس » .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الأدب) باب ما يؤمر به الرجل من إعفاء اللحية والأخذ من الشارب ج ٨ ص ٣٧٦ رقم ٥٥٤٤ بلفظ : عبدة بن سليمان ، عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ليس منا من لم يأخذ من شاربه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث زيد بن أرقم ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٤/ ٣٦٦ ، ٣٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن يوسف بن صهيب ، ووكيع ، ثنا يوسف ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (كتاب الأدب) باب : ما جاء فى قص الشارب ج ٥ ص ٩٣ رقم ٢٧٦١ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد والحديث بلفظه قال : وفى الباب : عن المغيرة بن شعبة ـ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يوسف بن صهيب بهذا الإسناد نحوه .

وأخرجه النسائى فى (كتاب الطهارة) باب قص الشارب ج ١ ص ١٥ بلفظ أخبرنا على بن حجر ، قال : أنبأنا عبيدة بن حميد ، عن يوسف بن صهيب وبقية السند كما سبق عن الترمذى ، ولفظ الحديث كما جاء فى الأصل ، وانظر كتاب الزينة باب ٢ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢٠٨ رقم ٥٠٣٣ بلفظ : حدثنا عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يأخذ من شاربه فليس منا » .

وانظر رقم ٥٠٣٤ ، ٥٠٣٥ ، وبرقم ٥٠٣٦ بلفظ : ليس منا من لم يأخذ من شاربه . =

٤٦٨٢/ ٢٣١٧٨ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَه صَدَقَةٌ ، فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » .

الخطيب ، والديلمى عن أبى هريرة [١] .

٤٦٨٣/ ٢٣١٧٩ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِمَّا قَالَ أو قِيلَ (لَهُ) (*) فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ ، وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ » .

طب عن عبد الله بن عمرو بن شُويفع ، عن أبيه عن جده شويفع [٢] .

٤٦٨٤/ ٢٣١٨٠ـ « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ الله ، وَيُؤْمِنْ بِقَدَرِ الله ، فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهًا غَيْرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

= قال : المحقق : وأخرجه النسائى فى الكبرى برقم : ١٤ ، ١٥ ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣/ ٢٣٣ ، وابن حبان ١٤٨١ ـ ا هـ : المحقق .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠١٦ بلفظه من رواية : أحمد والترمذى ، والنسائى ، والضياء المقدسى : عن زيد ابن أرقم ، ورمز له بالحسن .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة محمد بن إسحاق الشيبانى) ج ١/ ٢٥٨ رقم ٨٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق ـ إملاء ـ فى سنة ست وأربعمائة قال : نبأنا محمد بن إسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبرى ، قال : حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبرى ، قال : نبأنا إسماعيل بن بهرام ، قال: نبأنا إسماعيل بن محمد الطلحى ، عن سليم ـ يعنى المكى ـ عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم تكن عنده صدقة .... الحديث » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وما أثبتناه من الطبرانى وأسد الغابة .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة شويفع ، لم ينسب) ج ٧/ ٣٧٦ رقم ٧٢٣٦ بلفظ : حدثنا محمد بن خالد الراسبى ، ثنا أبو ميسرة النهاوندى ، ثنا الوليد بن سلمة الحرانى ، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده ـ شويفع قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من لم يستح بما قال : أو قيل له فهو لغير رشدة حملته أمه على غير طهر » .

و « شويفع » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣/ ٥٣٣ رقم ٢٤٦٠ وقال : « شويفع » غير منسوب ، روى حديثه عبد الله بن عمرو بن شويفع ، عن أبيه ، عن جده « شويفع » قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يستح فيما قال . الحديث » وقال : روى هذا الحديث : عن أبى هريرة مرفوعا ، أخرجه أبو نعيم وأبو موسى .

الخطيب عن أنس (١) .

٤٦٨٥/ ٢٣١٨١ـ « مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ الله يَهُودِيًا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًا » .

الدارمى ، هب عن أبى أمامة (٢) .

٤٦٨٦/ ٢٣١٨٢ـ « مَنْ لَمْ يَقُلْ : عَلِيٌّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كَفَرَ » .

الخطيب عن ابن مسعود عن على (٣) .

٤٦٨٧/ ٢٣١٨٣ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ نِعْمَةِ الله ـ تَعَالى ـ عَلَيْهِ إلا فِى مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ فَقَدْ قَصُرَ عِلْمُهُ وَدَنَا عَذَابُهُ » .

الخطيب عن عائشة (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن الحسين أبى شيخ الأصبهانى) ج٢ ص ٢٢٧ رقم ٦٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، قال : نبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، قال : نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الأبهرى الأصبهانى ـ ببغداد ـ قال : نبأنا محمد بن موسى الحرشى ، قال : نبأنا سهيل بن عبد الله ، عن خالد الحذاء عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله .... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٧ بلفظه من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن أنس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (سهل بن أبى حزم) وثقه ابن معين ، وضعفه جمع ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الدارمى فى سننه (كتاب الحج) باب من أراد الحج فليتعجل ج ٢ ص ٢٩ بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن شريك ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة ، أو سلطان جائر ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن كثير القرشى) ج ٣/ ١٩٢ رقم ١٢٣٤ بلفظ: حدثنا عبيد الله بن أبى الفتح ، وعلى بن أبى على ، قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر الثعلبى ، قال على أبو القاسم ثم اتفقا قالا : حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا محمد بن كثير الكوفى ، حدثنا الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ، عن على ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقل علىٌّ خير الناس فقد كفر » وقال : قال يحيى بن معين : هو شيعى ، ولم يكن به بأس ، وعن أحمد بن حنبل يقول : مزقنا حديثه ، وفى رواية : إنه منكر الحديث .

(٤) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (إبراهيم بن جابر البح) ج ٦/ ٥٢ رقم ٣٠٧٧ بلفظ : أخبرنا على بن المحسن التنوخى ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن ما هبزد الأصبهانى ، حدثنا محمد بن محمد الباغندى ، حدثنا إبراهيم بن جابر المروزى ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدى ،=

٤٦٨٨/ ٢٣١٨٤ـ « مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » .

ش ، حم ، ومحمد بن نصر ، حل عن أَبى هريرة [(١)] .

٤٦٨٩/ ٢٣١٨٥ـ « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى أَرْبَعِينَ صَبَاحًا كَتَبَ الله لَهُ بَرَاءَتَيْنِ : بَرَاءةً مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ » .

الخطيب عن أنس [(٢)] .

٤٦٩٠/ ٢٣١٨٦ـ « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولى مِنَ الصَّلاَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » .

= حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، حدثنا على بن إسماعيل بن يونس بن السكن بن صغير القنطرى الصفار ، حدثنا إبراهيم بن جابر الكاتب المروزى ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الرحيم بن هارون الغسانى ، أخبرنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا فى مطعمه ومشربه ... الحديث » .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الصلاة) باب من قال : « الوتر واجب » ج ٢ ص ٢٩٧ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن خليل بن مرة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبى هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لم يوتر فليس منا » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٤٣ من طريق وكيع بلفظه .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (أحمد بن أبى الحوارى) ج ١٠ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثناأحمد ، ثنا وكيع إلى آخر السند كما عند الإمام أحمد ، والحديث بلفظه .
وقال ابن حجر فى تلخيص الحبير : حديث « من لم يوتر فليس منا » فيه « الخليل بن مرة » وهو منكر الحديث، وفى الإسناد : انقطاع بين معاوية بن قرة ، وأبى هريرة ، كما قال أحمد .
وذكره الزيلعى فى نصب الراية (كتاب الصلاة) باب : الوتر ج ٢ ص ١١٣ وقال : هو منقطع ، قال أحمد : لم يسمع معاوية بن قرة من أبى هريرة شيئا ، ولا لقيه ، والخليل بن مرة : ضعفه يحيى ، والنسائى ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (على بن الحسن الباقلانى) ج ١١ ص ٣٧٥ رقم ٦٢٣١ بلفظ : أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا على بن الحسن بن بيان ، حدثنا أبو بلال الأشعرى ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يفته الركعة الأولى أربعين صباحا كتب الله له براءتين ... الحديث » وقال عن المترجم له « الباقلانى » : ثقة .

عبد الرزاق عن أنس [1] .

٤٦٩١/ ٢٣١٨٧ـ « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ الله إلا بُعدًا» .

ابن أَبى حاتم ، طب ، وابن مردويه عن ابن عباس [2] .

٤٦٩٢/ ٢٣١٨٨ـ « مَنْ لَمْ يَلْزَقْ أَنْفَهُ مَعَ جَبْهَتِهِ بالأَرْضِ إذَا سَجَدَ لَمْ تجُزْ صَلاَتُهُ(*)» .

طب عن ابن عباس [3] .

٤٦٩٣/ ٢٣١٨٩ـ « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْل جِبَالِ عَرَفَةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (كتاب الصلاة) باب : فضل الصلاة فى جماعة ج ١ ص ٥٢٨ رقم ٢٠١٩ بلفظ : عبد الرزاق ، حدثنا الثورى عن عاصم الأحول ، عن عاصم ، عن أنس قال : « من لم تفته الركعة الأولى من الصلاة أربعين يوما .. الحديث » .

و « عاصم الأحول » ترجم له الذهبي فى الميزان رقم ٤٠٤٦ وقال : هو عاصم بن سليمان الأحول البصرى الحافظ الثقة أكبر شيوخه : عبد الله بن سرجس ، وثقه على بن المدينى وغيره ، قال سفيان : حفاظ الناس أربعة: فذكر منهم « عاصم بن سليمان » .

وقال ابن معين : كان ابن القطان لا يحدث عن عاصم الأحول ، يستضعفه .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٠١٤ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « ليث بن أبى سليم » ثقة لكنه مدلس وقال الزيلعى : فيه « يحيى بن طلحة اليربوعى » وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائى ، وقال فى الميزان : هو صويلح الحديث ، وقال النسائى : ليس بشىء وساق له هذا الخبر ، ثم قال : أفحش ابن الجنين فقال : هذا كذب وزور ، ورواه عنه أيضا ابن مردويه فى تفسيره .

قال الحافظ العراقى : وسندهما لين ، ورواه على بن معبد فى (كتاب الطاعة والمعصية) من حديث الحسن مرسلا بإسناد صحيح .

(*) الحديث من نسخة الظاهرية .

(٣) والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الصلاة) باب : السجود ج ٢ ص ١٢٦ بلفظ : وعن ابن عباس : عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله موثقون ، وإن كان فى بعضهم اختلاف من أجل التشيع .

حـم عن عقبة بن عامر ، حم ، طب عن ابن عمر ، طب عن عمرو بن حز (م)(*) [1] .

٤٦٩٤/ ٢٣١٩٠ـ « مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَ ، غَضِبَ اللهُ عَلَيْه » .

ش ، هـ ، ك عن أَبى هريرة [2] .

٤٦٩٥/ ٢٣١٩١ـ « مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ صَغيراً فَطَلَبَهُ كَبيراً فَمَاتَ مَاتَ شَهيداً » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من مجمع الزوائد .

(١) والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عقبة بن عامر) ج ٤ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، ثنا ابن لهيعة ، عن رزيق الثقفى ، عن أبى شماسة يحدث عن عقبة بن عامر الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة » .

وأخرج الإمام أحمد رواية ابن عمر ج ٢ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو طعمة أنه قال : كنت عند ابن عمر إذ جاءه رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن إنى أقوى على الصيام فى السفر، فقال ابن عمر : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يقبل رخصة الله كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة » .

والحديث فى مجمع الزوائد كالآتى :

(أ) حديث عقبة بن عامر فى المجمع (كتاب الصوم) باب الصيام فى السفر ج ٣ ص ١٦٢ بلفظ : وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الذنوب مثل جبال عرفة » وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه « رزيق الثقفى » ولم أجد من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات .

(ب) حديث ابن عمر فى المجمع المصدر السابق بلفظ : وعن أبى طعمة قال : كنت عند ابن عمر فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إنى أقوى على الصيام فى السفر ، فقال ابن عمر : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لم يقبل رخصة الله ـ عز وجل ـ كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة » قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وإسناد أحمد حسن .

(ج) حديث عمرو بن حزم فى المجمع المصدر السابق بلفظ : وعن عمرو بن حزم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من لم يقبل رخصة الله فعليه من الإثم مثل جبال عرفات آثاما » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سليمان بن عمرو بن إبراهيم الأنصارى ، ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (كتاب الدعاء) باب فى فضل الدعاء ج ١٠ ص ٢٠٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن أبى المليح ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يدع الله غضب عليه » ، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الدعاء) باب فضل الدعاء ج ٢ ص١٢٥٨ رقم ٣٨٢٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ... إلخ السند كما فى المصنف ابن أبى شيبة والحديث بلفظه ـ وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الدعاء) ج ١ / ٤٩١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطرى ـ ببغداد ـ ثنا أبو قلابة : عبد الملك بن محمد الرقاشى ، =

ابن النجار عن جابر [(١)] .

٤٦٩٦/ ٢٣١٩٢ـ « مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ ، خَلَّلَهَا اللهُ ـ عز وجل ـ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

طب عن واثلةَ [(٢)] .

٤٦٩٧/ ٢٣١٩٣ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ فيه وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَث ، فَلاَ يَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِه: تَقْوَى تَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ ، أَوْ حِلْمٌ يَكُفُّ بِهِ عَنِ السَّفِيهِ ، أَوْ خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » .

طب عن أُم سلمة [(٣)] .

= ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ، ثنا أبو المليح ... إلخ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يدعو الله يغضب عليه »

(١) الحديث في كنز العمال للمتقي الهندي (كتاب العلم) الإكمال ، ج ١٠ ص ١٦٢ رقم ٢٨٨٤٣ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لابن النجار : عن جابر .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج ٢٢ ص ٦٤ برقم ١٥٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا حكيم بن خذام عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن واثلة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : «من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة » .
قال المحقق: ورواه في مسند الشاميين (٣٤٠٠) قال في المجمع : ١/ ٣٣٦ وفيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه ، قلت : هو متروك رماه ابن حبان بالوضع ، وفيه حكيم بن خذام قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث يرى القدر ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل ، زعم أنه سمع عن الأعمش ، وقال العقيلي : في حديثه وهم .. انظر الحديث رقم ١٥٤ ص٦٣ من نفس المصدر ا هـ : محقق .
والحديث في الصغير برقم ٩٠٢٢ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير عن واثلة ـ ورمز له بالضعف .
قال المناوي : رواه الطبراني عن واثلة بن الأسقع المنذري ولم يبين وجهه وبينه الهيثمي فقال : فيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه ا هـ مناوي .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما يرويه عبد الله بن الحسن عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٠٧ رقم ٦٩٥ بلفظ : حدثنا البحتري بن محمد البغدادي ، ثنا داود بن عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن مسلم بن عبد الله بن الحسن : عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء : تقوى تحجزه عن المحارم ، أو حلم يكف به عن السفيه ، أو خلق يعيش به في الناس » قال في المجمع ١٠/ ٢٨٣ : وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز .
والحديث في المعجم الكبير للطبراني كذلك (فيما يرويه عبد الله بن الحسن) : عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٣٩٥ رقم ٩٤٤ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أم سلمة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله : تقوى تحجزه عن معاصي الله ، أو حلم يكف به سفيهًا ، أو خلق يعيش به في الناس » .

٤٦٩٨/ ٢٣١٩٤- « مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ » .

ق عن رجل (١) .

٤٦٩٩/ ٢٣١٩٥- « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ ، وَالتَحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » .

عم ، هب ، خط فى المتفق والمفترق عن النعمان بن بشير (٢) .

٤٧٠٠/ ٢٣١٩٦- « مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

حم عن رجل من بنى غفار (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن (كتاب الصلاة) باب إدراك الإمام فى الركوع ج ٢ ص ٨٩ ، ٩٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله ، أنبأ محمد بن جعفر الفراء ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة، ثنا عبد العزيز بن محمد المكى عن رجل عن النبى - ﷺ - قال : « من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة » وروى فيه عن أصحاب رسول الله - ﷺ - وانظر بقية أحاديث الباب .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢٣ بلفظه من رواية البيهقى فى السنن عن رجل ،ورمز له بالحسن ، قال المناوى: رواه البيهقى فى السنن من حديث عبد العزيز بن محمد المكى عن رجل من الصحابة ... قال الذهبى فى المهذب : لا أعرف المكى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٧٨ (من حديث النعمان بن بشير) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا منصور بن أبى مزاحم ، ثنا أبو وكيع الجراح بن مليح ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال النبى - ﷺ - على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله ، التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » .

حدثنا عبد الله ، حدثنى أ بى ، ثنا منصور بن أبى مزاحم قال : حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال النبى - ﷺ - على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله - عز وجل - والتحدث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » قال عبد الله : حدثنى يحيى بن عبد ربه مولى بنى هاشم ، ثنا أبو وكيع ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - على هذه الأعواد ، أو على هذا المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله - عز وجل - والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر ، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٨ ص ٣٦٤ ط الدار السلفية عن الشعبى عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - وفى رواية المروزى عن النبى - ﷺ - قال : « التحدث بنعم الله شكر وتركها كفر ، ومن لايشكر القليل لا يشكر الكثير » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من بنى غفار - ﷺ -) ج ٢ ص ٤١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن عمرو المعافرى عن رجل من بنى غفار أن رسول الله - ﷺ - قال :« من لم يحلق عانته ويقلم أظافره ويجز شاربه فليس منا » . =

٤٧٠١/ ٢٣١٩٧ـ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

ق عن حفصة [١] .

٤٧٠٢/ ٢٣١٩٨ـ « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَلاَ صِيَامَ لَهُ » .

قط وصححه ، ق عن عائشة [٢] .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٠٢١ من رواية أحمد عن رجل ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : وليس كما ظن فقد قال الحافظ العراقى : هذا لا يثبت وفى إسناده ابن لهيعة والكلام فيه معروف ا هـ : مناوى .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه (كتاب الصيام) باب (الدخول فى الصوم بالنية) ج ٤ ص ٢٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنبأ على بن عمر الحافظ قال : رفعه عبد الله بن أبى بكر وهو من الثقات الرفعاء وقد حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى وأبو طاهر الفقيه ـ إملاء ـ وقراءة عليهما قالا : أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن حفصة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له » ورواه يونس عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر من قوله ، ورواه عقيل عن الزهرى ، عن سالم، عن عبد الله وحفصة قالا ذلك وقيل غير ذلك .

والحديث فى الصغير بلفظ :« من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » حديث رقم ٩٠٢٠ من رواية أحمد وأبى داود والترمذى والنسائى عن حفصة ، قال المناوى : قال ابن حجر : سنده صحيح لكن اختلف فى رفعه ووقفه ، وصوب النسائى وقفه ا هـ ، وفى العلل للترمذى عن البخارى أن هذا خطأ والصحيح وقفه على ابن عمر .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (كتاب الصيام) باب (الشهادة على رؤية الهلال) ج ٢ ص ١٧١ ، ١٧٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبى حامد ، ثنا روح بن الفرج أبو الزنباع المصرى بمكة ، ثنا عبد الله بن عباد أبو عباد ، ثنا المفضل بن فضالة ، حدثنى يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له » تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد وكلهم ثقات .

قال المحقق : قوله : تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الإسناد وكلهم ثقات وأقره البيهقى على ذلك فى سننه وفى خلافياته ، وفى ذلك نظر ؛ فإن عبد الله بن عباد غير مشهور ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : عبد الله بن عباد البصرى يقلب الأخبار ، روى عن المفضل بن فضالة عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بن عائشة حديث « من لم يبيت الصيام » وهذا مقلوب إنما هو عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبى بكر عن الزهرى ، عن سالم عن أبيه ، عن حفصة ، روى عنه روح بن الفرج نسخة موضوعة . ا هـ : محقق .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠١٨ من رواية الدارقطنى والبيهقى عن عائشة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الذهبى : عبد الله بن عباد عن الفضل رواه وقال : الزين العراقى : قال الدارقطنى : كلهم ثقات ا هـ مناوى .

٤٧٠٣/ ٢٣١٩٩- « مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَدًا وَلا والدًا فَوَرَثَتُه كَلاَلَةٌ » .

د في مراسيله ، ق عن أَبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلا [١] .

٤٧٠٤/ ٢٣٢٠٠- « مَنْ لَمْ يُوتِرْ ، فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » .

طس عن أَبى هريرة [٢] .

٤٧٠٥/ ٢٣٢٠١- « مَنْ لَمْ يَأْتِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ يُصَلِّى فِيهِ فَلْيَبْعَثْ بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِيهِ » .

هب عن ميمونة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في مراسيله باب (الكلالة) ص ٤٠ ، ٤١ الطبعة الأولى بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٠هـ بلفظ : عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى النبي -ﷺ- فقال يا رسول الله : يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم في الكلالة ، قال : « من لم يترك ولدا ولا والدًا فورثته كلالة » قال أبو داود : روى عمار عن أبي إسحق ، عن البراء في الكلالة قال : يكفيك آية الصيف (*) .

(٢) الحديث في الصغير برقم ٩٠٣٢ بلفظه من رواية الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : أى كاملة .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٨٦ (كتاب الفضائل) باب : بيت المقدس من الإكمال ، حديث رقم ٣٥٠٦٢ بلفظه .
والحديث في الصغير برقم ٩٠١٥ بلفظه من رواية البيهقي عن ميمونة - رضي الله عنها - ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوى : ليس كما قال ؛ ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال : ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال عبد الحق : إسناده ليس بقوى .

(*) وسميت آية الصيف بذلك ؛ لأنها نزلت في الصيف ، وقال الواحدى : أنزل الله في الكلالة آيتين : إحداهما في الشتاء ، وهي التي في أول النساء ، والأخرى في الصيف وهي التي في آخرها ، اهـ : هامش ابن كثير .
والحديث أخرجه البيهقي في سننه (كتاب الفرائض) باب حجب الإخوة والأخوات من كانوا بالأب والابن وابن الابن ج ٦ ص ٢٢٤ بلفظ : وأخبرنا أبو بكر محمد بن محمد ، أنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم الداودى ، ثنا أبو على محمد بن أحمد اللؤلؤى ، ثنا أبو داود السجستاني ، ثنا حسين بن على بن الأسود ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى النبي -ﷺ- فقال يا رسول الله :« يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة » قال : « من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالة » قال أبو داود : وروى عمار ... إلخ .
قال الشيخ : هذا هو مشهور ، وحديث أبي إسحاق عن أبي سلمة منقطع وليس بمعروف .
والحديث في الصغير برقم ٩٠١٩ بلفظه من رواية البيهقي في السنن عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا ، ورمز له بالضعف .
وانظر تفسير ابن كثير ج ٢ ص ٤٢٥ سورة النساء آية الكلالة .

٤٧٠٦/ ٢٣٢٠٢ـ « مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَحَمِدَ نَفْسَهُ ، فَقَدْ كَفَرَ وَحَبِطَ عَمَلُهُ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللهَ جَعَلَ لِلْعِبَادِ مِنَ الأَمْرِ شَيْئًا ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ لِقَوْلِهِ ﴿ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ﴾ » .

ابن جرير عن عبد العزيز الشامى عن أبيه وكانت له صحبة (١) .

٤٧٠٧/ ٢٣٢٠٣ـ « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

خ عن ابن عمر (٢) .

٤٧٠٨/ ٢٣٢٠٤ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلا دِينَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

الديلمى عن عائشة (٣) .

---

(١) وفى الظاهرية كما فى ابن جرير الطبرى فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى : ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ ج ٨ ص ١٤٦ ، ١٤٧ قال: حدثنى المثنى قال : ثنا إسحق ، قال : ثنا هشام أبو عبد الرحمن قال : ثنا بقية بن الوليد ، قال : ثنى عبد الغفار بن عبد العزيز الأنصارى ، عن عبد العزيز الشامى ، عن أبيه ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قل شكره وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئا فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى : ﴿ ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ سورة الأعراف آية : ٥٤ .

وانظر تفسير ابن كثير ج ٣ ص ٤٢٣ طبعة الشعب عند تفسير الآية المذكورة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (فى كتاب اللباس) باب النعال السبتية وغيرها ج ٧ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى ـ مسند الفردوس ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر بظهر اللوحة ٣٠١ عن عائشة بلفظ : « من لم يكن له حياء فلا دين له ومن لم يكن له حياء فى الدنيا لم يدخل الجنة » .

٤٧٠٩/ ٢٣٢٠٥ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ تَجبُ فيه الزَّكَاةُ فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد عَبْدكَ وَرَسُولكَ ، وَعَلَى الْمؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَات ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَات فَهُوَ لَهُ زَكَاةٌ » .

أَبو الشيخ ، والديلمى عن أَبى سعيد (١) .

٤٧١٠/ ٢٣٢٠٦ـ « مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ مُحقٍّ أَوْ مُبْطِلٍ ، لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » .

أبو نعيم عن على .

٤٧١١/ ٢٣٢٠٧ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الله فى الْعَلاَنِيَةِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِى السِّرِّ » .

أَبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن أبى الجهم ، وقال : ذكره محمد بن عثمان فى الصحابة ، ولا أراه صحابيا (٢) .

٤٧١٢/ ٢٣٢٠٨ـ « مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرُّؤْيَا الصَّادقَة فإِنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالله وَرَسُوله » .

الديلمى عن عبد الرحمن بن عائذ (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس مخطوطة بمكتبة الأزهر بظهر اللوحة رقم ٣٠١ بلفظ : عن أبى سعيد : « من لم يكن له مال يجب فيه الزكاة فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك والمؤمنين والمؤمنات فهى له زكاة » .

(٢) و « محمد بن أبى جهم » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٨٤ رقم ٤٧٠٩ وقال : هو محمد بن أبى جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر ، إلخ ولد على عهد رسول الله -ﷺ- وقتل يوم الحرة بالمدينة سنة ثلاث وستين قاله : أبو عمر ، وقد ذكره أبو نعيم .

أخبرنا أبو موسى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو على ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، أخبرنا أحمد بن عيسى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى الجهم : أن رسول الله -ﷺ- استأجره يرعى له ـ أو فى بعض أعماله ـ فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته فقال رسول الله -ﷺ-: « من لم يستحى من الله ـ عز وجل ـ فى العلانية » الحديث .

قال أبو نعيم : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلين من الصحابة ، قال : ولا أراه صحيحا .

أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

(٣) و « عبد الرحمن بن عائذ » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣/ ٤١٤ رقم ٣٣٣٣ ، ٣٣٣٤ لاثنين باسم عبد الرحمن بن عائذ .

الأول برقم ٣٣٣٣ وقال : هو عبد الرحمن بن عائذ يقال : إنه أدرك النبى -ﷺ- ذكره البخارى فى الصحابة.

=

٤٧١٣/ ٢٣٢٠٩ـ « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ ، لَمْ يَشْكُرِ الله ، وَمَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، فِي الْجَمَاعَةِ رَحْمَةٌ ، وَفِي الْفُرْقَةِ عَذَابٌ » .

الديلمى عن جابر (١) .

٤٧١٤/ ٢٣٢١٠ـ « مَنْ لَمْ يَسْأَلْ مِنْ أَيْنَ كَسَبَ (*) الْمَالَ ، لَمْ يَسْأَلِ الله مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ النَّارَ » .

الديلمى عن ابن عمرو .

٤٧١٥/ ٢٣٢١١ـ « مَنْ لَمْ يَأْنَفْ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًا : خِدْمَةِ الْعِيَالِ ، وَالْجُلُوسِ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَالأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ ، هَذِهِ الأَفْعَالُ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ الله فِي كِتَابِهِ : « أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا » .

الديلمى عن أبى هريرة(٢) .

٤٧١٦/ ٢٣٢١٢ـ « مَنْ لَمْ يَرَ غُدُوَّهُ وَرَوَاحَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله فَقَدْ قَصُرَ عَمَلُهُ » .

= والثانى برقم ٣٣٣٤ وقال : هو عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ بن أنس قال العدوى : شهد أحد والمشاهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس المخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٣٠١ وظهرها عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر للناس لم يشكر الله ـ عز وجل ـ وما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة ، فى الجماعة رحمة ، وفى الفرقة عذاب » .

(*) فى نسخة الظاهرية « من لم يبال » .

(٢) الحديث ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ـ ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (أحمد بن منصور بن محمد أبى العباس الشيرازى الحافظ) قال : وروى من طريقه عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لم يأنف من ثلاث فهو مؤمن حقا : خدمة العيال ، والجلوس مع الفقراء ، والأكل مع خادمه، هذه الأفعال الثلاثة من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله فى كتابه ﴿ أولئك هم المؤمنون حقا ﴾ وقال : هذا الحديث غريب جدا .

الديلمى عن أَم الدرداء (١) .

٤٧١٧/ ٢٣٢١٣ـ « مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلاَ شَفَاهُ الله » .

قط فى الأَفراد عن أَبى هريرة (٢) .

٤٧١٨/ ٢٣٢١٤ـ « مَنْ لَمْ يُطِبْ طُعْمَهُ فَلا عَلَيْه أَنْ لا يُكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ » .

الديلمى عن عائشة (٣) .

٤٧١٩/ ٢٣٢١٥ـ « مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِى الْكَلاَمِ مَعَ الْمَوْتَى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله !يَتَكَلَّمُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَيَتَزَاوَرُونَ » .

أَبو الشيخ فى الوصايا : عن قَيْسِ بنِ قُبَيصة (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الباب الرابع فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها) الإكمال ج ٧ ص ٥٦٩ رقم ٢٠٣٠١ بلفظ : « من لم ير غُدُوَّه ورواحه إلى المساجد من الجهاد ، فقد قَصُرَ عمله » .
رواه الديلمى عن أم الدرداء .
قال المحقق : قصر : قصر الشىء بالضم : ضد طال ، يقصر قِصَرًا ، بوزن عنب ا هـ : المختار (٤٢٤) ب .

(٢) الحديث أخرجه القرطبى فى تفسير (سورة الإسراء) فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وننزل من القرآن ﴾الأية ج ١٠ ص ٣١٥ قال : وفى الخبر : « من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله » .
وفى كنز العمال فى (كتاب الطب والرقى والطاعون من قسم الأقوال) باب : التداوى بالقرآن من ج ١٠ ص ٩ رقم ٢٨١٠٦ بلفظ : « من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله » .
رواه الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (كتاب البيوع) باب : فضل الكسب الحلال ج ٤ ص ١٢ رقم ٩٢٤٩ بلفظ : «من لم يطب طعمه فلا عليه أن لا يكثر الدعاء » .
من رواية الديلمى عن عائشة .
قاموس : طعم : طُعما بضم الطاء : إذا أكل ، أو ذاق ، وطُعْمه : أكله .
يطعمه : يذوقه ، مختار الصحاح مادة (طعم) .

(٤) الحديث أخرجه الشيخ الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين فى (كتاب الأذكار والدعوات) باب : أوراد الليل ج ٥ ص ١٥٨ .
قال : وروى مرفوعا من حديث قيس بن قبيصة بلفظ : « من لم يوص لم يؤذن له فى الكلام مع الموتى ، قيل يا رسول الله ! ويتكلمون ؟قال : نعم ويتزاورون » رواه أبو الشيخ فى كتاب الوصايا .
والحديث فى الجامع الصغير رقم ٩٠٣٣ من رواية أبى الشيخ فى الوصايا عن قيس بن قبيصة بلفظه ، ورمز المصنف له بالضعف . =

٤٧٢٠/ ٢٣٢١٦ـ « مَنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا حَقًا فَهُوَ كَافِرٌ حَقًا » .

ابن النجار عن سَمعان عن أنس [١] .

٤٧٢١/ ٢٣٢١٧ـ « مَنْ مَاتَ لَه ثَلاَثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَـانُوا له حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .

أَبو عوانة عن أَنس ، قط فى الأفراد عن الزبير بن العوام [٢] .

٤٧٢٢/ ٢٣٢١٨ـ « مَنْ مَاتَ لَـه وَلَدَانِ فِي الإِسْلاَمِ أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ بِفَـضْلِ رَحْمَـته إِيَّاهُماَ » .

ابن سـعد ، حـم ، والبغـوى ، والبـاوردى ، طب عن أبى ثعلبـة الأشجـعى ، ومـاله غيره[٣] .

= قيس بن قبيصـة ذكره عبدان المروزىّ فى الصحابة ، واستدركه أبو مـوسى وساق من طريق عبد الله الألهانىّ عن قيس بن قبيصـة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لم يوص لـم يؤذن له فـى الكـلام مـع الموتى ، قيـل : يا رسول الله ! وهل يتكلمون ؟ قال : نعم ، ويتزاورون » سنده ضعيف .

انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٠٧ رقم ٧٢١٦ .

(١) الحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للكنانى فى (كتاب الإيمان) الفصل الثالث ج ١ ص ١٥٤ رقم (٢١) قال : (حديث) «من لم يكن مؤمنا حقا ، فهـو كافر حقا » وقال : رواه ابن النجار من حديث أنس عن طريق سمعان بن مهدى .

« وسمعان بن مهدى » ترجم له ابن حجر فى لسـان الميزان ج ٣ ص ١١٤ رقم ٣٨١ قال : سمعان بن مهدى ، عن أنس بن مالك لا يكاد يعـرف ، ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتـها ، قبح الله من وضعهـا ، انتهى ، وهى من رواية محـمد بن مـقاتل الرازى عن جـعفـر بن هارون الواسطى ، عن سمـعان فـذكر النسـخة وهى أكـثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها موضوعة .. إلخ .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى فى(الترغيب فى النكاح) ج ٥ ص ٢٩٩ قـال : وعن أنس مرفـوعا : « من مـات له ثلاثة من الولد لم يبلغـوا الحنث ، كـانوا له حجـابا من النار » وقال: رواه أبو عوانة فى الصحيح ، ورواه الدارقطنى فى الأفراد عن الزبير بن العوام .

ويشهـد له حديث أبى هريرة ، باب : ما قـيل فى أولاد المسـلمـين مـن صحـيح البخـارى ج ٢ ص ١٢٥ قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار ، أو دخل الجنة » .

(٣) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبـرى (القسم الثانى) فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة ج ٤ ص ٢٤ قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدثنا مندل بن علىّ عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ،=

٤٧٢٣/ ٢٣٢١٩ـ « مَنْ مَاتَ لَه ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَـاحْتَسَبَـهُـمْ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله! وَاثْنَان ؟ قَالَ : وَاثْنَان » .

حم ، خ في الأدب ، حب ، ض عن محمود بن لبيد عن جابر [(١)] .

= عن عمرو بن نبهان ، عن أبى ثعلبة الأشـجعىّ قال : قلت يا رسول الله ! مات لى ولدان فى الإسلام ، قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات له ولدان فى الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث أبى ثعلبة الأشجعى ـ رضي الله عنه ـ ج ٦ ص ٣٩٦ أخرجه من طريق ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبى ثعلبة الأشجعى قال : قلت : مات لى يا رسول الله ولدان فى الإسلام ، فقال :« من مات له ولدان فى الإسلام أدخله الله ـ عز وجـل ـ الجنة بفضل رحمته إياهما » قال : فلما كـان بعد ذلك لقـينى أبو هريرة قال : أنت الذى قـال له رسول الله ـ ﷺ ـ فى الولدين مـا قال ؟ قلت : نعم، قا ل: فقال : لئن قاله لى أحب إلى مما غلقت عليه حمص وفلسطين .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبـير فى ترجمة (من يكنى أبا ثعلبـة الأشجعى) ج ٢٢ ص ٣٨٤ رقم ٩٩٧ أخرجـه من طريق ابن جريج ، عن أبى الزبيـر ، عن عمر بـن نبهان ، عن أبى ثعلبـة الأشجـعى قال : قلت :يا رسول الله !مات لى ولدان فى الإسلام ، فقال : « من مـات له ولدان فى الإسلام أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهمـا » فلما كـان بعد ذلك لقى أبا هريرة فـقال : أنت الذى قـال له رسول الله ـ ﷺ ـ فى الولديـن ؟ قال : نعم، فقال : لأن يكون قاله لى أحب إلى مما غلقت عليه حمص وفلسطين .

قال المحقق : رواه أحمد (٦/ ٣٩٦) وعمر بن نبهان مجـهول ، وتقدم (٦٠١) وهو فى ترجمة عمر بن نبهان عن أبى ثعلبـة نفس المصـدر ص ٢٢٩ من طريق ابن جريج بلفـظه ، قال المحـقق : قال فى المجـمع (٣/ ٧) : ورجاله ثقات ، وانظر الإصابة (٤/ ٢٨ ، ٢٩) قلت : عمر بن نبهان مجهول فكيف يكون رجاله ثقات .

أبو ثعلبة الأشجعى ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١١ ص ٥٢ رقم ١٧٣ قال : أبو ثعلبة الأشجعى ... قال البخـارى : له صحبـة ، ذكره عنه الحاكـم أبو أحـمـد ، وغيـره ، وقـال فى ترجمـة الراوى عـنه : لا أعـرفه ، ولا أعرف أبا ثعلـبة ، وقال البـغوى : سكن المدينة وأخـرج حديثه أحـمد والبغـوى وابن منده ، من طريق ابن جُريج عن ابن الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبـى ثعلبة الأشجعىّ قال :قلت : يا رسول الله ! مات لى ولدان فى الإسلام ، فقال : « من مات له ولدان فى الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمته إياهما » وزاد فى رواية البغوىّ قال : فلقينى أبو هريرة فقال : أنت الذى قال له رسول الله ـ ﷺ ـ فى الولدين ما قال ؟ قلت : نعم ... الخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مـسند جابر) ج ٣ ص ٣٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر قال: قال سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يـقول :« من مات له ثلاثة من الولـد ، فاحتـسبهم دخل الجنة ، قـال : قلنا: يا رسول الله : واثنان ؟ قال : واثنان » قال محمود : فـقلت لجابر : أراكم لو قلتم : وواحد لقال : وواحد ، قال : وأنا والله أظن ذاك .

والحـديث فى الأدب المفرد للبـخارى : باب : فـضل من مـات له الولد ج ١ص ٢٣٩ رقم ١٤٦ قال : حـدثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محـمد بن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث ،=

٤٧٢٤/ ٢٣٢٢٠ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ ، احْتَسَبَ أَوْ لَمْ يَحْتَسِبْ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن مسعود [1] .

٤٧٢٥/ ٢٣٢٢١ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى ، سَلَّمَ أَوْ لَمْ يُسَلِّمْ ، رَضِيَ أَوْ لَمْ يَرْضَ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلا الْجَنَّةَ » .

طب عن ابن مسعود [2] .

= عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة » قلنا : يا رسول الله ! واثنان ؟ قال : « واثنان » قلت لجابر : والله أرى لو قلتم : وواحد؟ لقال : قال : وأنا أظنه والله !

وأخرجه أيضا ابن حبان فى صحيحه ج ٤ص ٢٦١ ، ٢٦٢ رقم ٢٩٣٥ باب :ذكر إيجاب الجنة للمسلم إذا مات له ابنان فاحتسبهما ، من طريق عبد الأعلى ، عن إسحاق قال : حدثنى محمد بن إبراهيم ، عن محمود ابن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة، قال : قلنا : يا رسول الله ! وابنان ؟ قال : وابنان » قال محمود : قلت لجابر بن عبد الله : إنى لأراكم لو قلتم واحدا لقال واحدا قال : والله أظن ذلك .

ترجمة محمود بن لبيد : فى الإصابة فى تميز الصحابة ج ٩ ص ١٣٨ رقم ٧٨١٥ قال : محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن الأشهل الأنصارى الأوسىّ الأشهلىّ : قال البخارىّ : له صحبة ، ثم قال ابن عبد البر : إنّ محمود بن لبيد أسنّ من محمود بن الرَّبيع ، وذكر ابن خزيمة أنّ محمود بن الربيع هو محمود ابن لبيد نسب لجده ، ولا سيما محمود بن لبيد أشهلى ، من الأوس ، ومحمود بن الربيع خزرجى ، وذكر ابن حبان : محمود بن لبيد فى التابعين فقال : يروى المراسيل ، ثم قال وذكرته فى الصحابة لأن له رؤية ، كذا قال لما ذكره فى الصحابة : له رؤية وقال : أكثر روايته عن الصحابة .

(١) انظر الحديث بعده : والحديث فى كنز العمال فى (الصبر على موت الأولاد والأقارب) ج ٣ ص ٢٩٤ رقم ٦٦١٤ بلفظ : « من مات له ولد وجبت له الجنة صبر أو لم يصبر ، احتسب أو لم يحتسب » . من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن مسعود .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فيمن روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة الجن ج ١٠ ص ١٠٥ رقم ١٠٠٣٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا عمرو بن خالد محل عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات له ولد ذكر أو أنثى ، سلم أو لم يسلم،رضى أو لم يرض لم يكن له ثواب إلا الجنة » . =

٤٧٢٦/ ٢٣٢٢٢ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلا عَابِرَ سَبِيل ـ يعنى : الجواز على الصِّراط » .

طب عن عبد الرحمن بن بشير الأنصارى (١) .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ١٠ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ١٠٨ مجمع البحرين وفيه « عمرو ابن خالد الأعشى » وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ، قلت : والسند الثانى فيه ياسين الزيات وهو ضعيف ، تركه النسائى وغيره .

« وترجمة عمرو بن خالد الأعشى » فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٢٧ ، ٢٨ قال : هو عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفى ، روى عن الأعمش ، وهشام بن عروة ومحل بن محرز الضبى ، وأبى حمزة الثمالى، وعنه عمرو بن عبد الله الأذدى ، ثم قال ابن عدى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات ؛ لا تحل الرواية عنه .

« وترجمة ياسين الزيات » ذكر ابن عدى فى (الكامل فى ضعفاء الرجال) ج ٧ ص ٢٦٤١ قال : ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات كوفى قال : ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا أبو خلف ياسين الزيات ، ثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا هاشم بن يونس ، ثنا أبو صالح ، حدثنى الليثى ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن ياسين بن معاذ الكوفى ، أخبرنا أبو يعلى ، ثنا ابن زنجويه قال : ثنا عبد الرزاق قال : رأيت ياسين وحمادا وابن أبى حنيفة ومن يخالفهم اضطربوا بالنعال حتى أرسل الوالى فَفرَّق بينهم فى مسجد الخيف ، ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : ياسين بن معاذ الزيات ضعيف ، وفى موضع آخر : ليس حديثه بشىء .

ثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله الدورقى ، ثنا يحيى بن معين قال: ياسين الزيات ليس بثقة ، ثنا علان ، ثنا ابن أبى مريم سمعت يحيى بن معين يقول : ياسين الزيات ليس بشىء ولا يكتب حديثه .

ثم قال البخارى : ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات عن الزهرى سمع منه وكيع : منكر الحديث ، قال : وقال النسائى : ياسين الزيات متروك الحديث ا هـ : بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : فى موت الأولاد ج ٣ ص ٦ ، ٧ قال : وعن عبد الرحمن ابن بشير الأنصارى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل ـ يعنى الجواز على الصراط » .

قال الهيثمى : ورجاله موثقون خلا شيخ الطبرانى أحمد بن مسعود المقدسى ، ولم أجد من ترجمه .

ترجمة عبد الرحمن بن بشير الأنصارى : ترجم له صاحب كتاب أسد الغابة ج٣ ص ٤٢٩ رقم ٣٢٧١ قال : عبد الرحمن بن بشير ، وقيل : بشر ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ فى فضل على ، وروى عنه الشعبى ، وابن سيرين ، وعبد الملك بن عمير ، ثم قال أبو نعيم : أراه عبد الرحمن بن أبى سبرة ، وقيل : هو الأنصارى ، وأما أبو عمر فلم يشك أنه ابن بشير ، بإثبات الياء ، وقال ابن منده : أراه الأول ـ وكان قبله : عبد الرحمن بن أبى سبرة ، والله أعلم .

٤٧٢٧/ ٢٣٢٢٣ـ « مَنْ مَاتَ فى هَذَا الْوَجْه حَاجًا أَوْ مُعْتَمِرًا لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ، وَقِيلَ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » .

ع ، عق ، عد ، حل ، هب ، خط عن عائشة (١) .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى : فضيلة الحج ج ٤ ص ٢٧١ قال : ورواه أيضا العقيلى وابن عدى وأبو نعيم فى الحلية ولفظهم :« من مات فى هذا الوجه حاجا أو معتمرا ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

والحديث فى تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ ص ١٧٢ رقم ١٠ قال : حديث « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وقال : رواه الخطيب من حديث عائشة وفيه « عائذ بن بشر المكتب » ضعيف ، ورواه ابن عدى من حديث جابر ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلى (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلى ، عن يحيى بن معين أنه قال فيه : ليس به بأس (قلت) : ورواه الطبرانى فى الأوسط من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، وقال : لم يروه عن الزهرى إلا جعفر ، تفرد به حسين بن على الجعفى ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة ص ١١٠ رقم ٢١ قال : حديث : «من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ، ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وقال : رواه الخطيب عن عائشة : قال الصغانى : موضوع ، وفى إسناده عائذ المكتب ، وفيه ضعف .

وأخرجه الخطيب فى ترجمة محمد بن الحسن العشارى ج ٢ ص ١٧٠ رقم ٥٩٢ قال : أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال : نبأنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال : نبأنا أبو بكر أحمد بن شبيب قال : نبأنا أبو عبد الله محمد بن هشام (المروزى) قال : نبأنا محمد بن الحسن الهمدانى ، عن عائذ المكتب ، عن عطاء ابن أبى رباح ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى هذا الوجه من حاج أو معتمر ، لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة » .

وأخرجه الخطيب أيضا فى ترجمة محمد بن صبح بن السماك ج ٥ ص ٣٦٩ رقم ٢٨٩٥ فانظره وذكر ابن عدى فى الضعفاء الكبير ج ٣ ص ٤١٠ رقم ١٤٤٧ من رواية عائذ بن نسير ، عن عطاء قال : ومن حديثه ما حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط ، قال : حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، قال : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن عائذ بن نسير عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات فى طريق مكة » الحديث، ثم قال : حدثنى جدى ـ رحمه الله ـ حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا مندل ، عن عائذ بن نسير، عن محمد البصرى عن عطاء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات فى هذا الوجه ذاهب أو جائى بعثه الله فلم يحاسبه وأدخله الجنة » هذا أولى .

وقال المحقق : عائذ بن نسير : ضعفه يحيى بن معين ، وسرد له ابن عدى مناكير : الميزان (٢/ ٣٦٣) .

٤٧٢٨/ ٢٣٢٢٤ـ « مَنْ مَاتَ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يعْرِضْهُ الله يوْمَ الْقِيامَةِ ولَمْ يُحَاسِبْهُ ».

هب عن عائشة ، الحارث ، عد عن جابر [١] .

٤٧٢٩/ ٢٣٢٢٥ـ « مَنْ مَـاتَ لا يَعْدِلُ بـالله شَيْـئًا ثُـمَّ كَانَتْ عَلَيْـه مِنَ الذُّنُوبِ مِـثْلُ الرِّمَالِ غُفِرَ لَهُ » .

ابن مردويه عن أبى ذر [٢] .

٤٧٣٠/ ٢٣٢٢٦ـ « مَنْ مَاتَ ولَيْسَتْ عَلَيْه طَاعَةٌ ، مَاتَ ميتَةً جَاهليَّةً ، وإنْ خَلَفَهَا منْ بَعْـد عَقْده إيَّاهَـا فِى عُنُقه لَقِىَ الله ـ تعَـالَى ـ لَيْسَتْ لَهُ حُـجَّةٌ ، أَلا لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بـامْرَأَة لا تَحلُّ لَهُ ؛ فَإنَّ ثَالثَهُـمَا الشَّيْطَانُ إلاَّ مَحْرَمٌ ؛ فَإنَّ الشَّـيْطَانَ مَعَ الْوَاحد ، وَهُوَ منَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، مَنْ سَاءَتْهُ سَـيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ ، فَهُوَ مُؤْمنٌ » .

ش ، حم ، طب ، ض عن عامر بن ربيعة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجـه البيهقى فى شعب الإيمان مـخطوطة مصورة فى (كتاب الحج) باب : فـضل الحج والعمرة ص ١٨١ قال : أخـبرنا أبو الحـسن الأهوازى قال : عن عطاء ، عن عائـشة قالت : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مات فى طريق مكة ، لم يعرضه اللهيوم القيامة ولم يحاسبه » .

والحديث أخـرجه ابن عدى فى الـكامل من رواية إسحاق بن بشـر أبى يعقـوب الكاهلى ج ١ ص ٣٣٦ قال: حدثنا محـمد بن الحسن بن موسى الكوفى ، حدثنا مـحمد بن عمر بن يونس ، ثنا إسـحاق بن بشر الكاهلى ، حدثنى أبو مـعشـر المدينى ، عن محمـد بن المنكدر ، عن جابر ،قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ :« من مات فى طريق مكة لم يعرضه ـ عز وجل ـ يوم القيامة ولـم يحاسبه » .

والحديث أخـرجه صـاحب كتـاب إتحاف السـادة المتقين بـشرح إحيـاء علوم الدين فى (فضيلة الحج) ج ٤ ص٢٧١ قال : ورواه البـيهـقى أيضا من حـديثهـا (يعنى من حديث عـائشة) ـ ﵂ ـ بلفظ : « مـن مات فى طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولـم يحاسبه » وكذا رواه الحارث بن أسامة وابن عدى عن جابر .

(٢) الحديث فى كنز العمـال (فى الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتـفرقة) ج ١ ص ٨٢ رقم ٣٤٠ بلفظ : « من مات لا يعدل بالله شيئا ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال ، غفر له » من رواية ابن مردويه عن أبى الدرداء.

(٣) الحديث أخرجه ابـن أبى شيبة فى مصنفه فى (كـتاب الفتن) ج ١٥ ص ٣٨ رقم ١٩٠٤٧ بلفظ : حدثنا على ابن حفص ، عن شـريك ، عن عاصم بن عبد الله بن عـامر عن أبيه قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية ، ومن خلعها بعد عقده إياها فلا حجة له » .

قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى المسند ٣/ ٤٤٦ من طريق حسن عن شريك . =

٤٧٣١ / ٢٣٢٢٧ـ « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » .

حل عن جابر [١] .

٤٧٣٢ / ٢٣٢٢٨ـ « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عُوفِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَرَى لَهُ عَمَلُهُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [٢] .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عامر بن ربيعة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص٤٤٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر وحسن قالا : ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر يعنى ابن ربيعة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية ، فإن خلعها من بعد عقدها فى عنقه لقى الله ـ تبارك وتعالى ـ وليست له حجة ، ألا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له ، فإن ثالثهما الشيطان إلا محرم ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن » قال حسن : بعد عقده إياها فى عنقه .

(ترجمة عامر بن ربيعة) فى أسد الغابة ج ٣ص ١٢١ رقم ٢٦٩١ قال: عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، وقيل : ربيعة بن مالك بن عامر بن مالك ابن ربيعة ... هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل ثم قال : ومنهم من ينسبه إلى مذحج وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوى ، والد عمر بن الخطاب ، أسلم قديما بمكة وهاجر إلى الحبشة هو وامرأته ، وعاد إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله وروى عن النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة محمد بن المنكدر) ج ٣ ص ١٥٥ قال: حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ، ثنا أحمد بن داود السجستانى ، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، ثنا عمر بن موسى بن الوجيه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر ، وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء » .

وقال : غريب من حديث جابر ومحمد ، تفرد به عمر بن موسى وهو مدنى فيه لين .

والحديث فى كنز العمال (الإكمال) ج ٧ ص ٧١٩ رقم ٢١٠٨٤ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية : عن جابر .

(٢) يشهد له حديث أنس بن مالك الذى رواه فى مجمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فيمن مات يوم الجمعة ج ٢ ص ٣١٩ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه يزيد الرقاشى وفيه كلام . =

٤٧٣٣/ ٢٣٢٢٩ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» .

حم عن أبى هريرة (١) .

٤٧٣٤/ ٢٣٢٣٠ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طس عن جابر (٢) .

٤٧٣٥/ ٢٣٢٣١ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

حم ، وعبد بن حميد ، م عن جابر (٣) .

= وأيضا ما ورد عن الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا بقية عن معاوية بن سعيد ، عن أبى قبيل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرزاق قال : قال معمر : أخبرنى الزهرى ، عن أبى المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم » يعنى : الورود .

وورد الحديث فى تفسير القرطبى (تفسير سورة مريم) ج ١١ ص ١٣٥ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) ثم قال : ويفسره حديث النبى ـ ﷺ ـ : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم » .

قال الزهرى : كأنه يريد هذه الآية : « وإن منكم إلا واردها » ذكره أبو داود الطيالسى ، فقوله : « إلا تحلة القسم » يخرج فى التفسير المسند ، لأن القسم المذكور فى هذا الحديث معناه عند أهل العلم ... إلخ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب الجنائز) باب :فيمن مات فى أحد الحرمين ج ٢ ص ٣١٩ قال : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن المسروقى ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وضعفه أحمد وغيره ، وإسناده حسن .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ وهو جزء من حديث ، قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت ، قال : يا رسول الله وأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده ، وأريق دمه ، قال يا رسول الله : أى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما كره الله ـ عز وجل ـ قال يا رسول الله :فأى المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : يا رسول الله فما الموجبتان ؟ قال : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » . =

٤٧٣٦/ ٢٣٢٣٢ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » .

طب ، ك عن جرير ، نعيم بن حماد فى الفتن عن عقبة بن عامر (١) .

٤٧٣٧/ ٢٣٢٣٣ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا ، كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْه » .

حم ، بز ، ومحمد بن نصر ، وابن منده ، طس ، هب عن عمرو بن مرة الجهنى أن

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (فى كتاب الإيمان) باب : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار ، ج ١ ص ٩٤ رقم ١٥١ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ، قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقال : يا رسول الله : ما الموجبتان ؟ فقال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » .

ومعنى (الموجبتان) الخصلة الموجبة للجنة والخصلة الموجبة للنار .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى باب بيان كفرالجهمية الضلال برؤية الرب ـ عز وجل ـ فى القيامة ج ٢ ص ٣٥٠ رقم ٢٢٨٥ قال : حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى :ثنا الوليد بن القاسم ، ثنا إسماعيل عن قيس ، عن جرير عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من مات لا يشرك بالله شيئا لم يتند بدم حرام أدخل من أى أبواب الجنة شاء » .

قال المحقق : فى المجمع ١/ ١٩ : ورجاله موثقون .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الحدود) ج ٤ ص ٣٥٢ قال : حدثنا أبو على الحافظ : أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا القاسم بن الوليد الهمدانى ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام دخل من أى أبواب الجنة شاء » .

قال الحاكم : وقد روى فى هذا الباب عن عطية العوفى حديث لم أر من إخراجه بدا ، وقد علوت فيه أيضا ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : الأول أصح .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٩ بلفظ : عن جرير ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا ولم يتند بدم حرام أدخل من أى أبواب الجنة شاء » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

ومعنى (يتند بدم حرام) أى : لم يصب من الدم الحرام شيئا ولم ينله منه شيء ، نهاية .

رجلا قال : يا رسول الله : إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس ، وصمت رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة ، قال : فذكره وصُحِّحَ [١] .

٤٧٣٨/ ٢٣٢٣٤ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ » .

طب عن النواس بن سمعان ، وحسن [٢] .

٤٧٣٩/ ٢٣٢٣٥ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ » .

طس عن عقبة بن عامر [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار (كتاب الإيمان) باب قواعد الدين ج ١ ص ٢٢ رقم ٢٥ بلفظ : حدثنا محمد بن رزق الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالا : ثنا الحكم بن نافع أبو اليمان :ثنا شعيب بن أبي حمزة ، حدثني عبد الله بن أبي حسين حدثني عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن شهدت أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس ، وصمت شهر رمضان وقمته ، وآتيت الزكاة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء » قال البزار : وهذا لا نعلمه مرفوعا إلا عن عمرو بن مرة بهذا الإسناد .

قال المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي : قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار ، وأرجو إسناده أنه إسناد حسن ، أو صحيح (مجمع الزوائد ١/ ٤٦) .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فرائض الإسلام وسهامه ج ١ ص ٤٦ بلفظ : عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل من قضاعة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن شهدت أن لا إله إلا الله.... الحديث .

وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخي البزار وأرجو إسناده أنه إسناد حسن أو صحيح.

(٢) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٩ بلفظ : عن النواس ابن سمعان أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول :« من مات وهو لا يشرك بالله شيئا فقد حلت له مغفرته » رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ٢٣ بلفظ : عن عقبة ابن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله ـ ﷺ ـ فقال أصحابي : من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فإذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقلت : أنا، ثم قلت في نفسي : لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لا أسمع من نبي الله ـ ﷺ ـ ؟ فحضرت يوما فسمعت رجلا قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من توضأ وضوءا كاملا ثم قام إلى صلاة كان من خطيئته=

٤٧٤٠/ ٢٣٢٣٦ـ « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ » .

ط ، حم ، وابن مردويه عن عمر [(١)] .

= كيوم ولدته أمه » فتعجبت من ذلك ، فقال عمر بن الخطاب : فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت أشد عجبا ، فقلت : اردد عليَّ ـ جعلني الله فداك ـ فقال عمر بن الخطاب : إن نبي الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ولها ثمانية أبواب » فخرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فجلست مستقبله ، فصرف وجهه عني ، فقمت واستقبلته ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فلما كانت الرابعة قلت : يا نبي الله ، بأبي أنت وأمي لم تصرف وجهك عني ؟ فأقبل علي فقال : « أواحد أحب إليك أم اثنا عشر ؟ » ـ مرتين أوثلاثا ـ فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي ، قلت : له في الصحيح حديث غير هذا، وقد رواه الطبراني في الأوسط ، وفي إسناده القاسم أبو عبد الرحمن وهو متروك .

(القاسم أبو عبد الرحمن) : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٧٣ رقم ٦٨١٧ قال : القاسم بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل معاوية وصاحب أبي أمامة ، قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلا من قبل القاسم ، وقال ابن حبان : كان يروي عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات ، وقال الأثرم : ذكر لأبي عبد الله حديث عن القاسم الشامي ، عن أبي أمامة : إن الدباغ طهور ، فأنكره وحمل على القاسم ، وقال ابن حبان : كان القاسم أبو عبد الرحمن يزعم أنه لقي أربعين بدريا، كان محمد يروي عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالمقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، قلت : قد وثقه ابن معين من وجوه عنه ، وقال الجوزجاني : كان خيارا فاضلا، أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار ، وقال الترمذي : ثقة وقال يعقوب بن شيبة : منهم من يضعفه ، وقال صدقة بن خالد : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر بن يزيد عن جابر قال : ما رأيت أحدا أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن ؛ كنا بالقسطنطينية وكان الناس يرزقون رغيفين رغيفين ، فكان يتصدق برغيف ويصوم ويفطر على رغيف .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (في حديث ابن عباس عن عمر ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة عن زياد بن مخراق ، عن شهر بن حوشب ، عن عقبة بن عامر قال: دخلت المسجد ورسول الله ـ ﷺ ـ يخطب ، فقال لي عمر : قال رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن تجيء : من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند عمر بن الخطاب) تحقيق الشيخ شاكر ج ١ ص ٩٦ رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا مؤمَّل ، حدثنا حماد قال : حدثنا زياد بن مِخْرَاق عن شهر ، عن عقبة بن عامر قال : حدثني عمر أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له : ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ؛ مؤمل هو : ابن إسماعيل العدوي وهو ثقة ، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما ، حماد : هو ابن سلمة ، شهر ـ بفتح الشين وسكون الهاء ـ : هو ابن حوشب ، وهو ثقة : تكلم فيه بعضهم بغير حجة .

٤٧٤١/ ٢٣٢٣٧ـ « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا فَإِنَّ النَّارَ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِ » .

ابن عساكر عن عبادة بن الصامت (١) .

٤٧٤٢/ ٢٣٢٣٨ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

حم ، م ، حب ، ن ، وابن خزيمة عن عثمان (٢) .

٤٧٤٣/ ٢٣٢٣٩ـ« مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللهَ حَقٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ع عن عثمان بن عفان (٣) .

٤٧٤٤/ ٢٣٢٤٠ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (كتاب الإيمان) باب فى فضائل الإيمان المتفرقة ج ١ ص ٨٣ رقم ٣٤٦ بلفظ : «من مات لا يشرك بالله شيئا فإن النار محرمة عليه » ابن عساكر عن عبادة بن الصامت .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (تحقيق الشيخ أحمد شاكر) مسند عثمان بن عفان ج ١ ص ٣٦١ رقم ٤٦٤ قال: حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت خالدا عن أبى بشر العَنْبَرِى عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو بشر العنبرى : هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمى وخالد : هو ابن مهران الحذاء .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب الدليل على أن « من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا » ج ١ ص ٥٥ رقم ٤٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة : وزهير بن حرب ، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم ، قال أبو بكر : حدثنا أبو علية عن خالد قال : حدثنى الوليد بن مسلم عن حمران ، عن عثمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن أتى بما وصفنا عن يقين من قلبه ثم مات عليه ج ١ ص ٢١١ رقم ٢٠١ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبى بشر قال : سمعت حمران بن أبان يقول : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين (كتاب ذكر الموت وما بعده) باب بيان ما يستحب من أحوال المحتضر عند الموت ج ١٠ ص ٢٧٤ بلفظ قال عثمان : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة » رواه أبو يعلى .

الخطيب عن جابر [١] .

٤٧٤٥/ ٢٣٢٤١ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِى بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لأَهْلِ تِلْكَ الأَرْضِ » .

أَبو نعيم فى المعرفة ، كر عن بريدة ، وفيه (يحيى بن عباد) ضعيف [٢] .

٤٧٤٦/ ٢٣٢٤٢ـ « مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا » .

ابن عساكر عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن صُمَيْتَة صحابية [٣] .

٤٧٤٧/ ٢٣٢٤٣ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِى بِأَرْضٍ ، فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر عن بريدة [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد : فى أحاديث محمد بن يوسف ج ٣ ص ٣٩٣ رقم ١٥١٦ قال : حدثنا أبو عمر بن مهدى ، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى ، حدثنا محمد بن يوسف ابن أبى معمر السعدى ، حدثنا عبد الله بن محمد ـ يعنى ابن المغيرة ـ حدثنا موسى بن عبيدة عن أخيه ، عن عبد الله بن عبيدة عن جابر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حل له أن يُغْفَرَ له » .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب الفضائل) فصل فى فضائل الصحابة إجمالا من الإكمال ج ١١ ص ٥٣٨ رقم ٣٢٥١٥ بلفظ : « من مات من أصحابى بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض » أبو نعيم فى المعرفة كر : عن بريدة ، وفيه يحيى بن عباد ضعيف .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ج ٧ص ٢٥٤ فى ترجمة (العباس بن الفضل بن حبيب أبى الفضل السامرى الذباح الحافظ) بلفظ : أسند الحافظ إلى العباس ابن الفضل بن حبيب أبى الفضل السامرى الذباح الحافظ مسندا عن صميتة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بالمدينة كنت له يوم القيامة شفيعا ، أو قال : شهيدا » .

صميتة : ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٧ ص ١٧٦ رقم ٦٦ قال : صميتة الليثية ، من بنى ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة ، أخبرنا يحيى إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن صميتة ـ وكانت فى حجر رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ؛ فإنه من يموت بها أشفع له وأشهد له » ورواه أبو صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى وقال : كانت صميته فى حجر عائشة ، ورواه يونس عن الزهرى ، عن عبيد الله عن صفية بنت أبى عبيد ، عن صميتة ، ورواه ابن أبى ذئب عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن صفية بنت أبى عبيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ أخرجها الثلاثة .

(٤) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبيرترتيب الشيخ عبد القادر بدران ـ باب ذكر فضل مقابر أهل دمشق وذكر من بها من الأنبياء وأولى السبق ج ١ ص ٢٦٥ بلفظ : عن أوس بن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا : « من مات من أصحابى بأرض فهو قائدهم يوم القيامة » .

٤٧٤٨/ ٢٣٢٤٤ـ « مَنْ مَاتَ فى طَرِيقِ مَكَّةَ فِي الْبَدَاةِ أَوْ فِي الرَّجْعَةِ وَهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَم يُحَاسَبْ ، وَدَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن منده فى أخبار أصبهان عن ابن عمر .

٤٧٤٩/ ٢٣٢٤٥ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ آمَنَهُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ » .

طب ، هب عن أبى أمامة [١] .

٤٧٥٠/ ٢٣٢٤٦ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فى سَبِيلِ اللهِ أُومِنَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَنُمِّيَ لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

البغوى ، حب ، كر عن سلمان [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث خالد بن معدان عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٨ ص١١٣ بلفظ: حدثنا إبراهيم بن متوية الأصبهانى ، وإبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا محمد بن حفص الأوصابى ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من مات مرابطا فى سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر» قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٢٦ مجمع البحرين ، ولم يتكلم عليه فى المجمع ٥/ ٢٨٩ وهو حديث صحيح .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب فى الرباط ، ج ٥ ص ٢٨٩ بلفظ : عن أبى أمامة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من رابط فى سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٣٥ من رواية الطبرانى عن أبى أمامة ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : وفيه محمد بن حفص الحمصى ، عن محمد بن حمير ، وابن حفص : قال فى اللسان كأصله : ضعفه ابن منده وتركه ابن أبى حاتم ، ووثقه ابن حبان ، وابن حمير جهله الدارقطنى ، وضعفه غيره ، ذكره فيه أيضا .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (كتاب السير) باب ذكر البيان بأن المرابط إنما يجرى له أجر عمله لاعمله ج ٧ ص ٦٩ رقم ٤٦٠٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا الحكيم بن موسى ، حدثنا الهيثمى بن حميد ، حدثنا النعمان عن مكحول ، عن شرحبيل بن السمط عن سلمان أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من مات مرابطا فى سبيل الله أومن عذاب القبر ، ونما له أجره إلى يوم القيامة » قال أبو حاتم : النعمان هذا هو النعمان بن المنذر الغسانى من أهل دمشق .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (شرحبيل ابن السمط) ج ٦ ص ٢٩٩ فقال : شرحبيل بن السمط بن شرحبيل بن الأسود بن عدى بن ربيعة ، يقال : إن له صحبة ، ويقال : لا صحبة له ، روى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثا وروى عن عمر وسلمان وكعب بن مرة =

٤٧٥١ / ٢٣٢٤٧ـ « مَنْ مَـاتَ مِنْ أُمَّـتِى يَعْمَـلُ عَمَلَ قَـوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ الله إِلَيْـهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ » .

الخطيب عن أنس ، وفيه « عيسى بن مسلم الصفار » منكر الحديث (١) .

٤٧٥٢ / ٢٣٢٤٨ـ « مَنْ مَـاتَ وَهُوَ يَعْمَلُ عَـمَلَ قَوْمِ لُوطٍ سَـارَ بِهِ قَبْـرُهُ حَتَّى يَصِـير مَعَهُمْ ، وَيُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ » .

ابن عساكر عن وكيع قال : سمعنا فى حديث فذكره (٢) .

٤٧٥٣ / ٢٣٢٤٩ـ « مَنْ مَاتَ مُحْرِمًا حُشِرَ مُلَبِّيًا » .

= الحضـرمى ، وجبير بن نفـير ، وخالد بن مـعدان ، ومكحول ، واسـتعمله معـاوية على بعض جيوشـه وكان سكن حمص ، وأسند أيضا عن مكحول عن شرحبيل المترجم عن سلمان أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات مرابطا فى سبيل الله أمن من عذاب القبر ونما له أجره إلى يوم القيامة » .

قال البـغوى : شرحـبيل بن السمط سكن الشـام ، وذكره فى الصحـابة ، ولم يذكر له حديـثا أسنده إلى النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (فى ترجمة عيسى بن مسلم الصفار) ج ١١ ص ١٦٠ رقم ٥٨٥٣ قال : أخـبرنى أبو الفـرج الحسـين بن عبـد الله بن أحمد بن أبى عـلاَّنة المقرىء ، حـدثنا أحمـد بن جعـفر بن حمدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضى البـورانى ، حدثنا مسلم بن عيسى ، حدثنا أبى ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن سهيل عن أنس ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مـات من أمتى يعمل عمل قوم لوط ، نقله الله إليهم حتى يحشر معهم » .

وأخـرجه السـيوطى فى الصـغيـر برقم ٩٠٣٧ من رواية الخطيب عن أنس ورمـز له بالضعف ، قـال المناوى : وقضية صنيع المصنف أن مخرجه الخطيب خرجه وسلمه ، والأمـر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونا ببيان علته فإنه أورده فى ترجمة عـيسى بن مسلم الصفار المعـروف بالأحمر ، عن حماد بـن زيد ، عن سهل عن أنس ، قال : وعيسى هذا حدث عن مالك وحماد وابن عباس بأحاديث منكرة ا هـ بنصه .

(عيسى بن مسلم الصـفار) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٢٣ رقم ٦٦٠٦ فـقال : عيسى بن مسلم الصفـار الأحمر ، عن مالك منكر الحديث ، وذكـره أحمد بن حنبل وذكر قوله فى الإرجـاء فقال : ذاك خبيث القول ، قلت : روى عنه ابنه مسلم ، ومطين ، وروى عن مالك شيئا ليس من حديثه .

(٢) الحديث فى كنز العمال (كتاب الحدود) فصل فى حـد اللواط وإتيان البهيمة من الإكمال ج ٥ ص ٣٤٠ رقم ١٣١٣١ بلفظ : « من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم » ابن عساكر عن وكيع قال : سمعنا فى حديث فذكره .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس [١] .

٤٧٥٤/ ٢٣٢٥٠ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ الله عَلَيْهِ » .

حم ، ع ، ك ، ض عن جابر [٢] .

٤٧٥٥/ ٢٣٢٥١ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن هارون) ج ٣ ص ٣٣٨ بلفظ : أخبرنى الحسن بن أبى طالب وباى بن جعفر الجيلى ، قال الحسن : حدثنا وقال باى : أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا المغيرة بن المهلبى قال : رأيت عند الحسين بن الضحاك الخليع جماعة من بنى هاشم فيهم بعض أولاد المتوكل ، فسألوه عن الأمين وأدبه ، فوصف الحسين أدبا كثيرا ، فقيل له : فالفقه ؛ فإن المأمون كان فقيها ؟ فقال : ما سمعت فقها ولا حديثا إلا مرة واحدة ، فإنه نعى إليه غلام له بمكة فقال : حدثنى أبى عن أبيه عن المنصور ، عن أبيه عن على بن عبد الله بن عياش ، عن أبيه قال : سمعت النبى -ﷺ- يقول : « من مات محرما حشر ملبيا » .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٣٤ من رواية الخطيب عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا بعض أصحابنا عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال: قال رسول الله -ﷺ- : « من مات على شىء بعثه الله عليه » .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند جابر) ج ٤ ص ١٨٤ رقم ٢٢٦٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله -ﷺ- : « من مات على شىء بعثه الله عليه » قال المحقق: رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه مسلم فى الجنة (٢٢٧٨) باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ، من طريق جابر بهذا الإسناد، وقال الحاكم ١/ ٣٤٠ : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه البخارى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الرقاق) ج ٤ ص ٣١٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - :« من مات على شىء بعثه الله عليه » هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٣٦ من رواية أحمد والحاكم عن جابر ورمز له بالصحة ، قال المناوى : قال الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبى .

حم ، خ ، م عن ابن مسعود ، حم ، والرويانى ، طب ، والبغوى عن أَبى أيوب ، حم ، بز ، وابن خزيمة ، ن ، حل عن أَبى الدرداء ، ع عن أَبى سعيد [1] .

---

(١) حديث ابن مسعود أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٣٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - كلمة ، وقلت أخرى ، قال رسول الله - ﷺ - : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » قال وقلت أنا : من مات يشرك بالله شيئا دخل النار .

وأخرجه البخارى فى صحيحه (باب الجنائز) ج ٢ ص ٩٠ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا شقيق ، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات يشرك بالله شيئا دخل النار » وقلت أنا : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه (كتاب الإيمان) باب من مات لا يشرك بالله شيئا ، ج ١ ص ٩٤ رقم ٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى ووكيع عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله (قال وكيع : قال رسول الله - ﷺ - وقال ابن نمير : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« من مات يشرك بالله شيئا دخل النار» وقلت أنا : ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة .

وحديث أبى أيوب : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى أيوب الأنصارى) ج ٥ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان قال : غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية قال : فقال : إذا أنا مت فأدخلونى أرض العدو فادفنونى تحت أقدامكم حيث تلقون العدو ، قال : ثم قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وأخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير فى (أحاديث أبى ظبيان الجنبى عن أبى أيوب) ج ٤ ص ٢٠٤ رقم ٤٠٤٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان ، عن أشياخ لهم قالوا : كنا مع أبى أيوب فى أرض الروم فمرض فأوصانا : احملونى حتى إذا صاففتم العدو ادفنونى تحت أقدامكم ثم قال : إنى محدثكم حديثا لولا أنى على هذه ما حدثتكموه : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وحديث أبى الدرداء : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء مثل حديث زيد بن وهب عن أبى ذر ، عن النبى - ﷺ - أنه قال :« من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » إلا أن فيه « وإن رغم فيه أنف أبى الدرداء » .

وأخرجه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار (كتاب الإيمان) باب توحيد الله سبحانه وتعالى ج ١ ص ١١ رقم ٥ بلفظ : حدثنا الحسن بن يحيى ثنا موسى بن إسماعيل (ح) وثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، ثنا زيد بن وهب قال : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من مات لا يشرك بالله دخل الجنة » قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال : وإن رغم أنف أ بى الدرداء . =

٤٧٥٦/ ٢٣٢٥٢ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة (١) .

٤٧٥٧/ ٢٣٢٥٣ـ « مَنْ مَاتَ ولَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » .

حم ، م ، د ، ن عن أبى هريرة (٢) .

٤٧٥٨/ ٢٣٢٥٤ـ « مَنْ مَاتَ وَلا بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

= وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (فى ترجمة أبى الدرداء) ج ١ ص ٢٢٦ بلفظ : روى الأعمش وعبد العزيز بن رفيع ، عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » فقال أبو الدرداء حين سبر : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : « نعم ، وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبى الدرداء » .

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : أنا ابن لهيعة وموسى بن داود قال : ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة عن عائشة أنها سألت رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال موسى : إن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يصوم عنه وليه » .

والحديث فى صحيح البخارى (كتاب الصوم) باب من مات وعليه صوم ج ٣ ص ٤٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا محمد بن خالد ، حدثنا محمد بن موسى بن أعين ، حدثنا أبى ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، أن محمد بن جعفر حدثه ، عن عروة ، عن عائشة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب الصيام) باب قضاء الصيام عن الميت ـ ج ٢ ص ٨٠٣ رقم ١١٤٧ بلفظ : وحدثنى هارون بن سعيد الأيلىُّ وأحمد بن عيسى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الصوم) باب فيمن مات وعليه صوم ج ٢ ص ٧٩١ رقم ٢٤٠٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد ابن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٣٨ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : وصححه أحمد ، وعلق الشافعى القول به على ثبوت الحديث ، وقد ثبت .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم ، حدثنا ابن مبارك ، عن وهيب أخبرنى عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بغزو ، مات على شعبة نفاق » . =

ابن سعد عن ابن عمر (١) .

٤٧٥٩/ ٢٣٢٥٥ـ « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

حم ، طب عن معاوية (٢) .

= والحديث فى صحيح مسلم (كتاب الإمارة) باب ذم من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو ـ ج ٣ ص ١٥١٧ رقم ١٩١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن وهيب المكى ، عن عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سُمَىٍّ ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات ولم يغز ، ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق » .

قال ابن سهم : قال عبد الله بن المبارك : فَنُرى أن ذلك كان على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وقال المحقق : (فنرى) بضم النون : أى : نظن ، وهذا الذى قاله ابن المبارك محتمل ، وقد قال غيره : إنه عام، والمراد أن من فعل هذا فقد أشبه المنافقين المتخلفين عن الجهاد فى هذا الوصف ، فإن ترك الجهاد أحد شعب النفاق .

والحديث فى سنن أبى داود (كتاب الجهاد) باب كراهية ترك الغزو ـ ج ٣ ص ٢٢ رقم ٢٥٠٢ بلفظ : حدثنا عبدة بن سليمان المروزى ، أخبرنا بن المبارك أخبرنا وهيب ـ (قال عبدة) يعنى ابن الورد ـ أخبرنا عمر بن محمد بن المنكدر ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق » .

والحديث فى سنن النسائى (كتاب الجهاد) باب التشديد فى ترك الجهاد ـ ج ٦ ص ٧ بلفظ : أخبرنا عبدة بن عبد الرحيم ، قال : حدثنا سلمة بن سليمان قال : أنبأنا ابن المبارك ، قال : أنبأنا وهيب ـ يعنى ابن الورد ـ قال: أخبرنى عمرو بن محمد بن المنكدر ، عن سمى ، عن أبى صالح عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من مات ولم يغز ، ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق » .

وقال :(مات على شعبة من نفاق) أى : طائفة وقطعة منه .

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٥ ص ١٠٧ فى ترجمة عبد الله بن مطيع ـ بلفظ : حدثنا محمد ابن سعد ، قال : أخبرنا عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال : حدثنى العطاف بن خالد عن أمية ابن محمد ابن عبد الله بن مطيع أن عبد الله بن مطيع أراد أن يفر من المدينة ليالى فتنة يزيد بن معاوية ، فسمع بذلك عبد الله بن عمر ، فخرج إليه حتى جاءه قال : أين تريد يا ابن عم ؟ فقال : لا أعطيهم طاعة أبدا ، فقال : يا ابن عم لا تفعل ؛ فإنى أشهد أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية» .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث شريح بن عبيد عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٨٨ رقم ٩١٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن معاوية قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية » قال المحقق: تقدم (٧٦٨) وعبد الوهاب بن الضحاك متروك ، ورواه المصنف فى مسند الشاميين (١٦٧٩) . =

٤٧٦٠/ ٢٣٢٥٦ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ وَلِيُّهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا » .

ت ، هـ ، حل عن ابن عمر ، وصَحَّح « ت » وَقْفَه (١) .

٤٧٦١/ ٢٣٢٥٧ـ « مَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجَمَاعَةِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » .

طب ، حل عن ابن عمر (٢) .

= والحديث فى مسند أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان) ج ٤ ص ٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أسود بن عامر ، أنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن معاوية قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى (كتاب الصوم) باب ما جاء فى الكفارة ج ٢ ص ١١٠ رقم ٧١٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبثر ، عن أشعث ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا » .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله ، واختلف أهل العلم فى هذا ، فقال بعضهم : يصام عن الميت ، وبه يقول أحمد وإسحاق قالا : إذا كان على الميت نذر صيام يصام عنه ، وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه ، وقال مالك وسفيان والشافعى : لا يصوم أحد عن أحد ، وأشعث هو ابن سوار ، ومحمد هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى .

والحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الصيام) باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه ج ١ ص ١٧٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا عبثر ، عن أشعث عن محمد بن سيرين ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين » .

قال المزى فى الأطراف : قوله (عن محمد بن سيرين) وهم : فإن الترمذى رواه ولم ينسبه ، ثم قال الترمذى : وهو عندى (محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى) .

قال الترمذى بعد تخريجه هذا الحديث : لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه ، والصحيح أنه موقوف .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة سعيد بن إسماعيل) ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا سعيد بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل قال : وجدت فى كتاب جدى أبى عثمان بخطه : حدثنى أبو صالح حمدون القصار صاحب أبى محمد بن يحيى النيسابورى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبثر ، عن أشعث، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات وعليه صوم شهر رمضان أطعم عنه وليه كل يوم مسكينا » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث مسلم بن جندب عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٣٥ رقم ١٣٢٧٨ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات مفارقا للجماعة مات ميتة جاهلية » .

وقال المحقق : رواه أحمد ٥٣٨٦، ٥٥٥١ ، ٥٦٧٦ ، ٥٧١٨ ، ٥٨٩٧ ، ٦٠٤٨ ، ٦١٦٦ ، ٦٤٢٣ ، ومسلم ١٨٥١ . =

٤٧٦٢/ ٢٣٢٥٨ـ « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ » .

ط ، حل عن ابن عمر(١).

٤٧٦٣/ ٢٣٢٥٩ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، يُرَوْنَ بَنِى ثَلاثِينَ فِى الْجَنَّةِ ، لا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ » .

ت غريب ، ع ، ض عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى كنز العمال (إطاعة الأمير) من الإكمال رقم ١٤٨٦٢ بلفظه وروايته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (فيما رواه زيد بن أسلم عن ابن عمر) ج ٨ ص ٢٥٩ برقم ١٩١٣ قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له » .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة زيد بن أسلم) ج ٣ص ٢٢٤ برقم ٢٣٩ ـ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له » .

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج فى صحيحه ، عن عمرو بن على ، عن ابن مهدى ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ، ورواه عن زيد من التابعين والأعلام : الزهرى ، وسعيد بن أبى هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ويحيى بن العلاء وآخرون .

فى الأصلين : (ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له) .

(٢) فى الظاهرية « يُردُّونَ » كما فى سنن الترمذى (أبواب صفة الجنة) باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة ج ٤ ص ٩٩ رقم ٢٦٨٧ بلفظ : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رِشْدين بن سعد ، حدثنى عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُرَدُّون بنى ثلاثين فى الجنة لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار» .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رِشْدين بن سعد .

كما فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٥٣٢ رقم ٤٣٢ بلفظ : وعن أبى سعيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ شك أبو خيثمة ، عن أبى سعيد ؛ أنه قال : « من مات من أهل الدنيا صغيرًا أو كبيرًا يردون إلى ستين سنة فى الجنة لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار » .

وقال المحقق : إسناده ضعيف .

٤٧٦٤/ ٢٣٢٦٠ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ » .

هـ ، حل عن أبى هريرة (١) .

٤٧٦٥/ ٢٣٢٦١ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِىَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ » .

هـ ، حل عن ابن عمر (٢) .

٤٧٦٦/ ٢٣٢٦٢ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتِي ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الآمِنِينَ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الجهاد) باب فضل الرباط فى سبيل الله ـ ج ٢ ص ٩٢٤ رقم ٢٧٦٧ بلفظ: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى الليث عن زهرة بن معبد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات مرابطا فى سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذى كان يعمل ، وأجرى عليه رزقه ، وأمن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حيان فى الثقات ، ويونس بن عبد الأعلى أخرج له مسلم ، وباقى رجال الإسناد على شرط البخارى .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق (كتاب الجهاد) باب الرباط ، ج ٥ ص ٢٨٣ رقم ٩٦٢٢ بلفظ : عبد الرزاق، عن إبراهيم بن محمد ، عن موسى بن وردان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات مرابطا مات شهيدًا ووقى فتان القبر ، وغدى وريح برزقه من الجنة ، وجرى عليه عمله » .

وفى حلية الأولياء فى ترجمة (عبد العزيز بن أبى رواد) ج ٨ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ حديث بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبى داود ، عن محمد بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات مريضا مات شهيدًا ، ووقى فتن القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث عبد العزيز عن محمد ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث الحسن .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الصدقات) باب التشديد فى الدَّيْن ج ٢ ص ٨٠٧ رقم ٢٤١٤ بلفظ : حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء ، ثنا عمى محمد بن سواء ، عن حسين المعلم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من مات وعليه دينار أو درهم قضى من حسناته ، ليس ثَمَّ دينار ولا درهم » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن ثعلبة بن سواء ، قال فيه أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاما ، وباقى رجال الإسناد ثقات ، على شرط مسلم .

ط ، هب وضعفه عن سلمان [١] .

٤٧٦٧/ ٢٣٢٦٣ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِىَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ مُسْوَدُّ الْوَجْهِ ، مُظْلِمُ الْجَوْفِ ، لِسَانُهُ سَاقِطٌ عَلَى صَدْرِهِ ، تَقْذَرُهُ النَّاسُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عمر [٢] .

٤٧٦٨/ ٢٣٢٦٤ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ ، ومَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » .

هـ عن جابر [٣] .

٤٧٦٩/ ٢٣٢٦٥ـ « مَنْ مَاتَ مُرابطًا فِى سَبِيل الله ، أَجْرَى اللهُ عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِى كَانَ يَعْمَلُهُ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ وأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى مرويات زاذان أبى عمرو عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٢٩٤ رقم ٦١٠٤ ، حدثنا الحسن بن على الفسوى ، ثنا خلف بن عبد الحميد السرخسى ، ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصارى ، عن أبى هاشم الرمانى ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى ، وكان يوم القيامة من الآمنين » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٣١٩ : وفيه (عبد الغفور بن سعيد) وهو متروك .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى لوحة رقم ١٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشمان عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من مات فى أحد الحرمين استوجب شفاعتى ، وجاء يوم القيامة من الآمنين » .

(٢) قذر يقذر : من باب نصر ، وكرم ، وفرح : قاموس .

والحديث فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (كتاب الأحكام والحدود) ج ٢ ص ١١٢ بلفظ : وقال الشيرازى فى الألقاب : أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسين الطبرانى ، عن ابن عمر ، أنبأنا أبو حاتم بن عبد الله بن حاتم الجبارى بمصر ، حدثنا عبيد الله بن سليمان بن إبراهيم بن موسى بن زيد بن عبد الله الأزدى أبو القاسم يعرف بابن المدور ، حدثنا حبيب بن زريق ، حدثنا محمد بن عمران الأنصارى ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو مسود الوجه ، مظلم الجوف ، لسانه ساقط على صدره يقذره الناس » .

وقال : محمد بن عمران من رجال النسائى ، وثق ، والله أعلم .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الوصايا) باب الحث على الوصية ج ٢ ص ٩٠١ رقم ٢٧٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يزيد بن عوف ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من مات على وصية مات على سبيل وسنة ، ومات على تقى وشهادة ، ومات مغفوراً له » وقال فى الزوائد : فى إسناده (بقية) وهو مدلس ، وشيخه يزيد بن عوف لم أر من تكلم فيه .

هـ عن أَبى هريرة [1] .

٤٧٧٠ / ٢٣٢٦٦ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، لَقِىَ اللهَ ـ تَعَالَى ـ وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ ».

عب ، طب ، حل عن ابن عباس [2] .

٤٧٧١ / ٢٣٢٦٧ـ « مَنْ مَـاتَ وَفِى بَطْنِه رِيحُ الْفَـضِـيخِ ، فَـضَـحَـهُ اللهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الجهاد) باب فضل الرباط فى سبيل الله ج ٢ ص ٩٢٤ رقم ٢٧٦٧ بلفظ : حـدثنا يونـس بن عـبــد الأعلى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى الليث عن زهرة بن معــبد ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من مات مرابطا فى سبيل الله ... » الحديث .
وقال فى الزوائد : إسناده صـحيح ؛ معبد بن عبد الله بن هــشام ، ذكره ابن حـبان فـى الثـقات ، ويونـس بن عبد الأعلى أخرج له مسلم ، وباقى رجال الإسناد ، على شرط البخارى .

(٢) الحـديث فى مصنف عـبد الرزاق (كـتـاب الأشربة) باب مـا يقال فى الشـراب ج ٩ ص ٢٣٩ رقم ١٧٠٧٠ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن أبى نجيح عن ابن المنكدر ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو عليه غضبان ، وهو كعابد وثن » .
وقال المحقق : أخرج البزار عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا (شارب الخمر كعابد وثن) .
والحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى فى (أحاديث سعيد بن جبـير ، عن ابن عباس) ج ١٢ ص ٤٥ رقم ١٢٤٢٨ بلفظ : : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل عن سوير بن أبى فاخته ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، رفع الحديث الى النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات مدمن خمر لقى الله كعابد وثن » .
وقال المحقق : ورواه البزار ٢/ ٢٧٧ زوائد البزار ، وفى إسنادهما حكيم بن جبير ، وثوير بن أبى فاختة ، وهما ضعـيفان ، وتحـرف ثوير إلى يزيد عند الحافظ الهـيثمى ، فلذا قـال : ولم أعرفـه ، وكذلك عرفت أن حكيـما ضعيف بل قال هو قبل قليل : متروك ، فكيف يكون بقية رجاله ثقات ، وللحديث طرق يرتقى بها إلى الحسن أو الصحيح قاله شيخنا فى سلسلة الصحيحة ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٥ فراجعه .
والحديث فى حلية الأولياء ـ فى (ترجمـة محمد بن أسلم) ج ٩ ص ٢٥٣ بلـفظ : حدثنا محمـد ، قال : ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنـا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو مدمن الخمر لقى الله وهو كعابد وثن » .

(٣) الحديـث فى المعجم الكبير للطبـرانى (فى حديث عكرمـة ، عن ابن عبـاس) ج ١١ ص ٣٣٩ رقم ١١٩٤٠ بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى السـاجى ، ثنا العباس عبد العظيم العـنبرى ، ثـنا أبو عامـر العقدى ، ثنا مـبارك أبو عمـرو ، حدثنى عكرمة ، عن ابن عبـاس ـ رفعه ـ قال : « من مـات وفى بطنه الريح الفضيخ ، فـضحه الله على رءوس الأشهاد يوم القيامة » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٥٥ : وفيه (مبارك أبو عمرو) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
الفضيخ كما فى النهاية : هو شراب يتخذ من البسر المفضوخ : أى المشروخ .

٤٧٧٢/ ٢٣٢٦٨ـ « مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلاَ يَقِيلَنَّ إلا فِي قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً ، فَلاَ يَبِيتَنَّ إلا فِي قَبْرِهِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٤٧٧٣/ ٢٣٢٦٩ـ « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ حِلْيَتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَلْبَسُ الْحَرِيرَ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ لُبْسَهُ فِي الآخِرَةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٤٧٧٤/ ٢٣٢٧٠ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ الله ، أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَجَرَى عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الحكيم عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب الجنائز) باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك ج ٣ ص ٢٠ بلفظ : عن ابن عمر قا ل: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات بكرة فلايقيلن إلا في قبره ، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره » وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه (الحكم بن ظهير) وهو متروك .
والحديث في الصغير برقم ٩٠٤٠ بلفظه من رواية الطبراني في الكبير ، عن ابن عمر ، ورمز له المصنف بالحسن .
قال المناوي : قال الهيثمي : وفيه (الحكم بن ظهير) وهو متروك .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد (كتاب اللباس) باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير ، ج ٥ ص ١٤٦ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من لبس الذهب من أمتي فمات وهو يلبسه حرم الله عليه ذهب الجنة ، ومن لبس الحرير من أمتي فمات وهو يلبسه ، حرم الله عليه حرير الجنة » رواه أحمد والطبراني ، وزاد « ومن مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربها في الآخرة » .
وقال الهيثمي : (وميمون بن استاد ، عن عبد الله بن عمر الهزاني) لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) في تاريخ دمشق لابن عساكر (في حديث جمح بن أبي الحواجب) ج ٣ ص ٣٩٧ حديث بلفظ : وأخرج أيضا من طريق جمح عن كعب بن عجرة ، أنه مر بسلمان الفارسي ، وهو مرابط في بعض أرض فارس ، فقال له سلمان : مالك ههنا ؟ فقال : أنا مرابط ، فقال له : أولا أخبرك بأمر سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ يكون عونا لك على رباطك ؟ فقال كعب : بلى ، فقال : سمعته يقول:« رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطا في سبيل الله أجير من فتنة القبر ، وأجرى عليه صالح عمله إلى يوم القيامة » .

٤٧٧٥/ ٢٣٢٧١ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رِبَاطٌ أَوْ حَجٌّ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ » .

طب ، ك عن فضالة بن عبيد [١] .

٤٧٧٦/ ٢٣٢٧٢ـ « مَنْ مَاتَ يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلا الله يَقِينًا مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن معاذ [٢] .

٤٧٧٧/ ٢٣٢٧٣ـ « مَنْ مَـاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِثَـلاثٍ : أَنَّ الله ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ ، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، كر عن معاذ [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث عمرو بن مالك أبى على الجنبى ، عن فضالة بن عبيد) ج١٨ ص ٣٠٥ رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا حيوة بن شريح وابن لهيعة قالا : ثنا أبو هانى أن أبا على الجنبى حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة » .
وقال المحقق : قال فى المجمع (١/ ١١٣) : ورجاله ثقات فى أحد السندين ، قلت : ورواه أحمد (٦/ ١٩، ٢٠) .
والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب قسم الفيء) ج ٢ ص ١٤٤ بلفظ : أخبرنا أبو العباس القاسم ابن القاسم السيارى ، ثنا أبو الموجه ، أنبا عبدان ، أنبأ عبد الله ، أخبرنى حيوة بن شريح ، أخبرنى أبو هانىء حميد ابن هانىء الخولانى ، عن عمرو بن مالك الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد ـ رضي الله عنه ـ يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة ، رباط أو حج أو غير ذلك » وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
وقال الذهبى فى التلخيص : حيوة بن شريح ، ثنا أبو هانىء الخولانى أن عمرو بن مالك أخبره عن فضالة يحدث :« كل ميت يختم على عمله إلا المرابط » وقد أشار بذلك إلى ما سبق فى كتاب الجهاد ج ٢ ص ٧٩ فإنه وافق الحاكم هناك على أنه حديث صحيح على شرط مسلم .
(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٢٧٧ قال : وقد روى الطبرانى من حديث معاذ « من مات يقول: لا إله إلا الله يقينا من نفسه دخل الجنة » .
(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٨٤ رقم ٣٤٨ بلفظ : « من مات وهو موقن بثلاث : أن الله ـ عز وجل ـ حق، وأن الساعة قائمة ، وأن الله يبعث من فى القبور ، دخل الجنة » .
من رواية الطبرانى فى الكبير وابن عساكر عن معاذ بن جبل .

٤٧٧٨/ ٢٣٢٧٤ـ « مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب عن معاذ (١) .

٤٧٧٩/ ٢٣٢٧٥ـ « مَنْ مَـاتَ وَهُوَ يَشْهَـدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وَأَنَّ مُحَـمَّدًا رَسُـولُ الله صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

هب عن معاذ (٢) .

٤٧٨٠/ ٢٣٢٧٦ـ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمُرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم عن أبي هريرة (٣) .

٤٧٨١/ ٢٣٢٧٧ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْـهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُولُ الله ، صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ،ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » .

وقد قال حماد : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قاله لمعاذ .

وفى مجمع الزوائد فى (كتاب الإيمان) باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ١٦ قال : وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ إذ حضر قال : أدخلوا علىَّ الناس ، فأدخلوا عليه ، فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من لقى الله وهو لا يشرك به شيئا جعله الله فى الجنة » .

وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد على ذلك عويمر أبو الدرداء فانطلقوا إلى أبى الدرداء فقال : صدق أخى وما كان يحدثكم به إلا عند موته ، قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .

(٢) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى باب (الطاعات كلها إيمان) ج ١ ص ٦ قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن مجمس (أو محمس) الفقيه بإسناده عن أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صادقا من قلبه ، دخل الجنة » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود قال : ثنا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان عن أبى هريرة قا ل: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات مرابطا وُقِىَ فتنة القبر... » الحديث .

حم عن معاذ (١) .

٢٣٢٧٨/٤٧٨٢ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ ، بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِبًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أنس (٢) .

٢٣٢٧٩/٤٧٨٣ـ « مَنْ مَاتَ نَاكِثًا عَهْدَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا حُجَّةَ لَهُ » .

الخرائطي في مساوىء الأخلاق عن عامر بن ربيعة (٣) .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاذ) ج ٥ ص ٢٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة » .

قال شعبة : لم أسأل قتادة أنه سمعه عن أنس .

وقد أشار الزبيدي في إتحاف السادة المتقين إلى هذا الحديث بلفظه عند أحمد والبيهقي عن معاذ ج ١٠ ص٤٨٥ .

(٢) الحديث في اللآلىء المصنوعة في (كتاب الحج) ج ٢ ص ١٣٠ قال : وقال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدون بن الصفار النيسابوري ، حدثنا أيوب بن الحسن ، حدثنا محمد بن إسماعيل أبي فديك بالمدينة ، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ، ومن زارني محتسبا إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة » .

(ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك) ترجمة الذهبي في الميزان رقم ٧٢٣٦ وقال : صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة ، وقال : قال ابن سعد وحده ليس بحجة ، ووثقه جماعة .

وذكره صاحب الكنز في ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٧ بلفظه من رواية البيهقي في الشعب : عن أنس .

(٣) الحديث في كنز العمال باب (إطاعة الأمير)من الإكمال) ج ٦ ص ٦٦ رقم ١٤٨٦٤ قال : « من مات ناكثا عهده جاء يوم القيامة لا حجة له » الخرائطي في مساوىء الأخلاق : عن عامر بن ربيعة .

(ترجمة عامر بن ربيعة) : جاء في أسد الغابة ج ٣ ص ١٢١ برقم ٢٦٩١ ـ قال : عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمي بن جدلية بن أسد بن ربيعة بن نزار وهو حليف الخطاب بن نفيل العدوي والد عمر بن الخطاب ، وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد .

وأخبرنا أبو منصور ـ مسلم بن علي بن محمد ـ حدثنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس ، حدثنا أبو النصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي ، أخبرنا أحمد ابن علي بن المثنى ، حدثنا يحيى ـ هو ابن معين ـ حدثنا حجاج قال : أخبرنا عاصم بن عبيد الله عن رجل أن النبي ـ ﷺ ـ قال له : « ومن نكث العهد ومات ناكثا للعهد جاء يوم القيامة ولا حجة له » .

قلت لعاصم : من أخبرك هذا الخبر ؟ قال : عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عامر .

٤٧٨٤/ ٢٣٢٨٠ـ « مَنْ مَاتَ فِي سَكْرَتِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَابِدِ الأَوْثَانِ » .

الديلمى عن (ابن) عمر (١) .

٤٧٨٥/ ٢٣٢٨١ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَلِمَ اللهُ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَضَاءَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللهُ ، وَلَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » . (٢) .

٤٧٨٦/ ٢٣٢٨٢ـ « مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ فَأَرْجُو لَهُ خَيْرًا ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّءِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلاَ تَيْأَسُوا » .

الديلمى عن ابن عمرو (٣) .

٤٧٨٧/ ٢٣٢٨٣ـ « مَنْ مَاتَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا ، بَعَثَهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَحِسَابَ عَلَيْهِ وَلاَ عَذَابَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَمَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، وَمَنْ قَبَّلَ الْحَجَرَ أَوِ اسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللهِ أُسْبُوعًا أَعْطَاهُ اللهُ بِكُلِّ طَوَافٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَتَاقَةً ، وَمَنْ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ » .

---

(١) مـا بين القوسين من الظاهرية كـما فى كنز العمـال (باب الوعيد على شـارب الخمر من الإكمـال) ج ٥ ص٣٦٣ رقم ١٣٢٤٣ قال : « من مات فى سكرته كان بمنزلة عابد الأوثان » الديلمى : عن ابن عمر .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى ج ٦ ص ٢٢٥ برقم ١٥٤٤٩ ـ بلفظه من رواية أبى نعيم عن أبى هريرة .

(٣) هكذا الحـديث فى كنز العمـال من الإكمـال ج ١٥ ص ٦٩٤ رقم ٤٢٧٧٩ قال :« من مـات على خير عـمله فأرجو له خيراً ، ومن مات على شر عمله فخـافوا عليه ولا تيأسوا » (الديلمى عن ابن عمرو) وهو خطأ إذما فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٥٥٦٥ ذكر الحديث عن (خالد بن أبى عمران) وقال محققه الشهاب القضاعى (٥٠٢) : أخبـرنا محمد بن أبى سعيد بن سختويه بمكة ـ حـرسها الله تعالى ـ أنبأ زاهر بن أحمد ، ثنا مـحمد بن معاذ ، أنبأ الحـسين بن الحسن ، ثنا ابن المبارك ، أنا حـيوة بن شريح ، عن أبى هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وخالد بن أبى عمران مرفوعًا .

الزهد لابن المبارك ص ٣١٣ رقم ٨٩٥ والحديث مرسل .

الديلمى عن ابن عمر ، وفيه (أحمد بن صالح الشمومى) قال ابن حجر : هذا من مناكيره [1] .

٤٧٨٨ / ٢٣٢٨٤ـ « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ : مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَة : بُعِثَ آمِنًا » .

عد ، وأبو الشيخ ، هب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل الحرمين والمسجد الأقصى) ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٩ بلفظه من رواية الديلمى عن ابن عمر وفيه (أحمد بن صالح الشمومى) قال ابن حجر : هذا من مناكيره .
إلا أنه قال :« ومن شرب ماء زمزم » بدل (من ماء زمزم) وتزل فيه الأقدام بدل (تزل الأقدام) .
ترجمة أحمد بن صالح الشمومى ، فى لسان الميزان ج ١ ص ١٨٦ برقم ٥٩٢ قال : أحمد بن صالح الشمومى عن أبى صالح كاتب الليث قال ابن حبان : يأتى عن الأثبات بالمعضلات .
وقال أيضا ابن حبان : يكنى أبا جعفر يجب مجانبة ما روى لتنكبه الطريق المستقيم فى الرواية ، ولم يكن أصحاب الحديث بكتبون عنه ، وإنما يوجد حديثه عند أبى خرسان الذى كان تكتبون عنه بمكة ، وقال فى تاريخ الثقات فى ترجمة أحمد بن صالح المصرى : والذى روى معاوية بن صالح عن ابن معين أن أحمد بن صالح كذاب فإن ذلك هو أحمد بن صالح الشمومى كان بمكة يضع الحديث ، سأل معاوية بن صالح يحيى ابن معين عنه ، فأما هذا يعنى أحمد بن صالح المصرى الحافظ فهو يقارب يحيى بن معين فى الحفظ والإتقان ، قلت : ومن مناكير الشمومى ما روى الحاكم فى تاريخه : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا محمد بن إبراهيم ـ يعنى ابن مقاتل ـ ثنا أحمد بن صالح الشمومى بمكة ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ﷺ ـ رفعه قال : « ماء زمزم لما شرب له » برقم ٣١٠ .

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (عبد الله بن المؤمل مكى مخزومى) ج ٤ ص ١٤٥٥ قال بعد أن ضعفه : حدثنا على بن سعيد عن إبراهيم بن أبى داود البدليسى ، عن عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة ـ ولم نكتبه من حديث حمزة إلا عنه ـ ثنا محمد بن على بن مهدى ، ثنا موسى بن عبد الله ، أخبرنا زيد ابن الحباب ، أخبر عبد الرحمن بن المؤمل ، ثنا أبو الزبير عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مات فى أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمنا » .
وقال فى نهاية الحديث عنه : ولابن المؤمل هذا غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه الضعف عليه بين .
والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (كتاب الجنائز) باب فيمن مات فى أحد الحرمين ج ٢ ص٣١٩ قال : وعن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه (موسى بن عبد الرحمن المسروقى) وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفيه (عبد الله بن المؤمل) وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وإسناده حسن .

٤٧٨٩/ ٢٣٢٨٥ـ « مَنْ مَاتَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا باثْنَىْ عَشَرَ ميلاً ، كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قُبِضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٤٧٩٠/ ٢٣٢٨٦ـ « مَنْ مَاتَ صَائِمًا أَوْجَبَ الله لَهُ الصِّيَامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٤٧٩١/ ٢٣٢٨٧ـ « مَنْ مَاتَ وَلَهُ قَيْنَةٌ فَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِ» .

ك فى تاريخه ، والديلمى عن على ، وفيه (داود بن سليمان الخواص) عن حازم بن جبلة قال الأزدى : ضعيفٌ جداً (٣) .

---

(١) هذا الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ ص ٥١٥ رقم ٥٥٦٣ بلفظه ، ولم يعلق عليه بشىء .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٨٩ برقم ٣٥٠٧٤ ـ بلفظه من رواية الديلمى : عن أبىَ هريرة ، وانظر حديثا سيأتى بعد أربعة أحاديث .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٤ رقم ٥٥٥٧ بلفظه .

وفى كنز العمال فى (كتاب الصيام) ج ٨ ص ٤٥٧ برقم ٢٣٦٤٣ بلفظه من رواية الديلمى : عن عائشة .

(٣) أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٧ رقم ٥٥٧٤ ولم يذكر له سندا ، وأحال محققه على الكنز والمغنى فى الضعفاء ج ١ ص ٢١٨ فانظره فى رقم ١٩٩٣ .

والحديث فى كنز العمال (الإكمال من اللهو المحظور) ج ١٥ص ٢٢٢ برقم ٤٠٦٧٣ بلفظه . من رواية الحاكم فى تاريخه والديلمى عن على ، وفيه (داود بن سليمان الخواص) عن حازم وابن حلة ، قال الأزدى : ضعيف جداً .

(ترجمة داود بن سليمان الخواص) . جاء فى الميزان ج ٢ ص ٨ برقم ٢٦٠٩ ترجمة لداود بن سليمان ، عن خازم بن جبلة ، قال الأزدى : ضعيف جداً خراسانى .

وفى لسان الميزان ترجمة أيضا ج ٢ ص ٤١٨ برقم ١٧٢٧ قال : داود بن سليمان عن خازم بن جبلة قال الأزدى : ضعيف جداً خراسانى ، انتهى

٤٧٩٢/ ٢٣٢٨٨ ـ « مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثَةٍ : مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

هب عن ثوبان (١) .

٤٧٩٣/ ٢٣٢٨٩ ـ « مَنْ مَاتَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِى السَّمَاءِ » .

البزار عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب السير) باب :الغلول قليله وكثيره حرام ج ٩ ص ١٠١ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسقاطى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من مات وهو برىء من ثلاثة : من الكبر والغلول والدين دخل الجنة » .

قال البيهقى : قال أبو عيسى : ورواه سعيد عن قتادة وقال الكنز بدل الكبر .

قال التركمانى : ذكر فى آخره من حديث أبى الوليد (ثنا أبو عوانة عن قتاة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن سعدان ، عن ثوبان قال : ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من مات وهو برىء من ثلاث ... الحديث » .

قلت : أخرجه الترمذى عن قتيبة ، عن أبى عوانة بسنده إلا أنه لم يذكر معدان ، ثم أخرجه من طريق سعيد ، عن أبى عوانة ، عن قتادة وذكر معدان ، ثم قال الترمذى : ورواية سعيد : أصح .

والحديث فى كنز العمال فى ج ١٦ ص ٦٤ برقم ٤٣٩٥١ ـ إلا أنه قال : الغلال بدل الغلول .

من رواية البيهقى فى الشعب عن ثوبان .

وذكره الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٥ رقم ٥٥٦٧ بلفظ « من مات وقد برىء من ثلاث : الغلول والكبر والدين دخل الجنة » وقال محققه : الترمذى ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ الدارمى ج ٢/ ٢٦٢ وابن ماجه ٢٤١٢ وانظر شرح السنة ١١/ ١١٨ ـ فتح البارى ج ١٠/ ٤٩١ المستدرك ج ٢/ ٢٦ وصححه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه البزار فى سنده ، انظر كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٣٨٤رقم ٨١٠ ـ كتاب الجنائز ـ باب الموت ببيت المقدس قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشى فيما أعلم ، عن يوسف بن عطية ، عن عيسى بن سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء » .

قال البزار : لا نعلمه إلا بهذا الإسناد عن أبى هريرة ، ويوسف ليس بالحافظ وهو قديم بصرى روى عن الحسن وابن سيرين .

وقال محققه : قال الهيثمى رواه البزار وفيه « يوسف بن عطية البصرى » وهو ضعيف ـ مجمع الزوائد ـ ج ٢ ص٣١٩ .

الحديث فى ـ اللآلىء المصنوعة ـ فى ـ كتاب الحج ـ ج ٢ ص ١٣١ قال : قال يوسف بن عطية عن أبى سنان ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ، عن أبى هريرة مرفوعا ـ « من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء».

وذكره صاحب الكنز فى ج ١٢ ص ٢٨٩ برقم ٣٥٠٧٥ بلفظه من رواية البزار : عن أبى هريرة وانظر حديثا سبق قبل أربعة أحاديث .

٤٧٩٤/ ٢٣٢٩٠ ـ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، فَلْيَصُمْ عَنْهُ وَلِيُّهُ إِنْ شَاءَ » .

البزار عن عائشة [١] .

٤٧٩٥/ ٢٣٢٩١ ـ « مَنْ مَاتَ فِى أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا » .

أبو نعيم فى المعرفة : عن محمد بن قيس بن مخرمة وجعله مرسلا ، ومحمد تابعى [٢] .

---

(١) الحديث فى ـ كشف الأستار عن زوائد البزار ـ فى ـ كتاب الصوم ـ باب صيام الولى عن الميت إن شاء ج ١ ص ٤٨١ برقم ١٠٢٣ قال : حدثنا بشير بن آدم بن بنت أزهريحيى بن كثير الزيادى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من مات وعليه صيام ، فليصم عنه وليه إن شاء » قلت : هو فى الصحيح خلا قوله « إن شاء » .

قال البزار : لا نعلمه عن عائشة إلا من حديث عبيد الله ، ورواه عنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة .

قال محققه : وقال الهيثمى فى الزوائد هو فى الصحيح خلا قوله « إن شاء » رواه البزار وإسناده حسن ج٣/ ١٧٩ .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى فى (كتاب الصوم) باب : من قال : يصوم عنه وليه ج ٤ ص ٢٥٥ دون كلمة «إن شاء » عن عائشة .

وحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « من مات وعليه صيام ،صام عنه وليه » دون قوله « إن شاء» ، أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٠٦ رقم ٥٥٧١ وقال محققه فيض القدير رقم ٩٠٣٨ .

وعزاه لأحمد والبخارى وأبو داود عن عائشة ، ورمز له السيوطى بالصحة ، قال المناوى : صححه أحمد ، وعلق الشافعىّ القول به على ثبوت الحديث وقد ثبت أحمد ج ٦ ص ٦٩ البخارى الصيام ـ باب من مات وعليه صوم . مسلم ١١٤٧ الصيام ـ باب قضاء الصيام عن الميت من حديث هارون بن سعيد الأيلى ، وأحمد ابن عيسى ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر : أن محمد بن جعفر ، حدثه عن عروة عن عائشة مرفوعًا .

تلخيص الحبير ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى فضل الحرمين ج ١٢ ص ٢٧٢ برقم ٣٥٠٠٨ بلفظه من رواية أبى نعيم فى المعرفة، عن محمد بن قيس بن مخرمة وجعله مرسلا ومحمد تابعى .

ترجمة محمد بن قيس :

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبى : يقال له رؤية ، وقد وثقه أبو داود وغيره ، هكذا أورد فى تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ العسقلانى ج ٢ ص ٢٠٢ برقم ٦٤٤

ترجمة قيس بن مخرمة : فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٥ برقم ٤٣٩٥ قال : قيس بن مخرمة بن المطلب بن مناف ابن قصى القرشى المطلبى أبو محمد وقيل أبو السائب ولد هو ورسول الله ـ ﷺ ـ عام الفيل ، روى ذلك ابن إسحاق عن المطلب بن قيس ، عن أبيه ، عن جده قيس بن مخرمة . قال : كنت أنا ورسول الله لدةً ـ ولدنا عام الفيل.

وهو أحد المؤلفة قلوبهم روى عنه ابناه عبد الله ومحمد وكان عبد الله من الفضلاء أخرجه الثلاثة ـ استيعاب الترجمة : ج ٨/ ٢١١ رقم ٧٢٢٩ .

٤٧٩٦/ ٢٣٢٩٢ ـ « مَنْ مَاتَ فِى أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا » .

أبو نعيم عنه عن أبيه (١) .

٤٧٩٧/ ٢٣٢٩٣ ـ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ » .

ابن النجار عن أنس (٢) .

٤٧٩٨/ ٢٣٢٩٤ ـ « مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لله نِدًّا دَخَلَ النَّارَ ، وَالصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِما بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِرُ » .

طب عن ابن مسعود (٣) .

٤٧٩٩/ ٢٣٢٩٥ ـ « مَنْ مَثَّلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَلاقٌ » .

طب عن ابن عباس (٤) .

---

(١) مرجع الضمير فى عنه إلى محمد بن قيس بن مخرمة وأبوه مخرمة كما أشار إلى ذلك فى الحديث السابق ولم يذكر هذا الحديث ـ صاحب الكنز ـ .

(٢) لم يوجد فى القسم المطبوع من تاريخ ابن النجار .
وفى كنز العمال فى الصبر على موت الأولاد والأقارب ج ٣ ص ٦٦١٩ بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٣٣ رقم ١٠٤١٦ قال : حدثنا أبو عمر الضرير محمد ابن عثمان الكوفى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من مات ... » الحديث .
وقال محققه : ورواه أحمد ٣٨١١ ، ٣٨٦٥ ، ورواه البزار ١/ ٢٦٨ ولفظ أحمد فى الروايتين : « من مات لا يجعل لله ندا أدخله الله الجنة ،وإن هذه الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنب المقتل » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .
وفى كنز العمال فى الفصل الثالث فى فضل الإيمان والإسلام فى الفرع الثانى فى فضائل الإيمان المتفرقة ج ١ ص ٨٤ رقم ٣٥٠ بلفظ (والصلوات الخمس كفارات) بدل (والصلوات الحقائق كفارات) .

(٤) فى النهاية مادة « مثل » قال بعد ذكر هذا الحديث : مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل : نتفه أو تغييره بالسواد، وروى عن طاوس أنه قال : جعله الله طهرة فجعله الله نكالا .
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما رواه طاوس ، عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤١ رقم ١٠٩٧٧ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا حماد بن الحسن ، عن عنبسة الوراق ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من مثل .... » الحديث . =

٤٨٠٠/ ٢٣٢٩٦ ـ « مَنْ مَثَّلَ بِأَخِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

طب عن ابن عمر (١).

= وبهامشه قال في المجمع ٨/ ١٢١ وفيه « حجاج بن نصير » وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء وبقية رجاله ثقات .

الحديث ذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الشعر والشعراء ج ٨ ص١٢١ قال : وعن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ قال « من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق » رواه الطبراني ، وفيه حجاج بن نصير ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وبقية رجاله ثقات .

و (حجاج بن نصير الفساطيطي ـ نسبة إلى فساطيط وهي بيوت الشعر ـ القيس أبو محمد البصري) ترجمة ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٣٨٥ وقال : قال النسائي : ضعيف ، وفي موضوع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان لما ذكره في الثقات يخطىء ويهم ، وقال ابن سعد : كان ضعيفا ، وقال الدارقطني والأزدي : ضعيف ، وقال الآجري عن أبي داود : تركوا حديثه ، وقال ابن قانع : ضعيف ، لين الحديث .

وفي كنز العمال في (ترجيل الشعر وإكرامه) في محظورات الحلق ج ٦ ص ٦٦١ رقم ١٧٢٧٥ بلفظه ، (خلاق) مثل سلام : النصيب ١٠ هـ مصباح .

والملحوظ أن الهيثمي يرى أن المراد الشِّعر بكسر الشين المثلثة وتشديدها ولعل له وجهة .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في (ما رواه سعيد بن المسيب عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٢٧٣ رقم ١٣٠٩١ قال : حدثنا أحمد بن زياد الأعرج الأيادي بجبلة ، ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن معان بن رافعة ، عن الأصم ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مثل .. » الحديث ، والأصم يعني : يزيد بن هرمز والله أعلم . وبهامشه قال : في إسناده بقية ، وهو مدلس ، والأصم بن هرمز لم أعرفه كذا في المجمع .

ذكره الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الحدود والديات) باب : النهي عن الممثلة ج ٦ ص ٢٤٩ قال: وعن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مثل » الحديث رواه الطبراني وفيه (بقية بن الوليد) وهو مدلس . و (الأصم بن هرمز) لم أعرفه .

و (بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمي أبو يحمد الحمصي) ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٣ رقم ٨٧٨ قال ابن المبارك : كان صدوقا ، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر ، وقال ابن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفا في روايته عن غير الثقات ، وقال النسائي : إذا قال حدثنا أوخبرنا فهو ثقة ، وإذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه ؛ لأنه لا يدري عمن أخذه ، وقال ابن القطان : بقية ، يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا إن صح مفسد لعدالته .

و (يزيد بن هرمز المدني أبو عبد الله مولى بني ليث) الأصم ترجمه ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١١ ص٣٦٩ رقم ٧١٢ قال ابن أبي حاتم : اختلفوا هل هو زيد الفارسي أوغيره ، فقال ابن مهدي وأحمد : هو ابن هرمز ، وأنكر يحيى بن سعيد القطان أن يكونا واحدا ، وسمعت أبي يقول : يزيد بن هرمز هذا ليس =

٤٨٠١/ ٢٣٢٩٧ ـ « مَنْ مَثَّل بِحَيَوانٍ فَعَلَيْه لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِين » .

طب عن ابن عمر [١] .

٤٨٠٢/ ٢٣٢٩٨ ـ « مَنْ مَثَّل بِعَبْدِه فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُو مَولَى اللهِ ورسُولِه » .

ك ، وتُعُقِّبَ عن عمر [٢] .

٤٨٠٣/ ٢٣٢٩٩ ـ « مَنْ مُثِّـل بِهِ أَوْ حُرِقَ بِالنَّارِ فَهُو حُرٌّ ، وَهُو مَوْلَى اللهِ وَرسُولِه ».

حم ، ق عن ابن عمرو [٣] .

= بيزيد الفارسى ، هو سواه ، فأما ابن هرمز ، فهو والد عبد الله بن يزيد بن هرمز ، وكان من أبناء الفرس الذين جالسوا أبا هريرة وليس بحديثه بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال غيره ، مات فى خلافة عمر ابن عبد العزيز وبهامشه قال : وفى التقريب مات يزيد بن هرمز على رأس المائة .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى محظورات الحدود وآدابها ولواحقها) ج ٥ ص ٣٩٤ رقم ١٣٣٩٤ ذكر الحديث برواية الطبرانى عن ابن عمرو ، وهوخطأ مطبعى ؛ لأن ما فى الطبرانى عن ابن عمر .

(١) أورده ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب الحدود والديات ، باب : النهى عن المثلة ج ٦ ص ٢٤٩ قال الهيثمى : وعن ابن عمر ، أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن المثلة . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه « محمد بن أبان القرشى » وهو ضعيف .

وفى كنز العمال فى (الفصل الثانى فى قتل الحيوانات والطيور) ج ١٥ ص ٣٨ رقم ٣٩٩٧٥ ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٦٨ قال : أخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن حمزة الجزرى عن عمر وابن دينار عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مثل » .. الحديث ولم يعقب عليه بشىء وتعقبه الذهبى فى التخليص قال : حمزة هو النصيبى قال ابن عدى : يضع الحديث .

وترجمة (حمزة بن أبى حمزة الجعفى الجزرى النصيبى) ، فى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٢٨ رقم ٣٨ وقال : قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه مناكير موضوعة والبلاء منه ، وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعمد لها ولا تمل الرواية عنه ، وقال ابن عدى ، أيضا : يضع الحديث .

(٣) الحديث فى سنن الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا معمر بن سليمان الرقى ، ثنا الحجاج ، عن عمر بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال « من مثل ... » الحديث .

قال فأتى برجل قد خصى يقال له « سندر » فأعتقه ، ثم أتى أبا بكر بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ ، فصنع إليه خيرا ، ثم أتى عمر بعد أبى بكر فصنع إليه خيرا ثم إنه أراد أن يخرج إلى مصر فكتب له عمر إلى عمرو ابن العاص ، أن اصنع به خيرا أو احفظ وصية رسول الله ـ ﷺ ـ فيه . =

٤٨٠٤/ ٢٣٣٠٠ ـ « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَقَبِلَها بِقَبُولِها وَأَدَّى الْحَقَّ الذى يَلْزَمُه منها كُتِبَ له عِبادَةُ سَنَة ومَا زَادَ فَعَلى قَدْرِ ذَلك » .

أبو الشيخ فى الثواب ، وابن النجار عن أبى هريرة (١) .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الجنايات) ج ٨ ص ٣٦ ذكر الحديث وذكر له قصة قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزجى (وأبو بكر أحمد بن الحسين) القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كان لزنباع عبد يسمى سندا (أو ابن سندر) فوجده يقبل جارية له ، فأخذه فجبه وجدع أذنيه وأنفه ، فأتى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فأرسل إلى زنباع ، فقال: « لا تحملوهم مالا يطيقون ، وأطعموهم مما تأكلون ، واكسوهم مما تلبسون ، وما كرهتم فبيعوا ، وما رضيتم فأمسكوا ، ولا تعذبوا خلق الله » . ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مثل به ... » الحديث ، فأعتقه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله ! أوص بى ، فقال : أوصى بك كل مسلم ، المثنى بن الصباح : ضعيف لا يحتج به، وقد روى عن الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو مختصرا ولا يحتج به ، وروى عن سوار أبى حمزة عن عمرو، وليس بالقوى والله أعلم .

وترجم عبد القادر بدران فى ـ تهذيب تاريخ دمشق الكبير ـ لابن عساكر ج ٥ ص ٣٨٧ (الزنباع) قال : زنباع بن سلامة ويقال : ابن روح بن سلامة بن حداد بن جديدة بن أمية الجذامى ، والدروح بن زنباع من أهل فلسطين له صحبة قدم دمشق وكان له بها صحبة ،روى الحافظ عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وذكر الحديث والقصة كما فى البيهقى .

وترجمة سندر أبو عبد الله وقصته : فى أسد الغابة رقم ٢٢٧٧ .

(١) أورده ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ـ فى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١٥ ذكر ابن عراق الحديث بلفظ (كتب الله له عبادة أربعين سنة) بدل (كتب له عبادة سنة) وقال : رواه (عيسى بن ميمون) أبو سلمة الخواص ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ولا يصح ، عيسى بن ميمون : متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدى الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) الحكم بن ظهير : رمى بالكذب والوضع ؛ فلا يصلح تابعا . على أن الحديث عن ابن النجار فى تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم عن السدى والله تعالى أعلم .

وفى اللآلىء المصنوعة فى كتاب (المرض والطب) ج ٢ ص ٤٠١ ذكر جلال الدين السيوطى الحديث ، قال : روى عيسى بن ميمون الخواص ، عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مرض ... » الحديث كما فى تنزيه الشريعة . لا يصح عيسى متروك (قلت) أخرجه ابن النجار فى تاريخه ، أنبأنا الأغر بن على بن أظفر أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ، حدثنا أبوطالب عبد الله بن عبد الكريم بن نعيم بن مزاح التميمى ، حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ ، أنبأنا محمد بن جعفر ، حدثنا مسلم بن سهل ، حدثنا أحمد بن سهل بن على الباهلى ، حدثنا أبو سلمة عيسى ابن ميمون ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدى بلفظ (كتب الله له عبادة سنة إلى آخره) ، وعيسى =

٤٨٠٥/ ٢٣٣٠١ - « مَن مَرِضَ يَوْمًا فى الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ يُجَهِّزهم ويُنْفقُ عَلَيْهم إلى يَوْمِ الْقِيَامَة ، وَمَن عَلَّمَ رَجُلاً فى سَبِيلِ الله آيةً من كِتَاب الله ، أَوْ كَلِمَةً من سُنَّة حَثَى الله له من الثَّوابِ يومَ القيامَةِ حَتَّى لا يكُونَ شَيْءٌ من الثَّوَابِ أَفْضَلَ مِمَّا حَثَى اللهُ لَه » .

حل عن على (١) .

٤٨٠٦/ ٢٣٣٠٢ - « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِى بِهَا عَن الله خَرَج مِنْ ذُنُوبه كَيَوْمَ وَلَدَتْه أُمُّه » .

الحكيم عن أبى هريرة (٢) .

٤٨٠٧/ ٢٣٣٠٣ - « مَنْ مَرِضَ يَوْمًا فى سبيلِ الله ، أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، أَوْ سَاعَةً غُفِرَتْ له ذُنُوبُه ، وَكُتِب له من الأجْرِ عَدَدُ عِتْقِ مائة أَلْف رَقَبة قِيمةُ كُلِّ رَقَبَة مائةُ أَلْفٍ » .

ابن زنجويه عن رجل من أهل الحجاز مرسلا (٣) .

٤٨٠٨/ ٢٣٣٠٤ - « مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَرأ فِيها إحْدَى عَشْرةَ مرَّة ، { قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ } ثم وَهَبَ أَجْرَه الأَمْواتَ أُعْطِى من الأَجْرِ بِعَدَد الأَمْوات » .

= لم ينفرد به ، وأخرجه أبو الشيخ فى الثواب ، عن الحسين بن على ، عن الهذيل الواسطى عن أحمد بن سهل بن قرة ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى به ، قال : وسئل ابن عباس كيف يقبلها ؟ قال : يعرف أن الله هو الذى أمرضه ، وهو الذى لا يتكل على طبيب ولا دواء ، قيل : فماذا حقها ؟ قال : لا يشكو إلى عواده والله أعلم .

(١) الحديث فى - حلية الأولياء - لأبى نعيم فى ترجمة (إبراهيم بن أدهم) ج ٥ ص ٤٧ قال : حدثنا محمد إبراهيم بن على ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن الفضل بمكة ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبرهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عمن حدثه ، عن على بن أبى طالب ، عن النبى - ﷺ - قال : « من مرض.... » الحديث بلفظ (من سنتى) بدل (من سنة) ، (حتى لا يكون شىء من الثواب أفضل مما يحثى الله له) بدل (حتى لا يكون شىء من الثواب أفضل مما حثى الله له) .

وذكر ابن عراق الكتانى الحديث فى - تنزيه الشريعة - فى كتاب (الجهاز والسفر) ج ٢ ص ١٨٣ رقم ٢٤ من رواية نافع من حديث على إلى قوله (يوم القيامة) ولم يذكر باقى الحديث وقال : (قلت) لم يبين علته ، وفيه من لم يسم ، وفيه محمد بن الفضل ، عن بقية ما عرفته . والله تعالى أعلم .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل الثامن والأربعين والمائتين فى الصبر عند المرض ص ٣٢٢ بلفظه .

(٣) فى كنز العمال فى كتاب (الجهاد) ج ٤ ص ٣١٥ رقم ١٠٦١٣ بلفظه .

الرافعى عَنْ على [1] .

٤٨٠٩/ ٢٣٣٠٥ - « مَنْ مَـرَّ فى شَىءٍ مِنْ مَسَـاجِدِنَا أَوْ أَسْـوَاقِنَا بِنَبْلٍ ، فَلْيَأخُـذْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ لاَ يَعْقِرْ مُسْلمًا » .

خ عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه [2] .

٤٨١٠/ ٢٣٣٠٦ - « مَنْ مَرَرْتَ به من العَرَبِ فَـسَمِعْتَ الأَذَانَ فِيـهم فَلا تَعْرِضْ له ، وَمَن لَمْ تَسْمَع فِيهم الأَذَان فَادْعُهم إلى الإسلامِ فَإن لَم يجيبوا فَجَاهدهم » .

طب عن خالد بن سعيد بن العاص [3] .

---

(١) ما بين القوسين من الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٥٥ رقم ٤٢٥٩٦ ورواه بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : المرور فى المسجد ج ١ ص ١٢٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الواحد ، قـال : حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال : سمعت أبا بُرْدَةَ عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « من مر فى شىء من مساجدنا أوأسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما » وفى رواية كما فى هامش الصحيح (بكفه لا يعقر) .

وذكره ابن حجـر فى - فتح البارى - فى كتاب (الصـلاة) باب المرور فى المسجد ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٤٥٢ ط السلفية بلفظ البخارى وقال : وعبد الواحد المذكور فى الإسناد هو ابن زياد ، وأبو بردة بن عبد الله اسمه بريد، وشيخه هو جده أبو بردة بن أبى مـوسى الأشعرى و (على نصالها) ضمن الأخذ معنى الاستـعلاء للمبالغة ، أو (على) بمعنى الباء ، و (لا يعقـر) لا يجرح . و (بكفه) متعلـق بقوله فليأخذ ، وليس قوله بكفـه متعلق بيعقر ، والتقدير : فليأخذ بكفه على نصالها لا يعقر مسلما .

(٣) الحديث فى الكنز أحكام الإيمان من الإكمال ج ١ ص ٤٣٥ ورواه فى السنن الفـعلية كتاب الغزوات والوفود ج ١٠ رقم ٣٠٢٧٥ وعزاه فى الموضعين إلى الطبرانى فى الكبير .

الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ٤ ص ٢٣٠ رقم ٤١١٦ قال : حدثنا الحسين بن إسحـاق التسترى ، ثنا يحـيى الحمـانى ، ثنا خالد بن سـعيد بن عمـرو بن سـعيـد بن العاص قـال : « من مررت من الحـديث بلفظ (فسمعت فيهم الأذان) بدل (فسمعت الأذان فيهم) » .

وبهامشه قال المحقق : فى المجمع ٥/ ٣٠٧ قال : وفيه « يحيى بن عبد الحميد الحمانى » وهو ضعيف وعزاه إلى الطبرانى.

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحماى الكونى الحافظ) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٢ رقم ٩٥٦٧ وقال: وثقه يحيى بن معين وغيره ، وأما أحمد فقـال : كان يكذب جهارا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمـان فيه ،وقال ابن عدى ليحيى الحمـانى مسند صالح ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكوفة . وأول من صنف بالبصرة مسنده ، وأول من صنف المسند بمصـر ، أسد بن موسى . قال : والحمانى : يقال إن عبد الله بن عـبد الرحمن الدارمى أودعه كتبه لما خـرج من مكة ، فلما جاء وجد كتبـه مخلوطة ، فقال عبد الله : إنه سرق من كـتبه أحاديث لسليمان بن بلال حـدث بها الحمانى ، عن سليمان نفـسه توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٤٨١١/ ٢٣٣٠٧ ـ « مَنْ مَسَّ صَنَمًا فَلْيَتَوضَّأ » .

ز عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

٤٨١٢/ ٢٣٣٠٨ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

مالك ، ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ ، ك ، ق عن بُسْرَةَ بنت صفوان ، طب عن أم حبيبة ، الشافعي فى القديم ، والحسن بن سفيان ، والطحاوى ، طب ، عد ، ق [فى الخلافيات عن ابن عمر ، عد عن ابن عباس ، طب] عن قيس بن طلعه عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب الطهارة ج ٩ ص ٣٤٠ رقم ٢٦٣٤١ وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الأصنام ج ١ ص ٢٤٦ ذكر الهيثمى الحديث قال : عن بريدة بن الحصيب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس صنما فليتوضأ » رواه البزار ، وفيه صالح بن حبان ، وهو ضعيف .

(٢) حديث بسرة : أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الفرج ج ١/ ٤٢ رقم ٥٨ بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم ، فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مس الذكر الوضوء ؟ فقال عروة : ما علمت هذا ؟ فقال مروان بن الحكم : أخبرتنى بسرة بنت صفوان : أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى الكتاب المصنف فى كتاب (الطهارات) ج ١ ص ١٦٣ قال : حدثنا ابن علية ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث أبى ، قال ذكر لى مروان مس الذكر فقلت : ليس فيه وضوء ، قال : فإن بسرة بنت صفوان تحدث فيه ، فبعث إليها رسولا فذكر أنها حدثت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (حديث بسرة بنت صفوان) ـ ﵂ ـ . ج ٦ ص ٤٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن علية قال : ثنا عبد الله بن أبى بكر حرام قال : سمعت عروة بن الزبير يحدث أبى قال : ذاكرنى مروان مس الذكر ، فقلت : ليس فيه وضوء ، فقال : إن بسرة بنت صفوان تحدث فيه ، فأرسل إليها رسولا ، فذكر الرسول أنها تحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مس ذكره فليتوضأ » .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٢٥ ط / دار الحديث سورية قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر : أنه سمع عروة يقول : دخلت على مروان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء ، فقال مروان : ومن مس الذكر ؟ فقال عروة : ما علمت ذلك فقال مروان : أخبرتنى بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره فليتوضأ » .

قال محققه : بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ، وكانت من المبايعات المهاجرات ، وعمها ورقة بن نوفل وهى جدة عبد الملك بن مروان أم أمه . =

. . . .

= وأخرجه الترمذي في السنن في (أبواب الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٣٦ رقم ٨٢ قال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن هشام بن عروة قال : أخبرني أبي عن بسرة بنت صفوان أن النبي - ﷺ - قال : « من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ » .

(قال) وفي الباب عن أم حبيبة وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، وأروى بنت أنيس وعائشة وجابر وزيد بن خالد وعبد الله بن عمرو . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قال : هكذا رواه غير واحد مثل هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة .

وأخرجه النسائي في السنن في كتاب (الطهارة) في الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ٨٣ ط / مصطفى الحلبي من طريقين : الأول بلفظ : أخبرنا هارون بن عبد الله ، حدثنا معن ، أنبأنا مالك ح والحارث بن مسكين قراءة عليه ، وأنا أسمع عن ابن القاسم ، قال أنبأنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمروبن حزم، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مروان بن الحكم ، فذكر ما يكون من الوضوء ، فقال مروان : من مس الذكر الوضوء : فقال عروة : ما علمت ذلك فقال مروان : أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذامس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

والثاني بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد المغيرة قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، عن شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول : ذكر مروان في إمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكر إذا أفضى إليه الرجل بيده ، فأنكرت ذلك وقلت : لا وضوء على من مسه ، فقال مروان : أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله - ﷺ - ذكر ما يتوضأ منه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ويتوضأ من مس الذكر » . قال عروة : فلم أزل أماري مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأرسله إلى بسرة ، فسألها عما حدثت مروان ، فأرسلت إليه بسرة بمثل الذي حدثني عنها مروان .

وأخرجه ابن ماجه في السنن في كتاب (الطهارة وسننها) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٦١ رقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ » .

وفي المستدرك في كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٦ ، ١٣٧ في الوضوء من مس الذكر وتحقيق حديث بسرة ذكر الحاكم أن جماعة من الثقات الحفاظ رووا هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ،عن بسرة ، ثم ذكر وفي رواياتهم أن عروة قال : ثم لقيت بعد ذلك على صحة الحديث وثبوته على شرط الشيخين وزال عنه الخلاف والشبهة ، وثبت سماع عروة من بسرة . وذكر منهم (ربيعة بن عثمان التيمي) قال الحاكم : حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين (قالوا) ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن مروان بن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله - ﷺ - « من مس ذكره فليتوضأ » .

قال عروة : فسألت بسرة فصدقته ، ومنهم المنذر بن عبد الله الحزامي المديني (أخبرني) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ، ثنا محمد بن أصبغ بن الفرج ، ثنا أبي ، ثنا المنذر بن عبد الله الحزامي عن =

. . . .

= هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة بنت صفوان ، عن النبى - ﷺ - قال : « من مس ذكره فليتوضأ » فأنكر عروة ، فسأل بسرة فصدقته . ثم قال فى آخر الروايات : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٢٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه فى آخرين (قالوا) : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ابن الحكم ، عن بسرة بنت صفوان قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من مس ذكره فليتوضأ » قال عروة : فسألت بسرة فصدقته .

وحديث أم حبيبة أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما أسند عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة) ج ٢٣ ص ٢٣٥ رقم ٤٥١ قال : حدثنا محمد بن هارون بن محمد بكار ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد، ثنا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة قالت سمعت النبى - ﷺ - يقول : « من مس ذكره فليتوضأ » .

وحديث قيس بن طلق ، عن أبيه فى المعجم الكبير فى (ما رواه أيوب بن عتبة اليمامى عن قيس بن طلق) ج٨ ص ٤٠١ رقم ٢٨٥٢ قال : حدثنا الحسن بن على الفسوى ، ثنا حماد بن محمد ، ثنا أيوب بن عتبة عن قيس ابن طلق عن أبيه أن النبى - ﷺ - قال : « من مس ذكره فليتوضأ » لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن عتبة إلا حماد بن محمد ، وقد روى الحديث الآخر حماد بن محمد ، وهما عندى صحيحان ، ويشبه أن يكون سمع الحديث الأول من النبى - ﷺ - قبل هذا ، ثم سمع هذا بعد ، فوافق حديث بسرة وأم حبيبة وأبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى وغيرهم ممن روى عن النبى - ﷺ - : الأمر بالوضوء من مس الذكر فسمع المنسوخ والناسخ .

ذكر البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٤ بعد ذكره الحديث « إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ » رواية قيس بن طلق عن أبيه قال : وأما الحديث الذى أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى : أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق ، أنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا ملازم ابن عمرو الحنفى ، ثنا عبد الله بن بذر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه طلق بن على قال : خرجنا إلى نبى - ﷺ - وفدا حتى قدمنا عليه ، فبايعناه وصلينا معه ، فجاء رجل كأنه بدوى فقال : يارسول الله ! ما ترى فى مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ؟ فقال : « وهل هو إلا بضعة أو مضغة منك » فهذا حديث رواه ملازم بن عمر وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى ملازم فيه نظر .

وفى الجوهرالنقى ذكر ابن التركمان قول البيهقى (قال أبوبكر أحمد بن إسحاق الصبغى ، ملازم فيه نظر) وقال : قلت : وثقه ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله العجلى ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صدوق ، وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما والحاكم فى المستدرك .

وما ذكره ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال منهم ج ١ ص ١٩٦ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا أحمد هارون المصيصى ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة وزيد بن خالد قالا : قال رسول الله - ﷺ - : « من مس فرجه فليتوضأ » قال ابن عدى : وهذا الحديث يرويه محمد بن إسحاق عن الزهيرى عن عروة ، عن زيد بن خالد ، ومن حديث ابن جريج عن الزهرى غير محفوظ .

٤٨١٣/ ٢٣٣٠٩ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَه فَلْيَتَوَضَّأْ » .

سمـوية ، ض عن جابر ، ض ، حب عن بسـرة ، ش ، ت فى العلل ، هـ ، طب عن أم حـبـيـبـة ، هـ ، طب عن أبى أيوب ، ك عن أبـى هريرة ، حم ، ش ، عـد ، طب ، ق فى المعرفة عن زيد بن خالد الجهنى ، الشيرازى فى الألقاب عن أروى ، الشيرازى عن ابن عمر عن حبيبة [(١)] .

---

(١) حديث جابر ليست له مراجع تحت أيدينا وحديث بسرة ذكره ابن حبان فى (سماع عروة بن الزبير هذا الخبر من بسرة) ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١١ قال : أخبـرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : حـدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا ابن أبى فديك قال : أخبرنى ربيعة بن عثمان ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » قال عروة فسألت بسرة فصدقته .

وحديث أم حبيبة فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارات) فى ذكر من كان يرى من مس الذكر وضوء ج ١ ص ١٦٣ قـال حدثنا مـعلى بن منصور قـال : حدثنا الهيـثم بن حمـيد ، عن العـلاء بن الحارث عن مكحول ، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليتوضأ» .

وفى سنن ابن ماجه فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١٦٢ رقم ٤٨١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا المعلى بن منصور (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن بشيـر بن زكوان الدمشقى ، ثنا مروان محمد قالا : ثنا الهيثم بن حميـد ، ثنا العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبى سفيان ، عن أم حبيبة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « من مس فرجه فليتوضأ » فى الزوائد فى الإسناد فقال . فيه مكحول الدمشقى وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعة فوجب ترك حديثه لاسيما وقد قال البخارى وأبو زرعة . إنه لم يسمع من عنبسة بن أبى سفيان فالإسناد منقطع .

وفى المعجم الكبير للطـبرانى فى (ما أسند عنبسة عن أم حبيـبة) ج ٢٣ ص ٢٣٤ رقم ٤٤٧ قال : حدثنا بكر ابن سهـيل ثنا عبـد الله بن يوسـف ثنا الهيـثم بن حـميـد ثنا العـلاء بن الحـارث عن مكحـول عن عـنبسـة بن أبى سفيان عن أم حبيبة أنها سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وبهامشه ما نصه : وأعل بالانقطاع لأن مكحول لم يسمع من عنبسة ، وأجيب بأن دحيم أثبت سماعه منه وهو أعرف بحديث الشاميين ، وعلى كل للحديث شواهد فهو صحيح بشواهده .

وحـديث أبى أيوب أخرجـه ابن ماجـه فى السنن فى كـتاب (الطهـارة) باب : الوضوء من مس الذكـر ج ١ ص١٦٢ رقم ٤٨٢ حدثنا سـفيان بن وكـيع ثنا عبد السـلام بن حرب عن إسحق بن فـروة عـن الزهـرى عـن عبد الله بن عبـد القارى عن أبى أيوب قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجـه فليتوضأ » فى إسناده إسحاق بن أبى فروة اتفقوا على ضعفه .

حديث أبى هريرة فى المسـتدرك للحاكم فى كـتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٣٨ قال : حـدثنى أبى ثـنا نافع بن أبى نعـيم عن سعيد بن أبى سـعيـد المقبـرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من مس فـرجه فليتوضأ » وقال : هذا حديث صحيح . وسكت عنه الذهبى .

٤٨١٤/ ٢٣٣١٠ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَه فَلْيَتَوَضَّأ ، وَأَيُّما امْرأة مَسَّتْ فَرْجَها فلتتوضأ » .

حم ، عد ، قط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [١] .

٤٨١٥/ ٢٣٣١١ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَه أَوْ أُنْثَيَيْه أَو رُفغَيْه ، فَلْيَتَوضَّأ وُضُوءَه للصَّلاة » .

طب ، قط عن بسرة [٢] .

= وحديث زيد بن خالد فى مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن خالد الجهنى) ج ٥ ص ١٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن مسلم الزهرى ، عن عروة بن الزبير، عن زيد بن خالد الجهنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة فى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٣ قال : حدثنا عبد الأعلى عن محمد ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عروة عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ...» الحديث .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة (أحمد بن هارون ويقال حميد المصيصى) ج ١ ص١٩٦ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا أحمد بن هارون المصيصى ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة وزيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليتوضأ » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عروة بن الزبير عن زيد بن خالد الجهنى) ج ٤ ص ٢٧٩ رقم ٥٢٢١ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى عن عروة عن زيد بن خالد الجهنى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مس فرجه فليتوضأ » وبهامشه قال المحقق : رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ١/ ١٦٣ قال فى المجمع ج ١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥ رواه أحمد ج ٥/ ١٩٤ ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . إلا أن ابن إسحاق مدلس وقد قال حدثنى قلت أى فى رواية أحمد ، وصرح بالتحديث أيضا فى رواية الطحاوى فى شرح معانى الآثار ج ١/ ٧٢ .

(١) الحديث ـ فى مسند الإمام أحمد ـ مسند (عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما) ج ٢ ص٢٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الجبار بن محمد يعنى الخطابى ، حدثنى بقية ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس .... » الحديث بلفظه .

وفى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : ما روى فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك ج ١ ص١٤٧ لفظه : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا أبوعتبة أحمد بن الفرج ، نا بقية الزبيدى ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أيما رجل مس فرجه فليتوضأ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ » .

(٢) وفى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : ما روى فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك ج ١ ص١٤٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، نا على بن مسلم ، ثنا محمد بن بكر ، =

٤٨١٦/ ٢٣٣١٢ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّساءِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » .

طب عن بُسْرَةَ (١) .

٤٨١٧/ ٢٣٣١٣ ـ « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ » .

حب عن بُسْرَةَ (٢) .

= نا عبد الحميد بن جعفر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة بنت صفوان قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ » كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام ، ووهم فى ذكر الأنثيين والرفغ ، وإدراجه ذلك فى حديث بسرة عن النبى ـ ﷺ ـ ، والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير محفوظ ، كذلك رواه الثقات عن هشام ، منهم أيوب السختيانى وحماد بن زيد وغيرهما .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فيمن مس فرجه ج ١ ص ٢٤٥ قال : وعن بسرة بنت صفوان قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مس ذكره أو أنثييه أو رفغيه فليتوضأ وضوءه للصلاة » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وهو فى السنن خلا ذكره (الأنثيين والرفغين) ورجاله رجال الصحيح .

والرفغان هما الإبطان الرفغ بالضم والفتح واحد الأرفاغ وهى أصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوى الأعضاء وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى ج ٢٤ ص ٢٠٣ رقم ٥٢١ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى . ثنا عمرو بن هاشم البيروتى . ثنا الهقل ابن زياد ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن بسرة بنت صفوان الكنانية وكانت خالة مروان قالت : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! لعل على إحدانا الوضوء إذ مست فرجها فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه من الرجال والنساء فعليه الوضوء » .

قال المحقق : والحديث رواه البيهقى (ج ١/ ١٣٣) ورواه عبد الرزاق (٤١٠) إلا أنه أسقط سعيد بن المسيب. والحديث رواه أيضا من طريق سعيد بن عبد الوهاب عن هشام البيهقى (ج ١/ ١٢٨) و (١٢٩) من طريق أنس بن عياض عن هشام به ورواه الحاكم (ج ١/ ١٣٧) والبيهقى (ج ١/ ١٢٩) من طريق عنبسة بن عبد الواحد عن هشام به . ورواه ابن حبان (١٠٩٩) والدارقطنى (ج ١/ ١٤٦) والحاكم (ج ٦/ ١٣٦) وصححه الدارقطنى من طريق شعيب بن اساق عن هشام عن أبيه عن بسرة . ورواه ابن حبان (١١٠١) من طريق على بن المبارك ، عن هشام به . ورواه الحاكم (ج ١/ ١٣٧) من طريق آخر عن هشام عن أبيه عن مروان .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب : ذكر الحديث الدال على أن الأمر بالوضوء من مس الفرج إنما هو الوضوء الذى لا تجوز الصلاة إلا به ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١٢ قال :

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا على بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه . عن بسرة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس فرجه فليعد الوضوء » .

قال أبو حاتم : لو كان المراد منه غسل اليدين كما قال بعض الناس لما قال ـ ﷺ ـ فليعد الوضوء إذ الإعادة لا تكون إلا للوضوء الذى هو للصلاة .

٤٨١٨/ ٢٣٣١٤ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ » .

حب عن بُسْرَةَ (١) .

٤٨١٩/ ٢٣٣١٥ ـ « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رَفْغَيْهِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ » .

عبد الرزاق عن ابن عمر (٢) .

٤٨٢٠/ ٢٣٣١٦ ـ « مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » .

هـ عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين الفارسى باب : ذكر خبر ثانٍ يصرح بأن الوضوء من مس الفرج إنما هو وضوء الصلاة وإن كانت العرب تسمى غسل اليدين وضوءاً .

ج ٢ ص ٢٢١ رقم ١١١٣ قال :

أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى قال : حدثنا عبد الله بن الوليد العدنى ، عن سفيان قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان ، عن بسرة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة » .

(٢) الحديث فى المصنف للإمام الكبير أبى بكر عبد الرزاق بن همام باب : مس الرفغين والأنثيين .

ج ١ رقم ٤٤٣ ص ١٢١ إنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس ذكره أوأنثييه أو رغفيه فليعد الوضوء» .

وقال محققه : قد سقط إسناد هذا الحديث من أصل ، وقد ذكره فى الكنز معزوا لعبد الرزاق عن ابن عمر ج ٥: ٨١ رقم ١٧٩٩٩ ، وفيه « فليعد الوضوء » فقط وليس فيه ذكر الصلاة ، وفى الأصل « فليعد الصلاة والوضوء » وفوق كلمة الصلاة علامة تشير إلى أنه زلة قلم ، ولم أجد هذا الحديث من رواية ابن عمر ، وإنما وجدته فى الدارقطنى والبيهقى والمجمع من رواية بسرة .

وقد بينا معنى الرفغ فى حديث سابق رقم ٤٨١٠ .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : مس الحصى فى الصلاة ج ٢ ص ٣٢٧ رقم ١٠٢٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مس الحصى فقد لغا » .

ومعنى كلمة « لغا » أى أتى بما لا يليق .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٢٨ رقم ٩٠٤٥ من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ـ ؓ ـ رمز المصنف لحسنه قال المناوى :

وعدول المصنف لابن ماجه واقتصاره عليه كالصريح فى أنه لم يرد لواحد من الشيخين ولا لغيرهما من السنة سواه : هو ذهول بالغ فقد خرجه مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى فى باب التنظيف والتبكير للجمعة كلهم عن أبى هريرة .

=

٤٨٢١ / ٢٣٣١٧ ـ « مَنْ مَسَحَ رَأسَ يَتِيم لا يَمْسَحُـهُ إلا لله ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَة مَرَّتْ عَلَى يَدِه حَسَنَةً ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلى يَتِيمَـةٍ أَو يَتِيمٍ عِنْدَه كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَقَرَنَ بَيْنَ أصبَعَيْه » .

ابن المبارك ، حم ، طب ، حل عن أبى أمامة (١) .

٤٨٢٢ / ٢٣٣١٨ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَـلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِى الْجَـمَاعَةِ فَـهِيَ كَحَـجَّةٍ ، وَمَنْ مَشَى إِلَى صَلاةِ تَطَوُّعٍ ، فَهِيَ كَعُمْرَةٍ نَافِلَةٍ » .

=وأقول : أخـرجه مسلم جزء من حـديث فى كتاب الجمـعة ج٢ ص ٥٨٨ رقم ٢٧ قال : من توضأ فـأحسن الوضـوء ثـم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصى فقد لغا .

وأخرجه أبو داود أيضا بلفظ مسلم انظر كتاب الجمعة باب فضلها ج ١ ص ٦٣٦ رقم ١٠٥٠ وأخرجه الترمذى فى كتاب الجمعـة بلفظ مسلم باب فضل الغسل يوم الجمعة ج ٢ ص ٥ رقم ٤٩٦ فـاستدراك المناوى غير وارد ، لأن الإمام السيوطى ملتـزم بترتيب أول الحديث وقد ذكر هذا الحديث فى لفظ « من توضـأ » فى الجامع الكبير ، وعزاه لأحمد ، وابن أبى شيبة ومسلم وأبى داود والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، عن أبى هريرة .

(١) والحديث فى كـتاب الزهد لابن المبـارك الجزء الخامـس ـ باب ما جاء فى الإحـسان إلى اليـتيم ص ٢٣٠ رقم ٦٥٥ قال : أخبركم أبو عمر بن حيوية قال : حدثنا يحيـى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيـد الله بن زحر ، عن على بن يزيد عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مـسح رأس يتيم لم يمـسحه إلا لله كـانت له بكل شعـرة مرت عليه يـده حسنات . ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيم غيره كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه » .

الحديث فى مسند الإمام أحمد مسند أبى أمـامة ج ٥ ص ٢٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحـاق ، أنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عـبد الله بن زحر ، عن على بن يـزيد ، عن القاسـم ، عـن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مسح رأس يتيم أو يتيمـة لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ، ومن أحسن إلى يتيمة أو إلى يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين إصبعيه».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٣٩ رقم ٧٨٢١ من طريق القاسم عن أبى أمامة بلفظه .

والحديث فى (حـلية الأولياء) للحـافظ أبى نعيم ج ٨ ص ١٧٩ من طريـق القاسم عن أبى أمامـة بلفظ « من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة » وقال : غريب من حديث أبى أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص ١٦٠ قال : عن أبى أمامـة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من مسح على رأس يتيم لم يمسـحه إلا لله كان له فى كل شعرة مرت عليـها يده حسنات . ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كـنت أنا وهو فى الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

طب ، وأبو الشيخ عن أبى أمامة (١) .

٤٨٢٣/ ٢٣٣١٩ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَلاة مَكْتُوبَة وَهُوَ مُتطَهِّرٌ ،فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ، وَمَنْ مَشَى إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يُنْهِضُهُ إِلا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ، وَصَلاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاة لا لَغْوَ بَيْنَهُما كِتَابٌ فِى علِّيين » .

حم ، طب ، ض عن أبى أمامة (٢) .

٤٨٢٤/ ٢٣٣٢٠ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى غَرِيمٍ بِحَقِّه صَلَّتْ عَلَيْه دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ، وَيُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ شَجَرَةٌ تُغْرَسُ فِى الْجَنَّة وَذَنْبٌ يُغْفَرُ » .

الخطيب ، والديلمى عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى الجامع الصغير رقم ٩٠٤٧ وقال المناوى : قال فى المطامح : فيه علتان ، انقطاع فى سنده لأن مكحولا رواه عن أبى أمامة ولم يسمع منه ، وفيه رجل مجهول .
الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٥٠ رقم ٧٥٧٨ من حديث مكحول الشامى عن أبى أمامة قال: حدثنا إسحاق بن خلويه الواسطى ، ثنا على بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ثنا حفص بن غيلان ، عن مكحول عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى إلى صلاة مكتوبة فى الجماعة فهى كحجة ، ومن مشى إلى صلاة تطوع فهو كعمرة تامة » .
وقال محققه : رواه أحمد ج ٥/ ٢٦٨ وأبو داود ٥٥٤ والبيهقى ج ٣/ ٦٣ وابن عدى وابن عساكر وهو حديث حسن.

(٢) الحديث من ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن خالد الذمارى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له كأجر الحاج المحرم ومن مشى إلى سبحة الضحى كان له كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين » وقال أبو أمامة: الغدوة والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد فى سبيل الله .
والحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى فى حديث القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامى مولى معاوية عن أبى أمامة يكنى أبو عبد الرحمن يحيى بن الحارث الذمارى عن القاسم ج ٨ ص ٢٠٧ رقم ٧٧٣٤ من طريق القاسم عن أبى أمامة الباهلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صلاة مكتوبة وهو متطهر » ... الحديث .

(٣) الحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ ترجمة الحسن بن فهد بن حماد أبو على ج ٧ ص ٤٠٢ قال : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو على الحسن بن فهد بن حماد ، حدثنا يحيى ين عثمان الحربى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن بن سليمان ، عن أبى سعد ، عن معاوية بن إسحاق ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى غريم بحقه صلَّت عليه دواب الأرض ونون الماء ، وتكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة وذنب يغفر » .
ورواه الديلمى بلفظ المصنف غير كلمة « غريم » فإنه قال « غريمه » برقم ٥٧٠٦ وأورده فى الكنز كما فى الديلمى ج ٦ ص ٢٢٦ رقم ١٥٤٦١ .

٤٨٢٥ / ٢٣٣٢١ ـ « مَنْ مَشَى إلى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » .

آدم بن إياس فى « ثواب الأعمال » عن أنس عن زيد بن مالك . قالوا : وهوزيد بن ثابت ، نسب إلى جدِّه الأعلى « مالك النجار » (١) .

٤٨٢٦ / ٢٣٣٢٢ ـ « مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِهِ فَلَهُ ثَوابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن النجار عن على (٢) .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ الباب الرابع ، فى صلاة الجماعة وما يتعلق بها ـ الفصل الأول ـ « فى الترغيب فيها» من الإكمال ج ٧ رقم ٢٠٣٣٢ قال :

« من مشى إلى المسجد كان له بكل خطوة عشر حسنات » من رواية آدم بن أبى إياس فى ثواب الأعمال عن أنس عن زيد بن مالك قالوا : وهو : زيد بن ثابت نسب إلى جده الأعلى ، مالك بن النجار .

آدم بن إياس ترجمته فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ١ ص ١٩٦ رقم ٣٦٨ هو : آدم بن أبى إياس . واسمه عبد الرحمن بن محمد ناهية بن شعيب الخراسانى أبو الحسن العسقلانى .

قال أبو داود : ثقة .

وقال أحمد : كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال النسائى : لا بأس به .

نشأ ببغداد وارتحل فى الحديث فاستوطن عسقلان إلى أن مات .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، باب « قضاء الحوائج » من الإكمال ، ج ٦ ص ٤٤٥ رقم ١٦٤٦٦ من رواية ابن النجار عن على . قال : « من مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ـ للمحدث الناقد أبى الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى الشافعى «الفصل الثالث » ج ٢ ص ١٤٢ رقم ٤٧ قال : [حديث] « من مشى فى عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله » من حديث على وفيه [عثمان بن عبد الله القرشى الأموى] .

ترجمة عثمان بن عبد الله : ترجم له الذهبى فى ـ ميزان الاعتدال ـ فى نقد الرجال ج ٣ ص ٤١ ورقم ٥٥٢٣، وقال : هو عثمان بن عبد الله الأموى الشامى ، عن ابن لهيعة ، وحماد بن سلمة وجماعته ، وهو فيما قيل : هو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال ابن عدى : كان يسكن بنصيبين ودار البلاد . يروى الموضوعات عن الثقات .

وذكر الحدث فى ترجمته بلفظ : حدثنا ابن قرابة ، أخبرنا ابن طبرزد ، أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا محمد بن محمد ، أخبرنا أبو إسحاق المزكى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشى ، حدثنا الزنجى ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ـ عن جده ، عن على رفعه « من مشى فى عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين فى سبيل الله » . قال الذهبى : وهذا من وضعه .

٤٨٢٧/ ٢٣٣٢٣ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَانِ اللهِ فِى الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ أَذَلَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ » .

السجزى فى الإبانة عن ابن عباس [(١)] .

٤٨٢٨/ ٢٣٣٢٤ ـ « مَنْ مَشَى بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ كَانَ لَه بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ » .

طب عن أبى الدرداء [(٢)] .

٤٨٢٩/ ٢٣٣٢٥ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِى حَاجَةٍ فَنَاصَحَهُ فِى اللهِ ـ جَعَلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ [يَوْمَ القِيَامَةِ] (*) سَبْعَةَ خَنَادِقَ بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَالْخَنْدَقِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، حل عن ابن عباس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من حديث [كرمة عن ابن عباس] ج ١١ ص ٢١٤ رقم ١١٥٣٤ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد ، عن حسين بن قيس (ح) وحدثنا عمر بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا أبى ، عن أبى على الرحبى ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من مشى إلى سلطان الله فى الأرض ليذله أذل الله رقبته يوم القيامة مع ما يدخر له فى الآخرة » .

زاد مسلم : وسلطان الله كتاب الله وسنة نبيه ـ ﷺ ـ .

قال فى المجمع ١/ ١٧٠ وفيه حسين بن قيس أبو على الرحبى . ضعفه البخارى وأحمد وجماعة . وزعم رجل يقال له « أبو محصن » أنه رجل صدق . قلت : ومن أبو محصن مع هؤلاء ؟ . وانظر ج ٥ ص ٢١١ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى فى آداب الجهاد) الفرع الثانى فى الرمى ج ٤ ص ٣٥٠ رقم ١٠٨٣٦ قال : « من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة » من رواية الطبرانى عن أبى الدرداء . وفى النهاية ج٣ ص ٣٥٩ مادة « غرض » قال : الغرض الهدف ، ومنه حديث عقبة بن عامر « تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير » .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ٢٢٩ رقم ٩٠٤٨ من رواية الطبرانى عن أبى الدرداء .

قال الهيثمى : فيه « عثمان بن مطر » وهو ضعيف ورمز له المصنف بالضعف .

وانظر ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب ما جاء فى القسى والرماح والسيوف ج ٥ ص ٢٦٩ .

(*) ما بين القوسين من الظاهرية والحلية .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة [عبد العزيز بن أبى داود] ج ٨ ص ٢٠٠ قال : حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن صالح ، عن أبى محمد الخراسانى ، عن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى مع أخيه فى حاجة فناصحه فى الله جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق ، والخندق ، كما بين السماء والأرض » . =

٤٨٣٠/ ٢٣٣٢٦ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلامِ » .

طب ، حل عن معاذ (١) .

٤٨٣١/ ٢٣٣٢٧ ـ « مَنْ مَشَى حَافِيًا فِى طَاعَةِ الله لم يَسْأَلْهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يوم الْقِيَامَةِ عَمَّا افْتُرِضَ عَلَيْهِ » .

طس عن أبى بكر (٢) .

٤٨٣٢/ ٢٣٣٢٨ ـ « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيهِ أَظَلَّهُ الله بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ ملك حَتَّى يَفْرُغَ ، فإذا فَرَغ كَتَب الله له أَجْرَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » .

= قال أبو نعيم : غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .
والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٢٦٢٩ بلفظه من رواية ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ، باب فى البدع والأهواء ج ١ ص ١٨٨ قال : وعن معاذ بن جبل: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ـ بقية ـ وهو ضعيف .
والحديث فى ـ حلية الأولياء ـ للحافظ أبى نعيم ج ٦ ص ٩٧ فى ترجمة [ثور بن يزيد] قال :
حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور عن خالد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام» . كذا رواه بقية ، فقال عن معاذ ، ورواه عيسى بن يونس ، عن ثور، عن خالد ، عن عبد الله بن بسر مثله.

(٢) أورد السيوطى فى ـ اللآلىء المصنوعة ـ كتاب العلم ج ١ ص ١٠١ حديثا لابن شاهين عن ابن عباس : قال كنا جلوسا فى مسجد مع أبى بكر فمرت جنازة فخلع نعليه ، فقام معها ، فقلنا : يا خليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس . قال : نعم سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الماشى الحافى فى طاعة الله تعالى يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها » .
قلت بقى له طريق آخر . قال الطبرانى فى الأوسط : حدثنا محمد بن حنيفة الواسطى ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن معاوية الحذاء ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا ابن المبارك ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال: كنا جلوسا مع أبى بكر الصديق فمرت جنازة فقام فقمنا ثم صلينا فخلع نعليه فقلت : ياخليفة رسول الله خلعت نعليك حين يلبس الناس نعالهم . فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى حافيا فى طاعة الله لم يسأله الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة عما افترض عليه » قال الطبرانى : لا يروى عن أبى بكر إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد الحذاء . قال الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد : محمد وشيخه لم أر من ذكرهما والله أعلم .
وانظر ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ، باب المشى فى الطاعة ج ١ ص ١٣٣ .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، عن ابن عمر ، وأبى هريرة معا [(١)] .

٤٨٣٣/ ٢٣٣٢٩ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ قَوْمٍ يرى أَنَّهُ شَاهِدٌ ولَيْسَ بشَاهد ، فَهُوَ شَاهِدُ زُور، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ فِى سُخْطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ *، وَقِتَالُ الْمؤمن كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ».

ق عن أبى هريرة ، وروى الديلمى صَدْرَه عن ابن عباس [(٢)] .

٤٨٣٤/ ٢٣٣٣٠ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ يَقُولُ اللهُ : ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجرِمِينَ مُنْتَقِمُون ﴾ .

الديلمى عن معاذ [(٣)] .

٤٨٣٥/ ٢٣٣٣١ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُثْبِتَ لَهُ حقه ثَبَّتَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ قَدَمَيْه يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَام » .

أبو الشيخ ، وأبونعيم عن ابن عمر [(٤)] .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ باب ما جاء فى اصطناع المعروف من الفضل ص ١٥ قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى . حدثنا غسان بن الربيع . حدثنا جعفر بن ميسرة عن أبيه عن ابن عمرو عن أبى هريرة قالا : سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى فى حاجة أخيه أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك حتى يفرغ فإذا فرغ كتبت له أجر حجة وعمرة » .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الوكالة ـ باب إثم من خاصم أو أعان فى خصومة بباطل ج٦ ص ٨٢ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبرهيم الهاشمى ببغداد . ثنا عثمان بن أحمد بن السماك. ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ، حدثنى يحيى بن حماد ثنا رجاء أبو يحيى صاحب القسط قال : سمعت يحيى بن أبى كثير يحدث عن أيوب السختيانى عن أبى سلمة عن أبى هريرة : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور ... الحديث » .

(*) وفى الهامش كتب بدل (ينزع) (يدع) .

وأخرجه الديلمى صدره برقم ٥٧٠٨

وقال محققه : البيهقى ج ٦/ ٨٢ ، وانظر كنز العمال ١٧٧٦٣ والدر المنثور ج ٢/ ٢٥٦ .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٣٨٩ رقم ٢٦٢٧ بلفظ : « من مشى مع ظالم فقد أجرم » قال العجلونى : رواه القضاعى والديلمى عن معاذ بن جبل مرفوعًا ، وقال : يقول الله تعالى : « إنا من المجرمين منتقمون » وللطبرانى عن أوس بن شرحبيل مرفوعا « من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام». والحديث ضعيف كما قال المنذرى .

الآية فى سورة السجدة رقم (٢٢) .

(٤) الحديث فى ـ كنز العمال ـ باب الأمانة من الإكمال ج ٣ ص ٨٥ رقم ٥٦٠٤ بلفظ : « من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه . ثبت الله ـ تعالى ـ قدميه يوم تزل الأقدام » أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عمر ، وأخرجه الديلمى فى مسنده رقم ٥٧٠٥ : كنز العمال ٥٦٠٤ وعزاه إلى أبى الشيخ وأبى نعيم عن ابن عمر . =

٤٨٣٦/ ٢٣٣٣٢ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى سُلْطَان جَائر ، طَوْعًا مِنْ ذَات نَفْسه مَلَقًا إِلَيْه بلقَائه وَالتَّسْليم عَلَيْه ، خَاضَ فى نَار جَهَنَّمَ بقَدْر خُطَاهُ إِلَى أَنْ يَرْجعَ من عنْده إِلَى مَنْزله ، فَإِنْ مَالَ إِلَى هَوَاهُ ، أَوْ شَدَّ عَلَى عَضُده لَمْ يَحْلُلْ بِهِ مِنَ اللهِ لَعْنَةٌ إِلا كَانَ عَلَيْه مثْلُهَا ، وَلَمْ يُعَذَّبْ فِى النَّار بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَاب إِلا عُذِّبَ بِمِثْله » .

الديلمى عن أبى الدرداء (١) .

٤٨٣٧/ ٢٣٣٣٣ ـ « مَنْ مَشَى عَنْ رَاحلَته عُقْبَةً فَكَأَنَّما أَعْتَقَ رَقَبَةً » .

ك عن ابن عمر (٢) .

٤٨٣٨/ ٢٣٣٣٤ ـ « مَنْ مَشَى لأَخيه فِى حَاجَةٍ فَإِنى قَائمٌ يَوْمَ الْقيامة جوَار ميزانه إِنْ رَجح ، وَإِلا شَفَعْتُ لَهُ » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٣) .

٤٨٣٩/ ٢٣٣٣٥ ـ « مَنْ مَشَى بِحَقِّه إِلَى أَخيه حَتَّى يقْضيهُ فَلَهُ به صَدَقَةٌ » .

طب ، ض عن ابن عباس (٤) .

٤٨٤٠/ ٢٣٣٣٦ ـ « مَنْ مَشَى مَعَ ظَالمٍ ليُعينَه ـ وَهُوَ يَعْلَم أَنَّه ظَالمٌ ـ فَقَدْ خَرَجَ من الإِسْلامِ » .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٢١٤ رقم ١٤٩٥٤ كتاب الإمارة الباب الأول ـ الفصل الثالث الفرع الرابع فى أعوان الأمير ـ الإكمال قال : « من مشى إلى سلطان جائر طوعا من ذات نفسه تملقا ... » الحديث ويؤيده ما رواه الطبرانى فى الكبير والضياء المقدسى فى المختارة عن أوس بن شرحبيل الآتى برقم ٤٨٣٥ .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٩ ص ٦٩ رقم ٢٤٩٩٢ كتاب الصحبة ـ حقوق المركوب والركوب ، الإكمال بلفظ « من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة » وعزاه إلى الحاكم عن ابن عمر .
عُقْبَةً : بمعنى شوطا : النهاية من مادة عقب .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٤٧ رقم ١٦٤٧٥ كتاب قضاء الحوائج من الإكمال .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ١٥٤٦٢ (كتاب الدعوى) الكتاب الثانى فى الدين والسلم من القسم الأول الفصل الثالث دعاء قضاء الدين من الإكمال بلفظ « من مشى بحقه إلى أخيه حتى يقضيه فله به صدقة » وعزاه إلى الطبرانى والضياء عن ابن عباس .
وقد سبق حديث عن ابن عباس بلفظ : « من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض وفوق الماء ،ويكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة وذنب يغفر» وقد سبق برقم ٤٨٠٤ .

خ فى التاريخ ، والبغوى ، والباوردى ، وابن شاهين ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن أوس بن شرحبيل ، قال البغوى : والصحيح عندى « شرحبيل بن أوس » [1] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير ج ٤ ص ٢٥٠ رقم ٢٦٩٣ شرحبيل بن أوس له صحبة ، قال : حريز بن عثمان عن نمران وقال عمرو بن الحارث ، حدثنى عبد الله بن سالم الأشعرى ، عن محمد الزبيدى قال: نا عياش بن مؤنس أن أبا الحسن نمران الرحبى حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع حدثه أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « من مشى مع ظالم لعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام » .

وقال محققه: تعليقا على قوله : أوس بن شرحبيل قال : فى كتاب ابن أبى حاتم إن أباه وأبا زرعة رجحا أنه شرحبيل بن أوس لأن حريزا أتقن من الزبيدى وذكر ابن حبان فى الصحابة من كتاب الثقات أوس بن شرحبيل فى بابه . وشرحبيل بن أوس فى بابه فظاهره أنهما اثنان وقد قال ذلك غيره ورجحه ابن حجر فى الإصابة .

الحديث فى المعجم الكبيرللطبرانى ج ١ ص ١٩٨ رقم ٦١٩ فيما رواه أوس بن شرحبيل » باب من أعان ظالما من العقوبة بلفظ : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصى ، حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى ، ثنا عياش بن مؤنس : أن أبا الحسن نمران بن مخمر حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع ، حدثه أنه سمع النبى - ﷺ - يقول : « من مشى مع ظالم ليعينه . وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام » .

قال المحقق : فى المجمع (ج ٤/ ٢٠٥) وفيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى رواية بعضهم خلاف . ورواه البيهقى فى الشعب . (ا.هـ) وأخرجه الديلمى فى مسنده ج ٣ ص ٥٤٧ رقم ٥٧٠٩ وأشار محققه إلى كنز العمال رقم ٤٩٥٥ وتفسير ابن كثير ج ٣/ ١١ والدر المنثور ج ٢/ ٢٥٦ والضعيفة ٧٥٨ والحديث فى الصغير ج ٦ ص ٢٢٩ رقم ٩٠٤٩ بلفظه . قال المناوى قال المنذرى : ضعيف غريب ، وقال الهيثمى بعد عزوه للطبرانى فيه : عياش بن موسى لم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى بعضهم كلام . ورواه عنه أيضا الديلمى .

أوس بن شرحبيل : أحد بنى المجمع : له صحبة - حديثه عند أهل الشام قاله ابن حبان يأتى فى شرحبيل بن أوس ، وفرق بينهما أبوبكر بن عيسى فى تاريخ الحمصيين ، فقال : وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس ، وأوس بن شرحبيل ،كذا جعلهما اثنين ، وكذا جوّز ذلك ابن شاهين ، وقال البغوى : والأصح عندى شرحبيل بن أوس . وأخرج له البخارى فى التاريخ تعليقا ، وابن شاهين والطبرانى بإسناد شامى من طريق الزبيدى ، عن عياش بن مؤنس ، عن نمران أبى الحسن بن محمد ، أن أوس بن شرحبيل أحد بنى المجمع، حدثه أن رسول الله - ﷺ - يقول : « من مشى مع ظالم ... الحديث » الإصابة ج ١ ص ١٣٦ رقم ٣٣٨ .

شرحبيل بن أوس الكندى : قال البخارى وأبو حاتم له صحبة ، وقال البغوى سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال ابن حاتم : قيل فيه : شرحبيل بن أوس . وقيل : أوس بن شرحبيل فأما حريز فقال : مقال عن نمران عن شرحبيل ، وأما الزبيدى فقال عن عياش بن مؤنس ، عن عمران ، عن أوس بن شرحبيل،=

٤٨٤١/ ٢٣٣٣٧ ـ « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَتَّى يُتِمَّهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ بِخَمْسَةِ آلافِ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ صَبَاحًا حَتَّى يُمْسِى ، وَإِن كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ، وَلاَ يَرْفَعُ قَدَمًا إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَلا يَضَعُ قَدَمًا إِلا حَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والرافعى عن ابن عمر وأبى هريرة معا (١) .

٤٨٤٢/ ٢٣٣٣٨ ـ « مَنْ مَشَى فِى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ أَتاه اللهُ نُوراً يومَ الْقِيامَةِ».

ش ، ع ، طب ، حب ، هب ، وابن عساكر عن أبى الدرداء (٢) .

= ورجح أبو حاتم والبغوى : أنه شرحبيل وبه جزم أبو زرعة فى مسند الشاميين وقال ابن السكن . من الناس من غاير بينهما ، فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروى نمران ، عن أوس بن شرحبيل وعن شرحبيل بن أوس ـ الإصابة ج ٥ ص ١ رقم ٣٨٦٣ .

(١) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق للخرائطى ـ ص ١٥ بلفظ « حدثنا الحسن بن عرفة بن زيد الصدى حدثنا على ابن ثابت الجزرى عن جعفر بن ميسرة الأشجعى عن أبيه عن ابن عمر وأبى هريرة قالا : سمعنا رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم حتى يتمها أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون ... » الحديث بتغير لفظ سيئة بدل خطيئة .

(٢) الحديث فى ـ مصنف ابن أبى شيبة ـ ج ٢ ص ٢٥٤ كتاب الصلوات فى ثواب صلاة القمة فى الليلة المظلمة بلفظ : حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المسجد لقى الله بنور يوم القيامة » .

والحديث فى ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما ، باب فى الإمامة والجماعة، فصل فى فضل الجماعة ذكرتفضل الله جل وعلا على الماشى فى الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة يمشى به فى ذلك الجمع ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٢٠٤٤ بلفظ أخبرنا الحسن بن محمد بن أبى معشر أبو عروبة بحران حدثنا إسحق بن زيد الخطابى وأيوب بن محمد الوزان قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة عن جنادة بن أبى أمية عن مكحول عن أبى إدريس الخولانى عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .

قال أبو حاتم : هكذا حدثنا أبوعروبة فقال : جنادة بن أبى أمية من التابعين أقدم من مكحول ، جنادة بن أبى خالد من أتباع التابعين ، وهما شاميان ثقتان .

والحديث فى ـ مختصر شعب الإيمان ـ للبيهقى فى الصلوات ١٤٤ فى المشى إلى المساجد قال وعن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مشى فى ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .

وفى الجامع لشعب الإيمان أخرج الحديث فى الجزء السادس ص ١٨٧ رقم ٢٦٤٥ وقال محققه : إسناد رجاله ثقات .

٤٨٤٣/ ٢٣٣٣٩ ـ « مَنْ مَشَى عَنْ رَاحِلَته عُقْبَةً فَكَأَنَّمـا أَعْتقَ رَقَبَةً ، وَمَن سَافَر مِنْكُم فَلْيَرجع إِلَى أَهْله بِهَدِية وَلَوْ بِالْحجَارَة فِى مخْلاته » .

ابن عساكر عن أبى الدرداء . وفيه الوضين بن عطاء [(١)] .

٤٨٤٤/ ٢٣٣٤٠ ـ « مَنْ مَشَى إِلَى رَجُلٍ مِـنْ أُمَّتِى لِيَقْـتُلَه فَلْيَقُلْ هكَذَا : فَـالْقَاتِلُ فِى النَّارِ والْمَقْتولُ فِى الْجَنَّة » .

د عن ابن عمر [(٢)] .

٤٨٤٥/ ٢٣٣٤١ ـ « مَنْ مَـشَى فِى حَـاجَـة أَخـيه كَـتَبَ اللهُ لَه بكُـلِّ خُطْوَة يَخْطُوهَا سَبْعِين حَـسَنَة ، ومَحى عَنْه سبعين سَيِّـئَةً إِلَى أَنْ يَرْجعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِن قُضيَـتْ حَاجَتهُ

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٩ ص ٦٩ رقم ٢٤٩٩١ كتاب الصحبة حقوق المركوب والركوب من الإكمال بلفظه مع تغير لفظ قسمه بدل رقبة . وعزاه لابن عساكر عن أبى الدرداء وفيه الوضين بن عطاء وقد سبق لفظ « من مشى عن راحلته عقبة فكأنما أعتق رقبة » . من رواية الحاكم عن ابن عمر رقم ٤٨٣٢ والوضين بن عطاء ابن كنانة بن عبد الله بن مـصرع الخزاعى أبو كنانة ويقال عبد الله الدمشـقى . روى عن أبى الأشعث الصنعانى والقاسم بن عبد الرحمن وأبى عثمان الصنعانى ومحـفوظ بن علقمة ومكحول الشامى وعبد الله بن محمد بن عقـيل وبلال بن سعد وخـالد بن معـدان وغيرهم وعنه الحـماد والهيـثم بن حميـد الغسانى ويـزيد بن السمط والوليد بن مسلم وبقية بن الوليد وطلحة بن زيد الرقى وإبراهيم بن عمر والصنعانى وميسرة بن معبد ومنبه بن عثمـان وصدقة بن عبـد الله السمين وعـبد الله بن بكر السهمى وآخـرون . قال أحمد بن حنبل ، وابن مـعين ، ودحيم ثقـة ، وقال أحمد فى رواية لـيس به بأس وقال ابن سعد كـان ضعيـفا فى الحديث . وقال الجـوزجانى واهى الحديث وقال أبوحـاتم : يعرف وينكر وقال إبراهيم الحـربى غيره أوثق منه وقال ابن نافع ضـعيف وقال ابن عدى ما أرى بأحاديثه بأسا . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ ٢٠٥ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨ برقم ٤٢٦٠ كتاب الفتن والملاحم باب فى النهى عن السعى فى الفتنة بلفظ : « حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا أبو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن عون بن أبى جحيفة عن عبـد الرحمن [مـعنى ابن سمرة] قـال : كنت آخذا بيـد ابن عمـر فى طريق من طرق المدينة إذ أتى على رأس منصوب فقـال : شقى قاتل هذا ، فلما مـضى قال : وما أدرى هذا إلا قد شقى . سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من مشى إلى رجل من أمتى ليقتله فليقل هكذا فالقاتل فى النار والمقتول فى الجنة » .

قال أبو داود : رواه الثورى عن عون عن عبد الرحمن بن سـمير ، أو سميرة ورواه ليث بن أبى سليم عن عون عن عبد الرحمن بن سميرة .

قال أبو داود : قـال لى الحسن بن على : حـدثا أبو الوليد ـ يعنى بهـذا الحديث عن أبى عـوانة ، وقال : هو فى كتابى ابن سَبْرَة ، وقالوا : سُمَرة وقالوا : سميرة ، هذا كلام أبى الوليد .

ومعنى فليقل هكذا : فليفعل هكذا ويمد عنقه كما فى بذل المجهود ج ١٧ ص ١٦٤ .

عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَومَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْن ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

ع ، عد ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب ، كر ، والخطيب عن أنس ، وهو ضعيف ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١) .

---

(١) الحديث ورد فى الكامل لابن عدى فى ترجمة زيد العمى ـ ج ٣ ص ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ قال : سئل يحيى بن معين يعنى وهو حاضر عن زيد العمى فقال : ليس بشىء ، وقال النسائى : فيما أخبرنى محمد بن العباسى قال : زيد العمى ضعيف : « أنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن محمد البصرى ، ثنا عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها ... الحديث » .
قال الشيخ : ولعل البلاء فيه من ابنه عبد الرحمن فإنه ضعيف مثل أبيه .
والحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى بلفظ : « حدثنا العباسى بن عبد الترقفى حدثنا سعيد بن مالك ، حدثنا محمد بن بحر عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة وكفر عنه سبعين سيئة فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن مات فى خلال ذلك دخل الجنة بغير حساب » .
والحديث أورده الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة من اسمه عبد الرحيم ج ١١ ص ٨٣ قال : عبد الرحيم بن زيد بن الحوارى ، أبوزيد العمى البصرى قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . قال أبو داود: عبد الرحيم بن زيد العمى : كان ببغداد وذكر يحيى بن معين قال رأيته فى جامع الرصافة فلم آخذ منه وقال يحيى بن معين : عبد الرحيم بن زيد العمى ليس بشىء .
وقال عبد الله بن على المدينى : سألت أبى عبد الرحيم بن زيد العمى روى عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة » قال : عبد الرحيم ضعيف ـ وقال محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازى ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول : عبد الرحيم بن زيد أبو زيد العمى البصرى تركوه ، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : عبد الرحيم بن زيد العمى غير ثقة ـ وقال محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : عبد الرحيم بن زيد ضعيف وزيد يقال له الحوارى .
وقال : قلت : وهو زيد بن الحوارى ، أخبرنا البرقانى ، أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد ، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى ، حدثنا أبى . قال : عبد الرحيم بن زيد العمى متروك الحديث ، أبو زيد بصرى .
والحديث جاء فى موضوعات ابن الجوزى ج ٢ ص ١٧٣ باب ثواب « من مشى فى حاجة أخيه المسلم » قال : أنبأنا إسماعيل بن أحمد ، أنبأنا ابن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا محمد بن يحيى البصرى ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من مشى فى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة =

٤٨٤٦/ ٢٣٣٤٢ - « مَنْ مَشَى فِى حَاجَةِ أَخِيه وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا من اعْتِكَاف عِشرِينَ سَنَة ، وَمَن اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وجه الله - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ اللهُ بَيْنَه وبينَ النَّار ثَلاثَة خَنَادِقَ أَبْعَدَ ما بينَ الخافقين » .

طس ، ك ، هب وضعَّفه ، والخطيب وقال : غريب عن ابن عباس (١) .

٤٨٤٧/ ٢٣٣٤٣ - « مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُه إِلَى بَيْت الله الْحَرَام ، فَلَمْ يَحُجَّ فَلا عَلَيه أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًا أَوْ نَصْرَانِيًا ، وَذَلِكَ أَن اللهَ يَقُولُ فِى كِتَابِه : ﴿ ولله على الناسِ حِجُّ البيْتِ من اسْتَطَاعَ إِليه سَبِيلا ، ومَنْ كَفَر فَإِنَّ اللهَ غَنِىٌّ عن العَالَمينَ ﴾ .

= ومحى عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه ، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب » قال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - .

قال يحيى : عبد الرحيم بن زيد كذاب ، وأبوه ليس بشىء .

(١) أورده - مجمع الزوائد - كتاب - البر والصلة - باب فضل قضاء الحوائج - ج ٨ ص ١٩٢ قال : وعن ابن عباس عن النبى - ﷺ - قال : « من مشى فى حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشرسنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق أبعد مما بين الخافقين » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده جيد .

حديث ابن عباس فى الحاكم - كتاب الأدب ج ٤ ص ٢٧٠ - حديث طويل فيه « من مشى مع أخيه فى ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله - عز وجل - قدمه يوم تزول الأقدام ولأن يمشى أحدكم مع أخيه فى قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين » وأشار بأصبعه ثم قال فى آخره : ولهذا الحديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه وذكر الحديث بإسناده مع طول فيه ، وقال : هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصرى ومصادف بن زياد المدينى على رواية عن محمد بن كعب القرظى والله أعلم ولم أستجزا خلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابا كثيرة .

وقال الذهبى « وله إسناد » آخر قال العبس : ثنا أبو مقدام هشام بن زياد القرظى .

قلت : هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطنى ؛ فبطل الحديث ، والحديث أخرجه الخطيب ج ٤ ص١٢٦ فى ذكر من اسمه « أحمد واسم أبيه خالد » بلفظ ... حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عطاء عن ابن عباس : أنه كان معتكفا فى مسجد رسول الله - ﷺ - ، فأتاه رجل فسلم عليه ثم جلس ، فقال له ابن عباس: يافلان أراك مكتئبا حزينا ؟ قال : نعم يا ابن عم رسول الله فلان علىّ حق ، ولحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس : أفلا أكلمه ؟ قال : إن أحببت . فانتقل ابن عباس ثم خرج من المسجد فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكنى سمعت صاحب هذا القبر - ﷺ - والعهد قريب فدمعت عيناه وهو يقول « من مشى فى حاجة أخيه وبلغ منها خير من اعتكاف عشرين سنة ، ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق أبعد ما بين الخافقين » - وقال الخطيب : غريب لا أعلم رواه عن عطاء غير ابن أبى رواد .

ت وضعَّفه ، وابن جرير ، هب عن على [(١)] .

٤٨٤٨/ ٢٣٣٤٤ ـ « مَنْ منح مَنِيحَـةَ ورَقٍ أَوْ مِنْحةَ لَبَنٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًـا فَهُو كـعِتْقِ نَسَمَةٍ » .

ط ، عب ، حم ، ت حسن صحيح ، ع ، حب ، والرويانى ، قط فى الأفراد ، طب فى الصلاة ، ض عن البراء [(٢)] .

---

(١) انظر كنز العمال كتاب الحج من قسم الأقوال ج ٥ ص ٢٢ رقم ١١٨٧٧

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٢ ص ١٥٣ رقم ٨٠٩ باب ما جاء من التغليظ فى ترك الحج قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعى البصرى أخبرنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ابن مسلم الباهلى أخبرنا أبو إسحاق الهمذانى عن الحارث عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أونصرانيا وذلك أن الله يقول فى كتابه : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه فى إسناده فقال : وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف فى الحديث . واظر تفسير ابن جرير سورة آل عمران آية ٩٧ رقم ٧٤٨٧ فقد أخرج الحديث بسند الترمذى ولفظه .

والحديث فى شعب الإيمان ص ١٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم على بن الحسين الطهمانى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من ملك زادا وراحلة تبلغ به إلى بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا وذلك أن الله ـ عز وجل قال : ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا » .

انظر النسخة المحققة ج ٧ ص ٥٣٦ رقم ٣٦٩٢ وقال محققه : إسناده ضعيف .

والحديث فى الكامل من ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٧٩ ، ٢٥٨٠ قال :

سمعت أن حمادا يقول : قال البخارى : هلا ل أبو هاشم مولى ربيعة بن سلم . ثنا أبو إسحاق عن الحارث فى حج منكر الحديث سمع منه عمرو بن عاصم ونسيه وكناه حبان .

وثنا الحسين بن أبى معشر ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا عفان الصفار ، ثنا هلال مولى ربيعة بن عمرو ، وأبو هاشم ، حدثنى أبو إسحاق الهمذانى عن الحارث ، عن على ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من ملك زادا وراحلة تبلغه فلم يحج بيت الله فلا يضيره يهوديا أو نصرانيا » .

هلال بن عبد الله الباهلى ـ مولاهم أبو هاشم البصرى ، روى عن أبى إسحاق السبيهى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال الترمذى : مجهول الحديث ، وقال الحاكم : أبو أحمد ليس بالقوى تهذيب التهذيب .

(٢) الكنز ج ٤ رقم ٥٣١٥ « زُقاقا » بالضم قالوا : إنما يعنى به هداية الطريق .

الحديث فى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١٠٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة ، قال سألت =

٤٨٤٩/ ٢٣٣٤٥ ـ « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا فَهُو كَعَدْلِ رَقَبَة » .

حم ، طب عن النعمان بن بشير [(١)] .

= طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ، ولو كان غيرى قال ثلاثين مرة ، قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من منح منحة ورق أوقال ورقا أو أهدى زقاقا أوسقى لبنا كان له كعدل نسمة أو رقبة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات له عدل نسمة أو ورقبة » .

وما فى المصنف ـ كتاب الصلاة ـ باب الصفوف ـ ج ٢ ص ٤٥ رقم ٢٤٣١ قال : عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن طلحة اليامى عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ، قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ يمسح صدورنا فى الصلاة من ههنا إلى ههنا ويقول سووا صفوفكم ، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول ـ أو قال الصفوف ـ « ومن منح منيحة ورق أو لبن أو أهدى زقاقا فهوعدل رقبة » وأخرجه أيضا فى أبواب القراءة باب حسن الصوت ص ٤٨٤ رقم ٤١٧٥

الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند البراء بن عازب ج ٤ ص ٢٨٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا محمد بن طلحة ، عن طلحة بن مصرف عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من منح منحة ورق أومنحة لبن أو أهدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ، ومن قال :لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فهو كعتاق نسمة قال : وكان يأتى ناحيةالصف إلى ناحيته يسوى صدورهم ومناكبهم يقول : لا تختلفوا فتختلف قلوبكم قال : وكان يقول : إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وكان يقول : « زينوا القرآن بأصواتكم » انظر ـ مجمع الزوائد ـ ج١٠ ص ٨٥ فقد أخرج حديث أحمد بطوله : مع رواية أخرى فقال : قلت : رواه الترمذى باختصار التهليل وثوابه ـ رواهما أحمد ورجالهما رجال الصحيح .

والحديث فى ـ سنن الترمذى ـ ج ٣ ص ٢٢٩ رقم ٢٠٢٣ باب ما جاء فى المنحة : بلفظ : حدثنا أبوكريب ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق ، عن أبيه عن أبى إسحاق ، عن طلحة بن مصرف قال : سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول البراء بن عازب يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من منح منيحة لبن أو ورق أوهدى زقاقا كان له مثل رقبة » .

قال الترمذى : هذاالحديث حسن صحيح غريب من حديث أبى إسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ رقم ٥٠٧٤ كتاب العارية ـ ذكر تفضل الله جل وعلا على المانح المنيحة والهادى الزقاق بكتبه أجر نسمة لو تصدق بها بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى ، حدثنا شيبان ابن أبى شيبة ، حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت زيد الأيامى يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من منح منيحة أوسقى لبنا أو أهدى زقاقا كان له عتق رقبة أونسمة » .

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند النعمان بن بشير ج ٤ ص ٢٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد حدثنى سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منح منيحة ورقا أوذهبا أوسقى لبنا أوأهدى زقاقا فهو كعدل رقبة » .

٤٨٥٠/ ٢٣٣٤٦ ـ « مَنْ مَنَحَ وَرِقًا ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، كَانَ لَه كَعِدْلِ نَسَمَةٍ وَمَنْ قَالَ : لا إِلَه إِلا اللهُ ، وحدَه لا شَرِيكَ لَه ، لَه الْمُلْكُ ولهُ الحمدُ وهُوَ عَلَى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ نَسَمَةٍ » .

هب عن البراء (١) .

٤٨٥١/ ٢٣٣٤٧ ـ « مَنْ مَلَكَ ذَا رحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حرٌّ » .

ط ، حم ، د ، ت ، هـ ، والرويانى ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة ، هـ ، ك ، ق، وابن عساكر عن ابن عمر ، والطحاوى عن عمر موقوفا (٢) .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٢٣ رقم ١٦٣٦٨ الباب الثانى الفصل الثالث من الإكمال فى أنواع الصدقة وما يطلق عليه اسمها مجازا بلفظ « من منح ورقا أو أهدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة ، ومن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له كعدل نسمة » .

(٢) حديث سمرة فى مسند الطيالسى ج ٤ ص ١٢٣ مسند سمرة بن جندب بلفظ : حدثنا أبو داود قال حدثنا : حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ من ملك ذا رحم فهوحر .

والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ مسند سمرة بن جندب ج ٥ ص ٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من ملك ذا محرم فهو حر ، وفى سنن أبى داود ـ كتاب ـ العتق ـ باب فيمن ملك ذا رحم محرم ج ٤ ص ٢٥٩ رقم ٣٩٤٩ بلفظ: حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقال موسى فى موضع آخر : عن سمرة [بن جندب] فيما يحسب حماد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

قال أبو داود : روى محمد بن بكر البرسانى ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، وعاصم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثل ذلك الحديث . قال أبو داود : ولم يحدث ذلك الحديث إلاحماد بن سلمة وقد شك فيه .

والحديث فى ـ مسند الترمذى ـ ج ٢ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ رقم ١٣٧٦ باب ما جاء فيمن ملك ذا محرم حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهوحر » هذا حديث لا نعرفه . مسندا إلا من حديث حماد بن سلمة. وقد روى بعضهم هذا الحديث عن قتادة ، عن الحسن عن عمر ، شيئا من هذا .

والحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى ج ٧ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٦٨٥٢ باب ما روى الحسن بن أبى الحسن البصرى عن سمرة بن جندب باب قتادة عن الحسن بلفظ : حدثنا على بن العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ومسلم بن إبراهيم . وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سريج بن النعمان : وثنا محمد بن محمد التمار، ثنا عبيد الله بن عائشة . وثنا يوسف القاضى ، ثنا عبد الواحد بن غياث قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » . =

= قال المحقق : بالإضافة إلى ما قاله الترمذى رواه النسائى ٢٥٢٤ قال على بن المدينى : حديث منكر وقال البخارى : لا يصح .

والحديث فى ـ المستدرك ـ للحاكم ج ٢ ص ٢١٤ كتاب العتق بلفظ : « أخبرنا حمد بن جعفر القطيعى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا محمد بن بكر (وأخبرنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن سلمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى وإسحاق بن منصور المروزى (قالا) ثنا محمد بن بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وقال الذهبى : وشاهده « محمد بن أبى بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم وقتادة ، عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » « صحيح » .

والحديث فى ـ السنن الكبرى ـ للبيهقى ج ١٠ ص ٢٨٩ كتاب العتق ـ باب من يعتق بالملك بلفظ : أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا إسماعيل بن إبرهيم ، ثنا إسحاق بن منصور، أنبأ محمد بن بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول وقتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « من ملك ذا محرم من ذى رحم فهو حر » .

والحديث أورده ابن ماجة فى سننه ج ٢ ص ٨٤٣ رقم ٢٥٢٤ كتاب العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر بلفظ « حدثنا عقبة بن مكرم وإسحاق بن منصور ، قالا : ثنا محمد بن بكر البرسانى ، عن حماد ابن سلمة عن قتادة وعاصم . عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وحديث ابن عمر فى ـ سنن ابن ماجه ـ ج ٢ ص ٨٤٤ رقم ٢٥٢٥ كتاب العتق باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر بلفظ : حدثنا راشد بن سعيد الرملى وعبيد الله بن الجهم الأنماطى قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

وفى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢١٤ كتاب العتق بلفظ . « حدثنا أبو على الحسن بن على الحافظ ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة وعبد الله بن محمد بن سالم [قالا] ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى ، ثنا ضمرة ابن ربيعة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من ملك ذا رحم محرم فهو حر .

قال الذهبى : وشاهده ، محمد بن أبى بكر البرسانى ، ثنا حماد بن سلمة وقتادة عن الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ كتاب العتق بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد اللحمى ثنا عبدان بن أحمد والحسن بن على المعمرى قالا :ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة بن ربيعة عن الثورى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال « من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق » قال سليمان لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا ضمرة (قال الشيخ رحمه الله) المحفوظ بهذا الإسناد حديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته . =

٤٨٥٢/ ٢٣٣٤٨ ـ « مَنْ مَنَح مَنِيحةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ ، وَرَاحَتْ بِصَدَقَة ، صَبُوحِـهَا وَغَبُوقِهَا » .

م عن أبى هريرة [١] .

٤٨٥٣/ ٢٣٣٤٩ ـ « مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكونَ أَرْضًا فَلا أَرْضَ لَهُ » .

الخطابى عن عمر [٢] .

٤٨٥٤/ ٢٣٣٥٠ ـ « مَنْ مَنَع فَضْلَ الْمَاءِ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَه يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

عب عن طاووس مرسلا ، كر عن عمرو بن الشريد عن أبيه [٣] .

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩ فى ترجمة ضمرة بن ربيعة بلفظ « وروى عن سفيان عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ملك ذا رحم محرم فهو حر » .

قال أبو عيسى الترمذى : لا يتاح ضمرة على هذا الحديث وهو خطأ عند أهل الحديث ، وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث بهذا الإسناد فأنكره وردوه ردا شديدا وقال : لو قال رجل إن هذا كذب ، ما كذب .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب الزكاة باب فضل المنيحة ج ٢ ص ٧٠٧ رقم ٧٤ ، ١٠٢٠ بلفظ « حدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف . حدثنا زكرياء بن عدى . أخبرنا عبيد الله بن عمر عن زيد عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه نهى فذكر خصالا وقال « من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها » والحديث فى الصغير رقم ٩٠٥٢ من رواية مسلم عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٤ ص ٤٣٣ رقم ١١٢٧٨ كتاب الجهاد الباب السابع فى أحكام الجهاد من الإكمال بلفظ (من منحه المشركون أرضا فلا أرض له (وعزاه للخطابى عن عمر) .

الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع باب فيمن أعطاه أهل الشرك أرضا جزء ٤ صفحة ١٥٧ قال : عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من منحه المشركون أرضاً فلا أرض له » .

رواه أبو يعلى فى الكبير ، وفيه « الوزير بن عبد الله الخولانى » ضعفه . قال ابن حزم : منكر الحديث وبقية رجاله ثقات . وترجمة الوزير بن عبد الله الخولانى فى ميزان الاعتدال رقم ٩٣٤٥ وقال عن الزبيدى : منكر الحديث.

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٤ ص ٨٣ برقم ٩٦٤١ كتاب البيوع الباب الثانى فى البيع ـ الفصل الثالث ـ الفرع الثانى فى غير النجاسات من الماء والنار وغيرهم برقم ٩٦٤١ بلفظ « من منع فضل الماء أو كلأ منعه الله فضله يوم القيامة » . وعزاه إلى الإمام أحمد عن ابن عمر .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب البيوع باب بيع الماء وأُجر ضراب الفحل جزء ٨ صفحة ١٠٥ رقم ١٤٤٩١ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «من منع فضل ماء .. » الحديث بلفظ المصنف وقال محققه : روى البخارى من حديث أبى هريرة مرفوعا «ورجل منع فضل ماءه فيقول الله اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل مالم تعمل يداك » جزء ٥ ص ٢٨ .=

لعل كلمة « الشريد » خطأ والصواب « بن شعيب » كما سيتضح من التعليق .

٤٨٥٥/ ٢٣٣٥١ ـ « مَنْ مَنَع بِبَاطِله حَقًا فَقَدْ بَرِئَت مِنْه ذِمَّةُ الله وذِمَّةُ رَسُوله » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عباس [١] .

٤٨٥٦/ ٢٣٣٥٢ ـ « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ ، أَوْ كَلأً مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، طب عن ابن عمرو [٢] .

= والحديث فى ـ الجامع الصغير ـ برقم ٩٠٥٣ من رواية الإمام أحمد عن ابن عمرو بن العاص . قال الهيثمى : فيه محمد بن راشد الخزاعى وهوثقة وقد ضعفه بعضهم قال ابن حجر : هذا من رواية عمروبن شعيب عن أبيه عن جده ، وفى مسنده ليث بن سليم ، ورواه الطبرانى فى الصغير من حديث الأعمش عن عمرو بن شعيب وقال: لم يرو الأعمش عن عمرو وغيره ورواه فى الكبير من حديث واثلة بلفظ آخر وإسناده ضعيف ـ إلى هنا كلامه .

وفى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع باب فضل الماء والكلأ وما لا يجوز بيعه قال : عن عبد الله بن عمر أنه كتب إلى عامل له على أرض : أن لا تمنع فضل مائك فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : من منع فضل الماء ليمنع فضل الكلأ منعه الله فضله يوم القيامة . وفى رواية من منع فضل مائه أوفضل كلئه « رواه أحمد وفيه محمد بن راشد الخزاعى وهو ثقة ، وقد ضعفه بعضهم وفيه أيضا : وعن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة » . رواه أبويعلى وفيه من لم يسم . وسيأتى بعد حديث واحد حديث عمرو بن شعيب .

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ١٦ ص ١٦ برقم ٤٣٧٣٧ الباب الثانى فى الترهيبات ـ الفصل الأول فى المفردات ـ الترهيب الآحادى من الإكمال بلفظ : من منع بباطله حقا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله : وعزاه للخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عباس .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده . مسند عبد الله بن عمرو بن العاص « ج ٢ ص ١٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ثنا محمد يعنى ابن راشد عن سليمان بن موسى أن عبد الله بن عمروكتب إلى عامل له على أرض له أن لا تمنع فضل مائك فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله يوم القيامة فضله » .

وأخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ، باب فضل الماء والكلأ ، وما لا يجوز منه ج ٤ ص ١٢٤ قال : عن عبد الله بن عمرو أنه كتب إلى عامل له على أرض أن لا تمنع فضل مائك فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ، منعه الله فضله يوم القيامة ، وفى رواية: من منع فضل مائه أوفضل كلئه » رواه أحمد وفيه محمد بن راشد الخزاعى وهوثقة ، وقد ضعفه بعضهم .

والحديث فى الصغيربرقم ٩٠٥٣ ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : قال الهيثمى : فيه « محمد بن راشد الخزاعى وهوثقة ، وقد ضعفه بعضهم ، قال ابن حجر : هذا من رواية عمروبن شعيب عن أبيه عن جده ، ورواه الطبرانى فى الصغير من حديث الأعمش عن عمروبن شعيب ، وقال : لم يرو الأعمش عن عمرو غيره، رواه فى الكبير من حديث واثلة بلفظ آخر ، وإسناده ضعيف . =

٤٨٥٧/ ٢٣٣٥٣ ـ « مَنْ منَعَ فَضْلَ مَاءٍ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الكَلأ مَنَعهُ اللهُ فَضْلَهُ يومَ الْقِيَامة» .

عب عن أبي قلابة مرسلا (١) .

٤٨٥٨/ ٢٣٣٥٤ ـ « مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَشْتَهِيه أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّة ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِها » .

هب عن على (٢) .

٤٨٥٩/ ٢٣٣٥٥ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ صَلاةِ العِشَاءِ حَتَّى يَفُوتَهُ وَقتُهَا فَلا نَامَتْ عينُه » .

كر عن عمرو بن دينار مرسلا (٣) .

٤٨٦٠/ ٢٣٣٥٦ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِه أَوْ نَسِيَه فَلْيُصلِّه إِذَا ذَكَرَهُ وإِذَا استَيْقَظَ » .

حم ، د ، ت ، هـ ، ع ، قط ، ك ، ض ، ق عن أبي سعيد (٤) .

= والحديث فى ـ كنز العمال ـ بلفظه وسنده ج ٤ ص ٨٣ رقم ٩٦٤١ كتاب البيوع ، باب فى أشياء لا يجوز بيعها ، فصل فى غير النجاسات من الماء والنار وغيرها .

ومحمد بن راشد الخزاعى : ترجم له الذهبى فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٣ ص ٥٤٣ برقم ٥٧٠٨ قال : هو محمد بن راشد المكحولى الشامى . وثقه أحمد وغيره ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال رحيم : يذكر بالقدر، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال محمد بن إبراهيم الكنانى : سألت أبا حاتم عن محمد بن راشد فقال : رافضيا؛ قلت : هذا فيه نظر، فكيف يكون دمشقى قد نزل البصرة رافضيا : الله أعلم .

حدث عنه عارم وشيبان وبشر بن الوليد .

مات قبل السبعين ومائة ، ثم تأملت فوجدته خزاعيا ، وخزاعة يوالون أهل البيت .وعن أحمد ثقة ، قال : حدثنا عبد الرزاق ما رأيت رجلا فى الحديث أورع منه ، وروى عباس عن يحيى ثقة .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى المصنف عن أبى قلابة ، كتاب البيوع ، باب بيع الماء وأجر ضراب الفحل ج ٨ ص ١٠٥ حديث رقم ١٤٤٩١ قال : أخبرنا عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من منع فضل ماء ... » الحديث .

(٢) الحديث أورده السيوطى فى ـ الدر المنثور ـ فى تفسير سورة البقرة ص ٤٣٧ قال : وأخرج البيهقى عن على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من منعه الصيام من الطعام والشراب ... » الحديث .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ عن عمرو بن دينار بلفظه وسنده ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٤٩٩ كتاب الصلاة ـ باب وقت العشاء ـ وما يتعلق به من الإكمال .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند أبى سعيد الخدرى » ج ٣ ص ٣١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى =

. . . .

= سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام على الوتر أونسيه فليوتر إذا ذكره أو استيقظ »
وكذلك فى ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسحق ، ثنا عبد الرحمن يعنى : ابن زيد عن أبيه عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الوتر أو نام عنها فليصلها : إذا ذكرها أو إذا أصبح » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الصلاة ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٤٦٤ ، باب ما جاء فى الرجل ينام عن الوتر أو ينسى عن أبى سعيد من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن الوتر أو نسيه فليصل إذا ذكر ، وإذا استيقظ » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٣٧٥ كتاب إقامة الصلاة والسنن فيها ، باب من نام عن وتره أو نسيه عن أبى سعيد من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : قال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن الوتر أو نسيه ، فليصل إذا أصبح أو ذكره » .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده مسند أبى سعيد الخدرى ج ٢ ص ٣٦١ حديث رقم ١١١٤ عن أبى سعيد ، من طريق عبد الرحمن بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن الوتر أونسيه فليوتر إذا استيقظ ، أو ذكره » .

وقال المحقق : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، غير أنه لم ينفرد به ، بل تابعه عليه محمد بن مطرف وهو ثقة ، وباقى رجاله ثقات .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٢ ص ٢٢ كتاب الصلاة ، باب من نام عن وتره أو نسيه من طريق عطاء بن يسار عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك عن أبى سعيد من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .

وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى عن أبى سعيد ج ٢ ، كتاب الصلاة ، باب عمن قال : يصلينه متى ذكره من طريق زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا أصبح أو ذكره » .
والحديث فى ـ كنز العمال ـ بلفظه عن أبى سعيد ، كتاب الصلاة ، باب وقت الوتر وما يتعلق به ج ٧ ص٤٠٧ حديث رقم ١٩٥٣٦

والحديث فى ـ الصغير ـ عن أبى سعيد برقم ٩٠٥٤ ، ورمز له بالصحة ، وقال المناوى : وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف وذكر القزوينى ما يدل على أن الخبر : واه ، ورواه الدارقطنى باللفظ المذبور عن أبى سعيد ، قال الغريانى : وفيه محمد بن إسماعيل الجعفرى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وعن محمد بن إبراهيم السمرقندى : لم أر له ذكرا إلا أن يكون الذى روى عن ابن السماك ، فهو هالك ، وشيخ الجعفرى عبد الله بن سلمة بن أسد عن زيد بن أسلم ، لم أر له ذكرا . =

٤٨٦١/ ٢٣٣٥٧ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِه فَلْيُصَلِّ إذَا أَصْبَحَ » .

ت عن زيد بن أسلم مرسلا ، وقال : هذا أصح من الأول (١) .

٤٨٦٢/ ٢٣٣٥٨ ـ « مَنْ نَامَ وَفِى يَدِه غَـمَرٌ وَلَمْ يغْسِـلْهُ فَأَصَابَهُ شَىْءٌ فَـلا يلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ » .

حم ، د ، ق عن أبى هريرة (٢) .

= وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ برقم ٤٨٦٨ قال : هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العُمْرى ، مولاهم المدنى أخو عبد الله ، وأسامة قال : أبو يعلى الموصلى سمعت يحيى بن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشىء ، وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه على جدا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال أحمد : عبد الله ثقة .

ومحمد بن إسماعيل الجعفرى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ برقم ٩٢٢٣ قال : هو محمد بن إسماعيل الجعفرى ، عن الداروردى وغيره ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

فى نسخة قولة « فليصله » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ١ص ٢٩١ رقم ٤٦٥ ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فى الرجل ينام عن الوتر أو ينسى قال : حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نام عن وتره فليصل إذا أصبح » .

قال الترمذى : وهذا أصح من الحديث الأول ، وهو حديث أبى سعيد المتقدم والحديث فى شرح السنة للبغوى بلفظه وسنده ، ج ٤ ص ٨٨ ، كتاب الصلاة ، باب مبادرة الصبح بالوتر .

الغَمَرُ بالتحريك : الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن « نهاية » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٢٦٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا سهل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام وفى يده غمر ولم يغسله .... » الحديث .

وأخرجه الإمام أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٨٥٢ كتاب الأطعمة ، باب فى غسل اليد من الطعام قال: حدثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ثنا سهيل [بن أبى صالح] عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام وفى يده غمر ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٧٦ كتاب الصداق ، باب غسل اليد قبل الطعام وبعده قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا إسماعيل الصفار ، نا محمد بن إسحاق الصفانى وعباس قالا : نا عفان بن مسلم نا وهيب عن معمر عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بات فى يده غمر ... » الحديث . ورواه عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى سعيد .

٤٨٦٣/ ٢٣٣٥٩ ـ « مَنْ نَام عَنْهَا ، فَلا نَامَتْ عَيْنُهُ ـ يَعْنِى العِشَاء » .

ش عن مجاهد مرسلا (١) .

٤٨٦٤/ ٢٣٣٦٠ ـ « مَنْ نَامَ قَبْلَ العِشَاء ، فَلا أَنَام اللهُ عَيْنَهُ » .

البزار عن عائشة (٢) .

٤٨٦٥/ ٢٣٣٦١ ـ « مَنْ نَام عَنْ حِزْبِهِ وَقَدْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ بِهِ فَإِنَّ نَوْمَهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ وَلَهُ أَجْرُ حِزْبِهِ » .

حل عن عمر (٣) .

٤٨٦٦/ ٢٣٣٦٢ ـ « مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّار لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يدْفَعُ قَدَمَيْهِ فَخَرَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ البحرَ إِذَا ارْتَجَّ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذمةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، كتاب الصلوات ، باب من كره النوم بين المغرب والعشاء ص ٣٣٤ قال : حدثنا وكيع عن إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الكريم عن مجاهد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : من نام عنها ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٥٠٠ كتاب الصلاة ، باب وقت العشاء وما يتعلق به من الإكمال .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى زوائد البزار ج ١ ص١٩٢ برقم ٣٧٨ كتاب الصلاة ، باب وقت العشاء الآخرة ، فصل النوم قبلها قال : حدثنا أحمد بن الوليد البزار ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله المدنى ، ثنا محمد بن عبد الله ابن عُبيد بن عُمير عن ابن أبى مليكة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام قبل العشاء فلا أنام الله عينه » قالت عائشة : ما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ نام قبلها ولا تحدث بعدها .

قال البزار : لا نعلم روى ابن أبى مليكة عن عُروة عن عائشة إلا هذا .

والحديث فى كنز العمال بلفظه عن عائشة ج ٧ ص ٤٠١ رقم ١٩٥٠١ ، كتاب الصلاة ، باب وقت صلاة العشاء ، وما يتعلق به من الإكمال .

(٣) الحديث أورده الأصبهانى فى حلية الأولياء ، عن عمر بن الخطاب فى ترجمة عبد الله بن وهب ج ٨ ص ٣٢٦ قال : حدثنا أبى ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن سوادة ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عبد الله بن عتبة والسائب بن يزيد عن عبد الرحمن بن عبيد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه وقد كان يريد أن يقوم به ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال بلفظه عن عمر ج ٧ ص ٨٠١ رقم ٢١٤٧٢ كتاب الصلاة ، باب قيام الليل من الإكمال .

حم عن زهير بن عبد الله عن بعض الصحابة (١) .

٤٨٦٧/ ٢٣٣٦٣ ـ « مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلا وُضُوءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلَيْهِ الوُضُوءُ » .

طس عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٢٧١ من حديث بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عبد الصمد ، ثنا أبان ، ثنا أبو عمران ، ثنا زهير بن عبد الله وكان عاملا على «توج» وأثنى عليه خيرا ، عن بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من نام على إجار ليس عليه ما يدفع قدميه فخرَّ فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة » .

والحديث فى كنز العمال عن زهير بن عبد اللهبلفظه ج ١٥ص ٣٦٠ رقم ٤١٣٧٠ ، باب فى معايش متفرقة ، فصل فى محظورات النوم من الإكمال .

والإجَّار : بالكسر والتشديد : السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه (نهاية ج ١ ص ٢٦ مادة أجر) .

وارتج البحر : أى اضطرب وهو افتعل ، من الرَّجِّ وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى : ﴿ إذا رُجَّتِ الأرضُ رَجّا ﴾ ، وروى أرْتَج من الإرتاج : الإغلاق فإن كان محفوظا فمعناه أغلق من أن يُركب وذلك عند كثرة أمواجه (نهاية ج ٢ ص ١٩٧ مادة رجج) هكذا قال ابن الأثير بعد ما ذكر الحديث بلفظ « من ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة » .

(وزهير بن عبد الله) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٨٣ برقم ٢٩١٥ قال : زهير بن عبد الله . عن صحابى : من بات على إجَّار فوقع منه برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يغتلم . رواه عن أبو عمران الجونى ، لا يعرف ، روى عنه هذا الحديث البخارى فى الأدب .

يغتلم : اغتلم البحر : أى هاج واضطربت أمواجه ، والاغتلام : مجاوزة الحد (نهاية مادة غلم ج ٣ ص٣٨٢).

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، كتاب الطهارة ، باب فى الوضوء من النوم ج ١ ص ٢٤٧ قال : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ، فإذا وضع جنبه فعليه الوضوء » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن جعفر الجعفرى ضعفه البخارى وغيره ، وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ولا يتعمد الكذب ووجدت فى الدارقطنى ج ١ باب ما روى فيمن نام قاعدا وقائما ومضطجعا وما يلزم فى الطهارة من ذلك حديثا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يقول : حدثنا محمد بن جعفر المطيرى، نا سليمان بن محمد الجنابى ، نا أحمد بن أبى عمران الدورقى ، نا يحيى بن بسطام ، نا عمر بن هارون ، نا يعقوب بن عطاء ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نام جالسا فلا وضوء عليه ، ومن وضع جنبه فعليه الوضوء » .

وفى التعليق للمغنى على الدارقطنى قال المؤلف : عمر بن هارون ضعيف ، وقال ابن مهدى وأحمد والنسائى: متروك ، وقال ابن المدينى والدارقطنى : ضعيف جداً .

٤٨٦٨/ ٢٣٣٦٤ ـ « مَنْ نَامَ عَلَى تَسْبِيْحٍ ، أَوْ تكبيرٍ ، أوْ تَهْليلٍ ، أَوْ تَحميد ، بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ نَامَ عَلَى غَفْلَةٍ بُعِثَ عَلَيْها يومَ الْقِيامَةِ ، فَعَوِّدُوا أنفسكُم الذِّكْرَ عِنْدَ النَّومِ » .

الديلمى عن الحكم بن عمير (١) .

٤٨٦٩/ ٢٣٣٦٥ ـ « مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أوْلَى بِهِ » .

ك عن أبى بكر، ك عن عمر موقوفا (٢) .

٤٨٧٠/ ٢٣٣٦٦ ـ « مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاث فَقَدْ نَجَا ، مَنْ نَجا مِنْ ثَلاث فَقَدْ نَجا ، مَنْ نَجَا من ثَلاثٍ فَقَدْ نَجَا : مَوتِى ، والدَّجَالِ ، وقتلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ لِلْحَقِّ مُعْطِيه » .

حم ، طب ، ك ، ض عن عبد الله بن حَوالة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس برقم ٥٥٣٥ فقال . الحكم بن عمير : « من نام على تسبيح أو تكبير أو تهليل أو تحميد بُعث عليها يوم القيامة ومن نام على عقله من نام على حزب أو على شيء منه فعودوا أنفسكم لذكر عند النوم وعند الموت » .

(والحكم بن عمير) ترجم له الذهبى فى ميزان الإعتدال ج ١ ص ٥٧٨ برقم ٢١٩٣ قال : الحكم بن عمير . عن النبى ـ ﷺ ـ جاء فى أحاديث منكرة . لا صحبة له . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٢٧ ، كتاب الأطعمة ، باب لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت قال : حدثنا أبو عمر بن السماك ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا قرة بن حبيب ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفى ، عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

وأما حديث عمر فأخبرنا عبد الله بن جعفر بن دستوريه ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوبى ، أنبأ يزيد بن عبد الملك عن زيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: « من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به » .

وسكت الحاكم فى المستدرك والذهبى فى التلخيص عن الحديثين .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٣ من حديث عبد الله بن حوالة ـ رضي الله عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحق ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا زيد بن أبى حبيب عن ربيعة بن لقيط ، عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات ، موتى ، والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه » .

والحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ عن عبد الله بن حوالة ج ٧ ص ٣٣٤ ، كتاب الفتن ، باب فيما قال الدجال ، ومن نجا منه نجا . قال : عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات : موتى والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه » . =

٤٨٧١ / ٢٣٣٦٧ ـ « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِه(*) أَوْ عَنْ شيءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهرِ كَتَبَ اللهُ لَهُ كَأَنَّمَا قَرأَهُ مِنَ اللَّيلِ » .

حم ، والدارمى ، م ، وابن زنجويه ، د ، ت ، ع ، ن ، هـ ، حب عن عمر [1] .

= وقال رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير ربيع بن لقيط وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ١٠١ كتاب معرفة الصحابة ، باب من نجا من ثلاث فقد نجا .... ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، حدثنى أبى وشعيب ابن الليث قالا : ثنا الليث بن يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط التجيبى ، عن عبد الله بن حوالة الأسدى، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : من نجا من ثلاث فقد نجا ، قالوا : ماذا يا رسول الله ؟ قال :موتى ، وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ، ومن الدجال .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . وعبد الله بن حوالة : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٢١٩ برقم ٢٩٠٧قال : عبد الله بن حوالة نسبه الهيثم بن عدى إلى الأزد ، ونسبه الواقدى إلى بنى عامر بن لؤى سكن الأردن من أرض الشام ، ويكنى أبا حوالة ، أخبرنا أبو ياسر بن أبى حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنى يحيى بن أيوب ، حدثنى يزيد بن حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نجا من ثلاث فقد نجا : موتى والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق معطيه » .

(*) الحزب ما يجعله ا لرجل على نفسه من قراءة أو صلاة ، والحزب النوبة فى ورد الماء .

(١)الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عمر بن الخطاب ج ١ص ٣٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى، ثنا عتاب بن زياد ، ثنا عبد الله يعنى ابن المبارك ، أنا يونس عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من فاته شىء من ورده أو قال : من حزبه من الليل ، فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته » والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٨٥ برقم ١٤٨٥ ، كتاب الصلاة ، باب إذا نام عن حزبه من الليل : قال أخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، حدثنى يونس ،عن ابن شهاب ، أخبرنى السائب بن زيد وعبيد الله ابن عبد الله ، أن عبد الرحمن قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه أو شىء منه ... » الحديث .

وقال المحقق : روه أيضا أحمد والبيهقى وابن خزيمة فى صحيحه والستة إلا البخارى ، والنسائى رواه مرفوعا، وموقوفا ، وقد عاب الدارقطنى على مسلم روايته له مرفوعا وعلل بأنه روى مرفوعا وموقوفا ، وقد شجب النووى على الدارقطنى هذا الاستدراك الذى لا مبرر له ، ووصفه بأنه تعليل فاسد ، وصحح الحديث سندا ومتنا .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٤٣حديث رقم ٧٤٧ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جامع صلاة الليل ، ومن نام عنه أو مرض ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا عبد الله بن وهب ، =

٤٨٧٢ / ٢٣٣٦٨ ـ « مَنْ نَـذَرَ نَذْرًا [وَ](*) لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُـهُ كَفَّارَةُ يَمين ، وَمَنْ نَذَرَ [نَذْرًا](**) فِي مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُه كَفَّارَةُ يَمِينٍ» .

= وحدثنى أبو الطاهر وحرملة قالا : أخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله ، أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه أو عن شىء منه ... » الحديث .

وأخرجه أبوداود فى سننه ج ٢ ص ٣٤ حديث رقم ١٣١٣ كتاب الصلاة ، باب من نام عن حزبه قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، وحدثنا سليمان بن داود ومحمد بن سلمة المرادى قالا : ثنا ابن وهب المعنى ، عن يونس ، عن ابن شهاب أن السائب بن زيد ، وعبيد الله أخبراه ، أن عبد الرحمن بن عبد قالا : عن ابن وهب بن عبد القارى . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص٤٧ حديث رقم ٥٧٨ كتاب الصلاة باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار قال : حديث قتيبة أخبرنا أبوصفوان عن يونس عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من نام عن حزبه أو شىء منه ... » الحديث .

أخرجه أبويعلى الموصلى فى مسنده ج ١ص ٢٠٢ حديث رقم ٢٣٥ مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ من طريق يونس قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نام عن حزبه ... » بلفظ ابن حبان .

قال المحقق : أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصرى ، قال الحافظ : صدوق تكلم فى بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة وهومن رجال الصحيحين ، وباقى رجاله ثقات ، ويونس هو ابن يزيد .

وأخرجه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٢١٦ كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل ؟ ص ٢١٦ بسند أبى داود قال : « من نام عن حزبه أو شىء منه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ص ٤٢٦ حديث رقم ١٣٤٣ ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصرى ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ؛ أن السائب ابن يزيد ، وعبيد الله بن عبد الله أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القارى ؛ قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه أو عن شىء منه ... » الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه عن عمر بن الخطاب ج ٤ ص ١٤٥حديث رقم ٢٦٣٤ ، كتاب الصلاة ، باب تعاهد المصطفى ـ ﷺ ـ على ركعتى الفجر ، فصل فى قيام الليل ، من طريق ابن وهب قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نام عن حزبه أو عن شىء منه ... » الحديث .

وأخرجه الديلمى فى مسند الفردوس رقم ٥٥٣٦ وقال : محقق شرح السنة ٤/ ١١٤ قال البغوى : هذا صحيح أخرجه مسلم .

(*) الواو من نسخة قولة ليست فى بقية الأصول ولا المراجع .

(**) ما بين القوسين من الظاهرية فقط .

د ، ن عن ابن عباس ، زاد طب ، ق : (١) « وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا يُطِيقُهُ فَلْيَفِ » .

٤٨٧٣ / ٢٣٣٦٩ ـ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

د عن عقبة بن عامر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود عن ابن عباس فى سننه ج ٣ ص ٢٤١ ، حديث رقم ٣٣٢٢ كتاب الأيمان والنذور ، باب من نذر نذرا لا يطيقه قال : حدثنا جعفر بن مسافر التنيسى ، عن ابن أبى فديك قال : حدثنى طلحة ابن يحيى الأنصارى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه ... » الحديث .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ٤١٢ حديث رقم ١٢١٦٩ من مرويات كريب عن ابن عباس قال : حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن داود بن الحصين ، وعن ثور بن زيد ، وموسى بن ميسرة عن عكرمة بن عبد الله بن الأشج عن كريب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه ... » الحديث بلفظه . وبه الزيادة التى أشار إليها الإمام السيوطى وهى : « ومن نذر نذرا يطيقه فليف » .
قال المحقق : ورواه أبو داود وقال : وروى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبد الله بن سعيد بن أبى الهند أوقفوه على ابن عباس ، ورواه ابن ماجه حديث رقم ٢١٢٨ وليس فيه من نذر نذرا فى معصية فكفارته كفارة يمين ، والحديث ضعيف . إلا أن أوله صحيح دون قوله ولم يسمه : إذ هو فى الصحيح من حديث عقبة عن ابن عباس ، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى عن ابن عباس ، كتاب الأيمان ، باب من قال : على نذر ولم يسم شيئًا ج ١٠ ص ٤٥ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا : ثنا على بن عمر الحافظ، ثنا حمزة بن القاسم الإمام ، ثنا محمد بن الخليل ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران البياضى ، ثنا طلحة ابن يحيى ، عن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الله بن سعيد ، وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن مسافر عن ابن أبى فديك ، حدثنى طلحة بن يحيى الأنصارى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن بكير بن الأشج ، عن كريب عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا لا يطيقه ، فكفارته كفارة يمين » لم يذكر ابن مسافر الضحاك ابن عثمان فى إسناده قال أبو داود : رواه وكيع عن عبد الله بن أبى هند وقفه على ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ (قال الشيخ) رحمه الله ؛ وقد روى عن غيره عن عبد الله كذلك مرفوعا ، وروى من وجه آخر غير قوى عن بكير بن الأشج كذلك مرفوعا ، وهو إن صح محمول عند من لا يقول بظاهره على نذر اللَّجاج والغضب والله أعلم .
ولم أر الزيادة التى أشار إليها الإمام السيوطى وعزاها إلى البيهقى وهى : « ومن نذر نذرا يطيقه فليف » .
(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه عن عقبة بن عامر ، كتاب الإيمان والنذور باب من نذر نذرا ولم يسمه ج ٣ ص ٦١٥ حديث رقم ٣٣٢٣ قال : حدثنا هارون بن عباد الأزدى ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ عن محمد مولى المغيرة ، قال : حدثنى كعب بن علقمة عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كفارة النذر كفارة اليمين » . =

٤٨٧٤/ ٢٣٣٧٠ ـ « مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُطِقْه فَكَفَّارَتُه كفَّارَةُ يَمِينٍ وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِه » .

هـ عن ابن عباس (١) .

٤٨٧٥/ ٢٣٣٧١ ـ « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلا يَعْصِه».

حم ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن عائشة (٢) .

= قال أبو داود : ورواه عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن ابن شحاتة عن عقبة .

قال المحقق : وأخرجه مسلم فى النذر ، حديث رقم ١٦٤٥ ، بـاب كفارة النذر ، وأخرجه النسائى من حديث عبد الرحمن بن شحاتة عن عقبة فى الأيمان حديث رقم ٣٨٦٣ باب كفارة النذور .

وانظر سنن ابن ماجه كتاب الكفارات ، باب من نذر نذرا ولم يسمه ج ١ ص ٦٨٧ رقم ٢١٢٧

والحديث الصغير عن عقبة بن عامر برقم ٩٠٥٧ ، ورمز له بالحسن .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه عن ابن عباس ، كتاب الكفارات ، باب من نذر ولم يسمه ج ١ ص ٦٨٧ حديث رقم ٢١٢٨ قال : حدثنا هشام بن عامر ، ثنا عبد الملك بن محمد الصفانى ، ثنا خارجة بن مصعب ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن كريب عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا ولم يطقه فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذرا أطاقه فليف به » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٢٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن طلحة عن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نذر أن يطيع الله ـ عز وجل ـ فليطعه . ومن نذر أن يعصى الله ـ عز وجل ـ فلا يعصه » .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فى الطاعة ج ٨ ص ١٧٧ قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « من نذر أن يطيع الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصه فلا يعصه » .

وأخرجه أبوداود فى سننه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء فى النذر فى المعصية ج ٣ ، ص ٥٩٣ رقم ٣٢٨٩ قال : حدثنا القعنبى عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نذر أن يطيع الله ... » الحديث

وأخرجه الترمذى فى سننه فى أبواب النذور والأيمان . باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ أن لا نذر فى معصية ج ٣ ص ٤١ رقم ١٥٦٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع الله فليطعه .... » الحديث . =

٤٨٧٦/ ٢٣٣٧٢ ـ « مَنْ نَزَعَ يدًا مِنْ طَاعَةِ الله ،وفَارَقَ الْجمَاعَةَ ، ثُمَّ مَاتَ . مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَخَلفَهَا بَعْدَ عهْدِهَا ، لَقِىَ اللهَ وَلا حُجَّةَ لَهُ » .

خط فى المتفق والمفترق عن ابن عمر (١) .

٤٨٧٧/ ٢٣٣٧٣ ـ « مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَـةِ الله ، فَإِنَّهُ يَأتِى يَوْمَ الْقِـيَامَـةِ لا طَاعَةَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجمَاعَةِ ، فَقَدْ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً » .

حم عن ابن عمر ، كر عن ابن عمر (٢) .

٤٨٧٨/ ٢٣٣٧٤ ـ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَـقَـالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَـاتِ الله التَّـامَّـاتِ مِنْ شَرِّ مَـا خَلَقَ، لَمْ يَضُرُّهُ شَىءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِه ذَلِكَ » .

حم ، م ، ت عن خوْلة بنت حكيم ، طب عن عبد الرحمن بن عائش (٣) .

= وأخرجه النسائى فى سننه كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فى الطاعة ج ٧ ص ١٧ قال : أخبرنا قتيبة عن مالك ، عن طلحة بن مالك ، عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع الله ... » الحديث وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الكفارات ، باب النذر فى المعصية ج ٢ ص ٦٨٧ رقم ٢١٢٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة عن عبيد الله ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نذر أن يطيع الله فليطعه ... » الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب النذور ، باب « بأن نذر المرء فيما ليس لله فيه رضا لا يحل له الوفاء به » ج ٦ ص ٢٨٧ رقم ٤٣٧٢ قال : أخبرنا الحسين بن إدريس قال : أخبرنا أحمد بن أبى بكر عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأيلى ، عن القاسم عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نذر أن يطيع لله فليطعه... » الحديث .

والحديث فى الصغير عن عائشة برقم ٩٠٥٦ ، ورمز السيوطى له بالصحة ، قال المناوى : زاد الطحاوى وليكفر عن يمينه ، قال ابن قطان : عندى شك فى رفع الزيادة .

(١) هذا الأثر فى الكنز فى كتاب الإمارة والقضاء من قسم الأقوال الإكمال رقم ١٤٨٦٥ بلفظ المصنف وعزوه ، وانظر الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث أورده الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عبد الله بن عمر ج ٤ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك ، ثنا هشام يعنى ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع فقال : مرحبا بأبى عبد الرحمن !!! ضعوا له وسادة ؛ فقال : إنما جئتك لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نزع يدا من طاعة الله فإنه يأتى يوم القيامة لا حجة له ، ومن مات وهو مفارق للجماعة ، فإنه يموت ميتة جاهلية » ، وانظر الكنز رقم ١٤٨٦٦ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٦ ص ٣٧٧ (حديث خولة بنت حكيم ـ رضي الله عنها ـ) . =

٤٨٧٩/ ٢٣٣٧٥ ـ « مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلا يَصُمْ تَطَوُّعًا إلابإذْنهمْ » .

ت منكر عن عائشة (١) .

٤٨٨٠/ ٢٣٣٧٦ ـ « مَنْ نَزَلَتْ به فَاقَةٌ فأَنْزلهَا بالـنَّاسِ ، لَمْ تُسدَّ فَاقَتُه ، وَمَنْ نَزَلَتْ به فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا باللهِ ، فَيُوشكُ الله لَهُ برزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجلٍ » .

= قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثا ابن لهيعة قال : ثنا يزيد بن أبى حبيب ، عن الحرث بن يعقوب ، عن يعقوب بن الأشج عن عامر بن سعيد عن سعد عن خولة قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامة ... » الحديث .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٠٨٠ برقم ٢٧٠٨ باب فى التعوذ من سوء القضاد ودرك الشقاء وغيره قال :

حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح (واللفظ له) أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ؛ أن يعقوب بن عبد الله حدثه ؛ أنه سمع بسر بن سعيد يقول : سمعت سعد بن أبى وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نزل منزلا ثم قال أعوذ ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١٥٩ ـ ١٦٠ برقم ٣٤٩٩ ط دار الفكر (باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا) قال : حدثنا قتيبة أخبرنا إلخ وذكر الطريق السابق واللفظ السابق . ثم قال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن الأشج فذكر نحو هذا الحديث . وروى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، ويقول عن سعيد ابن المسيب عن خولة وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان .

وفى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٣ باب ما يقول إذا انزل منزلا . وذكر الحديث عن خولة بنت حكيم بلفظه . غير أنه قال : حتى يظعن عنه بدل حتى يرتحل عنه .وقال رواه الطبرانى وفيه الربيع بن مالك وهو ضعيف .

أما حديث عبد الرحمن بن عباس فقد ذكره فى نفس المرجع فقال ـ وفى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٢ رقم ٢٧٤٤ ترجمة للربيع بن مالك عن خولة وعنه حجاج بن أرطأة .

قال : قال ابن حبان : منكر الحديث جدا . وقال البخارى : لم يثبت حديثه اهـ . عن عبد الرحمن بن عابس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم ير فى منزله شيئا يكرهه حتى يرتحل » ، قال أبى : فلقيت عبد الرحمن بن عابس فى المنام فقلت : حدثك رسول الله ـ ﷺ ـ بهذا ؟ قال : نعم . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الصوم باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم ج ٢ ص١٤٢ رقم ٧٨٦ ، وقال : قال أبوعيسى : هذا حديث منكر ، لا نعرف أحدا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة ، وقد روى موسى بن داود ، عن أبى بكر المدينى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ نحوا من هذا . وهذا حديث ضعيف أيضا ، أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث ، وأبو بكر المدينى الذى روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل بن مبشر ، وهو أوثق من هذا أو أقدم .

ت حسن صحيح غريب ، وابن جرير فى تهذيبه عن ابن مسعود [١] .

٤٨٨١ / ٢٣٣٧٧ ـ « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسدَّ فَاقَتُهُ ، فَإِنْ أَنْزَلَهَا بِالله أَوْشَكَ الله لَهُ بِالغِنىَ إمَّا أَجْرٌ آجِلٌ وإمَّا غِنىً عَاجِلٌ » .

ابن جرير فى تهذيبه ، طب ، حل ، هب عن ابن مسعود [٢] .

٤٨٨٢ / ٢٣٣٧٨ ـ « مَنْ نَسِىَ الصَّلاةَ فَلْيُصَلِّهَا إذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ : أَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِى » .

م ، د . ن ، هـ عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه عن ابن مسعود فى كتاب الزهد باب ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها ج ٤ ص ٥٦٣ رقم ٢٣٢٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠ ص ١٥ رقم ٩٧٨٥ مسند عبد الله بن مسعود قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبونعيم ، ثنا بشير بن سليمان ، عن يسار أبى الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس .... » الحديث .
قال المحقق : ورواه أحمد ٣٦٩٦ ، ٣٨٦٩ ، ٤٢١٩ ، ٤٢٢٠ وأبوداود ، ١٦٢٩ والترمذى ٢٤٢٨ وقال حسن صحيح ، والحاكم ١ /٤٠٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، ورواه أبونعيم فى الحلية ٨/ ٣١٤ من طريق المصنف . ورواه البزار ١/ ٢٤٢ ، وأخرجه أبونعيم فى الحلية ج ٨ ص ٣١٤ ترجمة أبوالحكم سيار ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير بن سليمان ، عن سيار أبى الحكم ، عن طارق بن شهاب ـ ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته » الحديث وقال : غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير .

(٣) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٤٧١ رقم ٣٠٩ ط دار إحياء الكتب العربية للبابلى ـ تحقيق عبد الباقى . كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الصلاة الغائبة واستحباب تعجيل قضائها . قال: حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ حين قفل من غزوة خيبر ، سار لَيْلَهُ حتى أدركه الكرى عرّس وقال لبلال « اكلأ لنا الليل » فصلى بلال ما قدر له وأقام ـ رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه ، فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته . فلم يستيقظ رسول الله ـ ﷺ ـ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى خبرتهم الشمس . فكان رسول الله ـ ﷺ ـ أولهم استيقاظا. ففزع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال « وأى بلال » فقال بلال : أخذ بنفسى الذى أخذ (بأبى أنت وأمى يارسول الله) بنفسك قال : اقتادوا ، فاقتادوا رواحلهم شيئا . ثم توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ وأمر بلالا فأقام الصلاة . فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال : « من نسى الصلاة فليصلها ... » الحديث . =

٤٨٨٣ / ٢٣٣٧٩ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لا كَفَّارَةَ لَهُ إِلا ذَلِكَ » .

د ، ت ، هـ عن أنس ، طب عن عمران بن حصين (١) .

= قال : يونس وكان ابن شهاب يؤخرها للذكرى .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ١٨ برقم ٤٣٥ كتاب الصلاة [باب من نام عن الصلاة أونسيها] بسنده وبلفظه السابق من غير خلاف .

وأخرجه النسائى فى سننه ج ١ ص ٢٣٨ كتاب الصلاة باب إعادة من نام عن الصلاة لوقتها من الغد قال : أخبرنا عمرو بن سوّاد بن الأسود بن عمرو قال : أنبأنا ابن وهب قال : أنبأنا يونس عن ابن شهاب . عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه بلفظ الإمام مسلم ومن طريقه ج ١ ص ٢٢٧ برقم ٦٩٧ ط الحلبى .

(أدركه الكرى عرّس) الكرى النعاس وقيل النوم ، يقال منه كرى كرضى يكرى كرى فهو كر وامرأة كرية ، والتعريس نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة . هكذا قاله الخليل والجمهور . وقال أبو زيد : هو النزول أى وقت كان من ليل أو نهار .

(اكْلأ الفجر) أى ارقبه واحفظه واحرسه . ومصدره الكلاء ١هـ .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ص ١٠٥ ط البابلى كتاب الصلاة قال حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها ، لا كفارة له إلا ذلك».

وأخرجه صاحب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ١ ص ٥٢٩ رقم ١٧٨ كتاب الصلاة باب ما جاء فى الرجل ينسى الصلاة قال : حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا : حدثنا أبوعوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها » وفى الباب عن سمرة ، وأبى قتادة قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح . وقال فى الشرح . : زاد مسلم فى رواية لا كفارة لها إلا ذلك. قال النووى : معناه لا يجزئه إلا الصلاة مثلها ، ولا يلزمه مع ذلك شىء آخر ...

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٢٢٧ برقم ٦٩٦ قال : حدثنا جبارة بن المفلس . ثنا أبو عوانة ، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٨ ص ١٧٨ رقم ٤١٥ حديث منصور بن زادان عن الحسن عن عمران ابن حصين قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا محمد بن موسى القطان ، ثنا محمد بن أبى نعيم ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

وقال فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٣ وفيه محمد بن موسى بن أبى نعيم ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو حاتم وابن حبان . وقال أحمد : ابن سنان بن أبى نعيم ثقة صدوق .

وفى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٩ رقم ٨٢٢٣ ترجمة لمحمد بن موسى بن أبى نعيم الواسطى قال محمد بن أبى نعيم الواسطى . عن ثابت بن زيد الأحول ومهدى بن ميمون وجماعة ، قال يحيى بن معين : ليسى بشىء وقال أبو حاتم : صدوق . وكذا صدقه أحمد بن سنان القطان وعن ابن معين أيضا ، قال : كذاب خبيث . قال: ابن عدى : عمة ما يرويه تفرد به . توفى سنة ثلاث وعشرين ومائة .

٤٨٨٤/ ٢٣٣٨٠ ـ « مَنْ نَسِىَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا وَهُوَ مَعَ الإمَام فَلْيُصلِّ مَعَ الإمَامِ فَإذَا فَرَغَ [مِنْ صَلاته] ، فَلْيُعِدْ الصَّلاةَ الَّتى نَسِىَ ، ثُمَّ يُعِيدُ الصَّلاةَ الَّتى صَلاهَا مَعَ الإمَامِ » .

طس ، والخطيب عن ابن عمر وصحح أبو زُرْعة وقفه (١) .

٤٨٨٥/ ٢٣٣٨١ ـ « مَنْ نَسِىَ أَنْ لا يذْكُرَ اسْمَ الله فى أَول طَعَامه ، فَلْيَقُلْ حين يَذْكُرُ « باسْمِ الله فِى أَوَّله وآخِره » فَإنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامًا جَديداً ويَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصيبُ مِنْهُ » .

حب ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه عن جده (٢) .

٤٨٨٦/ ٢٣٣٨٢ ـ « مَنْ نَسِىَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ فَلْيُصلِّهِمَا إذَا طَلَعَت الشَّمْسُ » .

ك عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٤ كتاب الصلاة (باب فيمن صلى صلاة وعليه غيرها) قال : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة فذكرها وهو مع الإمام فليتم صلاته وليقض التى نسى ، ثم ليعد التى صلى مع الإمام » . رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبرانى محمد ابن هشام المستملى لم أجد من ذكره ، وفى الخطيب ج ٩ ص ٦٧ـ ٦٨ ترجمة سعيد بن عبد الرحمن المدينى وقال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس قال : سألت أبو زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن إبرهيم الترجمانى عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «من نسى صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الإمام ... » الحديث فقال أبو زرعة : هذا خطأ ، ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو الصحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى : مسند عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٠٣٥٤ قال : حدثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا عمر بن على ، حدثنى موسى الجهنى ، حدثنى القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى أن يذكر اسم الله فى أول طعامه فليقل حين يذكر باسم الله .... » الحديث .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ ﷺ ـ باب ما يقوله إذا نسى التسمية فى أول طعامه ص ١٣٥ رقم ٤٦١ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا شباب . حدثنا خليفة بن خياط ، حدثنا عمر بن على المقدمى قال : سمعت موسى الجهنى ، أخبرنى القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى أن يذكر اسم الله ـ عز وجل ـ فى أول طعامه .. الحديث » قال المحقق عبد الله حجاج: صحيح رواه ابن حبان فى صحيحه ١٣٤٠ (موارد الظمآن) والطبرانى فى المعجم الكبير راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى حديث رقم ١٩٨ .

(٣) الحديث فى الحاكم للمستدرك ج ١ ص ٣٠٧ كتاب صلاة التطوع (فضيلة ركعتى سنة الفجر) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، عن قتادة ، =

٤٨٨٧/ ٢٣٣٨٣ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَوَقْتُهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

طس ، ق وضعَّفه عن أبي هريرة (١) .

٤٨٨٨/ ٢٣٣٨٤ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إلا وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ ، فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ ، فإِذَا فَرِغَ مِنْ صَلاتِه فَلْيُعِدْ الصَّلاةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ يُعِيدُ الصَّلاةَ الَّتِي صلاهَا مَعَ الإِمَامِ».

ق وضعَّفه عن ابن عمر ، وصحح وقفه. (٢) .

= عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي ركعتي الفجر...» الحديث ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) الحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب الصلاة باب فيمن نام عن صلاة أونسيها ج ١ ص ٣٢٢ قال: وعن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها » . رواه الطبراني في الأوسط وفيه حفص بن عمر بن أبي العطاف وهو ضعيف جداً .

وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٥٦٠ رقم ٢١٢٨ ترجمة لحفص بن عمرجاء فيها : حفص بن عمر [ق] بن أبي العطاف المدني . عن أبي الزناد ، وعنه سعيد الجرمي ، وإبراهيم بن المنذر وجماعة .

ضعفه النسائي وغيره ، وقال البخاري ؛ منكر الحديث له حديث الراشي والمرتشي ، وحديث تعلموا الفرائض.

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب الصلاة ، باب لا تفريط على من نام عن الصلاة أو نسيها ج ٢ ص٢١٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن سليمان البرلس ، ثنا أبو ثابت ، ثنا حفص بن أبي العطاف ، عن أبي الزناد، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من نسي صلاة فوقتها إذا ذكرها » .

هكذا رواه حفص بن عمر بن العطاف وقد قيل عنه عن أبي الزناد عن القعقاع بن حكيم أو عن الأعرج عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وهو منكر الحديث وقد تقدم هذا أيضا .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٢٢٢ كتاب الصلاة ، باب من ذكر صلاة وهو في أخرى ، قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر قال : قرىء على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن نافع ، أن عبد الله بن عمر قال : من نسي صلاة من صلواته ، فلم يذكرها إلا وهو وراء الإمام ، فإذا سلم الإمام ، فليصل الصلاة التي نسيها ، ثم ليصل بعد الصلاة الأخرى ، قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبد الله بن سالم مثله .

قال الشيخ رحمه الله وإعادة الصلاة التي صلاها مع الإمام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا إيجاب والله أعلم .

وسبق الإشارة إلى أن هذا الحديث في مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٤ عند الكلام على الحديث السابق لهذا بثلاثة أحاديث فيكتفي بهذا .

٤٨٨٩/ ٢٣٣٨٥ - « مَنْ نَسِيَ مَسْحَ الرَّأْسِ فَذَكَرَ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِه بَلَلاً، فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ وَيَمْسَحْ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِنَّ ذلِكَ يُجْزِيهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَلَلاً فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ وَالصَّلاةَ ».

طس عن ابن مسعود (١).

٤٨٩٠/ ٢٣٣٨٦ - « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسمِّيَ الله عَلَى طَعَامِه، فَلْيَقْرَأ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ إِذَا فَرَغَ ».

ابن السنى، عد، حل عن جابر، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢).

٤٨٩١/ ٢٣٣٨٧ - « مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِئ به طَرِيقَ الْجَنَّة ».

هب عن أبى هريرة (٣).

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٤٠ كتاب الطهارة (باب فيمن نسى مسح رأسه) قال: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: « من نسى مسح الرأس .... » الحديث وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (نهشل بن سعيد) وهو كذاب.

وفى ميزان الاعتدال ترجمة لنهشل بن سعيد ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٩١٢٧ قال فيها: نهشل بن سعيد [ق] البعدى، عن الضحاك بن مزاحم، وغيره قال إسحاق بن راهويه: كان كذابا. وقال أبو حاتم والنسائى: متروك وقال يحيى والدارقطنى: ضعيف.

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب ما يقول إذا نسى التسمية فى أول طعامه ص ١٣٦ رقم٤٦٢ بلفظ: أخبرنا أبو يعلى: حدثنا شريح بن يونس، حدثنا على بن ثابت، عن حمزة النصيبى(*)، عن أبى الزبير عن جابر - ؓ - عن النبى - ﷺ - قال: « من نسى أن يسمى على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ » قال المحقق: عبد الله حجاج، فى سنده حمزة النصيبى، قال الحافظ فى التقريب متروك، متهم بالوضع والله تعالى أعلى وأعلم.

وقال صاحب الميزان ج ١ ص ٦٠٦ رقم ٢٢٩٩: حمزة بن أبى الجزرى النصيبى، عن ابن أبى مليكة، ومكحول وطائفة، وعنه على بن ثابت، وشبابة، جماعة قال ابن معين: لا يساوى فلسا، وقال البخارى: منكر الحديث، وقال الدارقطنى: متروك، وقال ابن عدى: عامة ما يرويه موضوع .... وانظر بعده.

والحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٢ ص ٧٨٥ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، ثنا سريج بن يونس، ثنا على بن ثابت، عن حمزة النصيبى عن أبى الزبير قال: « من نسى أن يسمى على طعامه .... الحديث.

والحديث فى حلية الأولياء ج ١٠ ص ١١٤ ذكره بلفظه ومن طريقه السابق وقال: لا أعلم أحدًا رواه عن أبى الزبير إلا حمزة، وحمزة النصيبى « نسبة إلى نصيبين مدينة بالجزيرة » انظر تهذيب التهذيب ج ٣ ص٢٨.

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ٦ ص ٢٦٧ فى ترجمة حماد بن يزيد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، =

٤٨٩٢ / ٢٣٣٨٨ ـ « مَنْ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ ، فَلْيَمضِ وَلا يَنْصَرِفْ » .

الديلمى عن جابر .

٤٨٩٣ / ٢٣٣٨٩ ـ « مَنْ نَسِيَ صَلاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمة ، حب عن أنس ، حب ، قط فى الأفراد عن أبى هريرة [١] .

= ثنا عبدان بن أحمد ثنا جبارة بن المفلس ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن يزيد ، عن ابن عباس ، وعن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » .

فى شعب الإيمان للبيهقى فضل الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ جزء ٤ صفحة ٢٠٥ رقم ١٤٧٢ تعليقا على حديث « من ذكرت عنده فلم يصلى علىّ خطىء طريق الجنة » هذا مرسل وقد رويناه من حديث محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نسى الصلاة علىّ خطىء به طريق الجنة » وقال محققه تعليقا على الحديث الأول : إسناده فيه من لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث مرسل، وقال : أخرجه القاضى إسماعيل فى فضل الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ ص ٤٨ رقم ٤٤

وقاله الطبرانى فى الكبير ٣/ ١٣٨ رقم ٢٨٨٧ وفيه محمد بن بشير الكندى وهو ضعيف قاله الهيثمى فى المجمع ج ١٠ ص ١٦٤ وانظر الحديث الآتى برقم ٤٨٩٧ .

(١) الحديث أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٢ ص ٦٣ باب [الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها] قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا هشيم عن أيوب عن أبى العلاء قال : حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها » ... الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ١٠٠ مسند أنس بن مالك قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن ابن أبى عروبة ويزيد بن هارون ، أنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة أو نام عنها فإنما كفارتها أن يصليها إذا ذكرها » قال يزيد (فكفارتها أن) .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب مواقيت الصلاة . باب : من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها ج ١ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك . وأقم الصلاة لذكرى » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ـ باب : قضاء الصلاة الفائتة ج ١ ص٤٧٧ رقم ٣١٥ . بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال نبى الله ـ ﷺ ـ : « من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها » .

وفى سنن الترمذى ـ كتاب الصلاة . باب : ما جاء فى الرجل ينسى الصلاة ج ١ ص ١١٤ رقم ١٨٧ . بلفظ : حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

قال أبو عيسى : حديث أنس حسن صحيح .

٤٨٩٤/ ٢٣٣٩٠ ـ « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ الله وسَقَاه » .

حم ، خ ، م ، هـ عن أبى هريرة (١) .

٤٨٩٥/ ٢٣٣٩١ ـ « مَنْ نَصرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الذّى تردَّى فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِه » .

د عن ابن مسعود (٢) .

٤٨٩٦/ ٢٣٣٩٢ ـ « مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلاته فَلْيَسجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

حم ، ن ، طب عن معاوية (٣) .

---

(١) الحديث أورده الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٤٢٥ مسند عبد الله بن عمر وقال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عليه ، عن هشام بن حسان ويزيد بن هارون قال ، أنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه... » الحديث .

وأخرجه البخارى ج ٣ ص ٤٠ كتاب الصوم [باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا] قال : حدثنا عبدان ، أخبرنا يزيد بن زريع ، حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٣ رقم ١١٥٥ كتاب الصيام [باب أكل الناسى وشربه وجماعه لا يفطر] قال : وحدثنى عمرو بن الناقه ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الفردوس ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى وهو صائم فأكل أو شرب ... » الحديث .

والحديث أخرجه بن ماجه فى كتاب الصيام باب : ما جاء فيمن أفطر ناسيا ج ١ ص ٥٣٥ رقم ١٦٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن خلاس ومحمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى السنن فى كتاب (الأدب) باب فى العصمة ج ٤ ص ٣٣١ رقم ٥١١٧ قال : ثنا النفيلى ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال : « من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردّى فهو ينزع بذنبه » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ١٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج ، أخبرنى محمد بن يوسف . مولى عمرو بن عثمان . عن أبيه عن معاوية بن أبى سفيان أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نسى شيئا من صلاته فليسجد سجدتين وهو جالس » .

والحديث فى سنن النسائى ـ كتاب الصلاة ـ باب : ما يفعل من نسى من صلاته شيئا ج ١ ص ١٨٦ بلفظ : أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا شعيب بن الليث ، قال : حدثنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، =

٤٨٩٧/ ٢٣٣٩٣ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَىَّ خَطِىءَ طَرِيقَ الْجَنَّة » .

هـ ، طب عن ابن عباس ، عبد الرزاق عن محمد بن على مرسلا [١] .

٤٨٩٨/ ٢٣٣٩٤ ـ « مَنْ نَسِيَ الصَلاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْت » .

الطحاوى ، طب ، ض عن سمرة [٢] .

٤٨٩٩/ ٢٣٣٩٥ ـ « مَنْ نَصرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّىَ فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِه » .

= عن محمد بن يوسف . مولى عثمان ـ عن أبيه يوسف : أن معاوية صلى أمامهم فقام فى الصلاة وعليه جلوس ، فسبح الناس ، فتم على قيامه ، ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ، ثم قعد على المنبر فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نسى شيئا من صلاته ، فليسجد مثل هاتين السجدتين » .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٩٤ حديث رقم ٩٠٨ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الصلاة على النبى بلفظ : حدثنا جبارة بنُ الْمُغلِّس ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة على خطىء طريق الجنة » .

فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لضعف جبارة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أبو الشعثاء جابر بن زيد ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ١٨٠ رقم ١٢٨١٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة بن مغلس : ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نسى الصلاة على ... الحديث » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٧حديث رقم ٣١٢١ باب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ بلفظ عبد الرزاق عن محمد بن مسلم بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلى على » .

وأورده الهيثمى ج ١٠ ص ١٦٤ باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه بلفظ عن حسين بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ذكرت عنده فخطىء الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » رواه الطبرانى وفيه بشير ابن محمد الكندى وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٠ من رواة ابن ماجه : عن ابن عباس . ورمز المصنف لحسنه قال المناوى : فقد جزم الحافظ فى شرح ابن ماجه بضعفه ؛ لضعف رواية جبارة بن المغلس وجابر بن يزيد . وقال المنذرى : ضعيف ، وجبارة له مناكير ، وفى الميزان عن ابن معين كذاب ، وعن ابن نمير يضع الحديث فيرويه ولا يدرى ، ومن مناكيره هذا الخبر ، قال : وهذا بهذا الإسناد باطل انتهى . لكن انتصر له ابن الملقن فقال : حديث ضعيف لكنه تقوى بما رواه الطبرانى عن الحسن بن على مرفوعا « من ذكرت عنده فخطىء الصلاة علىّ خطىء طريق الجنة » وقد سبق بمعناه برقم ٤٨٨٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه أبو مجلز لاحق بن حميد عن سمرة بن جندب ج ٧ ص ٢٨٤ رقم ٦٩٧٨ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول ، عن أبى مجلز عن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة ... الحديث » . =

د (*) عن ابن مسعود (١) .

٤٩٠٠/ ٢٣٣٩٦ ـ « مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً وَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ كَانَ لَهُ فِى كُلِّ شَىْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللهِ » .

حم ، والبغوى ، هب عن رجل (٢) .

٤٩٠١/ ٢٣٣٩٧ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى فُرْجَةٍ فِى صَفٍّ ، فَلْيَسُدَّها بِنَفْسِه ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَمَرَ { فمن }(*) مَارٌّ فَلْيَتَخطَّ عَلَى رَقَبَتِه فَإِنَّهُ لاحُرْمَةَ لَهُ » .

طب عن ابن عباس (٣) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٢ كتاب الصلاة باب فيمن نام عن صلاة أونسيها بلفظ : وعن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها من الغد للوقت » رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(*) من الظاهرية :

(١) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب الأدب ـ باب فى العصبية ج ٥/ ٣٤٠ رقم ٥١١٧ بلفظ : حدثنا النفيلى ، حدثنا زهير ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه قال : « من نصر قومه على غير الحق ... » الحديث .

قال الخطابى « ينزع بذنبه » معناه : أنه قد وقع فى الإثم وهلك كالبعير إذا تردى فى بئر فصار ينزع بذنبه ، ولا يقدر على خلاصه . اهـ خطابى وهذا الحديث موقوف ا.هـ سنن .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق قال: أنا داود بن قيس الصنعانى قال : حدثنى عبد الله بن وهب ، عن أبيه ، قال حدثنى فنج قال : كنت أعمل الدينباد وأعالج فيه فقدم يعلى بن أمية أميرا على اليمن وجاء معه رجال من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ؛ فجاءنى رجل ممن قدم قوم معه وأنا فى الزرع أصرف الماء فى الزرع ومعه فى كمه جوز فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ثم أشار إلى فنج فقال : يا فارسى هلم قال فدنوت منه فقال الرجل لفنج: أتضمن لى غرس هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فنج : ما ينفعنى ذلك ؟ فقال الرجل : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ . يقول بأذنى هاتين « من نصب شجرة فصبر على حفظها ... » الحديث .

فقال فنج ، أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم قال فنج : فأنا أضمنها قال : فمنها جوز الدِّيْنَباد .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية :

(٣) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٠٤ ، ١٠٥ رقم ١٨٤ ـ فيما يرويه عمرو بن دينار عن ابن عباس ـ بلفظ : حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الأنماطى ، وعمرو بن دينار عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن على ، ثنا بن جريج عن عطاء قال : « من نظر إلى فرجة فى صف فليسدها بنفسه ، فإن لم يفعل فمرمار ، فليتخط على رقبته فإنه لا حرمة له » . =

٤٩٠٢/ ٢٣٣٩٨ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيه نَظَرَ وُدٍّ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ » .

الحكم عن ابن عمرو [١] .

٤٩٠٣/ ٢٣٣٩٩ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيـهِ الْمُسلِمِ نَظْرَةً مُخِيـفَةً مِنْ غَيْرِ حَـقٍّ أَخَافَهُ اللهُ يَوْمَ النَّارِ » .

الخطيب عن أبى هريرة [٢] .

٤٩٠٤/ ٢٣٤٠٠ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيه نَظْرَةً يُخِيفُهُ بِهَا [فِى] (*) مِنْ غَيْرِ حَقٍّ ، أَخَافَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= وأخرجه تحت رقم ١١٢١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الأنماطى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا مسلمة بن على ، عن ابن جريج عن عطاء وعمـرو بن دينار ، عن ابن عباس عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نظر إلى فرجة ... » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ج ٢/ ٩٥ وفيه « مسلمة بن على » وهو ضعيف .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٥ ـ كتاب الصلاة ـ باب فيمن وجد فرجة فى صف فلم يسدها بلفظ : وعن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من نظر إلى فرجة فى صف فليسدها بنفسه ، فإن لم يفعل فمر مار ، فليتخط على رقبته فإنه لا حرمة له » . رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه « مسلمة بن على » وهو ضعيف .

ومسلمة بن عـلى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٠٩ رقم ٨٥٢٧ وقال : هو مسلمـة بن على الخشنى شامى واهٍ . حَدَّثَ عن يحيى بن الحارث الذمارى ، وجماعة : تركوه قال دُحيم : ليس بشىء إلى آخره .

(١) الحديث من رواية الحكم الترمـذى فى نوادر الأصول ص ١٧١ بلفظ : وقال عليه السـلام « من نظر إلى أخيه نظر وُدٍ غفر الله له » .

الحديث فى الصغيـر برقم ٦٣ ص ٩ من رواية الحكيم : عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لضـعفه . قال المناوى رواه الحكيم التـرمذى عن ابـن عمـرو بن العاص ، ورواه عنه باللـفظ المذكور ، الطبـرانى فى الأوسط بزيادة فقـال : « من نظر إلى أخيه نظر مـودة لم يكن فى قلبه عليه إحنة ، لم يطرف حـتى يغفر له مـا تقدم من ذنبه» قال الهيثمى فيه « سوار » ابن مصعب متروك .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٩ ص ٢٢٣ رقم ٤٧٩ ترجمة سهل بن إبراهيـم المرزوى بلفظ : حـدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان حدثنا عمرو بن جرير البجلى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ « من نظر إلى أخيه المسلم نظرة مـخيفة من غـير حق ، أخافه الله يوم القـيامة » وانظر الحديث الآتى :

طب عن ابن عمرو [١] .

٤٩٠٥/ ٢٣٤٠١ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلَى عَـوْرَةِ أَخِيهِ مُـتَعَمِّـدًا لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَـلاةً أَرْبَعِين لَيْلَةً» .

ابن عساكرعن أبى هريرة [٢] .

٤٩٠٦/ ٢٣٤٠٢ ـ « مَنْ نظَرَ فِى الدُّنْيَـا إِلَى مَنْ فَوْقَـهُ ، وَفِى الدِّينِ إِلَى مَنْ تَحْتَـهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ صَابِرًا وَلَا شَاكِرًا ، وَمَنْ نَظَرَ فِى الدُّنْيَا إِلَى مَنْ تَحْـتَهُ وَفِى الدِّينِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ ، كَتَبَهُ اللهُ صَابِرًا شَاكِرًا » .

حل ، هب عن أنس [٣] .

٤٩٠٧/ ٢٣٤٠٣ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُـؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُـرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُـرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَـامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِـرٍ ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَـتَرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا والآخِرة ، واللهُ فِى عَوْنِ العَـبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِى عَـوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَـمِسُ مِنهَا عِلْمًا ، سَهَّلَ اللهُ لَـهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَـمَعَ قَوْمٌ فِى بَيْتٍ

(*) ما بين القوسين من الظاهرية :

(١) الحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٢٨٣ « من نظر إلى مسلم نظرة يخفيه بها فى غير حق ، أخافه الله يوم القيامة » رواه الطبرانى عن ابن عمرو: وهو عند الخطيب عن أبى هريرة بلفظ « من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق ، أخافه الله تعالى يوم القيامة » .

الحديث فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٣ كتاب الحدود والديات ، باب فيمن أخاف مسلما بلفظ : وعن عبد الله بن عمروقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه فيها بغير حق ، أخافه الله يوم القيامة » رواه الطبرانى عن شيخه ، أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ضعفه أبو عروبة .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٤ من رواية الطبرانى فى الكبير ، الخطيب فى التاريخ ، والبيهقى فى الشعب : عن ابن عمرو بن العاص ورمز المصنف لضعفه . رواه الطبرانى فى الكبير والخطيب فى التاريخ .

قال المناوى : قال ابن الجوزى : حديث لا يصح ، وقال المنذرى : ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٣٠ حديث رقم ١٣٠٧٨ بلفظ « من نظر إلى عورة أخيه متعمدا لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة » ابن عساكر عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٨٦ ترجمة عبد الله العمرى . بلفظ : حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن إبراهيم إلخ الرواية عن ، أبى طوالة الأنصارى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من نظر فى الدنيا إلى من فوقه ، وفى الدين إلى من تحته ، لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا ، ومن نظر فى الدنيا إلى من تحته ، وفى الدنيا إلى من فوقه ، كتبه الله شاكرا وصابرا » .

مِنْ بيُوت الله ـ تَعَالَى ـ يَتْلُونَ كِتَابَ الله وَيَتَدَارسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إلا نَزلَتْ عَلَيْهِم السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحفَّتْهُم الملائكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » .

عبٌ ، حم ، مَ ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة (1) .

٤٩٠٨/ ٢٣٤٠٤ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، نَفَّس اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَمَنْ

---

(1) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب اللقطة باب ستر المسلم ج ١٠ صفحة ٢٢٧ رقم ١٨٩٣٣ قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن محمد بن واسع ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ: « من ستر على مسلم ستر الله عليه فى الآخرة ، ومن نفسّ عن مسلم كربة ، نفسّ الله عنه كربة من كرب الآخرة ، والله فى عون المسلم ما كان المسلم فى عون أخيه » .

الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٢٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معوية ، ثنا الأعمش وابن نمير قال ، أنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ، ستره الله فى الدنيا والآخرة ... » الحديث .

الحديث فى صحيح مسلم جزء ٤ ص ٢٠٧٤ كتاب الدعاء والذكر باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن حديث رقم ٢٦٩٩بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى إلى آخر السند ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيامة .... الحديث » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٨٧ حديث رقم ٤٩٤٦ كتاب الأدب باب فى المعونة للمسلم بلفظ: حدثنا أبو بكر وعثمان ، أنبأ أبى شيبة المعنى قالا : ثنا أبو معاوية ، قال عثمان وجرير الرازى ، وثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا أسباط عن الأعمش عن أبى صالح وقال : واصل قال : حدثت عن أبى صالح ، ثم اتفقوا عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من نفسّ عن مسلم كربة من كرب الدنيا ... الحديث » .

قال أبو داود لم يذكر عثمان عن أبى معاوية « ومن يسر على معسر » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٨ ص ١١٦ أبواب البر والصلة باب ما جاء فى السترة على المسلم بلفظ : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشى حدثنى أبى عن الأعمش قال : حدثت عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة.... » الحديث » .

الحديث فى سنن ابن ماجه جزء ١ ص ٨٢ حديث رقم ٢٢٥ باب من سن سنة حسنة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا ـ أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .... الحديث ».

سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً ، سَتَرَ اللهُ [عَلَيْهِ] (*) عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ اللهُ [عَنْهُ] كُرْبَتَهُ » .

طب عن كعب بن عجرة (١) .

٤٩٠٩/ ٢٣٤٠٥ ـ « مَنْ نَصرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، نَصرَهُ اللهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

طب عن عمران بن حصين ، ق ، ض عن أنس (٢) .

٤٩١٠/ ٢٣٤٠٦ ـ « مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِه ، أَوْ مَحى عَنْهُ كَانَ فِى ظِلِّ العَرْشِ يوم الْقِيَامَةِ » .

(*) ما بين الأقواس المعكوفة نسخة الظاهرية .

(١) والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٩٣ كتاب البر والصلة باب فضل قضاء الحوائج بلفظ : وعن كعب ابن عجرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من نفس عن مؤمن كربة من كربه ، نفس الله كربه يوم القيامة... » الحديث رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه شعيب بياع الأنماط وهو مجهول .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٥٤ رقم ٣٣٧ فيما رواه يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين بلفظ : حدثنا محمد بن الصائغ المكى ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ، ثنامعاذ بن محمد الهذلى ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من نصر أخاه بالغيب ... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٦٧ قال : رواه البزار بأسانيد وأحدها موقوف على عمران ، وأحد أسانيد المرفوع : رجاله رجال الصحيح ، رواه الطبرانى .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة رقم ٢٧٥ بلفظ : وعن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ « من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله فى الدنيا والآخرة » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٢ من رواية البيهقى فى السنن والضياء المقدسى : عن أنس بن مالك ورمز المصنف لصحته .

قال المناوى : ويروى عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين ، قال الذهبى فى المهذب وأخطأ من رفعه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٦٨ كتاب قتال أهل البغى باب ما فى الشفاعة والذب عن عرض أخيه المسلم من الأجر بلفظ : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ابن إسحق القاضى إلى آخر الرواية . عن الحسن عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال « من نصر أخاه بظهر الغيب ، نصره الله فى الدنيا والآخرة » كذا رواه الدراوردى عن حميد عن أنس ، وقد قيل : عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين موقوفا وقيل عنه بإسناده مرفوعا والموقوف أصح والله أعلم .

حم ، م ، وعبد بن حميد ، والدارمى عن أبى قتادة (١) .

٤٩١١/ ٢٣٤٠٧ ـ « مَنْ نَقَلَ عَنِّى إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِى مِنْ أُمَّتِى أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ، كُتِبَ فِى زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ ، وَحُشِرَ فِى جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ » .

ابن الجوزى فى العلل عن ابن عمر (٢) .

٤٩١٢/ ٢٣٤٠٨ ـ « مَنْ نَوَّرَ بِالْفَجْرِ نَوَّرَ اللهُ فِى قَبْرِهِ وَقَلْبِهِ وَقَبِلَ صَلاَتَهُ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٤٩١٣/ ٢٣٤٠٩ ـ « مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيراً ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يَعْلِقَهُ عَلَيْهِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعِيرةٍ حَسَنَةً » .

ابن زنجويه ، طب ، والحاكم فى الكنى عن تميم (٤) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال عفان فى حديثه : أنا أبو جعفر الخطمى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نفس عن غريمه أومحا عنه كان فى ظل العرش يوم القيامة » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٥ من رواية أحمد ومسلم : عن أبى هريرة ورمز المصنف لصحته . قال المناوى: رواه الإمام أحمد فى مسنده ومسلم عن أبى هريرة . معنى « من نفس » أى : أمهل وفرج . وقال عياض : التنفيس المدنى الأجل ، والتأخير ومنه قال تعالى : ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ أى : امتد حتى صار نهاراً.

(٢) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى ج ١ ص ١٢٤ حديث رقم ١٧٦ ، ١٧٧ أبواب ما يتعلق بالحديث باب ثواب من حفظ أربعين حديثا بلفظه . وأما حديث ابن عمر فقد روى بإسنادين فطحلين فيها عن جماعة ومجاهد بلفظ : « من حفظ على أمتى أربعين حديثا من السنة حتى يؤديها إليهم ، كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة » وفى لفظ : « من نقل عنى إلى من لم يلحقنى من أمتى أربعين حديثا ، كتب فى زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٣ صفحة ٥٢٠ رقم ٥٦٢٤ وقال محقق تنزيه الشريعة جزء ٢/ ٧٦ الدارقطنى من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعى ، وانظر فوائد المجموعة صفحة ١٥ وكنز العمال ١٩٢٩٠ وقال فى الفوائد المجموعة : رواه الدارقطنى عن أنس مرفوعا وقال : تفرد به سليمان بن عمرو أبو داود النخعى كذاب .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند تميم الدارى ج ٢ ص ٣٩ رقم ١٢٥٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن إسحق الخشاب الرقى ، ثنا عبيد بن جناد الحلبى ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن ابن شوذب ، عن إبراهيم بن أبى عبلة، عن روح بن زنباع قال : دخلت على تميم الدارى وهو أمير على بيت المقدس وهو ينقى لفرسه شعيرا=

٤٩١٤/ ٢٣٤١٠ ـ « مَنْ نِيحَ عَلَيهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، خ ، م ، ت عن المغيرة (١) .

٤٩١٥/ ٢٣٤١١ ـ « مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةَ هَلَكَ » .

طب عن ابن الزبير (٢) .

٤٩١٦/ ٢٣٤١٢ ـ « مَنْ هَذَا اللاعِنُ بَعِيْرَهُ ، انْزِلْ عَنْهُ ، فَلا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ ، لا

فقلت : أيها الأمير أما كان لك من يكفيك هذا ؟ قال : لا ، إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نقى لفرسه شعيرا » الحديث .

قال المحقق ورواه أحمد ج ٤ ص ١٠٣ ورواه فى الصغير ١/ ١٤

العلق : ما تتبلغ به الماشية من الشجر .

علَقَ يعلُق من بابى ننصُر ويَسْمَعُ يقال : علقت الإبل العضاة رعتها من أعلاها مختصر من القاموس وربما كانت من العلف بالفاء وهو ظاهر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٢٥٥ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سعيد ابن عبيد الطائى ومحمد بن قيس الأسوى ، عن على بن ربيعة الوالبى قال : إن أول من نيح عليه بالكوفة قرظة ابن كعب الأنصارى . فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة » .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ٧٥ كتاب الجنائز باب ما يكره من النياحة على الميت بلفظ : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة عن المغيرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول «إن كذبا على ليس ككذب على أحد ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . سمعت النبى ـ ﷺ ـ: يقول « من نيح عليه يعذب بما نيح عليه » .

والحديث فى صحيح مسلم جزء ٢ ص ٦٤٤ حديث رقم ٢٨ كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله بلفظ: حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد الطائى ومحمد بن قيس ، عن على بن ربيعة قال : أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب . فقال المغيرة بن شعبة سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « من نيح عليه : فإنه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ٤ ص ٢٢٠ أبواب الجنائز باب ما جاء فى كراهية النوح بلفظ : حدثنا أحمد ابن منيع ، حدثنا قران بن تمام ومروان بن معاوية إلخ قال : مات رجل من الأنصار يقال له قرظة بن كعب فنيح عليه فجاء المغيرة بن شعبة وقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من نيح عليه عذب بما نيح عليه ».

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٦ ورمز المصنف لصحته قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، والبيهقى والترمذى عن المغيرة بن شعبة ، قال على بن ربيعة : مات رجل فنيح عليه فرقى المغيرة المنبر ثم قال : ما بال هذا النواح فى الإسلام سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فذكره .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٩٠٦٧ من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز المصنف لحسنه . قال المناوى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وكذا فى الأوسط عن أبى الزبير . وقال وهو فوق ذلك فقد قال المنذرى : =

تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ *، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوالِكُمْ ، لا تُوافِقُوا مِنَ اللهِ سَاعَةً يُسْأَل فِيها عطاء فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

م ، د ، وأبو عوانة ، حب عن جابر (١) .

٤٩١٧/ ٢٣٤١٣ ـ « مَنْ هَذِه الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللهِ ؟ وَمَا يُدْرِيك يَا أُم كَعْبٍ لَعلَّ كَعْبًا قَالَ مَالا يَعْنِيه وَصَنعَ مَالَا يَنْفَعُهُ » .

الخطيب عن كعب بن عُجْرةَ أنه مرض فعاده النبى ـ ﷺ ـ فقالت أمه : هنيئا لك الجنة ياكعبُ فقال :فذكره (٢) .

= بعد عزوه للطبرانى فى الكبير: إسناده صحيح ، وقال الهيثمى : رجال الكبير رجال الصحيح ، وكذا رجال الأوسط ، غير عمرو بن أبى عاصم النبيل وهو ثقة . مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٥٠

والحديث فى كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص ٢٨٣ حديث رقم ٢٦٤١ « من نوقش الحساب عذب » متفق عليه عن عائشة مرفوعا ، وعند الطبرانى عن ابن الزبير « من نوقش المحاسبة هلك » .

وانظر فتح البارى للحافظ ابن حجر كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ج ١١ ص ٤٠٠ ففيه بحث نفيس.

(*) الواو ساقطة من نسخة الظاهرية :

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٣٠٤ حديث رقم ٣٠٠٩ كتاب الزهد والرقائق باب حديث جابر الطويل وقصة أبى اليسر وعن جابر قال : سرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة بطن بُواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى ، وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة ، فدارت عقبة رجلٍ من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ، ثم بعثه فتلدَّن عليه بعض التلدُّن فقال له : شَأْ . لعنك الله : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هذا اللاعن بعيره قال : أنا يارسول الله ! قال : « أنزل عنه ، فلا تصحبنا بملعون . لا تدعوا على أنفسكم ولاتدعوا على أولادكم ... الحديث » .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٤٩٨ رقم ٥٧١٢ بلفظ أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال : سرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدنا عقبه رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ، ثم بعثه فتلدَّن عليه بعض التلدن فقال : شأ لعنك الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هذا اللاعن الحديث » .

الناضح : هو البعير الذى يستقى عليه .

التَّلَدُّن : تَلَدَّنَ عليه بعض التلدُّن أى تلكَّأ وتوقف .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٧٣ فى ترجمة (أحمد بن عيسى التسترى) بلفظ : أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى ، أخبرنا أبو بكر عبد الله =

٤٩١٨/ ٢٣٤١٤ ـ « مَنْ هَابَ مِنْكُمُ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن ابن عباس (١) .

٤٩١٩/ ٢٣٤١٥ ـ « مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَا فِى سَبِيْلِ اللهِ » .

طب ، وابن شاهين ، وابن عساكر عن أبى أمامة ، ولفظ ابن شاهين « فإنهما أحب إلى الله من جبلى ذهب ينفقهما فى سبيل الله » وهوضعيف (٢) .

= ابن محمد بن أبى الدنيا ، حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، حدثنا ضمام بن إسماعيل الإسكندرانى ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب وموسى بن وردان عن كعب بن عجرة : أن النبى ـ ﷺ ـ فقد كعبًا فسأل عنه فقالوا : مريض ، فخرج يمشى حتى أتاه فلما دخل عليه قال : « أَبْشِر ياكعبُ » . فقالت أمه : هنيئًا لك الجنة ياكعب : فقال : « من هذه المتألية على الله ـ عز وجل ـ ؟ » : قال : هى أمى يارسول الله ، قال : « وما يدريك يا أم كعب ، لعل كعبًا قال ما لا يعنيه ، ومنع مالا يغنيه » .

وانظر كنز العمال باب (فضل الفقر والفقراء) ج ٦ ص ٦١٣ ، ٦١٤ رقم ١٧١٠٢ فى أحمد بن عيسى هذا : وذكر جرحا وتعديلا فانظره .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٦٦١ فى (كتاب الذكر والدعاء) باب فى الإكثار من ذكر الله سرا وجهرًا والمداومة عليه قال : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من عجز منكم عن الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه ، وجبن عن العدو أن يجاهده فليكثر ذكر الله » قال المنذرى : رواه الطبرانى والبزار واللفظ له وفى سنده « أبو يحيى القتات » وبقيته محتج بهم فى الصحيح ، ورواه البيهقى من طريقه أيضا .

(يكابده) : يقاسى شدة قيامه ، وأن ومدخولها فى تأويل مصدر مجرور على البدلية من الليل .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٨٥٣ فى (كتاب الإيمان) باب الذكر وفضيلته من الإكمال بنفس اللفظة ، وعزاه لابن شاهين فى الذكر عن ابن عباس .

مجمع الزوائد : انظر مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٧٤ (كتاب الأذكار) باب فضل ذكر الله تعالى والإكثار منه .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ومنه « أبو يحيى القتات » وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح وانظر الحديث الآتى :

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) ج ٨ ص٢٣٠ برقم ٧٨٠٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطى ، =

٤٩٢٠/ ٢٣٤١٦ ـ « مَنْ هَهُنَا مِنْ رَهْطِ فُلانٍ ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ احْتُبِسَ عَنِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ ، فَإِمَّا أَنْ تَفْدُوهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ ، وَإِمَّا أَنْ تُسْلِمُوهُ » .

طب عن سمرة [(١)] .

٤٩٢١/ ٢٣٤١٧ ـ « مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَلا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ » .

= ثنا عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان عن القاسم ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من هاله الليل أن يكابده ، أو بخل بالمال أن ينفقه ، أو جبن عن العدو أن يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده : فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٩٤ : وفيه سليمان بن أحمد الواسطى ، وثقه عبدان ، وضعفه الجمهور ، والغالب على بقية رجاله التوثيق وتقدم ٧٧٩٥ وسيأتى ٧٨٧٧ .

وأخرجه الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير (فيما يرويه العباس بن ميمون عن القاسم) ج ٨ ص ٢٢٨ برقم ٧٧٩٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، حدثنى أبى عن أبيه ، ثنا حداد العذرى مع ابن جابر عن العباس بن ميمون ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من هاله الليل أن يكابده ... » إلخ الحديث .

قال المحقق : انظر الحديث رقم ٧٨٠٠ ، ٧٨٧٧ ولم أجد ترجمة حداد العذرى ولا العباس بن ميمون ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٩٤ فى (كتاب الأذكار) باب ما جاء فى سبحان الله وبحمده وما ضم معهما . بلفظ : « عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من هاله الليل أن يكابده...» إلخ الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه سليمان بن أحمد الواسطى وثقه عبدان وضعفه الجمهور والغالب على بقية رجاله التوثيق .

والحديث فى كنز العمال فى (كتاب الإيمان باب الذكر ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٨٥٤) .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٧ ص ٢١٢ ، ٢١٣ برقم ٦٧٥١ (ما أسند عن سمرة بن جندب) «عامر الشعبى عن سمرة بن جندب » . بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربى ، عن يزيد بن عبد الرحمن الدالانى ، عن الشعبى ، عن سمرة بن جندب قال: صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات ثم قال : « من ههنا من رهط فلان ؟ ... إلخ الحديث » .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٢٩ فى (كتاب البيوع) باب ما جاء فى الدَّيْن . بلفظ : عن سمرة ابن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ صلى فلما انصرف قال : « ههنا من بنى فلان أحد ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : ههنا أحد من بنى فلان ؟ فلم يجبه أحد ، ثم قال : ههنا من بنى فلان أحد ؟ فقال رجل : نعم يا رسول الله ، ههنا فلان ، فقال : إن صاحبكم محتبس بباب الجنة بدين عليه . فقال رجل : علىَّ دينه يا رسول الله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « أسلم بن سهل الواسطى » قال الذهبى : لينه الدارقطنى ، وهذه عبارة سهلة فى التضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

طب عن مسلم بن أسلم بن بُجرَة (١) .

٢٣٤١٨/٤٩٢٢ ـ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ فَهُوَ فِى النَّارِ ، إلاَّ أَنْ يَتَدارَكَهُ اللهُ بِكَرَامَتِه » .

طب عن فضالة بن عبيد (٢) .

٢٣٤١٩/٤٩٢٣ ـ « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِه » .

حم ، خ فى الأدب ، ك ، د ، وابن أبى أسامة ، والبغوى ، والباوردى ، وابن منده ، طب ، ك ، ض عن أبى حدرد السلمى ، ويقال خراش الأسلمى (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٧١٨ رقم ١٧٥٥٩ (كتاب السفر) باب آداب متفرقة من الإكمال بلفظه .

ومسلم بن أسلم بن بجرة الأنصارى الخزرجى وربما نسب إلى جده . أخرج الطبرانى من طريق ابن إسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر ، عن مسلم بن أسلم بن بجرة أخى بلحارث بن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضى حاجة فى السوق ثم يرجع إلى أهله فلا يضع رادءه إذا رجع إلى المدينة حتى يركع ركعتين ثم يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنا : « من هبط منكم فلا يرجع إلى أهله حتى يركع ركعتين فى هذا المسجد » وأخرج هذا الحديث ابن هند من هذا الوجه لكنه سماه محمدا فقال : عن محمد بن أسلم بن بجرة . وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه ، ولمسلم بن أسلم حديث آخر أخرجه ابن أبى عاصم .

ترجمة (مسلم بن أسلم بن بجرة) انظر أسد الغابة ج ٥ ص ١٦٦ رقم ٤٨٩٤ فقد أورد حديث ابن أبى عاصم وقال : مسلم بن بجرة أورده ابن أبى على ، أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم بن بجرة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده مسلم بن بجرة ، أن النبى ـ ﷺ ـ جعله على أسارى بنى قريظة، ينظر إلى فرج الغلام ، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه ، ومن لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين . أخرجه أبو موسى وقال : « روى إبراهيم بن مسلم بن بجرة : عن أبيه ، عن جده » هكذا فيما عندنا من نسخ كتابه ، فعلى هذا يكون « بجرة » الصحابى : محمد وهو ابن مسلم ، والصحيح هو الذى ذكرناه ، والله أعلم .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى معجمه ج ١٨ ص ٣١٦ برقم ٨١٥ (ما أسند عن عامر بن يحيى المعافرى عن فضالة) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى ، ثنا أبى ، ثنا عبد الله بن يحيى المعافرى ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن خالد بن يزيد ، عن عمر بن يحيى ، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من هجر أخاه ... إلخ الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٨/ ٦٧) : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٢٠ (حديث أبى خراش السلمى عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد قال : ثنا حيوة بن شريح ، ثنا أبو عثمان الوليد =

٤٩٢٤/ ٢٣٤٢٠ ـ « مَنْ هَلَّلَ مِائَةً وَسَبَّحَ مِائَةً وَكَبَّـرَ مِائَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَشْرِ(*) رِقَـابٍ يَعْتِقُهَا » .

خ في الأدب عن أنس (١) .

٤٩٢٥/ ٢٣٤٢١ ـ « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَـسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْـثَالِهَا إِلَى سَبْـعِمائَةٍ وَسَبْعِ أَمْـثَالِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِسيِّـئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَعْـمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ » .

حم عن أبي هريرة (٢) .

= ابن أبي الوليد المدني أن عمران بن أنس حدثه عن أبي خراش السلمي أنه سمع النبي ـ ﷺ ـ يقول : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » .

والحديث رواه الإمام أبو عبد الله البخاري في الأدب المفرد ج ١ ص ٤٩٧ رقم ٤٠٤ باب (من هجر أخاه سنة) بلفظ : ومن طريقه حيوة .

قال المحقق : الحديث ٤٠٤ (الباب ١٩٠) أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم في البر والصلة بهذا الطريق .

والحديث رواه أبو داود في سننه في (كتاب الأدب) باب فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٤٩١٥ بلفظ : من طريق ، عن حيوة أيضا .

والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٦٣ في كتاب (البر والصلة) باب : لا تحل الهجرة بين رجلين فوق ثلاثة أيام ، من طريق حيوة بن شريح ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) في الأصل « خير له من عشرين » والتصويب من الكنز والأدب المفرد .

(١) الحديث رواه الإمام أبو عبد الله البخاري في الأدب المفرد ج ٢ ص ٩٢ رقم ٦٣٦ وزاد فيه لفظ { وسبع بدنات ينحرها } .

قال في الإتحاف : وقال النبي ـ ﷺ ـ أي : بالسند المتقدم وهو سند الحديث قبله رقم ٦٣٥ ـ وهو : « حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة قال : سمعت أنسا يقول :

ورواه كنز العمال ج ١ ص ٤٧٣ رقم ٢٠٥٥ الباب الرابع : في التسبيح من الإكمال بلفظ : « من هلل مائة مرة ، وسبح مائة مرة ، خير له من عشر رقاب يعتقها » ، وعزاه إلى البخاري في الأدب عن أنس .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من هم بحسنة فلم يعملها... إلخ الحديث » .

والحديث أصله في الصحيح ، انظر البخاري كتاب (الرقاق) ومسلما كتاب (الإيمان) والترمذي (تفسير سورة الأنعام) والدارمي في الرقاق : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث .

٤٩٢٦/ ٢٣٤٢٢ ـ « مَنْ هَمَّ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ » .

الديلمى عن عبد الله بن أبى أوفى [(١)] .

٤٩٢٧/ ٢٣٤٢٣ ـ « مَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ رَمَضَانَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَرَفَةَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أبو نعيم عن ابن مسعود [(٢)] .

٤٩٢٨/ ٢٣٤٢٤ ـ « مَنْ وَافَقَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً غُفِرَ لَهُ » .

طب عن أبى الدرداء [(٣)] .

---

(١) أخرج الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٥٣١ رقم ٥٦٥٩ هذا اللفظ « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة » عن عبد الله بن عمرو . وقال المحقق : مسند الشهاب رقم ٣٦٩ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل أنبأ أبو الفضل يحيى بن الربيع ، ثنا عبد السلام بن محمد الأموى ، ثنا سعيد بن كثير بن عفير ، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة ، ومن هم بذنب ثم عمله ثم استغفر الله منه غفر له » . وقال المحقق : فى إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف هنا ، وللجزء الأول منه شاهد فى الصحيح من حديث ابن عباس .

والحديث روى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ٩ ص ١٧٩ فى كتاب (الرجاء والخوف) باب الفن الثانى من استقراء الآيات ، بلفظ : وروى الديلمى من حديث عبد الله بن أبى أوفى « من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة » .

والحديث رواه فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ١٠٣١٨ فى كتاب (التوبة) الفصل الثانى فى أحكام التوبة من الإكمال .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٥ ص ٢٣ فى ترجمة (طلحة بن مصرف) بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن سعيد الواسطى ، ثنا محمد بن حرب الواسطى ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن مصرف . قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر عن همام .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب فيمن وافق من أخيه شهوة ـ ج ٥ ص ١٨ وقال : رواه الطبرانى والبزار وفيه زياد بن نمير النميرى وثقه ابن حبان وقال : يخطىء ، وضعفه غيره ، وفيه من لم أعرفه .

وفى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى ص ٧٤ رقم ٣١ بلفظ [من وافق من أخيه شهوة غفر له] ـ رواه العقيلى عن أبى هريرة مرفوعاً ، وهو موضوع ، وفى إسناده : متروك . وقد رواه البزار والطبرانى والبيهقى بلفظ : « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار » وروى بلفظ : « من لذذ أخاه بما يشتهى كتب الله له ألف ألف حسنة » . =

٤٩٢٩/ ٢٣٤٢٥ ـ « مَنْ وَافَقَ صيامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَادَ مَرِيضًا وَشَهِدَ جِنَازَةً وتَصَدَّقَ وَأَعْتَقَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ذلك الْيَوْمَ إن شَاءَ الله » .

ع ، هب عن أبى سعيد (١) .

٤٩٣٠/ ٢٣٤٢٦ ـ « مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثُّلاثَاء لِسَبْعَ عَشْرةَ مِنَ الشَّهْرِ فَلا يُجَاوِزْهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ » .

حب فى الضعفاء ، طب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

= وفى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لأبى الحسن الكنانى ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٣٠ بلفظ : « من وافق من أخيه شهوة غفر له » وعزاه إلى العقيلى من حديث أبى الدرداء وفيه « عمر بن حفص » متروك .

و (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبرانى وقال : عمر بن حفص لم يكن بالقوى ، وله شاهد من حديث أبى هريرة بلفظ : « من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار » أخرجه البيهقى فى الشعب وقال : هو منكر بهذا السند .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الإمام أحمد بن المثنى ج ٢ ص ٣١٢ رقم ٧٠/ ١٠٤٣ (ما أسند عن أبى سعيد الخدرى) بلفظ : حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الوليد بن قيس ، أن أبا سعيد أخبره أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وافق صيامه يوم الجمعة ، وعاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وتصدق ، وأعتق ، وجبت له الجنة » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/ ١٦٩) وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام » .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٦٩ كتاب (الصلاة) باب : ما يفعل من الخير يوم الجمعة . بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وافق صيامه يوم الجمعة وعاد مريضًا وشهد جنازة وتصدق وأعتق وجبت له الجنة » رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) أخرجه ابن حبان فى المجروحين فى حديث « نافع أبى هرمز الجمال » مولى بنى سليمان ، يروى عن أنس بن مالك ، وروى عنه أحمد بن يونس ، وشيبان بن فروخ ، كانا يرويان عن أنس ما ليس من حديثه ؛ كأنه أنس آخر ، ولا أعلم له سماعا ، لا يجوز الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار . روى عن عطاء وابن عباس وعائشة نسخة موضوعة . ثم قال : روى عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحتجم يوم الثلاثاء . فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : نعم من وافق منكم ... » الحديث .

وقال محققه : نافع بن هرمز : أبو هرمز ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ،وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : [متروك .. الميزان ٤/ ٢٤٣] الموضوعات لابن الجوزى ٥/ ٢ اهـ : المجروحين ج ٢ ص ٥٧ ، ٥٨ . =

٤٩٣١/ ٢٣٤٢٧ ـ « مَنْ وَافَقَ حَجَامَتُه يومَ الثُّلاثاء لِسَبْعَة عَشَرَ مِنَ الشهرِ كَانَ كَدَوَاءِ سَنَةٍ » .

الرافعى عن ابن شهاب (١) .

٤٩٣٢/ ٢٣٤٢٨ ـ « مَنْ وَجَدَ سَعَةً فلْيُكَفَّن فى ثَوْبِ حِبَرةٍ » .

حم عن جابر (٢) .

٤٩٣٣/ ٢٣٤٢٩ ـ « مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَى عَدْلٍ ولا يَكْتُمْ ولا يُغَيِّبْ ، فإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّها عَلَيْه ، وإلا فَهُوَ مالُ الله يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ » .

حم ، ط ، د ، هـ ، ق عن عياض بن حمار (٣) .

= وأورده ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٣ ص ٢١٤ بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الباقى ، أنبأنا أبو محمد الجوهرى ، عن الدارقطنى ، عن أبى حاتم بن حبان ، حدثنا السختيانى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا نافع أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخلنا على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحتجم يوم الثلاثاء ، فقلت : هذا اليوم تحتجم ؟ قال : « نعم ، من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم » وقال : فيه « أبو هرمز » قال يحيى : ليس بشىء . كذاب ، وقال النسائى : ليس بثقة ، قال الدارقطنى : متروك .

وانظر الحديث بعده .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٧ رقم ٢٨١٥٦ كتاب (الطب) باب الحجامة ، عن ابن شهاب .

ولم نجد فى الصحبة من اسمه ابن شهاب ، وإنما وجدنا فى أسد الغابة « ابن الشياب » انظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٦٣٦٧ وقال : شياب بفتح الشين المعجمة وتشديد الياء تحتها نقطتان وآخره باء موحدة .

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٣٣٥ من رواية جابر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجد سعة فليكفن فى ثوب حبرة » ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٦١ ، ١٦٢ من رواية عياض بن حمار المجاشعى ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا خالد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذوى عدل وليحفظ عفاصها ووكاءها ، فإن جاء صاحبها فلا يكتم ، وهو أحق بها ، وإن لم يجىء صاحبها فإنه مال الله يؤتيه من يشاء » قال أبو عبد الرحمن : قلت لأبى : إن قومًا يقولون : عقاصها ، ويقولون عفاصها؟ قال : عفاصها . بالفاء . =

٤٩٣٤/ ٢٣٤٣٠ ـ « مَنْ وَجَدَ سَعَةً الآنَ يُضَحِّى ، فَإن لَّم يُضَحِّ فَلا يَحْضُرْ مُصَلَّانَا».

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

= وفى النهاية مادة عفص بالموحدة قال : فى حديث اللقطة « احفظ عفاصها ووكاءها » العفاص : الوكاء الذى تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك ، من العفص وهو الثنى والعطف . وبه سمى الجلد الذى يجعل على رأس القارورة : عفاصا ، وكذلك علافها ، وقد تكرر فى الحديث . اهـ نهاية ج ٣ ص ٢٦٣ .

والحديث رواه الطيالسى فى مسنده ج ٤ ص ١٤٦ رقم ١٠٨١ من رواية عياض بن حمار ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : سمعت خالد الحذاء يحدث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار المجاشعى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل ـ أو ذا عدل ـ ولا يكتم ولا يغيب ، فإذا جاء صاحبها فهو أحق بها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

والحديث رواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ١٧٠٩ كتاب (اللقطة) باب التعريف باللقطة ، بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا خالد ـ يعنى الطحان ـ (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب المعنى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ـ يعنى ابن عبد الله ـ عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ، أو ذوى عدل ، ولا يكتم ، ولا يغيب ، فإن وجد صاحبها فليردها عليه ، وإلا فهو مال الله ـ عز وجل ـ يؤتيه من يشاء » .

قال المحقق : « قوله : فليشهد » أمر تأديب وإرشاد ؛ وذلك لمعنيين ، أحدهما ما يتخوفه فى العاجل من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه إلى الجناية بعد الأمانة ، والآخر ما لا يؤمن من حدوث المنية به فيدعيها ورثته ويحوزونها فى جملة تركته . وأخرجه النسائى وابن ماجه فى اللقطة ، باب اللقطة حديث ٢٥٠٥ .

وحمار : بكسر الحاء وفتح الميم آخره راء .

والحديث رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٨٣٧ رقم ٢٥٠٥ كتاب (اللقطة) باب اللقطة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، عن خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ، عن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ، ثم لا يغيره ولا يكتم، فإن جاء ربها فهو أحق بها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .

والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٦ ص ١٩٣ كتاب (اللقطة) باب : تعريف اللقطة ومعرفتها والإشهاد عليها، بلفظ أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى العلاء ، عن مطرف ، عن عياض بن حمار المجاشعى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد لقطة فليشهد ذا عدل ولا يكتم ولا يغيب فإذا وجد صاحبها ... » إلخ الحديث .

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٢١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن ، ثنا عبد الله بن عياش . عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد سعة فلم يضح فلا يقربن مصلانا » .

والحديث رواه الحاكم فى مستدركه ج ٢ ص ٣٨٩ كتاب (التفسير) باب : التشديد فى أمر الأضحية : بلفظ: أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن عياش القتبانى ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٤٩٣٥/ ٢٣٤٣١ ـ « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلفُوهَا فَسَيَّبُوها فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ » .

د ، ق عن الشعبى عن غير واحد من الصحابة (١) .

٤٩٣٦/ ٢٣٤٣٢ ـ « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَاله عنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِه ، وَيَتْبعُ الْبَيِّعُ(*) مَنْ بَاعَهُ» .

د ، طب ، وسمويه ، ق ، ض عن سمرة (٢) .

= « من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا » وذكر حديثا بعده ثم قال : هذا حديث صحيح مثل الأول ، ولم يخرجاه ؛ وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : ابن عياش ضعفه أبو داود .

والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٩ ص ٢٦٠ كتاب (الضحايا) باب : قوله تعالى : (فصل لربك وانحر) بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن عياش المصرى ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وجد سعة لأن يضحى فلم يضح فلا يحضر مصلانا » .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب « البيوع والإجارات » (باب : فيمن أحيا حسيرا) ج ٣ ص ٧٩٤ برقم ٣٥٢٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا موسى ، حدثنا أبان عن عبيد الله ابن حميد بن عبد الرحمن الحميدى ، عن الشعبى ، وقال أبان : إن عامرا الشعبى حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها .. » إلخ الحديث .

قال : فى حديث أبان قال عبيد الله : فقلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال الشيخ ـ الخطابى ـ : وهذا الحديث مرسل ، وذهب أكثر الفقهاء إلى أن ملكها لم يزل عن صاحبها بالعجز عنها ، وسبيلها سبيل اللقطة ، فإذا جاء ربها وجب على واجدها رد ذلك عليه ، وقال أحمد بن حنبل وإسحاق : هى لمن أحياها إذا كان صاحبها تركها مهلكة ، واحتج إسحاق بحديث الشعبى هذا ، وقال عبيد الله ابن الحسن قاضى البصرة : وفى النواة التى يلقيها من يأكل الثمر إن قال صاحبها لم أبحها للناس فالقول قوله، ويستحلف إن لم يكن أباحها للناس . اهـ : خطابى .

والحسير : الدابة العاجزة عن المشى .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (اللقطة) باب : « ما جاء فيمن أحيا حسيرا » ج ٦ ص ١٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد (قال ، وثنا) موسى ، ثنا أبان ... إلخ السند ، ولفظه كما هو عند أبى داود ، وقال فى حديث أبان : قال عبيد الله : فقلت : عمن ؟ قال : عن غير واحد من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو داود : هذا لفظ حديث حماد وهو أبين وأتم .

(*) البيِّع : تطلق على البائع والمشترى ، والمراد هنا المشترى الذى اشترى المسروق أو المغصوب فوجد عنده .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب : فى الرجل يجد عين ماله عند رجل =

٤٩٣٧/ ٢٣٤٣٣ ـ « مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِه عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِه مِنْ غَيْرِه».

حم ، وسمويه عن سمرة ، قال محمد بن يحيى الذهلى وهذا فى الفلس ، والأول(*) فى السرقة ، ش ، حم ، هـ عن أبى هريرة [1] .

= ج ٢ ص ٨٠٢ برقم ٣٥٣١ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم ، عن موسى بن السائب ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه » .

قال الخطابى : هذا فى الغصوب ونحوها ، إذا وجد ماله المغصوب والمسروق عند رجل كان له أن يخاصمه فيه ويأخذ عين ماله منه ، ويرجع المأخوذ منه على من باعه إياه . (ا هـ : خطابى) .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٧ ص ٢٥١ برقم ٦٨٦٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمروبن عون ... إلخ السند ، كما عند أبى داود ، وقد ذكر الحديث بلفظه دون قوله : (عند رجل) .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ١٣ والنسائى ٧/ ٣١٣ ، ٣١٤

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (الغصب) باب : من غصب جارية فباعها ثم جاء رب الجارية ج ٦ ص١٠٠ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن عيسى بن أبى قماش ثنا عمرو بن عون ... إلخ السند ، كما عند أبى داود وغيره ، والحديث بلفظه إلا أنه قال : « من وجد ماله » .

(*) المراد الأول الحديث السابق لهذا الحديث .

(١) حديث سمرة : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة) ٥/ ١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا سعيد بن بشير ، ثنا قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وجد متاعه عند مفلس بعينه فهو أحق به » .

وحديث أبى هريرة : أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (البيوع والأقضية) باب : الرجل يموت ، أو يفلس ، وعنده سلعة بعينها ج ٤ ص ٣٥ ، ٣٦ رقم ١٤٢ بلفظ : نا ابن عيينة ، وعبدة بن سليمان ، عن يحيى ابن سعيد ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر بن عبد العزيز ، أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد ماله بعينه عند رجل قد أفلس فهوأحق به من غرمائه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ٢/ ٤٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، قال : ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبى هريرة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وجد متاعه ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأحكام) باب : من وجد متاعه ... إلخ ج ٢ ص ٧٩٠ رقم ٢٣٥٨ بلفظ: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، =

٤٩٣٨/ ٢٣٤٣٤ ـ « مَنْ وَجَدَ مَالَهُ فِى الْفَىْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ وَجَدَهُ بَعْدَ مَا يُقْسَمُ فَلَيْسَ لَهُ شَىْءٌ » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

= أنبأنا الليث بن سعد ، جميعًا عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند ، كما عند ابن أبى شيبة ، ولفظ الحديث كما ذكره الإمام السيوطى .

و « محمد بن يحيى الذهلى » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ٢/ ٢١٧ رقم ٨٠٩ وقال : هو محمد بن يحيى بن عبد اللهبن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى : ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، وروى له البخارى، وأصحاب السنن .

وانظر نيل الأوطار للشّوكانى ٥/ ٢٠٥ .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (زريق بن عبد الله الدلال) ٨/ ٤٩٦ رقم ٤٦١٠ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو الطيب ـ طاهر بن عبد الله الطبرى ـ أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا زريق بن عبد الله المخرمى ، حدثنا أحمد بن الفرج الجشمى ، حدثنا عمر بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله ، عن ابن هشام ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وجد ماله فى الفىء قبل أن يقسم فهو له ، ومن وجده بعد ما يقسم ... » الحديث . وقال : إسحاق هو ابن أبى فروة ، متروك الحديث ، وقال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة ج ٢ ص ٢٠ رقم ٥٣٨ : ضعيف ، وأخرجه الدارقطنى (ص ٤٧٢) من طريق إسحاق بن عبد الله ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعا . وقال : « إسحاق هو ابن فروة » : متروك .

قلت : ثم رواه من طريق أخرى ، عن ابن عمر ، وفيه « رشدين بن سعد » وهو ضعيف . ومن طريق أخرى : عن ابن عباس مرفوعا نحوه . وفيه « الحسن بن عمارة » ، وهو يضع .

وقد روى من طرق أخرى ضعفها الزيلعى فى « نصب الراية » [٣/ ٤٣٥] وروى الدارقطنى وغيره معنى هذا الحديث : عن عمر موقوفا عليه ، وهو ضعيف أيضا لانقطاعه ـ كما قال الدارقطنى وغيره ـ وقد قال بهذا التفصيل الذى تضمنه هذا الحديث جماعة من العلماء ، وذهب الشافعى ، وجماعة آخرون إلى أنه لا يملك أهل الحرب بالغلبة شيئا من المسلمين ، ولصاحبه أخذه قبل القسمة وبعدها ، وهذا هو الحق الذى لا شك فيه ، وإن تبجح بعض الكتاب المعاصرين بخلاف ، وأعتبر ذلك من مفاخر الإسلام فقال : « إن الإسلام قرر حق تملك الغنائم لمن حازها من المتحاربين : المسلمون وغيرهم فى ذلك سواء » .

وهذا باطل ؛ لأنه مع أنه لا مستند له إلا هذا الحديث الضعيف ، فهو مخالف لحديث المرأة الصحابية التى أسرها المشركون ، وكانوا أصابوا ناقة النبى ـ ﷺ ـ [العضباء] فانفلتت المرأة ذات ليلة ، وهربت على العضباء ، فطلبوها فأعجزتهم وقدمت فقالت : إنها نذرت إن أنجاها الله عليها لتنحرنها ، فقال ـ ﷺ ـ : « لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ، ولا فى معصية الله تعالى » رواه مسلم (٥/ ٧٨ ، ٧٩) وأحمد (٤/ ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤) .

٤٩٣٩/ ٢٣٤٣٥ ـ « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ مُفْلِسٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ» .

قط فى الأفراد عن ابن عمر [١] .

٤٩٤٠/ ٢٣٤٣٦ ـ « مَنْ وَجَدَ مُسْلِمًا عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهَا ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » .

طب عن عقبة بن عامر [٢] .

٤٩٤١/ ٢٣٤٣٧ ـ « مَنْ وَجَدَ مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ـ ثَلاثًا ـ فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (التفليس) إكمال ، ج ٤ ص ٢٧٨ رقم ١٠٤٧٩ ، ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للدارقطنى فى الأفراد : عن ابن عمر ، وانظر الحديث الأسبق رقم ٤٩١٧/ ٢٣٢٨٨ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه واهب بن عبد الله المعافرى : عن عقبة) ١٧/ ٣١٨ رقم ٨٦٤ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد اللهبن صالح ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عياش بن عباس ، عن واهب ابن عبد الله المعافرى ، عن عقبة بن عامر قال : أنا أبو حماد وقد شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وجد مسلما على عورة .. » الحديث . وقد تقدم برقم ٧٩٥ بلفظ : عن عقبة بن عامر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا ستره الله وأدخله الجنة » .

وقال المحقق : رواه أحمد (٤/ ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩) والحميدى ٣٨٤ .

(٣) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب : ما يقول من يبتلى بالوسوسة وكم مرة يقول ذلك ؟ ج ٨ ص ٢٩٣ رقم ٦٣١ بلفظ : أخبرنى أبو عروبة ، حدثنا محمد بن خالد بن حداس ، ثنا عبيد بن واقد القيسى ، عن ليث بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال النبى ـ ﷺ ـ : «من وجد من هذا الوسواس شيئا .. » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٧٣ بلفظه ، من رواية ابن السنى : عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه « ليث بن سالم » قال فى الميزان : لا يعرف ، روى عنه عبيد بن واقد خبرا منكرا . اهـ ، وقال فى اللسان : قال ابن عدى : غيرمعروف ، وساق له هذا الخبر . اهـ : مناوى .

وذكره الديلمى فى مسند الفردوس ج ٣ ص ٤٨٠ رقم ٥٤٨٩ : عن عائشة .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (ليث بن سالم) ٦/ ٢١٠٨ وقال : وهذا لا أعلم رواه عن ليث بن سالم غير عبيد بن واقد ، وليث بن سالم ليس بالمعروف ، إلا أنى رأيت حديثا برأسه لهشام ابن عروة بهذا الإسناد أنكرته ، ولذلك ذكرته .

٤٩٤٢/ ٢٣٤٣٨ ـ « مَنْ وَجَدتُّمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ جَمِيعًا » .

الخرائطي في مساويء الأخلاق ، وابن جرير عن أبي هريرة (١) .

٤٩٤٣/ ٢٣٤٣٩ ـ « مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لا يَجِدُ فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ ، فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » .

[د] ، ت ، ن ، [هـ] ، وابن خزيمة ، ك ، [ق] عن شعيب ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، قال [ن] : هذا خطأ ، والصواب حديث سلمان بن عامر ، وقال [ت]: هذا غير محفوظ ، والصحيح عن شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنْت سيرين ، عن الرباب، عن سلمان بن عامر (٢) .

---

(١) الحديث في مساويء الأخلاق للخرائطي ـ مخطوط بمكتبة الأزهر لوحة ٤٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن ملاعب ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبيد بن عبد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط .. » الحديث .
وفي نيل الأوطار كتاب (الحدود) ج ٦ ص ٥٧ في شرح حديث ابن عباس « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به » قال : وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن ماجه ثم قال : وقد رواه ابن ماجه من طريقه بلفظ : « فارجموا الأعلى والأسفل » وضعفه ، والمسألة خلافية فانظرها .

(٢) في نسخة الظاهرية « ومن لم يجد » وما بين الأقواس المعكوفة من الظاهرية .
الحديث أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الصوم) باب ما يفطر عليه ، ج ٢ ص ٧٦٤ رقم ٢٣٥٥ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان بن عامر عمها قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور » .
والحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الصوم) باب : ما جاء ما يستحب عليه الإفطار ج ٣ ص ٦٨ رقم٦٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة ، عن عبد العزيز ابن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ، ومن لا ، فليفطر على ماء ، فإن الماء طهور » قال : وفي الباب عن سلمان بن عامر .
قال أبو عيسى : حديث أنس لا نعلم أحدا رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر ، وهوحديث غير محفوظ ، ولا نعلم له أصلا من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سلمان ، =

٤٩٤٤/ ٢٣٤٤٠ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِى سَبِيلِ اللهِ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ» .

ت غريب عن سالم عن أبيه (١) .

= ولم يذكر فيه «شعبة عن الرباب » ، والصحيح ما رواه سفيان الثورى ، وابن عيينة وغير واحد : عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب عن سلمان بن عامر .

وابن عون يقول : عن أم الرائح بنت صليع ، عن سلمان بن عامر . والرباب هى أم الرائح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصيام) باب ما جاء على ما يستحب الفطر ١/ ٥٤٢ رقم ١٦٩٩ بلفظ : حدثناعثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن فضيل (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ـ أم الرائح ـ بنت صليع ، عن عمها سلمان بن عامر ،قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أفطر أحدكم .. » الحديث .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصوم) باب جماع أبواب وقت الإفطار ، وما يستحب أن يفطر عليه ٣/ ٢٧٤ رقم ٢٠٥٩

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصوم) ١/ ٤٣١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ... إلخ السند كما هو عند الترمذى (رقم ٦٩٤) .

وقال : هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصيام) باب ما يفطر عليه ج ٤ ص ٢٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا ، فليفطر على ماء فإنه طهور » قال البخارى فيما روى عنه أبوعيسى : حديث سعيد بن عامر وهم يهم فيه سعيد ، والصحيح حديث عاصم عن حفصة بنت سيرين ... إلخ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٧٤ بلفظ : « من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا ، فليفطر على الماء فإنه طهور» من رواية الترمذى ، والنسائى ، والحاكم : عن أنس ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه عنه أحمد ، والترمذى ، والنسائى وغيرهم من فعل النبى ـ ﷺ ـ ، و « عبد العزيز بن صهيب » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ٥١٠ رقم ١٢٢٨ وقال : هو عبد العزيز بن صهيب البنانى ثقة روى له أصحاب الكتب الستة .

و « سلمان بن عامر » ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦ رقم ٤٥٥ وقال : هو سلمان بن عامر ابن عمير الكندى المروزى ، صدوق من التاسعة ، و « الرباب » هى أم الرائح بنت صليع . روت عن سلمان ابن عامر ، وروت عنها حفصة بنت سيرين . اهـ : طبقات ابن سعد ٨/ ٣٥٥ ط/ الشعب ، و « حفصة » هى حفصة بنت سيرين أخت محمد بن سيرين ، وهى أم الهذيل ، روت عن سلمان بن عامر ، وعن أم عطية الأنصارية ... إلخ . اهـ طبقات ابن سعد ج ٨ / ٣٥٥ ط / الشعب .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى الغالِّ ، ج ٤ ص ٦١ رقم ١٤٦١ بلفظ : حدثنا محمد بن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر، عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه غل فى سبيل الله .. » الحديث . =

٤٩٤٥/ ٢٣٤٤١ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ » .

حم ، والعدنى ، والدارمى ، ع ، والشاشى ، ك وتعقب ، ض وتعقب عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده [1] .

= قال صالح : فدخلت على مسلمة ، ومعه سالم بن عبد الله فوجد رجلا قد غل ، فحدث سالم بهذا الحديث، فأمر به فأحرق متاعه ، فوجد فى متاعه مصحف ، فقال سالم : بع هذا وتصدق بثمنه .

قال أبو عيسى : هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهوقول الأوزاعى ، وأحمد ، وإسحاق قال : وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : إنما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة ،وهو أبو واقد الليثى ، وهو منكر الحديث ، قال محمد :وقد روى فى غير حديث عن النبى ـ ﷺ ـ فى الغال فلم يأمر فيه بحرق متاعه .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .

(١) أخرجه الدارمى فى سننه كتاب (السير) باب : فى عقوبة الغال ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ٢٤٩٢ بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه غل .. » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١٢٧ بلفظ : حدثنا على بن عيسى ، ثنا أحمد بن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى صالح بن محمد بن زائدة ، قال : دخل مسلمة أرض الروم ، فأتى برجل قد غل ، فسأل سالما عنه فقال : سمعت أبى يحدث عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا وجدتم الرجل قد غل ، فأحرقوا متاعه واضربوه » قال : فوجدنا فى متاعه مصحفا ، فسئل سالم عنه فقال : بعه وتصدق بثمنه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو داود فى سننه بسند الحاكم ولفظه كتاب (الجهاد) باب : فى عقوبة الغال . ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٧١٣

قال محققه : وأخرجه الترمذى فى الحدود حديث ١٤٦١ باب : فى الغال ما يصنع به ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبوسعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا صالح بن محمد بن زائدة ، عن سالم بن عبد الله، أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك فى أرض الروم ، فوجد فى متاع رجل غلول ، فسأل سالم بن عبد الله، فقال : حدثنى عبد الله ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتم فى متاعه غلولا فأحرقوه » قال : وأحسبه قال : واضربوه . قال : فخرج متاعه فى السوق ، قال : فوجد فيه مصحفا فسأل سالما فقال : بعه وتصدق بثمنه .

وقال الشيخ شاكر فى تحقيقه ج ١ ص ٢١٨ رقم ١٤٤ : إسناده ضعيف وصالح بن محمد بن زائدة هو« أبو واقد الليثى الصغير » قال البخارى : منكر الحديث ، تركه سليمان بن حرب ، روى عن سالم =

٤٩٤٦/ ٢٣٤٤٢ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

د ، ت وضعَّفه ، هـ ، ك ، ق ، وابن جرير وصححه عن ابن عباس (١) .

= عن أبيه عن عمر رفعه : « من وجدتموه قد غل ، فأحرقوا متاعه » لا يتابع عليه ، وقد قال النبي ـ ﷺ ـ : «صلوا على صاحبكم » ولم يحرق متاعه ، عامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول ، وهو حديث باطل ليس له أصل ، وصالح هنا لا يعتمد عليه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب (الحدود) باب فيمن عمل عمل قوم لوط ج ٤ ص ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن على النفيلى ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمر بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط .. » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى كتاب (الحدود) باب : فى حد اللوطى ، ج ٤ ص ٥٧ رقم ١٤٥٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ... إلخ السند كما عند أبى داود ، ولفظ الحديث كما ذكره السيوطى هنا .

قال : وفى الباب : عن جابر ، وأبى هريرة . قال أبو عيسى : وإنما يعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ من هذا الوجه ، وروى محمد بن إسحاق هذا الحديث : عن عمرو بن أبى عمرو فقال : « ملعون من عمل عمل قوم لوط » ولم يذكر فيه القتل ، وذكر فيه « ملعون من أتى بهيمة » .

وقد روى هذا الحديث : عن عاصم بن عمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اقتلوا الفاعل والمفعول به » قال أبو عيسى : هذا حديث فى إسناده مقال ... إلخ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الحدود) باب : من عمل عمل قوم لوط ، ج ٢ ص ٨٥٦ رقم ٢٥٦١ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، وأبوبكر بن خلاد ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ... إلخ السند كما سبق ولفظ الحديث كما ذكره السيوطى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الحدود) ج ٤/ ٣٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمى ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ... إلخ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وللزيادة فى ذكر البهيمة شاهد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (الحدود) باب ما جاء فى حد اللوطى ٨/ ٢٣١ ، ٢٣٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو ـ مولى ـ المطلب (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن الرسول ـ ﷺ ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به » .

٤٩٤٧/ ٢٣٤٤٣ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الْحِمَى شَيْئًا فَلَكُمْ سَلَبُهُ » .

ابن سعد عن أبى بشير المازنى (١) .

٤٩٤٨/ ٢٣٤٤٤ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَصِيدُ فِى شَىْءٍ مِنْ هَذِهِ الْحُدُودِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ » .

ابن جرير عن سعد بن أبى وقاص (٢) .

٤٩٤٩/ ٢٣٤٤٥ ـ « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

ت ، ك ، ق عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ، فى ترجمة (بلال بن الحارث) إلخ ٣/ ٣٠٢ بلفظ : وأخرج ابن سعد ، عن أبى بشير المازنى ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال « من وجدتموه .. » الحديث .

و (أبو بشير المازنى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ٦/ ٣٣/ ٥٧٢٤ وقال : هو أبو بشير الأنصارى الحارثى، وقيل : الأنصارى الساعدى : وقيل : الأنصارى المازنى لا يوقف له على اسم صحيح ... إلخ . شهد بيعة الرضوان ... إلخ .

[رأى العلماء فى حمى المدينة] :

روى البخارى فى صحيحه كتاب (الحج) باب : حرم المدينة ٣/ ٢٥ بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « المدينة حرم من كذا إلى كذا ، لا يقطع شجرها ، ولا يحدث فيها حدث ، من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وانظر بقية أحاديث الباب ، وانظر الحديث بعده .

(٢) فى نسخة الظاهرية رمز « ابن خزيمة » .

الحديث أخرجه ابن عبد البر فى (التمهيد فى الموطأ من المعانى والأسانيد) ٣/ ٣١٠ « تحريم المدينة » قال : واحتج لأبى حنيفة بعض من ذهب مذهبه بحديث سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من وجدتموه يصيد فى حدود المدينة ، أو يقطع من شجرها فخذوا سلبه » وأخذ سعد سلب من فعل ذلك ... إلخ. اهـ : تمهيد .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فيمن يقع على البهيمة ، ج ٤ ص ٥٦ رقم ١٤٥٥ قال : حدثنا محمد بن عمرو السواق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وجدتموه وقع على بهيمة .. » الحديث . فقيل لابن عباس: ما شأن البهيمة ؟ قال : ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فى ذلك شيئا ، ولكن أرى رسول الله كره أن يؤكل من لحمها ، أو ينتفع بها ، وقد عمل بها ذلك العمل .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، وقد روى سفيان الثورى عن عاصم ، عن أبى رزين ، عن ابن عباس أنه قال : « من أتى بهيمة فلا حد عليه » . =

٤٩٥٠/ ٢٣٤٤٦ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَسَّعَ اللهُ عَلَيهِ فِي سَنَتِهِ كُلِّهَا » .

ابن راهويه ، والحكيم ، طس ، هب عن أبى سعيد ، عد ، ق ، حب فى الضعفاء ، هب عن ابن مسعود ، هب عن جابر ، عد ، هب عن أبى هريرة (١) .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ، ثنا محمد بن مسلمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمى ، عن عمرو بن أبى عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ، ومن وجدتموه يأتى البهيمة فاقتلوه واقتلوا ا لبهيمة معه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه ، والزيادة فى ذكر البهيمة شاهد .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الحدود) باب من أتى بهيمة ٨/ ٢٣٣ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إسماعيل القاضى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « من وجدتموه وقع على بهيمة فاقتلوه .. » الحديث ، فقيل لابن عباس : ما شأن البهيمة ؟ فقال : ما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ذلك شيئا ، ولكن أرى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كره أن يؤكل من لحمها ، أو ينتفع بها بعد ذلك العمل .

(١) حديث أبى سعيد ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الثانى عشر بعد المائتين فى فضل عاشوراء وسر التوسع فيه) ص ٢٤٦ قال : عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء ، وسع الله تعالى عليه فى سنته كلها » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصوم) باب : التوسعة على العيال يوم عاشوراء ج ٣/ ١٨٩ بلفظ: عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وسع على أهله في يوم عاشوراء .. » الحديث .

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (محمد بن إسماعيل الجعفرى) قال أبو حاتم : منكر الحديث . وانظر بقية أحاديث الباب .

وحديث أبى سعيد الخدرى فى اللوحة رقم ١٧٣ من مختصرالشعب بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان بإسناده : عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته » .

وحديث ابن مسعود أخرجه ابن عدى فى كتاب الكامل فى ترجمة (على بن أبى طالب البزاز القرشى بصرى) ٥/ ١٨٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن القاسم قال : حدثنا محمد بن يحيى القطيعى قال : حدثنى على بن أبى طالب البزاز القرشى قال :وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم قال : ثنا عمار بن رجاء، ثنا على بن أبى طالب البصرى قال : ثنا هيضم بن شداخ عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته » .

وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم من يرويه غير على بن أبى طالب . =

٤٩٥١/ ٢٣٤٤٧ ـ « مَنْ وَجَّهَ قِبْلَتَنَا ، وَصَلَّى صَلاتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا ، فَلا يَذْبَحْ حَتَّى نُصَلِّيَ » .

حب عن البراء (١) .

٤٩٥٢/ ٢٣٤٤٨ ـ « مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا ، قَطَعَهُ اللهُ » .

ن ، ك عن ابن عمر (٢) .

= وحديث جابر أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ـ مختصر مخطوط بمكتبة الأزهر ـ لوحة ١٧٣ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان بإسناده ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته » .

وحديث أبى هريرة أخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة (محمد بن ذكوان) ٤/ ٦٥ رقم ١٦١٨ بلفظ : ومن حديثه ما حدثناه جدى ، حدثنا حجاج بن نصير ، حدثنا محمد بن ذكوان ، حدثنا يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن أبى عبد الله ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وسع على أهله وعياله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته » .

قال أبو جعفر : وسليمان بن أبى عبد الله : مجهول بالنقل ، والحديث غير محفوظ .

وقال العقيلى عن محمد بن ذكوان : منكر الحديث .

وذكر الإمام السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ـ فى تفسير سورة « والفجر » ٦/ ٣٤٥ كلا من روايات البيهقى : عن جابر بلفظ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته » .

ورواية ابن مسعود بلفظ : « من وسع على عياله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه فى سائر سنته » .

ورواية ابن أبى الدنيا والبيهقى عن أبى سعيد بلفظ : « من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته».

ورواية أبى هريرة عن البيهقى بلفظ : « من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه سائر سنته » .

وقال السيوطى : قال البيهقى : أسانيدها وإن كانت ضعيفة ، فهى إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة . اهـ: الدر المنثور .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الأضحية) باب ذكر البيان بأن ذبح أبى بردة الأضحية قبل الصلاة ، كان قبل ذلك عن ابنه لا عن نفسه ج ٧ ص ٥٦١ رقم ٥٨٧٨ بلفظ : أخبرنا النضر بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان العجلى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن زكريا بن أبى زائدة ، حدثنى فراس ، عن الشعبى ، عن البراء أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وجه قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلى » فقال خالى أبو بردة : يا رسول الله ! إن نسكت عن ابن لى ، قال: « ذاك شىء عجلته لأهلكَ » قال : فإن عندى جذعة قال : « ضح بها عنه فإنها خير نسكه » .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الإمامة) باب من وصل صفا ، ج ٢ ص ٧٣ بلفظ : أخبرنا عيسى ابن إبراهيم بن مثرود قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وصل صفا .. » الحديث . =

٤٩٥٣/ ٢٣٤٤٩ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ يَـوْمَ عَاشُـورَاءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَـائِرَ سَـنَتِه » .

ابن عبد البر فى { الاستذكار } عن جابر [١] .

٤٩٥٤/ ٢٣٤٥٠ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِـيَالِهِ يَوْمَ عَـاشُورَاءَ ، لَـمْ يَزَلْ فِي سَعَـةٍ سَـائِرَ سَنَتِه» .

طب عن ابن مسعود [٢] .

٤٩٥٥/ ٢٣٤٥١ ـ « مَنْ وَطِيءَ امْرَأَتَهُ ـ وَهِيَ حَـائِضٌ ـ فَقُضِيَ بَيْنَهُمـا وَلَدٌ ، فَأَصَابَهُ جُذَامٌ فَلا يَلُومَنَّ (*) إلا نَفْسَهُ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) باب من وصل صفا وصله الله ... إلخ ، ج ١ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكربن إسحاق الفقيه ، أنبأ إبراهيم بن يوسف بن حرملة ، ثنا أحمد بن عمرو السراج ، ثنا ابن وهب ... إلخ السند ، والحديث بلفظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام السيوطى فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : « والفجر » من سورة الفجر ج ٦ ص ٣٤٥ بلفظ : وأخرج البيهقى : عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من وسع على أهله يوم عاشوراء ، وسع الله عليه طول سنته ، وقد أكثر الإمام السيوطى من ذكر الأحاديث التى تتحدث عن التوسعة على النفس والأهل فى هذا اليوم ، وقال البيهقى عقب ذكر الأحاديث فى هذا المكان : أسانيدها وإن كانت ضعيفة فهى إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة . اهـ : الدر المنثور .

وكتاب الاستذكار الذى عزا إليه الإمام السيوطى الحديث هو : الاستذكار لمذاهب فقهاء الامصار ، وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معانى الرأى والآثار ، تأليف أبى عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ وقد قام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتحقيقه وطبعه ، ولم يكتمل بعد .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصيام) باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء ج ٣ ص ١٨٩ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وسع على عياله يوم عاشوراء .. » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « الهيصم بن الشداخ » وهوضعيف جدا .

و « الهيصم بن الشداخ » ترجم له الذهبى فى المغنى ج ٢ ص ٧١٧ رقم ٦٨١٥ وقال : هو هيصم بن الشداخ ، روى عن الأعمش . قال ابن حبان : يروى الطامات .

(*) فى الظاهرية « فلا يلم إلا نفسه » .

{ الديلمى } (**) وابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٤٩٥٦/ ٢٣٤٥٢ ـ « مَنْ وَطِىء أَمَتَهُ فَوَلَدَتْ { لَهُ } فَهِىَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ » .

حم عن ابن عباس (٢) .

٤٩٥٧/ ٢٣٤٥٣ ـ « مَنْ وَعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا ، فَهُـو مُنْجِزُهُ لَهُ ، وَمَنْ وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ فيه بِالْخِيَارِ » .

ع ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق فى البعث ، وابن عساكر عن أنس ، وضُعِّف (٣) .

٤٩٥٨/ ٢٣٤٥٤ ـ « مَنْ وَعَـدَ مِنْكُمْ رَجُـلاً عِـدَةً وَمِنْ نِيَّـتِـهِ أَنْ يَفِـىَ بِذَلِكَ فَلَمْ يَفِ لِمَوْعِدِهِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ » .

(**) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث ذكره الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة . المجلد الثانى ص ١٨٠ رقم ٧٥٧ وقال : ضعيف ؛ رواه أبو العباس الأصم فى حديثه ج ٢ رقم ١٤٧ ، والطبرانى فى الأوسط ١/ ١٦٩/ ١ : ثنا بكر بن سهل ، نا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، نا شعيب بن إسحاق ، عن الحسن بن الصلت ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة مرفوعا ، وقال الطبرانى : لم يروه عن الزهرى إلا الحسن بن صلت ـ شيخ من أهل الشام ـ تفرد به ابن أبى السَّرِىّ .

قلت : وهو صدوق له أوهام كثيرة كما فى « التقريب » ، والحسن بن الصلت لم أجد له ترجمة ، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق مع أنه على شرطه ... إلخ .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب فيمن وطىء حائضا ، ج ٤ ص ٢٩٩ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وطىء امرأة ـ وهى حائض ـ فقضى بينهما ولد .. » الحديث ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط : عن بكر بن سهل ، وقد ضعفه النسائى .

وقال الذهبى : قد حمل الناس عنه ، وهو مقلوب الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٣٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا شريك ، عن حسين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من وطىء أمته .. » الحديث .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٣٤ باب (الوفاء بالعهد وكراهة الخلف) بلفظ : أبو بدر الغيرى ، حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا سهيل بن أبى حزم القطعى ، حدثنا ثابت البنانى ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجز له ، ومن أعده الله على عمل عقابا فهو فيه بالخيار » .

و (هدبة بن خالد) ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٢ ووثقه .

هب عن زيد بن أرقم (١) .

٤٩٥٩/ ٢٣٤٥٥ ـ « مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ت حسن ، حب ، ك : [عن أبى هريرة] (٢) .

٤٩٦٠/ ٢٣٤٥٦ ـ « مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ » .

طب عن عبد الله بن بسر ، عد عن ابن عباس ، عد ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وابن عساكر عن عائشة ، هب عن إبراهيم بن ميسرة مرسلا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، أبو نصر عن ابن عمر ، وابن عساكر موقوفا (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٤٩ برقم ٦٨٧٨ ـ باب صدق الوعد من الإكمال بلفظ : « من وعد منكم رجلا عدة ، ومن نيته أن يفى بذلك فلم يفِ لموعده فلا أثم عليه » وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن زيد بن أرقم .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٣١ برقم ٢٥٢١ باب (ما جاء فى حفظ اللسان) بلفظ : حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا أبو خالد الأحمد ، عن ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من وقاه الله شرَّ ما بين لَحْيِيه وشر ما بين رجليه دخل الجنة » هذا حديث حسن صحيح ، وأبو حازم الذى روى عن سهل بن سعد هو أبو حازم الزاهد مدنى ، واسمه سلمة بن دينار ، وأبو حازم الذى روى عن أبى هريرة اسمه سلمان الأشجعى مولى عزة الأشجعية وهو كوفى .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٦٣٢ برقم ٢٥٤٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من وقى شرك .. » الحديث .

وقد ورد الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٥٧ فى كتاب (الحدود) بلفظ : حدثنا ابن عجلان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - : « من وقاه الله شر مابين لحييه ورجليه دخل الجنة » وقد ذكر الحاكم والذهبى الحديث بدون تعليق .

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٨١ بلفظه ورمز له بالحسن .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره ، وفى سنده مقال ؛ ورواية أحمد بلفظ « ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة : ما بين لحييه وما بين رجليه » قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير تميم بن يزيد مولى بنى زمعة وهو ثقة .

(٣) حديث ابن عباس رواه ابن عدى فى الكامل ج ٢ ص ٤٩٨ فى مرويات (بهلول بن عبيد) بعد أن قال فيه : بهلول بن عبيد الكندى أبو عبيدة ضعيف . وجاء فى لسان الميزان ج ٢ ص ٦٧ بهلول بن عبيد الكندى الكوفى أبو عبيد عن سلمة وجماعة ، وعنه الحسن بن قزعة والربيع بن سليمان الجيزى وغيرهما : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ذاهب . وقال أبو زرعة : ليس بشىء ، وقال ابن عدى : بصرى ليس بذاك ، ثم ساق له ستة أحاديث منها حديث « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » . =

٤٩٦١/ ٢٣٤٥٧ ـ « مَنْ وَلَّاهُ اللهُ شَيْـئًا مِنْ أَمْرِ الْمُـسْلمينَ فَاحْـتَجَبَ دُونَ حَاجَـتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِـمْ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ » .

د ، وابن سعد ، والبغوى عن أبى مريم الأزدى (١) .

= وحديث عائشة رواه ابن عدى فى الكامل ج ٢ ص ٧٣٦ فى مرويات (الحسن بن يحيى أبى عبد الملك الخشنى الشامى) بعد أن قال فيه : الحسن بن يحيى الخشنى شامى ليس بشىء قال الشيخ : وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن يحيى الخشنى ، عن محمد بن بشير القزاز الدمشقى ، عن هشام بن خالد عنه ، وليس فيه هذا الحديث فلا أدرى سرق هذا الكتاب أم لا .

رواه بلفظ : ثنا الحسن بن عبد الله القطان وغيره قالوا : ثنا هشام بن خالد الدمشقى ، ثنا الحسن بن يحيى الخشنى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » .

ورواه ابن عساكر ج ٧ ص ٢٧٦ فى ذكر من اسمه (العباس بن يوسف أبو الفضل الشكلى البغدادى الصوفى) بلفظ : وروى من طريق الليث بن سعد عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام » قال الخطيب : كان المترجم له صالحا متنسكا .

وقال ابن الجوزى فى الموضوعات ج ١ ص ٢٧٠ كتاب (السنة وذم البدعة) باب : « إهانة أهل البدع » بلفظ: وأما حديث ابن عباس فأنبأنا إسماعيل بن أحمد قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال : أنبأنا حمزة بن يوسف قال : أنبأنا ابن عدى قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا بهلول بن عبيد قال : حدثنا عبد الملك بن جريج قال : سمعت عطاء يذكر عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام » .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٠٨٢ من رواية عبد الله بن بسر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى تعليقا على رواى الحديث عبد الله بن بسر ـ بضم الموحدة وسكون المهملة : ورواه عن بسر أيضًا البيهقى فى الشعب ، قال ابن الجوزى : موضوع ، أحمد حدث عنه أباطيل ، ورواه ابن عدى عن عائشة ، قال الحافظ العراقى : وأسانيدهم كلها ضعيفة ، بل قال ابن الجوزى : إنها موضوعة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٣٥٧ برقم ٩٤٨ فى كتاب (الخراج والإمارة والفىء) باب : فيما يلزم الإمام من أمر الرعيةوالحجبة عنه ، بلفظ :حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى ابن أبى مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن أبا مريم الأزدى أخبره ، قال : دخلت على معاوية فقال : ما أنعمنا بك أبا فلان ـ وهى كلمة تقولها العرب ـ نقلت : حديثا سمعته أخبرك به : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله ـ عز وجل ـ شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلَّتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلَّته وفقره » قال : فجعل رجلا على حوائج الناس.

والحديث فى طبقات ابن سعد ج ٧ ص ١٥٠ فى ترجمة (أبى مريم رجل من الأسد) بلفظ : قال هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد القرشى قال : حدثنا يزيد بن أبى مريم قال : حدثنا القاسم بن أبى مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين من الأسد ـ يكنى أبا مريم ـ قدم على معاوية بن أبى سفيان ، فقال : ما أنعمنا بك ؟ قال : حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته يقول : « من ولاه الله من المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم ودائهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلَّته وفاقته » . =

٤٩٦٢/ ٢٣٤٥٨ ـ « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

هـ ، ق ، ك عن ابن عباس [١] .

= والحديث أورده البغوى فى شرح السنة ج ١ ص ٧٠ كتاب (الإيمان) باب : ما على الولاة من التيسير ووعيد من غش الرعية بلفظ : وروى أن أبا مريم عمرو بن مرة الجهنى قال لمعاوية : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم . احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره » قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

ترجمة (أبى مريم الفلسطينى الأزدى) جاء فى الإصابة ج ١٢ ص ١٨ برقم ١٠٣٥ أبو مريم الفلسطينى الأزدى . ذكره الطبرى . وأخرجه من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن قاسم بن مخرمة ، عن أبى مريم الفلسطينى ، وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، وأبو مريم سكن فلسطين ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ ، يقال له : عمرو بن مرة الجهنى . وأخرج أبو داود فى كتاب الخراج من السنن ، والترمذى من طريق يحيى بن حمزة عن يزيد بهذا الإسناد فقال : عن أبى مريم الأزدى : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « من ولى من أمور الناس شيئا فاحتجب عن خلتهم وحاجتهم احتجب الله عن خلته وحاجته وفاقته » قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٥٦ برقم ٢٥٦٤ كتاب (الحدود) باب : من أتى ذات محرم ومن أتى بهيمة بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا ابن أبى فُديك عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن داود ابن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة » .

وورد فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢٣٤ كتاب (الحدود) باب : من أتى بهيمة ، بلفظ : (وأخبرنا) أبو الحسن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروى ، ثنا محمد ابن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا إبرهيم بن إسماعيل الأشهلى ، ثنا داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه ، ومن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة » .

والحديث ورد فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٥٦ كتاب (الحدود) بلفظ : (حدثنا) على بن حمشاذ العدل، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، حدثنى داود بن الحصين، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وقع على ذات محرم فاقتلوه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : لا .

وقال صاحب الجوهر النقى : ذكر فيه حديث عكرمة عن ابن عباس « اقتلوه واقتلوا البهيمة » ثم ذكر عن أبى رزين ، عن ابن عباس « لاحد عليه » ثم قال : (عكرمة عند أكثر الأئمة من الثقات الأثبات) قلت : =

٤٩٦٣/ ٢٣٤٥٩ ـ « مَنْ وَسَّعَ مَسْجِدَنَا هَذَا بَنَى اللهُ له بَيْتًا فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس (١) .

٤٩٦٤/ ٢٣٤٦٠ ـ « مَنْ وَصَلَ صَفًا فِى سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ فِى الصَّلاةِ وَصَلَ اللهُ خَطْوَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ أَقَالَ نَادمًا أَقَالَهُ اللهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن هارون بن أبى عائشة مرسلا (٢) .

٤٩٦٥/ ٢٣٤٦١ ـ « مَنْ وَضَعَ الْخَمْرَ عَلَى كَفِّهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ دَعْوَةٌ ، وَمَنْ أَدْمَنَ عَلَى شُرْبِهَا سُقِىَ مِنَ الْخَبَالِ ، وَالْخَبَالُ وَادٍ فِى جَهَنَّمَ » .

طب عن ابن عمرو (٣) .

= أبو رزين ثقة لا نعلم أحدا تكلم فيه . وأما عكرمة فقد تكلموا فيه ، قال ابن عمر لنافع : لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس ، وكذلك قال سعيد بن المسيب لمولاه . وكذبه مجاهد وابن سيرين ويحيى ابن سعيد ومالك ، وعن ابن أبى ذئب أنه قال : كان غير ثقة . وقد ذكر الترمذى حديث عكرمة ثم حديث أبى رزين ثم قال : وهذا أصح من الحديث الأول ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول أحمد وإسحاق ، وذكر أبو داود أيضا الحديثين ثم قال : وحديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبى عمرو ـ قال الخطابى : يريد أن ابن عباس لو كان عنده فى هذا الباب حديث عن النبى ـ ﷺ ـ لم يخالفه ، وقال ابن معين : عمرو بن أبى عمرو ليس به بأس وليس بالقوى . وقال محمد بن إسماعيل : صدوق ولكن روى عن عكرمة فأكثر ولم يذكر فى شىء من حديثه أنه سمع عكرمة ، وقد عارض هذا الحديث نهى النبى ـ ﷺ ـ عن قتل الحيوان إلا لمأكله ، ثم ذكر الخطابى الاختلاف فى هذا الفعل ، ثم قال : وأكثر الفقهاء : يعزر ، وكذلك قال عطاء والنخعى ، وبه قال مالك والثورى وأحمد وأصحاب الرأى ، وهو أحد قولى الشافعى . وفى الأحكام لعبد الحق : عمرو بن أبى عمرو ثقة ينكر عليه عكرمة عن ابن عباس أنه ـ عليه السلام ـ قال : «اقتلوا الفاعل والمفعول به » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٨ ص ٦٥٣ برقم ٢٠٧٥٢ كتاب (الصلاة) الفصل الثالث فى فضائل المسجد وآدبه ـ الإكمال بلفظ : « من وسع مسجدنا هذا .. » الحديث بلفظه ـ وعزاه إلى أبى نعيم فى فضائل الصحابة عن أنس .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٥٦ برقم ٢٤٦٩ كتاب (الصلاة) باب : لا يقف فى الصف الثانى حتى يتم الأول وهل يأمر الإمام بذلك ؟ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى هارون بن أبى عائشة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من وصل صفا فى سبيل الله أو فى الصلاة وصل الله خطوه يوم القيامة، ومن أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣٧٤ فى (مرويات القاسم أبى عبد الرحمن عن معاوية) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا بقية بن الوليد ، =

٤٩٦٦/ ٢٣٤٦٢ - « مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ » .

ابن المبارك عن ثابت بن عجلان بلاغا (١) .

= حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، حدثنى القاسم أبو عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند معاوية فبعث إلى عبد الله ابن عمرو فقال : ما أحاديث بلغنى عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام ؟ فقال : أما والله لولا إناث ما أحببت أن أكون بها ساعة ، فقال معاوية : ما حديث تحدث به فى الطلاء ؟ فقال : أما إنه ما يحل لى أن أقول على رسول الله - ﷺ - ما لم يقل ، سمعته يقول : « من تقول على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار» وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى الخمر : « من وضعها على كفه لم تقبل له دعوة ، ومن أدمن على شربها سقى من الخبال ، والخبال واد فى جهنم » فقال : يا معاوية ! ما أراك إلا قد سمعت . مثل الذى سمعت قال: فهمَّ معاوية أن يصدقه ثم سكت .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٧١ ، ٧٢ كتاب (الأشربة) باب : ما جاء فى الخمر ومن يشربها ، بلفظ: وعن القاسم أبى عبد الرحمن قال : كنت قاعدا عند معاوية ، فبعث إلى عبد الله بن عمرو فقال : ما أحاديث تبلغنى عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك من الشام ، فقال : والله لولا إناث ما أحببت أن أكون بها ساعة ، فقال معاوية : ما حديث تحدث فى الطلاء ، قال : أما إنه لا يحل لى أن أقول على رسول الله - ﷺ - مالم يقل سمعته يقول : « من قال على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » وسمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى الخمر : « من وضعها على كفه لم تقبل له دعوة ، ومن أدمن على شربها سقى من الخبال » والخبال واد فى جهنم ، ثم قال معاوية : ما أراك إلا سمعت مثل الذى سمعت . قال : فهمَّ معاوية أن يصدقه ثم سكت.

قال الهيثمى رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق ، ضعفه الذهبى فقال : غير معتمد ، ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفا ، وبقية رجاله وثقوا .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٠٧٧ عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن ، قال المناوى : ورمز لحسنه .

(١) الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك ج ٥ ص ٢٢٩ باب (ما جاء فى الإحسان إلى اليتيم) أخبركم أبو عمر ابن حيوية قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا بقية قال : سمعت ثابت بن العجلان يقول : بلغنى أن رسول الله - ﷺ - قال : « من وضع يده على رأس يتيم ترحما كنت له بكل شعرة تمر بيده عليها حسنة » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩١ كتاب (آداب الأخوة والصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق) فى حقوق المسلم ، ذكره الغزالى فقال : وقال - ﷺ - : « من وضع يده على رأس يتيم ترحما كانت له بكل شعرة تمر يده عليها حسنة » قال الزبيدى : قال العراقى : رواه أحمد والطبرانى بإسناد ضعيف من حديث أبى أمامة دون قوله « ترحما » ولابن حبان فى الضعفاء من حديث ابن أبى أوفى : « من مسح يده على رأس يتيم رحمة له .. » الحديث . اهـ . قلت : وبلفظ المصنف رواه ابن المبارك فى الزهد عن ثابت بن عجلان بلاغا.

ترجمة (ثابت بن عجلان) جاء فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠ : ثابت بن عجلان الأنصارى =

٤٩٦٧/ ٢٣٤٦٣ ـ « مَنْ وَضَعَ رِدَاءَهُ فَمَشَى بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ » .

قط فى[1] عن أبى الدرداء[2] .

٤٩٦٨/ ٢٣٤٦٤ ـ « مَنْ وَطِئَ عَلَى إِزَارٍ خُيَلاءَ وَطِئَه فِى النَّار » .

حم ، والحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة عن هبيب بن معقل[3] .

= السلمى أبو عبد الله الحمصى ، وقيل : إنه من أرمينية . وقال أبو حاتم : حمصى . روى عن أنس وأبى أمامة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعطاء بن أبى رباح ومجاهد وطاوس والحسن وابن سيرين والزهرى ، وعنه إسماعيل بن عياش وعتاب بن بشير وليث بن أبى سليم ومحمد بن حميد ومسكين بن بكير : قال ابن معين : ثقة . وقال دحيم والنسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث . وقال العقيلى فى الضعفاء : لا يتابع فى حديثه ، وساق له ابن عدى ثلاثة أحاديث غريبة . وقال أحمد : أنا متوقف فيه .

(١) بياض بالأصل يسع كلمتين .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الجهاد) الفصل الثانى فى آداب الجهاد من الإكمال برقم ١٠٨٧٣ بلفظ : «من وضع رداءه فمشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة » وعزاه إلى الدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٣٧ (مسند هبيب بن معقل الغفارى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : أخبرنى أسلم أبو عمران ، عن هبيب الغفارى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من وطئ على إزاره خيلاء وطئ فى نار جهنم » وكرره ج ٤ ص ٢٣٧ .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ ص ٢٠٦ برقم ٥٤٣ مرويات هبيب ، بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران ، عن هبيب بن مغفل الغفارى أنه رأى محمد بن علية الفرسى قام عن ردائه فنظر إليه هبيب ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه فى النار » .

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٢٤ فى كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ، بلفظ : وعن هبيب بن مغفل أنه رأى محمدا الفرسى قام فجر إزاره ـ فقال هبيب : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من وطئه خيلاء وطئه فى النار » رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ـ ورجال أحمد رجال الصحيح ، خلا أسلم أبا عمران وهو ثقة .

والحديث فى الصغير رقم ٩٠٨٠ بلفظه من رواية صهيب بن مغفل ، ورمز لحسنه ، قال المناوى : رواه صهيب الرومى ، رمز لحسنه ، ورواه الطبرانى باللفظ المزبور من حديث وهيب بن مغفل .

جاء فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٦ برقم ٥٣٣٧ (حبيب بن عمرو) قال : هبيب بن مغفل الغفارى : =

٤٩٦٩/ ٢٣٤٦٥ ـ « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مُسْلِم كُـرْبَةً منْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَسَّعَ اللهُ عَلَيْـه كُرْبَةً فِى الآخِرَةِ ، وَمَـنْ سَتَرَ عَـوْرَةَ مُسْلِمٍ فِى الدُّنْـيَا سَتَـرَ اللهُ عَوْرَتَهُ فِى الآخِـرَةِ ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مَكْرُوبٍ كُرْبَتَهُ فِى الدُّنْيَـا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللهُ فِـى عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِى عَوْنِ أَخِيه » .

عب عن أبى هريرة (١) .

٤٩٧٠/ ٢٣٤٦٦ ـ « مَنْ وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه وَقَبْقَبِـه وَذَبْذَبِه فَقَدْ وُقِىَ الشَّرَّ كُلَّهُ ، أَمَّا لَقْلَقُهُ فَاللِّسَانُ ، وَقَبْقَبُهُ فَالْفَمُ ، وَذَبْذَبه فَالْفَرْجُ » .

هب عن أنس ، وقال كذا وجدته موصولاً بالحديث وفى إسناده ضَعْف (٢) .

٤٩٧١/ ٢٣٤٦٧ ـ « مَنْ وَلاه اللهُ مِنْ أَمْرِ الْمسْلِمين شَيْـئًا فَأَرادَ به خيرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، فَإِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ ، وإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » .

حم عن عائشة (٣) .

= قـال أبو نعيم : هـو هبيب بن عمـرو بن مغفل بن الواقـعة بن حزام بن الـغفارى . وذكـر الحديث من طريق أسلم أبى عـمران عن هبـيب بن مغـفل أنه رأى محـمد بن عـلبة القـرشى يجر إزاره فنظر إليـه هبيـب وقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من وطئه ـ يعنى الإزار ـ من الخيلاء وطئه فى النار » أخرجه الثلاثة .

(١) الحـديث فى مـصنف عـبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٢٦ برقـم ١٨٩٣٣ بـاب : (سـتر المسلم) بلفـظ : أخبـرنا عبد الرزاق ، عن مـعمر ، عن محمد بن واسع ، عن أبى صـالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «من ستر على مسلم ستر الله عليـه فى الآخرة ، ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كُربة فى الآخرة ، والله فى عون المسلم ما كان المسلم فى عون أخيه » .

(٢) الحـديث ورد فى شـعب الإيـمان لـلبيـهقى عن أنـس ص ٢١٦ بلفظ : قـال : أخبرنا أبو سعـيد المـالينى ، أنا أبو أحمد عدى ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا ، أما لعوقه ، فالكذب ، وأما نشوقه فالغضب ، وأما كحْله فالنوم » .

وورد فى الجامع الصغيـر برقم ٩٠٨٣ بلفظ « من وُقى شر لقْلَقه وقبقبـه وذبذبه فقد وجبت له الجنة » (هب) عن أنس . وقال المناوى : قضية كلام المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وأقره ، والأمر بخلافه ، بل قال عقبه : فى إسناده ضعف ، وقال الحافظ العراقى : سنده ضعيف .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشـة) ج ٦ ص ٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حسين بن محمد قال : ثنا مسلم ـ يعنى ابن خالد ـ عن عبد الـرحمن بن أبى بكر . قال : أخبرنى القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولاه الله ـ عز وجل ـ من أمر المسلمـين شيئا فأراد به خيرا جعَل الله له وزير صدق فإن نسى ذكره وإن ذكر أعانه » .

٤٩٧٢/ ٢٣٤٦٨ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَولُودٌ ذَكَرٌ فَسَمَّاهُ « مُحَمَّدًا » حُبًّا لِى وَتَبرُّكًا باسْمِى فَإِنَّه هُوَ ومَوْلُودُه فِى الْجَنَّةِ » .

الرافعى عن أبى أمامة [(١)] .

٤٩٧٣/ ٢٣٤٦٩ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةٌ فِى الإِسْلام فَمَاتُوا قَبْلَ أن يَبْلُغُوا الْحنْثَ أدخلَه اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَته إيَّاهُمْ ، وَمَنْ شابَ شَيْبَةً فِى الإِسْلامِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يومَ القِيَامَةِ ، ومن رمَى بِسَهْمٍ فِى سَبِيلِ الله فبلغ به العدوَّ أَصابَ أَو أَخطأَ كَانَ لَهُ كَعتق رَقَبة مؤْمنَة . أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ منْهَا عُضواً منْهُ منَ النَّار . وَمَنْ أَنفقَ نَفَقَةً فِى سَبِيلِ الله فإنَّ للْجَنَّة ثمانيَةَ أَبْوَاب دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ يدخلُ منْ أَىِّ أَبوَابِهَا شَاءَ » .

حم ، عن ، طب عن عمرو بن عبسة [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٢ برقم ٤٥٢٢٣ كتاب (المواعظ والرقاق والخطب والحكم) ، الباب السابع فى بر الأولاد وحقوقهم ـ الإكمال بلفظ : « من ولد له مولود ذكر فسماه محمدًا حبا لى وتبركا باسمى، كان هو ومولوده فى الجنة » (وعزاه للرافعى عن أبى أمامة) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عمرو بن عبسة) ج ٤ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الفرج ، ثنا لقمان ، عن أبى أمامة ، عن عمرو بن عبسة السلمى قال : قلت له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه انتقاص ولا وهم . قال : سمعته يقول : « من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله ـ عز وجل ـ الجنة برحمته إياهم ، ومن شاب شيبة فى سبيل الله ـ عز وجل ـ كانت له نورا يوم القيامة ، ومن رمى بسهم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ بلغ به العدو أصاب أو أخطأ كانت له كعدل رقبة ، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ، ومن أنفق زوجين فى سبيل الله ـ عز وجل ـ فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله ـ عز وجل ـ من أى باب شاء منها الجنة » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٥ كتاب (الجنائز) باب : فى موت الأولاد ، بلفظ : وعن أبى أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ليس فيه انتقاص ولا وهم . قال : سمعته يقول : « من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنة برحمته إياهم ، ومن أنفق زوجين فى سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أى باب شاء منها الجنة » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير باختصار النفقة إلا أنه قال : « من اثكل له ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله فى سبيل الله ـ عز وجل ـ وجبت له الجنة » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى ثقات .

ترجمة (ابن بكير) لعل المراد من ابن بكير : ما جاء فى ج ١٧ ص ٨ ترجمة برقم ٣ ـ كتاب أعلام النبلاء ، قال : الإمام المحدث الحافظ مفيد بغداد أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادى الصيرفىُّ .

سمع أبا جعفر بن البحترى ، وإسماعيل الصفار ، وعثمان بن السماك والنجار وطبقتهم . =

٤٩٧٤/ ٢٣٤٧٠ ـ « مَنْ وُجِدَ لَهُ ثَلاثَة أَوْلادٍ فَلم يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ » .

طب ، عـد ، والشـيـرازى فى الألقـاب عن ابن عبـاس ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضوعات فلم يصب ، ابن بكيـر فى جزء « من اسمه محمـد وأحمد » ، طب عن واثلة ، الحارث عن النضر بن شفى مرسلا [١] .

٤٩٧٥/ ٢٣٤٧١ ـ « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يؤْذِها ، ولم يُهِنْها ، ولم يـؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ـ يعنى الذكورَ ـ أدخله اللهُ بها الجنةَ » .

= حـدث عنه : ابن شـاهين وهو من شـيـوخه ، وأبو الـعلاء الواسـطى ، وعبـيـد الله الأزهرى ، وأبو القـاسم التنوخى، وأبو الحسن بن المهتدى بالله وجماعة .

قال الأزهرى : كنت أحضـر عنده وبين يديه أجزاء [وقد خرج فيهـا أحاديث] فأنظر فيها فـيقول : أيها أحب إليك ؟ وتذكر لى متنًا حتى أخبرك بإسناده ، أوتذكر إسنادا حـتى أخبرك بمتنه ؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثنى بأسانيدهم كما هى حفظا . فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه .

قال ابن أبى الفـوارس : كان يتـساهل فى الحـديث ، ويُلحق فى بعض أصول الشـيوخ ما ليس منـها ، ويصل المقاطيع .

(١) حديث ابن عبـاس فى الطبرانى ج ١٨ ص ٧١ برقم ١١٠٧٧فى (مرويات مجـاهد عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا أحـمد بن النضـر العسكرى ، ثنا أبو خـيثـمة مصـعب بن سعيـد ، ثنا موسى بن أعـين ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل» وقال محققه : فى المجمع ٨/ ٤٩ : وفيه (مصعب بن سعيد) وهو ضعيف .

والحديث أورده ابن الجـوزى فى الموضوعات ١/ ١٥٤ كـتاب (المبتـدأ) باب التسمـية بمحمـد ، بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الملك بن خـيرون قال : أنبأنا إسماعيل بن مسعدة قال : أنبـأنا حمزة بن يوسف قال : حدثنا ابن عدى قال :حدثنا عمرو بن الحسين بن نصر قال مصعب : حدثنا سعيد قال: حدثنا موسى بن أعين ، عن ليث، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: قال ـ ﷺ ـ : « من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل» لا يعرف إلا من حديث موسى ، قال أحمد : ليث مضطرب . وقال أبو زرعة : لا يشتغل به . وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عـمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيـل ، تركه يحيى القطان ويحيى بن معـين وابن مهدى وأحمد .

وحديث واثلة فى المعجم الكبـير للطبرانى ج ٢٢ ص ٩٤ برقم ٢٢٧ (فيما رواه القاسـم أبو عبد الرحمن عن واثلة) بلفظ : حدثنا الحسـن بن على المعمرى قال : ثنا على بن ميـمون الرقى ، ثنا عثمان بن عـبد الرحمن ، عن عـمرو بـن موسى ، عن القـاسم ، عن واثلة قـال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مـن ولد له ثلاثة لم يسم أحدهم محمدا فقد جهل » .

حم ، ك عن ابن عباس [١] .

٤٩٧٦/ ٢٣٤٧٢ ـ « مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ » .

طب عن ابن عمر [٢] .

٤٩٧٧/ ٢٣٤٧٣ ـ « مَنْ وَلِيَ عَشَرَةً فَحكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحبُّوا أَوْ كَرِهُوا جِئَ به مَغْلُولَةً يَدُهُ ، فَإِنْ عَدَلَ وَلَمْ يَرْتَشِ وَلَمْ يَحفْ فَكَّ اللهُ عَنْهُ ، وَإِنْ حكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ أَوِ ارْتَشَى وَحَابَى فِيهِ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ ثُمَّ رُمِيَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ » .

ك عن ابن عباس [٣] .

٤٩٧٨/ ٢٣٤٧٤ ـ « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ مِنْ ضَعَفَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُولِي الْحَاجَةِ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٢٣ (مسند ابن عباس) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ابن جرير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولدت له ابنة فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ـ يعني الذكر ـ أدخله الله بها الجنة » .
والحديث في المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١٧٧ كتاب (البر والصلة) بلفظ : حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ أبو مالك الأشجعي ، عن زياد بن حدير عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده ـ يعني الذكر ـ عليها أدخله الله بها الجنة » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي فقال: صحيح .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٤٠ رقم ١٣٦٠٣ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « من ولي شيئا من أمر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم » .
وأخرجه السيوطي في الصغير برقم ٩٠٨٦ من رواية الطبراني عن ابن عمر ورمز له بالضعف . قال المناوي : قال الهيثمي : فيه حسين بن قيس وهو متروك . وزعم محصن أنه شيخ صدوق ، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذري : رجاله رجال الصحيح إلا حسين بن قيس المعروف بحنش ، ولا يضر في المتابعات .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ١٠٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ، ثنا الحسن بن بشر بن مسلم ، ثنا سعدان بن الوليد، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ولي على عشرة فحكم بينهم =

حم ، طب عن معاذ (١) .

٤٩٧٩/ ٢٣٤٧٥ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَحُطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ كَمَا يَحُوطُ أَهْلَ بَيْتِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

طب عن معقل بن يسار (٢) .

٤٩٨٠/ ٢٣٤٧٦ ـ « مَنْ وَلِىَ لَنَا عَمَلاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَّخِذْ زَوْجَةً ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خَادِمًا ، أَوْ لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَنًا ، أَوْ دَابَّةٌ ، فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً ، فَمَنْ أَصَابَ سِوَى ذَلكَ فَهُوَ غَالٌّ أَوْ سَارِقٌ » .

طب ، حم عن المستورد (٣) .

= بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ، فإن حكم بما أنزل الله ولم يرتش فى حكمه ولم يحف فك الله عنه يوم القيامة يوم لا غل إلا غله ، وإن حكم بغير ما أنزل الله تعالى وارتشى فى حكمه وحابى شدت يساره إلى يمينه ، ورمى به فى جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام » سعدان بن الوليد البجلى كوفى قليل الحديث ولم يخرجاه عنه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شريك عن أبى حصين ، عن الوالبى صديق لمعاذ بن جبل ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر الناس شيئا فاحتجب عن أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فيمن احتجب عن ذوى الحاجة ج ٥ ص ٢١٠ قال : عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر الناس شيئا فاحتجب على أولى الضعفة والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة » رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات .

(٢) انظر الأحاديث السابقة فى الباب .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن المستورد) ج ٢٠ ص ٣٠٥ رقم ٧٢٦ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيرقال : كنت فى مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان فسمعت المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج ، أو خادم فليتخذ خادما ، أو مسكن فليتخذ سكنا أو دابة فليتخذ دابة ، فمن أصاب سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند المستورد بن شداد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٢٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا حسن بن موسى قال : ثنا ابن لهيعة قال : ثنا الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن عبد الرحمن ابن جبير أنه كان فى مجلس فيه المستورد بن شداد وعمرو بن غيلان ابن سلمة فسمع المستورد يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى لنا عملا فلم يكن له زوجة فليتزوج ، أو خادما فليتخذ خادما ، أو مسكنا فليتخذ مسكنا ، أو دابة فليتخذ دابة ، فمن أصاب شيئا سوى ذلك فهو غال أو سارق » .

٤٩٨١/ ٢٣٤٧٧ - « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شيْئًا فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْفَقْرِ أَوِ الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ بَابَ السَّمَاءِ » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى مريم (١) .

٤٩٨٢/ ٢٣٤٧٨ - « مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

البغوى ، وابن قانع ، طب عن بشر بن عاصم الثقفى ، قال البغوى : ولا أعلم له غيره، وفيه سُوَيدُ بن عبد العزيز متروك (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) الإكمال ج ٦ ص ٣٧ رقم ١٤٧٤٤ بلفظ : « من ولى من أمر الناس شيئا فأغلق بابه دون ذوى الفقر أو الحاجة أغلق الله عن فقره وحاجته باب السماء » أبو سعيد النقاش فى القضاة عن أبى مريم .

و (أبو مريم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٥ رقم ٦٢٣٨ قال : « أبو مريم السَّكُونى روى عنه عبادة بن نسى ، والقاسم بن مخيمرة ، والزبير بن عبد الله ، وأبو المعطل - قدم على معاوية فقال : ما أنعمنا بك يا أبا مريم ؟ روى أبو نعيم فى ترجمة أبى مريم السكونى حديث : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا...» وذكره ابن أبى عاصم فقال : أبو مريم الأزدى وذكر له هذا الحديث :

أخبرنا يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم : حدثنا هشام بن عمار ، أخبرنا صدقة بن خالد ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن رجل من فلسطين يكنى أبا مريم قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عنهم ، احتجب الله عن فقره وفاقته يوم القيامة» أخرجه ابن منده وقال : أراه الكندى - يعنى الذى نذكره بعد إن شاء الله تعالى - وأخرجه أبو نعيم .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشر بن عاصم) ج ٢ ص ٢٥ رقم ١٢١٩ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا سيار أبو الحكم عن أبى وائل شقيق بن سلمة ، أن عمر بن الخطاب - ؓ - استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقيه عمر فقال : ما خلفك ؟ أما لنا عليك سمع وطاعة ؟ فقال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من ولى شيئا من أمر المسلمين أتى به يوم القيامة حتى يقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا » قال : فخرج عمر - ؓ - كئيبا حزينا ، فلقيه أبو ذر فقال : مالى أراك كئيبا حزينا ؟ قال : ما يمنعنى أن أكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من ولى شيئا من أمر المسلمين أتى يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز ، وإن كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا » قال أبو ذر : وما سمعته من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : لا . قال : أشهد أنى سمعت =

٤٩٨٣/ ٢٣٤٧٩ ـ « مَنْ وَلّى أَحدًا من النَّاس أُوتى بـه يوْمَ الْقِيَامَـة حتَّى يُوقَفَ عَلَى جسْرِ جهنَّمَ ، فَإنْ كَانَ مُحْسنًا نَجا ، وَإنْ كَانَ مُسِيئًا انْخرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهوَى بِهِ سَبْعِين خَرِيفًا وَهِى سَوْدَاءُ مُظْلمةٌ » .

البغوى ، طب عن أبى ذر وفيه سويد بن عبد العزيز (١) .

٤٩٨٤/ ٢٣٤٨٠ ـ « مَنْ ولِىَ منْ أَمْرِ الْمُسْلمين شَيْئًا فَـأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً فَعلَيْه لَعْنَةُ الله ، لا يَقْبَلُ الله منْهُ صرْفًا ولا عَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جهنَّم ، وَمَنْ أَعْطَى أَحدًا حِمَى الله فَقَد انْتَهكَ فِى حِمَى الله شَيْئًا بِغَيْرِ حقِّه فَعلَيْه لَعْنَةُ الله ـ أَوْ قَالَ : تبرَّأَتْ منْهُ ذِمَّةُ الله » .

حم ، ك عن أبى بكر (٢) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى أحدا من الناس أتى به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم ، فإن كان محسنا تجاوز وإن كان مسـيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خـريفا وهى سواد مظلمة » فأى الحديثين أوجع لقلبك ؟ قال : كلاهما قد أوجع قلبى ، فمن يأخـذها بما فيها ؟ وقال أبو ذر : من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض ، أما إنا لا نعلم إلا خيرا وعسى إن وليتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من إثمها .

قال المحقق : قال فى المجمع [٥/ ٢٠٦] : وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك .

(١) الطبرانى ج ١ ص ٢٥ رقم ١٢١٩ هب ٤ / ٢٦ ، وانظر الحديث الذى قبله فقد ود حديثنا ضمنه فى التحقيق.

(٢) الحديث أخرجـه الإمام أحمد فى (مـسند أبى بكر الصديق) ج ١ ص ٦ قال : حدثنا عبـد الله قال : حـدثنى أبى قال : ثنا يزيد بن عبد ربه قال : ثنا بقية بن الوليـد قال : حدثنى شيخ من قريش ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة بن أبى أميـة ، عن يزيد بن أبى سفيان قـال : قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ حين بعـثنى إلى الشام : يايزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة وذلك أكبر ما أخاف عليك ؛ فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ولى من أمر المسلمين شيئا .. » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٣ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحرانى ، ثنا جدى ، ثنا موسى بن أعين ، عن بكر بن خنيس ، عن رجاء بن حيوة ، عن جنادة ابن أبى أمية ، عن يزيد بن أبى سفيان قال : قال لى أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ حين بعثنى إلى الشام : يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تـؤثرهم بالإمارة ، ذلك أكثر ما أخاف عليك ؛ فـقد قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر المسلمـين شيئا فـأمر عليهم أحدا مـحاباة فعليه لـعنة الله ، لا يقبل الله منه صرفا ولا عـدلا حتى يدخله جهنم » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : بكر قال الدارقطنى : متروك .

و (بكر بن خنيس) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٤٤ رقم ١٢٧٨ قال : بكر بن خنيس الكوفى العابد نزيل بغداد ، عن ثابت البُنَانى ، وليث بن أبى سليم ، والطبقـة . وعنه وكيع ، وطالوت بن عباد وآدم ، وعدَّة . قال ابن معين : ليس بشىء . وقال مرة : ضعيف . وقال مرة : شيخ صالح لا بأس، به ، وقال النسائى وغيره : ضـعيف ، وقـال الدارقطنى : مـتـروك ، وقال أبو حـاتم : صـالح ليس بقـوى ، وقال ابـن حبـان : يروى عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يَسبِق إلى القلب أنه المتعمد لها .

٤٩٨٥/ ٢٣٤٨١ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلمِينَ شَيْئًا فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ الْمسْكِينِ أَوْ الْمَظْلُومِ أَوْ ذِى الْحَاجَة أَغْلَقَ اللهُ دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَته عِنْدَ حَاجَته وَفَقْرِه أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْه » .

حم ، وابن عساكر عن أبى الشماخ الأزدى ، عن ابن عم له من الصحابة [١] .

٤٩٨٦/ ٢٣٤٨٢ ـ « مَنْ وَلِىَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .

د ، ت حسن غريب ، ق عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو وأبو سعيد قالا : ثنا زائدة قال : ثنا السائب بن حبيش الكلاعى ، عن أبى الشماخ الأزدى ، عن ابن عم له من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أتى معاوية فدخل عليه فقال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى أمرا من أمر الناس ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذى الحاجة أغلق الله ـ تبارك وتعالى ـ دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليها » .

وانظر مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : فيمن احتجب عن ذوى الحاجة ج ٥ ص ٢١٠ فقد أورده عن أبى السماح الأزدى عن ابن عم له ، وقال الهيثمى : وأبو السماح لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأقضية) باب : طلب القضاء ج ٤ ص ٤ رقم ٣٥٧١ قال : حدثنا نصر بن على ، أخبرنا فضيل بن سليمان ، حدثنا عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الأحكام) باب ما جاء عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى القاضى ج ٣ ص ٦٠٥ رقم ١٣٢٥ قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عمرو بن عمرو ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى أيضا من غير هذا الوجه عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب كراهية الإمارة وكراهية تولى أعمالها ... إلخ ج ١٠ ص ٩٦ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقبرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف ابن يعقوب القاضى ، ثنا نصر بن على ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا عمرو بن أبى عمرو عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (فى الأقضية والأحكام وغير ذلك) ج ٤ ص ٢٠٤ رقم ٦ قال : قرىء على عبد الله بن محمد وأنا أسمع : حدثكم أبو كامل ، نا فضيل بن سليمان ، نا عمرو بن أبى عمرو ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » .

قال فى التعليق المغنى على الدارقطنى ، لأبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى : =

٤٩٨٧/ ٢٣٤٨٣ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَأَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا صَالِحًا إِنْ نَسِىَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَّرَهُ أَعَانَهُ » .

ن ، ق عن عائشة (١) .

٤٩٨٨/ ٢٣٤٨٤ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ وَفَقْرِهِ » .

طب ، وابن قانع ، ك ، ق عن أبى مريم الأسدى (٢) .

= الحديث أخرجه أصحاب السنن والحاكم والبيهقى من حديث أبى هريرة وله طرق . وأعله ابن الجوزى فقال: هذا حديث لا يصح . وليس كما قال : وكفاه قوة تخريج النسائى له . وذكر المصنف الخلاف فيه على سعيد المقبرى ، قال : والمحفوظ عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٠٨٧ من رواية أبى داود والترمذى عن أبى هريرة ورمز له بالحسن .

قال المناوى : رمز المصنف لحسنه وهو أعلى من ذلك ، فقد قال الحافظ العراقى : سنده صحيح .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (البيعة) باب وزير الإمام ج ٧ ص ١٥٩ قال : أخبرنا عمرو بن عثمان قال : حدثنا بقية قال :حدثنا ابن المبارك عن ابن أبى حسين ، عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتى تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسى ذكره ، وإن ذكر أعانه » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب موضع المشاورة ج ١٠ ص ١١١ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على المهرجانى ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان ، وأبو عبد الرحمن السلمى من أصله ، وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقية ، ثنا ابن المبارك عن ابن أبى حسين ، عن القاسم بن محمد قال : سمعت عمتى عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى منكم عملا ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث أبى مريم الأزدى ج ٢٢ ص ٣٣١ رقم ٨٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار [ح] وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف قالا : ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن أبى مريم [ح] وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا يحيى ابن حمزة ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسمى ، عن مخيمرة ، عن أبى مريم صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى من أمر المسلمين شيئا فاحتجب دون حاجتهم وفاقتهم وفقرهم احتجب الله يوم القيامة عن خلته وحاجته وفقره وفاقته » .

قال المحقق : ورواه أبو داود [٢٩٣٢] والترمذى [١٣٤٨] ولم يسق لفظه . والحاكم [٤/ ٩٣ ، ٩٤] وقال : إسناده شامى صحيح . ووافقه الذهبى . قال شيخنا : وهو كما قالا : ورواه الدولابى فى الكنى [١/ ٥٣ ، ٥٤] والمصنف فى مسند الشاميين [١٤٠٤] وابن عساكر [١٩/ ٨٤/ ١ ، ٢] وله شاهدان من حديث عمرو بن مرة ومعاذ .

٤٩٨٩/ ٢٣٤٨٥ ـ « مَنْ وَلِىَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمينَ شَيْئًا فَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، رُزِقَ الْهَيْبَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، وَإِذَا بَسَطَ يَدَهُ لَهُمْ بِالْمَعْرُوف ، رُزِقَ الْمَحَبَّةَ مِنْهُمْ ، وَإِذَا ادَّخَرَ عَلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ دَخرَ عَلَيْهِ مَالَهُ ، وَإِذَا أَنْصَفَ الضَّعِيفَ مِنَ الْقَوِىِّ قَوَّى اللهُ سُلْطَانَهُ ، وَإِذَا عَدَلَ فِيهِمْ مُدَّ فِى عُمُرِهِ » .

الحكيم ، والديلمى ، وابن النجار عن ابن عباس (١) .

٤٩٩٠/ ٢٣٤٨٦ ـ « مَنْ وَلِىَ لِلْيَتِيمِ مَالاً فَلْيَتَّجِرْ بِهِ وَلا يَدَعْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » .

عد ، ق عن ابن عمرو (٢) .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٣ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ أبو عتبة محمد بن الفرج ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يزيد بن أبى مريم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبى مريم صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولى من أمر المسلمين شيئا... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وإسناده شامى صحيح . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب ما يستحب للقاضى من أن يقضى فى موضع بارز للناس ج ١٠ ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد ابن يوسف السلمى ، ثنا محمد بن مبارك . ثنا صدقة ويحيى بن حمزة عن يزيد بن أبى مريم قال : ثنا القاسم ابن مخيمرة عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية : ما أقدمك؟ قال : حديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رأيت موقفك جئت أخبرك ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من ولاه الله من أمر المسلمين شيئا فاحتجب عن حاجتهم وخلتهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته » .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثانى والثلاثون والمائة فى بيان صفات ولاة الأمور العادلين) ص ١٦٧ قال : عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولى من أمر أمتى شيئا فحسنت سريرته رزق الهيبة من قلوبهم ، وإذا بسط يده لهم بالمعروف رزق المحبة منهم ، وإذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله ، وإذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه ، وإذا عدل مد الله فى عمره » .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى لكامل فى ضعفاء الرجال فى (ترجمة يعقوب بن إبراهيم أبى يوسف القاضى أنصارى) ج ٧ ص ٢٦٠٤ قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن على القرشى ، ثنا عمار بن رجاء ، ثنا أحمد ابن أبى طيبة ، ثنا يعقوب ـ يعنى أبا يوسف ـ عن عبد الله بن على ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى لليتيم مالا فليتجر له ولا يدعه حتى تأكله الصدقة » . =

٤٩٩١/ ٢٣٤٨٧ ـ « مَنْ وَلَّى ذَا قَرَابَةٍ مُحَابَاةً وَهُوَ يَجِدُ خَيْرًا مِنْهُ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » .

ابن عساكر عن أبى بكر(١) .

٤٩٩٢/ ٢٣٤٨٨ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَالَمْ يُثَبْ فِيهَا » .

ك ، ق عن ابن عمر (٢) .

٤٩٩٣/ ٢٣٤٨٩ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالَمْ يُثَبْ مِنْهَا ، فَإِنْ رَجَعَ فِى هِبَتِهِ، فَهُوَ كَالَّذِى يَقِيْءُ وَيَأْكُلُ قَيْئَهُ » .

طب عن ابن عباس (٣).

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب تجارة الوصى بمال اليتيم أو إقراضه ج ٦ ص ٢ قال: أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، ثنا أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن على القرشى ، ثنا عمار بن رجاء ، ثنا أحمد بن أبى طيبة ، ثنا يعقوب ـ يعنى أبا يوسف ـ عن عبد الله بن على ـ يعنى أبا أيوب الأفريقى ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من ولى اليتيم مالا فليتجر به ولا يدعه حتى تأكله الصدقة » .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإمارة والقضاء) الإكمال ج ٦ ص ٣٩ رقم ١٤٧٥٢ بلفظ : « من ولى ذا قرابة محاباة وهو يجد خيرا منه لم يجد رائحة الجنة » ابن عساكر عن أبى بكر .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥٢ قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد ابن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا حنظلة بن أبى سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ـ ﵄ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة فهو أحق بها مالم يثبت منها » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا أن نكل الحمل فيه على شيخنا ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الهبات) باب المكافأة فى الهبة ج ٦ ص ١٨١ قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ حنظلة بن أبى سفيان قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة فهوأحق بها مالم يثب منها » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عطاء عن بن عباس ج ١١ ص ١٤٧ رقم ١١٣١٧ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنى أبى قال : وجدت فى كتاب أبى عن ابن أبى ليلى ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من وهب هبة فهو أحق بهبته مالم يثب منها ، فإن رجع فى هبته فهوكالذى يقىء ويأكل قيئه » .

قال المحقق : وفى إسناده ابن أبى ليلى سيىء الحفظ كما قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة ١/ ٣٦٤ =

٤٩٩٤/ ٢٣٤٩٠ ـ « مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا أُوقِفَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن عمرو (١) .

٤٩٩٥/ ٢٣٤٩١ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ » .

حم ، خ ، م ، طب عن جرير ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، حب عن أبى هريرة ، طب عن ابن عمر ، أبو نعيم عن الأقرع بن حابس (٢) .

= وابن أبى ليلى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦١٣ رقم ٧٨٢٥ قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى الكوفى . صدوق إمام ، سيء الحفظ ، وقد وثق ، روى عن الشعبى ، وعطاء، والحكم ، وعنه شعبة ، ووكيع ، وأبو نعيم . قال أحمد بن عبد الله العجلى : كان فقيها صدوقا صاحب سنة جائز الحديث قارئا عالما . قرأ عليه حمزة الزيات . وقال أبو زرعة : ليس بأقوى ما يكون . وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال شعبة : ما رأيت أسوأ من حفظه . وقال يحيى القطان : سيء الحفظ جدا .

وقال يحيى بن معين : ليس بذاك ، وقال النسائى : ليس بالقوى . وقال الدارقطنى : رديء الحفظ كثير الوهم . وقال أبو أحمد الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة . وقال أحمد بن يونس : كان أفقه أهل الدنيا .

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى مساوىء الأخلاق مخطوط ـ باب : ما يكره للمؤمن من الرجوع فيه ـ ص ٤٦ قال : حدثنا على بن داود القنطرى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عمر بن السايب عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من وهب هبة ثم ارتجعها أوقف عليها يوم القيامة » .

(٢) حديث جرير أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جرير بن عبد الله) ج ٤ ص ٣٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب رحمة الناس والبهائم ج ٨ ص ١٢ قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب ، قال : سمعت جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٩رقم ٢٣١٩ قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم . كلاهما عن جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا أبو كريب ـ محمد ابن العلاء ـ حدثنا أبومعاوية (ح) وحدثنا أبوسعيد الأشج ؛ حدثنى حفص ـ يعنى ابن غياث ـ كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبى ظبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث عبيد اللهبن جرير عن أبيه ج ٢ ص ٣٧٩ رقم ٢٣٨٨ قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة [ح] وثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن يحيى الكوفى ، ثنا حسين بن على الجعفى ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، عن النبى ، قال : « من لا يرحم لا يرحم » . =

= وحديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥١٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى حفصة عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - كان يقبل الحسن بن على - ﵄ - فقال الأقرع بن حابس : إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا . فقال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته ج ٨ ص ٨ قال : حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شعيب عن الزهرى ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة - ﵁ - قال : قبَّل رسول الله - ﷺ - الحسن بن على وعنده الأقرع بن حابس التميمى جالسا .

فقال الأقرع : إن لى عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا . فنظر إليه رسول الله - ﷺ - ثم قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب رحمته - ﷺ - الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٨ رقم ٢٣١٨ قال حدثنى عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن سفيان ، قال عمرو : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبى - ﷺ - يقبل الحسن فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم . فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى قبلة الرجل ولده . ج ٥ ص ٣٩١ رقم ٥٢١٨ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن الأقرع بن حابس أبصر النبى - ﷺ - وهو يقبل حسينا فقال : إن لى عشرة من الولد ما فعلت هذا بواحد منهم . فقال رسول الله - ﷺ -: « من لا يرحم لا يرحم » .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (البر والصلة) باب ما جاء فى رحمة الولد ج ٣ ص ٢١٢ رقم ١٩٧٦ قال: حدثنا ابن أبى عمر وسعيد بن عبد الرحمن قالا :حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : أبصر الأقرع بن حابس النبى - ﷺ - وهو يقبل الحسن . وقال ابن أبى عمر : الحسن أو الحسين فقال : إن لى من الولد عشرة ما قبلت أحدا منهم . فقال رسول الله - ﷺ - : « إنه من لا يرحم لا يرحم » وفى الباب عن أنس وعائشة . وأبو سلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (البر والإحسان) باب الرحمة ج ١ ص٣٤١ رقم ٤٥٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : أبصر الأقرع بن حابس التميمى النبى - ﷺ - يقبل الحسن بن على فقال : إن لى عشرة من الولد ما قبلت أحدا منهم .

فقال نبى الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم » .

وحديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث مجاهد عن ابن عمر ج ١٢ ص ٤٠٣ رقم ١٣٤٨٨ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسى ، ثنا بكر بن يحيى بن زيان ، ثنا مندل عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم لا يرحم ».

٤٩٩٦/ ٢٣٤٩٢ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يَغْفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُوبُ لا يُتَابُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لا يَتَّقِى لا يُوقِه » .

ابن جرير عن عمر موقوفا .

٤٩٩٧/ ٢٣٤٩٣ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ مَنْ فِى الأَرْضِ لا يَرْحَمُهُ مَنْ فِى السَّمَاءِ » .

طب عن جرير (١) .

٤٩٩٨/ ٢٣٤٩٤ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يَغْفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ » .

حم ، طب عن جرير (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه أبو ظبيان الجنبى حصين بن جندب ، عن جرير ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ٢٤٩٧ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبوكريب ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا أبو وكيع ، عن أبى إسحاق ، عن أبى ظبيان ،عن جرير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظه .
وقال محققه : قال الذهبى فى العلو ص ٢٠ : رواته ثقات ، والحديث وإن كان فى سنده أبو إسحاق السبيعى وكان قد اختلط ثم هو مدلس إلا أن له شواهد مثل حديث : « الراحمون يرحمهم الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » .
الحديث رواه أبو داود رقم (٤٩٤١) والترمذى (١٩٨٩) وأحمد (٢/ ١٦٠) والحميدى رقم (٥٩١) والحاكم (٤/ ١٥٩) وصححه ووافقه الذهبى ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٠) وأبو الفتح الخرقى فى الفوائد الملتقطة (٢٢٢ ، ٢٢٣) وصححه أيضا الحافظ العراقى وابن ناصر الدين الدمشقى : انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٩٢٥) لشيخنا الألبانى ، ورواه المصنف بهذا الإسناد ، واللفظ فى مكارم الأخلاق (٤٥٠) ، الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٩٠٩٢ بلفظه : من رواية الطبرانى عن جرير بن عبد الله ، رمز المصنف لحسنه ، وكان حقه الرمز بصحته ؛ فقد قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . وقال المنذرى : إسناده جيد قوى.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى (من حديث جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا سليمان ـ يعنى ابن قرم ـ عن زياد بن علاقة قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم لا يرحم ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرُ لا يغفر له » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه زياد بن علاقة عن جرير) ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٢٤٧٥ الطبعة الثانية قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا جعفر بن حميد ، ثنا الوليد بن أبى ثور ، عن زياد أن جريرا قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظه .
وقال محققه : ورواه المصنف بهذا الإسناد ، واللفظ فى مكارم الأخلاق (٤٤) .
والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٠٩٣ ص ٢٤٠ من رواية أحمد عن جرير بن عبد الله بلفظه .
قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح .

٤٩٩٩/ ٢٣٤٩٥ ـ « مَنْ لا يَرْحَمُ النَّاسَ ، لا يَرْحَمْهُ اللهُ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ، وابن خزيمة ، حم عن أبى سعيد ، عن جرير ، حم ، ت حسن غريب عن أبى سعيد ، الخطيب عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، ابن النجار عن ابن مسعود [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (أحاديث جرير بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩٢ رقم ٦٦١ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جرير بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٦٥ من طريقين ، الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبيه عن جرير قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ » .

والثانى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، ثنا قيس ، ثنا جرير قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لا يرحم ... » إلخ .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : ٣٧ رحمة الناس بالبهائم ج ٧ ص ٧٨ ط / دار الطباعة العامرة بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى زيد بن وهب قال: سمعت جرير بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من لا يرحم لا يرحم » .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص١٨٠٩ قال : حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص (يعنى ابن عياش) كلهم عن الأعمش ، عن زيد بن وهب وأبى ظبيان ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ـ عز وجل ـ».

وفى سنن الترمذى كتاب (البر والصلة) باب ما جاء فى رحمة المسلمين ج ٤ ص ٣٢٣ رقم ١٩٣٢ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، حدثنى قيس ، حدثنا جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . قال : فى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وأبى سعيد ، وابن عمر ، وأبى هريرة وعبد الله بن عمرو .

وحديث أبى سعيد فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » . =

٥٠٠٠/ ٢٣٤٩٦ - « مَنْ لا يَرْحَمُ الْمُسْلِمِينَ ، لا يَرْحَمُهُ اللهُ » .

حم عن جرير ، الخطيب عن الأشعث بن قيس (١) .

٥٠٠١/ ٢٣٤٩٧ - « مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ ، وَمَنْ لا يغفِرُ لا يُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُبْ لا يَتُوبُ اللهُ عَلَيْه » .

طب عن جرير (٢) .

= وفى سنن الترمذى كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الرياء والسمعة ج ٤ ص ٥٩١ رقم ٢٣٨١ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يَسَّمَّعُ يسمِّعُ الله به - قال - وقال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » وفى الباب عن جندب ، وعبد الله بن عمرو .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه .

وحديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده :

أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (أحمد بن حماد بن عبد الرحمن الكوفى) ج ٤ رقم ١٧٩٧ ص ١٢٤ قال :

أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزار ، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن ، حدثنا زكريا بن أبى عبيدة الناجى ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - عز وجل - » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٩٠٩١ ص ٢٣٩ بلفظه ، من رواية أحمد والبيهقى والترمذى : عن جرير بن عبد الله ، ومن رواية أحمد والنسائى : عن أبى سعيد الخدرى ، وفى الباب أنس وغيره .

(١) فى مسند الإمام أحمد فى (من حديث جرير بن عبد الله ، عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ عدة أحاديث بلفظ « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - عز وجل - » .

والحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (أحمد بن يونس أبى الحسن الطبرى) ج ٥ ص ٢٢٥رقم ٢٧٠٢ قال : أخبرنى الأزهرى أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يونس بن أحمد بن على بن الحسن بن عبد الوهاب الطبرى - قدم علينا - حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب الواسطى - المعروف بالخباز - حدثنا عبد الله بن غالب العبادانى ، حدثنا هشام بن عبد الرحمن المذحجى ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبى حبيبة [الطائى] عن الأشعث بن قيس قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من لم يرحم المسلمين فلن يرحمه الله - عز وجل - » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه زياد بن علاقة عن جرير ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ٢٤٧٦ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، حدثنى أبى ، ثنا المفضل بن صدقة أبو حماد الكوفى، عن زياد قال : سمعت جريرا يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يرحم ... » الحديث بلفظ (لا يتب عليه) . =

٥٠٠٢/ ٢٣٤٩٨ ـ « مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، لا يَشْكُرُ اللهَ » .

ت صحيح ، وابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبى هريرة ، عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا ، ع عن أبى سعيد ، الحاكم فى الكنى عن النعمان بن بشير ، ابن أبى الدنيا عن الأشعث بن قيس . ابن أبى الدنيا عن عبيد بن عمير (١) .

٥٠٠٣/ ٢٣٤٩٩ ـ « مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، لا يَشْكُرُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ، وَمَنْ لا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ ، لا يَشْكُرُ الكَثِيرَ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن ابن عباس ، ابن أبى الدنيا عن النعمان بن بشير (٢) .

= وقال محققه : ورواه أبو الحسن الحربى فى الفوائد المنتقاة (٣/ ١٥٥/ ١) عن هارون به ، ورواه أحمد (٤/ ٣٦٥) عن سليمان بن قرم عن زياد به دون الجملة الثالثة ، والمفضل بن صدقة وإن كان النقاد اختلفوا فيه إلا أن مثله يستشهد به ، وقد تابعه قيس بن الربيع والوليد بن أبى ثور عند المصنف ، وسليمان بن قرم عند أحمد ، والجملة الأولى رواها الشيخان وغيرهما . فالحديث حسن وخاصة يشهد له حديث « ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم » الحديث . رواه البخارى فى الأدب المفرد رقم (٣٨٠) وأحمد (٢/ ١٦٥ ، ٢١٩) وعبد بن حميد (٤٢/ ١) : من حديث عبد الله بن عمرو قال فى المجمع (١٠/ ١٩٣) : رواه الطبرانى وأحمد باختصار « من لم يتب لم يتب عليه » ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٤٠ رقم ٩٠٩٤ بلفظه : من رواية الطبرانى ، عن جرير بن عبد الله ، رمز المصنف لصحته ، لكن قضية كلام الهيثمى أنه غير صحيح ، فإنه عزاه لأحمد والطبرانى ، ثم قال : رجال أحمد رجال الصحيح ، فأفهم أن رجال الطبرانى ليسوا كذلك ، وقد يقال : لا مانع من كونه صحيحا مع كون رجاله غير رجال الصحيح . وقال المنذرى : إسناده صحيح .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الشكر لمن أحسن إليك ج ٤ ص ٣٣٩ رقم ١٩٥٤ قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا الربيع بن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر الناس لا يشكر الله » قال : هذا حديث حسن صحيح .

وترجمة عبيد بن عمير فى أسد الغابة ج ٣ص ٥٤٥ رقم ٣٥٠٦ قال : هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى الجندعى . يكنى أبا عاصم .

ذكر البخارى أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ ، وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبى ـ ﷺ ـ وهو معدود من كبار التابعين ، ويروى عن عمر وغيره من الصحابة .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٢٤٠ رقم ٩٠٩٦ بلفظه : من رواية الترمذى عن أبى هريرة ، ورمز المصنف له بالحسن .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عبد الله بن طاهر الخزاعى أمير خراسان) ج ٩ ص ٤٨٨رقم ٥١١٤ =

٥٠٠٤/ ٢٣٥٠٠ ـ « مَنْ لا يَهْتَم بِأَمْرِ الْمُسْلمينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لا يُصْبِح ويُمسى نَاصِحًا لله وَلِرَسُولِه ، وَلِكتَابِه ، وَلإِمَامِه ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلمينَ ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

طس عن حذيفة [١] .

٥٠٠٥/ ٢٣٥٠١ ـ « مَنْ لا حَيَاءَ لَهُ فَلا غيبَةَ لَهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر عن ابن عباس [٢] .

٥٠٠٦/ ٢٣٥٠٢ ـ « مَنْ لا يَسْتَغْفِر لا يُغْفَر لَهُ ، وَمَنْ لا يَتُوب ، لا يَتُوب اللهُ عَلَيْه ، وَمَنْ لا يَرْحَم ، لا يَرْحَمهُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو الشيخ عن جرير .

= قال: وقد حدثنى أمير المؤمنين المأمون ابن أمير المؤمنين الرشيد ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر ... » الحديث .

والحديث فى كتاب الشكر لابن أبى الدنيا ص ١٤ ط/ المنار ، الطبعة الأولى ١٣٤٩ حدثنا عمر بن إسماعيل الهمدانى ، ثنا إسحاق بن عيسى عن وكيع ، عن أبى عبد الرحمن الشامى ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « التحدث بالنعم شكر ، وتركها كفر ، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله ، والجماعة بركة ، والفرقة عذاب » .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، تهذيب عبد القادر بدران فى ترجمة « دعبل بن على ابن رزين بن عثمان » ج ٥ ص ٢٣١ قال : حدثنى أمير المؤمنين المأمون ، عن أمير المؤمنين الرشيد ، عن المهدى، عن المنصور عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يشكر الناس ... » الحديث بلفظه .

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى (فيمن اسمه محمد) ج ٢ ص ٥٠ قال :

حدثنا محمد بن شعيب الأصبهانى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الزمعى ، حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى ، عن أبيه ، عن الربيع ، عن أبى العالية ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لا يصبح ويمسى ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم » .

وقال : لم يروه عن أبى جعفر الرازى إلا ابنه ، ولا يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

(٢) الحديث فى مساوىء الأخلاق للخرائطى (مخطوطة) ج ٣ ص ٣٨ باب : (ما جاء فيمن نزع منه الحياء من الكراهة ومن الذم) لوحة ٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السراج الرفَّا ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن شرحبيل ، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من لا حياء له فلا غيبة له » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ص ٢٣٩ رقم ٩٠٨٩ بلفظه من رواية الخرائطى فى كتاب مساوىء الأخلاق ، وابن عساكر فى تاريخه : عن ابن عباس ، ورمز المصنف له بالضعف .

٥٠٠٧/ ٢٣٥٠٣ ـ « مَنْ يأخُذُ هَذَا السَّيْفَ بحَقِّه ؟ » .

حم ، وعبد بن حميد ، وأبو عوانة ، ك عن أنس [(١)] .

٥٠٠٨/ ٢٣٥٠٤ ـ « مَنْ يأخُذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْسًا ، قَلَّدَهُ اللهُ قَوْسًا مِنْ نَارٍ » .

طب عن أبى الدرداء [(٢)] .

٥٠٠٩/ ٢٣٥٠٥ ـ « مَنْ يَأخُذُ هَذَا الْسَّيْفَ بِحَقِّه ؟ قيلَ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : أَنْ لا يَقْتُلَ بِهِ مُسْلِمًا ، وَلا تَفِرَّ بِهِ مِنْ كَافِرٍ »[(*)] .

ك عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أنس وعفان ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد فقال : من يأخذ هذا السيف ؟ فأخذه قوم فجعلوا ينظرون إليه فقال : « من يأخذه بحقه ؟ » فأحجم القوم ، فقال أبو دجانة سماك : أنا آخذه بحقه ، فأخذه ففلق هام المشركين .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب (أبى دجانة سماك بن خرشة الخزرجى) قال :

حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا محمد بن كثير (وحدثنا) على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال (قالا) ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد وأصحابه حوله فقال : « من يأخذ هذا السيف ؟ » فبسطوا أيديهم ، يقول هذا : أنا ، ويقول هذا: أنا ، فقال : من يأخذه بحقه ؟ فأحجم القوم فقال سماك أبودجانة : أنا آخذه بحقه ، فدفعه رسول الله ـ ﷺ ـ ففلق به يومئذ هام المشركين .

وسكت الحاكم ، وقال الذهبى فى التلخيص : رواه مسلم .

وأخرجه مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أبى دجانة سماك بن خرشة ـ ؓ ـ ج ٤ ص١٩١٧ بلفظ : « من يأخذ منى هذا ؟ » قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ سيفا يوم أحد . فقال : « من يأخذ منى هذا » ؟ فبسطوا أيديهم ، كل إنسان منهم يقول : أنا ، أنا . قال : « فمن يأخذه بحقه ؟ » قال : فأحجم القوم . فقال سماك بن خرشة أبو دجانة : أنا آخذه بحقه . قال : فأخذه ففلق به هام المشركين (أى : شق رءوسهم) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب : الأجر على تعليم القرآن ج ٤ ص ٩٥ قال :

وعن إسماعيل بن عبد الله قال : قال لى عبد الملك بن مروان : ياإسماعيل أدب ولدى فإنى معطيك ، قال : وكيف ذلك وقد حدثتنى أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ : قال : « من يأخذ على تعليم القرآن قوسًا قلده الله قوسًا من نار » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز ، عن الوليد بن مسلم ، ولم أجد من ذكره ، وليس هو فى الضعفاء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) لفظة (فيه) في الحديث موجودة بالمخطوطة والتصويب (به) من المستدرك .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٣٠ قال : حدثنا أحمد =

٥٠١٠/ ٢٣٥٠٦ ـ « مَنْ يبَايِعُنِى عَلَى أَنْ لا تَسْأَلُوا شَيْئًا وَلَكُمُ الْجَنَّةُ » .

طب عن أبى أمامة (١) .

٥٠١١/ ٢٣٥٠٧ ـ « مَنْ يُبَايعُنى عَلَى هَؤُلاء الآيَات : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾ (*) ، حَتَّى خَتَم الآيَات الثَّلاث ، فَمَنْ وفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى الله ، وَمَن انْتَقص شَيْئًا أَدركَهُ اللهُ بهَا فى الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتَهُ ، وَمَنْ أَخَّرَ إِلَى الآخرَة كَانَ أَمْرُهُ إِلَى الله إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وإِنْ شَاءَ غَفَر لَهُ » .

= ابن كامل القاضى إملاء ، ثنا أبو قلابة الرقاشى ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، حدثنى عبيد الله بن الوازع ابن ثور ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير بن العوام ـ ﷺ ـ قال : عرض رسول الله ـ ﷺ ـ سيفا يوم أحد فقال : « من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ » فقمت فقلت : أنا يارسول الله . فأعرض عنى ثم قال : من يأخذ هذا السيق بحقه ؟ فقلت : أنا يارسول الله ، فأعرض عنى ثم قال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دجانة سماك بن خرشة ، فقال : أنا آخذه يا رسول الله بحقه ، فما حقه ؟ قال :« أن لا تقتل به مسلما ، ولا تفر به عن كافر » قال : فدفعه إليه ، وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة ، قال : قلت : لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع ، قال: فجعل لا يرتفع له شىء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة من سفح الجبل معهن دفوف لهن ، فيهن امرأة ، وهى تقول :

نحن بنات طارق نمشى على النمارق
إن تقبلوا عانق ونبسط النمارق
أوتدبروا نفارق فراق غير وامق

قال : فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها ، فلما انكشف له القتال قلت له : كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها ، قال : إنى والله أكرمت سيف رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقتل به امرأة .

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبراى فيما رواه (يحيى بن أيوب المصرى ، عن عبيد الله بن زمر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٨ رقم ٧٨٣٢ ص ٢٤٣ قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد ابن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زمر عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا : « من يبايع ؟ » فقال ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ : علام نبايع ؟ أليس قد بايعناك مرة يارسول الله ؟ قال : « على أن لا تسألوا أحدًا شيئا » قال ثوبان : فماله به يا رسول الله ؟ قال : « الجنة » فبايعه ثوبان : قال أبو أمامة : فلقد رأيته بمكة فى أجمع ما يكون الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فيأخذه الرجل فيتناوله فما يأخذ حتى يكون هو الذى ينزل فيأخذه .

قال محققه : قال فى المجمع ٣/ ٩٣ : وفيه على بن يزيد وهو ضعيف قلت : وعبيد الله بن زمر مثله .

(*) سورة الأنعام من الآية ١٥١ .

ك عن عبادة بن الصامت (١) .

٢٣٥٠٨/٥٠١٢ ـ « مَنْ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّى مَعَهُ » .

أبو عوانة ، قط ، طس ، ض عن أنس (٢) .

٢٣٥٠٩/٥٠١٣ ـ « مَنْ يَتَزَوَّدْ فِى الدُّنْيا يَنْفَعْهُ فِى الآخِرَةِ » .

طب ، هب ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن عساكر ، ض عن جرير (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) تفسير سورة « الأنعام » . ج ٢ ص ٣١٨ قال :
حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا محمد بن مسلمة الواسطى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سفيان ابن حسين ، عن الزهرى ، عن أبى إدريس ، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من يبايعنى على هؤلاء الآيات ؟ ثم قرأ ﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ حتى ختم الآيات الثلاث . فمن وفى فأجره على الله ، ومن انتقص شيئا أدركه الله بها فى الدنيا كانت عقوبته ، ومن أخر إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إنما اتفقا جميعا على حديث الزهرى ، عن أبى إدريس، عن عبادة « بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا » .
وقد روى سفيان بن حسين الواسطى كلا الحديثين عن الزهرى فلا ينبغى أن ينسب إلى الوهم فى أحد الحديثين إذا جمع بينهما . والله أعلم .
ووافقه الذهبى فى التلخيص على صحته .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى ، باب : إعادة الصلاة فى جماعة ج ١ ص ٢٧٦ قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى ، ثنا أبى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً جاء وقد صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقام يصلى وحده ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يتجر على هذا فيصلى معه » .
والحديث فى مجمع الزوائد ، باب : فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة ج ٢ ص ٤٦ قال :
وعن ثابت ـ لعله أنس ـ أن رجلاً جاء وقد صلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام يصلى وحده فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من يتجر على هذا فيصلى معه ؟ » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن الحسن ، فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف .
معنى (يتجر) :
فى النهاية ج ١ ص ٢٥ باب : الهمزة مع الجيم مادة (أجر) جاء فى الحديث « أن رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته فقال : « من يتجر فيقوم فيصلى معه » الرواية إنما هى « يأتجر » وإن صح فيها «يتجر » فيكون من التجارة لا من الأجر ؛ كأنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة ، أى : مكسبًا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٢٢٧١ الطبعة الثانية قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن جرير ، =

٥٠١٤/ ٢٣٥١٠ - « مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » .

الحكيم عن أبى سعيد [١] .

٥٠١٥/ ٢٣٥١١ - « مَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ لا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

حم ، ن ، هـ ، ع ، والبغوى ، حل ، هب ، ض عن ثوبان ، سمويه عن سلمان [٢] .

= عن النبى - ﷺ - قال : « من يتزود فى الدنيا ينفعه فى الآخرة » . وقال محققه : قال فى المجمع ١٠/ ٣١١: ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى كتاب الآدب للبيهقى ص ٥٠٠ رقم ١١٣١ ط/ دار الكتب العلمية قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنماطى. بمكة ، أنبأنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يتزود فى الدنيا ينفعه فى الآخرة » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٠٩٧ ص ٢٤١ من رواية الطبرانى والبيهقى فى شعب الإيمان والضياء المقدسى : عن جرير .

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . ورمز المصنف له بالصحة .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الزكاة) باب فى الاستعفاف ج ٢ ص ٢٩٥ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك ، عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن أناسا سألوا رسول الله - ﷺ - ، فأعطاهم ، حتى إذا نفد ما عنده قال : « ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى الله أحدًا من عطاء أوسع من الصبر » .

قال محققه : وأخرجه البخارى فى الزكاة باب : الاستعفاف عن المسألة وفى الرقاق ، ومسلم فى الزكاة باب : فضل التعفف والصبر حديث ١٠٥٣ والترمذى فى البر باب : ما جاء فى الصبر حديث ٢٠٢٥ والنسائى فى الزكاة باب : الاستعفاف عن المسألة حديث ٢٥٨٩ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ثوبان) ج ٥ ص ٢٧٧ ، ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله -ﷺ - : « من يتقبل لى بواحدة وأتقبل له الجنة ؟ » قال : قلت : أما قال : لا تسأل الناس شيئًا ؟ فكان ثوبان يقع سوطه وه وراكب فلا يقول لأحد : ناولينه حتى ينزل فيتناوله .

والحديث فى سنن النسائى ، باب : فضل من لا يسأل الناس شيئًا ج ٥ ص ٩٦ من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان بلفظ : « من يضمن لى واحدة له الجنة ؟ » قال يحيى : ههنا كله ، معناها أن لا يسأل الناس شيئًا .=

٥٠١٦/ ٢٣٥١٢ ـ « مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ » .

د. والرويانى ، طب ، ك ، حل ، هب ، ض عن ثوبان [1] .

= والحديث فى سنن ابن ماجه (باب : كراهية المسألة) ج ٢ رقم ١٨٣٧ ص ٥٨٨ من طريق عبد الرحمن بن يزيد ، عن ثوبان بلفظ : « ومن يتقبل لى واحدة أتقبل له بالجنة » ؟ قلت : أنا . قال : « ولا تسأل الناس شيئًا».

والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى (باب : التعفف عن السؤال) ج ٦ ص ١١٨ رقم ١٦٢١ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن إبان بلفظه . وقال محققه : إسناده صحيح . وأخرجه أحمد والنسائى وابن ماجه .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨١ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ١ ص ٥٠٢ مخطوطة أحمد الثالث ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، نا يحيى بن أبى بكير ، نا ابن أبى ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتقبل لى بواحدة تقبلت له بالجنة » قال ثوبان : أنا يا رسول الله. قال : « لا تسأل الناس شيئًا » قال : فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد : ناولنيه حتى ينزل فيأخذه .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الزكاة) باب كراهية المسألة ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ١٦٤٣ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أبى العالية ، عن ثوبان قال ـ وكان ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من تكفل لى ألا يسأل الناس شيئًا وأتكفل به بالجنة ؟ » فقال ثوبان: أنا ، فكان لا يسأل أحدا شيئًا .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما أسند عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٩٥ رقم ١٤٣٣ بسند أبى داود ، وبلفظ : « من يتكفل لى ألا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟ » فقال ثوبان : أنا . فكان ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الزكاة) ج ١ ص ١٠٣ بسنده السابق ولفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨١ بسنده السابق ولفظه.

والحديث فى الصغير برقم ٩٠٩٨ بلفظ الكبير ورواية أبى داود والحاكم عن ثوبان ، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : فكان ثوبان يسقط سوطه وهو راكب ، وربما وقع على عاتق رجل فيأخذه فيناوله فلا يأخذه منه حتى ينزل هو فيأخذه ، رواه الطبرانى .

٥٠١٧/ ٢٣٥١٣ ـ « مَنْ يَتَوَاضَعْ لله دَرَجَـةً يَرْفَعْهُ اللهُ دَرَجَـةً حَتَّى يَجْعَـلَهُ فِي علِّيِّينَ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللهِ دَرَجَةً يَضَعهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافلينَ » .

هـ ، ع ، حب ، ك ، ض عن أبي سعيد [(١)] .

٥٠١٨/ ٢٣٥١٤ ـ « مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَوكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّة » .

حم ، ت حسن غريب ، حب ، ك عن سهل بن سعد [(٢)] .

---

(١) الحديث في سنن ابن مـاجه كتاب (الزهد) باب البراءة من الكـبر ، والتواضع ـ ج ٢ ص ١٣٩٨ رقم ٤١٧٦ بلفظ : حدثنا حـرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عـمرو بن الحارث أن دراجا حدثه ، عـن أبي الهيثم ، عن أبي سعـيد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من يتواضع لله ـ سبحـانه ـ درجة يرفعـه الله به درجة ، ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله في أسفل السافلين » .

وقال في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، ودراج بن سمعان أبو السـمح المصـري ، وإن وثقه ابـن معـين فقد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان عن أبي الهيثم .

وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه ، وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

والحديث في الإحسان بتـرتيب صحيح ابن حبان (باب : التواضع والكبر والعـجب) ذكر الأخبار عن وضع الله ـ جل وعلا ـ من تكبر على عباده ورفعه من تواضع لهم ـ ج ٧ ص ٤٧٥ رقم ٥٦٤٩ بلفظ : أخبرنا عبد الله ابن محمـد بن مسلم قال : حدثنا حرملة بن يحـيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عـمرو بن الحارث أن دراجا حـدثه عن أبي الهيثم ، عـن أبي سعيـد الخدري ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين ، ومن يتكبـر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين ، ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة يخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان».

قـال أبو حـاتم ـ رضي الله عنه ـ : قـوله ـ ﷺ ـ : « من تواضع لله درجـة » يريد : من تـواضع للمـخلوقـين في الله ، فأضمر الخلق فيه ، وقوله : « ومن يتكبر » أراد على خلق الله ، فأضمر الخلق فيه إذ المتكبر على الله كافر به .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي) ج ٥ ص ٣٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا عمر بن علي قال : سمعت أبا حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: « من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » .

والحديث في سنن الترمـذي كتاب (الزهد) باب ما جاء في حـفظ اللسان ـ ج ٤ ص ٣١ رقم ٢٥٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، أخبـرنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعْد قال ـ ﷺ ـ : « من يتوكل لي ما بين لحييه ، وما بين رجليه أتوكل له بالجنة » .

وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حـبان (باب : ما يكره من الكلام وما لا يكره) ذكر إيجاب دخول الجنة لمن حفظ لسانه عما لا يحل ـ ج ٧ ص ٤٨٣ رقم٥٦٧١ بلفظ : أخبـرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست قـال : حدثنا محمـد بن عبد الأعلى قال : حـدثنا عمر بن علي المقدمي ، عن أبي حـازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة » . =

٥٠١٩/ ٢٣٥١٥ ـ « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ » .

ط ، حم ، م ، د ، هـ ، وابن خزيمة ، حب عن جرير [(١)] .

٥٠٢٠/ ٢٣٥١٦ ـ « مَنْ تَحَقَّرَ عَمَّارًا تَحَقَّرَهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا ، يُبْغِضْهُ اللهُ » .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ بلفظ : وحدثنى أبو بكر ، أنبأ محمد بن أيوب، أنبأ أبو الربيع ، ثنا عمر بن على ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من توكل لى ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » .

وقال الحاكم : هذاحديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : ذا فى البخارى .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٣ ص ٩٢ رقم ٦٦٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى مسند أحمد (من حديث جرير بن عبد الله) ج ٤ ص ٣٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وأبو معاوية وهو الضرير ، قال : ثنا الأعمش ، عن تميم بن سلمة السلمى ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (البر والصلة والآداب) باب فضل الرفق ـ ج ٤ ص ٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنا منصور عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب فى الرفق ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٤٨٠٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير كله » .

وقال المحقق : جرير هو ابن عبد الله البَجَلى ـ رضي الله عنه ـ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب الرفق ج ٢ ص ١٢١٦ رقم ٣٦٨٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسى ، عن جرير بن عبد الله البجلى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من يحرم الرفق يحرم الخير » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (البر والإحسان) باب الرفق ج ١ ص ٣٨٠ رقم ٥٤٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة ، قال : حدثنا عمرو بن على بن بحر قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من يحرم الخير يحرم الرفق » .

ع ، وابن قانع عن خالد بن الوليد (١) .

٥٠٢١/ ٢٣٥١٧ ـ « مَنْ يُخْفِرْ ذِمَّتِي كُنْتُ خَصْمَهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » .

طب عن جندب (٢) .

٥٠٢٢/ ٢٣٥١٨ ـ « مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَنْعَمْ فِيهَا : لا يَبْأس ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم من الإكمال ـ رقم ٣٣٥٥٣ بلفظ : « من يحقر عمارًا يحقره الله ، ومن يسب عمارًا يسبه الله ، ومن يبغض عمارًا يبغضه الله » .

من رواية أبى يعلى وابن قانع ، والطبرانى فى الكبير ، والضياء المقدسى ، عن خالد بن الوليد .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث مالك بن الحارث بن الأشتر ، عن خالد بن الوليد) ج ٤ ص ١٣٣ برقم ٣٨٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عمه مخرمة بن ربيعة ، عن الأشتر قال : حدثنى خالد بن الوليد قال : سبنى عمار فى عهد النبى ـ ﷺ ـ فجئت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله ! لولاك ما سبنى ابن سمية . فقال : « مهلا يا خالد من سب عمارًا سبه الله ، ومن حقر عمارًا حقره الله » .

وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فضل عمار بن ياسر وأهل بيته ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٩٤ حديث بلفظ : وعن خالد بن الوليد قال : ما عملت عملا أخوف عندى على أن يدخلنى النار من شأن عمار فقلنا : يا أبا سليمان وما هو ؟ قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ فى ناس من أصحابه إلى حى من أحياء العرب ، فأصبتهم وفيهم أهل بيت مسلمين فكلمنى عمار فى أناس من أصحابه فقال : أرسلهم ؛ فقلت : لا ، حتى آتى بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فإن شاء أرسلهم وإن شاء صنع بهم ما أراد ، فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ واستأذن عمار فدخل ، فقال : يارسول الله ألم تر إلى خالد فعل وفعل ؟ فقال خالد : أما والله لولا مجلسك ما سبنى ابن سمية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : اخرج ياعمار . فخرج وهو يبكى ، فقال : ما نصرنى رسول الله ـ ﷺ ـ على خالد ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا أجبت الرجل ؟ فقال : يارسول الله ! ما منعنى منه إلا محقرته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يحقر عمارًا يحقره الله ، ومن يسب عمارًا يسبه الله ، ومن ينقص عمارًا ينقصه الله » فخرجت فاتبعته حتى استغفر لى ، وفى رواية : « ومن يعاد عمارًا يعاده الله » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مطولا ومختصر بأسانيد منها ما وافق أحمد ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أسانيد أبى السوار العدوى ، عن جندب) ج ٢ ص ١٧٣ رقم ١٦٦٨ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن الحضرمى ، عن أبى السوار ، عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من صلى الغداة فله ذمة الله » أو كما قال ، وبلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يخفر ذمتى كنت خصمه ، ومن خاصمته خصمته » .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٠٠ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز المصنف لحسنه .

وقال المناوى : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال ... فذكره هكذا فى الطبرانى ، قال الهيثمى : ورجاله ثقات .

م عن أبى هريرة (١) .

٥٠٢٣/ ٢٣٥١٩ ـ « مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَحْيَا فِيهَا لا يَمُوتُ ، وَيَنْعَمُ فِيهَا لا يَبْأَسُ ، لا تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ ، بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِلاطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

٥٠٢٤/ ٢٣٥٢٠ ـ « مَنْ يَذْهَبُ إِلَى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ » .

ك عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فى دوام نعيم أهل الجنة ـ ج ٤ ص٢١٨١ رقم ٢٨٣٦ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يدخل الجنة ينعم لا يبأس : لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (أهل الجنة) باب : فى بناء الجنة وصفتها ـ ج ١٠ ص ٣٩٧ بلفظ :
وعن ابن عمر قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن الجنة فقال : « من يدخل الجنة يحيا فيها لا يموت ، وينعم فيها لا يبأس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه ، قيل : يارسول الله ! ما بناؤها ؟ قال : لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة، ملاطها المسك وترابها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ والياقوت » .
رواه الطبرانى بإسناد حسن الترمذى لرجاله .
الملاط : الطين الذى يجعل بين سافى البناء يملط الحائط ، أى : يخلط . نهاية .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر زينب بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ ج ٤ ص ٢٤ بلفظ :
قال ابن عمر فحدثنى عبد الله بن عامر الأسلمى ، عن محمد بن يحيى بن حبان . قال : جاء رسول الله ـ ﷺ ـ بيت زيد بن حارثة يطلبه ، وكان زيد إنما يقال له : زيد بن محمد ، فربما فقده رسول الله ـ ﷺ ـ الساعة ، فيقول : أين زيد ؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له : هنا يارسول الله فولى ، فيولى يهمهم بشىء لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم ، سبحان الله مصرف القلوب ، فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى منزله ، فقال زيد : ألا قلت له : يدخل ؟ قالت : قد عرضت ذلك عليه وأبى ، قال : فسمعته يقول شيئا ؟ قالت : سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول : سبحان الله العظيم ، سبحان الله مصرف القلوب ، قال : فخرج زيد حتى أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله بلغنى أنك جئت منزلى فهلا دخلت بأبى أنت وأمى يارسول الله : لعل زينب أعجبتك فأفارقها ؟ فيقول ـ ﷺ ـ أمسك عليك زوجك ، فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ، ويأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فيخبره ، فيقول : أمسك عليك زوجك ، فيقول : يا رسول الله ! إذًا أفارقها ، فيقول رسول الله ـ ﷺ ـ : احبس =

٥٠٢٥/ ٢٣٥٢١ - « مَنْ يُرَائِى يُرَائِى اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، ع عن أبى سعيد ، ت حسن غريب [1] .

= عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلت ، قال : فبينما رسول الله - ﷺ - جالس يتحدث مع عائشة - ﵂ - إذ أخذت رسول الله - ﷺ - غـمية ثم سـرى عنه وهو يبتسم وهو يقول: « من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله - عز وجل - زوجنيهـا من السماء » وتلا رسول الله - ﷺ - : ﴿ وإذ تقول للذى أنعم الله عليـه وأنعمت عليه...﴾ القصة كلهـا . قالت عائشة - ﵂ - : فأخذنى ما قـرب وما بعد لما كان بلغنى من جمالهـا وأخرى هى أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها : زوجها الله - عز وجل - من السمـاء ، وقالت عائشة : هى تفخر علينا بهذا . قالت عائشة : فخرجت سلمى خادم رسول الله - ﷺ - تشتد فحدثتها بذلك ، فأعطتها أوضاحا لها .

(١) الحديث فى مسند أحـمد (مسند أبى سعـيد الخدرى) ج ٣ ص ٤٠ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فرا س، عـن عطية ، عن أبى سعيد ، عن نبى الله - ﷺ - أنه قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يسمّع يسمِّع الله به » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب الرياء والسمعة - ج ٢ ص ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيـبة وأبو كريب قـالا : ثنا بكـر بن عبـد الرحمـن ، ثنا عـيسى بن المختـار ، عـن محـمد بن أبى ليلى، عن عطيـة العوفى ، عن أبى سعـيد الخـدرى ، عن النبى - ﷺ - قال : « من يسمـع يسمع الله به ، ومن يراء يراء الله به » .

وقال فى الزوائد : فى إسنـاده (عطية العوفى) وهو ضـعيف ، وكذلك (مـحمد بن أبى لـيلى) والحديث من حديث جندب فى الصحيحين .

والحديث فى مـسند أبى يعلى الموصلى - ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ١٠٥٩ بلفظ : حدثنـا أبو كريب ، حدثنا مـعاوية ابن هشام ، عن شيبان ، عن فراس ، عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى - ﷺ - قال : « من يرائى يرائى الله به ، ومن سمع سمع الله به » وقال محققه : إسناده ضعيف .

وأخرجه الترمـذى فى الزهد (٢٣٨١) باب : ما جاء فى الرياء والسمعـة من طريق أبى كريب بهذا الإسناد . وقال : « هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الزهد) باب ما جاء فى الرياء والسمعة - ج ٤ ص ١٨ رقم ٢٤٨٨ بلفظ : حدثنا أبو كـريب ، أخبرنا معـاوية بن هشام ، عن شيبـان ، عن فراس ، عن عطيـة ، عن أبى سعيد قـال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرائى يرائى الله به ، ومن يسمع يسمع الله به » .

والحـديـث فـى تحفــة الأحـوذى بشرح جامع التـرمـذى (باب ما جـاء فـى الرياء والسمـعة) ج ٧ ص ٥٢ رقم ٢٤٨٨ بلفظ الترمذى ، وقال : وفى الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو ، ثم قال : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وقال المحـقق : (من يرائى يرائى الله به) بإثبـات الياء فى الـفعلين على أن من مـوصولة مبـتـدأ ، والمعنى من يعمل عـملاً ليراه الناس فى الدنيـا يجازيه الله - تعالى - به بأن يظـهر رياءه على الخلق (ومن يسمع) بتـشديد الميم أى : من عمل عمـلا للسمعة بأن نوه بعـمله وشهره ليسـمع الناس به ويمتدحوه (يسمـع الله به) بتشديد الميم أيضا ، أى : شهره الله بين أهل العرصات وفضحه على رءوس الأشهاد .

٥٠٢٦/ ٢٣٥٢٢ ـ « مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ » .

حم ، ش ، والعدنى ، ت حسن غريب ، طب ، ع ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ض عن سعد بن أبى وقاص ، تمام ، وأبو نعيم ، كر عن ابن عباس ، كر عن عمرو بن العاص (١) .

٥٠٢٧/ ٢٣٥٢٣ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ » .

حم ، خ ، م ، حب عن معاوية ، حم ، والدارمى ، ت حسن صحيح عن ابن عباس ، طس عن ابن عمرو ، هـ ، طس عن أبى هريرة ، تمام ، وابن عساكر عن عبد الملك بن مروان عن أبى خالد عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص) ج ١ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عمر بن سعد ـ أو غيره ـ أن سعد بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يهين قريشا يهينه الله ـ عز وجل ـ » .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (المناقب) باب : فى فضل الأنصار وقريش ـ ج ٥ ص ٣٧٣ رقم ٣٩٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن داود الهاشمى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، أخبرنا صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، عن محمد بن أبى سفيان ، عن يوسف بن الحاكم ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد هوان قريش أهانه الله » وقال : هذا حديث غريب .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٤ ص ٧٤ بلفظ : أخبرنى أبو بكر بن أبى نصر المزكى بمرو من أصل كتابه ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنى صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى ، عن يوسف ابن الحكم أبى الحجاج بن يوسف ، عن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد هوان قريش أهانه الله » ، وقال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٠٧ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز المصنف له بالصحة .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال المناوى : سنده جيد .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل قريش ـ ج ١٢ ص ١٧١ رقم ١٢٤٤٢ بلفظ : حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن سلهب ، عن محمد بن أبى سفيان ، عن يوسف بن عقيل ، عن سعد قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من يرد هوان قريش يهنه الله » .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى فى الجامع ٢/ ٢٣٠ (الفضائل) من طريق سليمان بن داود ، عن إبراهيم بن سعد ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١١/ ٥٨ من طريق عمر بن سعد ، عن سعد بن مالك ، وأورده الهندى فى الكنز ٦/ ٢٠٢ من رواية ابن أبى شيبة وغيره .

(٢) **حديث معاوية :**

الحديث فى مسند أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان) ج ٤ ص ٩٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، =

. . . .

= ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال : أنبأنى سعد بن إبراهيم ، عن معبد الجهنى قال : كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله - ﷺ - شيئا ويقول : هؤلاء الكلمات قلما يدعهن أو يحدث بهن فى الجمع ، عن النبى - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » .

وورد الحديث فى ثلاثة مواضع فى صحيح البخارى : فى كتاب العلم - باب : من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين - ج ١ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا سعيد بن عفير ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال: قال حميد بن عبد الرحمن : سمعت معاوية خطيبا يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، وإنما أنا قاسم والله يعطى ، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله » .

كما ذكره فى باب (فرض الخمس) ج ٤ ص ١٠٣ وفى كتاب (الاعتصام) ج ٩ ص ١٢٥

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب النهى عن المسألة - ج ٢ ص ٧١٩ رقم ١٠٣٧ - بلفظ : وحدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، قال : حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، قال : سمعت معاوية بن أبى سفيان ، وهو يخطب يقول : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ، وإنما أنا قاسم ويعطى الله » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر إرادة الله - جل وعلا - خير الدارين بمن تفقه فى الدين) ج ١ ص ١٥٢ رقم ٨٩ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبى سفيان ، يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

حديث ابن عباس :

الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان قال : أنا إسماعيل ، قال أخبرنى عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

والحديث فى مسند الدارمى كتاب (الرقائق) باب من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ج ٢ ص ٢٠٨ رقم ٢٧٠٩ بلفظ : أخبرنا سعيد بن سليمان ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب العلم) باب إذا أراد الله بعبد خيرًا فقهه فى الدين - ج ٤ ص ١٣٧ رقم ٢٧٨٣ بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » . وفى الباب عن عمر وأبى هريرة ومعاوية . هذا حديث حسن صحيح .

حديث ابن عمر :

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فى فضل العلم - ج ١ ص ١٢١ - بلفظ : وعن عمر ابن الخطاب أن رسول الله - ﷺ - قال :« من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » . =

٥٠٢٨/ ٢٣٥٢٤ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللهُ يُعْطِى، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّهُم مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِىَ أَمْرُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، خ ، م عن معاوية (١) .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف .

حديث أبى هريرة :

والحديث فى سنن ابن ماجه (المقدمة) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ـ ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٢٠ ـ بلفظ : حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

وقال فى الزوائد : رواه الترمذى من حديث ابن عباس ، وقال : حسن صحيح ، وفى الباب عن أبى هريرة ومعاوية ، وقال السندى : وإسناد أبى هريرة ظاهره الصحة ، ولكن اختلف فيه على الزهرى ؛ فرواه النسائى من حديث شعيب عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وقال : الصواب رواية الزهرى ، عن حميد ابن عبد الرحمن ، عن معاوية كما فى الصحيحين .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب فى فضل العلم ج ١ ص ٨٢١ بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه تاريخ دمشق لابن عساكر ـ فى ترجمة الحسن بن على بن عمر بن عيسى الحلبى القيسى ج ٤ ص٢٣٢ ـ بلفظ « الحسن » بن على بن عمربن عيسى الحلبى القيسى الأديب المعروف بابن كوجك ، روى عن تمام الحديث ، عن جماعة ، وروى عنه تمام الرازى وغيره ، وروى تمام من طريقه عن أبى خالد ، عن أبيه مرفوعا : « من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين » .

والحديث فى الصغير رقم ٩١٠٣ بلفظ كبير من رواية الإمام أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى عن معاوية ، والإمام أحمد والترمذى ، عن ابن عباس ، وابن ماجه عن أبى هريرة .

وقال المناوى : وقضية صنيع المؤلف أن هذا هو الحديث بكماله ، بل بقيته عند الشيخين : « والله المعطى وأنا القاسم » خرجه البخارى فى العلم والخمس ، ومسلم فى الزكاة ، ووجه ارتباط هاتين الجملتين بما قبلهما أن إثبات الخير للمتفقه لا يكون بالاكتساب فقط ، بل لمن يفتح الله به على يد المصطفى ـ ﷺ ـ ثم ورثته .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان) ج ٤ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سلمة الخزاعى ، أنا ليث يعنى ابن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبى بكر ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن أبى سفيان قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ، ولن تزال هذه الأمة أمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله ، هم ظاهرون على الناس » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (العلم) باب من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ـ ج ١ ص ٢٧ . انظر الحديث السابق .

٥٠٢٩/ ٢٣٥٢٥ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ يَهْدِيه يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة عن عمر ، ورجاله رفعا (١) .

٥٠٣٠/ ٢٣٥٢٦ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ » .

طب عن معاوية ، حل عن ابن مسعود (٢) .

٥٠٣١/ ٢٣٥٢٧ - « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ ويُعْطِى اللهُ » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

= والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب قوله - ﷺ - : « لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم » ج ٣ ص ١٥٢٤ رقم ١٧٥ بلفظ : وحدثنى إسحاق بن منصور، أخبرنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر (وهو ابن برقان) حدثنا يزيد بن الأصم قال : سمعت معاوية بن أبى سفيان ذكر حديثا رواه عن النبى - ﷺ - لم أسمعه ؛ روى عن النبى - ﷺ - على منبره حديثا غيره . قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ، ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة » .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩١٠٥ بلفظ : « من يرد الله يهده يفهمه » برواية السجزى عن عمر بن الخطاب ، ورمز المصنف لحسنه .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما أسند إلى محمد بن كعب القرظى ، عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٤٠ رقم ٧٨٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا شريك ، عن عثمان بن راشد ، عن محمد بن كعب ، قال : سمعت معاوية يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة شقيق بن سلمة) ج ٤ ص ١٠٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين ويلهمه رشده » .

وقال : غريب من حيث الأعمش ، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش ، واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته ، وقيل: اسمه شعبة .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى عن سعيد ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : يتركون المدينة على خير ما كانت عليه ، لا يغشاها إلا العوافى ، قال : يريد عوافى السباع والطير ، وآخرمن يحشر راعيان من مزينة ينعقان لغنمهما فيجداها وحوشا ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع حشرا على وجوههما أو خرا على وجوههما . قال : « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ، وإنما أنا قاسم ، ويعطى الله - عز وجل - » .

٥٠٣٢/ ٢٣٥٢٨ ـ « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ » .

حم ، خ ، حب عن أبى هريرة [(١)] .

٥٠٣٣/ ٢٣٥٢٩ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ » .

ط ، ع ، حب عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن مالك ، عن محمد بن عبد الله بن أبى صعصعة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يرد الله به خيرًا يصب منه » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الطب) ج ٧ ص ١٤٩ ط / الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك من طريق محمد بن عبد الله بن أبى صعصعة بلفظ أحمد وروايته .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الجنائز وما يتعلق بها مقدما أومؤخرا) ج ٤ ص ٢٤٨ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا القعنبى ، عن مالك بن أبى صعصعة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يرد الله به خيرًا يصب منه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٠٦ بلفظ الكبير ورواية أحمد والبخارى ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : (يصب منه) بكسر الصاد عند الأكثر ، والفاعل الله ، وروى بفتحها واستحسنه ابن الجوزى ، ورجحه الطيبى بأنه أليق بالأدب لآية ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ والضميرفى قوله : منه على التقديرين للخير.

قال الزمخشرى : أى : ينل منه بالمصائب ، ويبتليه بها ليثيبه عليها ، وقال القاضى : أى : يوصل إليه المصائب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته ، وهى اسم لكل مكروه ، وذلك لأن الابتلاء بالمصائب طب إلهى يداوى به الإنسان من أمراض الذنوب المهلكة ، ويصح عود الضمير فى يصب إلى (من) وفى (منه) إلى (الله) إلى (الخير) المعنى أن الخير لا يحصل للإنسان إلا بإرادته ـ تعالى ـ وعليه فلا شاهد فيه ، وإنما تركه لوضوحه ؛ لأن الخير الذى هو مراد لمن يحصل له مختار مرضى به إذا كان بإرادة من الغير لا من نفسه فلأن يكون ما يحصل بغير إرادة ورضا أولى .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣٦٧ رقم ١١٢٩ بلفظ : حدثنا عاصم بن النصر الأحول ، حدثنا معمر قال : سمعت أبى قال : حدثنا قتادة ، عن هلال أخى بنى مرة بن عبادة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال أبو سعيد : « أعوزنا إعوازًا شديدًا فأمرنى أهلى أن آتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأسأله شيئا . قال : فأقبلت فكان من أول ما سمعت نبى الله ـ ﷺ ـ يقول : « من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفه الله ، ومن سألنا لم ندخر عنه شيئا إن وجدنا » أو كما قال . فقلت فى نفسى : لأستغنين فيغنينى الله ، ولأتعففن فيعفنى الله. قال : فلم أسأل النبى ـ ﷺ ـ شيئا » . =

٥٠٣٤/ ٢٣٥٣٠ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ ، وَمَنْ يَسْأَلْنَا إمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ أَوْ نُوَاسِيَه ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَة ـ وَمَنْ اسْتَغْنَى مِنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا » .

ط ، وابن سعد ، حم ، هب عن أبي سعيد (١) .

٥٠٣٥/ ٢٣٥٣١ ـ « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلا يَفْتَحُ أَحَدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ » .

ابن سعد عن أبي سعيد .

٥٠٣٦/ ٢٣٥٣٢ ـ « مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْه فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

= وقال المحقق : إسناده حسن ، وهلال هو : ابن حصن ، روى عنه أكثر من واحد ، ولم يجرحه أحد ، ووثقه ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وأخرجه أحمد ٣/ ٤ من طريقين ، عن شعبة ، سمعت أبا حمزة ، عن هلال ، بهذا الإسناد .

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الزكاة) ذكر الأمر للمرء بالاستغناء بالله ـ جل وعلا ـ عن خلقه إذ فاعله يغنيه الله ـ جل وعلا ـ بتفضله) ج ٥ ص ١٦٩ رقم ٣٣٨٩ بلفظ : أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد ابن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد أن أسأله ، فسمعته يخطب وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا أعطناه » قال : فرجعت لم أسأله . فأنا اليوم أكثر الأنصار مالا .

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٢٨٧ برقم ٢١٦١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أنه أصابه جوع أو أصاب رجلا جوع من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال له بعض أهله : لو أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فرضخ لك ، فانطلق فوجد النبي ـ ﷺ ـ يخطب وهو يقول : « من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا فوجدنا شيئا أعطيناه » قال : فرجع فما سأله ولا سأل أحدًا بعده .

(١) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٢٨٧ رقم ٢١٦١ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة وهشام ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد أنه أصابه جوع أو أصاب رجلا جوع من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ فقال له بعض أهله : لو أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فرضخ لك ، فانطلق فوجد النبي ـ ﷺ ـ يقول: « من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا فوجدنا شيئا أعطيناه » قال : فرجع فما سأله ولا سأل أحدا بعده .

والحديث في مسند أحمد (مسند أبي سعيد الخدري) ج ٣ ص ٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال : « من استعف أعفه الله ، ومن استغنى أغناه الله ، ومن سألنا شيئا فوجدناه أعطيناه إياه » .

هـ عن أبى هريرة [١] .

٥٠٣٧/ ٢٣٥٣٣ ـ « مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ به ، وَمَنْ يُراءِ يُراءِ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِى الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

طب ، وأبو نعيم عن جندب [٢] .

٥٠٣٨/ ٢٣٥٣٤ ـ « مَنْ يَشْرَبِ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا أَوْ تَمرًا فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا » .

م عن أبى سعيد [٣] .

٥٠٣٩/ ٢٣٥٣٥ ـ « مَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِه اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَمَنْ يَسْأَلْنَا نُعْطِه ، وَمَا أُعْطِىَ أَحَدٌ رِزْقًا أَوْسَعَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ » .

حل عن أبى سعيد [٤] .

٥٠٤٠/ ٢٣٥٣٦ ـ « مَنْ يَصعَدِ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ » .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الصدقات) باب : إنظار المعسر ، ج ٢ ص ٨٠٨ برقم ٢٤١٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث سلمة بن كهيل عن جندب) ج ٢ ص ١٨٣ برقم ١٦٩٧ ـ قال : ثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا القاسم بن عيسى الطائى ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من يسمع يسمع الله به ... » الحديث.

قال محققه : قال فى المجمع ٨/ ٩٥ ، ٩٦ قلت : فى الصحيح منه (من سمع سمع الله به ومن يرائى يرائى الله به». ورواه أبو يعلى ج ٣ ص ٩٣ وفيه تحقيق طيب فانظره .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الأشربة) باب : كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ج ٣ ص ١٥٧٥ برقم ٢٢/ ١٩٨٧ قال : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن مسلم العبدى ، عن أبى المتوكل الناجى ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا أو تمرا فردا أوبسرا فردا » .

(٤) الحديث فى حلية الأولياء (ترجمة سعد بن مالك) ج ١ ص ٣٧ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ابن داود ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن =

م عن جابر (١) .

٢٣٥٣٧/٥٠٤١ ـ « مَنْ يَضْمَنْ لِى مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » .

خ ، هب عن سهل بن سعد (٢) .

٢٣٥٣٨/٥٠٤٢ ـ « مَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ؟ أَيَأْمَنُنِى اللهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلا تَأْمَنُونِى ؟ ! إِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ » .

= أبى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يصبر يصبره الله ، ومن يستغن يغنه الله ـ عز وجل ـ ومن يسألنا نعطه ، وما أعطى أحد رزقا أوسع له من الصبر » .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ج ٤ ص ٢١٤٤ برقم ١٢/ ٢٨٨٠ قال : حدثنا عبد الله بن معاذ العنبرى ، حدثنا أبى ، ثنا قرة بن خالد ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يصعد الثنية ثنية المُرَار فإنه يحط عنه ما حط عن بنى إسرائيل » وقال : فكان أول من صعدها خيلنا خيل بنى الخزرج ، ثم تتام الناس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر » فأتيناه فقلنا له : تعال يستغفر لك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : والله لأن أجد ضالتى أحب إلىَّ من أن يستغفر لى صاحبكم .

قال : وكان رجلا ينشد ضالة له .

وبرقم ١٣/ ٢٨٨٠ قال : وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا قرة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يصعد ثنية الْمُرار أو المرَار » بمثل حديث معاذ غير أنه قال : وإذا هو أعرابى جاء ينشد ضالة له .

قال محققه : هكذا هو فى الرواية الأولى المُرَار ، وفى الثانية المُرَار أَوْ الْمَرَارِ بضم الميم وفتحها على الشك وفى بعض النسخ بضمها أو كسرها .

والمرار : شجر مر . وأصل الثنية : الطريق بين الجبلين ، وهذه الثنية عند الحديبية . قال الحازمى : قال ابن إسحاق : هى مهبط الحديبية .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الرقاق) باب : حفظ اللسان ج ٨ ص ١٢٥ قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عمر بن على ، سمع أبا حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من يضمن لى ما بين لحييه ... » الحديث .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٠٩ ـ بلفظه ، من رواية البخارى ، عن سهل بن سعد . ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رواه البخارى فى الرقائق وغيرها عن سهل بن سعد الساعدى ، ورواه عنه كثيرون منهم الترمذى.

خ عن أبى سعيد [١] .

٥٠٤٣/ ٢٣٥٣٩ - « مَنْ يَعْذرُنِي منْ فُلان ؟ أَهْدَى إلَيَّ لقْحَةً (*) ، فَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهَا فى وَجْه بَعْضِ أَهْلِى ، فَأَثْبَتُهُ بستِّ بَكَرَات فَتَسَخَّطَهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ ألا أَقْبَلَ هَديَّةً إلا أَنْ يَكُونَ قُرَشِيٌّ ، أَوْ أَنْصَارِيٌّ ، أَوْ ثَقَفِيٌّ ، أَوْ دَوْسِيٌّ » (**) .

ك عن أبى هريرة [٢] .

٥٠٤٤/ ٢٣٥٤٠ - « مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ به فى الدُّنْيَا » .

الحكيم ، وابن جرير ، ك عن أبى بكر [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (التوحيد) باب وكان عرشه على الماء ج ٩ ص ١٥٥ قال : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أبيه عن ابن أبى نُعم أو أبى نعم - شك - عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث إلى النبى - ﷺ - بذُهَيْبَة فقسمها بين أربعة ، وحدثنى إسحاق بن نصر، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث على وهو باليمن إلى النبى - ﷺ - بذهيبة فى تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلى ، ثم أحد بنى مجاشع ، وبين عيينة بن بدر الفزارى ، وبين علقمة ابن علاثة العامرى ، ثم أحد بنى كلاب ، وبين زيد الخيل الطائى ، ثم أحد بنى نبهان ، فَتَغَضَّبَتْ قريش والأنصار فقالوا : يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ قال : إنما أتألفهم . فأقبل رجل غائر العينين ناتىء الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال : يامحمد ! اتق الله . فقال النبى - ﷺ - : « فمن يطع الله إذا عصيته ؟ ! فيأمنى على أهل الأرض ولا تأمنونى ؟ فسأل رجل من القوم قتله - أراه خالد بن الوليد - فمنعه النبى - ﷺ - فلما ولى قال النبى - ﷺ - : « إن من ضئضىء هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد » .

(*) اللِّقحة بالكسر والفتح : الناقة القريبة العهد بالنتاج : نهاية .

(**) يكون قرشى أو ... هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : إلا أن يكون قُرشيًا أو أنصاريًا أو دوسيًا على حذف اسم يكون وتقديره (المُهْدى) ويؤيد هذا رواية المستدرك (إلا أن تكون من قرشى) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (البيوع) باب : « من بلغه معروف عن أخيه من غير مسألة ... » ج ٢ ص ٦٢ ، ٦٣ قال : أخبرنى أبو الحسن محمد بن أحمد القنطرى ببغداد ، وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو (قالا) : ثنا أبو قلابة ، وأخبرنى أبو عمر بن نجيد ، حدثنا أبو مسلم - قالا - : ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة - ﷺ - أن رجلا أهدى إلى رسول الله - ﷺ - لقحة فأثبته فيها بست بكرات فتسخطها الرجل ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من يعذرنى من فلان ؟ أهدى إلى لقحة ، فكأنى أنظر إليها فى وجه بعض أهلى ، فأثبته بست بكرات فتسخطها ، لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا أن تكون من قرشى أو أنصارى أو ثقفى أو دوسى » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . إلا أنه قال : فأثبته منها بدل (منه) .

(٣) جاء فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى الأصل الخامس والتسعين ص ١٣٢ قال : عن =

٥٠٤٥/ ٢٣٥٤١ ـ « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رَشْدَةٍ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرَ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .

حم عن أبى هريرة (١) .

= حبان قال : صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فقال لنافع : لا تمر بى على المصلوب ـ يعنى ابن الزبير ـ قال : فأفجئه فى جوف الليل أن صك محمله جذعة فجلس يمسح عينيه ، ثم قال : يرحمك الله أبا خبيب إن كنت وإن كنت ، ولقد سمعت أباك الزبير يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يعمل سوءاً يجز به فى الدنيا أو الآخرة » فإن يك هذا بذاك فهمه همه ، قال الله ـ تعالى ـ : « من يعمل سوءا يجز به » وهذا عام . ثم ميز رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يجزى به فى الدنيا أو الآخرة » وليس بجمع الجزاء فى الموطنين .

وروى أنه لما نزل قوله تعالى : « من يعمل سوءاً يجز به » قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : يا رسول الله ! ما هذه ببقية منا. قال : يا أبا بكر ! « إنما يجزى به المؤمن فى الدنيا ويجزى بها الكافر يوم القيامة » .

وفى رواية أخرى قال : ألست تنصب ؟ ألست تحزن ؟ ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى . قال : فذلك ما تجزون .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص٥٥٣ قال : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا زياد الخصاصى ، عن على بن زيد ، عن مجاهد قال لى عبد الله بن عمر ، انظر إلى المكان الذى به ابن الزبير : قال : فمر عليه قال : فسها الغلام ، قال : فإذا ابن عمر ينظر إلى ابن الزبير مصلوبا ، فقال : يغفر الله لك ـ ثلاثا ـ والله ما علمتك إلا كنت صواما قواما وصولا للرحم أما والله إنى لأرجو مع مساوىء ما أصبت ألا يعذبك الله أبدا ، ثم التفت إلىّ فقال : سمعت أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يعمل سوءاً يجز به فى الدنيا » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٠ بلفظه ، من رواية الحاكم فى المستدرك عن أبى بكر ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : ورواه الحكيم عن الزبير قال : لما صلب ابن الزبير بمكة قال ابن عمر : رحمك الله أبا خبيب إن كنت وإن كنت ، ولقد سمعت أباك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره . قال ابن عمر : فإن يكن هذا بذاك فهه فهه يعنى : جوزى به ، ومعناه أنه قاتل فى حرم الله وأحدث فيه حدثا عظيما . اهـ .

(١) فى النهاية مادة (رشد) ضبط رشدة ـ بفتح الراء وكسرها ـ وقال : والفتح أنصح اللغتين .

جاء فى مسند الإمام (أحمد مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٥٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أخبرنا محمد ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يقول على مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

٥٠٤٦/ ٢٣٥٤٢ ـ « مَنْ يكُنِ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاهُ ـ يَعْنِى عَلِيًا ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَكُنْ لَهُ بَغِيضًا ، اللَّهُمَّ إِنِّى لا أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِى الأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى » .

طب عن جرير ، قال ابن كثير غريب جدًا بل منكر [١] .

٥٠٤٧/ ٢٣٥٤٣ ـ « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

خ عن أبى هريرة [٢] .

٥٠٤٨/ ٢٣٥٤٤ ـ « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِيهَا إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، يُغْفَرْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

ت عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى / حديث بشر بن حرب عن جرير / ج ٢ ص ٤٠٩ برقم ٢٥٠٥ قال حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار ، حدثنا محمد بن عون أبو عون الزيادى، ثنا حرب بن سريج ، عن بشر بن حرب عن جرير قال : شهدنا الموسم فى حجة مع رسول الله ـ ﷺ ـ وهى حجة الوداع ، فبلغنا مكانا يقال له غديرخم ، فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا ، المهاجرون والأنصار ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ وسطنا فقال : « أيها الناس بم تشهدون ؟ » قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله قال : « ثم مه ؟» قالوا : وأن محمدًا عبده ورسوله قال : « فمن وليكم ؟ » قالوا : الله ورسوله مولانا قال : «من وليكم ؟ » ثم ضرب بيده على عضد على ـ ﷺ ـ فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : « من يكن الله ورسوله مولياه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيبا ، ومن أبغضه فكن له مبغضا ، اللهم إنى لا أجد أحدا أستودعه فى الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك ، فاقض فيه بالحسنى » .

قال بشر : قلت من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدرى .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (المناقب) مناقب على ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ١٠٦ وقال : ذكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : قيام ليلة القدر من الإيمان ج ١ ص ١٥ قال : حدثنا أبو اليمان قال :أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » .

(٣) الحديث فى ـ سنن الترمذى ـ فى كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى فضل شهر رمضان ج ٢ ص ٩٦ رقم ٦٧٨ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا عبدة والمحاربى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من صام رمضان وقامه إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه) وقال هذا حديث صحيح .

٥٠٤٩/ ٢٣٥٤٥ ـ « مَنْ يَكُنْ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ ، ضَمِنَ اللهُ لَهُ الرَّوْحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » .

طس والخطيب عن أبى الدرداء (١) .

٥٠٥٠/ ٢٣٥٤٦ ـ « مَنْ يَكُنْ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ يَكُنِ اللهُ فِى حَاجَتِهِ » .

بن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن جابر (٢) .

٥٠٥١/ ٢٣٥٤٧ ـ « مَنْ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ » .

حم ، خ ، ن ، حب عن رفاعة بن رافع الزرقى أن رجلا قال : « ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه » .

= قال أبو عيسى : وحديث أبى هريرة الذى رواه أبوبكر بن عياش ، حديث غريب ، لا نعرفه من رواية أبى بكر ابن عياش عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة إلا من حديث أبى بكر ، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث قال : أخبرنا الحسن بن الربيع ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد قوله : قال : (إذا كان أول ليلة من شهر رمضان .فذكر الحديث قال محمد : وهذا أصح عندى من حديث أبى بكر بن عياش .

(١) جاء فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصلاة) باب لزوم المساجد ج ٢ ص ٢٢ قال : وعن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول « المسجد بيت كل تقى ، وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وقال : إسناده حسن ـ قلت ورجال البزار كلهم رجال الصحيح .

والحديث فى ـ تاريخ بغداد ـ للخطيب فى ترجمة خليفة بن الحارث بن خليفة ج ٨ ص ٣٤٠ برقم ٤٤٤٥ قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الختلى ، حدثنى أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة ، حدثنا عمرو بن جرير ، قال : حدثنى إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ابن أبى حازم قال : سمعت أبا الدرداء يقول لابنه : يابنى لا يكونن بيتك إلا المسجد ، فإن المساجد بيوت المتقين ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة » .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩١١١ بلفظه من رواية ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن جابر ، ورمز المصنف له بالحسن .

قال المناوى : ابن أبى الدنيا أبو بكر فى كتاب (فضل قضاء الحوائج) عن جابر بن عبد الله ، رمز المصنف لحسنه .

فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره (١) .

---

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث رفاعة بن رافع ج ٤ ص ٣٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال قرأت عن عبد الرحمن بن مهدى مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقى قال : كنا نصلى يومًا وراء رسول الله ـ ﷺ ـ : فلما رفع رسول الله ـ ﷺ ـ: رأسه من الركعة وقال سمع الله لم حمده ، قال رجل وراءه ، ربنا لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » قال الرجل : أنا يارسول الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً » .

وبلفظ : « لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها » .

الحديث فى ـ صحيح الإمام البخارى ـ كتاب (الصلاة) باب فضل : اللهم ربنا لك الحمد ج ١ ص ١٩١ قال: حدثنا عبد الله بن أبى الأسود ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : كان القنوت فى المغرب والفجر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن على بن يحيى بن خلاد الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقى قال : كنا يوما نصلى وراء النبى ـ ﷺ ـ ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمدهُ ، قال رجل وراءهُ : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه فلما انصرف قال : من المتكلم ؟ قال : أنا . قال : رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول .

وجاء فى ـ سنن النسائى ـ فى كتاب (الصلاة) باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير ج ٢ ص ١٠٢ : ورد عن أنس بن مالك ، وليس عن رفاعة بن رافع .

والحديث فى ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ فى كتاب الصلاة باب : ذكر استحباب الاجتهاد للمرء ... ج ٣ ص ١٩٠ رقم ١٩٠٧ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن نعيم المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع الزرقى قال : كنا يومًا نصلى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما رفع رأسه من الركعة وقال : سمع الله لمن حمده ، قال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » فقال رجل : أنا يا رسول الله ، فقال رسول ـ ﷺ ـ : « لقد رأيت بضعًا وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أول » .

والحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث رفاعة بن رافع الزرقى ج ٥ ص ٣٢ برقم ٤٥٣١ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا القعنبى (ح) وحدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) وثنا على بن المبارك القنعانى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس كلهم عن مالك ، عن نعيم المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع قال : كنا يومًا نصلى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ ، فإذا رفع رأسه من الركعة وقال : (سمع الله لمن حمده) قال رجل من ورائه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المتكلم آنفًا ؟ » فقال رجل أنا يارسول ، الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لقد رأيت بضعًا وثلاثين ملكًا يبتدرونها أيهم يكتبها أولاً » .

قال محققه : رواه مالك ١/ ١٦٥ ـ ١٦٦ والبخارى رقم ٧٩٩ وأبو داود ٧٧٥ وابن خزيمة ٦١٤ والنسائى ٢/ ١٩٦ والبغوى فى شرح السنة ٦٣٢ والبيهقى ٢/ ٩٥ =

٢٣٥٤٨/٥٠٥٢ ـ « مَنْ الَّذِى كَانَ يُقَلِّبُ الْحَصَا فِى الصَّلاةِ ؟ فَهُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلاتِكَ » .

عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : سمع النبى - ﷺ - رجلا يقلب الحصا فى الصلاة ، فلما انصرف قال : فذكره [١] .

٢٣٥٤٩/٥٠٥٣ ـ « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهُنَّ » .

عبد الرزاق عن عمر أن رجلا صلى فقال : الله أكبر كبيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا، فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة قال : فذكره [٢] .

= والحديث فى ـ صحيح ابن خزيمة ـ فى كتاب (الصلاة) باب : فضيلة التحمد بعد رفع الرأس من الركوع ج ١ ص ٣١١ برقم ٦١٤ قال : نا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا عيسى بن إبرهيم الغافقى ، نا ابن وهب ، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله : أن على بن يحيى الزرقى حدثه (ح) وحدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، أخبرنا ابن وهب : أن مالكًا حدثه ، عن نعيم بن عبد الله بن المجمر ، عن على بن يحيى الزرقى ، وحدثنا الحسن بن محمد ، نا روح بن عبادة ، نا مالك ، عن نعيم بن عبد الله : أن على بن يحيى الزرقى أخبره ، عن أبيه ، عن رفاعة بن رافع أنه قال : كنا يومًا نصلى وراء رسول الله - ﷺ - ... إلخ الحديث » .

(١) الحديث فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا ج ٢ ص ٤١ برقم ٢٤١١ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير قال : سمع رسول الله - ﷺ - رجلاً يقلب الحصا فى الصلاة فى المسجد ، فلما انصرف قال (من الذى كان يقلب الحصا فى الصلاة ؟) قال رجل : أنا يارسول الله ، قال فهو حظك من صلاتك) .

قال محققه جاء فى الكنز ٢٣٥٨/٤ (عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير) وأخرجه الطبرانى ، عن ابن عمر فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصا فى الصلاة ج ٢ ص ٨٦

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (يزيد بن عبد الملك النوفلى) وقد ضعفه الأئمة ، ووثقه ابن معين فى رواية ، وضعفه فى أخرى .

(٢) الحديث فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى كتاب (الصلاة) باب استفتاح الصلاة ج ٢ ص ٧٦ برقم ٢٥٥٩ قال عبد الرزاق : عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل ، عن ابن عمر قال : أتى رجل والناس فى الصلاة، فقال حين وصل إلى الصف : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة ، قال : « من صاحب الكلمات ؟ فقال الرجل : أنا يارسول الله ، ما أردت بهن إلا الخير قال : (لقد رأيت أبواب السماء فُتِّحَتْ لهن ـ قال ابن عمر ، فما تركتهن منذ سمعتهن » .

٥٠٥٤/ ٢٣٥٥٠ ـ « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدْ ابْتَـدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَسْبِقُ بِهَا فَيُحَيِّيَ اللهَ بِهَا تَبارَكَ وَتَعَالَى » .

عبد الرزاق عن أنس أن رجلا صلى فقال : الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، فلما فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : فذكره [١] .

٥٠٥٥/ ٢٣٥٥١ ـ « مِنَ اللهِ ـ تَعَالى ـ لا مِنْ رَسُولِه ، لَعَنَ اللهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » .

طب ، ق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

٥٠٥٦/ ٢٣٥٥٢ ـ « مِنَ الإسْرَافِ أَنْ تَأكُلَ كلَّمَا اشْتَهيتَ » .

---

(١) الحديث فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى كتاب (الصلاة) باب استفتاح الصلاة ج ٢ ص ٧٧ برقم ٢٥٦١ . قال عبد الرزاق : عن عبد الله بن عمر ، عـن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : دخل رجل والنبى ـ ﷺ ـ فى صلاته ـ وله نفس ـ فقـال حين دخل الحمد لله كثيـرًا مباركًا طيبا فلما فـرغ رسول الله ـ ﷺ ـ من صلاته قال : (من صاحب الـكلمات ؟ مرتين فقـال رجل : أنا يارسول الله ، فقال : لقـد رأيتها [يبتدرها] اثـنا عشر ملكا ، أيهم يسبق بهـا ، فيحيى الله تبـارك وتعالى قال : فقـال له النبى ـ ﷺ ـ : أسمع نفسك قـال : أقيمت الصلاة فأسرع قال : إذا سمعت الإقامة ، فامش على هيئتك ، فما أدركت فصل ، وما فاتك فاقض .
وانظر رقم ٣٤٠٦ من نفس المصدر :

(٢) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث بهز بن حكيم عن أبيه ج ١٩ ص ٤٢٠ برقم ١٠١٦ قال حدثنا بكر بن أحمـد بن مقبل البـصرى ، ثنا زيد بن أخـرم ، ثنا يحيى بن الحارث ، عن أخـيه مخـارق ، عن بهز بن حكيم ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من الله ـ عز وجل ـ لا من رسول الله ، لعن الله قاطع السدر » .
قال محققه : ورواه البيهقى ٦/ ١٤٦ والعقيلى فى الضعفاء ـ ٤٦٠ ـ وقال : لا يصـح حـديثه ، قال فى المجمع ٤/ ٦٩ يعنى هذا الحديث ، قال شيخنا فى سلسلة الصحبة حـ ٢/ ١٧٦ ورجاله ثقات ، غير مخارق هذا ، فلم أجد من ترجمه ، وقد ذكره الحافظ فى شيوخ يحيى بن الحارث .
وفى ـ السنن الكبرى للبيهقى ـ كتاب إحياء المزارعة باب : ما جاء فى قطع السدرة ج ٤ ص ١٤١ قال : أخبرنا أبو عبـد الله ثنا الزبير بن عـبد الواحد الحـافظ ، ثنا أبو على محـمد بن سليـمان المالكى بالشجـرة ، ثنا زيد بن أخرم، ثنا يحيى بن الحارث ، عن أخيه مخارق بن الحارث ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من الله لا من رسوله ، لعن الله عاضد السدر » .

هب عن أنس [١] .

٥٠٥٧/ ٢٣٥٥٣ ـ « مِنَ الأُمَمِ أُمَّةٌ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلاً كَمَثَلِ أُجَرَاءَ ، تَأَجَّرَهُمْ رَجُلٌ فَعملُوا لَهُ يومًا كُلَّهُ ، وَجَعَلَ لَهُمْ قِيرَاطًا قيرَاطًا ، فَعملُوا حَتَّى إِذَا انتصفَ النهار سئموا فقالوا للرجل : حاسبنا ، فحاسبهم فكان لهم نصفُ قيرَاط . فَقَالَ : مَنْ يُكْمِلُ لِى عَملِى إِلَى اللَّيلِ عَلَى قيراط قيراط ؟ فَبَايَعهُ قَومٌ آخرُون . فَعَملُوا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَلاة العصر سَئِمُوا ، فَقَالُوا : حَاسِبْنَا . وكَانَ لَهُم نصفُ قيرَاط ، وَأَحبَّ الرَّجلُ أَن يُقْضَى لَهُ عَمَلُهُ قَبْلَ اللَّيلِ فَاتَّجَرَ قومًا عَلَى أَنْ يُكْمِلُوا مَا غبر(*) مِنْ عَمَله إِلَى اللَّيل عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْن ، إِنِّى أَرْجُو إِنْ شَاءَ اللهُ : أَنْ تكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَاب القِيْرَاطَيْن » .

طب ، عن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن جده [٢] .

٥٠٥٨/ ٢٣٥٥٤ ـ « مِنْ البِّرِ أَنْ تَصِلَ صَدِيقَ أَبيكَ » .

---

(١) الحديث فى ـ شعب الإيمان للبيهقى ـ مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ باب فى المطاعم والمشارب ، لوحة رقم ٢٤٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بإسناده ، عن الحسين ، عن أنس بن مالك قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت » . والملحوظ أن بالجامع الكبير (كلما) والمعنى عليها كل وقت تشتهى فيه الأكل فتكون (ما) مصدرية ظرفيه ، أما ما بشعب الإيمان « كل ما » فتكون (ما) اسم موصول بمعنى الذى يعنى : كل الذى تشتهيه.

(*) ما غبر من عمله ، أى ما بقى منه ، فإنه من الأضداد ، بمعنى الماضى والباقى .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى ـ المعجم الكبير ـ فى مرويات سليمان بن سمرة ، عن أبيه ج ٧ ص ٣١٢ حديث رقم ٧٠٥٤ قال حدثنا موسى بن هارون ، ثنا مروان بن جعفر السمرى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الأمم أمة ضرب لهم مثلا كمثل أجراء اتجرهم رجل يعملون له يوما كله ، وجعل لهم قيراطا قيراطا ، فعملوا حتى إذا انتصف النهار سئموا ، فقالوا للرجل : حاسبنا ، فحاسبهم ، فكان لهم نصف قيراط ، فقال : من يكمل لى عملى إلى الليل على قيراط قيراط ، فبايعه قوم آخرون ، فعملوا حتى إذا كان قريبا من صلاة العصر سئموا فقالوا : حاسبنا ، فحاسبهم ، فكان لهم نصف قيراط ، وأحب الرجل أن يقضى له عمله قبل الليل ، فاتجر قوما على أن يكملوا ما غبر من عمله إلى الليل على قيراطين قيراطين » .

فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى أرجو إن شاء الله : أن تكونوا أنتم أصحاب القيراطين » .

والحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ١٠ ص ٧٠ كتاب (المناقب) باب فى فضل الأمة وقال : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفهم .

طس عن أنس (١) .

٥٠٥٩/ ٢٣٥٥٥ - « مِنَ التَّمرِ والبُسْرِ خَمْرٌ » .

طب عن جابر (٢) .

٥٠٦٠/ ٢٣٥٥٦ - « مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجلُ مِنْ سُؤْرِ أَخِيه ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ رُفِعَت لَه سَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ سَبْعُون خَطِيئةً » .

{ قط } عن ابن عباس ، وفيه « نوح بن أبى مريم » وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٣) .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى - فى مجمع الزوائد - ج ٨ ، كتاب البر والصلة ، باب : صديق الأب ص ١٤٧ قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من البر أن تصل صديق أبيك » .

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عنبة بن عبد الرحمن القرشى » وهو متروك .

وعنبة بن عبد الرحمن ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٠١ برقم ٦٥١٢ فقال : عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاصى القرشى الأموى . عن الحسن وغيره .

قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى ، عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبوحاتم : كان يضع الحديث .

قلت : أمّا جده فثقة تابعى . يروى عن أبى هريرة وأنس ، خرجا له ، فى الصحيحين .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير من غرائب حديث جابر بن عبد الله - ﷺ - ج ٢ مجموعة رقم ١ ص ٢٠٣ حديث رقم ١٧٦١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عون بن سلام ، ثنا قيس بن الربيع محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله يرفعه ، قال : « التمر والبسر خمر » .

وقال محققه : ورواه النسائى ج ٨ ص ٢٨٨ وهو حديث حسن .

(٣) الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ج ٣ ص ٤٠ كتاب الأشربة ، باب الشرب من سؤر المسلم قال : أنبأنا الجريرى ، أنبأنا العشارى ، حدثنا الدارقطنى ، أنبأنا أبوسعيد بن مشكان ، حدثنا أحمد بن روح ، أنبأنا سويد بن نصر، حدثنا نوح بن أبى مريم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ... » الحديث .

وقال : تفرد به نوح . قال يحيى : ليس بشىء ، وقال مسلم بن الحجاج والدارقطنى : متروك .

ونوح بن أبى مريم : ترجم له الذهبى فى - ميزان الاعتدال - ج ٤ ص ٢٧٩ برقم ٩١٤٣ فقال: نوح بن أبى مريم { ت } يزيد بن عبد الله ، أبو عصمة المروزى ، عالم أهل مرو ، وهو نوح الجامع ؛ لأنه أخذ الفقه : عن أبى حنيفة وابن أبى ليلى ؛ والحديث : عن حجاج بن أرطأة ، والتفسير : عن الكلبى ومقاتل ، والمغازى : عن ابن إسحاق ، وروى عن الزهرى ، وابن المنكدر ، وعن نعيم بن حماد ، وسويد بن نصر ، وحبان بن موسى المراوزة ، وآخرون . ولى قضاء مرو فى خلافة المنصور ، وامتدت حياته . =

٥٠٦١/ ٢٣٥٥٧ ـ « منَ الجَفَـاء أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ مَنْزِلَ أَخيـه فَيُـقدِّمَ إليـه الشيءَ فَلا يأكُلُهُ ، والرَّجُلُ يصْحَبـه الرَّجُل فِى الطَّرِيقِ فَلا يَسْأَلُه عَنْ اسْمِـه واسْمِ أَبِيْه ، والرَّجُل يُجَامِعُ أَهْلَه لا يُلاعِبُها قَبْلَ الجماعِ » .

الديلمى عن على .

٥٠٦٢/ ٢٣٥٥٨ ـ « مِنَ الْجفَاءِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْد الرَّجُلِ فَلا يُصَلِّى عَلىَّ » .

عبد الرزاق عن قتادة مرسلا (١) .

٥٠٦٣/ ٢٣٥٥٩ ـ « منَ الحنطة خَمْرٌ ، وَمِنَ التَّـمر خَمْرٌ ، وَمنَ الشَّعِيـرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ ، وَمنَ العَسَلِ خَمْرٌ » .

حم عن ابن عمر (٢) .

٥٠٦٤/ ٢٣٥٦٠ ـ « مِنَ الزُّرْقَة يُمنٌ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٣) .

= قال نعيـم : سئل ابن المبارك عنه ، فقـال : هو يقول لا إله إلا الله ، وقال أحمـد : لم يكن بذاك فى الحديث .
وكان شديدا على الجهمية . وقال مسلم وغيره : متروك الحديث .
وقال الحاكم : وضع أبوعصمة حديث فضائل القرآن الطويل .
وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما أوردت له لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه .
والحـديث أورده السيـوطى فى ـ اللآلىء المصنوعـة فى الأحـاديث الموضـوعة ـ ج ٢ ص ١٣٣ قـال : أنبـأنا أبو سعد بن مشكان ، حدثنا أحمد بن روح ، حدثنا سويد حدثنا نوح بن أبى مريم ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من التواضع أن يشرب الرجل ... » الحديث .
وقال ابن الجوزى : ابن نوح وهو متروك ، قال السيوطى : له متابع .

(١) الحديث أخـرجه عبـد الرزاق فى مصـنفـه ج ٢ باب الصـلاة على النبى ص ٢١٧ حـديث رقم ٣١٢١ قال : عبـد الرزاق عن محمد بـن مسلم وابن عيينة ، عـن عمروبن دينار ، عن محـمد بن على قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ: « من الجفاء أن أذكرعند الرجل فلا يصلىّ عَلَّى » .

(٢) الحديث فى ـ مسند الإمـام أحمد بن حنبل ـ مسند عبد الله بن عـمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ ج ٢ ص ١١٨ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ثنا حـسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى النضر ، ثنا سالم بن عـبد الله بن عمر عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من الحنطة خمر، ومن التمرخمر ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجـه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ ج ٦ ص ٢٤٩ برقم ٣٢٨٥ فى ترجمـة إسماعيل بن إسـماعيل المؤدب قال : أخبرنا عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الله الحربى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ،=

٥٠٦٥/ ٢٣٥٦١ ـ « مِنَ السُّحْتِ كَسْبُ الحجَّامِ ، وثَمنُ الكَلْبِ ، ومهرُ البَغىِّ » .

الخطيب عن أبى هريرة ، طب ، وابن النجار عن السئب بن يزيد [(١)] .

٥٠٦٦/ ٢٣٥٦٢ ـ « مِنَ السُّنَّةِ تَشييعُ الضَّيِّفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

= حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، حدثنا إسماعيل بن إسماعيل المؤدب ، حدثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من الزرقة يمن » .

قال : قال لنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ : إسماعيل بن إسماعيل المؤدب ضعيف منكر الحديث .

وقرأت بخط أبى الحسن الدارقطنى ـ وحدثنيه أحمد بن أبى جعفر القطيعى عنه قال : إسماعيل بن أبى إسماعيل المؤدب ، واسم أبى إسماعيل إبراهيم بن سليمان ، ضعيف لا يحتج به .

اليُمْن : البركة ، وضده الشؤم .يقال : يُمن فهو ميمون . ويمنهم فهو يامن (نهاية ج ٥ ص ٣٠٢ مادة يمن) .

الزرقة : من زرق : رجل أزرق العين : بَيّن الزَّرَق ـ بفتحتين ـ والمرأة زرقاء .وقد زرقت عينه من باب طرِب والاسم (الزرقة) (مختار الصحاح مادة زرق ص ٢٧١) .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ ج ١ ص ٣٣٩ برقم ٢٥١ فى ترجمة محمد بن أحمد بن يقطين البزار قال : أخبرنا الحسن بن على التميمى ، ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالا : أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال : نبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن على بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال: نبأنا الفضل بن موسى قال: نبأنا أبو عامر، قال : نبأنا رباح ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : من السحت كسب الحجام ... » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى ـ المعجم الكبير ـ فى مرويات إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب ج ٧ ص ١٩١ برقم ٦٦٩٦ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا إبراهيم بن عمر العلاف الرازى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن عبد الله ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من السحت ثمن الكلب ومهر البغى وكسب الحجام » .

وأورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٤ كتاب (البيوع) باب ما نهى عنه من عسب الفحل ، ومهر البغى ، وحلوان الكاهن وغير ذلك ص ٨٧ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

والسائب بن يزيد : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٢١ قال : السائب بن يزيد : بن سعيد بن ثمامة بن الأسود ، وقيل السائب بن يزيد بن سعيد بن عائد بن الأسود بن عبد الله بن الحارث ، وهو المعروف بابن أخت نمر ، يكنى أبا يزيد ، قيل إنه كنانى ليثى ، وقيل : أزدى ، وقيل كندى .

ولد فى السنة الثانية من الهجرة ، وهو ترب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير فى قوله : أخبرنا إبراهيم بن محمد ابن مهران وغيره بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا حاتم بن إسماعيل ، عن محمد ابن يوسف ، عن السائب بن يزيد قال : حج بى أبى مع رسول الله ـ ﷺ ـ : « فى حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين . وتوفى سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل سنة إحدى وتسعين، وكان عمره أربعا وتسعين ، وقيل ست وتسعون .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (١) .

٥٠٦٧/ ٢٣٥٦٣ ـ « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يخرجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » .

ابن السنى فى كتاب الضيافة عن أبى هريرة ، الحافظ أبو سعد السمان فى معجم شيوخه ، وابن النجار عن ابن عباس (٢) .

٥٠٦٨/ ٢٣٥٦٤ ـ « مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَعْلَمَ الرجُل العِلْمَ فيعملَ بِهِ» .

أبو خيثمة فى العلم عن الحسن مرسلا (٣) .

٥٠٦٩/ ٢٣٥٦٥ ـ « مِنَ الصَّلاةِ صَلاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّما وُتِرَ أَهْلُهُ ومَالُهُ ، هِيَ العصرُ».

ن ، ق ، عن نوفل بن معاوية وابن عمر معا (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الخرائطى فى ـ مكارم الأخلاق ـ رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر ، د. سعاد سليمان ـ الباب السادس ص ٧٠٧ رقم ٣٣٩/ ٢٦٨ قال : حدثنا أبو شعيب بن أبى مسلم الحرانى ، حدثنى أبى ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، عن على بن عروة ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من السَّنة أن يشيع الضيف إلى باب الدار » .

درجة الحديث : ضعيف ؛ فى إسناده على بن عروة . قال ابن حجر : متروك (ا . هـ رسالة الدكتوراه) .

وعلى بن عروة : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٤٥ برقم ٥٨٩١ قال : على بن عروة [ق] الدمشقى . عن محمد بن المنكدر ، وميمون بن مهران . وعنه العلاء بن بُرد ، وجماعة .

روى عثمان ، عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث ، وكذبه صالح جَزَرة وغيره . ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، حدثنا على بن عروة ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن أبى هريرة مرفوعا : إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار .

(٢) انظر الحديث السابق .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب العلم ، باب الترغيب فيه ج ١٠ ص ١٥٨ حديث رقم ٢٨٨١٤ .

(٤) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ـ التشديد فى تأخير العصر ـ ج ١ ص ٢٠٤ قال : أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : الذى تفوته صلاة العصرفكأنما وُتر أهلُهُ ومالُه .

وأخرجه البيهقى فى ـ السنن الكبرى ـ ج ١ كتاب (الصلاة) ص ٤٤٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، وأخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو نصر محمد بن عمر ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت=

٥٠٧٠/ ٢٣٥٦٦ ـ « مِنَ العباد عبادٌ لا يُكَلِّمهم اللهُ يَومَ القِيَامةِ ولا يُزَكِّيهِمْ ولا يَنْظُرُ إليْهِمْ ولَهم عَذابٌ عَظِيمٌ : المتبرىءُ مِنْ والديه رغبةً عنهمَا ، والمتبرىءُ مِنْ وَلَدِه ، ورجلٌ أَنْعَمَ عَليه قومٌ فَكَفَر نعمتَهم وتبرأَ مِنْهُم » .

طب والخرائطي في مساويء الأخلاق عن معاذ بن أنس [١] .

= على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الذي تفوته صلاة العصر ، فكأنما وتر ماله وولده » .

وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح : عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم : عن يحيى بن يحيى .

ترجمة نوفل بن معاوية : ونوفل بن معاوية ، ترجم له ابن الأثير ، في أسد الغابة ج ٥ ص ٣٧١ برقم ٥٣١٥ قال : نوفل بن معاوية بن عروة ، وقيل نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي من بني الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

ونسبه أبو أحمد العسكري فقال : نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل .

روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وعراك بن مالك .

وقد ذكر الحديث في ترجمته .

(١) الحديث أخرجه الطبراني في ـ المعجم الكبير ـ فيما رواه معاذ بن أنس الجهني ج ٢٠ ص ١٩٥ رقم ٤٣٧ قال: حدثنا الحسين بن غليب ، ثنا سعيد بن عقير ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر إليهم » : قالوا : من أولئك يارسول الله ؟ قال : « متبرىء من والديه راغب عنهما ، ومتبرىء من ولده ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر بنعمتهم وتبرأ منهم » .

قال المحقق : في إسناده زبان بن فايد ، وهو ضعيف .

والحديث في ـ مساويء الأخلاق ـ للخرائطي مخطوط بمكتبة الأزهر ج ١ ص ١٥ رقم ٨٧ قال : حدثنا نصر ابن داود ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فايد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة . قيل : من أولئك يارسول الله ؟ قال : المتبرىء من والديه ، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم » .

وزبان بن فائد : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٥ برقم ٢٨٢٦ قال : زبان بن فائد [د ، ت ، ق] . عن سهل بن معاذ عن أبيه . وعن الليث ، ورشدين بن سعد ، وجماعة .

ضعفه ابن معين . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن يونس : كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم .

مات سنة خمس وخمسين ومائة .

٥٠٧١/ ٢٣٥٦٧ ـ « مِنَ الغَيْرَة : مَـا يُحِبُّ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ ، فَـأَمَّا مَا يُحِبُّ اللهُ فالغَيرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ اللهُ فالْغَيْرةُ فى غيرِ رِيبَة » .

هـ عن أبى هريرة (١) .

٥٠٧٢/ ٢٣٥٦٨ ـ « مِنَ الفِطْرةِ : حَلْقُ العَانَةِ ، وَتَقْليمُ الأَظْفَار ، وقصُّ الشاربِ » .

خ عن ابن عمر (٢) .

٥٠٧٣/ ٢٣٥٦٩ـ « مِنَ الفطْرة : الْمَضْمضَةُ ، والاستنْشَاقُ ، والسِّوَاكُ ، وقَصُّ الشَّارِبِ ، وتَقْلِيمُ الأظفار ، ونَتْفُ الإِبِطِ ، والانْتِضَاحُ ، والاختتانُ » .

هـ ، طب ، عن عمار بن ياسر (٣) .

٥٠٧٤/ ٢٣٥٧٠ ـ « مِنَ الكَبائرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِديْه ، قيلَ : يَارَسُولَ الله ، وَهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِديْه ؟ . قَالَ : نَعَمْ ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ » .

خ ، م ، ت عن ابن عمرو (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه « ج ١ » كتاب (النكاح) ، باب : الغيرة ص ٦٤٣ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن شيبان بن أبى معاوية ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سهم (أبى شهم) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من الغيرة ما يحب الله . ومنها ما يكره الله ... » الحديث .

قال المحقق : فى الزوائد : إسناده ضعيف . أبو سهم هذا مجهول ، وقال المزى فى الأطراف : أبو سهم وهم . والصواب أبو سلمة . ورواه ابن حبان فى صحيحه من حديث عبيد الأنصارى . ورواه أحمد فى مسنده من حديث عقبة بن عامر الجهنى .

(والغيرة فى الريبة) أى فى مظنة الفاسد . أى إذا ظهرت أمارات الفساد فى محل . فالقيام بمقتضى الغيرة محمود . وأما إذا قام بدون ظهور شىء فالقيام به مذموم ، لما فيه من اتهام المسلمين بالسوء من غير وجه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب اللباس ، باب تقليم الأظافر ج ٧ ط الشعب ص ٢٠٦ قال : حدثنا أحمد بن أبى رجاء ، حدثنا إسحق بن سليمان قال : سمعت حنظلة بن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الفطرة حلق العانة ... » الحديث .

(٣) الحديث : أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ، كتاب (الطهارة) ، باب : الفطرة ص ١٠٧ حديث رقم ٢٩٤ قال: حدثنا سهل بن أبى سهل ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو الوليد . ثنا حماد ، عن على بن زيد ، عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن عمار بن ياسر ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من الفطرة : المضمضة، والاستنشاق ، والسواك ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، والاستحداد ، وغسل البراجم ، والانتضاح ، والاختتان » .

(٤) الحديث : أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب ، باب لا يسب الرجل والديه =

٥٠٧٥/ ٢٣٥٧١ ـ « مِنَ الكَبَائِر استطالةُ الرجُلِ فِى عِـرْضِ أخِيه رجلٍ مُسلمٍ ، ومِنَ الكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بالسَّبَّةِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى هريرة .

٥٠٧٦/ ٢٣٥٧٢ ـ « مِنَ الْمَذْىِ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِىِّ الْغُسْلُ » .

ت حسن صحيح عن على [١] .

٥٠٧٧/ ٢٣٥٧٣ ـ « مِنَ الْمُـرُوءَةِ أَنْ يُنْصِـتَ الأَخُ لأَخِـيـهِ إِذَا حَـدَّثَهُ ، وَمِنْ حُـسْنِ الْمُمَاشَاةِ : أَنْ يَقِفَ الأَخُ لأَخِيهِ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِه » .

= ج ٨ ص ٣ ط الشعب قـال : حدثنا أحمد بن يونس ، حـدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيـه ، عـن حـميد بن عبـد الرحـمن عن عبد الله بن عـمرو ـ ﵁ ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أكبـر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قـيل يارسـول الله : وكيف يلعن الرجـل والديه ؟ قال : يسب الرجل أبـا الرجل ، فيـسب أباه ويسب أمه».

وأخرجه الإمام مـسلم فى صحيحه كتاب الإيمـان ، باب بيان الكبائر وأكبرها ج ١ ص ٣٨ قال : حدثنا قـتيبة ابن سعيـد . حدثنا الليث عن ابن الهاد ، عن سـعد بن إبراهيم ، عن حميـد بن عبد الرحمن ، عـن عبد الله بن عمـرو بن العاص ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « مـن الكبائر شتم الرجل والديه قـالوا : يارسول الله : وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم . يسب أبا الرجل ، فيست أباه ، ويسب أمه ، فيسب أمه .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه ـ كتـاب (البر والصلة) ـ باب : ما جاء فى عقوق الوالدين ـ ج ٣ ص ٢٠٨ حـديث رقم ١٩٦٥ بسند مـسلم ، قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من الكبـائر أن يشـتم الرجل والديه ، قـالوا : يارسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : نعم ، يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه » .

قال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(١) الحديث فى ـ سنن الترمذى ـ (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى المنى والمذى . ج ١ ص ٧٥ قال :

حدثنا مـحمد بن عمـرو السواق البلخى ، حدثنا هشـيم عن يزيد بن أبى زياد (ح) قال : وحدثنا محـمود بن غيلان ، حدثنا حسين الجعـفى عن زائدة عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على قال : « سألت النبى ـ ﷺ ـ عن المذى ؟ فقال : « من المذى : الوضوء ، ومن المنى : الغسل » .

قال : وفى الباب عن المقداد بن الأسود ، وأبى بن كعب .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقد روى عن على بن أبى طالب عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجه « ومن المذى : الوضوء ومن المنى : الغسل» وهو قول عـامة أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ والـتابعين ومن بعدهم ، وبه يقـول سفيان والشـافعى وأحمد وإسحاق .

الخطيب عن خراش عن النبى [١] .

٥٠٧٨/ ٢٣٥٧٤ - « مَنْ حبِّ الْكَلام إِلَى الله - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ رَبِّى وَبِحَمْدِه » .

ن عن أبى ذر [٢] .

٥٠٧٩/ ٢٣٥٧٥ - « مِنْ أَحَبِّ ثِيَابِكُمْ إِلَى الله الْبَيَاضُ ، فَصَلُّوا فِيهَا ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » .

ابن سعد عن أبى قلابة مرسلا [٣] .

٥٠٨٠/ ٢٣٥٧٦ - « مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَال إِلَى الله - تَعَالَى - إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تَقْضِىَ عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تُطْعِمَهُ مِن جُوعٍ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة « إسحاق بن يعقوب المؤذن » ج ٦ ص ٣٩٤ قال : حدث عن خراش بن عبد الله ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار ، أخبرنا الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبرهيم بن موسى المؤذن ، حدثنا خراش بن عبد الله قال :حدثنى مولاى أنس بن مالك . قال : قال رسول الله - ﷺ - « من المروءة : أن ينصت الأخ لأخيه إذا حدثه » وبإسناده قال : قال النبى - ﷺ - : « من حسن المماشاة : أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله » .

وجاء فى النهاية ج ٢ ص ٤٧٢ مادة (شسع) باب الشين مع السين أن الشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعين ويُدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام ، والزمام : السير الذى يعقد فيه الشسع .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٢ ص ٨ من رواية الخطيب عن أنس بن مالك ورمز المصنف له بالضعف .

(٢) فى الظاهرية (أحب) بدلا من (حب) .

والحديث فى - عمل اليوم والليلة - للنسائى باب : ذكر ما اصطفى الله - عز وجل - لملائكته رقم ٨٣١ ص ٢٤٤ قال : أخبرنا مالك بن سعد قال حدثنا روح قال : حدثنا شعبة ، عن سعيد الجريرى قال : سمعت سوادة ابن عاصم العنزى يحدث ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد سبحان ربى وبحمده » .

(٣) الحديث فى - طبقات ابن سعد - باب : ذكر الباس رسول الله - ﷺ - وما روى فى البياض ج ١ ص ١٤٧ قال : أخبرنا الفضل بن ركين ، حدثنا أبو بكر الهذلى ، عن أبى قلابة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من أحب ثيابكم إلى الله البياض ، فصلوا فيها ، وكفنوا فيها موتاكم » .

ابن المبارك عن أبى شريك مرسلا [١] .

٥٠٨١/ ٢٣٥٧٧ ـ « مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الأَيْدِى فِى الصَّلَاةِ » .

أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن أنس [٢] .

٥٠٨٢/ ٢٣٥٧٨ ـ « مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ : حُسْنُ الْحَدِيث إِذَا حَدَّثَ ، وَحُسْنُ الاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَحُسْنُ الْبِشْرِ إِذَا لَقِىَ ، وَوَفَاءٌ بِالْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ » .

الديلمى عن أنس .

٥٠٨٣/ ٢٣٥٧٩ ـ « مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ : تِجَارَةُ الْوَالِى فِى رَعِيَّتِهِ » .

طب عن أبى الأسود المالكى عن أبيه عن جده [٣] .

٥٠٨٤/ ٢٣٥٨٠ ـ « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا : الاسْتِطَالَةُ فِى عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » .

د ، ق عن سعيد بن زيد [٤] .

---

(١) الحديث فى الزهد لعبد الله بن المبارك باب : ما جاء فى الشح رقم ٦٨٤ ص ٢٣٩ قال : أخبركم أبو عمر حيويه قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا هشام بن الغازى ، عن رجل عن أبى شريك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « من أحب الأعمل إلى الله ، إدخال السرور على المسلم ، أو أن تفرج عنه غمًا ، أو تقضى عنه دينًا ، أو تطعمه من جوع » .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى آداب الصوم والإفطار . من الإكمال ج ٧ رقم ٢٣٨٨٩ ص ٥١١ من رواية أبى محمد الجوهرى فى أماليه عن أنس قال : « من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ووضع الأيدى على الأيدى فى الصلاة » .

قال فى كشف الظنون ج ١ ص ١٦٤ : أمالى الجوهرى فى الحديث وهو أبو محمد الحسن بن على الحافظ المتوفى سنة ٤٥٤ هـ .

(٣) الحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٣ من رواية الطبرانى ، عن رجل .

قال المناوى فى معنى الحديث : الظاهر أن المراد تجارته فيما تعم حاجتهم إليه من الأقوات وغيرها ، ويحتمل الإطلاق .

هذا وقد رمز المصنف له بالحسن .

وترجمة أبى الأسود المالكى فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٤ رقم ٩٩٦٤ ص ٤٩١ قال : هو أبو الأسود المالكى ، عن أبيه ، عن جده بحديث ما عدل وال تجر فى رعيته . قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

(٤) الحديث فى ـ سنن أبى داود ـ كتاب (الأدب) باب : فى الغيبة . ج ٥ ص ١٩٣ رقم ٤٨٧٦ قال : =

٥٠٨٥/ ٢٣٥٨١ - « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا : اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِى عِرضِ الْمُسْلِمِ بِغَيرِ حَقٍّ»(١) .

٥٠٨٦/ ٢٣٥٨٢ - « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِى الْمَسَاجِدِ » .

ن عن أنس (٢) .

٥٠٨٧/ ٢٣٥٨٣ - « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : الْفُحْشُ والتَّفَحُّشُ » .

طس ، ض عنه (٣) .

= حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب ، حدثنا عبد الله بن أبى حسين ، حدثنا نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبى - ﷺ - قال : « إن من أربى الربا : الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق » .

والحديث فى - السنن الكبرى - للبيهقى فى كتاب (الشهادات) باب : الشاعر يكثر الوقيعة فى الناس على الغضب والحرمان . ج ١٠ ص ٢٤١ قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان - ببغداد - أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة عن عبد الله بن أبى حسين ، حدثنى نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من أربى الربا : الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق » .

(١) ليس له سند فى المخطوطة .

والحديث فى - كنز العمال - فصل (الغيبة) من الإكمال ج ١ رقم ٨٠٥٩ ص ٥٩٢ من رواية البخارى ، فى التاريخ ، عن عائشة وأبى هريرة بلفظ : « أربى الربا : استطالة المرء ، فى عرض أخيه المسلم بغير حق » .

(خ فى التاريخ ، عن عائشة) (خ فى التاريخ ، عن أبى هريرة) .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (المساجد) باب المباهاة فى المساجد ج ٢ ص ٢٦ قال :

أخبرنا سويد بن نصر قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، عن حمادة بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « من أشراط الساعة : أن يتباهى الناس فى المساجد » .

وجاء فى المعنى :

(من أشراط الساعة : أن يتباهى الناس فى المساجد ، أى : يتفاخروا) .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٦ ص ٩ من رواية النسائى .

قال المناوى : عن أنس بن مالك ، ورواه عنه أيضا أبو داود ، وابن ماجه فى الصلاة . فما أوهمه صنيع المصنف من تفرد النسائى به عن الستة غير جيد .

(٣) الحديث فى - مجمع الزوائد - كتاب (الفتن) باب : فى أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٧ من صدر حديث أنس ابن مالك قال : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من أشراط الساعة : الفحش والتفحش وقطيعة الأرحام ، وائتمان الخائن » أحسبه قال . وتخوين الأمين ، أو كلمة نحوها . =

٥٠٨٨/ ٢٣٥٨٤ ـ « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : أَنْ يُرَى الْهِلالُ قَبْلاً » .

طص ، ض عنه [١] .

٥٠٨٩/ ٢٣٥٨٥ ـ « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : هَلاكُ الْعَرَبِ » .

ت ، غريب ، طب عن طلحة بن مالك [٢] .

= قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه شبيب بن بشر ، وهو لين ، ووثقه ابن حبان ، وقال : يخطىء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وشبيب بن بشر : ترجم له الذهبى فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ٣٦٥٧ وقال : هو شبيب بن بشر { ب ، ق } البجلى . بصرى ، وثقه ابن معين ، له عن أنس وعنه أبو عاصم وجماعة . قال أبو حاتم وغيره : لين الحديث .

(١) الحديث فى ـ المعجم الصغير ـ للطبرانى فى ترجمة ، الهيثم بن خالد المصيصى ج ٢ ص ١٢٩ قال : حدثنا الهيثم بن خالد المصيصى ، حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران ، حدثنا شريك ، عن العباس بن ذريح ، عن الشعبى ، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « من اقتراب الساعة : أن يرى الهلال قبلاً ، فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طرقاً ، وأن يظهر موت الفجاءة » .

قال الطبرانى : لم يروه عن الشعبى ، إلا العباس بن ذريح ، ولا عنه إلا شريك . تفرد به عبد الكبير .

وذكره الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٤ ص ٣٢٥ وقال عن الهيثم بن خالد المصيصى : إنه ضعيف . انظر كتاب الفتن ، باب أمارات الساعة .

ذكره بلفظ : « إن من أمارات الساعة أن يرى الهلال لليلة ، فيقال ليلتين وأن تتخذ المساجد طرقًا ، وأن يظهر موت الفجأة » .

وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصى وهوضعيف .

وترجمة الهيثم بن خالد المصيصى : فى ـ ميزان الاعتدال ـ ج ٤ ص ٣٢١ رقم ٩٢٩٩ قال : الهيثم بن خالد بن عبد الله المصيصى . عن عبد الكريم بن معافى ، وحجاج الأعور ، يروى عنه المحاملى وابن صاعد .

قال الدارقطنى : ضعيف .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب المناقب) باب : فى فضل العرب ج ٥ ص ٣٨١ قال :

حدثنا يحيى بن موسى ، أخبرنا سليمان بن حرب ، أخبرنا محمد بن أبى رزين ، عن أمه قالت : كانت أم الجرير إذا مات أحد من العرب اشتد عليها ، فقيل لها : إنا نراك إذا مات الرجل من العرب اشتد عليك ، قالت: سمعت مولاى يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة هلاك العرب » قال محمد بن أبى رزين : ومولاها طلحة بن مالك .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٣ ص ١٠ من رواية الترمذى فى المناقب عن طلحة بن مالك الخزاعى ، وقيل : الأسلمى ، قال الذهبى : نزل البصرة وله حديث روته عنه مولاته أم جرير .

قال الترمذى : غريب ؛ إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب ا هـ وأم جرير لم يرو لها سوى الترمذى . قال الذهبى : ولا تعرف ا هـ لكن قال الزين العراقى : الحديث حسن .

قال المناوى : لفظ الرواية فيما وقفت عليه من النسخ « إن من .... إلخ » .

٥٠٩٠/ ٢٣٥٨٦ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِى الْمَسْجِدِ لا يُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنْ لا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ ، وَأَنْ يُبَرِّدَ الصَّبِىُّ الشَّيْخَ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٥٠٩١/ ٢٣٥٨٧ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

٥٠٩٢/ ٢٣٥٨٨ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ تَرَى الرُّعَاةَ رُءُوسَ النَّاسِ ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الشَّاةِ يَتَبَارَوْنَ فِى الْبُنْيَانِ ، وَأَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَرَبَّهَا » .

الحارث ، حل عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه « عبد الله بن مسعود » ج ٩ رقم ٩٤٨٩ ص ٣٤٣ قال :
حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار ، ثنا الحسن بن بشر البجلى ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبيه قال : لقى ابن مسعود رجلاً فقال : السلام عليك يابن مسعود ، فقال ابن مسعود : صدق الله ورسوله ـ ﷺ ـ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أشراط الساعة أن يمر الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف ، وأن يبرد الصبى الشيخ » .
والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٨٢٢٨ ص ٩ من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن مسعود من حديث سلمة ابن كهيل قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن سلمة وإن كان سمع من الصحابة لم أجد له رواية عن ابن مسعود والحديث بلفظ :
« من أشراط الساعة : أن يمر الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين ، وأن لا يسلم الرجل إلا على من يعرف ، وأن يبرد الصبى الشيخ » .
ومعنى « أن يبرد الصبى الشيخ » أى : يجعله رسوله فى حوائجه .

(٢) الحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى من حديث (عبد الله بن مسعود فيما يرويه من أحاديث) ج ٩ ص ٣٤٤ رقم ٩٤٩١ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا مجالد عن الشعبى ، عن الأسود بن يزيد قال : أقيمت الصلاة فى المسجد فجئنا نمشى مع عبد الله ، فلما ركع الناس ، ركع عبد الله ، وركعنا معه ونحن نمشى ، فمر رجل بين يديه ، فقال : السلام عليك يا أبا عبد الرحمن، فقال عبد الله وهو راكع : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف سأله بعض القوم : لم قلت حين سلم عليك الرجل : صدق الله ورسوله ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من أشراط الساعة إذا كانت التحية على المعرفة » .
وقال محققه : رواه أحمد برقم ٣٦٦٤ من طريق ابن نمير به ، وفيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وتغير فى آخر عمره .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ الفصل الثالث فى أشراط الساعة الكبرى ، ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٦ بلفظه من رواية الحارث وأبى نعيم فى الحلية ، عن أبى هريرة . =

٥٠٩٣/ ٢٣٥٨٩ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو [(١)] .

٥٠٩٤/ ٢٣٥٩٠ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَـةِ : سُوءُ الْجِوَارِ ، وَقَطِيعَـةُ الأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السُّيوفِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [(٢)] .

٥٠٩٥/ ٢٣٥٩١ ـ « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَـةِ : أَن يَمْلِكَ مَنْ لَيْسَ أَهْلاً أَن يَمْلِكَ وَيُرْفَعَ ، وَيُـتَّضَعَ الرَّفِيعُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، عن بشير بن مرة مرسلا [(٣)] .

٥٠٩٦/ ٢٣٥٩٢ ـ « مِنْ أَشْكَرِ النَّاسِ للهِ ، أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » .

ابن جرير فى تهذيبه عن الأشعث بن قيس [(٤)] .

= والحديث : فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، فى ترجمـة (شهر بن حوشب) ج ٦ ص ٦٤ قال : حدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا هودة بن خليفة ، ثنا عوف الأعرابى ، عن شهر ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من أشـراط الساعـة أن ترى الرعاة رؤوس الناس ، وأن ترى الحفـاة العراة رعـاة الشاة يتبادرون فى البنيان ، وأن تلد الأمة ربها وربتها » .

(١) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق ـ ومعاليها للخرائطى باب : حفظ الأمانة وذم الخيانة . ص ٣١ قال :
حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمار بن محمد ، عن عبد السلام بن مسلم أبى مسعود ، عن منصور بن ذازان ، عن أبى جحيفة ، عن عبد الله بن عمـرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أشراط الساعة : أن يؤتمن الخائن ويخون الأمين » .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ « الفصل الثالث ، فى أشراط الساعة الكبرى » ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٨ ، من رواية الديلمى ، عن أبى هريرة بلفظ :
« من أشراط الساعة : سوء الجوار ، وقطيعة الأرحام وتعطيل السيوف ، عن الجهاد ، وأن تختل الدنيا بالدين ».
(تختل) : فى النهاية ج ٢ ص ٩ باب الخاء مع التاء مادة ختل (فيه من أشراط الساعة ، أن تعطل السيوف من الجهاد وأن « تختل » الدنيا بالدين ، أى : تطلب الدنيا بعمل الآخرة » .
يقال : خَتَلَهُ يَخْتِلُهُ إذا خدعه وراوغه .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ « الفصل الثـالث ، فى أشراط الساعة الكبرى » ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٣٨٥٥٩ من رواية نعيم بن حماد فى الـفتن : عن كثير بن مرة مرسلا بلفظ : « من أشـراط الساعة : أن يملك من ليس أهلا أن يملك ، ويرفع الوضيع ويتضع الرفيع » .

(٤) الأشعث بن قيس : ترجم له فى ـ أسد الغابة فى معـرفة الصحابة ـ ج ١ ص١٢٤رقم ١٨٥ قال : الأشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندى . =

٥٠٩٧/ ٢٣٥٩٣ ـ « مِنْ أَعْلامِ الْـمُنَافِق : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَـدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتَمَنْتَهُ خَانَكَ » .

طس عن أبي سعيد (١) .

= كذا ساق نسبه ابن منده وأبو نعيم ، والذى ذكره هشام الكلبى : الأشعث ، واسمه : معدى كرب بن قيس ، وهو الأشج بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مُرْتع ، واسمه عمرو بن معاوية بن ثور بن عفير ، وثور بن عفير هو كندة ، وإنما قيل له : كندة ، لأنه كند أباه النعمة .

وهكذا ذكره أبو عمر أيضا ، وهو الصحيح ، وكنيته : أبو محمد .

وفد إلى النبى ـ ﷺ ـ سنة عشر من الهجرة فى وفد كندة ، وكانوا ستين راكبا فأسلموا ، وقال الأشعث لرسول الله ـ ﷺ ـ : أنت منا فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفو أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » فكان الأشعث يقول : « لا أوتى بأحد ينفى قريشا من النضر بن كنانة ، إلا جلدته » .

ولما أسلم : خطب أم فروة أخت أبى بكر الصديق ، فأجيب إلى ذلك ، وعاد إلى اليمن .

أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر ، بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال : حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامرى ، عن عبد الرحمن بن على الكندى ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أشكر الناس لله ، أشكرهم للناس » .

ثم شهد الأشعث اليرموك ، بالشام ، ففقئت عينه ، ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن ، وجلولا ونهاوند ، وسكن الكوفة وابتنى بها دارا ، وشهد صفين مع على ، وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم ، وشهد الحكمين بدومة الجندل ، وكان عثمان ـ رضي الله عنه ـ قد استعمله على أذربيجان ، وكان الحسن بن على تزوج ابنته ، فقيل : هى التى سقت الحسن السم فمات منه .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث . روى عنه قيس بن أبى حازم ، وأبو وائل وغيرهما ، وشهد جنازة ـ وفيها جرير ابن عبد الله البجلى ـ فقدم الأشعث جريراً ، وتوفى سنة ثنتين وأربعين ، وصلى عليه الحسن بن على . ا هـ بتصرف .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الإيمان) باب : فى النفاق وعلاماته وذكر المنافقين ج ١ ص ١٠٨ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أعلام المنافق : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمنته خانك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .

ترجمة (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) : (عبد الرحمن بن زيد) ترجم له الذهبى : فى ـ ميزان الاعتدال ـ فى نقد الرجال ج٢ ص ٥٦٤ رقم ٤٨٦٨ وقال : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمرى ، مولاهم المدنى ، أخو عبد الله وأسامة . قال أبو يعلى الموصلى : سمعت ابن معين يقول : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء . وروى عثمان الدارمى ، عن يحيى : ضعيف . وقال البخارى : عبد الرحمن ضعفه على جدًا . وقال النسائى : ضعيف . وقال أحمد : عبد الله ثقة ، والآخران ضعيفان . ا هـ : بتصرف .

٢٣٥٩٤/٥٠٩٨ ـ « مِنْ أَعْلاَمِ السَّاعَةِ : أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَالْمَطرُ قَيْظًا ، وَيَفِيضَ الأَشْرَارُ فَيْضًا ، وَيُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَيَكْذِبَ الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيَخُونَ الأَمِينُ ، وَيَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، وَيُزَخْرَفَ الْمَحَارِيبُ ، وَتُخَرَّبَ الْقُلُوبُ ، وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَتُخَرَّبَ عِمَارَةُ الدُّنْيَا ، وَيُعَمَّرَ خَرَابُهَا ، وَتَظْهَرَ الرِّيبَةُ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَتَظْهَرَ الْمَعَازِفُ وَالْكُبُولُ ، وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، وَيَكْثُرَ الشُّرَطُ ، وَالْغَمَّازُونَ ، وَالْهَمَّازُونَ » .

ق فى البعث ، وابن النجار عن ابن مسعود قال ق إسناده فيه ضعف إلا أن أكثر ألفاظه قد روى بأسانيد أخر متفرقة (١) .

---

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الفتن) باب ثان : فى أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ وهو جزء من حديث طويل ، عن ابن مسعود قال :

وعن السعدى قال : خرجت فى طلب العلم حتى قدمت الكوفة ، فإذا أنا بعبد الله بن مسعود بين ظهرانى أهل الكوفة ، فسألت عنه ، فأرشدت إليه فإذا هو فى مسجدها الأعظم، فأتيته فقلت : أبا عبد الرحمن : إنى جئت إليك ألتمس منك علما لعل الله أن ينفعنا به بعدك فقال لى : ممن الرجل ؟ قلت : رجل من أهل البصرة قال : ممن قلت : من هذا الحى من بنى سعد فقال : ياسعدى : لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجل فقال : يارسول الله ، ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم ، كثيرة شوكتهم تصيب منهم مالا دبرا ، أو قال : كثيرا . قال : من هم ؟ قال : هذا الحى من بنى سعد من أهل الرمال . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مه ، فإن بنى سعد عند الله ذوو حظ عظيم ، سل يا سعدى ـ قلت : يا أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : وكان متكئا ، فاستوى جالسا ، فقال : ياسعدى ، سألتنى عما سألت عنه رسول الله ـ ﷺ ـ قلت : يارسول الله هل للساعة من علم تعرف به ؟ قال : نعم يا ابن مسعود، إن للساعة أعلاما ، وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكون الولد غيظا ، وأن يكون المطر قيظا ، وأن تفيض الأشرار فيضا يا ابن مسعود إن أعلام الساعة و أشراطها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين .

يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن تواصل الأطباق(*) وأن تقطع الأرحام . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يسود كل قبيلة منافقوها ، وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها ، أن تزخرف المحاريب ، وأن تخرب القلوب يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها: أن يكون المؤمن فى القبيلة أذل من النقد يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكتفى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : ملك الصبيان ومؤامرة النساء . يا ابن مسعود : إن من أشراط الساعة وأعلامها : أن يعمر خراب الدنيا ، ويخرب عمرانها . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن تظهر المعازف والكبر ، وشرب الخمور . يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها : أن يكثر أولاد الزنى ، قلت : أبا عبد الرحمن وهم مسلمون / قال : =

(*) أى البعداء والأجانب .

٥٠٩٩/ ٢٣٥٩٥ ـ « مِنْ أَفْضَـلِ مَا أُعْطِىَ الْعَـبْدُ فِى الدُّنْيَـا الْعَافِـيَةُ ، وَمِنْ أَفْـضَلِ مَا أُعْطِىَ فِى الآخِرَةِ الْمَغْفِـرَةُ ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِىَ الْعَبْدُ مِنْ نَفَسِه ، مَـوْعِظَةٌ حَسَنَةٌ صَدَرَ بِهَا قَوْمٌ عَنْ خَيْرٍ » .

الحكيم عن أبى هريرة (١) .

٥١٠٠/ ٢٣٥٩٦ ـ « مِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنِ ادُّعِىَ إِلَى غَيْرِ وَالِدِه ، وَمِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَالَم تَرَ ، وَمِنْ أَفْرَى الفِرَى مَنْ قَالَ عَلَىَّ مالَمْ أَقُلْ » .

بز عن ابن عمر ، هب عن واثلة (٢) .

= نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال : نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن وأنى ذلك ؟ قال: يأتى على الناس زمان يطلق الرجل المرأة طلاقها ، فتقيم على طلاقها . فهما زانيان ما أقاما » .

قال الهيثمى : ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف .

وورد الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى (الفصل الثالث فى أشراط الساعة الكبرى) ج ١٤ ص ٢٤١ رقم ٣٨٥٦٠ بلفظه ، من رواية البيهقى فى البعث ، وابن النجار عن ابن مسعود : قال : إسناده فيه ضعف ، إلا أن أكثر ألفاظه قد روى بأسانيد متفرقة .

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى (الأصل التاسع والتسعين ، فى أن هدى الله ـ تعالى ـ على لسان الناطقين بالحق ص ١٣٥ ، قال :

وروى أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من أفضل ما أعطى العبد فى الدنيا العافية ، ومن أفضل ما أعطى العبد فى الآخرة المغفرة ، ومن أفضل ما أعطى العبد من نفسه موعظة حسنة صدر بها قوم عن خير » .

وفى نسخة (قوله) : من خير بدلا من (عن خير) .

(٢) الحديث ـ فى كشف الأستار عن زوائد البزار ـ فى كتاب (العلم) باب : التحذير من الكذب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ١ ص ١١٥ رقم ٢١١ قال : حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ، ومن أفرى الفرى من أرى عينيه مالم تر ، ومن أفرى الفرى من قال على مالم أقل » .

قلت : فى الصحيح بعضه .

قال المحقق : الفرى : جمع فرية وهى الكذبة ، وأفرى أفعل منه للتفضيل أى : أكذب الكذبات .

أى : يقول : رأيت فى النوم كذا كذا ولم يكن رأى شيئا .

قال الهيثمى : قلت فى الصحيح طرف من أوله رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ص ١٤٤ ج ١) .

٥١٠١/ ٢٣٥٩٧ - « مِن اقْتِرابِ السَّاعَةِ إذَا كَثُرَ خُطَبَاءُ مَنَابِرِكُمْ ، ورَكَنَ عُلَمَاؤُكُم إلَى وُلاتِكُمْ ، فَأَحَلُّوا لَهُمُ الْحَرَامَ ، وحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الحلالَ ، فَأَفْتَوهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، ويَعْلَمُ عُلَمَاؤُكُمْ لِتُحِلُّوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ ودَرَاهِمَكُمْ واتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً ...الْحَدِيث » .

الديلمى عن على [1] .

٥١٠٢/ ٢٣٥٩٨ - « مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّة » .

الشيرازى فى الألقاب ، طب عن ابن مسعود [2] .

٥١٠٣/ ٢٣٥٩٩ - « مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : أَنْ تُرْفَعَ الأَشْرَارُ ، وتُوضَعَ الأَخْيَارُ ، ويُفْتَحَ الْقَوْلُ ، ويُحْبَسَ الْعَمَلُ ، ويُقْرَأَ فِى الْقَوْمِ الْمَثْنَاةُ ، لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ أَنْ يُنْكِرَهَا ، قِيل : ومَا الْمَثْنَاةُ ؟ قَالَ : مَا كُتِبَ سِوَى كِتَابِ الله » .

طب ، ك عن ابن عمرو [3] .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ (فى الفصل الثالث فى أشراط الساعة الكبرى) ج ١٤ ص ٢٤١ رقم ٣٨٥٦٣ بنصه : من روايه الديلمى ، عن على . وفيه « وتَعَلَّمَ علماؤكم ليحلوا به دنانيركم ... » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما يرويه الأعمش) ج ١٠ ص ٢٤٤ رقم ١٠٤٥١ قال :
حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبى فديك ، عن عبد الرحمن بن يوسف ، عن سليمان بن مهران ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ١٤٦ : وفيه عبد الرحمن بن يوسف ذكر له فى الميزان هذا الحديث وقال : إنه مجهول . قلت : عبارة الميزان قال ابن عدى : وغيره لا يعرف .
وفى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الصباح) ـ باب : فى الأهلة وقوله : (صوموا لرؤيته) ج ٣ ص ١٤٦ قال:
وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة انتفاع الأهلة » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وفيه عبد الرحمن بن يوسف ، ذكر له فى الميزان هذا الحديث وقال : إنه مجهول.
قلت :
وورد الحديث أيضا فى ـ الجامع الصغير ـ ج ٦ ص ١٠ رقم ٨٢٣١ بلفظه : من رواية الطبرانى عن ابن مسعود.
قال المناوى : (رواه الطبرانى فى معجمه الكبير عن ابن مسعود) .
قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن يوسف ، ذكر له فى الميزان هذا الحديث وقال : إنه مجهول ، وحديثه غير محفوظ اهـ ورواه الطبرانى فى الصغير ، وزاد ، وأن يرى الهلال بليلة فيقال : ليلتين قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكى ، ولم أجد من ترجمه .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى ـ المستدرك ـ فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : من اقتراب الساعة : أن ترفع الأشرار وتوضع الأخيار ج ٤ ص ٥٥٤ قال : =

٥١٠٤/ ٢٣٦٠٠ ـ « مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْقَطْرِ ، وَقِلَّةُ النَّبَاتِ ، وَكَثْرَةُ الْقُرَّاءِ ، وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ ، وَكَثْرَةُ الأُمَرَاءِ ، وَقِلَّةُ الأُمَنَاءِ » .

طب عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى (١) .

= حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الخازن ـ رحمه الله ـ ببخارى ، ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجانى، ثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى عمرو بن قيس الكندى قال : كنت مع أبى الفوارس وأنا غلام شاب ، فرأيت الناس مجتمعين على رجل قلت : من هذا ؟ قالوا : عبد اللهبن عمرو ابن العاص ، فسمعته يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من اقتراب الساعة : أن ترفع الأشرار ، وتوضع الأخيار ، ويفتح القول ، ويخزن العمل ، ويقرأ بالقوم المثناة ، ليس فيهم أحد ينكرها ، قيل : وما المثناة؟ قال : ما اكتتبت سوى كتاب الله ـ عز وجل ـ » .

قال الحاكم : وقد رواه الأوزاعى ، عن عمرو بن قيس السكونى .

وقال الذهبى فى التلخيص : محمد بن كثير الصنعانى ، ثنا الأوزاعى ، عن عمرو بن قيس السكونى قال : خرجت مع أبى ، فى الوفد ، إلى معاوية ، فسمعت رجلا فذكر نحوه صحيح .

(مختار الصحاح) والمثناة : قيل : هى التى تسمى بالفارسية دوسْى : وهو الغناء ، وكان أبو عبيدة يذهب فى تأويله إلى مادة ثنى .

غير هذا قلت فى التهذيب : إن الحديث ، عن عبد الله بن عمر ، وفسره لما سئل عنه بما استكتب من غير كتاب الله ، وقال أبو عبيدة : قيل إن الأحبار والرهبان بعد موسى عليه السلام ـ وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله ، فهو المثناة .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الفتن) باب ثان : فى أمارات الساعة ج ٧ ص ٣٣١ قال : وعن عبد الرحمن الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة : كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء ، وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٢٣٤ ج ٦ ص ١٠ بلفظه : من رواية الطبرانى عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى .

قال المناوى : رواه الطبرانى ، (عن عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى) .

قال الهيثمى : فيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو وضاع اهـ فكان ينبغى للمصنف حذفه من الكتاب .

ترجمة (عبد الرحمن بن عمرو الأنصارى) فى ـ أسد الغابة ـ ج ٣ ص ٤٧٨ رقم ٣٣٦٠ قال : عبد الرحمن ابن عمرو بن غزية الأنصارى ، أورده الطبرانى ، وروى ، عن أبى جعفر محمد بن على ، عن عمرو الأنصارى ـ وهو ابن محصن ـ عن عبد الرحمن الأنصارى (أحد بنى النجار) قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات .. الحديث » ثم قال : أخرجه أبو موسى ، وذكره أبو عمر فى أخيه : الحارث بن عمرو .

٥١٠٥/ ٢٣٦٠١ ـ « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائرِ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ ، إلا كَانَتْ عَلَيْهِ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن عبد الله بن أنيس (١) .

٥١٠٦/ ٢٣٦٠٢ ـ « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبائِرِ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ » .

طس عن عبد الله بن أنيس (٢) .

٥١٠٧/ ٢٣٦٠٣ ـ « مِنْ أَكْفاءِ الدِّينِ تَفَصُّحُ النَّبَطِ ، وَاتِّخَاذهم الْقُصُورَ فِي الأَنْصَارِ».

طب عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث في ـ كنز العمال ـ باب : الكبائر من الإكمال ج ٣ ص ٥٤٣ رقم ٧٨١٢ بلفظه : عن عبد الله بن أنيس من رواية البيهقي في الشعب .

وفي الباب أحاديث كثيرة ، ومنها حديث مبدوء بلفظ : (إنّ) رقم ٧٨٠٩ قال : « إن من أكبر الكبائر : الشرك بالله، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت نكتة في قلبه إلى يوم القيامة » من رواية الإمام أحمد ، والترمذي والبيهقي في شعب الإيمان، والحاكم ، عن عبد الله بن أنيس(*) .

والحديث رواه الترمذي في كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء رقم (٣٠٣٣) وقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه الحاكم ، وأحمد وابن أبي حاتم ـ تحفة الأحوزي ـ (جـ٨/ ٣٧٤) .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمي في ـ مجمع الزوائد ـ في كتاب (الإيمان) باب : في الكبائر ج ١ ص ١٠٥ قال : وعن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من أكبر الكبائر : الشرك بالله ، واليمين الغموس » .

قال الهيثمي : رواه ـ الطبراني في الأوسط ـ وهو بتمامه في الأيمان والنذور ورجاله موثقون .

فائدة : قال شيخنا الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم العراقي : حديث عبد الله بن أنيس ، رواه الترمذي في التفسير . كما في هامش الأصل .

والحديث في الجامع الصغير ج ٦ ص ١٠ رقم ٨٢٣٥ بلفظه : عن عبد الله بن أنيس .

قال المناوي : (رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن أنيس) تصغير أنس ، رمز المصنف لحسنه ، وهو كما قال ، بل أعلى ، فقد قال الهيثمي : رجاله موثقون ، وقال ابن حجر : سنده حسن .

(٣) الحديث في ـ المعجم الكبير ـ للطبراني فيما يرويه أبو جمرة ، عن ابن عباس ج ١٢ ص ٢٢١ =

(*) قال المحقق : عبد الله بن أنيس الجهني : أبو يحيى المدني حليف الأنصاري ، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وتوفى بالشام سنة ٨٠ هـ ورحل مسيرة شهر في طلب حديث واحد ـ تهذيب التهذيب ـ (جـ ٥/ ١٥٠) .

٥١٠٨/ ٢٣٦٠٤ - « مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ » .

ك عن عائشة [١] .

٥١٠٩/ ٢٣٦٠٥ - « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ : أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِى النِّكَاحِ » .

هـ عن أبى رهم [٢] .

٥١١٠/ ٢٣٦٠٦ - « مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالأُنْثَى » .

ابن عساكر عن واثلة [٣] .

=رقم ١٢٩٤٥ قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا محمد بن صالح بن مهران ، ثنا عمران بن تمام ، ثنا أبو جمرة نصر بن عمران ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله - ﷺ - وهو يقول : « من أكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور فى الأمصار » .

قال المحقق : فى إسناده عمران بن تمام ، قال ابن أبى حاتم : فى - الجرح والتعديل - ٣/ ١/ ٢٩٥ سألت أبى عنه فقال : كان عندى ستورا إلى أن حدث عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - بحديث منكر أنه قال : « من أكفاء الدين تفصح النبط ، واتخاذ القصور فى الأمصار » قال الحافظ فى اللسان ج٤/ ٣٤٤ يعنى : فافتضح .

و (تفصح النبط) : تكلفوا الفصاحة .

(١) الحديث أخرجه الحكم فى المستدرك فى (كتاب الإيمان) باب : من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله ج ١ ص ٥٣ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا القعنبى ، ثنا يزيد بن زريع ، (و) أنبأ محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن عائشة - ؓ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله » .

قال الحاكم : رواة هذا الحديث عن آخرهم ، ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

قال الذهبى : قلت : فيه انقطاع .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (كتاب النكاح) باب : الشفاعة فى التزويج ج ١ ص ٦٣٥ رقم ١٩٧٥ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا معاوية بن يزيد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم ، قال رسول الله - ﷺ - : « من أفضل الشفاعة : أن يشفع بين الاثنين فى النكاح ». فى الزوائد : إسناد مرسل . أبو رهم هذا ، اسمه أحزاب بن أسيد (بفتح الهمزة ، وقيل بضمها) قال البخارى: هو تابعىّ . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) الحديث فى كنز العمال - الباب التاسع فى لواحق كتاب النكاح - ج ١٦ ص ٤٨٣ رقم ٤٥٥٦٧ بلفظه : من رواية ابن عساكر عن واثلة .

وجاء فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة ثلاث تراجم لواثلة فى الجزء العاشر ص ٢٩٠ ، ٢٩١ الأولى رقم ٩٠٨٨ ، عن واثلة بن الأسقع بن كعب والثانية رقم ٩٠٨٩ لواثلة بن الخطاب القرشى والثالثة رقم ٩٠٩٠ لواثلة بن عبد الله بن عمرو الليثى .

٥١١١/ ٢٣٦٠٧ ـ « مِنْ تسعٍ وَتسْعين امْرَأَةً ، وَاحدَةٌ فِى الْجَنَّة وَبَقِيَّتُهُنَّ فِى النَّار ، إنَّ الْمَرْأَةَ الْمُسْلمَةَ إذَا حَملَتْ ، كَانَ لَهَا أَجْرُ الصَّائم ، الْقَائِمِ ، الْمُحْرِمِ ، الْمُجَاهد فِى سَبِيل الله حَتَّى وَضَعَتْ ، وَإِنَّ لَهَا مِنْ أَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعهُ أَجْرَ حَيَاة نَسمَة » .

أبو الشيخ عن أبى عباس ، وفيه حسن بن قيس (١) .

٥١١٢/ ٢٣٦٠٨ ـ « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّة الأَخْذُ بالْيَد » .

ت غريب ، هب عن ابن مسعود (٢) .

٥١١٣/ ٢٣٦٠٩ ـ « مِنْ تَمَامِ عِيَادَة الْمرِيضِ : أَنْ يَضعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَته أَوْ قَالَ : عَلَى يَده ، فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ » .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى كتاب (النكاح) من الإكمال ج ١٦ ص ٣٩٥ رقم ٤٥٠٧٨ قال :

« من تسع وتسعين امرأة ، واحدة فى الجنة وبقيتهن فى النار ، إن المرأة المسلمة إذا حملت ، كان لها أجر الصائم القائم المحرم المجاهد فى سبيل الله حتى وضعت ، وإن لها من أول رضعة ترضعه أجر حياة نسمة » من رواية أبى الشيخ : عن ابن عباس ، وفيه (حسن بن قيس) .

(الحسن بن قيس) ذكره الذهبى (فى المغنى فى الضعفاء) ج ١ ص ١٦٦ رقم ١٤٦٨ قال : الحسن بن قيس ، عن بعض التابعين . قال أبو الفتح الأزدى : متروك .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الاستئذان) باب : ما جاء فى المصافحة ج ٥ ص ٧٥ رقم ٢٧٣٠ ط الحلبى قال :

حدثنا أحمد بن عبدة الضَّبِّىُّ ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفىُّ عن سفيان ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن رجل، عن ابن مسعود ، عن النبىِّ ـ ﷺ ـ قال : « من تمام التحية الأخذ باليد » .

وفى الباب ، عن البراء وابن عمر .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان ، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال : إنما أراد عندى حديث سفيان بن منصور ، عن خيثمة ، عَمَّنْ سمع ابن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : لا سَمَرَ إلا لمصل أو مسافر . قال محمد : وإنما يروى عن منصور ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد أو غيره قال : من تمام التحية الأخذ باليد .

والحديث فى ـ الجامع الصغير ـ ج ٦ ص ١١ رقم ٨٢٣٨ بلفظه : من رواية الترمذى ، عن ابن مسعود .

قال المناوى : (رواه الترمذى عن ابن مسعود) قال المنذرى : رواه الترمذى ، عن رجل لم يسمه ا هـ . وقال الترمذى فى العلل : سألت عنه محمدًا يعنى : البخارى فقال : هذا حديث خطأ ، وإنما يروى من قول الأسود ابن يزيد ، أو عبد الرحمن بن يزيد ا هـ . وفيه يحيى بن سليم الطائفى ، قال فى الميزان : قال أحمد : رأيته يخلط أحاديث فتركته ، ثم أورد له أخبارا هذا منها ، وقال ابن حجر : فى سنده ضعف .

حم وضعفه ، وابن أبى الدنيا ، هب عن أبى أمامة [١] .

٥١١٤/ ٢٣٦١٠ ـ « مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ أَحَدِكُمْ أَخَاهُ : أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلَهُ : كَيْفَ أَصْبَحَ ؟ كَيْفَ أَمْسَى ؟ » .

ابن أبى الدنيا ، هب عن أبى أمامة [٢] .

٥١١٥/ ٢٣٦١١ ـ « مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ خِفَّةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيضِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

٥١١٦/ ٢٣٦١٢ ـ « مِنْ تَمَامِ صَلاةِ أَحَدِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَعْلاهُ فِى رِجْلَيْهِ أَنْ يَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٦ ص ٢٦٠ قال :
حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا المبارك وعلى بن إسحاق ، أنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من تمام عيادة المريض : أن يضع أحدكم يده على جبهته ، أو يده فيسأله كيف هو ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة».

والحديث أخرجه ـ الإمام الترمذى فى سننه ـ فى كتاب (الاستئذان) باب : وما جاء فى المصافحة ج ٥ ص ٧٦ ط الحلبى رقم ٢٧٣١ أخرجه من طريق عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو قال : على يده ، فيسأله كيف هو ؟ وتمام تحياتكم بينكم المصافحة » قال أبو عيسى : هذا إسناد ليس بالقوىّ . قال محمد : وعبيد الله بن زَحْرٍ ثقة ، وعلىٌّ بن يزيد ضعيف ، والقاسم بن عبد الرحمن يكنى: أبا عبد الرحمن ، وهو مولى عبد الرحمن بنٍ خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة ، والقاسم شامىٌّ .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى (حق عيادة المريض) من الإكمال ج ٩ ص ١٠٤ رقم ٢٥١٩٥ بلفظ : « من تمام عيادة أحدكم أخاه : أن يضع يده عليه فيسأله : كيف أصبح ؟ وكيف أمسى » .

من رواية ابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب : عن أبى أمامة . ويشهد له حديث أورده ـ ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : ما يقول : إذا دخل على مريض ص ٢٠٠ رقم ٥٤١ قال : أخبرنى الحسين بن محمد ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الأعلى بن البصرى ، عن يحيى بن سعيد المدينى ، وليس هو يحيى بن قيس ، عن الزهرى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تمام العيادة : أن تضع على المريض يدك فتقول : كيف أصبحت ؟ ، وكيف أمسيت ؟ » .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ فى (حق عيادة المريض) من الإكمال ج ٩ ص ١٠٣ رقم ٢٥١٩٠ بلفظه : من رواية الديلمى عن أبى هريرة .

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٥١١٧/ ٢٣٦١٣ ـ « مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ : الصَّلَاةُ فِى النَّعْلَيْنِ » .

طس عن ابن مسعود [(٢)] .

٥١١٨/ ٢٣٦١٤ ـ « مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ : سُكُونُ الأَطْرَافِ » .

ابن عساكر ، عن أبى بكر الصديق [(٣)] .

٥١١٩/ ٢٣٦١٥ ـ « مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ : دُخُولُ الْجَنَّةِ والْفَوْزُ مِنَ النَّارِ » .

ت حسن عن معاذ [(٤)] .

---

(١) أورد أبو داود فى سننه عن أبى هريرة ج ١ ص ١٧٦ رقم ٦٥٥ كتاب الصلاة ـ باب المصلى إذا خلع نعليه أين يضعها ؟ قال : حدثنا عبد الوهاب بن جدة ، ثنا بقية وشعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى ، حدثنى محمد ابن الوليد ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه ، فلا يؤذ بهما أحدًا ليجعلهما بين رجليه أو ليُصَلِّ فيهما » .
كما أورد ابن أبى شيبة فى مصنفه مثل هذا « باب : فى الرجل إذا قام يصلى أين يضع نعله ؟ » ج ٤ ص ١٥٧ رقم ٧٨٧٦ قال شبابة قال : حدثنا بن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا صلى أحدكم فليجعل نعليه تحت رجليه » .

(٢) الحديث أخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى النعلين ج ٢ ص ٥٤ قال : عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من تمام الصلاة الصلاة فى النعلين » . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه على بن عاصم ، وتكلم فيه كما ذكره المزى ، عن الخطيب فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٣٥ رقم ٥٨٧٣ ترجمة لعلى بن عاصم قال : على بن عاصم [د . ق . ت] بن صهيب أبو الحسن الواسطى ، مولى آل أبى بكر الصديق . ولد سنة خمس ومائة ، وعنى بالحديث وكتب منه مالا يوصف [كثرة] وحدث ، عن سهيل بن أبى صالح ، وحصين بن عبد الرحمن ، وبيان بن بشر ، وخلق . وعنه أحمد . وعبد بن حميد فى خلق ، آخرهم الحارث بن أبى أسامة ، وقد حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع .
وقال يعقوب بن شيبة : كان من أهل الدين والصلاح والخير البارع ، وكان شديد التوقى . أنكر عليه كثرة الغلط والخطأ مع تماديه على ذلك . وقال عباد بن العوام أتى من [قبل] كتبه ، وقال وكيع : مازلنا نعرفه بالخير. فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط ، وقيل : كان يستصغر الفضلاء وكان موسرا .
وقال أحمد بن حنبل : أما أنا فأخذت عنه ، وقال الغلاس : على بن عاصم فيه ضعف . وكان إن شاء الله من أهل الصدق ... إلخ .

(٣) الحديث فى ـ الفتح الكبير ـ فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطى للشيخ . النبهانى ج ٣ ص ١٤١ قال: من تمام الصلاة سكون الأطراف (ابن عساكر عن أبى بكر) .

(٤) الحديث أورده الترمذى فى أبواب الدعاء ج ١٣ ص ٥١ مطبعة الصاوى قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الجُرَيْرِى عن أبى الورد ، عن الحلاج ، عن معاذ بن جبل قال : =

٥١٢٠/ ٢٣٦١٦ ـ « مِنْ حُسْنِ الصَّلاة : إِقَامَةُ الصَّفِّ » .

ك عن أنس (١) .

٥١٢١/ ٢٣٦١٧ ـ « مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، ويُحْسِنَ أَدَبَهُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة .

٥١٢٢/ ٢٣٦١٨ ـ « مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : شُهُودُ الْجنَازَة ، وإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَرَدُّ التَّحِيَّة ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا ذَكَرَ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو أحمد الحاكم فى الكنى عن أبى هريرة (٢) .

٥١٢٣/ ٢٣٦١٩ ـ « مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ : أَنْ لَوْ سَالَ مَنْخِرَاهُ دمًا وقَيْحًا وَصَدِيدًا ، فَلَحَسَتْهُ بلسَانِها مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، ولَوْ كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لِمَا فَضَّلَهُ الله عَلَيْهَا » .

= سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا يدعو يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة فقال أى شىء تمام النعمة قال : دعوة دعوت بها ، أرجو بها الخير قال : فإن من تمام النعمة : دخول الجنة والفوز من النار » .

وجاء بعده قوله : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريرى بهذا الإسناد نحوه : هذا حديث حسن .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٢١٧ كتاب (الصلاة) باب : (من حسن الصلاة إقامة الصلاة) قال .

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن بن على بن زياد ، ثنا إبرهيم بن موسى ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن الصلاة إقامة الصلاة » وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وإنما اتفقا على غير هذا اللفظ وهو أن تسوية الصف من تمام الصلاة . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب السلام ـ باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام ـ ج ٤ ص١٧٠٤ رقم (٢١٦٢) ط الحلبى قال : حدثنى حرملة بن يحيى . أخبرنا ابن وهب . أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ؛ أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حق المسلم على المسلم خمس ». وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خمس تجب للمسلم على أخيه : ردُّ السلام ، وتشميت العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعايدة المريض ، واتباع الجنائز » .

وجاء بعده أحاديث بهذا المعنى منها : حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن حجر) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « حق المسلم على المسلم ست». انظر ص ١٧٠٥ .

ك ، ق عن أبى هريرة (١) .

٥١٢٤/ ٢٣٦٢٠ ـ « مِنْ حِين يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً وَأُخْرَى تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً » .

ش ، حب ، ك ، هب عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ـ الحاكم فى المستدرك ـ كتاب النكاح (باب : حق الزوج على الزوجة) ج ٢ ص ١٨٩ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن المغيرة السكرى بهمدان ، ثنا القاسم بن الحكم العرنى ، ثنا سليمان بن داود اليمانى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت يارسول الله : أنا فلانة بنت فلان ، قال قد عرفتك فما حاجتك ؟ قالت حاجتى إلى ابن عمى فلان العابد ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد عرفته قالت : يخطبنى ، فأخبرنى ما حق الزوج على الزوجة ؟ فإن كان شيئا أطيقه تزوجته ، وإن لم أطق لا أتزوج ، قال من حق الزوج على الزوجة : أن لو سالت منخراه دما وقيحا وصديدا ، فلحسته بلسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغى لبشر أن يسجد لبشر ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها ؛ لما فضله الله عليها قالت : والذى بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت فى الدنيا . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى مخالفا للحاكم قلت : بل منكر ، وسليمان واه ، والقاسم صدوق ، تكلم فيه ، وأورد البيهقى فى سننه ، عن أبى هريرة [كتاب القسم والنشوز] [باب : ما جاء فى عظم حق الزوج على المرأة] ج ٧ ص ٢٩١ قال أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ، نا : أحمد بن منصورالمروزى ، ثنا النضر بن شميل ، أنا حميد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لو كنت امرا أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها؛ لما عظم الله من حقه عليها » .

وأورده ـ ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ـ أحاديث سليمان بن داود اليمانى قال ابن معين : يكنى أبا الجمل . بلفظه وبإسناده ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب الصلاة [ذكر الخبر الدال على أن الخارج من بيته يريد مسجد المدينة إلخ] ج ٣ ص ١٠٨ رقم ١٦١٣ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا : أخبرنا بن أبى ذئب ، عن الأسود بن العلاء بن حارثة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : من حين يخرج أحدكم من منزله ، فرجل تكتب له حسنة ، ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع » .

وأخرجه ـ الحاكم فى المستدرك ـ : ج ١ ص ٢١٧ كتاب الصلاة (باب : فضيلة المشى إلى المسجد) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا أبو على عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن الأسود بن العلاء بن جارية الثقفى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجده ، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، فقد احتج بحديث الأسود بن العلاء ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة البيرجبار ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

٢٣٦٢١/٥١٢٥ ـ « مِنْ خِلال المُنَافق : إذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإذَا ائْتُمنَ خَانَ ، قيلَ يَارسُولَ الله : كَيفَ المُنَافقُ إذَا حَدَّث ؟ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسه أَنَّهُ يَكْذبُ ، وَإذَا وَعَدَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَه أَنَّهُ يَخْلفُ ، وَإذَا ائْتُمنَ وَهُوَ يُحدِّثُ نَفْسه أَنَّهُ يَخُونُ » .

طب عن سلمان (١) .

٢٣٦٢٢/٥١٢٦ ـ « مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن عمرو (٢) .

٢٣٦٢٣/٥١٢٧ ـ « مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ : رَجُلٌ مُمْسكٌ عنَانَ فَرَسه فى سَبيلِ الله ، يَطيرُ عَلَى مَتْنه ، كُلَّمَا سَمعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْه ، يَبْتَغى الْقَتْلَ وَالْموتَ مَظَانَّهُ ، أَوْ رَجُلٌ فِى غُنَيْمَةٍ فِى رَأسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذه الشَّعَف ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذه الأَوْدِيَة ، يُقيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤتِى الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأتيه الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إلا فِى خَيْرٍ » .

---

(١) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ ج ٦ ص ٢٧٠ برقم ٦١٨٦ حديث أبى الوقاص ، عن سلمان ـ ٣ ـ قال حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا مهران بن أبى عمر ثنا على بن عبد الأعلى عن أبى النعمان ، حدثنى أبو الوقاص ، حدثنى سلمان الفارسى قال : دخل أبوبكر وعمر ـ ﷺ ـ مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « من خلال المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » فخرجا من عند رسول الله ـ ﷺ ـ وهما ثقيلان فلقيتهم فقلت : ما لى أراكما ثقيلين ؟ قالا : حديثًا سمعناه من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من خلال المنافق إذا حدث كذب » ..الحديث . قال . أفلا سألتماه ؟ قال : هبنا رسول الله ـ ﷺ ـ . قلت : لكنى سأسأله ، فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت: لقينى أبو بكر وعمر وهما ثقيلان ، ثم ذكرت ما قالا فقال : « قد حدثتهما ، ولم أضعه على الموضع الذى يضعانه ، ولكن المنافق إذاحدَّث وهو يحدث نفسه أنه يكذب ، وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف ، وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون » .

قال المحقق : قال فى المجمع حـ ١/ ١٠٨ رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أبو النعمان ، عن أبى وقاص ، وكلاهما مجهول قاله الترمذى ، وبقية رجاله موثقون . وقال الحافظ فى الفتح حـ ١/ ٩٠ وإسناده لا بأس به ليس فيهم من أجمع على تركه . قلت :قد حكم الحافظ فى التقريب بجهالتهما أيضا .

(٢) فى كتاب ـ مكارم الأخلاق للخرائطى ـ : (رسالة دكتوراه) إعداد الطالبة سعاد الخندقاوى .

جاء الحديث فى ج ١ ص ٨٠ رقم ٢٣/٢٤ قال : حدثنا سعدان بن يزيد ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، ثنا الأعمش ، عن أبى وائل ، عن مسروق قال : قال عبد الله بن عمرو : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خياركم محاسنكم أخلاقا » .

قالت المحققة : درجة هذا الحديث : صحيح . ورجال الصحاح وثقوا رواته .

م ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٥١٢٨/ ٢٣٦٢٤ ـ « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ : السِّوَاكُ » .

هـ عن عائشة [٢] .

٥١٢٩/ ٢٣٦٢٥ ـ « مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمْ : المِسْكُ » .

ن عن أبى سعيد [٣] .

٥١٣٠/ ٢٣٦٢٦ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِى الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ ، وَالْرَّكْبُ الْهَنِىءُ » .

ك عن عبد الله بن الحارث الأنصارى ، حم ، طب ، ك ، هب عن نافع بن عبد الحارث الخزاعى [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه ـ الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب الإمارة باب : فضل الجهاد والرباط ، ط إحياء التراث ج ٣ ص ١٥٠٣ رقم ١٨٨٩ قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حزم ، عن أبيه ، عن بعجة ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « من خير معاش الناس لهم ، رجل ممسك عنان فرسه » الحديث .

وأورده ـ ابن ماجه فى سننه ـ ط دار الفكر كتاب الفتن (باب : العزلة) ج ٢ ص ١٣١٦ رقم ٣٩٧٧ قال : حدثنا محمد الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، أخبرنى أبى ، عن بعجة بن عبد الله بن بدر الجهنى ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « خير معايش الناس لهم ، رجل ممسك بعنان فرسه ... » . الحديث .

(٢) الحديث أخرجه ـ ابن ماجه فى سننه ـ كتب الصيام باب : ما جاء فى السواك والكحل للصائم ج ١ ص ٥٣٦ رقم ١٦٧٧ قال : حدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن مجالد عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من خير خصال الصائم السواك » .

قال المحقق : فى الزوائد : فى إسناده مجالد ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة . رواه البخارى وأبو داود والترمذى .

(٣) ذكر ـ النسائى فى سننه ـ ج ٨ ص ١٩٠ كتاب الزينة باب : « ذكر أطيب الطيب » عن أبى سعيد قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق قال : حدثنا عبد الرحمن بن غزوان قال : أنبأنا شعبة ، عن خليد بن جعفر والمستمر ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : ذكر النبى ـ ﷺ ـ امرأة حشت خاتمها بالمسك ، فقال : وهو أطيب الطيب هكذا ورد .

(٤) الحديث أخرجه ـ الحاكم فى المستدرك ـ كتاب البر والصلة [ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع] ج ٤ ص ١٦٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا حميد بن عياش الرملى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان بن حبيب بن أبى ثابت ، عن جميل ، عن نافع بن عبد الحارث قال : =

٥١٣١/ ٢٣٦٢٧ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ يُشْبِهَ أَبَاهُ » .

ك فى مناقب الشافعى عن أنس ، الديلمى عن أبى هريرة موقوفا (١) .

٥١٣٢/ ٢٣٦٢٨ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ ، خِفَّةُ لِحْيَتِهِ » .

طب ، عد والخطيب عن ابن عباس (٢) .

= قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء المسلم فى الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، والمركب الهنيىء » هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن جميل مولى عبد الله بن الحارث الأنصارى ، روى عنه حبيب بن ثابت غير حديث .

والحديث أخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة (باب : ما جاء فى الجار) ج ٨ ص ١٦٣ قال : عن نافع ، عن عبد الحارث قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء ، الجار الصالح ، والمركب الهنيىء ، والمسكن الواسع » . رواه : أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى ـ الفتح الكبير ـ فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير للسيوطى للشيخ النبهانى ج ٣ ص ١٤٢ قال : « من سعادة المرء : أن يشبه أباه » ك . فى مناقب الشافعى .

(٢) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ ج ١٢ ص ٢١١ رقم ١٢٩٢٠ حديث المغيرة بن سويد عن ابن عباس قال :

حدثنا محمود بن محمد المروزى ، ثنا على بن حجر ، ثنا يوسف بن الغرق ، عن سكين بن أبى سراج ، عن المغيرة بن سويد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سعادة المرء ، خفة لحيته » .

قال المحقق : ورواه ابن عدى ج ٧ ص ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ والخطيب حـ ١٤/ ٢٩٧ وقال سكين : مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ، ويوسف بن الغرق منكر الحديث . ولاتصح (لحيته) ولا (لحييه) وقال فى المجمع ٥/ ١٦٤ ـ ١٦٥ وفيه يوسف بن الغرق قال الأزدى : كذاب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ١٦٦ وحكم بوضعه شيخنا فى سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ١٩٣ فانظره .

وأورده ابن عدى فى ـ كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ـ ج ٧ ص ٢٦٢٤ وما بعدها تحت ترجمة « يوسف ابن الغرق بن لمازة قاضى الأهواز قال : ثنا بنان بن أحمد القطان ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا يوسف بن الغرق عن سكين بن أبى سراج ، عن المغيرة بن سويد ، عن ابن عباس ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : [من سعادة المرء خفة لحيته] ثنا عمر بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن أبى شريح ، ثنا يوسف بن الغرق بإسناده ونحوه وقال: خفة لحيته . وذكر بعده مثله وأحاديث أخرى ، ثم قال : يوسف بن الغرق له غير ما ذكرت شيء يسير ، وما يرويه يوسف يحتمل ؛ لأنه يروى عن قوم هذه الأحاديث وفيهم ضعف ، مثل : عثمان البثى ، وإبراهيم بن عثمان أبو شيبة ، وسكين بن أبى سراج ، وليس بالمعروف .

وأورده الخطيب ج ١٤ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ رقم ٧٦٠٨ ترجمة يوسف بن الغرق البصرى ، قال : يوسف بن الغرق : بصرى الأصل ، وذكر ما حدث عنهم ، ثم قال : أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة ، أخبرنا =

٥١٣٣/ ٢٣٦٢٩ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَمِنْ شَقَاوَتِهِ سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن جابر (١) .

٥١٣٤/ ٢٣٦٣٠ ـ « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وِمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى عن سعد (٢) .

٥١٣٥/ ٢٣٦٣١ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ وَيرْزُقَهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ » .

أبو الشيخ عن جابر .

٥١٣٦/ ٢٣٦٣٢ ـ « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : الْعُطَاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ » .

= أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بنيسابور ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا على بن حجر قال : حدثنا يوسف بن الغرق ، عن سكين بن أبى سراج ، وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى ، أخبرنا أبو عبيد الله المرزبانى ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن أشكاب ، حدثنا يوسف ابن الغرق قال : حدثنا سكين بن أبى سراج ، والمغيرة بن سويد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «من سعادة المرء خفة لحيته» قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى ، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه ، قال : قال أبو على صالح بن محمد ، قال بعض الناس : إنما هذا تصحيف ، إنما هو [من سعادة المرء خفة لحييه بذكر الله] ثم قال : وسكين مجهول منكر الحديث ، والمغيرة بن سويد أيضا مجهول ، ولا يصح هذا الحديث ، ويوسف بن الغرق منكر الحديث ، ولا تصح لحيته ولا لحييه .

(١) الحديث فى كتاب ـ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها ـ للخرائطى ـ تحقق الطالبة سعاد سليمان الخندقاوى (رسالة دكتوراه) جاء الحديث برقم ٣٧ ـ ٣٣ ج ١ ص ١١٣ قال : حدثنا أبو الحارث حمد بن مصعب الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا القاسم بن عبد الله ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة المرء حسن الخلق » .
قالت المحققة عن درجة هذا الحديث : صحيح .
ووثق أصحاب الصحاح الحارث بن مصعب الدمشقى وقالوا : إن ابن المنكدر ثقة .

(٢) الحديث فى ـ مكارم الأخلاق للخرائطى ـ (رسالة دكتوراه) إعداد الطالبة سعاد سليمان الخندقاوى ج ١ ص ١١٤ رقم ٣٥٣٩ قال بعد عدة أحاديث من هذا المعنى . حدثنا محمد بن مصعب أبو الحارث الدمشقى ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إسماعيل ، عن محمد بن أبى جميل ، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « من سعادة ابن آدم حسن الخلق ، ومن شقاوة ابن آدم سوء الخلق » .
قالت المحققة : درجة هذا الحديث ضعيف ؛ لجهالة محمد بن أبى جميل .

أبو نعيم عن أبى رهم (١) .

٥١٣٧/ ٢٣٦٣٣ ـ « مِنْ حُسْنِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ : حُسْنُ ظَنِّه » .

عد ، وأبو سعد السمان فى مشيخته ، والخطيب عن أنس (٢) .

٥١٣٨/ ٢٣٦٣٤ ـ « مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنيه » .

ت غريب ، هـ ، هب عن أبى هريرة ، الشيرازى فى الألقاب ، عن أبى ذر ، الحاكم فى الكنى ، عن أبى بكر الصديق ، حم والعسكرى فى الأمثال ، طب وأبو نعيم وابن عبد البر فى التمهيد ، عن على بن الحسين عن أبيه مالك ت ، هب ، عن على بن حسين

---

(١) أبو رهم : ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ج ٤ ص ١٩٠ رقم ٥٠٣ قال : (علوان) أبو رهم حدث عنه ليث بن أبى سليم . تركه أبو الحسن الدارقطنى انتهى .

وهذا الرجل اختلف فيه على ليث فقيل : علوان . وقيل : عبد الكريم فالأول : رواية عبد الله بن إدريس عن ليث . والقول الثانى : رواية عبد الرحيم بن محمد المحاربى ـ وجزم ابن القطان بأن ليث بن أبى سليم غلط فيه وإنما هوعبيد مولى أبى رهم ، كما جاء فى رواية شعبة والثورى وغيرهما عن عاصم بن عبد الله عنه فى ذلك الحديث بعينه والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل ، فى ترجمة سليمان بن الفضل ج ٣ ص ١١٣٩ وقال فيه : ثنا محمد بن طاهر بن أبى الدميك ، ثنا سليمان بن الفضل الزيدى ، ثنا ابن المبارك ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » قال ابن عدى : بهذا الإسناد لا أصل له ، ويحدث عن ابن المبارك سليمان بن الفضل هذا ، وقد حدث سليمان عن ابن المبارك بغير هذا مما أنكرت عليه، ثم قال : وسليمان بن فضل هذا قد رأيت له غير حديث منكر .

الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (فى ترجمة محمد بن طاهر بن أبى الدميك) ج ٥ ص ٣٧٧ قال : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو العباس محمد بن طاهر ابن أبى الدميك ، حدثنا سليمان بن الفضل الزيدى ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس . أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » بلغنى أن ابن أبى الدميك مات فى يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وثلثمائة .

وهنا نجد أن الخطيب : روى الحديث بهذا اللفظ وقال : عبادة المرء بدلا من عيادة المريض .

والحديث فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٣ رقم ٨٢٤٤ بلفظ : « من حسن عبادة المرء حسن ظنه » .

قال المناوى : رواه ابن عدى والخطيب فى ترجمة محمد بن أبى الرميك عن أنس بن مالك : وفيه سليمان بن الفضل ، أورده الذهبى فى الضعفاء . وقال فى الميزان : قال ابن عدى : رأيت له غير حديث منكر ، ثم ساق له هذا وقال : هذا بهذا الإسناد لا أصل له ، فما أوهمه صنيع المصنف ، أن مخرجه ابن عدى خرجه وسلمه : غير صواب .

مرسلا، كر، عن على بن الحسن ، عن الحارث بن هشام ، العسكرى ، عن على بن الحسين ، عن امرأة ، عن على بن أبى طالب [(١)] .

---

(١) حديث أبى هريرة ـ ﷺ ـ أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : ١١ رقم ٢٣١٧ ط الحلبى ج٤ ص ٥٥٨ قال : حدثنا أحمد بن نصر النيسابورى وغير واحد قالوا : حدثنا أبو مُسْهَر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن سماعة ، عن الأوزاعىِّ ، عن قُرّةَ ، عن الزهرىّ ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ إلا من هذا الوجه .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : كف اللسان فى الفتنة ج ٢ ص ١٣١٥ ، ١٣١٦ رقم ٣٩٧٦ أخرجه عن طريق الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ من حديث عقيل بن أبى طالب ـ ج ١ ص ٢٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ويعلى قالا : حدثنا حجاج يعنى : ابن دينار الواسطى ، عن شعيب ، عن خالد ابن خالد ، عن حسن بن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه». وفى نفس المصدر والصفحة بسنده : عن على بن حسين ، عن أبيه ذكره بنصه .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (فى ترجمة) ما أسند لحسين بن على ـ ﷺ ـ على بن الحسين ، عن أبيه ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٢٨٨٦ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الله عمر ، عن ابن شهاب ، عن على بن حسين ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » .

قال : المحقق : رواه أحمد ١/ ٢٠١ والطبرانى فى الصغير ٢/ ١١١ والأوسط قال فى المجمع ٨/ ١٨ : ورجال أحمد والكبير ثقات .

والحديث فى فيض القدير وشرح الجامع الصغير ج ٦ ص١٣ رقم ٨٢٤٣ بلفظه وقال : رواه الترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة ، ورواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن الحسين بن على ، الحاكم فى الكنى ، عن أبى بكر الشيرازى ، عن أبى ذر والحاكم فى تاريخه ، عن على بن أبى طالب والطبرانى فى الأوسط ، عن يزيد بن ثابت وابن عساكر ، عن الحرث بن هشام .

قال المناوى : ورواه الترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة قال فى الأذكار : وهوحسن . ورواه الإمام أحمد والطبرانى فى الكبير ، عن الحسن بن على بن أبى طالب قال الهيثمى : رجال أحمد والطبرانى ثقات ، ورواه الحكيم فى كتاب الكنى ، والألقاب : عن أبى بكر الشيرازى ، كذا بخط المصنف ، وفى نسخ أبى بكر الشيرازى عن أبى ذر ، رواه الحاكم : فى تاريخه أى : تاريخ نيسابور عن على بن أبى طالب . ورواه الطبرانى فى الأوسط : عن زيد بن ثابت قال الهيثمى : فيه محمد بن كثير بن مروان : وهو ضعيف . ورواه ابن عساكر فى التاريخ ، عن أبى عبد الرحمن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى المكى من مسلمة الفتح وأشار باستيعاب مخرجيه إلى تقويه ورد زعم جمع ضعفه ، ومن ثم حسنه النووى ، بل صححه ابن عبد البر . وبذكره خمسا من الصحابة إلى رد قول آخرين لا يصح إلا مرسلا . =

٥١٣٩/ ٢٣٦٣٥ ـ « مِنْ حَقِّ الْجُمُعَةِ : السِّوَاكُ وَالْغُسْلُ ، وَمَنْ وَجَدَ طِيبًا فَلْيَمَسَّ مِنْهُ» .

طب عن سهل بن حنيف (١) .

٥١٤٠/ ٢٣٦٣٦ ـ « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا يَقْضِى اللهُ وَاسْتِخَارَةُ الله ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا يَقْضِى اللهُ وَتَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ الله وَمِنْ سَعَادَة ابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ، وَمِنْ شقْوَته ثَلاثٌ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمرْأَةُ الصَّالحَةُ ، وَالْمرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَمِنْ شَقْوَتِه الْمرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمرْكَبُ السُّوءُ ، والمسْكَنُ السُّوءُ » .

حم ، ك ، وابن عساكر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده (٢) .

= وحديث على بن حسين : أخرجه الترمذى أيضا فى سننه فى نفس المصدر والصفحة فى كتاب (الزهد) باب : ١١ رقم ٢٣١٨ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن على بن حسين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » قال أبو عيسى : وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهرى ، عن علىّ بن حسين عن النبى ـ ﷺ ـ : نحوحديث مالك مرسلا ، وهذا عندنا أصح من حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، وعلى بن حسين لم يدرك علىَّ بن أبى طالب .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ترجمة عثمان بن أبى أمامة بن سهل عن جده) ج ٦ ص١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٥٥٩٦ قال : حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى ، ثنا سفيان بن فروخ ، ثنا يزيد بن عياض ، عن أشعث بن مالك ، عن عثمان بن أبى أمامة ، عن سهل بن حنيف ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من حق الجمعة : السواك والغسل ، ومن وجد طيبا فليمس منه » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ١٧٣ : فيه (يزيد بن عياض) وهو كذاب .

(يزيد بن عياض) ترجم له الذهبى : فى ـ ميزان الاعتدال ـ فى نقد الرجال ج ٤ ص ٤٣٦ و ٤٣٧ رقم ٩٧٤٠ قال : يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثى ، حجازى حدث بالبصرة عن نافع ، وابن شهاب ، والمقبرى . وعنه على بن الجعد ، وشيبان وعدة . قال البخارى وغيره : منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة. وقال على : ضعيف ـ ورماه مالك بالكذب . وقال النسائى وغيره : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف . وروى عباس عن يحيى : ليس بشىء ، ضعيف . وروى يزيد بن الهيثم : عن ابن معين : كان يكذب . إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح أملاه علينا ببغداد ، ثنا محمد بن أبى حميدة ، عن إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة ابن آدم استخارته الله ، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضاه الله ، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله ،ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله ـ عز وجل ـ » . =

٥١٤١/ ٢٣٦٣٧ ـ « مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَثْيًا ، لا يَعُدُّهُ عَدًا » .

م عن أبى سعيد [١] .

٥١٤٢/ ٢٣٦٣٨ ـ « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ، اسْتِخَـارَتُهُ الله ، وَمِنْ سَعَادَة ابن آدَمَ رِضَاهُ ، بما قَـضَى اللهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ، تَرْكُـهُ اسْتِخَـارَةَ اللهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ ، سَـخَطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ » .

ت وضعَّفه ، ك ، هب ، عن إسماعيل بن مـحمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده [٢] .

= وقال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا محمد بن أبى حمـيدة ، ثنا إسماعيل بن محـمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة ابن آدم ثلاثة ، ومن شقوة ابن آدم ثلاثة : من سعادة ابن آدم : المرأة الصالحة ، والمسكن الصالح ، والمركب الصالح ، ومن شقوة ابن آدم : المرأة السوء ، والمسكن السوء ، والمركب السوء » .

وأخرجـه الحاكم فى المسـتدرك ـ فى كتـاب الدعاء ـ باب : من سعـادة ابن آدم استـخارته الله ج ١ ص ٥١٨ ، أخرجه من طريق محمد بن أبى حميد المدنى ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة ابن آدم استخارته الله ، ومن شـقاوة ابن آدم ، تركه استخارة الله » وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر بقيـة الحديث (فى كتاب قـسم الفيىء) باب : بيان سـعادة المرء وشقاوته ج ٢ ص ١٤٤ ، أخـرجه من طريق محمد بن أبـى حميد ، عن إسماعل ابن محـمد بن سعد ، عن أبيه عن جده سـعد ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) (حثى) من باب عدا ورمى ـ مختار الصحاح .

الحـديث أخـرجه الإمـام مسلم فى صحيـحه فى كتاب (الفتن وأشـراط الساعة) باب : ١٨ ج ٤ ص ٢٢٣٥ رقم ٢٩١٤ ط دار إحياء الكتب العـربية للحلبى . قال : حدثنا نصـير بن علىّ الجهضمىّ ، حـدثنا بشر ـ يعنى ابن المفضَّل ، ح وحـدثنا على بن حُجْرٍ السَّعْدىُّ ، حدثنا إسماعـيل يعنى ـ ابن علية ، كلاهما . عـن سعد بن يزيد ، عن أبى نضرة ، عن أبى سـعيدٍ ، قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من خلفائكم خليفة ، يحـثو المال حثـيا ، لا يعده عددًا » وفى رواية ابن حُجْرٍ « يَحْثِى المال » .

(٢) الحـديث أخـرجه الترمـذى فى سـننه فى كتـاب (القـدر) باب : ما جاء فى الرضا بالقضاء ج ٤ ص ٤٥٥ ط الحلبى رقم ٢١٥١ بلفظ : حدثنا محـمد بن بشار ، حدثنا أبو عامر ، عـن محمد بن أبى حميد ، عـن إسماعيل ابن محـمـد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيـه عن سعدٍ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من سعادة ابن آدم ، رضاه بما قضى الله له ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارةَ الله ، ومن شقاوة ابن آدم ، سخطه بما قضى الله له » .=

٥١٤٣/ ٢٣٦٣٩ ـ « مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِين : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، والْحِجَامَةُ ، والسِّوَاكُ ، والتَّعطُّر ، وكَثْرةُ الأَزْوَاجِ » .

عد ، هب ، عن ابن عباس (١) .

٥١٤٤/ ٢٣٦٤٠ ـ « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ » .

خ عن ابن مسعود (٢) .

٥١٤٥/ ٢٣٦٤١ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَين ، الَّذِى يَأتِى هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبى حميد . ويقال له : أيضا حماد ابن أبى حميد وهو أبو إبراهيم المدنىُّ ، وليس هو بالقوى عند أهل الحديث .

وقد سبقت رواية الحاكم فى الحديث الأسبق .

والحديث فى ـ فيض القدير ـ شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٥ رقم ٨٢٥٢ بلفظ : « من سعادة ابن آدم استخارته الله، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله ، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ، ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له » . من رواية الترمذى والحاكم: عن سعد .

قال المناوى : رواه الترمذى فى القدر ، والحاكم فى الدعاء ، عن سعد بن أبى وقاص . وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن حميد وليس بالقوى . وقال فى الميزان : ضعفوه ، ثم أورد له هذا الخبر قال ابن حجر: أورده أحمد باللفظ المزبور ، عن سعد المذكور وسنده حسن .

(١) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال من رواية : قُدامة بن محمد بن قدامة بن خَشْرَم المدنى ج ٦ ص ٢٠٧٤ قال : حدثنا أحمد بن على المدائنى ، ثنا سعد بن عبد الله ، ثنا قدامة ، عن إسماعيل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سنن المرسلين : الحلم والحياء والحجامة والسِّواك ، والتعطر ، وكثرة الأزواج » . ثم قال بعد ذكر أحاديث له : ولقدامة عن إسماعيل عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث ، وكل هذا الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة .

وقال المحقق : قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم بن يسار الأشجعى المدنى قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس به بأس . ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد ـ تهذيب التهذيب ـ ٨/ ٣٦٥ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الفتن) باب : ظهور الفتن ج ٩ ص ٦١ قال : حدثنا غندر ، حدثنا شعبة، عن واصل ، عن أبى وائل ، عن عبد الله وأحسبه رفعه ، قال : بين يدى الساعة أيام الهرج يزول العلم ، ويظهر فيها الجهل ، قال أبوموسى : والهرج : القتل بلسان الحبشة ، وقال أبو عوانة : عن عاصم ، عن أبى وائل عن الأشعرى أنه قال لعبد الله : تعلم الأيام التى ذكر النبى ـ ﷺ ـ أيام الهرج نحوه ، قال ابن مسعود : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء » .

ت عن أبى هريرة [1] .

٥١٤٦/ ٢٣٦٤٢ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً ، مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بدنْيَا غَيْرِه » .

حل عن أبى هريرة [2] .

٥١٤٧/ ٢٣٦٤٣ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » .

عبد الرزاق ، عن على [3] .

٥١٤٨/ ٢٣٦٤٤ ـ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَـةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ» .

هـ ، عن أبى أمامة [4] .

٥١٤٩/ ٢٣٦٤٥ ـ « مِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » .

الخرائطى وابن عساكر ، عن جابر .

---

(١) ورد فى سنن الترمذى فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى ذى الوجهين ج ٤ ص ٣٧٤ رقم ٢٠٢٥ ط الحلبى حديث بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين » .
قال أبو عيسى : وفى الباب عن أنس وعمار . وهذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى ـ حلية الأولياء ـ فى ترجمة : شهر بن حوشب ـ رقم ٣٢٨ ج ٦ ص ٦٥ ط مكتبة الخانجى بمصر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الحكم بن ذكوان ، عن شهر ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من شر الناس منزلة ، من أذهب آخرته بدنيا غيره » .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على القبور ج ١ ص ٤٠٥ رقم ١٥٨٦ قال : عبد الرزاق ، عن معمر والثورى ، عن أبى إسحاق والحارث ، عن على ـ وأحسب معمراً رفعه ـ قال : « من شرار الناس من يتخذ القبور مساجد » .
قال المحقق : الكنز ٤ ، رقم ١٥١١ عبد الرزاق ، عن على وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا المعنى .

(٤) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) باب : إذا التقى المسلمان بسيفيهما ج ٢ ص ١٣١٢ رقم ٣٩٦٦ ط الحلبى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى قال : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الحكم السَّدُوسىِّ ، ثنا شهر بن حوشب ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة ، عبد أذهب آخرته بدنيا غيره » .
فى الزوائد : هذا إسناد حسن .سويد بن سعيد مختلف فيه .
قال السندىّ : قلت : وكذا شهر بن حوشب .

٥١٥٠/ ٢٣٦٤٦ ـ « مِنْ عَلامَةِ حُبِّ اللهِ ذِكْرُ اللهِ ، وَمِنْ عَلامَةِ بُغْضِ اللهِ بُغْضُ ذِكْرِ اللهِ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، عن أنس ، وهو ضعيف .

٥١٥١/ ٢٣٦٤٧ ـ « مِنْ عَلامَات الْبَلاء وَأَشْرَاط السَّاعَة ، أَنْ يُعْرِبَ الْمَقْتُولُ وَيُنْتَقصَ الأَحْلامُ ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ ، وَتُرْفَعَ عَلامَاتُ الْحَقِّ ، وَيَظْهَرَ الظلْمُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، عن كثير بن مرة مرسلا [(١)] .

٥١٥٢/ ٢٣٦٤٨ ـ « مِنْ غُسْلِه الْغُسْلُ ، وَمِنْ حَمْلِه الْوُضُوءُ . يَعْنِي الْمَيِّتَ » .

ت حسن عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) كثير بن مرة : ترجم له ابن حجر العسقلانى فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٨ ص ٤٢٨ تحت رقم ٧٦٦ قال : كثير ابن مرة الحضرمى الرهاوى أبو شجرة ويقال : أبو القاسم الحمصى . روى عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا ، وعن معاذ بن جبل ، وعمر بن الخطاب ، وعبادة بن الصامت ، وأبى الدرداء وأبى فاطمة الأسدى ، وتميم الدارى ، ونعيم بن همار ، وأبى فاطمة الأزدى وعقبة بن عامر وابن عمر ، وأبى هريرة ، وابن عمرو، وعوف ابن مالك الأشجعى ، وقيس الجذامى وغيرهم .

روى عنه خالد بن معدان ، ومكحول ، وصالح بن أبى عريب ، وأبو الزاهرية جدير بن كريب ، وعبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، ونصر بن علقمة ... وآخرون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل الشام وقال : كان ثقة . وقال العجيلى : شامى تابعى ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حراش : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال عبد الله بن صالح : عن الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرة الحضرمى وكان قد أدرك سبعين بدريا . وقال أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، مررت بعوف بن مالك فقال : أرجو أن تكون رجلا صالحا ، وقال أبو زرعة الدمشقى : قلت له : يعنى : لدحيم فمن يكون معهم فى طبقتهم يعنى : جبير بن نفير وأبا إدريس فقال كثير بن مرة : قال البخارى وأبو مسهر : أدرك عبد الملك يعنى : خلافته ، قلت : وذكره فى الأوسط فى فصل من مات من السبعين إلى الثمانين ، وقال العسكرى : أخرجه ابن أبى خيثمة فى الصحابة الذين يعرفون بكناهم ، وهو وهم . وقال أبو موسى فى ذيل الصحابة : أورده عبدان : وحديثه مرسل، ولم يذكره فى الصحابة غيره .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الغسل من غسل الميت ج ٣ ص ٣٠٩ رقم ٩٩٣ ط الحلبى قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من غسله الغسل . ومن حمله الوضوء يعنى : الميت » . =

٥١٥٣/ ٢٣٦٤٩ - « مِنْ فِطْرَةِ الإِسْلامِ : الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، والاستنشاقُ ، وأَخْذُ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحى ، فَإِنَّ الْمَجُوسَ تُعفى شَوارِبَها وتُحْفِى لِحَاهَا ، فَخَالِفُوهُمْ ، خُذُوا شَوَارِبَكُم وَاعْفُوا لِحَاكُم » .

حب عن أبى هريرة (١) .

٥١٥٤/ ٢٣٦٥٠ - « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ فِى دِينِهِ : تَعْجِيلُ فِطْرِهِ ، وَتَأْخِيرُ سُحُورِهِ ، وَتَسحَّروا فَإِنَّهُ الْغَدَاءُ » .

المبارك ابن عساكر عن ابن عمر وأنس معاً .

٥١٥٥/ ٢٣٦٥١ - « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ : رِفْقُهُ فِى مَعِيشَتِهِ » .

حم ، طب عن أبى الدرداء (٢) .

٥١٥٦/ ٢٣٦٥٢ - « مِنْ فِقْهِكَ : رِفْقُكَ فِى مَعِيشَتِكَ » .

عد ، هب عن أبى الدرداء (٣) .

= قال : وفى الباب ، عن على وعائشة . قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن ، وقد روى عن أبى هريرة موقوفا . قال المحقق : أخرجه أبو داود فى كتاب الجنائز باب : الغسل فى غسل الميت حديث رقم ٣١٦١ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى - موارد الظمآن إلى زوئد ابن حبان - ص ١٤٨ باب : فى حقوق الجمعة من الغسل . رقم ٥٦٠ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا ابن أبى أويس ، حدثنى أخى ، يعنى : عبد الحميد ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبى مريم ، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال « من فطرة الإسلام : الغسل يوم الجمعة والاستنان ، وأخذ الشارب ، وإعفاء اللحى ، فإن المجوس تعفى شواربها وتحفى لحاها ، فخالفوهم ، فحفوا شواربكم واعفوا لحاكم » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى الدرداء - ؓ - ج ٥ ص ١٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عصام بن خالد ، حدثنى أبو بكر بن عبد الله ، عن ضمرة ، عن أبى الدرداء ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « من فقه الرجل رفقه فى معيشته » .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٨٢٥٦ بلفظه : من رواية الإمام أحمد والطبرانى فى الكبير ، عن أبى الدرداء.

قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى ، عن أبى الدرداء وسنده لا بأس به .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى - الكامل فى ضعفاء الرجال - فى أحاديث أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم النسائى الحمصى ج ٢ ص ٤٧٢ بعد أن قال فيه : شامى ضعيف ،الحديث ليس بشىء ، قال : ثنا يحيى بن محمد بن أبى الصفيراء . ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى . ثنا أبو اليمان . عن أبى بكر بن أبى مريم . عن ضمرة بن حبيب . عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من فقهك رفقك فى معيشتك » . =

٥١٥٧/ ٢٣٦٥٣ ـ « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » .

طب ، حل ، عن ابن عمر (١) .

٥١٥٨/ ٢٣٦٥٤ ـ « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ فَإِنَّ كُلَّ يومٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَأَنَّه يُنَقِّي من الإِثْمِ كَمَا يُنَقِّي المَاءُ الثَّوبَ » .

طب عن ميمونة بنت سعد (٢) .

= والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البيوع ـ باب الرفق فى المعيشة ج ٤ ص ٧٤ بلفظ : عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فقه الرجل رفقه فى معيشته » رواه أحمد . وفيه أبو بكر بن أبى مريم وقد اختلط .

والحديث فى الصغير : من رواية أحمد والطبرانى ، عن أبى الدرداء برقم ٨٢٥٦ ورمز له السيوطى بالحسن ، قال المناوى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وسنده لا بأس به .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى الدرداء ج ٥ ص ١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا عصام بن خالد . حدثنى أبو بكر بن عبد الله عن ضمرة عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « من فقه الرجل رفقه فى معيشته » .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب اللباس ـ باب النظافة ج ٥ ص ١٣٢ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه ورضاه باليسير » رواه الطبرانى وفيه عباد بن كثير ، وثقه ابن معين ، وضعفه غيره . وجرول بن حنفل ثقة . وقال ابن المدينى له مناكير . وبقية رجاله ثقات .
والحديث فى الصغير : من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمر رقم ٨٢٥٨ ورمز له السيوطى بالضعف .
قال المناوى : رواه الطبرانى . وكذا أبو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب .
قال الهيثمى : فيه عباد بن كثير ، وثقه بن معين . وضعفه غيره . وجرول بن جعيل ثقة . وقال ابن المدينى : له مناكير . وبقية رجاله ثقات .

وجرول : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٩١ رقم ١٤٥٧ قال : جرول بن جَيْفَل أبو توبة النميرى الحرَّانى. عن خليد بن دعلج : صدوق . وقال ابن المدينى : روى مناكير .

(٢) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الصيام ـ باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ ، عن ميمونة بنت سعد أنها قالت يارسول الله أفتنا عن الصوم ؟ فقال : « من كل شهر ثلاثة أيام : من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفر عشر سيئات ، وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب » رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده ضعيف .

وميمونة بنت سعد : ترجم لها ابن حجر فى الإصابة ج ١٣ ص ١٤١ رقم ١٠٢٤ قال : ميمونة بنت سعد . ويقال : سعيد . كانت تخدم النبى ـ ﷺ ـ وروت عنه . وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبى سودة . وهلال بن أبى هلال وغيرهم . روى لها أصحاب السنن الأربعة .

٥١٥٩/ ٢٣٦٥٥ ـ « مِنْ كَرَامَتِى عَلَى رَبِّى أَنْ وُلِدْتُ مَخْتُونًا ، وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْءَتِى».

طس والخطيب وابن عساكر ، ض ، عن أنس (١) .

٥١٦٠/ ٢٣٦٥٦ ـ « مِنْ كُنوزِ البِّر كتمانُ المصائبِ والأمراضِ والصَّدَقَةِ » .

حل ، عن ابن عمر (٢) .

٥١٦١/ ٢٣٦٥٧ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ لَرِجْلُ عَبدِ اللهِ أَثْقَلُ فِى الْمِـيزانِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » .

---

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ للـهيثمى ـ كتاب علامات الـنبوة ـ باب ختانه ـ ﷺ ـ ج ٨ ص ٢٢٤ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامتى على ربى ـ عز وجل ـ أن ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتى » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط . وفيه سفيان بن الفزارى وهو متهم به .

وأخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغـداد ـ فى ترجمة محمد بن أحـمد بن الفرج ج ١ ص ٣٢٩ رقم ٢٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان ، قـال : نا القاضى أبو بكر محمد ابن عمر بن سالم الحافظ ، قـال : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن الفرج البغـدادى بالأيلة ، قال : نا سفيان ابن محمد المصيـصى قال : نا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد ، عـن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من كرامتى أنـى ولدت مختونا ولم ير أحد سـوأتى » قال المؤلف . لم يروه فيمـا يقال عن يونس غير هشيم . وتفرد به سفيان بن محمد .

والحديث فى الصغير من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس برقم ٨٢٥٩ ورمز له السيوطى بالحسن . وقال المناوى : قال فى المستدرك : تواترت الأخـبار بولادته مختونا . ومراده بالتواتر الاشـتهار لا المصطلح عليه عند أهل الأثر ، كـيف وقد قـال الذهبى : لا أعلم صـحـة ذلك فضـلا عن تواتره . وقـال الزين العـراقى ، عن ابن العديم : أخبار ولادته مختونا ضعيفة . بل لم يثبت فيه شىء وسبقه لنحوه ابن القيم .

وقال المناوى : الحـديث من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أنس بن مالك . وصـححه الضياء فـى المختارة . وقال مغلطاى : خبر الطبرانى هذا رواه ابن عساكر فى تاريخه من غير طريقه . قال : ورواه أبو نعيم بسند جيد وابن عدى فى الكامل عن ابن عباس . ا هـ . وقال ابن الجوزى : لا شك أنه ولد مختونا ، غير أن هذا الحديث لا يصح .

(١) الحديث فى الصغير : من رواية أبى نعيم فى الحلية ، عن ابن عمر برقم ٨٢٦٠ ورمز له السيوطى بالصحة .

قال المناوى : رواه أبو نعيم فى الحلية . وكذا البيهقى كلاهما من حديث زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبى رواد . عن نافع . عن ابن عمر بن الخطاب ، ثم قال أبو نعيم : تفرد به زافر بن عبد العزيز . ا هـ .

وزافر بن سليمان قال الذهبى : قال ابن عدى : أعلَّ حـديثه . وعبد العزيز بن أبى رواد . قال ابن حبان : يروى عن نافع . عن ابن عمر نسخة موضوعة قال ابن الجوزى : حديث موضوع .

حم عن على [١] .

٥١٦٢/ ٢٣٦٥٨ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ فَوَ الَّذى نفسى بيدِه لَهُمـا أثقلُ فى الميزانِ من أُحُدٍ » .

حم عن ابن مسعود [٢] .

٥١٦٣/ ٢٣٦٥٩ ـ « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ تَضْحَكُونَ أَنَّ جَاهلاً يَسْـأَلُ عَالمًا ، أَينَ السَّائلُ عن ثيابِ أهلِ الْجنَّةِ؟ ، لا ، بَل تَشقَّق عَنْها ثَمرةُ أَهْلِ الْجَنَّة » .

حم ، طب عن ابن عمرو [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند على بن أبى طالب ج ١ ص ١١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى . ثنا محمد بن فضيل ثنا مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا ـ ﵁ ـ يقول : أمر النبى ـ ﷺ ـ ابن مسعود فصعد على شجرة ، أمره أن يأتيه منها بشىء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من حموشة ساقيه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

قال الشيخ فى تحقيق هذا الحديث ج ٢ ص ١٨٠ رقم ٩٢٠ إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم العنبى . أم موسى : هى سرية على ، « حموشة الساقين » دقتهما .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٩ ص ٢٨٨ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى . ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى . وهى ثقة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ـ ج١ ص ٤٢٠ بلفظ : حدثنا عبد الله. حدثنى أبى . ثنا عبد الصمد وحسن بن موسى قالا . ثنا حماد ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من الأراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مم تضحكون ؟ قالوا : يا نبى الله مِن دقة ساقيه . فقال : والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من أحد » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب المناقب ـ باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ج ٩ ص ٢٨٩ بلفظ : عن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من أراك ، وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما تضحكون ؟ قالوا : يارسول الله من دقة ساقيه . فقال : والذى نفسى بيده لهما فى الميزان أثقل من أحد » رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى من طرق . وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبى النجود ، وهو حسن الحديث ، على ضعفه . وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد ـ مسند عبد الله بن عمرو ـ ج ٢ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى . ثنا محمد بن أبى الوضاح . حدثنى العلاء بن عبد الله بن رافع . ثنا حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابى ملوى جرىء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : =

٥١٦٤/ ٢٣٦٦٠ ـ « مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُم شَهَواتُ الغَيِّ فِى بُطونِكُم وفُروجِكم ، ومُضِلات الأَهْوَاءِ » .

طب ، عن أبى برزة (١) .

٥١٦٥/ ٢٣٦٦١ ـ « مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غيْرَ وَافٍ مَالَكَ بِمَالِه ، ولَا مُتَأَثِّلٍ من ماله مَالاً » .

طس ، هب ، عن جابر أن رجلا قال : يا رسول الله ! مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : فذكره (٢) .

٥١٦٦/ ٢٣٦٦٢ ـ « مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله لِمُجَّاعَةَ بْنِ مَرَارَةَ مِنْ بَنِى سُلْمَى : أَنِّى أَعطَيْتُهُ الْقَوْرَةَ . فَمَا حاجَّه فِيهَا فَلْيَأتنِى » .

= يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة إليك ، أينما كنت أولقوم خاصة ، أم إلى أرض معلومة ، أم إذا مت انقطعت ؟ قال : فسكت عنه يسيرا ثم قال : أين السائل ؟ قال : ها هو ذا يارسول الله قال : الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وتقيم الصلاة . وتؤتى الزكاة . ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر . ثم قال عبد الله بن عمرو ابتداء من نفسه : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، خلقا تخلق أم نسجا تنسج ؟ فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مِمَّ تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالما . ثم أكب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : أين السائل ؟ قال هو ذا أنا يارسول الله قال : لا بل تشقق عنها ثمر الجنة ثلاث مرات » .

وأخرجه الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب أهل الجنة ـ باب : ثياب الجنة ج ١٠ ص ٤١٥ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أخلق يخلق أم نسج ينسج ؟ فضحك بعض القوم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مِمَّ تضحكون من جاهل يسأل عالما وأين السائل ؟ قال : أناذا يارسول الله . قال : تنشق عنها ثمار الجنة » رواه البزار فى حديث طويل . ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب الفتن ـ باب فيما يكون من الفتن ج ٧ ص ٣٠٥ بلفظ : عن أبى برزة الأسلمى لا أعلمه إلا عن النبى ـ ﷺ ـ : « إنما أخشى عليكم شهوات الغى فى بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن » . وفى رواية « ومضلات الهوى » رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب البر والصلة ـ باب : ما جاء فى الأيتام والأرامل والمساكين ج ٨ ص١٦٣ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : قلت : يارسول الله مم أضرب يتيمى ؟ قال : « ما كنت ضاربا منه ولدك غير (واف) مالك بماله ولا (مالك) من ماله مالا » رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه معلى بن مهدى ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف . وبقية رجاله ثقات .

البغوى وابن قانع ، عن سرَاج بن مُجَّاعَةَ ، وماله غيره [1] .

٥١٦٧/ ٢٣٦٦٣ ـ « مِنْ مُـحَـمَّـدٍ رَسُـولِ الله ، إلَى أَبِى بَكْـرِ بن وائِلٍ : أَسْلِمُـوا تَسْلَموا».

ع ، طب ، ض ، عن أنس ، حم ، عن مرثد بن ظبيان [2] .

---

(١) الحديث فى ، مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب الجهاد ـ باب ما يقطع من الأراضى والمياه ج ٦ ص ٩ بلفظ : عن مجـاعة قال : أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ مـجاعة بن مـرارة من بنى سلمى أرضا باليمـامة يقال لهـا : العوزة . قال: وكـتب له بذلك كتـابا « من محمـد رسول الله ـ ﷺ ـ لمجـاعة بن مرارة من بنى سلمى ، إنـى أعطيتك العوزة فمن خالفنى فيها ، فالنار ، وكتب يزيد » رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

وسراج بن مجـاعة : ترجم له ابن الأثير فى أسـد الغابة ، ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ١٩٤٦ قال : سراج بن مـجاعة . والد هلال . روى حديثه الرُّجيل بن إياس عن عمه هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ أعطاه أرضا باليمن يقال لها : غَوْرة . وكتب له كتـابا : « من محمد رسول الله لمُجَّاعَةَ بن مُرارة . من بنى سُلمى . إنى أعطيتك الغَوْرَةَ . فمن ماجَّه فيها فليأتنى . وكتب زيد » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وفى ترجمة مجاعة بن مرارة فى نفس المصدر السابق ج ٥ ص ٦١ رقم ٤٦٦٤ قال : الغورة : مكان باليمامة .

(٢) حديث أنس فى مجـمع الزوائد ـ كتاب الجهـاد ـ باب عرض الإسلام والدعاء إليه قـبل القتال ج ٥ ص ٣٠٥ بلفظ : عن أنس قال : كتب النبى ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلمـوا » فما وجدوا من يقرؤه لهم إلا رجل من بنى ضبيعة فهم يسـمون بنى الكاتب . رواه البزار . وأبو يعـلى والطبرانى فى الصغيـر . ورجال الأولين رجال الصحيح .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مسنده ـ مسند مـرثد بن ظبيان ج ٥ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عـبد الله حدثنى أبى . ثنا يونس وحسـين قالا: ثنا شـيبان ، عن قـتادة قـال : وحدث مرثد بن ظبـيان قال : جـاءنا كتـاب من رسول الله ـ ﷺ ـ فما وجدنا له كـاتبا يقرؤه عليناحتى قرأه رجل من بنى ضبـيعة : من رسول الله ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلموا » .

وحـديث مـرثد فى مجـمع الزوائد ـ كـتاب الجـهاد ـ بـاب عرض الإسـلام والدعـاء إليـه قـبل القـتال : ج ٥ ص٣٠٥ بلفظ : عن مرثد بن ظبيان قال : جاءنا كتاب من رسول الله ـ ﷺ ـ فما وجدنا له قارئا يقرؤه علينا حتى قرأه رجل من ضبيعة : من رسول الله ـ ﷺ ـ إلى بكر بن وائل : « أسلموا تسلموا» رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ومـرثد بن ظبـيـان ترجم له ابن الأثيـر فى ـ أسـد الغابـة ـ ج ٥ ص ١٣٦ رقم ٤٨٢٠ قال : مَـرْثَدُ بن ظَبـيـان السَّدُوسى . نسبـه العسكرى . وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ : وشهـد معه حنينا . وكتب معـه كتابا إلى بعض بنى بكر بن وائل : أخبـرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده ، عن عـبد الله بن أحمد . حـدثنى أبى . أنبأنا يونس وحسـين قالا : حدثنا شـيبان ، عن قتـادة ، عن مضارب بن حـزن العجلى قال : حـدث مرثد بن ظبـيـان قال : جاءنا كتاب رسول الله =

٥١٦٨/ ٢٣٦٦٤ ـ « مِنْ مُحَمَّد رَسُولِ الله إلى كِسرى عظيمِ فارسَ : أَنْ أَسْلِم تَسْلَم، مَنْ شَهِد شهادَتَنا ، واستقبَل قِبْلَتنا ، وَأَكل ذبيحَتَنا فَله ذمة الله ، وذمةُ رسوله » .

الخطيب ، عن أبى معشر عن بعض المشيخة (١) .

٥١٦٩/ ٢٣٦٦٥ ـ « مِنْ مُحَمَّد رسول الله إلى مُعَاذ بنِ جَبَلٍ : سَلامٌ عَلَيْكَ ، إِنِّى أَحْمد اللهَ إليكَ الَّذى لا إلهَ إلاَ هُو ، أمـاً بعدُ : فإنَّ ابنَك فلانًا قَـدْ تُوُفِّى فى يوم كَذَا ، فَأَعْظَم اللهُ لكَ الأجرَ ، وألهـمكَ الصبـرَ ، ورزَقَ الصَّبْر عنـد البلاء ، والشُكْرَ عندَ الرَّخَـاء ، أَنْفُسنا وأموالنَا وأهلُـونا مِنْ مواهب الله الْهَنِيَّة وعـواريه المستـودَعَة ، يُمتِّـعنا بها إلى أَجَلٍ مَـعْدُود ، ويَقْبِـضُها لِوَقْت مَـعْلُوم ، وحَقُّـه علينَا هُنَاكَ إِذَا أَبْلانَا الصَّبْرُ ، فَـعَلَيْكَ بتَقْـوى الله ، وحُسن العَزاء ، فإن الحُزْنَ لا يردُّ مَـيِّـتـاً ، ولا يُؤَخِّرُ أَجَلاً ، وَإِنَّ الأَسفَ لا يَرُدُّ ما هو نازلٌ بالعبَاد ».

الخطيب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (٢) .

= ـ ﷺ ـ فما وجدنا من يقرأ حتى قـرأه رجل من بنى ضُبَيْـعَةَ : « من محمـد رسول الله إلى بكر بن وائل : أسلموا تسلموا » وإنهم ليسمون بنى الكاتب ، ورواه ابن إسـحاق عن قرة بن خالد . عن مضارب بن حزن أنَّ مرثد بن ظبيان قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر نحوه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الحديث أخرجـه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى كتاب رسـول الله ـ ﷺ ـ إلى كسرى ج ١ ص ١٣٢ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أنبـأنا أحمد بن كامل القاضى قـال : حدثنى داود بن محمد بن أبى مـعشر قال : نبأنا أبى قال : نبأنا أبو معشر ، عن بعض المشيـخة قال : كتب رسول الله ـ ﷺ ـ مع عبد الله بن حذافة إلى كسرى : « من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس : أن أسلم تسلم .... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة محمد بن بشر البغدادى ج ٢ ص ٨٩ رقم ٤٧٦ قال : أخبـرنا أبو القاسم طلحـة بن على بن الصقـر بن الكتانى قـال : نبأنا أبو سليـمان محـمد بن الحسـين بن على الحرانى قال : نبـأنا النعمان بن مدرك برأس العـين قال : نبأنا محمـد بن بشر البغدادى قال : نبـأنا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كتب النبى ـ ﷺ ـ إلى مـعاذ بن جبل وهووال باليمن : « من محمد رسول الله ـ ﷺ ـ إلى : معـاذ بن جبل . سلام عليك ، إنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو . أمـا بعد فإن ابنك فلانا قد تـوفى فى يوم كذا وكذا ـ فأعظم الله لك الأجـر ، وألهمك الصبر . ورزقك الصبـر عند البلاء . والشكر عند الرخاء . أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية . وعـواريه المستودعة . يمتعنا بها إلى أجل معدود . ويقـضيها لوقت مـعلوم . وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبـر ، فعليك بتقوى الله وحـسن العزاء ، فإن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا . وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد » .

وأورده ابن الجوزى فى الموضـوعات ـ كتاب القبـور ـ باب التعزية ج ٣ ص ٢٤١ بعد ذكـر الحديث من رواية عبد الرحمن بن غنم قال : وقد رواه إسحاق بن نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : =

٥١٧٠/ ٢٣٦٦٦ ـ « مِنْ مُحمَّد رَسُول الله إلى مُسَيلمةَ الكَذَّابِ ، أما بعدُ : فَإِنَّ الأَرضَ لِله يُورِثها مَنْ يشاءُ مِنْ عِبادِه والعَاقبةُ للمُتَّقِين » .

طب ، عن نعيم بن مسعود [١] .

٥١٧١/ ٢٣٦٦٧ ـ « مِنْ مُوجِباتِ اَلْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسلِم السَّغْبَانِ » .

ك عن جابر [٢] .

= كتب رسول الله ـ ﷺ ـ إلى معاذ وهو والى اليمن : « من محمد رسول الله إلى معاذ » فذكر نحوه مختصرا ، قال يحيى : إسحاق معروف بالكذب ووضع الحديث . وكل هذه الروايات باطلة وإنما كانت وفاة ابن معاذ فى سنة الطاعون ، سنة ثمان عشرة بعد موت رسول الله ـ ﷺ ـ : بسبع سنين وإنما كتب إليه بعض الصحابة يعزيه . فسها الراوى فنسبها إلى النبى ـ ﷺ ـ ولا يعلم لمعاذ غيبة فى حياة النبى ـ ﷺ ـ : إلا إلى اليمن ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن يعتمد روايتهما ومفاريدهما . ا هـ .

وقد أخرج هذا الحديث الإمام محمد بن داود الأصبهانى فى كتاب الزهرة قال : حدثنا القاضى إبراهيم بن عاصم . حدثنا سليمان بن عمر وأبو داود النخعى . عن مهاجر عن أبى الحسن الشامى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : مات ابن لى فكتب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من محمد رسول الله. فذكر الحديث، وأبو داود النخعى كذاب . وقال وكيع فى الغرر : حدثنى أبو إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن على ابن أبى طالب . حدثنى عمر . حدثنى إسحاق بن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، أن ابنا ، لمعاذ بن جبل هلك ، فجزع عليه جزعا شديدا ، فكتب إليه رسول الله ـ ﷺ ـ :

أما بعد : فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا من مواهب الله الحسنة وعواريه المستردة ، فذكر الحديث بنحوه . والله أعلم .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الجهاد ـ باب : النهى عن قتل الرسل ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : عن نعيم بن مسعود أن رسولى مسيلمة قدما على رسول الله ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما وكتب معهما : من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب : أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين » .

رواه الطبرانى من طريق ابن إسحاق قال : حدثنى شيخ من أشجع ولم يسمه . وسماه أبو داود سعد بن طارق، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التفسير ـ ج ٢ ص ٥٢٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ . ثنا حامد بن أبى حامد المقرى . ثنا إسحاق بن سليمان الرازى قال : سمعت طلحة بن عمرو. وسئل عن قول الله ـ عز وجل ـ : « أو إطعام فى يوم ذى مسغبة » فقال : ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من موجبات المغفرة ، إطعام المسلم السغبان » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٨٢٦١ من رواية الحاكم عن جابر ورمز له السيوطى بالصحة . =

٥١٧٢/ ٢٣٦٦٨ ـ « منْ هَهُنَا جَاءَت الْفتَنُ ، نَحْوَ المشْرِق ، وَالْجَفَاءُ وَغلَظُ الْقُلُوبِ فِى الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوبَرِ ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالْبَقرِ ، فِى رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

خ عن أبى مسعود [١] .

٥١٧٣/ ٢٣٦٦٩ ـ « منَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِىُّ » .

الخطيب عن ابن عباس [٢] .

٥١٧٤/ ٢٣٦٧٠ ـ « منَّا القَائِمُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ ، ومنَّا المَهْدِىُّ ، فأما القَائِمُ فَتَأتِيه الخلافةُ لَمْ يُهْرقْ فيها مَحجَمةٌ منْ دَمٍ ، وأَما المنصورُ فَلا تُردُّ لَهُ رَايَةٌ ، وأما السَّفَّاحُ فهو يسفحُ المَالَ والدَّمَ ، وَأَمَّا المهدىُّ فيملأُها عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا » .

الخطيب عن أبى سعيد [٣] .

= قال المناوى : قال الحاكم : صحيح . وأقره الذهبى بأن طلحة واه . فالصحة من أين ؟ هذا لفظ المناوى .
وطلحة بن عمرو : ترجم له ابن حجر فى ـ تهذيب التهذيب ـ ج ٥ ص ٢٣ رقم ٣٨ قال : طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمى المكى . روى ، عن عطاء بن أبى رباح . ومحمد بن عمرو بن علقمة وأبى الزبير . وسعيد بن جبير وغيرهم .وعنه جرير بن حازم والثورى وأبو داود الطيالسى وجماعة . قال عمرو بن على : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه . وقال أحمد : لا شىء ، متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشىء ضعيف. وقال الجوزجانى : غير مرضى فى حديثه . وقال أبوحاتم : ليس بقوى لين عندهم . وقال البخارى : ليس بشىء ، كان يحيى بن معين سيىء الرأى فيه . قال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أيضاً : ليس بثقة ، وروى له ابن عدى أحاديث وقال : روى عنه قوم ثقات وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ـ كتاب بدء الخلق ـ باب : المناقب ج ٤ ص ٢٠١٧ فقال : حدثنا على بن عبد الله. حدثنا سفيان عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبى مسعود يَبْلُغُ به النبى ـ ﷺ ـ قال : « من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين أهل الوبر ، عند أصول أذناب الإبل والبقر، فى ربيعة . ومضر » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة أبى جعفر المنصور ج ١ ص ٦٢ رقم ٢٠ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال : أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد قال : أنبأنا أبو قلابة الرقاش قراءة عليه ، قال : نبأنا أبو ربيعة قال : نبأنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منا السفاح . ومنا المنصور . ومنا المهدى » قال النجار : هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى ـ تاريخ بغداد ـ فى ترجمة عبد الله أمير المؤمنين القائم بأمر الله ج ٩ ص ٣٩٩ رقم ٥٠٠٧ قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله التمار . حدثنا محمد بن المظفر . حدثنى =

٥١٧٥/ ٢٣٦٧١ ـ « مِنْ ولد آدم أَنَا ، فَأَيَّمـا عَبْدٍ لَعَنْتُـه لَعْنَةً ، أَوْ سَبَبْـتُهُ سَبَّةً فِى غـير كُنْهه فَأَجْعَلهَا عَلَيْه صَلاة » .

حم ، ش عن سلمان [١] .

٥١٧٦/ ٢٣٦٧٢ ـ « مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسيرُ خِطْبَتِها ، وتَيْسِيرُ صَدَاقِها » .

حل عن عائشة [٢] .

٥١٧٧/ ٢٣٦٧٣ ـ « مِنْ يُمْنِ الْمَرَأَةِ أَنْ يُتَيَسَّرَ فِى خِطْبَتِهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا ، وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحِمهَا » .

ك ، ق عن عائشة [٣] .

= محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر الناقد . وأخبرنى الحسن بن على الجوهرى . أخبرنا على بن محمد بن أحمد الوراق . حدثنا الحسن بن أحمد العطاردى قالا : حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل . حدثنا محمد بن جابر. عن الأعمش عن أبى الوداك . عن أبى سعيد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « منا القائم . ومنا المنصور . ومنا السفاح . ومنا المهدى ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند سلمان الفارسى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٤٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله. حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة ، ثنا عمر بن قيس الماصر ، عن عمرو بن أبى قرة قال : كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء حذيفة إلى سلمان فيقول سلمان : يا حذيفة إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يغضب فيقول ويرضى ويقول : لقد علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب فقال : « أيما رجل من أمتى سببته سبة فى غضبى . أو لعنته لعنة فإنما أنا من ولد آدم أغضب كما يغضبون . وإنما بعثنى رحمة للعالمين فأجعلها صلاة عليه يوم القيامة » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ـ كتاب الدعاء ـ باب : ما ذكر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه دعا لمن شتمه أو ظلمه ج ١٠ ص ٣٣٨ رقم ٩٥٩٨ قال : حدثنا أبو سلمة ، عن سعد ، عن عمرو بن قيس ، عن عمرو بن أبى قرة عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من ولد آدم أنا . فأيما عبد من أمتى لعنته لعنة أو سبته سبة فى غير لهية فأجعلها عليه صلاة » .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ـ ترجمة عبد الله بن المبارك ـ ج ٨ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن جعفر ، ثنا أبو مسعود ـ أحمد بن الفرات ، أخبرنا يعمر بن بشر ، عن ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من يمن المرأة تيسير خطبتها ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب النكاح ـ ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان المرادى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أسامة بن زيد ، أن =

٢٣٦٧٤/٥١٧٨ ـ « مُنَاوَلَةُ المِسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ » .

ابن سعد ، والحكيم ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، طب ، حل ، هب ، عن حارثة ابن النعمان [(١)] .

= صفوان بن سليم حدثه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من يمن المرأة أن يتيسر خطبتها ... الحديث بلفظه « قال عروة : يعنى يتيسر رحمها للولادة ، قال عروة : وأنا أقول من عندى : من أول شؤمها ، أن يكثر صداقها .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب الصداق ـ باب ما يستحب من القصد فى الصداق ج ٧ ص ٢٣٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد ين يعقوب ... أن صفوان بن سليم (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباسى بن محمد الدورى، ثنا على بن الحسن بن شفيق ، أنبأ عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ... إلى آخره كما هو عند الحاكم .

(١)الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ـ القسم الثانى فى البدريين من الأنصار ـ حارثة بن النعمان ٣/ ٥٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال : حدثنى محمد بن عثمان ، عن أبيه : أن حارثه بن النعمان كان قد كف بصره ، فجعل خيطا من مصلاه إلى باب حجرته ، ووضع عنده مكتلا فيه تمر ، وغير ذلك ، فكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك التمر ، ثم أخذ على الخيط ، حتى يأخذ إلى باب الحجرة فيناوله المسكين ، فكان أهله يقولون نحن نكفيك ، فيقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « إن مناولة المسكين تقى ميتة السوء » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : فى مسند حارثة بن النعمان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٣٢٢٨ بلفظ : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، وثنا عبيد العجلى ، ثنا هاشم بن الوليد السهروى قالا : ثنا ابن أبى فديك ، عن محمد بن عثمان ... إلخ السند كما عند ابن سعد ولفظ الحديث كما هنا « مناولة ... إلخ » .

قال المحقق : قال فى المجمع : ٣/ ١١٢ وفيه من لم أعرفه . وسيأتى برقم ٣٢٣٣ .

وأخرجه أبو نعيم فى ـ الحلية ـ فى ترجمة حارثة بن النعمان ج ١ ص ٣٥٦ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ، ثنا ابن أبى فديك ... إلخ السند كما عند ابن سعد والحديث بلفظ : « مناولة المسكين ... إلخ » .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٣ بلفظ من رواية الطبرانى فى الكبير ، والبيهقى فى الشعب والضياء المقدسى فى المختارة عن حارثة بن النعمان ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : « فيه من لم أعرفه » . =

٥١٧٩/ ٢٣٦٧٥ ـ « مِنىً مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

ت ، حسن غريب ، هـ ، ك عن عائشة (١) .

= و (حارثة بن النعمان) ترجم له ابن الأثير ، فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٢٩ رقم ١٠٠٣ وقال : هو حارثة ابن النعمان بن نقع بن زيد بن عبيد ... إلخ .

شهد بدراً ، وأحدا ، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ـ ﷺ ـ وكان من فضلاء الصحابة ... إلخ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب الحج ـ باب : ما جاء فى أن منى مناخ من سبق ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٨٨١ بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسى ، ومحمد بن أبان قالا : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك ، عن أمه مسيكة ، عن عائشة قالت : قلنا يارسول الله ألا نبنى لك بيتا يظلك بمنى ؟ قال : « لا . منى مُنَاخ من سبق » .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

قال المحقق : وأخرجه أبو داود فى : ١١ باب : المناسك ،٨٩ ، باب : تحريم مكة حديث رقم ٢٠١٩

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب المناسك ـ باب النزول بمنى ج٢/ ١٠٠٠ رقم ٣٠٠٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل إلى آخر السند كما هو عند الترمذى ، والحديث بلفظه .

وأخرجه أيضا تحت رقم ٣٠٠٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، وعمر بن عبد الله ، قالا : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة.... إلخ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب المناسك ج ١/ ٤٦٦ ، ٤٦٧ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل ... إلخ كما عند الترمذى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٢ ، بلفظه من رواية الترمذى وابن ماجه ، والحاكم : عن عائشة ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال الترمذى : حسن .قال فى المنار : ولم يبين لم يصح ، وعندى أنه ضعيف ؛ لأن فيه « مسيكة : أم يوسف : لا يعرف حالها ، ولا يعرف روى عنها غير ابنها. ا هـ مناوى .

قال المناوى : (قوله « منى مناخ ... إلخ) : قال الطيبى : جملة مستأنفة لبيان موجب عدم البناء فيها أى ليس مختصا بأحد ، إنما هو موضع العبادات من رمى ، وذبح ، وحلق ، وغيرها ، فلا يجوز البناء فيها لأحد لئلا يكثر بها البناء فتضيق على الحاج ، وهى غير مختصة بأحد ، بل هى موضوع للمناسك ، ومثلها عرفة ومزدلفة، قال ابن العربى . هذا الحديث يقتضى بظاهره أنه لا استحقاق لأحد بمنى إلا بحكم الإناخة بها لقضاء النسك ، ثم بنى بعد ذلك بها ، لكن فى غير موضع النسك ، ثم أخربت قال : ورأيت بمدينة السلام يوم الجمعة كل أحد يأتى بحصير ، أوخمرة يفرشها ، فإذا دخل الناس تحاموها ، فأنكرته ، وقلت لفخر الإسلام الشاشى ، أيتخذ المسجد وطنا أوسكنا ؟ قال : لا . بل إذا وضع مصلاه كان أحق به لحديث « منى مناخ من سبق » فإذا نزل بمنى برحله ، ثم خرج لحاجته ليس لغيره نزع رحله قال ابن العربى : وذا أصل فى جواز كل مباح للانتفاع به دون الاستحقاق ، والتملك . ا هـ مناوى .

٥١٨٠/ ٢٣٦٧٦ ـ « مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّة » .

ابن سعد ، حم ، ق عن أبي هريرة ، حم ، طب ، ق ، ص عن سهل بن سعد (١) .

---

(١) حديث أبى هريرة أخرجه ابن سعد فى الطبقات ج ١/ ١٢ القسم الثانى ـ ذكر منبر رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ: أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة » قال : والترعة : الباب .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده « مسند أبى هريرة » ج ٢/ ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مكى، ثنا عبد الله بن سعيد ، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبى سلمة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « منبرى هذا ... الحديث » .

وأخرجه فى ص ٤٠١ ، ٤٠٢ من نفس الجزء بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا نوح ، ثنا عبد الله ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثل ذلك يعنى حديث ما بين منبرى ... إلخ إلا أنه قال : « منبرى على ترعة ... الحديث » .

وحديث سهل بن سعد عند الإمام أحمد أخرجه فى مسنده ـ مسند سهل . ج ٥/ ٣٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرف ، عن أبى حازم ، عن سهل أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « منبرى على ترعة من ترع الجنة » فقلت : « ما الترعة يا أبا العباس ؟ » . قال : الباب .

رواية أبى هريرة فى سنن البيهقى .

الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب الحج ، باب : منبر رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٢٤٧ بلفظ : أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الأيادى ببغداد أنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو (ح وأنا) أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى ، أنا حاجب بن أحمد الطوسى ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ـ يعنى ابن علقمة ـ عن ابن سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة » زاد سعيد فى روايته قيل لمحمد : ما الترعة ؟ قال : المرتفع (خالفه) عمار الدهنى ، عن أبى سلمة فى إسناده ومتنه .

حديث سهل فى السنن الكبرى فى المصدر السابق بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس ، محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن هاشم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر ، أنا الضحاك بن مخلد ، أنا هشام بن سعد ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن النبى ـ ﷺ ـ قال : منبرى على ترعة من ترع الجنة» وفى رواية الصغانى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره ورفعه هشام ، ولم يرفعه عبد العزيز بن أبى حازم فى أصح الروايتين عنه .

أخبرنا أبو الحسين العلاء بن محمد بن أبى سعيد الاسفرائينى بها ، ثنا بشر بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن على الذهلى ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل أنه قال : كنا نقول : « إن المنبر على ترعة من ترع الجنة » قال سهل : هل تدرون ما الترعة ؟ قلنا : نعم الباب ، قال : نعم هو الباب ، =

٥١٨١/ ٢٣٦٧٧ ـ « مُنْتَظِرُ الصَّلاة بَعْدَ الصَّلاة كَفَارِس يَشْتَدُّ به فَرَسُهُ في سَبِيلِ الله عَلَى كَشْحِه ، تُصَلِّي عَلَيْه الْمَلائِكَةُ مَالَمْ يُحْدِثْ ، أَو يَقُمْ وَهُوَ في الرِّبَاط الأَكْبَرِ » .

طس عن أبى هريرة (١) .

٥١٨٢/ ٢٣٦٧٨ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ ، بِمَنْزِلَة الرَّأس مِنَ الْجَسَد مَتَى ما اشْتَكَى شَيءٌ مِنَ الْجَسدِ ، اشْتَكَى لَهُ الرَّأسُ ، وَمَتى اشتَكَى شَيْءٌ مِنَ الرَّأسِ ، اشْتَكَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ » .

ابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن بشير بن سعد والد النعمان وضُعِّف (٢) .

= وروى عنه مرفوعا على لفظ آخر (أخبرنا) أبو الحسين بن بشر أن العدل ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى قالا : أنا حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا محمد بن غالب ثنا محمد بن بكير الحضرمى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة وقوائم منبرى رواتب فى الجنة ... إلخ » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه أبو غسان محمد بن مطرف ، عن أبى حازم ج ٦/ ١٧٤ رقم ٥٧٧٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا أبو غسان ، عن أبى حازم عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « منبرى على ترعة من ترع الجنة » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، والبيهقى ٥/ ٢٤٧ قال فى المجمع ٤/ ٩ ورجال أحمد رجال الصحيح ، وسيأتى تحت رقم ٥٨٠٩ .

(١) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب الصلاة ـ باب انتظار الصلاة ج ٢/ ٣٦ بلفظ : وعن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه فى سبيل الله على كشحه ، وهو فى الرباط الأكبر » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه « نافع بن سليم القرشى » وثقه أبو حاتم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى باب من اسمه بشير ج ٢/ ٢٧ رقم ١٢٢٢٣ بلفظ : حدثنا إسحاق بن داود الصواف التسترى ، ثنا محمد بن موسى الحرشى ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن بشير بن سعد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ : « منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ... الحديث .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى ـ ترجمة بشير بن سعد ـ ج ١٠/ ١٤٥ طبع المجمع العلمى العربى بدمشق بلفظ : عن بشير بن سعد ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد ، متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ، ومتى اشتكى الرأس اشتكى له الجسد » والحديث فى مجمع الزوائد كتاب البر والصلة باب : مثل المؤمن من أهل الإيمان ج ٨/ ١٨٧ ، ١٨٨ بلفظ : وعن بشير بن سعد ـ صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ منزلة المؤمن... الحديث » وقال : رواه الطبرانى وفيه « عبد الله المدينى » وهو متروك . =

٥١٨٣/ ٢٣٦٧٩ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ منْ أَهْلِ الإِيْمَانِ بِـمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أُهْلَ الإِيْمَانِ ، كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الجَسَدَ » .

ابن النجار عن سهل بن سعد (١) .

٥١٨٤/ ٢٣٦٨٠ ـ « مَنْزِلَةُ الْمُـؤْمِنِ مِنَ الْمُـؤْمنينَ ، مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَـسَدِ ، مَـتَى اشْتَكَى الْجَسد اشْتَكَى الرَّأْسُ ، وَمَتى اشْتَكَى الرَّأْسُ ، اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ » .

ابن السنى فى الطب عن قيس بن سعد (٢) .

٥١٨٥/ ٢٣٦٨١ ـ « مَنْزِلُنَـا غَـدًا إِنْ شَـاءَ اللهُ بِالْـخَـيفِ الأَيْمَنِ حَــيْثُ اسـتَــقْـسَمَ الْمشرِكُونَ» .

طب عن ابن عباس (٣) .

٥١٨٦/ ٢٣٦٨٢ ـ « مَنْزِلُنَا غَـدًا إِن شَاءَ اللهُ بِخَـيْفِ بَنِى كِنَانَةَ حَـيْثُ تَقَـاسَمُـوا عَلَى الكُفْرِ » .

خ ، م عن أبى هريرة (٤) .

= وترجمة (بشير بن سعـد) هو بشير بن سعـد بن النعمان بن أكَّـال . شهد أحدا والخندق مع أبيـه والمشاهد كلها . ا هـ ابن الأثير ـ أسد الغابة ـ ج ١/ ٢٣١ رقم ٤٦٠ .

(١) الحديث فى كنز العمـال بلفظه فى الفصل السابع فى صفـات المؤمنين ـ إكمال ـ ج ١ ص ١٥٣ رقم ٧٦٣ من رواية ابن النجار : عن سهل بن سعد .

(٢) الحديث فى كنز العـمال للمتقى الهندى ـ الفـصل السابع فى صفات المؤمنين ـ مـن الإكمال ج ١/ ١٥٤ رقم ٧٦٤ ذكر الحديث بلفظه وعزاه لابن السنى فى الطب : عن قيس بن سعد .

(٣) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى فيما يرويه مجـاهد عن ابن عباس ج ١١/ ٦١ ، ٦٢ رقم ١١٠٤٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عياد بن العوام ، عن سفيان بن حسين، عن الحكم بن هشـام ، عن مقسم ومـجاهد عن ابن عبـاس قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ قبل التـروية بيوم : «منزلنا غدا ـ إن شاء الله ـ بالخيف الأيمن ... الحديث » .

والحديث فى ـ مجـمع الزوائد ـ كتاب الحج ـ باب الخروج إلى منى وعـرفة ج ٣/ ٢٥٠ من رواية الطبرانى فى الكبير والأوسط ، عن ابن عباس ورجاله ثقات . ا هـ مجمع .

(٤) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب الحج ـ باب : نزول النبى ـ ﷺ ـ مكة ج ٢ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : حدثنى أبو سلمة ، أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : =

٥١٨٧/ ٢٣٦٨٣ ـ « مَنَعَت الْعِرَاقُ دِرْهَمهَا وَقَفِـيزَهَا ، وَمَنَعَت الشَّامُ مُدْيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْـرُ إِرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُم مِنْ حَـيْثُ بَدَأتُمْ ، وَعُدْتُم مِنْ حَـيْثُ بَدَأتُمْ ، وَعُدْتُم مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » .

حم ، م ، د عن أبى هريرة [(١)] .

= قال رسـول الله ـ ﷺ ـ حين أراد قدوم مكة « منزلنا غـدا إن شاء الله ... الحديث » وأخـرجه فى متـعاقب الأنصار باب : ٣٩، وفى المغازى : ٤٨ وفى التوحيد : ٣١ .

وأخـرجه الإمـام مسلم فى الحج ، باب اسـتحـباب النزول بالمحـصب يوم النفر والصـلاة به ج ٢/ ٩٥٢ أرقام ٣٤٣ ، ٣٤٥ : عن أبى هريرة .

شرح الحديث :

ومعنى « تقـاسموا على الكفـر » قال الإمام النووى : تحـالفوا وتعاهدوا علـيه وهو تحالفـهم على إخراج النبى ـ ﷺ ـ وبنى هاشم ، وبنى المطلب من مكة إلى هذا الشعب ، وهو ضيف بنى كنانة ، وكتـبوا بينهم الصحيفة المشهـورة ، وكتبـوا فيها أنواعـا من الباطل وقطيـعة الرحم والكفر ... إلخ . ا هـ صـحيح مسلم بشـرح الإمام النووى ج ٩/ ٦١ كتاب الحج باب : استحباب نزول المحصب يوم النفر .

و (الخَيفُ) ما ارتفع عن مجـرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مـسجد الخيف ؛ لأنه فى سفح جبلها وفى الحديث « نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة » يعنى المحصب . ا هـ نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢/ ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو كـامل ، ثنا زهير ، ثنا سـهيل ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منعت الـعراق قفيزها ودرهمها ، ومنعت الشام مـدها ... إلخ الحديث » وزاد : « يشهد على ذلك لحم أبى هريرة ودمه » قال أبو عبد الرحـمن : سمعت يحيى بـن معين ، وذكر أبا كامل فـقال : كنت آخذ منه ذا الشـأن ، وكان أبو كامل بغداديا من الأمناء . ا هـ أحمد .

وأخرجه مـسلم فى صحيـحه ـ كتاب الفتن وأشـراط الساعة ، باب : لا تقوم السـاعة حتى يحسـر الفرات عن جـبل من ذهب ج ٤/ ٢٢٢٠ رقم (٣٣) بلفظ : حـدثنا عبيـد الله بن يعيش وإسـحـاق بن إبراهيم (واللفظ لعبيـد) قالا : حدثنا يحيى بن آدم بن سليمـان ،مولى خالد بن خالد . حدثنا زهيـر ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد . ولفظ الحديث « منعت العراق درهما وقفيزها ، ومنعت الشام مديها ... إلخ » .

وأخرجـه أبو داود فى سننه : كتـاب الخراج والإمارة والـفىء ج ٣/ ٤٢٦ رقم ٣٠٣٥ بلفظ : حدثنا أحـمد بن عبيد الله بن يونس ، حدثنا زهير ... إلخ السند ، كما هو عند الإمام أحمد ومسلم . ولفظ الحديث كما هو عند الإمام أحمد « وقال زهير ثلاث مرات : شهد على ذلك لحم أبى هريرة ودمه » .

قال الخطابى : المدْيُ : مكيال أهل الشام ، يقال : إنه يسع خمسـة عشر أو أربعة عشر مكوكا ، والمكوك : صاع ونصف .

و (الإردب) مكيال لأهل مصر ، ويقال : إنه يسع أربعة وعشرين صاعا .

و (القفيز) مكيال معروف لأهل العـراق . قال الأزهرى : هو ثمانية مكاكيك والمكوك : صاع ونصف ، وهو خمس كيلات . ا هـ ينصرف . =

٥١٨٨/ ٢٣٦٨٤ ـ « مِنْ مُحَمَّـد رَسُول الله لقَيْلَةَ وَالنِّسْوة الثَّلاث : لا يُظْلَمْنَ حَقًّا ، وَلا يُسْتَكْرَهْنَ عَلَى نِكَاحٍ ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ لَهُنَّ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ أَحْسِنَّ وَلا تسِئْنَ » .

طب عن قيلة بنت مخرمة (١) .

٥١٨٩/ ٢٣٦٨٥ ـ « مَنَعَنِى رَبِّى أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَدًا وَلا غَيْرَهُ » .

ك وَتُعُقِّب ، عن على (٢) .

= ومعنى الحديث : أن ذلك كائن ، وأن هذه البلاد تفتح للمسلمين ، ويوضع عليها الخراج شيئا مقدرًا بالمكاييل والأوزان ، وأنه سمع فى آخر الزمان ، وخرج الأمر فى ذلك على ما قاله ـ ﷺ ـ وبيان ذلك ما فعله عمر ـ رضي الله عنه ـ بأرض الواد ، فوضع على كل جريب عامر ، أو غامر درهما وقفيزا ، وقد روى عنه اختلاف فى مقدار ما وضعه عليها ، وفيه مستدل لمن ذهب إلى أن وجوب الخراج لا ينفى وجوب العشر ، وذلك لأن العشر إنما يؤخذ القفزان ، والخراج نقدًا إما دراهم ، وإما دنانير . ا هـ خطابى معالم السنن .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : القاف ج ٢٥/ ١١ رقم ٢٥ بلفظ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا على بن سعيد الكندى ، ثنا حفصى بن غياث عن أشعث ، عن رجل من بنى العنبر ، عن قيلة قالت : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فصليت معه بعض الصلاة ، فلما قضى الصلاة ،قمت فنظر إلىَّ ـ وكانت امرأة طويلة ـ فقال : « إن كان ابن هذه يقاتل من وراء الحاجز » قالت : والله إن كان لكذلك يارسول الله ، ولكنه مات قالت : اكتب لى كتابا ، قالت : ومعى ثلاث بنات ، فكتب : « من محمد رسول الله لقيلة ، والنسوة الثلاث : لا يظلمن حقا ... الحديث » . إلا أنه قال فى آخره« وناصر أحسن فلا يسأن » .

و (قيلة بن مخرمة) ترجم لها ابن حجر فى الإصابة ج ٤/ ٣٩١ رقم ٩٠١ وقال : هى قيلة بنت مخرمة التميمية ، هاجرت إلى النبى ـ ﷺ ـ مع حريث بن حسان وافد بنى بكر بن وائل ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب التاريخ ج ٢/ ٦٢٢ بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ثنا أبو على محمد بن محمد الأشعث الكوفى ـ بمصر ـ حدثنى أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنى أبى ، عن أبيه عن جده ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه عن جده الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن يهوديا كان يقال له : جريجرة كان له على رسول الله ـ ﷺ ـ دنانير ، فتقاضى النبى ـ ﷺ ـ فقال له : يا يهودى ما عندى ما أعطيك قال : فإنى لا أفارقك يامحمد ، حتى تعطينى فقال: ـ ﷺ ـ إذن أجلس معك ، فجلس معه فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى ذلك الموضع الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء الآخرة ، والغداة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتهددونه ، ويتوعدونه ففطن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما الذى تصنعون به ؟ فقالوا : يا رسول الله : يهودى يحبسك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « منعنى ربى أن أظلم معاهدا ولا غيره » فلما ترحل النهار ، قال اليهودى : أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وقال شطر مالى فى سبيل الله ،أما والله ما فعلت الذى فعلت بك ، إلا لأنظر إلى نعتك فى التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، وملكه بالشام ليس بفظ ، ولا غليظ ولا سخاب فى الأسواق ، ولا متزى بالفحش ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، هذا مالى فاحكم فيه بما أراك الله، وكان اليهودى كثيرالمال .

وسكت عنه الحاكم . وقال الذهبى : قلت: حديث منكر بمرة ، وآفته من موسى أو ممن بعده .

٥١٩٠/ ٢٣٦٨٦ ـ « مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّى الصَّلاةَ كَامِلَةً ، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّى النِّصْفَ وَالثُّلُثَ والربع حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ ».

حم عن أبى اليسر (١) .

٥١٩١/ ٢٣٦٨٧ ـ « مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، بِسْمِ اللهِ وَفِى سَبِيلِ اللهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ».

ك عن أبى أمامة قال وُضِعَت أم كلثوم بنت رسول الله ـ ﷺ ـ فى القبر ، قال : فذكره (٢) .

٥١٩٢/ ٢٣٦٨٨ ـ « مِنْبَرِى عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فمن حَلَفَ عِنْدَهُ عَلَى سِواكٍ أَخْضَرَ كَاذِبًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » .

هب عن ابن جريج ، عن عمر بن عطاء بن أبى الخوار مرسلا (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند حديث أبى اليسر الأنصارى : كعب بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ ج٣/ ٤٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون بن معروف ، وسريج ومعاوية بن عمرو قالوا ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث : عن سعيد بن أبى هلال ، عن عمر بن الحكم الأنصارى ، عن أبى اليسر صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « منكم من يصلى الصلاة كاملة ... الحديث».

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة طه ج ٢/ ٣٧٩ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : لما وضعت أم كلثوم بنت رسول الله ـ ﷺ ـ فى القبر قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منها خلقناكم ... الحديث » فلما بنى عليها لحدها طفق يطرح إليهم الجبوب ويقول : « سدوا خلال اللبن » ثم قال : « أما هذا ليس بشىء ، ولكنه يطيب بنفس الحى » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى : قلت لم يتكلم عليه ، وهوخبر واه ؛ لأن على بن يزيد متروك .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ـ كتاب الجمعة ـ باب : منبر رسول الله ﷺ ـ ج ٣/ ١٨٢ رقم ٥٢٤١ بلفظ: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : سمعت عمر بن عطاء بن أبى الخوار يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : «منبرى على روضة من رياض الجنة ، فمن حلف عنده على سواك أخضر كاذبا فليتبوأ مقعده من النار ، ليبلغ شاهدكم غائبكم » .

قال المحقق : مرسل .

٥١٩٣/ ٢٣٦٨٩ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعُ طَالِبُهُما : طَالِبُ عِلْمٍ ، وَطَالِبُ الدُّنْيَا » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٥١٩٤/ ٢٣٦٩٠ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَقْضِى وَاحدٌ منْهُمَا نُهْمَتَهُ : مَنْهُومٌ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ لا يَقْضِى نُهْمَتَهُ ، وَمَنْهُومٌ فِى طَلَبِ الدُّنْيَا لا يَقْضِى نُهْمَتَهُ » .

أبو خيثمة فى العلم ، طب عن ابن عباس (٢) .

٥١٩٥/ ٢٣٦٩١ ـ « مَنْهُومَانِ لا يَشْبَعَانِ : مَنْهُومٌ فِى عِلْمٍ لا يَشْبَعُ ، وَمَنْهُومٌ فِى دُنْيَا لا يَشْبَعُ » .

عد عن قتادة عن أنس ؛ بز عن ابن عباس (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٠/ ٢٢٣ رقم ١٠٣٨٨ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو ابن عون الواسطى ، ثنا أبو بكر الداهرى ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منهومان لايشبعان طالبهما : طالب علم ، وطالب الدنيا » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ منهومان لا يشبعان ... » إلخ ج ١/ ١٣٥ بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن مسعود : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « منهومان لا يشبع طالبهما ... الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « أبو بكر الداهرى » وهو ضعيف .

و (أبو بكر الداهرى) ترجم لـه الذهبى فى الميزان ج ٤/ ٤٩٩ رقم ١٠٠١٣ وقال : هو عبد الله بن حكيم : ليس بثقة ولا مأمون .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه مجاهد ، عن ابن عباس ج ١١/ ٧٦ ، ٧٧ رقم ١١٠٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن إسحاق بن أيوب الرازى ، ثنا جرير ، عن ليث عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أحسبه رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « منهومان لا يقضى أحدهما نهمته : منهوم فى طلب العلم ... » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ١٣٥ رواه الطبرانى فى الأوسط ١٩ مجمع البحرين ، والكبير والبزار ص ٢٢ زوائد البزار للحافظ بن حجر ، وفيه « ليث بن سليم » وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ كتاب العلم ـ باب : منهومان لا يشبعان إلخ ج ١/ ١٣٥ بلفظ : وعن مجاهد ، عن ابن عباس أحسبه رفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال : « منهومان لا تنقضى نهمتهم : منهوم فى طب العلم لا تنقضى نهمته ، ومنهوم فى طلب الدنيا لا تنقضى نهمته » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، والبزار وفيه« ليث بن أبى سليم » وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٦ بلفظ : « منهومان لا يشبعان ؛ طالب علم ، وطالب دنيا » وهومن رواية ابن عدى : عن أنس ، والبزار : عن ابن عباس ، ورمز له بالضعف . =

٥١٩٦/ ٢٣٦٩٢ ـ « مَوَالِينَا مِنَّا » .

طس عن ابن عمر (١) .

٥١٩٧/ ٢٣٦٩٣ ـ « مَوْتُ الرَّجُلِ في الغُرْبَة شَهَادَةٌ ، وَإِذَا احْتُضِرَ وَرَمَى بِبَصَرِه عَنْ يَمِينِه فَلَمْ يَرَ إِلاَّ غَرِيبًا وَذَكَرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَتَنَفَّسَ ، فَلَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ يَتَنَفَّسُ بِه يَمْحُو الله بِه أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَة ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفَي أَلْفِ حَسَنَة ، وَيُطْبَعُ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ » .

طب ، والرافعى عن وهب بن منبه عن ابن عباس (٢) .

= قال المناوى : أخرجه ابن عدى ، وكذا القضاعى عن أنس ، وظاهر صنيع المصنف أن ابن عدى أخرجه وأقره ، والأمر بخلافه بل تعقبه بالرد فقال : محمد بن يزيد أحد رجاله ضعيف كان يسرق الحديث فيحدث بأشياء منكرة ا هـ ومن ثم قال ابن الجوزى فى العلل حديث لا يصح ، والبزار فى مسنده عن ابن عباس .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب العلم باب : (فى ابن الأخت والحليف والمولى) ج ١ ص ١٩٥ بلفظ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موالينا منا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلم بن سالم ويقال : مسلمة بن سالم ضعفه أبو داود ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

(ا هـ مجمع الزوائد)

ومسلم بن سالم الجهنى : ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ٨٤٨٨ وقال : قال أبو داود ليس بثقة ... إلخ .

(ا هـ ميزان)

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٧ بلفظه من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ورمز له بالحسن.

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه مسلم بن سالم ويقال ابن مسلمة بن سالم ضعفه أبو داود وغيره ، ووثقه ابن حبان ، وهذا حديث رواه أيضا بن قانع فى معجمه من حديث إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه عن جده بلفظ : (مولانا منا وابن أخينا منا وحليفنا منا).

(ا هـ فيض القدير) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه وهب ابن منبه عن ابن عباس ج ١١ ص ٥٧ ، ٥٨ برقم ١١٠٣٤ بلفظ : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن الحكم بن أبان ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت الغريب شهادة إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس ينفسه يمحو الله ألفى سيئة ويكتب له ألفى ألف حسنة » .

قال المحقق : موضوع ؛ عن عمر بن الحصين كذاب ، قال فى المجمع ٢/ ٣١٨ : وفيه عمر بن الحصين العقيلى وهو متروك ، قلت : واتهم ابن علاثة ،وانظر سلسة الأحاديث الضعيفة رقم ٤٢٥ .

وانظر رقم ١١٦٢٨ .

٥١٩٨/ ٢٣٦٩٤ ـ « مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ » .

هـ ، طب ، حل وابن عساكر عن عكرمة عن ابن عباس (١) .

٥١٩٩/ ٢٣٦٩٥ ـ « مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسِفٍ » .

حم ، د ، ق عن عبيد بن خالد السلمى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى (كتاب الجنائز) باب فيما جاء فيمن مات غريبا ج ١ ص ٥١٥ برقم ١٦١٣ بلفظ : حدثنا جميل بن الحسن قال : ثنا أبو المنذر الهذيل بن الحكم ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت غربة شهادة » .

قال السندى : قال السيوطى : أورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات من وجه آخر عن عبد العزيز ولم يصب فى ذلك ، وقد سقت له طرقا كثيرة فى اللآلىء المصنوعة : قال الحافظ ابن حجر فى الترجيح : إسناد ابن ماجه ضعيف ؛ لأن الهذيل منكر الحديث ، وذكر الدارقطنى فى العلل : الخلاف فيه على الهذيل ، وصح قول من قال : عن الهذيل ، عن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وفى الزوائد : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم ، قال فيه البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : لا يقيم الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشىء ، وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس ، اهـ الزوائد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عكرمة عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٤٦ برقم ١١٢٨ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن كثير العبدى ، ثنا الهذيل بن الحكم ، ثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « موت الغريب شهادة » .

قال المحقق : ورواه ابن ماجه برقم ١٦١٣ وأبو يعلى ١٢١/ ١ وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/ ٢٢١ من طريق آخر عن عبد العزيز به ، وانظر التلخيص ٢/ ١٤١ ورواه أبو نعيم ٥/ ١١٩ ، ٨/ ٢٠١ والخلاصة أنه بهذا اللفظ ضعيف ، وتقدم مطولا من طريق آخر موضوع ، انظر ١١٠٣٤ : اهـ المحقق .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (عمر بن ذر) ج ٥ ص ١١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ومحمد بن المظفر قالا : ثنا عبد الحميد بن سليمان البصرى قال : حدثنى جعفر بن محمد الوراق الواسطى قال : ثنا عامر بن أبى الحسن الواسطى قال : ثنا إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موت الغريب شهادة » .

وقال : غريب من حديث عمر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٨ بلفظه من رواية ابن ماجه عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وكذا القضاعى عن ابن عباس ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبيد بن خالد السلمى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص٤٢٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال : حدثنى منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : « موت الفجأة أخذةُ أسف » وحدث به عن النبى ـ ﷺ ـ وانظر الحديث بعده . =

٥٢٠٠/ ٢٣٦٩٦ ـ « مَوْتُ الْفَجأَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسِفٍ لِلْفَاجِرِ » .

حم ، ق عن عائشة (١) .

= وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجنائز) باب موت الفجأة ج٣ ص ٤٨١ برقم ٣١١٠ بلفظ : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد ، إلخ السند كما عند أحمد ، ولفظ الحديث كما فى الأصل .

قال الخطابى : الأَسِفُ : الغضبان ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ فلما أسفونا انتقمنا منهم ﴾ [الزخرف الآية :٥٥] ومعناه ـ والله أعلم ـ أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم اهـ (خطابى فى معالم السنن) .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنائز) باب : فى موت الفجأة ، ج ٣ ص ٣٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا مسدد . إلخ السند كما عند أبى داود بلفظ : عن عبيد بن خالد قال : (موت الفجاءة أخذة أسف) .

ورواه روح بن عبادة عن شعبة ، عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، عن عبيد من غير شك ورفعه ، قال شعبة : هكذا حدثنيه مرة أخرى فلم يرفعه أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ محمد بن غالب ثنا محمد بن بشار ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة فذكره ، قال ابن بشار : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا موقوفا (اهـ السنن الكبرى) .

والحديث فى الصغير برقم ٩١١٩ من رواية أحمد وأبى داود عن عبيد الله بن خالد السلمى ، ورمز له بالحسن.

قال المناوى : قال الأزدى : له طرق فى كل منها مقال ، ولم يصح منها حديث ا هـ .

وقال المنذرى : حديث عبيد هذا رجاله ثقات ، ا هـ ، ولعله مستند المصنف فى إشارته بحسنه ؛ لكن ظاهر كلام ابن حجر توهينه ، فإنه لما نقل عن ابن رشيد أن فى إسناده مقالا أقره وسكت عليه ، لكنه قال فى تخريج المختصر : إسناده صحيح ، قال : وليس فى الباب حديث صحيح غيره .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عمير ، عن عائشة قالت سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن موت الفجأة فقال : « راحة للمؤمن وأخذة أسف للفاجر » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب الجنائز) باب : فى موت الفجأة ج ٣ ص ٣٧٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، وأحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن موت الفجاءة أيكره ؟ قالت : لأى شىء يكره ؟ سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك فقال : « راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر » .

ورواه سفيان الثورى عن عبيد الله موقوفا ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وانظر الحديث بعده .

وذكره الهيثمى فى المجمع (الجنائز) باب : موت الفجأة ج ٢ ص ٣١٨ بلفظه إلا أنه قال : « أسف على الفاجر » وعزاه لأحمد والطبرانى فى الأوسط وفيه قصة ، وفيه عبد الله بن الوليد الرصافى وهو متروك . =

٥٢٠١/ ٢٣٦٩٧ ـ « مَوْتُ الْعَالِمِ ثُلْمَةٌ فِي الإِسْلاَمِ لا تُسَدُّ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

ابن لال عن ابن عمرو عن جابر ، البزار عن عائشة (١) .

٥٢٠٢/ ٢٣٦٩٨ ـ « مَوْتُ الفَجْأَة تَخْفِيفٌ عَلى المؤمنين ، وَسَخْطَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » .

طس عن عائشة (٢) .

٥٢٠٣/ ٢٣٦٩٩ ـ « مَوْتُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » .

البزار عن ابن مسعود (٣) .

٥٢٠٤/ ٢٣٧٠٠ ـ « مَوَتَانُ الأَرْضِ لله وَلِرَسُولِه ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ » .

ق عن ابن عباس (٤) .

= والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٠ بلفظه من رواية أحمد والبيهقى فى السنن عن عائشة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : وفيه قصة ، قال الهيثمى : وفيه عبد الله بن الوليد الوساطى وهو متروك ، وقال ابن حجر : حديث غريب ؛ فيه صالح بن موسى وهو ضعيف لكن له شواهد .

ومعنى أخذة أسف : أى أخذة غضب أو غضبان ، يقال : أسف يأسف أسفا فهو آسف إذا غضب ، وفى حديث « موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر » اهـ نهاية .

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠١ بلفظ : وعن عائشة رفعته قال : « موت العالم ثلمة فى الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار » .

وقال : رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهرى ، قال البزار : يروى أحاديث لا يتابع عليها ، وهذا منها.

(٢) انظر الحديث رقم ٥١٨٠/ ٢٣٥٥١ .

(٣) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الجنائز) باب موت المؤمن بعرق الجبين ج ١ ص٣٧٠ رقم ٩٧٧ قال : حدثنا عبد الله بن الصباح العطار ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا القاسم بن مطيب ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « موت المؤمن بعرق الجبين » قال البزار : تفرد بهذه الروايه القاسم .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك (مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٥) .

(٤) مَوتان : مواتها الذى ليس ملكا لأحد ، وفيه لغتان : سكون الواو ، وفتحها مع فتح الميم .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب إحياء الموات) باب (لا يترك ذمى يحييه لأن رسول الله ـ ﷺ ـ جعلها لمن أحياها من المسلمين) ج ٦ ص ١٤٣ بلفظ : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ناجية ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية ، ثنا سفيان عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئا فهى له » تفرد به معاوية بن هشام مرفوعا موصولا .

وانظر بقية أحاديث الباب . =

٥٢٠٥/ ٢٣٧٠١ ـ « مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ع ، قط فى الأفراد ، وابن عساكر عن أنس ، خ ، ت ، هـ عن سهل بن سعد ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة (١) .

٥٢٠٦/ ٢٣٧٠٢ ـ « مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِى الإِزَارِ » .

ن عن حذيفة ، طب عن سمرة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٩١٢١ بلفظه من رواية البيهقى فى السنن عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : ثم قال ـ أعنى البيهقى ـ : تفرد بوصله معاوية بن هشام قال الذهبى : قلت : هذا مما أنكر عليه اهـ وبه يعرف أن المصنف لم يصب فى رمزه بحسنه ، ا هـ مناوى .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (بدء الخلق) باب : ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة ج ٤ ص ١٤٤ بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » .
والحديث أخرجه الترمذى فى (أبواب الجهاد) برقم ١٧١٥ ج ٣ ص ١٠٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى النضر، حدثنى أبو النضر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد فى سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا وما عليها » .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
والحديث أخرجه الترمذى أيضا فى جامعه فى (أبواب تفسير القرآن الكريم) سورة الواقعة ج ٥ ص ٧٤ ، ٧٥ برقم ٣٣٤٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا عبدة بن سليمان وعبد الرحمن بن سليمان ، عن محمد بن عمرو قال : أخبرنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يقول الله أعددت لعبادى الصالحين ما لاعين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، فاقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) وفى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها ، واقرءوا إن شئتم (وظل ممدود) وموضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها » إلخ الحديث ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وانظر الترمذى فى (كتاب التفسير) ـ سورة آل عمران ـ ج ٥ ص ٢٣٢ برقم ٣٠١٣ فقد ذكر الحديث بلفظه إلا أنه قال : إن موضع : وقال : حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : صفة الجنة ج ٢ ص ١٤٤٨ برقم ٤٣٣٠ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا زكريا بن منظور ، ثنا حازم .... إلخ السند .... والحديث بلفظه كما فى الأصل .
قال فى الزوائد : فى إسناده زكريا وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) باب : موضع الإزار ج ٨ ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنا =

٥٢٠٧/ ٢٣٧٠٣ ـ « مَوْضِعُ الصلاةِ مِنَ الدِّين كَموْضِعِ الرَّأسِ مِنَ الجَسَدِ » .

الديلمى عن ابن عمر(١) .

٥٢٠٨/ ٢٣٧٠٤ ـ « مَوْعِـدُكُمْ حَوْضِى ، عَـرْضُه مثلُ طولِه ، وهوَ أَبَعـدُ مما بين أَيْلَةَ إلى مَكةَ ، وذَاك مسيرةُ شَهْرٍ ، فيه أمـثالُ الكواكِبِ أَباريق ، ماؤه أشدُّ بياضًا من الفِضةِ ، مَنْ وردَه وشرِب منه لم يظمأ بعدَه أَبدًا » .

ك (*) عن ابن عمر(٢) .

= إسحاق بن إبراهـيم ومحمد بن قدامـة ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن أبى إسحـاق ، عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة » إلخ الحديث .

والعضلة فى البدن : كل لحمة صلبة مكتنزة ، ومنه عضلة الساق ا هـ نهاية .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبيـر ج ٧ ص ٢٦٦ برقم ٦٩١٥ بلفظ : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث ابن إبراهيم العسكرى ، ثنا عبد الرحمن بن عمـرو بن جبلة ، ثنا سلام بن أبى مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سـمرة قـال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « موضع الإزار السـاق ، ولاحق للإزار فى الكعـبـين » ، وانظر الحديث رقم ٦٩٧١.

(١) الحديث جزء من حديث فى الصغير برقم ٩٧٠٥ بلفظ :« لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لاطهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » .

وعزاه للطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

(*) رمز (ك) من نسخة الظاهرية وهو ساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الإيمان) باب : صفة حوضه ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٧٥ ، ٧٦ بلفظ: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى (واللفظ له) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حسـين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة قـال : ذكر لى أن أبا سبـرة بن سلمة الهذلى سـمع ابن زياد يسأل عن الحوض ـ حوض محمـد ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما أراه حقا بعـد ما سأل أبا برزة الأسلمى والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو فقال : ما أصدق هؤلاء !! فقال أبو سبرة : ألا أحدثك بحديث شفاء ؟ بعـثنى أبوك بمـال إلى معاوية ، فلقيـت عبد الله بن عمرو ، فحدثنى بفـيه ، وكتبته بقلمى ما سـمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فلم أزد حرفا ولم أنقص ، حدثنى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذى نفس محمد بيده ، لا تقوم السـاعة حتى يظهر الفحش والتفحش ، وقطيعة الرحم وسوء المجاورة ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ، ووضعت طيبا، ووقعت طيبا ، فلم تفسد ولم تكسر ، ومثل العبـد المؤمن : مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها ، فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص ، وقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ « موعـدكم حوضى، عرضه مثل طوله ، وهو أبعد مما بين أيلة إلى مكة ، وذلك ميسرة شهر ، فيه أمثال الكواكب أباريق ، =

٥٢٠٩/ ٢٣٧٠٥ ـ « مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ الله ، خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ » .

حب ، وأبو نعيم عن أبى هريرة [١] .

٥٢١٠/ ٢٣٧٠٦ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

(خ ، م) [*] عن أنس [٢] .

= ماؤه أشد بياضا من الفضة ، من ورده وشرب منه ، لم يظمأ بعده أبدا » فقال ابن زياد : ما حدثنى أحد بحديث مثل هذا؛ أشهد أن الحوض حق واجب ، وأخذ الصحيفة التى جاء بها أبو سبرة ، وفى حديث أبى أسامة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبى سبرة ، هذا حديث صحيح ؛ فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبى سبرة الهذلى ، وهو تابعى كبير مبين ذكره فى المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه ، وقال الذهبى: أبو سبرة: أخرجه أحمد فى مسنده (اهـ) حاكم .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الجهاد) باب : ذكر تفضل الله ـ جل وعلا ـ على الواقف ساعة فى سبيل الله بإعطائه خيرا من مصادفة ليلة القدر فى المسجد الحرام ج ٧ ص ٦١ برقم ٤٥٨٤ بلفظ : أخبرنا خلاد بن محمد المقرى بن خالد الواسطى ـ بنهر سابس على الدجلة ـ حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى حدثنا المقرى ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن مجاهد ، عن أبى هريرة : أنه كان فى الرباط ففزعوا الساحل ، ثم قيل : لا بأس ، فانصرف الناس وأبو هريرة واقف ، فمربه إنسان فقال : ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « موقف ساعة فى سبيل الله .. » الحديث .

قال أبو حاتم : سمع مجاهد من أبى هريرة أحاديث بين سماعه فيها عمر بن ذر ، وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبى هريرة شيئا ، لأن أبا هريرة مات سنة ثمان وخمسين فى إمارة معاوية ، وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين فى خلافة عمر بن الخطاب ، ومات مجاهد سنة ثلاثة ومائة ، فدل هذا على أن مجاهدا سمع أبا هريرة .

قال الصاغانى : سابس : قرية قرب واسط ، ومنه نهر سابس كذا فى الهامش .

(*) ما بين القوسين من نسخة الظاهرية وهو ساقط من نسخة قوله .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الفرائض) باب : مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم ج ٨ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « مولى القوم من أنفسهم » أو كما قال .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٤ بلفظه من رواية البخارى عن أنس ورمز له بالصحة .

قال المناوى : أخرجه البخارى فى الفرائض ، ووهم من زعم أنه ليس فيه عن أنس ، وفيه قصة ، وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به إمام الفن عن صاحبه وليس كذلك ، ففى الفردوس : اتفقا على إخراجه ، ورواه أيضا أحمد (اهـ مناوى) .

٥٢١١/ ٢٣٧٠٧ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

كر عن ابن عباس .

٥٢١٢/ ٢٣٧٠٨ ـ « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَمَوْلَى مَوْلاَهُمْ مِنْهُمْ » .

عد ، كر عن ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذاب ، قال عد : هذا منكر (١) .

٥٢١٣/ ٢٣٧٠٩ ـ « مَوْلَى الرَّجُلِ أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ » .

طب عن سهل بن حنيف (٢) .

٥٢١٤/ ٢٣٧١٠ ـ « مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللهِ » .

ك عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة إسحاق بن بشر أبى حذيفة البخارى ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا موسى بن أفلح ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا المأمون أمير المؤمنين ، عن أبيه هارون الرشيد ، عن أبيه المهدى ، عن أبيه أبى جعفر ، عن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « مولى القوم من أنفسهم ، ومولى مولاهم منهم » وقال : قال الشيخ : وهذه الأحاديث مع غيرها مما يرويه إسحاق بن بشر هذا ، غير محفوظة كلها ، وأحاديثه منكرة إما إسنادا أو متنا لا يتابعه أحد عليها .

وإسحاق بن بشر ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٨٤ برقم ٧٣٩ وقال : هو إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب (المبتدأ) تركوه ،وكذبه على بن المدينى ، وقال ابن حبان : لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال الدارقطنى : كذاب متروك ... إلخ .

قلت : يروى العظائم عن ابن إسحاق وابن جريج والثورى ... إلخ (اهـ : ميزان) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسند سهل بن حنيف ج ٦ ص ٩٠ برقم ٥٥٥٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقى ، حدثنى أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد ، ثنا إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صفوان بن سلمة ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «مولى الرجل أخوه وابن عمه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٥ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن سهل بن حنيف ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : فيه يحيى بن يزيد ،قال الذهبى : ضعيف .

قال المناوى فى تفسير الولاية : المولى : الرب والمالك والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والصهر والمعتق والعتيق وقد جاء أكثرهم فى الأخبار ، فينزل كل على ما يليق به . (ا هـ المناوى) .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٥٧٦ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا على بن الحسن ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « موسى بن عمران صفى الله » . =

٥٢١٥/ ٢٣٧١١ - « مَهْلاً يا خَالِدُ ، لاَ تَسُبَّهَا ، فَوَ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » .

حم ، م ، د ، ن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه (١) .

٥٢١٦/ ٢٣٧١٢ - « مَهْمَا أُوتِيتُمْ مِنْ كِتَابِ الله فالعَمَلُ بِه ، لا عُذْرَ لأَحَدٍ فى تَرْكِه ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فى كِتَابِ الله فَسُنَّةٌ مِنِّى مَاضِيَةٌ ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ سُنَّةٌ مِنِّى مَاضِيَة فَمَا قَالَ أَصْحَابِى ، إِنَّ أَصْحَابِى بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِى السَّماءِ ، فَأَيُّها أَخَذْتُمْ بِه اهْتَدَيْتُمْ ، وَاخْتِلاَفُ أَصْحَابِى لَكُمْ رَحْمَةٌ » .

= وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .
والحديث فى الصغير رقم ٩١٢٢ بلفظه من رواية الحاكم فى المستدرك ، عن أنس ، ورمز له بالصحة .
قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره (ا هـ مناوى) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث بريدة الأسلمى - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٣٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فجاءته امرأة من غامد فقالت : يا نبى الله إنى قد زنيت وأنا أريد أن تطهرنى ، فقال لها النبى - صلى الله عليه وسلم -: ارجعى ، فلما أن كان من الغد ، أتته أيضا فاعترفت عنده بالزنا فقالت ، يا نبى الله : طهرنى فلعلك أن تردنى كما رددت ما عز بن مالك ، فو الله إنى لحبلى ، فقال لها النبى - صلى الله عليه وسلم - : ارجعى حتى تلدى ، فلما ولدت : جاءت بالصبى تحمله ، فقالت يا نبى الله : هذا قد ولدت ، قال : فاذهبى فأرضعيه حتى تفطميه ، فلما فطمته : جاءت بالصبى فى يده كسرة خبز قالت يا نبى الله : هذا قد فطمته ، فأمر النبى - صلى الله عليه وسلم - بالصبى فدفعه إلى رجل من المسلمين ، وأمر بها فحفر لها حفرة ، فجعلت فيها إلى صدرها ، ثم أمر النبى أن يرجموها ، فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها ، فنضح الدم على وجه خالد فسبها ، فسمع النبى - صلى الله عليه وسلم - سبه إياها فقال: مهلا يا خالد بن الوليد ... الحديث .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب من اعترف على نفسه بالزنا ج ٣ ص ١٣٢٣ برقم ٢٣ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (وتقاربا فى لفظ الحديث) حدثنا أبى ، حدثنا بشير بن المهاجر ، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن ماعز بن مالك الأسلمى أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله إنى قد ظلمت نفسى وزنيت ، وإنى أريد أن تطهرنى فرده إلخ .. القصة كما عند الإمام أحمد مع تقديم وتأخير واختلاف فى ألفاظها .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الحدود) باب : المرأة التى أمر النبى - صلى الله عليه وسلم - برجمها من جهينة ج ٤ ص ٥٨٨ برقم ٤٤٤٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن بشير بن المهاجر... إلخ السند كما عند أحمد ومسلم والقصة بلفظها كما سبق .

ق فى المدخل ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : غريب ، والخطيب ، وابن عساكر ، والديلمى عن سليمان بن أبى كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، وسليمان ضعيف ، وكذا جويبر (١) .

٢٣٧١٣/٥٢١٧ ـ « مَهْ عَنْ عُمَرَ ، فَوَاللهِ مَا سَلَكَ عُمرُ وَادِيًا قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » .

ابن عساكر عن أنس (٢) .

٢٣٧١٤/٥٢١٨ ـ « مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ ، فَوَاللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا » .

مالك ، خ ، ن ، هـ عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٢٨٥ ترجمة سليمان بن أبى كريمة أبى سلمة الصيداوى بلفظ : وروى عن جبير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل فيه ، لا عذر لأحد فى تركه ، فإن لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية ، فإن لم تكن سنة منى ... الحديث » رواه الحافظ من طريق البيهقى ، قال أبو حاتم عن المترجم : ضعيف الحديث ، وقال محمد بن عمرو بن موسى : يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير .

والحديث فى مسند الفردوس (المخطوط بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٢٢) بلفظ ، عن ابن عباس : « مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد فى تركه ، فإن لم يكن فى كتاب الله فسنة منى ماضية ... الحديث » .

(٢) روى البخارى فى كتاب (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) باب : مناقب عمر ج ٥ ص ١٣ ، ١٤ ط الشعب، عن سعد بن أبى وقاص حديثا فى قصة بلفظ : « إيه يا ابن الخطاب ، والذى نفسى بيده ، ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك » .

(٣) ما فى الموطأ للإمام مالك كتاب (صلاة الليل) باب : ما جاء فى صلاة الليل ج ١١٨/١ رقم ٤ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن إسماعيل بن أبى حكيم ؛ أنه بلغه أن رسول الله ـ ﷺ ـ سمع امرأة من الليل تصلى، فقال : « من هذه ؟ » فقيل له : هذه الحولاء بنت تويت ، لا تنام الليل ، فكره ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ حتى عرفت الكراهية فى وجهه ، ثم قال : « إن الله تبارك وتعالى لا يَملُّ حتى تملوا ، اكلفوا من العمل ما لكم به طاقة » .

قال ابن عبد البر : هذا منقطع من رواية إسماعيل ، وقد وصلة البخارى عن عائشة فى ٢ كتاب (الإيمان) باب : أحب الدين إلى الله أدومه ، ومسلم فى ٦ كتاب (صلاة المسافرين (٣٠) باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره حديث ٢٢٠ . =

٥٢١٩/ ٢٣٧١٥ ـ « مَهْ يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ الله لا يُحِبُّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ » .

م عن عائشة (١) .

٥٢٢٠/ ٢٣٧١٦ ـ « مَهْ مَهْ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ : وَلاَ يَستخِفَّنكُمُ الشَّيْطَانُ ، السَّيِّدُ الله ، السَّيِّدُ الله » .

ابن سعد عن بريد بن عبد الله بن الشخير قال : وقد أتى فى وفد بنى عامر على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطَّوْل علينا ، قال : فذكره (٢) .

= والحديث فى صحيح البخارى ج ١ ص ١٥ كتاب (الإيمان) باب : أحب الدين إلى الله أدومه ، بلفظ : حدثنا محمد بن مثنى قال : حدثنا يحيى عن هشام قال : أخبرنى أبى ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها امرأة فقال : من هذه ؟ قالت : فلانه تذكر من صلاتها ، قال : مه عليكم بما تطيقون فو الله لا يمل الله حتى تملوا ، وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه » .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ١٢٣ كتاب (الإيمان وشرائعه) باب : أحب الدين إلى الله ـ عز وجل ـ بلفظ : أخبرنا شعيب بن يوسف ، عن يحيى ـ وهو ابن سعيد ـ عن هشام بن عروة ، أخبرنى أبى عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها امرأة ، فقال من هذه ؟ قالت : فلانه لا تنام تذكر من صلاتها فقال : « مه عليكم من العمل ما تطيقون فو الله .... الحديث » وزاد : « وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٤١٦ رقم ٤٢٣٨ كتاب (الزهد) باب : المداومة على العمل ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت عندى امرأة فدخل على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « من هذه ؟ » قلت : فلانة لا تنام تذكر صلاتها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مه عليكم بما تطيقون من الأعمال ، فو الله الحديث » قالت : وكان أحب الدين إليه الذى يدوم عليه صاحبه .

(١) الحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٧٠٧ كتاب (السلام) باب : النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، بلفظ : حدثنا إسحق ابن إبراهيم ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد غير أنه قال : ففطنت بهم عائشة ، فسبتهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مه يا عائشة فإن الله لا يحب الفحش والتفحش » وزاد : فأنزل الله ـ عز وجل ـ : (وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله) إلى آخر الآية .

معنى كلمة « مه » كلمة زجر عن الشىء .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٣٤ فى ترجمة عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بلفظ : قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبى، عن أبى العلاء يزيد قال : وفد أبى فى وفد بنى عامر على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ، أنت سيدنا وذو الطول علينا ، قال : « مه مه : قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان ، السيد الله ، السيد الله، السيد الله » متشابه مع « قوموا لسيدكم » .

٥٢٢١/ ٢٣٧١٧ ـ « مَهْ مَهْ ، اتَّقُوا الله يَا أُمَّةَ مُحَمد ، وَاديَان عَـميقَان قَعْرَان مُظْلمَان لا تُهيـجُوا عَلَيْكُـمْ وَهَجَ النَّار ، بِسم الله : هَذَا كتَـابٌ منَ الرَّحْمنِ الرَّحيم بِأَسْـمَاء أَهْلِ الجَنَّة وآبَائهمْ وأُمـهـاتهم وعَـشائرهمْ ، فَـرَغَ ربُّكُمْ ، فَـرَغَ رَبُّكُمْ ، فَـرَغَ ربُّكُمْ ، بِسْمِ الله الرَّحْـمنِ الرَّحِـيمِ : هَذَا كتَـابٌ منَ الرَّحْـمَنِ الرَّحِـيم بأَسْمَـاء أَهْلِ النَّار ، وَأَسْمَاء آبَائـهم وأُمَّهَـاتهمْ وَعَشائِرِهمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ ربُّكُمْ ، فَرَغَ ربُّكُمْ ، أَعْذَرْتُ ، أَنْذَرْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَبْلَغْتُ » .

طب عن أَبي الدرداء وواثلة وأَبي أمامة وأنس قالوا : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نتذاكر القَدَرَ ، قال : فذكره (١) .

٥٢٢٢/ ٢٣٧١٨ ـ « مَهْ يَا عُمرُ ، صَاحِبُ الدَّيْنِ لَه مَقَالٌ » .

طب عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٨٢ حديث ١٩٨ فيما يرويه عبد الله بن يزيد بن آدم عن واثلة ، بلفظ : حدثنا الحسن بن على المعمرى ، ثنا على بن ميمون الرقى ، ثـنا عبدون بن خالد القرقسانى ، ثنا عبد الله ابن يزيد بن آدم الدمـشـقى ، عن أبى الدرداء وواثلة بن الأسـقع وأبى أسـامة وأنس بن مـالك قـالوا : كنا فى مجلس أناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر ، فخرج إلينا رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مُغْضبًا فعبس وانتهر وقطب ثم قال : « مه اتقوا الله يا أمة محمد ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٠١ كتاب (القدر) باب : النهى ، عن الكلام فى القدر ، بلفظ ، وعن أبى الدرداء وواثلة بن الأسـقع وأبى أسامـة وأنس بن مالـك قالوا : كـما فى مـجلس أناس من اليهـود ونحن نتذاكر القدر فـخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مغضبا ، فـعبس وانتهر وقطب ثم قال : « مه اتقوا الله يا أمـه محمد ، واديان عميقان قعران ، لا تهيجـوا عليكم وهج النار ... الحديث » رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن زيد بن آدم ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة .

فى القاموس مادة (قعر) قال : وإناء قعران : فى قعره شىء .

(٢) الحديث فى مـجمع الزوائد ج ٤ ص ١٣٧ كتـاب (البيوع) باب : قضـاء دين الميت ، بلفظ : وعن جـابر بن عبد الله قـال : حضر قتال أحـد فدعانى أبى فقال لى : يا جـابر ، إنى أرانى أول مقتول يقتل غـدًا من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وإنى لا أدع أحدا أعـز على منك غير نفس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وعلىَّ دين ولك أخوات ، فاستـوصى بهن خيرًا ، واقض عنى دينى ، فكان أول قتـيل من أصحاب محـمد ، فدفنته وآخـر فى قبر ، فكان بمكان فى نفسى منه شـىء فاستخـرجته بعـد ستة أشهـر كهيئته يوم دفنتـه إلا هيئة عند أذنه ، فلمـا رجعنا إلى المدينة، قيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إن غريما لعبد الله قد ألح على جابر فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشى بين يدى أبى بكر وعمر ، فقال : خـذ بعضا وأنسىء بعضا إلى تمر عام قابل ، فأبى الرجـل ، فأغلظ له عمر وقال : أراك يقول لك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : خـذ بعضا وأنسىء بعضا فـتأبى ؟ ! فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مـه يا عمر ؛ لصاحب الحق مقال » قلت : هو فى الصحيح وغيره باختصار ، رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

٥٢٢٣/ ٢٣٧١٩ ـ « مَهْ يَا غُـلاَمُ ، فإِنَّ هذَا يَوْمٌ ، مَنْ حَفظَ فِـيهِ بَصرَهُ غُـفِرَ لَهُ ـ يَعْنِى يَوْمَ عَرَفَةَ » .

ط عن ابن عباس [١] .

٥٢٢٤/ ٢٣٧٢٠ ـ « مَهْ ، إِنَّ الله لا يُحِبُّ الْفُـحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ ، قَالُوا قَـولاً فَرَدَدْنَاهُ عَلَيـهِمْ ، فَلَم يَضُرَّنَا شَـيْئًا ، وَلَزِمَـهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَـامَة ، إِنَّـهُمْ لاَيَحْسُـدُونَا عَلَى شَىْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُـمُعَـةِ الَّتِى هَدَانَا الله لَهَـا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَـى الْقِبلَة الَّتِى هَدَانَا الله لَهَـا ، وَضَلُّوا عنْها ، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الإِمَامِ : آمِينَ » .

حم عن عائشة [٢] .

٥٢٢٥/ ٢٣٧٢١ ـ « مَهْلاً أَرْبَيْتَ ؟ ارْدُدِ الْبَيْعَ ، ثُمَّ بعْ تَـمْرًا بِذَهَب أَوْ فضَّة أَوْ حنْطَة ثُمَّ اشْتَرِ بِه تَمْـرًا ، التَّمْرُ بالتمـر مِثْلاً بِمثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَة مِـثْلاً بمثل ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوعَانِ فَلاَ بَأسَ بِه ، وَاحدٌ بِعَشَرَة » .

طب عن عمر بن الخطاب عن بلال قال : كان عندى تمر صغـير فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع ، فأخبرت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث فى منحة المعبود للطيالسى ج ١ ص ٢٢٠ كتاب (الحج) باب : الوقوف بعرفة والإضافة منها ، بلفظ: حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سكين بن عبد العزيز العبدى قال : حدثنى أبى ، عن ابن عباس ، أن الفضل ردف النبى ـ ﷺ ـ يوم عرفة ، فجعل يلحظ إلى امرأة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : »« مه يا غلام فإن هذا يوم من حفظ فيه بصره غفر له » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا على بن عاصم ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عمر بن قيس ، عن محمد بن الأشعث ، عن عائشة قالت : بينا أنا عند النبى ـ ﷺ ـ إذا استأذن رجل من اليهود فأذن له ، فقال : السام عليك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ وعليك ، قالت : فهممت أن أتكلم ، قالت : ثم دخل الثانية فقال مثل ذلك ، وكررها ثلاثا ، فقلت فى الثالثة : بل السام عليكم وغضب الله ، إخوان القردة والخنازير ، أتحيون رسول الله ـ ﷺ ـ بما لم يحيه به الله ؟ قالت : فنظر إلى فقال : « مه ، إن الله لا يحب الفحش والتفحش ... الحديث » .

وانظر رواية مسلم السابقة قبل خمسة أحاديث بلفظ :« مه يا عائشة » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ برقم ١٠١٧ فيما أسنده عمر بن الخطاب عن بلال، بلفظ ، قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، حدثنا أبو بلال الأشعرى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبى حمزة، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن بلال قال : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ =

٥٢٢٦/ ٢٣٧٢٢ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ الله يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » .

خ عن عائشة [١] .

٥٢٢٧/ ٢٣٧٢٣ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بالرِّفْقِ ، وإِيَّاكِ والْعُنْفَ والفُحْشَ » .

خ عن عائشة [٢] .

٥٢٢٨/ ٢٣٧٢٤ ـ « مَـهْلاً يَا طلحَـةُ ، فإنه قـد شَهِـدَ بدرًا كمـا شَهِـدْتَهُ ، وخيـرُكم خَيركم لِمَوَالِيه » .

طب ، ك عن عبد الرحمن بن عوف قال : كلَّم طلحةُ عامرَ بن فهيرةَ بشيء ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ فذكره [٣] .

= عندى تمر، فتغير ، فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاع ، فلما قربت إليه منه قال : ما هذا يا بلال ؟ فأخبرته ، قال: « مهلا ، أربيت ، اردد البيع ثم بع تمرا بذهب أوفضة أو حنطة ، ثم اشتر به تمرا » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « التمر بالتمر مثلا بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلا بمثل ، والذهب بالذهب وزنا بوزن ، والفضة بالفضة وزنا بوزن ، فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ٤ ص ١١٣ : رواه البزار ، ورجال البزار رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ، ولم يسمع سعيد عن بلال ، وله فى الطبرانى أسانيد بعضها من حديث ابن عمر ، عن بلال باختصار ، عن هذا ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب بنحو الأول وأسنادها ضعيف .

(١) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ١٥٥ كتاب (الدعوات) باب : الدعاء على المشركين ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : كان اليهود يسلمون على النبى ـ ﷺ ـ يقولون : السام عليك ، ففطنت عائشة ـ ﵂ ـ إلى قولهم فقالت : عليكم السام واللعنة : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مهلا يا عائشة إن الله ... الحديث » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ج ٧ ص ٧٦ كتاب (الأدب) باب : لم يكن النبى ـ ﷺ ـ فاحشا ولا متفحشا، بلفظ : حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبى مليكة ، فقالت عائشة : عليكم ، ولعنكم الله وغضب الله عليكم ، قال :« مهلا يا عائشة عليكم بالرفق ... الحديث » .

(٣) الحديث فى معجم الطبرانى الكبير ج ١ ص ١٣٦ حديث رقم ٢٨٧ فيما أسنده عبد الرحمن بن عوف ، بلفظ: حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا آدم ، ثنا ابن أبى فديك ، عن عبد الملك بن زيد ، عن مصعب بن مصعب ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : كلم طلحة عامر بن فهيرة بشيء ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « مهلا يا طلحة فإنه قد شهد ... الحديث » قال المحقق : ورواه الصغير ج٢ ص ١٢٦.

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٧٧ كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر أهل بدر ، بلفظ : أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنى =

٥٢٢٩/ ٢٣٧٢٥ ـ « مَهْلاً يَا عُـمرُ ، فَكُلُّ بَاكِيَةٍ مُكْثِـرَةٌ إِلا أُمَّ سَعْدٍ مَا قَـالَتْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمْ تَكْذِبْ » .

ابن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه (١) .

٥٢٣٠/ ٢٣٧٢٦ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقهِ » .

ابن النجار عن أنس .

٥٢٣١/ ٢٣٧٢٧ ـ « مَهْلاً يَا قَتَادَةُ ، لا تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِى عَمَلَكَ مَعَ أَعْـمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْـعَالِهِمْ ، لوْلاً أَنْ تَطْغَى قُرِيشٌ لأَخْـبَرْتُها بِمَـالَهَا عِنْدَ الله » .

طب عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده (٢) .

= محمد بن إسـماعيل بن أبى فديك المدينى ، ثنا عبد الملك بن زيد ، عن مـصعب بن مصعب ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشىء، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مـهلا يا طلحة ، فإنه شهد بدرا ... الحديث » هـذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠١ كتاب (المناقب) باب : فـضـل عامر بن فـهـيرة ، بلفـظ ، وعـن عبد الرحمن بـن عوف قال : كلم طلحة بن عبيـد الله عامر بن فهيرة بشىء ، فقـال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مهلا يا طلحة إنه قـد شهد بدرا كمـا شهدته ... الحـديث » رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفـيه مصعب بن مـصعب وهو ضعيف ، انظر الميزان ج ٤ ص ٢٩٠ .

(١) الحديث فى الطبـقات الكبرى لابن سعد ج٩ ص ٤٢٩ فى ترجـمة سعد بن مـعاذ ، بلفظ : أخبرنا مـحمد بن عمر قال : حدثنى مـحمد بن صالح ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيـه قال : فانتهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأم سعد تبكى وهى تقول :

ويـل أم سعـد سعـدا جـسـلادة وجـدا

فقال عـمر بن الخطاب : مهـلا يا أم سعد لا تذكرى سـعدا ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مـهلا يا عمر فكل بـاكية مكذبة إلا أم سعد ما قالت من خير فلم تكذب » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى ج ١٩ ص ٦ حديث رقم ١٠ فى ترجمة (عمـر بن قتادة) بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن جعفر بن عبد الله بـن أسلم ، عن عاصم بن قتادة ، عن أبيـه ، عن جده أنه وقع فى قريش ، فكأنه نال منهم ، فـقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « مهلا يا قتادة لا تسبن قريشا ... الحديث » .

رواه أحمد ج٤/ ٣٨٤ والمجمع ١٠/ ٢٣ . =

٥٢٣٢/ ٢٣٧٢٨ ـ « مَهْلاً يَا قَتَادَةُ ، لا تَشْتمْ قُرَيْشًا ، فَإنَّكَ لَعَلَّكَ تَرى مِنْهُمْ رجَالاً تَحْقِرُ عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَولاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرتُهَا بِالَّذِى لَهَا عِنْدَ الله » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمى مرسلا [١] .

٥٢٣٣/ ٢٣٧٢٩ ـ « مَهْلاً رَحِمَكُمْ الله وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا إِذَا أَنْتُمْ غَسَّلْتُمُونِى وَكَفَّنْتُمونى فَضَعونى عَلَى سَرِيرى هَذا ، عَلَى شفير قبرى فى بيتى هذا ، ثم أخروا عنِّى سَاعةً ، فإنَّ أَول من يُصَلِّى عَلَىَّ حبيبى وَخَليلى جبريلُ ، ثُمَّ ميكائيلُ ، ثُم إسرافيل ، ثم ملكُ الموت معهُ جنودهُ من الملائكة بأَجمَعهِمْ ، ثُمَّ ادخُلوا عَلَىَّ فوجا فوجا ، فَصلُّوا عَلَىَّ وَسَلِّموا تَسليمًا ، ولا تؤذونى بِتَزكية ولا برَنَّة ، وَلْيَبْتَدِىءْ بالصلاة عَلَىَّ رجالُ أهلى ، ثُم نِسَاؤُهم ، ثُم أَنتمُ بعدُ ، واقرأوا السلامَ على منْ غَابَ مِنْ أَصحابى ، واقرأُوا السلام على من تَبِعَنى على دِينى مِنْ يومى هَذا إلى يوم القِيامة » .

ابن سعد ، ك وتُعُقِّبَ عن ابن مسعود [٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٣ كتاب (المناقب) باب : فى وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم ، بلفظ : وعن محمد بن إبراهيم التيمى أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا قتادة لا تسبن قريشا ... الحديث » رواه أحمد مرسلا ومسندًا ، وأحال لفظ : المسند مع المرسل ، والبزار كذلك ، والطبرانى مسندا ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد وهو ثقة وفى بعض رجال الطبرانى خلاف .

(١) الحديث فى مسند الشافعى فى كتاب (الأشربة وفضائل قريش) قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قتادة بن النعمان وقع بقريش فكأنه نال منهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « مهلا يا قتادة » الحديث .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٦٦ كتاب (المغازى) باب : وصية النبى فى من يصلى عليه بعده على الترتيب ، بلفظ : حدثنا حمزة بن محمد بن العباس العقبى ببغداد ، ثنا عبد الله بن روح المدائنى ، ثنا سلام بن سليمان المدائنى ، ثنا سليمان بن سليم الطويل ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العربى ، عن الأشعب بن طليق ، عن مرة بن شراحيل ، عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ قال : لما ثقل رسول الله ـ ﷺ ـ قلنا: من يصلى عليك يا رسول الله ؟ فبكى وبكينا ، وقال : « مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا ، إذا غسلتمونى وحنطتمونى وكفنتمونى فضعونى على شفير قبرى ، ثم اخرجوا عنى ساعة ... الحديث » عبد الملك بن عبد الرحمن الذى فى هذا الإسناد مجهول ، لا نعرفه بعدالة ولا جرح ، والباقون كلهم ثقات .=

٢٣٧٣٠/٥٢٣٤ ـ « مهـلا يا أُمَّةَ محـمد ، إنّمَا هَلَك منْ كَـانَ قبلكم بالمذاذ والمراء ، لِقلَّة خيـره ، ذروا المراء فإنَّ المؤمن لا يُمارى ، ذروا المراء ، فـإن المماري قد تَمَّتْ خـسارتهُ ، ذروا المراء ، فكفاك إثمـًا أن لا تزالَ ممارياً ، ذروا المراءَ فإن المماري لا أشفعُ له يوم القـيامة ، ذروا المراء ، فأنا زعيمٌ بثـلاثةِ أبيات فى الْجَنَّة ، فى رِباضهَا ووسطـها وأعلاها لمن ترك المراءَ وهو صادق ، ذروا المراءَ ، فـإنه أَولُ ما نهانى ربِّى بعد عبـادة الأوثان ، ذروا المراء ، فإن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعينَ فرقة ، كلهم على الضلالة إلا السوادَ الأعظم ، قالوا : يا رسول الله : من السوادُ الأعظم ؟ قـال : من كان على ما أنا عليه وأصـحابى ، من لـم يمارِ فى دين الله ، ومن لم يكفِّـر أحدا من أهل التوحـيد بذنبٍ غُفِـرِ له ، إن الإسلامَ بدأ غـريبًا ، وسيعود غريبا ، فطوبى للغرباء ، قالوا : يا رسول الله : ومن الغرباء ؟ قال : الذين يصلُحون إذا فسد الناس ، ولا يمارون فى دين الله ، ولا يُكَفِّرون أحدا من أهل التوحيد بذنب » .

طب عن أَبى الدرداء ، وأبى أمامة ، وواثلة بن الأسقع ، وأنس (١) .

= قال الـذهبى : عبـد الملك مجـهول : قلت : بل كـذبه الفلاس ، قـال : والباقـون ثقات ، قلت : وهـذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحد فلو استحى الحاكم لما أورد مثل هذا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانـى ج ٨ ص ١٧٨ حديث رقم ٧٦٥٩ فى ترجمة عبد الله بن يزيد بن آدم عن أبيه عن أبى أمامة ، بلفظ : حدثنا محمود بن محمد الواسـطى ، ثنا محمد بن الصباح الجرجرانى ، ثنا كثير بن مـروان الفلسطينى ، عن عبـد الله بن يزيد بن آدم الدمـشقى ، قـال : حدثـنى أبو الدرداء وأبو أمامـة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وروى قصة الحديث ، ثم انتهرنا رسـول الله ـ ﷺ ـ وقال : « مهلا يا أمة محمد : إنما هلك من كان قبلكم بهـذا : اخذوا المراء لقلة خيره ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يمـارى ، ذروا المراء فإن الممارى لا أشفع لا يوم القيـامة ، ذروا المراء ، فأنا زعيم بثـلاث أبيات فى الجنة فى رباضها ووسطهـا وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ، ذروا المراء ، فإن أول مـا نهانى عنه ربى بعد عبادة الأوثان ـ الحـديث ، قال فى المجمع ج ١ ص ١٥٦ : وفيه كـثير بن مروان وهو ضـعيف جدا ، وكذا قـال ج ٧ ص ٢٥٩ وقال ١/١٠٦ : وفيه كـثير بن مروان كذبه يحيى والدارقطنى .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٦ كـتاب (العلم) باب : ما جاء فى المراء ، بلفظ ، عن أبى الدرداء ، وأبى أمامـة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك قالوا : خـرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ونحن نتـمارى فى شىء من أمر الدين ، فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ، ثم انتـهرنا فقال : « مهلا يا أمة محمد : إنما هلك من كان قبـلكم بهذا ، ذروا المراء لقلة خيره ... الحـديث » رواه الطبرانى فى الكبيـر وفيه كثيـر بن مروان وهو ضعيف جدًا .

٥٢٣٥/ ٢٣٧٣١ ـ « مَهْـلاً عبـد الله مهـلاً ، فإنه لولا شـباب خـشع ، وشيـوخ ركع وبهايم رُتَّع ، وأطفال رضَّع لصب عليكم العذاب صبا » .

ق ، والخطيب عن أَبى هريرة (١) .

٥٢٣٦/ ٢٣٧٣٢ ـ « مَهْـلاً يَا قَوْمُ ، بِهَذَا هَلَكَت الأُمَمُ مِنْ قَـبْلِكُمْ ، بِاخْتِـلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَضَرْبِهِمُ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِه » .

حم عن ابن عمرو (٢) .

٥٢٣٧/ ٢٣٧٣٣ ـ « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ هَذَا مِنْ كَذِبِ الأَنَامِلِ » .

أبو نعـيم عن عـائشة قـالت : دخـل عَلَيَّ رَسُـول الله ـ ﷺ ـ وأنا أُفَلِّى رأسَ أخى عبد الرحمن وأَنَا أَقْصَعُ أَظفارى على غَيْرِ شَىء ، قال فذكره .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيـهقى ج ٣ ص ٣٤٥ كـتـاب (صلاة الاسـتسـقاء) باب : استـحبـاب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز بلفظ : حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ـ رحمه الله ـ إملاء فى شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، أنبأ أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل الشاشى الفقيه ، ثنا عبـد الله بن محمـد بن عبد العزيز ، عن أبيه عن جده ، عن أبى هريرة ، عن النـبى ـ ﷺ ـ قـال : « مهـلا عبد الله مهلا ، فـإنه لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع ... الحديث ، إبراهيم بن خـيثم غير قوى ، وله شاهد بإسناد آخر غير قوى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٦/ ٦٤ أورده فى ترجمة إبراهيم بن خيثم بن عراك ، بلفظ : أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا سريج ابن يونس ، حدثنا إبراهيم بن خـيثم ، عن أبيه ، عن جـده ، عن أبى هريرة ـ يرفع الحديث ـ قال : « مهـلا فإنه لولا شباب خشع ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحـمد ، مسند (عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨١ قـال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا أبو حازم عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : لقد جلست أنا وأخى مجلسًـا ما أحب أن لى به حـمر النعم ، أقبلت أنا وأخـى وإذا مشيـخة من صحـابة رسول الله ـ ﷺ ـ جلوس عند باب من أبوابه ، فكرهنا أن نفرق بينهم ، فجلسنا حجرة إذا ذكروا آية من القرآن فتماروا فيها حتى ارتفعت أصواتهم ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ مغضبا قد احـمر وجهه يرميهم بالتراب ويقول : « مهلا يا قوم : بهذا أهلكت الأمم من قبلـكم باختلافهم على أنبيـائهم ، وضربهم الكتب بعضهـا ببعض ، إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضًا ، بل يصدق بعضه بعضًا ، فما عرفتم منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه » .

وذكره ابن كثير فى تفسير سورة النساء عند قوله تعالى : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ﴾ . إلخ ج ٢ ص ٣٢٠ بلفظه وسنده كما أورده الإمام أحمد .

٥٢٣٨/ ٢٣٧٣٤ ـ « مَهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِى الْحُلَيْفَةِ وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ».
الشافعى ، م ، هـ ، وابن خزيمة ، ق عن جابر [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام الشافعى فى كتاب (المناسك) ص ١١٤ قال : أخبرنا مسلم وسعيد عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل ، فقال :سمعته ، ثم انتهى ، أراه يريد النبى - ﷺ - يقول : « يهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، والطريق الأخرى من الجحفة ، وأهل المغرب ، ويهل أهل العراق من ذات عرق ، ويهل أهل نجد من قرن ويهل أهل اليمن من يلملم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : مواقيت الحج ج ٢ ص ٨٤١ برقم ١٦/ ١١٨٣ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله - ؓ - يسأل عن المهل فقال : سمعت (ثم انتهى فقال أراه يعنى) النبى - ﷺ - ثم قال : وحدثنى محمد بن حاتم وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر ، قال عبد : أخبرنا محمد ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله - ؓ - يسأل عن المهل فقال : سمعت (أحسبه رفع إلى النبى - ﷺ -) فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الحج) باب : مواقيت أهل الآفاق ج ٢ ص ٩٧٢ برقم ٢٩١٥ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة ، ومهل أهل الشام من الجحفة ، ومهل أهل اليمن من يلملم، ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل المشرق من ذات عرق » أقبل بوجهه للأفق ثم قال : « اللهم أقبل بقلوبهم» قال فى الزوائد : فى إسناده (إبراهيم الحريرى) قال فيه أحمد وغيره : متروك الحديث ، وقيل : منكر الحديث ، وقيل : ضعيف .

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر ، ولم يقل : ثم أقبل بوجهه ولا ذكر مهل أهل الشام .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة فى كتاب (الحج) باب : ذكر ميقات أهل العراق إن ثبت الخبر مسنداً ج ٤ ص ١٥٩ برقم ٢٥٩٢ قال : ثنا محمد بن معمر القيسى ، ثنا محمد ـ يعنى ابن بكر ـ أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل قال : أحسبه يريد النبى - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة ذو الحليفة ، والطريق الآخر الجحفة ، ومهل أهل العراق من ذات عرق ، ومهل أهل نجد من قرن ، ومهل أهل اليمن من يلملم » .

قال أبو بكر : قد روى فى ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج ، لا يثبت عند أهل الحديث شىء منها ، قد خرجتها كلها فى كتاب كبير .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الحج) باب : ميقات أهل العراق ج ٥ ص ٢٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن على بن أحمد الفامى ، قال أبو عبد الله : أنبأ ، وقال أبو نصر : حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكر ، ثنا بن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن المهل فقال : سمعت ثم انتهى أراه يريد النبى - ﷺ - فقال : « مهل أهل المدينة من ذى الحليفة » الحديث .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن حاتم ، وغيره عن محمد بن بكر .

٢٣٧٣٥/٥٢٣٩ ـ « مَهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ في بَيْتِها ، تُدْرِكُ جِهادَ الْمُجَاهِدِينَ إِنْ شَاءَ الله » .

ع عن أنس(١) .

٢٣٧٣٦/٥٢٤٠ ـ « مَيَامِنُ الْخَيْلِ في شُقْرِهَا » .

ط عن ابن عباس (٢) .

٢٣٧٣٧/٥٢٤١ ـ « مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ في الْمَلَاحِمِ : أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ» .

د في (*) ك عن مكحول مرسلا (٣) .

٢٣٧٣٨/٥٢٤٢ ـ « مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ » .

قط ، ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٤) .

---

(١) مهنة : بفتح الميم وتكسر : خدمة ، قال الزمخشرى : والكسر عند الأثبات خطأ .
والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٦ بلفظه من رواية أبى يعلى ، عن أنس ، ورمز له المصنف بالضعف .
قال المناوى : وكذا البيهقى عن أنس بن مالك ، قال : جئن النساء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلن : ذهب الرجال بالفضل والجهاد : فذكره ، قال ابن الجوزى : حديث لا يصح .
قال ابن حبان : (روح) أى : أحد رجاله يروى عن الثقات الموضوعات لا تحل الرواية عنه .

(٢) جاء فى الصغير حديث بلفظ : (ميامن الخيل فى شقرها) من رواية الطيالسى عن ابن عباس برقم ٩١٢٧ .
وذكره صاحب الكنز برقم ٣٥٢٤١ بلفظه من رواية الطيالسى عن ابن عباس .
والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (ما أسند عبد الله بن عباس) ج١ ص ٣٣٩ برقم ٢٥٩٩ قال : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمى ، عن عيسى بن على بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس رفعه قال : « ميامن الخيل فى شقرها » .
الأشقر من الدواب : الأحمر فى مُغْرَة حُمْرَة يَحْمَرُّ منها العُرفُ وَالذَّنَبُ ، هكذا جاء فى ا القاموس المحيط ج ٢ ص ٦٤ .

(*) بياض بالأصل .

(٣) قال ابن الأثير فى النهاية ج ٣ ص ٣٩٦ مادة (غوط) : الغوطة ـ بضم الغين ـ اسم البساتين والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها .
والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) ج ٥ ص ٣٣ برقم ٤٦٤٠ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم أرض يقال لها الغوطة » .

(٤) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الطهارة) باب : فى ماء البحر ج ١ ص ٣٥ برقم ٧ قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، نا محمد ابن إسحاق ، نا الحكم بن موسى ، نا هقل ، عن المثنى ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« ميتة البحر حلال وماؤه طهور » . =

٥٢٤٣/ ٢٣٧٣٩ ـ « مَيِّتُ سُوءٍ لِيَهُود ، لَيَقُولُنَّ : لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ؟ ! وَلا أَمْلِكُ لَهُ وَلا لِنَفْسِي شَيْئًا » .

ك عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة عن عمر [١] .

حرف النون

١/ ٢٣٧٤٠ ـ « نَادَانِي جِبْرِيلُ مِنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : يَقُولُ لَكَ الرَّحْمَنُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : مَنْ ذُكِرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، دَخَلَ النَّارَ » .

الديلمى عن عبد الله بن جراد [٢] .

٢/ ٢٣٧٤١ ـ « نَارُكُمْ هَذِهِ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلاَ أَنَّهَا أُغْمِسَتْ فِي

= قال محققة : وأخرجه الحاكم أيضًا وهو من طريق المثنى عن عمرو ، والمثنى ضعيف ، ووقع فى رواية الحاكم : الأوزاعى بدل المثنى ، وهو غير محفوظ ، قاله الحافظ : الأوزاعى بدل المثنى غير محفوظ ، والمحفوظ عن المثنى، عن عمرو وهو ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطهارة) باب : البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ج١ ص١٤٣ قال : وأما حديث عبد الله بن عمرو فحدثناه العباس بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد عن الأوزاعى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ،عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« ميتة البحر حلال وماؤه طهور » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩١٢٨ بلفظه من رواية الدارقطنى والحاكم عن ابن عمرو .

قال المناوى : من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ابن حجر : هو من طريق المثنى عن عمرو ، المثنى ضعيف ، اهـ وقال الغريانى فى مختصر الدارقطنى : فيه المثنى بن الصباح أبو حاتم وغيره وإسماعيل بن عياش لكن توبع .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الطب) باب : أحاديث العلاج بالكى ج ٤ ص ٢١٤ قال : أخبرنا أبو سهل بن زياد ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان : ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال : سمعت عمر وما رأيت أحدًا منا به شيبة يحدث أن سعد بن زرارة أخذه وجع ، وتسميه أهل المدينة الذبح ، فكواه رسول الله ـ ﷺ ـ فمات ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ميت سوء ليهود ، ليقولون : لولا دفع عن صاحبه ؟ ! ولا أملك له ولا شيئًا لنفسى » .

قال الحاكم : وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٠٨ برقم ٢٢٤٨ بلفظه من رواية الديلمى عن عبد الله بن جراد .

وعبد الله بن جراد له ترجمة فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤ برقم ٤٢٤٢ قال الذهبى : مجهول لا يصح خبره ؛ لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب ، قال أبو حاتم : لا يعرف ولا يصح خبره .

المَاء مَرَّتَيْنِ مَـا اسْتَمْتَعْـتُـمْ بِهَا ، وَايْمُ الله إِنْ كَانَتْ لَكَافِـيَةً ، وَإِنَّها لَتَدْعُو الله أَنْ لا يُعِـيدَهَا فِي النَّارِ أَبَدًا » .

ك وتُعُقِّب عن أَنس (١) .

٣/ ٢٣٧٤٢ ـ « نَارُكُمْ هَذه جُزْءٌ مِنْ سَبْـعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَـهَنَّمَ ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَـا حَرُّهَا » .

ت حسن غريب ، ع عن أَبى سعيد (٢) .

٤/ ٢٣٧٤٣ ـ « نَارُكُمْ هَذه الَّتى يُوقدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ منْ سَبْعِينَ جُـزْءًا منْ نَار جَهَنَّمَ ، قيلَ : يَا رَسُولَ الله : إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً ، قَالَ : فَإِنَّهَا فُـضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَ سِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » .

حم ، خ ، م ، ت عن أَبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأهوال) باب : ناركم هذه .. ج ٤ ص ٥٩٣ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن منده الأصبهانى ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا حسين بن فرقد ، ثنا الحسن عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ، ولولا أنها غمست فى الماء مرتين ما استمتعتم بها ، وايم الله إن كانت لكافية وإنها لتدعو الله أو تستجير الله أن لا يعيدها فى النار أبدًا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الذهبى فى التلخيص : حسن واه ، وبكر ، قال النسائى : ليس بثقة .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى باب : ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم باب : منه ج ٤ ص ١١٠ برقم ٢٧١٦ قال : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شيبان عن فراس ، عن عطية ، عن أبى سعيد عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ناركم هذه ...» الحديث .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من حديث أبى سعيد .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند أبى سعيد الخدرى) ج٢ ص٤٩٣ برقم ٣٦٠/ ١٣٣٤ قال : وعن أبى سعيد الخدرى عن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا ... » الحديث .

قال : محققه : إسناده ضعيف ، وأخرجه الترمذى فى صفة جهنم برقم (٢٥٩٣) من طريق العباس الدورى ، حدثنا عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبى سعيد .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، فساق عدة أحاديث إلى أن قال : وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ناركم هذه ما يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا من =

٥/ ٢٣٧٤٤ ـ « نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا الله ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ابن عساكر عن أبى بكر الصديق [١] .

٦/ ٢٣٧٤٥ ـ « نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ الله مُخْلصًا مِنْ قَلْبِهِ ، أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ ، وَحَرَّمَ عَلَى النَّارِ » .

عبد بن حميد ، ع ، ض عن جابر [٢] .

٧/ ٢٣٧٤٦ ـ « نَادِ بِهَا : إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَإِنَّ الْحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ ، وكُلَّ سَبُعٍ ذِي ظُفُرٍ وَذِي نَابٍ » .

طب عن أبى أمامة [٣] .

= حر جهنم ، قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال : فإنها فضلت عليها بتسع وستين جزءًا كلهن مثل حرها ».

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة) باب : شدة حر نار جهنم ج٤ ص ٢١٨٤ برقم ٣٠/ ٢٨٤٣ جاء حديث أبى الزناد عن أبى هريرة بلفظه ـ إلا أنه قال : « كلها مثل حرها » بدل كلهن .

وقال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ بمثل حديث أبى الزناد غير أنه قال « كلهن مثل حرها » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (صفة الجنة) باب : ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من نار جهنم ج ٤ ص ١١٠ برقم ٢٧١٥ قال : حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن همام ابن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ناركم هذه التى يوقد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءًا من حر جهنم ، قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله ،قال : فإنها فضلت بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهمام بن منبه هو أخو وهب بن منبه ، وقد روى عنه وهب .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (بدء الخلق) باب صفة النار ج ٤ ص ١٤٧ قال : حدثنا إسماعيل ابن أبى أويس قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، قيل يا رسول الله : إن كانت لكافية قال : فضلت عليهن بتسعة وستين جزءًا كلهن مثل حرها » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٦٢ برقم ٢١٩ بلفظه من رواية ابن عساكر عن أبى بكر الصديق .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى كتاب (الإيمان) فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٨٤ برقم ٣٥١ بلفظ: « ناد يا عمر فى الناس أنه من مات يعبد الله مخلصًا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار » .
من رواية عبد بن حميد وأبى يعلى والضياء المقدسى عن جابر .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) =

٨/ ٢٣٧٤٧ ـ « نَاد صَاحِبَ الإِبِلِ ثَلاَثًا ، فَـإِنْ جَاءَ وَإِلاَّ فَاحْلُـبْ واحْتَلِبْ وَاحْلُل ثُم صَرَّ وَبَقِّ اللَّـبَنَ » .

ك عن مخول النهدى [١] .

٩/ ٢٣٧٤٨ ـ « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عُرِضُوا عَلَىَّ غُزَاةً فِى سَبِيلِ الله يَرْكَبُونَ ثَبَج هَذا البحر الأخضرِ ملوكًا على الأَسِرَّة » .

مـالك ، خ ، م ، ت عن أَنس ، حم ، م ، ن ، هـ ، حب عن أنس عن خـالته أم حـرام بنت ملحان [٢] .

= ج ٨ ص ٢٣٠ برقم ٧٧٩٩ قال : حدثنا أحـمد بن الحسين بن مدرك ، ثنا سليمـان بن أحمد الواسطى ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم ، عن أبى أمـامة قال : نودى فينا عام خيـبر مع رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل ذى ناب من السباع حرام ، والحمر الأهلية حرام وأن الجنة لا تحل لعاص » .

والحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى كـل ذى ناب أو ظفر وما نهى عنـه ج ٤ ص ٤٠ قال : وعن أبى أمامة قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزوة فأمر مناديا فنادى : إن الجنة لا تحل لعاص ألا وإن الحمر الأهلية حرام وكل ذى ناب أو قال : ذى ظفر ، وفى رواية : وكل سبع ذى ظفر أو ناب .

قال الهـيثمى : رواه الطبرانـى فى الكبير فى حديث طويـل تقدم فى الجنائز وفيه لـيث بن أبى سليم ، وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأطعمـة) ج ٤ ص ١٣٤ قال : أخبرنى أبو عبد الله محمد بن على الصنعـانى بمكة ، ثنا على بن المبـارك الصنعـانى ، ثنا يزيد بن المبـارك الصنعـانى ، ثنا محـمـد بن سليمـان بن مسـمول، ثـنا القاسم بن مـخول النهـدى سمع أباه يقـول : قلت يا رسـول الله : الإبل نلقاها وبهـا اللبن وهى مصراة ونحن محـتاجون فقال : « ناد صاحب الإبل ثلاثًا ، فإن جـاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل ثم صر وبق اللبن لدواعيه » .

وسكت عنه الحاكم والذهبى .

ترجمة مخول النهدى : وفى الإصابة ترجمة لمخول ج٩ص١٥١ برقم ٧٨٤٣ قال : مخول بن يزيد السُّلمى ثم البهزى ، قال ابن السكن : وهو ممن سكن مكة .

(٢) حـديث أنـس بن مالـك ، جـاء فى مـوطـأ الإمام مالك فى كـتاب (الجهـاد) باب الترغيب فى الجـهاد ج ٢ ص ٤٦٤ برقم ٣٩ قال : حدثنى يحيى عن مالك ، عن إسحـاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : كـان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ذهب إلى قبـاء يدخل على أم حرام بنت ملحان فـتطعمه ، وكـانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها رسول الله ـ ﷺ ـ يومـا فأطعمته وجلست تفلى فى رأسه ، فنام رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت : فـقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : « ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة » أو مثل الملوك على الأسرة =

= (يشك إسحاق) قالت : فقلت له يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها ، ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ يضحك ، قالت : فقلت له يا رسول الله : ما يضحكك ؟ قال : « ناس من أمتي ـ الحديث كما قال في الأولى ، قالت : فقلت : يا رسول الله : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال :« أنت من الأولين » قال : فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت .

وأخرجه البخاري في كتاب (الجهاد والسير) باب : الدعاء بالجهاد والشهادة ج ٤ ص ١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن إسحاق .. إلخ السند كما هو عند الإمام مالك فذكر القصة والحديث بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الإمارة) باب : فضل الغزو في البحر ج ٣ ص ١٥١٨ برقم١٦٠/ ١٩١٢ بلفظه وبسنده عند مالك ثم ذكر القصة أيضا .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (الجهاد) باب : ما جاء في غزو البحر ج ٣ ص ٩٩ برقم ١٦٩٦ قال : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا معن ، حدثنا مالك إلى آخر السند كما عند الإمام مالك ، ثم ذكر الحديث ، وقصته كما جاء عند الإمام مالك .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأم حرام بنت ملحان هي أخت أم سليم وهي خالة أنس بن مالك .

وحديث أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أم حرام بنت ملحان) ج ٦ ص ٣٦١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، قال : ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك ، عن أم حرام أنها قالت : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ قائلا في بيتي إذا استيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي وأمي أنت ما يضحكك ؟ فقال : « عرض على ناس من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة » فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : اللهم اجعلها منهم ، ثم نام أيضًا فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي وأمي ما يضحكك ؟ قال : عرض على ناس من أمتي ... إلخ الحديث فقلت : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « أنت من الأولين » فغزت مع عبادة بن الصامت وكان زوجها ، فوقصتها بغلة لها شهباء فوقعت فماتت .

وانظر ٤٢٣ من نفس المصدر فقد ذكر حديث أم حرام بنت ملحان بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد قال : حدثني أبي قال : ثنا يحيى بن سعيد قال : حدثني محمد بن يحيى عن حبان قال : حدثني أنس بن مالك ، عن أم حرام بنت ملحان ـ وهي خالته ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ نام ـ أو قال ـ في بيتها ... إلخ القصة .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الإمارة) باب : فضل الغزو في البحر ج ٣ ص ١٥١٩ برقم ١٦٢/ ١٩١٢ قال : وحدثناه محمد بن رمح بن المهاجر ، ويحيى بن يحيى ـ فقالا : أخبرنا الليث عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « ناس من أمتي عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة » ثم ذكر القصة .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الجهاد) باب : فضل الجهاد في البحر ج ٦ ص ٣٥ قال : أخبرنا يحيى ابن حبيب بن عربي قال : حدثنا حماد إلى آخر السند كما جاء عند الإمام أحمد ثم ذكر الحديث والقصة . =

١٠/ ٢٣٧٤٩ ـ « نَاشِدْهُ بِالله ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ ، فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، وإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ » .

عبد بن حميد عن أبى سعيد أن رجلا قال : يا رسول الله : أرأيت من لقينى يريد أن يأخذ مالى ؟ قال : فذكره (١) .

١١/ ٢٣٧٥٠ ـ « نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ فِى صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

عبد بن حميد عن جابر (٢) .

١٢/ ٢٣٧٥١ ـ « نَازَلْتُ رَبِّى مُنَازَلَةً فِى أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ توْبَةً فأَبَى عَلَىَّ » .

الديلمى عن أنس (٣) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب : فضل الغزو فى البحر ج ٢ ص ٩٢٧ رقم ٢٧٩٦ قال : حدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد ثم ذكر الحديث والقصة.

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر تمثيل النبى ـ ﷺ ـ غزاة البحر بالملوك على الأسرة) ج ٧ ص ٦٣ برقم ٤٥٨٩ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد بلفظ : « ناس من أمتى عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة » ثم ذكر القصة أيضًا .

وانظر ج ٨ ص ٢٣٣ رقم ٦٦٣٢ من هذا المصدر فقد ذكر الحديث بلفظه عن أنس بن مالك كما هو عند الإمام مالك ، من طريق مالك .

(١) الحديث ذكره ابن حجر فى المطالب العالية فى كتاب (الحدود) باب : قاطع الطريق ج ٢ ص ١٣٤ برقم ١٨٦٣ قال : أبو سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أرأيت من لقينى يريد أن يأخذ من مالى؟ فقال : « ناشده الله ثلاث مرات فإن أبى فقاتله ، فإن قتلك دخلت الجنة ، وإن قتلته دخل النار » .

ثم قال : من رواية لعبد بن حميد .

قال محققه : قال البوصيرى : رواه عبد بن حميد عن الواقدى وهو ضعيف .

وذكره صاحب الكنز ج ٤ ص ٤٢٥ برقم ١١٢٣٣ بلفظه من رواية عبد بن حميد عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٩٨ برقم ١٩٨٢ بلفظه من رواية عبد بن حميد : عن جابر .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى (العفو عن القصاص) من الإكمال ج ١٥ ص ٢٧ برقم ٣٩٩١٩ بلفظه من رواية الديلمى عن أنس .

١٣/ ٢٣٧٥٢ ـ « نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَفَضْلَ رِزْقِ بلالَ فِي الْجَنَّةِ ، أَشَعَرْتَ يَا بِلالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ ؟ » .

هـ ، هب عن بريدة (١) .

١٤/ ٢٣٧٥٣ ـ « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ الله به » .

مالك ، ط ، حم ، د ، ت ، ن ، حب عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : في الصائم إذا أكل عنده ـ ج ١ ص ٥٥٦ رقم ١٧٤٩ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لبلال : « الغداء يا بلال » فقال : إني صائم ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نأكل أرزاقنا وفضل رزق بلال في الجنة ، أشعرت يا بلال أن الصائم تسبح عظامه وتستغفر له الملائكة ما أكل عنده » ؟وقال في الزوائد : في إسناده (محمد بن عبد الرحمن) متفق على تضعيفه ، وكذبه ابن حاتم والأزدي .

(٢) الحديث في الموطأ للإمام مالك كتاب (الحج) باب : البدء بالصفا في السعي ـ ج ١ ص ٣٧٢ رقم ١٢٦ بلفظ : حدثني يحيى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا.

وقال محققه : أخرجه مسلم في الحديث الطويل ، في صفة الحجة النبوية ، عن جابر في : ١٥ كتاب الحج ، ١٩ : باب حجة النبي ـ ﷺ ـ حديث ١٤٧ .

وفي مسند أبي داود الطيالسي ج ٧ ص ٢٣٣ (في ما أسند جابر بن عبد الله الأنصاري ـ رضي الله عنهما ـ) حديث طويل في صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ جاء في هذا الحديث قوله : « نبدأ بما بدأ الله به » .

والحديث في مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : قرأت على عبد الرحمن مالك ح وثنا إسحاق ، أنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله ـ عز وجل ـ به » .

والحديث في سنن أبي داود كتاب (المناسك « الحج ») باب : صفة حجة النبي ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٥٩ رقم ١٩٠٥ ـ ضمن حديث طويل ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث في سنن الترمذي كتاب (الحج) باب : ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة ـ ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٨٦٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ حين قدم مكة فطاف بالبيت سبعا ، وأتى المقام فقرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) فصلى خلف المقام ، ثم أتى الحجر فاستلمه ، ثم قال : « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا وقرأ : (إن الصفا والمروة من شعائر الله » .

والحديث في سنن النسائي كتاب (الحج) باب : ذكر الصفا والمروة ـ ج ٥ ص ٢٣٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال : أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ حين خرج من المسجد ، وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله به».

١٥/ ٢٣٧٥٤ ـ « نَبِيٌّ(*) كَانَ آدَمُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ ، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشَرَةُ قُرُونٍ ، وَالرُّسُلُ ثَلَثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ » .

طس عن أبى أمامة (١) .

١٦/ ٢٣٧٥٥ ـ « نَبَاتُ الشَّعْرِ فى الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ » .

ابن النجار عن عائشة (٢) .

١٧/ ٢٣٧٥٦ ـ « نَامُوا فَإِذَا انْتَبَهْتُمْ فَأَحْسِنُوا » .

البزار ، هب عن ابن مسعود (٣) .

١٨/ ٢٣٧٥٧ ـ « نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ ، وَيَهْلِكُ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ » .

(*) هكذا بالمخطوطة والصواب : نبيّا باعتبار اللفظ خبر كان مقدم .

(١) فى هامش المخطوطة هذه العبارة « القرن : قيل هو أربعون سنة ، وقيل : ثمانون ، وقيل : مائة ، وقيل : مطلق من الزمان م ، م ، ا .

الحديث فى مجمع الزوائد (باب ذكر الأنبياء ـ صلى الله عليهم وسلم) ج ٨ ص ٢١٠ بلفظ : وعن أبى أمامة أن رجلا قال : يا رسول الله ، أنبى كان آدم ؟ قال : نعم ،قال : كم كان بينه وبين نوح ؟ قال : عشرة قرون، قال : كم كان بين نوح وإبراهيم ؟ قال : عشرة قرون ، قال : يا رسول الله كم كانت الرسل ؟ قال : ثلثمائة وثلاثة عشر » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير (أحمد بن خليد الحلبى) وهو ثقة .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٤ بلفظ الكبير ورواية أبى يعلى والطبرانى فى الأوسط عن عائشة ، ورمز له بالضعف .

وقال المناوى : قال ابن الجوزى : موضوع ، وأبو الربيع متروك ، وسئل ابن معين عن هذا الحديث فقال : باطل، وكذا قال البغوى ، وابن حبان .

قال المؤلف : والأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى ، وفيه (الربيع السمان) وهو ضعيف ، وفى الميزان قال البغوى : هذا باطل ا هـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : نبات الشعر فى الأنف ج ٥ ص ٩٩ بلفظ : عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه (أبو الربيع السمان) وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٣ بلفظ الكبير ورواية البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن .

وقال المناوى : ورواه عنه البزار أيضا ، وقال البيهقى : وفيه (يحيى بن المنذر) ضعفه الدارقطنى وغيره .

والمعنى كما قال المناوى : يحتمل أن المراد به القيام إلى التهجد .

ابن أبى الدنيا ، وابن لال ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (١) .

١٩/ ٢٣٧٥٨ ـ « نَحِّ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمينَ » .

ع ، حب عن أَبى برزة (٢) .

٢٠/ ٢٣٧٥٩ ـ « نَحَرْتُ هَهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هَهُنَا ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَوَقَفْتُ هَهُنَا ، وَجَمْعٌ (*) كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

م ، د وابن خزيمة ، وأبو عوانة عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٦ بلفظ الكبير ورواية ابن أبى الدنيا عن ابن عمرو ، ورمز له بالضعف .
وقال المناوى : عن ابن عمرو بن العاص ، وقال العلائى : هو من حديث ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وابن لهيعة لا يحتج به .

(٢) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٥٧ بلفظ الكبير من رواية أبى يعلي وابن حبان ، عن أبى برزة الأسلمى ، ورمز له بالصحة .

(*) جَمْع ـ بفتح الجيم وسكون الميم ـ علم للمزدلفة ، سميت بها لأن آدم وحواء لما أهبطا اجتمعا بها .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : ما جاء أن عرفة كلها موقف ـ ج ٢ ص ٨٩٣ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى عن جعفر ، حدثنى أبى ، عن جابر فى حديثه ذلك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحرت ههنا ... الحديث » قال :« وجمع كلها موقف » أنث الضمير ؛ لأن جمعا علم لمزدلفة.
والحديث فى سنن أبى داود كتاب (المناسك) باب : صفة حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٦٥ رقم ١٩٠٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا جعفر ، حدثنى أبى ، عن جابر ، قال : ثم قال النبى ـ ﷺ ـ : « قد نحرت ههنا ، ومنى كلها منحر» ووقف بعرفة فقال : « قد وقفت ههنا وعرفة كلها موقف » ووقف بالمزدلفة فقال : « قد وقفت ههنا ومزدلفة كلها موقف » .
وفى صحيح ابن خزيمة كتاب (المناسك) باب : الوقوف بعرفة ج٤ص٢٥٤ رقم ٢٨١٥ حديث بلفظ : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن على بن المسلم السلمى ، نا عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، قال : أخبرنا الأستاذ الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى قراءة عليه ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبى ، قال : أتينا جابر بن عبد الله ، فسألناه عن حجة النبى ـ ﷺ ـ فقال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة ، فقال : « وقفت ههنا ، وعرفة كلها موقف » .
وفى ص ٢٧١ باب : إباحة الوقوف حيث شاء الحاج من المزدلفة إذا جميع المزدلفة موقف رقم ٢٨٥٧ حديث بلفظ : ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر ، ثنا أبى ، قال : أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : وقف بالمزدلفة ، وقال : « وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف » . =

٢١/ ٢٣٧٦٠ ـ « نَحَرْتُ هَهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُمْ » .

طب عن الفضل بن عباس (١) .

٢٢/ ٢٣٧٦١ ـ « نَحْرُكُمْ يَوْمَ تَنْحَرُونَ ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ » .

أبو القاسم الحرقي في فوائده عن عائشة (٢) .

٢٣/ ٢٣٧٦٢ ـ « نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » .

= وفي باب (الرخصة في النحر والذبح أين شاء المرء من منى) ص ٢٨٣ رقم ٢٨٩٠ حديث بلفظ : ثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : ذبح رسول الله ـ ﷺ ـ بمنى قال :« ومنى كلها منحر » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في ترجمة (فضل بن العباس بن عبد المطلب) ج ١٨ ص ٢٦٩ رقم ٦٧٤ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن الصلت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده علي بن حسين ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ نحر عند جمرة العقبة فقال :« نحرت ههنا ومنى كلها منحر ، فانحروا في منازلكم » .

(٢) الحديث في كنز العمال (الأضاحي والهدايا وتكبيرات التشريق) من الإكمال ج٥ ص ١٠٦ رقم ١٢٢٥٤ بلفظ الكبير وروايته .

وفي سنن أبي داود كتاب (الصوم) باب : إذا أخطأ القوم الهلال ج ٢ ص ٧٤٣ رقم ٢٣٢٤ حديث بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد في حديث أيوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ذكر النبي ـ ﷺ ـ فيه قال : « وفطركم يوم تفطرون ، وأضحاكم يوم تضحون ، وكل عرفة موقف ، وكل منى منحر ، وكل فجاج مكة منحر ، وكل جمع موقف » .

وقال الخطابي : معنى الحديث : إن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد ، فلو أن قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا العدد ، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين، فإن صومهم وفطرهم ماض فلا شيء عليهم من وزر أو عنت ، وكذلك هذا في الحج إذا أخطأوا يوم عرفة ، فإنه ليس عليهم إعادته ويجزيهم أضحاهم كذلك ، وإنما هذا تخفيف من الله سبحانه ، ورفق بعباده، ولو كلفوا إذا أخطأوا العدد أن يعيدوا أن يأمنوا أن يخطؤا ثانيا ، وأن لا يسلموا من الخطأ ثالثا ورابعا ، فإن ما كان سبيله الاجتهاد كان الخطأ غير مأمون فيه (خطابي) .

وقال المحقق : أخرجه الترمذي في الصوم ، باب : الصوم يوم تصومون حديث ٦٩٧ ، وقال : حسن غريب وابن ماجه حديث ١٦٦٠ من طريق حماد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة في الصوم ـ باب شهري العيد ـ وقال الشيخ شاكر : وهذا إسناد صحيح جدًا على شرط الشيخين ، ولفظه : (الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون) .

هـ عن أسامة بن زيد (١) .

٢٤/ ٢٣٧٦٣ ـ « نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، يُقَالُ : أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ » .

هـ عن ابن عباس (٢) .

٢٥/ ٢٣٧٦٤ ـ « نَحْنُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِنَا ، وَبَنُونَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ بَنِينَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ » .

طب عن معاذ (٣) .

٢٦/ ٢٣٧٦٥ ـ « نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ » .

الديلمى عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب :دخول مكة ج ٢ ص ٩٨١ رقم ٢٩٤٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين ، عن عمر بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، قال : قلت : يا رسول الله : أين تنزل غداً ؟ وذلك فى حجته ، قال :« وهل ترك لنا عقيل منزلا؟ » ثم قال :« نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة (يعنى الْمُحَصَّبَ) حيث قاسمت قريش على الكفر » .
وذلك أن بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم ألا يناكحوهم ولا يبايعوهم .
قال معمر : قال الزهرى : والخيف الوادى .
وقال المحقق : (قاسمتْ قريش) أى : توافقوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٤٣٤ رقم ٤٢٩٠ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو سلمة حماد بن سلمة ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« نحن آخر الأمم وأول من يحاسب ، يقال : أين الأمة الأمية ونبيها ؟ فنحن الآخرون الأولون » .
وقال فى الزوائد : إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، وأبو سلمة هو : موسى بن إسماعيل البصرى التبوذكىّ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : فى فضائل الصحابة ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٦ بلفظ : وعن يزيد بن عمرة قال : حدثنى معاذ بن جبل فى وصيته أن رجالا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قالوا يوما : إن أبناءنا خير منا ؛ ولدوا فى الإسلام ولم يشركوا ، وقد أشركنا ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نحن خير من أبنائنا ... الحديث » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى حديث طويل ، وفيه (معاوية بن عمران الجرحى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٤) الحديث فى كنز العمال (الباب الخامس فى فضل أهل البيت) الفصل الأول فى فضلهم مجملا ـ من الإكمال ـ رقم ٣٤٢٠١ بلفظ الكبير وروايته .

٢٧/ ٢٣٧٦٦ ـ « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَنْتَفِى مِنْ أَبِينَا » .

ط ، حم ، هـ ، وابن سعد ، وابن قانع ، والباوردى ، وسمويه ، طب ، ض عن الأشعث بن قيس الكندى ، طب ، وأبو نعيم ،ض عن الحفشيش (*) بنت النعمان الكندى ، ق فى الدلائل عن أنس (١) .

(*) انظر ترجمته فى الإصابة ج٣ ص ١٤٢ رقم ٥٨٤ وقال : الحفشيش الكندى ، يقال بالجيم والحاء والخاء .
وقد ذكره فى الاستيعاب ٢/ ٢١٤ رقم ٣٧٧ وقال : الحفشيش الكندى ... ويقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء .

(١) الحديث فى مسند أحمد ـ حديث الأشعث بن قيس الكندى ـ ج ٥ ص ٢١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد لا يرون أنى أفضلهم ، فقلت : يا رسول الله ، إنا نزعم أنكم منا ، قال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » قال : فكان الأشعث يقول: لا أوتى برجل نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب : (الحدود) باب من نفى رجلا من قبيلة ج٢ص ٨٧١ رقم ٢٦١٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا سليمان ابن حرب (ح) وحدثنا هارون بن حبان ، أنبأنا عبد العزيز بن المغيرة ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عقيل بن طلحة السلمى ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد كندة ، ولا يرونى إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله : ألستم منا ؟ فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

قال : فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتى برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد.

وقال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ؛ لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

وقال : (لا نقفوا أمنا) قال فى النهاية : أى لا نتهمها ولا نقذفها ، يقال : قفا فلان فلانا : إذا اتهمه بما ليس فيه، وقيل : معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة جفشيش الكندى) ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢١٩١ بلفظ : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا حيان بن بشر القاضى ، ثنا يحيى بن آدم ، حدثنى على بن حى ، عن أبيه ، ثنا الجفشيش الكندى ، قال : قلت للنبى ـ ﷺ ـ أنت ممن يا رسول الله ؟ قال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (فى ترجمة الأشعث بن قيس) ج١ ص ٢٠٦ رقم ٦٤٥ حديث بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، وعارم قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عقيل بن طلحة السلمى ، عن مسلم بن هيضم ، عن الأشعث بن قيس ، قال : أتينا النبى ـ ﷺ ـ فى رهط من كندة لا يرونى =

٢٨/ ٢٣٧٦٧ ـ « نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ : أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ » .

ك وتُعُقّب ، وأبو نعيم عن أنس (١) .

٢٩/ ٢٣٧٦٨ ـ « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لاَنَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَدَّعى لِغَيْرِ أَبِينَا » .

ابن سعد عن الزهرى مرسلا (٢) .

٣٠/ ٢٣٧٦٩ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُصَافَحَةِ مِنْهُمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا إِلاَّ تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا بَيْنَهُمَا » .

الرويانى ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان ، ض عن البراء (٣) .

٣١/ ٢٣٧٧٠ ـ « نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِى فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللهُ لَهُ ، النَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ » .

= بأفضلهم ، فقلت : يا رسول الله : إنا نزعم أنك منا ، قال : « لا نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » قال الأشعث بن قيس : يا نبى الله لا أسمع أحدًا نفى قريشا من كنانة إلا جلدته .

قال محققه : ورواه أحمد (٥/ ٢١١، ٢١٢) وابن سعد (١/ ٢٣) وفى إسناده مسلم بن هيضم ، قال الحافظ فيه : مقبول أى عند المتابعة وانظر (٢١٨٢) .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١١ بلفظ : أخبرنى مكرم بن أحمد القاضى ، ثنا أبو بكر بن أبى العوام الرياحى ، ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن زياد اليمامى ، عن عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال :« نحن بنو عبد المطلب ، سادة أهل الجنة : أنا وعلى وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدى » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ذا موضوع .

(٢) فى تاريخ بغداد للخطيب (فى ترجمة بسام بن الفضل البغدادى) ج٧ص١٢٨ رقم ٣٥٦٤ حديث بلفظ : أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازى ، حدثنا عبد الله ابن طرخان ، حدثنا أبو المطلع محمد بن عصمة ، حدثنا بسام بن الفضل البغدادى ، حدثنا حيان بن بشر ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه ، خعشيش الكندى قال : قلت يا رسول الله : أنت رجل منا ، قال :« نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفوا أمنا ، ولا ننتفى من أبينا » .

(٣) الحديث : فى كنز العمال (المصافحة والمعانقة) من الإكمال ـ رقم ٢٥٣٦٨ بلفظ الكبير وروايته .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة [1] .

٣٢/ ٢٣٧٧١ ـ «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيامَة ، أَوَّلُ زُمْـرَة تَدْخُلُ الْجَنَّةَ منْ أُمَّتى سَبْعُونَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، صُورَةُ الرَّجُلِ منْهُمْ كَصُورَةِ الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلكَ مَنَازل » .

هناد ، والخطيب عن أبى هريرة [2] .

٣٣/ ٢٣٧٧٢ ـ « نَحْنُ الآخِـرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَـة ، وَإِنَّ الْمُكْثِرينَ هُمُ الأَسْـفَلُونَ الأَقَلُّونَ يومَ الْقِيَـامَة ، إلا مَنْ قَـالَ هكَذَا وَهكَذَا ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِى مِثْـلَ أُحُد ذَهبًا أُنْفـقُهُ فِى سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج٢ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا يومهم الذى فرض الله عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فهم لنا فيه تبع ، اليهود غدا والنصارى بعد غد » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الجمعة) باب : فرض الجمعة ج ٢ ص ٢ ط الشعب بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب ، قال : حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث، حدثه أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث : فى صحيح مسلم كتاب (الجمعة) باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ج٢ ص ٥٨٦ رقم ٢١ بلفظ : وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نحن الآخرون السابقون يوم القيامة .... الحديث » .

والحديث : فى سنن النسائى كتاب (الجمعة) باب : إيجاب الجمعة ج٣ ص ٧١ بلفظ : أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى قال : حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، ابن طاوس عن أبيه، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن الآخرون السابقون » الحديث .

(٢) الحديث : فى تاريخ بغداد للخطيب (فى ترجمة محمد بن الجارود القطان) ج ٢ ص ١٦٠ بلفظ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، قال : أنبأنا محمد بن مخلد العطار ، قال : نبأنا محمد ابن الجارود قال : نبأنا عيسى بن جعفر ، قال : نبأنا إبراهيم بن طهمان ، قال : حدثنى إسماعيل بن أبى خالد ، عن زياد المخزومى ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، وأول زمرة من أمتى يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم ، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم فى السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل ».

ابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٣٤/ ٢٣٧٧٣ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : (رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِى الْمَوْتَى ، قَالَ : أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى) وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطًا ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِى السِّجْنِ مَا لَبِثَ (*) يُوسُفُ لأَجَبْتُ الدَّاعِى » .

حم ، خ ، م ، ن عن أبى هريرة (٢).

٣٥/ ٢٣٧٧٤ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ » .

خ عن أبى موسى قال : دخل النبى ـ ﷺ ـ المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه ، قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الزهد من الإكمال ج ٣ رقم ٦٢٨٣ ص ٢٣٠ من رواية ابن النجار ، عن ابن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نحن الآخرون والأولون يوم القيامة ، فإن المكثرين هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال : هكذا وهكذا ، ولا أحب أن لى مثل أحد ذهبا أنفقه فى سبيل الله ـ عز وجل ـ » .
ويؤيده ما رواه أحمد والبخارى ومسلم قبل هذا بثلاثة أحاديث .

(*) لبث من باب : فهم أى ، مكث .

(٢) الحديث : فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت يونس ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نحن أحق بالشك من إبراهيم ـ عليه السلام ـ إذا قال : (رب أرنى كيف تحيى الموتى قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ولكن ليطمئن قلبى) قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يرحم الله لوطًا... الحديث » .
والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب ج ٦ ص ٣٩ باب : قد نرى تقلب وجهك فى السماء من طريق أبى سلمة وسعيد عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن أحق بالشك من إبراهيم إذا قال : (رب أرنى كيف تحيى الموتى قال : أو لم تؤمن ؟ قال : بلى ، ولكن ليطمئن قلبى).
والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ج١ ص ١٣٣ من طريق أبى سلمة وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نحن أحق بالشك من إبراهيم الحديث » .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى (ط) الشعب باب : إتيان اليهود النبى ـ ﷺ ـ حين قدم المدينة ج ٥ ص ٨٩ قال: حدثنى أحمد أو محمد بن عبيد الله الغدانى ، حدثنا حماد بن أسامة ، أخبرنا أبو عميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ قال : دخل النبى ـ ﷺ ـ المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبى ـ ﷺ ـ :« نحن أحق بصومه » .
فأمر بصومه .

٣٦/ ٢٣٧٧٥ ـ « نَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن ابن عباس [١] .

٣٧/ ٢٣٧٧٦ ـ « نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ وَرَكْبُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ ، وَسَعْفُهَا الْحُلَلُ ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقُلَلِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ : هُوَ النَّوَى » .

الديلمى عن ابن عباس [٢] .

٣٨/ ٢٣٧٧٧ ـ « نَزَعَ اللهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ » .

طب عن أَبى أيوب أن النبى ـ ﷺ ـ كان بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر أبو أيوب فأخذها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ فذكره [٣] .

---

(١) الحديث : فى صحيح البخارى ط (الشعب) باب : إتيان اليهود النبى ـ ﷺ ـ حين قدم المدينة ج ٥ ص ٨٩ قال : حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا هُشَيْم ، حدثنا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : لما قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء ، فسئلوا عن ذلك ، فقالوا : هذا اليوم الذى أظفر الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومه تعظيما له ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نحن أولى بموسى منكم » ثم أمر بصومه .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : صوم يوم عاشوراء ج ٢ ص ٧٩٥ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : « نحن أولى بموسى منكم » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : فى صوم يوم عاشوراء ج ٢ رقم ٢٤٤٤ ص ٨١٨ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : نحن أولى بموسى منكم » .

قال محققه : أخرجه البخارى فى الصوم ، باب صيام عاشوراء ٣/ ٥٧ ومسلم حديث ١١٣٠ وابن ماجه حديث ١٧٣٤ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : صيام يوم عاشوراء ج ١٧٣٤ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : بلفظ : « نحن أحق بموسى منكم » .

(٢) الحديث فى كنز العمال (ذكر الجنة وصفتها) من الإكمال ج ١٤ رقم ٣٩٢٧٢ ص ٤٦٢ من رواية الديلمى عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نخل الجنة جذوعها ذهبٌ أحمر ، وكرنفها زمرد أخضر ، وسعفها الحلل ، وثمرها مثال القلل ، ألين من الزبد ، ليس له عجم » .

وكرنفها : هى أصل السعفة الغليظة ، والجمع : الكرانيف : النهاية ١/ ١٨٦ .

والسعف : هو أغصان النخيل ، وعجم ـ بالتحريك ـ : النوى : النهاية ٣/ ١٨٧ .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (حبيب بن أبى ثابت عن أبى أيوب) ج ٤ ص ٢٠٦ رقم ٤٠٤٨ قال : حدثنا أحمد بن بهرام الإيذجى ، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا فطر ابن خليفة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يطوف =

٣٩/ ٢٣٧٧٨ ـ « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطريقِ ، إمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ فَأَلْقَاهُ ، وإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » .

د ، حب عن أَبى هريرة [١] .

٤٠/ ٢٣٧٧٩ ـ « نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمُرِ الَّذِى تَطْبُخُونَ » .

حم عن الأشعث بن قيس [٢] .

= بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ:« نزع الله عنك ما تكره » .

والحديث فى مجمع الزوائد باب : ما جاء فى أبى أيوب الأنصارى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٣٢٣ قال : عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها ،فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « نزع الله عنك ما تكره » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه نائل بن نجيح : وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن حبيب بن أبى ثابت لم يسمع من أبى أيوب .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فى إماطة الأذى عن الطريق ج ٥ ص ٥٢٤٥ ص ٤٠٨ قال : حدثنا عيسى بن حماد ، أخبرنا الليث عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق ، إما كان فى شجرة فقطعه وألقاه ، وإما كان موضوعًا فأماطه ، فشكر الله له بها فأدخله الجنة » .

والحديث فى صحيح ابن حبان ط (دار الكتب العلمية) بيروت باب : ذكر رجاء الغفران لمن أماط الأذى عن الأشجار والحيطان إذا تأذى المسلمون به ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٥٤١ قال : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان قال : أنبأنا عيسى بن حماد قال : أنبأنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نزع رجل لم يعمل خيرًا قط غصن شوك عن الطريق ، إما كان فى شجرة فقطعه فألقاه ، وإما كان موضوعًا فأماطه ، فشكر الله له بها فأدخله الجنة » .

قال أبو حاتم : معنى قوله (لم يعمل خيرًا قط) يريد به سوى الإسلام .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيمن اسمه أسير بن عمرو وأبو سليط الأنصارى بدوى ، ويقال : أسيرة ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨٢ رقم ٥٧٩ باب : فى تحريم الحمر الأهلية قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا هارون بن عبد الله (ح) وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبى قالا : ثنا محمد بن الحسن المخزومى ، ثنا يحيى بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبى سليط الأنصارى بن عمرو قال : أصاب الناس فى غزوة خيبر مخمصة شديدة ، فقاموا إلى حمرهم فى محضر من النبى ـ ﷺ ـ فجزروها ثم طرحوهم فى القدور ، فبينما هى تفور نزل تحريمها على النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نزل تحريم الحمر التى تطبخون » .

فكبت القدور على وجوهها .

قال محققه : قال فى المجمع ٥/ ٤٩ : وفيه من لم أعرفهم .

٤١/ ٢٣٧٨٠ ـ « نَزَلَ بِالْهِنْد فَـاسْتَوْحَش ، فَنَزَل جِـبْرِيلُ فَنَادَى بالأَذَان : اللهُ أَكْـبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْـهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلا الله ـ مَرَّتَيْنِ ـ أَشْهَـدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ـ مَـرَّتَيْنِ ـ قَالَ آدَمُ : منْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ آخرُ وَلَدكَ منَ الأَنْبَيَاء » .

ابن عساكر عن أَبى هريرة [١] .

٤٢/ ٢٣٧٨١ ـ « نَزَلَ عَلَىَّ الرُّوحُ الأَمِـينُ فَحَـدَّثَنِى أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يُحِبُّ أَرْبَعَـةً من أَصْحَابِى : عَلِىٌّ ، وَسَلْمَانُ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمقْدَادُ » .

حل ، وابن عساكر عن أَبى بريدة عن أَبيه [٢] .

٤٣/ ٢٣٧٨٢ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِى فَصَلَّيْتُ مَعَـهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بِهَذَا أُمِرْتُ » .

مـالـك ، والشـافـعى فـى القــديم ، ض ، ش ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حـب عن أَبى مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فـى كنز العمـال : الفصل الثـالث فى (فضـائل متـفرقة تنـبىء عن التحـدث بالنعم وفيـه ذكر نسبه ـ ﷺ ـ) من الإكمـال ج ١١ رقم ٣٢١٣٩ ص ٤٥٥ من رواية ابن عساكـر عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نزل آدم بالهنـد واستوحش ، فنزل جـبريل فنادى بالأذان : الله أكـبر ـ مرتين ـ أشـهَد أن لا إله إلا الله ـ مرتين ـ أشهد أن محمدًا رسول الله ـ مرتين ـ قال آدمُ : من محمد ؟ قال : آخرُ ولدك من الأنبياء » .

(٢) الحديث فى حلية الأوليـاء وطبقات الأصفيـاء للحافظ أبى نعيم ج ١ ص ١٩٠ قال : حدثنا القـاسم بن أحمد ابن القاسم ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمى ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى بن عمير ، ثنا أبو ربيعة الإيادى ، عن أبى بريدة عن أبيه ـ رضى الله تعالى عنهم ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نزل على الروح الأمين فحدثنى أن الله ـ تعالى ـ يحب أربعة من أصحابى » فقال له من حضر : من هم يا رسول الله ؟ فقال :« على ، وسلمان، وأبو ذر ، والمقداد » ـ رضى الله تعالى عنهم ـ .

(٣) الحديث فى موطأ الإمام مالك فى كتاب (وقوت الصلاة) باب : وقوت الصلاة ج ١ ص ٣ قال: حدثنا يحيى ابن يحيى الليثى : عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب أن عمرو بن عـبد العزيز أخر الصلاة يومًا ، فدخل عليه عروة بـن الزبيز ، فـأخبـره أن المغيـرة بن شعبة أخـر الصلاة يومًـا ، وهو بالكوفة ، فـدخل عليه أبـو مسـعود الأنصارى فقال : مـا هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت « أن جبريـل نزل فصلى ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فـصلى رسـول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلـى ، فصـلى رسـول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فـصلى رسـول الله ـ ﷺ ـ ، ثم صلى ، فصلى رسـول الله ـ ﷺ ـ ، ثم قال : بهذا أمـرت » فقال عمـر بن عبد العـزيز : اعْلَمْ ما تحدث به يـا عروة، أوَ إن جبـريل هو الذى أقام لرسـول الله ـ ﷺ ـ وقت الصلاة ؟ قـال عروة : كـذلك كان بشير بن أبى مسعود الأنصارى يحدث عن أبيه .

٤٤/ ٢٣٧٨٣ ـ « نَزَلَ نَبِىٌّ مِنَ الأَنْبِيَاء تَحْتَ شَجَرَة فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِه فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَأَوْحَى الله إِلَيْه : فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً » .

حم ، خ ، د ، ن عن أَبى هريرة (١) .

= والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى جميع مواقيت الصلاة ج ١ ص ٣١٩ قال: حدثنا ابن عيينة عن الزهرى ، عن عروة قال : أخبرنى بشير بن أبى مسعود عن أبيه أن رسول الله -ﷺ- قال : « نزل جبريل فأمنى » حتى عد خمس صلوات .

وفى صحيح البخارى باب : مواقيت الصلاة وفضلها ج ١ ص ١٣٩ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب .. ثم ذكر القصة بلفظ مالك .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : أوقات الصلاة الخمس ج ١ ص ٤٢٥ من طريق عروة قال : سمعت بشير بن أبى مسعود يقول : سمعت أبا مسعود يقول : سمعت رسول الله -ﷺ- ، يقول: « نزل جبريل فأمنى فصليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه ، ثم صليت معه » يحسب بأصابعه خمس صلوات .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى المواقيت ج ١ ص ٢٧٨ رقم ٣٩٤ من طريق بشير بن أبى مسعود عن أبى مسعود الأنصارى قال : وقال أبو داود : روى هذا الحديث عن الزهرى معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وشعيب بن أبى حمزة ، والليث بن سعد ، وغيرهم ، ولم يذكروا الذى صلى فيه ولم يفسروه .

سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نزل جبريل ـ ﷺ ـ فأخبرنى بوقت الصلاة فصليت معه ... الحديث » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (المواقيت) ج ١ ص ١٩٧ من طريق بشير بن أبى مسعود عن أبى مسعود بنص رواية الإمام مالك فى الموطأ .

والحديث فى صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر البيان بأن الصلوات الخمس أخذها محمد -ﷺ- عن جبريل ـ صلوات الله عليهما ـ ج ٣ ص ٤رقم ١٤٣٥ من طريق بشير بن أبى مسعود ، عن أبى مسعود بنص رواية الإمام مالك فى الموطأ .

(١) الحديث فى صحيح البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : خمس دواب فواسق يقتلن فى الحرم ج ٤ ص ١٥٨ قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس قال : حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة ، فأمر بجهازه فأخرجه من تحتها ، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار ، فأوحى الله إليه ، فهلا نملة واحدة » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فى قتل الذَّر : ج ٥ ص ٤١٧ رقم ٥٢٦٥ من طريق الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : كراهية قتل النملة للمحرم وغير المحرم ، وكذلك مالا ضرر فيه مما لا يؤكل ، ج ٥ ص ٢١٤ قال : وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه قال : =

٤٥/ ٢٣٧٨٤ ـ « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَذَّبَهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ » .

د عن أبى هريرة [١] .

٤٦/ ٢٣٧٨٥ ـ « نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِى آدَمَ » .

ت حسن صحيح عن ابن عباس [٢] .

٤٧/ ٢٣٧٨٦ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَاتَ مُعَاوِيَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِىِّ ،

= هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .
وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة ... وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة ... الحديث » .
وأورده النسائى فى كتاب (الصيد) باب : قتل النمل ج ٧ ص ٢١٠ ، ٢١١ قال: أخبرنا وهب بن بيان قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبى سلمة ، عن أبى هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ « أن نملة قرصت نبيًا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله ـ عز وجل ـ إليه : أن قد قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح » .
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا النضر ـ وهو ابن شميل ـ قال: أنبأنا أشعث عن الحسن « نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر ببيتهن فحرق على ما فيه ، فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة » وقال الأشعث ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله ، وزاد : « فإنهن يسبحن » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى الانتصار ج ٥ ص ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧ قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد ،حدثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة ، أن رجلا كان يسب أبا بكر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك ،فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس ، إذا وقع الشيطان » .
قال أبو داود : وكذلك رواه صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان كما قال سفيان .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الحج) بابب : ما جاء فى فضل الحجر الأسود والركن والمقام ج ٢ رقم ٨٧٨ ص ١٨٢ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزل الحجر الأسود وهو أشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى آدم » .
وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وأبى هريرة .
قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

أَتُحبُّ أَنْ تُصلِّىَ عَلَيْه ؟ فَضرَبَ بِجَنَاحه ؟ فَلَم يَبْقَ شَجَرَةٌ ولاَ أَكَمَةٌ إلا تَضعْضَعَتْ وَرُفِعَ سَرِيرُهُ وَصَلَّى عَلَيْه صَفَّانِ منَ الْمَلاَئكَة ، كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، فَقُلْتُ : يَا جبْرِيلُ ، بِمَا نَالَ هَذه المَنْزِلَة منَ الله ؟ قَالَ : بِحُبِّه ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ وَقِراءَته إيَّاهَا جَائيًا وَذَاهبًا ، وَقَائمًا وَقَاعدًا وَعَلَى كُلِّ حَال » .

سمويه عن أنس (١) .

٤٨ / ٢٣٧٨٧ ـ « نَزَلَ ضَيْفٌ في بَنِى إسْرَائيلَ عَلَى قَوْم فَكَانَتْ لَهُم كَلْبَةٌ مُجِحٌّ ـ يعْنى حَاملٌ ـ فَقَالَتْ : لاَ أَنْبح ضَيْفَ أَهْلى اللَّيْلَةَ ، فَعوَى جِراؤُهَا فى بَطْنها ، فَغَدَوْا عَلَى نَبِىٍّ لَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَؤُلاء ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ : مَثَلُ أُمَّة تَكُونُ بَعْدَكُم يَغْلبُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : الصلاة على الميت الغائب بالنية ، ج ٤ ص ٥١ قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ أبوسهل بن زياد القطان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا محبوب بن هلال ، عن ابن أبى ميمونة ـ يعنى عطاء ـ عن أنس بن مالك قال: « نزل جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : يا محمد : مات معاوية بن معاوية المزنى أفتحب أن تصلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب جبريل ـ عليه السلام ـ بجناحه فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت ورفع له سريره ، حتى نظر إليه ، وصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة ، كل صف سبعون ألف ملك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ لجبريل ـ عليه السلام ـ : يا جبريل بما نال هذه المنزلة ؟ فقال : بحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جائيًا وذاهبًا وقائمًا وقاعدًا».

(وأبو ميمونة) ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٤ رقم ١٠٦٥٨ عن أبى هريرة ، وعنه قتادة ، قال الدراقطنى : مجهول يترك .

وترجمة (محبوب بن هلال) عن عطاء بن أبى ميمونة لا يعرف ، وحديثه منكر ، هذا ما فى ميزان الاعتدال ج ٣ رقم ٧٠٨٥ ص ٤٤٢ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، فرع فى تبدل الزمان وتغيره بعد العهد منه ـ ﷺ ـ من الإكمال ـ ج ١٤ ص ٢٥٧ رقم ٣٨٦٣٨ من رواية الطبرانى فى المعجم الكبير عن ابن عمر .

قال : « نزل ضيف فى بنى إسرائيل على قوم وكانت لهم كلبة مجح ـ يعنى حامل ـ فقالت : لا أنبح ضيف أهلى ، فعوى جراؤها فى بطنها ،فغدوا على نبى لهم فأخبروه ، فقال : أتدرون ما مثل هولاء ؟ قالوا : لا ، قال: مثل أمة تكون بعدكم يغب سفهاؤها علماءها » .

(مُجِحٌّ) فى النهاية ج ١ ص ٢٤٠ باب الجيم مع الحاء قال : الْمُجِحُّ : الحامل المقْرِب التى دنا ولادها .

ومنه الحديث « إن كلبة كانت فى بنى إسرائيل مُجِحًا فعوى جراؤها فى بطنها » ويروى مُجِحَّة بالهاء على أصل التأنيث .

٤٩ / ٢٣٧٨٨ ـ « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، فَبَشَّرَنِى أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ك عن حذيفة (١) .

٥٠ / ٢٣٧٨٩ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَبَاهَى بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْمَعِزِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الإِبِلِ ، وَلَوْ عَلِمَ اللهُ ذِبْحًا خَيْرًا مِنْهُ فَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ » .

ك وتُعُقِّبَ عن أَبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ج ٣ ص ١٥١ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسين بن على بن عفان العامرى ، ثنا إسحاق بن منصور السلولى ، ثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ابن حبيش ، عن حذيفة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ :« نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علىَّ لم ينزل قبلها ، فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

وقال الذهبى فى التلخيص : إنه (صحيح) .

(تابعه) .

أبو مرى الأنصارى ، عن المنهال (أخبرنا) على بن عبد الرحمن بن عيسى ، ثنا الحسين بن الحاكم الجيزى ، ثنا الحسن بن الحسين العرنى ، ثنا أبو مرى الأنصارى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « نزل من السماء ملك فاستْأذن الله أن يسلم عَلىَّ لم ينزل قبلها ، فبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال :« نزل جبريل ـ عليه السلام ـ إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال له النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبريل كيف رأيت عيدنا ؟ فقال : لقد تباهى به أهل السماء يا محمد ، إن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز ، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر ، وإن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل ، ولو علم الله ذبحًا خيرًا منه فدى به إبراهيم ـ عليه الصلاة والسلام ـ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : (قلت) : إسحاق هالك ، هشام ليس بمعتمد ، قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه.

والسيد من كل حيوان : هو المسن .

٥١/ ٢٣٧٩٠ ـ « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَرَاغَ بِهِ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ ، والْعِشَاءَ ، وَالصُّبْحَ ، ثم غَدا بِهِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ فَصَلَّى بِهِ الصَّلاتَيْنِ : الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلفَةَ فَبَاتَ بِهَا فَصَلَّى الصُّبْحَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّى أَحَدٌ مِنَ الْمُسلمين ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّى أَحدٌ مِنَ الْمُسْلمينَ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَق ، ثُمَّ أَتَى بِهِ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ رَجعَ بِهِ إِلَى مِنًى فَأَقَامَ فِيهَا تِلْكَ الأَيامَ ، ثُمَّ أَوْحَى الله إِلَى مُحَمَّد : أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا » .

هب عن ابن عمرو مَرْفوعا وموقوفا ، وقال : المحفوظ الموقوف (١) .

٥٢/ ٢٣٧٩١ ـ « نَزَلَ الكِتَابُ الأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحد عَلَى حَرْف وَاحد ، وَنَزَلَ الْقُرآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَاب عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُف ، زَجْرًا وَأَمْرًا ، وَحَلالاً وَحَرَامًا ، وَمُحْكَمًا وَمُتَشَابِهًا وَأَمْثَالاً ، فَأَحِلُّوا حَلالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِه ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِه ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِه ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » .

ك عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب : جامع النسك من الإكمال ج ٥ ص ١٢٣ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان قال: « نزل جبريل على إبراهيم فراغ به فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم غدا به من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر ، ، ثم وقف به حتى غابت الشمس ، ثم دفع به حتى أتى المزدلفة فنزل به ، فبات فصلى الصبح كأعجل ما يصلى أحد من المسلمين ، ثم وقف به كأبطأ ما يصلى أحد من المسلمين ثم أفاض به حتى أتى الجمرة فرماها ، ثم ذبح وحلق ، ثم أتى البيت فطاف به ، ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ، ثم أوحى الله إلى محمد أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا » مرفوعًا وموقوفًا وقال : المحفوظ الموقوف .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (فضائل القرآن) باب : أخبار فى فضائل القرآن جملة ج ١ ص٥٥٣ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى حيوة بن شريح ، عن عقيل بن خالد ، عن سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، عن ابن مسعود ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « نزل الكتاب الأول من باب واحد على حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجرًا وآمرًا وحلالا وحرامًا ومحكمًا ومتشابهًا وأمثالاً ، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به ، وانهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله واعلموا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه وقولوا : آمنا به كل من عند ربنا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : سمعه ابن وهب منه .

٥٣/ ٢٣٧٩٢ ـ « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّه ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ » .

هب ، والديلمى عن أبى سعيد .

٥٤/ ٢٣٧٩٣ ـ « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ الله لَيْلَةً حَقَّ عِبادَتِه ، أَو يَوْمًا فَقُل : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِك ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا أَجْرَ لِقَائِله إِلا رِضَاكَ » .

هب منقطع عن على [١] .

٥٥/ ٢٣٧٩٤ ـ « نَزَلَ الْقُرآنُ عَلى أَمْرٍ وَنَهْيٍ ، وَحَلالٍ وَحَرامٍ ، وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِه وَأَمْثَالٍ ، فَأَحِلُّوا حَلالَهُ وَحَرِّمُوا حَرامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُم بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُم عَنْهُ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِه ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِه ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » .

الديلمى عن أبى سعيد [٢] .

٥٦/ ٢٣٧٩٥ ـ « نَزَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال « الفصل السادس فى جوامع الأدعية » ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٣٩٠٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان منقطع عن على بلفظه .

والحديث المنقطع هو : حديث حذف من سنده راو واحد قبل الصحابى ، ولو تعددت المواضع بحيث لا يزيد الساقط فى الموضع الواحد على واحد .

انظر كتاب الشهاوى فى مصطلح الحديث ص ٢٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله) الفصل الأول : فى فضائله من الإكمال ج ١ ص ٥٢٩ رقم ٢٣٧٠ من رواية الديلمى عن أبى سعيد بلفظه .

(٣) الحديث فى كنز العمال : فضل عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٥٨٠ رقم ٣٢٧٥٨ من رواية أبى نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عمر بلفظه .

٥٧/ ٢٣٧٩٦ ـ « نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَدِيدِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وَخَلَقَ الله الْحَدِيدَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وَقَتَل ابنُ آدمَ أَخَاهُ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٥٨/ ٢٣٧٩٧ ـ « نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ في أَهْلِ قُبَاء ﴿ فِيـهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا والله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِين ﴾ .

ت ، غريب عن أَبي هريرة (٢) .

٥٩/ ٢٣٧٩٨ ـ « نَزَلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ جُمْلَةً مَعهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلائِكَةِ » .

الديلمى عن أَنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب : أوقات الحجامة ج ٥ ص ٩٢ قال : وعن ابن عمرقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء ، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ، وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ، ونهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحجامة يوم الثلاثاء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه« مسلمة بن على الخشنى » وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى للمباركفورى تفسير سورة التوبة ج ٨ ص ٥٠٣ رقم ٥٠٩٨ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو معاوية بن هشـام ، أخبرنا يونس بن الحارث ، عن إبراهيم بن أبى ميمونة ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نزلت هذه الآية فى أهل قبـاء : (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) قال : كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية .

قال المباركفورى : هـذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقال محققـه : قوله : هذا حـديث غريـب ، وأخـرجه أبو داود وابن ماجه ، قال الحافظ فى التلخيص : سنده ضعيف .

(سورة التوبة الآية ١٠٨) .

وأخرجه ابن ماجه وأبو داود فى كتاب الطهارة بسنده ولفظه .

وفى تفسـير القرطبـى ج ٨ ص ٢٥٩ فى تفسيـر الآية رقم ١٠٨ من سورة التوبة اخـتلف العلماء فى المسـجد الذى أسس على التقوى ؛ فـقالت طائفة : هو مسجد قـباء ، كان أسس بالمدينة أول يوم ، فإنه بنى قبل مـسجد الرسول يروى عن ابن عباس والضحاك والحسن وتعلقوا بقوله « من أول يوم » .

وروى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قـال : تمارى رجلان فى المسجد الذى أسس على التقوى من أول يوم ، فقال رجل : هو مسجـد قباء ، وقال آخر : هو مسجد النبى ـ ﷺ ـ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ :« هو مسجدى هذا » قال : حديث صـحيح ، والأول أليق بالقصة لقوله : « فـيه » وضيق الظرف يقتـضى الرجال المتطهرين ، والدليل على ذلك حديث أبى هريرة ، قال: نزلت هذه الآية فى أهل قباء ، وقباء ـ بضم أوله ـ موضع بالحجاز يؤنث ، ويذكر مختار الصحاح .

(٣) الحـديث فى كـشف الخـفـاء لـلعـجلونى ج ٢ ص ٤٥٣ رقم ٢٨٥٥ من رواية الديلـمى عن أنس ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظه .

=

٦٠/ ٢٣٧٩٩ ـ « نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

الديلمى عن على [١] .

٦١/ ٢٣٨٠٠ ـ « نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبلَ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِى صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، وَلَوْ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ الإِبِلَ مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَدًا » .

ابن سعد عن أَبى نوفل بن أبى عقرب [٢] .

٦٢/ ٢٣٨٠١ ـ « نَسَخَتِ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فِى الْقُرآنِ ، وَنَسَخَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ ، وَنَسَخَ صَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ ، وَنَسَخَ الأَضْحَى كُلَّ ذَبْحٍ » .

قط ، عد ، ق عن على [٣] .

= والحديث فى كنز العمـال باب (قراءة القرآن وفضائـله) من الإكمال ج ١ ص ٥٧٨ رقم ٢٦١٥ من رواية الديلمى عن أنس بلفظه .

(١) الحديث فى كنز العـمال (باب فى تلاوة القرآن وفضـائله) ج ١ ص ٥٦٠ رقم ٢٥٢١ من رواية الديلمى عن على ، ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى طبقات ابن سـعد ج ٨ ص ١٠٩ فى حـديث أم هانىء قال : أخبـرنا الحجـاج بن نصير ، حدثنا الأسود بن شـيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقـرب قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على أم هانىء ، فخطبـها إلى نفسها فقالت : كيـف بهذا ضجيعًا وهذا رضيعًا ؟ لولدين بين يديها ، فاستـسقى فأتى بلبن فشرب ، ثم ناولها فشربت سؤره ، فقـالت : لقد شربت وأنا صائمة ، قال : فمـا حملك على هذا ؟ قالت : من أجل سؤرك ، لم أكن لأدعه لشىء لم أكن أقدر عليه ، فلما قدرت عليه شربته ، فقال رسول الله : « نساء قريش خير نساء ركبن الإبل ... الحديث » .

ترجـمـة أبى نوفل بن أبى عقــرب فى تـهـذيب التـهـذيب ج ١٢ ص ٢٦٠ رقم ١٢٠٢ قـال : أبو نوفـل بن أبى عقرب البكرى الكندى ، العـريجى ، قيل اسمه مسلم بن أبى عقرب ، روى عن أبيـه أو جده أبى عقرب ، وعائشة ، وأسماء بنتى أبـى بكر الصديق ، وعمرو بن العاص ، والعبادلة الأربعة ، وعنه عـبد الملك بن عمير ، وعلى بن زيد بن جدعان ، والأسود بن شيبان ، وابن جريج ، وشعبة ، قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٣) الحـديث فى سـنن الدارقطـنى باب « الصـيد والذبائح والأطعـمـة وغير ذلك » ج ٤ ص ٢٨١ رقم ٣٩ قال: نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، نا محمد بن تمام بن صالح النهرانى بحمص ، نا المسيب بن واضح ، نا المسيب بن شريك ، عن عقبة بن يقظان ، عن الشـعبى ، عن مسروق ، عن على ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخت الزكـاة كل صدقـة فى القرآن ، ونسخ صوم رمـضان كل صوم ، ونسخ غـسل الجنابة كل غسل ، ونسخت الأضاحى كل ذبح » وقال : « عقبة بن يقظان » متروك أيضًا . =

٦٣/ ٢٣٨٠٢ ـ « نَسَخَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى كُلَّ عِدَّةٍ ، وَأُولاَتُ الأحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » .

ك فى تاريخه عن ابن مسعود [(١)] .

٦٤/ ٢٣٨٠٣ ـ « نَشرَ الله عَبْدَيْنِ منْ عِبَاده أَكْثَرَ لَهُمَا الْمَالَ وَالْوَلَدَ ، فقَالَ لأَحَدهمَا : أَيْنَ فُلاَنُ بْنُ فُلانٍ ؟ قَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثر لَكَ منَ الْمَال والْوَلَد ؟ قَالَ : بَلى أَىْ رَبِّ ، قَالَ : وكَيْفَ صَنَعْتَ بمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ : تَرَكْتهُ لوَلَدى مَخَافَةَ الْعَيْلَة عَلَيْهمْ ، قَالَ : أَمَا لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحكْتَ قَليلاً ولَبَكَيْتَ كَثيراً ، أَمَا إنَّ الَّذى تَخَوَّفْتَ عَلَيْهم قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ ، وَيَقولُ للآخَر : أَىْ فُلاَنُ بْنَ فُلان ، فيَقُولُ : لَبَّيْكَ أَىْ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثرْ لَكَ منَ الْمَال وَالْوَلَد ؟ قَالَ : بَلى أَىْ رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعْتَ فيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ: أَنْفَقْتُ فى طَاعَتكَ ، وَوَسَّعْتُ لوَلَدى منْ بَعْدى بحُسْن طَوْلكَ ، قَالَ : أَمَا إنَّكَ لَوْ تَعلَمُ الْعِلْمَ ، لَضَحكْتَ كَثيراً ولَبَكَيْتَ قَليلاً ، أَمَا إنَّ الَّذى وَثقْتَ (*) فيهِمْ بِهِ قَد أَنْزَلْتُ بِهِمْ » .

= والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ ابن عدى فى ترجمة (مسيب بن شريك أبى سعد التميمى) ج ٦ ص ٢٣٨٢ قال : ثنا الجنيد ، ثنا البخارى قال : مسيب بن شريك متروك الحديث .

أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا المسيب بن شريك ، عن عقبة بن اليقظان ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن ، ونسخ غسل الجنابة كل غسل ، ونسخ صوم رمضان كل صيام ، ونسخ الأضحى كل ذبح » قال الشيخ : وبهذا الإسناد يرويه المسيب بن شريك .

وفى لسان الميزان ٦/ ٣٨ عن الأعمش قال أحمد : ترك الناس حديثه وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال مسلم وجماعة : متروك ، وضعفه الدارقطنى وغيره .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، كتاب « الضحايا » ج ٩ ص ٢٦٢ من طريق مسروق عن على ـ ؓ ـ بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخ الأضحى كل ذبح ، وصوم رمضان كل صوم ، والغسل من الجنابة كل غسل ، والزكاة كل صدقة » قال على : خالفه المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك ، وكلاهما ضعيف ، والمسيب بن شريك متروك .

(١) فى نيل الأوطار للشوكانى كتاب (العدة) باب : إن عدة الحامل بوضع الحمل ج ٧ ص ٨٦ قال : وعن ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل قال : أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة ؟ ! أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن » .

وراجع هذه المسألة فإنها مطولة .

سورة النساء القصرى : سورة الطلاق .

(*) يوجد فى الهامش كلمة : ووثقت .

طس عن ابن مسعود [١] .

٦٥/ ٢٣٨٠٤ ـ « نَصْبِرُ وَلاَ نُعَاقِبُ » .

عم عن أَبى بن كعب [٢] .

٦٦/ ٢٣٨٠٥ ـ « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بالدَّبُورِ » .

طب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وأبو الشيخ فى العظمة ، ض عن أنس ، حم، خ ، م عن ابن عباس ، أبو الشيخ ، والشيرازى فى الألقاب ، حل عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) وثق يثق ـ بكسر الثاء فيهما ـ ثقة : إذا ائتمنه . مختار الصحاح . والحديث فى كنز العمال كتاب (الوصية والتحريض عليها) من الإكمال ج ١٦ رقم ٤٦٠٧٦ ص ٦١٧ من رواية الطبرانى فى الأوسط عن ابن مسعود بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث أبى العالية الرياحى عن أبى بن كعب ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٥ ص ١٣٥ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبو صالح هدبة بن عبد الوهاب المروزى ، ثنا الفضل بن موسى، ثنا عيسى بن عبيد ، عن الربيع بن أنس ، عن أبى العالية ، عن أبى كعب قال: لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً ، ومن المهاجرين ستة ، فقال أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم ، فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف : لا قريش بعد اليوم ، فنادى منادى رسول الله ـ ﷺ ـ : أمن الأسود والأبيض إلا فلانًا وفلانا ـ ناسا سماهم ـ فأنزل الله ـ تبارك وتعالى ـ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نصبر ولا نعاقب » .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٩٢٥٩ ص ٢٨٣ من رواية عبد الله بن أحمد عن أبى بن كعب .

قال المناوى : قال ذلك يوم أحد لما مثل بحمزة ، فأنزل الله يوم الفتح « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » الآية ، ورمز المصنف لصحته .

(٣) حديث أنس فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ رقم ١١٠٤٤ ص ٦٠ قال: حدثنا يوسف القاضى ، وعثمان بن عمر الضبى ، ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

وقال محققه : رواه أحمد ١٩٥٥ ، ٢٠١٣ ، ٣٩٨٤ ، ٣١٧١ ، ٣٣٣٨ ، ٣٥٤٠ ، والبخارى ١٠٣٥ ، ٣٣٠٥، ٣١٠٥ ، ٣٣٤٣ ، ومسلم ٩٠٠ .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٦٥ باب : نصره بالريح والرعب ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله ثقات ، وعن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما ثقات . =

٦٧/ ٢٣٨٠٦ ـ « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ ، وَمَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ إِلا مِثْلَ الْخَاتِمِ » .

ابن عساكر عن ابن عباس [(١)] .

٦٨/ ٢٣٨٠٧ ـ « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَكَانَتْ عَذَابًا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِى » .

الشافعى ، ق فى المعرفة عن محمد بن عمرو مرسلا [(٢)] .

= والحديث فى الصغير للطبرانى فى من اسمه (محمود) ج ٢ ص ١٠٧ قال : حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، حدثنا محمد بن أبان الواسطى ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » قال الطبرانى : لم يروه عن قتادة إلا أبو عوانة تفرد به محمد بن أبان .

وحديث ابن عباس : فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر (مسند ابن عباس) ج ٣ رقم ١٩٥٥ ص١٦٥٥ قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى نصرت بالصبا وإن عاداً أهلكت بالدبور » .

وقال محققه : إسناده صحيح ، مسعود بن مالك الكوفى : هو مدلى سعيد بن جبير وهو ثقة ، وترجمه البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ .

والحديث رواه مسلم ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، انظر الفتح ٢/ ٤٣٢ ، ٦/ ٢١٥ ، ٢١٦ .

وقال : الصبا ـ بفتح الصاد ـ : ريح معروفة يقال لها القبول ـ بفتح القاف ـ لأنها تقابل باب الكعبة إذا مهبها من مشرق الشمس ، وضدها الدبور .

والحديث فى فتح البارى تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز (باب : غزوة الخندق) ج ٧ ص ٣٩٩ رقم ٤١٠٥ قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة قال : حدثنى الحكم عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : فى ريح الصبا والدبور ج ٢ ص ٦١٧ رقم ٩٠٠ من طريق مجاهد عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه : وقال محققه : الصبا ريح ومهبها المستوى أن تهب من مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار ، والدبور ريح تقابل الصبا وهى الريح الغربية .

وحديث أبى هريرة : فى حلية الأولياء فى ترجمة (أبى بكر بن عياش) ج ٨ ص ٣٠٦ قال : حدثنا محمد بن الحسن اليقطينى ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصورى ، ثنا عبد الله بن نصر الأصم ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » تفرد به عن الأعمش أبو بكر ، وعنه الأصم .

(١) انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٩٢٦١ ص ٢٨٣ من رواية الشافعى فى مسنده عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب مرسلاً . =

٦٩/ ٢٣٨٠٨ ـ « نِصْفُ مَا يُحْفَرُ لأُمَّتِى مِنَ الْقُبورِ مِنَ الْعَيْنِ » .

طب عن أسماء بنت عميس (١) .

٧٠/ ٢٣٨٠٩ ـ « نُصِرْتُ بالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ الْخزاينَ ، وَخُيِّرتُ بينَ أَنْ أَبْقَى حَتَّى أَرَى مَا يُفْتحُ بِهِ عَلَى أُمَّتِى وبَيْنَ التَّعْجِيلِ ، فَاخْتَرتُ التَّعجِيلَ » .

ق عن طاووس مرسلا (٢) .

٧١/ ٢٣٨١٠ ـ « نُصِرتُ بالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وبَيْنَا أَنَا نَايم إِذْ جِيءَ بِمَفَاتِيح خَزَاينِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدِى » .

حم عن أَبى هريرة (٣) .

٧٢/ ٢٣٨١١ ـ « نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » .

ت حسن عن زيد بن ثابت (٤) .

= قال المناوى : هو فى التابعين متعدد ، فكان ينبغى تميزه ، وأخرج الترمذى فى العلل عن ابن عباس قال: أتت الصبا الشمال فقالت : مربنا رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ـ فقالت الشمال : إن الحرة لا تسرى بالليل ، فكانت الريح التى نصر بها الصبا ، ورمز المصنف لضعفه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (داود بن أبى عاصم الثقفى عن أسماء بنت عميس) ج ٢٤ رقم ٣٩٩ ص ١٥٥ : حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى ، ثنا عمرو بن هشام أبو أمية الحيرانى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى ، عن على بن عروة ، عن عبد الملك عن داود بن أبى عاصم ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نصف ما يحفر لأمتى من القبور من العين » .

وقال محققه : قال فى المجمع (٥/ ١٠٦) : وفيه (على بن عروة الدمشقى) وهو كذاب .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثالث (فى فضائل متفرقة تنبىء عن التحدث بالنعم وفيه ذكر نسبه ـ ﷺ ـ) من الإكمال ج ١١ ص ٤٤١ رقم ٣٢٠٧٣ من رواية البيهقى وأحمد عن طاووس مرسلاً قال : «نصرت بالرعب ، وأعطيت الخزائن ، وخيرت بين أن أبقى حتى أرى ما يفتح به على أمتى وبين التعجيل فاخترت التعجيل » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٨ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب وأبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نصرت بالرعب ، وأعطيت جوامع الكلام ، وبينا أنا نائم إذ جىء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى يدى » فقال أبو هريرة : ذهب رسول الله ـ ﷺ ـ وأنتم تنتثلونها » .

(٤) الحديث فى سنن الترمذى (أبو العلم) باب : فى الحث على تبليغ السماع ج ٤ ص ١٤١ رقم ٢٧٩٤ =

٧٣/ ٢٣٨١٢ ـ « نَضَّرَ الله امرأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَه ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » .

حم ، ت حسن ، حب ، هب عن ابن مسعود [١] .

٧٤/ ٢٣٨١٣ ـ « نَضَّرَ الله عَبْدًا سَمِعَ مَقَالتى هَذه فَحَفِظَها ثُمَّ وَعَاهَا فَبَلَّغها عَنِّى » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن عائشة [٢] .

= قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرنى عمر بن سليمان من ولد عمر ابن الخطاب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشىء يسأله عنه ، فقمنا فسألناه ، فقال : نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه » .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وأبى الدرداء وأنس .

وقال الإمام الترمذى : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة وعبد الرزاق ، أنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : قال عبد الرزاق سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع حديثا فحفظه حتى يبلغه ، فرب مبلغ أحفظ له من سامع » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٥ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه : قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع » الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (العلم) باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه برقم ٧٤ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سليمان ، حدثنى سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ عن أبيه قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع » .

وفى رقم ٧٥ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن سماك فذكره ، إلا أنه قال : نضر الله أمرأ ، وفى ٧٦ قال : أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف ، حدثنا نصر بن على الجهضمى ، أخبرنا عبد الله بن داود ، عن على بن صالح ، عن سماك فذكر نحوه .

(٢) الحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٤٦٤ -قال الزبيدى تعليقا على قول الغزالى : وهل للسماع مستند إلا قول رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » قال : وأما حديث عائشة فلفظه « نضر الله عبدا سمع مقالتى هذه فحفظها ثم فوعاها فبلغها » رواه الخطيب فى المتفق والمفترق .

٧٥/ ٢٣٨١٤ ـ « نَضَّرَ الله مَنْ سَمِعَ قَوْلِى ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عليهن قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إخْلاصُ العملِ لله ، ومُنَاصَحَتهُ ولاةَ الأَمْرِ ، ولزومُ جماعةِ المُسْلمين ، فَإِنَّ دعوتَهم تُحيطُ من وَرَاءَهُمْ » .

كر عن أنس (١) .

٧٦/ ٢٣٨١٥ ـ « نَضَّرَ الله عَبْدًا سَمِعَ مَقَالتِى فَوعَاهَا ، ثُمَّ بَلَّغها عَنِّى ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَير فَقِيهٍ ، وربَّ حَامِلِ فقْه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » .

حم ، هـ ، ض عن أَنس ، الخطيب عن أبى هريرة ، طب عن عمير بن قتادة الليثى ، طس عن سعد ، الرافعى فى تاريخه عن ابن عمر (٢) .

٧٧/ ٢٣٨١٦ ـ « نَضَّرَ الله عَبْدًا سَمِعَ مَقَالتِى فوعَاهَا ، وَحَفِظَهَا ثُمَّ أداها إِلى مَنْ

---

(١) الحديث أورده الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين تعليقا على الحديث الذى ذكره الغزالى وهو قول الرسول ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » قال الزبيدى ج ٨ ص ٤٦٤ : وأما حديث أنس فلفظه « نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم بلغها عنى فرب حامل فقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه » رواه أحمد وابن ماجه والضياء ، ورواه الخطيب من حديث أبى هريرة ، وهو عند ابن عساكر من حديث أنس « نضر الله من سمع قولى ثم لم يزد فيه الحديث » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المغيرة عن معاذ بن رفاعة قال : حدثنى عبد الوهاب بن بخت المكى ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نضر الله عبدا سمع مقالتى هذه فحملها ، فربَّ حامل الفقه فيه غير فقيه ، ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن صدر مسلم : إخلاص العمل لله ـ عز وجل ـ .

والحديث أورده ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٨٦ المقدمة باب (من بلغ علما) برقم ٢٣٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن إبراهيم الدمشقى ، ثنا بشير بن إسماعيل الحلبى ، عن معاذ بن رفاعة ، عن عبد الوهاب بن بخيت المكى ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نضر الله عبدا » الحديث .

والحديث ورد فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى الكلام عن أحمد بن عجلويه الكرجى ج ٤ ص ٣٣٧ برقم ٢١٦٣ بلفظ : أخبرنا ابن الجنيد ، أخبرنا العباس أحمد بن عجلويه بن عبد الله الكرجى ـ قراءة عليه ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم ، أخبرنا أبى ، حدثنا يحيى بن المغيرة ، حدثنا الحكم بن بشير عن عمرو بن قيس الملائى ، عن زبيد ، عمن ذكره ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فحفظها حتى يبلغها عنى ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه وهو غير فقيه » .

وقال السندى : قد تكلم فى الزوائد على بعض الأحاديث من رقم ٢٣٠ إلى رقم ٢٣٦ إلا أن متونها ثابتة عند الأئمة .

يَسْمَعُها ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْه غَيْر فقيه إلى مَنْ هُوَ أَفْـقهُ منه ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىء مُسْلِمٍ : إخلاصُ العَـمَلِ لله ، والنصحُ لأئمةِ المُسْلِمين ، ولزومُ جمـاعتِـهم ، فَإِنَّ دعـوتَهم تَحُوط مِن ورائهم » .

حم ، م ، والدارمى ، ع ، طب ، ك ، وابن جرير ، ض عن محمـد بن جبير بن مطعم عن أبيـه ، ط ، د ، هـ ، وابـن جـرير ، طب عن زيد بن ثابت ، بز ، قـط فى الأفـراد عن أبى سعيد ، ت ، هـ ، ق فى المعرفـة عن ابن مسعود ، وابن منده عن ربيعة بن عثـمان التميمى ، ابن النجـار عن ابن عمر ، طب عن أبـى الدرداء ، طب ، ض عن أبى قرصـافة ، طس وابن جرير ، ض عن جابر ، ابن قانع ، طب عن شيبة بن عثمان [1] .

---

(١) حديث جبير بن مطعم فى مسند الإمام أحمد (مسند محمد بن جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٠ بلفظ : حدثنى عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى بن عبـيد قال : ثنا مـحمد ـ يعنى ابن إسـحاق ـ عن الزهرى ، عن محـمد بن جبيـر بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ بالخـيف من منى ، فقال : « نضر الله امرأ سـمع مقالتى فوعاها الحديث » .

والحديث أورده الدارمى ، باب الاقتداء بالعلماء ج ١ ص ٦٥ برقم ٣٣٤ بلفظ « أخبرنا » أحمد بن خالد ، ثنا محمد ـ هو ابن إسحاق ـ عن الزهرى ، عن محمد بن جبير .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ص ١٣٠ برقم ١٥٤١ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد ابن الصلت أبو يعلى التوزى ، ثنا عيسى بن يونس وعبدة ، عن مـحمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيـه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول بالخيف خيف منى : « نـضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها » الحديث .

وكرره فى رقم ١٥٤٢ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٤ وقـال محققه : ورواه أحـمد ٨٠ ، ٨٢ وابن ماجه ٢٣١ وابـن حبان فى كتاب المجـروحين ١/ ٢ وابن أبى حاتم فى الجرح والتـعديل ١/ ١/ ١٠ ، ١١والدارمى رقم ٢٣٤ والحاكم فى المستدرك ١/ ٨٧ مـن طرق عن ابن إسحـاق به ، وقـال الحاكم : قـد اتفق هؤلاء الثـقـات على رواية هذا الحديث ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال : عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام وهو ابن أبى الجنوب ، عن الزهرى ، وابن نمير ثقة ، والله أعلم ، ثم نظرناه فوجدنا للزهرى فيه متابعان عن محمـد بن جبير فذكره ، ورواه أيضا ابن عبد البر فى جامع بيان العلم ١/ ٤٩ قال الحافظ الهيثمى فى مـجـمع الزوائد ١/ ١٣٩ : وفى إسناده ابن إسـحـاق عن الزهرى وهو مـدلس ، وله طريق عن صـالح بن كيسان عن الزهرى ورجالها موثقـون ، ورواه ابن عبد البر أيضا من طريق مالك عن الزهرى ، إلا أن فى سنده محمـد بن عبد الرحمن بن يونس الـقدامى ، وهو ضعيف كمـال قال ابن عبد البـر ، ورواه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص ١٨ وأبو يعلى ٣٤٩/ ١ .

ابن مطعم عن أبيه قال: قام رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف من منى فقال: « نضر الله عبدا سمع » الحديث . =

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٩ كتاب (العلم) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ، بلفظ ، وعن جبير بن مطعم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول بالخيف خيف منى :« نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لافقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ؛ فإن دعوتهم تحفظ من ورائهم » قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه الطبرانى فى الكبير وأحمد ، وفى إسناده ابن إسحاق عن الزهرى ، وهو مدلس ، وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهرى ، ورجالها موثقون .

والحديث أورده الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٨٧ كتاب (العلم) بلفظ : وحدثنى على بن عيسى ـ واللفظ له ـ ثنا مسدد بن قطن ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف من منى فقال : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأولى الأمر ، ولزوم الجماعة ،فإن دعوتهم تكون من ورائهم » قد اتفق هؤلاء الثقات على رواية هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، وخالفهم عبد الله بن نمير وحده فقال ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد السلام وهو ابن أبى الجنوب ، عن الزهرى ، وابن نمير ثقة ، والله أعلم ، ثم نظرناه فوجدنا للزهرى فيه متابعا عن محمد بن جبير .

وحديث زيد بن ثابت : فى سنن أبى داود كتاب (العلم) باب : فضل نشر العلم ج ٤ ص ٦٩ برقم ٣٦٦٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شيبة ، حدثنى عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله أمرأً سمع منا حديثا فحفظ حتى يبلغه ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٤ برقم ٢٣٠ المقدمة ، باب من بلغ علما برقم ٢٣٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدا لله بن نمير وعلى بن محمد قالا : ثنا محمد بن فضيل ، ثنا ليث بن أبى سليم ، عن يحيى بن عباد أبى هبيرة الأنصارى ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى ... الحديث » .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٥ ص ١٧٢ برقم ٤٩٢٥ فيما رواه وهب أبو محمد ، عن زيد بن ثابت بلفظ الأصل مع زيادة « ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه وجعل فقره بين عينيه وشتت الله عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق ، ومن كانت الآخرة همه جعل الله الغنى فى قلبه ونزع فقره من بين عينيه وكف عليه ضيعته وأتته الدنيا وهى راغمة » .

وحديث شيبة بن عثمان أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٧ ص ٣٥٩ برقم ٧١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى ، ثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثمالى ، عن محيصة ، عن شيبة ، عن عثمان قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد الخيف فقال : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » . =

. . . .

جاء فى أسد الغابة : ترجمة شيبة : ج ٢ ص ٥٣٤ برقم ٢٤٦٦ قال : شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى الحجبى من أهل مكة يكنى أبا عثمان ، وقيل أبا صفية، وأبوه عثمان يعرف بالأوقص قتله على يوم أحد كافرا ، وأسلم شيبة يوم الفتح وقيل يوم حنين ، وكان شيبة من خيار المسلمين ، ودفع له رسول الله ـ ﷺ ـ مفتاح الكعبة وإلى ابن عمه عثمان بن طلحة بن أبى طلحة وقال : خذوها خالدة مخلدة تالدة إلى يوم القيامة يا بنى أبى طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم .

ومعنى : لا يغل عليهن قلب امرىء مسلم : لا يغل من الإغلال وهو الخيانة ويروى « يغل » من الغل وهو الحقد والشحناء ، ويحتمل أن يكون قوله « عليهن » حالا من القلب الفاعل : فيكون المعنى ، قلب الرجل المسلم حال كونه متصفا بهذه الخصال الثلاث لا يصدر عنه الخيانة والحقد والشحناء ولا يدخله ما يزيله عن الحق ، ويحتمل أن يكون قوله : « عليهن » .

متعلقا بقوله : « يغل » أى : لا يخون فى هذه الخصال ، أى : من شأن قلب المسلم أن لا يخون ولا يحسد فيها بل يأتى بها بتمامها بغير نقصان فى حق من حقوقها .

فإن دعوتهم تحيط من ورائهم : تحيط أى : تحدق بهم من جمع جوانبهم ا هـ نهاية .

والحديث أورده البزار فى زوائده كتاب (العلم) باب : فضل العالم والمتعلم ج ١ ص ٨٥ برقم ١٤١ بلفظ : حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال فى حجة الوداع « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها » الحديث .

قال البزار : سعيد وعمر لم يتابعا على حديثهما .

وحديث ابن مسعود فى سنن الترمذى كتاب (العلم) باب : فى الحث على تبليغ السماع ج ٨ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٥ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود يحدث عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع » هذا حديث حسن صحيح .

وأما حديث زيد بن ثابت فقد ورد فى سنن الترمذى كتاب (العلم) باب : فى الحث على تبليغ السماع ج ٤ ص ١٤٢ برقم ٢٧٩٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أخبرنا شعبة ، أخبرنى عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال : سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد ابن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قلنا : ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشىء يسأله عنه ، فقمنا فسألناه ، فقال : نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه » إلى أن قال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن .

وفى سنن ابن ماجه فى المقدمة ج ١ ص ٨٥ رقم ٢٣٢ قال: حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فبلغه ، فرب مبلغ أحفظ من سامع » .

٧٨/ ٢٣٨١٧ ـ « نَضَّرَ الله عَبدًا سَمِعَ مَقَالَتى فَحَـمَلَهَا إلى غَيْره ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْه إلَى مَنْ هُو أَفْقَهُ منهُ ، ورُبَّ حَـامِلِ فقْه لَيْسَ بفَقِيه ، ثَلاثٌ لا يُغلُّ عَلَيْـهِنَّ قَلْبُ مُسلم : إخلاصُ العَملِ لله ، والنصيحةُ للأئمة ، ولُزومُ الجمـاعة ، فَإنَّ دَعوتهم تُحيط منْ وَرائهمْ ، وَمَنْ كَانت الدُّنيا هَمَّه نَزَعَ الله الْغِنَى منْ قَلْبه ، وَجَعَل فَقْرَه بين عَـيْنَيْه ، وشَتَّت الله عَلَيْه ضَيْعَتَه ، ولَمْ يأته من الدُّنيا إلا ما رُزِق ، ومَن كَـانت الآخرةُ همَّه جعَلَ الله الغنَى فى قَلْبـه ، ونَزَعَ فَقْرَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْه ، وكَفَّ عليه ضَيْعَتَه وأَتَتْه الدُّنيا وَهِىَ رَاغمةٌ » .

حم ، طب ، ض ، هب عن زيد بن ثابت ، ابن النجار عن أبى هريرة [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، عن أبيه ، أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحوا من نصف النهار ، فقلنا ، ما بعث إليه الساعة إلا لشىء سأله عنه ، فقمت إليه فسألته ، فقال : أجل سألنا عن أشياء سمعتها من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فإنه رب حامل فقه ليس بفقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبدا : أخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة ، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ، وقال : من كان همه الآخرة ، جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه ، وأتته الدنيا وهى راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا ، فرق الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له » وسألنا عن الصلاة الوسطى وهى الظهر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٧٢ برقم ٤٩٢٥ فيما رواه وهب أبو محمد عن زيد بن ثابت، بلفظ : حدثنا إسحاق بن داود الصواف التسترى ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا ميمون بن زيد ، ثنا ليث بن أبى سليم ، عن محمد بن وهب ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نضر الله عبدًا سمع مقالتى فحفظها إلى غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ثلاث لا يغل » الحديث .

والحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين تعليقا على ما أورده الغزالى من قول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » ج ٨ ص ٤٦٤ قال الزبيدى : ورواه الطيالسى وأبو داود وابن ماجه وابن جرير والطبرانى من حديث زيد بن ثابت ، ورواه البزار والدارقطنى من حديث أبى سعيد ، ورواه الترمذى وابن ماجه والبيهقى فى المعرفة من حديث ابن مسعود ، ورواه ابن منده من حديث ربيعة بن عثمان التميمى ، ورواه ابن النجار من حديث ابن عمر ، ورواه الطبرانى من حديث أبى الدرداء ، ورواه الطبرانى والضياء من حديث أبى قرصافة ، ورواه الطبرانى فى الأوسط وابن جرير والضياء من حديث جابر ، ورواه ابن قانع والطبرانى من حديث شيبة بن عثمان (اهـ) .

٧٩/ ٢٣٨١٨ - « نَضَّر الله مَنْ سَمِعَ مَقَالتى فَلَمْ يَزد فيه (*) ، وَرُبَّ حَامِلِ علمٍ إلى مَنْ هُوَ أَوعى مِنه » .

الخطيب عن ابن عمر (١) .

٨٠/ ٢٣٨١٩ - « نَضَّر الله عبداً سَمِعَ كَلاَمِى فَلَمْ يَـزِد فيه ، فَرُبَّ حامِلِ كَلمَة إلى مَنْ هُوَ أَوعَى لَها منْهُ ، ثَلاَثٌ لا يُغل عَليهن قلبُ مؤمن : إخلاصُ العَمَلِ لله ، وَالْمُنَاصَحَةُ لوُلاةِ الأَمْر ، والاعتصامُ بجماعَةِ الْمُسْلمينَ ، فَإنَّ دعوتَهُمْ تُحيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

طب ، حل عن معاذ بن جبل (٢) .

٨١/ ٢٣٨٢٠ - « نَضَّر الله وَجْهَ عَبْد سَمِعَ مَقَالَتِى فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حامِلِ فقه غَيْر فَقيه، وَرُبَّ حَامِلِ فقْه إلى مَنْ هُوَ أفقه منه ، ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهنَّ قلبُ مؤمن : إخلاصُ العَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ ، ولُزومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينِ ، فَإنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحيط مِنْ وَرَائِهِمْ » .

ابن جرير ،طب ، ك عن النعمان بن بشير (٣) .

(*) فى تاريخ بغداد فيها .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٣٣٣ فى الكلام عن خلف بـن أحمد السرى برقم ٤٤٢٥ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن محمد الموقرى ، عن ثور - يعنى ابن يزيد - عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى - ﷺ - قال فى حـجة الوداع : « نضر الله من سـمع مقالتى فلم يزد فـيها ، فـرب حامل علم إلى من هو أوعى له منه » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٩٨ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قـال : قال رسول الله - ﷺ - : « نضر الله عبداً سمع كـلامى ثم لم يزد فـيه فـرب حـامل فقـه إلى من هو أوعى منـه ، ثلاث لا يغل عليـهن قلب مؤمن إخـلاص العـمل لله ، والمناصحة لأولى الأمر ، والاعتـصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحـيط من ورائهم » رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط إلا أنه قال فى الأوسط : « رب حامل كلمة » بدل « فقه » وفيه (عمرو بن واقد) رمى بالكذب وهو منكر الحديث .

والحديث فى حلية الأوليـاء ج ٩ ص ٣٠٨ فى مرويات محمد بن المبارك بلفظ : حدثنا سـليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نضر الله عبدا سـمع كلامى هذا فلم يزد فيه ، فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لهـا مـنه ، ثلاث لا يغل عليـهن قلب مـؤمـن : إخـلاص العـمل لله ، ومناصـحـة ولاة الأمـر ، والاعتصام بجماعة المسلمين فإن ، دعوتهم تحيط من ورائهم » .

(٣) الحديث فى مجـمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ بلفظ : وعن النعمان بن بشيـر ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : «رحـم الله عبدا سمع مقالتى فحفظها فرب حامل فـقه غير فقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليـهن قلب مؤمن : إخلاص العـمل لله ، ومناصحـة ولاة المسلمين ، ولزوم جـماعة المسلمين » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه ابن معين . =

٨٢/ ٢٣٨٢١ ـ « نَضَّر الله عَبدًا سَـمِعَ مَقَالَتِى فَوعَاهَا وأَدَّاهَا إلى مَنْ يَسْمَـعُها ، فَرُبَّ حَامِلِ فِـقْهٍ لا فِـقه له ، ورُبَّ حَامِلِ فِـقْهٍ إلَى مَنْ هُو أَفْـقَهُ منهُ ، ثلاثٌ لا يُغِلُّ عَلَيْـهِنَّ قَلْـبُ مؤمِنٍ : إِخْلَاصُ العَمَلِ لله ، والـطَّاعَةُ لِذَوِى الأمرِ ، ولزومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِـمِينَ ، فإن دَعوتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

طب عن جبير بن مطعم(١) .

٨٣/ ٢٣٨٢٢ ـ « نَضَّر الله عَبدًا سَمِعَ مَقَالَتِى ثُمَّ وَعَاهَا ، ثُمَّ حَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْهٍ غَيْرِ فقيه ، وَرُبَّ حَامِلِ فقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقَه منهُ ، ثلاثٌ لا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلبُ مُؤْمنٍ : إخلَاصُ العَمَلِ لله ، ومناصَحَةُ وِلاةِ الأمُورِ ، والاعتصامُ بِجَـمَاعةِ الْمُسْلِمِين ، فإنَّ دُعَاءهُمْ يُحِيطُ مِن وَرَائِهِمْ » .

قط فى الأفراد وابن جرير كر عن أنس (٢) .

= وأخرجه الحـاكم فى المستدرك ج ١ ص ٨٨ كتاب (العلم) بلفظ : سـمعت أبا العباس محمـد بن يعقوب غيـر مرة يقو ل: ثنا إبراهيـم بن بـكر المروزى ببيـت المقـدس ، ثنا عـبد الله بن بـكر السـهـمى ، ثـنا حاتم بن أبى الصغيـر ، عن سماك بن حـرب ، عن النعمان بن بشيـر قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقـال : « نضر الله أمرًا سمع مـقالتى فحملها ، فـرب حامل فقه غير فـقيه ، ورب حامل فقـه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله تعالى : ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين » .

وقال : قد احتج مـسلم فى المسند الصحيح بحديث سماك بن حرب عن النعـمان بن بشير ، عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ .

وقال فى الحديث الذى قـبله : وحديث النعمان بن بشـير : من شرط الصحيـح ، وقال الذهبى : وقد روى عن مجاهد والشعبى ، عن النعمان نحوه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٣٠ ، ١٣١ برقم ٦٥٤١ بلفظ : حدثـنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمـد بن الصلت أبو يعلى التوزى ، ثنا عيسى بن يونـس وعبدة ، عن محمـد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قـال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ بالخيف خيف منى : « نضر الله عبدا سمع مقالتى فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمـعها ، فرب حامل فقه لا فقه له ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم » .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩١ فى الكلام عن عبد الله بن أحمد بن وهيب أبى العباس ، بلفـظ : وروى الدارقطـنى عنه ، حـدثنا العبـاس بن الوليـد بن مـزيد ، أخبرنا مـحمد بن شـعـيب ، حـدثـنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه مولى عمر بن الخطاب ، عن أنس بن مالك قال : سمعت =

٨٤/ ٢٣٨٢٣ ـ « نَضَّرَ الله امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِى فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَعَقَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيه » .

ابن النجار عن ابن مسعود (١) .

٨٥/ ٢٣٨٢٤ ـ « نَظَرْتُ إِلَى مَلَك الْمَوت عِنْدَ رَأسِ رَجلٍ منَ الأَنْصَار ، فَقُلْتُ : يَا ملكَ الْمَوت : أُرْفُق بِصَاحِبِى ؛ فَإِنَّه مؤمِنٌ ، قَال : يا مُحَمَّدُ : طِبْ نَفْسًا ، وَقَرَّ عيْنًا ، فإِنِى بِكُل مؤمنٍ رَفِيقٌ » .

البزار عن الخزرج (٢) .

٨٦/ ٢٣٨٢٥ ـ « نُطْفَةُ الرَّجُلِ بَيْضَاءُ غَلِيظَةٌ ، وَنُطْفَةُ الْمَرأَة صَفراءُ رَقِيقَةٌ ، فَأَيُّهما غَلَبت صَاحِبَتَها فَالشَّبَه له ، وَإِن اجْتمعَا جَمِيعًا كَانَ منْهَا ومنْهُ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس (٣) .

٨٧/ ٢٣٨٢٦ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةَ أَخيه كَنَظَرِه إِلَى الْفَرْجِ الحَرَامِ » .

الحاكم فى الكنى ، والديلمى عن ابن عمر (٤) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نضر الله عبدا سمع مقالتى ثم وعاها » الحديث بلفظه ، قال الدارقطنى : هذا حديث غريب من حديث أبى أسامة .

(١) الحديث ورد فى إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ٤٦٣ فقد أورد الغزالى قول رسول الله ـ ﷺ ـ : « نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فأداها كما سمعها » فقال الزبيدى فى تعليقه على هذا : ورواه ابن النجار بلفظ : «نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها وعقلها ، فرب حامل فقه ليس بفقيه » .

(٢) الحديث أورده البزار فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٣٧٢ كتاب (الجنائز) باب : كيف يقبض المؤمن برقم ٧٨٤ بلفظ : « حدثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا عمرو بن أبى عمرو ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : سمعت الحارث بن الخزرج ، حدثنى أبى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نظرت إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار فقلت يا ملك الموت : أرفق بصاحبى فإنه مؤمن ، قال : يا محمد : طب نفسا وقر عينا ، فإنى بكل مؤمن رفيق » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمر بن شمر الجعفى والحارث بن الخزرج ولم أجد من ترجمهما وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٨٣ كتاب (النكاح) الباب التاسع : فى لواحق كتاب النكاح برقم ٤٥٥٦٤ بلفظ : « نطفة الرجل بيضاء غليظة ، ونطفة المرأة صفراء رقيقة ، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له؛ وإن اجتمعا جميعا كان منها ومنه » وعزاه لأبى الشيخ فى العظمة : عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ٥ ص ٣٣٠ كتاب (الحدود) الباب الثانى : فى أنواع الحدود الفصل الأول فى الزنا ـ الفرع الثانى فى مقدمات الزنا والخلوة بالأجنبية ـ النظر ـ الإكمال برقم ١٣٠٧٩ بلفظ : نظر الرجل إلى عورة أخيه كنظره إلى الفرج الحرام (وعزاه للحاكم فى الكنى والديلمى عن ابن عمر) .

٨٨/ ٢٣٨٢٧ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلى أَخِيـهِ الْمُسْلِمِ حُـبًّا له وَشَوقًـا إِليـهِ ، خيـرٌ له مِنْ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فى مَسْجِدِى هَذا » .

ابن لال عن نافع عن ابن عمر (١) .

٨٩/ ٢٣٨٢٨ ـ « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلـى أَخيـهِ على شـوقٍ ، خيـرٌ مِنْ اعـتكافِ سنةٍ فى مسجدى هذا » .

الحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

٩٠/ ٢٣٨٢٩ ـ « نظَرتُ إِلى الْجَنَّة فإذا الرُّمانةُ مِنْ رُمَّانها كَـجِلْد الْبَعِيرِ الْمُقَتَّبِ ، وإذا طيرُهَا كالبُخت ، وإِذَا فـيهَا جَارِيةٌ فقلتُ : يَا جَارِيةُ : لِمَنْ أَنت ؟ فَـقَالَت : لزيد بنِ حارِثة ، وإِذا فى الْجَنَّةِ ما لا عينٌ رأت ، ولا أُذنٌ سَمِعَتْ ، ولا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ » .

ابن عساكر عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٠ الكتاب الثالث ، من حرف الصاد وكتاب الصحبة من قسم الأقوال ، الباب الأول فى الترغيب فيها الإكمال برقم ٢٤٧٢٥ بلفظ : « نظر المؤمن إلى أخيه المسلم حبا له وشوقا إليه خير من اعتكاف سنة فى مسجدى هذا » ، وعزاه إلى ابن لال ، عن نافع عن ابن عمر .

والحديث فى كشف الخفاء ج ٢ ص ٤٥٤ برقم ٣٨٦٠ بلفظ : « نظر الرجل إلى أخيه المسلم حبا وشوقا له خير من اعتكاف سنة فى مسجدى » رواه ابن لال ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى ، فى النوادر ص ١٧١ الفصل السابع والثلاثون والمائة ، فى فضل نظرة المشتاق .

وفى الجامع الصغير برقم ٩٢٦٦ بلفظ : « نظر الرجل إلى أخيه على شوق خير من اعتكاف سنة فى مسجدى هذا » .

قال المناوى : ورواه ابن لال والديلمى باللفظ المزبور عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى ـ تاريخ دمشق ـ لابن عساكر ، ج ٥ ص ٤٦٢ فى الكلام عن زيد بن حارثة بن شراحيل بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:« رفعت لى الجنة وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ، ورمانها كأنها الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بحتكم هذه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : عندها ، أعد الله لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر » وأخرجه الحافظ أيضا بلفظ :« نظرت إلى الجنة فإذا الرمانة من رمانها كجلد البعير المقتب ، وإذا طيرها كالبخت وإذا فيها جارية ، فقلت : لمن أنت : فقالت لزيد بن حارثة ، وإذا فى الجنة مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر » .

٩١/ ٢٣٨٣٠ ـ « نَظَرتُ إلى الْجَنَّةِ فَـإذَا أَكثُر أَهلِهَـا الفقراءُ ، ونَظَـرتُ إلى النارِ فَإذَا أَكثرُ أَهلهَا النِّساء » .

ن عن عمران بن حصين (١) .

٩٢/ ٢٣٨٣١ ـ « نَظَرتُ إلى الْجَنَّة فإذا فيهَا عَبْد لَمْ يَعْـمَل من الخيْرِ شيئا ، فَقلت في نفسِي : مما شكر الله لهَذا العبد حتى أَدخَلهُ الْجَنَّة ؟ فَـقيلَ يَا مُحَمَّدُ : إنَّ هَذَا كَانَ يَرْفَع الأذى عن طريق الْمُسْلِمين يُريد به وَجْهَ الله ، فَشَكَرَ الله لهُ ذلكَ وَأَدخَلهُ الجَنَّة » .

أبو الشيخ عن أبي هريرة (٢) .

٩٣/ ٢٣٨٣٢ ـ « نَظِّفُوا أَفْوَاهَكُمْ ، فإنَّهَا طُرقُ الْقُرْآنِ » .

الديلمى عن أنس(٣) .

٩٤/ ٢٣٨٣٣ ـ « نعمًّا للْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّى بِحُسْنِ عبَادَةِ الله وَصَحَابَةِ سيِّده نعمًّا لَهُ » .

حم عن أَبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث ورد فى ـ حلية الأولياء ـ ج ٢ ص ٣٠٨ فى مرويات أبو رجاء العطاردى بلفظ : حدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا هودة بن خليفة قال : ثنا عوف ، عن أبى رجاء ، عن عمران بن حصين قال : بلغنى أن النبى ـ ﷺ ـ قال :« اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء » كذا رواه عوف عن أبى رجاء ، عن عمران ، وتابعه عليه قتادة ، عن أبى رجاء ، ورواه جماعة فخالفوهما ، فقالوا : عن أبى رجاء، عن ابن عباس وعمران : حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس حبيب ، قال : ثنا أبو داود : قال : ثنا أبو الأشهب وجرير بن حازم ومسلم بن زرير وحماد بن نجيح وصخر بن حويرية ، عن أبى رجاء ، عن عمران ابن حصين وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت فى النار فإذا أكثر أهلها النساء » رواه أيوب السختيانى ومطر الوراق عن أبى رجاء عن ابن عباس من دون عمران مثله .

والحديث صحيح متفق عليه ، على شرط الجماعة .

(٢) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٦ ص ٤٢٩ كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة ـ إماطة الأذى عن الطريق ـ الإكمال برقم ١٦٤٠٢ بلفظ « نظرت إلى الجنة فإذا فيها عبد ... الحديث » وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى ـ مسند الفردوس ـ ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٦٧٣٣ بلفظه عن أنس .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ط دار المعارف تحقيق أحمد شاكر « الرقيق والعتق والولاء » ج ١٤ ص ٧٥ رقم ٧٦٤٢ قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعما للعبد أن يتوفاه الله بحسن عبادة ربه ، وبطاعة سيده ، نعما له ، ونعما له » . =

٩٥/ ٢٣٨٣٤ ـ « نِعْمَت الأَرْضُ المَدِينَةُ ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ كَانَ عَلَى كُلِّ نَقبٍ مِنْ نقَابِهَا مَلَكٌ لا يَدْخُلُهَا ، فَإذَا كَانَ ذَلكَ رَجَفَت المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ لا يبْقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلا خَرَجُوا إِلَيْه ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، وَذَلِكَ يَوْمُ التَّخْلِيصِ ، وَذَلكَ يَوْمٌ تَنْفِى المَدِينَةُ الخَبَثَ كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الحَدِيد ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ اليَهُود عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ وَسَيْفٌ مُحَلى فَيضْرِبُ قُبَّةً بِهَذَا الظَّرْبِ الَّذِى عِنْدَ مُجتَمَع السُّيُول ، مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَة الدَّجَّال ، وَلا مِنْ نَبىٍّ إِلا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَلأُخْبِرَنَّكُم بِشَىءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِىٌّ أُمَّته قَبْلِى ، أَشْهَدُ بِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » .

حم ، ض عن جابر (١) .

٩٦/ ٢٣٨٣٥ ـ « نِعْمَتِ الأُضْحِيَةُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ » .

ت غريب ق عن أَبى هريرة (٢) .

٩٧/ ٢٣٨٣٦ ـ « نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لآخِرَتِه حَتَّى رَضِىَ رَبُّهُ ، وَبِئْسَت

= قال المحقق : إسناده صحيح ، وهو من صحيفة همام بن منبه وقال : رواه مسلم ، ورواه البخارى والترمذى بنحوه مختصرا ، من طريق الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنهما ـ) ج ٣ ص ٢٩٢ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى قال : أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، ثنا زهير عن زيد ـ يعنى ـ ابن أسلم عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على فلق من أفلاق الحرة ونحن معه فقال :« نعمت الأرض المدينة إذا خرج الدجال ... الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ـ ط دار الوحى المحمدى أبواب الأضحية ج ٦ ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ باب : ما جاء فى الجذع من الضأن فى الأضاحى قال : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا وكيع ، حدثنا عثمان بن واقد عن كدام ابن عبد الرحمن ، عن أبى كبشة قال جلبت غنما جُذْعَانا إلى المدينة فكسدت علىَّ ، فلقيت أبا هريرة فسألته فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن » قال : فانتهبه الناس قال الترمذى : وفى الباب عن ابن عباس وأم بلال ابنة هلال ؛ عن أبيها جابر وعقبة بن عامر ورجل من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وأخرجه البيهقى : فى ـ السنن الكبرى ـ بلفظه من طريق وكيع كتاب (الضحايا) ج ٩ ص ٢٧١ وقال : بلغنى عن أبى عيسى الترمذى أنه قال : قال البخارى : رواه غير عثمان بن واقد ، عن أبى هريرة موقوفا .

الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ وَقَصُرَت بِهِ عَنْ رِضَى رَبِّهِ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : قَبَّحَ الله الدُّنْيَا، قَالَت الدُّنْيَا : قَبَّحَ الله أَعْصَانَا لِرَبِّهِ » .

ك وتُعُقِّب ، وابن لال ، والرامهرمزى فى الأمثال عن طارق بن أشيم (١) .

٩٨/ ٢٣٨٣٧ ـ « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ » .

أبو عوانة ، والحكيم عن أنس ، ط ، حم ، والدارمى ، م ، ن ، د ، ت ، هـ عن جابر ، تمام ، وابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز عن أمه أم عاصم ، عن أبيها عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه ، أبو عوانة ،طب عن ابن عباس ، م ، ت ، هـ عن عائشة ، طب عن السائب بن يزيد (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب (الرقاق) باب : استعد للموت قبل نزول الموت ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا ابن كامل القاضى ، ثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الجبار بن وهب ، أنبأ سعد بن طارق ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته » الحديث ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وخالفه الذهبى فى التلخيص وقال : قلت : بل منكر ، وعبد الجبار لا يعرف ، روى عن يحيى بن أيوب العابد.

وطارق بن أشيم بن مسعود الأشجعى له ترجمة ، فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥ رقم ٢٥٨٨ وحديثه ، فى مسند أحمد .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٧ ص ٢٤٤ برقم ١٧٧٤ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد قال : حدثنا طلحة بن نافع ، قال سمعت جابرا يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الخل نعم الأدم » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده : مسند جابر ج ٣ ص ٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا هشيم ، عن أبى بشر ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بعض أهله فقال : هل عندكم من خل ؟ فقال : هلموا فجعل يصطبغ به ويقول : نعم الإدام الخل .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ج ٣ ص ١٦٢٢ برقم ٢٠٥٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل ، فدعا به فجعل يأكل به ويقول :« نعم الإدم الخل ، نعم الإدم الخل » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الإيمان والنذور) باب : (إذا حلف أن لا يأتدم فأكل خبزا بخل) ج٧ ص ١٤ برقم ٣٧٩٦ قال : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا المثنى بن سعيد قال : حدثنا طلحة بن نافع ، عن جابر قال : دخلت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيته فإذا فلق وخل فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل فنعم الإدام الخل .

=

. . . .

= وأخرجه أبو داود فى سننه : كتاب (الأطعمة) باب : فى الخل ج ٤ ص ١٦٩ برقم ٣٨٢٠ قال : حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان ، عن محارب (بن دثار) عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال : « نعم الإدام الخل » .

كما أخرجه الترمذى فى سننه : (أبواب الأطعمة) باب : ما جاء فى الخل ج ٣ ص ١٨٢ رقم ١٩٠٠ قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مبارك بن سعيد هو أخو سفيان بن سعيد الثورى ، عن سفيان ، عن أبى الزبير ، عن جابر عن النبى - ﷺ - قال : « نعم الإدام الخل » قال : وفى الباب عن عائشة وأم هانىء : حدثنا عبده بن عبد الله الخزاعى البصرى ، حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار ، عن جابر ، عن النبى - ﷺ - قال: « نعم الإدام الخل » قال أبو عيسى : هذا أصح من حديث مبارك بن سعيد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الأطعمة) باب : الائتدام بالخل ج ٢ ص ١١٠٢ برقم ٣٣١٧ قال : حدثنا جبارة بن المغلس ، ثنا قيس بن الربيع ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » .

كما أخرجه أيضا فى نفس المرجع والصفحة عن عائشة برقم ٣٣١٦ قال: حدثنا أحمد بن الجوزى ، ثنا مروان ابن محمد ، ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «نعم الإدام الخل » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١١ ص ١٠٣ برقم ١١٣٣٨ حديث عطاء بن عباس قال : حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا محمد بن الصباح الجرجرافى ، ثنا عبد الله بن رجاء المكى ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » .

قال المحقق : فى إسناده طلحة بن عمرو وهو متروك .

وأورده الإمام مسلم فى صحيحه ، عن عائشة فى كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ج ٣ ص ١٦٢١ برقم ٢٠٥١ قال حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا يحيى بن حسان ، أخبرنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أن النبى - ﷺ - قال : « نعم الإدام أو الأدم الخل » .

وأخرجه الترمذى فى أبواب (الأطعمة) باب : ما جاء فى الخل ج ٣ ص ١٨٢ رقم ١٩٠١ عن عائشة قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادى ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « نعم الأدام الخل » ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد نحوه إلا أنه قال : نعم الإدام أم الإدم الخل ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من حديث سليمان بن بلال .

وأيضا أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، حديث عبد الملك بن المغيرة النوفلى ، عن السائب ج ٧ ص ١٨٩ برقم ٦٦٩٠ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « نعم الإدام الخل » قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٤٣ وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو ضعيف عند جميع الأئمة ، إلا فى رواية عن ابن معين ، =

٩٩/ ٢٣٨٣٨ ـ « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ ، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » .
حم عن جابر [١] .
١٠٠/ ٢٣٨٣٩ ـ « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرّاً أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ » .
أبو عوانة ، هب عن جابر [٢] .
١٠١/ ٢٣٨٤٠ ـ « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ ، يَرْحَمُ الله الْمُتَسَحِّرِينَ » .
طب عن السائب بن يزيد [٣] .

= وضعفه في أخرى ، وقد ترجم له صاحب الميزان ج ٤ ص ٤٣٣ رقم ٩٧٢٦ فقال : يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني عن المقبري ، ويزيد بن رومان ، وعنه ابنه يحيى وعبد العزيز الأديسي وخالد بن مخلد ضعفه أحمد وغيره ، وقال عثمان بن سعيد : سألت يحيى عنه فقال : ما كان به بأس ، روى معاوية بن صالح، عن يحيى ليس بذلك ... إلخ .

وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال عنه البخاري : مدني وقال أحمد : عنده مناكير ، وقال النسائي : متروك الحديث ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن حجاج بن أبي ذئب ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل ، ما أقفر بيت فيه خل » .

ومعنى (ما أقفر بيت فيه خل) أي : ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأُدم والقفار : الطعام بلا أُدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها (ا هـ نهاية) .

(٢) هذا الحديث أورده ابن عدي في (كتابه الكامل في ضعفاء الرجال) حديث يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن حبيب القاضي الأنصاري خال أبو يوسف كوفي قال : سمعت أحمد بن الحسين الصوفي يقول : اسم أبي طالب القاضي يحيى بن يعقوب ، سمعت ابن حبيب الأنصاري القاضي خال أبي يوسف كوفي ، روى عنه يحيى بن واضح منكر الحديث ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن محمد القوصي بن طريف ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن عيينة عن أبي طالب ، عن محارب ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (نعم الإدام الخل وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قُرِّب إليه) .

وأبو طالب المذكور في هذا الحديث ، هو يحيى بن يعقوب خال أبي يوسف ، ويروى أبو طالب هذا عن محارب ، عن جابر هذا وهو معروف ، قد روى عنه إبراهيم وابن عيينة ، على أن هذا الحديث قد رواه عن محارب جماعة منهم شعبة والثوري ومسعر ، ورووه عن محارب ، ورواه عنهم إبراهيم وابن عيينة أيضا ، ولا أعرف لأبي طلحة هذا من الحديث إلا الشيء اليسير .

وقال المحقق : يحيى بن يعقوب أبو طالب القاصّ ، وهو القاضي في اللسان ، روى عن إبراهيم التميمي ، وهو خال أبي يوسف القاضي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لسان الميزان ٩/ ٢٨٢ .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ١٨٩ رقم ٦٦٨٩ حديث عبد الملك بن المغيرة النوفلي ، =

١٠٢/ ٢٣٨٤١ ـ « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ » .

حل ، والبزار ، والخطيب عن جابر [١] .

١٠٣/ ٢٣٨٤٢ ـ « نِعْمَ سحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ » .

حب ، ق عن أَبي هريرة [٢] .

١٠٤/ ٢٣٨٤٣ ـ « نِعْمَ سَحُورُ الْمُسْلِمِ التَّمْرُ » .

= عن السائب قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى، عن أبيه ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم السحور التمر » وقال : « يرحم الله المتسحرين » .

قال المحقق : قال في المعجم : وفيه « يزيد بن عبد الملك النوفلى » وهو ضعيف .

و « يزيد بن عبد الملك النوفلى » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤/ ٤٣٣ رقم ٩٧٢٦ وقال : هو يزيد بن عبد الملك النوفلى المدنى ، روى عن المقبرى ضعفه أحمد وغيره ... إلخ .

و (السائب بن يزيد) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٢/ ٢ رقم ٣٠٧٧ وقال : هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة ... ويقال : عائذ بن الأسود الكندى أو الأزدى .

والحديث ذكره الهيثمى فى المجمع ـ كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى السحور ج ٣/ ١٥٢ بلفظ : وعن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « نعم السحور التمر .. إلخ » وعزاه للطبرانى فى الكبير وفيه « يزيد بن عبد الملك النوفلى » وهو ضعيف .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ـ أحاديث عمرو بن دينار ـ ج ٣ ص ٣٥٠ قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن حماد بن فضالة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو زمعة ، عن عمرو ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » وقال : غريب من حديث عمر وتفرد به عنه زمعة .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصوم) باب : ما جاء فى السحور ج ٣/ ١٥٢ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للبزار وقال : رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة محمد بن جعفر ج ٢/ ٢٨٦ رقم ٧٦٠ بلفظه : عن جابر .

(٢) الحديث فى صحيح ابن حبان ـ الإحسان ـ كتاب (الصيام) باب :ذكر الاستحباب لمن أراد الصيام أن يجعل سحوره تمرا) ج ٥ ص ١٩٧ رقم ٣٤٦٦ قال : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى، قال : حدثنا إبراهيم بن أبى الوزير قال : حدثنا محمد بن موسى المدنى ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم سحور المؤمن التمر » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٣٦ كتاب (الصلاة) باب : ما يستحب من السحور قال : أخبرنا أبو الحسن المقبرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا ابن أبى الوزير هو أبو المطرف بن أبى الوزير ، ثنا محمد بن موسى المدنى ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« نعم سحور المؤمن التمر » .

طب عن عقبة بن عامر (١) .

١٠٥/ ٢٣٨٤٤ - « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ ، ونِعْمَ الإدامُ الخَلُّ ، وَرَحِمَ اللهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

١٠٦/ ٢٣٨٤٥ - « نعْمَ الطَّعَامُ الزَّبيبُ ، يَشُدُّ العَصَبَ ، ويُذْهِبُ الوَصَبَ (٣) ، وَيُطْفِىءُ الغَضَبَ ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ ، ويَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ ، وَيُصَفِّى اللَّوْنَ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والخطيب فى التلخيص ، والديلمى ، وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبى هند الدارى عن أبيه عن جده عن أبيه زياد عن أبى هند .

١٠٧/ ٢٣٨٤٦ - « نعْمَ السِّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ : يُطَيِّبُ الْفَمَ ، ويَذْهَبُ بِالْحَفْرِ ، وَهُوَ سِوَاكِى وَسِوَاكُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِى » .

طس عن معاذ بن جبل (٤) .

١٠٨/ ٢٣٨٤٧ - « نِعْمَ الإدامُ الْخَلُّ يَا أُمَّ هَانِىءٍ : لا يَقْفرُ بَيْتٌ فِيه خَلٌّ » .

عب عن ابن عباس (٥) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٢٨٢ رقم ٧٧٨ أحاديث أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنى أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر أن النبى - ﷺ - أخذ حفنة من تمر فقال : « نعم سحور للمسلم » .
قال المحقق : ورواه ابن عدى (١ / ٨٥) وهو إن كان فى إسناده ابن لهيعة فله شواهد ذكرها شيخنا فى - سلسلة الأحاديث الصحيحة - رقم (٥٦٢) فراجعه .

(٢) تقدم ح ٣٠٨٧ .

(٣) الوصب : جاء فى مادة وصب فى النهاية ما يلى : فى حديث عائشة « أنا وصَّبتُ رسول الله - ﷺ - » أى مرَّضته فى وَصَبِه ، والوصب : دوام الوَجَع ولزومه ، وقد يطلق الوصب على التعب ، والفتور فى البدن .
والحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس ج ٤ ص ٢٦٥ برقم ٦٧٧٩ قال : أبو هند : نعم الطعام الزبيب ، يصيب النكهة ، ويذهب بالبلغم ويصفى اللون ، ويشد العصب .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : أى شىء يستاك ج ٢ ص ١٠٠ قال : وعن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة : تطيب الفم وتذهب بالحفر وهو سواكى وسواك الأنبياء قبلى » ، رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « معلل بن محمد » ولم أجد من ذكره .

(٥) فى المصنف ج ١٠ ص ٤٢٣ باب الخل - رقم ١٩٥٦٩ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق أن النبى - ﷺ - قال: « نعم الإدام الخل » .
وقال محققه : رواه الترمذى من حديث جابر وعائشة .

١٠٩/ ٢٣٨٤٨ ـ « نِعْمَ الْبَيْتُ ـ يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ـ الْحَمَّامُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ، واسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَبِئْسَ الْبَيْتُ ـ يَدْخُلُه الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ـ بَيْتُ الْعَرُوسِ، وَذَلِكَ يُرَغِّبُهُ فِي الدُّنْيا ، وَيُنْسِيهِ الآخِرَةَ » .

الحكيم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن عساكر عن أبى هريرة [١] .

١١٠/ ٢٣٨٤٩ ـ « نِعْمَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ سَلَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ » .

حم ، والبغوى ، طب ، ك ، وابن الظاهرية ، ض عن أبى بكر الصديق ، الواقدى ، كر عن أبى الأحوص مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، الأصل المائة والثلاثون والاعتبار بكل شىء والاتعاظ بكل شىء ص ١٦٥ بلفظه .
وفى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٩٨ رقم ٣١٦ ط/ مكتبة التراث الإسلامى .
قال المحقق : ضعيف ، فى إسناده يحيى بن عبد الله ، وهو ابن عبد الله بن موهب قال الحافظ : متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، وأبو عبد الله مجهول الحال ، ورواه ابن عساكر من طريقه أخرى ، عن أبى هريرة ، وفيها إسحاق القرشى ، وهو كذاب ، راجع تعليق الشيخ الألبانى على الكلم الطيب لابن تيمية حديث رقم ٢٥٣ . اهـ المحقق .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ط دار الاعتصام تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، و د . أحمد عاشور ج ١ ص٦٦ رقم ٤٣ مسند أبى بكر الصديق قال : حدثنا على بن عياش ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب ، عن أبيه ، عن جده وحشى بن حرب أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال : إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، وسيف من سيوف الله ... الحديث » .
قال المحقق : أخرجه البخارى فى المناقب ٧/ ٣٤ بمعناه عن أنس ، والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن أبى أوفى ٣/ ٢٩٨ والترمذى ١٠/ ٣٤٤ عن زيد بن أسلم عن أبى هريرة وقال : لا نعلم لزيد سماعا من أبى هريرة، وانظر مجمع الزوائد ٩/ ٣٤٨ .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ باب : من اسمه خالد ـ ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٣٧٩٨ قال: حدثنا الحسين ابن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا وحشى بن حرب بن وحشى ، عن أبيه عن جده أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ وجه خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة ، فَكُلِّم فى ذلك فأبى أن يرده ، وقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول وذكر خالد بن الوليد : « نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله » .
قال المحقق : ورواه أحمد ٤٣ قال فى المجمع ٩/ ٣٤٨ ورجالهما ثقات ، ورواه الحاكم ٣/ ٢٩٨ ورواه أيضا أبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر (١٣٨) . =

١١١/ ٢٣٨٥٠ ـ « نِعْمَ عَبْدُ الله خَالِدُ بْنُ الْوَلِيد ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله » .

حم ، ت عن أبى هريرة (١) .

١١٢/ ٢٣٨٥١ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ : الْفَقِيهُ ، إن احْتِيجَ إِلَيْه انْتُفِعَ بِهِ ، وَإِنْ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ أَغْنَى نَفْسَهُ » .

ابن عساكر عن على .

١١٣/ ٢٣٨٥٢ ـ « نِعْمَ الفَارِسُ عُوَيْمِرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ : أَبُو الدَّرْدَاء » .

طس عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ : وهما مرسلان (٢) .

= كما أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٨ ووافقه الذهبى فى التلخيص باب: (إسلام خالد بن الوليد) ذكره بلفظه .

(١) أخرج الإمام أحمد فى مسنده ، مسند أبى هريرة تحقيق أحمد شاكر ج ١١ فى المناقب ص ٢٩٣ رقم ٨٧٠٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا مكى ، ثنا هاشم بن هاشم ، عن إسحاق بن الحرث بن عبد الله بن كنانة عن أبى هريرة قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كنا تحت ثنية لفت ، طلع علينا خالد بن الوليد من الثنية ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى هريرة : انظر من هذا ؟ قال أبو هريرة : خالد بن الوليد ،فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم عبد الله هذا » .

قال المحقق : إسناده صحيح .

مكى بن إبراهيم أبو السكن الحظلى البلخى الحافظ ، روى عن يزيد ابن أبى عبيد ، وجعفر بن محمد ، وروى عنه البخارى ومعمر بن محمد وإبراهيم بن زهير الحلوانى .

وأخرجه الترمذى فى صحيحه ـ أبواب المناقب ـ مناقب خالد بن الوليد ج ٩٣ ص ٢٣٣، ٢٣٤ قال: حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى هريرة قال : نزلنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله ـ ﷺ ـ : من هذا يا أبا هريرة ؟ فأقول : فلان فيقول : نعم عبد الله هذا ، ويقول من هذا ؟ فأقول : فلان فيقول : بئس عبد الله هذا ، حتى مرَّ خالد بن الوليد فقال : من هذا ؟ فقلت : هذا خالد بن الوليد فقال : نعم عبد الله : خالد بن الوليد ، سيف من سيوف الله .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرفه لزيد بن أسلم سماعا من أبى هريرة ، وهو عندى حديث مرسل ، قال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ كتاب (ذكر فضائل الصحابة عويمر بن ساعدة) ـ إكمال ـ ج ١١ ص ٧١٩ رقم ٣٣٥١١ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للطبرانى فى الأوسط عن شريح بن عبيد ، وعن ابن عائذ ، وهما مرسلان .

وعويمر بن عامر هو أبو الدرداء ترجمته فى أسد الغابة ٤/ ٣١٨ رقم ٤١٣٦ وترجمة شريح بن عبيد =

١١٤/ ٢٣٨٥٣ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّى مِنَ اللَّيْلِ » .

حم ، خ ، م عن ابن عمر عن حفصة (١) .

١١٥/ ٢٣٨٥٤ ـ « نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ » .

خ عن عائشة (٢) .

= فى تقريب التهذيب ، لابن حجر ، ج ١/ ٣٤٩ رقم ٥٢ وقال : هو شريح بن عبيد بن شريح الحضرمى الحمصى ، ثقة من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا ، مات بعد المائة أخرج له أبو داود والنسائى ، وابن ماجه .

ترجمة ابن عائذ : وابن عائذ هو عبد الرحمن الثمالى ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٠٣ رقم ٤١٣ وقال : يقال : إن له صحبة فانظره .

(١) الحديث : فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : كان الرجل فى حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رأى رؤيا قصها على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : فتمنيت أن أرى فى رؤيا فأقصها على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : وكنت غلاما شابا عزبا ، فكنت أنام فى المسجد على عهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : فرأيت فى النوم ، كأن ملكين أخذانى فذهبا بى إلى النار ، فاذا هى مطوية كطى البئر وإذا لها فرنان ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم القصة ، ثم قصصتها فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال :« نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل » قال سالم : فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ٤٦ باب : فضل من تعار من الليل فصلى ، بلفظ : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وقص قصة الرؤيا فى منامه ، فقصت حفصة على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إحدى رؤياى فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل».

والحديث فى صحيح مسلم ـ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ج ٤ ص ١٩٢٧ حديث رقم ٢٤٧٩ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ـ واللفظ لعبد ـ قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر قال : وقص قصة الرجل الذى يرى الرؤيا فى منامه ، ثم قال : فلقيهما ملك فقال لى لم تُرَعْ ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل » .

(٢) الحديث : فى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢٠٢ كتاب (الجهاد) باب : جهاد النساء بلفظ : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن معاوية بهذا ، وعن حبيب بن أبى عمرة ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سأله نساؤه عن الجهاد فقال « نعم الجهاد الحج » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٦٩ من رواية البخارى عن عائشة ورمز المصنف لصحته ، وقال المناوى : فيها ابن بطال : وفيه أن النساء لا يلزمهن الجهاد لأنهن لسن من أهل القتال للعدو والمطلوب الستر ومجانبة الرجال فلهذا كان الحج أفضل لهن ، رواه البخارى عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

١١٦/ ٢٣٨٥٥ ـ « نعْمَ الشَّىءُ الْجِهَادُ فِى سَبيلِ الله ، وَعَادَ بالنَّاسِ أَمْلَكُ منْ ذَلكَ نعْمَ الشَّىءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَعَاد بالنَّاس أَمْلَكُ منْ ذَلكَ : « الصَّمْتُ إلا منْ خَيْر » يَا مُعَاذُ بنَ جَبَلٍ ، ثَكلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخرِهم فِى جَهَنَّمَ إلا مَا قَطفت أَلْسنَتُهُمْ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمنُ بالله فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ ليَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْرًا تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا » .

طب ، ك عن عبادة بن الصامت (١) .

١١٧/ ٢٣٨٥٦ ـ « نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ ، تُذْهِبُ الدَّمَ ، وَتَجلُو الْبَصَرَ ، وتخفُّ الصُّلْبَ » .

ك عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك ج ٤ ص ٢٨٦ كتاب (الأدب) باب : قولوا خيرا بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى أبو هانى ، عن عمرو بن مالك الجهنى ، عن فضالة بن عبيد ، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه ، فقال معاذ بن جبل : يا نبى الله أتأذن لى فى أن أتقدم إليك على طيبة نفسى ؟ قال : نعم ، فاقترب معاذ إليه ، فسارا جميعا فقال معاذ : بأبى أنت يا رسول الله أسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك ، أرأيت إن كان شىء ولا نرى شيئا إن شاء الله تعالى ، فأى الأعمال نعملها بعدك ؟ فصمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « الجهاد فى سبيل الله ـ ثم قال : « نعم الشىء الجهاد ، والذى بالناس أملك من ذلك ، فالصيام والصدقة ، قال : نعم الشىء الصيام والصدقة ، فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وعاد بالناس خير من ذلك ، قال : فماذا بأبى أنت وأمى عاد بالناس خير من ذلك ؟ قال : فأشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى فيه قال : « الصمت إلا من خير ، قال : وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا ؟ قال : فضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخذ معاذ ، ثم قال : يا معاذ ، ثكلتك أمك أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك « وهل يكب الناس على مناخرهم فى جهنم ... الحديث » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والغرض فى إخراجه فى هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذى يقتبس منه .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٢٩٩ كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى الصمت وحفظ اللسان بلفظ: عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم فسار على راحلته وأصحابه معه لم يتقدم منهم أحد بين يديه ، فقال معاذ بن جبل : يا رسول الله ، أسأل الله أن يجعل يومنا قبل يومك ، أرأيت إن كان شىء ولا يرينا الله ذلك ، أى الأعمال نعملها بعدك ؟ فسألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « الجهاد فى سبيل الله » قلت : بأبى أنت وأمى يا رسول الله قال : « نعم الشىء الجهاد فى سبيل الله ... الحديث » رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك وهو ثقة .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤١٠ كتاب (الطب) باب : لا تكرهوا مرضاكم على =

١١٨ / ٢٣٨٥٧ ـ « نِعْمَ سُوقُكُمْ فَلا يُنْتَقَصُ وَلاَ يُضْرَبَنَّ عَلَيْه خَرَاجٌ » .

طب عن أبى أسيد (١) .

١١٩ / ٢٣٨٥٨ ـ « نِعْمَ غِـذَاءُ الْـمـؤمِنِ السَّحُـورُ إِنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الْمُتَسحِّرِينَ » .

أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن ابن عمر (٢) .

١٢٠ / ٢٣٨٥٩ ـ « نِعْمَ الْفَـائِدَةُ لِلْعَبدِ ، وَنِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَـلاَمِ الْحِكْمَـةِ : يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَيَلْتَوِى عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا إِلى أَخِيهِ » .

هناد ، وابن عمشليق فى جزئه عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه ، أبو نعيم عن ابن عباس (٣) .

= الطعام والشراب بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الدواء : الحجامة ، تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح ، قلت : لا .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٦٤ فيما يرويه الزبير بن أبى أسيد عن أبيه بلفظ : حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامى (ح) ، وحدثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو موسى الأنصارى قالا : ثنا الحسن بن على بن حسن بن أبى حسن البراد المدينى ، حدثنى أبى على بن حسن ، أخبرنى الزبير بن أسيد ، عن أبيه : أن رجلا جاء إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : بأبى أنت وأمى ، إنى قد رأيت موضعا للسوق أفلا تنظر إليه ؟ قال : بلى ، فقام معه حتى جاء موضع السوق فلما رآه أعجبه وركضه برجله ثم قال : « نعم سوقكم هذا ، فلا ينتقض ولا يضربن عليه خراج » .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٧٦ كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الأسواق بلفظ : عن أبى أسيد أن رجلا ... القصة فلما رآه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أعجبه وركضه برجله وقال « نعم سوقكم فلا ينتقض ولا يضربن عليه خراج » قلت : رواه ابن ماجه بغير سياقه ، رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن على ابن الحسن أبى الحسن البراد ، ولم أجد من ترجمه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٢٦ حديث رقم ٢٣٩٨٤ بلفظ : وقال :« نعم غذاء المؤمن من السحور إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين » وقال : رواه أبو محمد الجوهرى فى أماليه عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه هناد بن السرى فى كتاب (الزهد) باب : فى كتاب الموعظة ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٥٢٩ مطابع دار الخلفاء للكتاب الإسلامى الكويت ، بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « نعم الفائدة للعبد ، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة : يسمعها الرجل فليتوى عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم » . =

١٢١/ ٢٣٨٦٠ ـ « نِعْمَ المَالُ الْغَنَمُ لِمَنْ أَدَّى حَقَّهَا فِي نَسْلِهَا وَرِسْلِهَا ، مِنْ أَعْطَاهُ دَخَلَ الْجَنَّة ، وَمَنْ مَنَعَهُ دَخَلَ النَّارَ » .

هناد عن أبى ذر (١) .

١٢٢/ ٢٣٨٦١ ـ « نِعْمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ الله : الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : عُوَيْمِرُ بنُ سَاعِدَةَ» .

الديلمى عن جابر (٢) .

١٢٣/ ٢٣٨٦٢ ـ « نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ بَنُو الحَرِث بْنِ هِنْدٍ » .

الديلمى عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن جده حارثة (٣) .

= وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذى ، وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد « التقريب ج ١ ص ٤٨٠ وللإرسال لأن زيد بن أسلم العدوى أرسله ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٨٧) عن عبد الرحمن بن زيد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الهدية ، ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة ، يسمعها الرجل المسلم ، ثم ينطوى عليها حتى يهديها لأخيه » قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل المؤمن فيعمل بها ، أو يعلمها خير من عبادة سنة على زينتها » ١١ هـ الزهد لنهاد بن السرى .

(١) الحديث : فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٩٧ حديث رقم ١٥٧٨٢ بلفظ : « نعم المال الغنم لمن أدى حقها فى نسلها ورسلها ، من أعطاه دخل الجنة ومن منعه دخل النار » وقال : رواه هناد عن أبى ذر .

(٢) الحديث : فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة الأزهر ظهر ورقة ٣٣٢ بلفظ : وعن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ « نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ج ٤/ ١١١ حديث بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النقور ، أخبرنا أبو القاسن بن الوزير ، حدثنا البغوى ، حدثنا محمد بن عباد المكى ، حدثنا محمد بن طلحة التميمى ، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان ، عن أبيه ، عن جده حارثة بن النعمان رفعه : « نعم أهل البيت : بنو الحرث بن هبيسة » .

وانظر مخطوطة مكتبة الأزهر ـ مسند الفردوس للديلمى ـ لوحة رقم ٣٣٢ بلفظ : عن حارثة بن النعمان « نعم أهل البيت : بنو حارث بن هبيسة » .

وانظر كنز العمال رقم ٣٤٠٠٢ ، وعزاه للديلمى ، عن إسحاق بن إبراهيم بن حارثة بن النعمان عن أبيه ، عن جده .

ترجمة حارثة بن النعمان فى أسد الغابة ص ٤٢٩ رقم ١٠٠٣ .

١٢٤/ ٢٣٨٦٣ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الفَأْلُ ، الْكَلِمَةُ الْحَسنةُ يَسْمَعُها أَحَدُكُمْ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

١٢٥/ ٢٣٨٦٤ ـ « نِعْمَ لَهْو الْمؤمِنِ الرَّمْىُ ، وَمَنْ تَعلَّمَ الرَّمْىَ ثُمَّ تَركَهُ فَقَدْ عَصَانى ».

أبو نعيم عن ابن عمرو (٢) .

١٢٦/ ٢٣٨٦٥ ـ « نِعْمَ أَوْدِيَةُ الْمَدِينَة سَجَاسِجُ ، وَنِعْمَ وَادى الْمَاشِيَةُ » .

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

١٢٧/ ٢٣٨٦٦ ـ « نِعْمَ سَاعَـةٌ :« السُّبْحَـةُ » حِينَ تَزُولُ الشَّـمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّـمَاءِ ، وَهِىَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِينَ وَأَفْضَلُهَا فى شِدَّةِ الْحَرِّ » .

قط فى (*) والديلمى عن عوف بن مالك(٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١١٧ حديث رقم ٢٨٥٩٣ بلفظ : « نعم الشىء : الفأل الكلمة الحسنة يسمعها أحدكم » رواه الديلمى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث فى الدر المنثور ، ج ٣ ص ١٩٣ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ سورة الأنفال : بلفظ : أخرج القراب عن ابن عمرو ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « نعم لهو المؤمن: الرمى ، ومن ترك الرمى بعد ما علمه فهو نعمة تركها » .

(٣) الحديث : أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس/ مخطوط/ بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ ج٤/ ١١٣ حديث بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن عثمان الدقاق ، ببغداد ، أخبرنا إسماعيل ابن الحسن الصرصرى ، حدثنا المحاملى ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنى وهب ـ مولى آل عثمان ـ عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه رفعه « نعم أودية المدينة : سجاسج ... إلخ .
والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٦٧ حديث رقم ٣٤٩٨٢ كتاب (فضائل المدينة وما حولها) من الإكمال ، وسجاسج : واد بين المسجدين ، مربها موسى ـ عليه السلام ـ وهى جمع « سجسج » وهو الأرض ليست بصلبة ولا سهلة : « نعم أودية المدينة : سجاسج ، ونعم الوادى : الماشية » الديلمى عن ابن عمر .

(*) بياض بالأصل/ السبحة هى صلاة النافلة .

(٤) الحديث : أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس ج ٤/ ١١٤ تحت رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ بدار الكتب بلفظ : أخبرنا عبدوس ـ إذنا ـ أخبرنا أبو منصور الصفوى ، أخبرنا الدارقطنى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقى ، حدثنا عبيد بن السكن ، حدثنا الأوزاعى ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن عوف بن مالك رفعه « نعم ساعة السبحة ... الحديث » .
والحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر ظهر ورقة ٣٣٣ عن عوف بن مالك ـ رضي الله عنه ـ : « نعم ساعة السبحة حتى تزول الشمس عن كبد السماء ، وهى صلاة المخبتين وأفضلها فى شدة الحر » .

١٢٨/ ٢٣٨٦٧ ـ « نِعْمَ الشَّفِيعُ الْقُرآنُ لصَاحِبِه يَوْمَ القيامَة ، يَقُولُ: يَا رَبِّ أَكْرِمْهُ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْه وارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَاءِ الله شَيْءٌ » .

أبو نعيم عن أبي هريرة ش عنه موقوفا [١] .

١٢٩/ ٢٣٨٦٨ ـ « نِعْمَ الْعَادةُ الْقَائلةُ (*) ، ونِعْمَ الْعَادَةُ الحجَامَةُ » .

الديلمي عن أنس [٢] .

١٣٠/ ٢٣٨٦٩ ـ « نِعْمَ الْمُصَلَّى أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، (و) (*) . لَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَلَقِيدُ سَوْطِ الرَّجُلِ ، أَوْقَابُ قَوْسِ الرَّجُلِ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ ، أَوْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا » .

الديلمي عن أبي ذر [٣] .

---

(١) الحديث : في الحلية ، لأبي نعيم ج ٧ ص ٢٠٦ ترجمة شعبة بن الحجاج بلفظ : حدثنا عمر بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن العباس العجلي ، ثنا محمد بن خلد ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة » الحديث .
من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ـ كتاب (فضائل القرآن) باب : من قال : يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ج ١٠/ ٤٩٥ رقم ١٠٠٩ بلفظ : حدثنا حسين بن علي ، عن فرائدة ، عن عاصم ، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : « نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة قال : يقول : يا رب قد كنت أمنعه شهوته في الدنيا فأكرمه ... الحديث » .

(*) القائلة لزوم البيت في الحر .

(٢) الحديث في ظهر الفردوس لابن حجر ج ٤/ ١١٥ مخطوط بالهيئة القومية للكتاب تحت رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن حماد ، أخبرنا أبو طاهر ابن سلمة ، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن العباس الفلاسي الرازي ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا جعفر ابن محمد ابن الفضل الراسبي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن عمر بن جعفر عن يحيى بن سعيد، عن أنس ابن مالك رفعه : « نعم العادة : القائلة ، ونعم العادة : الحجامة » .
الحديث في كنز العمال ج ١٠ ص ١٧ حديث رقم ٢٨١٤٧ كتاب (الطب إكمال) « نعم العادة : القائلة ، ونعم العادة : الحجامة » رواه الديلمي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

(*) ما بين القوسين من زهر الفردوس لابن حجر ، ومسند الفردوس للديلمي .

(٣) الحديث : في زهر الفردوس ، لابن حجر ج ٤/ ١١٥ بلفظ : أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الغفار بن علي الأمين ، حدثنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز ، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الحسن الفلكي ، =

١٣١/ ٢٣٨٧٠ ـ « نِعْمَ الحَىُّ الأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ ، لا يَفِرُّونَ فِى الْقِتَالِ وَلا يَغُلُّونَ ، هُمْ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ » .

حم ، ت غريب ، ع ، والحاكم فى الكنى ، والبغوى ، طب ، ك عن أَبى عامر الأشعرى (١) .

= حدثنا أبو على خفيف بن عبد الله القارى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر مرفوعا « نعم المصلى : أرض المحشر » الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى المخطوط بمكتبة الأزهر وجه ورقة ٣٣٣ بلفظ : عن أبى ذر ـ ﷺ ـ «نعم المصلى : أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمان ولَقِيدُ سوط أو قاب قوس الرجل حيث يرى منه من بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعًا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٦٤ فى حديث أبى عامر الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ، لا يفرون فى القتال ولا يغلون ، هم منى وأنا منهم » قال عامر : فحدثت به معاوية فقال : ليس هكذا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنما قال : هم منى وإلى ، فقلت : ليس هكذا حدثنى أبى عن النبى ـ ﷺ ـ ولكنه قال : هم منى وأنا منهم ، قال : فأنت إذن أعلم بحديث أبيك .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٢٩٦ أبواب المناقب بلفظ : حدثنا إبراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا : حدثنا وهب بن جرير ،حدثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث ، عن نمير بن أوس عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ... الحديث » قال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير ويقال : الأسْدُ هم الأَزْدُ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٣١٣ ترجمة وائل بن حجر الحضرمى عن معاوية ، بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطى ، ثنا سعيد بن سليمان النشيطى ، وحدثنا أحمد بن سهيل بن أيوب الأهوازى ، ثنا عبد الله بن أبى بكر العتكى قالا : ثنا جرير بن حازم ، عن عبد الله بن ملاذ ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «نعم الحى : الأزد والأشعريون الحديث » ، قال المحقق : وفى إسناده عبد الله بن ملاذ ، ويقال : خلاد ، وهو مجهول ؛ ولذا قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٣٨ كتاب (قسم الفىء) باب : النهى عن بيع الغنائم حتى تقسم بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهدى بن رستم ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا أبى قال : سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث ، عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن عامر بن أبى عامر الأشعرى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الحى : الأسد والأشعريون ، لا يفرون ... الحديث » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبى : صحيح .

١٣٢ / ٢٣٨٧١ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْد بن الحُضير ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بنُ قَيْس بْنِ شَمَّاس ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بن جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بنُ عَمرِو بن الجَموح ، نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ ابنُ بَيْضَاءَ » .

خ فى التاريخ ، وابـن سعد ، ت حسن صحيح ، والحاكم فى الكنى ، حل ، ك عن أبى هريرة [١] .

١٣٣ / ٢٣٨٧٢ ـ « نِعْمَ عَبْدُ الله أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ عَبْدُ الله عُمَرُ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أَبو عُبَيدَةَ ، نِعْمَ عَبْدُ الله مُعَاذٌ ، نِعْمَ عَبْدُ الله أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ نِعْمَ عَبْدُ الله ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ » .

ابن عساكر عن جابر ، وقال : غريب ، والمحفوظ : حديث أبى هريرة [٢] .

١٣٤ / ٢٣٨٧٣ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ » .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ٣ ص ٤١٢ ترجمة أبو عبيدة بن الجراح بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله ابن أبى أويس المدنى ، قال : حدثنى سليمان بن بلال ، قال : وأخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، جميعا ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح » .

والحديث فى صحيح الترمذى ج ١٣ ص ٢٠٥ أبواب المناقب ، مناقب أبو عبيدة بن الجراح بلفظ : حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل أبو بكر : نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيده بن الجراح ... » الحديث ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهيل .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٤٢ ترجمة عبد الرحمن بن مهدى بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى ، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل: أبو بكر ، نعم الرجل : عمر ، نعم الرجل : أبو عبيدة » الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٢٣٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب ثابت بن قيس بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « نعم الرجل : أبو بكر ، نعم الرجل: عمر ... الحديث » قال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ولم يعلق الذهبى بشىء .

(٢) الحديث فى كنز العمال حديث رقم ٣٣٦٨٨ ج ١١ من رواية ابن عساكر ، عن جابر وقال : غريب ، والمحفوظ : حديث أبى هريرة وذكر الحديث بلفظه .

ابن عساكر عن أبى هريرة [١] .

١٣٥/ ٢٣٨٧٤ - « نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ : عَبْدُ الله ، وَأَبُو عَبْدِ الله ، وَأُمُّ عَبْدِ الله » .

ابن عساكر عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبى - ﷺ - دخل على عمرو بن العاص فقال : فذكره ، حم ، وابن عساكر عن أبى مليكة ، عن طلحة بن عبد الله بن سعدعن المطلب بن حنطب مرسلا ، وعن أبى مليكة مرسلا وعن عمرو بن دينار مرسلا [٢] .

١٣٦/ ٢٣٨٧٥ - « نِعْمَ تُحْفَةُ الْمُؤمِنِ التَّمْرُ » .

الخطيب عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، كتاب (الفضائل) من الإكمال ج ١١ حديث رقم ٣٣٥٨٩ بلفظ : نعم الرجل : عبد الله بن رواحة - ابن عساكر عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد - رضي الله عنه - حديث ج ١ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا نافع بن عمرو وعبد الجبار بن ورد ، عن ابن أبى مليكة قال : قال طلحة بن عبيد الله : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « نعم أهل البيت : عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله » .

وكرره فى نفس الصفحة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا نافع بن عمر وعبد الجبار ابن الورد ، عن ابن أبى مليكة قال : طلحة بن عبيد الله لا حدث شيئا عن رسول الله - ﷺ - ، إلا أنى سمعته يقول : إن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - من صالح قريش ، قال : وزاد عبد الجبار بن ورد ، عن ابن أبى مليكة عن طلحة قال :« نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله » .

عمرو بن دينار الكوفى : شيخ لا يعرف من شيوخ سيف بن عمر التميمى ، عمرو بن دينار البصرى ، فهرمان آل الزبير ، وهو مولى : آل الزبير ، وليس بابن العوام بل الزبير بن شعيب يكنى أبا يحيى ، وروى عن سالم بن عبد الله وصيفى بن صهيب : « ميزان الاعتدال » ص ٢٨٧ .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٨٩ ترجمة حبان بن محمد بن محموية أبو محمد البيع بلفظ : أنبأنا على بن أبى على ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب ، حدثنا أبو محمد حبان بن محمد بن إسماعيل الواسطى ، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مرة ، حدثنا أحمد بن محمد الأزرق ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة أنها قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «نعم تحفة المؤمن : التمر » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٧٦ من رواية الخطيب ، عن فاطمة ورمز له بالضعف وقال المناوى : رواه الخطيب من حديث محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان سبط الحسين ، عن أمه فاطمة بنت الحسن هكذا رواه الخطيب ، قال المناوى : فما أوهمه إطلاق عزو المصنف لفاطمة أنها الكبرى بنت المصطفى - ﷺ - ، غير صواب ، ثم إن محمدا هذا قد وثقه النسائى مرة ، ومرة قال : ليس بالقوى وكذا فى الكاشف .

١٣٧/ ٢٣٨٧٦ ـ « نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ » .

طب عن طلحة بن داود (١) .

١٣٨/ ٢٣٨٧٧ ـ « نِعْمَ المَيِّتُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ » .

حم ، حل عن سعد بن أبى وقاص (٢) .

١٣٩/ ٢٣٨٧٨ ـ « نِعْمَ الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوابُ النِّيرَانِ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَيُغْفَرُ فِيهِ إِلاَّ لِمَنْ يَأْبَى » .

الخطيب ، وابن النجار عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٣٧٣ فيما يرويه طلحة بن داود حديث رقم ٨١٦٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى أنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرنى عنبسة مولى طلحة بن داود أنه سمع طلحة ابن داود يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم المرضعون أهل عمان » .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ، قال فى المجمع ، ج ١٠/ ص ٥٠ وفيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٠ كتاب (فضائل القبائل) باب : ما جاء فى الأزد بلفظه ، وعن طلحة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم المرضعون أهل عمان يعنى الأزد » رواه الطبرانى وفيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم أعرفه .

ترجمة طلحة بن داود : طلحة بن داود غير منسوب ، ذكره الطبرانى وأبو نعيم فى الصحابة وقال سعيد بن يعقوب : ليس له صحبة انظر الإصابة ج ٢ ص ٢٢٨ ترجمة طلحة رقم ٤٢٦١ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ١٨٤ مسند سعد بن أبى وقاص بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا حسن عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبى بكر يعنى ابن حفص فذكر قصة ، قال سعد : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » .

والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٩٠ ترجمة أبو مسعود الموصلى بلفظ : حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمران ، ثنا المعافى بن عمران عن الحسن ابن يحيى ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن حفص ، عن سعد بن أبى وقاص قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه » تفرد به المعافى، عن الحسن وأبو بكر اسمه عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٧٥ من رواية الإمام أحمد من حديث أبى بكر بن حفص ، عن سعد بن أبى وقاص ، ورمز المصنف لحسنه قال المناوى : وفيه قصة ، قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا بكر ابن حفص لم يسمع من سعد .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٥ ص ٣١٨ ترجمة محمد بن السرى الفنطرى بلفظ : حدثنا =

١٤٠/ ٢٣٨٧٩ ـ « نِعْمَ الْمالُ الأَرْبَعُونَ ، وَالْكَنْزُ سِتُّونَ ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ الْـمائَتَيْنِ إلا مَنْ أَعْطَى فِي رِسلهَا وَنَجْدَتِها ، وَأَقْـفرَ ظَهْرَهَا ، وأَطْرَقَ فَـحْلَها ، وَمَنَح غـزيرها ، وَنَحر سمينتها وَأَطْعمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْترَّ ، إِنَّما لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ وَمَا بَقِى فَلِمَوالِيكَ » .

الحاكم فى الكنى ،طب ، هب عن قيس بن عاصم السعدى [(١)] .

١٤١/ ٢٣٨٨٠ ـ « نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ أَنْتَ » .

حل عن ابن عباس [(٢)] .

١٤٢/ ٢٣٨٨١ ـ « نِعْمَ الْعَونُ عَلَى تَقْوَى الله الْمَالُ » .

ابن لال ، والديلمى عن جابر[(٣)] .

١٤٣/ ٢٣٨٨٢ ـ « نِعْمَ الْعَوْنُ الْهَدِيَّةُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ » .

= محمد بن بكار بن الريان ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم الشهر شهر رمضان ، تفتح فيه أبواب الجنان ، وتصفد فيه مردة الشياطين ، ويغفر فيه إلا لمن أبى » قالوا ومن يأبى يا أبا هريرة قال الذى يأبى أن يستغفر الله ـ عز وجل ـ .

حدثنى على بن محمد بن نصر قال : سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن السرى الفنطرى ، فقال : ثقة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ص ١٠٧ كتاب (الزكاة) باب : فى حق المال بلفظ : وعن قيس بن عاصم المنقرى قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رآنى ، سمعته يقول : هذا سيد أهل الوبر قال : فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه ، قلت يا رسول الله : المال الذى لايكون علىَّ فيه سبب من ضيف ضافنى وعيال كثرت على قال: « نعم المال الأربعون ، والأكثر الستون ، وويل لأصحاب المئين ، إلا من أعطى فى رسلها ونجدتها ، وأقفر ظهرها ونحر سمينها فأطعم القانع والمعتر الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفى الأوسط باختصار ، وفيه زياد الخصاص وفيه كلام ، وقد وثق .

(٢) الحديث : فى حلية الأولياء ج ١ ص٣١٦ فى ترجمة عبد الله بن عباس بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران ، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى الكوفى ، ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : دعا لى رسول الله ـ ﷺ ـ بخير كثير وقال:« نعم ترجمان القرآن : أنت » .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ حديث ٦٣٤٢ بلفظ :« نعم العون على تقوى الله المال » ابن لال والديلمى ، عن جابر .

ك ، فى تاريخه عن عائشة [1] .

١٤٤/ ٢٣٨٨٣ ـ « نِعْمَ الْمِفْتَاحُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » .

الديلمى عن عائشة [2] .

١٤٥/ ٢٣٨٨٤ ـ « نِعْمَ مِفْتَاحُ الْحَاجَةِ الْهَدِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْهَا » .

الخطيب عن عائشة [3] .

١٤٦/ ٢٣٨٨٥ ـ « نِعْمَ الشَّىءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » .

طب عن السيد الحسين [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ رقم الحديث ١٥٠٨٧ بلفظ : « نعم العون الهدية فى طلب الحاجة » ك فى تاريخه ، عن عائشة .

هذه أربعة أحاديث فى معنى واحد وبلفظ مقارب فاقرأها ، واقرأ التعليق عليها فى آخر حديث ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى مخطوطة الأزهر بالمكتبة ظهر ورقة ٣٣٢ بلفظ عائشة ـ رضي الله عنها ـ : « نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة » .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٦٦ ترجمة حميد بن يونس أبو غانم الزيات بلفظ : حدثنا يوسف بن سرس ، حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة بن عتبة ، حدثنا عمرو بن خالد الأعمش ، حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها » .

(٤) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٧١ من رواية الطبرانى فى الكبير عن الحسين بن على ، ورمز المصنف لضعفه ، قال المناوى : وفى رواية للحاكم والديلمى ، عن عائشة « نعم العون الهدية فى طلب الحاجة » .

وفى رواية للديلمى نعم المفتاح : الهدية أم الحاجة (تتمة) قال المناوى قال الخطيب : حضر إلى الدارقطنى بعض الغرباء وسأله القراءة فامتنع وتعلل ، فسأله أن يملى عليه أحاديث ، فأملى عليه من حفظه مجلسا تزيد أحاديثه على عشرة متون ، كلها : نعم الشىء الهدية : أمام الحاجة ، فانصرف ثم جاء وقد أهدى إليه شيئًا ، فقربه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثا متون كلها : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، قال ابن الجوزى : واعجبا من الدارقطنى ، وكيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين ؟ ثم اندفع فى توجيه بطلانها فتعقبه المؤلف بقوله : واعجبا من ابن الجوزى كيف يحكم على رد الأحاديث الثانية بلا تثبت ؟ فإن الحديث : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه : ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر ، على رأى من يكتفى فى التواتر بعشرة .

قال الهيثمى : فيه هاشم بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمع ، وحكم ابن الجوزى بوضعه ، وقد عرفت أن الحاكم رواه من حديث عائشة وسنده أجود من هذا ، فلو عزاه إليه كان أولى .

١٤٧/ ٢٣٨٨٦ ـ « نِعْمَ الإِبلُ الثَّلاثُون يُحْمَلُ على نَجِيبِهَا ، وتُغْنِى أَرْبَابَهَا ، وتَمْنَحُ غَزِيرَهَا ، وتُلْقِى في مَحْلَبِهَا يَوْمَ وُرُودِهَا فِى أَعْطَانِهَا » .

ابن عساكر عن أبى هريرة [١] .

١٤٨/ ٢٣٨٨٧ ـ « نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَفِيُّ مِنْحَةً ، والشَّاةُ مِنحَةً ، تَغْدو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ » .

مالك ، خ عن أبى هريرة [٢] .

١٤٩/ ٢٣٨٨٨ ـ « نِعْمَ الشَّيءُ الإِمَارَةُ لِمنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَحِلِّهَا ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الإِمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا ، فَتَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً » .

طب عن زيد بن ثابت [٣]

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ عنه ج ٢ ص ٤٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا وكيع عن محمد بن شريك قال : ثنا عطاء عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإبل : الثلاثون ، يحمل على نجيبها ، وتعير أداتها ، وتمنح غزيرتها ، ويجيبها يوم وردها فى أعطانها » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٣ ص ١٣٢ كتاب (الهبة وفضلها) باب : فضل المنيحة بلفظ : حدثنا يحيى ابن بكير ، حدثنا مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نعم المنيحة اللقحة ، الصفى منحة ، والشاة الصفى ، تغدو بإناء وتروح بإناء » .

ضبط ومعنى : المنيحة :قال الجوهرى : والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك ، انظر لسان العرب ج ٣ ص ٤٤٥ مادة (منح) فصل الميم حرف الحاء .

اللقحة : واللقحة الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضى لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل والجمع : لقح ولقاح ، انظر لسان العرب ج ٢ ص ٤١٦ مادة « لقح » فصل اللام حرف الحاء .

الصفى : الصفى من الغنيمة ما اختاره الرئيس من الغنم واصطفاه لنفسه قبل القسمة ، من فرس أو سيف أو غيره ، وهو الصفية أيضا وجمعه صفايا ، انظر لسان العرب ج ١٩ ص ١٩٦ مادة « صفا » فصل الصاد حرف الواو والياء .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٥ ص ١٢٧ حديث رقم ٤٨٣١ ترجمة عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الرقى ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير بن محمد ، عن شريك بن عبد الله ابن أبى نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت : أنه قال عند النبى ـ ﷺ ـ بئس الشىء الإمارة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « نعم الشىء الإمارة لمن أخذها بحقها وحلها ، وبئس الشىء الإمارة الحديث » . =

١٥٠/ ٢٣٨٨٩ ـ « نِعْمَ البِئْرُ بِئْرُ غَرْسٍ ، هى مِنْ عُيونِ الْجَنَّةِ ، وَمَاؤُهَا أَطْيبُ الْمِيَاه».

ابن سعد عن عمرو بن الحكم مرسلا (١) .

١٥١/ ٢٣٨٩٠ ـ « نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يُذْهِبُ بالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ » .

ت حسن غريب ، هـ ، و ، طب عن ابن عباس (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٢٠٠ كتاب (الخلافة) باب : كراهة الولاية ولمن تستحب بلفظ ، وعن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بئس الشىء : الإمارة فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الشىء: الإمارة الحديث » رواه الطبرانى عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقى وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ٥٠٤ باب : ذكر البئار التى شرب منها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عاصم بن عبد الله الحكمى ، عن عمر بن الحكم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم البئر : بئر غرس ، هى من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه » وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُسْتَعْذَبُ له منها ، وَغُسِّلَ مِنْ بئر غرس .

وفى القاموس مادة « غرس » قال : وبئر غرس بالمدينة ومنه الحديث « غرس من عيون الجنة » وغسل ـ صلى الله عليه وسلم ـ منها .

(٢) الحديث فى صحيح الترمذى ، ج ٨ ص ٢٠٩ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الحجامة بلفظ : حدثنا عبد ابن حميد ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عباد بن منصور قال : سمعت عكرمة يقول : كان لابن عباس غلمة ثلاثة حجامون ، فكان اثنان منهم يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله ، قال : وقال ابن عباس : قال نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .

والحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٥١ حديث رقم ٣٤٧٨ كتاب (الطب) باب : الحجامة بلفظ : حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم ، ويخف الصلب ، ويجلو البصر » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ٣٢٦ حديث رقم ١١٨٩٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا وكيع بن محرز ، عن عباد بن منصور ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « نعم العبد الحجام ، يذهب بالدم ، ويخف الصلب ، ويجلو البصر » رواه الترمذى ٢١٢٨ وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبى ، بينما عقبه فى نفس السند بقوله فى مكان آخر (عباد) ضعفوه . =

١٥٢/ ٢٣٨٩١ ـ « نِعْمَ الإِبِلُ الثَّلاثُونَ ، يُخْرَجُ مِنْهَا فِى زَكَاتِهَا وَاحِدَةٌ ويُرَحَّلُ مِنْهَا فِى سَبِيلِ اللهِ وَاحِدَةٌ ، ويُمْنَحُ مِنْهَا وَاحِدة ، وَهِىَ خَيْرٌ مِنَ الأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالسِّتِّينَ وَالسَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ وَالتِسْعِينَ وَالْمِائَةِ ، وَوَيْلٌ لِصَاحِبِ الـمائة مِنَ الْمَائَةِ » .

طب عن سلمة بن الأكوع (١) .

١٥٣/ ٢٣٨٩٢ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لِشِرَارِ أُمَّتِى ! قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ : كَيْفَ أَنْتَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَالَ : أَمَّا شِرَارُ أُمَّتِى فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِى ، وَأَمَّا خِيَارُهُمْ فَيُدْخِلُهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ » .

طب ، حل عن أَبى أُمامة (٢) .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٢٧٢ من رواية ابن عباس ورمز المصنف لصحته رواه الترمذى وابن ماجه والحاكم فى الطب ، قال المناوى : قال الحاكم : صحيح ، قال : الذهبى : قلت : لا . كذا فى التلخيص ، ولم يبين لم ذلك ، وبَيَّنَهُ فى الميزان ، فأورده فى ترجمة عباد بن منصور الساجى ، ونقل تضعيفه عن النسائى وغيره: قال الساجى ضعيف مدلس روى مناكير ا هـ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٧ ص ٣٠ حديث رقم ٦٢٧٦ ترجمة عمرو بن يحيى بن سعد بن زرارة ، عن ابن سلمة ، عن أبيه بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا ابن لهيعة عن معاذ بن محمد الأنصارى أن عمرو بن يحيى بن سعيد ابن زرارة أخبره ، عن ابن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه ، عن نبى الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم الإبل الثلاثون يخرج منها فى زكاتها واحدة ويرحل منها فى سبيل الله واحدة الحديث » قال فى المجمع ٣/ ٧٤ وفيه ابن لهيعة وفيه كلام قلت : وهو هنا ضعيف .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٧٤ كتاب (الزكاة) باب : فى بيان الزكاة بلفظ : وعن سلمة بن الأكوع، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم الإبل الثلاثون » الحديث » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فيما يرويه خالد بن معدان ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ ج ٨/ ١١٥ رقم ٧٤٨٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا جميع بن ثوب ، عن خالد ابن معدان ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أنا لشرار أمتى » فقال له رجل من جلسائه : كيف أنت يا رسول الله ؟ قال : « أما شرار أمتى فيدخلهم الله الجنة الحديث » .
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ، فى ترجمة محمد بن منصور رقم ٥٤٩ ج ١٠/ ٢١٩ بلفظ : حدثنا أبو محمد ابن حبان ، حدثنا محمد بن الحسن الصوفى ، ثنا محمد بن منصور الطوسى ؛ ثنا حمزة بن زياد الطوسى ، ثنا ثويب ـ أبو حامد قال حمزة :سألت عنه بقية فقال : هذا مرابط منذ ستين سنة ـ عن خالد بن معدان : عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نِعْمَ الرجل أنا لشرار أمتى ، فقالوا : فكيف أنت لخيارهم ؟ قال : أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم ، وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتى » . =

١٥٤/ ٢٣٨٩٣ ـ « نعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لشِـرَارِ أُمَّتِى !! قيلَ : يَا رَسُـولَ الله ! فَكَيْفَ أَنْتَ لخيَارهِمْ ؟ قَـالَ : خيَارُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بَأَعْـمَالهِمْ وَشرَارُ أُمَّتِى يَنْتَظِرُونَ شَـفَاعَتِى ، أَلاَ إِنَّهَا مُبَاحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ أُمَّتِى إلاَّ رَجُلٌ يَنْتَقِصُ أَصْحَابِى » .

الشيرازى فى الألقاب وابن النجار عن أم سلمة (١) .

١٥٥/ ٢٣٨٩٤ ـ « نِعْمَ التُّرْجُمَانُ أَنْتَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٥٦/ ٢٣٨٩٥ ـ « نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَـةُ حَقٍّ تَسْمَعُـهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَـا إِلَى أَخٍ لَكَ فَتُعَلِّمُـهَا إِيَّاهُ» .

طب عن ابن عباس (٣) .

= والحديث فى مجمع الزوائـد ، للهيثمى ـ كتاب (البعث) باب منه : فى الشفاعة ، ١٠/ ٣٧٧ بلفظ ، وعن أبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الرجل أنا لشرار أمتى ... » الحديث .

وقال : رواه الطبرانى فى الكبيـر ، وفيه « جميع بن ثوب الرحبى » وهو بفتح الجيم وكـسر الميم على المشهور ، وقيل بالتصغير ، قال فيه البخـارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : رواياته تدل على أنه ضعـيف ، وبقية رجـاله رجال الصـحيح . ا هـ ، مجـمع ، و« جميع بن ثوب » انظر ترجمـته فى الميزان ج ١/ ٤٢٢ رقم ١٥٥٤ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، بلفظه للمتقى الهندى ـ الشفاعة ـ الإكمال ج ١٤/ ٤١٣ رقم ٣٩١١١ ذكر الحديث، وعزاه للشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار عن أم سلمة .

وانظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى المعـجم الكبير ، للطبـرانى فيمـا يرويه مجاهد : عن ابن عـباس ج ١١/ ٨٠ رقم ١١١٠٨ بلفظ : حدثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم الترجمان أنت » ، ودعا لى جبريل مرتين .

والحديث فى مجمع الزوائد ، للهيثمى كتاب (المناقب) باب : جـامع فيما جاء فى علمه ، وما سئل عنه وغير ذلك ج ٩/ ٢٧٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : دعانى رسـول الله ـ ﷺ ـ فقال : « نعم ترجمان القرآن أنت » ودعا لى جبريل مرتين ، رواه الطبرانى وفيه : « عبد الله بن خراش » وهو ضعيف .

و « الترجمان » كعنفان وزعفران ، وريهقان : المفسر اللسان ، قاموس .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى ،فى المعـجم الكبير فيما يرويه سعيد بن جـبير عن ابن عباس ج ٢/ ٤٣ ص ٢٩ رقم ١٢٤٢١ بلفظ : حدثنا حجاج بن عمران السدوسى ـ كاتب بكار القاضى ، ثنا عمرو بن الحصين العقيلى ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك السلمى ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم العطيَّة كلمة حق ... الحديث » . =

١٥٧ / ٢٣٨٩٦ ـ « نعْمَ السُّورَتَانِ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، تَعْـدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٥٨ / ٢٣٨٩٧ ـ « نعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِـي الْخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَـانَ إِدَامَ الأَنْبِيَـاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يُقْفِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ـ كتاب (العلم) باب : فيمن نشر علما أو دل على خير ، أو علم القرآن ج١/ ١٦٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم العطية ... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه :« عمرو بن الحصين العقيلى » وهو متروك .

و « عمرو بن الحصين العقيلى » ترجم له الذهبى فى الميزان ٣/ ٢٥٢ رقم ٦٣٥١ وقال : أبو حاتم : ذاهب الحديث ... إلخ » .

والحديث فى الصغير ، برقم ٩٢٧٣ بزيادة لفظ : « مسلم » بعد « أخ » من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه « عمرو بن الحصين العقيلى » قال الذهبى فى الضعفاء : تركوه .

وقال الزين العراقى :سند الحديث ضعيف اهـ .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٢٠٣٨ .

(١) الحديث أخرجه القرطبى ، فى التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ، طبع المملكة المغربية وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ـ ج ٧/ ٢٥٨ تحقيق عبد الله بن الصديق بلفظ : وأخبرنا خلف بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن خالد ، قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن أخى على بن عاصم الواسطى ، قال : حدثنا أبو تميلة : عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن يزيد ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن نفيع بن الحارث ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الركعتين قبل الصبح : ﴿ قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ﴾ قال : وسمعته يقول : « نعم السورتان : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ تعدل ربع القرآن » قال أبو تميلة ، قال ابن إسحاق وأنا أجمعهما جميعا.

قال المحقق : أبو تميلة بالتاء المثناة الفوقية مصغرًا : يحيى بن واضح المروزى الحافظ ، ثقة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة ـ باب فى ركعتى الفجر ج ٢/ ٢١٨ بلفظ : وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، و قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن ، وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر ، وقال : هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » قلت : روى له الترمذى القراءة بهما فى ركعتى الفجر فقط ، رواه الطبرانى فى الكبيروأبو يعلى بنحوه ، وقال : عن أبى محمد عن ابن عمر ، وقال الطبرانى : عن مجاهد ، عن ابن عمر ، ورجال أبى يعلى ثقات .

هـ عن أم سعد (١) .

١٥٩/ ٢٣٨٩٨ ـ « نِعْمَ السُّورَتَانِ : هُمَا تُقْرآنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » .

حب ، هب عن عائشة (٢) .

١٦٠/ ٢٣٨٩٩ ـ « نِعْمَ الْمَرْءُ بِلاَلٌ وَلاَ يَتْبَعُهُ إِلا مؤْمِنٌ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَالْمؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

عد ، هـ ، طب ، ك ، حل عن زيد بن أرقم ، وفيه « حسام بن مِصَكّ » متروك ، أبو الشيخ فى الأذان عن البراء بن عازب (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (الأطعمة) باب : الائتدام بالخل ج ٢/ ١١٠٢ رقم ٣٣١٨ بلفظ : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، أنه حدثه قال : حدثتنى أم سعد قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على عائشة ، وأنا عندها فقال : « هل من غداء ؟ قالت : عندنا خبز وتمرٌ وخل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل ... الحديث » إلا أنه قال: « ولم يفتقر بيت » بدلا من « ولم يقفر » .

وحكم الألبانى بوضعه ، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٢٢٢٠ .

وانظر ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) له ج ٦/ ١٥ رقم ٥٩٧٣/ ٩٨٣ وقوله : « ولم يقفر بيت فيه خل » القفر جمعه قفار ، وأقفر فلان من أهله إذا انفرد ، والمكان من سكانه إذا خلا ، والقفار : الطعام بلا أدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده من القفر ، والقفار ، وهى الأرض الخالية التى لا ماء بها ، ومنه ما جاء فى الأثر « ما أقفر بيت فيه خل » أى : ما خلا من الإدام ولا عدم أهله الأدام . ا هـ نهاية .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، للأمير علاء الدين الفارسى ـ كتاب (الصلاة) باب : ذكر الحث على القراءة فى ركعتى الفجر بسورة الإخلاص ج ٤/ ٧٩ رقم ٢٤٥٢ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى ابن مجاشع ، حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« نعم السورتان هما يُقرآن فى الركعتين قبل الفجر ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه ابن عدى فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى ترجمة حسام بن مِصَكّ بن ظالم بن شيطان الأزدى يكنى أبا سهل ج ٢/ ٨٤٠ بلفظ : ثنا على بن إبراهيم بن الهثيم ، ثنا ميمون بن الأصبع ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم ، عن ربيعة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين ، ولا يتبعه إلا مؤمن ... الحديث » .

وقال ابن عدى عن المترجم له : سألت يحيى ، عن حسام بن مصك فقال : ليس بشىء ، ولا يكتب حديثه . =

١٦١/ ٢٣٩٠٠ ـ « نِعْمَ الْحَىُّ هَمَدَانُ ، مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ ، وَأَصْبَرَهَا عَلَى الْجَهْدِ ، وَمِنْهُمْ أَبْدَالٌ ، وَفِيهِمْ أَوْتَادُ الإِسْلاَمِ » .

ابن سعد عن على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف القرشى بمن سمى من رجاله من أهل العلم [١] .

١٦٢/ ٢٣٩٠١ ـ « نِعْمَ الْقُبَّةُ إِن لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ » .

مسدد عن أم سليم الأشجعية [٢] .

١٦٣/ ٢٣٩٠٢ ـ « نِعْمَ الْمقْبَرَةُ ثَنِيَّةُ الشِّعْبِ » ـ يَعْنِى ـ مَقْبَرةَ مَكَّةَ » .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فيما يرويه القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم ٥/ ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٥١١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، والحسين بن إسحاق ، قالا : ثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا يزيد بن هارون ... إلخ السند كما عند ابن عدى ولفظ الحديث كما فى الأصل .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب معرفة الصحابة ج ٣/ ٢٨٥ بلفظه : عن زيد بن أرقم ، وقال: تفرد به حسام ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة بلال بن رباح ، ج ١/ ١٤٧ بلفظ: حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا سهل ابن أبى سهل ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مصك ، ثنا قتادة عن القاسم بن ربيعة، عن زيد بن أرقم ،قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين » .

(١) الحديث : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ، القسم الثانى ، باب ذكر وفادات العرب على رسول الله ـ ﷺ ـ (وفد همدان) ١/ ٧٣ ، ٧٤ بلفظ : أخبرنا على بن محمد بن أبى سيف القرشى ـ بمن سمى من رجاله ـ من أهل العلم ـ قالوا : قدم وفد همدان على رسول الله ـ ﷺ ـ عليهم مقطعات الحيرة مكففة بالديباج ، وفيهم حمزة بن مالك من ذى مشعار ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « نعم الحى : همدان ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرهم على الجهاد ، ومنهم أبدال وأوتاد الإسلام ! فأسلموا وكتب لهم النبى ـ ﷺ ـ كتابا بمخلاف خارف ، ويام وشاكر وأهل الهضب ، وحفاف الرمل من همدان لمن أسلم » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، فى كتاب (الطهارة) باب : الآنية ج ١/ ١٣ رقم ٢٩ أم مسلم (*) الأشجعية قالت : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا فى قُبَّة ،فقال : « نِعْمَ القبة ... إن لم يكن فيها ميتة » وعزاه لمسدد .

قال المحقق : رواه أحمد ، وزاد فى آخره : « قالت : فجعلت أتتبعها » ورواه الطبرانى وقال : « فى قبة من أدم» وقال : فجعلت أشقها » بدل « أتتبعها » راجع مجمع الزوائد ج ١/ ٢١٨ ، ا هـ : المحقق .

(*) كذا فى مسند أحمد والزوائد ، وفى الأصلين : « أم سليم » وهو خطأ . مطالب هامش .

الفاكهى ، والديلمى عن ابن عباس [1] .

١٦٤/ ٢٣٩٠٣ ـ « نِعْمَ الْمُـذَكِّرُ السُّبْـحَةُ ، وَإِنَّ أَفْـضَلَ مَا يُسْـجَدُ عَلَيْـهِ الأَرضُ وَمَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ » .

الديلمى عن على [2] .

١٦٥/ ٢٣٩٠٤ ـ « نِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ الله فِيْهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا » .

الديلمى عن أم سلمة [3] .

١٦٦/ ٢٣٩٠٥ ـ « نِعْمَ الْمَـالُ النَّخْلُ !! الرَّاسِـخَـاتُ فِي الْوَحَلِ ، الْمُطْعِـمَـاتُ فِي الْمَحْمَلِ » .

الرامهرمزى فى الأمثال عن طريق على بن المؤمل من أهل وادى القرى عن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عن أبائه [4] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس ، لابن حجر ، ج ٤ ص ١٦ مخطوط بالهيئة القومية للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ حديث بلفظ : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو القاسم بن البصرى ، حدثنا بن شران ، حدثنا الفاكهى ، حدثنا ابن أبى مرة ، حدثنا أبى ، حدثنا هشام ، عن ابن جريج ، عن إبراهيم بن أبى خراش ، عن ابن عباس رفعه « نعم المقبرة ثنية الشعب » يعنى مقبرة مكة .

والحديث أخرجه ابن أبى حاتم فى علل الحديث ـ علل أخبار فى الأدب ـ ج ٢/ ٢٧٠ رقم ٢٣٠٧ قال : سألت أبى عن حديث رواه ابن أبى عمر العدنى : عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن أبى خراش ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى المملوكين أطعموهم مما تأكلون ... الحديث قال أبى : لم يكن هذا الحديث عند الحميدى ، ولا عند على الميعنى ، ولم نجده عند أحد من أصحاب ابن عيينة قال أبى : ولم أزل أفتش عن هذا الحديث ، وهمنى جدا حتى رأيته فى موضع عند ابن عيينة ، عن إبراهيم بن أبى خراش عن ابن عباس موقوفا، فقلت : إن رفعه ليس له معنى ، والصحيح موقوف ، وقد كان رواه ابن جريج عن إبراهيم بن أبى خراش ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « نعم المقبرة هذه » يعنى مقبرة مكة ، قال أبى : فلم يعرف بذا الإسناد إلا هذا وحده ، حتى كتبت عن ابن أبى عمر ذلك الحديث .

(٢) الحديث : فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ آداب الصلاة ـ الإكمال ج ٧/ ٥٣١ رقم ٢٠١٠٩ ذكر الحديث بلفظه ، وعزاه للديلمى فى مسند الفردوس : عن على .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس ، للديلمى مخطوط لوحة رقم ٣٥٥ بلفظ : « نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا يوم عرفة » وهو فى تسديد القوس المخطوط بمكتبة الأزهر رقم ٤٧/ ٣٢١ بلفظ: « الأصل » وهو من رواية أم سلمة .

(٤) الحديث أخرجه الرامهرمزى فى (كتابه الأمثال) ج ٣/ ١١٠ رقم ٣٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الله الجشمى، =

١٦٧/ ٢٣٩٠٦ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُـرَيْمُ ، لَوْلاَ خَلتان فِيكَ : إِسبالك إزارك ، وإِرخاؤكَ شَعْرَكَ » .

حم ، وابن منده ، ض عن خُرَيم بن فاتك [١] .

١٦٨/ ٢٣٩٠٧ ـ « نِعْمَ الرَّجُلُ : خُرَيمُ الأَسَدِيُّ لَوْلا طُولُ جُمَّتِه ، وإِسْبَالُ إِزاره » .

حم ، خ في التاريخ ، د ، وابن قانع ، طب ، ض عن سهل بن الحنظلية [٢] .

=ثنا على بن المؤمل من أهل وادى القرى قال : سمعت موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يقول : حدثنى أبى عن آبائه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم المال النخل الراسخات فى الوحل ، المطعمات فى المحل » .

والمحل : الجدب ، وقال الشاعر :

نأين فلم تلحق بها كف جاذب ولم يتباعد خيرها ابن سبيل

وقال آخر :

إذا أغبر وجه الأرض ، وأصفر عودها أقمن فهن المطعمات على المحل ، اهـ الأمثال

قال المحقق : والحديث رواه أبو يعلى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى بسند ضعيف راجع مجمع الزوائد ٤/ ٦٨ ، وذكره الذهبى فى الميزان بطريق موسى بن جعفر الكاظم عن آبائه ٤/ ٢٠٢ ، وانظر رقم ٢٦١، ٢٦٢ من أمثال أبى الشيخ ، اهـ المحقق .

و(الوحل) بفتح الواو والحاء : الطين الرقيق ، والموْحَل : بالفتح : المصدر ، وبالكسر :« الموْحِل » المكان ، والوحل : بتسكين الحاء لغة رديئة ، ووَحِل بالكسر : وقع فى الوَحَل ، وأوحله : إذا أوقعه فيه .

(١) الحديث : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى حديث خريم بن فاتك الأسدى ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ـ يعنى ـ ابن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن شهر بن عطية ، عن خريم بن فاتك الأسدى ، قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان» قال :قلت : وما هما يا رسول الله قال :« إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ج٣/ ١٢٢ ، ١٢٣ بلفظ : وعن خريم أنه أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا خريم بن فاتك :« لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل » فقال : وما هما يا رسول الله حسبى واحدة قال : « توفيرك شعرك ، وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره ، وقصر إزاره » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، واللفظ للطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

و « خريم بن فاتك » ترجم بن حجر له فى الإصابة ج ١/ ٢٢٤ رقم ٢٢٤٦ الطبعة الأولى قال : هو خريم بن فاتك الأخرم ... ويقال : خريم بن الأخرم ابن شداد بن عمرو ، فاتك الأزدى أبو أيمن ، ويقال : أبو يحيى قال مسلم والبخارى ، والدارقطنى وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخارى فى التاريخ ، شهد بدرًا ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث سهل بن الحنظلية ج ٤/ ١٧٩ ، ١٨٠ بلفظ : =

= حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ـ أبو عامر ـ قال : ثنا هاشم بن سعد ، قال : ثنا قيس ابن بشر التغلبى ، قال ، أخبرنى أبى ، وكان جليسا لأبى الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : ابن الحنظلية ـ وكان رجلا متوحدا قلما يجالس الناس ، إنما هو فى صلاة ، فإذا فرغ فإنما يسبح ويكبر حتى يأتى أهله ، فمر بنا يوما ، ونحن عند أبى الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية فقدمت ، فجاء رجل منهم فجلس فى المجلس الذى فيه رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال الرجل إلى جنبه : لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو ، فحمل فلان فطعن فقال : خذها وأنا الغلام الغفارى ، كيف ترى فى قوله ، قال : ما أراه إلا قد أبطل أجره ، فسمع ذلك آخر ، فقال ما أرى بذلك بأسا ، فتنازعا حتى سمع النبى ـ ﷺ ـ فقال : « سبحان الله لا بأس أن يحمد ويؤجر » قال : فرأيت أبا الدرداء سر بذلك ، وجعل يرفع رأسه إليه ، ويقول : آنت سمعت ذلك من رسول الله ـ ﷺ ـ فيقول : نعم ، فما زال يعيد عليه حتى أنى لأقول ليبركن على ركبتيه ، قال : ثم مر بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن المنفق على الخيل فى سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها ، قال : ثم مر بنا يوم آخر فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته ، وإسبال إزاره » فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة يقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه ، قال : فأخبرنى أبى قال : دخلت بعد ذلك على معاوية ، فإذا عنده شيخ جمته فوق أذنيه ، ورداؤه إلى ساقيه فسألت عنه قالوا : هذا خريم الأسدى : قال: ثم مر بنا يومًا آخر ، ونحن عند أبى الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنكم قادمون على إخوانكم ، فأصلحوا رحالكم وأصلحوا لباسكم ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ لا يحب الفحش ولا التفحش » .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة خريم ج ٣/ ٢٢٤ رقم ٧٥٧ قال : خريم بن فاتك الأسدى ، شهد بدرا مع النبى ـ ﷺ ـ قال أبو نعيم ، عن هشام بن سعد قال : حدثنى قيس بن بشر قال : حدثنى أبى ، عن أبى ، عن أبى الحنظلية قال :قال النبى ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته وإسبال إزاره » فبلغ خريم فأخذ شفرته فقطع جمته إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى نصف ساقيه ، قال إسحاق : كنيته أبو يحيى هو والد أيمن .

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى إسبال الإزار ج ٤/ ٣٤٨ رقم ٤٠٨٩ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنى أبو عامر ـ يعنى عبد الملك بن عمرو ـ حدثنا هشام بن سعد ، عن قيس بن بشر التغلبى قال : أخبرنى أبى وكان جليسا لأبى الدرداء ... إلخ القصة كما هى عند الإمام أحمد .

قال أبو داود : وكذلك قال أبو نعيم عن هشام ، قال : حتى تكونوا كالشامة فى الناس ا هـ سنن أبى داود .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث سهل بن الحنظلية الأنصارى من بنى حارثة .. إلخ ، ج ٦/ ٩٤ رقم ٥٦١٦ بلفظ: حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد ، أخبرنى قيس بن بشر ... إلخ السند كما عن أبى داود ، والحديث بقصته المطولة السابقة عند كل من الإمام أحمد وأبى داود . =

١٦٩/ ٢٣٩٠٨ ـ « نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْم لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ ، وَقَصَّرَ مِنْ إِزَارِهِ » .

ابن قانع ، طب عن خريم بن فاتك [١] .

١٧٠/ ٢٣٩٠٩ ـ « نِعْمَ الْفَتَى لَوْ أَخَذَ مِنْ لمتِه ، وَشَمَّرَ مِنْ إِزَارِه » .

حم ، خ في تاريخه ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن قانع ، وابن منده ، وابن عساكر ، ض عن سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك [٢] .

= قال المحقق : قال النووى فى رياض الصالحين : رواه أبو داود بإسناد حسن إلا قيس بن بشر فاختلفوا فى توثيقه ، وتضعيفه ، وقد روى له مسلم .

قال شيخنا فى تخريج رياض الصالحين (ص ٣٣٢) لم أر من حرج بتضعيفه ، وإنما علة الحديث من أبيه ، قلت : وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبى ، قال شيخنا فى الإرواء (٧/ ٢٠٩) كذا قالا : وقيس بن بشر عن أبيه قال الذهبى عنه فى الميزان : لا يعرفان فأنى للحديث الصحة ا هـ المحقق .

وحكم الألبانى بضعفه ، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٥٠٨٩ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه خريم بن فاتك ، يكنى أبا عبد الله ج ٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبى إسحاق ، وأبى حصين ، عن شمس بن عطية ، عن خريم بن فاتك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الفتى خريم .. الحديث» والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى خريم ، ج ٩/ ٤٠٨ بلفظ : عن خريم قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « نعم الفتى خريم » ، قلت : فذكر الحديث » رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث سمرة بن فاتك الأسدى ـ ﷺ ـ ج ٤/ ٢٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعمر بن بشر ، قال : ثنا عبد الله بن بشير ، عن داود بن عمرو ، عن بشر بن عبد الله، عن سمرة بن فاتك الأسدى فذكر حديثا قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا يعمر بن بشر قال : «نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته ، وشمر من مئزره » ، ففعل ذلك سمرة ، أخذ من لمته ، وشمر من مئزره .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى باب : الواحد ج ٣/ ٢٢٥ رقم ٧٥٧ ترجمة خريم بن فاتك بلفظ : أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله أخبرنا هشيم عن داود بن عمرو ، عن بشر بن عبيد الله ، عن سمرة بن فاتك الأسدى قال: قال النبى ـ ﷺ ـ : « نعم الفتى سمرة ـ مثله » فشمر سمرة من مئزره ا هـ .

وراجع حديث : « نعم الرجل خريم ... السابق » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ج ٣/ ١٢٢ بلفظ ، وعن سمرة بن فاتك أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « نعم الفتى سمرة لو أخذ من لمته ... الحديث » .

و« اللِّمَّةَ » ما وصل من شعر الرأس إلى المنكبين ، دون الجمة ، سميت بذلك ؛ لأنها أَلَمَّتْ بالمنكبين ، فإذا ازدادت فهى الجمة ، زاد الهروى : « فإذا بلغت شحمة الأذنين فهى الوفرة » ا هـ نهاية .

١٧١/ ٢٣٩١٠ ـ « نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ » .

خ ، م عن ابن عمر (١) .

١٧٢/ ٢٣٩١١ ـ « نَعَمْ وَلَنْ يَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

خ ، م ، د عن البراء أن أَبَا بُرْدة بن نيار قال : يـا رسول الله : عندى عَنَاقٌ جذعة ، هى أحب إلىَّ من شاتين أفتجزى ؟ قال : فذكره (٢) .

١٧٣/ ٢٣٩١٢ ـ « نَعَمْ لِيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ » .

---

(١) الحديث : أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الغسل) باب : نوم الجنب ١/ ٨٠ بلفظ : حـدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابـن عمر ، أن عمر بن الخطاب سأل رسـول الله ـ ﷺ ـ أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « نعم إذا توضأ أحدكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب : جواز نوم الجنب إلخ ، ج ١/ ٢٤٨ رقم ٢٣ بلفظ : وحدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى وزهير بن حرب قـالا : حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد) عن عبيد الله ، (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شـيبة وابن نمـير ، والـلـفظ لهما (قال ابن نمـير : حـــدثنا أبى ، وقال أبو بكر : حـدثنا أبو أسامة) قالا : حـدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : يا رسـول الله أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : «نعم إذا توضأ » .

وانظر الحديث بعده برقم ٢٤ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ـ كتاب (الأضاحى) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ لأبى بردة ضح بالجذع من المعز ... إلخ ج ٧/ ١٣٣ بلفظ : حـدثنا موسى بن إسماعـيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن فـراس ، عن عامر ، عن البراء قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال :« من صلى صلاتنا ، واستقبل قبلتنا ، فلا يذبح حتى ينصرف فقـام أبو بردة بن نيار فقال يـا رسول الله :فعلت فقال : هو شـىء عجَّلته قال : فإن عنـدى جذعة هى خير من مسنتين أأذبحها ؟ قال : نعم ، ثم لا يجزى عن أحد بعدك » .

قال عامر : هى خير نسيكته ، وانظر أحاديث أخرى للبراء فى نفس الموضوع ص ١٢٩ ، ١٣١ .

وأخرجه الإمـام مسلم فى صحيحه ـ كتـاب (الأضاحى) باب : وقتهـا ، ج ٢/ ١٥٥٢ رقم ٥ بلفظ : حدثنا يحيى ابن يحيى ، أخبرنا هشيم ، عن داود عن الشـعبى ، عن البراء بن عازب ؛ أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبى ـ ﷺ ـ فـقال :يا رسـول الله إن هذا يوم ، اللحم فيـه مكروه ،وإنى عجلت نسـيكتى لأطعم أهلى وجيـرانى، وأهل دارى فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أعد نسـكا » فقال يا رسـول الله : إن عندى عناق لبن هى خير من شاتى لحم ، فقال : « هى خير نسيكتك ، ولا تجزى جذعة عن أحد بعدك » وانظر بقية أحاديث الباب.

وأخرجه أبو داود فى سننه ـ كتاب (الضحايا) باب : ما يجوز من السن فى الضـحايا ، ج ٣/ ٢٣٣ ، ٢٣٤ رقم ٢٨٠٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حـدثنا الأحوص حدثنا منصور ، عن الشعبى ، عن الـبراء ، قال: خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم النحر بعد الصلاة فقال : « من صلى صلاتنا » إلى أن قال: « نعم ، ولن تجزى عن أحد بعدك » .

م عن ابن عمر « ويتوضأُ وضوءَه للصلاة » طب عن ابن عمر [1] .

١٧٤/ ٢٣٩١٣ - « نَعَمْ ، وَمَن لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرأهُمَا » .

د عن عقبة بن عامر أنه قال : يا رسول الله فى سورة الحج سجدتان ؟ قال : فذكره [2].

١٧٥/ ٢٣٩١٤ - « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ والْفَرَاغُ » .

هناد ، حم ، ت ، هـ عن ابن عباس ، الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، طب ، ك عن يزيد بن مجير عن أبيه [3] .

---

(١) الحديث : أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب : جواز نوم الجنب ... إلخ ، ج ١/ ٢٤٩ رقم ٢٤ بلفظ: وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرنى نافع عن ابن عمر ، أن عمر استفتى النبى - ﷺ - فقال : هل ينام أحدنا ، وهو جنب ؟ قال : « نعم ليتوضأ .... الحديث » .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود فى سننه - كتاب (الصلاة) باب : تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة فى القرآن ؟ ج ٢/ ١٢٠ ، ١٢١ رقم ١٤٠٢ بلفظ حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة، أن مشْرَح بن عاهان أبا المصعب حدثه أن عقبة بن عامر قال : قلت لرسول الله -ﷺ- : يا رسول الله أفى سورة الحج سجدتان ؟ قال : « نعم ... الحديث » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى الصلاة باب : السجدة فى الحج حديث ٥٧٨ وقال : هذا حديث ليس إسناده بالقوى ، قال المنذرى : وفى إسناده ابن لهيعة ، ومشرح ولا يحتج بحديثهما ا هـ .

والآية الأولى من سورة الحج آية رقم ١٧ ، والآية الثانية آية رقم ٧٧ .

(٣) الحديث : أخرجه هناد بن السرى فى - كتابه الزهد - كتاب (التفرغ للعبادة) ج ٢/ ٣٥٦ رقم ٦٧٣ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ- : «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الفراغ والصحة » .

قال المحقق : أخرجه وكيع فى الزهد (٨) ، والحديث فى البخارى فى الرقاق ، باب : ما جاء فى الرقاق (١١/ ٢٢٩) .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن عباس - ج١/ ٣٤٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع إلى آخر السند كما عند هناد ولفظ الحديث كما ذكره السيوطى هناد فى الجامع الكبير » .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه - كتاب (الزهد) باب : الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيها كثير من الناس ج ٤/ ٥٥٠ رقم ٢٣٠٤ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا صالح بن عبد الله ، وسويد بن نصر قال صالح : حدثنا ، وقال سويد : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله -ﷺ- : « نعمتان ... الحديث » .

وبلفظ :حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه ، عن ابن عباس، عن النبى -ﷺ- نحوه قال : وفى الباب : عن أنس بن مالك ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه غير واحد ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند فرفعوه ، وأوقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ا هـ الترمذى . =

١٧٦/ ٢٣٩١٥ ـ « نَعْلَانِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَى » .

حم ، هـ عن ميمونة بنت سعد [١] .

١٧٧/ ٢٣٩١٦ ـ « نُعِيَ إِلَيَّ الْحُسَيْنُ ، وَأُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ ، وَأُخْبِرْتُ بِقَاتِلِهِ » .

الديلمى عن معاذ [٢] .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (الزهد) باب : الحكمة ، ج ٢/ ١٣٩٦ رقم ٤١٧٠ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا صفوان بن عيسى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعمتان .... الحديث » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الرقاق) ج ٤/ ٣٦٠ بلفظ الأصل عن ابن عباس ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبى : قلت : ذا فى البخارى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث ميمونة بنت سعد ـ ﵂ ـ ج ٦/ ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا حسين ، وأبو نعيم قالا : ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبى يزيد العنبى ، عن ميمونة بنت مولاة النبى ـ ﷺ ـ قالت : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ولد الزنى قال :« لا خير فيه ، نعلان أجاهد بهما فى سبيل الله أحب إلىّ من أن أعتق ولد زنى » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (العتق) باب : عتق ولد الزنى ، ج ٢/ ٨٤٦ رقم ٢٥٣١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبى يزيد الضبى ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن ولدى الزنى فقال : « نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنى » .

فى الزوائد : فى إسناده أبو يزيد الضبى ، قال ابن عبد الغنى : منكر الحديث وقال البخارى : مجهول ، وكذا قال الذهبى ، وقال الدارقطنى : ليس بمعروف .

وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى رقم ٤٦٩١ .

و(ميمونة بنت سعد) ترجم لها ابن حجر فى الإصابة ج ١/ ٤١٣ رقم ١٠٢٧ ط/ الأولى وقال : هى ميمونة بنت سعد ويقال : سعيد ، كانت تخدم النبى ـ ﷺ ـ : وروت عنه ، وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبى سودة ، وهلال بن أبى هلال .. إلخ ، وذكر الحديث فى ترجمتها ا هـ .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٢٠٧٩ من رواية أحمد وابن ماجه والحاكم ، عن ميمونة بنت سعد ورمز له بالضعف .

قال المناوى : هو عن ميمونة بنت سعيد الصحابية ، وفيه : « زيد بن جبير » .

قال الذهبى : أبو زيد الضبى : عن ميمونة بنت سعد لا يعرف ، وخبره لا يصح .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر مخطوط بالهيئة القومية العامة للكتاب رقم ٢٠/ ٢٠٤٨٩ ج٤/ ١٢٠ حديث بلفظ : أخبرنا أبو سعد المطرز ـ إذنا ـ أخبرنا الطبرانى ، حدثنا الحسن بن العباس الرازى ، حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، حدثنا ابن لهيعة ، عن أبى قبيل ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن معاذ بن جبل رفعه : « نعى إلى الحسين .... الحديث » . =

١٧٨/ ٢٣٩١٧ ـ « نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ في رُوعى : أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَخْرُجَ منَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْملَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعبَ رزْقَهَا ، فَأَجْملُوا في الطَّلَب ، وَلاَ يَحْملَنَّكُمْ اسْتبْطَاءُ الرِّزْق أَنْ تَطْلُبُوهُ بمَعْصية الله ، فَإنَّ الله لا يُنالُ مَا عنْدَهُ إلا بطَاعَته » .

طب عن أَبى أُمامة [١] .

١٧٩/ ٢٣٩١٨ ـ « نَفْسُ الْمُؤْمنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْه دَيْنٌ إذَا مَاتَ » .

عب ، هب عن أَبى هريرة [٢] .

١٨٠/ ٢٣٩١٩ ـ « نَفْسُ الْمُؤْمنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنه حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ » .

الشافعى ، حم ، ت حسن ، هـ ، ك ، ق عن أَبى هريرة [٣] .

= وذكره الهيثمى فى قصة له مناقب الحسين بن على من كتاب المناقب ، ج ٩/ ١٨٩ ، ١٩٠، عن معاذ بن جبل، وعزاه للطبرانى فى الكبير وقال : إسناده حسن .

(١) الحديث ، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر، ج ٨/ ١٩٤ رقم ٧٦٩٤ بلفظ : حدثنا أبو زيد الحوطى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نفث روح القدس ... الحديث » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ـ كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد فى طلب الرزق ، ج ٤/ ٧٢ بلفظ: وعن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال:« نفث روح القدس فى روعى ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « عفير بن معدان » وهو ضعيف .

و (عفير بن مَعْدان) ترجم له الذهبى فى الميزان ٣/ ٨٣/ ٥٦٧٩ وقال : هو عفير بن معدان الحمصى المؤذن أبو عائذ قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم عن أبى أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشىء ... إلخ .

وقوله : « نفث روح القدس فى روعى » أى فى نفسى وخَلَدى ، وروح القدس : جبريل .

(٢) انظر الحديث الآتى بعد .

(٣) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن شرح بدائع السنن للشيخ أحمد عبد الرحمن البنا ـ كتاب (الجنائز) باب : تغميض عينى الميت ، وقضاءدينه ج ١/ ٢٠٧ رقم ٥٤٨ (الشافعى) أخبرنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ـ أظنه ـ عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « نفس المؤمن معلقة بدينه » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو داود الحفرى ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن ابن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة ، ما كان عليه دين » . =

١٨١/ ٢٣٩٢٠ ـ « نَفسُ ابنِ آدمَ شَابَّةٌ ولَوْ الْتَقَتْ تَرْقُـوتَاهُ منَ الكِبرِ إلا مَنِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ للتَّقْوَى ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

الحكيم عن مكحول مرسلا ، ابن المبارك عن أبى الدرداء موقوفا [1] .

= وأخرجه فى ص ٤٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان ، عن سعد ابن إبراهيم ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين » .

وأخرجه الترمذى فى سننه ـ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « نفس المؤمن معلقة بِدَيْنِه حتى يقضى عنه » ج ٣/ ٣٨٠ رقم ١٠٧٨ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن زكريا ابن أبى زائدة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة بِدَيْنِه حتى يقضى عنه » .

وأخرجه برقم ١٠٧٩ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ،حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وهو أصح من الأول .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصدقات) باب : التشديد فى الدين ، ج ٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣ بلفظ : حدثنا أبو مروان العثمانى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه » .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (البيوع) مرتين وقال عن الأول : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ... إلخ ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وسكت الحاكم والذهبى على الحديث الثانى « ا هـ » المستدرك ج ٢/ ٢٦ ، ٢٧ .

وأخرجه البيهقى فى السنن كتاب (التفليس) باب : حلول الدين على الميت ج ٦ ص ٤٩ أخرجه من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه ، إلخ بلفظه كما فى الأصل .

وانظر كتاب (الضمان) باب الضمان عن الميت ج ٦/ ٧٦ فقد أخرج الحديث بلفظه كذلك « ا هـ » سنن .

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب (الزهد) باب : النهى عن طول الأمل ج ١/ ٨٧ رقم ٢٥٧ بلفظ: أخبركم أبو عمر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنى أبو عبيد الله ، عن أبى الدرداء قال: « لا يزال نفس أحدكم شابة فى حب الشىء ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة ، وقليل ما هم » .

قال المحقق : أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ١ ص ٢٣٣ من طريق الحسين المروزى ، عن المصنف وفيه « قلوبهم للتقوى » .

١٨٢/ ٢٣٩٢١ ـ « نَفْسُ الْمُـؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْـحًا ، وَلا أُحِبُّ مَـوْتًا كَمَـوْتِ الْحِمَـارِ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَرُوحُ الكافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِه » .

طس عن ابن مسعود (١) .

١٨٣/ ٢٣٩٢٢ ـ « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا بنَ مَسْعُودٍ » .

حم عن ابن مسعود (٢) .

١٨٤/ ٢٣٩٢٣ ـ « نَفَقَـتُكَ عَلَى أَهْلِكَ ، وَوَلَدِكَ ، وَخَادِمِكَ ، صَـدَقَةٌ فَـلاَ تُتْبِعْ ذَلِكَ مَـنّا وَلاَ أَذًى » .

ك وتُعُقِّبَ عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : فى موت المؤمن وغيره ، ج ٢/ ٣٢٢ بلفظ : وعن ابن مسعود قال : أنه ـ ﷺ ـ يقول : « نفس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه هشام بن مصك ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عبد الله بن مسعود ، ج ١/ ٤٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنى أبى ، عن ميناء ، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة وفد الجن فلما انصرف تنفس ، فقلت : ما شأنك ، فقال : « نعيت إلى نفسى ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ـ كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ج ٥/ ١٨٥ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة وفد الجن فتنفس ، فقلت : ما لك يا رسول الله ؟ قال : «نعيت إلى نفسى يا بن مسعود » قلت : فاستخلف قال : من ؟ قلت : أبا بكر قال : فسكت ، ثم مضى ساعة ، ثم تنفس ، قلت : ما شأنك بأبى أنت وأمى يا رسول الله ؟ قال : نعيت إلى نفسى ، قلت : فاستخلف قال : من؟ قلت : عمر ، فسكت ، ثم مضى ساعة ، ثم قلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : نعيت إلى نفسى يا بن مسعود ، قلت فاستخلف ، قال : من ؟ قلت : عليَّ بن أبى طالب ، قال أما وَالذى نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين ، رواه الطبرانى وفيه « ميناء» وهو كذاب .

و « ميناء » هو : مينا بن أبى مينا روى له الترمذى ، وروى : عن عثمان ، وابن مسعود ، ما حدث عنه سوى همام الصنعانى والد عبد الرزاق .

قال أبو حاتم : يكذب ، وقال ابن معين والنسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ... إلخ ميزان الاعتدال للذهبى ٤/ ٢٣٧ رقم ٨٩٨١ .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى كتاب (التفسير) ج ٢/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الباقى بن قانع الحافظ ، ثنا عبيد بن محمد بن حاتم العجلى ، حدثنى أبو بكر بن أبى النضر ، ثنا أبى ، ثنا زياد بن عبد الله بن علانة ، ثنا موسى بن إبراهيم التميمى عن أبيه ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ سأل البراء بن عازب فقال: يا براء كيف نفقتلك على أهلك ؟ قال : وكان موسعا على أهله ، فقال يا رسول الله : ما أحسبها ، قال : =

١٨٥ / ٢٣٩٢٤ ـ « نَفَقَةُ الرجُلِ عَلَى أَهْلِه صَدَقَةٌ » .

حم ، ت عن أَبى مسعود البدرى ، طب عن عبد الله بن أبى أوفى ، الخرائطى : فى مكارم الأخلاق عن ابن مُغفل (١) .

١٨٦ / ٢٣٩٢٥ ـ « نَفِى بِعَهْدِهِمْ ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ » .

م عن حذيفة (٢) .

= « فإن نفقتك على أهلك وولدك ، وخادمك صدقة ، فلا تتبع ذلك منّا ولا أذى » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى فى التلخيص قلت : فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التميمى وهو متروك ، قاله الدارقطنى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث ابن مسعود : عقبة بن عمرو الأنصارى ـ ﷺ ـ ج ٥/ ٢٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ،ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أ بى مسعود الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة » .

وأخرجه الترمذى فى كتاب البر والصلة من سننه باب ... ما جاء فى النفقة على الأهل ، ج ٤/ ٣٤٤ رقم ١٩٦٥ ط/ الحلبى بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شعبة ... إلخ السند كما عند الإمام أحمد ولفظ الحديث كما فى الأصل هنا .

قال الترمذى : وفى الباب : عن عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن أمية الغمرى ، وأبى هريرة .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق ص ١٤ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن على النيسابورى ، حدثنا نعيم ، حدثنا مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن أم مغفل ، عن ابن مغفل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل على أهله صدقة » .

وأورده الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم ٩٨٢ باللفظ الذى رواه به الإمام أحمد وقال : أخرجه البخارى (٥/ ١٧) وقال : وليس عند البخارى والترمذى لفظ « يحتسبها » وهى زيادة صحيحة ... إلخ ا هـ سلسلة بتصرف .

الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الزكاة) باب : فى نفقة الرجل على نفسه وأهله وغيره ذلك ج ٢/ ١٢٠ بلفظ : وعن عبد الله بن أبى أوفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نفقة الرجل ... الحديث » .

وقال رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه « محمد بن كثير الكوفى » وهو ضعيف ، قلت : وبقية أحاديث النفقة فى النكاح .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية البخارى والترمذى : عن ابن مسعود ورمز له بالصحة ، قال المناوى : أخرجه البخارى فى المغازى والترمذى : عن ابن مسعود عقبة بن عمرو البدرى ، وقضية كلام المصنف أنذا مما تفرد به مسلم ، عن صاحبه ، مع أنه فى الفردوس عزاه لهما جميعا باللفظ المزبور « ا هـ » مناوى .

(٢) الحديث : أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالعهد ج ٣/ ١٤١٤ =

١٨٧/ ٢٣٩٢٦ ـ « نُكَمِّلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وأَخِيرُهَا » .

الباوردى عن قتادة عن محمد بن حزم من الأنصار (١) .

١٨٨/ ٢٣٩٢٧ ـ « نَهْرانِ مِنَ الْجَنَّة : النِّيلُ والْفُرَاتُ » .

الشيرازى فى الألقاب عن أبى هريرة (٢) .

١٨٩/ ٢٣٩٢٨ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذ إلا فى سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فى الأَسْقِيَة كُلِّها وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

= رقم ٩٨ بلفظ : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن جميع ، حدثنا أبو الطفيل ، حدثنا حذيفة بن اليمان قال : ما منعنى أن أشهد بدرا إلا أنى خرجت أنا وأبى حسيل ، قال: فأخذنا كفار قريش ، قالوا : إنكم تريدون محمداً ؟ فقلنا : ما نريده ، ما نريد إلا المدينة ، فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ، ولا نقاتل معه ، فأتينا رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرناه الخبر ، فقال : « انصرفا ، نفى لهم بعهدهم ، ونستعين الله عليهم » .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٢٨٣ من رواية مسلم عن حذيفة .

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه ـ كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢/ ١٤٣٣ رقم ٤٢٨٧ الحديث الآتى : حدثنا عيسى بن محمد بن النحاس الرملى ، وأيوب بن محمد الرقى ، قالا : ثنا حمزة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها وخيرها » .

و « محمد بن حزم الأنصارى » ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٣٧٤ رقم ٧٧٦٨ وقال : هو محمد بن حزم الأنصارى ذكره البغوى ، وقال : ذكره البخارى فيمن روى عن النبى ـ ﷺ ـ ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين لم يزد ، وقال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهروى فى المحمدين فى الصحابة ، وذكر روايته عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « ليكمل أمتى يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها » وقال ابن منده : محمد بن حزم تابعى ، روى عنه قتادة ولا يعرف ، وقال ابن الأثير : الذى يعرف محمد بن عمرو بن حزم ـ إلخ « إصابة » .

وانظر الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى ج ٢/ ٦٤ .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ذكر نهرى بغداد ـ دجلة والفرات ـ وما جعل الله فيها من المنافع والبركات ج ١/ ٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى قال : أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن مخلد العطار قال : قرأت على العباس بن يزيد البحرانى قلت : حدثكم مروان بن معاوية ، عن إدريس الأودى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « نهران من الجنة : النيل والفرات » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٤ بلفظه من رواية الشيرازى ، عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لا تعارض بينه وبين عدها أربعة فى الحديث الآخر ؛ لاحتمال أنه أُعلم أولا بالإثنين ا هـ : مناوى بتصرف .

م عن بريدة [1] .

١٩٠/ ٢٣٩٢٩ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لا يُحِلُّ شَيْئًا وَلاَ يُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

م عن بريدة [2] .

١٩١/ ٢٣٩٣٠ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاث وَأَنَا آمُرُكُمْ بِهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ أَنْ لا تَشْرَبُوا إِلا فِي الأُدُمِ ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاء ، غَيْرَ أَنْ لا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلاَث ، فَكُلُوا واسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ » .

د عن بريدة [3] .

١٩٢/ ٢٣٩٣١ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ ، فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَث ، فَكُلُوا مَابدَا لَكُمْ » .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الإنتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير ... إلخ ، ج ٣/ ١٥٨٤ رقم ٦٣/ ٩٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المغنى قالا : حدثنا محمد بن فضيل (قال أبو بكر عن أبى سنان ، وقال ابن المغنى : عن ضرار بن مرة) عن محارب ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا ضرار بن مرة ، أبو سنان عن محارب ابن دثار عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيتكم عن النبيذ إلا فى سقاء ... الحديث ».

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ـ كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت .. إلخ ج ٣/ ١٥٨٥ رقم ٦٤ بلفظ : وحدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا مضحاك بن مخلد ، عن سفيان ، عن علقمة ابن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« نهيتكم عن الظروف ... إلخ » .
« وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لا يحّل شيئا ولا يحرمه ، وكل مسكر حرام » أو شك من الراوى .

(٣) الحديث فى سنن أبى داود ـ كتاب (الأشربة) باب : فى الأوعية ج ٤/ ٩٧ رقم ٣٦٩٨ بلفظ : حدثنا أحمد ابن يونس ، حدثنا معروف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيتكم عن ثلاث ، وأنا آمركم بهم ، نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ... الحديث » .
قال المحقق : وأخرجه بمعناه مسلم فى الأضاحى حديث ١٩٧٧ ، باب بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى ... إلخ ، والنسائى فى الأشربة حديث ٥٦٥٦ باب الإذن فى شىء منها ـ وأخرج ـ فصل الظروف ـ مسلم فى الأشربة ٢٦٤ والترمذى حديث ١٨٧ ، وأخرج ابن ماجه فى سننه هذا الفصل أيضا حديث ٣٤٠٥ « أ هـ محقق السنن » .

ك فى معجم شيوخه ، وابن السنى (*) عن عائشة (١) .

١٩٣/ ٢٣٩٣٢ - « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوْهَا ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا » .

طب عن ابن عباس (٢) .

١٩٤/ ٢٣٩٣٣ - « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا عِبْرَةً » .

طب عن أم سلمة (٣) .

١٩٥/ ٢٣٩٣٤ - « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْتَبِذوا وَلا أُحِلُّ مُسْكِرًا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا » .

(*) فى نسخة الظاهرية : « ابن النجار » بدلا من « ابن السنى » .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى باب زيارة قبر النبى - صلى الله عليه وسلم - : إكمال ، ج ١٥ ص ٦٥٥ ، ٦٥٦ رقم ٤٢٥٩٧ بلفظه وعزاه للحاكم فى معجم شيوخه ، وابن السنى عن عائشة .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير - فيما يرويه عكرمة - عن ابن عباس ج ١١ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ رقم ١١٦٥٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن أحمد الركيعى ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الحميد الحمانى ، عن النضر أبى عمر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « نهيتكم عن زيارة القبور فزورها ولا تقولوا هجرا... الحديث » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١١٦ مجمع البحرين قال فى المجمع ٣/ ٥٩ وفيه « النضر أبو عمر » وهو ضعيف جدًا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير - فيما يرويه عبد الله بن أبى مليكة - عن أم سلمة ج ٢٣ ص ٢٧٨ برقم ٦٠٢ بلفظ : حدثنا ابن السميدع ، ثنا يعقوب ، عن كعب ، ثنا يحيى بن المتوكل ، عن أبى جريج ، عن ابن أبى مليكة عن أم سلمة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن لكم فيها عبرة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٥٨ : وفيه « يحيى بن المتوكل » وهو ضعيف .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٦ بلفظه عن أم سلمة ، من رواية الطبرانى فى الكبير ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه « يحيى بن المتوكل » وهو ضعيف ورواه أحمد بلفظ (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن فيها عبرة » .

قال الهيثمى : ورجاله رجال الصحيح ا هـ فلو عزاه المصنف له كان أولى (ا هـ مناوى) .

و « يحيى بن المتوكل» ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٤ ص ٤٠٤ برقم ٩٦١٤ وقال : ضعفه ابن المدينى والنسائى وقال ابن معين : ليس بشىء ... إلخ .

ك عن واسع بن حيان (١) .

١٩٦/ ٢٣٩٣٥ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ » .

ك عن أنس (٢) .

١٩٧/ ٢٣٩٣٦ ـ « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ ، أَلاَ فَانْتَبِذُوا ، وَلا أُحِلُّ مُسْكِرًا » .

ق عن أبى سعيد (٣) .

١٩٨/ ٢٣٩٣٧ ـ « نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحَدِّثِينَ (*) وَالنِّيَامِ » .

طس عن أبى هريرة ، وعبد الرزاق عن مجاهد مرسلا ، وفيه (عبد الكريم بن أبى المخارق) (٤) .

---

(١) الحديث : أخرجه الحاكم فى المستدرك ـ كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٤ و ٣٧٥ بلفظ : وقد حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، وحدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ابن سليمان ، وحدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال : أنبأ عبد الله بن وهب ، أخبرنى أسامة بن زيد أن محمد بن يحيى بن حبان الأنصارى أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدرى حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها... الحديث » .
وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص (ا هـ المستدرك) .
و « واسع بن حبان » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٠ برقم ٥٤٢٨ وقال : هو واسع بن حبان ابن منقذ الأنصارى ذكره البغوى فى الوحدان وقال : سكن المدينة فى صحبته وقال : (إلخ ا هـ أسد الغابة) .

(٢) الحديث : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر البزار ـ ببغداد ـ ثنا محمد بن شاذان الجوهرى ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا سلام بن سليم ، عن يحيى الجابر ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : «نهيتكم عن زيارة القبور ... الحديث » .
وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت : الجابر ضعيف (ا هـ المستدرك) .
و « يحيى الجابر » ترجم له الذهبى فى المغنى ج ٢ ص ٧٣٨ برقم ٧٠٠٠ وقال : هو يحيى بن عبد الله الجابر ضعفه النسائى وجماعة .

(٣) الحديث : أخرجه الإمام البيهقى فى السنن الكبرى ـ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : (الرخصة فى الأوعية بعد النهى) ج ٨ ص ٣١١ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحسن ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق قالا : ثنا أبو العباس ـ هو الأصم ؛ أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى أسامة بن زيد الليثى أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن واسع بن حبان حدثه أن أبا سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «نهيتكم عن النبيذ ... الحديث بلفظه » .

(*) فى نسخة الظاهرية (المتحدثين) بدلاً من المحدثين .

(٤) الحديث : فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) ، باب : فيمن صلى وبين يديه أحد ، ج ٢/ ٦٢ بلفظ ، =

١٩٩/ ٢٣٩٣٨ ـ « نُهيتُ عَنِ الْمُصَلِّينَ » .

طب عن أنس (١) .

٢٠٠/ ٢٣٩٣٩ ـ « نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّى » .

ط عن ابن عباس (٢) .

= عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نهيت أن أصلى خلف المتحدثين والنيام » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « محمد بن عمرو بن علقمة » واختلف فى الاحتجاج به ا هـ : مجمع .

« وعبد الكريم » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٦٤٦ برقم ١٥٧٢ وقال هو عبد الكريم بن أبى الخارق أبو أمية ، واسم أبيه ـ قيس فيما قيل ـ البصرى المعلم .

قال معمر : قال لى أيوب لا تحمل عن عبد الكريم أبى أمية ، فإنه ليس بشىء .

وروى عثمان بن سعيد عن يحيى ، ليس بشىء ، وقال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه : هو شبه المتروك .

وقال النسائى والدارقطنى : متروك ... إلخ (ا هـ ميزان) .

(١) هكذا فى الأصول لكن فى مجمع الزوائد (نهيت عن قتل المصلين) .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة وحقنها للدم ج ١ ص ٢٩٦ بلفظ ، وعن أنس قال : لما أصيب عتبان بن مالك فى بصره ، بعث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ إنى أحب أن تأتينى فتصلى فى بيتى وتدعو لنا بالبركة ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ فى نفر من أصحابه فدخلوا عليه ، فتحدثوا بينهم فذكروا مالك بن الدخشم ، فقال رجل يا رسول الله : ذاك كهف المنافقين ومأواهم ، فأكثروا فيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أو ليس يصلى ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، صلاة لا خير فيها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نهيت عن قتل المصلين » مرتين ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عامر بن يساف وهو : منكر الحديث . والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٩ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

قال المناوى : « نهيت عن المصلين » قاله : مرتين وفى رواية البزار (عن ضرب المصلين) وفى رواية (عن قتل المصلين) .

قال المناوى : قال الهيثمى : وفيه (عامر بن يساف) وهو منكر الحديث لكن له شواهد ، ا هـ مناوى .

و« عامر بن يساف » ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٣٦١ برقم ٤٠٨٤ وقال : هو عامر بن عبد الله بن يساف .

قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات ، حدثنا عمر محمد بن الحسين الأسدى ، حدثنا أبى حدثنا عامر بن عبد الله بن يساف ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :قال : ذكر عند النبى ـ ﷺ ـ : برجل فقيل : يا رسول الله : ذاك كهف المنافقين ، فلما رآهم أكثروا فيه رخص لهم فى قتله ثم قال : « هل يصلى ؟ » قالوا : نعم صلاة لا خيرفيها ، قال : « إنى نهيت عن قتل المصلين » (ا هـ ميزان) .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فيما رواه عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ =

٢٠١/ ٢٣٩٤٠ ـ « نُهِيتُ أَنْ أَمْشِىَ عُرْيَانًا » .

طب عن العباس بن عبد المطلب (١) .

= ج ١١ ص ٣٤٦ برقم ٢٦٥٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمر بن ثابت ، عن سماك ، عن ابن عباس وحدثنا طلحة عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« نهيت عن التعرى » وذاك قبل أن ينزل عليه النبوة .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٧ بلفظه عن ابن عباس من رواية الطيالسى فى مسنده ورمز له بالصحة .

قال المناوى : رمز المصنف لصحته ، وهو ليس كما قال : ففيه : (عمرو بن ثابت) وهو ابن أ بى المقدام أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : تركوه .

وقال أبو داود : رافضى ، وسلمان بن حرب وهو ضعيف (ا هـ مناوى) بتصرف .

و (عمرو بن ثابت) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٢٤٩ برقم ٦٣٤٠ وقال : هو عمرو بن ثابت أبى المقدام بن هرمز الكوفى يكنى أبا ثابت ، قال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات ... إلخ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٨٨ من رواية الطبرانى فى الكبير : عن العباس بن عبد المطلب ، ورمز له بالصحة.

قال المناوى : أخرجه الطبرانى فى الكبير عن العباس بن عبد المطلب قال : كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبنيه ، فانفردت قريش رجلان رجلان ينقلون الحجارة ، فكنت أنا ورسول الله ـ ﷺ ـ ننقل الحجارة على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة ، فإذا غشينا الناس اتزرنا ، فبينما أنا أمشى وهو أمامى ليس عليه إزار فخر ، فألقيت حجرى وجئت أسعى ، فإذا هو ينظر إلى السماء فوقه قلت : ما شأنك ؟ فقام فأخذ إزاره وقال: (نهيت ... إلخ) فكنت أكتمها مخافة أن يقولوا : مجنون حتى أظهر الله نبوته .

قال الهيثمى : فيه قيس بن الربيع ، ضعفه جمع ، ووثقه شعبة وغيره ا هـ وفيه أيضا سماك بن حرب ،أورده فى الضعفاء وكان ثقة ، كان شعبة يضعفه ، وقال ابن حجر : وقيل أبى حراش فى حديثه لين ، وهذا الحديث رواه بنحوه الطبرانى أيضا ، والحاكم من حديث أبى الفضل ، وفيه : بينما هو يحمل الحجارة من أجياد لبناء الكعبة وعليه نمرة فضاقت عليه ، فذهب يضعها على عاتقه فبدت عورته من صغرها ، فنودى يا محمد : خمر عورتك ، فلم ير عورته عريانا بعد ذلك ، فكان بين ذلك وبين البعث خمس سنين (ا هـ مناوى) .

وقيس بن الربيع ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٣٩٣ برقم ٦٩١١ وقال : هو قيس بن الربيع الأسدى الكوفى ، أحد أوعية العلم ، صدوق فى نفسه سىء الحفظ ، كان شعبة يثنى عليه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وليس بقوى ... إلخ .

وسماك بن حرب : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢٣٢ ، ص ٢٣٣ برقم ٣٥٤٨ وقال : هو سماك بن حرب أبو المغيرة الهذلى الكوفى صدوق صالح من أوعية العلم مشهور ، روى ابن المبارك عن سفيان أنه ضعيف ... إلخ . =

٢٠٢/ ٢٣٩٤١ ـ «نُهيتُ (*) عَنِ الْكَلاَمِ فى الصَّلاَةِ إلاَّ بِالْقُرْآنِ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٢٠٣/ ٢٣٩٤٢ ـ « نُهيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فى الرُّكُوعِ وَالسُّجُـودِ ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الله ، وَإِذَا سَجَدتُمْ فَاجْتَهِدُوا فى الْمَسْأَلَةِ ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

ش عن على (٢) .

= ومعروف بن حسان أبو معاذ : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٤٣ برقم ٨٦٥٤ وقال : هو معروف ابن حسان أبو معاذ السمرقندى يروى عن عمر بن ذر ، قال ابن عدى : منكر الحديث ، قد روى عن عمر بن ذر نسخة طويلة كلها غير محفوظة ... إلخ .

وسليمان بن عمرو النخعى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٢١٦ برقم ٣٤٩٥ وقال : هو سليمان بن عمرو أبو داود النخعى الكذاب ، قال أحمد بن حنبل : تقدمت إليه فقال حدثنا يزيد عن مكحول وحدثنا يزيد ابن أبى حبيب فقلت : أين لقيته ؟ فقال : يا أحمق لم أقله حتى أعددت له جوابا ، لقيته بباب الأبواب ، قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان يطبع الحديث ، وقال أحمد بن أبى مريم ، عن يحيى : معروف بوضع الحديث ... إلخ .

وعبد الملك بن عمير : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٦٦٠ رقم ٥٢٣٥ وقال : هو عبد الملك بن عمير اللخمى الكوفى الثقة أبو عمر القبطى عرف بذلك لفرس كان له اسمه قبطى ، رأى عليا وروى عن جابر بن سمرة ... إلخ .

قال أبو حاتم : ليس بحافظ تغير حفظه ، وقال أحمد : ضعيف يغلط .. إلخ .

(*) فى الظاهرية (نهينا) .

(١) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٣٧ برقم ١٠١٢٨ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقى ، ثنا أبى ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ابن جابر ، أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده ، أنه كان يسلم على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلى فيرد عليه السلام ، ثم أنه سلم عليه وهو يصلى فلم يرد عليه ، فظن عبد الله أن ذلك من موجدة من رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما انصرف ، قال يا رسول الله : كنت أسلم عليك وأنت تصلى فترد على ، فسلمت عليك فلم ترد على ، فظننت أن ذلك من موجدة على فقال : (لا ولكن نهينا عن الكلام فى الصلاة إلا بالقرآن والذكر) .

والحديث فى الصغير بلفظ (نهينا عن الكلام ... إلخ) تحت رقم ٩٢٩٠ من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن مسعود ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قوله : إلا بالقرآن والذكر والدعاء ، فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته ،وعورض ذلك بما جاز فى الأخبار الصحيحة من ندب الإتيان بالأذكار المعروفة المشهورة فى الركوع والسجود بأنها قرآنا ، وقد نهى عن القرآن فيهما ، وأجيب بأنه خصوصية لا أنه أمر أمته بذلك أو دعا (ا هـ مناوى) .

(٢) الحديث : أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : (ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده) =

٢٠٤/ ٢٣٩٤٣ ـ « نُورُ الحِكْمَةِ الجُوعُ ، وَرَأسُ الدِّين تَرْكُ الدُّنْيَا ، وَالْقُرْبَةُ إلَى الله حُبُّ الْمَسَاكِين ، والدُّنُوُّ مِنْهُمْ ، وَالْبُعْدُ مِنَ الله الَّذى قَوِىَ به عَلَى الْمَعَاصِى الشِّبَعُ ، فَلاَ تُشْبِعُوا (بُطُونَكُمْ) (*) ، فَيُطْفَأ نُورُ الْحِكْمَةِ مِنْ صُدُورِكُمْ ، فَإنَّ الْحِكْمَةَ تَسْطَعُ فِى الْقَلْبِ مِثْلَ السِّرَاجِ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (١) .

٢٠٥/ ٢٣٩٤٤ ـ « نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » .

ط ، حم ، م ، ت ، وابن خزيمة ، حب عن أَبى ذر ، قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ هل رأَيتَ ربَّكَ ؟ قال : فذكره (٢) .

= ج ١ ص ٢٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال نا ابن مسهر وابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان ابن سعد عن على قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « نهيت أن أقرأ القرآن فى الركوع والسجود ... الحديث بلفظه » .

وقوله « فقمن أن يستجاب لكم » أى : جدير .

(*) من الظاهرية .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ترتيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة زيد بن عبد الله بن محمد أبى الحسن التنوخى البلوطى ج ٦/ ١٦ بلفظ : وأخرج الحافظ من طريقه عن أبى هريرة أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نور الحكمة الجوع ، ورأس الدين ترك الدنيا ... الحديث » .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى باب : « بيان آفات الشبع وفوائد الجوع » ج ٧/ ٣٩٥ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « نور الحكمة الجوع ، والتباعد من الله تعالى الشبع ، والقربة إلى الله ـ عز وجل ـ حب المساكين ، والدنو منهم ولا تشبعوا فينطفىء نور الحكمة من قلوبكم ، ومن بات يصلى فى خفة من الطعام بات الحور حوله حتى يصبح » وقال : قال العراقى : ذكره أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة ، وكتب عليه أنه مسند ، وهى علامة ما رواه بإسناده ، قلت : ورواه أيضا ابن عساكر فى التاريخ بلفظ : نور الحكمة ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده فى أحاديث أبى ذر ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٦٤ برقم ٤٧٤ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ سألته عن شىء ، فقال : وما كنت تسأله ، قال : كنت أسأله ، هل رأيت ربك ـ عز وجل ـ فقال أبو ذر : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ هل رأيت ربك ؟ فقال : « نور أنى أراه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى ذر ـ ج ٥ ص ١٥٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع وبهز قالا : ثنا يزيد بن إبراهيم ...إلخ السند ، كما عند أبى داود الطيالسى ، والحديث بلفظه وانظر ص ١٧١، ١٧٥ من نفس المصدر . =

٢٠٦/ ٢٣٩٤٥ ـ « نَوِّرُوا بيُوتَكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذى يُقْرَأُ فيه الْقُرآنُ يَتَّسِعُ عَلَى أَهْله ، ويَكْثُرُ خَيْرُهُ ، وتَحْضُرُهُ الْمَلائكَـةُ ، وتَهْجُرُه الشَّيَاطينُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذى لا يُقْرَأُ فيهِ الْقُرآنُ ، لَيَضيقُ عَلَى أَهْله ، ويَقلُّ خَيْرُهُ ، وتَهْجُرُه الْملائكَةُ ، وتَحْضُرُهُ الشَّيَاطينُ » .

أبو نعيم عن أنس وأبى هريرة معًا [١] .

٢٠٧/ ٢٣٩٤٦ ـ « نَوِّرُوا بِالصُّبْحِ بِقَدْرِ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .

طب عن رافع بن خديج [٢] .

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ـ فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله عليه السلام « نور أنى أراه » وفى قوله: رأيت نورا ، ج ١ ص ١٦١ رقم ٢٩١ بلفظ حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن زيد بن إبراهيم... إلخ السند عن أحمد بلفظ : « هل رأيت ربك ؟ قال : نور أنى أراه » .

ومعنى قوله : « أنى أراه » هكذا رواه جميع الرواة فى جميع الأصول والروايات ، ومعناه : حجابه النور فكيف أراه ، قال الإمام أبو عبد الله المازرى ـ رحمه الله ـ الضمير فى أراه عائد على الله سبحانه وتعالى ، ومعناه: أن النور منعنى من الرؤية كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار ومنعها من إدراك ما حالت بين الآنى وبينه ، (اهـ هامش صحيح مسلم طبعة الحلبى المرقمة) .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى أبواب التفسير ـ سورة النجم ـ ج ٥ ص ٧٠ ، ٧١ برقم ٣٣٣٦ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ويزيد بن هارون ، عن يزيد بن إبراهيم التسترى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبى ذر لو أدركت النبى ـ ﷺ ـ لسألته فقال : عم كنت تسأله ؟قلت : أسأله هل رأى محمد ربه ، فقال : قد سألته فقال : (نور أنى أراه) وقال : هذا حديث حسن .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان ـ للأمير علاء الدين الفارسى فى كتاب الإسراء باب : (ذكر الخبر ـ رؤية المصطفى ـ الدال على صحة ما ذكرناه) ج ١ ص ١٣٧ برقم : ٥٨ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال : قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ لسألته عن كل شىء فقال : عن أى شىء كنت تسأله ، قال : كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال : سألته فقال : « رأيت نورا » .

قال أبو حاتم معناه : أنه لم ير ربه ولكن رأى نورا علويا من الأنوار المخلوقة .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : الصلاة فى البيت ـ إكمال ج ١٥/ ٣٩٤ رقم ٤١٥٢٦ بلفظه من رواية أبى نعيم ، عن أنس وأبى هريرة معًا .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع ،ج ٤ ص ٣٣١ برقم ٤٤١٥ بلفظه ، حدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال : سمعت هريرًا عن عبد الرحمن بن رافع بن خديج يقول : سمعت رافع بن خديج يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « نوروا بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم » .

٢٠٨/ ٢٣٩٤٧ ـ « نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » .

هب عن أنس [(١)] .

٢٠٩/ ٢٣٩٤٨ ـ « نَوِّرُوا بِالْفَجْرِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

طب ، وابن قانع ، وسمويه ، والخطيب عن رافع بن خديج [(٢)] .

= و « هرير » بالتصغير ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصارى المدنى مقبول من الخامسة أخرج له أبو داود (ا هـ : تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣١٧ برقم ٦٥) .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٢٩١ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : أخرجه البيهقى فى الشعب من حديث كثير ، عن أنس ابن مالك ، وكثير هذا قال ابن حبان : هو عبد الله يروى عن أنس ويضع عليه ، وقال أبو حاتم : لا يروى عن أنس حديثا له أصل ، وقال أبو زرعة : واهى الحديث (ا هـ : مناوى) .

(٢) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه محمود بن لبيد الأنصارى عن رافع بن خديج ، ج ٤ ص ٢٩٧ برقم ٤٢٩٢ بلفظ : حدثنا أبو معين ثابت بن نعيم الهوجى ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة عن أبى داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «نوروا بالفجر ... الحديث » .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (موسى بن عبد الله القراطيسى) ج ١٣ ص ٤٥ برقم ٧٠٠٩ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أبى بكر الطبرانى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرىء ، حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى القراطيسى أبو عمران البغدادى ـ بعكا ـ حدثنا آدم بن أبى إياس، حدثنا شعبة عن داود عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نوروا بالفجر فإنه أعظم للأجر » .

وقال : كذا قال : وإنما يحفظ هذا من رواية بقية بن الوليد عن شعبة عن داود ، وأما آدم فيرويه عن شعبة عن أبى داود عن زيد بن أسلم .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٢ بلفظه من رواية سمويه والطبرانى فى الكبير عن رافع بن خديج ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : أخرجه سمويه عن رافع بن خديج ، رمز المصنف لحسنه وليس كما ظن ، ففيه إدريس بن جعفر العطار ، قال الذهبى فى الضعفاء ، قال : الدارقطنى : متروك ، ويزيد بن عياض قال النسائى وغيره : متروك .

وإدريس بن جعفر العطار : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٦٩ برقم ٦٨٠ وقال : آخر من حديث عن يزيد بن هارون لحقه الطبرانى ، قال الدارقطنى : متروك ... إلخ .

ويزيد بن عياض : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٣٦ برقم ٩٧٤٠ وقال : هو يزيد بن عياض =

٢١٠/ ٢٣٩٤٩ ـ « نَوْمُ الصَّائِمِ ، عِبَادَةٌ وَصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ » .

هب وضعَّفه ، والديلمى ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى [١] .

٢١١/ ٢٣٩٥٠ ـ « نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ ، خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ عَلَى جَهْلٍ » .

أبو نعيم عن سلمان [٢] .

٢١٢/ ٢٣٩٥١ ـ « نَوْمُكَ عَلَى السَّرِيرِ بِرّاً بِوَالِدَيْكَ ، تُضْحِكُهُمَا وَيُضْحِكَانِكَ أَفْضَلُ مِنْ جِلاَدِكَ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

= ابن يزيد ابن جعدبة الليثى ، حجازى حدث بالبصرة عن نافع ... إلخ .

قال البخارى وغيره : منكر الحديث ... إلخ .

(١) الحديث : فى زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١١٠ الفن حديث رقم ب/ ٢٠٤٨٩ بلفظ : أخبرنا أبو منصور الخطيب ، أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا محبوب بن محمد بن حمدويه ، أخبرنا إبراهيم اليزدلجى ، عن إبراهيم بن محمد بن على بن بقيرة البزار ، عن أبى الحسين بن غالب ، عن خلف بن يحيى عن سليمان بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن أبى أوفى رفعه : « نوم الصائم عبادة ... الحديث » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٢٩٣ بلفظه من رواية البيهقى فى الشعب عن عبد الله بن أبى أوفى ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قضية صنيع المصنف أن مخرجه البيهقى خرجه وأقره والأمر بخلافه ، بل إنما ذكره مقرونا ببيان علته ، فقال عقبة « معروف بن حسان » أى أحد رجاله ـ ضعيف ، وسليمان بن عمرو النخعى أضعف منه ، وقال الحافظ العراقى : فيه سليمان النخعى أحد الكذابين ا هـ وأقول فيه أيضا عبد الملك بن عمير ، أورده الذهبى فى الضعفاء وقال أحمد : مضطرب الحديث ، وقال ابن معين : مختلط ، وقال أبو حاتم : ليس بحافظ، وعجب من المصنف كيف يعزو الحديث إلى مخرجه ويحذف من كلامه ما أعله به ، وأعجب منه أن له طريقا خالية عن كذاب ، أورده الزين العراقى فى أماليه من حديث ابن عمر ، فأهمل تلك وآثر هذه مقتصرا عليها .

وانظر إتحاف السادة المتقين ٥/ ١٥٧ ، والحلية ٥/ ١٥٧ ، والأسرار المرفوعة ص ٣٧٤ وقال العراقى فى تخريج الإحياء : (١/ ٢٣٢) رويناه فى أمالى ابن منده ، من رواية ابن المغيرة القواس عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ، ولعله عبد الله بن عمرو ؛ فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه ، ورواه أبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبى أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعى أحد الكذابين .

(٢) الحديث : فى الصغير برقم ٩٢٩٤ بلفظه من رواية أبى نعيم فى الحلية عن سلمان ورمز له بالضعف .

قال المناوى : وفيه أبو البخترى قال الذهبى : فى الضعفاء ، وقال دحيم : كذاب (ا هـ مناوى) .

ابن لال عن ابن عمر [١] .

٢١٣/ ٢٣٩٥٢ ـ « نيَّةُ الْمُـؤْمنِ خَيْرٌ منْ عَمَله ، وَعَـمَلُ الْمُنَافق خَيْرٌ منْ نيَّـته ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نيَّته ، فَإذَا عَملَ الْمُؤْمنُ عَمَلاً ثَارَ في قَلْبه نُورٌ » .

طب ، والخطيب ، ض عن سهل بن سعد [٢] .

٢١٤/ ٢٣٩٥٣ ـ « نيَّةُ الْمؤمنِ أَبْلَغُ منْ عَمَله » .

الحكيم والعسكرى فى الأمثال عن ثابت البُنَانى بلاغا [٣] .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز كتاب (البر) باب : بر الأب والأم من الإكمال ج ١٦ ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ برقم ٤٥٥٢٤ بلفظه من رواية ابن لال عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

وفى بر الوالدين ورد الكثير من الأحاديث فارجع إليها فى المصدر السابق (ا هـ كنز) .

(٢) الحـديث : أخرجـه الطبـرانى فى المعجم الكـبيـر فيـمـا يرويه يحيى بن قـيس الكندى ، عن أبى حـازم ، ج ٦ ص٢٢٨ برقم ٥٩٤٢ بلفظ : حدثنا الحـسين بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن المسـتمر العروقى ، ثنا حـاتم بن عباد ابن دينار الجرشى ، ثنا يحيى بن قيس الكندى ، ثنا أبو حازم عن سهل بن سـعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نية المؤمن خير من عمله ... الحديث بلفظه » .

قال المحـقق : قال فى المجـمع ١/ ٦١ ورجاله موثقـون إلا حاتم بن عـباد بن دينار الجرشـى ، لم أر من ذكر له ترجمة ، وقال فى ١/ ١٠٩ وفيه حاتم بن عبـاد بن دينار ولـم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وقال المناوى : أطلق الحافظ العراقى أنه ضعيف من طريقه .

(ا هـ المعجم الكبير للطبرانى ، وانظر الجامع الصغير ، والمناوى ٩٢٩٦) .

والحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد فى ترجمة « سـمعان مُـسَحِّ الكسّى » ج ٩ ص ٢٣٧ برقـم ٤٨١١ بلفظ أخبـرنا الحسن بن محمـد الخلال ، حدثنا الربيع بن حـسان الكسّى ، حدثنا يحـيى بن عبد الغفـار حدثنا محمد بن سعيد ، حدثنا سليمان النخعى عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « نية المؤمن خير من عمله وعمل الكافر خير من نيته وكل يعمل على نيته) .

(٣) أخرج الإمام السيـوطى فى الصغير رقم ٩٢٩٥ حديثـا بلفظ : (نية المؤمن خير من عمله) وعزاه للبـيهقى فى الشعب عن أنس ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : رواه البيهقى عن أنس بـن مالك وفيه شيئان ـ الأول : أن كلام المصنف يوهم أن مخـرجه البيهقى خرجـه وسلمه والأمر بخلافـه ، بل تعقبـه بما نصه : هذا إسناد ضعيـف ا هـ ؛ وذلك لأن فيه أبو عبـد الرحمن السلمى وقد سبق قول جمع فيه أنه وضاع ، ومن ثم حكم ابن الجوزى بوضعه ، الثانى : أنه ورد من عدة طرق من هذا الوجه وغـيره وأمثل وأنزل ، فرواه باللفظ المذكـور عن أنس المزبور القضاعى فى مسند الـشهاب وابن عساكر فى أماليه وقال : غريب ، ورواه الطبرانى أيضـا كذلك ، والحاصل أن له عدة طرق تجبر ضعفه وأن من حكم بحسنه فقد فرط ، وممن جزم بضعفه : المصنف فى الدرر تبعا للزركشى ا هـ مناوى . =

٢١٥/ ٢٣٩٥٤ ـ « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِه وَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وجلَّ ـ لَيُعْطى الْعَبْدَ عَلَى نِيَّتِه مَا يُعْطِيهِ عَلَى عَمَلِه ، وَذَلِكَ أَنَّ النِّيَّةَ لا رِيَاءَ فِيهَا وَالْعَمَلُ يُخَالِطُهُ الرِّيَاءُ» .

الديلمى عن أبى موسى (١) .

٢١٦/ ٢٣٩٥٥ ـ « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِه ، وَنِيَّةُ الْفَاجِرِ شَرٌّ مِنْ عَمَلِه » .

العسكرى فى الأمثال عن النَّوَّاس بن سمْعَانَ (٢) .

حرف الهاء

١/ ٢٣٩٥٦ ـ « هَا ، إِنَّ هَذَا سَيُخَالِفُ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّه ، وَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِه فِتَنٌ يَبْلُغُ دَخَنُهَا السَّمَاءَ ، وَبَعْضُكُمْ ، يَوْمَئِذ شِيعَتُهُ ـ يَعْنِى الْحَكَمَ ـ » .

طب عن ابن عمر (٣) .

= و(ثابت البنانى) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ١ ص ١١٥ برقم ١ وقال : هو ثابت بن أسلم البنانى بضم الموحدة ونونين مخففتين أبو محمد البصرى ثقة عابد من الطبقة الرابعة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة (ا هـ تهذيب التهذيب) .

وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى كتاب (النية والإخلاص والصدق) باب : بيان سر قوله ـ ﷺ ـ نية المؤمن خير من عمله) ج ١٠ ص ١٥ .

(١) الحديث : فى مسند الفردوس المخطوط بمكتبة الأزهر لوحة رقم ٣٣٤ بلفظ (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملا ثار فى قلبه نوره) وعزاه لأبى موسى .

وانظر الأحاديث التى قبله والتى بعده .

(٢) النواس بن سمعان ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٦٧ برقم ٥٣٠٧ وقال : هو نواس بن سمعان ابن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب ... إلخ .

وحديث النواس بن سمعان المذكور أورده الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين كتاب (النية) باب : بيان سر قوله ـ ﷺ ـ : « نية المؤمن خير من عمله » ج ١ ص ١٥ وقال : رواه العسكرى فى الأمثال ... إلخ (ا هـ إتحاف) انظر الأحاديث السابقة .

(٣) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر ، ج ١٢ ص ٤٣٩ برقم ١٣٦٠٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثنا معتمر عن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عطاء عن عبد الله بن عمر ، قال : هجرت الرواح إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فجاء أبو الحسن ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « أدن منى يا أبا الحسن » فلم يزل يدنيه حتى التقم أذنه ، فأتى نبى الله ـ ﷺ ـ ليساره حتى رفع رسول الله ـ ﷺ ـ رأسه كالفزع ، فقال : « قرع الخبيث يسمعه الباب » فقال : انطلق يا أبا الحسن فقده كما تقاد الشاة إلى حبالها ، فإذا أنا بعلى قد جاء بالحكم آخذًا بأذنه ولهازمه جميعا جميعا حتى وقفه بين يدى النبى =

٢/ ٢٣٩٥٧ ـ « هَؤُلَاءِ ولاةُ الأَمْرِ بَعْدِى ـ يَعْنِى : أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ » .

عد ، ك عن سَفِينَةَ (١) .

٣/ ٢٣٩٥٨ ـ « هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَجْدَادِكَ ، يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَقَدْ ـ رَضِى اللهُ عَنْهُمْ ـ » .

= ـ ﷺ ـ ، فلعنه نبى الله ـ ﷺ ـ ثلاثا ، ثم قال نبى الله ـ ﷺ ـ لعلى : « اجلس ناحيته » حتى راح إلى نبى الله ـ ﷺ ـ ناس من المهاجرين والأنصار ، ثم دعا به نبى الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « ها ، إن هذا سيخالف كتاب الله وسنة نبيه ـ ﷺ ـ ، ويخرج من صلبه فتن يبلغ دخانها السماء » فقال رجل من المسلمين : صدق رسوله ، هو أقل وأذل من أن يكون منه ذلك ، قال : « بلى وبعضكم يؤمئذ شيعته » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٤٢ وفيه حسين بن قيس الرحبى وهو ضعيف قلت : وحنش لقبه ، وهو متروك كما قال الحافظ فى التقريب .

و (حسين بن قيس) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٥٤٦ برقم ٢٠٤٣ وقال هو : حسين بن قيس الرجى الواسطى أبو على ولقبه (حنش) سمع عكرمة وعطاء وعنه خالد بن عبد الله بن عاصم ، قال أحمد : متروك ، له حديث واحد حسن فى قصة الشبرم ، وقال أبو زرعة وابن معين : ضعيف ، وقال البخارى : لا يكتب حديثه .

(١) الحديث : أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة حشرج بن نباته الأشجعى كوفى ج ٢ ص ٨٤٥ قال : سمعت ابن حماد يقول : قال البخارى : حشرج بن نباته عن سعيد بن جهمان عن سفينة أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأبى بكر وعمر وعثمان : (هؤلاء الخلفاء من بعدى) وهذا لم يتابع عليه لأن عمر وعلى قالا : لم يستخلف النبى ـ ﷺ ـ .

وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه قال : حشرج عن سعيد بن جهمان ليس بالقوى .

قال ثنا محمد بن على ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين فحشرج بن نباتة فقال : ثقة ... ثنا ابن أبى بكر عن عباس سمعت يحيى يقول : حشرج بن نباته ليس به بأس ثقة ... إلخ (ا هـ الكامل) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الهجرة) ج ٣ ص ١٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا عبيد بن شريك ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حشرج بن نباته عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : لما بنى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ المسجد ، جاء أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « هؤلاء ولاة الأمر من بعدى » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه.

وقال الذهبى : رواه نعيم بن حماد عنه صحيح (ا هـ المستدرك) .

طب عن مالك بن ربيعة السلولى [١] .

٤/ ٢٣٩٥٩ ـ « هَاتِ ما مَدَحْتَ به رَبَّكَ » .

حم عن الأسود بن سَرِيعٍ [٢] .

٥/ ٢٣٩٦٠ ـ « هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحِ الله » .

البغوى ، طب ، عد ، هب قال : قلت يا رسول الله : مدحتُ الله بِمِدْحَةٍ ومَدَحْتُكَ بِمِدْحَةٍ ، قال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ج ١٩ ص ٢٧، ص ٢٧٦ برقم ٦٠٥ بلفظ حدثنا الحسين بن إسحاق والتسترى ، ثنا رجاء بن محمد العذرى (ح) وحدثنا محمد ابن الحسين بن مكرم ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن قالا : ثنا إسحاق بن إدريس ، حدثنى يحيى بن يزيد بن مالك بن ربيعة السلولى ، ثنا يزيد بن مالك عن أبيه ، أنه شهد مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الشجرة ويوم الهدى معكوفا قبل أن يبلغ محله ، وأن رجلا من المشركين قال : يا محمد ما يحملك على أن تدخل هؤلاء علينا ونحن كارهون ؟ فقال : (هؤلاء خير منك ... الحديث بلفظه) .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٢٤١ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٦/ ١٤٥) وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك (ا هـ الطبرانى الكبير) .

و(إسحاق بن إدريس) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ١٨٤ برقم ٧٣٤ وقال : هو إسحاق بن إدريس الأسوارى البصرى أبو يعقوب ، تركه ابن المدينى وقال أبو زرعة : واه ، وقال البخارى : تركه ، وقال الدارقطنى : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث (ا هـ ميزان) .

(٢) الحديث : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٣٥ بلفظه : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأسود بن سريع قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله : إنى قد حمدت ربى تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك ، قال : هات ما حمدت به ربك ـ عز وجل ـ قال فجعلت أنشده ، فجاء رجل أدلم فاستأذن ، قال :فقال النبى ـ ﷺ ـ بين بيِّن ، قال : فتكلم ساعة ثم خرج ، قال : فجعلت أنشده ، قال : ثم جاء فاستأذن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ بيِّن بيِّن ، ففعل ذاك مرتين أو ثلاثا قال :قلت : يا رسول الله : من هذا الذى استنصتنى له ، قال : عمر بن الخطاب : هذا رجل لا يحب الباطل) .

الأدلم : الأسود الطويل وفى الأثر « أميركم رجل طوال أدلم » ومعه الحديث فجاء رجل أدلم فأستأذن على النبى ـ ﷺ ـ وقيل هو : عمر بن الخطاب ، والأسود بن سريع : ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٤٤ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٣) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأسود بن سريع =

٦/ ٢٣٩٦١ ـ « هَا يَا عُـمَـرُ ، إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَـدِيثَ ، وَإِنَّ لِلشُّـهَـدَاءِ سَادَةً وَأَشْـرَافًـا وَمُلُوكًا، وَإِنَّ هَذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ » .

ك عن كعب بن عُجْرة (١) .

٧/ ٢٣٩٦٢ ـ « هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ فِي صَلاَتِهِ أَوْ نَقَصَ » .

طب عن ابن مسعود (٢) .

= ج ١ ص ٢٦٤ برقم ٨٤٢ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن على ابن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن الأسود بن سريع قال : قلت يا رسول الله : مدحت الله بمدحة ومدحتك بمدحة قال : (هات وابدأ بمدحة الله) .

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٣٥ ، ٤/ ٢٤ .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى حديث على بن زيد بن جدعان وذكر فيه جرحا وتعديلا ، ج ٥ ص ١٨٤٤ .

وأخرجه ابن حجر العسقلانى فى المطالب العالية ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ٢٥٨٢ باب إعطاء الشاعر ، وعزاه لأبى بكر بن أبى شيبة ، وقال محققه : قال البوصيرى : رواه مسدد والنسائى فى الكبرى أيضا ، ومدار أسانيدهم على على بن يزيد بن جدعان وهو ضعيف ج ٢ ص ١٥٤ وقد أخرجه أحمد فى حديث طويل بغير هذا اللفظ قال : الهيثمى : رجال إسناده عند أحمد رجال الصحيح ٨/ ١٨ .

(١) الحديث : أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٧٥ ، ٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الزاهد الأصبهانى ثنا ، إسماعيل بن إسحاق القاضى ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن فسطاس ، عن داود بن المغيرة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه ، عن جده قال: (بينما النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بالروحاء إذا هبط عليهم أعرابى من سَرِف فقال : من القوم ؟ أين تريدون ؟ قيل : بدرا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : ما لى أراكم بذَّة هيئتكم ، قليلا سلاحكم قالوا : ننتظر إحدى الحسنين : إما أن نقتل فالجنة ، وإما أن نغلب فيجمع الله لنا الظفر والجنة : قال : أين نبيكم ؟ قالوا: ها هو ذا ، فقال له : يا نبى الله لسيت لى مصلحة ، آخذ مصلحتى ثم ألحق ، قال : اذهب إلى أهلك فخذ مصلحتك ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوم بدر ، وخرج الرجل إلى أهله حتى فرغ من حاجته ، ثم لحق برسول الله ـ ﷺ ـ ببدر وهو يصنف الناس للقتال فى تبعيتهم ، فدخل فى الصف معهم فاقتتل الناس ، فكان فيمن استشهده الله ،فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بعد أن هزم الله المشركين وأظهر المؤمنين ، فمر بين ظهرانى الشهداء وعمر بن الخطاب معه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ (ها يا عمر إنك تحب الحديث ... الحديث) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : فى إيجاز الحديث : إسحاق بن إبراهيم بن فسطاس قلت : وهو واه ، وقال فى آخره : صحيح قلت : لا ، والله ، وإسحاق بن إبراهيم بن فسطاس ترجمته فى الميزان برقم ٧٢٢ وقال :قال البخارى : فيه نظر، وقال النسائى : ضعيف .

(٢) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ومن مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ =

٨/ ٢٣٩٦٣ ـ « هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ فِيهِمَا رَغَبُ الدَّهْرِ ـ يَعْنِى رَكْعَتَىْ الْفَجْرِ » .

طب عن ابن عمر [١] .

= ص ٣٧ رقم ٩٨٤٨ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبى ـ ﷺ ـ صلى الظهر أو العصر خمسا ، ثم سجد سجدتى السهو ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (هاتان السجدتان ... الحديث بلفظه).

وانظر الأحاديث التى قبله والتى بعده .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٣٤٥٦ من طريق أحمد ٣٨٨٣ ورواه من طرق أخرى ٤٩٧٢ ، ٤٤١٨ وفى إسناده جابر الجعفى وهو ضعيف (اهـ الطبرانى الكبير) .

و (جابر الجعفى) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ١ ص ٣٧٩ برقم ١٤٢٥ وقال هو : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى أحد علماء الشيعة ، قال ابن مهدى عن سفيان : كان جابر الجعفى ورعا فى الحديث ، ما رأيت أورع منه فى الحديث ، وقال شعبة : صدوق .

وقال يحيى بن أبى بكر عن شعبة : كان جابر إذا قال : أخبرنا وحدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس .

وقال النسائى وغيره : متروك ... إلخ « اهـ ميزان » .

(١) الحديث : أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه مجاهد عن ابن عمر ، ج ١٢ ص ٤٠٥ برقم ١٣٤٩٣ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى وأحمد بن حماد بن زغبة قالا : ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قل هو الله أحد » تعدل ثلث القرآن ، و« قل يا أيها الكافرون » تعدل ربع القرآن » وكان يقرأ بهما ركعتى الفجر وقال : « هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٣٠٧ مجمع البحرين : قال فى المجمع ٧/ ١٤٨ بعد أن نسبه للأوسط فقط ، وفيه عبيد الله بن زَحْر ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف : قلت : وليس مثله .

ومعنى : رغب الدهر : أى ما يرغب فيه من الثواب العظيم ، وبه سميت صلاة الرغائب ، واحدتها رغيبة ، وفى الحديث : « لا تدع ركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب » (اهـ نهاية) .

و (عبيد الله بن زَحْر) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٦ برقم ٥٣٥٩ وقال هو : عبيد الله بن زَحْر ، وروى له أبوداود الترمذى والنسائى وابن ماجه ، وروى عن على بن يزيد الأعمش ، وروى عنه الكبار يحيى ابن سعيد الأنصارى ويحيى بن أيوب المصرى .

قال محمد بن يزيد المستملى : سألت أبا مسهر عنه فقال : صاحب كل معضلة ، وإن ذلك على حديثه لبيّن... وقال ابن المدينى : منكر الحديث .

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى وشيخه على متروك .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الإثبات ... إلخ (اهـ ميزان) .

٩/ ٢٣٩٦٤ ـ « هَاتِيهَا فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » .

طب عن ميمونة قالت : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هل من طَعَامٍ ؟ قلت : لا إلا أَعْظُمٌ أُعْطِيْتَهَا مولاةٌ لنا من الصدقة ، قال فذكره (١) .

١٠/ ٢٣٩٦٥ ـ « هَاتُوا ابْنَيَّ [حَتَّى] أُعَـوِّذَهُمَا مـمَّا عَـوَّذَ إبْرَاهيمُ ابْنَيْـه إسْـمَاعِـيلَ وَإِسْحَاقَ ، أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّة ، مِنْ [شَرِّ] كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّة ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ».

ابن سعد عن ابن عباس ، ابن سعد ، طب وابن عساكر عن ابن مسعود (٢) .

١١/ ٢٣٩٦٦ ـ « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَّةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَـةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرة ، فَقِيلَ : دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَة هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاء ، فَأَرْسَلَ إِلَيْه أَنْ يا إِبْرَاهِيم ، مَنْ هَذِه الَّتِي مَـعَكَ ؟ قَالَ : أُخْـتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَـا فَـقَالَ : لا تُكَذِّبِينِي فَـإِنِّي أَخْبَـرْتُهُمْ أَنَّك

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعـجم الكبير فيما ترويه العالية بنت سـبيع عن ميمونة ج ٢٤ ص ٢٩ برقم ٧٧ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفـيان بن عيينة عن الزهرى ، عن عبيد بن السباق ، عن ميمونة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « هل من طعام ؟ » فقلت : لا إلا عظم أعطيته مولاة لنا من الصدقة فقال : « هاتيها فقد بلغت محلها » .

قـال المحقق : رواه مـسلم (١٠٧٣) من طريق أبى بكـر إلا أنه عنده (جويريـة) بدل (ميـمـونة) وسيـأتى (١٦٨) ورواه البخارى من حديث أم عطية ، وسيأتى (١٢١ ، ١٢٢ / ٢٥) .

وانظر الأحاديث بأرقام ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .

(٢) ما بين الأقواس من نسخة « قولة » والظاهرية .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ ليلة الجن ج ١٠ ص ٨٧ برقم ٩٩٨٤ بلفظ : حدثنا العـباس بن الفضل الأسفـاطى ، ثنا أبو عون الزيادى ، ثنا محمد بن ذكوان عن منصـور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مـسعود قال : كنا جلوسًا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال : « هاتوا ابنى أعوذهما ... إلخ الحديث » إلا أنه قال (بما) بدلا من كلمة (ممَّا) .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ١١٣ : وفيه محمد بن ذكوان ، وثقه شعبة وابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . ورواه البزار ١/ ٢٤٥ هـ : الطبرانى الكبير .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كـتـاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك ج ٥ ص ١١٣ بلفظ : وعن عـبد الله بن مـسعـود قال : كنا جلوسـا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ مـرّ به الحسـين والحسن وهما صبيـان فقال : « هاتوا ابنَيَّ أعوذهما ... الحديث) وقال : رواه الطبرانى وفيـه محمد بن ذكوان وثقه شعبة وابن حبان ، وضعفه جماعة . وبقية رجاله ثقات .

أُخْتى ، وَالله إنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمنٌ غَيْرى وَغَيْرُك ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّى فَقَالَتْ : اللهُمَّ إنِّى كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجى إلا عَلَى زَوْجى فَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ هَذَا الْكَافِر ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْله ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إنْ يَمُتْ يُقَال : هِىَ قَتَلَتْهُ ، فَأُرْسِلَ فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّى وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إنِّى كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجى إلا عَلَى زَوْجى فَلا تُسَلِّطْ عَلَىَّ هَذَا الْكَافِرَ ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْله ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إنْ يَمُتْ يُقَالُ : هِىَ قَتَلَتْهُ ، فَأُرْسِلَ فَقَالَ : وَالله ما أَرْسَلْتُمْ إِلَىَّ إلا شَيْطَانًا ، أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا هَاجَرَ . فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَتْ : أَشَعَرْتَ أَنَّ الله كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً » .

خ عن أبى هريرة [(١)] .

١٢/ ٢٣٩٦٧ ـ « هَذَا الأَمْرُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَمَنْ نَاوَأَهُم فِيه أَوْ ابْتَزَّهُمْ تَحَاتَّ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ » .

ابن جرير عن كعب [(٢)] .

١٣/ ٢٣٩٦٨ ـ « هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ كَهَاتَيْنِ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، رَبَّوْنَا صغَارًا وَحَمَوْنَا كِبَارًا » .

ق عن زيد بن على مرسلا [(٣)] .

---

(١) فى هامش البخارى : سارة . هو بتخفيف الراء ، وقيل : بتشديدها . والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (البيوع) باب : شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هاجر إبراهيم ـ عليه السلام ـ بسارة فدخل بها قرية فيها ملك ... إلى آخر الحديث » ج ٣ ص ١٠٥ ، ص ١٠٦ وذكره فى كتاب الإكراه مختصرا إلى قوله : فغط حتى ركض برجله ج ٩ ص ٢٨ ، وأخرجه كذلك مختصرا فى الهبة باب : قبول الهدية من المشركين .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز فى الباب الرابع فى القبائل وذكرهم فى فضل قريش ـ إكمال ـ ج ١٢ ص ٣٨ برقم ٣٣٨٨٣ بلفظه : من رواية ابن جرير عن كعب .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب : (إعطاء الفىء على الديوان ومن يقع به البداية) ج ٦ ص ٣٦٥ ، ص ٣٦٦ بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى ، حدثنى جدى محمد بن على ، عن زيد بن=

١٤/ ٢٣٩٦٩ ـ « هَهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » .

ت حسن صحيح عن ابن عمر (١) .

١٥/ ٢٣٩٧٠ ـ « هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِى فُـلانٍ ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُـوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » .

حم والرويانى ، ك ، ط ، طب ، هب ، ض عن سمرة (٢) .

= على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هاشم والمطلب كهاتين ـ وضم أصابعه وشبَّك بين أصابعه ـ لعن الله من فرق بينهما ربونا صغارا وحملناهم كبارا » .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الوصايا) باب : ٦٥ ج ٣ ص ٣٦٢ برقم ٢٣٧٠ طبع دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قام رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فقال : « ها هنا أرض الفتن » وأشار إلى المشرق « حيث يطلع قرن الشيطان أو قال : قرن الشمس » وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند سمرة) ج ٥ ص ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة عن إسماعيل يعنى : ابن أبى خالد قال : سمعت الشعبى يحدث عن سمرة بن جندب قال: صلى النبى ـ ﷺ ـ الصبح فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ قالوا : نعم ، قال : إن صاحبكم محتبس على باب الجنة فى دين عليه » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا يحيى بن حماد وعفان بن مسلم قالا : ثنا أبو عوانة عن فراس ، وحدثنا على عن حمشاذ ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، عن يزيد الدالانى ، عن فراس ، وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن فراس ، عن الشعبى ، عن سمرة بن جندب ، قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ فنادى ثلاثا لا يجيبه أحد ثم قال : إن الرجل الذى مات بينكم قد احتبس عن الجنة من أجل الدين الذى عليه فإن شئتم فافدوه وإن شئتم فأسلموه إلى عذاب الله » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه من سعيد بن مسروق .

وقال الذهبى : وعلقه أبو الأحوص وغيره عن سعيد بن مسروق عن الشعبى عن سمعان بن مشنج عن سمرة بهذا.

وأخرجه الطيالسى فى مسنده (ما أسند عن سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢١ برقم ٨٩١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنى فراس قال : سمعت الشعبى قال : سمعت سمرة بن جندب يقول : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ الصبح فقال : « ها هنا أحد من بنى فلان ؟ إن صاحبكم ... » الحديث كما فى الأصل . =

١٦/ ٢٣٩٧١ ـ « هَهُنَا اتَّزِرْ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » .

حم ، ك عن جابر بن سليم الهجيمى [١] .

= وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما أسند عامر الشعبى) عن سمرة بن جندب ، ج ٧ ص ٢١٢ برقم ٦٧٥٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة عن فراس .. إلخ السند ولفظ الحديث كما فى الأصل هنا .

قال المحقق : ... وأخرجه أبوداود ٣٣٢٥ والنسائى ج ٨/ ٣١٥ .. والبيهقى ٦/ ٤٩ قال شيخنا فى أحكام الجنائز ص ١٥ : أخرجه بعضهم عن الشعبى عن سمرة ، وبعضهم أدخل بينهما سمعان بن مشنج وهو على الوجه الأول صحيح على شرط الشيخين كما فى ٤/ ١٢٩ رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أسلم بن سهل الواسطى ، قال الذهبى : قال الحاكم : ووافقه الذهبى .

وعلى الوجه الثانى صحيح فقط ، وقال فى المجمع : لينه الدارقطنى وهذه عبارة سهلة فى التضعيف ، وبقية رجاله ثقات ؛ لكن فيه زيادة فقال رجل : (علىّ دينه يا رسول الله) ا هـ محقق الطبرانى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى تميمة الهجيمى عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٨٢ ، ٤٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا سعيد الجريرى ، عن أبى السليل ، عن أبى تميمة الهجيمى ، قال إسماعيل : مرة عن أبى تميمة الهجيمى عن رجل من قومه قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتثر الحاشية ، فقلت : عليك السلام يارسول الله ، فقال : إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ، إن عليك السلام تحية الموتى ـ ثلاثا ـ سلام عليكم ، سلام عليكم مرتين أو ثلاثا هكذا قال : سألت عن الإزار فقلت : أين أتزر فأقنع ظهره بعظم ساقه وقال : «ههنا اتزر فإن أبيت فههنا أسفل من الكعبين ، فإن أبيت فههنا فوق الكعبين ، فإن أبيت فإن الله ـ عز وجل ـ لا يحب كل مختال فخور » قال : وسألته عن المعروف فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تعطى صلة الحبل ولو أن تعطى شسع النعل ، ولو أن تنزع من دلوك فى إناء المستسقى ، ولو أن تنحى الشيء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان فى الأرض، وإن سبك رجل بشيء يعلمه فيك وأنت تعلم فيه نحوه فلا تسبه فيكون أجره لك ووزره عليه ، وما سر أذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء أذنك أن تسمعه فاجتنبه » .

وفى حديث جابر بن سليم ج ٥ ص ٦٤ ذكر (وائتزر إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى الكعبين) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (اللباس) باب : (أدب السلام) ج ٤ ص ١٨٦ بلفظ : أخبرنا الحسن ابن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفرا ، أنبأ جعفر بن عون ، أنبأ سعيد بن إياس الجريرى عن أبى السليل ، عن أبى تميمة الهجيمى عن جابر بن سليم الهجيمى ـ رضي الله عنه ـ قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية قلت : عليك السلام يامحمد أو يارسول الله ـ فقال : عليك السلام تحية الميت ، عليك السلام تحية الميت ، عليك السلام تحية الميت ـ ثلاثا ـ سلام عليكم ، سلام عليكم ، سلام عليكم ـ ثلاثا ـ أى هكذا فقلت قال : فسألته عن الإزار فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه فقال :=

١٧/ ٢٣٩٧٢ ـ « هَهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ ـ يَعْنِى ـ عِنْدَ الْحَجَرِ ـ » .

هـ ، ك ، هب عن ابن عمر (١) .

= ههنا فإن أبيت فههنا فوق الكعبين ، فإن أبيت فإن الله لا يحب كل مختال فخور » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : صحيح . ا هـ حاكم وأبو تميمة الهجيمى ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٤١ برقم ٥٧٣٧ وقال : هو أبو تميمة الهجيمى نسبه أبو نعيم كذا ، وأما ابن منده وأبو عمر فقالا : أبو تميمة ولم ينسباه قيل : اسمه طريف ... إلخ وذكر الحديث فى ترجمته .

وجابر بن سليم الذى ذكره الإمام السيوطى فى الأصل ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٣ برقم ٦٣٧ وقال :هو جابر بن سليم ويقال : سليم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جرىّ التميمى الهجيمى ، قال البخارى : أصح شيء عندنا ، واسم أبى جُرَىّ : جابر بن سليم ، ولم يذكر حديث الباب فى ترجمته مما يدل على أن الحديث من رواية أبى تميمة الهجيمى ، عن جابر بن سليم وليس العكس كما جاء فى رواية الحاكم .... والله أعلم .

ومعنى : أقنع .. قال محققا أسد الغابة (فى المطبوعة والمصورة ـ وأخذ بعظم ساقه ـ والمثبت عن المسند والحاكم ـ أقنع بمعنى رفع) ا هـ : أسد الغابة بتصرف .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : استلام الحجر ج ٢ ص ٩٨٢ رقم ٢٩٤٥ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا خالى يَعْلى ، عن محمد بن عون . عن نافع . عن ابن عمر قال : استقبل رسول الله ـ ﷺ ـ الحجر . ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا . ثم التفت فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكى فقال : يا عمر «ههنا تُسكَبُ العبرات » .

قال فى الزوائد : فى إسناده « محمد بن عون الخراسانى » ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٤ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهانى الزاهد إملاء . ثنا أحمد بن يونس الضبى . ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى . ثنا محمد بن عون . عن نافع . عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : استقبل رسول الله ـ ﷺ ـ الحجر واستلمه . ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلا . فالتفت فإذ عمر يبكى فقال : يا عمر « ههنا تسكب العبرات » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى الشعب ـ الخامس والعشرون ـ المناسك ، فضيلة الحجر ج ٧ ص ٦٠٣ رقم ٣٧٦٥ ، وقال: تفرد به محمد بن عون .

وأخرجه السيوطى فى الصغير برقم ٩٥٨٣ من رواية ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر ورمز له بالصحة . قال المناوى : وفيه « محمد بن عون الخراسانى » قال فى الميزان عن النسائى : متروك . وعن البخارى : منكر الحديث. وعن ابن معين : ليس بشىء . ثم أورد له هذا الخبر .

وترجمة محمد بن عون الخراسانى فى الميزان برقم ٨٠٣١ وقال : قال النسائى متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث . وذكر الحديث فى ترجمته .

راجع الضعفاء (٤/ ١١٢ ، ١١٣) المجروحين (٢/ ٢٦٩) الكامل (٦/ ٢٢٤٨) .

ملحوظة : أقر الذهبى تصحيح الحاكم له فى المستدرك وكأنه ذهل أنه ذكر هذا الحديث فى الميزان من منكرات ابن عون .

١٨/ ٢٣٩٧٣ ـ « هَبطَ جبْرِيلُ فَقَالَ يَامُحَمَّدُ : إنَّ اللهَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ وَيَقُولُ لَكَ : تَأتِى يَوْمَ الْقِيامَةِ كُلُّ أُمَّةٍ عِطَاشًا إِلا مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعثمَانَ وَعَليًّا» .

الرافعى عن أبى هريرة (١) .

١٩/ ٢٣٩٧٤ ـ « هَبَطَ آدَمُ وحَوَّاءُ عُرْيَانين جَمِيعًا ، عَلَيْهما وَرَقُ الْجَنَّة فَأَصَابَهُ الْحَرُّ حَتَّى قَعَدَ يَبْكى ويَقُولُ : يَاحَوَّاءُ ، قَدْ آذَانى الْحَرُّ ، فَجَاءَهُ جبْرِيلُ بقُطْنٍ وَأَمرهَا أَنْ تَغزل ، وَعَلَّمهَا وعَلَّمَ آدمَ بالْحِيَاكَة ، وعَلَّمَهُ وأَمَرَهُ يَنْسِجُ ، وكَانَ آدَمُ لَمْ يُجَامِعْ امْرأَتَهُ فى الْجَنَّة حَتَّى هَبطَ مِنْهَا للْخَطِيئَة الَّتى أَصَابَاهَا بأَكْلهِمَا مِنَ الشَّجَرَة ، وكَانَ كُلُّ وَاحِد منْهُمَا يَنَامُ عَلى حِدَة، يَنَامُ أَحَدُهُمَا فى الْبَطْحَاء ، وَالآخَرُ مِنْ نَاحيَة أُخْرَى ، حَتَّى أَتَاهُ جبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتى أَهْلَهُ ، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأتِيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالحَةً » .

ابن عساكر عن أنس (٢) .

٢٠/ ٢٣٩٧٥ ـ « هَبَطَ مَلَكَان لم يَهْبطا مُنذ كَانَتْ الأَرْضُ فَبشَّرَانى أَنَّ الْحسَنَ والْحُسَيْنَ سيِّدا شباب أَهْلِ الْجَنَّة ، فَقُلْت : أَبوهُما خَيْرٌ منْهما وعُثْمانُ شَبيهُ إبراهِيمَ خليلِ الرَّحْمَن » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٢١/ ٢٣٩٧٦ ـ « هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال ج ١١ ص ٦٣٥ رقم ٣٣٠٩٣ بلفظه وروايته .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير . باب : ذكر سجود الملائكة لآدم وخلق حواء ج٢ ص ٣٥٣ قال : روى البغوى بإسناده إلى أنس مرفوعا « هبط آدم وحواء عريانين جميعا عليهما ورق الجنة. الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٢٩٩ بلفظه عن أنس بن مالك . وانظر مسند الفردوس تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج ٤ ص ٣٤٢ برقم ٦٩٩٣ فقد ذكر الحديث وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٣٤ قال : أخبرنا زفر بن هبة الله الكسائى ، أخبرنا أبو الفضل بن عبدان حدثنا جبريل بن محمد ابن إسماعيل ، حدثنا أبو جعفر بن حيوية النحاس ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو يحيى الحمانى ، حدثنا أبو قتيبة البصرى . سمعت أنس بن مالك ورفع الحديث . كنز العمال [٣٤٢٩٣] .

م عن عائشة (١) .

٢٢/ ٢٣٩٧٧ - « هَجْرُ الْمُسلِمِ أَخَاهُ كَسَفْكِ دَمِه » .

ابن قانع عن أبى حَدْرَدٍ الأسلمى ، أبو نعيم عن حَدْرَدِ بن أبى حَدْرَدِ الأسلمى (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ضمن حديث طويل فى كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل حسان ابن ثابت - رضي الله عنه - ج ٤ ص ١٩٣٥ رقم ٢٤٩٠ قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث . حدثنى أبى عن جدى . حدثنى خالد بن زيد . حدثنى سعيد بن أبى هلال عن عمارة بن غزية . عن محمد بن إبراهيم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة . أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق بالنبل ... الحديث » إلى أن قال : قالت عائشة - رضي الله عنها - : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى - ضمن حديث طويل أيضا كتاب (الشهادات) باب : شهادة الشعراء ج١٠ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان . أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ملحان. حدثنى يحيى بن بكير . ثنا الليث عن خالد - يعنى ابن يزيد - عن سعيد بن أبى هلال . عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن إبراهيم . عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «اهجوا قريشا فإنه أشد عليها من رشق النبل ... الحديث » إلى أن قال : قالت عائشة - رضي الله عنها - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير . ضمن حديث طويل أيضا فى أحاديث حسان بن ثابت الأنصارى ج ٤ ص ٤٤ رقم ٣٥٨٢ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى . ثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث . حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال . عن عمارة بن غزية . عن محمد بن إبراهيم . عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل .... الحديث» إلى أن قال : قالت : فسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « هجاهم حسان فشفى واشتفى » .

وقال محققه : رواه مسلم ٢٤٨٧ ، ٢٤٨٩ ، ٤٠٩٠ وعبد الغنى المقدسى فى أحاديث الشعر رقم ٢٠ من نسختين .

وأخرجه السيوطى فى الصغير من رواية مسلم عن عائشة برقم ٩٥٨٤ .

(٢) الحديث فى الكنز ج ٩ ص ٣٢ رقم ٢٤٧٨٩ باب : محظورات الصحبة بلفظ المصنف .

والحديث فى الصغير من رواية ابن قانع عن أبى حدرد برقم ٩٥٨٥ ورمز له السيوطى بالحسن . قال المناوى : ورواه عنه أيضا ابن لال . والطبرانى والديلمى . وأخرجه أبو داود فى كتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢١٥ بلفظ : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » .

(وحدرد) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٦٤ رقم ١١٠٤ قال : حَدْرَدُ بن أبى حدرد - بفتح الحاء وسكون الدال وفتح الراء - واسمه سلامة بن عمير بن أبى سلامة بن سعد بن مساب بن الحارث بن عنبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمى . يكنى : أبا خراش . روى جَندل بن والق عن يحيى=

٢٣/ ٢٣٩٧٨ ـ « هَدَايَا الْعُمَّال غُلُولٌ » .

حم ، طب ، عد ، ق عن أبى حُميد الساعدى [(١)] .

٢٤/ ٢٣٩٧٩ ـ « هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

أبو سعيد النقـاش فى كتاب القضاة عن أبى حميد الساعـدى ، وعن أبى سعيد وعن أبى هريرة ، الرافعى عن جابر [(٢)] .

= ابن يعلى الأسلمى . عن سعـيد بن مـقلاس . عن الوليـد بن أبى الوليـد . عن عمـران بن أبى أنس . عن حَدْرَد الأسلمى . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هجرة الرجل أخاه سنة كسفك دمه » .

وأبو حَدْرَد : ترجم له ابن الأثير أيضا فى أسد الغابة ج ٦ ص ٧٠ رقم ٥٧٩٨ قال : أبو حَدْرَد . قال أبو عمر : هو وآخر له صحبة فى قول بعضهم . اسمه الحكم بن حَزْن . ويقال : البراء . والله أعلم .

(١) الحديث أخرجـه الإمام أحمد فى مسنده (مـسند أبى حميد الساعـدى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٢٤ قال : حدثنا عبـد الله . حدثنى أبى . ثنا إسحاق بن عـيسى . ثنا إسمـاعيل بن عيـاش . عن يحيى بن سعيـد ، عن عروة بن الزبير . عن أبى حميد الساعدى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هدايا العمال غلول » .

والحديث فـى مجمع الزوائد كـتـاب (الحـدود والـديات) باب : هـدايا الأمـراء ج ٥ـص ٢٤٩ بلفـظ : عن أبى حميد السـاعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا العمال غلول » قال الهـيثمى : رواه الطبرانى من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهى ضعيفة .

أما رواية ابن عدى والبيهقى فانظرها فى الحديث التالى بلفظ « هدايا الأمراء غلول » .

والحديث فـى الصغيـر من رواية أحمـد والبيـهقى عن أبى حـميـد الساعدى بـرقم ٩٥٨٦ ورمز له السـيوطى بالضعف . قـال المناوى : قال ابن عـدى : وابن عياش ضـعيف فى الحجـازيين . وقال الهـيثمى : رواه أحـمد والطبرانى عن طريق إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز . وهى ضعيفة . وجزم الحافظ ابن حجر بضعفه قال: ورواه الطبرانى بإسناد أشد ضعفا منه فقال فى موضع آخر بعدما عزاه لأحمد : فيه إسماعيل بن عياش وروايته عن غير أهل بلده ضعيفة وهذا منهـا . قال : وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وجابر ثلاثتهم فى الأوسط للطبرانى بأسانيد ضعيفة .

(٢) الحديـث فى مجـمع الزوائد كتـاب (البيـوع) باب : فى هدايا الكفار ج ٤ ص ١٥١ بلفظ : عـن أبى حمـيد الساعـدى قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا الأمـراء غلول » قال الهـيثمى : رواه الـطبرانى فى الكبـير وأحمد عن طريق إسماعيل بن عياش عن أهل الحجاز وهى ضعيفة .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهـقى كتاب (آداب القاضى) باب : لا يقبل منه هدية ج ١٠ ص ١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ . أنبأ الحسن بن سفيان . ثنا أبو معمر . وداود بن رشيد قالا : ثنا إسماعـيل بن عياش عن يحيى بن سعيـد ، عن عروة ، عن أبى حميد الساعـدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هدايا الأمــراء غلول » . =

٢٥/ ٢٣٩٨٠ ـ « هَدَايَا السُّلْطَانِ سُحْتٌ وَغُلُولٌ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن سعد (١) .

٢٦/ ٢٣٩٨١ ـ « هَدَايَا الْعُمَّالِ حَرَامٌ كُلُّها » .

ع عن حذيفة (٢) .

٢٧/ ٢٣٩٨٢ ـ « هَدَمَ الْمُتْعَةَ : النِّكَاح ، والطَّلاق ، والْعِدَّة ، والْمِيراث » .

= وأخرجه ابن عدى فى الكامل ج ١ ص ٢٩٥ قال : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو معمر وداود بن رشيد قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد ، عن عروة ، عن أبى حميد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « هدايا الأمراء غلول » قال الشيخ : ولا يحدث هذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش .

والحديث فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الإمارة والقضاء) باب : الرشوة والهدية للقضاة والعمال ج١٠ ص ٨٩ بلفظ : « هدايا الأمراء غلول » وقال المحقق : « أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٤ » وفى سنده إسماعيل ابن عياش وروايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذا منها . وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وجابر ثلاثتهم فى الأوسط للطبرانى قال الحافظ : بأسانيد ضعيفة . وعن أبى حذيفة عند أبى يعلى . وعن جابر عند عبد الرزاق ١٤٦٦٥ . وعن أبى حميد الساعدى عند البيهقى ١٠/ ١٣٨ .

والحديث فى الحلية لأبى نعيم فى ترجمة سفيان الثورى ج ٧ ص ١١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن حمدان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو بن سلمة ح . وحدثنا إبراهيم بن محمد . ثنا على بن سراج . ثنا عمرو بن أبى سلمة . ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد الفزارى ، عن أبان ابن أبى عياش ، عن أبى نضرة ، عن جابر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « هدايا الأمراء غلول » .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الهدية للأمراء والذى يشفع عنده ج ٨ ص ١٤٧ رقم ١٤٦٦٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبان ، عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « الهدايا للأمراء غلول » وسيأتى الحديث بعد خمسة أحاديث بلفظ : « هدية الأمراء غلول » .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ذكر من اسمه الحكم ج ٤ ص ٣٩٨ من طريق الخطيب البغدادى عن المترجم [الحكم بن عبد الله بن سعد] أنه قال : لقينى أنس بن مالك فى مسجد قباء بالمدينة فقال لى : ابن من أنت يا حبيب ؟ فقلت له : ابن عبد الله بن سعد صاحب شرطة المدينة ، فمسح برأسى وقال لى : اقرأ أباك السلام وقل له : لا يقبل الهدايا ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هدايا السلطان سحت وغلول » .

(٢) الحديث أخرجه ابن حجر فى المطالب العالية كتاب (الخلافة والإمارة) باب : فضل الإمام العادل وذم الجائر ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٢١٠٢ . قال : حذيفة قال : قال ـ ﷺ ـ : « هدايا العمال حرام كلها » .

والحديث فى الصغير من رواية أبى يعلى عن حذيفة برقم ٩٥٨٧ .

هب عن أبى هريرة (١) .

٢٨/ ٢٣٩٨٣ ـ « هَدِيَّةُ الله لِلْمُؤْمِنِ : السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ » .

أبو نعيم ، والديلمى عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ج ٧ ص ٢٠٧ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه . أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهانى . ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عمرو بن على . وبكار بن قتيبة قالا : ثنا مؤمل . ثنا عكرمة بن عمار . ثنا سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى غزوة تبوك فنزلنا بثنية الوداع ، فرأى نساء يبكين فقال : ما هذا ؟ قيل : نساء تمتع بهن أزواجهن ثم فارقوهن . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« حرم أو هدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث » وكذلك رواه إسحاق الحنظلى وجماعة عن مؤمل بن إسماعيل .

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (النكاح) باب : المهر ج ٣ ص ٢٥٩ رقم ٥٤ بلفظ : نا أبو بكر بن أبى داود . نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر . نا مؤمل بن إسماعيل . نا عكرمة بن عمار عن سعيد بن المقبرى . عن أبى هريرة . عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « حرم أوهدم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث » .

والحديث فى نيل الأوطار كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى نكاح المتعة وبيان نسخه ج ٦ ص ١١٨ بلفظ : قال أبو هريرة فيما يرويه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هدم المتعة الطلاق والعدة والميراث » أخرجه الدارقطنى . وحسنه الحافظ .

ولا يمنع من كونه حسنا كون فى إسناده مؤمل بن إسماعيل ؛ لأن الاختلاف فيه لا يخرج حديثه عن حد الحسن إذا انضم إليه من الشواهد ما يقويه كما هو شأن الحسن لغيره .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس فى باب : الهاء ص ٢٩٧ بلفظ : « هدية الله ـ عز وجل ـ إلى المؤمن السائل على بابه » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٥٨٨ من رواية الخطيب فى رواة مالك عن ابن عمر ورمز له السيوطى بالضعف . قال المناوى : أخرجه الخطيب من حديث أبى أيوب الخبائرى ، عن سعيد بن موسى الأزدى فى رواة مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر بن الخطاب . ثم قال الخطيب : وسعيد مجهول . والخبائرى مشهور بالضعف . قال فى الميزان : قلت : هذا موضوع وسعيد هالك اهـ وأعاده فى محل آخر وقال : هذا كذاب ا هـ . وقال ابن الجوزى: حديث لا يصح ، وسعيد بن موسى اتهمه ابن حبان بالوضع .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى برقم ٦٩٤٤ قال محققه : تسديد القوس أسنده من وجهين عن ابن عمر.

إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٣٤ ـ قال : أخبرنا أبى قال : أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار البصرى ، حدثنا أحمد بن زنجويه ، حدثنا الفضل بن الفضل الكندى ، حدثنا خالد بن النضر القرشى ، حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا سعيد بن موسى الأسدى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً ، ورواه أبو نعيم قال : حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الصوفى ، حدثنا أحمد بن سعيد بن فرضح ، حدثنا عبد الله بن محمد الدمياطى ، حدثنا موسى بن محمد المقدسى ، حدثنا مالك مرفوعاً . =

٢٩/ ٢٣٩٨٤ ـ « هَدِيَّةُ الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » .

ابن جرير عن جابر [١] .

٣٠/ ٢٣٩٨٥ ـ « هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ إنَّ هَذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَام ، إنِّى لا أَدْرِى لَعَلِّى لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ هَذَا ، أَلا وإنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى بَلَدِكُمْ هَذَا ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ فَيَسْأَلَكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلا فَلْيُبَلِّغْ أَدْنَاكُمْ أَقْصَاكُمْ ، أَلا هَلْ بَلَّغْت ؟ » .

طب عن سَرَّاءَ بنت نبهان [٢] .

= انظر تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٥ .

وقال القضاعى فى مسند الشهاب ١٤٩ : حدثنا هبة الله بن إبراهيم الخولانى ، ثنا محمد بن أحمد بن على بن جابر ، ثنا جعفر بن إبراهيم السرى ، ثنا عبيد بن محمد ، ثنا موسى بن محمد القرشى ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً .

ـ التمهيد لابن عبد البر ٥/ ٢٩٨ عن طريق موسى بن محمد به .

ـ المجروحين لابن حبان ١/ ٣٢٦ ، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٣٠) من طريق سعيد بن موسى عن مالك به ، وكذلك الخطيب فى الرواة عن مالك . وقال ابن عبد البر : موسى بن محمد وسعيد بن موسى متروكان والحديث موضوع .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى كتاب (الحلال والحرام) الباب السابع فى مسائل متفرقة ج ٦ ص ١٦٢ ، وأخرجه ابن جرير فى التفسير بلفظ : « هدية الأمراء غلول » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث سراء بنت نبهان الغنوية) ج ٢٤ ص ٣٠٧ رقم ٧٧٧ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى . ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد . ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوى قال : حدثتنى سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت فى الجاهلية قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى حجة الوداع : « هل تدرون أى يوم هذا ؟ » قالت : وهو اليوم الذى تدعون يوم الروس ، قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن هذا أوسط أيام التشريق » قال : « هل تدرون أى بلد هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن هذا المشعر الحرام » ثم قال : « إنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد هذا ، ألا وإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم. ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم . ألا هل بلغت ؟ » فلما قدم المدينة لم يلبث إلا قليلا حتى مات .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٢٧٣ قلت : روى أبو داود [١٩٣٧] طرفا منه ، رواه الطبرانى فى الأوسط ٥٣ مجمع البحرين . ورجاله ثقات ولم ينسبه إلى الكبير ، ورواه البخارى فى خلق أفعال العباد ص ١٨٣ مختصرا جدا ، ورواه أبو يعلى كما فى المطالب العالية . =

٣١/ ٢٣٩٨٦ ـ « هَلْ قَرأَ معى أَحَدٌ ؟ قَدْ عَجِبْتُ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا الَّذِى يُنازِعُنِى الْقُرْآنَ ؟ إِذَا قَرأَ الإِمَامُ فَلا تَقْرَأُوا إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » .

ك وتُعُقِّبَ عن عُبادَةَ بن الصامت (١) .

٣٢/ ٢٣٩٨٧ ـ « هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ الله الأَعْظَمِ ؟ دُعَاءُ يُونُسَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله : هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً ؟ قَالَ : أَلا تَسْمَعُ قَوْلَهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ (وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ) فَأَيُّمَا مُسْلِم دَعَا بِهَا فِى مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِى مَرَضِهِ ذَلِكَ ، أُعْطِىَ أَجْرَ شَهِيد ، وَإِنْ بَرأَ بَرِىءَ مَغْفُورًا لَهُ » .

ك عن سعد (٢) .

= وَسَرَّى بنت نبهان : ترجم لها ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٧ ص ١٤٠ رقم ٦٩٧٩ قال : سَرَّى بنت نبهان الغنوية بفتح السين وإمالة الراء المشددة وآخره ياء ساكنة قاله الأمير أبو نصر : روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن الغنوى . وساكنة بنت الجعد .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب . ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز . ثنا إسحاق بن سليمان الرازى ، ثنا معاوية بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن عبد الله بن عمرو بن الحارث ، عن محمود بن الربيع الأنصارى قال: قام إلى جنبى عبادة بن الصامت فقرأ مع الإمام وهو يقرأ فلما انصرف قلت : يا أبا الوليد تقرأ وتسمع وهو يجهر بالقراءة ؟ قال : نعم أنا أقرأ مع رسول الله ـ ﷺ ـ فغلط رسول الله ـ ﷺ ـ ثم سبح فقال لنا حين انصرف : « هل قرأ معى أحد ؟ قلنا : نعم . قال : قد عجبت . قلت : من هذا الذى ينازعنى القرآن ؟ إذا قرأ الإمام فلا تقرأوا إلا بأم القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها » هذا متابع لمكحول فى روايته عن محمود بن الربيع وهو عزيز ، وإن كان رواية إسحاق بن أبى فروة فإنى ذكرته شاهدا . وقال الذهبى فى التلخيص [قلت]: ابن أبى فروة هالك .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٥ قال : حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ . ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى . ثنا أحمد بن عمرو بن بكر السكسكى . حدثنى أبى عن محمد بن يزيد . عن سعيد بن المسيب . عن سعد بن مالك ـ ﷺ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل أدلكم على اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى ؟ الدعوة التى دعا بها يونس حيث ناداه فى الظلمات الثلاث : لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين . فقال رجل : يارسول الله : هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا تسمع قول الله ـ عز وجل ـ : (ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين) وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ـ : أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة فمات فى مرضه ذلك أعطى أجر شهيد . وإن برأ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه » .
وقال الذهبى فى التلخيص : رواه أحمد بن بكر السكسكى عن أبيه عن محمد بن زيد عن ابن المسيب .

٣٣/ ٢٣٩٨٨ ـ « هَلْ كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ، فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهْوَ » .

ك عن عائشة (١) .

٣٤/ ٢٣٩٨٩ ـ « هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِى يَوْمٍ لا غَيْمَ فيه ، وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِى لَيْلَة لا غَيْمَ فيهَا ؟ فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى إِنَّكُمْ (*) لَيُحَاضِرُهُ رَبُّهُ مُحَاضَرَةً فَيَقُولُ : عَبْدِى هَلْ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ لَهُ : رَبِّ أَلَمْ تَغْفِرْ لِى ؟ فَيَقُولُ : بِمَغْفِرتِى صِرْتَ إِلَى هَذَا » .

حل عن أبى هريرة (٢) .

٣٥/ ٢٣٩٩٠ ـ « هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ ؟ قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : حَرٌّ يَكُون بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، قَالَ : لا ، قَالَ : فَهَلْ أَخَذَكَ هَذَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : وَمَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِى رَأْسِهِ ، قَالَ : لا ، قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٨٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار . ثنا أحمد بن مهران . ثنا محمد بن سابق . ثنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل كان معكم لهو؟فإن الأنصار يحبون اللهو » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصداق) باب : ما يستحب من إظهار النكاح وإباحة الضرب بالدف عليه وما لا يستنكر من القول ج ٧ ص ٢٨٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار . نا أحمد بن مهران . نا محمد بن سابق . نا إسرائيل ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : نقلنا امرأة من الأنصار إلى زوجها فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل كان معكم لهو فإن الأنصار يحبون اللهو » رواه البخارى فى الصحيح عن الفضل بن يعقوب ، عن محمد بن سابق إلا أنه قال زفت امرأة.

(*) هكذا بالأصل .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة سعيد بن عبد العزيز) ج ٦ ص ١٢٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله المقدسى . ثنا أبو عبد الرحمن حمد بن شعيب النسائى ، ثنا عمرو بن يزيد البصرى . ثنا سيف بن عبيد الله ـ وكان ثقة ـ عن سلمة بن العيار . عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب . عن أبى هريرة قال : قلنا يارسول الله : هل نرى ربنا ؟ قال : « هل ترون الشمس فى يوم لا غيم فيه ؟ قلنا : نعم ، قال : وترون القمر فى ليلة لا غيم فيها ؟ قلنا : نعم ، قال : فإنكم سترون ربكم حتى أن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة . فيقول : عبدى هل تعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : رب ألم تغفر لى؟ فيقول : بمغفرتى صرت إلى هذا » غريب من حديث سعيد وسلمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

حم ، وهناد عن أبى هريرة (١) .

٣٦/ ٢٣٩٩١ ـ « هَلْ مِنْ لَهْوٍ ؟ » .

حم عن زوج بنت أبى لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبى لهب فقال : فذكره (٢) .

٣٧/ ٢٣٩٩٢ ـ « هَلْ لَكَ مالٌ ؟ فَقَدِّمْ مَالَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَالِه ، إنْ قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَهُ ، وَإِنْ خَلَّفَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ مَعَهُ » .

ابن المبارك عن عبد الله بن عبيد .قال : قال رجل : يارسول الله : مَالِى لا أُحِبُّ الموتَ؟ قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٣٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا محمد بن بشر . ثنا محمد بن عمرو . ثنا أبوسلمة عن أبى هريرة قال : دخل أعرابى على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل أخذتك أم ملدم قط ؟ قال : وما أم ملدم ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط . قال : فهل أخذك هذا الصداع قط ؟ قال : وما هذا الصداع ؟ قال : عرق يضرب على الإنسان فى رأسه قال : ما وجدت هذا قط . فلما ولى قال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : فيمن لم يمرض ج ٢ ص ٢٩٤ بلفظ : عن أبى هريرة قال: دخل أعرابى على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل أخذتك أم ملدم .... الحديث» قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار . وقال أحمد فى رواية : مر برسول الله ـ ﷺ ـ أعرابى فأعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه . وإسناده حسن .

وأمُّ مِلْدَم : هى كنية الحمى . والميم الأولى مكسورة زائدة . وألدمت عليه الحمى : أى دامت . وبعضهم يقولها بالذال المعجمة . وفى الأثر « جاءت أم ملدم تستأذن » نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث زوج بنت أبى لهب ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٦٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى . ثنا الزبير قال : ثنا إسرائيل عن سماك عن معبد بن قيس . عن عبد الله بن عمير . أو عميرة قال : حدثنى زوج ابنة أبى لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبى لهب فقال : « هل من لهو ؟ » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : إعلان النكاح واللهو والنثار ج ٤ ص ٢٨٩ بلفظ : عن زوج ابنة أبى لهب قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ حين تزوجت ابنة أبى لهب فقال : « هل من لهو؟ » رواه أحمد والطبرانى . وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه .

(٣) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب (الزهد) باب : فى طلب الحلال ج ٥ ص ٢٢٤ رقم ٦٣٤ بلفظ: أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا =

٣٨/ ٢٣٩٩٣ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ فَـإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَوات لِوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَـا ، وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَـقِّها فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّها لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، وَضَيَّعَهَا اسْـتِخْفَافًا بِحَقِّهَا ، فَلا عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ » .

طس عن كعب بن عجرة (١) .

= ابن المبارك قال : أخبرنا عـبيد الله بن الوليد الوصافى عن عبد الله بن عبـيد قال : جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقـال : يارسول الله مالى لا أحب الموت . قال : « هل لك مـال ؟ قال : نعم يارسول الله . قال : فقدّم مالك بين يديك . قال : لا أطيق ذلك يارسول الله . قال فإن المرء مع ماله . إن قدّمه أحب أن يلحقه وإن خلفه أحب أن يتخلف معه » .

وعبيد الله بن الوليد الوصافى ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٥٥ رقم ١٠٦ قال : عبيد الله بن الوليد الوصـافى . أبو إسماعـيل الكوفى . قال البخـارى : هو من ولد الوصاف بن عامـر العجلى . روى عن محارب بن دثار . ومحمد بن سوقة . والفضيل بن مسلم وعطية العوفى .وطاوس بن كيسان . وعطاء . وعبد الله بن عبـيد بن عـمير وجـماعة . وعنه ابنه. والـثورى . وعيـسى بن يونس . والمحاربى . وحسـان بن إبراهيم الكرمانى وآخرون ، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ضـعيف الحديث ، وقال ابن معين مرة : ليس بشىء هو . وقال عـمرو بن على والنسائى : مـتروك الحديث ، وقال النسـائى فى موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال العقيلى : فى حديثه مناكير ولا يتابع على كثير من حديثه . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبـه الأثبات حـتى يسبق إلى القلـب أنه المتعمـد لها فـاستـحق الترك . وقـال الحاكم : روى عن مـحارب أحاديث موضوعة .

(١) الحديث فى مجـمع الزوائد للهيثمى كتـاب (الصلاة) باب : فى المحافظة على الصلاة لوقـتها ج ١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن كعب بن عجرة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن سبعة نفر ـ أربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندى ظهـورنا إلى مسجده فقـال : « ما أجلسكم » ؟ قلنا : جلسنا ننتظر الصلاة . قـال : فأرم قليلا ثم أقبل علينا فقال : « هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قلنا : لا ، قال : فإن ربكم يقول : من صلى الصلوات الخمس لوقتها ، وحافظ عليها ولم يـضيعها استخفافا لحقها فله على عـهد أن أدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحـقها فلا عهد له على إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له » . رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورواه أحمد ، إلا أنه قال : بينا أنا جـالس فى مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ مسندى ظهورنا إلى قبلة مسـجده إذ خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ صـلاة الظهر فقال : فذكـر نحوه . وفيه عـيسى بن المسيب البجلى ، وهو ضعيف.

٣٩/ ٢٣٩٩٤ ـ « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّى لأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » .

حم ، خ ، م وأبو عوانة ، ك عن أسامة بن زيد (١) .

٤٠/ ٢٣٩٩٥ ـ « هَلْ أَنْتِ إِلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِى سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت حسن صحيح ، ن وأبو عوانة ، حب عن جندب البجلى ، البغوى وابن منده عن يونس بن بكير عن عبسة بن الأزهر عن ابن الأسود النهدى عن أبيه . قال البغوى لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى . ثنا سفيان عن الزهرى ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد أن النبى ـ ﷺ ـ أشرف على أطم من آطام المدينة فقال : « هل ترون ما أرى ؟ إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر »

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (باب علامات النبوة) ج ٤ ص ٢٤٠ قال : حدثنا أبو نعيم . حدثنا ابن عيينة عن الزهرى . عن عروة . عن أسامة ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف النبى ـ ﷺ ـ على أُطُم من الآطام فقال : «هل ترون ما أرى ؟ إنى أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : نزول الفتن كمواقع القطر ج ٤ ص٢٢١١ رقم ٢٨٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم . وابن أبى عمر واللفظ لابن أبى شيبة : [قال إسحاق : أخبرنا. وقال الآخرون : حدثنا] سفيان بن عيينة عن الزهرى . عن عروة . عن أسامة . أن النبى ـ ﷺ ـ أشرف عن أطم من آطام المدينة. ثم قال : « هل ترون ما أرى ؟ ..... الحديث » .

وأخرجه الحكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٥٠٨ قال : أخبرنى محمد بن على الصغانى بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد . أنبأ عبد الرزاق . أنبأ معمر عن الزهرى . عن عروة. عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : أشرف رسول الله ـ ﷺ ـ على أطم من آطام المدينة فقال : « هل ترون ما أرى ؟ قالوا : لا . قال : فإنى لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر » . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ...... ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والملحوظ أن استدراك الحاكم لهذا الحديث على الشيخين غير واضح فهما قد أخرجاه وكيف يقره الذهبى على ذلك ؟ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله) ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا يقول : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ للصلاة فعنزت إصبعه فدميت فقال : « إن أنت إلا أصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت » .

وقال المحقق : فى القاموس : عنز عنه : عدل . وفلانا طعنه بالعنزة . وهى رميح بين العصا والرمح فيه زج . =

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده في (أحاديث جندب البجلي - ﷺ -) ج ٤ ص ٣١٢ ، بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثني أبي . ثنا محمد بن جعفر وعفان قالا : ثنا شعبة عن الأسود بن قيس ، عن جندب قال : أصاب أصبع النبي - ﷺ - شيء . وقال ابن جعفر : حجر فدميت ، فقال : « هل أنت إلا أصبع دميت ، وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الأدب) باب : ما يجوز من الشعر والرجز ... إلخ ج ٨ ص ٤٢ بلفظ: حدثنا أبو نعيم . حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس . سمعت جندبا يقول : بينما النبي - ﷺ - يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال : « هل أنت إلا إصْبَع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : ما لقي النبي - ﷺ - من أذى المشركين والمنافقين ج ٣ ص ١٤٢١ رقم ١٧٩٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة . قال يحيى : أخبرنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن سفيان قال : دميت إصْبَعُ رسول الله - ﷺ - في بعض تلك المشاهد فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب (التفسير) تفسير سورة الضحى ج ٥ ص ١١٢ رقم ٣٤٠٣ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر . أخبرنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي - ﷺ - في غار فدميت إصبعه فقال النبي - ﷺ - : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه ابن حبان في الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان كتاب (فضل الصحابة والتابعين) باب : ذكر احتمال المصطفى - ﷺ - بالشدائد في إظهار ما أمر الله - جل وعلا - ج ٨ ص ١٩١ رقم ٦٥٤٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس . عن جندب بن عبد الله . أن رسول الله - ﷺ - دميت إصبعه في بعض المشاهد فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

وأخرجه البغوي في شرح السنة كتاب (الاستئذان) باب : الشعر والرجز ج ١٢ ص ٣٧١ رقم ٣٤٠١ بلفظ: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أحمد بن عبد الله النعيمي . أنا محمد بن يوسف . نا محمد بن إسماعيل . نا أبونعيم . نا سفيان . عن الأسود بن قيس . سمعت جندبا يقول : بينما النبي يمشي ، إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » . هذا حديث متفق على صحته . أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة . عن سفيان بن عيينة .

وفي أسد الغابة ترجمة الأسود بن أبي الأسود النهدي ج ١ ص ٩٨ رقم ١٣١ بلفظ : الأسود بن أبي الأسود النَّهْدِي . أدرك النبي - ﷺ - وهو مجهول . روى يونس بن بكير . عن عنبسة بن الأزهر . عن ابن الأسود النهدي عن أبيه قال : ركب رسول الله - ﷺ - إلى الغار فأصيبت إصبع رجله فقال : « هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت » .

ذكره ابن منده ، وقال أبو نعيم : ذكره بعض الواهمين عن يونس بن بكير . وذكر الحديث قال : والصحيح ما رواه الثوري . وشعبة .وابن عيينة . وأبو عوانة وإسرائيل . والحسن وعلى ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي - ﷺ - في الغار فدميت إصبعه فقال مثله . قلت : وهذا أيضاً وهم .=

٤١/٢٣٩٩٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْـكَوْثَرُ ؟ هُوَ نَهرٌ أَعْطَانيـه ربِّى فى الْجَنَّة عَلَيْه خَـيْرٌ كَثِيرٌ ، تَرِدُ عَلَيْه أُمَّـتِى يَوْمَ الْقِيَامَة ، آنيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِب يُخْتَلَجُ الْعَـبْدُ منْهُمْ فَيَقُولُ :يَارَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

حم ، م ، د ، ن عن أنس (١) .

= فإن جندبا البـجلى لم يكن مع النبى ـ ﷺ ـ فى الغار ولا كان مسـلما ذلك الوقت . فلو لم يقل : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ لكان الأمر أسهل إلا أن يكون أراد غـارا آخر فتمكن صحـته . على أنه إذا أطلق لم يعرف إلا الغار الذى اختفى فيه النبى ـ ﷺ ـ لما هاجر . أخرجه ابن منده ـ وأبو نعيم .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مـسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا مـحمد بن فـضيل عن المختـار بن فلفل قـال : سمعت أنـس بن مالك يقول : أغـفى النبى ـ ﷺ ـ إغفاءة فرفـع رأسه متبسمـا إما قال لهم وإما قالوا له : لم ضحكت ؟ فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه أنزلت على آنفا سـورة ، فقرأ رسـول الله ـ ﷺ ـ : بسم الله الرحمن الرحيم « إنا أعطيناك الكوثـر » حتى ختمـها ، قال: « هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هو نهر أعطانيه ربى ـ عز وجل ـ فى الجنة عليه خير كـثير يرد عليه أمـتى يوم القيامـة . آنيته عدد الكواكـب يخـتلج العبد منهم ، فأقـول : يارب إنه من أمتى ، فيقال لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك »

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : حجة من قال البسملة آية من كل سورة سوى براءة ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٤٠٠ قال : حدثنا على بن حجر السعدى . حدثنـا على بن مُسْهِر . أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك . ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة [واللفظ له] حدثنا على بن مسهرٍ ، عن المختار ، عنْ أنس قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغـفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسمـا فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قـال : « أنزلت على آنفا سورة » فـقرأ : « بسم الله الرحمن الرحيم » إنـا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتـر » ، ثم قال : « أتدرون ما الكوثر » ؟ فقلنا : الله ورسـوله أعلم . قال :« فإنه نهر وعدنيه ربى ـ عز وجل ـ عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليـه أمتى يوم القيامة . آنيته عدد النجوم فيخْتَلَجُ العبد منهم فأقول : رب إنه من أمتى فيقول : ما تدرى ما أحدثتْ بعدك » زاد بن حجر فى حديثه : بين أظهرنا فى المسجد ، وقال : « ما أحدث بعدك » .

وأخرجـه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : من لـم ير الجهر ببسم الله الرحـمن الرحيم ج ١ ص ٤٩٦ رقم ٧٨٤ قال : حـدثنا هناد بن السرى . حدثنا ابن فـضيل عن المختـار بن فلفل قال : سمـعت أنس بن مالك يقول : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنزلت على آنفا سـورة » فقرأ « بسم الله الرحمـن الرحيم » « إنا أعطيناك الكوثر » حتى ختـمها ، قال : « هل تدرون ما الكوثـر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهـر وعدنيه ربى فى الجنة » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الافتتاح) باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ج ٢ ص ١٠٣ قال : أخبرنا على بن حُجْر قال : حدثنا على بن مسهر . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال : بينما ذات يوم بين=

٤٢ / ٢٣٩٩٧ ـ « هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ » .

{ الدولابى } وابن عساكر عن أبى راشد الأزدى [١] .

٤٣ / ٢٣٩٩٨ ـ « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ إِنِّى لأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ ، وَلا تُلامُ أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » .

ابن أبى حاتم فى التفسير ، وأبو الشيخ فى العظمة عن حكيم بن حزام [٢] .

٤٤ / ٢٣٩٩٩ ـ « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ليس مِنْهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ ، أَوْ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ » .

= أظهرنا ـ يريد النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له : ما أضحكك يارسول الله ؟ قال : نزلت على آنفا سورة : بسم الله الرحمن الرحيم : { إنا أعطيناك الكوثر . فصل لربك وانحر . إن شانئك هو الأبتر } ثم قال : هل تدرون ما الكوثر ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهر وعدنيه ربى فى الجنة . آنيته أكثر من عدد الكواكب ترده على أمتى فيختلج العبد منهم فأقول : يارب إنه من أمتى ، فيقول لى : إنك لا تدرى ما أحدث بعدك » .

(١) ما بين القوسين من الظاهرية .

والحديث فى كنز العمال كتاب (العتاق) الإكمال ج ١٠ ص ٣١٨ رقم ٢٩٥٩٠ بلفظ : « هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله ـ عز وجل ـ بكل عضو منه عضوا منك من النار » . الدولابى وابن عساكر عن أبى راشد الأزدى .

ترجمة (أبى راشد الأزدى) فى أسد الغابة لابن الأثير ج ٦ ص ١٠٦ رقم ٥٨٦٦ بلفظ : أبو راشد الأزدى . له صحبة . قيل : اسمه عبد الرحمن . عداده فى أهل فلسطين من الشام . حديثه أنه قدم على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى قال : أبو من أنت ؟ قال : أبو مغْوِية . قال : أنت أبو راشد عبد الرحمن . أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة) الإكمال ج ١٠ ص ٣٦٧ رقم ٢٩٨٤١ بلفظ : « هل تسمعون ما أسمع ؟ إنى لأسمع أطيط السماء . وما تلام أن تئط ، ما فيها موضع قدم إلا وعليه ملك ساجد أو قائم » : ابن أبى حاتم فى التفسير ؛ وأبو الشيخ فى العظمة : عن حكيم بن حزام .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطى ، ج ٧ ص ١٣٦ فى تفسير قوله تعالى : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) بلفظ : أخرج ابن مردويه عن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « هل تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : يارسول الله ما تسمع ؟ قال : أسمع أطيط السماء . وما تلام أن تئط . ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك راكع أو ساجد » .

وحديث حكيم بن حزام رواه الترمذى والضياء بلفظ : « أتسمعون » : انظر الكنز رقم ٢٩٨٣١ .

ابن منده ، وابن عساكر عن عبد الرحمن بن العلاء بن سعد عن أبيه [١] .

٤٥/ ٢٤٠٠٠ ـ « هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِى هَهُنَا ؟ فَوَاللهِ مَايَخْفَى عَلَىَّ خُشُوعُكُمْ وَلا رُكُوعُكُمْ، إِنِّى لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى » .

مالك ، خ ، م عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة من قسم الأفعال) ج ١٠ ص ٣٧٤ رقم ٢٩٨٦٥ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن علاء من بنى ساعدة . عن أبيه عن علاء بن سعد ـ وكان ممن بايع يوم الفتح أن النبى ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه: « هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم . أو راكع . أو ساجد . ثم قرأ : « وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون » ابن منده .كر

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، للإمام السيوطى ، فى تفسير قوله تعالى : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) سورة الصافات ، آية رقم ١٦٥ ، ١٦٦ ج ٧ ص ١٣٥ بلفظ : أخرج محمد بن نصر. وابن عساكر عن العلاء بن سعد ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه : « أطت السماء وحق لها أن تئط ؛ ليس منها موضع قدم إلا عليه ملك راكع أو ساجد . ثم قرأ (وإنا لنحن الصافون . وإنا لنحن المسبحون) » .

ومعنى (أطت) الأطيط : هو صوت الأقتاب . وأطيط الإبل : أصواتها وحنينها . أى أن كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلتها حتى أطت . نهاية ١/ ٥٤

ترجمة (عبد الرحمن بن العلاء) فى أسد الغابة لابن الأثير ج ٤ ص ٧٦ رقم ٣٧٤٣ قال : العلاء بن سعد الساعدى روى عنه ابنه عبد الرحمن أنه كان ممن بايع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الفتح . روى عطاء بن يزيد بن مسعود من بنى الحبلى . عن سليمان بن عمرو بن الربيع بن سالم . عن عبد الرحمن بن العلاء من بنى ساعدة. عن أبيه العلاء بن سعد أن النبى ـ ﷺ ـ قال يوما لجلسائه : « هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا : وما تسمع يارسول الله ؟ قال : أطت السماء وحق لها أن تئط ؛ إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد . ثم تلا : (وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون) أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : العمل فى جامع الصلاة ج ١ ص١٦٧ رقم ٧٠ قال : حدثنى يحيى عن مالك . عن أبى الزناد . عن الأعرج ، عن أبى هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « أترون قبلتى ها هنا ؟ فوالله ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم . إنى لأراكم من وراء ظهرى » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : عظة الإمام الناس فى إتمام الصلاة ، وذكر القبلة ج ١ ص ١١٤ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج . عن أبى هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل ترون قبلتى ها هنا فوالله ما يخفى علىَّ خشوعكم ولا ركوعكم . إنى لأراكم من وراء ظهرى » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها ج ١ ص ٣١٩ رقم ٤٢٤ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس . عن أبى الزناد . عن الأعرج . عن أبى هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل ترون قبلتى ها هنا فوالله ما يخفى على ركوعكم ولا سجودكم. إنى لأراكم وراء ظهرى » .

٤٦/ ٢٤٠٠١ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ اللهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِى مُؤْمِنٌ بِى وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِى ، كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بنوء كَذَا وَكَذَا ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِى مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ » .

حم ، خ ، م ، هـ ، ن عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند زيد بن خالد الجهنى) ج ٤ ص ١١٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى قال : قرأت على عبد الرحمن مالك قال أبى : وثنا إسحاق ـ قال : ثنا مالك . عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس قال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أصبح من عبادى مؤمن بى . قال إسحاق : كافر بالكوكب . ومؤمن بالكوكب. كافر بى . فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب »

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الاستسقاء) باب : قوله تعالى : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون » ج٢ ص٤١ بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنى مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى ، أنه قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليلة . فلما انصرف النبى ـ ﷺ ـ أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ج ١ ص ٨٣ رقم ٧١ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . عن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر السماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الاستسقاء) باب : كراهية الاستمطار بالكواكب ج ٣ ص ١٣٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله. عن يزيد بن خالد الجهنى قال : مطر الناس على عهد النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ألم تسمعوا ماذا قال ربكم الليلة ؟ قال : ما أنعمت على عبادى من نعمة إلاأصبح طائفة منهم بها كافرين . يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا . فأما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذاك الذى آمن بى وكفر بالكواكب . ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك الذى كفر بى وآمن بالكواكب » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطب) باب : النجوم ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٣٩٠٦ بلفظ : حدثنا القعنبى عن مالك . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر .... الحديث » . =

٤٧/ ٢٤٠٠٢ ـ « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ ؟ » .

خ عن مصعب بن سعد عن أبيه [١] .

٤٨/ ٢٤٠٠٣ ـ « هَلْ تُنْصَرُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ ، بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلاصِهِمْ » .

حل عنه [٢] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : جهر الإمام بالذكر إذا أحب أن يتعلم منه ج ٢ ص ١٨٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب . ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل . فلما انصرف أقبل على الناس بوجهه فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ... الحديث » .

وأخرجه الإمام البغوى فى شرح السنة باب : كراهية الاستمطار بالأنواء ج ٤ ص ٤١٩ رقم ١١٦٩ قال : أخبرنا أبو الحسن الشيرازى . أنا زاهر بن أحمد .أنا أبو إسحاق الهاشمى . أنا أبو مصعب عن مالك بن أنس . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال : صلى لنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح بالحديبية فى إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله ... الحديث » وقال البغوى : هذا حديث متفق على صحته . أخرجه محمد عن عبد الله بن مسلمة . وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى . كلاهما عن مالك .

انظر الطبرانى فى الكبير فى أحاديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن مالك ج ٥ ص ٢٧٧ رقم ٥٢١٥

وانظر الموطأ للإمام مالك بن أنس كتاب (الاستقساء) باب : الاستمطار بالنجوم ج ١ ص ١٩٢ رقم ٤ .

وانظر مسند الإمام الحميدى ، فى أحاديث زيد بن خالد الجهنى ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٨١٣ .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ج٤ ص ٤٤ قال : حدثنا سليمان بن حرب . حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة . عن مصعب بن سعد قال : رأى سعد ـ رضي الله عنه ـ أن له فضلا على من دونه .فقال النبى ـ ﷺ ـ : « هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم » .

ترجمة (مصعب بن سعد) فى تهذيب التهذيب ، لابن حجر ج ١٠ ص ١٦٠ رقم ٣٠٤ بلفظ : مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى . أبو زرارة المدنى . روى عن أبيه وعلى وطلحة وعكرمة بن أبى جهل . وعدى ابن حاتم . وابن عمر وعاصم بن بهدلة . والزبير بن عدى . والحكم بن عتيبة وغيرهم ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال : كان ثقة كثير الحديث . وذكره بن حبان فى الثقات ، وقال عمرو بن على وغير أحد : مات سنة ثلاث ومائة . قلت : وقال العجلى : تابعى ثقة .وقال البخارى فى الصغير : لم يسمع من عكرمة بن أبى جهل . وقال البيهقى فى المدخل : حديثه عن عثمان منقطع . قلت : ووقفت فى كتاب المصاحف لابن أبى داود على ما يدل على صحة سماعه منه .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، فى (ترجمة أبى مسعود الموصلى) ج ٨ ص ٢٨٩ قال : حدثنا على بن أحمد الصيصى . ثنا الهيثم بن خالد . ثنا عبد الكبير بن المعافى . حدثنى أبى . عن الحسن بن عمارة=

٤٩/ ٢٤٠٠٤ ـ « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِى أُمَرَائِى ؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتُرْعِىَ إِبلا أَوْ غَنَمًا فَرعَاهَا ، ثُمَّ تَحَيَّنَ سَعْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضًا فَشَرَعَتْ فِيهِ ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ ، وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ » .

م عن عوف بن مالك الأشجعى (١) .

٥٠/ ٢٤٠٠٥ ـ « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِى أُمَرَائِى ؟ لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ » .

د عنه (٢) .

= عن طلحة بن مصرف . عن مصعب بن سعد قال : كان سعد يرى أن له فضلا على غيره من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تنصرون إلا بضعفائكم : بدعوتهم وإخلاصهم » ؟

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : استحقاق القاتل سلب القتيل ج ٣ ص ١٣٧٣ رقم ١٧٥٣ قال : حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح . أخبرنا عبد الله بن وهب .أخبرنى معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه . عن عوف بن مالك قال : قتل رجل من حمير رجلا من العدو فأراد سَلَبَهُ . فمنعه خالد بن الوليد . وكان واليا عليهم . فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ عوفُ بن مالك فأخبره فقال لخالد : « ما منعك أن تعطيَهُ سلَبَهُ » ؟ قال : استكثرتهُ يارسول الله . قال : « ادفعه إليه » فمر خالد بعوف فجر بردائه . ثم قال : هل أنجزتُ لك ما ذكرتُ لك من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فسمعه رسول الله ـ ﷺ ـ فاسْتُغْضب فقال : « لا تُعْطه يا خالد لا تعطه يا خالد ؛ هل أنتم تاركون لى أمرائى . إنما مثلكم ومثلهم كمثل رجل استرعى إبلا أو غنما فرعاها . ثم تحين سقيها فأوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره . فصفوه لكم وكدره عليهم » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجهاد) باب : فى الإمام يمنع القاتل السلب إن رأى ، والفرس والسلاح من السَّلَب ج ٣ ص ١٦٣ رقم ٢٧١٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنى صفوان بن عمرو . عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه . عن عوف بن مالك الأشجعى قال : خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة مؤتة فرافقنى مَدَدِىٌّ من أهل اليمن ليس معه غير سيفه . فنحر رجل من المسلمين جزورا فسأله المددى طائفة من جلده .فأعطاه إياه . فاتخذه كهيئة الدَّرَق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس له أشقر عليه سرْجٌ مُذهب وسلاح مذهب. فجعل الرومى يَفْرِى بالمسلمين، فقعد له المددى خلف صخرة .فمر به الرومى فَعَرْقَبَت فرسه فخر. وعلاه فقتله وحاز فرسه وسلاحه. فلما فتح الله ـ عز وجل ـ للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ من السلب .قال عوف : فأتيته فقلت : يا خالد أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى . ولكنى استكثرته ، قلت: لتردنَّه عليه أو لأعرفنكها عند رسول الله ـ ﷺ ـ فأبى أن يرد عليه ، قال عوف : فاجتمعنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقصصت عليه قصة المددى وما فعل خالد . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد ما حملك على ما صنعت »؟ قال : يا رسول الله لقد استكثرته . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ياخالد ردَّ عليه ما أخذت منه» قال عوف فقلت له : دونك يا خالد ألم أقل لك ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما ذلك » ؟ فأخبرته . قال : =

٥١/ ٢٤٠٠٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّـدِيدُ ؟ إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِى يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ ؟ إِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِى لَـهُ الْوَلَدُ ، لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئًا ، تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ ؟ إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الرَّجُلُ الَّذِى لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئًا » .

هب عن خصفة أو ابن خصفة (١) .

٥٢/ ٢٤٠٠٧ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَـا الْكَنُودُ ؟ هُوَ الْكَفُـورُ الَّذِى يَنْزِلُ وَحْـدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيُشْبِعُ بَطْنَهُ ، وَيُجِيعُ عَبْدَهُ ، وَلا يُعْطِى فِى النَّائِبَةِ قَوْمَهُ ، مِنْهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ » .

الديلمى عن أبى أمامة (٢) .

= فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا خالد لا ترد عليه . هل أنتم تاركون لى أمرائى ؟ لكم صفوة أمرهم وعليهم كَدَرُهُ » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب : ما جاء فى تخميس السلب ج ٦ ص ٣١٠ ، والمعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٤٩ رقم ٨٧ .

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور فى تفسير قوله تعالى فى سورة البقرة : (إن تبدوا الصدقات فنعما هى ....) الآية رقم ٢٧١ ج ٢ ص ٨٣ بلفظ : أخرج البيهقى عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : خصفة بن خصفة قال :سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل تدرون ما الشديد ؟ قلنا : الرجل يصرع الرجل . قال : إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب .تدرون ما الرقوب ؟ قلنا الرجل لا يولد له . قال : إن الرقوب الرجل الذى له الولد لم يقدم منهم شيئا . ثم قال : تدرون ما الصعلوك ؟ قلنا : الرجل لا مال له . قال : الصعلوك كل الصعلوك الذى له المال لم يقدم منه شيئا » .

وخصفة : بفتح المعجمة ثم المهملة . ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٣ ص ٩٩ رقم ١٥٤٢ قال : خصفة ذكره ابن منده فى الصحابة وروى هو والبيهقى والخطيب فى المتفق من طريق شعبة عن يزيد بن خصفة . عن المغيرة بن عبد الله الجعفى قال : كنت جالسا إلى رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقال له : خصفة . أو ابن خصفة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الشديد كل الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب.... الحديث » وفيه ذكر الرقوب والصعلوك . أورده الخطيب من طريقين فى أحدهما خصفة وفى الآخر خُصيفة بالتصغير .

والرقوب : هى المرأة التى تراقب موت بعلها . والتى لا يبقى لها ولد . أو مات ولدها .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للإمام الحافظ الديلمى ص ٢٩٨ [مخطوط] من رواية ابن عباس بلفظ : « هل تدرون ما الكنود ؟ هو الكفور الذى ينزل وحده . ويمنع رفده .ويشبع بطنه ويجيع عبده . ولا يعطى فى النائبة قومه ، منهم الوليد بن المغيرة » .

والحديث فى تفسير ابن كثير طبعة الشعب عند تفسير قوله تعالى (إن الإنسان لربه لكنود) ج ٨ ص ٤٨٨ من رواية أبى حاتم بلفظ : قال ابن أبى حاتم : حدثنا أبو كريب . حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جعفر بن الزبير عن القاسم . عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الإنسان لربه لكنود .قال : الكفور الذى يأكل وحده . ويضرب عبده . ويمنع رفده » .

وقال المحقق : أخرجه الطبرى من حديث أبى كريب ٣٠/ ١٨٠ .

٥٣/ ٢٤٠٠٨ ـ « هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ ؟ فَلا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلا مَعْرُوفًا ، وَلا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلا إِلَى خَيْرٍ » .

هب عن الأسود بن أصرم [١] .

٥٤/ ٢٤٠٠٩ ـ « هَلْ جَزَاءُ الإحسانِ إلا الإِحْسَانُ ؟ هل تَدرونَ ما يقول رَبُّكُمْ ؟ هَلْ جزاءُ من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الْجَنَّةُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أسود بن أصرم المحاربى) ج ١ ص ٢٥٦ رقم ٨١٧ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى [ح] وحدثنا أبوعقيل أنس بن سلم الخولانى والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا أبو المعافى محمد بن وهب بن أبى كريمة الحرانى . ثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحمن . عن عبد الوهاب بن بخت . عن سليمان بن حبيب المحاربى ، عن أسود بن أصرم المحاربى . أنه قدم بإبل له سمان إلى المدينة فى زمن قحل وجدوب من الأرض ، فلما رآها أهل المدينة عجبوا من سمنها ، فذكرت ذلك للرسول ـ ﷺ ـ فأرسل إليها رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى بها فخرج إليها فنظر إليها فقال : « لم جلبت إبلك هذه ؟ قال : أردت بها خادما . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «من عنده خادما ؟» فقال عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ : عندى يا رسول الله ـ قال : « فأت بها » فجاء بها عثمان فلما رآها أسود قال : مثلها أريد . فقال : عندك فخذها ، فأخذها أسود وقبض رسول الله ـ ﷺ ـ إبله . فقال أسود : يارسول الله أوصنى . قال : « هل تملك لسانك ؟ » قال : فما أملك إذا لم أملكه ، قال : « أفتملك يدك؟ » قال فماذا أملك إذا لم أملك يدى ، قال : « فلا تقل بلسانك إلا معروفا ولا تبسط يدك إلا إلى خير».
قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ١٠٦ : وفيه عبد الوهاب بن بخت ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح . قال البخارى فى التاريخ ١/ ١/ ٤٤٤ : فى إسناده نظر .
ترجمة الأسود بن أصرم فى أسد الغابة ج ١ ص ٩٨ رقم ١٣٢ بلفظ : الأسود بن أصرم المحاربى .عداده فى أهل الشام . روى عنه سليمان بن حبيب وحده .
أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة . أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق . أخبرنا القاضى أبو القاسم الحسن بن على بن المنذر ، أخبرنا الحسين بن صفوان . أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا . أخبرنا يونس ابن عبد الرحيم العسقلانى ، أخبرنا عمرو بن أبى سلمة . أخبرنا صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن على القرشى ، عن سليمان بن حبيب المحاربى . حدثنى أسود بن أصرم المحاربى قال : قلت : يارسول الله أوصنى . قال : «أتملك يدك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك يدى ؟ قال : أتملك لسانك ؟ قلت : فما أملك إذا لم أملك لسانى؟ قال : لا تبسط يدك إلا إلى خير ولا تقل بلسانك إلا معروفا » أخرجه ثلاثتهم .

أبو نعيم ، الديلمى عن أنس (١) .

٥٥/ ٢٤٠١٠ - « هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ هَذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ ، خُذُوا عَنْهُ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه مَا شُبِّهَ عَلَىَّ مُنْذُ أَتَانِى قَبْلَ يَوْمِى هَذَا ، وَمَا عَرَفْتُهُ حَتَّى وَلَّى » .

حب عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة الرحمن) فى قوله تعالى : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) بلفظ : قال البغوى : أخبرنا أبوسعيد الشريحى . حدثنا أبو إسحاق الثعلبى . أخبرنى ابن فنجويه . حدثنا ابن أبى شيبة . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بهرام . حدثنا الحجاج بن يوسف المكتب . حدثنا بشر بن الحسين . عن الزبير بن عدى . عن أنس بن مالك قال : قرأ رسول الله - ﷺ - : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) وقال : « هل تدرون ما قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : يقول هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة » .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الإيمان) باب : ذكر البيان بأن الإيمان والإسلام شعب وأجزاء ج ١ ص ١٩٨ رقم ١٧٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة .حدثنا يوسف بن واضح الهاشمى . حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه . عن يحيى بن يعمر قال : قلت : يا أبا عبد الرحمن - يعنى لابن عمر - إن أقواما يزعمون أن ليس قدرا . قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا . قال : فأبلغهم عنى إذا لقيتهم: أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم وأنتم برآء منه . حدثنا عمر بن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله - ﷺ - فى أناس . إذ جاء رجل عليه سحناء سفر . وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدى رسول الله - ﷺ - فقال : يا محمد ما الإسلام ؟ قال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة . وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة . وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال يا محمد . ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . وتؤمن بالجنة والنار والميزان . وتؤمن بالبعث بعد الموت . وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإحسان؟ قال : الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك . قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن؟ قال : نعم : قال صدقت . قال : فمتى الساعة ؟ قال : سبحان الله . ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها . قال : أجل . قال : إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون فى البناء وكانوا ملوكا . قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العريب . قال : وإذا رأيت الأمة تلد ربتها فذلك من أشراط الساعة . قال : صدقت . ثم نهض فولى. فقال رسول الله - ﷺ - : علىَّ بالرجل . فطلبناه كل مطلب . فلم نقدر عليه . فقال رسول الله - ﷺ - : « هل تدرون من هذا ؟ هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم . خذوا عنه ، والذى نفسى بيده ما شبه علىَّ منذ أتانى قبل مرتى هذه . وما عرفته حتى ولَّى » .
قال أبو حاتم : تفرد به سليمان التيمى بقوله : خذوا عنه . وبقوله : تعتمر وتغتسل وتتم الوضوء .

٥٦/ ٢٤٠١١ ـ « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ طَعِمَ فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وإِذَا نَوَى أَهْلُ الْعَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ـ يَعْنِى ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » .

حب عن محمد بن صيفى الأنصارى (١) .

٥٧/ ٢٤٠١٢ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ هذا كِتَابٌ من رَبِّ الْعَالَمِينَ فيه أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّة، وأَسْمَاءُ آبَائهم وقَبائلهم ، ثُمَّ أَجْمَلَ عَلى آخرهم ، فلا يُزَادُ فيهِمْ ، وَلا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَدًا ، قَالُوا : فَفِيمَ إِذَنْ نَعْمَلُ إِنْ كَانَ هَذَا أَمرًا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّة وَإِنْ عَمِلَ أَىَّ عَمَلٍ ، [وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل] فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبَادِ ، فَرَغَ ربكُمْ مِنَ الْخَلْقِ ، فَرِيقٌ فِى الْجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ فِى السَّعِيرِ ، الْعَمَلُ إِلَى خَوَاتِمه » .

ابن جرير عن رجل من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصيام) باب : صوم التطوع ج ٥ ص ٢٥٢ رقم ٣٦٠٨ بلفظ : أخبرنا أبو خليفة . حدثنا محمد بن كثير عن سفيان . عن حصين بن عبد الرحمن. عن الشعبى . عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء فقال : « هل منكم أحد طعم اليوم ؟ قالوا منا من طعم ومنا من لم يطعم ، فقال :من كان لم يطعم منكم فليصم. ومن طعم فليتم بقية يومه . وآذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم » .

والعروض : بفتح العين المهملة كما فى النهاية : أكناف مكة والمدينة . يقال لمكة والمدينة واليمن : العروض .

محمد بن صيفى : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٩٧ رقم ٤٧٣٦ فقال : محمد بن صيفى الأنصارى يعد فى الكوفيين . لم يرو عنه غير الشعبى . حديثه فى صوم عاشوراء ليس له غيره . قاله أبو عمر : وقال ابن منده وأبو نعيم عن محمد بن سعد كاتب الواقدى أنه قال : محمد بن صيفى غير محمد بن محمد ابن صفوان هو آخر ، روى عنهما الشعبى ونزلا الكوفة . وقال أبو أحمد العسكرى : محمد بن صيفى بن الحارث بن عبيد بن عنان بن عامر بن خطمة . قال : وقال بعضهم : هو محمد بن صفوان بن سهل . قيل : هما واحد .وفرَّق أبوحاتم بينهما . فذكر أن محمد بن صيفى مدنى . ومحمد بن صفوان كوفى . قال : وبعضهم يقول : محمد بن صيفى مخزومى ـ وقال ابن أبى خيثمة : محمد بن صيفى ومحمد بن صفوان جميعا من الأنصار . أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناد إلى عبد الله بن أحمد حدثنى أبى .حدثنى هشيم . أخبرنا حصين . عن الشعبى . عن محمد بن صيفى أنه قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم عاشوراء فقال : « أصمتم يومكم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم . وقال بعضهم : لا . قال : فأتموا بقية يومكم . وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك » أخرجه الثلاثة .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل والتكملة فى الكنز .

والحديث أخرجه فى الكنز (فى الفصل السادس) باب : القدر من الإكمال ج ١ ص ١٢٧ رقم ٦٠١ بزيادة .

٥٨/ ٢٤٠١٣ ـ « هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ؟ أَصَلاتَانِ مَعًا ؟ » .

ش عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يومًا إلى الصبح فإذا رجل يركعُ . قال فذكره (١) .

٥٩/ ٢٤٠١٤ ـ « هَلْ بَقِىَ أَحَدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّى ، قَالَ : (قَاتِلْ) اللهَ فى بِرِّهَا، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ ومُعْتَمِرٌ ومُجَاهِدٌ ، وَإِذَا رَضِيَتْ عَلَيْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللهَ وَبِرَّهَا».

طس عن أنس (٢) .

٦٠/ ٢٤٠١٥ ـ « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ؟ قَدْ قُلْتُ : مَالِى أُنَازَعُها » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الليل ج ٢ ص ٢٥٢ قال : وعن ابن عباس قال : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بصلاة الليل ورغب فيها حتى قال : عليكم بصلاة الليل ولو ركعة ، وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فإذا رجل يركع بعد ما أقيمت الصلاة ، وقال أيضا : « فهل أنتم منتهون ؟ صلاتان معا » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه حسين بن عبد الله وهو ضعيف .
(وحسين بن عبد الله) ذكره العقيلى فى الضعفاء ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٢٩٤ قال : حسين بن عبد الله (ابن ضُمَيْرة مدينى) حدثنا محمد بن أحمد بن داود السِّمنانى ، قال : حدثنا مهدى بن على قال : حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب . قال : سمعت مالكا يقول : إن هاهنا قوما يحدثون فى هذا المسجد ، يعنى : مسجد النبى ـ ﷺ ـ يكذبون ، منهم حسين بن ضميرة . حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبى يقول : (حسين بن عبد الله بن ضميرة لا يسْوِى شيئاً ثم قال : حدثنى آدم بن موسى ، قال : سمعت النجارى يقول : حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة ، واسمه سعد الحميرى من آل ذى يزن ، عن أبيه عن جده مدينى منكر الحديث) .
وقال المحقق : حسين بن عبد الله بن ضميرة له ترجمة فى التاريخ الكبير (١ : ٣٨٨٢) وقال : منكر الحديث .
(٢) ما بين القوسين زيادة فى الأصل ولا وجه له ظاهر .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى البر وحق الوالدين ج ٨ ص ١٣٨ قال : وعن أنس قال : أتى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إنى أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه . قال : « هل بقى من والديك أحد ؟ قال : أمى ، قال : الله فى برها ، فإذا فعلت ذلك كان لك أجرحاج ومعتمر ومجاهد ، فإذا رضيت عنك أمك فاتق وبرها » .
قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان .

عبد الرزاق عن عمران بن حصين (١) .

٦١/ ٢٤٠١٦ ـ « هَلْ منكُمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْه بَابَهُ وَأَلْقَى عَلَيْه سِتْرَهُ ، وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ الله ، هَلْ تَدْرُونَ مثل ذَلكَ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ ذَلكَ مَثَلُ شَيْطَانَة لَقيَتْ شَيْطَانًا فى السِّكَّة فَقَضى منْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاس يَنظُرُونَ إِلَيْه ، أَلا إِنَّ طيبَ الرِّجَال مَا ظَهَرَ ريحهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ ، أَلا إِنَّ طيبَ النِّسَاء مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ ريحُهُ ، أَلا لا يُفْضينَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ، وَلا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَة إلا إِلَى وَلَد أَوْ وَالد » .

د عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٢٧٩٨ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن رجل ، عن عمران بن حصين : أن النبى ـ ﷺ ـ صلَّى بأصحابه الظهر قال : فلما فرغ قال : « هل قرأ أحد منكم سبح اسم ربك الأعلى ؟ قال رجل: أنا قرأتها . قال النبى ـ ﷺ ـ : « قد قلت مالى أنزعها » .

قال الخطابى : معناه مالى أُداخَلُ فى القراءة ، وأُغَالَبُ عليها ! .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : ما يكره من ذكر الرجل ما يكون من إصابته أهله ج٢ ص ٦٢٥ ، ص ٦٢٦ رقم ٢١٧٤ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر ، حدثنا الجريرى (ح) حدثنا مؤمل ، حدثا إسماعيل (ح) وحدثنا موسى ، حدثنا حماد ، كلهم عن الجريرى ، عن أبى نضرة حدثنى شيخ من طفاوة ، قال : تَثَوَّيْتُ أباهريرة بالمدينة ، فلم أر رجلا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أشد تشميرا ، ولا أقوم على ضيف منه ، فبينما أنا عنده يوما وهو على سرير له ، ومعه كيس فيه حصًى ، أو نوى ، وأسفل منه جارية له سوداء ، وهو يسبح بها ، حتى إذا أنفد ما فى الكيس ألقاه إليها فجمعته فأعادته فى الكيس ، فدفعته إليه فقال : ألا أحدثك عنى وعن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : قلت : بلى ، قال : بينا أنا أوعَكُ فى المسجد ، إذ جاء رسول الله ـ ﷺ ـ حتى دخل المسجد . فقال : « من أحسّ الفتى الدَّوسى » ثلاث مرات ، فقال : رجل : يارسول الله هو ذا يُوعَك فى جانب المسجد ، فأقبل يمشى حتى انتهى إلىَّ ، فوضع يده على ، فقال لى معروفا فنهضت ، فانطلق يمشى حتى أتى مقامه الذى يصلى فيه ، فأقبل عليهم ومعه صفان من رجال ، وصف من نساء أو صفان من نساء وصف من رجال ، فقال : « إن أَنْسَانى الشيطان شيئا من صلاتى فليسبح القوم وليصفق النساء» قال : فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يَنْسَ من صلاته شيئا ، فقال : « مجالسكم مجالسكم » زاد موسى « ها هنا » ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد » ثم اتفقوا : ثم أقبل على الرجال ، فقال : « هل منكم الرجل إذا أتى أهله فأغلق عليه بابه وألقى عليه ستره واستتر بستر الله ؟ قالوا : نعم ، قال : « ثم يجلس بعد ذلك فيقول : فعلت كذا ، فعلت كذا ؟ » قال : فسكتوا ، قال : فأقبل على النساء فقال : « هل منكن من تحدث » ؟ فسكتن ، فجثَت فتاة (قال مؤمل فى حديثه : فتاة كعاب) على إحدى ركبتيها ، وتطاولت لرسول الله ـ ﷺ ـ ليراها ويسمع كلامها ، فقالت : يارسول الله ، إنهم ليتحدثون ، إنهن =

٦٢/ ٢٤٠١٧ ـ « هَلْ تَدْرِى أَيْنَ تَغْرُبُ هَذِه ؟ فَإِنَّها تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَامِيَةٍ » .

د عن أبى ذر [1] .

٦٣/ ٢٤٠١٨ ـ « هَلْ قَرأَ مَعِى أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِى الصَّلاةِ ؟ إِنِّى أَقُولُ مَالِى أُنَازَعُ الْقُرآنَ » .

= لَيَتحدَّثْنَه فقال : « هل تدرون ما مثل ذلك » ؟ فقال : « إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا فى السكة ، فقضى منها حاجته والناس ينظرون إليه ، ألا وإن طيب الرجال ما ظهر ريحه ، ولم يظهرلونه ، ألا إن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يظهر ريحه » .

قال أبو داود : ومن هنا حفظته عن مؤمل وموسى « ألا لا يفضينَّ رجل إلى رجل ، ولا امرأة إلى امرأة ، إلا إلى ولد أو والد » وذكر ثالثة فأُنسيتها ، وهو فى حديث مُسدد [ولكنى لم أتقنه كما أحب] وقال موسى : حدثنا حماد ، عن الجريرى عن أبى نضرة عن الطفاوى .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى (الأدب) باب : طيب الرجال حديث ٢٧٨٨ والنسائى مختصرا بعضه الطيب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن ، إلا أن الطفاوى لا نعرفه إلا فى هذا الحديث ، ولا يعرف اسمه . وقال أبو الفضل محمد بن طاهر : والطفاوى مجهول . وذكر أبو موسى الأصبهانى : أنه مرسل وفيه نظر، وإنما هى رواية مجهول . وقد أخرج مسلم فى صحيحه من حديث أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر سرها » .

ومعنى يفضى إلى ولده أو والده : يلمس جلده جلده .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحروف والقراءات) ج ٤ ص ٢٩٤ رقم ٤٠٠٢ ط دار الحديث قال : حدثنا عثمان بن شيبة وعبيد الله بن عمر بن ميسرة المعنى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى ذرّ ، قال : كنت رديف رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على حمار ، والشمس عند غروبها فقال : « هل تدرى أين تغرب هذه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإنها تغرب فى عين حامية » .

قال المحقق : وأخرجه ـ أتم منه وفيه (والشمس تجرى لمستقر لها) [يس : ٣٨] وفيه سجود الشمس ـ البخارى (٦/ ٥٤) فى تفسير سورة يس ، وفى بدء الخلق باب : صفة الشمس والقمر ، وفى التوحيد باب : (وكان عرشه على الماء) وباب : قوله تعالى (تعرج الملائكة والروح إليه) ، ومسلم فى الإيمان حديث ١٥٩ باب : بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ، والترمذى فى التفسير حديث ٣٢٢٥ باب : ومن سورة يس ، وفى الفتن ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا . وليس فى حديثهم : (تغرب فى عين حامئة) .

مـالك عن أبى ذر ، والشـافـعى ، حم ، ش ، ت حسن ، ن ، هـ ، ق ، حب عن أبى هريرة ، حم ، طب عن عبد الله بن بُحَيْنَة (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه ج ١ ص ٨٦ رقم ٤٤ قال: وحدثنى يحيى عن مالك ، عن ابن شهـاب ، عن ابن أُكَيْمَةَ اللّيثى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ معى منكم أحد آنفا ؟ » فقال رجل: نعم . أنا يارسـول الله . قال : فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى أقـول مالى أُنَازَعُ القـرآن » فانتـهى الناس عن القراءة مع رسـول الله ـ ﷺ ـ فيما جهـر فيه رسول الله ـ ﷺ ـ بالقـراءة حين سمعـوا ذلك من رسول الله ـ ﷺ ـ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠١ أخرجه من طريق ابن شهاب عن أكيمـة الليثى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصـرف من صلاة جهر فـيها بالقراءة فـقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا .... الحديث » .

والحديـث أخرجه ابن أبـى شيبـة فى مصنفـه فى كتـاب (الصلاة) باب : من كـره القراءة خلـف الإمام ج ١ ص٣٧٥ قال : حدثنا أبو بـكر ، قال : حدثنا ابن عيينـة ، عن الزهرى ، عن أبى أكيمة قال : سـمعت أبا هريرة يقول : صلى رسـول الله ـ ﷺ ـ صلاة يظن أنها الصبح ، فلمـا قضاها قال : « قرأ منـكم أحد ؟ قال رجل : أنا، قال : « إنى أقول مالى أنازع فى القرآن » .

والحديث أخرجه التـرمذى فى سننه (فى أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى ترك القـراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ج ٢ ص ١١٨ رقم ٣١٢ أخرجه من طريق ابن شهـاب عن ابن أكيمة الليثى ،عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهـر فيها بالقراءة ، فقال : « هل قرأ مـعى أحد منكم آنفا .. الحديث » قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، وعمران بن حصين ، وجابر بن عبد الله . قال أبوعيسى : هذا حديث حسن.

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الاستفتاح) بَاب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ج ٢ ص ١٤٠، ١٤١ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة ، فقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا ... الحديث » .

والحديث أخـرجه ابن ماجه فى سننه فى كـتاب (إقامة الصـلاة) باب : إذا قرأ الإمام فأنصتوا ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٨٤٨ أخـرجه من طريق الزهرى ، عن ابن أكـيمـة قال : سـمعت أبا هريرة يقـول : صلى النبى ـ ﷺ ـ بأصحابه صلاة نظن أنها الصبح . فقـال : « هل قرأ منكم من أحدٍ ؟ » قال رجل : أنا . قال : « إنى أقول مالى أنازع القرآن » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصـلاة) باب : من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيـه الإمام بالقـراءة ج ٢ ص ١٥٧أخرجه من طريق الـزهرى قال : حفظتـه من فيـه قال : سمـعت ابن أكيـمة يحدث سعيد بن المسيب قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة نظن أنها الصبح ، فلما قضاها قال : « هل قرأ منكم أحد .... الحديث » قال على بن المدينى : قال سفيان : ثم قال الزهرى : شيئا لم أحفظه انتهى حفظى إلى هذا. وقال معمر ، عن الزهرى : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ـ ﷺ ـ إلخ .

=

٦٤/ ٢٤٠١٩ - « هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ؟ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسمائة سَنَة، وَمنْ كُلِّ سَمَاء إلى سماء خَمْسمائة سَنَة ، وَكثَفُ كُلِّ سَمَاء خَمْسُمائة سَنَة ، وَفَوْقَ السَّمَاء السَّابعَة بَحْرٌ من أَعْلاهُ وَأَسْفَله كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ، ثُمَّ فَوق ذَلكَ ثَمانيَةُ أَوْعَال بَيْنَ رُكَبهنَّ وَأَظْلافهنَّ كَما بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْض ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلكَ الْعَرْشُ ، بيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَله كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ ، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلك ، وَلَيْس يَخْفى عَلَيْه منْ أَعْمَال بَنى آدَمَ شَيء » .

حم ، ت حسن ، ع وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق فى الأسماء والصفات عن العباس ابن عبد المطلب (١) .

= والحديث أخرجه ابن حبان فى موارد الظمآن إلى زوائده فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة رقم ٤٥٤ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ أحد منكم آنفا .. الحديث » .

وحديث ابن بجينة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٤٥ أخرجه من طريق ابن شهاب ، عن عمه قال: أخبرنى عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بجينة - وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « هل قرأ أحد منكم معى آنفا ؟ قالوا نعم ، قال : إنى أقول مالى أنازع القرآن ، فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١٠٩ قال: عن عبد الله بن بجينة وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « هل قرأ أحد منكم معى آنفا... الحديث » قل الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الإمام الشافعى فى بدائع المنن فى كتاب (الصلاة) باب : عدم قراءة المأموم فيما يجهر به الإمام إلا بالفاتحة ، وجواز الفتح على الإمام ج ١ ص ١٦١ ، ١٦٢ رقم ٤٠٦ ط دار الأنوار سنة ١٣٦٩هـ قال: أنبأ مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن أكيمة الليثى ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : « هل قرأ معى أحد منكم آنفا ؟» قال رجل : نعم يارسول الله ، فقال : « إنى أقول مالى أنازع القرآن » قال : فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله - ﷺ - بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله - ﷺ - .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ يحيى بن العلاء ، عن عمه شعيب بن خالد ، حدثنى سماك ابن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن عباس بن عبد المطلب قال : كنا جلوسا مع النبى - ﷺ - بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله - ﷺ - : « أتدرون ما هذا ؟ قال : فقلنا : السحاب . قال: والمزن ، قلنا والمزن، قال : والعنان ، قال : فسكتنا ، فقال : هل تدرون كم بين السماء والأرض ؟ ... الحديث » . =

٦٥/ ٢٤٠٢٠ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذا ؟ هَذَا الإِنْسَانُ ، وهَذَا أَجَلُهُ ، وَهَذَا أَمَلُهُ يَتعاطَى الأَمَلَ فَيَخْتَلِجهُ الأَجَلُ دُونَ ذَلِكَ » .

حم عن أبى سعيد أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ غَرَزَ عُودًا ، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ (١) .

= والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (التفسير) باب : ٦٨ « من سورة الحاقة » ج ٥ ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ ط الحلبى رقم ٣٣٢٠ أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب قال : زعم أنه كان جالسا فى البطحاء فى عصابة ورسول الله ـ ﷺ ـ جالس فيهم ، إذ مرت عليهم سحابة فنظروا إليها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم ، هذا السحاب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : والمزن ؟ قالوا : والمزن . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والعنان ؟ قالوا : والعنان ، ثم قال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون كم بعد ما بين السماء والأرض ؟ فقالوا : لا والله ما ندرى ، قال : فإن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، والسماء فوقها ... الحديث » مع اختلاف فى بعض ألفاظه . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . وروى الوليد بن أبى ثور ، عن سماك نحوه ورفعه. وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث وأوقفه ولم يرفعه .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الحاقة ج ٢ ص ٥٠١ أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا جلوسا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بالبطحاء إذ مرت سحابة فنظر إليها فقال لهم : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا : نعم ، هذه السحاب ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والمزن ؟ قالوا : والمزن . قال : والعنانة ؟» ثم قال : « تدرون ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : لا ، قال : فإن بعد ما بينهما إما واحدا أو اثنين وإما ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك ، والله فوق ذلك ليس يخفى عليه من أعمال بنى آدم شىء ، وفى السماء السابعة ثمانية أو عال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء » .

وقد ذكر الحاكم هذا الحديث شاهدا لحديث شعيب بن خالد السابق فى نفس المصدر ، ص ٥٠٠ فى كتاب (التفسير) فى تفسير سورة الحاقة أخرجه من طريق عبد الله بن عميرة ، عن الأحنف بن قيس ، عن العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ فى قوله ـ عز وجل ـ (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية)

قال : ثمانية أملاك على صورة الأوعال بين أظلافهن إلى ركبهن مسيرة ثلاث وستين سنة قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله ـ ﷺ ـ شعيب بن خالد الرازى ، والوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابت بن أبى المقدم ، عن سماك بن حرب ، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج به . وقال الذهبى فى التلخيص: وقد أسنده شعيب بن خالد والوليد بن أبى ثور وعمرو بن ثابت ، عن سماك ولم يحتج البخارى ومسلم بواحد منهم ، وأقربهم إلى الاحتجاج حديث شعيب (قلت) ثم ساقه من حديث يحيى بن العلاء عنه كما مر، ويحيى واه ، بل حديث الوليد أجود .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا على بن على ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى=

٦٦/ ٢٤٠٢١ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ـ تَبارَكَ وَتَعَالَى ـ ؟ قَالَ : وَعِزَّتِى وَجَلالِى لا يُصَلِّيهَا عَبْدٌ لِوَقْتِهَا إلا أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ صَلاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، إنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ وَإنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٦٧/ ٢٤٠٢٢ ـ « هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِى شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ ؟ لا تَفْعَلُوا إلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فِى أَنْفُسِكُمْ » .

طب عن ابن عمر عن عبادة بن الصامت .

٦٨/ ٢٤٠٢٣ ـ « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا فِى الصَّلاةِ ؟ إنِّى أَقُولُ مَالِى أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» .

طب عن عبد الله بن بُحينة (٢) .

= ـ ﷺ ـ غرز بين يديه غرزا ثم غرز إلى جنبه آخر ، ثم غرز الثالث فأبعده ، ثم قال : « هل تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : « هذا الإنسان ، وهذا أجله ، وهذا أمله يتعاطى الأمل يختلجه دون ذلك » .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ج ١ ص ٣٠٢ قال : وعن عبد الله بن مسعود أن النبى ـ ﷺ ـ مر على أصحابه يومًا فقال لهم : « هل تدرون ما يقول ربكم ـ تبارك وتعالى ـ ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قالها ثلاثا قال : وعزتى وجلالى لا يصليها لوقتها إلا أدخلته الجنة، ومن صلاها لغير وقتها ، إن شئت رحمته ، وإن شئت عذبته » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبى حاتم وذكر له راويا واحدا ولم يوثقه ولم يجرحه .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٣٨١ رقم ١٠٥٥٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يزيد بن قتيبة الحرشى ، ثنا الفضل الأغر الكلابى عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبى ـ ﷺ ـ مرَّ على أصحابه يوما فقال لهم : « هل تدرون ما يقول ربكم .... الحديث » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٣٠٢ : وفيه يزيد بن قتيبة ذكره ابن أبى حاتم وذكر له راويا ، ولم يوثقه ولم يجرحه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١٠٩ قال : عن عبد الله بن بحينة وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هل قرأ أحد منكم معى آنفا ؟ قالوا : نعم ، قال : إنى أقول : مالى أنازع القرآن . فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك » . =

٦٩/ ٢٤٠٢٤ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هَذَا الْجَبَلِ ؟ هَذَا حُمَّتُ ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، وَبَارِكْ لأَهْلِهِ فِيهِ » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده (١) .

٧٠/ ٢٤٠٢٥ ـ « هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّى قَوْمَكَ مَا آمُرُكَ بِهِ ؟ قُلْ لَهُمْ : لا يَجْمَعُ أَحَدُهُمْ بَيْعًا وَسَلَفًا ، وَلا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ بَيْعَ غَرَرٍ ، وَلا يَبِيعُ أَحَدُهُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » .

طب عن عتاب بن أُسَيْد (٢) .

= قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(ترجمة عبد الله بن بُحَيْنَة) عبد الله بن بُحَيْنَةَ : ترجم له صاحب أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٣ قال : عبد الله بن بحينة : ـ وهى أمه ـ وهى بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ،واسم أبيه مالك بن القشْب الأزدى من أزد شنوءةَ ، كان حليفا لبنى عبد المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا ، فيقال : عبد الله بن مالك بن بُحَيْنة ، يكنى أبا محمد ، وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، ثم قال : أخرجه ها هنا أبو عمر ، لأنه مشهور بأمه ، ويذكر فى عبد الله بن مالك .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المغازى والسير) باب : ما جاء فى غزوة الأبواء ج ٦ ص ٦٨ قال : عن عمرو بن عوف المزنى قال : غزونا مع رسول الله ـ ﷺ ـ أول غزوة غزاها الأبواء حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية فصلى ثم قال : « هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا حمت هذا من جبال الجنة ، اللهم بارك فيه ، وبارك لأهله » وقال للروحاء : « هذه سجاسج واد من أودية الجنة ، لقد صلى فى هذا المسجد قبلى سبعون نبيا ، ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء فى سبعين ألف من بنى إسرائيل حاجين البيت العتيق ، ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا ، أو يجمع الله له ذلك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف عندالجمهور ، وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ما أسند عتاب بن أسيد) ج ١٧ ص ١٦٢ رقم ٤٢٥ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى ابن عبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، عن عتاب بن أسيد أن النبى ـ ﷺ ـ قال له حين أمره على مكة : «هل أنت مبلغ عنى قومك ما آمرك به ؟ قل لهم : لا يجمع أحد بيعا ولا سلما ولا يبع أحد بيع غرر ، ولا يبع أحد ما ليس عنده » .

قال المحقق : فى إسناده موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف ، ويعقوب وعبد العزيز متكلم فيهما .

وموسى بن عبيدة الربذى أورده الذهبى فى الضعفاء فى المغنى ج ٢ ص ٦٨٥ رقم ٦٥٠٩ قال : موسى بن عبيدة الربذىُّ ، مشهور ضعفوه : وقال أحمد : لا يحل الرواية عنه .

٧١/ ٢٤٠٢٦ ـ « هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ الله عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ ؟ وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؟ هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللهُ عَنْهُ الْعَمَى وَيَجْعَلَهُ بَصِيرًا ؟ أَلا مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَطَالَ أَمَلُهُ فِيهَا ، أعمى الله ـ تعالى ـ قلبهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ أَمَلَهُ فِيهَا ، أَعْطَاهُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ، أَلا سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ لا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلا بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَلا الْغِنَى إِلا بِالْفَخْرِ وَالتَّبَخُّلِ ، وَلا الْمَحَبَّةُ إِلا بِالاسْتِخْرَاجِ فِي الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى ، أَلا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ فَصَبَرَ لِلْفَقْرِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنى ، وَصَبَرَ لِلذُّلِّ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ ، وَصَبَرَ لِلْبِغْضَةِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلا وَجْهَ الله ، أَعْطَاهُ اللهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدِّيقًا » .

حل عن الحسن مرسلا (١) .

٧٢/ ٢٤٠٢٧ ـ « هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحًا آذَانُهَا فَتَعْمَدَ إِلَى الْمُوسى فَتَقْطَعَ آذَانَها فَتَقُولَ : هَذِه بَحِيرَةٌ فَتَشُقَّهَا ، أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا ، وَتَقُولَ هَذِه حُرُمٌ فَتُحَرِّمُها عَلَيْكَ وعَلى أَهْلِكَ مَا أَعْطَاهُ اللهُ لَكَ ، سَاعِدُ الله أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَى الله أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ » .

حل ، حم ، طب ، ك ، ق عن أبى الأحوص عن أبيه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة الفضيل بن عياض) ج ٨ ص ١٣٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، عن فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ على أصحابه ذات يوم فقال : « هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله ـ عز وجل ـ علما بغير تعلم ؟ وهديا بغير هداية؟..... الحديث » .

قال أبو نعيم : لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران ، وعمران يعد فى أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث مالك بن نضلة أبى الأحوص ـ رضي الله عنه ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا قشف الهيئة فقال : هل لك مال ؟ قال : قلت : نعم ، قال : من أى المال ؟ فقلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم ، فقال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك . ثم قال: «هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها .... الحديث » انظره بأكمله فى مسند أحمد ج ٣ ص ٤٧٣ .
=

٧٣/ ٢٤٠٢٨ - « هَلْ تَدْرُونَ مَن الْمُؤْمنُ ؟ الْمُؤْمنُ مَنْ لا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللهُ مَسَامعَهُ ممَّا يُحبُّ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا اتَّقَى اللهَ فى جَوْف بَيْت إِلَى سَبْعينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْت بَابٌ منْ حَديد ، أَلْبَسَهُ اللهُ رداءَ عَمَله حَتَّى يَتَحدَّثَ النَّاسُ به وَيَزيدُونَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَزيدُونَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ التَّقىَّ لَوْ يَسْتَطيعُ أَنْ يَزيدَ فى برِّه لَزَادَ ، وَكَذَلكَ الْفَاجرُ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بفُجُوره وَيَزِيدُونَ ، لأَنَّهُ لَوْ يَسْتَطيعُ أَنْ يَزيدَ فى فُجُوره لَزَادَ » .

= وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ترجمة مالك بن نضلة الجشمى) ج ١٩ ص ٢٧٧ رقم ٦٠٨ أخرجه من طريق أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وأنا قشف الهيئة فقال : «هل لك من مال ؟ » فقلت : نعم ، فقال : « من أى المال ؟ » فقلت : من كل قد آتانى الله من الإبل والخيل والرقيق والغنم . قال : « إذا آتاك الله - عز وجل - مالا فلير عليك » وقال رسول الله - ﷺ - : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ... الحديث » .

قال المحقق : رواه أحمد ، وابن سعد (٦/ ٢٨) والحاكم : وصححه ووافقه الذهبى . وأخرجه الحاكم فى كتاب (اللباس) باب : إذا آتاك الله مالا فلير عليك ج ٤ ص ١٨١ أخرجه من طريق أبى إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه - رضي الله عنه - قال : أتيت النبى - ﷺ - وأنا قشف الهيئة قال : « هل لك من مال ؟ » قلت : نعم ، قال: من أى المال ؟ قلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم ، قال : فإذا آتاك الله مالا فلير عليك » ثم قال : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ... الحديث » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الحظر والإباحة) باب : المثلَة ، رقم ٥٥٨٦ ج ٧ ص ٤٥٢ أخرجه من طريق أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبى - ﷺ - فقال : « هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها ، أو تشقَّ جلودها وتقول : هذه حرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ، فإنْ قلتَ : نعم ، قال : فكل ما آتاك الله لك حل ، ساعد الله أشدُّ من ساعدك ، وموسى الله أحدُّ من موساكَ » .

قال أبو حاتم : « ساعد الله أشد من ساعدك » من ألفاظ التعارف التى لا تتهيأ معرفة الخطاب فى القصد فيما بين الناس إلا به . وقوله : « فكل ما آتاك الله لك حل » لفظة أمر مرادها الزجر عن سبب الشىء وهو استعمال القوم فى الإبل قطع الآذان وشق الجلود وتحريمها عليها .

وأبو الأحوص ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٩٩٣٢ قال : أبو الأحوص عن أبى ذر . ما حدث عنه سوى الزهرى ، وثقه بعض الكبار . وقال يحيى بن معين : ليس بشىء . نقله عباس الدورى عنه . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال ولا قضى له بالثقة قول الزهرى : سمعت أبا الأحوص يحدث فى مجلس سعيد بن المسيب . قلت : وقد روى له الترمذى حديثه فى الحصى وما صححه ، بل قال : هو حسن ، ثم قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . وقال ابن عيينة : قال سعد ابن إبراهيم الزهرى كالمغضب :من هو الأحوص ؟ فقال : أما تعرفه ؟ مولى بنى غفار كان يصلى عند الروضة، وجعل يصفه وسعد لا يعرفه . قيل : وثقه الزهرى .

الحكيم ، ك فى تاريخه عن أنس [1] .

٧٤/ ٢٤٠٢٩ ـ « هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ إذا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ رَشَدًا فَأَمْضِه ، وَإِنْ كَانَ سِوَى ذَلكَ فَانْتَه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن وهب بن ورد المكى [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال لابن حسام الدين الهندى ـ الباب الأول فى الأخلاق ـ الإخلاص من الإكمال ج ٣ ص ٢٩ رقم ٥٢٨٩ قال : « هل تدرون من المؤمن ؟ المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه ... الحديث » مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . من رواية الحكيم الترمذى ، والحاكم فى تاريخه ، عن أنس .

(٢) الحديث فى كنزل العمال لابن حسام الدين الهندى (فى الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال) باب : الترغيب الأحادى من الإكمال ج ١٥ ص ٤٩٤ رقم ٤٣١٥٠ بلفظه من رواية ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن وهيب بن ورد المكى .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى باب : فضيلة الرفق ج ٨ ص ٤٧ قال : وروى أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتاه رجل فقال : يارسول الله : إن الله قد بارك لجميع المسلمين فيك فاخصصنى منك بخير . فقال : الحمد لله ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم أقبل عليه فقال : « هل أنت مستوص ؟مرتين أو ثلاثا ـ فقال : نعم ، قال : « إذا أردت أمرا فتدبر عاقبته ، فإن كان رشدا فأمضه ، وإن كان سوى ذلك فانته».

قال العراقى : رواه ابن المبارك فى الزهد والرقاق من حديث أبى جعفر مرسلا ، وأبو جعفر اسمه : عبد الله بن ميسور الهاشمى ضعيف جداً ، ولأبى نعيم فى كتاب الإيجاز من رواية إسماعيل الأنصارى عن أبيه ، عن جده ، « إذا هممت بأمر فاجلس فتدبر عاقبته » وإسناده ضعيف اهـ . قلت : ومن طريق ابن المبارك أخرجه فى ذم الغضب ، وأبو جعفر المذكور ـ هو عبد الله بن مسور بن عوف بن جعفر بن أبى طالب ، قال الذهبى فى المغنى : قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة ، وقال النسائى والدارقطنى متروك . ومما يشهد له ما رواه رجل من بلى قال : انطلقت مع أبى إلى النبى ـ ﷺ ـ فناجاه أبى دونى ، فقلت لأبى ما قال لك رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : قال لى : « إذا أردت أمرا فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج » رواه الطيالسى فى المسند والبخارى فى الأدب المفرد وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى الشعب فهذا شاهد جيد وهو حسن .

وهب بن الورد ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذب ج ١١ ص ١٧٠ ، ١٧١ رقم ٢٩٢ قال : وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى أبو عثمان ويقال : أبو أمية أخو عبد الجبار بن الورد مولى بنى مخزوم ، واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب . روى عن عطاء بن أبى رباح يقال مرسلا ، وعمر بن محمد بن المنكدر ، وحميد ابن قيس الأعرج ، وداود بن شابور الثورى ، وجماعة وآخرون .

قال ابن معين والنسائى : ثقة . وقال النسائى أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : كان من العباد ، وله أحاديث ومواعظ ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان من العباد المتجردين لترك الدنيا . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . بتصرف .

٧٥/ ٢٤٠٣٠ ـ « هَلْ تُمَارُون فى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْس دُونَهُ سَحَابٌ ؟ هَلْ تُمَارُونَ فى الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ فَإِنَّهُ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ ، يحْشُرُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ كلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ ، وَتَبْقَى هَذِه الأُمَّةُ فيهَا مُنَافقُوهَا ، فَيَأْتيهمُ اللهُ ـ تَعالَى ـ فِى صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِه الَّتى يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِالله مِنْكَ ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يأتينا ربُّنا ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيأتيهمُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِى صُورَتِه الَّتى يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَىْ جهَنَّم فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِه ، وَلا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئذ أَحَدٌ إلا الرُّسُلُ، وَكَلامُ الرُّسُلِ يَوْمَئذ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ . سَلِّمْ ، وَفِى جَهَنَّم كَلالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ ؟ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدانِ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلا اللهُ ، يَخْطَفُ الناسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِه ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ مِنْ قَضَائِه بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِه مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ المَلائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا مِمَّنْ يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السُّجُودِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَد امْتُحِشُوا فَصُبَّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِى حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُم يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ العِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ـ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولا ـ مُقْبِلا بِوَجْهِه قِبَلَ النَّارِ فَيَقُولُ : يَارَبِّ اصْرِفْ وَجْهِى عَنِ النَّارِ فَقَدْ قَشَبَنِى رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِى ذُكَاؤُهَا !! فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِى اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِه عَلَى الْجَنَّةِ ، وَرَأَى بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ : يَارَبِّ : قَدِّمْنِى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالمِيثَاقَ أَن لا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِى كُنْتَ سَأَلْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَارَبِّ لا أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَن لا تَسْأَلَنِى غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لا وَعِزَّتِكَ لا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَيُعْطِى رَبَّه مَاشَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ،

فَإِذَا بَلَغَ بابَهَا فَرأَى زَهْرَتَها ومَا فيهَا منَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُور فَيَسْكُتُ مَا شَاء الله أَنْ يَسْكُتَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ أَدْخِلْنى الْجَنَّة ، فيقُولُ الله : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدمَ مَا أَغْدَرَكَ ! ! أَلَيس قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالميثَاقَ أَنْ لا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذى أُعْطيتَ ؟ فَيَقُولُ : يَارَبِّ لا تَجْعَلْنى أَشْقَى خَلْقِكَ . فَيَضْحَكُ اللهُ منْهُ ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فى دُخُولِ الْجَنَّة ، فَيَقُولُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنيَّتُهُ قَالَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ : زِدْ منْ كَذَا وكَذَا قَبْلَ أَنْ يُذَكِّرهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ به الأَمَانىُّ قَالَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : لَكَ ذَلكَ ، وَمثْلُهُ مَعَهُ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ، حم ، خ ، م عن أبى سعيد وقَالَ لَكَ ذَلكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَاله[(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش عن أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنكم سترون ربكم ـ عز وجل ـ قالوا : يارسول الله نرى ربنا ؟ قال : فقال : هل تضارون فى رؤية الشمس نصف النهار ؟ قالوا : لا ، قال : فتضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا قال : فإنكم لا تضارون فى رؤيته إلا كما تضارون فى ذلك » قال الأعمش : لا تضارون يقول : لا تمارون .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ١٦ الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، أنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة ، قال أبى وأبو كامل : قال : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، ثنا عطاء بن يزيد ، عن أبى هريرة ، المعنى : أن الناس قالوا لرسول الله ـ ﷺ ـ : هل نرى ربنا ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «تضارون فى القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا ، يارسول الله . قال : فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ؛ يجمع الله الناس يوم القيامة فيقال : من كان يعبد شيئا فليتبعه ... الحديث » .

وانظره فى نفس المصدر ص ٢٧٥ ، ٥٣٤

وأخرجه البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل السجود ج ١ ص ٢٠٤ قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ، وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : فهل تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ؛ يحشر الناس .. الحديث » مع خلاف يسير فى الألفاظ . وقال بعده : قال أبوسعيد الخدرى لأبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : قال الله : لك ذلك وعشرة أمثاله . قال أبو هريرة : لم أحفظ من رسول الله ـ ﷺ ـ إلا قوله « لك ذلك ومثله معه » قال أبوسعيد : إنى سمعته يقول : « ذلك لك وعشرة أمثاله » . =

= وأخرج الإمام مسلم أيضا فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : معرفة طريق الرؤية ج ١ ص ١٦٤ رقم ٢٩٩ أخرجه من طريق ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبره أن أناسا قالوا لرسول الله - ﷺ - : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « هل تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ » قالوا : لا ، يارسول الله ، قال : « هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ » قالوا : لا ، يارسول الله ! قال : « فإنكم ترونه كذلك ؛ يجمع الناس يوم القيامة ... الحديث» .

وقال صاحب الفتح : فى ضبط لفظ « تضارون » وروايات الحديث فى كتاب (الرقاق) باب : الصراط جَسْرُ جهنم ج ١١ ص ٤٤٦ قال : تضارون بضم أوله ، وبالضاد المعجمة وتشديد الراء بصيغة المفاعلة من الضرر ، وأصله : تضارون بكسر الراء وبفتحها : أى ، لا تضرون أحداً ، ولا يضركم بمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة ، وجاء بتخفيف الراء من الضير وهو لغة فى الضر ، أى : لا يخالف بعض بعضا فيكذبه وينازعه فيضيره بذلك، يقال : ضاره يضيره ، وقيل المعنى : لا تضايقون : أى لا تزاحمون ، كما جاء فى الرواية الأخرى « لا تضامون بتشديد الميم مع فتح أوله ، وقيل المعنى : لا يحجب بعضكم بعضا عن الرؤية فيضر به ، وحكى الجوهرى : ضرنى فلان إذا دنا منى دنوا شديدا ، قال ابن الأثير : فالمراد المضارة بازدحام . وقال النووى : أوله مضموم مثقلا ومخففا قال : وروى « تضامون » بالتشديد مع فتح أوله وهو بحذف إحدى التاءين ، وهو من الضم ، وبالتخفيف مع ضم أوله من الضيم والمراد المشقة والتعب ، قال : وقال عياض : قال بعضهم فى الذى بالراء وبالميم بفتح أوله والتشديد وأشار بذلك إلى الرواية بضم أوله مخففا ومثقلا وكله صحيح ظاهر المعنى ، ووقع فى رواية البخارى « لاتضامون أوتضاهون » بالشك كما مضى فى فضل صلاة الفجر ، ومعنى الذى بالهاء : لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه فيعارض بعضكم بعضا ، ومعنى الضيم : الغلبة على الحق والاستبداد به ، أى: لا يظلم بعضكم بعضا ، وتقدم فى باب : فضل السجود من رواية شعيب «هل تمارون » بضم أوله وتخفيف الراء أى : تجادلون فى ذلك أو يدخلكم فيه شك ؟ من المرية وهو الشك ، وجاء بفتح أوله وفتح الراء على حذف إحدى التاءين ، وفى رواية للبيهقى « تتمارون » بإثباتهما.

وحديث أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أخرجه الإمام أحمد أيضا فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ربعى بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، ثنا زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : سألنا رسول الله - ﷺ - فقلنا : يارسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ ، قال : « هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فهل تضارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال فإنكم ترون ربكم كذلك يوم القيامة يجمع الله الناس يوم القيامة فى صعيد واحد ، قال : فيقال : من كان يعبد شيئا فليتبعه .... الحديث » .

وانظره فى الحديث الذى أخرجه البخارى فى كتاب (الصلاة) باب : فضل السجود ج ١ ص ٢٠٤ فقد رواه أبوهريرة وأبو سعيد الخدرى معا ثم قال أبو سعيد الخدرى لأبى هريرة - رضي الله عنهما - : إن رسول الله - ﷺ - قال : قال الله : لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : لم أحفظ من رسول الله - ﷺ - إلا قوله : « لك ذلك ومثله معه » .

قال أبو سعيد : إنى سمعته يقول : ذلك لك وعشرة أمثاله .

٧٦/ ٢٤٠٣١ - « هَلْ تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بالظَّهِيرَةِ صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فيهَا سَحَابٌ ؟ مَا تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا كَمَا تُضَارُّونَ فى رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ الله مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ ، إلا يَتَسَاقَطُونَ فى النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إلامَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ غَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ . فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرًا ابْنَ الله ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ ولا وَلَد ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : عَطِشْنَا يَارَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فى النَّارِ ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابنَ الله ، فَيُقَالُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلا وَلَد فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : عَطِشْنَا يَارَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فى النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فى أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتى رَأَوْهُ فيهَا قَالَ : فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا : يَارَبَّنَا : فَارَقْنَا النَّاسَ فى الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِالله مِنْكَ ، لا نُشْرِكُ بِالله شَيْئًا . مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَيَعْرِفُونَهُ بِهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لله مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إلا أُذِنَ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلا يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلا جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فى الصُّورَةِ الَّتى رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : وَمَا الْجِسْرُ ؟ قَالَ : دَحْضٌ مَزِلَّةٌ فيه خَطَاطِيفُ وَكَلالِيبُ وَمَسَكَةٌ يَكُونُ يتخذ فيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا : السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّمحِ وَكَالطَّيْرِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، فَنَاجٍ مُسْلَمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ فى نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لله فِى اسْتِيفَاءِ

الْحَقِّ منَ الْمُؤْمنين لله يَوْمَ الْقيَامَة لإِخْوَانهمُ الَّذين فى النَّار ، يَقُولُونَ : رَبَّنا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ ، فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّار ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثيرًا قَدْ أَخَذَت النَّارُ إِلَى نصْف سَاقه وَإِلَى رُكْبَتَيْه ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنا مَا بَقِى فيهَا أَحَدٌ ممَّنْ أَمَرْتَنَا به ، فَيَقُولُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ارْجعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبه مثْقَالَ دينَار منْ خَيْر فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثيرًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فيها أَحَدًا ممَّنْ أَمَرْتَنَا به ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبه مثْقَالَ نصْف دينَار منْ خَيْر فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ :رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فيهَا ممَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجعُوا فَإِنْ وَجَدْتُمْ فى قَلْبه مثْقَالَ ذَرَّة منْ خَيْر فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثيرًا ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ خَيْرًا ، فَيَقُولُ اللهُ : شَفَعَت الْمَلائكَةُ وَشَفَعَ النَّبيُّونَ ، وَشَفَعَ الْمُؤْمنُونَ ، وَلَم يَبْقَ إِلا أَرْحَمُ الرَّاحمينَ ، فَيَقْبضُ قَبْضَةً منَ النَّار فَيُخْرجُ منْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقيهمْ فى نَهر فى الْجَنَّة يُقَالُ لَهُ : نَهرُ الْحيَاة ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخرُجُ الْحبَّةُ فى حَميل السَّيْل أَلا تَرَوْنَهَا يَكُونُ إِلَى الْحَجَر أَوْ إِلَى الشَّجَر مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْس أُصَيْفرُ وَأُخَيْضرُ وَمَا يَكُونُ منْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَض فَيَخْرجُونَ كَاللُّؤْلُؤ فى رقَابهمُ الْخَوَاتمُ يَعْرفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّة ، هؤُلاء عُتَقَاءُ الله الَّذين أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بغَيْر عَمَل عَملُوهُ ، وَلا خَيْر قَدَّمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهوَ لَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَالَمْ تُعْط أَحَدًا منَ الْعَالَمينَ ، فَيَقُولُ : لَكُمْ عنْدى أَفْضَلُ منْ هَذَا ، فَيَقُولُونَ : يَارَبَّنَا أَىُّ شَىْءٍ أَفْضَلُ منْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : رضَاىَ فَلا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا » .

ط ، حم ، خ ، م ، وابن خزيمة عن أبى سعيد ، وروى ن ، هـ بعضه (١) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى (فيما رواه عطاء بن يسار عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٩ ص ٢٨٩ رقم ٢١٧٩ أخرجه من طريق عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن أناسا قالوا فى زمن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل تضارون » قال أبو داود : يعنى : هل تشكون فى الشمس بالظهيرة صحواً ليس فيها سحاب ؟ قالوا : لا . قال : ما تضارون فى رؤية الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ ألا تضارون فى رؤية أحدهما... »(*) الحديث .
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ١٦ ، ١٧ وانظرالحديث السابق . =

(*) هكذا فى الأصل : ولعله سقط من هذا المقام (والقمرليلة البدر صحوا) إلخ كما يدل عليه لفظ (أحدهما).

٧٧/ ٢٤٠٣٢ - « هَلْ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِى الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِى سَحَابَةٍ ؟ هَلْ تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِى سَحَابَةٍ ؟ فوالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ ربِّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ - إلا كَمَا تُضَارُّونَ فِى رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ : أَىْ فُلُ : أَلَمْ أُكْرِمْكَ ؟ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبلَ ، وَأَذَرْكَ تَرَأَّسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِىَّ ؟ فَيَقُولُ : لا . فَيَقُولُ : فإنى قد أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فَيَقُولُ : أَىْ فُلُ : أَلَمْ أُكْرِمْكَ ؟ وَأُسَوِّدْكَ ، وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبلَ ، وَأَذَرْكَ تَرَأَّسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى يَارَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِىَّ ؟ فَيَقُولُ : لا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّى أَنْسَاكَ كما نَسِيتَنِى ، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : يَارَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ ، وَصُمْتُ ، وَتَصَدَّقْتُ ، وَيُثْنِى بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، فَيَقُولُ : هَهُنَا إِذَنْ ، ثُمَّ يُقَالُ : الآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ وَيُفَكِّرُ فِى نَفْسِهِ مَنِ الَّذِى يَشْهَدُ عَلَىَّ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ : انْطِقِى ، فَيَنْطِقُ فَخِذُهُ ، وَلَحْمُهُ، وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ، وَذَلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ ، وَذَلِكَ الَّذِى يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ » .

= والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه باب : الصراط جسر جهنم ج ٨ ص ١٤٦ ، ١٤٧ قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، أخبرنى سعيد ، وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما ، عن النبى - ﷺ - ، وحدثنى محمود ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى هريرة قال : قال أناس : يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : « هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب .. الحديث » وهذا الحديث رواه أبو سعيد حيث قال أبو هريرة فى نهاية الحديث : وذلك الرجل آخرأهل الجنة دخولا قال : وأبو سعيد الخدرى جالس مع أبى هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله : هذا لك ومثله معه ، قال أبو سعيد : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : هذا لك وعشرة أمثاله . قال أبوهريرة : حفظت « مثله معه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : معرفة طريق الرؤيا ج ١ ص ١٦٧ رقم ٣٠٢ قال : وحدثنى سويد بن سعيد قال : حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن ناسًا فى زمن رسول الله - ﷺ - قالوا : يارسول الله : هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « نعم » . قال : « هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب؟ وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟ قالوا: لا يا رسول الله .. الحديث».

م عن أبى هريرة [١] .

٧٨/ ٢٤٠٣٣ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ هَذَا الْعَنَانُ ، هَذِه زَوَايَا الأَرْضِ ، يَسُوقُهُ اللهُ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْكُرُونَهُ ، وَلا يَدْعُونَهُ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ ، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ ، هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ؟ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا خَمْسُمائَة سَنَة ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ فَوْقَ ذَلكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة حَتَّى عَدَدْتُ سَبْعَ سَمَوَات مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ فَوْقَ ذَلكَ الْعَرْشَ ، وبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مِثْلِ مَا بَيْنَ السَّماءَيْنِ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذى تَحْتَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الأَرْضُ ، هَلْ تَدرونَ مَا الَّذى تَحْتَ ذَلكَ ؟ فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسيرَةُ خَمْسمائَة سَنَة ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحمد بيَده لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى الله ، ثُمَّ قَرَأَ : « هُوَ الأَوَّلُ وَالآخرُ وَالظَّاهرُ وَالْبَاطنُ ، وَهُوَ بكُلِّ شَىْءٍ عَليمٌ » .

ت غريب عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزهد والرقائق) ج ٤ ص ٢٢٧٩ رقم ٢٩٦٨ قال : حدثنا محمد بن أبى عمر ، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ؛ هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة ؟ » قالوا : لا ، قال : « فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة ؟ » قالوا : لا ، قال : « فو الذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم إلاّ كما تضارون فى رؤية أحدهما .. الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (التفسير) باب : ومن سورة الحديد ج ٥ ص ٤٠٣ ط الحلبى رقم ٣٢٩٨ قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، حدثنا عبد بن حميد ، وغير واحد قالوا : حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، حدثنا الحسن ، عن أبى هريرة قال : بينما نبىّ الله ـ ﷺ ـ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « هل تدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا العنان هذه زوايا الأرض يسوقه الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى قوم لا يشكرونه ، ولا يدعونه .. الحديث».
قال أبوعيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .
قال : ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن من أبى هريرة . وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا : إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه . علم الله وقدرته وسلطانه فى كل مكان ، وهو على العرش كما وصف فى كتابه .

٧٩/ ٢٤٠٣٤ ـ « هَلا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ » .

ع ، طب ، ض عن جندب البجلى (١) .

٨٠/ ٢٤٠٣٥ ـ « هَلا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا ، إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » .

مالك ، والشافعى ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن ابن عباس قال : وجد النبى ـ ﷺ ـ شاة ميتة قال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩١ ، ٩٢ رقم ١٥٢٢قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنى عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر ابن حوشب ، حدثنى جندب بن سفيان : رجل من بجيلة ، قال : إنِّى عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذْ جاءه بشير من سريّة بعثها فأخبره بنصر الله الذى نصر سَرِيّتَهُ ، وبفتح الله الذى فتح لهم قال : يارسول الله ، بينما نحن بطلب العدو وقد هزمهم الله إذْ لحقْتُ رجلا بالسيف ، فلما أحسَّ أن السيف قد واقعه ، التفت وهو يسعى فقال : إنى مسلم ، إنى مسلم ، فقتلته . وإنما كان يا نبى الله متعوذًا ، قال : « فهلا شققت عن قلبه فنظرت صادق هو أو كاذب ؟ » قال : لو شققت عن قلبه ما كان يعلمنى القلب ، هل قلبه إلاّ مضغة من لحم ؟ قال : «فأنت قتلته لا ما فى قلبه عَلمْتَ ، ولا لسانَهُ صدَّقت » . قال : يارسول الله استغفر لى . قال : « لا أستغفرُ لك» : فدفنوه وأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات . فلما رأى ذلك قومه استحيَوا وخزوا مما لَقِيَ ، فحملوه فألقوه فى شعب من تلك الشعاب .

قال المحقق : إسناده حسن ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ١/ ٢٧ وقال : « هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى وفى إسناده عبد الحميد بن بهرام ، وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما» وأخرجه مسلم ـ بنحوه ـ فى الإيمان (٩٧) باب : تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ، من طريق معتمر بن سليمان ، سمعت أبى يحدث أن خالدا الأثبج حدث عن صفوان بن محرز ، أنه حدث عن جندب ..

وفى الباب عن أسامة بن زيد عند أحمد ٥/ ٢٠٥ . والبخارى فى المغازى (٤٢٦٩) وأطرافه . ومسلم فى الإيمان (٩٦) وعن ابن عباس ، وقد استوفينا تخريجه عند ابن حبان برقم ٣٩٩

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فيما يحرم دم المرء وماله ج ١ ص ٢٧ قال : وعن جندب بن سفيان ـ رجل من بجيلة ـ قال : إنى لعند رسول الله ـ ﷺ ـ حين جاء بشير من سريته فأخبره بالنصر الذى نصر الله سريته وبالفتح الذى فتح الله لهم وقال : يارسول الله بينا نحن نطلب القوم وقد هزمهم ـ الله تعالى ـ إذ سحقت رجلا بالسيف فواقعه وهو يسعى وهو يقول : مسلم إنى مسلم ، قال : فقتلته ، فقال : يارسول الله إنما تعوذ ، قال : « فهلا شققت عن قلبه فنظرت أصادق هو أم كاذب .. الحديث » قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفى إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الصيد) باب : ما جاء فى جلود الميتة رقم ١٦ قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس ،=

٨١/ ٢٤٠٣٦ ـ « هَلا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدبَغْتُمُوه فَانْتَفعْتُمْ بِهِ ؟ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُها » .

ن ، هـ ، حم ، م ، د ، ت عن ابن عباس ، طب عنه عن سودة بنت زمعة ، حب عنه عن ميمونة (١) .

= أنه قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة كان أعطاها مولاة لميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أفلا انتفعتم بجلدها » ؟ فقالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام الشافعى فى مسنده فى باب : (ماخرج من كتاب الوضوء) ص ١٠ قال : أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال : مر النبى ـ ﷺ ـ بشاة ميتة وقد كان أعطاها مولاة لميمونة زوج النبى ـ ﷺ ـ قال : « فهلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة قال : «إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٣٣٠ أخرجه من طريق عبيد الله ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ـ ﷺ ـ بشاة ميتة فقال : « ألا استمتعتم بجلدها ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب الصدقة على موالى أزواج النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص١٥٨ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : وجد النبى ـ ﷺ ـ شاة ميتة أعْطِيتْهَا مولاة لميمونة من الصدقة ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « هَلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الإمام مسلم أيضاً فى صحيحه فى كتاب (الحيض) باب : طهارة جلود الميتة بالدباغ ج ١ ص ٢٧٧ رقم ١٠١ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ وجد شاة ميتة ، أُعْطِيْتهاَ مولاة لميمونة من الصدقة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلا انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الفرع والعتيرة) باب : جلود الميتة ج ٧ ص ١٧٢ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس بلفظه .

وأخرجه ابن حبان أيضاً فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) باب : جلود الميتة : ذكر إباحة الانتفاع بجلود الميتة التى تحل بالذكاة ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٢٨١ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ وجد شاة ميتة أُعْطِيَتْها مولاة لميمونة من الصدقة ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلاَّ انتفعتم بجلدها ؟ » قالوا : إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى كتاب (الفرع والعتيرة) باب : جلود الميتة ج ٧ ص ١٧٢ بلفظ : أخبرنا محمد ابن منصور ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، قال : سمعت ابن عباس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ بشاة لميمونة ميتة فقال : « ألا أخذتم إهابها فدبغتم فانتفعتم ؟ » وفى الباب أحاديث أخرى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : لبس جلود الميتة إذا دبغت ج ٢ ص ١١٩٣ رقم ٣٦١٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله ، =

= عن ابن عباس ، عن ميمونة ، أن شاة لمولاة ميمونة مرّ بها ، يعنى النبى - ﷺ - قد أُعْطِيَتْها من الصدقة ، ميتةً . فقال : « هلا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يارسول الله ، إنها ميتة قال : « إنما حَرُمَ أكلها».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس) ج ١ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يعقوب ، ثنا أبى عن صالح قال : وحدث ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله - ﷺ - مر بشاة ميتة فقال : « هلا استمتعتم بإهابها » فقالوا : يا رسول الله : إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحيض) باب : طهارة جلود الميتة بالدباغ ج ١ ص ٢٧٦ رقم ٣٦٣ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : تُصدِّق على مولاة لميمونة بشاة ، فماتت ، فمر بها رسول الله - ﷺ - فقال :« هلا أخذتم إهابها فدبغتموه ، فانتفعتم به ؟ » فقالوا : إنها ميتة ، فقال « إنما حَرُمَ أَكْلُها » .

قال أبو بكر وابن أبى عمر فى حديثهما : عن ميمونة - ﵂ - .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : فى أُهُبِ الميتة ج ٤ ص ٣٦٦ رقم ٤١٢٠ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال مسدد ووهب : عن ميمونة ، قالت : أهدى لمولاة لنا شاة من الصدقة ، فماتت ، فمر بها النبى - ﷺ - ، فقال : « ألا دبغتم إهابها واستنفعتم به ؟ » قالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (فى أبواب اللباس) باب : ما جاء فى جلود الميتة إذا دبغت ج ٣ ص ١٣٥ رقم ١٧٨١ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عطاء بن أبى رباح قال : سمعت ابن عباس يقول : ماتت شاة ، فقال رسول الله - ﷺ - لأهلها : « ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه فاستمتعتم به ؟ » قال : وفى الباب عن سلمة بن المحبّق وميمونة ، وعائشة وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح . وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - نحوهذا ، وروى عن ابن عباس عن ميمونة ، وروى عن سودة، وسمعت محمداً يصحح حديث ابن عباس عن النبى - ﷺ - وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال : أحتمل أن يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبى - ﷺ - وروى ابن عباس عن النبى - ﷺ - ولم يذكر فيه ميمونة ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) باب : ذكر البيان بأن إباحة الانتفاع بجلود الميتة إنما هى بعد الدباغ لا قبل ج ٢ ص ٢٨٩ رقم ١٢٨٢ أخرجه من طريق عبيد الله بن عبد الله . عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : مرّ رسول الله - ﷺ - بشاة من الصدقة ميتة أُعْطِيتها مولاة لميمونة فقال : « ألا أَخَذُوا إهابها فدبغوه فانتفعوا بها ؟ » فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، فقال النبى - ﷺ - : « إنما حرم أكلها » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى مرويات عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٦٧ رقم ١١٣٨٣ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء عن ابن =

٨٢/ ٢٤٠٣٧ ـ « هَلا تَركْتُمُوهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ ، فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ ـ يَعْنِى مَاعِزًا ـ » .

د ، ك ، طب عن نعيم بن هزال (١) .

= عباس أن النبى ـ ﷺ ـ مر بشاة لمولاة لميمونة ميتة فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه ، فانتفعوا به ؟ » فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، قال : « إنما حرم أكلها » قال المحقق : رواه الحميدى ، ومسلم ، والترمذى والنسائى وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى أيضاً فى مرويات (العالية بنت سبع عن ميمونة) ج ٢٤ رقم ٢٩ من طريق عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة بلفظ : « ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به ؟ فقالوا : يارسول الله إنها ميتة ، فقال : « إنما حرم أكلها » .

وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الموضوع .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحدود) باب : رجم ماعز بن مالك ج ٤ ص ١٤٥ رقم ٤٤١٩ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا وكيع ، عن هشام بن سعد قال : حدثنى يزيد بن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، قال : كان ماعز بن مالك يتيما فى حجر أبى ، فأصاب جارية من الحى ، فقال له أبى : ائت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره بما صنعت لعله يستغفر لك ، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرجا ، فأتاه فقال : يارسول الله إنى زنيت فأقم علىَّ كتاب الله ، فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله إنى زنيت فأقم علىَّ كتاب الله، حتى قالها أربع مرار ، قال ـ ﷺ ـ : « إنك قد قلتها أربع مرات ، فبمن ؟ » قال: بفلانة ، قال : « هل ضاجعتها ؟ » قال : نعم ، قال : « هل باشرتها ؟ » قال : نعم ، قال : « هل جامعتها ؟ » قال : نعم ، قال : فأمربه أن يرجم ، فأخرج به إلى الحَرَّة فلما رجم فوجد مسَّ الحجارة جَزِعَ فخرج يشتد ، فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ، ثم أتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر ذلك له، فقال : «هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الحدود) باب : حفروا لماعز إلى صدره عند الرجم ج ٤ ص٣٦٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : يارسول الله إنى زنيت فأقم فىَّ كتاب الله ، فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات ، قال : اذهبوا به فارجموه. فلما مسته الحجارة جزع فاشتد قال : فخرج عبد الله بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس حتى قتلوه ، فذكر للنبى ـ ﷺ ـ فراره فقال : « هلا تركتموه لعله يتوب ، ويتوب الله عليه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ترجمة نعيم بن هزال :

(نعيم بن هزَّال الأسلمى) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٩ ص ١٧٨ رقم ٨٧٨٤ قال : نعيم بن هزال الأسلمىّ مختلف فى صحبته ، قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج أبو داود والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، ثم قال : يقال : ليست له صحبة ، والصحبة لأبيه ، وصوب ذلك ابن عبد البرّ. وسيأتى بيان الاختلاف فى سند حديثه فى ترجمة هزال . وترجمة هزال فى نفس المصدر ص ٢٤٢ رقم ٨٩٥٤ قال : هزال بن زيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن الأسلمىّ قال ابن حبان : له =

٨٣/ ٢٤٠٣٨ ـ « هَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِى بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ ـ يَعْنِى أَبَابَكْرٍ ـ » .

ك عن أسماء [١] .

٨٤/ ٢٤٠٣٩ ـ « هَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ ، إنَّا لَنَحْفَظهُ لأَيَادِى ابْنِه عَلَيْنَا » .

ك وَتُعُقِّبَ : عَنِ الْقَاسِمِ بن محمد عن أبيه عن أبى بكر ، قال الذهبى : القاسم لم يدرك أباه ، ولا أبوه أبا بكر [٢] .

٨٥/ ٢٤٠٤٠ ـ « هَلا قُلْتَ : خُذْهَا وَأَنا الْغُلامُ الأَنْصَارِىُّ ؛ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » .

= صحبة ، وحديثه عند النسائى من رواية ابنه نعيم بن هزال أن هزالاً كانت له جارية وأن ماعزا وقع عليها ، فقال له هزال : انطلق وأخبر رسول الله ـ ﷺ ـ ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (المغازى) باب : قصة إسلام أبى قحافة ـ ؓ ـ ج ٣ ص ٤٦ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عباد بن عبد الله ، عن أسماء بنت أبى بكر الصديق ـ ؓ ـ قالت : لما كان عام الفتح ، ونزل رسول الله ـ ﷺ ذا طوى قال أبو قحافة لابنة له ، وكانت أصغر ولده : أى بنية : أشرفى بى على أبى قبيس ـ وقد كف بصره ـ فأشرفت به عليه ، فقال : أى بنية ماذا ترين ؟ قالت : أرى السواد قد انتشر ، فقال : إذًا والله دفعت الخيل فأسرعى بى إلى بيتى ، فخرجت سريعا حتى إذا هبطت به إلى الأبطح وكان فى عنقها طوق لها من وَرِق ، فاقتطعه إنسان من عنقها ، فلما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ المسجد خرج أبو بكر ـ ؓ ـ حتى جاء بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أجيئه » فقال : يمشى هو إليك يا رسول الله أحق من أن تمشى إليه ، فأجلسه بين يديه ، ثم مسح رسول الله ـ ﷺ ـ صدره وقال : « أسلم تسلم » ثم قام أبو بكر ـ ؓ ـ فأخذ بيد أخته فقال : أنشد بالله والإسلام طوق أختى ، فوالله ما جاء به أحد ، ثم قال الثانية : أنشد بالله والإسلام طوق أختى ، فما جاء به أحد ، فقال : يا أخية احتسبى طوقك ، فوالله إن الأمانة فى الناس لقليل » . وقال الحاكم :هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب أبى قحافة والد أبى بكر ـ ؓ ـ ج ٣ ص ٢٤٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعانى ،ثنا حسين ابن محمد المروزى ، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهرى ، ثنا القاسم بن محمد بن أبى بكر ، عن أبيه ، عن أبى بكر ـ ؓ ـ قال : جئت بأبى أبى قحافة ـ ؓ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « هلا تركت الشيخ حتى آتيه ... الحديث » .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ولم يوافقه الذهبى فقال : (قلت) : عبد الله منكر الحديث ، والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر .

أبو نعيم عن عقبة بن عبد الرحمن عن أبيه (١) .

٨٦/ ٢٤٠٤١ ـ « هَلاكُ أُمَّتِي فِي ثَلاثٍ : فِي الْعَصَبِيَّةِ ، وَالْقَدَرِيَّةِ ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ » .

بز . وابن أبى حاتم فى السنة ، عق ، طب ، وابن عساكر عن ابن عباس وضعف ، طس عن أبى قتادة (٢) .

---

(١) أخرج الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى عقبة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا جرير ـ يعنى : ابن حازم ، عن محمد بن إسحاق ،عن داود بن حصين ، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة عن أبى عقبة ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال : شهدت مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم أحد فضربت رجلا من المشركين فقلت : خذها منى وأنا الغلام الفارسى ، فبلغت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «هلا قلت : خذها منى وأنا الغلام الأنصارى ؟ » .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى كتاب (العلم) باب : فى النهى عن الرواية عن الضعفاء ج ١ ص ١٠٧ رقم ١٩١ قال : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سعيد الحمصى ، عن هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « هلاك أمتى فى العصبية ، والقدرية ، والرواية من غير ثبت » .

قال البزار : لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ من وجه صحيح ، وإنما ذكرناه إذ لا يحفظ من وجه أحسن من هذا ، وهارون ليس بالمعروف بالنقل .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف . ولم يعزه إلى البزار (مجمع الزوائد ٧ : ٢٠٣) .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير (فى ترجمة هارون بن هارون الأزدى) ج ٤ ص ٣٥٩ رقم ١٩٦٩ قال : ومن حديثه ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا محمد ابن شعيب بن شابور ، قال : حدثنى هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هلاك أمتى ... الحديث بلفظه » .

وقال المحقق : هارون بن هارون بن عبد الله بن محرز الهدير التيمى المدنى : ضعيف من السادسة : المجروحين (٣ / ٩٤) ، والميزان (٤ / ٢٨٧) التقريب (٢ / ٣١٣) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى مرويات وهب بن منبه عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٠ رقم ١١١٤٢ أخرجه من طريق هارون بن هارون ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هلاك أمتى فى ثلاث : فى العصبية ، والقدرية ، والرواية فى غير تثبت » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧ / ٢٠٣ : وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف والحديث أورده الطبرانى فى معجمه الصغير (فى ترجمة من اسمه خلف) ج ١ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا خلف بن الحسن الواسطى ، حدثنا محمد بن إبراهيم الشامى ، حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن=

٨٧/ ٢٤٠٤٢ ـ « هَلاكُ أُمَّتِى عَلَى يَدَىْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

حم ، خ عن أبى هريرة [(١)] .

٨٨/ ٢٤٠٤٣ ـ « هَلاكُ أُمَّتِى فى الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ ، أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقْرأُونَ الْقُرآنَ وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تأويله ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَبْدُونَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعِ » .

حم ، هب ، وأبو نصر السجزى فى الإبانة عن عقبةَ بن عامر [(٢)] .

= عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « هلاك أمتى فى ثلاث ... الحديث بلفظه » .

وقال : لم يروه عن الأوزاعى إلا سويد ، تفرد به محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحباب ، عن محمد بن إبراهيم الشامى بمثله .

والحديث أخرجه الهيثمى : فى مجمع الزوائد فى كتاب (القدر) باب : النهى عن الكلام فى القدر ج ٧ ص٢٠٣ قال : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلاك أمتى فى ثلاث ... الحديث بلفظه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح ، ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى ، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، قال : أخبرنى جدى سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش » قال مروان وهو معنا فى الحلقة قبل أن يلى شيئا : فلعنة الله عليهم غلمة ، قال : وأما والله لو شاء أقول: بنو فلان وبنو فلان لفعلت ، قال : فقمت أخرج أنا مع أبى وجدى إلى مروان بعدما ملكوا ، فإذا هم يبايعون الصبيان منهم ، ومن يبايع له وهو فى خرقة ، قال لنا : هل عسى أصحابكم هؤلاء يكونوا الذين سمعت أبا هريرة يذكر أن هذه الملوك يشبه بعضهم بعضا .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، باب : علامات النبوة فى الإسلام ج ٤ ص ٢٤٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد المكى ، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموى ، عن جده قال : كنت مع مروان وأبى هريرة فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت الصادق المصدوق يقول : « هلاك أمتى على يدى غلمة من قريش » وانظره فى صحيح البخارى أيضا فى كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « هلاك أمتى على يدىْ أُغيْلمةٍ من سفهاء » ج ٩ ص ٦٠ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (من حديث عقبة بن عامر الجهنى) ج ٣ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا ابن لهيعة عن أبى قبيل قال : لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث ؛ قال ابن لهيعة : وحدثنيه يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى فى الكتاب واللبن ... الحديث » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : فيمن ترك الجمعة ج ٢ ص ١٩٤ قال : وعن عقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هلاك أمتى فى الكتاب واللبن ...الحديث » .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وأحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وقال أبوقبيل : لم أسمع من عقبة إلا هذا الحديث .

٨٩/ ٢٤٠٤٤ ـ « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » .

حم ، م عن ابن مسعود [١] .

٩٠/ ٢٤٠٤٥ ـ « هَلَكَ كِسْرَى ، ثُمَّ لاَ كِسْرَى بَعْدَهُ ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ ، وَلَتُقَسَّمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِى سَبِيلِ اللهِ » .

م عن أبى هريرة [٢] .

٩١/ ٢٤٠٤٦ ـ « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ إِلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هكَذَا وَهَكَذَا وهكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، ع عن أبى سعيد ، طب عن عبد الرحمن بن أبزى [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (العلم) باب : المتنطعون ج ٤ ص ٢٠٥٥ رقم ٢٢٦٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك الْمَتنطِّعُونَ » قالها ثلاثا .

قال المحقق : « هلك المتنطعون » أى : المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود فى أقوالهم وأفعالهم .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى المتنعمين والمتنطعين ، ج ١٠ ص ٢٥١ بلفظ: وعن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألا هلك المتنطعون » . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن مسعود) ج ١ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن جريج ، حدثنى سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألا هلك المتنطعون » ثلاث مرار ، قال يحيى فى حديث طويل .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ج ٤ ص ٢٢٣٧ رقم ٧٦ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبوهريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده . وقيصر ليهلكن ، ثم لا يكون قيصر بعده ، ولتقسمن كنوزهما فى سبيل الله » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «هلك المثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المثرون » قالوا: إلا من ؟ قال : حتى خفنا أن يكون قد وجبت ، فقال : « إلا من قال هكذا وهكذا ووهكذا قليل ما هم » . ثم ذكره =

٩٢/ ٢٤٠٤٧ - « هَلَكَ الْمُتَقَذِّرُونَ » .

حل عن أبى هريرة ، قال وكيع يعنى المرق يقع فيه الذباب فيراق [١] .

٩٣/ ٢٤٠٤٨ - « هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ » .

طب ، حم ، ك عن أبى بكرة [٢] .

= الإمام أحمد أيضا فى نفس المصدر ص ٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى ذكره بلفظ : « هلك المثرون » كما جاء فى الرواية السابقة.

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ١٠٨٣ أخرجه من طريق الأعمش ، عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « هلك المثرون » ، هلك المثرون إلا » قالوا: يارسول الله إلا من ؟ قال : « إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ، عن يمينه ، وعن شماله » .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، لضعف عطية العوفى . وأخرجه أحمد ٣/ ٥٢ من طريق محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش بهذا الإسناد ، وأخرجه ابن ماجه ، فى الزهد (٤١٢٩) باب : « المكثرون » من طريق عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبى ليلى ، عن عطية العوفى بنحوه . وهذا إسناد أكثر ضعفا .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد بلفظ : « هلك المكثرون » فى كتاب (الزكاة) باب :فى المكثرين ج ٣ ص١٢٠ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : « هلك المكثرون » قالوا : إلا من ؟ قال : حتى خفنا أن تكون قد وجبت . قال : « إلا من قال هكذا ، وهكذا ، وهكذا ، وقليل ما هم » . قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، ورواه أحمد ، وفيه عطية بن سعيد ، وفيه كلام وقد وثق .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) ، باب : (فى المكثرون) ج ٣ ص ١٢١ بلفظ : «هلك المكثرون إلا من قال هكذا وهكذا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عمران بن سليمان قال فيه الأزدى : يعرف وينكر .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (وكيع بن الجراح) رقم ٤٣٧ ج ٨ ص ٣٧٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبى عون ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « هلك المتقذرون - يعنى المرق يقع فيه الذباب فيهراق » : تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

ويشهد له ما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (التوبة) باب : ما يخاف من الذنوب ج ١٠ ص١٧٩ بروايته عن عائشة قال : وعن عائشة قالت : قال النبى - ﷺ - : « هلك المتقذرون » قلت : ذكر صاحب النهاية : أنهم الذين يأتون القاذورات من الذنوب - وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة - رضى الله تعالى عنه) ج٥ ص ٤٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أحمد بن عبد الملك الحرانى ، ثنا أبو بكرة بكار =

٩٤/ ٢٤٠٤٩ ـ « هَلُمُّوا إِلَيَّ هَذَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَـمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَـنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَـهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُـوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ لا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلا بِطَاعَتِهِ ».

ز عن حذيفة (١) .

= ابن عبد العزيز بن أبى بكرة قال : سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة أنه شهد النبى ـ ﷺ ـ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه فى حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر ساجدا ، ثم أنشأ يسائل البشير فأخبره فيما أخبره أنه ولى أمرهم امرأة فقال النبى ـ ﷺ ـ : « الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء ، هلكت الرجال إذا أطاعت النساء . ثلاثا » .

وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأدب) باب : لن يفلح قوم تملكهم امرأة ج ٤ ص ٢٩١ أخرجه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة قال : سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة ـ ﵁ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه فى حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر لله ـ تعالى ـ ساجدا ، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول ، فحدثه ، فكان فيما حدثه من أمر العدو ، وكانت تليهم امرأة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الجامع الصغير رقم ٩٥٩٦ ، من رواية الإمام أحمد والطبرانى والحاكم فى المستدرك عن أبى بكرة بلفظه . قال المناوى : رواه (أحمد والطبرانى فى الكبير والحاكم) فى الأدب كلهم من طريق بكار ابن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه ، عن جده أبى بكرة ، قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بشير يبشر بظفر خيل له ورأسه فى حجر عائشة ـ ﵂ ـ فقام فخر ساجدا ، فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه أمر العدو وكانت عليهم امرأة فقال : « هلكت .. إلخ » قال الحاكم : صحيح . وأقول : بكار بن عبد العزيز ابن أبى بكرة أورده الذهبى فى الضعفاء وقال : قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . قال : وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وبكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٧٨ رقم ٨٨٠ قال : بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة الثقفى أبو بكرة البصرى ، وقيل : ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى بكرة . روى عن أبيه وعمته كيسة بنت أبى بكرة . وعنه أبو عاصم ، وأبو سلمة التبوذكى ، وحامد بن عمر البكراوى ، ومحمد بن عيسى الطباع وغيرهم . قال الدورى عن ابن معين : ليس بشىء ، وقال إسحاق بن منصور عنه : صالح ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . قلت : وقال البزار : ليس به بأس ، وقال مرة : ضعيف . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه فى ترك الحجامة يوم الثلاثاء الذى فيه ساعة لا يرقأ فيها الدم » إلخ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد فى طلب الرزق ج ٤ ص ٧١ قال : وعن حذيفة قال : قام النبى ـ ﷺ ـ فدعا الناس فقال : « هلموا إلى » فأقبلوا إليه فجلسوا ، فقال : «هذا رسول رب العالمين جبريل ـ ﷺ ـ نفث فى روعى أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ=

٩٥/ ٢٤٠٥٠ ـ « هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِى السَّحُورَ ـ » .

حم ، حب عن عرباض بن سارية [١] .

٩٦/ ٢٤٠٥١ ـ « هَلُمُّوا إِلَى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فيهِ : الْحَجُّ » .

طب عن السيد الحسين [٢] .

٩٧/ ٢٤٠٥٢ ـ « هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِى السَّحُورَ » .

د . ن عن العرباض بن سارية [٣] .

= عليها ، فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله ، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته » .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فيما رواه من حديث العرباض بن سارية عن النبى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعنى : ابن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبى رهم ، عن العرباض بن سارية السلمى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعونا إلى السحور فى شهر رمضان : « هلموا إلى الغداء المبارك » ثم سمعته يقول : « اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى كتاب (الصوم) باب : السحور : ذكر تسمية المصطفى ـ ﷺ ـ السحور الغداء المبارك ج ٥ ص ١٩٤ رقم ٣٤٥٦ أخرجه من طريق يونس بن سيف عن الحارث بن زياد ، عن أبى رُهم ، عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعو إلى السحور فى شهر رمضان فقال : « هلموا إلى الغداء المبارك » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى رواية عباية بن رفاعة عن الحسين ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٤٧ تحت رقم ٣٩١٠ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن الحجاج السامى ، ثنا أبو عبد الله ، عن معاوية بن إسحاق ، عن عباية بن رفاعة عن الحسين بن على ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى جبان ، وإنى ضعيف ، قال : « هلم إلى جهاد لا شوكة فيه : الحج » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٢٠٦ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ص ١٤٢ مجمع البحرين ورجاله ثقات .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصوم) باب : من سمى السحور الغداء ج ٢ ص ٧٥٧ رقم ٢٣٤٤ قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد . حدثنا حماد بن خالد الخياط . حدثنا معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف . عن الحارث بن زياد . عن أبى رُهم . عن العرباض بن سارية قال : دعانى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى السحور فى رمضان فقال : « هلم إلى الغداء المبارك » .

قال المحقق : وأخرجه النسائى فى الصوم ـ باب دعوة السحور ، حديث رقم ٢١٦٥ . والحارث بن زياد نقل الحافظ أن الحارث هذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وأبو رهم السمعى : اسمه [أحزاب بن أسيد] =

٩٨/ ٢٤٠٥٣ ـ « هُمَا الْمُوجِبَتَانِ : مَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ » .

طب عن عُمَارَةَ بنِ رُوَيْبَةَ (١) .

٩٩/ ٢٤٠٥٤ ـ « هُمَا سِتْرَانِ : الزَّوْجُ وَالْقَبْرُ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= بفتح الهمزة وكسر السين . و [السمعى] قال ابن الأثير فى اللباب : [بكسر السين وفتح الميم . وقيل بسكونها . وفى آخرها العين المهملة . وقيل بفتح السين والميم . وهو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس] من تعليق الشيخ شاكر على هذا الحديث من مختصرالمنذرى . وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصوم) باب : دعوة السحور ج ٤ ص ١١٩ قال : أخبرنا شعيب بن يوسف ـ بصرى ـ قال : حدثنا عبد الرحمن عن معاوية بن صالح . عن يونس بن سيف . عن الحارث بن زياد . عن أبى رُهْمٍ . عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يدعو إلى السحور فى شهر رمضان . وقال : « هلموا إلى الغداء المبارك » .

والعرباض بن سارية : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٦٢٤ قال : عرباض بن سارية السُّلمى . يكنى أبا نجيح . روى عنه عبد الرحمن بن عمرو . وجبير بن نفير .وخالد بن معدان وغيرهم . وسكن الشام . وتوفى العرباض سنة خمس وسبعين . وقيل : توفى فى فتنة ابن الزبير .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله ج ١ ص ٢١ قال : عن عمارة ابن رويبة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هما الموجبتان : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن أبان وهو ضعيف .

وعمَارةَ بن رويبة : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٣٨٠٧ قال : عُمَارَةُ بن رويبة الثقفى من جُشم بن ثقيف . كوفى . روى عنه ابنه أبو بكر . وأبو إسحاق السبيعى . وغيرهما .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى (أحاديث الضحاك عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٢٣ رقم ١٢٦٥٧ قال : حدثنا أحمد بن زكريا شاذان . ثنا كثير بن عبيد . ثنا خالد بن يزيد القسرى . عن أبى روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هما ستران : الزوج والقبر »

قال المحقق : ورواه الصغير ٢/ ١١١ والأوسط ١٩٧ مجمع البحرين . قال فى المجمع ٤/ ٣١٤ : وفيه « خالد ابن يزيد القسرى » قال أبو حاتم : ليس بالقوى .

وخالد بن يزيد القسرى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٧ رقم ٢٤٧٩ قال : خالد بن يزيد ابن أسد البجلى القسرى . عن إسماعيل بن أبى خالد وغيره . قال ابن عدى : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متنا ولم أر لهم فيه قولا . بل غفلوا عنه . وهو عندى ضعيف قلت : قال ابن أبى حاتم : روى عن خالد بن صفوان . وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز . وجعونة بن قرة . وعنه دحيم . ثم راح ابن أبى حاتم=

١٠٠/ ٢٤٠٥٥ ـ « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ ـ يَعْنِى الْوَالِدَيْنِ ـ » .

هـ عن أبى أمامة (١) .

« حرف الواو »

١/ ٢٤٠٥٦ ـ « وَاللهِ مَازَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى فَلَمْ يَبْقَ فِى بَطْنِه شَىْءٌ حَتَّى قَاءَهُ » .

حم ، د ، ن ، وابن قانع والبغوى ، قط فى الأفراد ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك ، ض عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى ، عن جده أمية بن مخشى أن رجلا أكل عند النبى ـ ﷺ ـ فلم يسم ، فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوَّلَه وآخره : فقال النبى ـ ﷺ ـ : فذكره ، قال البغوى ولا أعلم روى إلا هذا الحديث ، وكذا قال البخارى وابن السكن (٢) .

= ولم يتكلم فيه . ثم ذكر ترجمة أخرى فقال : خالد بن يزيد القسرى . عن إسماعيل بن أبى خالد وأبى حمزة الثُّمالى ، وأبى روق . وعنه هشام بن خالد الأزرق . سألت أبى عنه فقال : ليس بقوى . قلت : هما واحد بلا ريب . وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين ج ٢ ص ١٢٠٨ رقم ٣٦٦٢ قال : حدثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ثنا عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد . عن القاسم عن أبى أمامة أن رجلا قال : يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما ؟ قال : « هما جنتك ونارك » قال فى الزوائد: قال ابن معين : على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة هى ضعيفة كلها . وقال الساجى : اتفق أهل النقل على ضعف على بن يزيد .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أمية بن مخشى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣٣٦ قال: حدثنا عبد الله . حدثنى أبى . ثنا على بن عبد الله . ثنا يحيى بن سعيد . ثنا جابر بن صبح قال : حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط وكان يسمى فى أول طعامه وفى آخر لقمة يقول : بسم الله فى أوله وآخره . فقلت له : إنك تسمى فى أول ما تأكل . أرأيت قولك فى آخر ما تأكل : بسم الله أوله وآخر ؟ قال : أخبرك عن ذلك : إن جدى أمية بن مخشى وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ سمعته يقول : إن رجلا كان يأكل والنبى ـ ﷺ ـ ينظر فلم يسم حتى كان فى آخر طعامه لقمة فقال : بسم الله أوله وآخره ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مازال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق فى بطنه شىء إلا قاءه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأطعمة) باب : التسمية على الطعام ج ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٧٦٨ قال : حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى حدثنا عيسى ـ يعنى ابن يونس ـ حدثنا جابر بن صبح .حدثنا المثنى =

= ابن عبد الرحمن الخزاعى . عن عمه أمية بن مَخْشِىٍّ وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - قال : كان رسول الله - ﷺ - جالسا ورجل يأكل فلم يُسَمِّ حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره . فضحك النبى - ﷺ - ثم قال : « مازال الشيطان يأكل معه ، فلما ذكر اسم الله - عز وجل - استقاء ما فى بطنه » .

وأخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة - باب : ما يقول إذا نسى التسمية ثم ذكر - ص ١٠٣ رقم ٢٨٤ قال : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنى يحيى بن سعيد قال : حدثنا جابر بن صبح قال : حدثنى مثنى بن عبد الرحمن الخزاعى قال : حدثنا أمية بن مخشى وكان من أصحاب رسول الله - ﷺ - أن النبى - ﷺ - رأى رجلا يأكل ولم يسم . فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . قال رسول الله - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معه ، فلما سمى قاء الشيطان ما أكل » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث أمية بن مخشى الخزاعى) ج ١ ص ٢٦٨ رقم ٨٥٤ قال : حدثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد . حدثنى جابر بن صبيح . حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط فكان إذا أكل يسمى فإذا صار فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . فقلت له فى ذلك ، فقال : إن جدى أمية ابن مخشى حدثنى وكان من أصحاب النبى - ﷺ - أن رجلا كان يأكل عند النبى - ﷺ - فلم يسم . فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره . فقال النبى - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معه حتى قال : أوله وآخره . فقاء الشيطان كل شىء أكله » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٣٣٦ وأبو داود ٣٧٦٨ وكذا رواه ابن السنى ٤٦٣ وإسناده ضعيف . قال الحافظ فى تخريج أحاديث الأذكار : هذا حديث غريب . انظر شرح الأذكار لابن علان .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة - باب : البسملة على آخر الطعام ج ٥ ص ١٤٨ رقم ٢٥٥ قال : حدثنا أبو خليفة . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبيح . حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط وكان إذا أكل يسمى ، وإذا كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره قال : فقلت له فى ذلك . فقال : إن جدى أمية بن مخشى حدثنى وكان من أصحاب النبى - ﷺ - أن رجلا كان يأكل عند النبى - ﷺ - فلم يسم . فلما كان فى آخر لقمة قال : بسم الله أوله وآخره - قال النبى - ﷺ - : « مازال الشيطان يأكل معك حتى سميت فقاء الشيطان ما أكل » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك - كتاب (الأطعمة) - ج ٤ ص ١٠٨ قال أخبرنا أبوعبد الله محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبح . حدثنى المثنى بن عبد الرحمن الخزاعى وصحبته إلى واسط فكان يسمى فى أول طعامه وآخره ، فسألته : رأيت قولك فى آخر لقمة : بسم الله فى أوله وآخره ؟ قال : أخبرك عن ذلك : إن جدى أمية بن مخشى . وكان من أصحاب النبى - ﷺ - سمعته يقول : إن رجلا كان يأكل والنبى - ﷺ - ينظر فلم يسم حتى كان فى آخر طعامه فقال : بسم الله أوله وآخره . فقال النبى - ﷺ - « مازال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقى فى بطنه شىء إلا قاءه » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٢٤٠٥٧/٢ ـ « وَالله إِنَّكِ لَخَيـرُ أَرْضِ الله ، وَأَحبُّ أَرضِ الله إِلَيَّ وَلَوْلا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » .

ابن سعد ، ك وتُعُقِّبَ عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه (١) .

٢٤٠٥٨/٣ ـ « وَالله إِنَّكِ لَخَيْـرُ أَرْضِ الله وَأَحبُّ أَرضِ الله إِلَيَّ ، وَلَوْلا أَنِّى أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » .

حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، وابن سعـد ، حب ، ك عن أبى عمرو عبد الله بن عدى ابن الحمراء الخزاعى (٢) .

= أمية بن مخشى : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٤٣ رقم ٢٣٩ قال : أمية بن مخشى الخزاعى. بصرى . يكنى أبا عبد الله . قاله أبو نعيم وأبو عمر . وقال ابن منده : الخزاعى وهو من الأزد .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على الأمين بإسناده عن أبى داود . حدثنا مؤمل بن الفضل الحرانى ، أخبرنا عيسى . أخبرنا جابر بن صُبَيح . حدثنا المثنى بن عبد الرحمن بن مخشى الخزاعى عن عمه أمية بن مخشى . وكان من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ جالسا ورجل يأكل ولم يسم حتى لم يبق إلا لقمة . فلما رفعها إلى فيه قال : بسم الله أوله وآخره . فضحك النبى ـ ﷺ ـ وقال : « مازال الشيطان يأكل معه حتى إذا ذكر اسم الله استقاء ما فى بطنه » رواه أحمد بن حنبل عن ابن المدينى . عن يحيى ابن سعيد ، ولا يعرف له غير هذا الحديث أخرجه الثلاثة .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى غزوة الفتح ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ فتكلم عن الغزوة إلى أن قال : وحانت الظهر فأذن بلال فوق ظهر الكعبة ، وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تغزى قريش بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة » (يعنى على الكفر) ووقف رسول الله ـ ﷺ ـ بالحزورة وقال : « إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى ـ يعنى مكة ـ ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

وأخرجه الحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الحارث بن هشام المخزومى ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢٧٨ قال: قال ابن عمر : وحدثنى الضحاك بن عثمان . أخبرنى عبد الله بن عبيد بن عمير . سمعت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجته وهو واقف على راحلته وهو يقول : « والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله ، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

وانظر الحديث الآتى فإنه مكرر اللفظ مع هذا الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣٠٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان . أنا شعيب عن الزهرى . أنا أبوسلمة ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدى بن الحمراء الزهرى أخبره أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ وهو واقف بالحزورة فى سوق مكة يقول : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ـ عز وجل ـ ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » . =

٤/ ٢٤٠٥٩ - « وَاللهِ لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَّات عَدْن أقوامٌ مَا كَانُوا أَكْثَرَ النَّاسِ صلاةً ولا صياماً ولا حَجّاً ولا اعتماراً ، ولكنَّهُم عقلوا عَنِ الله مَواعظ فوجلَت قلوبُهم ، واطمأنت إليه النُّفوس ، وخَشَعت منهم الجوارحُ ؛ ففاقوا الخليقةَ بِطيب المنزلة وبحسنِ الدرجةِ عند الناسِ، وعند اللهِ في الآخرة » .

ابن السنى وابن شاهين ، والديلمى ، عن على [1] .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (المناقب) باب : فى فضل مكة ج ٥ ص ٧٢٢ رقم ٣٩٢٥ قال : حدثنا قتيبة . حدثنا الليث . عن عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عدى بن حمراء الزهرى قال : رأيت رسول الله - ﷺ - واقفا على الحزورة فقال : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : فضل مكة ج ٢ ص ١٠٣٧ رقم ٣١٠٨ قال : حدثنا عيسى بن حماد المصرى ، أنبأنا الليث بن سعد ، أخبرنى عقيل عن محمد بن مسلم أنه قال : إن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن عبد الله بن عدى بن الحمراء قال له : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو على ناقته واقف بالحزورة يقول : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله ، والله لولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكرمناقب عبد الله بن عدى بن الحمراء الثقفى - رضي الله عنه - ج ٣ ص ٤٣١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن خالد بن خلى ، ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهرى ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدى بن الحمراء أخبره أنه سمع النبى - ﷺ - وهو واقف بالحزورة بمكة يقول : « والله إنك لخيرأرض الله وأحب أرض إلى الله ، ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

قال الذهبى : قلت ساق له حديث وقف بالحزورة .

والحزورة : بفتح الحاء وسكون الزاى وفتح الواو . هو التل الكبير .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (السير) باب : إخراج النبى من مكة ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٢٥١٣ بسنده ولفظه ، وقد أخرجناه من ابن سعد فى الحديث السابق .

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الحج) باب : فضل مكة ج ٦ ص ٩ رقم٣٧٠٠ قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمى وأبو العباس بعسقلان . حدثنا عيسى بن حماد . حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى . أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن عدى ابن حمراء الزهرى قال : رأيت رسول الله - ﷺ - على راحلته واقفا بالحزورة يقول : « والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت » .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) باب : الخشوع - الإكمال - ج ٣ ص ١٥١ رقم ٥٩١٦ بلفظه وروايته .

٥/ ٢٤٠٦٠ ـ « وَاللهِ لا تَقْتَسِمُ وَرَثَتِي بَعْدِي دِينَارًا ، مَاتَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي ، ومُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

كر عن أبي هريرة (١) .

٦/ ٢٤٠٦١ ـ « وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ » .

ابن المبارك ، وهناد ، حم ، م ، هـ عن المسْتورد بن شداد (٢) .

---

(١) الحديث في كنز العمال ـ الباب الرابع فيما يتعلق بميراثه ـ ﷺ ـ : الإكمال ج ١١ ص ٢١ رقم ٣٠٤٦٢ بلفظ : « والله لا تقتسم ورثتي بعدي دينارا ، ما تركت من شيء بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة » كرعن أبي هريرة .

(٢) الحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب (الزهد) باب : توبة داوُد وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم ج ٣ ص١٧٠ رقم ٤٩٦ قال : أخبركم أبوعمر بن حيوية . وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد أحد بني فهر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليم فلينظر بم ترجع » .

وأخرجه الإمام أحمد في (حديث المستورد بن شداد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله. حدثني أبي ، ثنا وكيع قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن المستورد أخي بني فهر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما الدنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليمِّ فلينظر بما يرجع . وأشار بالسبابة » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ج ٤ ص ٢١٩٣ رقم ٢٨٥٨ قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة . حدثنا عبد الله بن إدريس ح وحدثنا ابن نمير . حدثنا أبي ومحمد بن بشر . ح وحدثنا يحيى بن يحيى . أخبرنا موسى بن أعين ح وحدثني محمد بن رافع . حدثنا أبو أسامة .كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد . ح وحدثني محمد بن حاتم { واللفظ له } حدثنا يحيى بن سعيد . حدثنا إسماعيل . حدثنا قيس قال : سمعت مستوردا أخا بني فهر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه ـ وأشار يحيى بالسبابة ـ في اليم فلينظر بم يرجع » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الزهد) باب : مثل الدنيا ج ٢ ص ١٣٧٦ رقم ٤١٠٨ قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير. ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت المستورد أخا بني فهر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع » .

٧/ ٢٤٠٦٢ ـ « وَاللهِ مَا تَعدلُ الدُّنْيا جَدْيًا ذَكرًا مِنَ الْغَنَمِ » .

هناد عن الحسن مرسلا (١) .

٨/ ٢٤٠٦٣ ـ « وَاللهِ لا تَدعُ مُضرُ عَبْدًا إلا فَتَنُوهُ أَوْ قَتلُوهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُمْ اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لا يَمْنَعُوا ذِنْبَ تَلْعَةَ » .

حم عن حذيفة (٢) .

٩/ ٢٦٠٦٤ ـ « وَاللهِ لَتُصَلِّيَنَّ ، وَاللهِ لا يُعْصَى اللهُ جِهَارًا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، عن الحكم بن مرة (٣) .

١٠/ ٢٤٠٦٥ ـ « وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكُمَا بِحُبِّ اللهِ إِيَّاكُمَا ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُحِبُّكُمَا بِحُبِّ اللهِ إِيَّاكُمَا ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّكُمَا ، وَصَلَ اللهُ مَنْ وَصَلَكُمَا ، قَطَعَ اللهُ مَنْ قَطَعَكُمَا ، أَبْغَضَ اللهُ مَنْ أَبْغَضَكُمَا فِي دُنْيَاكُمَا وَآخِرَتِكُمَا ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ » .

ابن عساكر عن أبي سعيد ، وفيه داود بن سليمان الشيباني ضعيف (٤) .

---

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الزهد) الإكمال ـ ج ٣ ص ٢١٤ رقم ٦٢٠٥ بلفظ : « والله ما تعدل الدنيا جديا ذكرا من الغنم » هناد عن الحسن مرسلا .
والجَدْيُ : قال ابن الأنباري : هو الذكر من أولاد المعز ، والأنثى عناق ـ مصباح .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند حذيفة بن اليمان) ج ٥ ص ٣٩٥ قال : حدثنا عبد الله . حدثني أبي ، ثنا ابن نمير . ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان . عن عمرو بن حنظلة قال : قال حذيفة : «والله لا تدع مضر عبداً لله مؤمنا إلا فتنوه أوقتلوه . أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تَلعة» فقال له رجل : أتقول هذا ياعبد الله وأنت رجل من مضر ؟ قال : لا أقول إلاما قال رسول الله ـ ﷺ ـ.
تلعة . التلاع : مسايل الماء من علو إلى السفل . واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . نهاية .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) ـ الإكمال ـ ج ٧ ص ٣٢١ رقم ١٩٠٦٩ بلفظ : « والله لتصلين ، والله لا يعصى الله جهارا » ابن منده . وأبو نعيم عن الحكم بن مرة .
الحكم بن مرة : ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ٤١ رقم ١٢٢٧ قال : الحكم بن مرة . صحب النبي ـ ﷺ ـ روى شيبة عن ابن مساور عن الحكم بن مرة صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه رأى رجلا يصلي فأساء الصلاة . وانتقل فقال له : صل . قال : قد صليت . فأعاد عليه مرارا فقال : « والله لتصلين . والله لا يعصى الله جهارا » أخرجه الثلاثة .

(٤) الحديث في كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل أبي بكر وعمر ـ ﵄ ـ من الإكمال . ج ١١ ص ٥٧٢ رقم ٣٢٧٠٨ بلفظه وروايته .

١١/ ٢٤٠٦٦ ـ « وَاللهِ إنى لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِى الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

خ عن أبى هريرة (١) .

١٢/ ٢٤٠٦٧ ـ « وَاللهِ لأَنْ يَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِى أَهْلِهِ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِى كَفَّارَتَهُ الَّتِى افتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (٢) .

١٣/ ٢٤٠٦٨ ـ « وَاللهِ لأَنْ يُهْدَى بِهُدَاكَ رَجُلٌ واحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الدعوات) باب : استغفار النبى ـ ﷺ ـ فى اليوم والليلة ج٨ ص ٨٣ قال : حدثنا أبو اليمان . أخبرنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبوهريرة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « والله إنى لأستغفر الله وأتوب فى اليوم أكثر من سبعين مرة ». والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٧ ورمز له السيوطى بالصحة . قال المناوى : ورواه عنه أيضا الترمذى ولم يخرجه مسلم .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٧ قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى. ثنا عبد الرزاق بن همام . ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبوهريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر أحاديث كثيرة منها قوله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى فرض الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأيمان والنذور) باب : قول الله تعالى : « لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم » ج ٨ ص ١٥٩ قال : حدثنى إسحاق بن إبراهيم . أخبرنا عبد الرزاق . أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبوهريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثمُ له عند الله من أن يُعْطِىَ كفارته التى افترض الله عليه » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأيمان) باب : النهى عن الإصرارعلى اليمين فيما يتأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام ج ٣ ص ١٢٧٦ رقم ١٦٥٥ قال : حدثنا محمد بن رافع .حدثا عبد الرزاق ، حدثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لأن يلج أحدكم بيمينه فى أهله آثم له عند الله من أن يعطى كفارته التى فرض الله» .

شرح الحديث :

يَلَجُّ : كما فى النهاية . من اللجاج . ومعناه أن يحلف على شىء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه . ولا يحنث فيكفِّر . فذلك آثَمُ له . وقيل : هو أن يرى أنه صادق فيها مصيب فيلجُّ فيها ولا يكفرها .

د عن سهل بن سعد (١) .

١٤/ ٢٤٠٦٩ - « وَاللهِ مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا » .

ابن سعد ، طب عن عباد بن شرحبيل (٢) .

١٥/ ٢٤٠٧٠ - « وَاللهِ لأَغْزُونَّ قُرَيْشًا ، وَاللهِ لأَغْزُونَّ قُرَيْشًا ، وَاللهِ لأَغْـزُونَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبوداود فى سننه كتاب (العلم) باب : فضل نشر العلم ج ٤ ص ٦٩ رقم ٣٦٦١ قال : حدثنا سعيد بن منصور . حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم . عن أبيه . عن سهل - يعنى ابن سعد - عن النبى - ﷺ - قال : « والله لأن يهدى الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم » .
قال المحقق :وأخرجه البخارى فى الجهاد ٤/ ٥٨ باب : دعاء النبى - ﷺ - إلى الإسلام ... إلخ .
وأخرجه فى مواضع أخر من صحيحه ولفظه : [فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم]
وفى فضائل الصحابة ٥/ ٢٣ باب : فضائل على . وفى المغازى ٥/ ١٧١ باب : غزوة خيبر . ومسلم فى فضائل الصحابة حديث ٢٤٠٦ باب : فضل على . ونسبه المنذرى للنسائى أيضا .
والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٦ ورمز له السيوطى بالصحة .
(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٧ القسم الأول ص ٣٧ فى (ترجمة عباد بن شرحبيل) بلفظ : قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أشعث بن سعيد قال : حدثنا أبو بشر بن عباد بن شرحبيل قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله - ﷺ - فدخلت حائطا فأصبت من سنبله ، فجاءنى صاحب الحائط فضربنى وأخذ كسائى . فانطلقت إلى رسول الله - ﷺ - وصاحب الحائط يتلونى . فذكرت ذلك له . فقال له رسول الله - ﷺ - : « والله ما علمته إذ كان جاهلا . ولا أطعمته إذ كان ساغبا » ثم أمره فرد علىَّ كسائى وأمر لى بوسق أو نصف وسق من تمر .
وعباد بن شرحبيل : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٣ رقم ٢٧٧٠ قال : عباد بن شُرَحْبيل الغُبَرى اليَشْكرِى . يعد فى البصريين . وهومن بنى غُبَر بن يشكر بن وائل . أخبرنا أبو الفرج بن محمود إذنا بإسناده إلى أبى بكر بن أبى عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . حدثنا شبابة عن شعبة . عن أبى بشر جعفر بن أبى شيبة . عن عباد بن شرحبيل - رجل من بنى غبر - قال : أصابنا عام مخمصة فأتيت المدينة فدخلت حائطا من حيطانها فأخذت سُنْبلا ففركته فأكلته . وحملت فى كسائى . فجاء صاحب الحائط فضربنى وأخذ ثوبى . فأتيت النبى - ﷺ - فأخبرته بذلك . فقال له رسول الله - ﷺ - : « ما علمته إذ كان جاهلا ولا أطعمته إذ كان جائعا . أوساغبا » وأمره النبى - ﷺ - فرد إليه ثوبه ، وأمر له بِوَسْقٍ من طعام أو نصف وسق . أخرجه الثلاثة .

طب عن ابن عباس (١) .

١٦ / ٢٤٠٧١ - « وَاللهِ يَاتمِيمَةُ لا تَرْجِعِنَّ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ » .

طب عن عائشة (٢) .

١٧ / ٢٤٠٧٢ - « وَاللهِ إِنَّهُمَا لأَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ - يَعنِى سَاقَىْ ابنِ مَسْعودٍ - » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٨٢ رقم ١١٧٤٢ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطى . ثنا شريك عن سماك . عن عكرمة . عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - قال : « والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ، فقال فى الثالثة : إن شاء الله » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٣٣٠٧ وأبو يعلى ٣٥/ ٢ وابن حبان ١١٨٦ والطحاوى فى مشكل الآثار ١/ ٣٧٨ ، ٣٧٩ وأبونعيم فى الحلية ٧/ ٢٤١ والبيهقى ١٠/ ٤٧ والمصنف فى الأوسط ١٨٤ مجمع البحرين . قال فى المجمع ٤/ ١٨٢ بعد أن نسبه لأبى يعلى والأوسط : ورجاله - أى الأوسط - رجال الصحيح . فهو ليس على شرطه . ومع ذلك ذكره ولم ينسبه إلى الكبير .

(٢) الحديث ، فى - مجمع الزوائد - كتاب (الطلاق) - باب : متى تحل المبتوتة - ج ٤ ص ٣٤٠ بلفظ : عن عائشة قالت : كانت امرأة من بنى قريظة يقال لها : تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها ، فتزوجها رفاعة من بنى قريظة ثم فارقها فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن بن الزبير فقالت : يارسول الله ماذاك منه إلا كَهُدْبَة ثوبى هذا ! فقال : « والله يا تميمة لاترجعن إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره » قالت يارسول الله إنه كان قد جاء فى همه ، قلت : هو فى الصحيح : خلا تسميتها تميمة . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط . وفيه ابن إسحاق وهو مدلس .

وتميمة : ترجم لها ابن الأثير فى - أسد الغابة - ج ٧ ص ٤٣ رقم ٦٧٨٣ قال تميمة بنت وهب بن أبى عبيد القرظية مطلقة رفاعة القرظى . روى سفيان بن عيينة . عن الزهرى . عن عروة عن عائشة : أن امرأة رفاعة القرظى كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير ولم يسمها . وروى محمد بن إسحاق . عن هشام عن أبيه قال : كانت امرأة من بنى قريظة يقال لها : تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها فتزوجها رفاعة ثم فارقها. فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن فقالت : يارسول الله . والله ما معه إلا مثل هُدْبَة الثوب . فقال : « لا ترجعى إلى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره » وسماها كذلك قتادة أيضا .

روى عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد ، عن قتادة أن تميمة بنت أبى عبيد القرظية كانت تحت رفاعة أو رافع القرظى فطلقها . فخلف عليها عبد الرحمن بن الزبير فأتت النبى - ﷺ - : فقالت ما معه إلا مثل الهدبة . فقال : « لا . حتى تذوقى عسيلته . ويذوق عسيلتك » أخرجه الثلاثة .

طب عن أبى الطفيل [1] .

١٨/ ٢٤٠٧٣ ـ « وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلامَكَ يَصْعَدُ فِى السَّمَاءِ ، حَتَّى فُتِحَ بابٌ فَدَخَلَ فيه » .

حم عن عبد الله بن أبى أوفى أن رجلا دخل فى الصَّفِّ فقال : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله بكرةً وأصيلا ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره [2] .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٩ ، كتاب (المناقب) ، باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ ص ٢٨٩ قال : وعن أبى الطفيل قال : ذهب ابن مسعود وناس معه إلى كبات فصعد ابن مسعود شجرة ليجتنى منها فنظروا إلى ساقيه فضحكوا من حموشتهما ،فقال النبى ـ ﷺ ـ من أى شىء تضحكون؟ قالوا : من حموشة ساقى ابن مسعود . فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والله إنهما لأثقل فى الميزان من أحد » ثم ذهب كل إنسان فاجتنى فحلا يأكله ، وجاء ابن مسعود : بجنائه قد جعله فى حجره فوضعه بين يدى النبى ـ ﷺ ـ فقال :

هذا جناى وخياره فيه　　　وكل جان يده إلى فيه

فأكل منه النبى ـ ﷺ ـ : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو متروك .

ومحمد بن عبيد الله العرزمى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٣٥ برقم ٧٩٠٥ فقال : محمد بن عبيد الله بن ميسرة العَرْزمى الكوفى . عن عطاء ومكحول . وعنه سفيان وشعبة وطائفة ، آخرهم موتا قبيصة .

قال أحمد بن حنبل : ترك الناس حديثه ، وقالا ابن معين : لا يكتب حديثه وقال الفلاس : متروك .

قلت : هو من شيوخ شعبة المجمع على ضعفه ؛ ولكن كان من عباد الله الصالحين . مات سنة خمس وخمسين ومائة .

حَمْشُ الساقين : يقال رجل حمش الساقين ، وأحمش الساقين أى دقيقهما ومنه حديث : فى ساقيه حموشة . نهاية ج ١ ص ٤٤٠ (مادة حمش) .

ترجمة أبى الطفيل : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٧٩ برقم ٦٠٢٨ قال : هو أبو الطفيلِ عامر ابن واثلة وهو كنانى ليثى ، ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله ـ ﷺ ـ : ثمانى سنين ، نزل الكوفة . وهو آخر من مات ممن أدرك النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن عبد الله بن أبى أوفى من بقية حديث عبد الله بن أبى أوفى عن النبى ـ ﷺ ـ : قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، ثنا إياد عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبى أوفى قال : جاء رجل ونحن فى الصف خلف رسول الله ـ ﷺ ـ : فدخل فى الصف فقال : الله أكبر كبيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، قال : فرفع المسلمون رءوسهم واستنكروا الرجل ، وقالوا : من الذى يرفع رأسه فوق صوت رسول الله ـ ﷺ ـ : فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « من هذا العالى الصوت » فقيل : هو ذا يا رسول الله ، فقال : « والله لقد رأيت كلامك يصعد فى السماء حتى فتح باب فدخل فيه ».

قال أبو عبد الرحمن : حدثناه جعفر بن حميد الكوفى ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن أبى أوفى . مثله .

١٩/ ٢٤٠٧٤ ـ « وَالله لا يُلْقِى اللهُ حَبِيبَه فِى النَّار » .

ك عن أنس [١] .

٢٠/ ٢٤٠٧٥ ـ « وَالله يَا مَعْشَرَ قُريش لَتُقيمُن الصلاةَ ، ولتُؤتُن الزكاة أو لأَبعثَنَّ عليكُم رَجُلاً فيضربَ أعناقَكُم عَلى الدِّين وخاصِف النَّعل » .

ك عن على [٢] .

٢١/ ٢٤٠٧٦ ـ « وَالله لا تَجِدُون أعدلَ عليكُم منِّى » .

طب ، ك عن أبى برزة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك عن أنس ، كتاب (البر والصلة) ج ٤ ، باب من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين ص ١٧٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس ـ ﷺ ـ قال : مَرَّ النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بأناس من أصحابه وصبى بين ظهرانى الطريق فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت : ابنى فاحتملت ابنها ، فقال القوم : يانبى الله ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا والله لا يلقى الله حبيبه فى النار » قال فخصمهم نبى الله ـ ﷺ ـ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم ، فى المستدرك ، عن على ج ٤ كتاب (الأيمان والنذور) ، باب : من حلف على يمين فهو كما حلف ص ٢٩٨ قال : أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا أبونعيم وأبو غسان (قالا) : ثنا شريك عن منصور، عن ربعى بن حراش ، ثنا على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : لما افتتح رسول الله ـ ﷺ ـ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة فى الدين إلا فرارا من مواشينا وزراعتنا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله يامعشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلا فيضرب أعناقكم على الدين » ثم قال : « أنا وخاصف النعل » قال على : وأنا أخصف نعل رسول الله ـ ﷺ ـ : ثم قال على : سمعت النبى ـ ﷺ ـ : يقول : «من كذب على يلج النار » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) الحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ٦ ، كتاب (قتال أهل البغى) ، باب : ما جاء فى الخوارج ص٢٢٨ ، ٢٢٩ قال : عن شريك بن شهاب قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ: يحدثنى عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة فى يوم عرفة فى نفر من أصحابه فقلت : يا أبا برزة حدثنى بشىء سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقوله فى الخوارج ، قال أحدثك بما سمعت أذناى ورأت عيناى : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثر =

٢٢/ ٢٤٠٧٧ ـ « وَاللهِ إنكُم لتُبَخِّلُون وتُجَبِّنُونَ وتُجَهِّلون ، وإنكُم لَمِن رَيْحَانِ اللهِ ، وإنَّ آخرَ وطأةٍ وَطِئَها ربُّ العالمين بِوَجٍّ » .

حم ، طب ، ق عن خولة بنت حكيم (١) .

= السجود ، فتعرض لرسول الله ـ ﷺ ـ فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا ، فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال : والله يامحمد ما عدلت فى القسمة منذ اليوم ، فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ غضبا شديدا ثم قال : « والله لا تجدون .. الحديث » ثم قال : « يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم ، هديهم هكذا : يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يرجعون إليه ، ووضع يده على صدره ، سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم فإذا رأيتموهم : فاقتلوهم ، قالها : ثلاثا ، شر الخلق والخليقة قالها : ثلاثا ، وقال حماد : لا يرجعون فيه ، وفى رواية لايزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والأزرق بن قيس ـ وثقه ابن حبان ـ وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ، باب : قتال أهل البغى ، باب : صفات الخوارج وحكم قتلهم ص ١٤٦ ، ١٤٧ بلفظه وقصته وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت الذهبى عنه فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده : ج ٦ من حديث خولة بنت حكيم ـ رضي الله عنها ـ ص ٤٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن ابن أبى سويد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله ـ ﷺ ـ : خرج محتضنا أحد ابنى ابنته وهو يقول : «والله إنكم لتجبنون وتبخلون ، وإنكم لمن ريحان الله ـ عز وجل ـ وإن آخر وطأة وطئها الله بوج » ، وقال سفيان مرة : إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ٢٢٩ حديث رقم ٦٠٩ فى ترجمة خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية امرأة عثمان بن مظعون ، وكانت من اللاتى وهبن أنفسهن لرسول الله ـ ﷺ ـ قال : حدثنا الحسن بن عبد الأعلى الزسى ، ثنا عبد الرزاق (ح) وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا محمد بن أبى عمر العدنى كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت ابن أبى سويد ، يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يوما وهو محتضن أحد ابنى ابنته وهو يقول : والله إنكم لتبخلون وتجبنون ... » الحديث . زاد ابن أبى عمر فى حديثه : قال سفيان : آخر غزوة غزاها النبى ـ ﷺ ـ : الطائف . وقال الشاعر :

= لأطلبنكم وطأة المتناقل =

قال المحقق : رواه أحمد (٦/ ٤٠٩) والترمذى (١٩٧٥) وهو منقطع بين عمر بن عبد العزيز وخولة . ورواه الحميدى (٣٣٤) وليس عند الترمذى وإن آخر وطأة .. إلخ وكذلك أحمد .

والحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ج ١٠ ص ٥٤ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف ، ثم قال : قلت : رواه الترمذى خاليا عن ذكر بوج قلت : رواه ابن ماجه غير ذلك بوج . رواه أحمد والطبرانى إلا أن قال آخر وطأة وطئها رب العالمين ، ورجاله ثقات . =

٢٣/ ٢٤٠٧٨ ـ « وَاللهِ لا يُؤمنُ أَحدُكُم حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليهِ مِنْ وَلَدِه وَوالدِه » .

ك عن فاطمة بنت عتبة (١) .

٢٤/ ٢٤٠٧٩ ـ « وَاللهِ لا يَدخلُ قَلْبَ امرىءٍ إيمانٌ حَتَّى يُحبَّكُم للهِ ولِقَرابَتى » .

حم عن المطلب بن ربيعة (٢) .

٢٥/ ٢٤٠٨٠ ـ « وَاللهِ لا يخرجُ مِنَ النَّارِ مَنْ دَخَلَهَا ، حَتَّى يَكُونُوا فيها أَحقَابًا ، والحِقبُ بِضْعٌ وثَمانُون سَنَةً ، والسَّنَةُ ثلثمائةٍ وستُون يومًا ، كُلُّ يَوْمٍ كَألْفِ سَنَةٍ مِمَّا يَعُدُّونَ».

الديلمى عن ابن عمر (٣) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ، كتاب (الشهادات) ؛ باب : من قال : لا تجوز شهادة الوالد لولده ، والولد لوالديه ص ٢٠١ من طريق سفيان قال : فذكره .

و ج : موضع بناحية الطائف ، وقيل هو اسم جامع لحصونها .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ، كتاب (التفسير) ، باب : مبايعة هند وفاطمة بنتى عتبة من تفسير سورة الممتحنة ص ٤٨٦ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطى (قالا) : ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أخى عن سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان عن أبيه عن فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أن أبا حذيفة بن عتبة ـ رضي الله عنه ـ أتى بها وبهند بنت عتبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: تبايعه فقالت : أخذ علينا فشرط علينا ، قالت : قلت له : يابن عم هل علمت فى قومك من هذه العاهات أو الهنات شيئا ؟ قال أبو حذيفة ! أيها فبايعه فإن بهذا يبايع وهكذا يشترط ، فقالت هند : لا أبايعك على السرقة إنى أسرق من مال زوجى ، فكف النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده وكفت يدها حتى أرسل إلى أبى سفيان فتحلل لها منه، فقال أبوسفيان : أما الرطب فنعم ، وأما اليابس فلا ولا نعمة ، قالت : فبايعناه ، ثم قالت فاطمة ما كانت قبة أبغض إلى من قبتك ، ولا أحب أن يبيحها الله وما فيها ، ووالله ما من قبة أحب إلى أن يعمرها الله ، ويبارك فيها من قبتك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ: وأيضا « والله لا يؤمن أحدكم ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل ، فى مسنده ج ٤ ص ١٦٥ من حديث أبى عبد الملك بن المنهال ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة ، قال : دخل العباس على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يارسول الله إنا لنخرج فنرى قريشا تحدث ، فإذا رأونا سكتوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ ودر عرق بين عينيه ثم قال : «واللهلا يدخل قلب امرىء إيمان ... » الحديث .

(٣) الحديث أورده الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ عن ابن عمر ج ١٠ كتاب (صفة النار) ، باب : من دخل النار متى يخرج ؟ ص ٣٩٥ قال : عن ابن عمر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « والله لا يخرج من النار ... » الحديث . =

٢٦/ ٢٤٠٨١ ـ « وَاللهِ لِلدُّنيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيكُم » .

حم ، م ، د وأبو عوانة عن جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ مَرَّ بِجَدْي أَسَكَّ ميت فقال: بِكَم تُحِبُّونَ أَنَّ هَذا لَكُم ؟ قَالُوا : مَا نُحِبُّ أنه لَنَا بِشَىء ، وما نصنعُ به ؟ قال : فذكره[1] .

٢٧/ ٢٤٠٨٢ ـ « وَاللهِ لأَستغفرنَّ لَكَ مَالَمْ أُنْهَ عَنْكَ ، قَالَه لأَبِى طَالِبٍ » .

خ ، م عن سعيد بن المسيب عن أبيه[2] .

= قال الهيثمى : رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا . وسليمان بن مسلم الخشاب : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢٣ برقم ٣٥١٣ قال : سليمان بن مسلم الخشاب . عن سليمان التيمى . قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، ثم ساق له من طريق عبيد الله بن يوسف الجبيرى ، عنه ، عن سليمان التيمى ، عن نافع عن ابن عمر ـ مرفوعا قال : لا يخرج من النار من دخلها حتى يمكثوا فيها أحقابا ، والحقب بضع وثمانون سنة ، كل سنة ثلثمائة وستون يوما ، اليوم ألف سنة مما تعدون . قلت : هما موضوعان فى نقدى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى ـ مسنده ـ مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٣٦٥ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، ثنا وهب ، ثنا جعفر عن أبيه عن جابر ،أن رسول الله ـ ﷺ ـ : أتى العالية فمر بالسوق فمر بجدى أسك ميت فتناوله فرفعه ثم قال : « بكم تحبون أن هذا لكم ؟ قالوا : ما نحب أنه لنا بشىء وما نصنع به ؟ قال بكم تحبون أنه لكم ؟ قالوا : والله لو كان حيا لكان عيبا فيه إنه أسك فكيف وهو ميت قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم » .

وأخرجه الإمام مسلم ، فى صحيحه ج ٤ ـ كتاب (الزهد والرقائق) ـ ص ٢٢٧٢ حديث رقم (٢٩٥٧) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب . حدثنا سليمان (يعنى : ابن بلال) عن جعفر عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ : مَرَّ بالسوق ، داخلا من بعض العالية والناس كنفته فمر بجدى أسك ميت . فتناوله فأخذ بأذنه .ثم قال : « أَيُّكُم يحب أن هذا له بدرهم ؟ ، فقالوا : ما نحب أنه لنا بشىء . وما نصنع به؟ قال : أتحبون أنه لكم؟، قالُوا : والله لو كان حيا ، كان عيبا فيه ، لأنه أسَكٌّ . فكيف وهو ميت ؟ ، فقال « فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم » .

وأخرجه الإمام أبو داود فى ـ سننه ـ ج ١ ، كتاب (الطهارة) ، باب : ترك الوضوء من مس الميتة ص ١٣٠ حديث رقم ١٨٦ بسند مسلم قال : وساق الحديث .

جدى أسَكّ : وهو ملتصق الأذنين أو مقطوعهما ويطلق أيضا على الأصم الذى لا يسمع .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى ـ فى صحيحه ـ ج ٦ ، كتاب (التفسير) تفيسر سورة القصص ص ١٤١ عن سعيد بن المسيب قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه ، لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ـ ﷺ ـ فوجد عنده أبا جهل ، وعبد الله بن أبى أمية بن=

٢٨/ ٢٤٠٨٣ ـ « وَالله لَيَنْزِلَنَّ ابنُ مَـرْيَمَ حَكمًا عَـدْلاً ، ولَيَكْسِـرَنَّ الصَّليبَ ولَيقْـتُلَنَّ الخنزِيرَ ، ولَيضَعَنَّ الجِزْيَةَ ، ولَتُتْرَكَنَّ القِلاصُ فَلا يُسْعَى عَلَيْهَا ، ولَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ والتَّبَاغُضُ والتَّحاسُدُ ، ولَيَدْعُوَنَّ إلى المالِ فلا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » .

م عن أبى هريرة (١) .

٢٩/ ٢٤٠٨٤ ـ « وَالله إِنِّى لأَرْجُو أَن أكونَ أَخْشَاكُمْ لله وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِى » .

م ، د عن عائشة (٢) .

= المغيرة ، فقـال : أى عم قل : لا إله إلا الله كلمةٌ أحاجُّ لكَ بها عند الله ، فقال أبوجهل وعـبد الله بن أبى أمية أترغب عن ملة عبـد المطلب ؟ فلم يزل رسول الله ـ ﷺ ـ يعـرضهـا عليه ويعيـدانه بتـلك المقـالة حتى قـال أبو طالب : آخر ما كلمهم ، على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول : لا إله إلا الله ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «والله لأستغفرن لك ... » الحديث .

وأخرجـه الإمام مسلم ـ فى صـحيحه ـ ج ١ كـتاب (الإيمان) ، باب : الدليل علـى صحة إسلام من حـضره الموت ، مالم يشرع فى النزع وهو : الغرغرة ص ٥٤ حديث رقم ٣٩ قال : وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبـرنا عبد الله بن وهب ، قـال : أخبرنى يونس عـن ابن شهاب .قـال : أخبرنى سـعيد بن المسيب ، عن أبيه وساق القصة التى ساقها البخارى والحديث .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم ـ فى صحيـحه ـ عن أبى هريرة كتاب (الإيمان) ، باب : نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ـ ﷺ ـ ص ١٣٦ حديث رقم ٢٤٣ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد ، عن عطاء بن ميناء عن أبى هريرة ؛ أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله لينزلن ابن مريم ... » الحديث .

(ولتتركن القلاص) القـلاص جمع قلوص . وهى من الإبل كالفتاة من النسـاء والحدث من الرجال ، ومعناه أن يزهد فيها ولايرغب فى اقتنائها لكثرة الأموال . وإنما ذكرت القلاص لكونها أشرف الإبل ، التى هى أنفس الأموال عند العرب .

(٢) الحديث أخرجـه الإمام مسلم ، عن عائشة ، كتـاب (الصيام) ، باب : صحة صوم من طلع عليـه الفجر وهو جنب ص ٧٨١ حديث رقم ١١١٠ قـال : حدثنا يحيى بن أيوب وقـتيبة وابن حُجْر . قـال ابن أيوب : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى عبـد الله بن عبد الرحمن ، وهو ابن معمر بن حزم الأنصارى ـ أبو طُوالة ـ أنَّ أبا يونس مولى عائشـة ، أخبره عن عائشة ـ ؓ ـ أن رجـلا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ يستفتـيه ، وهى تسمع من وراء البـاب ، فقـال يارسـول الله : تدركنى الصـلاة وأنا جُنب فأصـوم ؟ فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « وأنا تدركنى الصلاة وأنا جنب فـأصوم ، فقـال : لست مثلنا يا رسول الله غفـر الله لك ما تقدم من ذنبك ومـا تأخر فـقال: فـذكـره . =

٣٠/ ٢٤٠٨٥ - « وَاللهِ لا أَزَالُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِم يُنَازِعُونِى رِدَائِى ، ويُصِيبُنِى غُبَارُهُم حَتَّى يكونَ اللهُ يُرِيحُنِى مِنْهم » .

ابن سعد عن عكرمة قال : قال العباس يارسول الله لو اتخذتَ عَرشًا فإن الناسَ قد آذوْكَ قال : فذكره [١] .

٣١/ ٢٤٠٨٦ - « وَاللهِ إِنِّى لأَسمَعُ بُكَاءَ الصَّبِىِّ وَأَنَا فِى الصَّلاة فَأَخَفِّفُ مخافَةَ أَنْ تَفْتَتِنَ أُمُّهُ » .

ت حسن صحيح عن أنس [٢] .

٣٢/ ٢٤٠٨٧ - « وَاللهِ لَيَبْعَثَنّه اللهُ يومَ القِيامةِ - يَعْنِى الحَجَرَ - لَهُ عَيْنَان يُبْصِرُ بهمَا ، ولِسَانٌ يَنطِقُ عَلَى مَنْ استَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

= والحديث أخرجه أبو داود فى - سننه - كتاب (الصوم) ج ٢ ، باب : فيمن أصبح جنبا فى شهر رمضان ص٧٨٢ حديث رقم ٢٣٨٩ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة - يعنى القعنبى - عن مالك بن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى ، عن أبى يونس مولى عائشة ، عن عائشة زوج النبى - ﷺ - أن رجلا قال لرسول الله - ﷺ - وهو واقف على الباب : يا رسول الله ، إنى أصبح جنبا ، وأنا أريد الصيام فقال رسول الله - ﷺ - : وأنا أصبح جنبا وأنا أريد الصيام ، فأغتسل وأصوم » فقال الرجل : يارسول الله ، إنك لست مثلنا، قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فغضب رسول الله - ﷺ - وقال : « والله إنى لأرجو ... » الحديث إلا أنه قال : وأعلمكم بما أتبع بدلا من : بما ألقى .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد - فى الطبقات الكبرى - ج ٢ قسم ٢ ص ٢ فى ذكر ما قرب لرسول الله - ﷺ - من أجله قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، أخبرنى أنس بن مالك : أن الله - تبارك وتعالى - ، تابع الوحى على رسول الله - ﷺ - قبل وفاته حتى توفى، وأكثر ما كان الوحى فى يوم توفى رسول الله - ﷺ - : أخبرنا المعَلَّى بن أسد ، حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة قال : قال العباس : لأعلمنَّ ما بقاءُ رسول الله فينا ، فقال له : يارسول الله : لو اتخذت عرشا فإن الناس قد آذوك ، قال : والله لا أزال بين ظهرانيهم ... » الحديث . قال العباس : فعرفنا أن بقاء رسول الله فينا قليل .

(٢) الحديث أخرجه صاحب تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ج ٢ ، كتاب (الصلاة) باب : ما جاء أن النبى - ﷺ - قال : إنى لأسمع بكاء الصبى فى الصلاة فأخفف ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ حديث رقم ٣٧٤ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا مروان بن معاوية الفزازى عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال : والله إنى لأسمع ... » الحديث .

قال وفى الباب عن أبى قتادة وأبى سعيد وأبى هريرة .

قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح .

ت حسن عن ابن عباس [١] .

٣٣/ ٢٤٠٨٨ - « وَاللهِ لا تَجدُون بَعْدِى أَعْدَلَ عَلَيْكُم منِّى ثَلاثًا » .

حم عن أبى سعيد [٢] .

٣٤/ ٢٤٠٨٩ - « وَاللهِ لَقَدْ آمنت بِى حِينَ كَفَر بِى النَّاسُ ، وآوتنى حِينَ طَردَنى النَّاسُ، وأَعْطَتْنِى مَالَهَا فَأَنْفقتُهُ فِى سَبِيل اللهِ - تعالى - ورَزَقَنى اللهُ منها الولدَ ، وما رَزَقَنى مِنْ وَاحدة منكُن - يعنى خديجة - » .

طب والخطيب عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث - فى تحفة الأحوذى - بشرح جامع الترمذى ج ٤ ، كتاب (الحج) ص ٣٤ ، ٣٥ حديث رقم ٩٦٨ عن ابن عباس قال : حدثنا قتيبة ، أخبرناجرير ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : فى الحجر « والله ليبعثنه الله يوم القيامة ... » الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد - فى مسنده - ج ٣ مسند أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - ص ٦٥ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعى ، عن الزهرى عن أبى سلمة والضحاك المشرقى ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : بينا رسول الله - ﷺ - ذات يوم يقسِّمُ مالا إذ أتاه ذا الخويصرة - رجل من بنى تميم - فقال : يامحمد : اعدل فوالله ما عدلت منذ اليوم ، فقال النبى - ﷺ - : « والله لا تجدون بعدى ...» الحديث.

فقال عمر : يارسول الله : أتأذن لى فأضرب عنقه ؟ فقال : لا ، إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر صاحبه إلى فوقه فلا يرى شيئا ، آيتهم رجل إحدى يديه كالبضعة ، أوكثدى المرأة : يخرجون على فرقتين من الناس يقتلهم أولى الطائفتين بالله ، قال أبو سعيد : فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - : وأنى شهدت عليا حين قتلهم ، فالتمس فى القتلى فوجد على النعت الذى نعته رسول الله - ﷺ - .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٠٩ بلفظه عن أبى سعيد ورمز المصنف له بالصحة .

قال المناوى : قال الهيثمى : فيه الأزرق بن قيس وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث - فى كنز العمال - ج ١٢ كتاب (الفضائل) ، باب : فى فضائل خديجة - رضي الله عنها - من الإكمال ص١٣٢ حديث رقم ٣٤٣٤٩ وفى الباب أحاديث أخرى تؤيده .

وأورد الهيثمى - فى مجمع الزوائد - ج ٩ ، كتاب (المناقب) ، باب : فى فضل خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله - ﷺ - ص ٢٢٤ قال : عن عائشة قالت : كان رسول الله - ﷺ - إذا ذكر خديجة أثنى فأحسن الثناء ، قالت : فغرت يوما ، فقلت : ما أكثر ما تذكر حمراء الشدقين قد أبدلك الله خيرا منها قال أبدلنى الله خيرا منها ! قد آمنت بى إذ كفر بى الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس ، ورزقنى الله أولادها ، وحرمنى أولاد الناس .

ورواه أحمد وإسناده حسن .

٣٥/ ٢٤٠٩٠ ـ « وَاللهِ لإن أَحْبَبْتَهُ فى اللهِ ، فَإِنَّ لَكَ بِحُبِّهِ الجنة ، والْقَه بها ، فإنه أبقى فى المودَّةِ ، وخيرٌ من المعادِ » .

ابن النجار عن سلمان (١) .

٣٦/ ٢٤٠٩١ ـ « وَاللهِ الذى لا إلهَ إلا هُوَ لَيغفرنَّ اللهُ يومَ القيامة مَغْفِرةً ما خَطَرت على قَلْبِ بشرٍ ، واللهِ الذى لا إلهَ إلا هُوَ لَيغْفرنَّ اللهُ يومَ القِيامَةِ للفَاجِرِ فى ذَنبِهِ الأَحْمَقِ فِى مَعِيشَتِه » .

الديلمى عن حذيفة (٢) .

٣٧/ ٢٤٠٩٢ ـ « وَاللهِ لَيَشْفَعَنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان فِى سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتى قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

ابن عساكر عن ابن عباس (٣) .

٣٨/ ٢٤٠٩٣ ـ « وَاللهِ مَا مِنْ نَبِىٍّ إِلا وَوَلَدَ الأَنبِيَاءَ غَيْرِى ، وَإِنَّ ابْنَيْكِ : سَيِّدا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلا ابْنَى الْخَالَةِ : يَحْيَى وَعِيسى ـ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ ـ » .

طب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن على (٤) .

---

(١) الحديث فى ـ كنز العمال ـ ج ٩ كتاب (الصحبة) ، باب : فى محظورات الصحبة من الإكمال ص ٣٥ حديث رقم ٢٤٨٠٨ قال : « والله لإن أحببته فى الله فإن لك بحبه الجنَّة ، فألقه بها فإنها أبقى للمودة ، وخير فى المعاد .

(٢) الحديث فى ـ إتحاف السادة المتقين ـ بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ج ١٠ ص ٥٧١ قال : روى الطبرانى والبيهقى فى البعث من حديث حذيفة ـ ﷺ ـ والذى نفسى بيده ليدخلنَّ الجنةَ الفاجرُ فى دينه الأحمقُ فى معيشته ، والَّذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى قد محشته النار بذنبه ، والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة ما خطرت على قلب بشر ، والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتطاول لها إبليس رجاء أن تصيبه .

(٣) الحديث فى ـ كنز العمال ـ من الإكمال فى فضائل ذى النورين ـ عثمان بن عفان ـ ج ١١ ص ٥٩٨ رقم ٣٢٨٧٤ ـ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عساكر ، عن ابن عباس .

(٤) الحديث فى ـ المعجم الكبير ـ للطبرانى فى بقية أخبار الحسن بن على ـ ج ٣ ص ٢٦ رقم ٢٦٠٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، ثنا على بن ثابت ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والله ما من نبى إلا وولد الأنبياء غيرى ، وإن ابنيك : سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : يحيى وعيسى » .

قال محققه : قال فى المجمع ٩/ ١٨٢ : ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف . =

٣٩/ ٢٤٠٩٤ ـ « وَالله لا يُؤْمِنُ ، وَالله لا يؤْمِنُ ، وَالله لا يؤْمِنُ ، قِيلَ : يارسُولَ الله : مَنْ ؟ قَالَ : الَّذى لا يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

حم ، خ عن أبى شريح (١) .

٤٠/ ٢٤٠٩٥ ـ « وَالله لا يُؤْمِنُ ، وَالله لا يؤْمِنُ ، وَالله لا يؤْمِنُ ، قَالوا مَنْ ؟ قَالَ : جَارٌ لاَ يَأمَنُ جَارُهُ بَوَائقهُ ، قَالُوا : مَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ : شَرُّهُ » .

حم ، ك عن أبى هريرة ، حم عن أبى شريح الكعبى (٢) .

= وذكره الهيثمى فى كتاب (المناقب) باب : فيما اشترك فيه الحسن والحسين ـ ﵄ ـ من الفضل ج ٩ ص١٨٢ قال : وعن على ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ ﵂ ـ « والله ما من نبى إلا ولد الأنبياء غيرى ، وإن ابنيك : سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنى الخالة : يحيى وعيسى » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات وفى بعضهم ضعف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى شريح الخزاعى ـ ج ٦ ص ٣٨٥ بلفظ :حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، قال : أنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبى شريح الكعبى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، واللهلا يؤمن ، قالوا : وما ذاك يارسول الله ؟ قال : الجار الذى لا يأمن الجار بوائقه ـ قالوا : يارسول اللهوما بوائقه ؟ قال : شره .

والحديث فى ـ صحيح البخارى ـ فى كتاب (الأدب) باب : إثم من لا يأمن جاره بوائقه ج ٢ ص ١٢ قال : حدثنا عاصم بن على ، حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد ، عن أبى شريح أن النبى ـ ﷺ ـ : قال : والله لا يؤمن ثلاث مرات قيل : ومن يارسول الله؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه . قال البخارى : تابعه شبابة وأسد ابن موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة .

وشريح الخزاعى ـ له ترجمة فى ـ تهذيب التهذيب ـ لابن حجر فى ج ١٢ ص ١٢٥ برقم ٥٨١ واسمه خويلد ابن عمرو بن صخر بن عبد العزى .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ : وعن ابن مسعود وروى عنه المقبرى وسعيد بن أبى سعيد المقبرى ونافع وجبير بن مطعم .

قال عنه ابن سعد : مات بالمدينة وله أحاديث ، وقال الواقدى : كان من عقلاء أهل المدينة ، وجاء ذكره فى الكنى ج ١٢ ص ١٢٥ برقم ٥٨١ .

(٢) فى الظاهرية الرمز : طب ، بدلا من ، حم .

حديث أبى هريرة جاء فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند (أبو هريرة) ج ٢ ص ٢٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال « واللهلا يؤمن ثلاث مرات قالوا : وما ذاك يارسول الله ؟ قال : الجار لا يأمن جاره بوائقه قالوا : يا رسول الله وما بوائقه ؟ قال : شره . =

٤١/ ٢٤٠٩٦ ـ « وَاللهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَأَوَى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَنَامَ تَحْتَهَا واسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ ، فَأَتَى شَرَفًا فَصَعِدَ عَلَيْهِ ، فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَقَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَكُونُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَذَهَبَ فَإِذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَوَاللهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عبده مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ » .

حم ، م عن النعمان بن بشير (١) .

= والحديث في ـ المستدرك للحاكم ـ في كتاب (الإيمان) باب : لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره ج ١ ص ١٠ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب (وحدثني) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « والله لا يؤمن ثلاث مرات ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا وإنما أخرجا حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ـ ﷺ ـ : قال « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » ووافقه الذهبي في التلخيص .

وحديث أبي شريح الخزاعي الكعبي جاء في ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث أبي شريح الكعبي ج ٦ ص ٣٨٥ قال: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون قال : أنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والله لا يؤمن ثلاث مرات ... الحديث » .

(١) الحديث في ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث النعمان بن بشير ج ٦ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أحمد بن عبد الملك ـ يعني الحراني ـ قال : ثنا شريك ، عن سماك ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والله لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان في سفر في فلاة من الأرض ، فآوى إلى ظل شجرة فنام تحتها ، فاستيقظ فلم يجد راحلته ، فأتى شرفا فصعد عليه فأشرف فلم ير شيئًا ، ثم أتى آخر فأشرف فلم ير شيئًا ، فقال : أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأكون فيه حتى أموت قال : فذهب فإذا براحلته تجر خطامها. قال : فالله ـ عز وجل ـ أشد فرحًا بتوبة عبده من هذا براحلته .

والحديث في ـ صحيح مسلم ـ في كتاب (التوبة) باب : الحض على التوبة ج ٤ ص ٢١٠٣ برقم ٥/ ٢٧٤٥ قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ بن العنبري ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو يونس ، عن سماك قال : خطب النعمان بن بشير فقال : (الله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض ، فأدركته القائلة فنزل فَقَالَ تحت شجرة ، فغلبته عينه وانسل بعيره ، فاستيقظ فسعى شرفًا فلم ير شيئًا، ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ، ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا ، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه ، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده ، فَلَلَّهُ أشد فرحًا بتوبة العبد : من هذا حين وجد بعيره على حاله) . =

٤٢/ ٢٤٠٩٧ ـ « وَالَّذى لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأَطْعَمْتُكُمُوهُ ، وَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ تُدْرِكُوا زمانًا ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعبَةِ ، يَغْدُو عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ فِيهِ بِالْجِفَانِ » .

حم ، حب ، طب ، ض عن طلحة بن عمرو البصرى [١] .

= ومعنى أشرف : فى النهاية ج ٢ ص ٤٦٢ مادة ـ شرف ـ قال : ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه ، يقال أشرفت الشىء أى علوته وأشرفت عليه من فوقه .

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث رجل يسمى طلحة وليس هو بطلحة بن عبيد الله ج ٣ ص ٤٨٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنى أبى ، ثنا أبوداود ـ يعنى ـ ابن أبى هند ، عن أبى حرب أن طلحة حدثه وكان من أصحاب رسول الله قال : أتيت المدينة وليس لى بها معرفة فنزلت فى الصُّفة مع رجل فكان بينى وبينه كل يوم مُدٌّ من تمر ، فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فلما انصرف قال رجل من أصحاب الصفة : يارسول الله أحرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف فصعد رسول الله ـ ﷺ ـ : فخطب ثم قال :

(والله لو وجدت خبزا أو لحما لأطعمتكموه أما إنكم توشكون أن تدركوا ومن أدرك ذلك منكم أن يراح عليكم بالجفان وتلبسون مثل أستار الكعبة قال : فمكثت أنا وصاحبى ثمانية عشر يوم وليلة ما لنا طعام إلا البرير حتى جئنا إلى إخواننا من الأنصار فواسونا وكان خير ما أصبنا هذا التمر .

والحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ فى حديث طلحة بن عمرو البصرى ج ٨ ص ٣٧١ برقم ٨١٦٠ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا أحمد بن أشليب الكوفى ، ثنا محمد بن فضيل كلاهما عن داود بن أبى هند عن أبى حرب بن الأسود ، عن طليحة بن عمروقال : كان الرجل إذا قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يكن له بالمدينة عريف ينزل عليه نزل مع أصحاب الصفة ، وكان لى بها قرناء ، وكان يجرى علينا من رسول الله ـ ﷺ ـ كل يوم بين اثنين مدان من تمر ، فبينما رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض الصلوات إذ ناداه مناد من أصحابه : يارسول الله أحرق التمر بطوننا وتحرقت عنا الخنف ـ فلما قضى رسول الله ـ ﷺ ـ الصلاة ، قام فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقى من قومه من الشدة قال : مكثت أنا وصاحبى بضعة عشر يوما مالنا طعام إلا البر حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار فواسونا فى طعامهم وعظم طعامهم التمر . والذى لا إله إلا هو لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه وإنه لعله أن تدركوا زمانا ـ أو من أدركه منكم ـ يلبسون فيه مثل ستار الكعبة يغدى عليكم ويراح فيه بالجفان .

وقال محققه : قال فى ـ المجمع ـ ١٠/ ٣٢٢ ، ٣٢٣ رواه الطبرانى والبزار بنحوه ، ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلى وهو ثقة .

معنى خنف : قال فيه أتاه قوم فقالوا : أحرق بطوننا التمر وتحرقت عنا الخنف وهى جمع خنيف وهو نوع غليظ من أردأ الكتان أراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها . نهاية ج ٢ ص ٨٤ . =

٤٣/ ٢٤٠٩٨ - « وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَيَكُونَنَّ بَعْـدِى فَتْرَةٌ فِى أُمَّتِى يُبْتَغى فِـيهَا الْمَالُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، وَيُسْتَبْدَلُ بِهَا الشِّعْرُ مِنَ الْقُرْآنِ » .

الديلمى عن ابن عمر .

٤٤/ ٢٤٠٩٩ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِى مِنْ قُبُورِهِمْ فِى صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِمُدَاهَنَتِهِمْ فِى الْمَعَاصِى ، وَكَفِّهِمْ عَنِ النَّهْىِ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ » .

أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف (١) .

٤٥/ ٢٤١٠٠ - « وَالَّذِى نَفْسُ أَبِى الْقَاسِمِ بِيَدِه مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ ، وَلا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ إِلا أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيهِ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَكْبِيرِه وَتَهْلِيلِه حَتَّى يَنْقَطِعَ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ » .

أبو الشيخ عن ابن عمرو (٢) .

٤٦/ ٢٤١٠١ - « وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا اقْتُبِسَ فِى آلِ مُحَمَّدٍ نَار مُنْذُ ثَلاثِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِخَمْسَةِ أَعنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ [عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ] (*)، قُولِى : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَاذَا الْقُوَّةِ الْمَتِين ، وَيَارَاحِمَ الْمَسَاكِينَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

= معنى البرير هو تمر الأراك ، والأراك : شجر له حمل فى عناقيد العنب وترعاه الماشية ويستاك بعوده - أسد الغابة ج ٣ ص ٩٠ .

ترجمة : طلحة بن عمرو البصرى فى - أسد الغابة - ج ٣ ص ٩٠ رقم ٢٦٢٩ قال : عنه أبو أحمد العسكرى : طلحة بن عم النصرى أحد بنى ليث وكان من أصحاب الصفة ، وأشير إلى هذا الحديث فى هذه الترجمة كما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

(١) الحديث فى - كنز العمال - فى باب : الأمر بالمعروف - من الإكمال - ج ٣ رقم ٥٦٠٥ ذكر الحديث بلفظه من رواية أبى نعيم عن عبد الرحمن بن عوف .

(٢) الحديث ذكره صاحب الكنز من الإكمال فى الفصل الأول من كتاب (الحج) ج ٥ ص ١٩ برقم ١١٨٦٧ من رواية أبى الشيخ عن ابن عمر بلفظ : (والذى نفس أبى القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبر مكبر على شرف من الأرض إلا أهل ما بين يديه وكبرمابين يديه بتكبيره وتهليله حتى ينقطع التراب) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

أبو الشيخ فى فوائد الأصبهانيين ، والديلمى عن فاطمة البتول وفيه « إسماعيل بن عمرو البجلى » قال أبو حاتم ، والدارقطنى ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات [1] .

٤٧/ ٢٤١٠٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ ـ يعنى : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» .

حب عن أبى سعيد [2] .

٤٨/ ٢٤١٠٣ ـ « وَالَّذى نَفْسُ مُحَمَّد بيَده إنَّ مَثَلَ الْمُؤْمن كَمَثَل القطْعَة منَ الذَّهَب يَنْفُخُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَتَغيَّر وَلَمْ تَنْقُصْ ، وَالَّذى نَفْسِى بِيَده إنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَة أَكَلَتْ طَيِّبًا ، وَوَضَعَتْ طَيِّبًا لَمْ تُكْسِرْ وَلَمْ تُفْسِدْ » .

---

(١) الحديث ذكره صاحب الكنز فى أدعية فى سعة الرزق ج ٢ ص ٦٧٠ رقم ٥٠٢٦ قال : عن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ أنها دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يارسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا؟ قال : والذى بعثنى بالحق ما اقتبس فى بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يومًا فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل فقالت :بل علمنى الخمس كلمات التى علمكهن جبريل فقال : يافاطمة قولى : يا أول الأولين ويا آخر الآخرين وياذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين .

وعزاه إلى أبى الشيخ فى فوائد الأصبهانيين ، والديلمى والحاكم .

وترجمة إسماعيل بن عمرو البجلى هو :

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلى الكوفى له ترجمة فى الميزان ج ١ ص ٢٣٩ برقم ٩٢٢ قال :

قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وقال أبوحاتم والدارقطنى ضعيف ، وأما ابن حبان ذكر إسماعيل فى الثقات ، وقد ذكره إبراهيم بن أورمة فأحسن الثناء عليه ، وقال شيخا مثل ذلك ضعوه ، وكان عنده عن فلان وفلان . قلت : مات سنة سبع وعشرين ومائتين .

ولقد أتى بحديث باطل ساقه أبو موسى فى الطوال بإسناده من طريق عبيد بن الحسن الغزال والفضل بن أحمد عنه .

(٢) الحديث فى ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ للأمير علاء الدين على بن بلبان فى باب : قراءة القرآن ج٢ ص ٨٢ تحت رقم ٧٨٨ قال : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان العابد ، أخبرنا أحمد بن أبى بكر، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى : أن رجلا سمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) يرددها ، فلما أصبح أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فذكر ذلك له فكأن الرجل يتقالها ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .

هب عن ابن عمر [١] .

٤٩/ ٢٤١٠٤ - « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إلا أَبْدَلَهَا اللهُ خَيْرًا مِنْهُ أَوْ مِثْلَهُ » .

كر عن جابر [٢] .

٥٠/ ٢٤١٠٥ - « وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَ لا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَىْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلام بَيْنَكُمْ » .

حم ، م ، د ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة ، طب عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى الكنز فى ذم القدرية والمرجئة من الإكمال ج ١ ص ١٥٩ برقم ٧٩٤ بلفظ : (والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا لم تكسر ولم تفسد) .
وعزاه للبيهقى فى الشعب عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى - كنز العمال - فى فضائل المدينة وما حولها من الإكمال - ج ١٢ ص ٢٥٢ برقم ٣٤٩٠٩ ذكر الحديث بلفظه من رواية ابن عساكر عن جابر .

(٣) الحديث فى - مسند الإمام أحمد - مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٧٧ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا وكيع، ثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة ... » الحديث .

والحديث فى - صحيح مسلم - فى كتاب (الإيمان) باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الإيمان ج١ ص ٧٤ حديث ٩٣ - (٥٤) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا . أولا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

(٩٤) - وحدثنى زهير بن حرب . أنبأنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد . قال : قال رسول الله - ﷺ - : «والذى نفسى بيده : لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » بمثل حديث أبى معاوية ووكيع .

والحديث فى - سنن أبى داود - فى كتاب (الأدب) باب : فى إفشاء السلام ج ٥ ص ٣٧٨ تحت رقم ٥١٩٣ قال : حدثنا أحمد بن أبى شعيب ، حدثنا زهير ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

والحديث فى - سنن الترمذى - فى كتاب (الاستئذان) - باب : ما جاء فى إفشاء السلام ج ٤ ص ١٥٦ تحت رقم ٢٨٢٩

قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ-: « والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا أنتم فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .
=

٥١/ ٢٤١٠٦ ـ « وَالَّذى نَفسُ مُـحَمَّـد بيَـده لا يسْمَـعُ بِى أَحَدٌ منْ هَذه الأُمَّـة ، ولا يَهُودِىٌّ ، وَلا نَصْرَانِىٌ ، ثُم يَمُوتُ وَلا يُؤْمنُ بِالَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ ، إلا كَانَ منْ أصْحَابِ النَّارِ».

حم ، عن أبى هريرة ، ض ، طب عن أبى موسى (١) .

= وفى الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانىء ، عن أبيه ، وعبد الله بن عمرو والبراء ، وأنس وابن عمر: هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى ـ سنن ابن ماجه ـ فى المقدمة باب : الإيمان ج ١ ص ٢٦ برقم ٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أو لا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

والحديث فى ـ كتاب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) فى باب : ذكر نفى الإيمان عمن لا يتحاب فى الله ـ جل وعلا ـ ج ١ ص ٢٢٩

{ ٢٣٦ } أخبرنا محمد بن عبد الله الهاشمى قال : حدثنا عبد الله بن عمر بن الرماح ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمرٍ إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » .

والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (الأدب) باب : إفشاء السلام ج ٧ ص ٣٠ قال : وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم : إفشاء السلام بينكم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث عبد الله بن مسعود ج ١ ص ٢٢٦ برقم ١٠٣٩٦ قال : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى ، ثنا عبيد بن جناد الحلبى ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لاتدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم إفشاء السلام بينكم » .

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣١٢ ، ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن عتبة قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والذى نفس محمد بيده لا يسمع ... الحديث بلفظه وانظر ص ٣٥٠

والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الإيمان) باب : وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ـ ﷺ ـ إلى جميع الناس ج ١ ص ١٣٤ برقم ٢٤/ ١٥٣ قال : حدثنى يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال : وأخبرنى عمرو أن أبا يونس حدثه عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ، ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار . =

٥٢/ ٢٤١٠٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّى لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِى أَهْلِ الشِّرْكِ إِلا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِى جِلْدِ الثَّورِ الأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِى جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ » .

خ ، م عن ابن مسعود (١) .

٥٣/ ٢٤١٠٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَّ ابنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيُثَنِّيَنَّهُمَا » .

= والحديث فى ـ مجمع الزوائد ـ فى كتاب (علامات النبوة) باب : فيمن سمع به ولم يؤمن به ـ ﷺ ـ ج٨ ص ٢٦١ قال : عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ، ولا يهودى، ولا نصرانى لا يؤمن بى إلا كان من أهل النار ، فقلت كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ إلا فى كتاب الله ـ عز وجل ـ فقرأت فوجدت (ومن كفر بك من الأحزاب فالنار موعده) وفى رواية : فلم يؤمن بى لم يدخل الجنة قال الهيثمى : رواه الطبرانى واللفظ له وأحمد بنحوه فى الروايتين ورجال أحمد رجال الصحيح والبزار أيضا باختصار وروى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار » قلت : هو فى الصحيح ولفظه لا يسمع بى أحد من هذه الأمة يهودى ولا نصرانى ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى ـ صحيح البخارى ـ فى كتاب (الأدب) باب : كيف الحشر ج ٨ ص ١٣٧ قال : حدثنى محمد ابن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا : نعم . قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قلنا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة ؟ قلنا : نعم قال : « والذى نفس محمد بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ... الحديث » .

والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الإيمان) باب : كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ج ١ ص ٢٠٠ رقم ٣٧٧ / ٢٢١ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ـ واللفظ لابن المثنى ـ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى قبة نحوًا من أربعين رجلا فقال : (أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟) قال : قلنا : نعم فقال: (أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟) فقلنا : نعم فقال : « والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذاك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، وما أنتم فى أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الأحمر) .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى ـ سننه ـ فى كتاب (الزهد) باب : صفة أمة محمد ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٤٣٢ برقم ٤٢٨٣ من طريق محمد بن بشار عن عبد الله بلفظه إلا أنه لم يقل (نحوا من أربعين رجلا) .

حم ، م عن أبى هريرة [(١)] .

٥٤/ ٢٤١٠٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلا كَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا » .

م عن أبى هريرة [(٢)] .

٥٥/ ٢٤١١٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ» .

حم ، طب عن سهل بن سعد [(٣)] .

---

(١) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب الحج باب : إهلال النبى ـ ﷺ ـ وهديه ج ٢ ص ٩١٥ حديث ٢١٦ ـ (١٢٥٢) : وحدثنا سعيد بن منصور ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد : حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنى الزهرى عن حنظلة الأسلمى قال : سمعت أبا هريرة ـ ﷺ ـ يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده ليهلن ابنُ مريمَ بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما » .

والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٢٤٠ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن حنظلة الأسلمى سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « والذى نفسى بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما » وفى ص ٢٧٢ ذكر الحديث بلفظه عن طريق حنظلة الأسلمى .

أو ليثنينهما أى ليجمع بين الحج والعمرة .

الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع ، وفج الروحاء سلكه النبى ـ ﷺ ـ إلى بدر ا هـ : نهاية ج ٣ ص ٤١٢ باب : الفاء مع الجيم .

(٢) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (النكاح) باب : تحريم امتناعها من فراش زوجها ج ٢/ ١٠٦٠ رقم ١٢١/ ١٤٣٦ بلفظ : حدثنا ابن عمر ، حدثنا مروان عن يزيد ـ يعنى ابن كيسان ـ ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده : ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها ، فتأبى عليه إلا كان الذى فى السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير ـ للطبرانى ـ حديث بكر بن سوادة عن سهل بن سعد ـ ج ٦ ص ٢٥١ برقم ٦٠١٧ قال : حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنى أبى ويحيى بن بكير ـ قالا ـ ثنا ابن لهيعة ، حدثنى بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لتركبن سنن الذين من قبلكم حذو النعل بالنعل » .

وفى إسناده أحمد بن لهيعة وفيه ضعف ، وفى إسناد الطبرانى يحيى بن عثمان عن أبى حازم ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات . كذا فى المجمع ٧/ ٢٦١ =

٥٦/ ٢٤١١١ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّـد بيَدِه إنَ ما(*) على الأرضِ من مـؤمنٍ إلا وأنَا أولى الناسِ به ، فأيُّكم ما تَركَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَأنَا مَولاه ، وأيكم ما تَرك مالاً فَإلى العَصَبَة من كان » .

م عن أبى هريرة (١) .

٥٧/ ٢٤١١٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسى بيَدِه لتُسْأَلُن عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ القِيَامةِ أَخْرَجَكُم مِن بيُوتِكُمُ الجوع ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث ابن مالك سهل بن سعد الساعدى ج ٥ ص ٣٤٠ ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، أنا ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن سهل بن سعد الأنصارى، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل » .

(*) الظاهرية : لا يوجد لفظ « ما » .

(١) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الفرائض) باب : من ترك مالا فلورثته ج ٣ ص ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ تحت رقم ١٥/ ١٦١٩ قال : حدثنى محمد بن رافع ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنى ورقاء عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفس محمد بيده إن ما على الأرض من مؤمن إلا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعًا فأنا مولاه وأيكم ترك مالا فإلى العصبة من كان » .

ضبط الضياع من النهاية (أو ضَيَاعًا) فى النهاية ج ٣ ص ١٠٧ قال : فيه « منْ تَركَ ضَيَاعًا فإلىَّ » والضَّيَاعُ : العِيالُ وأصله مصدر ضَاعَ يَضيعُ ضَيَاعًا بالفتح وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع .

ومنه الحديث « نعين ضَائعًا » أى ذا ضَيَاعٍ ، من فقر أو عيال أوحال قصرعن القيام بها .

(٢) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الأشربة) باب : جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك ويتحققه تحققا تاما ، واستحباب الاجتماع على الطعام ج ٣ ص ١٦٠٩ .١٤٠ـ (٢٠٣٨) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال خرج ـ ﷺ ـ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر فقال : « ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ » قالا : الجوع يارسول الله قال : « وأنا والذى نفسى بيده : لأخرجنى الذى أخرجكما . قوموا ، فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته . فلما رأته المرأة قالت : مرحبا وأهلا : فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ « أين فلان» قالت :ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصارى فنظر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وصاحبيه ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا منى قال : فانطلق فجاءهم بعذق فيه بُسْرٌ وتمر ورطب فقال : كلوا من هذه وأخذ المدية ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « إياك والحلوب » فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا ، فلما أن شبعوا ورووا ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر وعمر : « والذى نفسى بيده : لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم».

٥٨/ ٢٤١١٣ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَأْتِينَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلا يَرَانِى ثُمَّ لأَنْ يَرَانِى أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ » .

حم ، م ، ض عن أبى هريرة [١] .

٥٩/ ٢٤١١٤ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُم وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

حم ، م عن أبى هريرة [٢] .

٦٠/ ٢٤١١٥ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى القَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِى كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إلا البلاءُ » .

---

(١) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٤٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا محمد يعنى بن إسحاق عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يرانى ثم لأن يرانى أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » وقال : فى ص ٥٠٤ حدثنى عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محمد عن ابن إسحاق عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم لا يرانى ثم لأن يرانى أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله » .
والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (الفضائل) باب : فضل النظر إليه ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٨٣٦ برقم ١٤٢/ ٢٣٦٤ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكر أحاديث منها . وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يرانى ثم لأن يرانى أحب إليه من أهله وماله معهم » .
قال أبو إسحاق : المعنى فيه عندى لأن يرانى معهم أحب إليه من أهله وماله وهو عندى مقدم ومؤخر .
(٢) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن جعفر الجزرى بن الأصم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا .. » الحديث .
والحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كتاب (التوبة) باب : سقوط الذنوب بالاستغفار ج ٤ ص ٢١٠٦ برقم ١١/ ٢٧٤٩ قال : حدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن جعفر الجزرى ، عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم » .

م ، هـ عن أبى هريرة [١] .

٦١/ ٢٤١١٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مـحـمد بِيَـدِهِ لو أصـبح فيكم مُـوسى ثم اتَّبـعْـتُمـوه وتَركْتُمونى لَضَلَلْتم ضلالاً بعيدًا ، إلا إنكم حظِّى من الأمم ، وأنا حظُّكم من الأنبياءِ » .

ابن سـعد ، حم ، الحـاكم فى الكنى ، طب ، هب عن عـبد الله بن ثابت الأنصـارى ، طب عن أبى الدرداء ، هب عن عبد الله بن الحارث [٢] .

---

(١) الحديث فى ـ صحيح مسلم ـ فى كـتاب : (الفتن وأشراط السـاعة) ج ٤ ص ٢٢٣١ باب : لا تقوم السـاعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة ٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن عمـر بن محمد بن أبان بن صالح ومحمد بن يزيد الرفاعى (واللفظ لابن أبان) قـال : حدثنا ابن فضـيل عن أبى إسماعـيل ، عن ابن حازم ، عن أبى هريرة ، قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيـده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القـبر فيتمـرغُ عليه ويقول : ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر . وليس به الدّين إلا البلاءُ » .

والحديث فى ـ سنن ابن ماجه ـ فى كتاب (الفتن) باب : شدة الزمان ج ٢ ص ١٣٤٠ تحت رقم ٤٠٣٧ قال : حدثنا واصل بن عـبد الأعلى ، ثنا محـمد بن فضـيل ، عن إسماعيل الأسـلمى عن أبى حازم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمـر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول ياليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء » .

معنى (يتمرغ) أى يتقـلب (وليس به الدين) أى ليس الداعى له إلى هذا الفعل الدين ، وإنما الداعى له البلاء.

(٢) حديث عبـد الله بن ثابت الأنصارى فى ـ مسند الإمـام أحمد ـ ج ٣ ص ٤٧٠ قال : حـدثنا عـبد الله حـدثنى أبى ثنا عـبد الرزاق ، قـال أنبأنا سـفيان ، عن جـابر ، عن الشـعبى ، عن عـبد الله بن ثابت قـال: جاء عمـر بن الخطاب إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إنى مـررت بأخ لى من قريظة فكتب لى جوامع من التوراة ألا أعرضهـا عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قـال عبد الله : فقلت له : ألا ترى مـا بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ـ ﷺ ـ رسولاً ، قال: فسرى عن النبى ـ ﷺ ـ ثم قال: « والذى نفسى بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم، إنكم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

والحـديث فى ـ مـجمع الـزوائد ـ فى كتـاب (العلم) بـاب : ليس لأحد قـول مع رسـول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص١٧٣ قال : وعن عبد الله بن ثابت قال : جاء عـمر بن الخطاب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إنى مررت بأخ لى من بنى قريظة فكتب لى جوامع من التوراة ألا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قال : عبد الله يعنى ابن ثابت فقلت : ألا ترى ما بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسـلام دينًـا وبمحمـد ـ ﷺ ـ رسـولا ، قال فـسرى عن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « والذى نفس محـمد بيده لـو أصبح فيكم مـوسى ثم اتبعـتموه وتركـتمونى لضـللتم ، أنتم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه جابر الجعفى وهو ضعيف . =

٦٢/ ٢٤١١٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَكَأَنِّى أَنْظُرُ إليه فى الجَنَّةِ يَعُومُ عَومَان الدُّعْمُوصِ ـ يعنى عامرَ بنَ الأكوع ـ » .

طب عن سلمة بن الأكوع [1] .

= وحديث أبو الدرداء جاء أيضًا فى نفس المصدر ص ١٧٤ قال : وعن أبى الدرداء قال : جاء عمر بجوامع من التوراة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله جوامع من التوراة أخذتها من أخ لى من بنى زريعة ، فتغير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عبد الله بن يزيد ـ الذى أرى الأذان ـ أمسخ الله عقلك ! ألا ترى الذى بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال عمر : رضينا بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد نبيًا وبالقرآن إمامًا ، فسرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « والذى نفس محمد بيده لو كان موسى بين أظهركم ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ضلالاً بعيداً أنتم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه أبو عامر القاسم بن محمد الأسدى ولم أر من ترجمه وبقية رجاله موثقون .

وجاء فى ـ مصنف عبد الرزاق ـ فى مسألة أهل الكتاب ج ٦ ص ١١٣ برقم ١٠١٦٤ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى ، عن جابر ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن ثابت قال : جاء عمر بن الخطاب إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله إنى مررت بأخ لى من بنى قريظة وكتب لى جوامع من التوراة ، أفلا أعرضها عليك ؟ قال : فتغير وجه رسول الله ـ ﷺ ـ قال عبد الله : فقلت مسخ الله عقلك ، ألا ترى ما بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقال عمر : رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد ـ ﷺ ـ نبيا، فقال فسرى عن النبى ـ ﷺ ـ ثم قال : « والذى نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ، أنتم حظى من الأمم وأنا حظكم من النبيين » .

(١) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث على بن يزيد بن حكيمة الأسلمى ، عن إياس بن سلمة ج ٧ ص ٢٧ برقم ٦٢٦٩ قال : حدثنا أبو خليفة ، ثنا على بن المدينى ، ثنا على بن يزيد ، عن حكيمة الأسلمى ـ من أهل المدينة ـ ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعامر بن الأكوع : (انزل ياعامر فأسمعنا من هنياتك فنزل وهو يرتجز) :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا

فقال رسول الله: (يرحمك الله ربك) فقال له عمر : ـ ﷺ ـ يا نبى الله : بأبى أنت هلا متعتنا من ابن الأكوع فيصحبنا خيبر الغد ، فكان من خبر عامر أن حال عليه سيفه فقتله ، فقال الناس : قتل عامر نفسه ، فذهب سلمة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كان من منية عامر أن حال عليه سيفه فقتله ، فزعم الناس أنه قتل نفسه فقال : (كذبوا ـ والذى نفسى بيده لكأنى أنظر إليه فى الجنة يعوم عومان الدعموص) . =

٦٣/ ٢٤١١٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَعَبْدُ الله فِى الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَة أَثْقَلُ مِنْ أُحدٍ».

طب عن سارة بنت عبد الله بن مسعود عن أبيها (١) .

٦٤/ ٢٤١١٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إن ارتفـاعَها كما بينَ السـماءِ والأرضِ ، وأنْ ما بين السماءِ والأرضِ لمسيرةُ خَمسمائة [عام] » (*) .

حم ، ت غريب ، ن [ع] هـ ، حب وأبو الشيخ فى العظمة ، ق فى البعث ، ض [عن أبى سعيد] أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى قوله « وفرشٍ مرفوعة » فذكره (٢) .

= والدعموص ـ ومنه دعاميص الجنة والدعاميص : جمع دُعْمُوص وهى دُوَيبة تكون فى مستنقَع الماء ـ وقيل الدعموص أيضا الدَّخّال فى الأمور : أى أنهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من موضع . نهاية ٢/ ١٢ ـ دعمص .

(١) الحديث فى ـ المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث عبـد الله بن مسعـود ج ٩ ص ٧٥ برقم ٨٤٥٤ قال : حـدثنا عبد الله بن أحـمد ، ثنا جعفـر بن مسـافر التنيسـى ، ثنا ابن أبى فـديـك ، عن مـوسـى بن يعقـوب ، عـن ابن أبى حرملة ـ مـولى خويطب أن سارة بنت عبـد الله بن مسعـود أخبرته أن أباها أخـبرها قال : بينمـا هو يمشى وراء رسـول الله ـ ﷺ ـ إذ همزه أصحابه أو بعضهم فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لعبد الله فى الموازين يوم القيامة أثقل من أحد » كأنهم عجبوا من خفته .

(*)ما بين الأقواس من نسخة الظاهرية وساقط من قوله .

(٢) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ مسند أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٧٥ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا أبـو لهيعـة ، ثنا دراج عن ابن الهيـثم ، عن أبى سعيـد الخدرى قـال : وعن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال: وفرش مرفوعة ، والذى نفسى بيده : إن ارتفاعـها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة سنة .

والحديث فى ـ سنن الترمذى ـ فى كـتاب (التفسير ـ سورة الواقـعة) ج ٥ ص ٧٥ برقم ٣٣٤٨ قال : حـدثنا أبو كريب ، أخبـرنا رشد بن سعد عن عمـرو بن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سـعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله (وفرش مرفوعة) قـال : « ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهـما خمسمائة عام » قال أبوعيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعـرفه إلا من حديث رشدين ، وقد أشار بعض العلماء إلى معنى هذا الحـديث وارتفاعـها ما بين السـماء والأرض قـال : ارتفاع الفرش المرفـوعة والدرجـات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض .

والحديـث فى ـ موارد الظمـآن ـ فى كتـاب (صفـة الجنة) باب : فرش أهل الجنة ص ٦٥٣ برقـم ٢٦٢٨ قال : أخبـرنا عبد الله بن محـمد بن سلم ، حدثنا حـرملة بن يحيى ، حدثنا ابـن وهب ، أخبرنى عمـرو بن الحارث أن دراجًـا حدثه عن أبى الهيـثم ، عن أبى سـعيـد الخدرى أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « وفـرش مرفـوعة » قـال «والذى نفسى بيده : إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة».=

٦٥/ ٢٤١٢٠ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّه لَيُخَفَّفُ على المؤمِنِ حتى يكونَ أهونَ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ يصليها فى الدُّنيا ـ يعنى يوم القيامة ـ » .

حم ، ع وابن جرير ، حب ، ق فى البعث ، ض عن أبى سعيد (١) .

٦٦/ ٢٤١٢١ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّه لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيم انْتَطَحَتَا » .

حم ، ع عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث جاء فى ـ إتحاف السادة المتقين ـ فى بيان التفكر فى خلق الله ـ تعالى ـ ج ١٠ ص ٢١٤ قال : ورواه أحمد والترمذى وقال : غريب والنسائى وابن ماجه وابن حبان وأبو الشيخ فى العظمة وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة وابن جرير وابن أبى حاتم وابن سردويه والبيهقى فى البعث . والضياء فى المختار من حديث أبى سعيد فى تفسير قوله تعالى (وفرش مرفوعة) « والذى نفس محمد بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد حديث أبى سعيد الخدرى ج ٣ ص ٧٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : يومًا كان مقداره خمسين ألف سنة ، ما أطول هذا اليوم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا » .

والحديث فى مسند أبى يعلى مسند أبى سعيد الخدرى ـ ج٢ ص ٥٢٧ برقم ٤١٧/ ١٣٩٠ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قيل يارسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «والذى نفس محمد بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا » .

قال محققه : إسناده ضعيف وأخرجه أحمد ٣/ ٧٥ من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد وذكره الهيثمى فى ـ مجمع الزوائد ـ ١٠/ ٣٣٧ وقال رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف فى راويه .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البعث) باب : خفة يوم القيامة على المؤمنين ج ١ ص ٣٣٧ قال : عن أبى سعيد الخدرى قال : قيل يارسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « والذى نفسى بيده ... إلخ الحديث » .

وعزاه إلى أحمد وأبو يعلى . قال الهيثمى : وإسناده حسن على ضعف فى راويه .

(٢) الحديث فى ـ مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى سعيد ج ٣ ص ٢٩ لقد ساق عدة أحاديث منها هذا الحديث بلفظ « حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ... إلى أن قال : (والذى نفسى بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

والحديث فى مسند أبى يعلى مسند أبى سعيد الخدرى ج ٢ ص ٥٣٠ برقم ٤٢٧/ ١٤٠٠ قال : وعن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إنه ليختصمُ .... الحديث » .

قال محققه : إسناده ضعيف وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩ عن طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد .

٦٧/ ٢٤١٢٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَو أَنَّ قَطْـرةً من الزَّقُّومِ قُطِرَت فى بحارِ الأَرْضِ لَفَسَدَتْ ، فَكيف بمن يكونُ طعامَه » .

ك ، عن ابن عباس (١) .

٦٨/ ٢٤١٢٣ ـ « وَالَّذى نَفْسى بيَده ، وَالَّذى نَفْسى بيَده ، وَالَّذى نَفْسى بيَده ، مَا منْ عَبْد يُصلِّى الصَّلَوَات الخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَـانَ ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ ، وَيَجْتَنبُ الْكَبَائرَ السَّبْعَ ، إِلا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوابُ الْجَنَّة ، ثُمَّ قِيلَ لَه : أُدْخُل [الْجَنَّةَ] (*) بِسَلامٍ » .

سمويه وابن جرير عن أبى سعيد وأبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى ـ المستدرك للحاكم ـ فى كتاب (التفسير ـ تفسير سورة آل عمران) ج ٢ ص ٢٩٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود ووهب بن جرير قالا : ثنا شعبة وأخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ تلا هذه الآية :

﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ قال : (والذى نفسى بيده لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الأرض لفسدت) وفى حديث وهب بن جرير لأمرت على أهل الدنيا معايشهم فكيف تكون طعامه .

قال الحاكم : هذاحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*)ما بين القوسين ساقط من الظاهرية .

(٢) الحديث فى ـ سنن النسائى ـ فى كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة ج ٢ ص ٨ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب ، عن الليث قال : أنبأنا خالد عن أبى هلال ، عن نعيم المجمر أبى عبد الله قال : أخبرنى صهيب أنه سمع من أبى هريرة ومن أبى سعيد يقولان : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا فقال : «والذى نفسى بيده ثلاث مرات » ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يبكى ، لا ندرى على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه جهة البشرى فكانت أحب إلينا من حمر النعم ثم قال : « ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له ادخل بسلام » .

وذكره الحاكم فى المستدرك من طريق صهيب فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلوات الخمس ج ١ ص٢٠٠ إلا أنه قال : فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى أنها لتصطفق ثم تلا : « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والذى عندى : أنهما أهملاه لذكر صهيب مولى المنوارى نعيم عن عبد الله وأبى هريرة فإنهما قد اتفقا على صحة رواية نعيم عن الصحابة ـ ﷺ ـ . =

٦٩/ ٢٤١٢٤ ـ « والَّذي نَفْسِي بِيَدِه لا يبغضنا أهلَ البيتِ أَحَدٌ إلا كَبَّهُ الله فِي النار ».

حب ، ك وتُعُقِّب ، ض عن أبي سعيد (١) .

٧٠/ ٢٤١٢٥ ـ « وَالَّذي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّة كُلُّكُـمْ إلا مـن أَبَى وشَرَدَ على الله شِرادَ الْبَعِـيرِ ، قيل : يا رسولَ الله ومن يأبـى أن يدْخُلَ الجنةَ ؟ قال : مَنْ أَطاعنى دَخلَ الجنَّة ، ومن عصانى فقد أبى » ، ولفظ « طس » دخَلَ النار .

طس ، حب عن أبي سعيد (٢) .

= قال الذهبي : صحيح .

والحديث في كنز العمال في الرباعيات ج ١٥ ص ٨٦٢ برقم ٤٣٤٣٢ بلفظه من رواية النسائي وابن حبان والحاكم في المستدرك عن أبي هريرة وأبي سعيد ، إلا أنه قال : فقيل ادخل الجنة بسلام . بدل ثم قيل له ...

(١) الحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في ذكر إثبات الخلود في النار لمبغض أهل بيت المصطفى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٦١ ، ٦٢ برقم ٦٩٣٩ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار » .

والحديث في المستدرك للحاكم في كتاب (معرفة الصحابة أهل البيت) ج ٣ ص ١٥٠ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا محمد بن فضيل الضبي ، ثنا أبان بن جعفر بن ثعلب عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

(٢) الحديث في ـ مجمع الزوائد ـ في فضل الأمة ج ١٠ ص ٧٠ قال : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى ، أو شرد على الله شراد البعير قيل : يارسول الله ومن أبى أن يدخل الجنة ؟ فقال : من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى دخل النار » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

والحديث في ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ في ذكر إيجاب الجنة لمن أطاع الله ورسوله ج ١ ص ١١ برقم ١٧ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بنيسابور ـ قالا ـ حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشراد البعير». قالوا : يارسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال : « من أطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى » .

٧١/ ٢٤١٢٦ - « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فى المَسْأَلَةِ ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجلا وَهُوَ يَجِدُ ليلة تقيه » .

حم ، ن والروياني وأبو عوانة ، ض عن عائذ بن عمرو المزني [1] .

٧٢/ ٢٤١٢٧ - « وَالَّذِى نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يُحبَّكُم لِحُبِّى ، أَتَرجُونَ أن تدخلوا الجنة بِشَفَاعَتِى ، ولا يرجُوها بنو عَبْدِ المطَّلب » .

ك ، عن عبد الله بن جعفر [2] .

---

(١) الحديث فى (مسند الإمام أحمد) حديث عائذ بن عمرو ج ٥ ص ٥٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم قال : سمعت خليفة بن مسلم قال : سمعت خليفة بن عبد الله الفبرى يقول : سمعت عائذ بن عمرو المزنى قال : بينما نحن مع نبينا - ﷺ - إذا أعرابى قد ألح عليه فى المسألة يقول : يارسول الله أعطنى قال : فقام رسول الله - ﷺ - فدخل المنزل وأخذ بعضادتى الحجرة وأقبل علينا بوجهه وقال : «والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم فى المسألة ما سأل رجل رجلا وهو يجد ليلة تبيته » فأمر له بطعام ».

والحديث فى (سنن النسائى) فى كتاب (الزكاة) - باب : المسألة ج ٥ ص ٧٠ قال : أخبرنا محمد بن عثمان ابن أبى صفوان الثقفى قال : حدثنا أمية بن خالد قال : حدثنا شعبة عن بسطام بن مسلم ، عن عبد الله بن خليفة ، عن عائذ بن عمرو أن رجلا أتى النبى - ﷺ - فسأله فأعطاه فلما وضع رجله على أسكفة الباب قال رسول الله - ﷺ - : « لو تعلمون ما فى المسألة ما مشى أحد إلى أحد يسأله شيئا » .

وعائذ بن عمرو المزنى له ترجمة فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٤٥ برقم ٢٧٥٢ وقد أورد الحديث بلفظ النسائى فى هذه الترجمة حيث قال : أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن أبى عاصم ، حدثنا محمد بن بطار حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسطام بن مسلم ، عن خليفة بن عبد الله عن عائذ بن عمرو : أن رجلا سأل رسول الله - ﷺ - فأعطاه فلما وضع رجله خارجا بين أسكفة الباب قال : (لو يعلم ما فى المسألة ما سأل رجل يجد شيْئًا) .

والحديث فى (الفتح الربانى) فى أبواب النهى عن السؤال وعيد من سأل وعنده ما يغذيه أو يعيشه ج ٩ ص٩٧ برقم ١٤٢ قال : عن عائذ بن عمرو المزنى - ؓ - قال : بينما نحن مع نبينا - ﷺ - إذ أعرابى قد ألح عليه فى المسألة يقول يارسول الله : أطعمنى يارسول الله أعطنى قال : فقام رسول الله - ﷺ - فدخل المنزل وأخذ بعضادتى الحجرة وأقبل علينا بوجهه وقال : (والذى نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم فى المسألة ما سأل رجل رجلاً وهو يجد ليلة تبيته ، فأمر له بطعام) .

قال : عن عائذ بن عمرو(مسنده) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم قال سمعت خليفة بن عبد الله الغبرى يقول سمعت عائذ بن عمرو المزنى - الحديث .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) فى القبائل وذكرهم - بنو هاشم من الإكمال ج ١٢ ص ٤١ برقم ٣٣٩٠٦ قال : (والذى نفسى بيده لا يؤْمن أحدهم حتى يحبكم لحبى أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب) .

=

٧٣/ ٢٤١٢٨ ـ « وَالَّـذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَـخْرُجَـنَّ من هَذَا الْمَسْجِدِ فتنٌ كَـصَيَـاصِى البَقَرِ».

أبو نعيم عن سبرة بن أبى سبرة (١) .

٧٤/ ٢٤١٢٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لا يَلِى مُـسْلِمٌ يتيما فيُـحْسِن وَلايَتَه ، ويَضَعُ يَدَهُ على رأسـه ، إلا رفعـه اللهُ ـ عز وجل ـ بِكُلِّ شَـعْرةٍ دَرَجَـةً ، وكَتَب له بكلِّ شـعرةٍ حـسنةً ، ومحى عَنْه بِكُلِّ شعرةٍ سيئةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار عن عبد الله بن أبى أوفى (٢) .

= وعزاه للطبرانى فى الأوسط والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن جعفر .

والحديث فى (المستدرك للحـاكم) فى كتاب معرفة الصحابة عبـد الله بن جعفر بن أبى طالب ج ٣ ص ٥٦٨ قال أخبرنى أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش ـ قالا ـ : أنبأ الحسن بن سفيان وأخبرنى محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن مـحمد ـ قالا : ثنا أحمـد بن المقدام ، ثنا أصرم بن حوشب ، ثـنا إسحـاق بن واصـل الضبى عـن أبى جعفر مـحمد بن على بن الحسين قال : قلنا لعـبد الله بن جعفر بن أبى طالب حدثنا مـا سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ وما رأيـت فيه ، فـلا تحدثنا عـن غيره ، وأنه كـان ثقة ، حـدثهم إلى أن قـال وسمعـت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه ابن عباس فقال إنى انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأونى نكسوا واستثنونى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ وقد فـعلوها ؟ والذى نفسى بيده لا يؤمن أحـدهـم حتى يحبكم لحـبى ، أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتى فلا يرجوها بنو عبد المطلب .

(١) الحديث فى (كنز العمال) فى قـتل الخوارج وعلاماتهم ج ١١ ص ١٩٥ برقم ٣١٠٢٥ ـ بلفظه من رواية أبى نعيم عـن سبرة بن سـبرة وقـال محققـه : كـعياص فـى الحديث ـ أنه ذكرفـتنة تكون فى أقطار الأرض كـأنها صياصى بقر (أى قرونـها) واحدتها صيصة بالتخفـيف . شبه الفتنة لشدتها وصعوبـة الأمر فيها ، وكل شىء امتنع به وتحصن به فهو صيصة نهاية ٣/ ٦٧

ترجمة سبرة : فى أسد الغابة ج ٤ ص ١٢١ برقم ٣٠٨٢ سبرة بن يزيد بن مالك بن عبد العزيز ذؤب بن سلمة ابن عمرو بن ذهل الجعفى وهو سبرة بن أبى سبرة) وقال العسقلانى :

وروى أبو نعيم من طريق زياد بن عبد العزيز عن ابن سـبرة ، حدثنى أبى قال : كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ فذكر قصة فيها فأقبل علينا وهو يقول (والذى نفسى بيده ليخرجن من هذا المسجد فتن كصياصى البقر).

(٢) الحديث فى (مكارم الأخـلاق للخرائطى) فى باب : ما جـاء فى كافل اليتـيم ص ٧٣ قال : حدثنا أحـمد بن يحيى بن مالك السوسى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن أبى الورقاء ، عن عبد الله بن أوفى قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتاه غلام فقال يارسـول الله : غلام يتيم وأخت لى يتيمة وأم لنا أرملة ، أطعمنا مما أطعمك الله، أعطـنا أعطاك الله مما عنده حتى نرضى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ مـا أحسن ما قلت=

٧٥/ ٢٤١٣٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لآنِيَتُهُ ـ يَعنى الحوض ـ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجومِ السَّمَاءِ وَكَواكِبِها فى اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ [المصحية] (*) آنِيَةُ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ منْهَا لَيْسَ يَظْمَأ، آخر ما عَلَيْه يَشْخُبُ فيه مِيزَابَان مِنَ الْجَنَّة ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُوله ، ما بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ » .

حم ، م ، هـ ، ت ، حسن صحيح غريب وأبو عوانة عن أبى ذر (١) .

= ياغلام ، يابلال اذهب إلى المنزل فما وجدت عندهم من الطعام فأت به ، فأتاه بإحدى وعشرين تمرة فوضعها بلال فى كف رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأشار رسول الله ـ ﷺ ـ بكفه إلى فيه ونحن نرى أنه تلك الساعة يدعو بالبركة للتمر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ سبعة لك وسبعة لأختك وسبعة لأمك . فانصرف الغلام من عند رسول الله ـ ﷺ ـ وكان من أبناء المهاجرين فقام معاذ بن جبل فوضع يده على رأس الغلام وقال : ياغلام جبر الله يتمك وجعلك خلفا من أبيك . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك :

« والذى نفس محمد بيده : ما من أحد من المسلمين يلى يتيما فيحسن إليه ، ويضع يده على رأسه إلا رفعه الله بكل شعرة درجة وكتب له بكل شعرة حسنة وكفر عنه بكل شعرة سيئة »

(*) المصحية : التى لا غيم فيها .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد حديث أبى ذر الغفارى ج ٥ ص ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله ما آنية الحوض ؟ قال (والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة ، من شرب منها لم يظمأ ، آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ، ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل) .

وهذا الحديث جاء فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر الحوض ج ٢ ص ١٤٣٨ تحت رقم٤٣٠٢ عن حذيفة وليس عن أبى ذر بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن أبى مالك، سعد بن طارق ، عن ربعى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن حوضى لأبعد من أيلة إلى عدن، والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم ولهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، والذى نفسى بيده إنى لأزود عنه الرجال كما يزود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه ـ قيل يارسول الله . أتعرفنا ؟ قال : « نعم تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء لَيْسَت لأحد غيركم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب الفضائل باب : إثبات حوض نبينا ـ ﷺ ـ وصفاته ج ٤ ص ١٧٩٨ برقم ٣٦/ ٢٣٠٠ قال : وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وإسحاق بن إبرهيم وابن أبى عمر المكى واللفظ لابن أبى شيبة ـ (قال إسحاق : أخبرنا وقال الآخران : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّىُ عن أبى عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر قال : قلت يارسول الله ما آنية الحوض ؟ قال : « والذى نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها إلا فى الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه (ميزابان) من الجنة من شرب منه لم يظمأ ، عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل » .

٧٦/ ٢٤١٣١ ـ « والَّذى نَفْسى بيَده ما من امْرَأة تضعُ ثيابهَا فى غيرِ بيتِ إحْدَى أُمَّهاتِها ، إلا وَهِى هَتكَةٌ كَلَّ سَترٍ بَيْنَها وبينَ الرَّحْمَنِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء (١) .

٧٧/ ٢٤١٣٢ ـ « وَالَّذى نَفْسى بيَده إنَّ فى الجنة لبابًا يُسَمَّى الرَّيَّانَ ، ينادَى عليه يومَ القيامة ، أَينَ الصَّائمونَ ؟ هَلُمُّوا إلى باب الريَّانِ لا يَدْخُل مَعَهُم أَحَدٌ غيرهم » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

٧٨/ ٢٤١٣٣ ـ « وَالَّذى نَفْسُ محمد بيَده لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسى فَاتَّبَعْتُمُوه وتَركْتمونى لَضَلَلْتُم عن سواءِ السَّبيلِ ، ولَو كَانَ حَيّا وأَدْرَكَ نُبُوَّتى لاتَّبَعَنى » .

الدارمى عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ حديث أبى الدرداء عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ٣٦١ قال حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، قال : ثنا ابن لهيعة ، قال : ثنا أبان عن سهل عن أبيه ، أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « والذى نفسى بيده ما امرأة تضع ثيابها فى غير بيت أحد من أمهاتها إلا وهى هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ حديث خيرة بنت حدرد أم الدرداء ج ٤ ص ٢٥٣ برقم ٦٤٦ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير ، ثنا رشد بن سعد عن زبان بن قائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال : سمعت أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : من أين يا أم الدرداء ؟ فقلت من الحمام فقال : « والذى نفسى بيده ما من امرأة تضع ثيابها فى غير بيت إحدى أمهاتها إلا كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ » .

والحديث فى (كنز العمال) فى الترهيبات من الإكمال ج ١٦ ص ٣٩٩ برقم ٤٥٠٩٨ بلفظه من رواية أحمد والطبرانى وابن عساكر ، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أم الدرداء .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) ج ٨ ص ٤٥٨ كتاب (الصوم) الباب الأول فى صوم الفرض الفصل الأول فى فصل الصوم مطلقا ، الإكمال برقم ٢٣٦٤٩ بلفظ :

« والذى نفسى بيده إن فى الجنة لبابا يسمى الريان ينادى عليه يوم القيامة أين الصائمون ؟ هلموا إلى باب الريان لا يدخل معهم أحد غيرهم » وعزاه لابن عساكر عن أبى هريرة .؛ وفى الباب أحاديث للطبرانى فى الكبير ، عن سهل بن سعد وللخطيب وابن النجار عن أنس ، ولابن النجار عن ابن مسعود .

(٣) الحديث أخرجه (الدارمى فى سننه) ج ١ ص٩٥ برقم ٤٤١ بلفظ أخبرنا محمد بن العلاء ، ثنا ابن نمير عن مجالد عن عامر عن جابر : أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بنسخة من التوراة فقال : يارسول الله هذه نسخة من التوراة ، فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير ، فقال أبو بكر . ثكلتك الثواكل ما ترى =

٧٩/ ٢٤١٣٤ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يُؤمِنُ أحدُكـم حتى أكونَ أحبَّ إليه من وَالدِهِ وولَده » .

حم ، خ ، ن ، عن أبى هريرة (١) .

٨٠/ ٢٤١٣٥ ـ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـده لَقَدْ هَمَـمْتُ أَنْ آمُـرَ بحَطَب فَـيُحْطَبُ ثم آمُـرُ بالصلاةِ فَيؤذنُ لَهـا ، ثم آمُرَ رجلاً فَيَؤُمُّ الناس ثم أُخَالفُ إلى رجالٍ فـأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بيوتَهُم ، والذى نفسى بيده لو يعلم أحدُهم أنه يَجِدُ عِرْقا سمينًا ،أو مرماتين حسنتين لَشهِد العشاء».

مالك { وعبد الرحمن (٢) }خ ، ن عن أبى هريرة(٣).

= ما بوجه رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فنظر عمر إلى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسـوله ، رضينا بالله ربـا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمـد نبيـا ، فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيـده، لو بدا لكم موسى فتبعتمـوه وتركتمونى ، لضللتم عن سواء السبيل ، ولو كان حيا وأدرك نبوتى لاتبعنى».

وروى الإمام أحمد فى (مسنده) مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٣٨٧ قال : « حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سـريج بن النعمان قـال : حدثنا هشيم ، أنا مـجالد عن الشعبى ، عـن جابر بن عبد الله أن عـمر بن الخطاب أتى النبـى ـ ﷺ ـ بكتـاب أصـابه من بعض أهل الكتب فـقـرأه النبى ـ ﷺ ـ فـغـضب فـقـال : أمتهوكون فيها يا بن الخطاب ؟ والذى نفسى بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شىء فيخبروكم بحق فتكذبوا به ، أو بباطل فتصدقوا به ، والذى نفسى بيده لو أن مـوسى عليه السلام كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعنى » .

(١) الحديث فى (صحيح البخارى) ط الشـعب ج ١ ص ١١ كتاب (الإيمان) باب : حب الرسول من الإيمان بلفظ : قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « فوالذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده » .

والحديث فى (سنن النسـائى) ج ٨ ص ١١٥ كتاب (الإيمـان) ـ باب : علامة الإيمـان ، بلفظ : قال حـدثنا أبو الزناد مما حـدثه عبد الرحـمن بن أبى هرمز مما ذكـر أنه سمع أبا هريرة يحـدث به عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «والذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده » .

(٢) ما بين القوسين زيادة فى الأصل .

(٣) الحديث فى (موطأ الإمام مـالك) ج ١ ص ١٣٠ كتاب (صلاة الجماعة) ، باب : فضل صـلاة الجماعة على صلاة الفرد ـ قال : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « والذى نفسى بيده لقد هممت ... الحديث وذكر « عظما » بدل « عرقا » .

والحديث فى (صحيح البخارى) ج ١ ص١٥٦ / ط الشعب كتاب (الصلاة) باب : وجوب صلاة الجماعة ، بلفظ «حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخـبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال: « والذى نفسى بيـده لقد هـممت ... » الحـديث بلفظه . =

٨١/ ٢٤١٣٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحدُكم حَبْلَهُ فَيَحْتَطِب على ظهرِهِ خيرٌ له من أن يأتىَ رجلاً فَيَسأَلَه أعطاه أو مَنَعه » .

مالك ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٨٢/ ٢٤١٣٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أن ينزلَ ابنُ مريَم فيكُم حَكَمًا مُقْسِطًا ، وإمامًا عَدْلاً ، فَيَكسِرَ الصليبَ ، ويقتلَ الخنزيرَ ويَضَعَ الجزْية ، ويفيضَ الْمَالُ لا يقبله أحدٌ ، وحتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خَيْرًا من الدنيا وما فيها » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث فى (سنن النسائى) فى كتاب (الإمامة) ، باب : التشديد فى التخلف عن الجماعة ، بلفظ أخبرنا قتيبة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لقد هممت .. » الحديث مع تغيير لفظ « عرقا » بلفظ « عظما » .

(١) الحديث فى (موطأ الإمام مالك) ج ٢ ص ٩٩٨ ، ٩٩٩ كتاب (الصدقة) باب : ما جاء فى التعفف عن المسألة برقم ١ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد وعن الأعرج عن أبى هريرة . أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتى رجلا ـ أعطاه الله من فضله ـ فيسأله أعطاه أو منعه » .

والحديث فى (صحيح البخارى) ط الشعب ، كتاب (الزكاة) باب : الاستعفاف عن المسألة ج ٢ ص ١٥١ ، ١٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ، عن أبى الزناد وعن الأعرج عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول لله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله .. » الحديث بلفظه .

والحديث فى (صحيح مسلم) كتاب (الزكاة) ، باب : كراهية المسألة للناس حديث رقم ١٠٦ ج ٢ ص ٧٢١ بلفظ : حدثنى هناد بن السرى ، حدثنا أبو الأحوص عن بيان أبى بشر ، عن قيس بن أبى حازم عن أبى هريرة ، قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغنى به عن الناس خير له من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك . فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » .

(٢) الحديث فى (مسند الإمام أحمد) ج ٢ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به عن النبى ـ ﷺ ـ : « يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفَيض المال حتى لا يقبله أحد » .

وفى صحيح البخارى ج ٤ ص ٢٠٥ كتاب (بدء الخلق) باب : نزول عيسى ابن مريم ـ عليهما السلام ـ بلفظ : حدثنا إسحاق ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن صالح ، عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها » . =

٨٣/ ٢٤١٣٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِه لأَذُودَنَّ رِجَالاً عَنْ حَوْضِى كَمَا تُذَادُ الغَرِيبة من الإِبِل عن الحوض » .

خ عن أبى هريرة (١) .

٨٤/ ٢٤١٣٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسى بِيَده لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُما بكِتَابِ الله ، الوَلِيدةُ والغَنَمُ ردٌّ عليك ، وعَلَى ابنكَ جلدُ مائة وتغريبُ عامٍ { وعلى امرأةِ هذا الرجلِ(*) } ، واغدُ يا أنيسُ على امرأةِ هذَا فَإِن اعْتَرفَتْ فارْجُمها » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، ت ، هـ عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى (٢) .

= والحديث فى (صحيح مسلم) ج ١ ص ١٣٥ كتاب (الإيمان) باب : نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد ـ ﷺ ـ برقم ٢٤٢ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم عليه السلام حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

وأخرجه الترمذى فى (سننه) كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى نزول عيسى ابن مريم وقال هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى (سنن ابن ماجه) ج ٢ ص ١٣٦٣ برقم ٤٠٧٨ كتاب (الفتن) باب : طلوع الشمس من مغربها، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا وإماما عدلا فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

(١) الحديث فى (صحيح البخارى) ج ٣ ص ٧٢ كتاب (المساقاة) كتاب (الوكالة) ـ باب : فى الشرب باب : من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا غندرُ ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض » .

(*) ما بين القوسين زيادة فى الأصل .

(٢) الحديث فى (مسند الطيالسى) مسند زيد بن خالد بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد قال : جاء خصمان إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالا : يا رسول الله ننشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله ـ عز وجل ـ فقام خصمه ، وهو أفقه منه فقال : أجل يارسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فأتكلم .فأذن له . فقال : يارسول الله « إن ابنى كان عسيفا على هذا وإنه زنى بامرأته فأخبرت أن على ابنى الرجم . فافتديت منه بمائة شاة وخادم . فلما سألت أهل العلم أخبرونى أن على ابنى=

= جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما المائة شاة والخادم فهما مردودان عليك ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، واغد يا أنيس على امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » . فغدا عليها فسألها فاعترفت ، فرجمها .

والحديث فى (مسند الإمام أحمد) مسند زيد بن خالد الجهنى عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وزيد ابن خالد الجهنى : أن رجلا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إن ابنى كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته ، فأخبرونى أن على ابنى الرجم ،فافتديت منه بوليدة وبمائة شاة ، ثم أخبرنى أهل العلم أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم ، حسبت أنه قال فاقض بيننا بكتاب الله فقال النبى ـ ﷺ ـ : «والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الغنم والوليدة فرد عليك ، وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام ، ثم قال لرجل من أسلم يقال له أنيس : قم يا أنيس فاسأل امرأة هذا ، فإن اعترفت فارجمها » .

والحديث فى (صحيح البخارى) ج ٣ ص ٢٥١ ط الشعب باب : الشروط التى لا تحل فى الحدود بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة بن مسعود ، عن أبى هريرة وزيد بن خالد الجهنى ـ ﵄ ـ أنهما قالا : إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لى بكتاب الله ، فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه : نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فقال رسول الله ـ ﷺ ـ قُل : قال : إن ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته ، وإنى أخبرت أن على ابنى الرجم ، فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل العلم وأخبرونى أن على ابنى جلد مائة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « والذى نفسى بيده لأقضينَّ ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى (صحيح مسلم) كتاب (الحدود) باب : رجم الثيب فى الزنا ج ٣ ص ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ بنفس السند عن أبى هريرة ونفس القصة .

والحديث فى (سنن الترمذى) ج ٢ ص ٤٤٢ أبواب الحدود باب : ما جاء فى الرجم على الثيب برقم ١٤٥٨بلفظ : حدثنا نصر بن على وغير واحد قالوا : حدثنا عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله سمعه من أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل أنهم كانوا عند النبى ـ ﷺ ـ فأتاه رجلان يختصمان فقام إليه أحدهما فقال : أنشدك الله يارسول الله لما قضيت بيننا بكتاب الله ، فقال خصمه وكان أفقه منه ، أجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لى فأتكلم إن ابنى كان عسيفا القصة التى فى البخارى ولفظ الحديث

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ص ٨٥٢ كتاب الحدود ، باب : حد الزنا عن طريق الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد وشبل : القصة التى سبقت فى البخارى وسنن الترمذى ولفظ الحديث .

٨٥/ ٢٤١٤٠ ـ « وَالَّذى نفسى بيده مـا أُنْزِلَ فِى التَّوْرَاة ، ولا فى الإنْجـيلِ ، ولا فى الزبورِ وَلا فى الفُرقـانِ مِثلُها ـ يعنى أمَّ القـرآنِ ـ وَإِنها سَبْعٌ من المَثَـانِى والقرآنُ العظيمُ الذى أُعْطِيتُه » .

حم ، ت ، حسن صحيح ، هب عن أبى هريرة (١) .

٨٦/ ٢٤١٤١ ـ « وَالَّذى نَفْسى بِيَده لا يَـدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حَتَّى يُحِبَّكُم لله وَلِرَسُولِه ، يَاأَيُّهَا الناسُ من آذى عَمِّى فَقَدْ آذَانِى ، فَإنما عَمُّ الرجلِ صِنْوُ أَبِيه » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح عن المطلب بن ربيعة بن الحرث بـن عبد المطلب ، ك ، عن العباس (٢) .

---

(١) والحديث فـى (سنن الترمـذى) أبواب فضائـل القرآن ـ باب : ما جـاء فى فضل فـاتحة الكتـاب ج ٤ ص ٢٣١ برقم ٣٠٣٦ بلفظ : حدثنا قتيبة : أخبرنا عبد العـزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج على أبى بن كعب فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا أبى ـ وهو يصلى ـ فالتفت أبى فلم يجبه . وصلى أبى فـخفف ثم انصرف إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ ، فقـال : السلام علـيك يا رسول الله فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : وعليك السلام . ما منعك يا أبى أن تجيبنى إذ دعوتك ؟ فقال : يارسول الله : إنى كنت فى الصلاة . قال : أفلم تجد فيما أوحى إلىَّ أن استـجيبوا لله وللرسـول إذا دعاكم لما يحييكم قال : بلى، ولا أعود إن شـاء الله . قال : أتحب أن أعلمك سورة لم تنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى القرآن مثلها ؟ قال : نعم يا رسـول الله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كيف تقرأء فى الصـلاة ؟» قال : أقرأ أم القرآن . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ما أنزلت فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وإنها سبع من المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته » .
هذا حديث حسن صحيح .
الحديث فى مـسند الإمام أحمـد مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٥٧ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، حدثنا سليـمان بن داود ، حـدثنا إسمـاعيل يعنى ابن جـعفـر قال : أخـبرنـى العلاء عن أبيـه عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ : قال وقرأ عـليه أبىّ أم القرآن فقـال : « والذى نفسى بيده ما أنزل فى التـوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وإنها سبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيت » .

(٢) الحديث فى (مصنـف ابن أبى شيبة) ج ١٢ ص ١٠٨ كتـاب (الفضائل) ـ ما ذكـر فى العباس ـ رضي الله عنه ـ عم النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الله بن الحـارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة ابن الحـارث عن عبـد المطلب أن العـباس دخل علـى رسول الله ـ ﷺ ـ فـقال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « من أغضبك ؟ » قال : يارسول الله مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال : فغضب رسـول الله ـ ﷺ ـ حتى احمر وجهه وحـتى استدر عرق بين عينيه ،وكـان إذا غضب استدر . فلما سـرى عنه قال : « والذى نفس محـمـد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمـان حتى يحبكـم لله ولرسوله . ثم قال: « أيها الناس من آذى العباس فقد آذانى إنما عم الرجل صنو أبيه » . =

٨٧/ ٢٤١٤٢ ـ « والذى نفس محمد بيده لَغِفَارُ ، وأسلمُ ، ومُزَينةُ ، وجهينةُ ومن كان من مزينةَ خيرٌ عندَ الله يومَ القيامةِ من أَسَدٍ وطيءٍ وغَطَفَانَ » .

ت ، حسن صحيح عن أبى هريرة (١) .

٨٨/ ٢٤١٤٣ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَقَدْ ابْتَدَرَها بِضْعَةٌ وثلاثون مَلَكا أَيُّهم يَصْعَدُ بِها» .

ن وابن قانع ، ق عن رِفاعةَ بن رافع ، قال : صليت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ :

= والحديث فى (مسند الإمام أحمد) ج ١ ص ٢٠٧ ، ٢٠٨ مسند بنى هاشم بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا يزيد .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٣١٧ ، ٣١٨ كتاب (المناقب) ـ مناقب أبى الفضل عم النبى ـ ﷺ ـ وهو العباس بن عبد المطلب برقم ٣٨٤٧ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو عوانة ، عن يزيد أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث قال : حدثنى عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ مغضبا وأنا عنده ، فقال : « ما أغضبك ؟ » قال : يا رسول الله مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ حتى احمر وجهه ثم قال : « والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال : يا أيها الناس من آذى عمى فقد آذانى فإنما عم الرجل صنو أبيه » . هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى (المستدرك للحاكم) ج ٣ ص ٨٣ ، ٨٤ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ (أخبرنا) الشيخ أبو بكر بن إسحاق أن إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا: أنا جرير عن يزيد بن أبى الزناد ، عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال : جاء العباس إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مغضب فقال : « ما شأنك ؟ » فقال : يا رسول الله ما لنا ولقريش ؟ فقال :« مالك ولهم » ؟ قال : يلقى بعضهم بعضا بوجوه مشرقة، فإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ قال : فغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم حتى استدر عرق بين عينيه قال : فلما أسفر عنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرىء الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله قال : ثم قال : ما بال رجال يؤذوننى فى العباس ، عم الرجل صنو أبيه» هذا حديث رواه إسماعيل بن أبى خالد عن يزيد بن أبى زياد ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث ، فى الكوفيين وأقره الذهبى .

(١) الحديث فى (سنن الترمذى) ج ٥ ص ٣٨٩ أبواب المناقب برقم ٤٠٤٤ بلفظ : حدثنى قتيبة ، أخبرنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة أو قال جَهينه ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد وطيء وغطفان » هذا حديث حسن صحيح .

«فَعَطَسْتُ (*) فَقُلْت : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا عَلَيْه كما يحبُّ رَبُّنَا ويرْضَى ، قال: فذكره(١) .

٨٩/ ٢٤١٤٤ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بيَدِه ، وَالَّذِى نَفْسِى بيَدِه ، وَالَّذِى نَفْسِى بيَدِه ، مَا من عبد يُصلِّى الصلوات الخمسَ ، ويصومُ رمضَانَ ، ويُخْرِج الزكاةَ ، ويَجتَنب الكبائر السَّبْعَ ، إلا فُتِحت له أبوابُ الجنَّةِ الثمانيةُ يومَ القيَامَةِ ، حَتَّى إِنها لتصطفق » .

ن ومحمد بن نصر وابن خزيمة ، حب وسموية ، ك ق ، ض عن أبى هريرة وأبى سعيد معا (٢) .

(*) [عطس يعطِس بضم الطاء وكسرها] .

(١) الحديث فى سنن (النسائى) ج ٢ ص ١٥٤ كتاب (الافتتاح فى الصلاة) باب : ما يقول المأموم بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال : أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال : حدثنى نعيم بن عبد الله عن على بن يحيى الزرقىِّ عن أبيه عن رفاعة بن رافع قال : كنا يوما نصلى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رفع رأسه من الركعة الأولى قال : سمع الله لمن حمده . قال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من المتكلم آنفا ؟ » فقال الرجل : أنا يارسول الله . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا » :

والحديث فى (السنن الكبرى) ج ٢ ص ٩٥ كتاب (الصلوات) باب : القول عند رفع الرأس من الركوع وإذ استوى قائما .

(٢) الحديث فى (سنن النسائى) ط المصرية بالأزهر ج ٥ ص ٨ كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة . بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب عن الليث قال : أنبأنا خالد عن ابن أبى هلال ـ عن نعيم المجمر أبى عبد الله قال : أخبرنى صهيب أنه سمع من أبى هريرة ومن أبى سعيد يقولان : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقال :« والذى نفسى بيده ثلاث مرات ثم أكب ، فأكب كل رجل منا يبكى لا ندرى ماذا حلف، ثم رفع رأسه ـ فى وجهه البشرى ـ فكانت أحب إلينا من حمر النعم ثم قال : « ما من عبد يصلى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة فقيل له ادخل بسلام » .

الحديث فى (ابن خزيمة) ج ١ ص ١٦٣ كتاب (الصلاة) باب : ذكر الدليل على أن الصلوات الخمس إنما تكفر صغائر الذنوب دون كبائرها برقم ٣١٥ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا يونس بن عبد الأعلى الصدفى أن ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن أبى هلال حدثه أن نعيم بن المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يخبران عن النبى ـ ﷺ ـ : أنه جلس على المنبر ثم قال « والذى نفسى بيده ثلاث مرات ثم يسكت ثم يسكت ، فأكب كل رجل منا يبكى حزينًا ليمين رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلافتحت له أبواب الجنة يوم القيامة حتى إنها لتصطفق ثم تلا « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم » . =

٩٠/ ٢٤١٤٥ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَقَتْلُ مؤمنٍ ، أَعْظَمُ عندَ اللهِ من زَوالِ الدُّنيا » .

ن هب عن ابن عمرو (١) .

٩١/ ٢٤١٤٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ محمد بِيَدِهِ مَا بَقِى من دُنْياكُم فيما مضَى مِنْها إلا كَمَا بَقِى من يومِكمْ هَذا فيماَ مضَى مِنْه ، وما يُرى من الشَّمْس إلا اليسيرُ » .

سموية ، ض عن أنس (٢) .

٩٢/ ٢٤١٤٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ السِّقْط لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِه إِلَى الْجَنَّة ، إذا احْتَسَبَتْه » .

هـ عن معاذ (٣) .

= والحديث فى (المستدرك للحاكم) كتاب (الصلوات) باب : فضل الصلوات الخمس ج ١ ص ٢٠٠ بلفظ: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا الربيع أن أخى رشدين وأبو طاهر قالا : أنبأ عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبى وقاص بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن أبى هلال حدثه ، أن نعيما المجمر حدثه أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى وأبا هريرة يخبران عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه جلس على المنبر ثم قال: « والذى نفسى بيده ثلاث مرات ... الحديث » .

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والذى عندى أنهما أهملاه لذكر صهيب ولى العتوارى نعيم ابن عبد الله وقال الذهبى : صحيح .

(١) الحديث فى (سنن النسائى) ج ٧ ص ٨٢ كتاب (تحريم الدم) ـ تعظيم الدم بلفظ : أخبرنا محمد بن معاوية ابن مالج قال : حدثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن إسماعيل مولى عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » . قال : إبراهيم بن المهاجر ليس بالقوى .

(٢) الحديث فى (مجمع الزوائد) ج ١٠ ص ٣١١ كتاب (الزهد) باب : فيما بقى من الدنيا وفيما مضى منها ، بلفظ: وعن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب أصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس أن تغرب فلم يبق منها إلا شف يسير فقال : « والذى نفسى بيده ما بقى من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه وما ترى من الشمس إلا يسيرا » رواه البزار عن طريق خلف بن موسى عن أبيه وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى (سنن ابن ماجه) ج ١ ص ٥١٣ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فيمن أصيب بسقط برقم ١٦٠٩ بلفظ: حدثنا على بن هاشم بن مرزوق ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا يحيى بن عبد الله ، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته ». فى الزوائد فى إسناده يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد اتفقوا على ضعفه .

٩٣/ ٢٤١٤٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحمَّد بيَده مَا امْتَلأَتْ دَارٌ حَبْرَةً ، إلا امْتَلأَتْ عَبْرَةً ، وما كانت فرحةٌ ، إلا تَبِعتْها تَرحةٌ » .

ابن المبارك عن يحيى بن أبى كثير مرسلا [١] .

٩٤/ ٢٤١٤٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسى بيَده إنَّ الرَّجُلَ منْ أَهْل الْجَنَّة لَيُعطَى قُوةَ مائَة رَجُل فى المطْعَمِ والمَشْرَبِ والشَّهْوَةَ وَالْجمَاع ، قيل : فَإنَّ الَّذى يأكلُ ويشربُ يَكُونُ لَه الْحَاجَةُ ، قال : حَاجَةُ أحدهم عَرَقٌ يَفيضُ من جلُودهم مثلُ ريح المسْك ، فإذا البَطْنُ قَد ضَمرَ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، الدارمى ، ع حب ، طب ، ض عن زيد بن أرقم [٢] .

---

(١) الحديث فى كتاب (الزهد) لابن المبارك باب : النهى عن طول الأمل ص ٨٩ برقم ٢٦٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوة ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة ، وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة » .

معنى الحبرة بالفتح : السرور والنعمة .

معنى العبرة بالفتح : الدمع .

وفى النهاية : معنى ترحة ج ١ ص ١٨٦ قال : التَّرح ضدُّ الفرح .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ مسند زيد بن أرقم ج ٤ ص ٣٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ وقال لأصحابه : إن أقر لى بهذه خصمته . قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بلى : والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم .. » الحديث.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ٢٥٦ كتاب (إخباره عن مناقب الصحابة) . باب: إخباره عن البعث وأحوال الناس فى ذلك اليوم برقم ٧٣٨١ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا هناد بن السرى قال : حدثنا أبو معاية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد ابن أرقم قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ : رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها ؟ فقال ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم المشرب والشهوة والجماع » فقال اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٤١٦ كتاب (أهل الجنة) باب : فى أكل أهل الجنة وشرابهم وشهواتهم بلفظ : عن زيد بن أرقم جاء رجل من اليهود إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ قال : نعم « والذى نفسى بيده إن الرجل ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والشهوة والجماع» فقال اليهودى : إن الذى يأكل ويشرب تكون له ... » الحديث لفظه . =

٩٥/ ٢٤١٥٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُفْضِى فِى الغَدَاةِ الواحدةِ إلى مائة عَذْرَاءَ » .

هنا عن ابن عباس (١) .

٩٦/ ٢٤١٥١ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ما لأَحْمَر عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلا الْفَضْلُ فى دِينٍ ».

الديلمى عن جابر (٢) .

٩٧/ ٢٤١٥٢ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنِّى لأَنْظُرُ فى الصَّلاة إِلى مَنْ وَرَائِى كَمَا أَنْظُرُ إِلى مَنْ بَيْنَ يَدى ، فَسَوُّوا صُفُوفكُم ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكم وسُجُودَكم » .

= والحديث فى سنن الدارمى ج ٢ ص ٢٤١ برقم ٢٨٢٨ باب : فى أهل الجنة ونعيمها بلفظ : أخبرنا جعفر ابن عون عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة المحاربى قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة ، فقال رجل من اليهود : إن الذى يأكل ويشرب تكون منه الحاجة فقال : « يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر » .

الحديث فى الطبرانى ج ٥ ص ١٩٩ فيما روى عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم برقم ٥٠٠٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا على بن مسهر عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ؟ فإن الذى يأكل ويشرب يكون له الحاجة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده فإذا بطنه قد ضمر » .

وبرقم ٥٠٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن ثمامة ابن عقبة ، عن زيد بن أرقم قال : جاء رجل إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنكم تزعمون أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فقال أى : « والذى نفسى بيده إن الرجل منهم ليؤتى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة ، فقال : إن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال : « عرق فإذا كان كذلك ضمر له بطنه » .

كما جاء فى رقم ٥٠٠٦ ، ٥٠٠٧ ، ٥٠٠٨ ، ٥٠٠٩ ، ٥٠١٠ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (أهل الجنة) باب : فى أكل أهل الجنة وشرابهم وشهواتهم ج ١٠ ص ٤١٦ بلفظ : وعن ابن عباس قال : قيل يارسول الله أنفضى إلى نسائنا فى الجنة كما نفضى إليهن فى الدنيا؟ قال : « والذى نفس محمد بيده إن الرجل ليفض بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء » رواه أبو يعلى ، وفيه زيد بن أبى الحوارى وقد وثق على ضعف وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٩٨ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال ـ الفصل الأول ـ فى المفردات الترغيب الآحادى من الإكمال برقم ٤٣١٦٨ بلفظ : « والذى نفسى بيده ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل فى دين الله » وعزاه للديلمى عن جابر .

عب عن أبى هريرة وهو صحيح .

٩٨/ ٢٤١٥٣ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ، لَو أَنَّكُم لا تُذْنِبُون فَتستَغْفِرُون اللهَ فَيَغفر لكم ، لَذَهبَ بكم ، ثم جَاء بِقَومٍ يُذْنِبون فَيَسْتَغْفِرون فَيَغْفِرُ لَهم ، وَلَوْ أَنَّكُم تُخْطِئُون حتى تَبلغَ خَطَايَاكُم السَّمَاءَ ثم تَتُوبُون لَتَابَ اللهُ عَلَيْكُم » .

ابن زنجويه عن أبى هريرة [١] .

٩٩/ ٢٤١٥٤ ـ « وَالَّذِى لا إِلَه غَيرُه لا يَحِلُّ دَمُ أَحَد يَشْهَدُ أَن لا إِلَه إِلا اللهُ وَأَنِّى رسولُ اللهِ ، إِلا بِإِحدى ثلاثٍ : التاركُ الإِسلامَ ، المفارقُ لِلجَمَاعَة ، والثَّيِّبُ الزَّانى ، والنفسُ بالنَّفْس » .

ابن النجار عن ابن مسعود [٢] .

١٠٠/ ٢٤١٥٥ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِن رِيحِ المِسْك » .

حم عن عائشة [٣] .

---

(١) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى ج ٥ ص ٧٨ كتاب (الدعوات) باب : الاستغفار برقم ١٢٩٥ بلفظ : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليجى ، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان ، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى ، نا أحمد بن زنجويه ، نا جعفر بن عون ، نا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لو أنكم لا تذنبون فتستغفرون الله ، فيغفر لكم لذهب الله بكم ثم جاء بقوم ... الحديث » .

قال المحقق : إسناده صحيح وأخرجه أحمد وأبو يعلى من حديث أنس والهيثمى فى المجمع ١٠/ ٢١٥ ورجاله ثقات ، وأخرجه ابن ماجه (٤٢٤٨) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٨٩ برقم ٣٨٠ الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام ـ الفصل الرابع فى أحكام الإيمان والإسلام الفرع الأول فى الإقرار بالشهادتين بلفظ : « والذى لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهدأن لا إله إلا الله وأنِّى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : التارك للجماعة ، والثيب الزانى ، والنفس بالنفس (وعزاه إلى ابن النجار عن ابن مسعود) .

وفى هذا الفصل أحاديث كثيرة منها ما رواه ابن مسعود بلفظ : لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزانى ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

(٣) الحديث فى (مسند الإمام أحمد) مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٢٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا جعفر بن برد عن أم سالم الراسبية قالت : سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » .

١٠١/ ٢٤١٥٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه مَـا عَمِلَ أَحَدٌ قَطُّ سِرًا إلا أَلْبَسه اللهُ رِدَاءَ عَلانيتِهِ ، إِنْ خَيْرًا فَخَير ، وَإِن شرًا فَشر » .

ابن جرير عن عُثْمَانَ .

١٠٢/ ٢٤١٥٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِـى بِيَـدِه لو أَتاكُم يُوسُفُ وَأَنَـا بَيْنكُم فَـاتَّبَـعْـتُـمـوه وتَرَكْتُمونِى لَضَلَلْتُم » .

عب ، هب عن الزهرى مرسلا [١] .

١٠٣/ ٢٤١٥٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسلِمَ قَلْبُه ، ولا يُؤْمِن حتى يَأمَنَ جَارُه بوَائِقَه ، قيلَ : وما بوَائقُه ؟ قَالَ : غشُّه وظُلْمه » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن مسعود [٢] .

١٠٤/ ٢٤١٥٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِـى بِيَدِه مَا مِنْ أَحَـدٍ يَتُوبُ قَـبْلَ مَوْتِه بِيَـوْمٍ إلا قَبِلَ اللهُ تَوْبَتَه » .

ح البغوى عن رجل من الصحابة [٣] .

١٠٥/ ٢٤١٦٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسُ محمد بيَده : إنَّ العَبْدَ لَيأتى يومَ القيَامَة وله حَسَنَاتٌ أَمْثَالُ الجِـبَالِ الرَّوَاسى ، يَظُنُّ أَنَّه سَيَدْخُل بها الجَنَّةَ ، فـلا يَزَالُ مَظْلَمَتُه تأتيه حـتى مَا يبْقَى له حَسَنَةٌ ، وَحَتَّى يُجْعَلَ عَليه أَمثالُ الجبالِ الرَّوَاسى ، ويُؤْمَرُ به إلى النَّار » .

---

(١) الحديث فى (مصنف عـبد الرزاق) ج ٦ ص ١١٤ كتاب (أهل الكتاب) مـسألة أهل الكتاب برقم ١٠١٦٥ بلفظ : أخبـرنا عبد الـرزاق قال : أخبـرنا يعمر عن الزهرى أن حـفصة زوج النبـى ـ ﷺ ـ جاءت إلى النبى ـ ﷺ ـ بكتـاب من قصص يـوسف فى كتف : فـجـعلت تقرأ علـيه والنبى ـ ﷺ ـ يتلـون وجهـه فقـال : «والذى نفسى بيده لو أتاكم يوسف وأنا فيكم فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم » .

(٢) الحـديث فى كنز العـمال ج ٩ ص ٥٦ البـاب الرابع فى حـقوق تتـرتب على الصـحبـة ـ فى حق الجـار برقم ٢٤٩٢٤ بلفظ : « والذى نفسى بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبـه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه ـ قيل وما بوائقه ؟ قال : غشه وظلمه » .

(وعزاه للخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن مسعود) .

(٣) الحديث فى كنز العمـال ج ٤ ص ٢٢٢ كتاب (التوبة) الفصل الأول فى فـضلها والترغيب فيهـا ، الإكمال برقم ١٠٢٥٨ بلفظ : (والذى نفسى بيده ما من أحد يتوب قبل موته إلا قبل الله توبته) ، (وعزاه للبغوى عن رجل من الصحابة) .

الديلمى عن جابر .

١٠٦/ ٢٤١٦١ - « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إلا بالْفَضْلِ فى دِين الله - عز وجل - » .

الديلمى عن جابر (١) .

١٠٧/ ٢٤١٦٢ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ إِبرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فى شَفَاعَتِى » .

ك فى تاريخه عن أبى بن كعب (٢) .

١٠٨/ ٢٤١٦٣ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّ فِيكُم لَرَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ من بَعْدِى على تأويلِ القرآنِ ، كَما قَاتَلْتُ الْمُشْرِكين على تَنْزِيلِه ، وهم يشْهَدون أن لا إِلَه إلا الله ، فَيَكْبُرُ قَتْلُهُم عَلَى النَّاس حتى تَطْعَنُوا عَلَى وَلِىٍّ الله - تعالى - وتَسْخَطُوا عَمَله ، كَما سَخِطَ موسى أَمْرَ السَّفِينَة والغلامِ والجدارِ ، وكان ذَلك كُلُّه رِضَا الله - تعالى - » .

الديلمى عن أبى ذر (٣) .

١٠٩/ ٢٤١٦٤ - « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إِنَّ الله - عز وجل - ليوحِى إلى شَجر الْجَنَّة أَنْ اشْغَلِى عبادى الذين شَغَلوا أَنْفُسهم بِذِكرِى عن المعازِفِ والمزَامير ، فَيَسْمَعهُم بأصواتٍ ما سمِع الخلائقُ مِثْلَهَا بالتسبيحِ والتَّقْدِيسِ » .

(١) الحديث فى (كنز العمال) ج ١٥ ص ٧٩٨ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ، الترغيب الآحادى من الإكمال برقم ٤٣١٦٨ بلفظ : « والذى نفسى بيده ما لأحمر على أسود فضل إلا الفضل فى دين الله » وعزه الديلمى عن جابر .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) ج ١٤ ص ٤١٣ فى الشفاعة من الإكمال رقم ٣٩١١٢ .

(٣) الحديث فى (كنز العمال) ج ١١ ص ٦١٣ كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل على - رضي الله عنه - الإكمال برقم ٣٢٩٦٩ بلفظ : والذى نفسى بيده إن فيكم لرجلا يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله ، وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبرُ قتلهم على الناس حتى يطعنون على ولى الله تعالى ويسخطون عمله ، كما سخط موسى أمر السفينة والغلام والجدار ، فكان ذلك كله - رضا الله تعالى (وعزاه للديلمى - عن أبى ذر) .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

١١٠/ ٢٤١٦٥ ـ « وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُم تُرابًا فَيَجعلَه فِى فِيه خَيرٌ له من أن يَجْعلَ فى فيهِ ماحَرَّم الله عَلَيه » .

ك فى تاريخه عن أبى هريرة [٢] .

١١١/ ٢٤١٦٦ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَسَمَاعُ آيَة من كتاب الله أَعْظَمُ أَجْرًا [من] مِثْل صَبير يَتَصَدَّقُ به ، وَلَقِرَاءَةُ آيَةٍ من كتابِ الله أَفَضْلُ من كُلِّ شَىْءٍ دُونَ الْعَرْشِ » .

أبو الشيخ والديلمى عن صهيب [٣] .

١١٢/ ٢٤١٦٧ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَيَعُودَنَّ هَذَا الأَمْر كَما بَدَأَ ، وَلَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيمَانٍ إِلى الْمدِينَةِ كَما بَدَأ ، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمَانٍ بِالْمَدِينَة » .

أبو نعيم عن جابر [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٤٨٩ الفصل الرابع فى ذكر أشراط الساعة الكبرى ذكرها مجتمعة ـ ذكر أهل الجنة ومراتبهم الإكمال ـ برقم ٣٩٣٧٨ بلفظ : « والذى نفسى بيده إن الله ـ عز وجل ـ ليوحى إلى شجرة الجنة أن اشغلى عبادى الذين شغلوا أنفسهم بذكرى عن المعازف والمزامير فتسمعهم بأصوات ما سمع الخلائق مثلها بالتسبيح والتقديس (وعزاه للديلمى عن أبى هريرة) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٣ كتاب (الزهد) باب : أكل التراب خير من أكل الحرام بلفظ: عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب إلى الجبل فيحتطب ثم يأتى به فيجعله على ظهره فيبيعه فيأكل خيرا له من أن يسأل الناس ، ولأن يأخذ ترابا فيجعله فى فيه خير له من أن يجعل فى فيه ما حرم الله عليه » قلت : هو فى الصحيح غير مصه التراب رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد وثق .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٣٥ كتاب (الإيمان والإسلام) الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله، الإكمال برقم ٢٣٩٧ بلفظ : « والذى نفسى بيده لسماع آية من كتاب الله أعظم أجرا ـ من مثل ـ صبير ـ يتصدق به ولقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شىء دون العرش » .

والصبير : جبل باليمن .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٥٣ الباب الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة ـ فضائل المدينة وما حولها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، الإكمال برقم ٣٤٩١٣ بلفظ : « والذى نفسى بيده ليعود هذا الأمر... » الحديث بلفظ .

وعزاه إلى أبى نعيم عن جابر .

١١٣/ ٢٤١٦٨ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا مِن شَىْءٍ وعِدْتُمُوه فى الآخرة إلا عُرِض علىَّ فى مَقَامِى هَذَا ، حتَّى لَقد عُرِضَتْ علىَّ النَّارُ ، فَأَقْبَلَ إِلَىَّ منْهَا شَررٌ حَتَّى حَاذَى هَذَا ، فَخَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُم ، فَقُلْتُ : أَىْ رَبِّ وَأَنَا فيهم ؟ فَصَرَفَهَا اللهُ عَنْكُم ، فَأَدْبَرتْ قطعًا كَأَنَّها الزَّرَابِىُّ ، فَنَظَرْتُ نَظْرةً فَرَأَيْتُ عِمْرانَ بن حِرْبَانَ بنِ الحارث أحدُ بَنى غِفَار مُتَّكئًا فى جَهَنَّمَ على قَوْسٍ ، ورأيتُ فِيها الحِمْيرية صاحِبَةِ القِطَّةِ التى رَبَطَتْهَا فَلا هِىَ أَطْعَمَتْها ، وَلا هِىَ بَعَثَتْها » .

طب عن عقبة بن عامر (١) .

١١٤/ ٢٤١٦٩ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ مَا من عبد مسلم لَبِس ثوبًا جَدِيدًا ، ثُمَّ يقولُ مثل ماقلتُ : الحمدُ لله الذى كسَانى مَا أُوارِى به عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ به فِى حَيَاتِى ، ثُمَّ يَعْمد إِلَى سمل مِن أَخْلاقِهِ الَّذِى وَضَع فَيكْسوه إِنْسَانًا مِسْكِينًا فَقِيرًا ، لا يَكْسُوهُ إلا لله ، إلا كَانَ فى جِوارِ اللهِ ، وفى ضمانِ اللهِ ، مادام عَلَيه مِنْهَا سِلْك وَاحِدٌ ، حَيّا ومَيِّتًا » .

ك عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى (مجمع الزوائد) ج ١٠ ص ٣٨٦ كتاب (صفة جهنم) الباب الأول بلفظ : وعن عقبة بن عامر الجهنى قال : صلينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فأطال بنا القيام وكان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا صلى خفف فى قيامه وفى ذلك نسمع منه يقول : « يارب وأنا فيهم . ثم أهوى بيده ليتناول شيئا ، ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ ركع ، ثم أسرع بعد ذلك ، فلما سلم جلس وجلسنا حوله فقال : « قد علمت أن قَدْ رَابكُم طول قيامى ، قلنا : أجل ، سمعناك تقول : يارب وأنا فيهم قال : « والذى نفسى بيده ما وعدتم فى الآخرة من شىء إلا وقد عرض على حتى النار ، فأقبل على منها حتى حاذى بمكانى فخفت أن تغاشكم فقلت : يارب وأنا فيهم ؟ فصرفها الله عنكم ، فأقبلت قطعا كأنها الزرابى ، وأشرقت فيها إشراقة فإذا فيها عمرو بن حرثان أخو بنى غفار منكبا على قوسه فى جهنم ، وإذا فيها الحميرية صاحبة القط الذى ربطته فلم تطعمه ولم تسقه ولم تسرحه يبتغى ما يأكل حتى مات على ذلك » ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، واللفظ له ، وفى الكبير طرف منه ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق ، وكذلك بكر بن سهل ، وبقية رجاله وثقوا .

(٢) الحديث فى (المستدرك للحاكم) ج ٤ ص ١٩٣ كتاب (اللباس) بلفظ : (أخبرنا) الحسن بن حكيم المروزى، أنبأ أبو الموجة ، أنبأ عبدان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال: «الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجمل به فى حياتى ثم قال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت =

١١٥/ ٢٤١٧٠ ـ « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلا رحِيمٌ ، قالوا : كُلُّنا رَحِيم قال : لا ، حَتَّى ترحمَ العامَّة » .

الحكيم عن أبى هريرة ، الحكيم عن الحسن مرسلا (١) .

١١٦/ ٢٤١٧١ ـ « وَالَّذِى بعثَنى بالحقِّ لا تَنْقَضى هذه الدُّنيا حتى يقعَ بهم الخَسْفُ والمسخُ والقَذْفُ ، قالوا : متى ذاك يا نبىَّ الله ؟ قَالَ : إذا رأيتم النساءَ قد رَكِبْن السُّروجَ ، وكَثُرَت القِيَناتُ ، وَشُهد شهاداتُ الزورِ ، وشُرِبَ الخمرُ لا يُسْتَخْفَى به ، وشَرِب المُصَلون فى آنيةِ أهلِ الشِّرْك من الذَّهبِ والفِضَّة ، واستغنى الرجالُ بالرجالِ ، والنساءُ بالنساءِ ، فاسْتَغْفِرُوا ، واسْتَعِيذُوا واتقوا القَذْفَ من السَّماء » .

ك وتُعقِّب ، عد ، هب وضعَّفه عن أبى هريرة (٢) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ دعا بثياب جدد فلبسها قال : فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال: «والذى نفسى بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبا جديدا ثم يقول مثل ما قلت ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه مسكينا مسلما فقيرا لايكسوه إلا لله ـ عز وجل ـ إلا كان فى جوار الله وفى ضمان الله مادام عليه منها سلك واحد حيا وميتا » .

هذا حديث لم يحتج الشيخان ـ ﵄ ـ بإسناده ولم أذكر أيضا فى هذا الكتاب مثل هذا ، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام ـ ﵃ ـ أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون فى استعماله وسكت عنه الذهبى .

سمل من أخلاقه : السَّمَل : الخلق من القباب وقد سَمَل الثوب وأسمل نهاية ج ٢ ص ٤٠٣ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٦٩ الكتاب الثالث فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الرحمة بالضعفاء والأطفال والشيوخ والأرامل والمساكين وغيرهم ، الإكمال برقم ٥٩٨٩ بلفظ : « والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا : كلنا رحيم ، قال : لا ، حتى ترحم العامة » (وعزاه للحكيم عن أبى هريرة عن الحسن مرسلا) .

والحديث فى نوادر الأصول ص ٣٩٤ الأصل السبعون والمائتان فى أن من لا يَرحم لا يُرحم بلفظ : وذلك لما قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يدخل الجنة إلا رحيم قالوا : يا رسول الله كلنا رحم ، قال : ليس برحمة أحدكم حويصته يعنى أهله وولده ولكن حتى يرحم العامة » وفى ص ١٠٨ وروى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يدخل الجنة ـ والذى نفسى بيده ـ أحدكم حتى يرحم العامة كما يرحم أحدكم حويصته » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٧ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : حدثنى على بن حمشاذ العدل، ثنا محمد بن المغيرة الهمدانى ، ثنا القاسم بن الحكم العرفى ، ثنا سليمان بن أبى سليمان ، ثنا يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف ، قالوا : ومتى ذلك يانبى الله بأبى أنت =

١١٧/ ٢٤١٧٢ ـ « والَّذى نَفْسُ مُحمَّد بيَده إنَّ قَدْرَ ما بَيْنَ شَفير النَّار وقَعْرها كَصخْرَة زِنَتُهَا سبعُ خلفات بِشَحْمِهنَّ ولُحومِهنَّ وأولادهنَّ يَهْوِى فِيمَا بَيْنَ شَفَير النَّار وَمَقَرِّها سَبعينَ خَرِيفًا » .

طب عن معاذ ، ك عن أبى هريرة (١) .

١١٨/ ٢٤١٧٣ ـ « والَّذِى نَفْسى بِيَدِه مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّق بِصَدَقَة حَسَنَة طيبة فَيَضعُها

= وأمى؟ قال : إذا رأيت النساء قد ركبن السروج ، وكثرت القينات ، وشهد شهادات الزور ، وشرب المسلمون فى آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستغفروا واستعيذوا وقال : هكذا بيده وسَد وجهه » .

وقال الذهبى : (قلت) : سليمان هو اليمامى ضعفوه والخبر منكر .

الحديث فى (الكامل لابن عدى) ج ٣ ص ١١٢٥ فى الحديث عن سليمان بن داود اليمامى بعد أن قال فيه : سمعت أحمد بن على بن المثنى يقول : سألت يحيى بن معين عن سليمان بن داود اليمامى فقال : ليس بشىء وذكر بن أبى بكر عن عباس عن يحيى قال : كان سليمان بن داود اليمامى الذى يحدث عنه سعدوية ، يقال له أبو الجمل قال ابن معين : يكنى أبا الجمل منكر الحديث .

الحديث بلفظ : ثنا الحسن بن أحمد بن منصور سجادة ، ثنا الوليد ، ثنا سليمان بن داود اليمامى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : والذى بعثنى بالحق لا تنقضى هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا : ومتى ذلك ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن معاذ بن جبل فى باب : رجال غير مسمين عن معاذ ج ٢٠ ص ١٦٩ ، ١٧٠ برقم ٣٦١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن جابر النجدى الطائى ، ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة عن أبيه ، عن الزهرى ، حدثنا بعض أهل العلم ؛ أن معاذ بن جبل كان يحدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إن بعد ما بين شفير النار إلى قعرها كصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن ، يهوى من شفير النار إلى أن يبلغ سبعين خريفا » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأهوال) ج ٤ ص ٥٩٧ بلفظه عن أبى هريرة قال : أخبرنى عبد الله ابن محمد بن ذياد العدل ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، أنبأ محمد بن عزز الآيلى أن سلامة حدثهم عن عقيل، حدثنى ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعد بن المسيب قالا : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « والذى نفس محمد بيده إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفا» ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال بلفظه ، باب : القيامة ، فصل ذكر النار وصفتها من الإكمال ج ١٤ ص ٥٢٤ رقم ٣٩٤٩٥ .

فِي حَقٍّ إلا كَانَتْ تَقَعُ فِي يدِ الرحمن ، يُـرَبِّيها كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُم فَـصِيلَه ، أَو فَلُوَّه ، حَتَّى إِنَّ التَّمرةَ واللُّقْمةَ لَتصِيرُ مثلَ الجبلِ العظيمِ » .

الحكيم عن أبي هريرة (١) .

١١٩/ ٢٤١٧٤ ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَيْتني أَذْرُعا مَا دعوتُ به » .

ت في الشمائل والبغوى ، طب عن أبي عبيد مَوْلى رسول الله ـ ﷺ ـ (٢) .

١٢٠/ ٢٤١٧٥ ـ « والَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنادِيلُ سعد بنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أحسنُ مِنْ هَذا » .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى الأصل الخامس والمائة فى أن مناولة المسكين تقى ميتة السوء وأن خصلتين لا يكلهما إلى أحد ص ١٤٣ قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « والذى نفسى بيده ما من عبد ... » الحديث .

وأخرجه بمعناه الإمام البخارى عن أبى هريرة كتاب (الزكاة) باب : لا يقبل الله صدقة من غلول ج ٢ ص١٣٤ ، وأخرجه الإمام مسلم بمعناه عن أبى هريرة كتاب (الزكاة) باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها حديث رقم ١٠١٤ .

وكذا أخرجه بمعناه الترمذى فى سننه : كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى فضل الصدقة ص ٨٦ حديث رقم ٦٥٩ وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

(فصيله أو فلوه) قال أهل اللغة : الفلو : المهر سمى بذلك لأنه فلى عن أمه ، أى فصل وعزل ، والفصيل : ولد الناقة إذا فصل من إرضاع أمه . فعيل بمعنى مفعول . كجريح وقتيل بمعنى مجروح ومقتول .

وفى الفلو لغتان فصيحتان : أفصحهما وأشهرهما فتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو . والثانية كسر الفاء وإسكان اللام وتخفيف الواو .

(٢) الحديث فى جمع الوسائل فى شرح الشمائل ج ١ ، باب : ما جاء فى صفة رسول الله ـ ﷺ ـ ص٢١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا أبان بن يزيد عن قتادة ، عن شهر بن حوشب عن أبى عبيد قال : طبخت للنبى ـ ﷺ ـ قدرا ، وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ، ثم قال : ناولنى الذراع فناولته ، ثم قال : ناولنى الذراع ، فقلت : يارسول الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : « والذى نفسى بيده لو سكت ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن أبى عبيد ج ٨ كتاب (علامات النبوة) باب : قوله ـ ﷺ ـ ناولنى الذراع قال : وعن أبى عبيد أنه طبخ لرسول الله ـ ﷺ ـ قدرا فيها لحم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ناولنى ذراعها ، فناولته فقال : ناولنى ذراعها فناولته ، فقال : ناولنى ذراعها ، فقال : يا نبى الله : كم للشاة من ذراع ؟ فقال : « والذى نفسى بيده لو سكت لأعطيت ذراعا ما دعوت به » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، حم ، م عن أنس ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن البراء [1].

١٢١/ ٢٤١٧٦ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ لا يُؤمنُ عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لِنفسِهِ مِنَ الخير » .

---

(١) حديث أنس فى مسند أبى داود الطيالسى عن أنس ج ٨ فى ترجمة على بن زيد بن جدعان عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ص ٢٧٤ حديث رقم ٢٠٥٧ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن على ابن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك أن ملك الروم أهدى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مستقة سندس فلبسها فكأنى أنظر إلى ردفيه يتذبذبان ، فجعل أصحابه يلمسونها ويقولون : لا يزال عليك هذا من السماء فقال : ما تعجبون منها فوالذى نفسى بيده لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين من هذا ، ثم بعثه بها إلى جعفر فلبسها ثم جاء فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إنى لم أعطكها لتلبسها قال : ما أصنع بها ؟ قال : أرسل بها إلى أخيك النجاشى .

أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا شعبة عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبة سندس أو ديباج شك فيه سعد قبل أن ينهى عن الحرير فلبسها ، فتعجب الناس منها فقال : والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن منها .

وأخرجه مسلم عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ كتاب (فضائل الصحابة) ص ١٩١٦ حديث رقم ٢٤٦٩ قال : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ؛ أنه أهدى لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبَّة من سندس . وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها . فقال : « والذى نفس محمد بيده إن مناديل سعد بن معاذ فى الجنة ، أحسن من هذا » .

وحديث البراء بن عازب أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٣ ، أحاديث البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ ص٩٧ حديث رقم ٧١٠ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن البراء يقول : أهديت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حلة حرير فجعلوا يلمسونها ويتعجبون منها من لينها فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين من هذا .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن البراء مسند البراء بن عازب ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ٣٠١ قال : حدثنى عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحق البراء قال : أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثوب حرير فجعل أصحابه يتعجبون من لينه .

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة ألين من هذا . وانظر ص ٢٨٩ ، ٣٠٢ من نفس المصدر .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الأيمان والنذور) ج ٨ ص ١٦٣ قال : حدثنا محمد ، حدثنا أبو الأحوصى عن أبى إسحق ، عن البراء بن عازب قال : أهدى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سرقةٌ من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أتعجبون منها ؟ =

حم ، ن عن أنس [1] .

= قالوا : نعم يارسول الله ، قال : والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير منها وفى رواية خير من هذا .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ، كتاب (فضائل الصحابة) ، باب : من فضائل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ ص١٩١٦ حديث رقم ٢٤٦٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار . قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن أبى إسحق . قال : سمعت البَرَاء يقول : أهديت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون من لينها . فقال : أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين .
وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٥ أبواب المناقب ، مناقب سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ ص ٣٥٢ حديث رقم ٣٩٣٦ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحق عن البراء قال : « أهدى لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أتعجبون من هذا ؟ لمناديل سعد ابن معاذ فى الجنة أحسن من هذا » .
قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
أما النسائى فقد أورد الحديث عن أنس ولم أر له حديثا عن البراء فقال : فى ج ٨ كتاب (الزينة) باب : لبس الديباج المنسوج بالذهب ص ١٧٦ قال : أخبرنا الحسن بن قزعة ، عن خالد وهو ابن الحارث قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ . قال : دخلت على أنس بن مالك حين قدم المدينة فسلمت عليه فقال : ممن أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ .
قال : إن سعدا كان أعظم الناس وأطوله ، ثم بكى فأكثر البكاء ، ثم قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث إلى أكيدر صاحب دُومَةَ بعثا فأرسل إليه بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب ، فلبسه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم . ونزل فجعل الناس يلمسونها بأيديهم ، فقال : أتعجبون من هذه ؟ لمناديل سعد فى الجنة أحسنُ مما ترون » .
المناديل : جمع مِنديل ، وهو الذى يحمل فى اليد .
قال ابن الأعرابى وابن فارس وغيرهما : هو مشتق من النَدْل وهو النقل لأنه ينقل من واحد إلى واحد ، وقيل من البذل وهو الوسخ ، لأنه يبذل به ، قال أهل العربية : يقال من تندلت بالمنديل ، قال الجوهرى : ويقال أيضا تمندلت قال : وأنكرها الكسائى . قال : ويقال أيضا : تمدلت .
(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ٢٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، « ثنا روح ، ثنا حسين المعلم عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « والذى نفسى بيده ... » الحديث .
وأخرجه النسائى فى سننه ج ٨ كتاب (الإيمان) باب : علامة الإيمان ص ١٠١ قال : أخبرنا موسى ابن عبد الرحمن قال : حدثنا أبو أسامة عن حسين وهو المعلم عن قتادة عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « والذى نفس محمد بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير » .
الخير : كلمة جامعة تعم الطاعات والمباحات الدنيوية والأخروية ، وتخرج المنهيات .

١٢٢/ ٢٤١٧٧ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيدِه لايُؤمنُ عبدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه».

م عن أنس (١) .

١٢٣/ ٢٤١٧٨ ـ « والَّذِي نَفْسِي بيَـده لَقَدْ ابتدرهَا عشـرةُ آلاف مَلَك كُلُّهُم حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يكْتُبها ، فَمَا درَوا كَيْفَ يكْتُبونَها حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذي العزَّة فَقَالَ : اكتُبوها كَمَا قَالَ عَبـدِي ، يعنِي الحَمْدُ لله حَـمداً طيِّبًا مُـبَارَكًا ، كَـمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَـدَ ، وينْبَغِي لَهُ . ولَفظ حب « كما يحبُّ ربُّنا ويَرْضى » .

حم ، ن ، حب ، ض عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ كتـاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيـه المسلم ما يحب لنفسـه من الخير ص ٦٨ حـديث رقم ٧٢ قال : وحدثنـى زهير بن حرب ، حـدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم ، عن قتادة عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده ...» الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين ، ثنا خلف عن حفص بن عمر عن أنس قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ جالسا فى الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبى ـ ﷺ ـ والقوم ، فقـال الرجل : السلام عليكم ورحمة الله فرد النبى ـ عليه الصـلاة والسلام ـ « عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته » فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى له فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « كيف قلت ؟ » فـرد عليه كما قال ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفـسى بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا كيف يكتبوها ... » الحديث .

والحديث أخـرجه النسـائى فى عمل اليـوم والليلة باب : مـا يقول إذا انتهى إلـى قوم فجلس إلـيهم ص ١١٩ حديث رقـم ٣٤٣ قال : أخبـرنا قتيبة بن سعـيد قـال : حدثنا خلف عن ابن أخى أنس عن أنس قـال : كنت جالسا مع رسـول الله ـ ﷺ ـ فى الحلقة إذ جاء رجل فسلَّم على النبى ـ ﷺ ـ وعلى القوم فـقال : السلام عليكم ، فرد عليه النبى ـ ﷺ ـ : « وعليكم السلام ورحمـة الله وبركاته » فلما جلس الرجل قال : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « كيف قلت ؟ » فرد على النبى ـ ﷺ ـ كما قال : فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لقد ابتدرها عـشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها ، فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها إلى ذى العزة ، فقال : « اكتبوها كما قال عبدى » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٢ باب : ذكر وصف الحمد لله ـ جل وعلا ـ الذى يكتب للحامد ربه به مثله سواء كأنه قد فعله ص ١٠٤ حديث رقم ٨٤٢ قال : أخبرنا مـحمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص بن أخى أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال: كنت جالسا مع رسول الله ـ ﷺ ـ : فى الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبى ـ ﷺ ـ وعلى القوم ، فقال : السـلام عليكم ، فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « وعليكم السلام ورحـمة الله وبركـاته » فلمـا جلس قال : الحـمد لله حمـدًا كثيـرًا طيبًا مبـاركًا فيـه كما يحب ربنا ويرضى ، فـقال له النبى ـ ﷺ ـ كيف قـلت ؟ فردَّ على النبى ـ ﷺ ـ كما قال فقال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيـده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبونها ، فرجعوا إلى ذى العزة ـ جل ذكره ـ . فقال : « اكتبوها كما قال عبدى » .

١٢٤/ ٢٤١٧٩ - « والَّذى نَفْسى بيَده لَوْ أَخطأتُم حَتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُم مَا بَيْنَ السماء والأرضِ ، ثُمَّ استغفرتُم لَغفَرَ لكُم ، والَّذِى نَفْسِى بيدِه لَوْ لَم تُخطِئُوا لَجاءَ اللهُ بِقومٍ يُخطئون ثم يستغفِرون اللهَ فيغفرُ لَهُم » .

حم ، ع ، ض عن أنس (١) .

١٢٥/ ٢٤١٨٠ - « و الَّذِى نَفْسِى بِيَـدِه لَقَدْ سَأَلَ اللهَ باسـمه العظيمِ الذى إِذَا دُعِى به أَجَابَ ، وإِذا سُئِلَ بِه أَعْطَى » .

حم ، ن ، حب عن أنس قال : سمع النبى - ﷺ - رجـلا يدعو : اللهم إنى أسألك بأن لك الحـمـد ، لا إله إلا أنت ، الحنانُ المنـان ، بديع السمـوات والأرض ، ياذا الجـلال والإكرام ، ياحى ياقيوم قال : فذكره (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أنس بن مالك - ج ٣ ص ٢٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سريج بن النعمان ، حدثنا أبو عبيدة يعنى عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسى ، حدثنى أخشم السدوسى قال : دخلت على أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « والذى نفسى بيده أو قال : والذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ... » الحديث .
والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ كتاب (التوبة) باب : فى سعة رحمة الله ومغفرته للذنوب وقوله - ﷺ - : لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ص ٢١٥ قال : عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - : يقول : « والذى نفسى بيده أو الذى نفس محمد بيده لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله ... » الحديث .
وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند أنس بن مالك - ج ٣ ص ١٥٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا حسين بن محمد وعفان قالا : ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حفص بن عمر عن أنس قال : كنت جالسا مع رسول الله - ﷺ - : فى الحلقة ورجل قائم يصلى فلما ركع وسجد جلس وتشهد ثم دعا فقال : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ياحى ياقيوم إنى أسألك ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أتدرون بما دعا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم » ، فقال : « والذى نفسى بيده لقد سأل باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى » .
والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٣ كتاب (السهو) باب : الدعاء بعد الذكر ص ٥٢ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخى أنس عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله -ﷺ - : جالسا يعنى ورجل قائم يصلى ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديعُ السماوات والأرض ياذا الجلال والإكرام يا حىُّ ياقيوم إنى أسألك ، فقال النبى - ﷺ - : لأصحابه « تدرون بم دعا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « والذى نفسى بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى » . =

١٢٦/ ٢٤١٨١ ـ « والَّذى نَفْسى بِيَده لأَقْتُلَنَّهُم ولأَصْلُبَنَّهم ولأهديَنَّهُم وَهُمْ كَارِهُون، إِنِّى رحمةٌ بعثنى الله ولايَتَوفَّانى حَتَّى يُظْهِر اللهُ دينَه ، لى خَمسةُ أَسْمَاء : أَنَا مُحَمَّدٌ وأَحْمدُ ، وأَنَا الماحِى الذِى يَمْحُو اللهُ بِى الكُفْرَ ، وأَنَا الحاشِرُ الذى يُحْشَر الناسُ عَلَى يَدى وأَنَا العاقِبُ ».

طب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه [1] .

= والحديث أورده الهيثمى فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الأدعية) باب : الدعاء بأسماء الله تعالى ص ٥٩٢ حديث رقم ٢٣٨٢ قال : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنى حفص ابن أخى أنس بن مالك وقال : حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبى طلحة أخو إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ : جالسا فى الحلقة ، ورجل قائم يصلى ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال فى دعائه : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان ، يابديع السموات والأرض ياذ الجلال والإكرام ياحى ياقيوم ، اللهم إنى أسألك . فقال النبى ـ ﷺ ـ : أتدرون ما دعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « والذى نفسى بيده لقد دعا باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ».

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير باب : محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ج ١ ص ١٢٦ حديث رقم ١٥٣٢ قال : حدثنا أحمد بن محمد نافع المصرى الطحان ، ثنا أحمد بن صالح قال : وجدت فى كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الداروردى وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن محمد بن صالح النمار عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : قال أبو جهل ابن هشام ـ حين قدم مكة منصرفة عن حمزة ـ : يا معشر قريش إن محمدا قد نزل يثرب وأرسل طلائعه وإنما يريد أن يصيب منكم شيئا فاحذروا أن تمروا طريقه وأن تقاربوه فإنه كالأسد الضارى ، إنه حنق عليكم نقيتموه نقى القردان على المناسم ، والله إن له لسحرا ما رأيته قط ولا أحد من أصحابه إلا رأيت معهم الشياطين ، وإنكم قد عرفتم عداوة ابنى قيلة فهو عدو استعان بعدو فقال له مطعم بن عدى : يا أبا الحكم والله ما رأيت أحدا أصدق لسانا ، ولا أصدق موعدا من أخيكم الذى طردتم فإذا فعلتم الذى فعلتم فكونوا أكف الناس عنه . فقال أبو سفيان بن الحارث : كونوا أشد ما كنتم عليه فإن ابنى قيلة إن ظفروا بكم لم يرقبوا فيكم إلا ولا ذمَّة وإن أطعتمونى ألحمتموهم خير كنانة أو يخرجوا محمدا ـ ﷺ ـ من بين أظهرهم فيكون وحيدًا مطرودًا . وأما ابنا قيلة فوالله ما هما وأهل دهلك فى المذلة إلا سواء وسأكفيكم حدهم وقال :

سأمنح جانبا منى غليظا   على ما كان من قرب وبعد
رجال الخزرجية أهل ذلك   إذا ما كان هزل بعد جد

فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ : فقال : « والذى نفسى بيده لأقتلنهم ولأصلبنهم ولأهدينهم وهم كارهون... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٦٧ ، ٦٨ وقال : رواه الطبرانى وجادة من طريق أحمد بن صالح المصرى ، قال : وجدت فى كتاب بالمدينة عن عبد العزيز بن محمد الداروردى ورجاله ثقات . =

١٢٧/ ٢٤١٨٢ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَجُعَيلُ بن سراقةَ ، خيرٌ من طِلاعِ الأرضِ مِثْل عُيينةَ والأقرع وَلكِنِّى أَتَأَلَّفُهما ليُسْلما ، ووكَلتُ جُعيلا إِلى إِيمانه » .

ابن إسحاق فى المغـازى [حل] عن محمد بن إبراهيم التيـمى ، وهو مرسل حسن ، وله شاهد موصول ، إسناده صحـيح من حديث أبى ذر ، رواه الرويانى فى مسنده وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (١) .

١٢٨/ ٢٤١٨٣ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيَـدِه إِنَّهُ لمكتـوبٌ عِندَ اللهِ ـ تَبـاركَ وتَعـالى ـ فِى السماءِ السَّابِعَةِ حَمزةُ بِنُ عبدِ المطلبِ ـ أَسدُ اللهِ وأَسدُ رسُولِه » .

= ابنى قيلة : قَيْلٌ وافد عاد وبهاء أم الأوس والخزرج وحصن على رأس جبل (قاموس) .
دهلك : كجعفر جـزيرة بين بَرِّ اليمن وبَرِّ الحبشة ، والدهالك آكام سود معروفـة بأرض العرب (قاموس مادة دهك) .
الإِلُّ بالكسر : العهد والحلف (قاموس) .
(١) ما بين القوسين ليس فى نسخة قوله .
والحديث فى كنز العمـال للمتقى الهندى ج ١١ الباب الثـالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ ﷺ ـ أجـمعين ، الفصـل الثالث : فى ذكـر الصحـابة ـ رضوان الله عليـهم ـ جعيـل بن سراقة ـ ﷺ ـ ص ٦٧٠ حـديث رقم ٣٣٢٣٩ .
وأخرجه أبو نعيم الأصبهانى فى حلية الأولياء ج ١ ص ٣٥٣ فى ترجمة جعيل بن سراقـة قال : وذكر جعيل ابن سراقة الضمرى ، وسكن الصـفة : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنـا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أن قائلا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ . من أصـحابه : أعطيت يارسول الله عـيينة والأقرع مائة مـائة وتركت جعيل بن سـراقة الضمرى ؟ فقـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما والذى نفسى بيده لجعيل بن سـراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه » .
وجعـيل بن سراقـة ترجم له ابن الأثير فى أسـد الغابة ج ١ ص ٣٣٨ قـال : جُعَـال وقيل : جـعيل بن سُـراقة الغفارى ، وقـال الضمرى : ويقال الثعـلبى ، وقيل : إنه فى عديد بنى سواد من بنى سلمـة ، وهو أخو عوف ، من أهل الصفة وفقـراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ـ ﷺ ـ أحدا ، وأصـيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميما قبيح الوجه أثنى عليه النبى ـ ﷺ ـ ووكله إلى إيمانه ، وذكر الحديث فى ترجمته .
طلاع الأرض : أى ما يملؤها حتى يطلُعَ عنها ويسيل نهاية ج ٣ ص ١٣٣ .

البغوى والباوردى ، طب ، ك ، وتعقب عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده[1] .

١٢٩/ ٢٤١٨٤ - « والَّذى نَفْسى بيده لا تَقومُ السَّاعةُ ، [حتَّى (*)] تقْتُلُوا إِمَامكُم وتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ويَرِثَ دينارَكُم شِرارُكُم » .

ط ، حم ، ت حسن ، هـ ، ض عن حذيفة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الجامع الكبير ج ٣ ص ١٦٣ حديث رقم ٢٩٥١ قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، ثنا إبراهيم بن منذر الحزامى ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله - ﷺ - » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٩٨ قال : أخبرنى إسماعيل بن الفضل ، ثنا جدى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن عن ابن أبى لبيبة عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عنده فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله - ﷺ - » .

وقال الذهبى فى التلخيص : يحيى واه .

ويحيى بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٠٣ برقم ٩٦١١ فقال يحيى بن أبى لبيبة المدنى شيخ مقل : حدث عن وكيع . روى عباس عن ابن معين ، قال ليس حديثه بشىء . ذكره ابن عدى ، وذكره البخارى فقال : يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ؛ فنسب إلى جده الأدنى.

ترجمة أبى لبيبة : وأبو لبيبة الأشهلى ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٦٧ برقم ٦٢٠ قال : هو أبو لبيبة الأشهلى ، من بنى عبد الأشهل من الأوس . لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(*)« كلمة « حتى » ساقطة من الأصل ومكانها لفظ (لا) وفى المراجع مثبتة » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٢ ص ٥٩ أحاديث حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن المطلب هكذا قال أبو داود عن حذيفة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دناركم شراركم » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ من حديث حذيفة بن اليمان عن النبى - ﷺ - ص ٣٨٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان ، أنا إسماعيل ، حدثنى عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلى ، عن حذيفة بن اليمان أن النبى - ﷺ - : قال : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دياركم شراركم » .

والحديث أخرجه الترمذى ج ٦ ، أبواب : (الفتن) ، باب : ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر =

١٣٠/ ٢٤١٨٥ ـ « والَّذِى نَفْسِى بِيدِهِ لا تَقُومُ السَّاعةُ ، حَتى يَظْهَرَ الفُحْشُ والبُخلُ ويُخَوَّنَ الأَمينُ ، ويُؤْتَمَنَ الخائنُ ، ويَهْلِكَ الوعولُ ، ويظهرَ التحوتُ قيلَ : وما الوعولُ والتحوتُ ؟ قالَ : الوعولُ وجوهُ النَّاسِ والتُّحوتُ الذين كَانُوا تَحتَ أَقدامِهم » .

ك عن أبى هريرة (١) .

١٣١/ ٢٤١٨٦ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيدِهِ لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِى علَى أَشَرٍ ، وبَطرٍ ، ولَعِبٍ ، ولَهْوٍ ، فَيُصْبِحُونَ قِرَدَةً وخنازيرَ باستحلالِهِم الحرماتِ ، واتخاذِهم القينات ، وشربِهم الخمرَ ، وبأكْلِهم الرِّبَا ، ولُبْسِهِم الحريرَ » .

= ص ٣٩١ حديث رقم ٢٢٦١ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى الأشهلى عن حذيفة بن اليمان ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ : قال : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دناركم شراركم » وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ كتاب (الفتن) ص ١٣٤٢ حديث رقم ٤٠٤٣ قال : حدثنا هشام بن عمر ، ثنا عبد العزيز الداروردى ، ثنا عمرو مولى المطلب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ، وتجتلدوا بأسيافكم ، ويرث دناركم شراركم » .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ كتاب (الفتن والملاحم) ص ٥٤٧ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد والفضل بن محمد بن المسيب الشعرانى قالا : ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى زفر بن عبد الرحمن بن إدراك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد ابن جبير عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « والذى نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، ويهلك الوعول ، ويظهر التحوت ، فقالوا : يا رسول الله ، وما الوعول وما التحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم » .

قال الحاكم : هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

عم فى زوائد الزهد ، عن عبادة بن الصامت وعن عبد الرحمن بن غُنْم ، وعن أبى أمامةَ ، وعن ابن عباس (١) .

١٣٢ / ٢٤١٨٧ ـ « والَّذى نَفسى بِيَدِه لَوْ لَمْ تكُونى مسْكينةً لَجَرَرْنَاك عَلَى وَجْهك ، أَتُغلَبُ إحداكُنَّ أَنْ تصاحبَ صُوَيحبةً فِى الدنيَا مَعْرُوفًا ، فإِذَا حَال بينهُ وبينه مَنْ هُوَ أولَى به منه ، استرجَع ثُمَّ قَالَ : ربِّ اسمى ما أَمضيتُ ، فأعنِّى على مَا أَبقيتُ ، فوَالَّذى نفسُ محمد بيدِه إنَّ أَحَدكُم ليبكِى ، فيستعبر لَهُ صُويحبه ، فياعبادَ الله لا تعذبُوا موتاكُم » .

طب عن قَيْلَة بنت مَخْرَمَة (٢) .

---

(١) حديث عبادة بن الصامت : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ من حديث عبادة بن الصامت قال : حدثنا عبد الله ، ثنا إسحق بن منصور الكوسج ، أنا الفضل بن دكين ، ثنا صدقة بن موسى ، عن فرقد السبخى ، ثنا أبو منيب الشامى عن أبى عطاء عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وحدثنى شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وحدثنى عاصم بن عمر والبجلى ، عن أبى أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : وحدثنى سعيد بن المسيب أو حدثت عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « والذى نفس محمد بيده ليبيتن ناس من أمتى على أشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم والقينات ، وشربهم الخمر ، وأكلهم الربا ولبسهم الحرير » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ كتاب (الأشربة) باب : فيمن يستحل الخمر ص ٧٥ قال عن فرقد السبخى : حدثنى أبو منيب الشامى ، عن أبى عطاء عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: حدثنى شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، وحدثنى عاصم بن عمر البجلى عن أبى أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والذى نفس محمد بيده ليبيتن أناس من أمتى على شر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم القينات ، وشربهم الخمر ، وبأكلهم الربا ، ولبسهم الحرير .

قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد وفرقد ضعيف .

وفرقد السبخى ، ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٤٥ برقم ٦٦٩٩ هو : أبو يعقوب أحد زهاد البصرة . روى عن سعيد بن جبير ، قيل وهو من سبخة الكوفة ، روى عنه الحمادان ، وجعفر بن سليمان ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال البخارى : فى حديثه مناكير .

وقال النسائى : ليس بثقة ، وقال أيضا : هو والدارقطنى ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ كتاب (الموت وأحواله) ، فصل فى ذم النياحة على الميت من الإكمال حديث رقم ٤٢٤٥٥ .

قيلة بنت مخرمة : صحابية ترجمتها فى أسد الغابة رقم ٧٢٢٣ ، فقال : الغنوية ، وقيل العنزية ، وقيل العنبرية وهو الصحيح ؛ لأنه قد قيل فيها التميمية ، والعنبر من بنى تميم ، وأشار إلى أن لها حديثا مطولا روى =

١٣٣ / ٢٤١٨٨ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِه مَا مِنِ امرأة تضعُ ثيابَها فِى غيرِ بيتِ زوجِها أَوْ أُمَّهاتِها ،إِلا هِى هاتكةٌ ستر بينِها وبين الرحمن » .

طب عن أم الدرداء (١) .

١٣٤ / ٢٤١٨٩ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيـدِه لَقَدْ ظَنَنْتُ أنكَ أَولُ من يسـألنى عَنْ ذلك مِنْ أُمَّتِى لِمَا رأيتُ مِنْ حِرصِكَ على العلمِ ، والذى نَفْسِى بيدِه لما يهمنى مِنْ انقصافهمْ(٢) عَلَى بَابِ الجنةِ أَهَمُّ عِنْدى مِنْ تَمـامِ شَفَاعَـتِى لهم، وشفَاعَـتِى لمَن يشهد أَنْ لا إله إلا اللهُ مُـخلصًا وأَن محمدًا رسولُ الله ، يُصَدِّقُ لسانُهُ قَلْبَهُ ، وقلبهُ لسانَه » .

حب ، ك عن أبى هريرة ، قال : قلت :يارسول الله ماردَّ إليك ربك فـى الشفاعة قال: فذكره (٣) .

١٣٥ / ٢٤١٩٠ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيده لا يُؤمنُ أحدُهم حَتَّى يحبَّكُم لِحُبِّى ، أترجون أن تدخُلوا الجنَّة بشفاعتِى ولا يرجُوهَا بنُوالمطَّلب » .

= الترمذى طرفا منه فى أبواب الاستئذان والآداب ، باب : ما جاء فى الثوب الأصفر حديث رقم ٢٩٦٧ ج ٨ ص ٩٨ ، ٩٩ من تحفة الأحوذى وأشار صاحب التحفة إلى أن الحديث أخرجه البخارى ، فى الأدب المفرد باب : القرفصاء رقم ١١٧٨ ج ٢ ص ٥٨٧ قال : حدثنا موسى ، حدثنا عبد الله بن حسان العنبرى قال : حدثتنى جدتاى صفية بنت علية ، ودحيبة بنت علية وكانتا ربيبتا قيلة أنهما أخبرتهما قيلة قالت : رأيت النبى ـ ﷺ ـ قاعدا القرفصاء ، فلما رأيت النبى ـ ﷺ ـ المتخشع فى الجلسة أرعدت من الفرق وقال شارحه : وزاد الطبرانى فقال له جليسه : يا رسول الله : أرعدت المسكينة ، فقال ولم ينظر إلى : يا مسكينة عليك السكينة، فذهب عنى ما أجد من الرعب .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ كتاب (النكاح) باب : فى ترهيبات وترغيبات ، فصل فى الترهيبات ص٣٩٩ حديث رقم ٤٥٠٩٩ .

(٢) قال فى هامش المستدرك : القصف الدفع الشديد لفرط الزحام .

(٣) الحديث فى صحيح ابن حبان ج ٨ كتاب (التاريخ) باب : الحوض والشفاعة ، فصل فى ذكر الأخبار عن وصف القوم الذين تلحقهم شفاعة المصطفى ـ ﷺ ـ فى العقبى ص ١٣١ حديث رقم ٦٤٣٢ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن معاوية بن [معتب] الهذلى عن أبى هريرة أنه سمعه يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ قلت : يارسول الله ماذا ردَّ إليك ربك فى الشفاعة ؟ قال : « والذى نفس محمد بيده لقد ظننتُ أنك أولُ من يسألنى عن ذلك من أمتى لما رأيت من حرصك على العلم .... » الحديث . =

طس عن عبد الله بن جعفر (١) .

١٣٦/ ٢٤١٩١ ـ « والَّذِي نَفْسُ مُحَمد بيـده إنَّ المعروفَ والمنكرَ خَلِيقَتان ينصبان للناس يومَ القِيَامةِ ، فأَمَّا المعروف فيبشر أصحابَه ويعدهم الخَيْرَ ، وأما المُنْكر فَيَقُولُ : إليكم إليكم ، وما تستطيعون له إلا لزاما » .

حم عن أبى موسى (٢) .

١٣٧/ ٢٤١٩٢ ـ « والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ ليختصِمَنَّ كُلُّ شَيءٍ يومَ القيامةِ حَتَّى الشاتين فِيمَا انتطحتَا » .

حم عن أبى هريرة (٣) .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ كتاب (الإيمان) ص ٧٠ قال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء فى رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكر ، ثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سالم بن أبى سالم عن معاوية بن معتب ، عن أبى هريرة أنه سمعه يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ : ماذا ردَّ إليك ربك فى الشفاعة فقال : «والذى نفسى بيده لقد ظننت أنك أول من يسألنى عن ذلك ... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد فإن معاوية بن معتب مصرى من التابعين ، وقد أخرج البخارى حديث عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى هريرة قال : قلت : يارسول الله : من أسعد الناس بشفاعتك الحديث بغير هذا اللفظ والمعنى قريب منه .

قد وافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ كتاب « الفضائل » فضائل بنى هاشم من الإكمال ص ٤١ حديث رقم ٣٣٩٠٧ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد ، عن أبى موسى الأشعرى ج ٤ من حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ ص ٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة عن الحسن عن أبى موسى الأشعرى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفس محمد بيده إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيامة ... » الحديث .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد عن أبى هريرة ـ مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٣٩٠ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحق ،قال : أنا ابن لهيعة عن دراج أبى السمع ، عن أبى حجيرة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا والذى نفسى بيده ليختصمن كل شىء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

١٣٨/ ٢٤١٩٣ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ لعالمٌ واحدٌ أشدُّ على إبليسَ من عشرين عابدٍ ، لأنَّ العابدَ لنفسه ، والعالمَ لغيرِهِ » .

ابن النجار عن ابن مسعود ، وفيه عمرو بن الحصين [١] .

١٣٩/ ٢٤١٩٤ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لساقُ عبدِ الله يعنى ابن مسعودٍ يومَ القيامة أشدُّ وأعظمُ مِنْ أُحُدٍ وحِرَاء » .

طب عن ابن مسعود [٢] .

١٤٠/ ٢٤١٩٥ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لَهمَا أثقلُ فِى الميزانِ يومَ القيامةِ مِن أُحد » .

طب عن معاوية بن قرة عن أبيه ، حل عن ابن مسعود [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال عن ابن مسعود ج ١٠ كتاب (العلم) باب : الترغيب فيه من الإكمال حديث رقم ٢٨٩٠٨ .

وعمرو بن الحصين : ترجم له ابن حجر فى التهذيب ج ٨ ص ٢١ برقم ٣٢ قال : عمرو بن الحصين العقيلى الكلابى ويقال : الباهلى أبو عثمان البصرى ثم الجزرى .

روى عن عبد العزيز بن مسلم ، وحماد بن زيد وإسماعيل بن حكيم البصرى ، ومحمد بن عبد الله بن علاثة ، وحفصى بن غياث وأبى عوانة وعدة .

وعند الذهلى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وابن علاثة وعثمان بن خرزاد ومحمد بن أيوب بن الضريس وإبراهيم بن هاشم البغوى ومعاذ بن المثنى وجعفر بن محمد القلانسى .

قال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى ، قال : تركت الرواية عنه . وقال : هو ذاهب الحديث وليس بشىء أحاديث مشتبهة حسانا ، ثم أخرج بعد لابن علاثة أحاديث موضوعة ، فأفسد علينا ما كتبناه عنه فتركنا حديثه .

وقال الأزدى : ضعيف جدا ، وقال الدارقطنى : متروك .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن مسعود كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٨٩ قال : وعن ابن مسعود أنه كان يجتنى سواكا من أراك ، وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما تضحكون ؟ قالوا : يا رسول الله من دقة ساقيه فقال : « والذى نفسى بيده لهما فى الميزان أثقل من أحد . رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى من طرق ، وفى بعضها لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشد وأعظم من أحد وفى بعضها بينا هو يمشى وراء رسول الله ـ ﷺ ـ : إذ همزه أصحابه ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبى النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك عن معاوية بن قرة ج ٣ كتاب (معرفة الصحابة) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال : قرأ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : كان ابن مسعود على شجرة يجتنى لهم منها =

١٤١/ ٢٤١٩٦ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ مايسرُّنِى أنَّ أُحُدًا تحـوَّلَ لآلِ محمد ذهبًا أُنْفِقُهُ فِى سبيلِ اللهِ ، أموتُ يومَ أَمُوتُ وأَدَعُ مِنْه دينارين ، إلا دينارين أعدُّهُما لدينٍ إنْ كَانَ عَلىَّ».

حم ، طب عن ابن عباس (١) .

= فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضـحكوا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان من أحد » .

قال الحاكم : هذا حديث صـحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص والحـديث أخرجه الطبرانى فى الكبيـر ج ١٩ من حديث حـماد بن عـبد الرحـمن المالكى عن معـاوية بن قرة ص ٢٨ حـديث رقم ٥٩ قال : حدثنا العـباس بن الفضل الإسقـاطى ، ثنا على بن المدينى ، ثنا سهل بن حمـاد ، أبوعتاب الدلال ، ثنا شعـبة عن معـاوية بن قرة عن أبـيه قال : كـان ابن مسـعود على شـجرة يجنى لهم مـنها فهبـت الريح فكشـفت عن ساقيـه فضحكوا من ساقيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

وأورده الهـيثـمى فى مجـمع الزوائد كتـاب (المناقب) باب : مـا جاء فى عـبد الله بن مـسعـود ـ ؓ ـ ج ٩ ص٢٨٩ ، وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح .

وحديث ابن مسـعود أورده أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ١ ترجـمة عبد الله بن مسعـود ص ١٢٧ قال : حدثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن منهال ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرى ، ثنا الحسن بن المثنى قال : أخـبرنا عفان قـالا : ثنا حماد عاصـم عن ذر عن عبد الله قال : كنت أجـتنى لرسول الله ـ ﷺ ـ سواكـا من الأراك فكانت الريح تكفوه وكـان فى ساقـه دقة فضـحك القوم . فقـال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لهما أثقل فى الميزان يوم القيامة من أحد » .

رواه جرير وعلى بن عاصم عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن على بن أبى طالب ـ عليه السلام ـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، مسند عبد الله بن عباس ج ١ ص ٣٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عـفان وأبو سـعيـد المعنى قـالا : ثنا ثابت ، ثنا هلال بن طيـاب عن عكرمـة عن ابن عبـاس أن النبى ـ ﷺ ـ التفت إلى أحد فقال : « والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدا يحوّل لآل محمد ذهبا أُنفقه فى سبيل الله أمـوت يوم أموت ، أدع منه دينارين إلا دينـارين أعدهما لدين إن كان » فـمات ، وما ترك دينارا ولا درهما ولا عبدا ، ولا وليدة ، وترك درعه مرهونة عند يهودى على ثلاثين صاعا من شعير .

وانظر ص ٣٠١ من نفس المصدر .

والحديث أخرجـه الطبرانى فى الجامع الكبير ج ١١ فـيما يرويه عكرمة عن ابن عـباس ص ٣٢٧ حديث رقم ١١٨٩٩ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عـارم أبو النعمان ، ثنا ثابت بن يزيد ، ثنا هلال بن خـباب عن عكرمة عن ابن عـباس أن النبى ـ ﷺ ـ التفت إلى أحد فـقال : « والذى نفسى بيده ما يـسرنى أن أحدا هذا يحول لآل محمد ذهبا أنفقه فى سبيل الله أموت يوم أموت وأدع منه دينارين إلا دينارين أعدهما لدين إن كان على » .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ كتاب (الزكاة) باب : فى الإنفاق ص ١٣٢ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون .

١٤٢/ ٢٤١٩٧ ـ « والَّذى نَفْسى بيـده إنَّ الدُّنيا أهونُ عَلى الله منْ هَذه السَّـخْلَة عَلَى أَهْلهَا ، ولَوْ كَانت الدُّنـيَا تَعْدلُ عنْدَ الله مثْقـالَ حَبَّة خرْدَل لَم يعطها إلا أَوليـاءَه وأحباءَه منْ خَلْقه » .

طب عن ابن عمر (١) .

١٤٣/ ٢٤١٩٨ ـ « والَّذى نَفْـسى بيده إنَّهُ لَيُـرَى بياضُ الأسـود من الجنَّة منْ مَسـيرَة ألف عامٍ » .

طب عن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانـى فى المعجم الكبير فيما رواه عكرمة مولـى ابن عباس عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣٤٨ حديث رقم ١٣٣١٠ قال : حدثنا أبو شعيب الحرانى ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك ، قال: سمعت محمد بن قيس قال : سمـعت ابن عمر يقول : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « والذى نفسى بيده إن الدنيا أهون على الله من هذه السخلة ... » الحديث .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن عمر ج ١٠ كتاب (الزهد) باب : هوان الدنيا على الله .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

ويحيى بن عبـد الله البابلتى : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتـدال ج ٤ ص ٣٩٠ برقم ٩٥٦٣ قال : هو يحيى ابن عبد الله بن الضحاك بن بابلت (البابلتى) مولى بنى أمية ، أبو سعيد البابلتى الحرانى .

قال البخارى : قال أحمد : أما سماعه فلا يدفع ، وضعفه أبو زرعة وغيره .

وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة تفرد ببعضها ، وأثرُ الضعف على حديثه بيِّن .

وقال أبو حاتم : لا يعتد به .

والسَّخلُ : المولود المحبب إلى أبويه وهو فى الأصل ولد الغنم (نهاية مادة سخل ج ٢ ص ٣٥٠) .

(٢) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ كتاب (أهل الجنة) باب : كيف يصير لون الأسود فى الجنة قال : عن ابن عمـر قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يسـأله فقال له النبى ـ ﷺ ـ : سل واسـتفهم ، فقـال : يارسول الله فـضلتم علينا بالصور والألوان والنـبوة أفرأيت إن آمنت بمثـل ما آمنت به وعملـت بمثل ما عملت به إنى لكائن معك فى الجنة ؟ قال : نعم ، ثم قال النبى ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف .

وأيوب بن عتبة ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٠ برقم ١٠٩٠ فقال : أيوب بن عتبة[ق] أبو يحيى ، قاضى اليمامة ، عن عطاء ، ويحيى بن أبى كثير .

وعنه أبوالنضر ، وسعدوية ، وأحمد بن يونس ، ومحمود الظفرى .

ضعفـه أحمد ، وقال مرة : ثقة : لا يقـيم حديث يحيى . =

١٤٤/ ٢٤١٩٩ ـ « والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لقتلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ الله يَوْمَ الـقِيَامَـةِ مِنْ زَوالِ الدُّنيَا » .

طب عن ابن عمرو [(١)] .

١٤٥/ ٢٤٢٠٠ ـ « والَّذِى نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ مَا أصبحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ ولاصَاعُ تَمرٍ » .

هـ عن أنس [(٢)] .

١٤٦/ ٢٤٢٠١ ـ « والَّذِى نَفْسُ مُحمـد بيده لَوْ كَانَ أُحُدٌ عندى ذَهَبًا لأَحببتُ أن لا يأتِى عَلَىَّ ثلاثٌ وعِنْدِى منه دِينار أجدُ مَنْ يقبله مِنِّى لَيس شىءٌ أرصَدُه فِى دَيْنٍ عَلَىَّ » .

حم عن أبى هريرة [(٣)] .

١٤٧/ ٢٤٢٠٢ ـ « والَّذِى نَفْسُ محمد بيده ، ما مِنْ عبدٍ يُؤمنُ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إلا سُلِكَ بِهِ فِى الجَنَّة ، وأَرْجُو أَنْ لا يَدْخُلهـا حَتَّى تَبَـوَّءوا أَنتمْ ومَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيكُمْ مَسَاكِنَ فى الجَنَّةِ ، ولَقَدْ وعدِنى ربِّى أَنْ يُدْخِلَ الجنَّةَ مِنْ أمَّتِى سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

= وقال ابن معين : ليس بالقوى . وقال البخارى : هو عندهم لين .

وقال أبو حاتم : أما كتبه فصحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط .

وقال النسائى : مضطرب الحديث . وقال مظفر بن مدرك : ليس بشىء .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٧ كتاب (تحريم الدم) باب : تعظيم الدم ص ٨٢ قال : أخبرنا عمرو ابن هاشم ، قال : حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن منصور عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : « قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا » .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ كتاب (الزهد) باب : معيشة آل محمد ـ ﷺ ـ : حديث رقم ٤١٤٧ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، أنبأنا شيبان عن قتادة ، عن أنس بن مالك ؛ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول مرارا : « والذى نفسُ محمدٍ بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر » .

قال المحقق فى الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات ورواه ابن حبان فى صحيحه من طريق أبان العطار عن قتادة به ، قلت : وأصل الحديث رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيع) .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفس محمد بيده لو أن أحدا عندى ذهبا لأحببت أن لا يأتى على ثلاث ليال وعندى منه دينار أجد من يقبله منى ليس شيئا أرصده فى دين على » .

هـ ، هب عن رفاعة الجهني [(١)] .

١٤٨/ ٢٤٢٠٣ ـ « والَّذي نَفْسي بيده لَتُفْتَحنَّ عَليكُم فارسُ والرومُ ، وَلَتُصَبَّنَّ عليكم الدنيا صَبّا ، ولَيَكثُرنَّ عندكُمُ الخبزُ واللَّحمُ حَتَّى لَيُذْكَرُ عَلَى كثيرٍ منه اسمُ الله ـ تعالَى ـ » .

طب عن عبد الله بن بُسْر [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن رفاعة الجهني باب : الزهد ج ٢ ص ١٤٣٢ حديث رقم ٤٢٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة الجهني ؛ قال : صدرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « والذي نفس محمد بيده ، ما من عبد يؤمن ... » الحديث .

قال المحقق في الزوائد : إسناده محمد بن مصعب . قال فيه صالح بن محمد البغدادي : ضعيف في الأوزاعي، وعامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة . لكن لم ينفرد به . وقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي .

ومحمد بن مصعب ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٤٢ برقم ٨١٨٠ قال : محمد بن مصعب رقم ٨١٨٠ قال : محمد بن مصعب [ت ، ق] القرقساني صاحب الأوزاعي ، حدث عن أحمد ، والرمادي ، وعباس الدوري ، وخلق .

قال صالح جزرة : عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال النسائي : ضعيف، وقال الخطيب : كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح .

يسدد : أي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف : النهاية ج ٢ ص ٣٥٢ .

(٢) الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد عن عبد الله بن بسر ـ ج ٥ ص ٢٢ كتاب (الأطعمة) باب : ما يقول قبل الأكل وبعده من التسمية والحمد ص ٢٢ قال : وعن عبد الله بن بسر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذي نفسي بيده لتفتحن عليكم فارس والروم ... » الحديث .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن سعيد العطار الحمصي ، وثقهُ محمد بن مصطفى وضعفه الجمهور.

ويحيى بن سعيد الحمصي العطار الأنصاري : ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٧٩ برقم ٩٥١٩ فقال : يحيى بن سعيد الحمصي العطار الأنصاري . عن حريز بن عثمان ، وفضيل بن مرزوق ، ويحيى ابن أيوب المصري ، والمسعودي .

وكان صاحب حديث ، وله رحلات إلى مصر ، والعراق ، والحرمين ، وعنه محمد بن مصفى ، ومحمد بن عمرو بن حنان ، وجماعة .

قال ابن مصفى : ثقة ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو داود : جائز الحديث . وقال ابن خزيمة : لا يحتج به .وقال ابن عدي : بين الضعف .

١٤٩/ ٢٤٢٠٤ ـ « والَّذى نَفْسى بيده إنِّى لسيدُ النَّاسِ يَومَ القيامةِ بغير فَخرٍ ولا رِيَاءٍ، ومَا مِنَ النَّاسِ إلا وهوَ تَحت لوائِى يومَ القيامةِ ينتظرون الفرجَ ، وإنَّ مَعِى لِوَاءَ الحمدِ فأمشى ويمشى الناسُ مَعِى ، حَتى آتِىَ بَابَ الجَنَّة فاستفتحُ فيقالُ : مَنْ هَذا ؟ فأقولُ : محمد فيقالُ : مرحبًا بمحمد ، فإذَا رأيتُ ربِّى خررتُ له سَاجدًا شُكْرًا لَهُ فيقالُ : ارفع رأسَك ، قُلْ تُطاعُ ، واشفع تُشفع فَيَخرجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَدْ أَجرَمَ بِرحمةِ الله وشفَاعتِى » .

طب عن عبادة بن الصامت (١) .

١٥٠/ ٢٤٢٠٥ ـ « والَّذى نَفْسِى بيدِه مَا عَلَى الأَرضِ مسلمٌ يُصيبُه أَذًى مِنْ مرضٍ فَما سِوَاه إلا حَطَّ الله عَنْه خَطاياهُ كَما تَحُطُّ الشجرةُ ورَقَها » .

= « عبد الله بن بسر » (بُسْر) بضم الموحدة التحتية وسكون السين المهملة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج٣ ص ١٨٦ رقم ٢٨٣٧ فقال عبد الله بن بسر المازنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يكنى أبا بسر ، وقيل أبا صفوان ، صلى إلى القبلتين : وضع النبى ـ ﷺ ـ يده على رأسه ودعا له .صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماء ، روى عنه الشاميون منهم : خالد بن معدان وتوفى سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك . وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

وأورد ابن الأثير ترجمة لعبد الله بن بسر النصرى . قال أبو موسى : وليس بالمازنى ؛ لأن بنى مازن غير بنى نصر ، وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان .

وأورده أبو عبد الله الصورى وأبو بكر الخطيب وغيرهما ، وفرقوا بينهما وهو الصواب .

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عبادة بن الصامت ج ١٠ ص ٣٧٦ كتاب (البعثة) باب : فى الشفاعة قال : وعن عبادة ـ يعنى ابن الصامت ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده إنى لسيد الناس يوم القيامة بغير فخر ولا رياء ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسحق بن يحيى لم يدرك عبادة ، وبقية رجاله ثقات ، وإسحق بن يحيى ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٠٤ برقم ٨٠٣ فقال : إسحق بن يحيى [ق] عن عمهم عبادة بن الصامت .

قال ابن عدى : عامة أحاديثه غير محفوظة .وهو إسحق بن يحيى بن أخى عبادة بن الصامت . كذا سماه ابن الجوزى .

وفى سنن ابن ماجه : إسحاق بن يحيى بن الوليد بن الوليد بن عبادة بن الصامت المدنى عن عبادة ، ولم يدركه.

حم ، حب عن ابن مسعود (١) .

١٥١/ ٢٤٢٠٦ - « والذى نَفْسِى بِيده لَيَأتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يدرِى القاتلُ فِى أىِّ شَىءٍ قَتَلَ ، ولا يَدرِى المقتُولُ فِى أىِّ شىءٍ قُتِل » .

م عن أبى هريرة (٢) .

١٥٢/ ٢٤٢٠٧ - « والذى نَفْسِى بيده إنَّه لَفَى نهرٍ مِنْ أَنهار الجَنَّة يَنْغمسُ فيه - يَعْنِى : مَاعِزاً ، فَقَالَ هُزالُ : أَنَا أَمَرْتُه أَنْ يأتيك يَارسولَ الله ، قَالَ : لَوْ سَتَرتَه بِملْحَفَتِكَ كَان خيرًا » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند عبد الله بن مسعود - رضى الله تعالى عنه - ج ١ ص ٣٨١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحرث سويد عن عبد الله، قال : دخلت على النبى - ﷺ - وهو يوعك فمسسته فقلت : يارسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال : «أجل إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم » قلت : إن لك أجرين ،قال : « نعم والذى نفسى بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى ... » الحديث .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الجنائز) باب : أى الناس أشد بلاء حديث رقم ٧٠١ قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبى شيبة قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : دخلت على النبى - ﷺ - فمسسته فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا ، فقال : « أجل إنى أوعك كما يوعك رجلان منكم » قال : إن لك أجرين ، قال : « أجل » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « والذى نفسى بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم عن أبى هريرة فى صحيحه ج ٤ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء ص ٢٢٣١ حديث رقم ٢٩٠٨ قال: وحدثنا ابن أبى عمر المكى ، حدثنا مروان عن يزيد (وهو ابن كيسان) عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ، قال : قال النبى - ﷺ - : « والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر عن أبى هريرة فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣ فى ذكر من اسمه بكير قال: بكير بن معروف أبو معاذ ويقال : أبو الحسن الأسدى الدمغانى قاضى نيسابور سكن دمشق وحدث عن مقاتل ابن حيان ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهما ، وسمع منه جماعة منهم هشام بن عمار ولم يكتب عنه وروى عن الوليد بن مسلم عنه وروينا من طريقه عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أنه قال : إن ماعزاً أتى النبى - ﷺ - فقال له: طهرنى يارسول الله فإنى قد زنيت فقال له : أفتدرى ما الزنا ؟ فقال : أصبت من امرأة حراما ما يصيب الرجل من أهله قال : فطرده رسول الله - ﷺ - ثم عاد فطرده ، ثم عاد فطرده ، ثم عاد فقال له النبى - ﷺ - : أتدرى ما الزنا؟ قال : نعم أصبت من امرأة حراما مايصيب الرجل من امرأته ، فقال له : أدخلت وأخرجت ؟ قال : نعم ، فقال له ذلك أربع مرات وهو يقول نعم ، فأمر به رسول الله - ﷺ - فرجم فاضطرته الحجارة إلى شجرة حتى قتل فمر به رجلان فقالا : انظر إلى هذا أتى =

١٥٣/٢٤٢٠٨ ـ « والذِى نَفْسِى بِيدِهِ لَيَدخُلَّن الجَنَّةَ الفَاجرُ فِى دينه ، الأحمقُ فِى معِيشته ، والذِى نفسى بِيدِهِ لَيدخُلَنَّ الجَنَةَ الذِى قَد مَحَشَتَه النَّارُ بِذَنْبِه ، والذِى نفسِى بيدِهِ ليَغفَرنَّ اللهُ يومَ القِيامةِ مَغفرةً مَا خطرت عَلَى قَلبِ بَشَرٍ ، والذِى نفسِى بيدِهِ ليَغفرنَّ اللهُ يومَ القيامةِ مغفرةً يتطاولُ بِها إبليسُ رجَاءَ أَنْ تُصيبهَ » .

طب ، ق فى البعث عن حذيفة (١) .

١٥٤/ ٢٤٢٠٩ ـ « والذِى نَفْسِى بِيدِهِ لَتَأمُرُنَّ بالمعروفِ ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنْ المنكرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يبعثَ عليكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِه ، ثُم لَتَدْعُنَّهُ فَلا يستَجيبُ لَكُم » .

= رسول الله ـ ﷺ ـ فطرده ، ثم أتاه فطرده ، فلم يذهب حتى قتل كما يقتل الكلب ورسول الله يسمع ، فسار ساعة فمر بحمار ميت قد شال برجله فقال لهما النبى ـ ﷺ ـ : كلا من هذا الحمار ، فقالا له : وهل يؤكل من هذا؟ فقال : « والذى نفسى بيده إنه لفى نهرمن أنهار الجنة ... » الحديث .

وهَزَّال بن عمرو : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٧ قال : هزال بن عمرو قال ابن إسحاق فى تسمية من شهد بدرا من بنى سالم بن عوف بن عمروبن عوف بن الخزرج هَزَّال بن عمر بن قربوسى بن غنيم ابن سالم .

شال برجله : أى رفعها . كما تقول شال الميزان إذا ارتفعت إحدى كفتيه (قاموس) .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ من مسند حذيفة ـ رضي الله عنه ـ ص ١٨٦ رقم ٣٠٢١ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سعد أبو غيلان الشيبانى عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه ... » الحديث .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فى سعة رحمة الله تعالى ص ٢١٦ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وزاد فيه والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر ، وفى إسناد الكبير سعد بن طالب أبو غيلان وثقه أبو زرعة وابن حبان وفيه ضعف ، وبقية رجال الكبير ثقات .

المَحْش كالمنع : شدة النكاح وشدة الأكل وقشر الجلد من اللحم ، واقتلاع السيل لما مر عليه ، والماحش الكثير : الأكل حتى يفطم بطنه ، والمحاش كغراب المحترق وبالفتح المتاع والأثاث وبالكسر : القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار وامتحش احترق .

حم ، ت ، حسن ، والسراج عن حذيفة (١) .

١٥٥/ ٢٤٢١٠ ـ « والذى نَفْسي بِيَدِه إنِّى لأُحِبُّكم ، إنَّ الأنصارَ قَدْ قَضَوْا مَا عليهم وبَقِيَ مَا عَلَيْكُم ، فَأَحْسِنُوا إلى مُحْسِنهم، وتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهم » .

ابن سعد عن أنس (٢) .

١٥٦/ ٢٤٢١١ ـ « والذى نَفْسي بِيَدِه لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإنسَ وحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجلُ عَذَبَةَ سَوْطِهِ ، وشِرَاكَ نَعْلِه ، وتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا يُحْدِثُ أهلُه بَعْدَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن صحيح غريب ، حب ، ك عن أبى سعيد (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن حذيفة ، من حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ ص٣٩١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا سليمان بن بلال عن عمرو ابن أبى عمرو ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أحد بنى عبد الأشهل ، عن حذيفة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليبعثن عليكم قوما ، ثم تدعونه فلا يستجاب لكم».
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حديث رقم ٢٢٥٩ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبى عمرو عن عبد الله الأنصارى ، عن حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، وليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم » .
درجة الحديث :
وقال : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو بهذا الإسناد نحوه . هذا حديث حسن .
وفى الرسالة المستطرفة :
السَّرَّاج : بشد الراء نسبة إلى عمل السروج : الثقفى مولاهم النيسابورى محدث خراسان ، ومسندها الحافظ الثقة الصالح المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فإنه مرتب على الأبواب ولم يوجد منه إلا الطهارة وما معها فى أربعة عشر جزءا .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد عن أنس ج ٢ فى ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه ص٤٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا حميد عن أنس قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وهو عاصب رأسه فتلقته الأنصار بأولادهم وخدمهم فقال : والذى نفسى بيده إنى لأحبكم ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ » ج ٣ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا القاسم بن الفضل الحدانى عن أبى نضرة عن أبى سعيدالخدرى قال : عدا الذئب على شاة فأخذها ، فطلبه الراعى فانتزعها منه ، فأقعى الذئب على ذنبه قال: ألا تتقى الله تنزع منى رزقا ساقه الله إلى ، فقال : ياعجبى ذئب مقع على ذنبه يكلمنى كلام الإنس ، فقال الذئب : ألا أخبرك بأعجب =

١٥٧/ ٢٤٢١٢ ـ « وَالشَّاةُ . إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ » .

طب ، حم ، ك وتُعُقِّب عن معاوية بن قُرةَ عن أبيه ، طب عن معقل بن يسار [١] .

=من ذلك . محمد ـ ﷺ ـ بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق قال : فأقبل الراعى يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها إلى زاوية من زواياها ، ثم أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره ، فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ فنودى : الصلاة جامعة ، ثم خرج فقال للراعى : أخبرهم ، فأخبرهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : صدق «والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة ... » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ أبواب القدر باب : ما جاء فى كلام السباع ص ٣٢٢ حديث رقم ٢٢٧٢ قال: حدثنا سفيان بن وكيع ، أخبرنا أبى عن القاسم بن الفضل ، أخبرنا أبونضرة العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة ... » الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث القاسم بن الفضل ، والقاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث ، وثقة يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى .والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ باب : ذكر شهادة الذئب لرسول الله ـ ﷺ ـ على صدق رسالته ص ١٤٤ حديث رقم ٦٤٦٠ من طريق أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى بعد أن ساق قصة الراعى مع الذئب وقال ـ ﷺ ـ : « صدق الراعى ، ألا من أشراط الساعة كلام السباع الإنس ، والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع ... » الحديث .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٦٧ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا القاسم بن الفضل الحرانى عن أبى نضرة العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

العزبة : هى طرف الشيء . نهاية (٣/ ١٩٥) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه عبد الله بن المختار وحجاج الأسود ، عن معاوية بن قرة ج ١٩ ص ٢٢ رقم ٤٤ بلفظ : حدثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا أحمد بن محمد بن ماهان بن أبى حنيفة، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج الأسود وعبد الله بن المختار ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رجلا قال : يارسول الله إن اضطجعت شاة لأذبحها فرحمتها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « والشاة إن رحمتها رحمك الله».

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٣٦ ، ٥/ ٣٤ ، والبخارى فى الأدب المفرد ٣٧٣ ، والمصنف فى الصغير ١/ ١٠٩ ، والأوسط (١٦١ مجمع البحرين) والحاكم (٣/ ٥٨٦) وأبو نعيم فى الحلية ٢/ ٣٠٢ ، ٦/ ٣٤٣ وابن عدى فى الكامل ٢/ ٢٥٩ ، وابن عساكر ٦/ ٢٥٧/ ١ ، والبزار (١٢٢١ ، ١٢٢٢) من طرق عن معاوية ابن قرة ، عن أبيه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصيد) باب : رحمة البهائم لذبحها ج ٤ ص ٣٣ بلفظ : عن =

١٥٨/ ٢٤٢١٣ ـ « وَجَبَ عَلَيْكُمْ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوف ، وَالنَّهْىُ عَنِ الْمُنْكَر ، مَالَمْ تَخَافُوا أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكم مِثْلُ الَّذِى نُهِيتُمْ عَنْهُ ، فَإِذَا خِفْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ السُّكُوتُ » .

أبو نعيم والديلمى عن مسْوَر (١) .

١٥٩/ ٢٤٢١٤ ـ « وَدِدْتُ أَنِّى لَقِيتُ إِخْوَانِى الَّذِينَ آمَنُوا بِى وَلَمْ يَرَوْنِى » .

حم عن أنس (٢) .

= قرة بن إلياس أن رجلا قال : يارسول الله إنى لأذبح الشاة وأنا أرحمها ، أو قال : إنى لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : « والشاة إن رحمتها رحمك الله ، والشاة إن رحمتها رحمك الله » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير ، كلهم من غير شك قالوا : قال يا رسول الله. إنى لأذبح الشاة فأرحمها . وله ألفاظ كثيرة ورجاله ثقات .

والحديث فى مسند أحمد ـ بقية حديث معاوية بن قرة ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٣ ص ٤٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن رجلا قال: يارسول الله إنى لأذبح الشاة وأنا أرحمها ، أو قال : إنى لأرحم الشاة أن أذبحها فقال : والشاة إن رحمتها رحمك الله » وكرره فى ج ٥ ص ٣٤ .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٥ كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزنى ـ ج ٣ ص ٥٨٦ بلفظ : حدثنا على بن حمشا ذ، ثنا أحمد بن بشر المرثدى ، ثنا على بن الجعد ، ثنا عدى بن الفضل، عن يونس بن عبيد ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله إنى لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها. قال : « والشاة إن رحمتها رحمك الله » وقال الذهبى : عدى هالك .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ من الإكمال ـ رقم ٥٥٥٩ بلفظ الكبير وروايته .

ترجمة مسور فى الإصابة فى تمييز الصحابة برقم ٧٩٨٨ ، وهو : مسور بن فلان والد عبد الله ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشهب بن عبد العزيز ، عن ابن لهيعة ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وجب عليكم الأمر بالمعروف ... » الحديث .

قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا نعرف لابن لهيعة ، عن ابن محيريز شيئًا .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ـ مسند أنس بن مالك ـ ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشام ابن القاسم ، ثنا حسن عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وددت أنى لقيت إخوانى قال :فقال أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : أو ليس نحن إخوانك ؟ قال : أنتم أصحابى ، ولكن إخوانى الذين آمنوا بى ولم يرونى » .

والحديث فى الصغير برقم ٦٩١٧ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : قال الهيثمى : روى الحديث أبو يعلى بلفظ : حتى ألقى إخوانى ... إلخ ، وفى رجال أبى يعلى (محتسب أبو عائذ) وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير (أفضل بن الصباح) وهو ثقة ، وفى إسناده أحمد . حسن ، وهو ضعيف ا هـ .

١٦٠/ ٢٤٢١٥ ـ « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ » .

حم ، خ ، م عن جابر ، يعقوب بن سفين فى تاريخه ، وأبو الشيخ فى الأمثال ، والوليد بن أبان فى كتاب الجود ، طب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن ابن كعب بن مالك عن أبيه ، أبو الشيخ عن ابن عمر ، أبو عروبة فى الأمثال ، وأبو الشيخ والوليد بن أبان ، طب ، عد ، ك والخطيب عن أبى هريرة ، هناد عن حبيب بن أبى ثابت مرسلا (١) .

---

(١) حديث جابر فى « مسند أحمد ـ مسند جابر ـ ج ٣ ص ٣٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، قال: سمع ابن المنكدر جابرا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال : فلما جاء مال البحرين بعد وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو بكر : من كان له عند رسول الله ـ ﷺ ـ دين أوعدة فليأتنى ، قال : فجئت قال : فقلت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا ، قال : فخذ ، قال : فأخذت ، قال بعض من سمعه : فوجدتها خمسمائة فأخذت ثم أتيته فلم يعطنى ، ثم أتيته فلم يعطنى ، ثم أتيته الثالثة فلم يعطنى ، فقلت : إما أن تعطينى وإما أن تبخل عنى ، قال : أقلت تبخل عنى : وأى داء أدوأ من البخل ، ما سألتنى مرة إلا وقد أردت أن أعطيك .

وفى صحيح البخارى باب : فرض الخمس ج ٤ ص ١١٠ ، ١١١ بلفظ : حدثنا على ، حدثنا سفيان ، حدثنا محمد بن المنكدر ، سمع جابرًا ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قد جاءنى مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ، فلم يجىء حتى قبض النبى ـ ﷺ ـ فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا، فنادى : من كان له عند رسول الله ـ ﷺ ـ دين أوعدة فليأتينا فأتيته ، فقلت : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لى كذا وكذا ، فحثالى ثلاثا ، وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ، ثم قال لنا : هكذا قال لنا ابن المنكدر ، وقال مرة : فأتيت أبا بكر فسألت فلم يعطنى ، ثم أتيته فلم يعطنى ، ثم أتيته الثالثة فقلت : سألتك فلم تعطنى، ثم سألتك فلم تعطنى ، فإما أن تعطينى وإما أن تبخل عنى ، قال : قلت : تبخل على ، ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك .

قال سفيان : وحدثنا عمرو ، عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية وقال : عدها فوجدتها خمسمائة قال: فخذ مثلها مرتين ، وقال : يعنى ابن المنكدر : « وأى داء أدوأ من البخل » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : ما سئل رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا قط فقال : لا . وكثرة عطائه ج ٤ ص ١٨٠٧ رقم ٢٣١٤ بلفظ : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عينية ، عن ابن المنكدر، أنه سمع جابر بن عبد الله ح ، وحدثنا إسحاق ، أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر ، عن جابر ، وعن عمرو، عن محمد ابن على ، عن جابر . أحدهما يزيد على الآخر ح ، وحدثنا ابن أبى عمر (واللفظ له) قال : قال : سفيان سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله ، قال سفيان : وسمعت أيضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن على . قال : سمعت جابر بن عبد الله وزاد أحدهما عن الآخر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا » وقال بيديه جميعا . فقبض النبى=

= - ﷺ - قبل أن يجيء مال البحرين . فقدم على أبى بكر بعده ، فأمر مناديا فنادى : من كانت له على النبى - ﷺ - عدة أو دين فليأت . فقمت فقلت : إن النبى - ﷺ - قال : « لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا » فحثى أبو بكر مرة . ثم قال لى : عُدَّهَا . فعددتها فإذا هى خمسمائة . فقال : خذ مثليها .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه ابن كعب بن مالك عن أبيه الزهرى ، عن ابن كعب ج ١٩ ص ٨١ رقم ١٦٣ بلفظ : حدثنا جعفر بن سليمان النوفلى المدنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أن النبى - ﷺ - قال : « من سيدكم يا بنى سلمة ؟ » قالوا : الجد بن قيس على أنا نزنه ببخل ، فقال : « وأى داء أدوأ من البخل ؟ » قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : « بشر بن البراء بن معرور » .

وحديث كعب بن مالك عن أبيه فى مكارم الأخلاق باب : ما جاء فى السخاء والكرم والبذل من الفضل ص٦١ بلفظ : حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنى ابن لهيعة ، حدثنى بكير أن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : ياجابر لو قد جاءنا مال من البحرين لأعطيناك هكذا وهكذا ثلاث مرات بحفنة فتوفى رسول الله - ﷺ - ولم يأته مال من البحرين ، ثم جاء المال بعد ، فدعانى أبو بكر فسألنى عما قال رسول الله - ﷺ - فأخبرته فقال أبو بكر : قد جاءنا مال فقربه إلى فأخذت منه بكفى جميعا فعددته فوجدته خمسمائة فأعطانى أبو بكر ألفا وخمسمائة .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة أحمد بن عبد الله أبو جعفر الحداد ج ٤ ص ٢١٧ بلفظه : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، حدثنا أحمد بن عبد الله الحداد، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار ، عن جابر . قال : قال النبى - ﷺ - لبنى سلمة : « يابنى سلمة من سيدكم ؟ » قالوا : جد بن قيس . على أنا ننحله . قال : « وأى داء أردأ من النحل؟ بل سيدكم الأبيض عمرو بن الجموح » .

وقال المحقق : النحل من النحلة : وهى النسبة بالباطل .

وقال محقق مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب : (البخل) بالباء والخاء المعجمتين ضد الكرم ومحرف فى الأصل بالنون والحاء المهملة ، وعلق عليه المصحح ما يؤيد تصحيفه والصواب ما هنا .

وحديث أبى هريرة :

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فيما رواه سعيد بن محمد بن الوراق كوفى يكنى أبا الحسن ج ٣ ص ١٢٣٨ بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ومحمد بن عبد الواحد الناقد قالا : ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من سيدكم يابنى عبيد ؟ قالوا : الحر بن قيس على بخل فيه ! قال : « أى داء أدوأ من البخل؟ » بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور .

وقال المحقق : هو سعيد بن محمد الوراق الثقفى أبو الحسن الكوفى سكن بغداد ، وثقه الحاكم وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه المروزى ومعاوية بن صالح . =

١٦١/ ٢٤٢١٦ ـ « وَأَىُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ » .

ك عن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الوضوء بعد الغسل ، قال : فذكره [١] .

١٦٢/ ٢٤٢١٧ ـ « وَجَدْتُ الْحَسَنَةَ نُورًا فِى الْقَلْبِ ، وَزَيْنًا فِى الْوَجْهِ ، وَقُوَّةً فِى الْعَمَلِ ، وَوَجَدْتُ الْخَطِيئَةَ سَوَادًا فِى الْقَلْبِ ، وَوَهْنًا فِى الْعَمَلِ وَشَيْنًا فِى الْوَجْهِ » .

حل عن أنس [٢] .

١٦٣/ ٢٤٢١٨ ـ « وُجِدَ فِى الْمَقَامِ حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيه : « أَنَا اللهُ ، ذو بَكَّةَ ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَطُوبَى لِمَنْ خَلَقْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » .

الديلمى عن أنس [٣] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٣ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، ثنا جدى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا سعيد بن محمد ، عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « من سيدكم يا بنى عبيد ؟ قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلا قال : « وأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم وابن سيدكم بشربن البراء بن معرور » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسعيد بن محمد هو الوراق : ثقة مأمون وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبى سلمة .

وقال الذهبى : قال الدارقطنى وغيره : سعيد الوراق متروك .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنى عمر بن جعفر البصرى ، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ سئل عن الوضوء بعد الغسل ، فقال : « وأى وضوء أفضل من الغسل».

وقال الحاكم : (محمد بن عبد الله بن بزيع) ثقة وقد أوقفه غيره ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦١٣ بلفظ الكبير وروايته عن ابن عمر ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة الحسن البصرى ج ٢ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا سعيد بن نصر الطبرى ، قال : ثنا على بن هاشم بن مرزوق قال : ثنا أبى عن عمرو بن أبى قيس عن أبى سفيان، عن عمر بن بنهان ، عن الحسن ، عن أنس . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وجدت الحسنة نورا فى القلب ... الحديث » .

وقال : غريب من حديث الحسن عن أنس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، تفرد به عمرو بن أبى قيس وأبو سفيان ـ اسمه عبد ربه .

(٣) الحديث فى كنز العمال الترغيب والترهيب من الإكمال رقم ٤٤٠٨٥ الكبير وروايته وقال : (ذوبكة) وفى حديث مجاهد « من أسماء مكة بكة » قيل : بكة موضع البيت ، ومكة سائر البلد النهاية ـ/ ١٥٠ . ب .

١٦٤/ ٢٤٢١٩ ـ « وَدِدْتُ أَنَّ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِى قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

ك وابن عساكر عن ابن عباس (١) .

١٦٥/ ٢٤٢٢٠ ـ « وَدِدْتُ أَنَّكِ لَمْ تَخْرُجِى مِنَ الـدُّنْيَا حَتَّى تكْفُلِى يَتِـيمًا أَوْ تُجَـهِّزِى غَازِيًا » .

عق ، طب عن ابن عمر (٢) .

١٦٦/ ٢٤٢٢١ ـ « وَدِدْتُ أَنِّى لَقِيتُ إِخْوَانِى ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله : أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْـحَابِى ، وَإِخْوَانِى قَوْمٌ يَجِـيئُونَ مِنْ بَعْـدِى يُؤْمِنُونَ بِى وَلَمْ يَرَوْنِى ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلا تُحِبُّ قَوْمًا بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِى فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّكَ إِيَّاىَ ؟ فَأَحِبَّهُمْ أَحبهُمْ اللهُ » .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٦٥ بلفظ : أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى بمرو ، ثنـا عبد الصمد بن الفـضل البلخى ، ثنا حفص بن عمر العـدنى ، حدثنى الحكم بن أبان، عن عكرمـة ، عن ابن عـباس ـ رضي الله عنهما ـ قـال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنهـا فى قلب كل مـؤمن يعنى : تبارك الذى بيده الملك » .

قال الحاكم : هذا إسناد عند اليمانيين صحيح ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : حفص واه .

والحديث فى كنز العمال الباب : السابع فى تلاوة القرآن وفضائله ـ سورة تبارك ـ ج ١ ص ٥٨٤ رقم ٢٦٤٨ بلفظ الكبير من رواية الحاكم .

(٢) والحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى حديث أيفع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ج ١ ص ١٢٥ رقم ١٥٠ بلفظ: حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت يقول : أيفع عن ابن عمر منكر الحديث .

وحديثه حدثناه على بن عبد العزيز . قال : حدثنا محمـد بن عبد الله الرقاشى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قـرأت على الفضل بن مـيسرة أبـى معاذ ، عن ابن حـريز : أن أيفع حدثه عن عـبد الله بن عـمر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على امرأة من خثعم فقال : « كيف تجدينك ؟ قالت : لا أرانى إلا لَمَا بى ، قال : فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنك لم تخرجى من الدنيا حـتى تكفلى يـتيما ، أو تجـهزى غـازيا » قال : لا يتـابع عليه ، لا يعرف إلا به .

الحديث فى مجمـع الزوائد كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الأيتـام والأرامل والمساكين ج ٨ ص١٦٠ بلفظ : وعن ابن عمـر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على امرأة من خثعم فـقال : كيف تجدينك ، فـقالت : لا أرانى إلا لما بى ميتة ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وددت أنك لم تخرجى من الدنيا حتى تكفلى يتيما أو تجهزى غازيا ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (نفيع أبو داود الأعمى) وهو كذاب .

ابن عساكر عن البراء (١) .

١٦٧/ ٢٤٢٢٢ ـ « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِى خُبْـزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَـمْرَاءَ مُلَبَّقَـةٍ بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ نَأكُلُها » .

وضعفه هـ ، ق عن ابن عمر (٢) .

١٦٨/ ٢٤٢٢٣ ـ « وَرَاءَكَ أَى لَكَاعِ » .

طس عن زينب بنت أم سلمة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال الباب السابع فى (فضائل هذه الأمة المرحومة) ـ من الإكمال ـ رقم ٣٤٥٨٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأطعمة) باب : الجمع بين لونين من الطعام ج ٤ ص ١٦٨ رقم ٣٨١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رِزْمَةَ ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وددت أن عندى خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال : « فى أى شىء كان هذا ؟ » قال : فى عكة ضب ، قال : «ارفعه » .

وقال المحقق : عكة ضب ـ بضم العين وتشديد الكاف ـ أراد به وعاء مأخوذا من جلد الضب ، وأصل العكة : القربة .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب : الخبز الملبق بالسمن ج ٢ ص ١١٠٩ رقم ٣٣٤١ بلفظ : حدثنا هدبة بن عبد الوهاب ، ثنا الفضل بن موسى السنانى ، ثنا الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم : « وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن نأكلها » قال :فسمع بذلك رجل من الأنصار فاتخذه فجاء به إليه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فى أى شىء كان هذا السمن ؟ » قال : فى عكة ضب . قال : فأبى أن يأكله .

وقال محققه : (ملبَّقة) أى : مخلوطة خلطا شديداً .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى الضب ج ٩ ص ٣٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : أنبأ حاجب بن أحمد الطوسى ، ثنا عبد الرحيم بن منيب ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا الحسين بن واقد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ودت أن عندنا خبزة بيضاء من بر سمراء ملبقة بسمن ولبن » فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فسأله فى أى شىء كان هذا ؟ قال : كان فى عكة ضب ، فقال : ارفعه .

أخرجه أبو داود فى السنن قال : هذا حديث منكر .

(٣) الحديث فى كنز العمال خاتمة فى المتفرقات من قسم الأقوال التى ما ظهر لى من أى باب هى حتى أكتبها فى ذلك الباب ـ الإكمال ـ ج ١٦ ص ٧٤٢ رقم ٤٦٦٠٧ بلفظ : « وراءك أى لكاع » ورواية الكبير . =

١٦٩/ ٢٤٢٢٤ ـ « وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ : فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ » .

طب عن أسامة بن شريك ، ابن منده وابن قانع عن جَبْرْ المحاربى (١) .

١٧٠/ ٢٤٢٢٥ ـ « وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَعَكَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ » .

طب عن أبى الدرداء أن رجلا قال : يارسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن

= الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى ، وهى ربيبة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢٤ ص ٢٨١ رقم ٧١٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدثنا عباس بن أبى شملة ، عن موسى بن يعقوب ، عن قريبة بنت وهب بن عبد الله بن زمعة، عن زينب بنت أبى سلمة أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهى وقال : « وراءك أى لكاع » .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط (٤٥ مجمع البحرين) قال فى المجمع (١/ ٢٦٩) : وإسناده حسن .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : التستر عند الاغتسال والنهى عن الاغتسال بالفضاء ج ١ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن زينب بنت أبى سلمة أنها دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يغتسل فأخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهى ، وقال : « وراءك أى لكاع » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : ما جاء فى لزوم الجماعة والنهى عن مفارقتها وغير ذلك ج ١ ص١٥٣ رقم ٤٩٠ بلفظ : ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم: « وزن أصحابى الليلة ... الحديث » .

وقال محققه : قال فى المجمع (٩/ ٦٠) : وفى إسناد هذا أيضا عبد الأعلى بن أبى المساور ، وتقدم الكلام على ضعفه قبل هذا الحديث . وقال : هناك (٩/ ٥٩) وهو متروك ، ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى روايات . بل كذبه ابن معين كما تقدم .

ترجمة جَبْر المحاربى فى أسد الغابة رقم ٦٧٢ وهو: جبر الأعرابى المحاربى ، ذكره ابن منده ،حديثه فى ترجمة جبر بن عتيك ، وروى بإسناده عن الأسود بن هلال قال : « كان أعرابى يؤذن بالحيرة يقال له : جبر فقال : إن عثمان لا يموت حتى يلى هذه الأمة فقيل له : من أين تعلم ؟ قال : لأنى صليت مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الفجر ، فلما سلم استقبلنا بوجهه وقال : إن ناسا من أصحابى وزنوا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فوزن » وقال : هذا الحديث غريب بهذا الإسناد وأخرجه أبو عمر وأبو موسى .

ابتلى فأصبر ؟ قال :فذكره . فيه (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس) قال عق : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ،وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات ، وقال الذهبى : هذا حديث منكر[١].

١٧١/ ٢٤٢٢٦ ـ « وُزِنَ أَصْحَابُنَا اللَّيْلَةَ ، فُوُزِنَ أَبو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ثُمَّ وزِنَ عُثْمَان فَخَفَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ » .

الشيرازى : فى الألقاب ، وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر عن عرفجة الأشجعى [٢] .

١٧٢/ ٢٤٢٢٧ ـ « وُزِنَ حِبْرُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشُّهَدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِمْ » .

---

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦١٨ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالضعف .
قال المناوى : قال الذهبى : هذا حديث منكر ، وقال الهيثمى : ضعيف جدا . اهـ ، وذلك لأن فيه إبراهيم بن البراء ، قال العقيلى : حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل وهو ضعيف جدا ، وأحاديثه كلها مناكير موضوعة ، كذا فى الميزان .
والحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى ترجمة إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ج ١ ص ٤٥ رقم ٣١ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحاكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبى الدرداء ، قال : كنت جالسا بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر العافية ، وماذا أعد الله لصاحبها من عظيم الثواب إذا هو شكر ، ويذكر البلاء وماذا أعد الله لصاحبه من عظيم الثواب إذا هو صبر ، فقلت : بأبى أنت وأمى يارسول الله لأن أعافى فأشكر أحب إلى من أن ابتلى فأصبر ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ورسول الله يحب معك العافية » .
وقال محققه : (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك) يحدث عن الثقات بالبواطيل .
وقال : مجمع على تركه : تنزيه الشريعة (١ : ٢٠) فى أسماء الوضاعين والمجروحين (١ : ١١٧) ولسان الميزان (١ : ٣٨) لأنه كان يروى البواطيل ، وتدليله وروايته عن المجاهيل والضعفاء بالأشياء الموضوعات.
(٢) الحديث فى كنز العمال (جامع الخلفاء) ج ١٣ ص ٢٤٣ رقم ٣٦٧٢٨ بلفظ : عن عرفجة الأشجعى قال : صلى بنا النبى ـ ﷺ ـ الفجر ، ثم جلس فقال : « وزن أصحابى الليلة فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فخف وهو صالح » .
من رواية الشيرازى فى الألقاب ، وابن منده وقال : غريب ، وابن عساكر .
وفى الكنز (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٣ رقم ٣٣٠٨٥ بلفظ الكبير وروايته .
ترجمة عرفجة الأشجعى : فى تهذيب التهذيب برقم ٣٤٥ ، وهو : عرفجة بن شريح ، ويقال : صريح ، ويقال : ابن شريك ، ويقال : ابن شراحيل الأشجعى له صحبة .

خط وضعَّفه عن ابن عمر [١] .

١٧٣/ ٢٤٢٢٨ ـ « وُزِنْتُ بِالْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

عد عن ابن عباس وقال : غير محفوظ [٢] .

١٧٤/ ٢٤٢٢٩ ـ « وُزِنْتُ بِأُمَّتِي فُوضِعْتُ فِي كَفَّةٍ(*) وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ ، فَرَجَحْتُ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وَضِعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي ، فَرَجَحَ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » .

ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة عن ابن عباس وأنس وأبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى (تاريخ بغداد) للخطيب (فى ترجمة محمد بن الحسن الدعا الأصم) ج ٢ ص ١٩٣ بعد أن قال فيه : وكان غير ثقة ، يروى الموضوعات عن الثقات ، قال : أخبرنى الحسن بن أبى طالب . قال : نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار ، قال : نا محمد بن الحسن العسكرى ، قال : نا العباس بن يزيد البحرانى ، قال : نا إسماعيل بن علية ، قال : نا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦١٩ بلفظ الكبير وروايته ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال مخرجه الخطيب : (محمد بن جعفر) غير ثقة يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن الجوزى : حديث لا يصح .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٣ رقم ٣٣٠٨٦ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى (ترجمة من اسمه معروف ـ معروف بن أبى معروف البلخى) ج ٦ ص ٢٣٢٧ بلفظ : ثنا أحمد بن عامر ، حدثنى معروف بن أبى معروف البلخى ، ثنا جرير ، ثنا ليث عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وزنت بالخلق كلهم ... » الحديث . وقال: وهذا أيضاً غير محفوظ .

وقال محققه : (معروف بن أبى معروف البلخى) عن جرير بن عبد الحميد ، قال ابن عدى : يسرق الحديث ، وزاد : مجهول ، لسان الميزان ٦/ ٦١ .

(*) كفة الميزان بكسر الكاف وفتحها .

(٣) الحديث فى كنز العمال (فضائل الخلفاء مجتمعة من الإكمال) ج ١١ ص ٦٣٤ رقم ٣٣٠٨٧ بلفظ الكبير من رواية ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة .

١٧٥/ ٢٤٢٣٠ ـ « وَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

ابن عساكر { عن ابن عمر وأبى أمامة }(١) .

١٧٦/ ٢٤٢٣١ ـ « وَصَبُ الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ » .

ك ، هب عن أبى هريرة (٢) .

١٧٧/ ٢٤٢٣٢ ـ « وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، وجُزِيتَ خَيْرًا يَاعَمُّ » .

ق وتمام ، عن ابن عباس أنَّ النبى ـ ﷺ ـ عارض جنازة أبى طالب فقال : فذكره(٣) .

١٧٨/ ٢٤٢٣٣ ـ « وَسِّطُوا الإِمَامَ ، وَسُدُّوا الخَلَلَ » .

د عن أبى هريرة (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل أبى بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ) من الإكمال ج ١١ ص ٥٦٦ رقم ٣٢٦٧٩ بلفظ الكبير من رواية ابن عساكر عن ابن عمر وأبى أمامة .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٤٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهانى ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « وصب المؤمن كفارة لخطاياه » .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢١ بلفظ الكبير من رواية الحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة ، ورمز المصنف لصحته .

وقال المناوى : قال الحاكم : صحيح وأقره الذهبى .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلى عليه ، بلفظ : وروى أبو داود فى المراسيل ، عن عمرو بن عثمان ، عن بقية وعن محمد بن عوف ، عن أبى المغيرة ، كلاهما عن صفوان ، عن أبى اليمان الهوزنى . قال : لما توفى أبو طالب خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يعارض جنازته ، قال ابن عوف : فجعل يمشى مجانبا له وهويقول :« برتك رحم ، وجزيت خيرًا » ولم يقم على قبره .

(٤) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : مقام الإمام من الصف ج ١ ص ٤٣٩ رقم ٦٨١ بلفظ : حدثنا جعفر بن مسافر ، حدثنا ابن أبى فديك ، عن يحيى بن بشير بن خلاد عن أُمه أنها دخلت على محمد بن كعب القرظى فسمعته يقول : حدثنى أبو هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وسطوا الإمام ، وسدوا الخلل » . =

١٧٩/ ٢٤٢٣٤ ـ « وُضُـوءُ النَّوْمِ أَنْ تَمسَّ الْمَـاءَ ، ثُمَّ [تَمْسَحَ(*)] بِتِلْكَ الْمَسَّـةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ ، كَمَسْحَةِ الْمُتَيَمِّمِ » .

طب عن أبى أمامة [(١)] .

١٨٠/ ٢٤٢٣٥ ـ « وَعَدَنِى رَبِّى فِى أَهْلِ بَيْتِى ، مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِىَ بِالْبَلاغِ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ » .

ك وتُعُقِّبَ عن أنس [(٢)] .

= قال محققه : تفرد به أبو داود .

والحديث فى الصغير ج ٦ ص ٣٦٢ رقم ٩٦٢٠ بلفظه ، وعزه لأبى داود ورمز له المصنف بالحسن .

وقال المناوى : قال فى المهذب : سند لين اهـ . وأصله قول عبد الحق : ليس إسناده بقوى ولا مشهور ، قال ابن القطان : ولم يبين علته وهى أن فيه (يحيى بن بشير بن خلاد ، وأمه) وهما مجهولان .

(*) فى قوله : (تمسك) والتصويب من المعجم الكبير ومجمع الزوائد .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه مكحول الشامى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٥١ رقم ٧٥٨٤ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن عقبة ، ثنا حكيم بن خذام ، ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وضوء المؤمن أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم » .

وقال المحقق : (مكحول) لم يسمع من أبى أمامة على قول الجمهور .

وقال المحقق أيضا : قال فى المجمع ١/ ٢٤٨ : فيه (العلاء بن كثير الليثى) وقد أجمعوا على ضعفه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فى الوضوء من النوم ج ١ ص ٢٤٨ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وضوء النوم أن تمس الماء ثم تمسح بتلك المسحة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه (العلاء بن كثير الليثى) وقد أجمعوا على ضعفه .

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهانى ، ثنا أحمد بن مهدى بن رستم ، ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ، ثنا عمر بن سعيد الأبح ، عن سعيد بن أبى عروة ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وعدنى ربى فى أهل بيتى من أقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ أن لا يعذبهم » .

قال عمر بن سعيد الأبح : ومات سعيد بن أبى عروبة يوم الخميس وكان حدَّث بهذا الحديث يوم الجمعة ، مات بعده بسبعة أيام فى المسجد ، فقال قوم : لاجزاك الله خيرًا صاحب رفض وبلاء ، وقال قوم : جزاك الله خيرًا صاحب سنة وجماعة ، أديت ما سمعت . =

١٨١/ ٢٤٢٣٦ ـ « وَعَـدَنى رَبِّى أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّـتِى سَبْـعِينَ أَلْفًـا لا حِسَـابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَلاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّى » .

حم ، ت حسن غريب ، طب ، حب ، ض ، قط فى الصفات عن أبى أمامة [١] .

١٨٢/ ٢٤٢٣٧ ـ « وَعَدَنى رَبِّى أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِى الْجَنَّةَ سَبْعِـينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لا يَسْتَـرْقُونَ وَلا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلا يَكْتَـوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِم يَتَوَكَّلُونَ ، قُلْتُ : أَىْ رَبِّ زِدْنِى ، قَالَ : لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْـعِينَ أَلْفًا ، قُلْتُ : أَىْ رَبِّ : إِنَّهمُ لا يُكَمِّلُونَ قَالَ : إِذَن نُكَمِّلُهُم لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » .

= هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : بل منكر لم يصح .

والحديث فى الصغيـر للمناوى عن أنس برقم ٩٦٢٣ ورمز له المصنف بالصحة ، وتعقبه المناوى فقال : رواه أبو داود وكذا الحاكم : عن أنس بن مالك .

قال الحاكم : صحيح ، فتعقبه الذهبى فى المهذب فقال : قلت : هذا منكر لا يصح . ا هـ : المناوى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حـديث أبى أمامة البـاهلى) ج ٥ ص ٢٦٨ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمـان ، ثنا إسماعيل بن عيـاش ، عن محمد بن زياد ، عن أبى أمـامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «وعدنى ربى ـ عز وجل ـ أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا بغير حساب ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربى ـ عز وجل ـ) .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (صفـة القيامة) باب : منه ج ٤ ص ٤٥ رقم ٢٥٥٤ قال : حدثنا الحسن ابن عرفـة ، أخبر إسمـاعيل بن عيـاش ، عن محمد بن زياد الألهـانى قال : سمـعت أبا أمامة يقول : سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « وعدنى ربى أن يـدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا لا حـساب عليهم ولا عذاب ، مع كل ألف سبعون ألفًا وثلاث حثيات من حثيات ربى » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة ج ٨ ص ١٢٩ ، ١٣٠ رقم ٧٥٢٠ بلفظ : حدثنا محـمد بن النضر الأزدى ، ثنا محمد بن سـعيد الأصبهانى ، ثنا عـبيد بن غنام ، ثـنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وثنا أحمد بن المعلى الدمشقى والحسـين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا هشام بن عمار ، وثنا سليمان بن الحسن العـطار ، ثنا أبـو الـربيع الزهـرانى قالـوا : ثـنا إسماعيل بن عياش ، أخبرنى محمد بن زيـاد الألهـانى ، قـال : سـمعت أبـا أمـامـة يـقـول : سـمعـت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « وعـدنى ربـى ـ عز وجل ـ أن يدخـل الجنة من أمـتـى سبعين ألفـا لا حـساب عليهم ولا عذاب وثلاث حـثيات من حثيات ربى ـ عز وجل ـ» .

ابن سعد عن عمرو بن عمير (١) .

١٨٣ / ٢٤٢٣٨ ـ « وَعِزَّةِ رَبِّى : إِنَّهَا أَيْد بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْض ، يَدُ الْمُعْطِى بَعْضُهَا أَيَادِى الله ، وَيَدُهُ الْوُسْطى ، وَيدٌ أُخْرَى أَسْفل منْ ذَلكَ ، وَيَقُولُ رَبِّى : بعزَّتى حَلَفْتُ لأُنَفِّسَنَّ عَنْكَ كَمَا رَحِمتَ عَبْدِى وَبِعزَّتِى لأُحَلِّيَنَّكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِى ، وَبِعِزَّتِى لأُخْلفَنَّ عَلَيْكَ بِمَا أَعْطَيْتَ عَبْدِى » .

ابن عساكر عن سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس ، وسعيد والحارث متروكان (٢) .

١٨٤ / ٢٤٢٣٩ ـ « وَفْدُ الله ثَلاثَةٌ : الْغَازِى ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ » .

ن ، قط فى الأفراد ، حب ، ك ، حل ، ق عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة عمرو بن عمير ج ٧ ص ٥٢ قال : صحب النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه حديثا من حديث حمَّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى زيد المدنىّ ، عن عمرو بن عمير : أن رسول الله ـ ﷺ ـ غبر عن أصحابه ثلاثا لا يرونه إلا فى صلاة ، فقالوا له : لم نرك منذ ثلاث إلا فى صلاة ، فقال : « وعدنى ربىّ أن يدخل من أُمَّتى الجنة سبعين ألفًا بغير حساب ، فقيل : ومن هم ؟ قال : هم الذين لا يسترْقُون ولا يتطيَّرون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكَّلون . قلت : أى رب زدنى ، قال : لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفًا ، قلت : أى رب زدنى إنهم لا يكملون قال : « إذًا نكمّلهم من الأعراب » .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (فى ترجمة سعيد بن عمارة بن صفوان الكلاعى الحمصى) ج ٦ ص١٦٤ قال : سعيد كانت له رواية ، روى عن الحارث بن النعمان الليثى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أكرموا أولادكم ، وأحسنوا آدابهم » رواه الدارقطنى والحافظ وعنه أيضا مرفوعا : « المقيم على الربا كعابد الوثن » رواه الحافظ .

وروى أيضا عن أنس مرفوعا : « وعزة ربى إنها أيادى بعضها فوق بعض ، يد المعطى بعضها أيادى الله ، ويده الوسطى ، ويد أخرى أسفل من ذلك ، ويقول ربى : بعزتى حلفت لأنفسن عنك بما رحمت عبدى وبعزتى لأحلينك بما رحمت عبدى ، وبعزتى لأخلفن عليك بما أعطيت عبدى » .

ترجمة (سعيد بن عمارة) فى ميزان الاعتدال رقم ٣٢٤٤ قال : سعيد بن عمارة ، عن الحارث بن النعمان قال الأزْدِى : متروك ، قلت : روى عنه بقية وعلى بن عباس ، وجماعة. جائز الحديث .

(الحارث بن النعمان الليثى) ترجمته فى تقريب التهذيب رقم ٧٠ ، وهو الحارث بن النعمان بن سالم الليثى الكوفى ابن أخت سعيد بن جبير ، ضعيف ، من الخامسة .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (مناسك الحج) باب : فضل الحج ج ٥ ص ١١٣ بلفظ : أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن مشرود قال : حدثنا ابن وهب ، عن مخرمة عن أبيه قال : سمعت سهيل بن أبى صالح=

١٨٥/ ٢٤٢٤٠ ـ « وَفْدُ الله ثَلاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِى ، دَعَاهُمُ اللهُ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » .

ابن زنجويه عن ابن عمر (١) .

١٨٦/ ٢٤٢٤١ ـ « وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ » .

= قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة الغازى ، والحاج ، والمعتمر » .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الحج) باب : فى الحجاج والعمار والغزاة ، رقم ٩٦٥ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، حدثنى مخرمة بن بكير عن أبيه ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الحاج ، والمعتمر ، والغازى » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولانى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال : سمعت سهيل بن أبى صالح يقول : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الغازى والحاج والمعتمر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة عبد الله بن وهب) ج ٨ ص ٣٢٧ بلفظ : حدثنا أبى ، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن زيد القزاز ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سهل بن صالح ، عن أبى هريرة . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الحاج والمعتمر والغازى » غريب تفرد به مخرمة عن أبيه ، عن سهل .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : فضل الحج والعمرة ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولانى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، قال : سمعت سهيل بن أبى صالح يقول : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفد الله ثلاثة : الغازى والحاج والمعتمر » .

وقال : كذا وجدته وكذا روى عن موسى بن عقبة ، عن سهيل .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢٤ بلفظ الكبير من رواية النسائى وابن حبان والحاكم ، عن أبى هريرة ورمز له بالصحة .

وقال المناوى : وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى .

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل الحج) من الإكمال ج ٥ ص ١٥ رقم ١٨٤٤ بلفظ الكبير وروايته .

طس عن عائشة [أبو نعيم عن عبد الرحمن حاطب](*) (1) .

١٨٧ / ٢٤٢٤٢ - « وَقْتُ صَلاة الظُّهْرِ إِذَا زَالَت الشَّمْسُ ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِه مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، ووَقْتُ صَلاة الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، ووَقْتُ صَلاة الْـمَغْرِب مَالَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، ووَقْتُ صَلاة العشَاء إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ ، ووَقْتُ صَلاة الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجرِ مَالَـمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاة فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » .

ش ، حم ، م ، د ، ن عن ابن عمرو (2) .

(*) ما بين القوسين من نسخة قوله وليس فى بقية المراجع .

(1) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : وقت العشاء الآخرة ج ١ ص ٣١٣ بلفظ : وعن عائشة قالت : سئل رسول الله - ﷺ - عن وقت العشاء قال : « إذا ملأ الليل بطن كل واد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى كنز العمال باب : (أوقات الصلاة) من الإكمال ج ٧ ص ٣٩٣ رقم ١٩٤٥٦ بلفظه .

والحديث فى الصغير برقم ٩٦٢٧ بلفظ الكبير من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن عائشة فقط ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، ورواه أحمد أيضا بسند رجاله موثقون .

(2) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) فى جميع مواقيت الصلاة ج ١ ص ٣١٩ بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا أيوب يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : « وقت الظهر مالم يَحضر وقت العصر ، ووقت العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت المغرب مالم يسقط نور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت الصبح مالم تطلع الشمس » .

حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى أيوب ، عن عبد الله بن عمروقال : لم يرفعه مرتين ، ثم رفعه قال : قال رسول الله - ﷺ - : ثم ذكرمثل حديث غندر .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام من طريق قتادة بلفظ الكبير ، عن ابن عمرو .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : ٣١ رقم ١٧٣ ج ١ ص ٤٢٧ بلفظ : وحدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا همام من طريق قتادة بلفظ الكبير عن ابن عمرو .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى المواقيت ج ١ ص ٢٨٠ رقم ٣٩٦ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة من طريق قتادة قال : « وقت الظهر مالم تحضر العصر ، ووقت العصر مالم تصفر الشمس ، ووقت المغرب مالم يسقط فور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف =

١٨٨/ ٢٤٢٤٣ ـ « وَقِّرُوا مَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ ، وَوَقِّرُوا مَنْ تُعَلِّمُونَهُ الْعِلْمَ » .

أبو إسحاق الشملى فى معجمه ، وأبيه إسحاق فى فوائده ، وابن النجار عن ابن عمر (١) .

١٨٩/ ٢٤٢٤٤ ـ « وَقَعَ فِى نَفْسِ مُوسَى هَلْ يَنَامُ اللهُ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلَكًا فَأَرَّقَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ فِى كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا ، فَجَعَلَ يَنَامُ وَيَكَادُ يَلْتَقِيَانِ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى ، حَتَّى نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ ؛ ضَرَبَ لَهُ مَثَلاً أَنَّ اللهَ لَوْ كَانَ يَنَامُ ، لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ » .

ع عن عكرمة عن أبى هريرة وضُعِّف ، ورواه عبد الرزاق فى تفسيره عن عكرمة موقوفا عليه (٢) .

١٩٠/ ٢٤٢٤٥ ـ « وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءَ ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْجَدِّ مَحْبُوسِينَ ، وَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ » .

= الليل ، ووقت صلاة الفجر مالم تطلع الشمس » قال الخطابى : (فور الشفق) : هو بقية حمرة الشمس فى الأفق ، وسمى فوراً لفورانه وسطوعه ، وروى أيضا (ثور الشفق) وهو ثوران حمرته : اهـ .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال: حدثنا أبو داود ، وحدثنا شعبة من طريق قتادة .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٢٨ بلفظ الكبير من رواية ابن النجار عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

قال المناوى : ورواه عنه أيضا الديلمى وغيره .

والحديث فى كنز العمال فى آداب متفرقة ج ١٠ ص ٢٥٠ رقم ٢٩٣٣٨ بلفظ الكبير من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : إن الله لا ينام ج ١ ص ٨٣ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحكى عن موسى ـ عليه السلام ـ على المنبر قال : « وقع فى نفسه هل ينام ـ عز وجل ـ فأرسل الله إليه ملكًا فأرقه ثلاثا ، ثم أعطاه قارورتين فى كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما ، قال: فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فتحبس إحداهما على الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان . قال : فضرب الله له مثله ؛ إن الله ـ عز وجل ـ لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض » .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه (أمية بن شبل) ذكره الذهبى فى الميزان ،ولم يذكر أن أحدًا ضعفه ، وإنما ذكر له هذا الحديث وضعفه به ، والله أعلم . قلت : ذكره ابن حبان فى الثقات .

ابن قانع عن أسامة بن زيد (١) .

١٩١/ ٢٤٢٤٦ ـ « وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا » .

خ ، م ، ن عن ابن مسعود قال : بينا نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ وثبت علينا حيةٌ فقال : اقتلوها ، فابتدرناها فذهبت . قال : فذكره (٢) .

١٩٢/ ٢٤٢٤٧ ـ « وِكَاءُ السَّهِ الْعَيْنَانِ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

د عن على (٣) .

١٩٣/ ٢٤٢٤٨ ـ « وَكَيْفَ لا أُسَرُّ وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فرع فى لواحق الفقر) الإكمال ج ٦ ص ٤٨٦ رقم ١٦٦٦٢ بلفظ الكبير وروايته. وفى الباب حديث النسائى عن عمران بن حصين بلفظ : « نظرت فى الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء » .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب : (ما يقتل المحرم من الدواب) ج ٣ ص ١٧ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص ابن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، قال : حدثنى إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : بينما نحن مع النبى ـ ﷺ فى غار بمنى إذ نزل عليه (والمرسلات) وإنه ليتلوها وإنى لأتلقاها من فيه ، وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « اقتلوها » فابتدرناها فذهبت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «وقيت شركم كما وقيتم شرها » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (السلام) باب : قتل الحيات وغيرها ج ٤ص ١٧٥٥ رقم ١٣٧/ ٢٢٣٤ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى وإسحاق : أخبرنا . وقال الآخران : حدثنا أبو معاوية من طريق الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : « وقاها الله شركم كما وقاكم شرها » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب : قتل الحية فى الحرم ج ٥ ص ٢٠٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن حفص بن غياث من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود ، عن عبد الله قال : « وقاها الله شركم ووقاكم شرها » .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : فى الوضوء من النوم ج ١ ص ١٤٠ رقم ٢٠٣ بلفظ : حدثنا حيوة بن شريح الحمصى فى آخرين قالوا : حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وكاء السَّهِ العينان ، فمن نام فليتوضأ » .

قال المحقق : السَّهِ : اسم من أسماء الدبر ، والوكاء بكسر الواو : الرباط الذى تشد به القربة ونحوها من الأوعية .

طب عن حذيفة [(١)] .

١٩٤/ ٢٤٢٤٩ ـ « وَكَيْفَ لا أُحِبُّهُمَا وَهُمْ رَيْحَانَتَاى مِنَ الدُّنْيَا ، أَشَمُّهُمَا ـ يَعْنِى : الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ » .

طب ، ض عن أبى أيوب [(٢)] .

١٩٥/ ٢٤٢٥٠ ـ « وُكِّلَ بِالْمُؤْمِنِ سِتُّونَ وَثَلَثُمائَةَ مَلَك يَذُبُّونَ عَنْهُ مَالَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْه ، مِنْ ذَلِكَ النَّفَرِ تِسْعَةُ أَمْلاك يَذُبُّونَ عَنْهُ ، كَمَا تَذُبُّونَ عَنْ قَصْعَةِ الْعَسَلِ مِنَ الذُّبَابِ فِى الْيَوْمِ الصَّائِفِ ، وَمَا لَوْ بَدَالَكُمْ لَرَأَيْتُمُوهُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَسَهْلٍ ، كُلُّهُمْ بَاسِطٌ يَدَهُ فَاغِرٌ فَاهُ وَمَا لَوْ وُكِّلَ فِيه إِلَى نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ خَطَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ » .

ابن أبى الدنيا فى مكائد الشيطان ، وابن قانع ، طب عن أبى أمامة [(٣)] .

١٩٦/ ٢٤٢٥١ ـ « وُكِّلَ بِالشَّمْسِ تِسْعَةُ أَمْلاكٍ يَرْمُونَهَا بِالْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَوْلا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَىْءٍ إلا أَحْرَقَتْهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير (بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٢٧ رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا أبو الأسود عبد الله بن عامر الهاشمى عن عاصم، عن زر، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : رأينا فى وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ السرور يوما من الأيام ، فقلنا : يا رسول الله لقد رأينا فى وجهك تباشير السرور قال : « وكيف لا أُسَرُّ ... » الحديث .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ١٨٣ : وفيه (عبد الله بن عامر أبو الأسود الهاشمى) ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، وفى عاصم بن بهدلة خلاف .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه معمر بن حزم عن أبى أيوب ج ٤ ص ١٨٥ رقم ٣٨٩٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن مابهرام الأيذجى ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا الحسن بن عنبسة ، ثنا على بن هاشم عن محمد ابن عبيد الله بن على ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمى ، عن أبيه عن جده ، عن أبى أيوب الأنصارى ، قال: دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ يلعبان بين يديه وفى حجره فقلت : يارسول الله أتحبهما ؟ قال : « وكيف لا أحبهما وهما ريحانتى من الدنيا أشمهما ؟! » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عفير بن معدان عن سليم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٦ رقم ٧٧٠٤ بلفظ : حدثنا أبو زيد ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وكل بالمؤمن تسعون ومائة يذبون عنه مالم يقدر عليه ، من ذلك النفر تسعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل من الذباب فى اليوم الصائف ، وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل جبل وسهل ، كلهم باسط يديه فاغرفاه ، ومالو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٠٩ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف .

طب وأبو الشيخ فى العظمة ، وابن مردويه عن أبى أمامة (١) .

١٩٧/ ٢٤٢٥٢ ـ « وُكِّلَ بالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ والْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِى الآخِرة حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالَ : آمين ، وَمَنْ فَاوَضَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ ، فَإِنَّما يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمنِ » .

هـ عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر) ج ٨ ص ١٩٧ رقم ٧٧٠٥ بلفظ : حدثنا أبو زيد الحوطى ، ثنا أبو اليمان ، وثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى ، ثنا على بن عياش قالا : ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة الباهلى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ، لولا ذلك ما أتت على شىء إلا أحرقته » .
قال المحقق : ورواه ابن عدى ٢/ ٢٣٠ ، وأبو حفص الكنانى فى الأمالى ١/ ٩/ ٢ ، والحافظ وأبو محمد السراج القارى فى الفوائد المنتخبة ١/ ١٢٥/ ١ ، وأبو عمرو السمرقندى فى الفوائد المنتقاه ٧١/ ١ والخطيب فى الموضح ٢/ ٧٩ ، ١٦٥ ، ١/ ١٦٦
قال فى المجمع ٨/ ١٣١ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدا ، قال شيخنا فى سلسلة الضعيفة ١/ ٣٠٧: وهذا الحديث مع ضعفه الشديد إسنادًا لا أشك أنه موضوع متنًا ،ثم ذكر ما يؤيد قوله . قال فى المجمع ٨/ ١٣١ : وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جداً .
والحديث فى الصغير رقم ٩٦٢٩ بلفظ الكبير من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن أبى أمامة ، ورمز له بالضعف.
قال المناوى : قال الهيثمى : فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جدا : ا هـ .
وتعصيبه الجناية برأس (عفير) وحده يوهم أنه ليس فيه مما يحمل عليه سواه ، والأمر بخلافه ، ففيه (مسلمة ابن عى الخشنى) قال فى الميزان : شامى واه تركوه واستنكروا حديثه ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها . وقال ابن الجوزى : لا يرويه غير مسلمة ، وقد قال يحيى : ليس بشىء والنسائى : متروك .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : فضل الطواف ج ٢ ص ٩٨٥ ، ٩٨٦ برقم ٢٩٥٧ قال: حدثنا هشام بن عمار . ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن أبى سوية ، قال : سمعت ابن هشام يسأل عطاء ابن أبى رباح عن الركن اليمانى ، وهو يطوف بالبيت . فقال عطاء : حدثنى أبو هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وكل به سبعون ملكاً . فمن قال : اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ، ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين » فلما بلغ الركن الأسود قال : يا أبا محمد ما بلغك فى هذا الركن الأسود ؟ فقال عطاء : حدثنى أبو هريرة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن » .
قال له ابن هشام : يا أبا أحمد فالطواف ؟ قال عطاء : حدثنى أبو هريرة أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، محيت عنه عشر سيئات ، وكتبت له عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، ومن طاف فتلكم وهو فى تلك الحال ، خاض فى الرحمة برجليه ، كخائض الماء برجليه » . =

١٩٨/ ٢٤٢٥٣ ـ « وُكِّلَ بِالنُّفُوسِ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَه انهُو(*) ، فَهُوَ يُخيِّل إِلَيْها ويَترايا [إِلَى] أَنْ يَنْتَهِيَ إِذَا عُرِج بها ؛ فَإِذَا انْتَهَتْ إِلى السَّمَاء فما رأت فهُو الرُّؤْيَا الَّتى تَصْدُق » .

الحكيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلا (١) .

١٩٩/ ٢٤٢٥٤ ـ « وُضِعَتْ (*) (*) مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ » .

سمويه ، ض عن عمر (٢) .

٢٠٠/ ٢٤٢٥٥ ـ « وضِعَ مِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ ، وما بَيْنَ مِنْبَرِى وبَيْتى رَوْضَةٌ من رياضِ الجَنَّة » .

ابن النجار عن عمر (٣) .

= قال فى الزوائد : يدل على أن الحديث من الزوائد . إلا أنَّه ما تكلَّم على إسناده وقال السندى ، بعد ذكر ما تقدم : وذكر الدميرى ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .

« فاوض » أى : قابله بوجهه .

(*) هكذا بالأصل وفى باقي المصادر (اللهو) .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة قوله .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل السادس والثلاثين والمائتين فى أن النوم مع الطهر كالصوم مع القيام) بلفظ المصنف ص ٢٨١ .

والحديث فى كتاب (إتحاف السادة المتقين) ج ٧ ص ٢٨٨ كتاب (عجائب القلب) باب : تفصيل مداخل الشيطان إلى القلب .

قال : روى الحكيم فى النوادر عن عبد الرحمن بن أبى سلمة مرسلاً : « وكل بالنفوس شيطان يقال له اللهو فهو يخيل إليها ويتراءى لها وإذا عرج بها فإذا انتهت إلى السماء فما رأت فهو الرؤيا التى تصدق » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ برقم ٤١٤٢٩ (فرع الرؤيا) الإكمال بلفظ المصنف .

(*) (*) هكذا بالأصل والصواب (وضع) .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الروضة الشريفة) الإكمال ج ١٢ ص ٢٦١ رقم ٣٤٩٥٢ بلفظه الأصلى وعزاه إلى سمويه والحلية عن ابن عمر وفى رقم ٣٤٩٥٤ قال : « وضع منبرى على ترعة من ترع الجنة » وعزاه إلى سمويه والحلية عن ابن عمر ، والشاشى وابن منصور : عن جابر ، وأحمد والطبرانى ، عن عبد الله بن زيد المازنى .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٦٠ و ٤١٢ وفى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٨٩ ذكر الحديث ، وفى مسند (عبد الله بن زيد الأنصارى) ج ٤ ص ٤١ ذكر الحديث .

وفى مسند (سهل بن سعد الساعدى) ج ٥ ص ٣٣٥ وفسَّر الترعة بالباب وكرره فى ص ٣٣٩ .

وفى مجمع الزوائد ذكر هذه الأحاديث ووثق أكثرها فانظره .

(٣) الحديث فى كنز العمال (فضائل المدينة وما حولها) ج ١٢ ص ٢٦٠ رقم ٣٤٩٥١ بلفظ : « وضع منبرى على ترعة من ترع الجنة ، وما بين منبر وبيتى روضة من رياض الجنة » . =

٢٠١/ ٢٤٢٥٦ ـ « وُضِعَ عَنْ أُمَّتِى الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

ق عن ابن عمر [١] .

٢٠٢/ ٢٤٢٥٧ ـ « وضَعَ اللهُ ـ عَزَ وجَلَّ ـ عَنْ أُمَّتِى الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

عد ، ق عن عقبة بن عامر [٢] .

٢٠٣/ ٢٤٢٥٨ ـ « وَلَدُ الزِّنَى لا يَرِثُ وَلا يُورَثُ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر [٣] .

٢٠٤/ ٢٤٢٥٩ ـ « وَلَدُ الزِّنَى لا خَيْرَ فيه ، نَعْلانِ أُجَهِّزُ بِهِما غَازِيًا(*) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَى(**) » .

= وعزاه لابن النجار : عن عمر .

وانظر بقية أحاديث الباب ففيها الكثير مما يدعم هذا الحديث .

وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ رقم ٩٦٢٢ للبيهقى عن ابن عمر ورمز له بالصحة . وقال المناوى : إن هذا الحديث يعد ربع الإسلام .

وأخرجه أيضا فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٥٠ باب : فى الناسى والمكره كتاب (الحدود والديات) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن مُصَفَّى ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الخلع والطلاق) ج ٧ ص ٣٥٧ قال : (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان قال : أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن المصفى ، نا الوليد ، نا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان قال : سمعت عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وضع الله عن أمتى الخطأ والنسْيان وما استكرهوا عليه » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف .

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفرائض) الفصل الأول فى فضله وأحكام ذوى الفرائض والعصبات وذوى الأرحام ج ١١ ص ١٨ برقم ٣٠٤٤٧ بلفظه .

(*) فى الظاهرية لا يوجد « غازيا »

(**) فى الظاهرية « ولد زنى » .

طب عن ميمونة بنت سعد [(١)] .

٢٠٥/ ٢٤٢٦٠ - « وُلِدَ لِيَ الليلةَ غُلامٌ فَسَمَّيْتُه بِاسْمِ أَبِي إِبراهيم » .

حم ، خ ، م ، د ، حب عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (العتاق) من قسم الأقوال ، فصل أول الترغيب والأحكام ، باب : التدبير ج١٠ ص ٣٣٢ رقم ٢٩٦٨٣ بلفظه .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين وأبو نعيم قالا : ثنا إسرائيل ، عن زيد بن جبير ، عن أبى يزيد الضبى ، عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى - ﷺ - قالت : سئل رسول الله - ﷺ - عن ولد الزنا قال : « لا خير فيه ؛ نعلان أجاهد بهما فى سبيل الله أحب إلى من أن أعتق ولد زنا » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس) ج ٣ ص ١٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز وعفان قالا : ثنا سليمان ، وثنا هاشم ، أنا سليمان بن المغيرة ، قال عفان : ثنا ثابت ، ثنا أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ولد لى الليلة غلام فسميته باسم أبى إبراهيم » قال : ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف بالمدينة قال : فانطلق رسول الله - ﷺ - يأتيه وانطلقت معه ، فانتهيت إلى أبى سيف وهو ينفخ بكيره ، وقد امتلأ البيت دخاناً قال : فأسرعت المشى بين يدى رسول الله - ﷺ - قال : فقلت : يا أبا سيف جاء رسول الله - ﷺ - قال : فأمسك ، قال : فجاء رسول الله - ﷺ - فدعا بالصبى فضمه إليه ، قال أنس : فلقد رأيته بين يدى رسول الله - ﷺ - وهو يكيد بنفسه ، قال : فدمعت عينا رسول الله - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ - : « تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا - عز وجل - والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون » .

والحديث : فى صحيح البخارى فى كتاب (الجنائز) باب : قول النبى - ﷺ - : « إنا بك لمحزونون » وقال ابن عمر - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - « تدمع العين ويحزن القلب » .

حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا قريش هو ابن حبان ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : دخلنا مع رسول الله - ﷺ - على أبى سيف القين ، وكان ظئرًا لإبراهيم - عليه السلام - فأخذ رسول الله - ﷺ - إبراهيم فقبَّله وشمَّه ، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله - ﷺ - تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - : وأنت يارسول الله ؟! فقال : « يا ابن عوف إنها رحمة » ثم أتبعها بأخرى فقال - ﷺ - : « إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك ياإبراهيم لمحزونون » رواه موسى عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : رحمته - ﷺ - الصبيان والعيال ، وتواضعه وفضل ذلك ج ٤ ص ١٨٠٧ برقم ٢٣١٥ طبعة الحلبى .

حدثنا هدَّاب بن خالد ، وشيبان بن فروخ . كلاهما عن سليمان (واللفظ لشيبان) . =

٢٠٦/ ٢٤٢٦١ ـ « وَلَدُ نوحٍ ثَلاثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، ويَافِثُ » .

حم ، طب ، ك عن سمرة (١) .

٢٠٧/ ٢٤٢٦٢ ـ « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ : فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَـامٌ أَبُو الْحَبَشَـةِ ، ويَافِثُ أَبُو الرُّومِ » .

= حدثنا سليمان بن المغيرة ، حـدثنا ثابت البُنَانيُّ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد لى الليلة غلام فـسميته باسم أبى إبراهيم » ثم دفـعه إلى أم سـيف امرأة قين يقـال له : أبو سيف . فانـطلق يأتيه واتبعتـه . فانتهينا إلى أبى سيف وهوينفخ بكيره . قد امتلأ البيت دخانًا ، فـأسرعت المشى بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا أبا سـيف أَمِسكْ جـاء رسول الله ـ ﷺ ـ فأمـسك . فدعا النـبى ـ ﷺ ـ فضمَّـه إليه . وقال ما شاء الله أن يقول .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجنائز) باب : [فى] البكاء على الميت ج ٣ ص ٤٩٣ رقم ٣١٢٦ بلفظ: حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البُنانيِّ ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد لى الليلة غلام فـسميـته باسم أبى إبراهيم » فذكر الحـديث ، قال أنس : لقد رأيتـه يكيد(*) بنفسه بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فدمعت عينا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال :« تدمع العينُ ، ويحزن القلبُ، ولا نقولُ إلا ما يُرْضِى ربنا ، إنا بك ياإبراهيم لمحزونون » .

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد بن حنبل (من حديث سـمرة بن جندب عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٠ ، ١١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا روح من كتابه ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قـتادة قال : حدث الحسن عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : سـام أبو العرب ، ويافث أبو الروم ، وقال : وحام أبو الحبش . وقال روح ببغداد من حفظه : « ولد نوح ثلاثة سام وحام ويافث » .

والحـديث فى المعجم الكبـير للطبـرانى باب : (مـا روى عن الحسن بن أبى الحسن البصـرى ، عن سمـرة بن جندب ـ ﷺ ـ) باب : قـتـادة عن الحـسن ج ٧ ص ٢٥٤ رقم ٦٨٧٣ بلفظه . وتوجـد عـدة روايات أخـرى بزيادة ، رقم ٦٨٧١ ، ٦٨٧٢

وقال المحقق : رواه أحـمد ٥/ ٩ ، ١٠ ـ ١١ والترمذى ٣٢٨٣ ، ٣٢٨٤ ، ٤٠٢٤ وحـسنه ، والحاكم ٢/ ٥٤٦ وصححه ووافقه الذهبى .

وأورده شيخنا فى ضعيف الجامع الصغير ٣٢١٤ .

والحديث فى المستـدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٥٤٦ قـال : أخبرنا أبو بكر محمـد بن عبد الله بن غياث المبدى ، ثنا جـعفر بن أبى عثمان الطيـالسى ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبـد الأعلى ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عـن قتادة ، عن الحـسن ، عن عمـران بن حصيـن عن سمرة بن جندب أن الـنبى ـ ﷺ ـ قال : «ولد نوح ثلاثة سام ، وحام ، ويافث أبو الروم . هذا حديث صحيح. الإسناد لم يخرجاه .

والحديث فى الجـامع الصغـير برقم ٩٦٣٥ بلفظه ، وعـزاه لأحمـد والحاكم . وقال الحـاكم : صحـيح . وأقره الذهبى .

(*) يكيد بنفسه : أراد أنه قارب الموت .

طب عن عمران بن حصين وسمرة معا (١) .

٢٠٨/ ٢٤٢٦٣ ـ « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاثَةٌ : سَامٌ ، وحَامٌ ، ويَافثُ ،فولدُ سامٍ: العربُ وفارسٌ والرومُ ، والخيرُ فـيهم ، وولدُ يافثَ : يأجوجُ ومأجوجُ والتـركُ والصَّقاليَة ، ولا خَيـر فِيهم ، وولدُ حَامٍ : بَرْبَرُ وَالْقبْطُ ، والسُّودَانُ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

٢٠٩/ ٢٤٢٦٤ ـ « وَلَدُ الرَّجُلِ منْ كَسْبِه ، مِن أَطْيَبِ كَسْبِه ، فَكُلُوا مِن أَمْوالِهِم » .

ط ، د ، ك ، ق عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الـكبير للطبرانى ج ١٨ رقم ٣٠٩ (ما روى الحسن عن عمران بن حصـين) قال : حدثنا موسى بن هارون وزكريا بن يحيى الساجى قالا : ثنا أزهر بن مروان الرقاشى (ح) وحدثنا إسماعيل بن نميل الخلال البغدادى ، ثنا عيـاش بن الوليد الرقام قالا : ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيـد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ولد لنوح ثلاث فسام أبو العرب، وحام أبو الحبش ، ويافث أبو الروم » .

وقال محـققه : رواه الحاكم (٢/ ٥٤٦) وقال : حـديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ووافـقه الذهبى . وقال فى المجـمع (١/ ١٩٣) : ورجـاله موثقـون. قلت : الحـسن مع جـلالة قـدره مدلـس وقد عنعن ، فـالحـديث ضعيف؛ وقد تقدم (٦٨٧١ ، ٦٨٧٢ ، ٦٨٧٣) من حديث سمرة .

والحديث فى الجامع الصغير برقم ٩٦٣٦ وقال المناوى : قال الزين العراقى فى كتاب القرب فى فضل العرب: وقع لنا من حديث أبى هريرة مـخالفا لحديث سـمرة هذا فى بعض وهو ما رواه أبو بكر البـزار فى مسنده عن أبى هريرة مرفوعًا : ولد نوح سام وحام ويافث ، فولد سام : العرب وفارس والروم والخير فيهم ولد يافث : يأجوج ومأجـوج والترك والصقالبـة ولا خير فيـهم ، وولد حام : القبط والبربر والسـودان . ا هـ . قال : وهذا مخـالف لحديث سـمرة ، وحديث سـمرة أولى بما هو الصـواب ، ورواه الطبرانى عن سمرة بن جندب وعن عمران بن الحصين ، ورمز المصنف لحسنه وحقه الرمز لصحته ؛ فقد قال الهيثمى : رجاله موثقون.

والحديث الذى أشار إليه العراقى هو الحديث الآتى فانظره .

(٢) انظر الحديث السابق .

والحديث فى كنز الـعمال (من مناقب ـ نوح عليـه السلام ـ) الإكـمال ج ١١ ص ٥١٣ رقم ٣٢٣٩٧ بلفظ : «ولد نوح ثلاثة : سام وحـام ويافث ، فولدُ سامٍ : العربُ وفـارسُ والروم والخير فيـهم ، وولد يافث : يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم ، وولد حامٍ : بربرُ والقبط والسودان (ابن عساكر : عن أبى هريرة).

(٣) الحديث فى مسند الطيـالسى (مسند سارية وقريبـة وأم عمارة بنت عميـر عن عائشة ـ رضى الله عنهن ـ ج ٧ ص ٢٢١ رقم ١٥٨٠ ط الهند بلفظ : حـدثنا أبو داود ، قال : حـدثنا شعـبة عن الحكم ، عن عـمارة بن =

٢١٠/ ٢٤٢٦٥ ـ « وَلَدُ الزِّنى شَرُّ الثَّلاثَةِ » .

حم ، د ، ك ، ق عن أبى هريرة [١] .

= عميس ، عن أمه ، عن عائشة عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم » .

والحديث فى سنن أبى داود برقم ٣٥٢٩ ج ٣ ص ٨٠٠ كتاب (البيوع والإجارات) باب : [فى] الرجل يأكل من مال ولده ـ بلفظ : حدثنا عُبَيدُ الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن أبى شيبة . المعنى ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه ، فكلوا من أموالهم » .

قال أبو داود : حماد بن أبى سليمان زاد فيه « إذا احتجتم » وهو منكر .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٥ كتاب (البيوع) بلفظ : أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة (وحدثنا) أبو بكر بن أحمد بن بالويه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، وعبد الله بن عمر بن ميسرة ، وعثمان بن أبى شيبة قالوا : ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النفقات) باب : نفقة الأبوين ج ٧ ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو العباس المحبوبى ، أنا أحمد بن سيار ، نا محمد بن كثير (ح وأخبرنا) أبو على الروزبارى ، أنا أبو بكر بن داسة ، نا أبو داود ، ثنا محمد بن كثير ، أنا سفيان عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عمارة بن عمير ، عن عمته أنها سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : فى حجرى يتيم فآكل من ماله ؟ فقالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وولده من كسبه » (وقد قيل عن عمارة ابن عمير عن أمه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهانى ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ولد الرجل من كسبه » من أطيب كسبه فكلوا من أموالهم (قال الإمام أحمد) رحمه الله : ورواه حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، وزاد فيه : « إذا احتجتم إليه » وهو منكر . قاله أبو داود السجستانى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١١ طبعة دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا خالد ، عن سهل عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الزنا أشر الثلاثة » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٧١ كتاب (العتق) باب : فى عتق ولد الزنا رقم ٣٩٦٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الزنا شر الثلاثة » . =

٢١١/ ٢٤٢٦٦ ـ « وَلَدُ الزِّنا شَرُّ الثَّلاثَة إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْه » .

طب ، ق عن ابن عباس ، ق ، حم عن عائشة (١) .

= وقال أبو هريرة : لأن أمتع بسوط فى سبيل الله ـ عزَّ وجل ـ أحب إلىَّ من أن أعتق ولد زنْيَة .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) باب : ولد الزنا شر الثلاثة ج ٤ صً ١٠٠ فى حديثه عن حديث عائشة « ليس على ولد الزنا من وزر أبيه شىء ، ولا تزر وازرة وزر أخرى » إذ قال عنه : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال : وقد صح ضده بإسنادين صحيحين :

أما الإسناد الأول : فحدثنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى ، ثنا أبوحذيفة ، ثنا سفيان الثورى ، ثنا سهل عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ولد الزنا قال : « هو شر الثلاثة » .

وأما الإسناد الثانى : فأخبرناه أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ولد الزنا شر الثلاثة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (العتق) باب : ما جاء فى ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٧ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ حاجب بن أحمد الطوسى ، ثنا عبد الرحيم بن منيب ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، أنبأ سهل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ولد الزنا شر الثلاثة».

والمراد بالثلاثة : هو، وأبواه ؛ إذ جاء فى الرواية الثانية عند البيهقى : « لأن أبويه يتوبان » .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما يرويه على بن عبد الله بن عباس عن أبيه ج ١٠ برقم ١٠٦٧٤ بلفظ : حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، ثنا محمد بن الصلت الكوفى ، ثنا مندل بن على عن ابن أبى ليلى ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال :قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ولد الزنى شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٠٩ مجمع البحرين ، وابن عدى ١٢٧/ ١ قال فى المجمع ٦/ ٢٥٧ : وفيه محمد بن أبى ليلى وهو سىء الحفظ . ومندل وثق وفيه ضعف .قلت : وقد صح منه « ولد الزنا شر الثلاثة » انظرسلسلة الصحيحة (رقم ٦٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فى ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٩ بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو عبد الله الشيبانى ، ثنا أبو أحمد العزاء ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ مسلم الملائى ، عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : « ولد الزنا شر الثلاثة ؛ لأن أبويه يتوبان » .

وحديث عائشة فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فى ولد الزنا ج ١٠ ص ٥٨ بلفظه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا إسحاق ابن منصور السلولى (ثنا إسرائيل) عن إبراهيم عن محمد بن قيس ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا إسرائيل قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هو أشر الثلاثة إذا عمل بعمل أبويه » يعنى ولد الزنا .

٢١٢/ ٢٤٢٦٧ ـ « وَلَدُ الْمُلاعَنَةِ عَصَبَتُه عَصَبَةُ أُمِّه » .

ك ، د فى مراسيله ، ق عن رجل من أهل الشام (١) .

٢١٣/ ٢٤٢٦٨ ـ « وَلَدُ آدمَ كُلُّهم تَحْتَ لِوَائِى يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ له بابُ الْجَنَّةِ » .

أبو الحسن القطان فى الطوالات وابن عساكر عن حذيفة وسنده حسن (٢) .

٢١٤/ ٢٤٢٦٩ ـ « وَلَدُ الحَكَمِ مَلْعُونُونَ » .

ابن عساكر عن ابن الزبير (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٤١ كتاب (الفرائض) باب : عصبة ولد الملاعنة أمه بلفظ : أخبرنا أبو يحيى وحده ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى ولد الملاعنة : « عصبته أمه» وسكت عنه الحاكم والذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كتاب (المراسيل) لأبى داود باب : ما جاء فى الحريم بلفظ : عن عبد الله بن عبيد ، عن رجل من أهل الشام أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ولد الملاعنة عصبته عصبة أمه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الفرائض) باب : ميراث ولد الملاعنة ج ٦ ص ٢٥٩ بلفظ : «أخبرنا » أحمد بن على الأصبهانى ، أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا إسماعيل بن إبراهيم القطان ، ثنا الحسن بن عيسى ، أنا ابن المبارك ، أنا سفيان عن داود يعنى ابن أبى هند ، حدثنى عبد الله بن عبيد الأنصارى قال : كتبت إلى أخ من بنى زريق لمن قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بولد الملاعنة ؟ فقال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ لأمه قال: هى بمنزلة أبيه ومنزلة أمه . (ورواه) أبو داود فى المراسيل عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن داود عن عبد الله عن رجل من أهل الشام أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الملاعنة عصبته عصبة أمه » .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ برقم ٩٦٣٣ قال المناوى : رواه الحاكم عن رجل من الصحابة ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى الجامع الصغير ج ٦ برقم ٩٦٣٤ من رواية ابن عساكر عن حذيفة ورمز له بالحسن .

وقد سبقت رواية مسلم عن أنس ـ ﷺ ـ فى الجامع الصغير برقم ٢٦٨٨ بلفظ : أنا أكثر الأنبياء تبعًا وأنا أول من يقرع باب الجنة انظر مسلم كتاب (الإيمان) ورواية ابن النجار عن أنس « أنا أول من يدق باب الجنة فلم تسمع الآذان أحسن من طنين الحلق على تلك المصاريع رقم ٢٦٩٨ .

(٣) الحديث فى الجامع الكبير للسيوطى قسم المسانيد ج ٢ ص ٤٤٠ بلفظ : عن عبد الله بن الزبير أنه قال وهو على المنبر : ورب هذا البيت الحرام والبلد الحرام إن الحكم بن العاص وولده ملعونون على لسان محمد ـ ﷺ ـ.

وبلفظ : عن ابن الزبير أنه قال وهو يطوف بالكعبة : ورب هذه البنية لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الحكم وما ولد.

وبلفظ : عن عبد الله بن الزبير قال : أشهد لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يلعن الحكم وما ولد . =

٢١٥/ ٢٤٢٧٠ ـ « وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُم ؟ ، فَإِنَّه لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إلا الله خَالِقُها » .

م ، د عن أبى سعيد قال : ذكر العَزْل عند رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فذكره [١] .

٢١٦/ ٢٤٢٧١ ـ « وَلِمَ لا يُبْطِىءُ عَنِّى وَأَنْتُم حَوْلِى ، لا تستنون وَلا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُم ، وَلا تَقُصُّونَ شَوَارِبَكم ، وَلا تُنقون رواجبكم » .

حم ، هب عن ابن عباس أنه قيل : يارسول الله لقد أَبْطأَ عنْك جبريلُ ؟ قال : فذكره [٢].

= وبلفظ : عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الحكم ملعونون » .
والحديث فى كنز العمال كتاب (الفتن) باب : أمر بنى الحكم ج ١١ برقم ٣١٧٣٥ عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولد الحكم ملعونون » .

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (النكاح) باب : حكم العزل ج ٢ ص ١٠٦٣ برقم ١٣٢/١٤٣٨ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى وأحمد بن عبدة . (قال ابن عبدة : أخبرنا . وقال عبيد الله : حدثنا سفيان بن عيينة) عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن قَزَعة ، عن أبى سعيد الخُدْرى قال : ذُكِرَ العَزْلُ عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « وَلِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ (ولم يَقُلْ : فلا يفعل ذلك أحدكم) فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها » .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى العزل ٢١٧٠ من طريق سفيان ج ٢ ص ٦٢٣ وقال الشيخ محيى الدين : وأخرجه مسلم فى النكاح باب : حكم العزل ، حديث ١٤٣٨ ، والترمذى باب : فى كراهية العزل حديث ١١٣٨ ، والنسائى فى النكاح باب : العزل ٦/ ١٠٧ ، ١٠٨ بنحوه ، لفظ أبى داود ... فلم يفعل أحدكم ؟ ولم يقل : فلا يفعل أحدكم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج١ ص ٢٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمى عن أبى كعب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قيل له : يارسول الله لقد أبطأ عنك جبريل ـ عليه السلام ـ فقال :
« ولِمَ لا يبطىء عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم».
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٦٧ كتاب (اللباس) باب : فى تقليم الأظفار وغير ذلك ، عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قيل له : يارسول الله لقد أبطأ عليك خبر جبريل قال : « ولِمَ لا يبطىء عنى وأنتم حولى لا تستنون ولا تقلمون أظافركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم » رواه أحمد والطبرانى وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا فى هذا الحديث . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
لا تستنون : أى لا تستاكون . والرواجب : هى ما بين عقد الأصابع من داخل .

٢١٧/ ٢٤٢٧٢ ـ « وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّه شَـهِيدٌ ؟ فَلَعَلَّه كَـانَ يَتَكَلَّم فيمـا لا يَعْنِيهِ أَوْ بَخِل بِما لا يُنْقِصهُ » .

هب ، والخطيب فى كتـاب البخلاء عن أبى هريرة أن رجلا قُتل شـهيدًا فبكتـه باكيةٌ فقالت : واشهيداه ، فقال ـ ﷺ ـ فذكره ، هب ، ض عن [أنس](*) (١) .

٢١٨/ ٢٤٢٧٣ ـ « وَمَالِيَ لا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بالأَمْرِ ولَا أُتَّبَعُ » .

حم ، ن ، هـ عن البراء (٢) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) فى إحياء علوم الدين كتاب (آفات اللسان) الآفة الأولى : الكلام فـيما لا يعنيك ، قال : قال أنس : استشهد غلام منا يوم أحد ، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع ، فمسحت أمه عن وجهه التراب وقالت : هنيئًا لك الجنة يابنى .

فقال ـ ﷺ ـ : « وما يديرك ؟! لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع مالا يضره » .

وقال العـراقى : أخرجه التـرمذى من حديث أنس مـختصـرًا وقال : غريب . رواه ابن أبى الدنيـا فى الصمت بلفظ المصنف بسند ضعيف .

وقال فى الإتحاف تعقيباً على هذا الحديث : قلت : قال ابن أبى الدينا : حدثنى عبد الرحمن بن صالح الأزدى، حدثنا يحيى بن يـعلى الأسلمى ، عن الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : اسـتشهد غلام منا يوم أحـد ، فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع ، فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت :هنيئًا لك يابنى الجنة ... فساقه ، ولعل وجه ضعف هذا السند : أن الأعمش لم يثبت سماعه عن أنس ؛ له رؤية فقط لا رواية ، أو لأن يحيى بن يعلى الأسلمى ضعفه أبو حاتم وغيره .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحـمد بن حنبل (مـسند البراء بن عـازب) ج ٤ ص ٢٨٦ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا أبو بكر بن عـيـاش ، ثنا أبو إسحق عـن البراء بن عـازب قـال : خرج رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه قال : فأحرمنا بالحج ، فلما قدمنا مكة قـال : اجعلوا حجكم عمرة ، قال : فقال الناس : يا رسول الله قد أحـرمنا بالحج فكيف نجعلها عـمرة ؟ قال : انظروا مـا آمركم به فافعلوا ، فـردوا عليه القول فـغضب ، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب فى وجـهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله ؟! . قال : « ومالى لا أغضب وأنا آمر بالأمر فلا أتبع » .

الحـديث فى سنن ابن مـاجه ج ٢ ص ٩٩٣ برقم ٢٩٨٢ بلفظ : حـدثنا محـمد بن الصبـاح ، ثنـا أبو بكـر بن عـيـاش عن أبى إسحـاق ، عن البراء بن عـازب قال : خـرج علينا رسـول الله ـ ﷺ ـ وأصحـابه ، فأحـرمنا بالحج.

فلما قدمنا مكة قال : « اجعلوا حجتكم عمرة » فقال الناس : يارسول الله قد أحرمنا بالحج ، فكيف نجعلها عمرة؟ قال : « انظروا مـا آمركم به فافـعلوا » فردوا عليه الـقول فغضـب ، فانطلق ثم دخل على عائشـة غضبـان فرأت الغضب فى وجهه فقالت : من أغضبك ؟ ـ أغـضبه الله ـ قال : « ومالى لا أغضب وأنا آمر أمرًا فلا أُتبعُ؟» . =

٢١٩/ ٢٤٢٧٤ ـ « وَمَا تَحْزَنُونَ ؟ إنَّ للنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِـدَةً ولَكُمْ هِجْرَتَانِ ، هَاجَرْتُم حِينَ خَرَجْتُم إِلَى صَاحِبِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ خَرَجْـتُم مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَيَّ » .

ابن منده ، وابن عساكر عن خالد بن سعيد بن العاص (١) .

٢٢٠/ ٢٤٢٧٥ ـ « وَمَالِيَ لا أَضْـحَكُ ؟ وَهَذَا جِبْـرِيلُ يُخْبِرُنِـى عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَاهَى بِي وبِعَمِّى الْعَبَّاسِ ، وبِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سُكَّانَ الْهَوَى وحَمَلَةَ الْعَرْشِ ، وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ ، ومَلَائِكَةَ سِتِّ سَمَوَاتٍ ، وَبَاهَى بِأُمَّتِي أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا » .

ابن عساكر عن على (٢) .

٢٢١/ ٢٤٢٧٦ ـ « وَمَـا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ قَـد اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَـقَالَ : اعْـمَلُوا مَـا شِئْتُم فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُم » .

= فى الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن فيـه أبا إسحاق . واسمه عمرو بن عبـد الله وقد اختلط بأخرة . ولم يتبين حال ابن عياش . هل روى قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقف حديثه حتى يتبين حاله .

(١) الحـديث فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبـير لابن عـسـاكر ، تهـذيب الشيـخ عبد القـادر بدران ج ٥ ص ٤٨ ط بيروت ـ فى ترجمة خالد بن سعيد بن العاص ، وفيهـا : روى عنه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص مرسلا، وكان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه عمرو ، فلما قدموا على رسول الله ـ ﷺ ـ تلقاهم حين دنوا ، وذلك بعد بدر بعام ، فحـزنوا ألا يكونوا شهدوا بدرا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ومـا تحزنون ؟ إن للنساء(*) هجـرة واحـدة ، ولكم هجرتان ، هاجـرتم حين خـرجتم إلى صـاحب الحبشـة ، ثم جئـتم من عند صاحب الحبشـة مهاجرين إلىّ » .

والحديث فى كنز العمـال ج ١٦ ص ٦٥٨ ط حلب كتاب (الهجرتيـن) برقـم ٤٦٢٦٨ من الإكمال ـ بلفظ : «وما تحزنون ؟ إن للناس هجرة واحدة .. » ثم ذكر الحديث بلفظ التهذيب السابق ، وتخريج المصنف .

(٢) الحديث فى (كنز العمال) ج ١١ ص ٤٥٤ ـ الكـتاب الرابع ـ من حرف الفاء من قسم الأفعال كـتاب (الفضائل) البـاب الأول ـ الفصل الثـالث فى فضـائل متـفرقة تـنبىء عن التحـدث بالنعم برقم ٣٢١٣٣ من الإكمـال بلفظ : «ومالى لا أضحك وهذا جبريل يخبرنى عن الله ـ عز وجل ـ أن الله باهى .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف وعزوه .

وفى نفس المصدر ج ١٣ ص ٥٢٤ عـباس بن عـبد المطلب ـ ﷺ ـ برقم ٣٧٣٥٦ عن على قـال : لما فتح الله على رسول الله ـ ﷺ ـ مكة صلى بالناس الفـجر من صبيحـة ذلك فضحك حتى بدت نواجـذه ، فقالوا : يا رسول الله : ما رأيناك ضحكت مثل هذه الضحكة ! ... وذكر الحديث . وعزاه لابن عساكر .

(*) هكذا فى المرجع المذكور ، ولعل صحتها [للناس] كما فى الكبير وكنز العمال ، والله أعلم .

حم ، خ ، م ، د ، ت عن على ، د عن أبى هريرة ، حم ، ك عن ابن عباس ، حم ، حب ، طب عن جابر [1] .

---

(١) رواية الإمام أحمد عن على فى مسنده ج ١ ص ٧٩ ، ٨٠ ط دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن عمرو قال : أخبرنى حسين بن محمد بن على ، أخبرنى عبيد الله بن أبى رافع ، وقال مرة : إن عبيد الله بن أبى رافع أخبره أنه سمع عليا - رضي الله عنه - يقول : بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد ، فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، فقلنا : أخرجى الكتاب . قالت : ما معى من كتاب . قلنا : لتخرجن الكتاب أولنقلبن الثياب ، قال : فأخرجت الكتاب من عقاصها ،فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا فيه: من حاطب بن أبى بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا حاطب ما هذا ؟ قال : لا تعجل على ؛ إنى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم أكن من أنفسها ، وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهليهم بمكة ، فأحببت إذ فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى ، وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن دينى ولا رضا بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إنه قد صدقكم ، فقال عمر - رضي الله عنه - : دعنى أضرب عنق هذا المنافق، فقال : إنه قد شهد بدرا ، وما يدريك ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه عن ابن عمر فى نفس المصدر ج ٢ ص ١٠٩ بلفظ مختلف هو [وما يدريك لعله قد اطلع الله إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم] .

وروايته عن ابن عباس فى نفس المصدر ج ١ ص ٣٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا أبو بلج ، ثنا عمرو بن ميمونة ، قال : إنى لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط... وذكر قصة طويلة حتى قال : « وقال نبى الله لعمر حين قال : ائذن لى فلأضرب عنقه .قال : أو كنت فاعلا ؟ ، وما يدرك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

وروايته عن جابر ج ٣ ص ٣٥٠ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حجين ويونس قالا : ثنا الليث بن سعد عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن حاطب بن أبى بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد غزوهم ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف فى بعض العبارات حتى قال : فقال له عمر : ألا أضرب رأس هذا ؟ قال : أتقتل رجلا من أهل بدر ، ما يدريك لعل الله - عز وجل - قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

وأخرج البخارى رواية فى صحيحه ج ٤ ص ٧٣ ط الشعب - الجهاد والسير - باب : الجاسوس ، بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال : أخبرنى حسن بن محمد قال : أخبرنى عبيد الله بن أبى رافع ، قال : سمعت عليا - رضي الله عنه - يقول : بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد بن الأسود ، وذكر القصة السابقة فى رواية أحمد عن على مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ،وفيها الحديث بلفظ المصنف بزيادة [أن يكون] بعد [لعل الله] . =

= وانظر ج ٨ ص ٣٢ كتاب (الأدب) باب : من كفر أخاه بغير تأويل وكتاب (الاستئذان) باب : من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره ج ٩ ص ٢٤ كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين) باب : ما جاء في المتأولين من نفس المصدر .

وأخرجها مسلم في صحيحه ج ٤ ص ١٩٤١ ، ١٩٤٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أهل بدر - رضي الله عنهم - وقصة حاطب بن أبي بلتعة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر - واللفظ لعمرو - (قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا) سفيان ابن عيينة عن عمرو عن الحسن بن محمد ، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ، وهو كاتب علي ، قال : سمعت عليا - رضي الله عنه - هو يقول : بعثنا رسول الله أنا والزبير والمقداد ... وذكر قصة حاطب بن أبي بلتعة السابقة ، والحديث بلفظ المصنف بدون [قد] بعد لفظ الجلالة ، وزاد : فأنزل الله - عز وجل - (يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) [٦٠ الممتحنة / ١] وليس في حديث أبي بكر وزهير ذكر الآية ، وجعلها إسحاق في روايته من تلاوة سفيان . ا هـ كما أخرجه من طرق أخرى كلها عن حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبا مَرْثَد الغَنَوِيّ والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال : «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب إلى المشركين » فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي . ا هـ .

وقال محققه في معنى [روضة خاخ] هي بخاءين معجمتين ، هذا هو الصواب الذي قاله العلماء كافة من جميع الطوائف وفي جميع الروايات والكتب ،وهي بين مكة والمدينة بقرب المدينة . ا هـ .

ورواية أبي دواد عن عليّ في سننه ج ٣ ص ١٠٨ ط سورية في كتاب (الجهاد) باب : في حكم الجاسوس إذا كان مسلما - برقم ٢٦٥٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان عن عمرو ، حدثه حسن بن محمد بن علي أخبره عبيد الله بن أبي رافع - وكان كاتبا لعلي بن أبي طالب - قال : سمعت عليا - عليه السلام - يقول : بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنا والزبير والمقداد ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف في بعض العبارات ، وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون لفظ [قد] بعد لفظ الجلالة ، وفي نفس المصدر برقم ٢٦٥١ بلفظ : حدثنا وهب ابن بقية، عن خالد ، عن حصين ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بهذه القصة .

وروايته عن أبي هريرة في نفس المصدر ج ٥ ص ٤٢ في كتاب (السنة) باب : الخلفاء برقم ٤٦٥٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال موسى : «فلعل الله » وقال ابن سنان : « اطلع الله على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » ا هـ .

وأخرجه الترمذي في سننه ج ٥ ص ٨٢ ، ٨٣ ط بيروت في كتاب (التفسير) سورة الممتحنة - برقم ٣٣٦٠ بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... وذكر القصة السالفة مع اختلاف في بعض العبارات ، كما ذكر الحديث بلفظ : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « إنه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » . =

٢٢٢/ ٢٤٢٧٧ ـ « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ ؟ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللهِ إِنِّى لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللهِ مَا أَدْرِى وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِى » .

حم ، خ عن أم العلاء (١) .

= وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وفيه عن عمر، وجابر بن عبد الله ، وروى غير واحد عن سفيان ابن عيينة هذا الحديث نحوهذا ، إلى قول الترمذى : وهذا حديث قد روى أيضا عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب نحو هذا الحديث ... إلخ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ١٣٤ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى... إلى آخر سند أحمد الأسبق فى روايته عن ابن عباس ، وذكر قصة طويلة نحو ما عند أحمد حتى قال: وقال نبى الله ـ صلى الله عليه وآله سلم ـ لعمر ـ رضي الله عنه ـ حين قال : إيذن لى فأضرب عنقه ، قال : «أوكنت فاعلا ؟ وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٥٤٨ ، ٥٤٩ ط بيروت فى كتاب (المناقب) باب : فى أهل بدر ـ برقم ٢٢٢١ ـ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا يزيد بن موهب ، حدثنى الليث ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن ابن أبى بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد غزوهم ، فدل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المرأة التى معها الكتاب ، فأرسل إليها فأخذ الكتاب من رأسها ، فقال : يا حاطب أفعلت ؟ قال: نعم أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا نفاقا ، ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره ، غير أنى كنت غريبا بين ظهرانيهم ، وكانت أهلى معهم ، فأردت أن أتخذها عندهم يدا ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٣٦ ط دار الفكر العربى (حديث أم العلاء الأنصارية) بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن شهاب ويعقوب ، ثنا أبى عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء الأنصارية وهى امرأة من نسائهم ، قال يعقوب : أخبرته أنها بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال عثمان بن مظعون : فى السكنى ، قال يعقوب : طار لهم فى السكن حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، قالت أم العلاء : فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضناه حتى إذا توفى أدرجناه فى أثوابه ، فدخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : رحمة الله عليك يا أبا السائب ، شهادتى عليك ، لقد أكرمك الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وما يدريك أن الله أكرمه » قالت: فقلت : لا أدرى بأبى أنت وأمى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أما هو فقد جاءه اليقين من ربه وإنى لأرجو له الخير ، والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى » قال يعقوب : به ، قالت : والله لا أزكى أحدا بعده أبدا ، فأحزننى ذلك فنمت ، فأريت لعثمان عينا تجرى ، فجئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ذلك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « ذاك عمله » اهـ ، ثم روى روايتين أخريين مختصرتين عن أم العلاء بمعناه . =

٢٢٣/ ٢٤٢٧٨ ـ « وَمَا يُدْرِيكِ ؟ إِنِّى رَسُولُ اللهِ وَلَا أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى » .

ك عن ابن عباس [١] .

٢٢٤/ ٢٤٢٧٩ ـ « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهـا رُقْيَةٌ ؟ قَدْ أَصَبْـتُم ، اقْسِمُوا واضـرِبُوا لِى مَعَكُم سَهْمًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ عن أبى سعـيد أن نفرًا رقـوا لديغًا بفاتحـة الكتاب على قطيعٍ من الغنم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره [٢] .

= وأخرجه البخارى فى صحيـحه ج ٢ ص ٩١ ط الشعب باب : (فى الجنائز) باب : الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج فى كـفنه ـ بلفظ : حدثنا يحـيى بن بكيـر ، حدثنا الليث ، عن عـقيل ، عن ابـن شهـاب قال : أخبرنى خارجـة بن زيد بن ثابت : أن أم العلاء ـ امرأة من الأنصار ـ بايعت النبى ـ ﷺ ـ أخبـرته أنه اقْتُسِمَ المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون ، فأنزلناه فى أبياتنا فَوَجع وجعه الذى توفى فيه ، فلما توفى وغُسِّل وكُفِّن فى أثوابه دخـل رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر بقـية القصـة والحديثين السـابقين مع اخـتلاف فى بعض الألفاظ ، دون ذكر الرؤيا التى رأتها أم العلاء .

ثم قال البخارى : حدثنا سـعيد بن عُفَيرْ ، حدثنا الليث مثله ، وقال نافع بـن يزيد ، عن عقيل : « ما يفعل به » وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومَعْمَر . ا هـ .

وانظر تحقيق الحديث الآتى بعده برقم ٢٢٢ .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ فـى كتاب (التفسير) تفسيـر سورة الأحقاف ـ ذكر وفاة عثمان بن مظعون ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن أبى نصـر الداربردى ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمى بمرو (قالا) : أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبدان ، أنبـأ عبد الله ، أنبأ معمر ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن أم العلاء الأنصـارية ـ رضي الله عنها ـ ... وذكر القصـة والحديثين السابقيـن فى تحقيق الحـديث السابق برقم ٢٢١ كـما ذكـرها أحمـد فى مسنده مع اخـتلاف فى بعض الألفـاظ ، ثم قال الحـاكم : هذا حديـث قد اختلف الشيـخان فى إخراجه ، فرواه البـخارى عن عبدان مخـتصرا ولم يخرجه مـسلم ، وقال الذهبى : تقدم وهو فى البخارى مختصرا . ا هـ .

وانظر ج ١ ص ٣٧٩ (الجنائز) من نفس المصدر ، وتحقيق الحديث السابق برقم ٢٢١ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٢ (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، حدثنا هشـيم ، حدثنا أبو بشـر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سـعيد الخـدرى : أن ناسا من أصحـاب رسول الله ـ ﷺ ـ كانوا فى سفر فمروا بحى من أحياء العرب فاستـضافوهم فأبوا أن يضيفوهم ، فعرض لإنسان منهم فى عقله ، أو لدغ ، قال : فـقالوا لأصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : هل فيـكم من راق ؟ فقال رجل منهم : نعم فأتى صاحبهم فـرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطى قطيعًـا من غنم ، فأبى أن يقبل حتى أتى النبى ـ ﷺ ـ =

= فذكر ذلك له فقال : يارسول الله والذى بعثك بالحق ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب ، قال : فضحك . وقال : «ما يدريك أنها رقية ؟ قال : ثم قال : « خذوا واضربوا لى بسهم معكم » .

وهو فى نفس المصدر ص ٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن النعمان أبو النعمان الأنصارى بالكوفة ، عن سليمان بن قتيبة ، عن أبى سعيد الخدرى قال: بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بعثا فكنت فيهم ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف فى بعض العبارات ـ وفيها أن الراقى هو أبو سعيد ، وفيها الحديث بلفظ : « كل وأطعمنا معك ، وما يدريك أنها رقية ؟ قال : قلت : ألقى فى روعى » اهـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٣ ص ١٢١ ط الشعب باب : (فى الإجارة) باب : ما يعطى فى الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب ، بلفظ : حدثنا أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ قال : انطلق نفر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فى سفرة سافروها ... وذكر القصة السابقة مع اختلاف فى عبارتها وبعض الزيادات عليها ، وفيها الحديث بلفظ : « وما يدريك أنها رقية ـ ثم قال ـ : قد أصبتم ، اقسموا واضربوا معكم سهما » فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال شعبة : حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا . اهـ .

كما أخرجه فى ج ٧ ص ١٧٣ من نفس المصدر فى كتاب (الطب) باب : النفث فى الرقية ـ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد أن رهطا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ انطلقوا فى سفرة سافروها ... وذكر القصة السابقة فى المصدر السابق ، والحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ١٧٢٧ ط الحلبى فى كتاب (الطب) باب : جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار ـ بلفظ : حدثنا يحيى التميمى ، أخبرنا هشيم ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى : أن ناسا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كانوا فى سفر ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « وما أدراك أنها رقية ؟» ثم قال : « خذوا منهم واضربوا لى بسهم معكم » ثم ذكر بعض روايات أخر ، وفى بعضها فقال : « ما كان يدريه أنها رقية ؟ اقسموا واضربوا لى بسهم معكم » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٧٠٢ ط سورية فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى كسب الأطباء برقم ٣٤١٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد الخدرى : أن رهطا من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ انطلقوا فى سفرة سافروها ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « من أين علمتم أنها رقية ؟ أحسنتم ، واضربوا لى معكم بسهم » .

وأخرجه بنحوه وبنفس السند ج ٤ ص ٢٢٢ من نفس المصدر ، فى كتاب (الطب) برقم ٣٩٠٠ .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٢٦٩ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى (أبواب الطب) باب : ما جاء فى أخذ الأجرة على التعويذ برقم ٢١٤٣ بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنى عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا شعبة أبو بشر قال : سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبى سعيد أن ناسا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ مروا بحى من العرب ... وذكر القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ : « وما يدريك أنها رقية ؟ =

٢٢٥/ ٢٤٢٨٠ ـ « وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رسُولَ الله عَلَى الصَّلاة » .

م عن ابن شهاب قال : ذكر لى (١) .

= ولم يذكر نهيا منه ، وقال : كلوا واضربوا لى معكم بسهم » قال الترمذى : هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس ، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبى بشر جعفر بن وحشية عن أبى المتوكل عن أبى سعيد ، وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبى وحشية . ا هـ : الترمذى ، وحديث الأعمش عن جعفر الذى أشار إليه الترمذى كان قد ذكره قبل هذا برقم ٢١٤٢ وفيه اختلاف فى عبارات القصة ولفظ الحديث ؛ حيث ذكره بلفظ : « وما علمت أنها رقية ، اقبضوا الغنم واضربوا لى معكم بسهم » .
وقال عنه الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو نَضْرَةَ اسمه المنذر بن مالك ابن قُطَعَةَ .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٧٢٩ ط دار الفكر ـ بيروت ـ برقم ٢١٥٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثين راكبا فى سرية... وذكر القصة بنحو ما سبق عند الترمذى فى رواية الأعمش ، والحديث بلفظ : « أو ما علمت أنها رقية ؟ اقتسموها واضربوا لى معكم سهما » . ثم قال ابن ماجه : حدثنا أبو كريب ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، عن ابن أبى المتوكل ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ بنحوه (ح) وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن أبى المتوكل ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ بنحوه .
قال أبو عبد الله : والصواب هو أبو المتوكل . ا هـ : ابن ماجه .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ط الحلبى ـ كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : وقت العشاء وتأخيرها ـ برقم ٦٣٨ بلفظ : وحدثنا عمرو بن سَوَّاد العامرىّ وحرملة بن يحيى قالا: أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، أن ابن شهاب أخبره ، قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : أعتم رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة من الليالى بصلاة العشاء ، وهى التى تدعى العَتَمَة ، فلم يخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى قال عمر بن الخطاب : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم : « ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم » ذلك قبل أن يفشوا الإسلام فى الناس ، زاد حرملة فى روايته : قال ابن شهاب : وذُكِرَ لى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسول الله ـ ﷺ ـ على الصلاة » . وذاك حين صاح عمر بن الخطاب .
وفى هامشه : (أعتم) أى : أخرها حتى اشتدت عتمة الليل ، وهى ظلمته .
(نام النساء والصبيان) أى : من ينتظر الصلاة منهم فى المسجد ، (أن تنزروا) أى : لا تلحوا عليه . ا هـ .
وفى النهاية لابن الأثير ، فى مادة (نزر) : وفى حديث عمر « أنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن شىء مرارا فلم يجبه ، فقال لنفسه :
« ثكلتك أمك يا عمر ، نَزَرْتَ رسول الله ـ ﷺ ـ مرارًا لا يجيبك . أى : ألححت عليه فى المسألة إلحاحًا ، أَدَّبك بسكوته عن جوابك » يقال : فلان لا يعطى حتى يُنْزَرَ ، أى : يُلَحَّ عليه . ومنه حديث عائشة : « وما كان لكم أن تَنْزُرُوا رسول الله ـ ﷺ ـ على الصلاة » أى : تلحوا عليه فيها . ا هـ : النهاية .

٢٢٦/ ٢٤٢٨١ ـ « وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ » .

د عن ابن عمر [(١)] .

٢٢٧/ ٢٤٢٨٢ ـ « وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إلا مَنْ قُتِلَ فِى سَبِيلِ الله ؟ إنَّ شُهَدَاءَكُم إذَنْ لَقَلِيلٌ ، الْقَتْلُ فِى سَبِيلِ الله شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ والحَرَقُ شَهَادَةٌ ، والغَرَقُ شهَادَةٌ ، والمَغْمُومُ ـ يَعْنِى : الهَدْمَ ـ شَهَادَةٌ ، والمجْنُوبُ شَهَادَةٌ ، والمرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدَةٌ » .

ن عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٣٨٢/ ٣٨٣ طبعة سورية فى كتاب (اللباس) باب : فى اتخاذ الستور ـ برقم ٤١٤٩ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا فضيل بن غزوان ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فوجد على بابها سترا ، فلم يدخل ، قال : وقلما كان يدخل إلا بدأ بها ، فجاء علىّ ـ رضي الله عنه ـ فرآها مُهْتَمَّةً ، فقال : مَالك ؟ قالت : جاء النبى ـ ﷺ ـ إلىَّ فلم يدخل ، فأتاه علىّ ـ رضي الله عنه ـ ، فقال : يارسول لله : إن فاطمة اشتد عليها أنك جئتها فلم تدخل عليها ، فقال : « وما أنا والدنيا ؟ وما أنا والرّقْمَ ؟ » فذهب إلى فاطمة فأخبرها بقول رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقالت : قل لرسول الله ـ ﷺ ـ ما يأمرنى به ؟ قال : « قل لها فلترسل به إلى بنى فلان » .
وبرقم ٤١٥٠ من نفس المصدر ـ حدثنا واصل بن عبد الأعلى [الأسدى] حدثنا ابن فضيل عن أبيه بهذا [الحديث] ، قال : وكان سترا مَوْشيا . ا هـ .
وفى هامشه قال عن معنى الرقم : قال الشيخ : أصل الرقم الكتابة ، قال الشاعر :

سأرقم فى الماء القراح إليكم ... على بعدإن كان للماء راقم

وقال تعليقا على قوله (وكان سترا موشيا) تقول : وشيت الثوب ، ونحوه ـ بتخفيف الشين وبتشديدها ـ إذا زخرفته ونقشته ، فهو مَوْشِىّ بزنة مَرْضِىٍّ ، ومُوَشًّى بزنة مُزَكًّى . ا هـ .
وفى النهاية ، مادة (رقم) فيه : « أتى فاطمة فوجد على بابها سِتْرًا مُوشًّى ، فقال : « ما أنا والدنيا والرّقْمَ » يريد النقش والوَشْىَ ، والأصل فيه الكتابة .

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٦ ص ٤٣ ط الحلبى ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م كتاب (الجهاد) من خان غازيا فى سبيل الله ـ بلفظ : أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا جعفر بن عون عن أبى عُمَيْس ، عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ عاد جبرا ، فلما دخل سمع النساء يبكين ويقلن : كنا نحسب وفاتك قتلا فى سبيل الله فقال : « وما تعدون الشهادة .. » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد فى آخره: قال رجل : أتبكين ورسول الله ـ ﷺ ـ قاعد ؟ قال : دعهن ، فإذا وجب فلا تَبْكِيَنَّ عليه باكية » . غير أنه يلاحظ أن فى طبعة النسائى هذه خطأ فى كلمة [المجنوب] بالباء الموحدة التحتية ، حيث ذُكِرتْ [المجنون] بالنون الموحدة الفوقية ، وليس فى مراجع كتب السنة عد المجنون من الشهداء ، وكذا فى طبعة المطبعة المصرية بالأزهر، بشرح السيوطى وحاشية السندى ، ذكر فى المتن [والمجنون] بالنون ، غير أن السندى فى حاشيته ذكرها بلفظ [المجنوب] بالباء الموحدة التحتية ـ كما فى الكبير ـ وذكر معناها فقال : [والمجنوب] أى : الذى=

٢٢٨/ ٢٤٢٨٣ ـ « وَمَالِى لا أَهِمُ ورُفْغُ أَحَدِكُم بيْنَ ظُفُرِهِ وأَنَامِلِه » .

طب عن ابن مسعود ، هب عن قيس بن أبى حازم مرسلا (١) .

= مات بمرض معلوم بذات الجنب ، ثم فسر كلمة { جُمْع } فقال : قال الخطابى : هو أن تموت وفى بطنها ولد ، زاد فى النهاية ، وقيل : أن تموت بكرا ، قال : والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور ، وكسر الكسائى الجيم ، والمعنى أنها ماتت مع شىء فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة ، ومعنى { فإذا وجب } أى مات ، من الوجوب وهو السقوط ، قال تعالى : (فإذا وجبت جنوبها) إلخ .

وفى النهاية ـ مادة جنب ـ حديث { المجنوب شهيد } والمجنوب : الذى أخذته ذات الجنب وهى « الدُّبَيْلَةَ ، والدُّمَّل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر إلى داخل ، وقلما يسلم صاحبها » وقيل : أراد بالمجنوب : الذى يشتكى جنبه مطلقا .

وترجمة عبد الله بن جبر فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٣ ط الشعب برقم ٢٨٥٣ وفيها : عبد الله بن جبر بن عتيك . حديثه أن النبى ـ ﷺ ـ عاد جبرا ـ كذا أورده النسائى فى سننه ، وهذا إسناد مختلف فيه أخرجه أبو موسى ، ثم ذكر ابن الأثير ـ صاحب أسد الغابة ـ اختلافا فى اسم من عاده رسول الله ـ ﷺ ـ فليرجع إليه من شاء .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ط العراق ، برقم ١٠٤٠١ بلفظ : حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازى ، ثنا عبد الملك بن مروان الحذاء ، أنا الضحاك بن زيد الأهوازى ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن عبد الله بن مسعود قال : قالوا : يارسول الله إنك تهم ، قال : « مالى لا أهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنامله » .

وقال محققه : ورواه البزار ١/ ٢٩٢ وقال : لا نعلم أحدا أسنده عن عبد الله إلا الضحاك ، وغير الضحاك يرويه عن إسماعيل عن قيس عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا ، قال فى المجمع ١/ ٢٣٨ بعد أن نسبه للبزار فقط : وفيه الضحاك بن زيد ، قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ، وقال ٥/ ١٦٨ : رواه الطبرانى والبزار باختصار، ورجال البزار ثقات ، وكذلك رجال الطبرانى إن شاء الله .

قلت : لم يروه البزار مختصرا ، وإنما رواه كاملا ،ثم إنه تناقض فى كلامه ، والضحاك هذا ، قال ابن حبان فى المجروحين ١/ ٣٧٩ : كان ممن يرفع المراسيل ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر منها ، وقال العقيلى : يخالف فى حديثه ، ثم روى هذا الحديث وقال : ورواه ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس مرسلا ، وهو أولى . فكيف يكون رجاله ثقات ؟. ا هـ : محقق الطبرانى .

وترجمة الضحاك بن زيد ، فى الميزان برقم ٣٩٣١ وفيها : الضحاك بن زيد الأهوازى عن إسماعيل بن أبى خالد ، قال ابن حبان : يرفع المراسيل ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به ، وقال العقيلى : يخالف فى حديثه . ا هـ .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ج ١٠ ص ٣٤٥ ط الرياض كتاب (اللباس) باب : قص الشارب ـ فى شرح حديث { الفطرة خمس ـ أو خمس من الفطرة ـ الختان والاستحداد ونتف الإبط وتقليم الأظافر وقص الشارب } برقم ٥٨٨٩ ـ قال الشارح فى شرحه لقوله ـ ﷺ ـ : « وتقليم الأظافر » : وقد أخرج البيهقى فى الشعب من طريق قيس بن أبى حازم قال : « صلى النبى ـ ﷺ ـ صلاة فأوهم فيها ، =

٢٢٩/ ٢٤٢٨٤ ـ « وَمَا عَلَيْكُم لَوْ تَرَكْتُمُونِى فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُم فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ ؟ » .

ك عن ابن عباس (١) .

٢٣٠/ ٢٤٢٨٥ ـ « وَمَا يُعْجِبُكِ مِنْهَا لَقَدْ رَحِمَهَا اللهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّهَا » .

ك عن أنس (٢) .

= فسئل فقال : مالى لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته » رجاله ثقات مع إرساله ، وقد وصله الطبرانى من وجه آخر . والرفغ ـ بضم الراء وفتحها وسكون الفاء بعدها غين معجمة ـ يجمع على أرفاغ ، وهى مغابن الجسد كالإبط وما بين الأنثيين والفخذين ، وكل موضع يجتمع فيه الوسخ ، فهو من تسمية الشىء باسم ما جاوره ، والتقدير : وسخ رفغ أحدكم ، والمعنى أنكم لا تقلمون أظافركم ثم تحكون بها أرفاغكم فيتعلق بها ما فى الأرفاغ من الأوساخ المجتمعة ، قال أبو عبيد : أنكر عليهم طول الأظفار وترك قصها . قلت : وفيه إشارة إلى الندب إلى تنظيف المغابن كلها ، ويستحب الاستقصاء فى إزالتها إلى حد لا يدخل منه ضرر على الأصبع، واستحب أحمد للمسافر أن يبقى شيئا لحاجته إلى الاستعانة لذلك غالبا ... إلخ ـ الفتح .

وانظر النهاية ٢/ ٢٤٤ ـ مادة رفغ ـ ففيه الحديث بلفظ : « كيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأنملته » وبيان معنى الرفغ ، وهو بمعنى ما تقدم عند ابن حجر .

والحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٦٠ منشورات مكتبة التراث الإسلامى ـ حلب ـ برقم ١٧٢٦٣ بلفظ {وما لى لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره} .

للطبرانى عن ابن مسعود ، والبيهقى عن قيس بن أبى حازم مرسلا . وانظر رقم ١٧٢٦٢ من نفس المصدر أيضا .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣١ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ، حدثنى ابن أبى نجيح، عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ تزوج ميمونة بنت الحارث ـ ﷺ ـ وأقام بمكة ثلاثا ، فأتاه حويطب بن عبد العزى فى نفر من قريش فى اليوم الثالث فقالوا له : إنه قد انقضى أجلك فاخرج عنا ، قال : « وما عليكم لو تركتمونى فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاما فحضرتموه » قالوا : لا حاجة لنا فى طعامك فاخرج عنا ، فخرج بميمونة بنت الحارث ـ ﷺ ـ حتى أعرس بها بسرف . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٧٣ ط العراق ، رقم ١١٤٠١ .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٧٧ ط الرياض كتاب (البر والصلة) بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن فضالة ، ثنا بكر بن عبد الله المزنى ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : جاءت امرأة إلى =

٢٣١/ ٢٤٢٨٦ - « وَمَا يَمْنَعُنِى ؛ لا تكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُم ، إِنَّهُ لا يَنْبَغِى لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَى إِلَيْه حَدٌّ إِلا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ ، وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ، أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُم ، واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

عبد الرزاق ، حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ك ، ق عن ابن مسعود (١) .

= عائشة - رضي الله عنها - تسأل ومعها صبيان فأعطتها ثلاث تمرات ، فأعطت كل صبى تمرة وأمسكت لنفسها تمرة ، فأكل الصبيان التمرتين ، فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبى لها نصف تمرة ، فجاء النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فأخبرته فقال : « ما يعجبك منها لقد رحمها الله برحمتها صبييها » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٧ ص ٣٧٠ - ٣٧٢ كتاب (النكاح) باب : ضرب الحدود ، وهل ضرب النبى - صلى الله عليه وسلم - بالسوط . برقم ١٣٥١٩ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن عبد الله التميمى عن أبى ماجد الحنفى أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران ... وذكر قصة السكران وسَجْن عبد الله له ثم حَدَّه حتى قال : ثم أنشأ عبد الله يحدث عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار - أوفى الأنصار - أُتى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فكأنما أُسفَّ فى وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رماد - يعنى ذُرَّ عليه رماد - فقالوا : يارسول الله ! كأن هذا شق عليك ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وما يمنعنى ؟ وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم ، إن الله عفو يحب العفو ، وإنه لا ينبغى لوالٍ أن يؤتى بحدٍّ إلا أقامه ، ثم قرأ : « وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا » .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٤٣٨ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن مسعود) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن المجبر قال : سمعت أبا ماجد - يعنى الحنفى - قال : كنت قاعدا مع عبد الله، قال : إنى لأذكر أول رجل قطعه ، أتى بسارق فأمر بقطعه ، وكأنما أسف وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : قالوا : يارسول الله كأنك كرهت قطعه ، قال : « وما يمنعنى ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، ثم ذكر رواية أخرى عن أبى ماجد الحنفى فذكر معناه وقال : « كأنما أسف وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ذر عليه رماد . ا هـ .
كما أخرجه أحمد أيضا فى نفس المصدر ص ٤١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن يحيى بن عبد الله الجابر التميمى ، عن أبى ماجد قال : جاء رجل إلى عبد الله ، فذكر القصة وأنشأ يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : إن أول رجل قطع فى الإسلام أو من المسلمين أتى به النبى - صلى الله عليه وسلم - فقيل : يارسول الله إن هذا سرق ، فكأن أسف وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رمادا ، فقال بعضهم : يارسول الله ، أى : يقول مالك ؟ فقال : « وما يمنعنى وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم ؟ والله - عز وجل - عفو يحب العفو ، ولا ينبغى لولى أمر أن يؤتى بحد إلا أقامة ، ثم قرأ « وليعفوا وليصفحوا ... ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم » قال يحيى : أملاهُ علينا سفيان إملاء . ا هـ . =

٢٣٢/ ٢٤٢٨٧ ـ « وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا ؟ ! المَنْدِيلُ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا ، يا غُلَامُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَقُلْ لَهُ يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ » .

طب عن عطارد بن حاجب (١) .

= ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٩ ص ١١٤ ، ١١٥ ط العراق ، برقم ٨٥٧٢ من طريق سفيان عن أبى ماجد الحنفى قال : وذكر قصة طويلة عن رجل سكران جيء به إلى عبد الله فأمر به إلى السجن ثم أخرجه من الغد ثم أمر بجلده إلى آخر القصة ، ثم أنشأت يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن أول رجل قطع من الأنصار ... وذكر القصة والحديث السابقين عند أحمد مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ثم قال : واللفظ لأبى نعيم . اهـ .

وقال محققه : قال فى المجمع ٦/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ : « وأبو ماجد الحنفى ضعيف » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٨٢ كتاب (الحدود) بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير عن شعبة ، (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ... إلى آخر سند أحمد الأسبق ... وذكر القصة والحديث كما عند أحمد ، وبلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٣١ كتاب (الأشربة والحد فيها) بلفظ : أخبرنا أبو محمد جناح ابن نذير بن جناح المحاربى بالكوفة ، أنبأ أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم ، أنبأ عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن يحيى الجابر ، عن أبى ماجد قال : جاء رجل من المسلمين بابن أخ له وهوسكران ـ يعنى إلى عبد الله بن مسعود ـ فذكر الحديث فى كيفية جلده ، قال : ثم قال لعمه : بئس لعمر الله والى اليتيم أنت ؛ ما أدبت فأحسنت الأدب ولا سترت الخزية !! فقال : يا أبا عبد الرحمن أما والله إنه لابن أخى ، وما لى ولد ، وإنى لأجد من اللوعة ما أجد لولدى ولكن لم آل عن الخير ، فقال عبد الله : إن الله عفو يحب العفو ، ولكن لا ينبغى لولى أمرأن يؤتى بحد إلا أقامه ، ثم أنشأ يحدثنا عن النبى ـ ﷺ ـ قال : إن أول رجل قطع من المسلمين ... وذكر القصة والحديث كما فى المصادر السابقة مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ثم (قال : وحدثنا) أحمد ، أنبأ أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن يحيى الجابر ، عن أبى ماجد ، عن عبد الله، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه .

وانظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ط بيروت كتاب (الحدود والديات) باب : ما جاء فى السرقة وما لا قطع فيه ـ فقد ذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ـ عن أبى ماجد الحنفى ، وقال : رواه أحمد ، ثم ذكر بعض روايات أخر وقال : وأبو ماجد الحنفى ضعيف .

وترجمة أبى ماجد فى تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤٦٨ ط بيروت برقم ١ من حرف الميم ، وفيها : أبو ماجد عن ابن مسعود ، قيل اسمه عائذ بن نضلة ، مجهول ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر ، من الثانية .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٨ ص ١٥ ، ١٦ ط بغداد برقم ٢٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ ، عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبى ـ ﷺ ـ ثوب ديباج كساه إياه كسرى ، فدخل أصحابه فقالوا : أنزلت عليك من السماء ؟ قال : وما تعجبون من ذا ؟ المنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ـ ثم قال : ياغلام ... وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف . =

٢٣٣/ ٢٤٢٨٨ ـ « وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وَتَمُوتَ فَقِيرًا ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ عَلَى تَمَامِ مَحَاسِنِ الأَخْلاقِ » .

طب عن معاذ (١) .

٢٣٤/ ٢٤٢٨٩ ـ « وَمَا سَبِيلُ الله إلا مَنْ قُتِلَ ؟ مَنْ سَعَى عَلَى وَالِدَيْه فَفِي سَبِيلِ الله ، وَمَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ فَفِي سَبِيلِ الله ، وَمَنْ سَعَى عَلَى نَفْسِه لِيُعِفَّهَا فَفِي سَبِيلِ الله ، وَمَنْ سَعَى عَلَى التَّكَاثُرِ ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٠٩ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى فضل سعد ابن معاذ ـ رضي الله عنه ـ عن عطارد باللفظ السابق عند الطبرانى مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهوثقة . ا هـ .

وترجمة عطارد بن حاجب فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج٧ ص ١١ برقم ٩٥٥٩ ، وفيها : عُطارِد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم التميمى أبو عكرمة ، وفد على النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ واستعمله على صدقات بنى تميم ، ثبت ذكره فى الصحيح من طريق جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر . وذكر حديثا له ، ثم قال : وروى الطبرانى من طريق محمد بن زياد الجمحى عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ عن عطارد بن حاجب : أنه أهدى إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثوب ديباج ... وذكر القصة السابقة عند الطبرانى ، والحديث بلفظ : « وما تعجبون من ذا ؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا » ثم ذكر صاحب الإصابة بعض الروايات الأخرى ثم قال : وارتد عطارد ابن حاجب بعد النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مع من ارتد من بنى تميم ، وتبع سجاح ، ثم عاد إلى الإسلام ، وهو الذى قال فيها :

أضحت نبيتنا أنثى نطيف بها وأصبحت أنبياء الناس ذُكرانا
فلعنة الله رب الناس كلهم على سجاح ومن بالكفر أغوانا

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٣ ط بيروت كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى حسن الخلق ـ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : جاء رجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يارسول الله إنى أحب الجمال ، وإنى أحب أن أُحمد ، كأنه يخاف على نفسه ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وما يمنعك أن تعيش حميدا وتموت سعيدا ؟ وإنما بعثت على تمام محاسن الأخلاق » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار إلا أنه قال : « وإنما بعثت بمحاسن الأخلاق » وفيه عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى وهو ضعيف . ا هـ .

طس ، ق عن أبى هريرة [(١)] .

٢٣٥/ ٢٤٢٩٠ ـ « وَمَا يَمْنَعُنِى ؟ وَجبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِى السَّاعَةَ ، فَبَشَّرَنِى أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ صَلَّى عَلَىَّ صَلاَةً يُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، ويمحى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، ويُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وتُعْرَضُ عَلَىَّ كَمَا قَالَهَا ونردُّ عَلَيْه بِمِثْلِ مَا دَعَا » .

عبد الرزاق عن أبى طلحة ، قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدتُه مسرورًا ، فقلت له ، قال : فذكره [(٢)] .

٢٣٦/ ٢٤٢٩١ ـ « وَمَنْ يُطِيقُ مُكَافَأَةَ أَهْلِ النِّعَمِ ، وَمَنْ حَسَدَ النَّاسَ لَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ» .

---

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٩ ص ٢٥ ط بيروت بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا السرى بن يحيى ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا رياح ابن عمرو ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : بينما نحن جلوس مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذ طلع عليها[(١)] شاب من الثنية ، فلما رأيناه بأبصارنا قلنا : لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته فى سبيل الله ، قال : فسمع مقالتنا رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « وما سبيل الله إلا من قتل ؟ من سعى على والديه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٢١٤ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ برقم ٣١١٣ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبان ، عن أنس ، عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدته مسرورا فقلت : يا رسول الله : ما أدرى متى رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم ؟ قال : « وما يمنعنى » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه (ويُرَد عليه) بالياء المثناة من تحت (مبنيًا للمجهول) بدلا من (ونرد عليه) بالنون (مبنيا للمعلوم) .

والحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٢٨٠ كتاب (الأذكارمن قسم الأفعال) باب : فى الصلاة عليه ـ ﷺ ـ برقم ٤٠٠٧ عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ يوما فوجدته مسرورا ، قلت : يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم قال : « وما يمنعنى » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير، وعزاه لعبد الرزاق .

---

(١) فى الجوهر النقى قال تعليقا على قوله « طلع عليها » .. كذا والظاهر « علينا » اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ١٢ ط حلب ـ فى كتاب (البيوع) الفصل الأول فى فضائل الكسب الحلال، برقم ٩٢٥٢ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

ابن شاهين عن الحليس بن زيد الضبى (١) .

٢٤٢٩٢/٢٣٧ ـ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ » .

حم ، والدارمى ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب ، قط عن أسامة بن زيد (٢) .

---

(١) الحديث فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٢٤٠ حُلَيْسُ بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعيد بن ضَبَّةَ الضبى .
قال أبو موسى : ذكر سيف بن عمر ، فيما قاله ابن شاهين ، أنه وفد على النبى -ﷺ- بعد وفادة أخية الحارث ابن زيد بن صفوان ،فمسح النبى - ﷺ - وجه الحليس ، ودعا له بالبركة ، وقال : إنى أظلم فأنتصر ، فقال : « العفو أحق ما عمل به » قال : وأحسد وأكافىء ، فقال : « ومن يطيق مكافأة أهل النعم ؟ ومن حسد الناس لم يُشْفَ غيظه » أخرجه أبو موسى .
وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢ ص ٢٨١ ـ نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ١٠٨٦ .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٠٢ ط دار الفكر العربى (حديث أسامة بن زيد حب رسول الله -ﷺ-) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد قال : قلت : يا رسول الله أين تنزل غدا ؟ فى حجته ، قال: « وهل ترك لنا عقيل منزلا » ثم قال : « نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة » يعنى المحصب ، حيث قاسمت قريش على الكفر ، وذلك أن بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم ولا يؤووهم ، ثم قال عند ذلك : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » قال الزهرى : والخيف : الوادى ا هـ .
وفى سنن الدارمى ج ٢ ص ٢٦٨ ط دار المحاسن كتاب (الفرائض) باب : فى ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام ـ برقم ٣٠٠٢ ذكر الحديث الأخير فى القصة السابقة عن أسامه بن زيد بلفظ : حدثنا نصر بن على ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، إلى آخر سند أحمد السابق عن أسامة بن زيد أن رسول الله -ﷺ- قال : « لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » وانظر رقمى ٣٠٠٤ ، ٣٠٠٥ من نفس المصدر .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١٨١ ط الشعب كتاب (الحج) باب : فضل الحرم بلفظ : حدثنا أصبغ قال : أخبرنى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن على بن حسين ، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - أنه قال : أين تنزل ؟ فى دارك بمكة ؟ فقال : « وهل ترك لنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دور ؟ » وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ، ولم يرثه جعفر ولا على - رضي الله عنهما - شيئا ؛ لأنهما كانا مسلمين ، وكان عقيل وطالب كافرين ، فكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : « لا يرث المؤمن الكافر » كما أخرجه البخارى فى مواضع أخرى كالفرائض والمغازى والجهاد .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٨٤ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : النزول بمكة للحاج برقم ١٣٥١ بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا يونس بن يزيد ، إلى آخر سند البخارى السابق ، عن أسامة بن زيد بن حارثه أنه قال : يا رسول الله أتنزل فى دارك بمكة؟ فقال : « وهل ترك لنا عقيل من رِباعٍ أو دُورٍ ؟ » ثم رواه فى نفس المصدر بسند ولفظ أحمد الأسبقين ، كما رواه بسند آخر من طريق ابن شهاب عن أسامة بن زيد أيضا بلفظ :« وهل ترك لنا عقيل من منزل » . =

٢٣٨/ ٢٤٢٩٣ ـ «وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلاَّ النُّوقُ» .

حم ، د ، ت صحيح غريب ، ق عن أنس (١) .

= ورواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٥١٤ ط سورية كتاب (الحج) باب : التحصيب برقم ٢٠١٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، إلى آخر سند أحمد الأسبق ولفظه ، لكن بدون الواو قبل «هل» وبدون ذكر « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » ومع اختلاف يسير فى بعض عبارات القصة .

كما رواه فى نفس المصدر ج ٣ ص ٣٢٨ فى كتاب (الفرائض) باب : هل يرث المسلم الكافر ـ من طريق أحمد بن حنبل وبسنده الأسبق ولفظه وبنفس القصة حتى قوله : « ولا يؤووهم » .

وقال محققه : وأخرجه البخارى فى (الحج) باب : رقم ٤٥ وفى (الجهاد) باب : رقم ١٨٠ وفى (مناقب الأنصار) باب : رقم ٣٩ ، وفى (المغازى) باب : رقم ٤٨ وفى (التوحيد) باب : رقم ٣١ ، وابن ماجه فى (الحج) باب : رقم ٢٦ ، وأحمد فى المسند ٢/ ٢٣٧ وفى مواضع أخرى ، ونسبه المنذرى للنسائى أيضا اهـ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٩١٢ ط بيروت كتاب (الفرائض) باب : ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك برقم ٢٧٣٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ يونس عن ابن شهاب ، عن على بن الحسين ، أنه حدثه أن عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله أتنزل فى دارك بمكة ؟ قال : « وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » وكان عقيل ورث أبا طالب وهوطالب ، ولم يرث جعفر ولا على شيئا ؛ لأنهما كانا مسلمين ، وكان عقيل وطالب كافرين ، فكان عمرمن أجل ذلك يقول : « لا يرث المؤمن الكافر » وقال أسامة : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم » وانظر حديث رقم ٢٩٤٢ من نفس المصدر .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٤ ص ٣٢٢ ، ٣٢٣ ط المكتب الإسلامى كتاب (المناسك) برقم ٢٩٨٥ من طريق عبد الرزاق إلى آخر سند أحمد الأسبق وبلفظه وقصته مع اختلاف يسير .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٢٩٩ ط بيروت كتاب (الإجارة) ذكر الخبر الدال على إباحة أخذ الأجرة على سكنى بيوت مكة برقم ٥١٢٧ بلفظ: أخبرنا ابن قتيبة ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب إلى آخر سند ابن ماجه الأسبق ، عن أسامة بن زيد أنه قال : يا رسول الله أنزل فى دارك بمكة ؟ قال: «وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » إلى آخر القصة السابقة مع الاختصار .

ورواه الدارقطنى ج ٣ ص ٦٢ ط دار المحاسن فى كتاب (البيوع) برقم ٢٣٩ بلفظ: ثناأبو بكر النيسابورى ، نا يونس بن عبد الأعلى ، وبحر بن نصر قالا : نا ابن وهب إلى آخر السند السابق عن أسامة بن زيد أنه قال : يا رسول الله أتنزل فى دارك بمكة ؟ قال : « وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟ » إلى آخر القصة السابقة مع اختصار واختلاف فى بعض العبارات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٦٧ ط دار الفكر العربى (مسند أنس بن مالك) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ فاستحمله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنا حاملوك على ولد ناقة » قال : يا رسول الله ما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« وهل تلد الإبلَ إلا النوقُ » . =

٢٣٩/ ٢٤٢٩٤ ـ « وَهَلِ الأَجْرُ إلا فِى ذَلِكَ » .

هب عن عُـصْمَةَ بنِ مـالك : أَنّ نفرًا قـالوا : يا رسول الله : نـرى الفواكه فـى السوق فنشتهيها وليس معنا شيء نشترى به ، فهل لنا فى ذلك أجر ؟ قال : فذكره (١) .

٢٤٠/ ٢٤٢٩٥ ـ « وَهَلْ هُوَ إِلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ » .

= ورواه أبو داود فى سننه ج ٥ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ ط سـورية كـتاب (الأدب) باب : مـا جـاء فى المزاح برقم ٤٩٩٨ بلفظ : حدثنا وهب بن بقيـة ، أخبرنا خالد ، عن حميد ، عن أنـس أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله احـملنى ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « إنا حاملوك على ولد ناقـة » قال : وما أصنع بولد الناقة ؟ فـقال النبى ـ ﷺ ـ : « وهل تلد الإبل إلا النوقُ » .

والحديث أخرجـه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٢٤١ ط دار الفكر ببيروت (أبواب البـر والصلة) باب : ما جاء فى المزاح برقم ٢٠٦٠ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن حميد ، عن أنس : أن رجلا استحـمل رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث كما فى المصـادر السابقة ، وقال : هذا حديث صـحيح غريب اهـ .

ورواه البيهقى فى سننه ج ١٠ ص ٢٤٨ ط بيروت كتاب (الشهادات) باب : المزاح لا ترد به الشهادة ... إلخ بلفظ : أخبـرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنـا أبو العباس محـمد بن يعقوب ، ثنـا محمد بن إسـحاق ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد ، عن أنس أن رجلا استحمل النبى ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث كما فى المصادر السابقة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨ ط بيـروت كتاب (الأطعمة) باب : فيمن يشـتهى الشىء وهو عاجز عنه ـ عن عصمـة قال : جاء نفر من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ إلى النبى ـ ﷺ ـ ، فـقالوا : يا رسول الله إنما نمر بهذه الأسواق فننظر إلى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ناض نشترى به ، فهل لنا فى ذلك من أجر ؟ فقال : « وهل الأجر إلا ذلك » قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه « الفضل بن المختار » وهو ضعيف ا هـ .

رواه بنفس الرواية ج ١٠ ص ٢٦٨ من نفس المصدر فـى كتاب (الزهد) باب : فيـما يشتهـيه الفقيـر ولايقدر عليه ـ وقال : رواه الطبرانى وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف جدا ، ومعنى « ليس معنا ناضٌّ نشترى به » أى : لا درهم ولا دينار ـ هامش المجمع .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٨٣ ط العراق (مرويات عصمة بن مالك الخطمى) رقم ٤٨٧ .

وترجمة الفضل بن المختـار فى الميزان برقم ٦٧٥٠ وفيها : الفضل بن المختـار أبو سهل البصرى عن أبى ذئب وغيره .

قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل .

وقال الأزدى : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها ... إلخ .

طب عن طَلْق أن رجلا قال : يا رسول الله : إن أحدنا يكون فى الصلاة فَيَحات فَتُصيبُ يدُه ذكرَه ، قال : فذكره [1] .

٢٤١/ ٢٤٢٩٦ ـ « وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِتَةَ بِنْتَ عَمْرو غُلاَمًا وَأَمَرْتُها (أَلاَّ تجعله) جَازِرًا وَلاَ صَايِغًا ، وَلاَ حَجَّامًا » .

طب عن جابر [2] .

---

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٣٩٩ برقم ٨٢٤٣ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، وثنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى قالا : ثنا ملازم بن عمرو اليمامى ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن طلق بن على قال: شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ وسأله رجل كأنه بدوى فقال : يا رسول الله ؛ ما ترى فى الرجل يمس ذكره بعد ما يتوضأ ؟ « وهل هو إلا مضغة منك أو بضعة ؟» اهـ .

ورواه الدارقطنى فى سننه ج ١ ص ١٤٩ كتاب (الطهارة) باب : ما روى فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك برقم ١٧ من طريق ملازم بن عمرو ، عن طلق بن على قال : خرجنا وفدا إلى نبى الله ـ ﷺ ـ حتى قدمنا عليه فبايعناه وصلينا معه ، فجاء رجل كأنه بدوى فقال : يا رسول الله ما ترى فى مس الرجل ذكره فى الصلاة ؟ فقال : « وهل هى إلا بضعة منه أو مضغة ؟ » كذا قال أبو روح اهـ .

وقال محققه تعليقا على قوله « ملازم بن عمرو » .

الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة ـ إلا ابن ماجه مختصرا بلفظ : أنه سئل عن الرجل يمس ذكره فى الصلاة ، فقال : « هل هو إلا بعضة منك ؟ » اهـ .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ،قال الترمذى : هذا الحديث أحسن شىء يروى فى هذا الباب ، وفى الباب عن أبى أمامة ، وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه ، وأيوب ومحمد تكلم فيهما بعض أهل الحديث ، وحديث ملازم بن عمرو أصح وأحسن اهـ .

وانظر : سنن أبى داود (الطهارة) باب : ٧١ ، سنن الترمذى (أبواب الطهارة) باب : ٦٢ ما جاء فى ترك الوضوء من مس الذكر ، سنن النسائى (الطهارة) باب : ١١٨ رقم ١٦٥ باب : ترك الوضوء من مس الذكر ، ابن حبان (الطهارة) باب : ما جاء فى مس الفرج ـ رقم ٢٠٧ ، سنن ابن ماجه رقم ٤٨٣ السنن الكبرى للبيهقى ١ / ١٣٤ ، مجمع الزوائد ١/ ٢٤٤ وما بعدها كتاب (الطهارة) باب : فيمن مس فرجه .

(٢) التصحيح من الطبرانى والصغير .

والحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٤ ص ٤٣٩ ط العراق برقم ١٠٧٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا معمر بن بكار السعدى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « وهبت لخالتى فاختة بنت عمرو غلاما وأمرتها ألا تجعله جازرا ولا صايغا ولا حجاما» .

=

٢٤٢/ ٢٤٢٩٧ ـ « وَيْحَ أُمِّها !! قَرْيَةٌ يَدَعُها أَهْلُها أَيْنَعَ مَا يَكُونُ ، تَأكُلُها عَافِيَةُ الطَّيْرِ والسِّبَاعِ ، وَلا يَدْخُلُها الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ الله ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَها تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ مُصْلَتٌ يَمْنَعُهُ عَنْها » .

حم ، طب ، ك عن محجن بن الأدرع [(١)] .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٦٣٨ للطبرانى عن جابر ، ورمز له بالحسن ، وقال المناوى : رمز لحسنه ، ورواه الدارقطنى عن عمر .

قال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى متروك ، ا هـ فرمز المؤلف لحسنه لا يحسن .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٣ كتاب (البيوع) باب : كسب الحجام وغيره ـ عن جابر ، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى وهو متروك ا هـ .

وترجمة عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى فى الميزان برقم ٥٥٣١ وفيها : عثمان بن عبد الرحمن القرشى الزهرى الوقاصى المالكى أبو عمرو .

قال البخارى : تركوه ، وذكر له بعض الأحاديث .

وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : يكذب ، وضعفه على جدا ، وقال النسائى ، والدارقطنى : متروك... إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٢ (حديث محجن بن الأدرع ـ رضى الله تعالى عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا كهمس ويزيد ، قال : أنا كهمس قال : سمعت عبد الله بن شقيق ، قال محجن بن الأدرع ، بعثنى نبى الله ـ ﷺ ـ فى حاجة ، ثم عرض لى وأنا خارج من طريق من طرق المدينة ،قال : فانطلقت معه حتى صعدنا أُحدا ، فأقبل على المدينة ، فقال :« ويل أمها قرية يوم يدعها أهلها » قال يزيد : « كأينع ما تكون » قال : قلت : يا نبى الله من يأكل ثمرتها ؟ قال: « عافية الطير والسباع » قال : « ولا يدخلها الدجال ، كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب منها ملك مصلتا » قال : ثم أقبلنا حتى إذا كنا بباب المسجد قال : إذا رجل يصلى قال : أتقوله صادقا ؟ قال : قلت يا نبى الله : هذا فلان وهذا من أحسن أهل المدينة ، أو قال : أكثر أهل المدينة صلاة ، قال : « لا تسمعه فتهلكه ، مرتين أو ثلاثا ـ إنكم أمة أريد بكم اليسر » ا هـ ثم ذكر بعض روايات أخر بنحوه .

وانظر ٤/ ٣٣٨ من نفس المصدر ففيها رواية أخرى بنحوه عن محجن أيضا .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤٢٧ ط الرياض كتاب (الفتن والملاحم) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ كهمس بن الحسن ، إلى آخر سند أحمد السابق عن محجن بن الأدرع قال: بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ لحاجة ... وذكر القصة والحديث السابقين عند أحمد مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ، وبدون ذكر قصة الرجل الذى يصلى ، وإن كان لفظ الحديث أقرب إلى لفظ المصنف ، ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى. =

٢٤٣/ ٢٤٢٩٨ - « وَيْحَ ابْنِ آدَمَ !! كَيْفَ يَزْهُو ؟ وإِنَّمَا هُوَ رَعْثٌ يَسِيلُ ، وَيْحَ ابن آدَمَ !! كيف يزهو ؟ وإِنَّمَا جِيفَةٌ تُؤْذِى مَنْ مَرَّ بِهِ ، ابْنُ آدَمَ مِنَ التُّرابِ خُلِقَ وإِلَيْهِ يَصِيرُ » .

الديلمى عن أبى هريرة (١) .

٢٤٤/ ٢٤٢٩٩ - « وَيْحَ عَمَّارٍ !! تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيةُ ، يَدْعُوهُم إِلى الجَنَّةِ ، ويَدْعُونَه إِلى النَّارِ » .

حم ، خ ، حب عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٥٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى موسى الأشعرى -رضي الله عنه- عن محجن بن الأدرع ، وذكر الحديث والقصة مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ومع زيادات، وتوسع فى القصة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن أبى رجاء ، وقد وثقه ابن حبان ا هـ .

وترجمة (رجاء بن أبى رجاء) فى الميزان برقم ٢٧٦١ ، وفيها : رجاء بن أبى رجاء الباهلى عن محجن بن الأدرع بحديث فى ذكر المدينة والدجال ، وما روى عنه سوى عبد الله بن شقيق ، وثقه ابن حبان ا هـ .

وترجمة (محجن بن الأدرع) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٦٩ ط الشعب ، وفيها : محجن بن الأدرع الأسلمى من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، كان قديم الإسلام ، قال أبو أحمد العسكرى : إنه سلمى ، وقيل : أسلمى ، وفيه قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « ارموا وأنا مع ابن الأدرع » .

سكن البصرة واختط مسجدها وعُمِّر طويلا ، روى عنه حنظلة بن على ، ورجاء بن أبى رجاء .

(١) الحديث رواه العجلونى فى كشف الخفا ج ١ ص ٣١ ط حلب ، برقم ٤٧ بلفظ : « ابن آدم خلق من التراب وإليه يصير » وقال : رواه الديلمى عن أبى هريرة فى حديث أوله : « ويح ابن آدم » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٠ ، ٩١ ط دار الفكر (مسند أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محبوب بن الحسن ، عن خالد ، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولابنه على : انطلقا إلى أبى سعيد الخدرى فاسمعا من حديثه ، قال : فانطلقنا فإذا هو فى حائط له ، فلما رآنا أخذ رداءه فجاءنا فقعد ، فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال : كنا نحمل لبنة لبنة ، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين ، قال : فرآه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ، فجعل ينفض التراب عنه ويقول : يا عمار ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك ؟ قال : إنى أريد الأجر من الله ، قال : فجعل ينفض التراب عنه ويقول : « ويح عمار... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . وزاد : قال : فجعل عمار يقول : أعوذ بالرحمن من الفتن .

وأخرجه البخارى ج ١ ص ١٢١ ، ١٢٢ ط الشعب فى كتاب (الصلاة) باب : التعاون فى بناء المسجد بلفظ: حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد العزيز بن مختار ، قال : حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة : قال لى ابن عباس ولابنه على : انطلقا إلى أبى سعيد فاسمعا من حديثه ... وذكر القصة السابقة ، والحديث بلفظ المصنف، وزاد : قال: يقول عمار : أعوذ بالله من الفتن . =

٢٤٥/ ٢٤٣٠٠ ـ « وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيةُ » .

ع ، ن ، ك عن حذيفة وابن مسعود معا ، ع عن أبى هريرة ، ابن عساكر عن أم سلمة، الخطيب عن عمرو بن العاص (١) .

= وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٩ ص ١٠٥ ، ١٠٦ ط بيروت كتاب (إخباره ـ ﷺ ـ عن مناقب الصحابة) ... إلخ ـ ذكر عمار بن ياسر ـ رضوان الله عليه ـ برقم ٧٠٣٨ .

بلفظ : أخبرنا شباب بن صالح بواسط ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد ، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلى بن عبد الله بن عباس : انطلقا إلى أبى سعيد الخدرى ... وساق القصة بنحو ما سبق ، والحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فقال عمار : أعوذ بالله من الفتن . ا هـ كما رواه برقم ٧٠٣٧ من نفس المصدر بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم إلى الجنة ، ويدعونه إلى النار » وصدره هو الحديث الآتى برقم ٢٤٤ .

(١) حديث حذيفة فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٤٨ ، ١٤٩ ط الرياض كتاب (أهل البغى) أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا محمد بن على بن عفان العامرى ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدى ، أنبأ إسرائيل بن يونس ، عن مسلم الأعور ، عن خالد العرنى قال : دخلت أنا وأبو سعيد الخدرى على حذيفة ، فقلنا : يا أبا عبد الله حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى الفتنة ، قال حذيفة : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، فقلنا : فإذا اختلف الناس فمع من نكون ؟ فقال : انظروا الفئة التى فيها ابن سمية فالزموها ؛ فإنه يدور مع كتاب الله » ، قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : بينه لى ، قال : عمار بن ياسر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول لعمار : « يا أبا اليقظان لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية عن الطريق » .

قال الحاكم : هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة أخرجا بعضها ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ : وقال الذهبى : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين .

وفى ج ٣ ص ٣٩١ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب عمار بن ياسر ـ من طريق مسلم بن عبد الله الأعور، عن حبة العرنى قال : دخلنا مع أبى مسعود الأنصارى على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن ، فقال : دوروا مع كتاب الله حيثما دار ، وانظروا الفئة التى فيها ابن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيثما دار ، قال : فقلنا له : ومن ابن سمية ؟ قال : عمار ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ، تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح ا هـ .

والضياح بالفتح : اللبن الخاثر يخلط بماء .

كما أخرج الحاكم الحديث السابق برقم ٢٤٤ (ويح عمار ... الحديث) ج ٢ ص ١٤٩ بنحو ما سبق عند أحمد والبخارى وابن حبان ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٢٤٦/ ٢٤٣٠١ - « وَيْحَ أُمِّ خُرَيْم !! لَوْ أَقَلَّ الخَلُوقَ ، ونَقَصَ مِنَ الشَّعَرِ ، وشَمَّرَ الإِزَارَ » .

ابن عساكر عن خُرَيْم بنِ فاتك (١) .

= وحديث أبى هريرة الذى رواه أبو يعلى ورد فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٦ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : فى فضل عمار بن ياسر ووفاته - رضي الله عنه - بلفظ: وعن أبى هريرة قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبنى المسجد ، فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين ، فإذا نقلوا لبنة نقل لبنتين ، قال : فذكره ، أى : ذكر الحديث السابق على هذا وهو رواية أبى سعيد الخدرى بنحو القصة السابقة فى حديث ٢٤٣ لكن فيها هنا الحديث بلفظ : « يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية » وقال الهيثمى عن رواية أبى هريرة : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وحديث عمرو بن العاص رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٤٢٩ ط السعادة (حديث على بن سهل المدائنى) برقم ٦٣١٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن بكير المقرىء ، أخبرنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى حدثنا محمد بن جرير ، حدثنى على بن سهل المدائنى ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكرى، عن عمرو بن دينار ، عن زياد مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ويح عمار تقتله الفئة الباقية » .

وفى هامشه : وهذا وجه الغرابة أنه بلفظ (الباقية) والمشهور (الباغية) اهـ .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر - للشيخ عبد القادر بدران - ج ٥ ص ١٣١ وما بعدها ط بيروت ترجمة خريم بن فاتك بن الأخرم أبى أيمن - ويقال : أبو يحيى ، صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولم يذكر فيها الحديث المذكور ، لكن جاء فيها : وأخرج الحافظ وتمام عن شهر بن عطية أن خريما أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : « يا خريم لولا خلتان فيك لكنت أنت الرجل » : قال : وما هما بأبى أنت وأمى تكفينى واحدة ؟ قال : « توفير شعرك» وفى لفظ : « توفر شعرك وتسبل إزارك » قال : لا جرم ، فانطلق فجز شعره ورفع إزاره ، ورواه ابن منده والحافظ من طرق متعددة ، وفيها أيضا : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « نعم الرجل خريم الأسدى لولا طول جمته ، وإسبال إزاره» فبلغ ذلك خريما فجعل يأخذ شفرة فيقطع بها شعره إلى أنصاف أذنيه ، ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه .. إلخ .

وانظر ترجمته كذلك فى : أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠ ط الشعب رقم ١٤٤٠ .

الإصابة ج ٣ ص ٩٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، رقم ١٥٢٠ .

الاستيعاب بذيل الإصابة ج ٣ ص ١٩٣ رقم ٦٤٣ .

والخَلُوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهى عنه والنهى أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء وكن أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهى ناسخة . اهـ (النهاية لابن الأثير) .

والجُمّة من شعر الرأس : ما سقط عن المنكبين . (نهاية) .

والمسبل إزاره : هو الذى يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى ، وإنما يفعل ذلك كبرا واختيالا ، وقد تكرر ذكر الإسبال فى الحديث ، وكله بهذا المعنى . (نهاية) .

٢٤٧/ ٢٤٣٠٢ ـ « وَيْحَ الفِرَاخِ !! فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُنْزَف » .

الحسن بن سفيان وابن عساكر عن سلمة بن الأكوع ، وفيه (موسى (١) بن عبيد الزبيرى) ضعيف (٢) .

٢٤٨/ ٢٤٣٠٣ ـ « وَيْحَكَ !! وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ، أَوْ عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ العَدْلُ بَعْدِى ؟ يُوشِكُ أَنْ يَأتِىَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا يَسْأَلُونَ كِتَابَ الله وهُمْ أَعْدَاؤه ، ويَقْرَءُونَ كِتَابَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُحَلَّقَةً رُءُوسُهُم ، فإِذَا خرجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُم » .

ك عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) لا يوجد هذا الاسم فى الضعفاء ، والموجود هو : موسى بن عبيدة الرَّبذىّ ، وانظر ترجمته فى الميزان برقم ٨٨٩٥ .

(٢) والحديث فى الصغير برقم ٩٦٣٩ لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع ، ورمز له المصنف بالضعف .

وقال المناوى : ابن عساكر فى تاريخه عن سلمة بن الأكوع ، ورواه عنه أبو نعيم والديلمى باللفظ المذكور .

وقال فى معنى (ويح) : كلمة رحمة لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، كما أن (ويل) كلمة عذاب لمن يستحقه، وهما منصوبان إذا أضيفا ، بإضمار فعل ، وكذا إذا انكرا ، ويجوز ويح لزيد وويل له بالرفع على الابتداء ، قال الزمخشرى : ويح وويب وويس ، ثلاثتها فى معنى الترحم ، وقيل : ويح : رحمة لنازل به بلية ، وويس : رأفة واستملاح ، وويب : كويح ، وأما ويل : فشتم ودعاء بالهلكة ... إلخ .

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١١٦ ط حلب كتاب (الفضائل) الباب الخامس فى فضائل أهل البيت ـ الفصل الثانى فى فضائل أهل البيت مفصلا برقم ٣٤٢٧٠ لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع .

وترجمة سلمة بن الأكوع فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ـ للشيخ عبد القادر بدران ـ ج ٦ ص٢٣٢ وما بعدها ، وفيها بعض الروايات عنه وليس من بينها هذا الحديث ، وفيها : قال ابن سعد : سلمة من المهاجرين ، مات سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وأسلم قديما هو وابناه عامر وسلمة ، وصحبوا النبى ـ ﷺ ـ جميعا ، وكان يسكن الربذة ، وعاش ثمانين سنة ، وكان يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبا إياس ، وقيل : أبا عامر ، وكان يخضب بالصفرة وشهد الحديبية وبايع تحت الشجرة .

وفيها : وكان سلمة ممن يفتى بالمدينة ، ويحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ من لدن توفى عثمان إلى أن توفى هو ، وكف بصره فى آخر عمره ، وأقام بالربذة ، وتزوج بها وأتاه أولاد ، ثم أتى المدينة قبل وفاته بليال ، وكانت وفاته سنة أربع وسبعين على الصحيح اهـ .

وانظر ترجمته كذلك فى أسد الغابة ج ٢ ص ٤٢٣ ط الشعب رقم ٢١٥٤ وفى الإصابة ج ٤ ص ٢٣٣ نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ٣٣٨٢ .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٤٥ ط الرياض كتاب (قتال أهل البغى) وهو آخر كتاب الجهاد بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموى ، ثنا محمد بن سنان القزاز ، ثنا عبد الله بن حمران، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنى أبى ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص =

٢٤٩/ ٢٤٣٠٤ ـ « وَيْحَكَ يَا سَالِم ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ ؟ لا تَعُدْ » .

أبو نعيم عن أبى هند الحجام (١) .

٢٥٠/ ٢٤٣٠٥ ـ « وَيْحَكَ يَا شَابُّ هَلْ بِالقُرآنِ تُغَنِّى ؟» .

أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام (٢) .

= ـ رضي الله عنه ـ قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ رجل وهو يقسم تمرا يوم خيبر ، فقال : يا محمد اعدل ، قال : « ويحك ومن يعدل عليك ... » .

وذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ا هـ .

وتعقبه الذهبى فقال : قلت : محمد بن سنان كذبه أبوداود وغيره ا هـ .

وترجمة محمد بن سنان القزار فى الميزان برقم ٧٦٥١ وفيها : محمد بن سنان القزاز صاحب خبر معروف، سمع محمد بن بكر البُرسانى ، وأبا عامر العَقَدى ، وعنه إسماعيل الصفار وجماعة ، رماه أبوداود بالكذب ، وابن خراش يقول : ليس بثقة ، وأما الدارقطنى فمشاه ، وقال : لا بأس به توفى سنة ٢٧١ ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٩ كتاب (الفتن) الفصل الثالث فى قتل الخوارج ـ الخوارج من الإكمال ـ ٣١١٢٢ بلفظ المصنف وتخريجه عدا لفظ (يلتمس) بالياء المثناة التحتية ـ مبنيا للمجهول ـ فإنه فى الكنز (تلتمس) بالتاء المثناة الفوقية ـ مبنيا للمعلوم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٧٥ ط حلب ـ كتاب (المعيشة والعادات) الباب الأول : فى الأكل ـ الفصل الثانى فى محظورات الأكل ـ الدم ـ من الإكمال برقم ٤٠٩٦١ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى ص ٤٣٦ من نفس المصدر فى كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) محظورات المأكول ـ رقم ٤١٧٢٨ ـ عن أبى هند الحجام قال : حجمت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما وليت المحجمة من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شربته ، فقلت : يا رسول الله ! شربته ، فقال : « ويحك يا سالم ، إن الدم كله حرام ، إن الدم كله حرام ـ مرتين ـ لا تعد » الديلمى .

وفى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٣٠٩ ط الشعب رقم ١٨٩٦ فى ترجمة سالم بن أبى سالم ، أبو هند : سالم بن أبى سالم أبو هند الحجام ، وقيل اسم أبى هند : سنان ، روى عنه أنه قال : حجمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وشربت الدم من المِحْجَمَة ، وقلت : يا رسول الله شربته ، فقال :« ويحك يا سالم ، أما علمت أن الدم حرام ؟ لا تعد » .

وانظر نفس المصدر ج ٥ ص ٥١٩ رقم ٥٦٣٠ ج ٦ ص ٣٢٢ رقم ٦٣٢٢ والإصابة ج ٤ ص ١٠٣ رقم ٣٠٤٥ ، ج ١٢ ص ٨٠ رقم ١١٨٣ .

والاستيعاب بذيل الإصابة ج ٤ ص ١٠٥ رقم ٨٨٢ ج ١٢ ص ١٧٦ رقم ٣٢٠٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٦١٠ ط حلب الكتاب (الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب السابع : فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الثالث فى آداب التلاوة رقم ٢٨٠١ من الإكمال ، بلفظ : «ويحك يا شهاب هلا بالقرآن تغنى ؟ » لأبى نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام . =

٢٥١/ ٢٤٣٠٦ ـ « وَيْحَكَ !! إنَّ شَأنَ الهِجْرَةَ لَشَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إبلٍ تُؤَدِّى صَدَقَتَها ؟ قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البِحَارِ ، فَإنَّ الله لَنْ يَترِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، حب عن أبى سعيد أن أعرابيا سأل النبى -ﷺ- عن الهجرة قال : فذكره (١) .

= وفى هامشه : وفى المنتخب : « يا شاب هلا بالقرآن تتغنى ؟ » أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبى سلام وذكر سالما صاحب الاستيعاب ا هـ .

وفى الاستيعاب بذيل الإصابة ج ٤ ص ٩٩ نشر مكتبة الكليات الأزهرية رقم ٨٧٧ ـ سالم بن أبى سالم ، أبو شداد العبسى ، ويقال : القيسى ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبى -ﷺ- ، ونزل حمص ومات بها ا هـ.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ص ١٤ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن الحارث ، حدثنى الأوزاعى ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى سعيد الخدرى أن أعرابيًا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الهجرة ، فقال : « ويحك إن الهجرة شأنها شديد ، فهل لك من إبل ؟ قال: نعم ، قال : ألست تؤدى صدقتها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تمنح منها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تحلبها يوما وردها ؟ قال : بلى ، قال : فاعمل من وراء البحار ما شئت فإن الله لن يترك من عملك شيئا » .

ورواه بنحوه من طريق الأوزاعى فى نفس المصدر .

وأخرجه البخارى ج ٢ ص ١٤٥ ط الشعب ، كتاب (الزكاة) باب : زكاة الإبل بلفظ : حدثنا على ابن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى قال :حدثنى ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن أعرابيا سأل رسول الله -ﷺ- ، عن الهجرة ، فقال : « ويحك إن شأنها شديد، فهل لك من إبل تؤدى صدقتها ؟ » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه بنحوه وبنفس السند فى نفس المصدر ج ٥ ص ٨٣ (باب : هجرة النبى -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة).

ومن طريق الوليد بن مسلم ج ٨ ص ٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى قول الرجل : ويلك .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٤٨٨ ط الحلبى كتاب (الإمارة) باب : ٢٠ رقم ٨٧ « ١٨٦٥ » بلفظ: وحدثنا أبو بكر بن خَلاَّد الباهلى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن عمر الأوزاعى ، حدثنى ابن شهاب الزهرى ، حدثنى عطاء بن يزيد الليثى أنه حدثهم قال : حدثنى أبو سعيد الخدرى : أن أعرابيا سأل رسول الله -ﷺ- عن الهجرة فقال : « ويحك » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير.

قال محققه : قال العلماء : المراد بالبحار هنا : القرى ، والعرب تسمى القرى البحار ، والقربة : البحيرة ، قال العلماء : المراد بالهجرة التى سأل عنها هذا الأعرابى : ملازمة المدينة مع النبى -ﷺ- وترك أهله ووطنه ، فخاف عليه النبى -ﷺ- أن لا يقوى عليها ، ولا يقوم بحقوقها ، وأن ينكص على عقبيه ، فقال له : إن شأن الهجرة التى سألت عنها لشديد ، ولكن اعمل بالخير فى وطنك وحيثما كنت فهو ينفعك ولا ينقصك الله منه شيئا ، يقال : وَتَرَهُ يَترُهُ تِرَةً : إذا نقصه ا هـ . =

٢٥٢/ ٢٤٣٠٧ ـ « وَيْحَكَ يَا أَنَسُ ، دَعِ ابْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي ، فَإِنَّ مَنْ آذَى هَذَا فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى الله » .

طب عن أنس قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ راقد على قفاه إذ جاءَ الحسن يَدْرُجُ حتى قَعد على صدره ثم بال عليه ، فجئت أُميطُه عنه ، قال : فذكره (١) .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٦ ط سورية كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة (وسكنى البدو) برقم ٢٤٧٧ ، بلفظ : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ـ يعنى ابن مسلم ـ إلى آخر السند السابق، وذكر القصة والحديث بنحو ما سبق .

ورواه النسائى فى سننه ج ٧ ص ١٤٣ ، ١٤٤ ط المصرية بالأزهر كتاب (البيعة) شأن الهجرة ، بلفظ : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم إلى آخر السند السابق .... وذكر الحديث بنحو ما سبق .

وقال السندى فى حاشيته : (لن يترك) قال السيوطى فى غير حاشية الكتاب : بكسر التاء المثناة من فوق ، أى: لن ينقصك وإن أقمت من وراء البحار ، وسكنت أقصى الأرض ، يريد أنه من الترة كالعدة ، والكاف مفعول به .

قلت : ويحتمل أنه من الترك ، فالكاف من الكلمة ، أى : لا يترك شيئا من عملك مهملا ، بل يجازيك على جميع أعمالك فى أى محل فعلت ، والله تعالى أعلم ، ا هـ .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٥ ص ١٠٢ ط بيروت كتاب (الزكاة) باب : فضل الزكاة ـ برقم ٣٢٣٨ ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، إلى آخر السند السابق .... وذكر الحديث بنحو ما سبق .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٣ص ٣٤ ط العراق رقم ٢٦٢٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن صالح الأسدى ، ثنا نافع أبو هرمز ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : بينا رسول الله ـ ﷺ ـ راقد فى بعض بيوته على قفاه إذ جاء الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبى ـ ﷺ ـ ثم بال على صدره ، فجئت أميطه عنه ، فاستنبه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ويحك يا أنس ... » ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : ثم دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فصبه على البول صبا ، فقال : « يصب على بول الغلام ، ويغسل بول الجارية » ا هـ .

والحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٤ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فى بول الصبى والجارية ـ برواية الطبرانى المذكورة ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه نافع أبو هرمز وقد أجمعوا على ضعفه ا هـ .
=

٢٥٣/ ٢٤٣٠٨ ـ « وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ !! قَدْ جِئْتُكَ بِالدُّنْيَا والآخِرَةِ ، فَأَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » .

طب عن عبد الرحمن أبى ليلى عن أبيه (١) .

٢٥٤/ ٢٤٣٠٩ ـ « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ ، وَاللهِ لَو سَمِعَها مَا أَفْلَحَ أَبَدًا ، إِذَا أَثْنَى أَحَدُكُم عَلَى أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّ فُلانًا ولاَ أُزَكِّى عَلَى اللهِ أَحَدًا » .

طب عن أبى بكرة (٢) .

= وترجمة نافع أبى هرمز فى الميزان برقم ٩٠٠٠ وفيها : نافع بن هُرْمُز أبو هرمز ، وسماه العقيلى : نافع بن عبد الواحد عن الحسن ، وعن أنس بن مالك وهو بصرى ، ضعفه أحمد وجماعة ، وكذّبه ابن معين مرّة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٧ ص ٨٧ ط العراق برقم ٦٤١٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ، ثنا المطلب بن زيادة ، ع عبد الله بن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى ليلى ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ يوم الفتح فقال : إن أبا سفيان فى الأراك ، فدخلنا فأخذناه ، فجعل المسلمون يجيئونه يخفون سيوفهم حتى جاءوا به إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له : « ويحك يا أبا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخرة ؛ فأسلموا تسلموا » إلى آخر قصة إسلام أبى سفيان وما فعله العباس معه .

والحديث والقصة فى مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٧٠ كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة الفتح ، عن أبى ليلى بلفظ : الطبرانى السابق .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (حرب بن الحسن الطحان) وهو ضعيف وقد وثق ا هـ .

وترجمة حرب بن الحسن الطحان فى الميزان برقم ١٧٦٨ ، وفيها : ليس حديثه بذاك ، قاله الأزدى .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٥١ ط دار الفكر العربى (حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ: وقال أبو بكرة : ذكر رجل عند النبى ـ ﷺ ـ فأثنى عليه رجل خيرا ،فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : «ويحك قطعت عنق أخيك ، والله لو سمعها ما أفلح أبدا » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أثنى أحدكم على أحد فليقل : والله إن فلانا ولا أزكى على الله أحدا » .

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ج ٧ ص ٥٧١ كتاب (آفات اللسان) الآفة الثانية عشرة ـ المدح ـ قال شارحه بعد ذكر بعض الروايات : وعند الطبرانى فى الكبير بلفظ : « ويحك قطعت عنق أخيك...» وذكر الحديث بلفظ : المصنف .

وانظر ج ٨ ص ٢٥٦ من نفس المصدر كتاب (ذم الجاه والرياء وبيان وجه العلاج لحب المدح وكراهية الذم) .

وترجمة أبى بكرة فى أكثر من موضع فى أسد الغابة ، أتمها ـ والله أعلم ـ ما جاء فى ج ٦ ص ٣٨ ط الشعب برقم ٥٧٣١ وفيها : أبو بكرة ، وأسمه : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفى ، وقيل : هو ابن مسروح مولى الحارث بن كلدة ، وأمه سُمَيَّة جارية الحارث بن كلدة ، وهو أخو زياد ابن أبيه لأمه . =

٢٥٥/ ٢٤٣١٠ ـ « وَيْحكَ أَوَ لَيْسَ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَن يَتَّقِىَ الله أَنَا » .

حم عن أبى سعيد [١] .

٢٥٦/ ٢٤٣١١ ـ « وَيْحكَ إِنْ لَمْ يَكُن العَـدْلُ عنْدى ، فَعنْدَ مَنْ يَكُونُ ؟ دَعُـوهُ ؛ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيـعَةٌ يَتعمَّقُونَ في الدِّينِ حَـتَّى يَخْرُجُوا منْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّـهْمُ منَ الرَّمِيَّةِ ، ينظرُ فى النَّصْلِ فلا يُوجَدُ شَىْءٌ ، ثُمَّ في الْفُوقِ فلا يُوجَدُ شَىْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ والدَّمَ » .

حم عن ابن عمر [٢] .

= وفـيهـا : وهـو ممن نـزل يـوم الطـائف إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ من حصن الطائف فـى بكرة فأسلم ، وكُنِى أبا بكرة، وأعتقه رسول الله ـ ﷺ ـ ، وهو معدود فى مواليه وكان أبو بكرة يقول : أنا من إخوانكم فى الدين ، وأنا مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وإن أبى الناس إلا أن ينسبونى ، فأنا نفيع بن مسروح .

وكان مـن فضلاء أصـحاب رسـول الله ـ ﷺ ـ ، وتوفى بالبصـرة سنة إحدى ، وقـيل : اثنتين وخمسـين ، وأوصى أن يصلى عليه أبو برزة الأسلمى .

وانظر ج ٥ ص ١٥٥ رقم ٤٨٦٢ ، ص ٣٥٤ رقم ٥٢٨٢ من نفس المصدر .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٤ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ: حدثنى عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمـارة بن القعقاع ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخـدرى قال : بعث على من اليمن إلى رسول الله ـ ﷺ ـ بذهبة فى أديم مقـروظ لم تحصل من أترابها فقسـمها رسول الله ـ ﷺ ـ بين أربعـة : بين زيد الخير ، والإقرع بن حـابس ، وعيينة بن حصن ، وعلـقمة بن علاثة أو عامر بن الطفـيل ـ شك عمارة ـ فوجد من ذلك بعض الصحابة والأنصار وغـيرهـم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السمـاء يأتينى خبر من السماء صباحـا ومساء ؟ » ثم أتاه رجل غائر العينين مـشرف الوجنتين ناشز الجبـهة كث اللحية مـشمر الإزار محلوق الرأس فـقال : اتق الله يا رسول الله ، قال: فرفع رأسه إلـيه فقال : « ويحك ألست أحق أهل الأرض أن يتقى الله أنا » ثم أدبر فقـال خالد : يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ فـقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فلعله يكون يصلى » فقال : إنه رب مصل يقـول بلسانه ما ليس فى قلبـه ، فقـال رسـول الله ـ ﷺ ـ :« إنى لم أومر أن أنقب عن قلـوب الناس ، ولا أشق بطونهم » ثم نظر إلـيه النبى ـ ﷺ ـ وهو مقفٍ فـقال : « ها إنه سيـخرج من ضـئضىء هذا قـوم يقرءون القـرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » اهـ .

والحـديث فى كنـز العمـال ج ١١ ص ٢٠٠ فى كـتاب (الفـتن إلخ) الفـصـل الـثالث فى قتل الخوارج إلخ ـ الخوارج من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحـمد ج ٢ ص ٢١٩ ط دار الفكر العـربى (مسند عبـد الله بن عمـرو بن العاص) بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسـحاق ، حدثنى أبو عبيدة بن مـحمد بن عمـار بن ياسر ، عن مقسم أبى القـاسم مولى عبد الله بـن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليـد بن كلاب الليثى حـتى أتينا عبد الله بن عمـرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقـا نعليه بيده فقلنـا له : هل حضرت=

٢٥٧/ ٢٤٣١٢ ـ « وَيْحَكَ إِنَّهُ لا يُسْتَشْفَعُ بالله عَلَى أَحَدٍ منْ خَلْقه ، إِنَّ شَأنَ الله أَعْظَمُ من ذَلكَ ، وَيحْكَ ! ! أَتَدْرِى مَا الله ؟ إِنَّ الله فَوْقَ عَرْشه ، وعَرْشُهُ عَلَى سَماوَاته وأَرْضه مثْلُ القُبَّة، وإِنَّهُ لَيَئطُّ به أَطيطَ الرَّحلِ بالرَّاكب » .

د ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة ، والرويانى ، قط فى الصفات ، طب ، ض عن جبير ابن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده [١] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ حين يكلمه التميمى يوم حنين ؟ قال : نعم ؛ أقبل رجل من بنى تميم يقال له ذو الخويصرة ، فوقف على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يعطى الناس ، قال : يا محمد قد رأيت ما صنعت فى هذا اليوم ،فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أجل فكيف رأيت ؟ » قال : لم أرك عدلت ، قال : فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال :« ويحك إن لم يكن العدل عندى فعند من يكون ؟ » فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال : لا ، دعوه ... » .

وذكر الحديث ، وفيه زيادة (ثم فى القدح فلا يوجد شيء) قبل (ثم فى الفوق) ثم زاد بعد ذكر الحديث : قال أبو عبد الرحمن : أبو عبيدة هذا اسمه محمد ثقة ، وأخوه سلمة بن محمد بن عمار لم يرو عنه إلا على ابن زيد ، ولا نعلم خبره ، ومقسم ليس به بأس .

ولهذا الحديث طرق بهذا المعنى ، وطرق أخر فى هذا صحاح ، والله سبحانه وتعالى أعلم ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٠ كتاب (الفتن والأهواء والاختلاف من قسم الأقوال) الفصل الثالث : فى قتل الخوارج ... إلخ الخوارج من الإكمال برقم ٣١٢٢٢ بلفظ : المصنف مع زيادة « ثم فى القدْح فلا يوجد شيء » كما فى لفظ أحمد السابق ـ لأحمد عن ابن عمرو .

وفى هامشه : القدح ـ بالكسر ـ اسم السهم قبل أن يراش ويركب نصله . ا هـ : المصباح ٢/ ٦٧٤ .

سبق الفرث والدمَ : أى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته ، شبه به خروجهم على الدين ولم يَعْلَقوا بشيء منه : النهاية ٢/ ٣٣٨ نقلا عن الكنز .

وفى النهاية أيضا : فى مادة (فوق) ٣/ ٤٨٠ (فُوق السَّهم) : موضع الوتر منه .

(١) الحديث رواه أبو داود فى سننه ج ٥ ص ٩٤ ط سورية كتاب (السنة) باب : فى الجهمية برقم ٤٧٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرياطى ، قالوا : حدثنا وهب ابن جرير ، قال أحمد : كتبناه من نسخته ، وهذا لفظه ، قال : حدثنا أبى ، قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عقبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ أعرابى فقال : يا رسول الله ، جُهِدَت الأنفس وضاعت العيال ، ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق الله لنا ، فإنا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ويحك ! ! أتدرى ما تقول » ؟ وسبح رسول الله ـ ﷺ ـ ، فما زال يسبح حتى عُرِف ذلك فى وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك ! ! إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ! ! أتدرى ما الله؟ إن عرشه على سمواته لهكذا ، وقال بإصبعه مثل القبة عليه ، وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب » قال =

٢٥٨/ ٢٤٣١٣ ـ « وَيْحَكَ ! ! أَوَ لَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَدًا » .

ابن قانع عن عوف بن سُراقة عن أخيه جُعَال بن سُراقة قال: قلت لرسول الله ـ ﷺ ـ وهو متوجه إلى أُحدٍ : يا رسول الله ؛ قيل لى : إنك مقتل غدا ، قال : فذكره [١] .

= ابن بشار فى حديثه : « إن الله فوق عرشه فوق سمواته ، وساق الحديث ، وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب بن عقبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه ، عن جده ، والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلى بن المدينى ، ورواه جماعة عن إسحاق كما قال أحمد أيضا ، وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغنى ا هـ .

وقال محققه : وذكر البخارى هذا الحديث فى التاريخ من رواية جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، ولم يدخله فى الجامع الصحيح . ا هـ : (خطابى) ، وقد كتب ابن القيم على هذا الحديث فى مختصر المنذرى ما يقرب من عشرين صفحة فى معنى الاستواء وأقوال العلماء فى هذا الموضوع ، فارجع إليه إن شئت . ا هـ .

والحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١ مجموعة ر قم ٢ ص ١٣٢ بمكتبة لجنة السنة بمجمع البحوث الإسلامية برقم ١٥٤٧ ـ فى ترجمة جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، يكنى أبا محمد ، قال: أبا عدى ـ باب محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ـ بلفظ : حدثنا زكريا ابن يحيى الساجى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد الرُّس ، وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن معين ، ثنامعاذ بن المثنى ، ثنا على بن المدينى ، قالوا : ثنا وهب بن جرير ، حدثنى أبى قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رسول الله ـ ﷺ ـ أعرابى ... وذكر القصة السابقة عند أبى داود والحديث مع اختلاف يسير .

وقال محققه : ورواه أبو داود ٤٧٢٦ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٠٣ ، ١٠٤ والدارمى فى الرد على الجهمية ص ٢٤ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٤١٧ ، ٤١٨ ، وانظر العلو للعلى الغفار ص ٣٧ ـ ٣٩ للذهبى ، وفى سنده محمد بن جبير بن مطعم وهو مجهول ، ولم يصح فى أطيط العرش حديث . ا هـ .

(١) الحديث فى الصغير برقم ٩٦٤١ لابن نافع عن جعال بن سراقة بلفظ : « ويحك أو ليس الدهر كله غدا » .

وقال المناوى : ابن قانع فى المعجم عن (جعال) وقيل (جعيل) (ابن سراقة) الغفارى أو الضمرى من أهل الصفة ، شهد أحدا ، وفى شرحه { تقتل } بالتاء المثناة من فوق بدلا من { مقتل } بالميم .

والحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٨١ كتاب (الغزوات) غزوة أحد من الإكمال برقم ٢٩٨٩٣ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه { تقتل } بالتاء المثناة من فوق كما فى شرح الصغير .

وترجمة جُعال بن سراقة فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٣٣٨ ط الشعب ، وفيها : جُعَال ، وقيل : جُعَيل بن سُراقة الغفارى ، وقيل : الضمرى . ويقال الثعلبى ، وقيل : إنه فى عديد بنى سوار من بنى سلمة ، وهو أخو عوف ، منِ أهل الصفة وفقراء المسلمين ، أسلم قديما ، وشهد مع النبى ـ ﷺ ـ أحدا ، وأصيبت عينه يوم قريظة ، وكان دميما قبيح الوجه ، أثنى عليه النبى ـ ﷺ ـ ووكله إلى إيمانه .

وفيها : وروى عنه أخوه عوف أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أو ليس الدهر كله غدا » .

٢٥٩/ ٢٤٣١٤ ـ « وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

ط ، حم ، وابن سعد عن أبى سعيد ع عن أ بى قتادة ، قط فى الأفراد عن أبى اليسر ، وزياد بن الصرد معا ، حم ، وابن سعد عن ابن عمرو (١) .

٢٦٠/ ٢٤٣١٥ ـ « وَيْحَكَ !! إِذَا مَاتَ عُمَرُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » .

طب عن عصمة بن مالك الخطمى ، عد عن أبى هريرة وابن عمر معا (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى سننه ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ٢١٦٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب ، عن داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما حفر الخندق كان الناس يحملون لبنة لبنة ، وعمار ناقة من وجع كان به ، فجعل يحمل لبنتين لبنتين ، قال أبو سعيد : فحدثنى أصحابى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان ينفض التراب عن رأسه ويقول :« ويحك ابن سمية ... » الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة ، وكان عمار ينقل لبنتين ، فتترب رأسه ، قال : فحدثنى أصحابى ولم أسمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ أنه جعل ينفض رأسه ويقول : « ويحك يا ابن سمية !! تقتلك الفئة الباغية » .

وفى المجمع (فضل عمار بن ياسر ووفاته ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ٢٩٦ قال : وعن أبى سعيد الخدرى قال : كنا ننقل اللبن للمسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين ، فنفض رسول الله ـ ﷺ ـ عن رأسه وقال : « ويحك يا ابن سمية !! تقتلك الفئة الباغية » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١٨٠ كذلك عن أبى سعيد الخدرى ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٦١ بلفظه عن ابن عمرو .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١٨٠ كذلك عن ابن عمرو .

ترجمة أبى اليسر فى الميزان برقم ١٠٧٤٧ وقال : أبو اليسر القاص ، حدث عن الأوزاعى .

قال الحاكم : ذاهب الحديث بمرة . ا هـ ، زياد بن الصرد : لم نعثر له على ترجمة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٥٧٨ برقم ٣٢٧٤٤ .

وأخرجه المناوى فى فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٦ برقم ٩٦٤٢ قال فى الشرح : ويحك إذا مات عمر بن الخطاب الذى يفر منه الشيطان ، فإن استطعت أن تموت فمت ، قاله لرجل باعه إبلا بتأخير فلقيه على فأخبره ، فقال : ارجع إليه فقل : يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضينى ؟ ففعل ،فقال : أبو بكر، فقال له : فقل له إن حدث بأبى بكر ففعل ، فقال : عمر ، ففعل ، فقال : قل له إن بعمر ففعل (طب عن عصمة بن مالك) قال : قدم رجل من أهل البادية بإبل فاشتراها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فنقدك ؟ قال : لا لكن بعتها بتأخير ، قال : ارجع إليه ، وقل له : إن حدث بك حادث فمن يقضينى ؟ قال : أبو بكر ، قال : فإن حدث بأبى بكر ؟ قال : عمر ، فقال : إذا مات عمر فمن يقضى ؟ فذكره . =

٢٦١/ ٢٤٣١٦ ـ « وَيْحَكَ بَعْدِى ، إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ عَلاَ سَلْعًا فَأَلْحقْ بِالْمَغْرِب أَرْضِ قُضَاعَةَ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِى عَلَيْكَ يَوْمٌ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ مِنْ كَذَا ، قَالَهُ لأَبِى ذَرٍّ» .

ابن عساكر عن أبى ذر [١] .

٢٦٢/ ٢٤٣١٧ ـ « وَيْحَكُمْ لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

خ ، م عن ابن عمر [٢] .

٢٦٣/ ٢٤٣١٨ ـ « وَيْحَهُنَّ :لَنْ يَزَلْنَ يَبْكِينَ بَعْدُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

= قال الهيثمى : فيه (الفضل بن المختار) وهو ضعيف جدًا . ا هـ ؛ فرمز المؤلف لحسنه غير حسن .

والفضل بن المختار ترجم له صاحب الميزان ج ٣ ص ٣٥٨ برقم ٦٧٥٠ قال : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن أبى ذئب وغيره ، قال : أبو حاتم : أحاديثه منكرة ، يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها .

وعصمة بن مالك له ترجمة فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩ برقم ٣٦٦٩ قال : عصمة بن مالك الأنصارى الخطمى ، قاله أبو نعيم وأبو عمر إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن يزيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قال : « الخثعمى ... إلخ».

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٨٧ برقم ٣١١٥٩ كتاب (الفتن) باب : الإكمال ، ولفظ الحديث «ويحك بعدى ، إذا رأيت البناء قد علا سلعا فالحق بالمغرب أرض قضاعة ، فإنه سيأتى عليكم يوم قاب قوسين أو رمح أو رمحين من كذا وكذا ، قاله لأبى ذر (ابن عساكر عن أبى ذر) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ط الشعب ج ٩ كتاب (الفتن) باب : لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ص ٦٣ قال : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا شعبة ، أخبرنى واقد عن أبيه ، عن ابن عمر أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان قول النبى ـ ﷺ ـ لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ج ١ ص ٨٢ رقم ١٢٠ قال : وحدثنى أبو بكر بن أبى شيبة وأبو بكر بن خلاد الباهلى ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد ، أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال فى حجة الوداع :« ويحكم (أو قال : ويلكم) لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

قال المحقق : (ويحكم أو قال ويلكم) قال القاضى : هما كلمتان استعملتهما العرب بمعنى التعجب والتوجع، قال سيبويه : ويل : كلمة لمن وقع فى هلكة ، وويح : ترحم ، وحكى عنه ويح : زجر لمن أشرف على الهلكة.

حم ، ك عن ابن عمر (١) .

٢٦٤/ ٢٤٣١٩ ـ « وَيْلٌ لِلْعُرَفَاء ، وَيْلٌ لِلأُمَرَاء ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاء ؛ لَيَوَدَّنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ القِيَامَةِ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ بِالثُّرَيَّا يُذَبْذَبُ بِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا » .

ط ، حم ، ك ، ق وابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٨٤ (مسند عبد الله بن عمر) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا صفوان بن عيسى ، أنا أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما رجع من أحد سمع نساء الأنصار يبكين على أزواجهن ، فقال : لكن حمزة لا بواكى له ، فبلغ ذلك نساء الأنصار ، فجئن يبكين على حمزة ، قال : فانتبه رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل فسمعهن وهن يبكين فقال : « ويحهن لم يزلن يبكين بعد منذ الليلة ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) (البكاء على الميت) ج ١ ص ٣٨١ قال : وأخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ،ثنا أسامة بن زيد ، حدثنى الزهرى ، عن أنس بن مالك ، قال: لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال : وذكر الحديث .

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وهو أشهر حديث بالمدينة ، فإن نساء المدينة لا يندبن (*) موتاهن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا ، ووافقه الذهبى على ذلك .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى أحاديث (أبى حازم عن أبى هريرة) ج ٧ ص ٣٢٩ رقم ٢٥٢٣ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام عن عباد بن أبى على ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، أو ويل للأمناء ، وويل للعرفاء ، ليتمنين قوم يوما القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملا » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٣٥٢ (مسند أبى هريرة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أزهر بن القاسم الراسبى ، ثنا هشام ... ألخ ـ بالسند السابق ولفظ أبى داود الطيالسى .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أزهر بن القاسم الراسبى ، ثنا هشام عن عباد بن أبى على ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السماء والأرض ولم يكونوا عملوا على شىء » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأحكام) باب : من جعل قاضيا فكأنما ذبح بغير سكين قال، : حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن عباد بن أبى على ، عن أبى حازم ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ويل للأمراء ، وويل للعرفاء ... الحديث » . =

(*) فى مجمع البحار الندب أن تذكر النائحة الميت بأحسن أوصافه وأفعاله .

٢٦٥/ ٢٤٣٢٠ ـ « وَيْلٌ لِلْمَالك مِنَ الْمَمْلُوكِ ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ المَالكِ » .

ن عن حذيفة ، الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أنس [(١)] .

٢٦٦/ ٢٤٣٢١ ـ « وَيْلٌ لِلْوَالِي مِنَ الرَّعِيَّة إلا وَلِيـًّا يَحُوطُهُمْ مِنْ وَرَائِهِم بِالنَّصِيحَةِ».

الرويانى عن عبد الله بن مغفل المزنى [(٢)] .

٢٦٧/ ٢٤٣٢٢ ـ « وَيْلٌ للأعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

حم ، ش ، ص ، ض عن جابر ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمرو ، عبد الرزاق ، ص ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن أبى هريرة ، مالك ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، م ، هـ ، ض عن عائشة ، عبد الرزاق ، ص عن أبى ذر ، طب عن أبى أمامة الباهلى وأخيه معا ، حم ، طب عن معيقب [(٣)] .

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) ج ١٠ ص ٩٧ بلفظه من طريق عباد بن أبى على السابق

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (رسالة) تحقيق د : سعاد الخندقاوى ج ٢ ص ١١٢٤ رقم ٤٢٩ قال : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنى أبى ، ثنا الأعمش عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للملوك من المالك » .

وقالت المحققة : درجته (صحيح) وقالت : ذكره السيوطى فى الفتح الكبير ٣/ ٣٠٥ والبزار عن حذيفة ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٨ وقال : رواه البزار ، عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده فى الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى .

(٢) الحديث فى الفتح الكبير ج ٣ ص ٣٠٥ بلفظه وسنده .

وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير ، انظر الفيض القدير ج ٦ ص ٣٦٩ برقم ٩٦٥٣ ورمز له بالضعف .

(٣) حديث جابر أخرجه : الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر ، قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ قوما يتوضأون فلم يمس أعقابهم الماء فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

وأورده ابن أبى شيبة بسند ولفظ الإمام أحمد السابق : عن جابر فى (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص٤٥ برقم ٢٦٣ .

وحديث ابن عمرو أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين) ط الشعب ج ١ ص ٥٢ قال : حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بشر ، عن يوسف ابن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو قال : تخلف النبى ـ ﷺ ـ فى سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرْهقنا =

= العصر ، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا ، فنادى بأعلى صوته :« ويل للأعقاب من النار» مرتين أو ثلاثا.
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب : وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٤ برقم ٢٤١/ ٢٦ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير ، عن منصور، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رجعنا مع رسول الله - ﷺ - من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بماء بالطريق ، تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال ، فانتهينا إليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وأخرجه أبو داود فى سننه باب : إسباغ الوضوء ج ١ ص ٢٤ برقم ٩٧ قال : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله - ﷺ - رأى قوما وأعقابهم تلوح فقال : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وأخرجه الإمام النسائى فى سننه (باب : إسباغ الوضوء) ج ١ ص ٧٧ قال : أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان (ح) وأنبأنا عمرو بن على قال : حدثنا عبد الرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، واللفظ له - عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبى يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رأى رسول الله - ﷺ - قوما يتوضأون فرأى أعقابهم تلوح فقال : « ويل للأعقاب من النار ؛ أسبغوا الوضوء » .
وكذا أخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الطهارة) باب : غسل العراقيب بسند الإمام النسائى السابق ولفظه، لكن عن ابن عمر ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥٠ .
وحديث أبى هريرة أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه : كتاب (الطهارة) باب : غسْل الرجلين ج ١ ص ٢٠ برقم ٥٨ قال: عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالرأس ، وقد قالهما جميعا ؟ قال لا أراه إلا مسح الرأس وغسل القدمين ، إنى سمعت أبا هريرة يقول : « ويل للأعقاب من النار » قال عطاء : وإن أناسا ليقولون : هو المسح ، وأما أنا فأغسلها » .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٢٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هشيم ، عن شعيب ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : مرَّ بقوم يتوضأون فقال : أسبغوا الوضوء ، فإنى سمعت أبا القاسم - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .
وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه - كتاب (الطهارة) باب : غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ ط الشعب ج ١ ص ٥٣ قال : حدثنا آدم بن أبى إياس قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يمر بنا والناس يتوضأون من المطهرة قال : أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم - ﷺ - قال: « ويل للأعقاب من النار » .
وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٤ رقم ٢٤٢ / ٢٨ قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع (يعنى ابن مسلم) عن محمد (وهو ابن زياد) عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - رأى رجلاً لم يغسل عقبيه فقال : « ويل للأعقاب من النار » وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب الطهارة باب : ما جاء : ويل للأعقاب من النار ج ١ ص ٥٨ رقم ٤١ قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل عن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « ويل للأعقاب من النار » . =

= قال : وفى الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر ، وعبد الله بن الحارث هو ابن جَزْءٍ الزبيدى : ومعيقب وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص ويزيد بن أبى سفيان .

قال أبو عيسى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روى عن النبى - ﷺ - : « ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب (الطهارة) باب : غسل العراقيب ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال :« ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه كتاب (الطهارة) (ذكر العلة التى من أجلها أمر بالتخليل بين الأصابع) ج ٢ ص٢٩٨ رقم ١٠٧٤ تحقيق عبد الرحمن عثمان قال: أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا بندار قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : « كان أبو هريرة يأتى على الناس وهم يتوضأون عند الظهيرة فيقول لهم : أسبغوا الوضوء بارك الله فيكم ، فإنى سمعت أبا القاسم - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث عائشة أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (الطهارة) ص ١٩ رقم ٥ قال : وحدثنى عن مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبى بكر قد دخل على عائشة زوج النبى - ﷺ - يوم مات سعد بن أبى وقاص فدعا بوضوء ، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ؛ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف كتاب (الطهارة) ج ١ ص ٢٣ رقم ٦٩ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه : كتاب (الطهارة) باب : وجوب غسل الرجلين بكمالهما ج ١ ص ٢١٣ رقم ٢٤٠ قال : حدثنا هارون بن سعيد الأيلى ، وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى ، قالوا : أخبرنا عبد الله بن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سالم مولى شداد ، قال : دخلت على عائشة زوج النبى - ﷺ - يوم توفى سعد بن أبى وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبى بكر فتوضأ عندها ، فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه : كتاب (الطهارة) باب غسل العراقيب ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥١ قال : قال القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا عبد المؤمن بن على ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث أبى ذر أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه باب : غسل الرجل ج ١ ص ٢٢ برقم ٢٤ قال : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن رجل ، عن أبى ذر قال : أشرف علينا رسول الله - ﷺ - ونحن نتوضأ فقال : « ويل للأعقاب من النار » .

وحديث أبى أمامة الباهلى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (من روى عن أبى أمامة الباهلى من أهل مكة : عبد الرحمن بن سابط الجمحى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٣٤٧ رقم ٨١٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى سويد بن سعيد ، ثنا على بن مسهر ، عن ليث بن أبى سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة وأخيه قالا : أبصر رسول الله - ﷺ - قوما يتوضأون فقال : « ويل للأعقاب من النار » . =

٢٦٨/ ٢٤٣٢٣ ـ « وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاء ، لا تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ وَأَيُّ امْرَأَة تُصِيبُهَا عَذْرَةٌ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهَا ، فَلْتَأْخُذْ قِسْطًا هِنْدِيًا » .

ك عن جابر(١) .

٢٦٩/ ٢٤٣٢٤ ـ « وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ » .

= وقال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٢٤٠ : رواه الطبرانى فى الكبير من طرق ، ففى بعضها عن أبى أمامة وأخيه ، وفى بعضها عن أبى أمامة فقط وفى بعضها عن أخيه فقط ، ومدار طرقه كلها عن ليث بن أبى سليم وقد اختلط .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث معيقب ـ رضى الله تعالى عنه) ج ٥ ص ٤٢٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أ بى ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن معيقب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (ما أسند معيقب) ج ٢٠ ص ٣٥٠ رقم ٨٢٢ قال : حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أيوب بن عتبة ، (ح) وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا أيوب ابن عتبة ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن معيقب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأعقاب من النار » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٢٦ ، ٥/ ٤٢٥ قال فى المجمع ١/ ٢٤٠ : فيه أيوب بن عتبة والأكثر على تضعيفه .

والحديث فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٦ برقم ٩٦٤٤ ذكره المناوى ورمز له بالصحة ، وقال : هذا الحديث ورد على سبب وهو أنه رأى قوما يمسحون على أرجلهم فنادى بأعلى صوته : ويل إلخ مرتين أو ثلاثا ، ولو كان الماسح مؤديا للغرض لما توعد بالنار ؛ فبطل مذهب الشيعة الموجبين للمسح (حم ، ق ، د ، ن عن ابن عمر) (حم ، ق ، ت ، هـ عن أبى هريرة) ورواه أيضا مسلم ، عن عائشة وزاد قصته فقال : عن سالم مولى شداد) دخلت على عائشة يوم توفى سعد بن أبى وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبى بكر فتوضأ عندها فقالت له : أسبغ الوضوء فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : فذكرته ، قال المصنف : حديث متواتر .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الطب) ج ٤ ص ٢٠٥ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد ابن عقبة الشيبانى بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ، ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد (قالا) : ثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر ـ ؓ ـ قال : كان عند أم المؤمنين عائشة ـ ؓ ـ صبى يقطر منخراه ، دمًا فدخل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ما شأن هذا الصبى ؟ قالت : به العذرة ، فقال : « ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن ، وأى امرأة يصيبها عذرة أو وجع برأسها فلتأخذ قسطا هنديا » قال: وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد أخرج البخارى أيضا حديث الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرا .

وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

ن وابن جرير عن أبى هريرة [1] .

٢٧٠/ ٢٤٣٢٥ ـ « وَيْلٌ للأَعْقَابِ وَبُطُون الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ » .

حم ، وابن خزيمة ، طب ، والطحاوى ، قط ، ك ، ق فى المعرفة ض عن عبد الله بن الحارث بن جزء [2] .

٢٧١/ ٢٤٣٢٦ ـ « وَيْلٌ لِلعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » .

ص ، ش ، ط ، هـ ، ع ، والطحاوى ، حل ، ص عن جابر ، ش ، م عن أبى هريرة ، ش ، طب ، قط عن أبى أمامة ، حم ، ش ، هـ عن عائشة طب عن [3] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه باب : إيجاب غسل الرجلين ج ١ ص ٧٧ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا يزيد بن زريع عن شعبة (ح) وأنبأنا مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال أبو القاسم ـ ﷺ ـ : « ويل للعقب من النار » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١٩٠ حديث (عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثنى حيوة عن عقبة بن مسلم التجيبى قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار يوم القيامة » قال عبد الله : ولم يرفعه ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون .

(٣) نهاية السند ولا يوجد بعد (عن) شىء .

حديث جابر فى مصنف ابن أبى شيبة : أبواب الطهارة (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص ٤٥ برقم ٢٦٦ قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن سعيد بن أبى كرب عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ج ٨ ص ٢٤٨ برقم ١٧٩٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام عن أبى إسحاق عن أبى سعيد بن أبى كرب عن جابر قال : سمعت ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) ج ١ ص ١٥٥ برقم ٤٥٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن أبى كُرَيْب ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

(وقال فى الزوائد : قلت أصله فى الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو ، ومن حديث أبى هريرة ، وفى مسلم من حديث عائشة ، وحديث جابر ، رجال إسناده : ثقات ، إلا أن أبا إسحاق كان يدلس واختلط بأخرة».

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٩ رقم ٥٤ قال : « عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه تحقيق عبد الباقى كتاب (الطهارة) ج ٤ ص ٢١٤ رقم ٢٩ قال : حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا : حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة : =

= أنه رأى قوما يتوضأون من المطهرة ،فقال : أسبغوا الوضوء فإنى سمعت أبا القاسم - ﷺ - يقول : « ويل العراقيب من النار » .

وحديث أبى هريرة فى مصنف ابن أبى شيبة : أبواب الطهارة (من كان يأمر بإسباع الوضوء) ج ١ ص ٤٥ رقم ٢٦٥ قال : حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أنه رأى قوما يتوضأون من المطهرة فقال : أسبغوا الوضوء فإنى سمعت أبا القاسم - ﷺ - يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى ١ / ٥ من طريق أبى صالح .

وحديث أبى أمامة أورده أيضا ابن أبى شيبة فى مصنفه (أبواب الطهارة) إسباغ الوضوء ج ١ ص ٤٥ رقم ٢٦٧ قال : حدثنا على بن مسهر ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة ، عن أخيه ، قال : أبصر رسول الله - ﷺ - قوما توضأوا فرأى عقبا خارجا لم يصبه الماء ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ويل للعراقيب (*) من النار » .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير (من روى عن أبى أمامة من أهل مكة : عبد الرحمن بن سابط الجمحى عن أبى أمامة) ج ٨ ص ٣٤٨ رقم ٨١١٥ قال : حدثنا عبدان بن أحمد الأهوازى ، ثنا زيد بن الجريش ، ثنا ميمون بن زيد ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبى أمامة عن النبى - ﷺ - أنه رأى رجلا توضأ للصلاة وقد ترك موضع ظفر من الوضوء فأمره رسول الله - ﷺ - أن يسبغ الوضوء ثم قال : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه (باب ما روى فى فضل الوضوء واستيعاب جميع القدم فى الوضوء بالماء) ج ١ ص ١٠٨ برقم ٤ بلفظ آخر قال : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا عباس بن الوليد الترسى، نا عبد الواحد بن زياد ، نا ليث ، نا عبد الرحمن بن سابط عن أبى أمامة أو عن أخى أبى أمامة قال : رأى رسول الله - ﷺ - قوما على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء فجعل يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

فكان أحدهم ينظر فإن رأى موضعا لم يصبه الماء أعاد الوضوء .

وحديث عائشة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٤٠ قال: حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا سفيان ؛ عن ابن عجلان ، عن سعيد بن سعيد ، عن أبى سلمة توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء ، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للعراقيب من النار » .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (من كان يأمر بإسباغ الوضوء) ج ١ ص ٤٤ رقم ٢٦٢ عن عائشة بلفظ مخالف قال : حدثنا ابن سعد وأبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد إلخ طريق أحمد السابق قالت : أسبغ الوضوء فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (باب : غسل العراقيب) ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٥١ قال : قال القطان : حدثنا أبو حاتم ، ثنا عبد المؤمن بن على ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « ويل للأعقاب من النار » .

وأخرجه الطبرانى (المرجع السابق للطبرانى) .

(*) العراقيب والعرقوب : العصيب الغليظ الذى فوق العقب ، قاله المحقق .

٢٧٢/ ٢٤٣٢٧ - « وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلا يَتَوَضَّأُونَ » .

قط ، وضعَّفه عن عائشة (١) .

٢٧٣/ ٢٤٣٢٨ - « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ » .

ش ، وأبو نعيم فى الفتن ، د ، ك ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٢٧٤/ ٢٤٣٢٩ - « وَيْلٌ لِلَّذِى يُحَدِّثُ بِالْحَدِيث ، فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِه القَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ » .

حم ، د ، ت حسن ، طب ، ك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه (باب : ما ورد فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك) ج ١ ص ١٤٧ ، ١٤٨ قال : حدثنا عمر بن مخلد ، نا حمزة بن العباس المروزى (ح) وحدثنا الحسين بن إسماعيل نا يحيى بن معلى بن منصور قالا : نا عتيق بن يعقوب ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمرى ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة أن رسول الله - ﷺ - قال : « ويل للذين يمسون فروجهم ثم يصلون ولا يتوضأون » قالت عائشة : بأبى وأمى هذا للرجال ، أفرأيت النساء ؟ قال: إذا مست إحداكن فرجها فلتتوضأ للصلاة » عبد الرحمن العمرى ضعيف .

قال المحقق : قوله (ضعيف) قال أحمد : كان كذابا ، وقال النسائى وأبو حاتم وأبو زرعة : متروك ، وزاد أبو حاتم : وكان يكذب .

(٢) الحديث فى الفتح الكبير ج ٣ ص ٣٠٥ بلفظه عن أبى هريرة .

والحديث فى فيض القدير ج ٢ ص ٣٦٧ برقم ٩٦٤٧ بلفظه وسنده ، ورمز له بالصحة .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ط بيروت ص ٩٧ رقم ٤٥٤٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، ثنا عبد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٨٣ عن أبى هريرة ، قال : أخبرنى محمد ابن على بن عبد الحميد الصنعانى بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - يرويه قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة ، والصدقة غرامة ، والشهادة بالمعرفة ، والحكم بالهوى » وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات .

ووافقه الذهبى .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٢ حديث (بهز بن حكيم عن أبيه عن جده - رضي الله عنهم -) قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ويل للذى يحدث القوم ثم يكذب .. الحديث » . =

٢٧٥/ ٢٤٣٣٠ ـ « وَيْلٌ لِلْمَـالك منَ الْمَمْلُـوك ، وَيْلٌ لِلْمَـمْلُوك مـنَ المَالك ، وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَـقِيـرِ ، وَيْلٌ لِلْفَقـير مِنَ الْغَنِـيِّ ، وَيْلٌ لِلضَّعِـيف مِنَ الشَّدِيد ، وَيْلٌ لِلشَّـدِيد مِنَ الضَّعِيفِ » .

سمويه عن أنس (١) .

٢٧٦/ ٢٤٣٣١ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَب منْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبَ ، يُوشكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْعَى إِلَى قَبْرِ أَخِيهِ ، أَوْ قَبْرِ رَحِمِهِ ، فَيَقُولَ : لَيْتَنِى مَكَانَكَ وَلاَ أُعَايِنُ ما أُعَايِنُ » .

الخطيب عن أبى هريرة (٢) .

= وأخرجه أبو داود فى سننه كـتاب (الأدب) ج ٥ ص ٢٦٥ رقم ٤٩٩٠ قال : حدثنا مسـدد (بن مسرهد) حـدثنا يحيى ، عن بـهز بن حكيم قـال : حـدثنى أبى قال : سـمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحـيح) كتاب (الزهد) باب : فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس) ج ١ ط البـابلى ج ٤ ص ٥٥٧ رقم ٢٣١٥ قال : حـدثنا محـمد بن بشـار ، حدثنا يحـيى بن سعـيد ، حدثنا بهز بن حكيم ، حدثنى أبى عن جدى قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « ويل للذى يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ، ويل له ، ويل له » .

قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، قال : هذا حديث حسن .

والحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبـير ، حديث (بهز بن حكيم عن أبـيه ، عن جده) ج ١٩ ص ٤٠٣ رقم ٩٥١ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعـيد بن أبى مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابى ، وحدثنا على ابن عـبد العـزيز ، ثنا أبو نعيم قـالا : ثنا سفيـان عن بهز بن حكيم عن أبيـه ، عن جده قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ: « ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » .

وأخرجه الحـاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٨٣ قـال : أخبرنى محمـد بن على بن عبد الحميد الصنعـانى بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا إسحـاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق : أنبأ معمـر ، عن إسماعيل ابن أمية ، عن سعيد ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ يرويه قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب » .

(١) الحديث أخـرجه الديلمى فـى الفردوس ، عن أبيـه ضمن الحديث رقم ٧١٤١ ص ٣٩٤ ج ٤ قـال : أنس بن مالك : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك ، وويل للغنى من الفقير ... الحديث » .

قال المحـقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٥٩ قـال : أخبرنا أبى ، أخـبرنا عبد الله بن أحـمد بن جرير السلمانى ، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس ... إلخ .

(٢) الحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد ج ٤ ترجمـة من اسمه أحـمد واسم أبيه عـبيـد الله) رقم ١٩٧٨ قال فى ص٢٥١ : أخبـرنا الحسين بن عمـر بن برهان العزال ، حدثنا عـثمان بن أحمـد بن عبد الله الدقاق ـ إمـلاء ـ حدثنا أحمد ابن عبد الله النرس ، حـدثنا أبو نعيم الضبى حدثنا أبو العنبس سعيد بن كثـير ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، يوشك أحدكم أن يسعى إلى قبر أخيه ... الحديث » .

وقال عن المترجم له : قال الدارقطنى : ثقة .

٢٧٧/ ٢٤٣٣٢ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبَ ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، يُصبحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، ويُمْسِى كَافِرًا ، يبيعُ دينَه مِنَ الدُّنْيَا بِعَرَضٍ قَلِيلٍ ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئذٍ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى خَبْطِ الشَّوك ، أَوْ جَمْرِ الْعِضَاه » .

الديلمى ، وابن النجار عن أبى هريرة (١) .

٢٧٨/ ٢٤٣٣٣ ـ « وَيْلٌ لِلأُمَرَاء ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاء ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاء ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِهِمْ يَوْمٌ يَوَدُّ لَوْ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ مُذَبْذَبٌ بِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّرْ عَلَى اثْنَيْنِ » .

قط فى الأفراد عن عائشة .

٢٧٩/ ٢٤٣٣٤ ـ « وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ إلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا » .

هـ عن أبى سعيد (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٤ ص ٣٩٥ برقم ٧١٤٣ قال أبو هريرة : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتن كقطع الليل ... الحديث » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٥٦ قال : أخبرنا عبدوس عن أبى القاسم ، عن محمد ابن يحيى ، عن الفريابى ، عن قتيبة ، عن ابن لهيعة ، عن أبى يونس ، عن أبى هريرة رفعه .

تسديد القوس أسنده عن أبى هريرة .

كنز العمال (٣١٠٢٢) الديلمى وابن النجار عن أبى هريرة .

النهاية ٢/ ٧ : (خبط) الخبط : ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها ، واسم الورق الساقط خَبَطٌ بالتحريك (فَعَلٌ) بمعنى (مفعول) وهو من علف الإبل .

العضاه : شجر أم غيدان ، وكل شجر عظيم له شوك ، الواحدة عضة بالتاء وأصلها عضهة ، النهاية ٣/ ٢٥٥ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : فى المكثرين ص ١٣٨٣ ج ٢ رقم ٤١٢٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب ، قالا : ثنا بكر بن عبد الرحمن ، ثنا عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبى ليلى عن عطية العوفى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ ؛ أنه قال : « ويل للمكثرين إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا على أربع : عن يمينه وعن شماله ، ومن قدامه ومن ورائه .

فى الزوائد : عطية العوفى والراوى عنه ضعيفان ، ورواه الإمام أحمد فى مسنده عن محمد بن عبيدة ، عن الأعمش ، عن عطية به .

ترجمة عطية العوفى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٧٩ (رقم ٥٦٦٧) وقال : عطية بن سعد (د ، ت ، ق) العَوْفى (الكوفى) تابعى شهير ضعيف ، عن ابن عباس وأبى سعيد ، وابن عمر ، وعنه مسعر ، وحجاج بن أرطاة وطائفة وابن الحسن .

قال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال أحمد : ضعيف الحديث وقال النسائى وجماعة : ضعيف .. إلخ .

٢٨٠/ ٢٤٣٣٥ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، موتُوا إنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

ك عن أبى هريرة [١] .

٢٨١/ ٢٤٣٣٦ ـ « وَيْلٌ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَة يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، يأتيهَا الدَّجَّالُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، يَجِدُ عَلَى كُلِّ فَجٍّ مِنْهَا مَلَكًا مُصْلِتًا بِالسَّيْفِ » .

طب عن عمران بن حصين [٢] .

٢٨٢/ ٢٤٣٣٧ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأجُوجَ وَمَأجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشْرَةً ، قِيلَ : أَنهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحونَ ؟ قال : نَعَمْ إِذا كثر الخَبَث » .

طب عن أم سلمة وعائشة معا [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٣٩ قال : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبى ـ بمرو ـ ثنا الفضل بن عبد الجبار ، ثنا النضر بن شميل ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، موتوا إن استطعتم » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٢٣٠ رقم ٥٧٣ حديث (عبد الله بن شقيق العقيلى عن عمران ابن حصين) قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن جعفر ابن إياس ، عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال : إنى لأمشى مع عمران بن حصين فانتهينا إلى مسجد البصرة ، فإذا بريدة جالس وسكبة ـ رجل من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أسلم ـ قائم يصلى الضحى ، فقال بريدة : يا عمران ما تستطيع أن تصلى كما يصلى ؟ سكبة ، وإنما يقول ذلك كأنه يعنيه به ، قال : فسكت عمران ومضينا، فقال عمران : إنى لأمشى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذ استقبلنا أُحُدٌ فصعدنا عليه فأشرف على المدينة فقال : « ويل أمها من قرية يتركها أهلها ... الحديث » ثم نزلنا فأتينا المسجد فإذا رجل يصلى فقال : من هذا قلت : فلان ومنْ أمره ، فجعلت أثنى عليه ، فقال : « لا تسمعه فتقطع ظهره » ثم رفع يدى وقال : « خير دينكم أيسره » .

قال أبو القاسم : هكذا رواه الأعمش : عن أبى بشر عن عبد الله بن شقيق عن عمران بن حصين ، وخالفه شعبة ، وأبو عوانة ؛ فروياه عن أ بى عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبى رجاء عن محجن بن الأدرع .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٣٠٩ : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (ما أسندت زينب بنت جحش : أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب) ج ٢٤ ص ٥١ رقم ١٣٥ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن زينب بنت جحش قالت : دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول : « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه » وحلق=

٢٤٣٣٨/٢٨٣ ـ « وَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِئِينَ مِنَ الإِبِلِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهِدُ الْمُجْتَهِدُ » .

حم عن رجل (١) .

٢٤٣٣٩/٢٨٤ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ لا يَعْلَمُ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لا يَعْمَلُ » .

حل عن حذيفة (٢) .

= إبهامه والتى تليها ، قالت : فقلت : أى رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال نعم : إذا كثر الخبث » لم يذكر عبد الرزاق فى الإسناد أم حبيبة .

قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٢٠٧٤٩ وانظر الحديث الذى بعده ، وكذا ذكره ص ٥٥ برقم ١٤٢ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤ (حديث رجل رأى النبى ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، ثنا الجريرى ، عن أبى السليل قال : وقف علينا رجل فى مجلسنا بالبقيع فقال : حدثنى أبى أو عمى ، أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ بالبقيع وهو يقول : « من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة ؟ » قال : فحللت من عمامتى لوثا أو لوثين وأنا أريد أن أتصدق بهما ، فأدركنى ما يدرك بنى آدم فعقدت على عمامتى ، فجاء رجل ولم أر بالبقيع رجلا أشد سوادًا أصغر منه ولا آدم ، يعبر بناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها ، فقال : يا رسول الله أصدقة ؟ قال : نعم ، قال : دونك هذه الناقة ؟ قال : فلزمه رجل فقال : هذا يتصدق بهذه ، فو الله لهى خير منه ، قال : فسمعها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كذبت ، بل هو خير منك ومنها ثلاث مرات ، ثم قال : « ويل لأصحاب المئين من الإبل ـ ثلاثا ـ قالوا : إلا من يا رسول الله ؟ قال إلا من قال : بالمال هكذا وهكذا ، وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : أفلح المزهد المجهد ثلاثا ، المزهد فى العيش المجهد فى العبادة .

والحديث فى مجمع الزوائد (باب : فى المكثرين) ج ٣ ص ١٢٠ قال : وعن أبى السليل قال : وقف علينا فى مجلسنا بالبقيع فقال حدثنى أبى أو عمى ، أنه رأى رسول الله ـ ﷺ ـ بالبقيع وهو يقول : من يتصدق بصدقة أشهد له بها يوم القيامة ؟ قال : فحللت من عمامتى لوثا أو لوثين ، وأنا أريد أن أتصدق بهما فأدركنى ما يدرك بنى آدم فعقدت على عمامتى ، فجاء رجل ولم أر بالبقيع رجلا أشد سوادا منه ولا آدم بعين ناقة لم أر بالبقيع ناقة أحسن منها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أصدقة ؟ قال نعم ، قال : دونك هذه الناقة ، قال فلمزه رجل فقال : هذا يتصدق بهذه ؟ فو الله لهى خير منه ، فسمعها النبى ـ ﷺ ـ فقال : كذبت ، بل هو خير منك ومنها ثلاث مرات ، ثم قال : « ويل لأصحاب المئين من الإبل ، قالوا : إلا يا رسول الله ؟ قال: إلا من قال هكذا وهكذا ، وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله ، ثم قال : قد أفلح المجد المزهد ثلاثا المزهد فى العيش المجد فى العبادة ، رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (شقيق بن سلمة) ج ٤ ص ١١١ قال : حدثنا أحمد بن جعفر النسائى وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضى النيسابورى قالا : ثنا محمد بن عبدة القاضى البغدادى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا قيس ، عن الأعمش ، عن أبى وائل عن حذيفة ـ رضى الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل لمن لا يعلم ، وويل لمن علم ثم لا يعمل » .

غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه : وقيس : هو ابن الربيع وأبو أحمد : هو الزبيرى .

٢٨٥/ ٢٤٣٤٠ ـ « وَيْلٌ للأَغنيَاء منَ الْفُقَراء يَوْمَ القيَامَة ، يقُولُون : ربَّنَا بخلُوا بحُقُوقنَا التى فُرضَتْ لَنَا عَلَيْهِمْ فى أَمْوَالهِمْ ، فَيَقُولُ الله ـ تَعَالَى ـ : وَعِزَّتى وَجَلاَلى لأُقَرِّبَنَّكُمْ ولأُبَاعِدنَّهم » .

العسكرى فى المواعظ ، طس ، وابن مردويه عن أنس [١] .

٢٨٦/ ٢٤٣٤١ ـ « وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، لاَتَمَسُّكَ النَّارُ إلا قَسَمَ اليَمينِ ـ قَالَهُ لابْن الزُّبَيْرِ » .

حل عن كيسان مولى عبد الله بن الزبير مرسلا [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير ج ١ ص ٢٤٦ قال: حدثنا عبيد الله بن (عبد الله) بن جحش الأسدى الحمصى ، حدثنا جنادة بن مروان المرى ، حدثنا الحارث بن النعمان بن بنت سعيد بن جبير قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ، يقولون : ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم ، فيقول : وعزتى وجلالى لأدنينّكم ولأباعدنهم (لأبعدنهم) ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ : « وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به جنادة .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب فرض الزكاة ج ٣ ص ٦٢ قال : وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ويل للأغنياء من الفقراء يوم القيامة ؛ يقولون : ربنا ظلمونا حقوقنا التى فرضت لنا عليهم ، فيقول الله تعالى : وعزتى وجلالى لأقربنكم ، ولأباعدنهم ؛ ثم تلا رسول الله ـ ﷺ ـ : «وفى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، ومنه الحارث بن النعمان وهو ضعيف .

وقال صاحب الميزان عن الحارث بن النعمان ج ١ ص ٤٤٤ رقم ١٦٥٠ الحارث بن النعمان (ف ـ ق) بن سالم عن خاله سعيد بن جبير وأنس ، وعنه نوح بن قيس ، وثابت بن محمد الزاهد وجماعة ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (عبد الله بن الزبير) ج ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا محمد بن موسى الجرشى ، ثنا سعد أبو عاصم مولى سليمان بن على ، قال : زعم لى كيسان مولى عبد الله بن الزبير ، قال : دخل سلمان على رسول الله ـ ﷺ ـ وإذا عبد الله ابن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال له : « فرغت ؟ » قال : نعم ! قال : سلمان : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « أعطيته غسالة محاجمى يهريق ما فيها » قال سلمان : ذاك شربه والذى بعثك بالحق ، قال : « شربته ؟ » قال : نعم ! قال : « ولم ؟» قال : أحببت أن يكون دم رسول الله ـ ﷺ ـ فى جوفى ، فقال بيده على رأس ابن الزبير ، وقال: « ويل لك من الناس وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين » .

٢٨٧/ ٢٤٣٤٢ ـ « وَيْلٌ للأُمَرَاءِ ، وَوَيْلٌ للعُرَفَاءِ ، وَوَيلٌ للأُمَـنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامةِ أَنَّ نَواصِيَهم مُعَلَّقَةٌ بالثُّرَيَّا يَتَجلْجَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وأَنَّهُمْ ، لَنْ يَلُوا عَمَلاً» .

ق عن عائشة (١) .

٢٨٨/ ٢٤٣٤٣ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ قَتَلَ اللاَّهِينَ ، قَالُوا : وَمَا اللاَّهُونَ ؟ قَالَ : الْوِلْدَانُ » .

ك في تاريخه عن أبى هريرة (٢) .

٢٨٩/ ٢٤٣٤٤ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ قَرأَ هَذِهِ الآيَةَ ثُـمَّ لَمْ يَتَفَكَّرُوا (*) فِيـهَا ـ يَعْنِى « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمواتِ والأَرْضِ » .

الديلمى عن عائشة (٣) .

٢٩٠/ ٢٤٣٤٥ ـ « وَيْلٌ لِمَنْ يُكْثِرُ ذِكْرَ الله بِلِسَانِه ، وَيَعْصِى الله فى عَمَلِه » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد : كتاب (الخلافة) باب : كراهية الولاية ولمن تستحب ج ٥ ص ١٩٩ بلفظ : وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « ويل للأمراء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليأتين على أحدهم يوم ودَّ أنه معلق بالنجم ، وأنه لم يعمل عملا » رواه أبو يعلى والطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمر بن سعيد البصرى وهو ضعيف ، وليث بن أبى سليم مدلس .

وترجم صاحب الميزان لعمر بن سعيد البصرى ج ٣ ص ٢٠٠ رقم ٦١٢٤ قال : عمر بن سعيد البصرى الأبج(*) عن سعيد بن أبى عروبة .

قال البخارى : منكر الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٣٩٥ رقم ١١٠٩٦ بلفظه وسنده عن أبى هريرة .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ١ ص ٤٠٠ رقم ٧١٥٨ قالت عائشة : « ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها » يعنى « إن فى خلق السموات والأرض » إلى قوله « فقنا عذاب النار » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٥٧ قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد القوصانى ، حدثنا أبو محمد الأمين ، حدثنا أبو على بن يسار ، حدثنا أبو عبد الله بن أبى ، حدثنا إبراهيم بن مسعود ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا أبو خفاف الكلبى ، حدثنا عطاء بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : ورفعت الحديث .

(*) هكذا وردت فى الأصل .

(*) الأشج .

الديلمى عن ابن عمر [1] .

٢٩١/ ٢٤٣٤٦ ـ « وَيْلٌ لأُمَّتى مِنْ عُلَمَاء السُّوء ، يَتَّخِذُونَ هَذَا الْعِلْم تجَارَةً يَبِيعُونَها مِنْ أُمَراءِ زَمَانِهِمْ رِبْحًا لأَنْفُسِهِمْ ، لا أَرْبَحَ الله تِجَارَتَهُمْ » .

ك فى تاريخه عن أنس [2] .

٢٩٢/ ٢٤٣٤٧ ـ « وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجاهِلِ ، وَوَيْلٌ لِلْجَاهِلِ مِنَ الْعَالِمِ » .

الديلمى عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ج٤ ص ١٥٨ قال : أخبرنا أبو العلاء ، محمد بن طاهر بن حمان إجازة ، أخبرنا على بن شعيب القاضى ، حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى ، حدثنا أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبى الرجال ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن أبى حميد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن أبى عمارة عن نافع ، عن ابن عمر رفعه .

وانظر مسند الفردوس للديلمى ج ٤/ ٤٠٠ رقم ٧١٦٠ ذكر الحديث وعزاه لابن عمر .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٧ رقم ٢٩٠٣٨ ذكر الحديث بلفظ : « ويل لأمتى من علماء السوء » وعزاه للحاكم فى تاريخه عن أنس .

والحديث أخرج المناوى صدره فى الجامع الصغير ج ٢ص ٣٦٩ برقم ٩٦٥٤ بلفظ : « ويل لأمتى عن علماء السوء » (ك) فى تاريخه عن أنس ورمز له بالضعف ، وقال فى الشرح : اعلم أن قضية كلام المصنف : أن ذا هو الحديث بتمامه والأمر بخلافه ، بل بقيته عند مخرجه الحاكم « يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراء زمانهم ربحا لأنفسهم ، لا أربح الله لهم تجارة » .

(٣) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر ٤/ ١٥٩ قال : أخبرنى أبى أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حريز السلمانى، حدثنا المهند بن المظفر ، حدثنا أحمد بن خميس بن أحمد أبو بكر ، حدثنا أبو عمران موسى بن هلال حدثنا عبد الرحمن بن سلام .

والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٤ ص ٣٩٤ برقم ٧١٤١ جاء هذا الحديث جزءا منه قال : أنس بن مالك : « ويل للمالك من المملوك ، وويل للمملوك من المالك وويل للغنى من الفقير ، وويل للفقير من الغنى، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد ، وويل للعالم من الجاهل ، وويل للجاهل من العالم » .

والحديث فى فيض القدير رقم (٩٦٤٩) من رواية البزار عن حذيفة ورمز له السيوطى بالضعف .

قال المناوى : قال الهيثمى : ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال : يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه أيضا أبو يعلى وغيره .

وانظر تسديد القوس (أبو يعلى) عن أنس .

وانظر كنز العمال ٢٥٠٢٩ عن حذيفة مختصرا ، و ٤٣٩٥٣ (سمويه) عن أنس . =

٢٩٣/ ٢٤٣٤٨ ـ « وَيْلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الأحْمَرَيْنِ : الذَّهَبِ والزَّعْفَرَانِ » .

أبو نعيم عن عزة الأشجعية [١] .

٢٩٤/ ٢٤٣٤٩ ـ « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَد اقْتَرَبَ ، مِنْ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ ، صَمَّاءَ بَكْمَاءَ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، والْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَوَيْلٌ لِلسَّاعِي فِيهَا مِنَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن أبى هريرة [٢] .

٢٩٥/ ٢٤٣٥٠ ـ « وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ : فُلاَنٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَفُلاَنٌ فِي النَّارِ » .

خ فى التاريخ عن جعفر العبدى ، وقال سهل [٣] .

٢٩٦/ ٢٤٣٥١ ـ « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هَذَا » .

ابن بخيت فى جزئه ، وابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فمر الحكم بن أبى العاص فقال : فذكره [٤] .

= مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٨ رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويخالف ، ولم أجده فى الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ، ورواه أبو يعلى .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٧٧ رقم ١٧٣٧٠ قال : « ويل للنساء من الأحمرين : الذهب والزعفران » وعزاه لأبى نعيم عن عزة الأشجعية .

وعزة الأشجعية : هى مولاة أبى حازم من فوق : وروى أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبى حازم ، عن مولاته عزة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ويلكن من الأحمرين : (الذهب والزعفران) أسد الغابة برقم ٧٠٩٨ ص ١٩٥ ج ٧ .

(٢) انظر كنز العمال .

(٣) هكذا فى آخر الحديث : وقال سهل .

والحديث أخرجه الإمام المناوى فى فيض القدير (شرح) الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٦٨ رقم ٩٦٥٠ بلفظه وعزاه للبخارى فى تاريخه عن جعفر العبدى مرسلا ، ورمز له بالضعف .

وقال : (ويل للمتألين من أمتى) قيل : من هم ؟ قال: (الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار) أو ليكونن كذا وليغفرن الله لفلان أولا يغفر له . (تخ عن جعفر العبدى) بفتح العين وكسر الدال المهملتين بينهما موحدة ساكنة نسبة إلى عبد القيس من ربيعة ينسب إليه خلق كثير (مرسلا) ورواه القضاعى مسندا .

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٧ رقم ٣١٠٦٦ بلفظه وسنده ، كتاب الفتن من الإكمال .

٢٩٧/ ٢٤٣٥٢ - « وَيْلٌ لِبَنِى أُمَيَّةَ ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » .

ابن منده وأبو نعيم عن حُمْرَان بن جابر اليمانى بن قانع عن سالم الحضرمى(١) .

٢٩٨/ ٢٤٣٥٣ - « وَيْلٌ لأُمَّتِى مِنْ هَذَا وَوَلَدِ هَذَا » .

ابن عساكر عن ضَمْرة بن حبيب قال : أتى النبى -ﷺ- بِمَروانَ بنِ الحكم وهو مولود ليُحَنِّكه فلم يفعل وقال : فذكره (٢) .

٢٩٩/ ٢٤٣٥٤ - « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسَبُ فُلاَنًا واللهُ حَسِيبُهُ وَلاَ أُزَكِّى عَلَى اللهِ أَحدًا ، أَحْسَبُهُ كَذا وكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٥ رقم ٣١٠٥٩ بلفظه وسنده ، كتاب الفتن من الإكمال .

وحمران بن جابر ترجمته فى أسد الغابة ج ١ ص ٥٠ رقم ١٢٤٨ وقال : حمران بن جابر الحنفى اليمانى أبو سالم وهو جد عبد الله بن بدر ، روى حديثه عبد الله بن بدر ، عن أم سالم وهى جدة عبد الله بن بدر أم أبيه ، عن أبى سالم حمران بن جابر وهو أحد الوفد السبعة من بنى حنيفة قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : «ويل لبنى أمية ثلاث مرات » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٧ رقم ٣١٠٦٧ كتاب (الفتن) من الإكمال : قال : « ويل لأمتى من هذا وولد هذا » (ابن عساكر عن ضمرة بن حبيب) قال : أتى النبى - ﷺ - بمروان بن الحكم وهو مولود ليحنكه فلم يفعل ، وقال : فذكره .

(٣) حسبته صالحا - بالفتح والكسر مختار .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ويزيد - يعنى - ابن زريع قالا : ثنا خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبى بكرة قال : مدح رجل رجلا عند النبى -ﷺ- فقال رسول الله - ﷺ - : « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ مراراً ، إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادحًا صَاحِبَهُ لا مَحالةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلاَنًا ، واللهُ حَسِيبُهُ ، وَلاَ أُزَكِّى عَلَى اللهِ - تَبَارَكَ وتَعَالَى - أَحدًا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ أَحْسِبُهُ كَذَا وكَذَا » .

وانظر الحديث الذى بعده .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الشهادات) : باب : إذا زكى رجل رجلا كفاهُ ج ٣ ص ٢٣١ بلفظ: حدثنا ابن سلام ، أخبرنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، قال: أثنى رجل على رجل عند النبى -ﷺ- فقال: « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ مرارًا ، ثم قال : « مَنْ كَانَ منكُمْ مَادحًا أَخَاه لاَ مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلاَنًا ، واللهُ حَسِيبُهُ ولاَ أُزَكِّى عَلَى اللهِ أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلكَ مِنْهُ » . =

٣٠٠/ ٢٤٣٥٥ ـ « وَيْلَكَ ! ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْـدِلْ ؟ ! قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » .

خ ، م عن أبى سعيد (١) .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزهد والرقائق) باب : النهى عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على الممدوح ، ج ٤ ص ٢٢٩٦ رقم ٦٥ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا يزيد ابن زريع ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : مدح رجل رجلا عند النبى ـ ﷺ ـ قال : فقال : « وَيْحَكَ : قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » مرارًا : « إِذَا كَانَ أَحدُكُم مَادحًا صَاحبَهُ لا مَحَالَةَ ، فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلاَنًا ، والله حَسِيبُهُ ، وَلا أُزَكِّى عَلَى الله أَحَدًا ، أَحْسِبُهُ ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَاكَ ، كذَا وَكذا » .

وانظر الحديث بعده برقم ٦٦ .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى كراهية التمادح ، ج ٥ ص ١٥٤ برقم ٤٨٠٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا ابن شهاب ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه أن رجلا أثنى على رجل عند النبى ـ ﷺ ـ فقال له : « قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » ثلاث مرات ثم قال : « إِذَا مَدحَ أَحَدُكُم صَاحِبَهُ لا مَحَالَةَ فليَقلْ : أَحْسِبُهُ ، كما يريد أَنْ يَقُولَ ، وَلاَ أُزَكِّيهِ عَلَى الله » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : المدح ، ج ٢ ص ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا شَبَابة (ثنا (*)) شعبة ، عن خالد الحذَّاء ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه ، قال : مدح رجل رجلا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبكَ » مرارا : ثُمَّ قَالَ : « إِنْ كانَ أَحَدُكُم مَادِحًا أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُهُ وَلاَ أُزَكِّى على الله أَحَدًا » .

و (ويح) كلمة مدح و(ويل) كلمة عذاب ، وقد تستعمل بمعنى ويح للمدح ، وقد وقع فى بعض الروايات (ويح) مكان (ويل) ، انظر فتح البارى ج ١٠ ص ٣٩١ .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى قول الرجل : وَيْلَكَ ج ٨ ص ٤٧ بلفظ: حدثنى عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعى عن الزهرى ، عن أبى سلمة والضحاك ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بيْنا النبى ـ ﷺ ـ يَقْسِمُ ذَاتَ يَوْمٍ قَسْمًا ، فقال ذُو الخوَيْصِرَةِ ـ رَجُلٌ من بنى تَمِيمٍ ـ يَا رَسُولَ الله اعْدِلْ ، قال : « وَيْلَكَ ! ! مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ ! » .

والحديث فى صحيح مسلم (كتاب : الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ج ٢ ص ٧٤٤ رقم ١٤٨ بلفظ : حدثنى أبو طاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى ، وحدثنى حَرْمَلَةُ بنُ يحيى ، وأحمد بنُ عبد الرحمن الفهرىُّ قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهَمَدَانىُّ أن أبا=

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من نسخة الحلبى ، وأثبتناه من نسخة سنن ابن ماجه بشرح السندى ج ٢ ص ٤٠٧ الطبعة الأولى ـ بالمطبعة التازية .

١/٣٠١ ـ ٢٤٣٥٦ ـ « وَيْلَكَ !! أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِىَ الله » .

خ ، م عن أبى سعيد (١) .

= سعيد الخدرى قال : بينا نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يَقْسِمُ قَسْمًا ، أتاهُ ذو الخويصرَة ـ وَهُوَ رَجُلٌ من بنى تميم ـ فقال : يا رسول الله اعْدِلْ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وَيْلَكَ !! وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ ؟ قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ » .

معنى (وَيْلَكَ) فى فتح البارى لابن حجر ج ١٠ ص ٥٥٣ .

قيل : إن أصل « ويل » وَىْ ، وهى كلمة تأوه .

قال الأصمعى : ويل للتقبيح على المخاطب فعله .

وقال الراغب : ويل : قبوح ، وقد تستعمل بمعنى التحسر .

ومعنى الويل فى النهاية ج ٥ ص ٢٣٦ .

الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب ، وكلُّ من وقع فى هلكة دعا بالويل ، وقد يرد الويل بمعنى التعجب .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه (باب : بعث النبى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٠٧ بلفظ: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد الواحد ، عن عمارة بن القعقاع بن شُبْرُمَةَ ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى نُعْم قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : « بعث علىٌّ بن أبى طالب ـ ﷺ ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من اليمن بذُهَيْبَة فى أديمٍ مَقْرُوظ لم تُحصَّل من تُرَابها ، قال : فَقَسَمَهَا بين أربعة نفر : بين عيينةَ بن بدر ، وأقرع بن حابس ، وزيد الخيل والرابع إما عَلْقَمَةُ ، وإما عامرُ بنُ الطفيل ، فقال رجلٌ من أصحابه : كنا نحن أحقَّ بهذا من هؤلاء ، قال : فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « ألا تَأْمَنُونى وأَنَا أَمينُ مَنْ فى السماء ؟ يأتينى خَبَرُ السماء صباحًا ومساءً ، قال : فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشزُ الجبهة كَثُّ اللحية محلوقُ الرأس مُشَمَّرُ الإزار فقال يا رسول الله : اتَّق الله ، قال : « وَيْلَكَ !! أَوَ لَسْتُ أَحقَّ أَهْلِ الأرض أَنْ يَتَّقىَ الله ؟ ! قال : ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ ، قال خالدُ بن الوليد : يا رسول الله أَلا أَضْرِبُ عنقه ؟ قال : « لا ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّى » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ج ٢ ص ٧٤٢ رقم ١٤٤ بلفظ : حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد ، عن عُمَارَةَ بن القَعْقاعِ ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى نُعْمٍ قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : بَعَثَ عَلِىُّ بنُ أَبِى طَالب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من اليمن بذَهَبَة فى أديمٍ *مَقْرُوظ لم يُحصَّل منْ تُرَابها قال : فقسمها بين أربعة نفر بين عُيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس وزيد الخيل، والرابعُ ، إمَّا عَلْقَمَةُ بنُ عُلاثَةَ : وإمَّا عَامرُ بنُ الطُّفَيْل ، فقال رجل من أصحابه : كنا نحنُ أحقَّ بهذا من هؤلاء : قال: فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أَلا تَأْمَنُونى؟ وَأَنَا أَمينُ مَنْ فى السَّماء ، يأتينى خَبَرُ السَّماء صَبَاحًا ومساءً » قال : فقام رجلٌ غائرُ العيْنيْن ، مُشْرفُ الوَجْنَتَيْن، ناشزُ الْجَبْهَة كَثُّ اللحية ، محلوقُ الرأس مُشَمَّرُ الإزَار ، فقال : يَا رَسُولَ الله : اتَّقِ الله ، فقال: « وَيْلَكَ أَوَ لَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأرضِ أن يَتَّقِىَ الله ؟ ! » قال : ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ .

(*) فى أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ : أى فى جلد مدبوغ بالقَرظِ ، والقَرظَ : حب معروف يخرج فى غُلُف ـ كالعَدَس ـ من شجر العضاه .

٣٠٢/ ٢٤٣٥٧ ـ « وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ ! وَعِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ بَعْدِى؟ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِىَ قَوْمٌ مِثْلُ هَذَا يَسْأَلُونَ بِكِتَابِ الله وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ ، وَيَقْرءُونَ كِتَابَ الله مُحَلَّقَةً رءُوسُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ » .

طب عن ابن عمرو (١) .

٣٠٣/ ٢٤٣٥٨ ـ « والله لا يُلْقِى اللهُ حَبِيْبَهُ فِى النَّار » .

حم ، ع ، وابن منيع ، ك ، ض عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى الخواج ، ج ٦ ص ٢٢٨ بلفظ : عن عقبة بن وساج قال : كان صاحب لى يحدثنى عن عبد الله بن عمرو فى شأن الخوارج فحججت فلقيت عبد الله بن عمرو فقلت : إنك بقية أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ وقد جعل الله عندك علما ، إن ناسًا يطعنون على أمرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة ، قال : على أولئك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بسقاية من ذهب أو فضة فجعل يقسمها بين أصحابه فقام رجل من أهل البادية فقال : يا محمد : لئن كان الله أمرك بالعدل فلم تعدل ، فقال : « ويلك فمن يعدل عليكم بعدى ؟ ! فلم أدبر قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فى أمتى أشباه هذا يقرءُون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإن خرجوا فاقتلوهم ، ثم إن خَرَجوا فاقتلوهم ، قال ذلك ثلاثا » رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا حميد ، عن أنس قال : كان صبى على ظهر الطريق فمر النبى ـ ﷺ ـ ومعه ناس من أصحابه فلما رأت أم الصبى القوم خشيت أن يوطأ ابنها فسعت وحملته وقالت : ابنى ابنى ، قال : فقال القوم يا رسول الله : ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار ؟ قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا ، ولا يلقى الله حبيبه فى النار » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (البر والصلة) باب : من عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين ج ٤ ص ١٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا المعتمر قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس ـ ؓ ـ قال : مر النبى ـ ﷺ ـ بأناس من أصحابه وصبى بين ظهرانى الطريق ، فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت : ابنى ابنى ، فاحتملت ابنها ، فقال القوم : يا نبى الله ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا والله لا يلقى الله حبيبه فى النار » قال : فخصمهم نبى الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب : (التوبة) باب : الله أرحم بعباده المؤمنين من الوالدة بولدها ج ١٠ ص ٢١٣ بلفظ : عن أنس قال : مر النبى ـ ﷺ ـ ونفر من أصحابه وصبىٌّ فى الطريق ، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول : ابنى ابنى ، وسعت فأخذته ، فقال القوم : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار قال : فخفضهم (*) النبى ـ ﷺ ـ وقال : « ولا الله يلقى حبيبه فى النار » قال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير بلفظه ، من رواية الحاكم عن أنس ورمز له بالصحة ج ٦ ص ٢٥٩ برقم ٩٦٠٨ .

(*) فخفضهم : أى سكنهم وهون عليهم الأمر ، من الخفض : الدعة والسكون .

٣٠٤/ ٢٤٣٥٩ - « وَيْلَكُنَّ لا تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ ، أَيُّمَا امْرَأَة كَانَ بِابْنِهَا الْعُذْرَةُ ، أَوْ وَجَعٌ بِرَأسِهِ ، فَلْتَأخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًا فَلْتَحُكَّهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تَسْعَطهُ إِيَّاهُ » .

الشاشى ، وأبو نعيم ، وأبو مسعـود بن الفرات ، الرازى فى جزئه المشهور ، ك ، ض عن جابر [(١)] .

٣٠٥/ ٢٤٣٦٠ - « وَيْلٌ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِى فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَـرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » .

حم ، وهناد ، وعبد بن حميد ، ت غريب ، ع ، حب ، طب ، ك ، ق فى البعث ، ض عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث أخـرجه الحاكم فى المستـدرك كتاب (الطب) باب : علاج العُـذْرة ج ٤ ص ٤٠٦ بلفظ : حدثنا أبو نصر محمد بن أحمـد بن محمد ، ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشى ، ثنا يـحيى بن يحيى ، أنبأ عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر - رضي الله عنه - قال: دخل النبى - صلى الله عليه وسلم - على عائشة وعندها امرأة معها صبى لها يسيل منخراه دما ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « ما شأن هذا ؟ » قالوا : به العُذْرة ، قال : « ويلكن لا تقتلن أولادكن ، أية امرأة يأتى ولدها العُـذْرة فلتأخذ قسطا هنديا فلتحكه بالماء ثم تسعـطه إياه » ثم أمر عائشة ففعلته بالصبى فبرأ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .
معنى العُـذْرة : العُذْرة - بالضم - وجع فى الحلق يَهيج من الدَّم ، وقـيل : هى قُرْحَةٌ تخـرجُ فى الخَرْمِ الذى بين الأنْف والحَلْق تعرض للصِّبـيان عند طُلُوع العُذْرَة ، فَتَـعْمد المرأةُ إلى خِرقة فـتفتلها فتـلا شديدا وتُدْخِلُها فى أنفه فـتَطْعَنُ ذلك الموضع فَيَتَـفَجَّرُ منه دمٌ أسود ، وربَّمـا أَقْرحَه ، وذلك الطعن يسـمى الدَّغْر ، ج ٣ ص ١٩٨ النهاية .
معنى القُسْط الهندى : ضرب من الطِّيب ، وقيل : هو العودُ ، والقُسْط : عقَّار معروف فى الأدْوية طيب الريح، تُبَخَّرُ به النُّفساء والأطفال ج ٤ ص ٦٠ النهاية .
معنى تسعـطه : السَّعوط - بالفتح - : وهو مـا يُجْعَلُ من الدواء فى الأنْفِ ، وفيه « أنه شـربَ الدواء واستَعَط » يقال : سعطتهُ وأسْعَطْته فاستَعَطَ ج ٢ ص ٣٦٨ النهاية .
(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبى الهيـثم ، عن أبى سعيد ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « وَيْلٌ واد فى جهنم يهوى فـيه الكافر أربعين خريفـا قبل أن يبلغ قعره » والصعـود : جبل من نار يصعد فيه سـبعين خريفا يهوى به كذلك فيه أبدا .
والحديث فى سنن التـرمذى (أبواب : صـفة جهنم) باب : مـا جاء فى صفـة قعـر جهنم ج ٤ ص ١٠٤ رقم ٢٧٠٢ بلفظ : حدثنا عبدُ بن حُمَيْدٍ ، أخبرنا حَسَنُ بن موسى ، عن ابن لَهِيعَة ، عن درَّاج ، عن =

٣٠٦/ ٢٤٣٦١ ـ « وَيْهًا يَا أَصِيلُ ، دَعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ » .

أبو موسى فى الذيل عن بديح بن سبرة السلمى (١) .

= أبى الهيثم ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «الصَّعُودُ جبل من نارٍ يُتَصَعَّدُ فيه الكافرُ سبعين خريفا وَيَهْوِى فيه كذلك أبدا»

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لَهِيَعَةَ وأخرجه الترمذى فى التفسير بهذا اللفظ ـ تفسير سورة المدثر ـ ج ٩ ص ٢٤٦ رقم ٣٣٨٢ .

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٢ ص ٥٢٣ رقم ١٣٨٣ بلفظ : عن أبى سعيد عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال :« وَيْلٌ : وَاد فى جهنم يهوى فيها الكافرُ أربعينَ خريفا قبل أن يبلغ قَعرَهُ وقال : الصَّعودُ : جبلٌ من نارٍ يَصْعَدُ فيه سَبْعِينَ خريفًا ، ثُمَّ يَهْوِى به كذلك فيه أبدًا » .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، و أخرجه أحمد ٣/ ٧٥ ، والترمذى فى صفة جهنم (٢٥٧٩) باب : ما جاء فى صفة قعر جهنم ، وفى التفسير (٣٣٢٣) باب : ومن سورة المدثر ، من طريق الحسن بن موسى بهذا الإسناد ، وأخرجه الطبرى فى التفسير ٢٩/ ١٥٥ من طريق ابن وهب حدثنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج ، به ، وصححه الحاكم ٤/ ٥٩٦ ووافقه الذهبى ، و أخرجه الطبرانى فى التفسير ٢٩/ ١٥٥ من طريق شريك عن عمارة ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، وهذا إسناد ضعيف ، وانظر مجمع الزوائد ٧/ ١٣١ والدر المنثور ٦/ ٢٨٣ ا هـ : المحقق .

والحديث فى صحيح ابن حبان (باب : صفة النار وأهلها) فصل : ذكر الأخبار عن وصف الويل الذى أعده الله جل وعلا لمن حاد عنه وتكبر عليه فى الدنيا ج ٩ ص ٢٧٧ رقم ٧٤٢٤ بلفظ : أخبرنا ابن سلم قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا بن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ويل : وادى فى جهنم يهوى به الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعرها » .

والحديث فى المستدرك كتاب (الأهوال) باب : ويل واد فى جهنم والصعود جبل فى النار ج ٤ ص ٥٩٦ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن درَّاج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « ويل : واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ، والصَّعود : جبل فى النار يتصعد فيه سبعين خرِيفا يهوى منه كذلك أبدًا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والخريف معناه : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ، ويراد به أربعين سنة ، لأن الخريف لا يكون فى السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى أربعون خريفا فقد مضت أربعون سنة ـ النهاية ج ٢ ص ٢٤ .

(١) الحديث بلفظه فى الكنز (الباب الثامن ـ فى فضائل الأمكنة والأزمنة) من رواية أبى موسى فى الذيل : عن بديح بن سدرة السلمى .

والملحوظ أن اضطرابا وقع فى اسم الصحابى راوى الحديث ، هل هو (بديح) كما فى الأصل والكنز ؟ إو مدلج كما فى أسد الغابة .
=

١/ ٢٤٣٦٢ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، الحَكِيمُ (*) الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرشِ الكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّـهُمَّ اغْفِرْ لِى ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّى ، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّى (**) فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ » .

ن ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر قال : أخبرنى عمى أن النبى ـ ﷺ ـ علمه هؤلاء الكلمات (١) .

= وأصيل هو : أصيل بن عبد الله الهذلى ، وقيل : الغفارى .

روى ابن شهاب الزهرى قال : قدم أصيل الغفارى قبل أن يضرب الحجاب على أزواج النبى ـ ﷺ ـ فدخل على عائشة ـ ﵂ ـ فقالت له : يا أصيل : كيف عهدت مكة ؟ قال : عهدتها قد أخصب وابيضت بطحاؤها ، قالت : أقم حتى يأتيك رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يلبث أن دخل عليه النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أصيل ، كيف عهدت مكة ؟ » قال : عهدتها والله قد أخصب جنابها ، وابيضت بطحاؤها ، وأعذق إذخرها ، وأسلب ثمامها، وأمشر سلمها ، فقال : حسبك يا أصيل ، لا تحزنا » .

رواه محمد بن عبد الرحمن القرشى ، عن مدلج ، هو ابن سدرة السلمى قال : قدم أصيل الهذلى على رسول الله ـ ﷺ ـ من مكة نحوه ، ورواه الحسن عن أبان بن سعيد بن العاص ، أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فقال له : « يا أبان ، كيف تركت أهل مكة ؟ قال: تركتهم وقد جيدوا ... وذكر نحوه ، قوله : أعذق إذخرها : أى صارت له أفنان كالعذوق ـ الإذخر : نبت معروف بالحجاز : وأسلب له ثمامها : أى أخوص وصار له خوص، الثمام : نبت معروف بالحجاز ليس بالطويل .

أمشر سلمها : أى أورق واخضر ، وروى وأمش بغير راء ، يعنى أن ثمارها خرجت ناعمة رخصة كالمشاش وهى رءوس العظام اللينة التى يمكن مضغها والأول أصح .

جيدوا : أى أصابهم الْجَوْدُ ـ وهو المطر الواسع ـ فهو مجود ، أخرجه أبو عمر ، وأبو موسى ، وروى من طرق، وفيه اختلاف ألفاظ ، والمعانى متقاربة .

(*) فى نسخة الظاهرية « الحليم » بدلا من « الحكيم » .

(**) فى الظاهرية لا يوجد لفظ « عنى » .

(١) أخرج النسائى فى عمل اليوم والليلة (باب : ما يقول عند الكرب إذا نزل به) ص ٢٠١ رقم ٦٥٠ بلفظ : أخبرنى زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر ، عن إسحاق بن راشد ، عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، فقال : قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى ، اللهم تجاوز عنى ، اللهم اعف عنى فإنك غفور » ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمى ؛ ذكر أن النبى ـ ﷺ ـ علمهن إياه .

٢/ ٢٤٣٦٣ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزاب وَحْدَهُ » .

م ، د ، هـ عن جابر أن النبى ـ ﷺ ـ قال ذلك على الصفا والمروة [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحج) باب : حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ١٤٧/١٢١٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بنُ أبى شيبة وإسحاق بنُ إبراهيمَ جميعا عن حاتم ، قال أبو بكر : حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيل المدَنىُّ ، عن جعفر بن محمَّد ، عن أبيه ، قال:دخلنا على جابر بنِ عبد الله : فسأل عن القوم حتى انتهى إِلَىَّ ... إلى أن قال : قال جابر ـ ﷺ ـ لسنا ننوى إلا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى إذا أتينا البيت معه ، استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعًا ، ثُمَّ نَفَذَ إلى مقامِ إبراهيمَ ـ عليه السلام ـ فقرأ :« واتَّخذُوا من مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » (٢/ البقرة / الآية ١٢٥) فجعل المقامَ بينه وبين البيت ، فكان أَبى يقول : (ولا أَعْلَمُهُ ذَكَرهُ إلا عن النبى ـ ﷺ ـ : كان يقرأ فى الرَّكعتين : ﴿ قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، ثم رجع إلى الرُّكنِ فاستلمهُ ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قَرَأَ : « إن الصَّفَا والْمَرْوَةَ منْ شَعَائرِ الله (٢/ البقرة / الآية ١٥٨) « أَبْدَأُ بمَا بَدَأَ الله به » فَبَدَأَ بالصَّفَا ، فَرَقِىَ عَليه ، حتى رأى البَيْتَ فاستقبلَ القبلة ، فَوَحَّدَ الله ، وكَبَّرَهُ ، وقال :« لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ ، لـه الملكُ ولَهُ الحمدُ وَهُوَ على كُلِّ شَىءٍ قديرٌ ، لا إلهَ إلا الله وحدَه ، أَنْجزَ وَعْدَهُ ، ونَصرَ عبدَهُ ، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَهُ » ثم دعا بين ذلك ، قال مثْلَ هذا ثَلاَثَ مَرَّات ،ثم نَزل إلى المَرْوَة .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسك) « الحج » باب : صفة حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ رقم ١٩٠٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلي ، وعثمان بن أبى شَيْبَةَ ، وهشام بن عمار ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان ، وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشىء ، قالوا : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ، قال : دخلنا على جابر بن عبد الله ، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إِلَىَّ ؛ فقلت : أنا محمد بن على بن حسين .. إلى أن قال : قال جابر : لَسْنَا نَنْوى إلا الحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ العُمْرَةَ، حَتَّى إذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فرمَلَ ثَلاثًا ومشى أَرْبَعًا ، ثم تقدَّمَ إِلى مَقامِ إبراهيم فقرَأَ : «واتَّخذُوا من مقامِ إبراهيمَ مُصَلًّى » فجعل المقام بينه وبين البيت قال : فكان أبى يقول : قال ابن نُفيل وعثمان: ولا أعلمه ذكره إلا عن النبى ـ ﷺ ـ ، قال سليمان : ولا أعلمه إلا قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ فى الركعتين بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وبـ ﴿ قل يَا أيها الكافرون ﴾ ، ثم رجع إلى البيت فاستلم الرُّكن ، ثم خرج من الباب إلى الصفا ، فلما دنا من الصفا قرأ : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » « نبدأ بما بدأ الله به » فبدأ بالصفا فَرَقِىَ عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحَّده وقال : « لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » ثم دعا بين ذلك ، وقال مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة .

والحديث فى سنن بن ماجه كتاب (المناسك) باب : حجة رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ١٠٢٢ رقم ٣٠٧٤ بلفظ : حدثنا هشام بن عمَّار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: دخلنا على جابر =

٣/ ٢٤٣٦٤ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، وَيْلٌ للْعَرب منْ شَـرٍّ قَد اقْتَربَ !! فُـتحَ الْيَوْمَ منْ رَدْم يَأجُوجَ وَمَأجُـوجَ مثْلُ هَذه ، وَحَلَّقَ بأصْبَعـه الإِبْهَامِ والَّتِى تَلِيهَا ، قِـيلَ يَا رَسُولَ الله ، أَنهْلكُ وَفينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

ش ، خ ، م ، ت ، هـ عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبى سفيان عن زينب بنت جحش ، طب ، حم ، عن زينب ، عن حـبيبة بنت أم حـبيبة ، عـن أمها أم حبيـبة ، عن زينب بنت جحش (١) .

= ابن عبد الله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلَىَّ فقلتُ : أنا محمدُ بن على بن الحسين ، فأهوى بيـده إلى رأسى فَحَلَّ زرِّى الأعلى ، ثـم حلَّ زرِّى الأسفل ، ثم وضع كَـفَّهُ بيـن ثَدْيَىَّ وأنا يومئـذ غلامٌ شـابٌّ فقال: مرحبـا بك ، سل عما شئت ، فَسَأَلْتُهُ وهو أعمى ، فـجاءَ وَقْتُ الصلاة فقام فى نساجَة مُلْتحـفًا بها كُلَّمَا وَضَعَـهَا عَلَى مَنْكبَـيْه رَجَعَ طَرَفَاهَا إليـه من صغرهـا وردَاؤُهُ إلى جانبه على الْمـشْجَبَ ، فَصَلَّـى بنا ، فقلت : أخبرنا عن حَجَّة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال بيـده فَعَقَدَ تسْعًا وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ مكث تسْعَ سنين إلى أن قال: فبدأ بالصفا فَرَقى عليه حـتى رأى البيت فكبَّر الله وهلَّلَهُ وَحَمدَهُ وقال : « لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ يُحْيى ويُميتُ وَهُوَ على كل شىء قـديرٌ ، لا إله إلا الله وحده لا شريكَ لهُ أَنْجزَ وَعْدَهُ ، وَنَصرَ عَبْدَهُ وهَزَمَ الأحزابَ وَحْدَهُ » .

(١) الحديث أخرجـه ابن أبى شيبة فى مصنفـه كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفـتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص ٤٢ رقم ١٩٠٦١ بلفظ : حـدثنا ابن عـيينة ، عن الزهرى ، عـن عروة ، عن زيـنب بنت أبى سلمـة ، عن حبيب ، عن أم حبيـبة ، عن زينب بنت جحش أنهاقالت : استيقظ رسول الله ـ ﷺ ـ من نومـه مُحْمَرًا وجهه وهو يقول : « لا إله إلا الله ، ويل للعـرب من شرقد اقتـرب فتح اليوم من ردم يأجـوج ومأجوج ـ وعقـد بيده يعنى عشرة ـ قالت زينب : قلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم ، إذا ظهر الخبث » .

والحديث أخرجه البخارى كتـاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ :« ويل للعرب من شر قد اقترب » ج ٩ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا مـالك بن إسمـاعيل ، حدثنا ابن عـيينة أنه سمع الزُّهْرِىَّ عـن عروة ، عن زينب بنت أم سَلَمَةَ ، عن أم حبيبة ، عن زينب ابْنَة جَـحْش ـ رضى الله عنهنَّ ـ أنها قالت : استيقظ النبى ـ ﷺ ـ من النوم مُحْمَرًا وَجْهُـهُ يقول : «لا إله إلا الله ، وَيْلٌ للعَرب من شَر قد اقترب ، فُتِحَ اليـومَ من رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مثلُ هذه ـ وَعَقَدَ سفيانُ تسْعينَ أو مائة ـ قيلَ : أَنَهْلكُ وَفينا الصَّالحون ؟ قال : « نعم إذا كثُرَ الخَبَثُ » .

والحديث أخـرجه الإمام مسلم فى صـحيحـه كتاب (الفتن وأشراط السـاعة) باب : اقتـراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج ، ج ٤ ص ٢٢٠٨ رقم ٢ بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن شهاب ، أخبـرنى عروة بن الزبير أن زينب بنت أبى سلمة أخبرته أن أم حـبيبة بنت أبى سفيـان أخبرتها أن أن زينب بنت جحش زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فزعا مُحْمَرًا وَجْهُهُ يقول : «لا إله إلا الله ، وَيْلٌ للعَرَب من شَـرٍّ قد اقتربَ ؛ فُتحَ اليوم من رَدْمِ يَأجُوجَ ومَأجُوجَ مثْلُ هَذه » . =

= وَحَلَّقَ بإصْبَعه الإبْهَامِ والتى تَلِيهَا » قالت : فقلت : يا رسولُ الله : أَنَهْلكُ وَفِينَا الصَّالحون ؟ قال : « نعم ، إذا كَثُرَ الخَبَثُ » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى خروج يأجوج ومأجوج ، ج ٣ ص ٣٢٥ رقم ٢٢٨٢ بلفظ : حدثنا سعيد بنُ عبد الرحمن المخزوميُّ وغيرُ واحد ، قالوا : أخبرنا سفيان عن الزهرى ، عن عروة ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن حبيبة ، عن أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش قالت : استيقظ رسول الله - ﷺ - من نوم مُحْمَرًا وَجْهُهُ وهو يقول : « لا إلهَ إلا الله ، يُرَدِّدُهَا ثَلاثَ مَرَّات ، وَيْلٌ للعرب من شرٍّ قد اقترب ، فُتِحَ اليومَ مِن رَدْم يَأجُوج ومَأجُوجَ مِثْلُ هذه - وَعَقَدَ عَشْرًا - قالت زينبُ : قُلت : يا رسول الله أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصالحون ؟ قال : «نعم إذا كَثُرَ الخَبَثُ » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحميدىُّ عن سفيان بن عيينة : حفظتُ من الزُّهريِّ فى هذا الإسناد أربع نسْوَة : زينب بنت أبى سَلَمَةَ عن حبيبة ، وهما رَبِيبَتَا النبى - ﷺ - عن أُمّ حَبِيبَة ، عن زَيْنَب بِنْتِ جَحْش زَوْجَيْ النبى - ﷺ - وروى مَعْمَرٌ هذا الحديث عن الزُّهْرِيّ ولم يذكرفيه عن حَبِيبَةَ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : ما يكون من الفتن ج ٢ ص ١٣٠٥ رقم ٣٩٥٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بنُ أبى شَيْبَةَ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزُّهْرِى ، عن عروةَ ، عن زينب ابنَة أم سلمَة ، عن حبيبة ، عن زينب بنت جَحْشٍ أنها قالت : استَيْقَظَ رسول الله - ﷺ - من نومه وهو مُحْمَرٌ وَجهُهُ وهو يقولُ : « لا إله إلا الله ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِن شرٍّ قد اقترب ، فُتِحَ اليومَ من ردْمِ يأجوج ومأجوجَ » وعَقَدَ بِيَدَيْه عَشَرَةَ ، قالت زينب : قلت : يا رسول الله أَنَهْلكُ وفينا الصالحون ؟ قال : « إذا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

وقال المحقق : (وعقد بيديه عشرة) أى : ليريهم مقدار ذلك الموضع المفتوح ، (أنهلك) على بناء الفاعل ، من الهلاك ، أو بناء المفعول من الإهلاك (الخبث) - بفتحتين ، أو بضم فسكون - أى : المعاصى والشرور وأهلها .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما أسندت زينب بنت جحش ج ٢٤ ص ٥١ رقم ١٣٦ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون قال : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى ، عن صالح ابن كيسان ، عن ابن شهاب قال : حدثنى عروة بن الزبير ، أن زينب بنت أبى سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبى سفيان ، عن زينب بنت جحش أن رسول الله - ﷺ - دخل عليها فزعا يقول: « ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا » وحلق بأصبعه الإبهام والتى تليها ، قالت زينب ، فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثر الخبث » .

وانظر الحديث رقم ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث زينب بنت جحش - ﵂ -) ج ٦ ص ٤٢٨ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن صالح - يعنى ابن كيسان - قال ابن شهاب : حدثنى عروة ابن الزبيرأن زينب بنت أبى سلمة أخبرت عن أم حبيبة بنت أبى سفيان ، عن زينب بنت جحش قالت : إن رسول الله - ﷺ - دخل عليها فزعا يقول: « لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا » قال : وحلق بأصبعيه الإبهام والتى تليها ، قالت زينب بنت جحش : فقلت : يا رسول الله ؛ أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا كثر الخبث » .

٤/ ٢٤٣٦٥ ـ « لا إِلَهَ إلا الله وَحْـدَهُ ، أَعَـزَّ جُنْدَهُ ، وَنَصَـرَ عَبْـدَهُ ، وَغَلَبَ الأَحْـزابَ وَحْدَهُ ، فَلاَشَىء بَعْدَهُ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٥/ ٢٤٣٦٦ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » .

حم . خ عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده (مسنـد أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٠٧ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا هاشم ، ثنا ليث ، حدثنى سعيد عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا إله إلا الله وحده ، أعز جنده ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، ولا شىء بعده » .

وأخرجه البـخارى فى صحيحه كـتاب (الفضائل) فضائل أصـحاب النبى ـ ﷺ ـ باب: غزوة الخندق وهى الأحزاب ج ٥ ص ١٤٢ بلفظ: حدثنا قُتيبةُ بن سعيـد ، حدثنا الليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول :« لا إله إلا الله وحدَهُ ، أعـزَّ جُنْدَه ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحدَهُ ـ فلا شَىءَ بعدهُ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الذكر والدعاء والاستغفار) باب : التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل ج ٤ ص ٢٠٨٩ رقم ٧٧/ ٢٧٢٤ بلفظ : حدثنا قتيبةُ بن سعيد ، حدثنا ليثُ عن سعيد بن أبى سعـيد ، عن أبيـه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كـان يقول : « لا إله إلا الله وحـده ، أعز جنده ، ونصر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، فلاشى بعدهُ » .

والحديث فى صحيح البخـارى كتاب (المـغازى) باب : غـزوة الخـندق وهى الأحـزاب ج ٧ ص ٤٠٦ رقـم ٤١١٤ ط جـامعة سعـود بلــفظ: حدثنا قُتيبة بن سعيـد ، حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سـعيد عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كـان يقول : « لا إله إلا الله وحده ، أعز جنده ونصـر عبده ، وغلب الأحزاب وحده ، فلاشىء بعده » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (مسند عائشة) ج ٦ ص ٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، قال: ثنا ليث عن يزيد ، عن موسى بن سرجس ، عن القاسم بن مـحمد ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يـموت وعنده قـدح فيه مـاء فيـدخل يده فى القدح ثم يمسح وجه بالماء ثـم يقول : «اللهم أعنى على سكرات الموت » .

وفى صفحة ٧٠ تكرر الحديث « اللهم أعنى على سكرات الموت » .

والحديث أخـرجه البخـارى فى صحيـحه كتاب : (الدعـوات) باب : سكرات الموت ج ٨ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنى محمد بن عبيد بن ميمون ، حدثـنا عيسى بن يونس ، عن عُمَرَ بن سعيد قال : أخبرنى ابنُ أبى مُلَيْكَةَ ، أن أبا عَمْرٍو ذَكوان مولى عائشة أخبـرهُ أن عائشة ـ ﷺ ـ كانت تقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان بين يديه=

٦/ ٢٤٣٦٧ ـ « لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، تَمْنَعُ الْعِبَادَ مِنْ سَخَطِ اللهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ(*) عَلَى دِينِهِمْ ، فَإِذَا آثَرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ ، ثُمَّ قَالوا : لا إله إلا الله رُدَّت عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللهُ كَذَبْتُمْ » .

الحكيم عن أنس (١) .

٧/ ٢٤٣٦٨ ـ « لاَ إِلَهَ إِلا الله ، كَلِمَةٌ عَظِيمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى اللهِ تَعَالَى مَنْ قَالَهَا مُخْلِصًا اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا ، عَصَمَتْ مَالَهُ وَدَمَهُ ، وَكَانَ مَصِيرُه إِلَى النَّارِ » .

ابن النجار عن دينار عن أنس (٢) .

٨/ ٢٤٣٦٩ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكَ ، إِنَّ اللهَ جَعَلَكَ حَرَامًا ، وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعِرْضَه أَنْ(*) يُظَنَّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا » .

طب عن ابن عباس (٣) .

= رَكْوَةٌ أو عُلْبَةٌ فيها ماء ـ يَشُكُّ عُمَرُ ـ فَجَعَلَ يُدْخِل يَدَيه في المَاء ، فيَمْسَحُ بهما وَجْهَهُ ويقولُ : « لا إله إلا الله إنَّ للمَوْتِ سَكَرَات ، ثم نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يقول : في الرَّفِيقِ الأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ ومَالَتْ يَدُهُ » .

(*) في الظاهرية « دنياهم » بدلا من دينارهم في المرتين .

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » في الأصل الثالث عشر بعد المائتين : « في أن العبد يسأل عن صدق لا إله إلا الله ، والفرق بين أهل الكلمة وأهل القول بالكلمة » ص ٢٤٧ قال: عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ... وقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : «لا إله إلا الله يمنع العباد من سخط الله تعالى ما لم يؤثروا صفقه دنياهم على دينهم ، فإذا آثروا صفقة دنياهم ثم قالوا : لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله تعالى : كذبتم » .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الإيمان والإسلام) باب: فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٢ رقم ٢٢٠ بلفظ :« لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصا استوجب الجنة ، ومن قال كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره إلى النار » . وعزاه لابن النجار عن دينار عن أنس .

(*) في الظاهرية « وأن يظن » .

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما يرويه طاوس عن ابن عباس) ج ١١ ص ٣٧ رقم ١٠٩٦٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، ثنا ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الكعبة فقال : « لا إله إلا الله ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم حرمة منك ، إن الله ـ عز وجل ـ جعلك حراما ، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وأن نظن به ظنا سيئا » . =

٩/ ٢٤٣٧٠ ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله ، لا يَسْبِقُهَا عَملٌ ، وَلاَ تَتْرُكُ ذَنْبًا » .

هـ عن أم هانىء (١) .

١٠/ ٢٤٣٧١ ـ « لاَ إِلَهَ إِلا الله ، سِيقَ مِنْ أَرْضِه وَسَمَائِه حَتَّى دُفِنَ فى التُّرْبَةِ الَّتى مِنْها خُلِقَ » .

الحكيم عن أبى هريرة ، بز ، ك عن أبى سعيد (٢) .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : حرمتها (حرمة الكعبة) ج ٣ ص ٢٩٢ بلفظ : عن ابن عباس قال : نظر رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الكعبة فقال : « لا إله إلا الله !! ما أطيبك وأطيب ريحك وأعظم حرمتك ، والمؤمن أعظم حرمة منك ، إن الله جعلك حراما ، وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه ، وأن نظن به ظنا سيئا » رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف ، وقد وثق .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : فضل (لا إله إلا الله) ج ٢ ص ١٢٤٨ رقم ٣٧٩٧ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحِزَامِىُّ ثنا زكريا بنُ منظور ، حدثنى محمدُ بن عقبة عن أم هانىء قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله ، لا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ولا تَتْرُكُ ذَنْبًا » .

فى الزوائد : فى إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

ترجمة زكريا بن منظور : اسمه : زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة القرظى ، عن هشام بن عروة ، وغيره ، ضعَّفه جماعة ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : متروك ، وسيعاد فإن منظورا جده ، من ميزان الاعتدال فى نقد الرجال : ج ٢ ص ٧٧٤ رقم ٢٨٨٦ .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثانى والخمسون فى أنه يقبض العبد حيث أثره) ص ٧١ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يطوف ببعض نواحى المدينة ، فإذا بقبر يحفر، فأقبل حتى وقف عليه ، فقال : « لمن هذا ؟ » قيل : لرجل من الحبشة ، فقال : « لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه حتى دفن فى التربة التى منها خلق » وروى أن الأرض عجت إلى ربها ـ تعالى ـ لما أخذت تربة آدم ـ عليه السلام ـ منها ، فقال لها : « إنى سأرده إليك ، فإذا مات دفن فى البقعة التى منها تربته » وإنما صارت وديعة عندها حتى تقول يومئذ : رب هذا عبدك ما استودعتنى ؛ لأنها عبدت ربها ، فالعبودة وديعة فى الأرض حتى يبعث للثواب ، فيكون الحق ـ عز وجل ـ أحق به من الأرض ، لأنه كان والى الحق ونصره ، فصار الحق أملك به فأعاده سويا وسلمه إلى الحق ليعذبه إلى دار السلام ، أو عبد جحد العبودة فهو مسجون فى بطن الأرض للحق عنده تبعه وطلبه حتى يبعث للعقاب ، فيكون أحق به من الأرض ، وهو خصمه وله فيما لديه طلبة وتبعة فإن الله ـ تعالى ـ لم يخلق جسده لَعِبًا إنما خلقه للحق وبالحق .

وفى الحديث أن الملك الموكل بالأرحام يأخذ النطفة من الرحم فيضعها على كَفِّه ثم يقول : « يا رب مُخَلَّقَةً أو غير مُخَلَّقَة » فإن قال : مخلقة ، قال : يا رب ما الرزق ؟ ما الأثر ؟ ما الأجل ؟ فيقال : انظر فى أم الكتاب ، فينظر فى اللَّوح فيجد رزقة وأثره وأجله وعمله ، ثم يأخذ التراب الذى يُدْفَنُ فى بقعته فيعجن به نطفته فذلك قوله الكريم « منها خلقناكم وفيها نعيدكم » . =

١١/ ٢٤٣٧٢ ـ « لاَ إِلَهَ إِلا الله ، سُبْحَانَ الله ، هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا يُوَسَّعَ عَلَيْهِ ـ يعنى سعدَ بنَ مُعاذٍ » .

الحكيم عن جابر (١) .

= والحديث فى كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : يدفن كل أحد فى التربة التى خلق منها ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٨٤٢ بلفظ: حدثنا بشر بن معاذ العقدى ، ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ، ثنا أبى، ثنا أنيس بن أبى يحيى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد أن النبى ـ ﷺ ـ مَرَّ بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبرا ، فسأل عنه ، فقالوا : حبشيا قدم فمات ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله !! سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التى خلق منها » قال البزار : لا نعلمه عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد ، وأنيس وأبوه صالحان ، حدث عن حاتم بن إسماعيل ، وعبد العزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم ، وأبو نجيح (*) لا نعلم روى عنه غير ابنه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) باب : « لا إله إلا الله » سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التى منها خلق ، ج ١ ص ٣٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو النضر الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزى قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثنى أنيس بن أبى يحيى ـ مولى الأسلميين ـ عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : مر النبى ـ ﷺ ـ بجنازة عند قبر فقال : « قبر من هذا ؟ » فقالوا : فلان الحبشى يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله ، سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التى منها خلق » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأنيس بن أبى يحيى الأسلمى هو عم إبراهيم بن أبى يحيى ، وأنيس ثقة معتمد ، ولهذا الحديث شواهد وأكثرها صحيحة ، فمنها ما حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحسين بن بشار الخياط ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا داود بن أبى هند ، عن الحسن ، عن جندب بن سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أَرادَ الله قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فيهَا أَوْ بِهَا حَاجَةً » .

وقال الذهبى : صحيح وأنيس ثقة ، وله شواهد صحيحه .

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل الرابع والعشرين بعد المائة فى ضغطة القبر وعذابه » ص ١٦٠ بلفظ : عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ فى شأن سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل قبره فاحتبس فقالوا : ما حبسك يا رسول الله ؟ قال : « ضم سعد فى القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه » .

وفى رواية أخرى جلس على القبر فقال : « لا إله إلا الله ، سبحان الله ؛ هذا العبد الصالح لقد ضيق عليه قبره حتى خشيت أن لا يوسع عليه ثم وسع عليه » .

وسعد بن معاذ هو : سعد بن معاذ بن النعمان بن امرىءَ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشَم بن الحارث ابن الخزرج بن النُّبِيت ، واسمه : عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهلى ، أبو عمرو ، وأمه كَبْشَة بنت رافع ، ولها صحبة . =

(*) وقال المحقق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمى : « وأبو نجيح » كذا فى الأصل . ولعل : أبو يحيى لم يرو عنه غير ابْنَيْه ، أو ابن نجيح وهو جعفر والد عبد الله .

١٢/ ٢٤٣٧٣ ـ « لا إِلَهَ إلا الله ، الحَكِيم (*) الكريم ، سُبْحَانَ الله ، وَتَبَارَكَ الله رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، والْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، حب ، ك ، هب عن على قال : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل بى كرب أن أقول : فذكره (١) .

= إسلامـه : أسلم على يد مصعب بن عمير ، لما أرسله النبى ـ ﷺ ـ إلى المدينة يُعَلّم المسلمين ، وكان من أعظم الناس بركة فى الإسلام ، وشهد بدرا وأحدا والخندق ، ولقد حكم فى بنى قريظة أن يُقْتَلَ مُقَاتِلَهُم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حكمت بحكم الملك » .

قوله : عندما أراد الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ غزوة بدر وذلك عندما أتى رسول الله ـ ﷺ ـ خبر نفير قريش ، استشار الناس فقال : المقداد ، فأحْسَنَ ، وكذلك أبو بكر ، وعمر ، وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يريد الأنصار لأنهم عدد الناس ، فقال سعد بن معاذ : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ؟ قال: « أجل » قال سعد بن معاذ : فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق .

وفاته : قال سعد بن أبى وقاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال :« لقد نزل من الملائكة فى جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفا مَا وَطِئُوا الأرض قبل ، وبَحق أعطاه الله تعالى ذلك » .

(*) فى نسخة الظاهرية « الحليم » بدلا من الحَكيم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الدعاء) باب : ما يقول إذا نزل به كرب ج ٢ ص٨٧ رقم ٧٠١ بلفظ : حدثنا روح ، حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القُرَظى ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب قال : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل بى كَرْبٌ أن أقول : « لا إِلَهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سُبْحَانَ الله وَتَبَارَكَ الله رَبَّ العَرْشِ العظيم ، والحمدُ لله رَبّ الْعَالَمِين » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وانظر ص ٩٩ رقم ٧٢٦ وص ٣٤٩ رقم ١٣٦٣ .

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة) ص ١١١ رقم ٣٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال : لقننى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات وأمر بهن إن نزل بى كرب أو شدة أن أقولها : « لا إله إلا الله » الكريم العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » وكان عبد الله بن جعفر يلقننا وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغربة من بناته .

وقد ورد فى رواية ابن السنى لفظ : « المغربة » وانظرفى النهاية ج ص ٣٤٩ الحديث الشريف : « إنَّ فيكم مُغَرِّبِينَ » قيل : « وما المغرِّبون ؟ قال : « الذين تَشْرَك فيهم الجنُّ » سُمُّوا مُغَرِّبِينَ لأنه دخل فيهم عرقٌ غريبٌ أو جاءوا من نسب بعيد ، وكذا حديث عمر : « قدم عليه رجل فقال له : : هل من مُغَرِّبَة خَبَر ؟ » أى : هل من خَبَر جديد جاء من بلد بعيد : يقال : هل من مُغَرِّبَة خبر ؟ بكسر الراء وفتحها مع الإضافة فيهما ، وهو من الغَرْب : البُعْد ، وَشَأْوٌ مُغَرَّبٌ ، أى بعيد . =

١٣/ ٢٤٣٧٤ ـ « لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ الْبَلاَءِ ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

١٤/ ٢٤٣٧٥ ـ « لا إِلَهَ إِلا الله ، كَلِمَـةٌ كَرِيمةٌ عَلَى الله ، ولَـهَا عِنْدَ الله مَكَانٌ جُـمِعَتْ وَسُـول(*) ، مَنْ قَالَهَا صَادِقًا مِنْ قَلْبِه دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَـالَهَا كَاذِبًا حَقَنَتْ دَمَهُ ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ ، وَلَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ غَدًا يُحَاسِبُهُ » .

أبو نعيم عن عياض الأشعرى (٢) .

= والحديث فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الأذكـار) باب : ما يقول : عند الكرب ص ٥٨٩ رقم ٢٣٧١ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزار بالفسطاط ، حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأنا الليث، عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظى ، عن عـبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علىّ بن أبى طالب أنه قال : « لقننى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إذا أصابنى كرب أو شدة أن أقولهن : لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحانه ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .

والحديث فى المسـتدرك كتاب (الدعـاء) باب: الدعاء لرفع الكرب ج ١ ص ٥٠٨ بلفظ : أخبرنا عـبد الله بن الحسين ، القاضى بمرو ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد عن عبـد الله بن جعفر ، عن علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: علمنى رسول الله ـﷺـ إذا نزل بى كـرب أن أقـول : « لا إله إلا الله الحليـم الكريم ، سبـحـان الله ، وتبـارك الله رب العـرش العظيم، والحمد لله رب العالمين » .

قال الحـاكم : هذا حديث صـحيح على شرط مسـلم ولـم يخرجـاه لاختـلاف فيه على الناقلـين ، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان عن محمد بن كعب ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ رقم ٢٢٦ ص ٦٣ من رواية الديلمى عن ابن عباس .

بلفظ : قال ـ ﷺ ـ « لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء ، أدناها الهم » .

(*) هكذا فى الأصل « جـمعت وسـول » ولعل كلمـة « وسول » جـمع وسـيلة أو من التسـويل وهو التـحسـين والتزيين .

(٢) الحـديث فى كنز العـمال ، باب : فـضل الشـهادتـين ج ١ رقم ٢٢٧ ص ٦٣ من رواية أبى نعـيم عن عيـاض الأشعرى .

بلفظ : قال ـ ﷺ ـ :« لا إله إلا الله كـلمـة كريمـة على الله ولها عند الله مكان ، جـمعت وسولت، من قـالها صدقًا من قلبه دخل الجنة ، ومن قالها كاذبًا حقنت دمه وأحرزت ماله ولقى الله ـ عز وجل ـ غدًا يحاسبه » .

وقال محققه : التسويل هو : تحسين الشىء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ترجمة « عياض الأشعرى » . =

١٥/ ٢٤٣٧٦ ـ « لاَ إِلَهَ إلا الله نصفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لله تَمْلأُهُ » .

الديلمى عن شداد بن أوس [(١)] .

١٦/ ٢٤٣٧٧ ـ « لا آذنُ لَكَ وَلاَ كرامَـةَ وَلاَ نُعْمَةَ ، كَذَبْتَ أَى عَـدُوَّ الله ، لَقَد رَزَقَكَ الله حلالا طيـبا فَاخْـتَرْتَ مَا حَـرَّمَ الله عَلَيْكَ من رزْقه مَكَانَ مَـا أَحَلَّ الله لَكَ مِنْ حَلالَه ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفعَلْتُ بكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّى وَتُبْ إِلَى الله ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ نلْتَ بَعْدَ الْمُقَدّمَة شَيْـئًا ، ضَرَبْتُكَ ضَـرْبًا وَجيعًـا ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْـتُكَ مِنْ أَهلكَ وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ لفتْيَان الْمدينَة ، هؤُلاء الْعُصَاة ، مَنْ مَاتَ مِنْهُم بغَيْـر تَوْبَة حَشَرَهُ الله يَوْمَ الْقيامَة كَمَا كَانَ فى الدُّنْيَا مُخَنَّثًا عُرْيانًا ، لا يَسْتَترُ مِنَ النَّاسِ بِهدْبَةٍ ، كُلَّمَا قَام صُرِعَ » .

هـ ، طب عن صـفوان بن أميـة : أن عمـرو بن قرة قـال : يا رسول الله : كُتـبَتْ عَلَىَّ الشِّقْـوةُ ، فَلاَ أَرانى أُرْزَقُ إِلاَّ مِنْ دفىِّ بكَفِّى ، فَـتَأْذَنُ لى فى الْغنَاء من غيـر فَاحشَـة ؟ قَالَ : فَـذكـره ورواه الـديلمى إلى قـوله : « قُـم عنِّى وتب إلى الله » وزاد « وأوسعْ على نـفسك وعيالِك حلالاً ، فإن ذلك جهادٌ فى سبيل الله ، واعلم أن عونَ الله مع صالحِى التُّجَّار » [(٢)] .

= فى أسد الغـابة ج ٤ ص ٣٢٦ رقم ٤١٥٢ هو عياض بن عـمرو الأشعرى ، سـكن الكوفة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ ، وعن أبى عبيدة ، وخالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة .

وروى عنه الشافعى ، وسماك بن حرب ، وحُصين بن عبد الرحمن .

(١) الحديث فى كنز العمال باب : (فضل الشهادتين) من الإكمال ج ١ رقم ٢٢٨ ص ٦٤ من رواية الديلمى عن شداد بن أوس ، بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إله إلا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه » .

ترجـمة شـداد بن أوس : فى أسد الغـابة ج ٢ ص ٥٠٧ رقم ٢٣٩٢ هو : شـداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ، وهو ابن أخى حسـان بن ثابت الأنصارى الخـزرجى ، يكنى أبا يعلى ، وقيل : أبو عـبد الرحمـن ، نزل بالبيت المقدس من الشام .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد ممن أوتى العلم والحلم روى عنه أهل الشام .

وقال مالك : شداد بن أوس هو ابن عم حسان بن ثابت والصحيح أنه ابن أخيه .

روى عنه ابنه يعلى ، ومحمود بن لبيد ، وأبو الأشعث الصنعانى وأبو إدريس الخولانى ، وغيرهم .

وكان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله تعالى .

شهد بدراً ، وتوفى سنة ثمان وخمسين هـ وهو ابن خمس وسبعين .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الحـدود) باب : المخنثين ج ٢ رقم ٢٢١٣ ص ٨٧١ قال: حدثنا الحسن =

١٧/ ٢٤٣٧٨ ـ « لا آمُر أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، وَلَوْ أَمَرتُ أَحَدًا يَسْجُدُ لأَحَدٍ ، لأَمَرْتُ الْمَرأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزوْجِهَا » .

طب عن ابن عباس (١) .

= ابن أبى الربيع الجرجانى ، أنبأنا عبد ا لرزاق أخبرنى يحيى بن العلاء ؛ أنه سمع بشر بن نمير ، أنه سمع مكحولاً يقول : إنه سمع يزيد بن عبد الله أنه سمع صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء عمرو بن مرة فقال : يا رسول الله إن الله قد كتب على الشقوة فما أرانى أرزق إلا من دفى بكفى فأذن لى فى الغناء فى غير فاحشة، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا آذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين ـ ... الحديث » .

وقال فى الزوائد : فى إسناده (بشر بن نمير البصرى) قال فيه يحيى القطان : ركنا من أركان الكذب .

وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وكذا قال غيره ، ويحيى بن العلاء ، قال أحمد :يضع الحديث ، وقريب منه قال غيره ، وقال محققه : (ولا نعمة عين) بضم النون وفتحها وكسرها قيل : أى قرة عين ، وقال السيوطى : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عينيك ، قيل : هما من المصادر المنتصبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره كما قال سيبويه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ما أسند (صفوان بن أمية) جـ ٨ رقم ٧٣٤٢ ص ٦٠ من طريق يزيد ابن عبد الله ، عن صفوان بن أمية ، ذكر الحديث بسنده ولفظه .

وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ٦٣ : وفيه بشر بن نمير ، وهو متروك ، وكذا قال ٢/ ٤٧ ، ٤/ ٢٩ .

والملحوظ أن عمرو بن قرة جاء فى الأصل بالقاف ، وفى سنن ابن ماجه ابن مرة .

وعمرو بن قرة ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٠٠٢ وذكر حديثه هذا ، وقال محققه : ترجم له أبو عمر فى الاستيعاب ١٩٥٣ فقال : عمرو بن مرة بالميم فانظره .

وفى أسد الغابة ترجمة لعمرو بن مرة بن عبس الجهنى برقم ٤٠١٩ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى جـ ١١ ص ٣٥٦ فيما أسند (عكرمة عن ابن عباس) قال : حدثنا العباس ابن الفصل الأسفاطى ، ثنا أبو عون الزيادى ، ثنا أبو عزة الدباغ ، عن أبى يزيد المدينى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵄ ـ أن رجلاً من ا لأنصار كان له فحلان فاغتلما فأدخلهما حائطا فسد عليهما الباب ، ثم جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فأراد أن يدعو له ، والنبى ـ ﷺ ـ قاعد ومعه نفر من الأنصار فقال : يا نبى الله إنى جئت فى حاجة ، وإن فحلين لى اغتلما فأدخلتهما حائطا وسددت الباب عليهما ، فأحب أن تدعو لى أن يسخرهما الله لى، فقال لأصحابه : « قوموا معنا » فذهب حتى أتى الباب فقال : « افتح » ففتح الباب ، فإذا أحد الفحلين قريب من الباب فلما رأى النبى ـ ﷺ ـ سجد له ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ائتنى بشىء أشد به رأسه وأمكنك منه » فجاء بخطام فشد به رأسه وأمكنه منه ، ثم مشى إلى أقصى الحائط ، إلى الفحل الآخر فلما رآه وقع له ساجدًا، فقال للرجل : « ائتنى بشىء أشد به رأسه » فشد رأسه وأمكنه منه ، فقال :« اذهب فإنهما لا يعصيانك» فلما رأى أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ذلك ، قالوا : يا رسول الله هذان فحلان لا يعقلان سجدا لك ، أفلا نسجد لك؟ قال: « لا آمر أحدًا أن يسجد لأحد ، ولو أمرت أحدًا يسجد لأحد ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » اهـ.

قال فى المجمع ٩/ ٥ : وفيه أبو عزة الدباغ وثقه ابن حبان ، واسمه الحكم بن طهمان ، وبقية رجاله ثقات .

١٨/ ٢٤٣٧٩ ـ « لا أَجْرَ إِلا عنْ حِسبْةٍ ، وَلا عَمَلَ إِلا بِنِيَّةٍ » .

الديلمى عن أبى ذر [(١)] .

١٩/ ٢٤٣٨٠ ـ « لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِى عَلَى وُضُوئِى أَحَدٌ » .

البزار عَن عمر [(٢)] .

٢٠/ ٢٤٣٨١ ـ « لا آكُلُ وأَنَا مُتَّكِىءٌ » .

حم ، خ ، د ، هـ عن أبى جحيفة ، الخطيب عن أنس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للعلامـة الحافظ الديلمى من مخطوط له بمكتبة الأزهر ص ٣٢١ من رواية أبى ذر الغفارى قال : « لا أجر إلا عن حَسَنَة ولا عمل إلا بنية » .

والحديث فى الصـغير ج ٦ رقـم ٩٦٩٦ ص ٢٨٠ من رواية الديلمى فى مسند الفـردوس بلفظ : « لا أجر إلا عن حسبة ولا عمل إلا بنية » قال المناوى : وفيه ضعف .

والحسبة : اسم من الاحتساب كالعدة من الاعـتداد ، والاحتساب فى الأعمال الصالحة وعند المكروهات : هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر ، أو باستعمال البر والقيام على الوجه المرسوم ، طلبا للثواب المرجو منها .

(٢) الحديث فى كـشف الأستار عن زوائد البزار الهـيثمى كتـاب (الطهارة) باب : الاستعـانة على الوضوء ج ١ رقم ٢٦٠ ص ١٣٦ قـال : حدثنا عـبد الله بن سـعيـد الكندى ، ثنا النضر بن منصـور أبو عـبد الرحمـن قال : سمعت أبا الجنوب يقول : رأيت عليا ـ ﷺ ـ يستقى ماءً لوضوئه فقلت : ألا أستقى لك ؟ قال : ما أحب أن يعيننى عليـه أحد ، فقال عـمر ـ ﷺ ـ : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يسـتقى ماءً لوضوئه ، فـقلت : ألا أعينك عليه ؟قال : « لا أحب أن يعـيننى على وضوئى أحد » قال البـزار : لا نعلمه يروى عن رسول الله ـ ﷺ ـ إلا عن عمر بهذا الإسناد .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والبزار ، وأبو الجنوب ضعيف (مجمع الزوائد) ج ١ ص ٢٢٧ .

(٣) حديث أبى جـحيـفة فى مسند الإمـام أحمـد بن حنبل (حديث أبى جـحيفـة ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٣٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان : عن على بن الأقـمر قال : أخبرنى أبو جحيفة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا آكل متكئًا » .

وفى صحـيح البخارى طبعـة الشعب كتـاب (الأطعمة) باب : الأكل مـتكئًا ج ٧ ص ٩٣ من طريق على بن الأقمر قال : سمعت أبا جحيفة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أكل متكئًا » .

وفى سنن أبى داود كتاب (الأطعمة) باب : ما جـاء فى الأكل متكئًا ج ٤ ص ١٤٠ من طريق على بن الأقمر قال : سـمعت أبا جحيـفة قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا آكل متكئًا » قـال الشيخ : والمتكىء ههنا ، هو المعتمد على الوطاء الذى تحته ، وكل من استوى قاعدًا على وطاء فهو متكىء .

وفى سنن ابن مـاجه كـتاب (الأطعـمة) باب : الأكل مـتكئًـا ج ٢ رقم ٣٢٦٢ ص ١٠٨٦ من طريق على بن الأقمر ، عن أبى جحيفة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا آكل متكئًا » . =

٢١/ ٢٤٣٨٢ ـ « لاَ أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرى كفَّيْكِ ، كَأَنَّهُما كَفَّا سَبُعٍ » .

د عن عائشة [١] .

٢٢/ ٢٤٣٨٣ ـ « لا ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَـرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فتـقوم لا تَفْتُرُ ، وَتصُومَ وَلا تُفْطِرَ ؟ » .

خ عن أبى هريرة أن رجـلاً قال يا رسـول الله : دُلَّنى على عملٍ يعـدل الجهـادَ ، قال : فذكره [٢] .

٢٣/ ٢٤٣٨٤ ـ « لا أَجْرَ لِمَنْ لا حِسْبَةَ لَهُ » .

ابن المبارك عن القاسم أبى عبد الرحمن مرسلا [٣] .

= وقال محققه : متكئًا .

الاتكاء هو أن يتمكن فى الجلـوس متربعًا ، أو يسـتوى قاعدًا على وطـاء ، أو يسند ظهره إلى شىء ، أو يضع إحدى يديه على الأرض .

وحديث أنس : فى تاريخ بغداد فى ترجمة (الحسن بن محمد بن على) ج ٨ رقم ٤٢٢٣ ص ١٠٧ قال : وما روى لنا بمصر أيضا عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا آكل متكئا » .

(١) الحـديث فى سنن أبى داود كتـاب (الترجل) بـاب : فى الخضـاب للنساء ج ٤ رقم ٤١٦٥ ص ٣٩٥ قـال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حـدثتنى غبطة بنت عمرو المجاشعـية قالت حدثتنى عمتى أم الحـسن عن جدتها عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن هندا بنت عـتبة قالت : يا نبى الله بايعنى ، قال : « لا أبايعُكِ حتى تُغيِّرى كَفَّيْكِ كَأَنَّهُـمَا كفَّا سَبُعٍ » .

(٢) الحديث فى صحـيح البخارى كتاب (الجهـاد) طبعة الشعب ج ٤ ص ١٨ قال : حدثنا إسـحاق بن منصور ، أخبرنا عـفان ، حدثنا همام ، حدثنا مـحمد بن جحادة قـال : أخبرنى أبو حصـين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ حدثه قـال: جاء رجل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فـقال : دلنى على عمل يعـدل الجهاد ، قـال : لا أجده ، قال : « هل تـستطيع إذا خـرج المجاهد أن تدخل مـسجـدك فتقـوم ولا تفتـر وتصوم ولا تفطر » ؟ قـال : ومن يستطيع ذلك ؟ قال أبو هريرة : إن فرس المجاهد لَيَسْتَنُّ فى طوله فيكتب له حسنات .

(٣) الحديث فى الزهد لابن المبـارك ، باب : العمل والذكر الخـفى رقم ١٥٢ ص ٤٩ قال : أخبركم أبو عـمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قـالا : أخبرنا يحيى قال: حدثنا الحسـين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخـبرنا بقية بن وليد قال : سمعت ثابـت بن عجلان يقول : سمعت القاسم أبا عبـد الرحمن يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا أجر لمن لا حسبة له » .

وقال محـققه : الحسـبة ـ بالكسر ـ اسم من الاحتسـاب ، قال ابن الأثير : وإنما قيل لمن ينـوى بعمله وجه الله : احتسبه ؛ لأن له حينئذ أن يعتد عمله ، فجعل فى حال مباشرة الفعل كأنه معتد به .

والحديث فى الصغير ج ٦ رقم ٩٦٩٥ ص ٣٨٠ من رواية ابن المبارك عن القاسم بن محمد مرسلاً .

وقال فى معناه : أى لمن لم يتقص بعمله امتثال أمره تعالى والتقرب به إليه .

٢٤/ ٢٤٣٨٥ ـ « لا أَحَدَ أَغْيَرُ منَ الله ، ولذلكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ منها وَمَا بَطَنَ، وَلا أحَدَ أَحَبُّ إليهِ المدْحُ مِن الله ولَذلكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، ولا أَحَدَ أَحَبُّ إليه الْعُذْرُ منَ الله ، ، مِنْ أَجْلِ ذَلك أَنْزلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ » .

خ ، م ، ت عن ابن مسعود (١) .

٢٥/ ٢٤٣٨٦ ـ « لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ الله ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطنَ» .

طب عن أسماء بنت أبى بكر (٢) .

٢٦/ ٢٤٣٨٧ ـ « لا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً يَسْمَعُهُ مِنَ الله ، إِنَّهُ يُشْرَكُ بِهِ ويُجْعَلُ لَهُ وَلَدٌ، وهُوَ يعَافِيهم ، وَيَدْفَعُ عَنهُمْ ، وَيَرْزُقُهُمْ » .

---

(١) الحديث فى صحيح البخارى ، طبعة الشعب (تفسير سورة الأعراف) ج ٦ ص ٧٤ قال: حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ـ ﷺ ـ قال :« لا أحد أغير من الله ؛ ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا شىء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه » قلت : سمعته من عبد الله » قال : نعم : قلت : ورفعه ؟ قال : نعم .

وكرر الحديث فى سورة الأعراف ص ٧٤ .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (التوبة) باب : غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش ج ٤ رقم ٢٧٦٠ ص ٢١١٤ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا) جرير عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليس أحد أحب إليه المدح من الله ـ عز وجل ـ » من أجل ذلك مدح نفسه ، وليس أحد أغيرَ من الله ؛ من أجل ذلك حرم الفواحش ، وليس أحد أحب إليه العذر من الله ؛ من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عروة ، عن أسماء) ج ٢٤ رقم ٢٢٥ ص ٨٤ قال : حدثنا محمد بن يحيى التمار البصرى ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكى ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنى عروة بن الزبير ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر يقول: « لا أحد أغير من الله ، ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن » .

وذكر قبله حديثا بلفظ : « لا أحد أغير من الله » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٦/ ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ والبخارى ٥٢٢٢ ومسلم ٢٧٦٢ .

حم عن أبى موسى [(١)].

٢٤٣٨٨/٢٧ ـ « لاَ أُحِبُّ الْعُقُوق ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَل عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَان ، وَعَنِ الْجَارِيَة شَاةٌ » .

ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، حم ، والبغوى ، ق عن رجل من بنى ضمرة [(٢)].

٢٤٣٨٩/٢٨ ـ « لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يمينى ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٣٩٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبى عبد الرحمن ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ـ عز وجل ـ ؛ إنه يشرك به ويجعل له وَلَدٌ وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم » .

وفى ص ٤٠٥ قال : عن أبى موسى قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله ـ عز وجل ـ إنه يشرك به ويجعل له ولدٌ وهو يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الذبائح) ج ٤ ص ٢٣٨ قال : أخبرنى إسماعيل بن الفضل ، ثنا جدى، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة الحزامى ، ثنا داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن العقيقة فقال : « لا أحب العقوق ، من ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل ، عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة » .

وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وحديث رجل من بنى ضمرة عن رجل من قومه : جاء فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث رجل من بنى ضمرة) ج ٥ ص ٤٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان عن زيد بن أسلم ، عن رجل من بنى ضمرة ، عن رجل من قومه قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن العقيقة فقال : « لاأحب العقوق، ولكن من ولد له ولد فأحب أن ينسك عليه ، أو عنه فليفعل » .

وفى شرح السنة للبغوى ، باب : العقيقة ج ١١ ص ٢٦٣ ورد الحديث من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : ما يستدل به على أن العقيقة على الاختيار لا على الوجوب ج ٩ ص ٣٠٠ من طريق داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، ذكر الحديث بلفظه .

ك عن عائشة (١) .

٢٩/ ٢٤٣٩٠ ـ « لاَ أَخَــافُ عَلَى أُمَّــتِى إلا ثَلاَثَ خِـلال : أَنْ يَـكْثُـرَ لَـهم من المالِ فَيَتَحاسَدُون فَيقْتَتلونَ ، وأَنْ يُفْتحَ لهم الكِتَابُ وأخذ المؤمن يَبْتَغى تأويلَه ، ولَيْس يعلمُ تأويلَه إلا الله ، وأَنْ يروا إلى علمهم فَيُضيِّعوه ولا يُبَالُون عَلَيْه » .

ابن جرير ، طب عن أبى مالك الأشعرى كعب بن عاصم (٢) .

٣٠/ ٢٤٣٩١ ـ « لاَ أَخَــافُ عَلَى أُمَّــتِى إلا الـلَّبَنَ ، فَــإِنَّ الشَّــيْطان بـين الرَّغْــوَةِ والصَّرِيحِ».

حم عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الأيمـان والنذور) ج ٤ ص ٣٠١ قال: حدثنا أبو الإمام ، ثنا محمد بن إسحاق بن نعيم قالا : ثنا أبو الأشعث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشـة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسـول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا حلف على يمـين لا يحنث حتى أنزل الله تعالى كـفارة اليمين فـقال : « لا أحلف على يمين فـأرى غيرها خيـراً منها إلا كفـرت عن يمينى ثم أتيت الذى هو خير » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى المعجم الكبـير للطبرانى فيمـا أسند (شريح بن عبيد الحـضرمى عن أبى مالك) ج ٣ رقم ٣٤٤٢ ص ٣٣٢ قال: حـدثنا هاشم بن مـرثد الطبرانى ، ثنا مـحمـد بن إسماعـيل بن عيـاش ، حدثنى أبى ، حـدثنى ضمضم بن زرعـة ، عن شريح ، عن عبيـد ، عن أبى مالك الأشعرى أنه سـمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « لا أخاف على أمتـى إلا ثلاث خلال : أن يكثر لهم من المال فيـتحاسدون فيـقتتلوا ، وأن يفتح لهم الـكتاب يأخذ المؤمن يبـتغى تأويله ، ولـيس يعلم تأويله إلا الله ، والراسـخون فى العلم يقـولون آمنا به كل من عند ربنا ومـا يذكر إلا أولو الألباب ، وأن يروا إذا علمهم فيضيعوه ولا يبالون عليه » .

قال محققه : قال فى المجمع ج ١/ ١٢٨ : و فيه محمد بن إسماعيل بن عياش ، عن أبيه ولم يسمع من أبيه .

(٣) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد بن حنبل (مسند عـبد الله بن عمـرو) ج ٢ ص ١٧٥ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثـنا حسن ، ثنا ابن لهيـعة ، ثنا يحـيى بن عبد الله ، عـن أبى عبد الرحـمن الحبلى عن عـبد الله بن عمرو قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا اخاف ، على أمتى إلا اللبن ؛ فإن الشـيطان بين الرغوة والصريح » وخوف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من اللبن على أمته بتركهم المدن وانتجاعهم البوادى وراء المواشى ويتركون الجمعة والجماعات ومجالس العلم .

٣١/ ٢٤٣٩٢ ـ « لاَ أَرْضَى لَكَ إِلاَّ مَا أَرْضَى لِنَفْسِى ، إِنِّى لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبِسَهَا إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لتجعلها خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

طب عن أم هانىء [١] .

٣٢/ ٢٤٣٩٣ ـ « لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ ، وَلاَ أَلْبسُ الْمُعَصفَرَ وَلاَ أَلْبسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ ، أَلا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لا لَوْنَ لَهُ ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لا رِيحَ لَهُ » .

حم ، د ، ك ، طب ، ق عن عمران بن حصين [٢] .

---

(١) لبس الثوب يلبسه من باب ضرب .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (أبى فاختة سعيد بن علاقة عن أم هانىء) ج ٢٤ رقم ١٠٦٩ ص ٤٣٧ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد، عن أبى فاختة ، حدثتنى أم هانىء أن النبى ـ ﷺ ـ أهديت له حلة سيراء ، فأرسل بها إلى على ، فراح على وهى عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسى ، إنِّى لم أكسكها لتلبسها ، إنما كسوتكها لتجعلها خمرًا بين الفواطم » .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ٥/ ١٤٢ : وفيه يزيد بن أبى زياد وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .

كما أخرج الطبرانى فى هذا الجزء حديثا للإمام على ـ ؓ ـ فى معنى هذا الحديث ، ورقمه ٨٨٧ ص ٣٥٧ بلفظ : عن على قال : أهدى إلىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ حلة (مسيرة بحرير) ، فقال لى : « اجعلها خمرًا بين الفواطم » فشققت منها ثلاثة أخمرة ، خمارًا لفاطمة بنت أسد ، وخمارًا لفاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ وخمارًا لفاطمة بنت حمزة .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عمران بن حصين) ج ٤ ص ٤٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ، قال : وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال : ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ، ألا وطيب النساء لون لا ريح له » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (اللباس) باب : من كرهه ج ٤ رقم ٤٠٤٨ ص ٣٢٤ من طريق الحسن البصرى عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ... الحديث » .

وقال محققه : أخرجه الترمذى فى الأدب حديث ٢٧٨٩ باب طيب الرجال والنساء ، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال المنذرى ، الحسن لم يسمع من عمران بن حصين .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٩١ من طريق الحسن البصرى عن عمران بن حصين بسنده ولفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإن مشائخنا وإن اختلفوا فى سماع الحسن من عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٣٣/ ٢٤٣٩٤ - « لا أزالُ بَينكم تطَأُون عَقبى حَتَّى يكونَ الله يَرْفَعُنى وَلاَ تَرْفَعُونى فَوْقَ حَقِّى ، فَإِن الله اتَّخذَنِى عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخذَنِى نَبِيّا » .

ابن عساكر عن على بن حسين ،وقال : مرسل حسن الإسناد (١) .

٣٤/ ٢٤٣٩٥ - « لاَ أَزَالُ بينَ أَظْهُرِهم يَطَأُونَ عَقبى ، وَيُنَازِعُونى ردَائى ، ويُصيبُنى غُبَارُهم حَتَّى يكونَ الله - تعالى - هُو الَّذى يرفعنى (*) عنهم » » .

طب عن العباس بن عبد المطلب (٢) .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الحسن عن عمران بن حصين) ج ١٨ رقم ٣١٢ ص ١٤٦ من طريق الحسن ، عن عمران بن حصين ، وانظر كلا من الحديث رقم ٣١٣ ، ٣١٤ .

وقال محققه : رواه أحمد ٤/ ٤٤٢ وأبو داود ٤٠٣٠ والبيهقى ٣/ ٢٤٦ والحاكم ٤/ ١٩١ والترمذى ٢٩٤ فانظر هذه الأحاديث فكلها حول هذا المعنى .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) ج ٣ ص ٢٤٦ من طريق الحسن ، عن عمران بن حصين بسنده ولفظه .

قال سعيد : إنما حملنا قوله فى طيب النساء على أنها إذا خرجت ، وأما عند زوجها فإنها تطيب بما شاءت .

(١) أخرج الطبرانى جزءًا من الحديث فى المعجم الكبير ، (فيما أسند الحسين بن على - رضي الله عنه -) ج ٣ برقم ٢٢٨٩ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا على بن قادم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن على بن الحسين عن أبيه قال : أحبونا بحب الإسلام فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا ترفعونى فوق حقى فإن الله - تعالى - اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى نبيًا » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : تواضعه - صلى الله عليه وسلم - ج ٩ ص ٢١ بلفظ : « وعن الحسين بن على قال : أحبونا بحب الإسلام فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا ترفعونى فوق حقى فإن الله - تعالى - اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى رسولاً » وقال : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(*) فى نسخة الظاهرية وقوله « يريحنى منهم » بدلا من « يرفعنى عنهم » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢١ كتاب (علامات النبوة) باب : فى تواضعه - صلى الله عليه وسلم - بلفظ: وعن ابن عباس قال : قال العباس : قلت : لا أدرى ما بقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فينا ، فقلت يا رسول الله : لو اتخذت عريشا يظلك ؟ قال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ... حتى يكون الله يريحنى منهم » رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى سنن الدارمى ، باب وفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - برقم ٧٦ ج ١ ص ٣٧ بلفظ: حدثنا سليمان بن حرب ، أنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة قال : قال العباس - رضي الله عنه - لأعلمن ما بقاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فينا ، فقال ، يا رسول الله : إنى أراهم قد آذوك ، وآذاك غبارهم ، فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه ، فقال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ... حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم » قال : فعلمت أن بقاءه فينا قليل .
=

٣٥/ ٢٤٣٩٦ ـ « لاَ أَزَالُ أَشْفَعُ وَأُشَفَّع حَتَّى أَقُولَ : يَا رَبِّ شَفِّعْنِى فِيمن قَالَ : لا إِلَه إِلا الله ، فيقالُ : ليست هَذِه لكَ وَلا لأَحَدٍ ، هَذَا لِي ، فَلا يَبْقى أحدٌ قال : لاَ إِلَه إِلا الله إلا خَرَجَ منها » .

الديلمى عن أنس [١] .

٣٦/ ٢٤٣٩٧ ـ « لاَ إِسلاَلَ ، ولا غُلول ، وَمن يَغْلُل يَأْتِ بما غَلَّ يومَ القِيَامَةِ » .

طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [٢] .

٣٧/ ٢٤٣٩٨ ـ « لاَ إِسْعَادَ فى الإِسْلاَمِ ، وَلا شِغَارَ ، وَلا عَقْرَ فى الإِسْلامِ وَلا جَلَبَ فى الإِسْلامِ ، وَلا جَنَبَ ، وَمَن انْتَهبَ فَلَيْس منَّا » .

= والحديث فى المصنف لابن أبى شيبة فى كتاب (الزهد) باب : ما ذكر عن نبينا ـ ﷺ ـ فى الزهد برقم ١٦٢٧٣ ج ١٣ ص ٢٥٦ بلفظ : عن علية عن أيوب عن عكرمة قال : قال العباس : لأعلمن ما بقى رسول الله ـ ﷺ ـ فينا ، فقلت يا رسول الله ، لو اتخذت عريشا فكلمت الناس فإنهم قد آذوك ، قال : « لا أزال بين أظهرهم يطأون عقبى وينازعونى ردائى ويصيبنى غبارهم حتى يكون الله يريحنى منهم » .

(١) الحديث فى كنز العمال ، الكتاب الأول (فى الإيمان والإسلام) الفصل الثالث فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٤ برقم ٢٢٩ بلفظ: (لا أزال أَشْفَعُ وَأَشَفَّعُ حتى أقول : يا رب شفعنى فى من قال : « لا إله إلا الله» فيقال : ليست هذه لك ولا لأحد هذا إلى فلا يبقى أحد قال : لا إله إلا الله إلا أُخرج منها » وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الغلول ج ٥ ص ٣٣٧ بلفظ : وعن عمرو بن عوف أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا سلول ، ولا غلول ، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » ثم قال : الهيثمى رواه الطبرانى وفيه كثير بن عبد الله المزنى ، وهو ضعيف وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطى فى الجامع الصغير ج ٦ ص ٣٨٠ برقم ٩٦٩٩ بلفظ : « لا إسلال ولا غلول » من رواية عمرو بن عوف .

قال المناوى : هو من رواية كثير بن عبد الله المزنى ، عن أبيه عن جده وقال : ورواه هكذا ابن عدى فى كامله ، وأغلظ القول فى كثير هذا ، اهـ ، وأورد الجرجانى فى كامله فيمن اسمه كثير ج ٦ ص ٢٠٧٨ قال : حدثنا الجنيدى ، ثنا البخارى ، قال إسماعيل بن أبى أويس ، قال : سمعت كثير بن عبد الله عمرو بن عوف بن زيد ابن ملحة المزنى اهـ .

والإسلال : السرقة الخفية ، يقال : سل البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل اهـ : النهاية ج ٢ مادة سلل ص ٣٩٢ باب : السين مع اللام .

حم ، وعبد بن حميد ، ن ، حب عن أنس [1] .

٣٨/ ٢٤٣٩٩ - « لاَ أَشْتَرِى شَيْئًا لَيْس عِنْدِى ثَمَنُهُ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمـر عن ثابت عن أنس قال : أخذ النبى - صلى الله عليه وسلم - على النساء حين بايعهن ألا ينحن فقلن : يا رسول الله إنَّ نساءً أسعدننا فى الجـاهلية أفنسعدهن فى الإسلام ؟ فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - « لا إسعاد ... » إلخ الحديث .

وأخرجه النسـائى فى سننه كتاب (الجنائز) باب : النياحة على الميت ج ٤ ص ١٤ بـسنده ولفظه كما هو عند الإمام أحمد .

وأخرجه ابن حبان فى كتاب (الجنائز) وما يتعلق به مقدمًا أو مؤخرًا ، فصل فى النياحة ونحوها ج ٥ ص ٩٥ برقم ٣١٣٦ بلفظ : أخبرنا ابن خـزيمة قال : حدثنا محمـد بن يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق عـن معمر ، عن ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - قال : أخذ النبى - صلى الله عليه وسلم - على النساء حـين بايعهن ألا ينحن فقلن يا رسول الله : إنَّ نساء أسعدننا فى الجاهلية أفنسعدهن فى الإسلام ؟ فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لا إسعاد فى الإسلام ... إلى آخر الحديث » بدون كلمة (ولا شـغار) والإسعاد : هو أن تقوم المرأة للنـياحة فتقوم مـعها أخرى فتـساعدها على نياحتها ، والشغار : نكاح معروف فى الجاهلية ، كان يقول الرجل للرجل : شاغرنى ، أى زوجنى ابنتك أو من تلى أمرها حتى أزوجك ابنتى ولا يكون بينهـما مهر ، والعقر المنهى عنه هو ما كـانت تفعله الجاهلية وهو أنهم كانوا يعقرون على قبور الموتى .

وأصل العقر ضرب قـوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم : والجلب يكون فى سـببين فى الزكاة : الأول أن يقدم عامل الزكاة فينزل فى موضع ثم يرسل من يجلب إليه الأموال ، فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ الصدقات من أماكنها ، الثـانى يكون فى السباق : الأول أن يتبع الرجل فرسـه فيزجره ويجلب عليه ، أمـا الجنب فهو أن يَجْنُبَ فـرسًا إلى فرسـه الذى يسابق عليـه فإذا فـتر المركوب تحـول إلى المجنوب (أى الآخر) والنُّهـبى بمعنى النَّهب ، كالنحْلَى والنُّحْل للعطية .

والنهب : الغارة والسَّلب ، أى : لا يختلس شيئا له قيمة عالية ا هـ النهاية بتصرف .

(٢) الحديث فى مـسند الإمام أحـمد ج ١ ص ٢٣٥ (مسند عـبد الله بن عبـاس - رضي الله عنهما -) بلفظ: حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا شريك ، عن سـماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قدمت عِيـرٌ فاشترى النبى - صلى الله عليه وسلم - فربح أواقى فقسمها فى أرامل بنى عبد المطلب ، وقال : « لا أشترى شيئًا ... » الحديث .

- وأخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبـير فـيما يرويه (عكرمة عن ابن عـباس) ج ١١ ص ٢٨٢ برقم ١١٧٤٣ بلفظ : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن يحـيى الحلوانى قال : حدثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، ثنا شريك ، عن سماك عن عكرمـة عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اشترى عيرًا قدمـت فربح فيها أواقى من ذهب فتصدق بها على أرامل بنى المطلب وقال : « لا أشـترى شيئا » الحديث . =

٣٩/ ٢٤٤٠٠ ـ « لا أَشْهدُ ولا على رَغِيفٍ يَحْتَرقُ » .

ابن النجار عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله : اشهدْ بغلامى هَذا لابنى ، قال : أَلِكُلِّ ولدِك جَعَلْت مِثْله ؟ قال : لا ، قال : فذكره (١) .

= والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : كراهية شراء ما ليس عندك ثمنه ج ٤ ص ١١٠ بلفظ : عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ اشترى عيرًا فربح فيها أواقى من ذهب ... » إلخ .

وقال الهيثمى : « رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٢٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أيوب ، والحسن بن بشار قالا : ثنا سعيد بن سلمة الواسطى ... إلخ السند كما هو عند الإمام أحمد قال : قدمت عير فابتاع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ منها بيعًا فربح أواقى من ذهب فتصدق بها بين أبناء بنى عبد المطلب وقال : « لا أشترى شيئًا ليس عندى ثمنه » قال الحاكم : قد احتج البخارى بعكرمة ، واحتج مسلم بسماك وشريك ، والحديث صحيح ولم يخرجاه ـ ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧٠٠ ورمز له بالصحة ، قال المناوى : فى التعليق على الحديث : أى لا ينبغى ذلك بلا ضرورة وإن جاز ، لأنه يجر إلى الاحتيال فى تحصيل الثمن بقرض أو غيره ، وفيه تشتيتٌ للخاطر ، واهتمام بشأن الدنيا ، وذلك لا يليق بحال الكمل إلا لضرورة ، ومعها لاملام ، ومن ثم اشترى ورهن درعه لاضطرار عياله ا هـ .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى التشديد فى الدين ج ٥ ص٢٥٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر ابن إسحاق الفقيه ، أنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد ابن سعيد بن الأصبهانى (ح قال : وأنا) أبو بكر ، أنا محمد بن أيوب والحسين بن بشار قالا : ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، قالا : ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قدمت عير فابتاع النبى ـ ﷺ ـ منها بيعًا فربح أواقى من ذهب فتصدق بها بين يتامى عبد المطلب وقال : « لا أشترى ما ليس عندى ثمنه » .

وكذلك رواه وكيع عن شريك ، ورواه قتيبة وعثمان بن أبى شيبة عن شريك عن سماك عن عكرمة رفعه .

(١) الحديث فى الجامع الكبير مسانيد السيوطى (مسند سهل بن سعد الساعدى) ج ٢ ص ٤١٤ .

بلفظ عن سهل بن سعد قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل بابن له وغلام فقال يا رسول الله : اشهد بغلامى هذا لابنى هذا قال : ألكل ولدك جعلت مثل هذا ؟ قال : لا ، قال : « لا أشهد ولا على رغيف يحترق » .

وعزاه لابن النجار عن سهل بن سعد . =

٤٠/ ٢٤٤٠١ ـ « لا أُعَافِى أَحَدًا قَتَل بَعْدَ أَخْذِه الدِّيةَ » .

طب عن جابر بن سُمرة (سمويه) (*) عن سمرة بن جندب ، ق عن الحسن مرسلا، عب عن قتادة مرسلا [١] .

= ويشهد له حديث النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ الذى أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ١٧٧ باب : «ما يستدل به على أن أمره بالتسوية بينهم فى العطية على الاختيار دون الإيجاب » بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ثنا ربعى بن إبراهيم بن علية بن داود بن أبى هند ، عن عامر الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : جاء بى أبى يحملنى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله اشهد أنى نحلت النعمان من مالى كذا وكذا ، قال كل بنيك نحلت مثل الذى نحلت النعمان ؟ قال : لا . قال : فاشهد على هذا غيرى : أليس يسرك أن يكونوا إليك فى البر سواء ؟ قال : بلى ، قال: فلا إذًا . أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه عن داود ابن أبى هند ، وكذلك رواه مغيرة عن الشعبى : أليس يسرك أن يكونوا لك فى البر واللطف سواء ؟ قال : نعم قال : فأشهد على هذا غيرى .

وحديث النعمان هذا أخرجه البخارى فى الهبة ، عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى ، والترمذى فى الأحكام ، عن نصر بن على وسعيد بن عبد الرحمن ، والنسائى فى النحل ، عن محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ، وعن محمد بن هاشم وعن قتيبة ، وابن ماجه فى الأحكام ، عن هشام بن عمار ، والموطأ فى الأنظمة عن ابن شهاب ، اهـ : انظر ذخائر المواريث للنابلسى ج ٣ ص ١٩٩ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده كتاب (القتل والجنايات) باب : من قتل بعد أخذه الدية ج ١ ص ٢٩٦ برقم ١٥٠٢ من كتاب منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن رجل ، عن جابر أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا أعافى أحدًا قتل بعد أخذه الدية » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : « من قتل بعد أخذه الدية » ج ٨ ص٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد ـ هو ابن أبى عروبة ـ عن فطر ، عن الحسن أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا أعافى رجلا قتل بعد أخذه الدية » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق الصنعانى فى مصنفه فى كتاب (العقول) باب : القتل العمد بعد أخذ الدية ج١٠ ص ١٥ برقم ١٨٢٠٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : كان يُروى عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا أعافى أحدًا قتل بعد أخذه الدية » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى ـ محقق الكتاب ـ : رواه البيهقى فى السنن الكبرى مرسلا من طريق مطر عن الحسن ، وموصولاً من طريقه أيضا عن الحسن ، عن جابر ج ٨ ص ٥٤ وفى المرسل « لا أعافى » وفى الموصول « لا أعفى » . =

٤١/ ٢٤٤٠٢ ـ « لا اعْتِكَافَ إِلا بصِيَامٍ » .

ك ، ق وضعَّفَه عن عائشة [١] .

٤٢/ ٢٤٤٠٣ ـ « لا اعْتِكَافَ إِلا فى الْمَسْجِدِ الحَرَامِ ، أَو قَالَ فى الْمَسَاجِدِ الثَّلاثة » .

= ورواه الطبرى من طريق سعيد ، عن قتادة ، ج ٢ ص ١٦٤ اهـ : مصنف عبد الرزاق : وقال المناوى فى فيض القدير ج ٦ ص ٣٨٠ تعليقًا على الحديث رقم ٩٧٠١ : لا أترك القتل عمن قتل بعد أخذ الدية من قوله تعالى: ﴿ فمن عفى له من أخيه شيء [١] ﴾ أى : ترك ، بل أقتله البتة ولا أمكن الولى من العفو ، والمراد به التغليظ والتفظيع لما أرتكبه ، ومزيد الزجر والتنفير لا الحقيقة ، فهو عند الشافعى ومالك كمن قتل ابتداء ، إن شاء الولى قتله أو عفا عنه ، وفى رواية لا إعفاء إلخ ، قال ابن الأثير : وهو دعاء عليه ، أى : لا كثر ماله ولا استغنى اهـ .

وقال الحافظ الذهبى فى كتابه « ميزان الاعتدال » عند ترجمة مطر الوراق فى القسم الرابع ، الترجمة رقم ٨٥٨٧ ص ١٢٦ قال : مطر بن طهمان (م ، عو) الوراق عن عطاء وجماعة ، قال ابن سعد : فيه ضعف فى الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال أحمد ويحيى : ضعيف فى عطاء خاصة ، وكان يحيى القطان يشبه مطرا الوراق بابن أبى ليلى ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال عثمان بن وهبة : لا يساوى دَسْتَجة [٢] بقل: فهذا غلو من عثمان ، فمطر من رجال مسلم ؛ حسن الحديث .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٤٠ كتاب (الصوم) بلفظ: حدثناه أبو على الحسين بن على الحافظ، ثنا أحمد بن عمير الدمشقى ، ثنا محمد بن هاشم ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا سفيان بن حسين ، عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن نبى الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : قال : « لا اعتكاف إلا بصيام» .

قال الحاكم : لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين ، وعبد الله بن يزيد : قال الذهبى فى التلخيص : لم يحتج بابن بديل ، وسفيان بن حسين .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣١٧ كتاب (الصيام) باب : المعتكف يصوم ، بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد ـ يعنى ـ ابن أبى عروبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أنها قالت : « لا أعتكاف إلا بصوم » كذا رواه هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، ورواه الزهرى عن عروة عن عائشة فى حديث ذكره وفى آخره : « السنة فيمن اعتكف أن يصوم .. » كذا رواه غير واحد عن الزهرى ، وروى عن سفيان بن حسين عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « لا اعتكاف إلا بصيام » .

---

(١) آية رقم ١٨٧ سورة البقرة .

(٢) الدستجة : الحزمة (معرب) .

ق عن حذيفة (١) .

٤٣/ ٢٤٤٠٤ ـ « لا أَعُدُّه كَاذِبًا الرَّجُلُ يُصلحُ بيـنَ النَّاسِ ، يَقُولُ القَوْلَ لا يُريدُ بِه إلا الإِصْلاحَ ، والرجلُ يقولُ فى الْحربِ ، والرجلُ يُحَدِّثُ امْرأَتَه ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَها » .

د ، ق عن أم كلثوم بنت عقبة (٢) .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٣١٦ كتاب (الصيام) باب : المعتكف يصوم : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ، أنبأنا أبو نصر محمـد بن عبد ربه بن مسهل الغازى ، ثنا محمود بن آدم المروزى ، ثنا سفيان بن عيينة عن جامع بن أبى راشد ، عن أبى وائل قال : قال حذيفة لعبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ ﷺ ـ عُكُوفا بين دارك ودار أبى موسى ؟ قد علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا اعتكاف إلا فى المسجد الحرام ـ أو قال ـ : إلا فى المساجد الثلاثة » فقال عبد الله : لعلك نسيت وحفظوا أو أخطأت وأصابوا ، الشك منى .
قال الشوكانى فى نيل الأوطار فى التعليق على هذا الحديث ج ٤ ص ٢٢٩ كتاب (الاعتكاف) قول عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ : فلعلهم أصابوا وأخطـأت » هذا يدل على أنه ـ أى : حذيفة ـ لم يستدل على ذلك ـ أى : على أن الأعـتكاف لا يكون إلا فى المسـجد الحـرام ـ بحـديث عن النبى ـ ﷺ ـ وعلى أن عـبـد الله يخالفـه ويُجَوز الاعـتكاف فى كل مسـجد ، ولو كـان ثم حديث عن النبى ـ ﷺ ـ مـا خالفـه ، أى حذيفـة ، وأيضا الشك الواقع فى الحديث مما يضعف الاحتجاج بأحد شقيه ا هـ .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود السجستانى ج ٤ ص ٢٨١ برقم ٤٩٢١ كتاب (الأدب) باب : إصلاح ذات البين بلفظ : حدثنا الربيع بن سـليمان الجيـزى ، ثنا أبو الأسود ، عن نافع ـ يعنى ابن يزيد ـ عن ابن الهادى أن عـبد الوهاب بن أبى بكر حدثه ، عن ابن شهاب عن حـميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عـقبة قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث ... كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لا أعده كاذبا الرجل يصلح بين الناس ... » الحديث .
والحديـث فى السنن الكبرى للبـيهـقى ج ١٠ ص ١٩٧ ، وأول ١٩٨ كتـاب (الشهـادات) باب : من يظن به الكذب وله مخـرج منه لم يلزمه إثم الكذب ، بلفظ : وأخبرنـا على بن أحمد بن عبـدان ، أنبأ أحمد بن عـبيد الصفار ، ثنا ابن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن ابن الهاد ، عن عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم ، بنت عقبة قالت : ما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث ، كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا أعـده كاذبا الرجل يصلح ... » الحديث .. إلا أنه ذكر « والرجل يقول القول فى الحرب » بزيادة « القول » .
وأم كلثوم ترجـم لها ابن الأثير فى أسـد الغابة ج ٧ ص ٣٨٦ كـتاب (النساء : حـرف الكاف) برقم ٧٥٧٧ قال: أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط بن أ بى عمرو بن أمـية بن عبد شمس القرشية الأموية ، أخت الوليد بن عقبة ، وهى أخت عثمان بن عفان لأمـه ، أسلمت بمكة وهاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ عام الحديبية ، وقال المفسـرون ، فيهـا نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمـنات مهاجرات فـامتحنوهـن الله أعلم بإيمانهن » وروى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن ا هـ بتصرف .

٤٤/ ٢٤٤٠٥ ـ « لاَ أَعْـرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأتي يومَ الْقِيَامَـةِ يَحْمِـلُ شَـاةً لهـا ثغاء يُنادي : يا محمَّدُ يَا محمدُ ، فأقـولُ : لا أَمْلكُ لَكَ من الله شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُك ، ولا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُم يأتي يومَ القِيامَـة يحْمِلُ جَمَلاً له رُغَاءٌ يَقُول : يَـا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّـدُ ، فَأَقُول : لا أَمْلكُ لَكَ مِنَ الله شَيْئًا قَدْ بَلَّغتُـك ، لا أَعْـرِفَنَّ أَحَـدكُم يأتِي يَومَ القِـيَامَة يَحْمِلُ فَرَسًـا له حَمْحَـمَةٌ ، يُنـادي يا مُحَمدُ { يامحمدُ } (*) فأقولُ : لا أَمْلك لكَ من الله شيئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ ، ولا أعرفن أَحَدكُم يَأْتِي يومَ القِيَامةِيَحْمِل قشعًا من أدمٍ يُنَادي يا مـحمدُ يا محمدُ ، فأقول : لا أملكُ لكَ من الله شيئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ » .

ابن جرير عن ابن عباس (١) .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الجهاد) الباب الثالث : الفصل الخامس فى الأحكام المجتمعة والمتفرقة ، تحت عنوان « الغلول » من الإكمال ج ٤ برقم ١١٠٥٤ ص ٣٨٨ بلفظ : « لا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد يا محمد فأقول : « لا أملك لك من الله شيئا ، قد بلغتك ، ولا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل جملاً له رغاء ، يقول: يا محمـد يا محمد فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك . ولا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل فرسًا له حمحمة ينادى يا محمد يا محمد ، فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك ولا أعرفن أحدكم يأتى يوم القيامة يحمل قشعًا (١) من آدم ينادى يا محمد يا محمد فأقول : لا أملك لك من الله شيئا قد بلغتك (ابن جرير عن ابن عباس) .

والحديث أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسير قوله ـ تعالى ـ : (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) الآية رقم ١٦١ من سورة آل عمـران ج ٧ ص ٣٥٨ برقم ٨١٥٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب قال : حـدثنا حفص بن بشر ، عن يعقوب الضحى قال : حدثنا حفص بن حميد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا أعرفن أحـدكم يأتى يوم القيامة يـحمل شاة لها ثغـاء ينادى يا محمـد ! يا محمد ... الحـديث ، عند ذكر الحديث رقم ٤٨٤٢ ج ٤ قال : المحققان الشيخان محمود وأحمد شاكر : فى حفص بن بشر لم نجد له ترجمة إلا فى ابن أبى حـاتم ١ / ٢/ ١٧٠ قـال : « روى عن يعقـوب الضـحى روى عنه أبو كـريب » ولم يذكـر فيـه جرحًا، ثم قالا ـ أى : المحققان ـ عند ذكر حديثنا : وهو ثقة ، وثقه النسائى وغيره ، وقال ابن معين : « صالح» وجهله ابن المدينى ، ولئن جهله ابن المدينى لقد عرفه غيره ، وهذا إسناد صحيح » .

والحديث أخرجه ابن كثير عند تفسـير قوله تعالى : ﴿ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ ج١ ص ٤٢١ نقلا عن ابن جرير ثم قال : « لم يروه أحد من أهل الكتب الستة » .

---

(١) قشعًا : أى جلداً يابسا ، وقيل : أراد القربة البالية . وهو إشارة إلى الخيانة فى الغنيمة . النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٦٥ .

٤٥/ ٢٤٤٠٦ ـ « لا أَعرِفَنَّ رجلاً مِنْكم عَلِمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا من النَّاسِ » .

ابن عساكر عن أبى سعيد [(١)] .

٤٦/ ٢٤٤٠٧ ـ « لاَ أَعْرِفن مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكم عَنِّى الْحَدِيثَ وهُو مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِه فيقولُ : اقْرأْ قُرْآنًا ، ما قِيلَ من قَوْلٍ حسنٍ فَأَنَا قُلْتُه » .

هـ عن أبى هريرة [(٢)] .

٤٧/ ٢٤٤٠٨ ـ « لاَ أَعْرِفَنَّ مَامـات مِنكم ميِّتٌ ما كنتُ بين أَظْهُرِكُـم إلا آذَنْتُمونِى به فَإِنَّ صَلاَتى عَلَيْه رَحْمَةٌ » .

هـ عن يزيد بن ثابت [(٣)] .

٤٨/ ٢٤٤٠٩ ـ « لاَ أَعْرِفَـنَّ أَحَدًا منكُم أَتَاه الحـديثُ عَنِّى وهُو مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَـتِه يَقُولُ : اُتْلوا عَلَـىَّ به قُرآنا ، ما جَـاءكم عَنِّى من خَيْرٍ قُلْتُـه أمْ لَم أَقُلْه فَإِنى أقـولُ ، ومَا أَتاكم عَنِّى من شَرٍّ فَإِنِّى لا أَقُولُ الشرَّ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢١٧ برقم ٢٩١٥٢ كتاب (العلم) الباب الأول فى الترغيب من الإكمال بلفظ : « لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فرقا من الناس » .
ابن عساكر عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه (باب اتبـاع سنة رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٩ برقم ٢١ بلفظ : حدثنا على بن المنذر ، ثنا محمد بن الفضيل ثنا المقبرى ، عن جده ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا أعرفن ما يحدث أحـدكم عنى الحديث وهو متكىء على أريكتـه فيقـول : اقرأ قرآنا ، ما قـيل من قول حسن فـأنا قلته » وقال محققه : هذا المتن مما انفرد به المصنف وقد سبق تحقيق واسع لهذا الحديث فى حديث : « لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حراما أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى » .

(٣) الحديث أخـرجه ابن ماجـه فى سننه كتاب (الجنائز) باب مـا جاء فى الصلاة على القـبر ج ١ ص ٤٨٩ برقم ١٥٢٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا هشيم ، ثنا عثمان بـن حكيم ، ثنا خارجه بن زيد بن ثابت عن يزيد بن ثابت وكان أكـبر من زيد قال : خرجنا مع الـنبى ـ ﷺ ـ فلما ورد البقيع فـإذا هو بقبر جديد فسأل عنه؟ فقـالوا : فلانة ، قال : فعـرفها : وقال « ألا آذ نـتمونى بها » قـالوا : كنت قائلا (*) صـائمـا فـكرهنا أن نؤذيك، قال: « فلا تفـعلوا ، لا أعرفن مامات منكم ميت ... الحديث » ثـم أتى القبر فصففنا خلفـه فكبر عليه أربعًا « ويزيد بن ثابت » ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١٠ ص ٣٤١ رقم ٩٢٣٨ وقال : هو يزيد بن ثابت ابن الضحـاك الأنصارى أخو زيـد بن ثابت الفرضِّى ، قال : خليـفة : شهـد بدرًا ، وأنكره غيـره ، وقالوا : إنه استشهد باليمامة ، وذكره البخارى فى صحيحه فى رواية معلقة عن خارجة بن زيد .. إلخ .

(*) أى فى وقت القيلولة .

حم عن أبى هريرة [1] .

٤٩/ ٢٤٤١٠ ـ « لا أَعْرِفَنَّكـمْ يا بَنى عَبْدِ مَـنَافٍ مَا مَنَعْتُم طَـائفًا يَطوفُ بهـذا البيتِ سَاعةَ ليلٍ أَوْ نَهارٍ » .

(طب) (*) عن جبير بن مطعم [2] .

٥٠/ ٢٤٤١١ ـ « لاَ أُعْفِى مَن قَتَل بعد أَخْذه الدِّية » .

حم ، د ، والشاشى ، ق ، ض عن جابر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف قال : ثنا أبو معشر ، عن سعيد عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أعرفن .. » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٥٤ كتاب (العلم) باب : الأدب مع الحديث ، بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أعرفن أحدا منكم أتاه عنى حديث وهو متكىء فى أريكته فيقول اتلوا على به قرآنا !! ما جاءكم عنى من خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله ، وما أتاكم من شر فإنى لا أقول الشر » قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، وهو بتمامه عند أحمد والبزار ، وفيه أبو معشر نجيح ضعفه أحمد وغيره وقد وثق .

وانظر تحقيق حديث رقم ٧٥ بلفظ : « لا بأس زدت أو نقصت ، إذا لم تحل حرامًا أو تحرم حلالاً وأصبت المعنى » .

(*) ما بين القوسين المعكوفين من الظاهرية .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) برقم ١٦٠٢ ج ٢ ص ١٥٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، عن محمد بن إسحاق ؛ حدثنى عبد الله بن أبى نجيح عن عبد الله بن بابيه عن جبير بن مطعم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا أعرفنكم يا بنى عبد مناف ما منعتم طايفا ... » الحديث .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٨١ ـ ٨٤ وأبو داود ١٨٩٤ والنسائى ٥/ ٢٢٣ والترمذى ٨٦٩ وقال : حسن صحيح ، والحميدى ٥٦١ ، وسيأتى برقمى ١٥٩٩ ، ١٦٠٣ اهـ : المحقق .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٦٣ فى (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا مطر عن رجل ـ أحسبه ـ الحسين عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا أعفى من قتل ... » الحديث .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الديات) باب : من قتل بعد أخذ الدية ج ٤ ص ٦٤٦ برقم ٤٥٠٧ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد أخبرنا مطر الوراق وأحسبه الحسين عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا أُعْفِى من قتل بعد أخذه .... » الحديث . =

٥١/ ٢٤٤١٢ ـ « لا أُعْطِيكُم وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّة تُطْوَى بُطُونُهم من الجُوعِ » .
هب عن على [(١)] .

٥٢/ ٢٤٤١٣ ـ « لا أَقْبَل مِنكَ حَتَّى تُبايعَ على النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .
طص [(*)] عن جرير [(٢)] .

= قال المحققان (عزت عبيد الدعاس وعادل السيد) نقلاً عن المنذرى : الحسن لم يسمع من جابر فهو منقطع.

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : من قتل بعد أخذه الدية ج ٨ ص ٥٤ بلفظ : « أخبرنا » أبو على الروزبادى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد، أنبأ مطر الوراق ، قال : وأحسبه عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أعفى من قتل بعد أخذه الدية » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى الترجمة رقم ١٣٣ ـ ترجمة (السيدة فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بنت رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٤١ بلفظ : حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن على أن فاطمة كانت حاملاً فكانت إذا خبزت أصاب حرف (هكذا بالفاء الموحدة الفوقية) التنور بطنها فأتت النبى ـ ﷺ ـ تسأله خادمًا فقال : «لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع » أولا أدلك على خير من ذلك ؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله ـ تعالى ـ ثلاثا وثلاثين ، وتحمدينه ثلاثا وثلاثين ، وتكبرينه أربعًا وثلاثين .

والحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة (حرف الفاء) ـ القسم الأول فى ترجمة فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٦٨ ، بلفظ : وقال ابن سعد : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه عن على ـ رضي الله عنه ـ وكرم الله وجهه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة أدم حشوها ليف ورحاءين وسقاءين ، قال : فقال على لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ : لقد شقوت حتى أسليت صدرى ، وقد جاء الله بسبىٍّ فاذهبى فاستخدمى ، فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى محلت يداى ، فأتت النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما جاء بك أى بنية ؟ فقالت : جئت لأسلم عليك ، واستحيت أن تسأله ورجعت ، فأتياه جميعًا ، فذكر له علىٌّ حالهما ، قال : « لا والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تتلوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم ... » إلخ الحديث .

(*) الرمز فى الظاهرية « طص » وهو رمز الطبرانى فى الصغير .

(٢) والحديث أخرجه الطبرانى فى الصغير ج ١ ص ١٨٩ باب: العين : من اسمه عثمان) بلفظه : حدثنا عثمان ابن عمر العينى أبو عمرو ، حدثنا عبد الله بن رجاء الفدائى ، حدثنا إسرائيل عن شبيب بن غرقدة ، عن المستظل بن حصين سمعت جرير بن عبد الله البجلى ـ رضي الله عنه ـ وكان أميرًا علينا يقول : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ ثم رجعت فدعانى ، فقال : « لا أقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم » فبايعته ، لم يروه عن المستظل إلا شبيب ولا عنه إلا إسرائيل ، تفرد به ابن رجاء . =

٥٣/ ٢٤٤١٤ ـ « لا أُلْفِينَّ أَقْوَامًا منْ أُمَّتى يَأتُونَ يَومَ القِيامَة بحسَنَات أَمْثَال جبَال تِهَامَة بَيْضَاءَ فَيجْعَلُهَا الله هبَاءً مَنْثُوراً ، أَمَا إنَّهُمْ إِخْوانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ منَ اللَّيلِ كَمَا تَأْخُذُون ، ولَكنَّهُمْ قَوْمٌ إِذا خَلَواْ بِمَحَارِمِ الله انْتَهكُوهَا » .

هـ ، والروياني ، طب ، ض عن ثوبان [١] .

٥٤/ ٢٤٤١٥ ـ « لا أُلْفِينَّ أَحَدكُمْ مُتكئًا عَلَى أَرِيكَته يأتيه الأَمْرُ منْ أَمْرِى ممَّا أَمَرْتُ به أَو نَهيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لا أَدْرِى ، مَا وَجَدْنَا فِى كِتَابِ الله اتَّبَعْنَاهُ » .

الشافعى ، حم ، د ، ت ، حسن ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ق عن أبى رافع [٢] .

= والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى برقم ٦٦٠ فى (أحاديث جرير بن عبد الله البَجَلى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٩١ قال : « حدثنا » يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة قال : شهد جرير بن عبد الله البجلى لما هلك المغيرة بن شعبة ، فسمعت جريراً يخطب فقال : اشفعوا لأميركم فإنه كان يحب العافية ، واسمعوا واطيعوا حتى يأتيكم أمير ، أما بعد : فإنى بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على الإسلام « واشترط » علىَّ النصح لكل مسلم » ورب هذا المسجد إنى لكم ناصح ..... والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الإيمان) باب قول النبى ـ ﷺ ـ الدين النصيحة) ج ١ ص ١٤٧ عن جرير ـ أيضا ـ بلفظ : « حدثنا » أبو النعمان قال : حدثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال : عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له ، والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير ، فإنما يأتيكم الآن ، ثم قال : استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ، ثم قال : أما بعد فإنى أتيت النبى ـ ﷺ ـ قلت : أبايعك على الإسلام ، فشرط على « والنصح لكل مسلم » فبايعته على هذا ، ورب هذا المسجد إنى لناصح لكم ، ثم استغفر ونزل .

والحديث أخرجه النسائى فى كتاب (البيعة) ج ٧ ص ١٤٠ من طريق جرير بلفظ : « بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة والنصح لكل مسلم » .

(١) لا أُلفين معناه : لا أجدن ، يقال : ألفيت الشىء أُلفيه إلفاء : إذا وجدته وصادفته ولقيته .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب : ٢٩ ج ٢ ص ١٤١٨ رقم (٤٢٤٥) بلفظ :ـ حدثنا عيسى بن يونس الرملى ، ثنا عقبة بن علقمة بن خديج المعافرى عن أرطاة بن المنذر ، عن أبى عامر الإلهامى ، عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لأعلمّن أَقْوَامًا منْ أُمَّتى يَأتُونَ يَوْمَ القِيَامَة بحسَنَات أمْثَال جبَال تهَامَةَ بيضا فَيجْعَلُهَا الله ـ عز وجل ـ هَبَاءً مَنْثُورًا » ، قال ثوبان : يا رسول الله صفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهم لَنَا أَنْ لا نَكُونَ منْهُم وَنَحْنُ لا نَعْلَمُ ، قال : « أَمَا إِنَّهُم إِخْوانُكُمْ وَمِنْ جلدتكمْ وَيَأخُذُونَ منَ اللَّيْل كَمَا تَأخُذُون ، وَلكنَّهم أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بمحَارِمِ الله انْتَهكُوهَا » .

فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وأبو عامر الإلهامى اسمه عبد الله بن غابر .

ولم نجد الحديث فى مسند ثوبان فى الجزء الأول من المعجم الكبير للطبرانى .

(٢) الحديث فى بدائع المنن فى جمع وترتيب (مسند الشافعى والسنن مذيلا بالقول الحسن) شرح بدائع المنن الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتى ، كتاب (العلم) باب : الاعتصام بالكتاب والسنة ووعيد=

= من بدل أو أحدث ج ١ ص ١٧ بلفظ : (الشافعي) أخبرنا ابن عيينة ، عن سالم أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله بن أبى رافع يحدث عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

قال سفيان : وحدثنيه محمد بن المنكدر عن النبى - ﷺ - مرسلا ، قال الشافعي الأريكة : السرير .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق ، أنا عبد الله ، أنا ابن لهيعة حدثنى أبو النضر أن عبيد الله بن أبى رافع حدثه عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال: « لا عرفن ما يبلغ أحدكم من حديثى شيء وهو متكيء على أريكته فيقول : ما أجد هذا فى كتاب الله » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (السنة) باب فى لزوم السنة ج ٥ ص ١٢ رقم (٤٦٠٥) بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلى ، قالا : حدثنا سفيان ، عن أبى النضر عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا ندرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب العلم) باب : ما نهى عنه أنه يقال عند حديث رسول الله - ﷺ - ج ٤ ص ١٤٤ رقم (٢٨٠٠) بلفظ .

حدثنا قتيبة ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر عن سالم أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع ، وغيره رفعه قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه أمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: لا أدرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (المقدمة) باب : تعظيم حديث رسول الله - ﷺ - والتغليظ على من عارضه ج١ ص ٦ رقم (١٣) بلفظ: حدثنا نصر بن على الجهضمى ، ثنا سفيان بن عيينة - فى بيته - أنا سألته عن سالم أبى النضر ، ثم مر فى الحديث قال : أو زيد بن أسلم عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

والحديث فى كتاب (الإحسان) بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى ج ١ ص ١٠٧ ، ١٠٨ رقم (١٣) بلفظ: حدثنا أحمد بن على بن المثنى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم قال : حدثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن مالك بن أنس عن سالم أبى النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمرى : إما أمرت به وإما نهيت عنه ، فيقول : ما ندرى ما هذا ؟ عندنا كتاب الله هذا فيه ؟ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه (عبد الله بن أبى رافع عن أبيه) ج ١ ص ٢٩٥ رقم (٩٣٤) بلفظ : - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبى (ح) وحدثنا ابن موسى ، ثنا الحميدى قالا : ثنا سفيان ، ثنا سالم أبو النضر ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول: « لا ندرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » . =

٥٥/٢٤٤١٦ - « لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القيامَة عَلَى رَقَبته بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ الله أَغثْني ، فَأَقُولُ : لا أَمْلكُ لَكَ شَيْئًا ، قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القيامة عَلَى رقَبَته فرسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ ، فيقُولُ : يَا رَسُولَ الله أَغثْني ، فَأَقُولُ : لا أَمْلكُ لَكَ شيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ القيامَة عَلَى رقَبته شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ ، يقُولُ : يَا رَسُولَ الله أَغثْني ، فَأَقُولُ : لاأَمْلكُ لَكَ شيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لا أُلْفِينَّ أَحدكُمْ يَجيءُ يَوْمَ القيامَة عَلَى رقَبَته رِقَاعٌ تَخفُقُ فيقُولُ : يَارَسُولَ الله أَغثْني ، فَأَقُولُ : لا أَمْلكُ لَكَ شيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ،لا أُلْفينَّ أَحَدَكُمْ يَجيءُ يَوْمَ القيامَة عَلَى رقبته صَامتٌ فَيَقُولُ : يَا رسُولَ الله أَغثْني ، فَأَقُولُ : لا أَمْلكُ لَكَ شيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ(*)» .

= قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، وسيأتى فى المعجم الكبير برقم ٩٧٥ والحاكم ١٠٨ ، ١٠٩ ومن طريقه البيهقى فى المعرفة ١/ ١٨ والحميدى فى مسنده (٥٥١) اهـ : المحقق بتصرف .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (العلم) ج ١ ص ١٠٨ ، ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ سفيان ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه - واللفظ له - أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، حدثنى أبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر ، عن عبيد الله بن معمر ، عن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما أدرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

وقال الحاكم : قد أقام سفيان بن عيينه هذا الإسناد وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والذى عندى أنهما تركاه لاختلاف المصريين فى هذا الإسناد .

وافقه الذهبى فى التلخيص .

- وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ج ١ ص ٢٤ بلفظ : وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ فى آخرين قالوا : أنبأنا أبو العباس قال : حدثنا الربيع قال : حدثنا الشافعى قال : حدثنا سفيان بن عيينه قال : أخبرنى سالم أبو النضر أنه سمع عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - :« لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت يقول : لا أدرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه » .

قال سفيان وأخبرنا ابن المنكدر مرسلا عن النبى - ﷺ - ترجمة أبى رافع مولى رسول الله - ﷺ - ورد فى كتاب أسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ج ٦ ص ١٠٦ قال : أبو رافع مولى النبى - ﷺ - اختلف فى اسمه فقيل : أسلم وقيل : إبراهيم وقيل : صالح وقد ذكرناه فى الجميع .

قال المحقق : انظر ١/ ٥٢ ، ٩٣ أما التراجم المسماة لصالح فلم يذكر فى واحد منها أن صالحا يكنى أبا رافع ، ولم يذكر أبو عمر فى الاستيعاب ج ٤/ ١٦٥٦ أن من أسمائه صالحا فذكر إبراهيم وأسلم وهرمز وثابتا ، وكذلك قال ابن الأثرى فى ترجمة إبراهيم :ج ١/ ٥٢ .

(*) فى الظاهرية (أبلغتك) وكذلك (بلغتك) الثانية والثالثة .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٥٦/ ٢٤٤١٧ ـ « لا أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ أَحَدًا منْكُمْ عَلَى الحَوْضِ فَأقُولُ : إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » .

طب ، كد عن أبى الدرداء (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أبوحيان عن أبى زُرْعه بن عمرو بن جرير ، عن أبى هريرة قال: قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال : « لا ألفين يجىء أحدكم يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء فيقول : يا رسول الله أغثنى ... الحديث .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : الغلول ج ٤ ص ٩٠ بلفظ : قال : حدثنا مُسَدَّد، حدثنا يحيى عن أبى حيان قال : حدثنى أبو زرعة قال : حدثنى أبو هريرة ـ ﷺ ـ قال : قام فينا النبى ـ ﷺ ـ فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال : « لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء ... الحديث » وقول الله تعالى : ﴿ ومن يَغْلُلْ يأت بما غَلَّ ﴾ (*) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإمارة) باب : غلظ تحريم الغلول ج ٣ ص ١٤٦١ رقم (١٨٣١) بلفظ: وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبى حيان عن أبى زُرْعة عن أبى هريرة قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: « لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة... الحديث » .

غريب الحديث : الرغاء : صوت الإبل ، وقد تكرر فى الحديث ، يقال : رغا يرغو رغاء وأرغيته أنا . ا هـ : نهاية.

الثغاء : صياح الغنم ، يقال : ماله ثاغية أى :شىء من الغنم ، وفى الحديث : « لا تجىء بشاة لها ثغاء » ا هـ : نهاية .

رقاع تخفق : أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة فى الرقاع ، وخفوقها : حركتها ، وفيه : « يجىء أحدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقاع تخفق » ا هـ نهاية .

صامت : الصامت خلاف الناطق : يعنى الذهب والفضة : نهاية .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى أبى الدرداء ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٦٧ بلفظ : عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لألفين ما نوزعت أحدا منكم عند الحوض فأقول : هذا من أصحابى ، فيقول : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

قال أبو الدرداء : يا رسول الله ادع الله أن لا يجعلنى منهم ، قال : « لست منهم » رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار بنحوه ورجاله ثقات .

فى الظاهرية : « ويدع » فى الظاهرية « الجوف » .

(*) الآية ١٦١ سورة آل عمران .

٥٧/ ٢٤٤١٨ ـ « لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرى يَتَغَنَّى وَيَذَرُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرؤُهَا ، فَإِن الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يُقْرأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وإِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ الْجُوفُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللهِ ـ عَزَ وَجَلَّ ـ » .

هب عن ابن مسعود (١) .

٥٨/ ٢٤٤١٩ ـ « لا أَمَسُّ أَيْدِى النِّسَاءِ » .

طس عن عقيلة بنت عبيد بن الحارث (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حسام الدين فى كنز العمال ـ الإكمال ـ فى فضل سورة البقرة ج ١ ص ٥٦٦ رقم (٢٥٥١) بلفظ : ـ « لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فإن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة ، وإن أصغر البيوت الجوفُ الصُفر من كتاب الله ـ عز وجل ـ » وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن مسعود .

غريب الحديث : الجوف الصفر : أى : الجوف الخالى ، وفى حديث أم زرع « صِفرُ ردائها ، وملء كسائها » أى : أنها » ظاهرة البطن .. إلخ ، ومنه الحديث « أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله » اهـ : نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما ترويه عقيلة بنت عبيد بن الحارث) ج ٢٤ ص ٣٤٢ رقم (٨٥٤) بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا على بن المدينى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا موسى بن عبيدة (ح) . وحدثنا محمد بن على الصائغ ، ثنا حفص بن عمر الجدى ، ثنا بكار بن عبد الله بن أخى موسى بن عبيدة الزبيدى ، حدثنى موسى بن عبيدة ، حدثنى زيد بن عبد الرحمن ، وقال على بن المدينى : زيد بن عبد الله بن أبى سلامة عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت : جئت أنا وأمى بريرة بنت الحارث العتوارية فى نساء من المهاجرات فبايعنا النبى ـ ﷺ ـ ، وهو ضارب عليه قبة بالأبطح فأخذ علينا «أن لا نشرك بالله شيئا » الآية .. فلما أقررنا وبسطنا أيدينا لنبايعه ، قال : « إنى لا أمس أيدى النساء » فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا .

قال المحقق : والحديث رواه فى الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٦/ ٣٩) : وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

وترجمة (عقيلة بنت عبيد) فى كتاب (أسد الغابة) لابن الأثير ج ٧ ص ١٩٨ وقال : عُقَيْلة بنت عبيد بن الحارث العتوارية كانت من المهاجرات والمبايعات مدنية ، روت عنها ابنتها حجة بنت قريط ، وقيل : حجية بنت قرطة وروى عن ابنتها حجية : زيد بن عبد الرحمن بن أبى سلامة وقيل : ابن سلامة ، وهى أمه أوردها البخارى والطبرانى بالعين المهملة والقاف ، وأوردها ابن منده بالغين المعجمة والفاء ... إلخ و (موسى بن عبيدة) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٢١٣ وقال : هو موسى بن عبيدة الرَّبذى روى عن نافع ... إلخ وروى عنه شعبة ...إلخ قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف : إلخ .

٥٩/ ٢٤٤٢٠ ـ « لا أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلُ اللهُ ـ تَعالَى ـ بِى يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ابن النجار عن عائشة (١) .

٦٠/ ٢٤٤٢١ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ » .

حم ، وعبد بن حميد (والحكيم) (*) ، ع ، حب ، طس ، ق ، ض عن أنس (٢) .

---

(١) الحديث ذكره المتقى الهندى الكنز فى كتاب (الحدود) باب : المثلة ج ٥ ص ٤٠٨ رقم (١٣٤٤٧) بلفظ: عن عائشة قالت : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ أسيرا فانفلت ، ثم إنه أُخِذَ بَعْدُ فقيل لرسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه رجلٌ مُفَوَّه فانزع ثَنِيَّتَه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا أُمَثِّل به كذا فيمثل الله بى يوم القيامة » ، وعزاه لابن عساكر وابن النجار : عن عائشة .

(*) رمز الحكيم من نسخة الظاهرية .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال : ما خطبنا نبى الله ـ ﷺ ـ إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانه له ولا دين لمن لا عهد له » .

وأخرجه الأمير علاء الفارسى فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الإيمان) باب : فرض الإيمان فى ذكر خبر يدل على أن المراد بهذه الأخبار نفى الأمر عن الشىء للنقص عن الكمال ج ١ ص ٢٠٨ رقم (١٩٤) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا الحسن بن الصَّبَّاح بن البزَّار ، حدثنا مُؤَمِّلُ بن إسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال فى الخطبة : « لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث أخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان (الباب الثانى والثلاثون) باب : الإيفاء بالعهود ص١٩١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد الوكيل بإسناده عن قتادة ، عن أنس قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث ورد فى نوادرالأصول فى معرفة أحاديث الرسول ـ لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى ـ طبعة دار صادر بيروت ـ الأصل المائتان والأربعون فى فضل الأمانة ص ٢٩٥ بلفظ : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : لا إيمان لمن لا أمانة له ج ١ ص ٩٦ بلفظ : عن أنس قال: ما خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلا قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره ، وضعفه النسائى وغيره .

ترجمة أبى هلال : برقم ١٠٦٩٧ فى كتاب (ميزان الاعتدال) ، باب : الكنى ج ٤ ص ٥٨٢ قال : أبو هلال الثعلبى (١) عن ابن عباس ، وعنه أبو إسحاق ، لا يعرف ، وذكره البخارى فى الضعفاء وسماه عميراً وقال : لا يتابع على حديثه .

---

(١) قال المحقق : قال الدولابى : أبو هلال عمر بن تميم ويقال التغلبى (هامش ل) .

٦١/ ٢٤٤٢٢ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَالْمُعْتَدِى فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا » .

ابن خزيمة ، عد ، ق عن أنس ، طب عن عبادة بن الصامت [١] .

٦٢/ ٢٤٤٢٣ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا » .

طب عن أبى أمامة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : فى التغليظ فى الاعتداء فى الصدقة وتمثيل المعتدى فيها بمانعها ج ٤ ص ٥١ ، ٥٢ رقم (٢٣٣٥) بلفظ : حدثنا عيسى بن إبراهيم الغافقى ، حدثنا ابن وهب ، عن عمر بن الحارث والليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد الكندى ، عن أنس ابن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والمعتدى فى الصدقة كمانعها » .
قال المحقق : إسناده حسن ، وأخرجه الترمذى فى الزكاة (١٩) وأبو داود الحديث رقم (١٥٨٥) وابن ماجه فى الزكاة (١٤) كلهم من طريق الليث .
وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (سعد بن سنان) ويقال : سنان بن سعد ج ٣ ص ١٩٢ بلفظ : ثنا ابن أسلم ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، وابن أبى حبيب حدثه ، عن سنان بن سعد الكندى ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والمعتدى فى الصدقة كمانعها » .
وقال : ثنا ابن أبى عصمة ، ثنا أحمد بن أبى يحيى قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم أكتب أحاديث سنان بن سعد ، لأنهم اضطربوا بها ... إلخ .
وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : المعتدى فى الصدقة كمانعها ج ٤ ص ٩٧ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلمة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ... إلخ كما عند ابن عدى فى الكامل والحديث بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن القاسم) ج ٨ ص ٢٢٩ رقم (٧٧٩٨) بلفظ: حدثنا أحمد بن الحسن بن مدرك القصرى ـ يقصد ابن هبيرة ـ ثنا سليمان بن أحمد الواسطى، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد ، ثنا ابن ثوبان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا » .
قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٩٦ : وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف عند الأكثرين .
وردت ترجمة (القاسم بن عبد الرحمن) فى كتاب (ميزان الاعتدال فى نقد الرجال) ج ٣ ص ٣٧٣ رقم ٦٨١٧ قال : القاسم بن عبد الرحمن (عد) أبو عبد الرحمن الدمشقى مولى آل معاوية وصاحب أبى أمامة، قال الإمام أحمد : روى عنه على بن يزيد أعاجيب ، وما أراها إلا من قبل القاسم .
وقال ابن حبان : كان يروى عن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ المعضلات .
وقال الأقرم : ذُكر لأبى عبد الله حديث عن القاسم الشامى ، عن أبى أمامة أن الدباغ طهور ؛ فأنكره وحمل على القاسم .

٦٣/ ٢٤٤٢٤ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ ، وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ لايَأمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قِيلَ : يا رَسُولَ الله : مَا البَوائِقُ ؟ قَالَ : غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَصَابَ مَالا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِىَ فَزَادُهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ الخَبِيثَ لا يُكَفِّرُهُ الخَبِيثُ ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الخَبِيثَ » .

طب عن ابن مسعود (١) .

٦٤/ ٢٤٤٢٥ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا صَلاَةَ لِمَنْ لا طُهُورَ لَهُ ، وَلا دِينَ لِمَنْ لا صَلاَةَ لَهُ ، وَمَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ » .

طس عن ابن عمرو (٢) .

٦٥/ ٢٤٤٢٦ ـ « لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلا صَلاَةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث الاختلاف عن الأعمش فى حديث عبد الله) ج ١٠ ص ٢٨٠ رقم (١٠٥٥٣) بلفظ : حدثنا محمد بن حيان المازنى ، ثنا عبد العزيز بن الخطاب الكوفى ، ثنا حيان بن على ، عن حصين بن مذعور ، عن قريش التميمى ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ، والذى نفس محمد بيده لا يستقيم دين (*) حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ، ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » قيل : يا رسول الله وما البوائق؟ قال : « غشمه وظلمه ، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله وأنفق منه لم يبارك له فيه ، وإن تصدق لمن تقبل منه ، وما بقى فزاده إلى النار ، إن الخبيث لا يكفر الخبيث ولكن الطيب يكفر الخبيث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة ج ١ ص ٢٩٢ سطر ١٩ بلفظ : عن ابن عمرقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طهور له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير وقال : تفرد به الحسين بن الحكم الحبرى .

والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٧٠٥ من رواية الطبرانى فى الأوسط : عن ابن عمر ورمز له بالضعف .

(*) هكذا بدون لفظ (عبد) التى وردت فى الأصل .

قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٩٦ : وفيه حصين بن مذعور ، عن قريش التميمى » ولم أر من ذكرهما .

هب عن ثوبان (١) .

٦٦/ ٢٤٤٢٧ ـ « لا ، أَيْمُ الله لا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْها لَعْنَةٌ » .

م عن أبى برزة الأسلمى (٢) .

٦٧/ ٢٤٤٢٨ ـ « لا بَأسَ إِنَّمَا هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ » (*) .

عبد الرزاق ، طب عن أبى أمامة ، أن رجلا قال: يا رسول الله : مسست ذكرى وأنا أصلى قال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى مختصر شعب الإيمان (الباب الخامس والثلاثون فى الأمانات وما يجب على أهلها) ص ٢٢٣ بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، عن سالم ، عن ابن الجعد ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهى عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ ص٢٠٠٥ رقم (٢٥٩٦) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر (ح) وحدثنى عبيد الله بن سعيد ، حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) جميعا عن سليمانَ التيمىِّ بهذا الإسناد ، وزاد فى حديث المعتمر « لا، ايْمُ الله لا تُصَاحِبُنا رَاحِلَةٌ عَلَيْها لَعْنَةٌ مِنَ الله » أو كما قال .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ رقم (٤٢٥) بلفظ : عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم أبى عبد الرحمن عن أبى أمامة ، أن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : مسست ذكرى وأنا أصلى ؟ قال : « لا بأس إنما هو جذبة منك » .
فيما يرويه جعفر بن الزبير عن القاسم .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٨ ص ٢٨٩ رقم (٧٩٤٥) بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل بن يونس ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : مسست ذكرى وأنا أصلى ؟ فقال : « لا بأس إنما هو جذبة منك » .
قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٤٢٥ وابن أبى شيبة ١/ ١٦٥ ، وابن ماجه ٤٨٤ قال فى الزوائد : فى إسناده جعفر بن الزبير وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه .
وترجمة (جعفر بن الزبير) فى كتاب (ميزان الاعتدال فى نقد الرجال) ج ١ ص ٤٠٦ .
قال : جعفر بن الزبير (ق) ، عن القاسم أبى عبد الرحمن وجماعة ، وعنه وكيع ويزيد بن هارون وعدة ، كذبه شعبة ، فقال غُنْدر : رأيت شعبة راكبا على حمار ، فقال : اذهب فاستعدى على جعفر بن الزبير وضع على رسول الله ـ ﷺ ـ أربعمائة حديث . =

(*) قال المحقق فى الأصل « جذبة » بالموحدة ، والصواب عندى « جُذَيَة » تصغير « جُذْوة » وهى القطعة من الجمر ، استعيرت للقطعة من الجسد ، أقول : ولعل ما فى الأصل هو الصواب ؛ قال فى اللسان : (جذب) يقال : بينى وبين المنزل جَذْبَة ، أى : قطعة يعنى : بعد ، لسان العرب من المجلد الأول ١ـ٥ ص ٢٥٨ .

٦٨/ ٢٤٤٢٩ ـ « لا بأسَ بهِ إنَّهُ لَبَعْضُ جَسَدِكَ » .

حب عن طلق [١] .

٦٩/ ٢٤٤٣٠ ـ « لا بَأسَ ؛ رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا » .

الحاكم فى الكنى عن أنس ، سئل النبى ـ ﷺ ـ عن رجل يقبل امرأته فى رمضان ؟ قال : فذكره [٢] .

٧٠/ ٢٤٤٣١ ـ « لا بَأسَ بِصَيْدِ البَحْرِ » .

ابن مردويه عن أبى هريرة [٣] .

= وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال البخارى : تركوه ، وقال ابن عدى : الضعف على حديثة بيِّن ، وقال يحيى القطان : لو شئت أن أكتب عنه ألفا كتبت عنه ؛ كان يروى عن سعيد بن المسيب أربعين حديثا .

(١) الحديث فى صحيح ابن حبان ـ الإحسان ـ كتاب (الطهارة) باب : نواقض الوضوء ج ٢ ص ٢٢٣ حديث رقم (١١١٨) بلفظ : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، حدثنا حسين بن الوليد ، عن عكرمة بن عمار ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه : أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن الرجل يمس ذكره وهو فى الصلاة قال : « لا بأس به إنه كبعض جسدك » .

ترجمة (قيس بن طلق) فى كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلانى ج ٨ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ رقم ٧٠٨ قال : « ٤ ـ قيس » بن طلق بن على بن المنذر الحنفى اليمامى روى عن أبيه ، وعنه ابنه هوذة وابن أخيه عجيبة بن عبد الحميد بن عقبة بن طلق بن على ، وعبد الله بن النعمان السحيمى ، وعبد الله بن بدر ، ومحمد ابن جابر ، وأيوب بن عتبة ، وسراج بن عقبة ، وعيس بن خثيم ، وموسى بن عمير الثمالى اليماميون ، قال عثمان الدارمى : سألت ابن معين قلت : عبد الله بن النعمان بن قيس بن طلق ؟ قال : شيوخ يمامية ثقات، وقال العجلى : يمامى تابعى ثقة ، وأبوه صحابى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصفهان ج ١ ص ١٢٥ بلفظ: حدثنا عبد الله بن محمود ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبان عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن القبلة للصائم قال : « لا بأس بها ريحانة يشمها » .

(٣) الحديث ورد فى كتاب (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور) للإمام جلال الدين السيوطى (مطبعة دار الفكر) ج٣ ص ٢٠١ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه ... ﴾ (*) إلخ بلفظ : أخرج أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه بسند ضعيف عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حج أو عمرة، فاستقبلنا رحل جراد ، فجعلنا نضربهن بعصينا وسياطنا فنقتلهن ، فأسقط فى أيدينا فقلنا : ما نصنع ونحن محرمون ؟ فسألنا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال : « لا بأس بصيد البحر » .

(*) الآية ٩٦ فى سورة المائدة .

٧١/ ٢٤٤٣٢ ـ « لا بَأسَ بالْغِنَى لِـمَنْ اتَّقَى ، والصِّـحَّـةُ لِمَنْ اتَّقَى خَـيْـرٌ مِنَ الغِنَى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيم » .

حم ، هـ ، والحكيم ، والبغوى ، ك ، طب (*) عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه عن عمه يسار بن عبد الجهنى (١) .

(*) فى الظاهرية « هب » مكان « طب » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد فى حديث أبى جبيرة الضحاك بن الضحاك عن عمومة له ج ٥ ص ٣٨١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الله بن أبى سليمان ـ شيخ صالح حسن الهيئة مدنى ـ ثنا معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أمية عن عمه قال: كنا فى مجلس فطلع علينا رسول الله ـ ﷺ ـ وعلى رأسه أثر ماء ، فقلنا يا رسول الله : نراك طيب النفس ، قال :« أجل » قال : ثم خاض القوم فى ذكر الغنى فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (التجارات) باب : الحث على المكاسب ج ٢ ص ٧٢٤ رقم (٢١٤١) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا خالد بن مَخْلد ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أبيه ، عن عمه ، قال : كنا فى مجلس فجاء النبى ـ ﷺ ـ وعلى رأسه أثر ماء ، فقال له بعضنا : نراك اليوم طيب النفس ، فقال : « أجل والحمد لله » ثم أفاض القوم فى ذكر الغنى فقال : « لا باس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم (كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٣ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ سليمان بن بلال (وحدثنا) أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا سليمان بن بلال (وأخبرنى) إسماعيل بن محمد بن الفضل ، ثنا جدى ، ثنا إسماعيل بن أبى إدريس ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثنى عبد الله بن سليمان بن أبى سلمة أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهنى يحدث عن أبيه عن عمه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ خرج عليهم وعليه أثر غسل وهو طيب النفس ، قال : فظننا أنه ألم بأهله ، فقلنا يا رسول الله : نراك أصبحت طيب النفس قال : « أجل والحمد لله » قال : ثم ذكر الغنى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » .

هذا حديث مدنى صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والصحابى الذى أنزل لم يسمه سليمان بن بلال هو يسار بن عبد الله الجهنى ووافقه الذهبى فى التلخيص .

يسار بن عبد الله الجهنى ترجم له ابن الأثير فى كتاب (أسد الغابة) ج ٥ ص ٥١٦ ـ ٥١٧ قال : يسار بن سويد الجهنى ، وقيل : يسار بن عبد الله ، وهو والد مسلم بن يسار بصرى ، له أحاديث عن حفيده عبد الله ابن مسلم بن يسار، عن أبيه ، عن جده فى المسح على الخفين ، ومنها الصَّرف ، قاله أبو عمر وقال ابن منده وأبو نعيم :يسار أبو مسلم بن يسار ، وهو مولى فضالة بن هلال ، قال أبو نعيم : وقيل : هو يسار بن سويد الجهنى، سكن البصرة وذكر له حديث المسح على الخفين ، ونهى النبى ـ ﷺ ـ عن الصَّرْفِ .

٧٢/ ٢٤٤٣٣ ـ « لا بَأسَ ، وَلْيَنْصُـرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالـمًا أَوْ مَظْلُومًـا ، إنْ كَانَ ظَالـمًـا فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كَان مَظْلُومًا فَلْيَنْصُرْهُ » .

م عن جابر [١] .

٧٣/ ٢٤٤٣٤ ـ « لا بَأسَ بِالْحَيَوانِ ، وَاحِدٌ بِاثْنَينِ [*] يَدًا بِيَدٍ » .

حم ، هـ عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث أخـرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة والآداب) باب : نصـر الأخ ظالما أو مظلوما ج٤ ص ١٩٩٨ رقم (٢٥٨٤) بلفظ : حدثنا أحمـد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو الزبيـر ، عن جابر قال: اقتتل غلامان ، غـلام من المهاجرين وغلام من الأنصار ، فنادى المهاجر أو المهـاجرون : يَالَ المهاجرين ، ونادى الأنصارى : يال الأنصـار ؛ فخرج رسـول الله ـ ﷺ ـ فقال : « مـا هذا دعوى أهل الجاهليـة ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ؛ إلا أن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر ، قال : « فلا بأس ولينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما، إن كان ظالما فلينهه ، فإنه له نصر ، وإن كان مظلوما فلْيَنْصُرْهُ » .

قال المحقق : اقتـتلا ، أى : تضاربا ، يال المهاجرين : هكذا فى معظم النسـخ ، ومعنى كسع ، أى : ضرب دبره بيده ، ومنه حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من الأنصار ا هـ نهاية .

(*) فى الأصول (واحد باثنين) بالجر على البدلية أو بالرفع على الاستئناف ، وفى ابن ماجه (واحدًا) بالنصب .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣١٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا نصر بن باب ، عن حجـاج ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عـبد الله الأنصارى أنه قـال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ، ولا بأس به يدا بيد » .

وفى رواية أخرى نفس الجـزء ص ٣٨٠ بلفظ: حدثنا عـبد الله ، حدثنـى أبى ، ثـنا يزيـد ، أنا الحـجـاج ، عـن أبى الزبيـر ، عن جابر ، عن النـبى ـ ﷺ ـ قال فى الحـيوان : « اثنان بواحـد لا بأس به يدا بيـد ، ولا يصلح نساء».

وفى رواية أخـرى نفـس الجزء ص ٣٨٢ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا الحـجـاج ، عـن أبى الزبير ، عن جـابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى الحيوان : « اثـنان بواحد لا بأس به يدا بيد ، ولا خيـر فيه نساء».

والحديث فى سنن ابن ماجه كـتاب (التجارات) باب : الحيوان بالحيـوان نسيئة ج ٢ ص ٧٦٣ رقم (٢٢٧١) بلفظ: حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو خالد ، عن حجاج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، أن سول الله ـ ﷺ ـ قال :« لا بأس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد ، وكَرِهَهُ نسيئة » .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧٠٧) من رواية أحمد ، وابن ماجه ، عن جابر ، ورمز له بالصحة ، قال المناوى: أخرجه أحمد ، وابن مـاجه ، عن جابر بن عبد الله ، زاد ابن ماجه « وكرهه نسيئـة » رمز المصنف لصحته وليس بمسلم ففـيه « الحجـاج بن أرطاة » أورده الذهبى فى الضعـفاء ، أو قال : مـتفق على ضعـفه ا هـ : المناوى . =

٧٤/ ٢٤٤٣٥ ـ « لا بَأس بِبَيْعِ خِدْمَةِ الْمُدَبَّرِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْه » .

قط ، ق وضعَّفه عن جابر ، وصححه ابن القَطَّان (١) .

٧٥/ ٢٤٤٣٦ ـ « لا بَأس زِدْتَ أَوْ نَقَصْتَ ، إِذَا لَمْ تُحِلَّ حَرَامًا ، أَوْ تُحرِّمْ حَلالاً وَأَصَبْتَ الْمَعْنَى » .

= النسيئة : « نسأ » النسيء : التأخير ، يقال : نَسأتُ الشيءَ نَسْأً ، وأَنْسَأتُه ، إنساءً ، إذا أخرته ، والنَّسَاءُ : الاسم، ويكون في العُمْر والدَّيْن وفيه « إنما الربا في النسيئة » هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الرَّبَويَّات: بالتأخير من غير تقابُض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة .

ترجمة « حجاج بن أرطاة » ، ترجم له الإمام الذهبي في الميزان ج ١ ص ٤٥٨ ، قال : الحجاج بن أطاة ـ الفقيه، أبو أرطاة النخعي ، أحد الأعلام ، على لين في حديثه ، له عن الشعبي حديث واحد ، وعن عطاء ، وعمر بن شعيب ، ونافع ، وطائفة كثيرة ، وعنه سفيان ، وشعبة ، وابن نمير ، وعبد الرزاق ، وطائفة ، قال الثوري : ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال حماد بن زيد : كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان ، وقال أحمد : كان من الحفاظ .

وقال ابن معين : ليس بالقوي ، وهو صدوق يدلس ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في سننه كتاب (المكاتب) ج ٤ ص ١٣٨ رقم (٤٧) : أخرجه من طريق عطاء عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج » ثم قال : هذا خطأ من ابن طريف ، والصواب عن عبد الملك ، عن أبي جعفر مرسلا ، ولفظه قال : باع رسول الله ـ ﷺ ـ خدمة المدبرة .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣١١ بلفظ : (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضي ، وأبو عبد الله السوسي ، قالوا : حدثنا أبو العباس ، أنبأ العباس ، أخبرني أبي ـ فذكره وكأن الأوزاعي سقط عليه قوله : « ليس له ماله غيره » فرواه ، عن أبي عمار ، عن عطاء (ورواه محمد بن طريف) عن ابن فضيل ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببيع خدمة المدبر إذا احتاج » .

قال الزيعلي في نصب الراية ج ٣ ص ٢٨٦ باب : التدبير : قال عبد الحق في (أحكامه) : أخرجه ابن عدى عن أبي مريم عبد الغفار بن القاسم الكوفي ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله ، في قصة هذا المدبر ، وفيه: إنما أذن النبي ـ ﷺ ـ في بيع خدمته ، قال عبد الحق : وعبد الغفار هذا يرمى بالكذب ، وكان غاليا في التشيع ، انتهى ، وقال ابن القطان في (كتابه) : هو مرسل صحيح ؛ لأنه من رواية عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ، وهو ثقة ، عن أبي جعفر ، وهو ثقة ، انتهى .

وقال صاحب « التنقيح » : وعبد الغفار من غلاة الشيعة ، وقد روى عنه شعبة ، قال ابن عدى : ومع ضعفه يكتب حديثه . ا هـ .

عبد الرزاق (*) وأبو موسى عن محمد بن إسحاق بن سليمان بن أكيمة الليثى، عن أبيه، عن جده أن أكيمة قال: يا رسول الله: إنا نسمع منك الحديث ولا نقدر على تأديته، قال: فذكره (١).

(*) فى نسخة الظاهرية « عبدان ».

(١) فى كتاب أسد الغابة ج ٢ ص ٤٤٨ ط الشعب برقم (٢٢٢٧) فيمن اسمه سليمان بن أكيمة.

قال: سليمان بن أكيمة الليثى روى يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثى، عن أبيه، عن جده قال: أتينا رسول الله -ﷺ- فقلنا: بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله إنا نسمع منك الحديث فلا نقدر أن نؤديه كما سمعناه قال: « إذا لم تحلوا حراما أو تحرموا حلالا، وأصبتم المعنى فلا بأس ».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

وفى معنى هذا الحديث قال فى اللآلىء كتاب (العلم) ج ١ ص ٢١٣: (العقيلى) حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزيادى، حدثنا أشعث بن براز، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال: « إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به».

قال العقيلى: ليس له إسناد يصح، وللأشعث هذا غير حديث منكر وقال يحيى: هذا الحديث وضعته الزنادقة، وقال الخطابى: لا أصل له، وروى عن حديث يزيد بن ربيعة، عن أبى الأشعث، عن ثوبان، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان (قلت): هذا الطريق أخرجه، وقول المؤلف: إن يزيد مجهول مردود، فإن له ترجمة فى الميزان، وقد ضعفه الأكثر، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وقال أبو مسهر: كان يزيد بن ربيعة فقيها غير متهم، ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم، وقوله: إن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان مردود فقد روى أبو النضر، حدثنا يزيد بن ربيعة، حدثنا أبو الأشعث الصغانى قال: سمعت ثوبان يحدث عن النبى -ﷺ- أنه قال: يقبل الجبار فيثنى رجله على الجسر... الحديث، ويشهد لهذا الحديث ما أخرجه أحمد فى مسنده: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: « لا أعرفن أحدًا منكم أتاه عنى وهو متكىء على أريكته يقول: اتلوا عليَّ قرآنًا، ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فإني أقوله، وما أتاكم عنى من شر فإني لا أقول الشر ».

وقال ابن ماجه: حدثنا على بن المنذر، حدثنا محمد بن فضيل، عن المقبرى، عن جده، عن أبى هريرة، عن النبى - ﷺ - قال: « لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكىء على أريكته فيقول: اقرأ قرآنا، ما قيل من قول حسن فأنا قلته » وقال الخطيب: أنبأنا على بن الحسن، أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحافلى، حدثنا فضيل الأعرج، حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن أبى ذئب، عن المقرى، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى - ﷺ - قال: « إذا حدثتم عنى حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به، وإذا حدثتم عنى حديثا تنكرونه فكذبوا به » والله أعلم؛ (الحسن) بن عرفة فى جزئه، حدثنا خالد بن حيان الرقى أبو يزيد، عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبى الرجاء، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله مرفوعا « من بلغه عن الله شيء=

٧٦/ ٢٤٤٣٧ ـ « لا بَأْسَ بِالْحَدِيثِ ، قَدَّمْتَ فيه أَوْ أَخَّرْتَ إِذَا أَصَبْتَ مَعْنَاهُ » .

الحكيم عن واثلة ، الحكيم عن ابن عمر ، الحكيم عن أبي هريرة (٢) .

= فيه فضيلة فأخذ به إيمانا رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك » لا يصح : أبو رجاء كذاب (الدارقطني) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا علي بن الحسن المكتب ، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا مشعر ، عن عطية ، عن ابن عمر مرفوعا : « من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقا » إسماعيل كذاب (ابن حبان) حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا بزيع أبو الخليل ، عن محمد بن واسع وثابت بن أبان ، عن أنس مرفوعا « من بلغه عن الله أو النبي فضيلة كان مني أو لم يكن فعل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها » بزيع متروك (قلت) : قال عبد الله بن محمد البغوي : حدثنا كامل بن طلحة الجحدري ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس رفع الحديث إلى النبي ـ ﷺ ـ قال : « من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك » وقال ابن عبد البر في كتاب (العلم) : حدثنا خلف بن السكن ، حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أنبأنا عمر بن بزيع أبو سعيد الطيالسي عن الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج ، عن أبي معمر ، عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد المجاهد كفضلي على أدناكم رجلا ، ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذي بلغه أعطاه الله تعالى ما بلغه وإن كان الذي حدثه كاذبا » قال ابن عبدا لبر : إسناد هذا الحديث ضعيف ؛ لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك، وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام، وقال المرهبي في فضل العلم : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد النخعي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة، حدثنا ابن أبي بلال ، عن الوليد بن مروان ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من بلغه شيء من الأحاديث التي يرجى فيها الخير فقاله ينوي به ما بلغه أعطيه وإن لم يكن » وقال الخلعي في فوائده : أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، حدثنا أبو الحسن زين بن الحسن المديني ، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكي ، عن أبيه ، عن حمزة بن عبد المجيد قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ في النوم في الحجر فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنه قد بلغنا عنك أنك قلت : « من سمع حديثا فيه ثواب فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن كان الحديث باطلا » فقال : « وإي ورب هذه البنية إنه لمني وأنا قلته ».

وانظر الفوائد المجموعة ص ٢٧٨ رقم (٢٨) كتاب (الفضائل) باب : فضائل العلم .

(١) رواية واثلة : ذكرها الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في (الأصل الثامن والستين بعد المائتين) رواية الحديث بالمعنى ص ٣٨٩ بلفظ : عن مكحول قال : خرجنا إلى واثلة بن الأسقع ، فقلنا : يا أبا الأسقع حدثنا بحديث غض لا تقدم فيه ولا تؤخر حتى كأنا نسمعه عن رسول الله ـ ﷺ ـ . قال : فغضب الشيخ ، وكان شيخا كبيرا فقال : أجلسوني ، فأجلس ،فقال : أما منكم أحد قام في ليلة بشيء من القرآن ؟ قلنا : مامنا إلا من قد قام بما رزقه الله تعالى قال : فكان أحدكم حالفا بالله ماقدم حرفا من كتاب الله ولا أخر ؟ إنا =

٧٧/ ٢٤٤٣٨ ـ « لا بَأسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَيَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا خَلا عَوْرَتَها ، وَعَوْرَتَهَا مَا بَيْن رُكْبَتَيْهَا إِلَى معقد إزارهَا » .

طب ، عد ، ق وضعَّفه عن ابن عباس (١) .

٧٨/ ٢٤٤٣٩ ـ « لا بَأسَ بِالْقَمْحِ بِالشَّعِيرِ ، اثْنَين بواحد ، يَدًا بِيَدٍ » .

طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

=كنا أمسكنا عن الحديث على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ حتى سمعناه يقول: « إنه لا بأس بالحديث قدمت فيه أو أخرت إذا أصبت معناه » روايه ابن عمر : جاء عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ نفس الأصل والصحيفة السابقة ـ أنه «استأذن رسول الله ـ ﷺ ـ فى صحيفة فأذن له » .

رواية أبى هريرة : والحديث ذكره الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى نفس الصحيفة السابقة قال : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يحدث بالحديث فيقدم ويؤخر ويزيد وينقص ، قال : « إذا أصاب المعنى فلا بأس به » .

والحديث فى الصغير بلفظه من رواية الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول عن واثلة ، ورمز له بالضعف ، وانظر التحقيق فى الحديث السابق .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث محمد بن كعب القرظى ، عن ابن عباس) ج ١٠ ص ٣٨٦ رقم (١٠٧٧٣) بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا حفص بن عمر الكندى ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لا بأس أن يُقلِّب الجارية إذا أراد أن يشتريها ما خلا عورتها ما بين ركبتيها إلى معقد إزارها »

قال المحقق فى المجمع ٢/ ٥٣ : وفيه (صالح بن حسان) ، وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وأخرجه ابن عدى فى كتابه الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (حفص بن عمر) ج ٢ ص ٧٩٨ بلفظ : ثنا عمر بن سنان ، ثنا عباس الخلال ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن يُقلِّبَ الرجل الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ماخلا عورتها ، وعورتها ما بين ركبيتها إلى معقد إزارها » ثم قال : ولحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له المنكر مما ذكرته .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : عورة الأمة ج ٢ ص ٢٢٧ بلفظ : (أخبرناه) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، أنبأ عمر بن سنان ، ثنا عباس الخلال ، وثنا يحيى بن صالح ، ثنا حفص ابن عمر ، ثنا صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن يُقلِّبَ الرجلْ الجارية إذا أراد أن يشتريها وينظر إليها ماخلا عورتها ، وعورتها بين ركبتيها إلى معقد إزارها » .

(٢) الحديث فى الصغير ج ٦ ص ٣٨٢ رقم ٩٧٠٨ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن عبادة بن الصامت ، ورمز له بالحسن .

=

٧٩/ ٢٤٣٤٠ ـ « لا بَأسَ بِالْبُـرِّ بِالشَّعِـيرِ ، يَدًا بِيَدٍ ، وَالشَّـعِيرُ أَفْـضَلُ ، وَلا يَصْلُحُ نَسِيئَةً» .

طب عنه .

٨٠/ ٢٤٤٤١ ـ « لا بَأسَ ، هُوَ صَيْدُ الْبَحْرِ ـ يَعْنى ـ الْجَرَادَ » .

حل عن أبى هريرة (١) .

٨١/ ٢٤٤٤٢ ـ « لا بَأسَ بِمَسْكِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ » .

طب عن أم سلمة (٢) .

= الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ، عن عبادة بن الصامت كتاب (المساقاة) باب : الصرف وبيع الذهب بالورق نقداج ٣ ص ١٢١١ رقم (١٥٨٣) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، (واللفظ لابن أبى شيبة) قال إسحاق : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبى قلابة ، عن أبى الأشعث ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، مثلاً بمثل ، سواء بسواء ، يدا بيد ، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم ، إذا كان يدا بيد » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (بشر بن السرى) ج ٨ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعى ، حدثنا محمد بن أبى عمر ، حدثنا بشر بن السرى ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبى المهزِّم ، عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فاستقبلنا رِجْلٌ من جراد فجعلنا نقتلهن بسياطنا وعصينا ويسقط فى أيدينا فقلنا : ما صنعناه ونحن محرمون ؟ فسألنا النبى ـ ﷺ ـ فقال : «لا بأس هو صيد البحر » وقال : هو غريب بهذا اللفظ فى حال الإحرام ، لم يروه سوى حماد عن أبى المهزّم ، واسمه : يزيد بن سفيان ، (رجْل) ، الرِّجْل بالكسر : الجراد الكثير ، ترجمة (أبو المهزم) : ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٤٧٨ رقم (١٥٠) وقال : هو أبو المهزم ـ بتشديد الزاى المكسورة ـ التميمى البصرى ، اسمه : يزيد ، وقيل : عبد الرحمن بن سفيان ، متروك من الثالثة ، روى له أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة) ج٢٣ ص ٢٥٨٠ رقم (٥٣٨) بلفظ : حدثنا إسماعيل بن قيراط ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا يوسف بن السفر ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: « لا بأس بِمَسْك (*) الميتة إذا دُبغ » .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الطهارة) باب : التوضى من جلود الميتة) ج ١ ص ٢١٨ ، بلفظ: عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا بأس بِمَسْك الميتة إذا دُبغ » .

رواه الطبرانى فى الكبير ، (وفيه يوسف بن السفر) وقد أجمعوا على ضعفه ، ومَسْكُ الميتة : هو جلدها. ا هـ.

(*) المَسْكُ ـ بسكون السين : هو الجلد

٨٢/ ٢٤٤٤٣ ـ « لا بَأسَ عَلَيْك ، إنَّمَا رِزْقٌ سَاقَهُ الله إلَيْكِ فَأَتمِّي صَوْمَكِ » .

طب عن أم إسحاق الغَنوية قالت : كنت صائمة فنسيت فأكلت ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره [١] .

٨٣/ ٢٤٤٤٤ ـ « لا بَأسَ أَنْ تَأخُذَهُمَا بِسعْرِ يَوْمِهما مَا لَمْ تَتَفَرَّقَا (*) وبَيْنَكُمَا شَيْءٌ ».

ك ، ق عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : فيمن أكل ناسيا ج ٣ ص ١٥٧ بلفظ: عن أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ، ومعه ذو اليدين ، فناولها رسول الله ـ ﷺ ـ عَرَقًا فقال : « يا أم إسحاق : أصيبى من هذا » فذكرت أنى صائمة فرددت يدى لا أقدمها ولا أؤخرها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « مالك ؟ قالت : كنت صائمة فنسيت ، فقال ذو اليدين : الآن بعد ما شبعت؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أتمى صومك فإنما هو رزق ساقه الله إليك » .

رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه أم حكيم ، ولم أجد لها ترجمة ، وانظر مسند الإمام أحمد ج ٦ ص٣٦٧ .

ترجمة أم إسحاق الغنوية من كتاب (أسد الغابة) ج ٧ ص ٢٩٩ رقم (٧٣٥٤) : أم إسحاق الغنوية : روت عنها أم حكيم بنت دينار ، وكانت من المهاجرات روى أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، عن بشار بن عبد الملك، عن أم حكيم بنت دينار ـ مولاة أم إسحاق ـ أنهاقالت : خرجت إلى النبى ـ ﷺ ـ مع أخى ، فلما كنت فى بعض الطريق قال لى أخى : اقعدى يا أم إسحاق ، فإنى نسيت نفقتى بمكة ، فقلت : إنى أخشى عليك الفاسق ـ تعنى زوجها ـ قال : كلا إن شاء الله ، قال : فلبثت أياما ، فمر بى رجل قد عرفته ، ولا أسميه، فقال : ما يقعدك ها هنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ، ذهب وأخذ نفقته ، قال: لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسقُ زوجك فقتله .

فقدمت فدخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ ، قلت : يا رسول الله ، قتل إسحاق ـ وأنا أبكى ، وهو ينظر إلى ـ فأخذ كفا من ماء فنضحه فى وجهى ، قال بشار : قالت جدتى : فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة، فنرى الدموع فى عينيها ولا تسيل على خدها .

وذكر الحديث فى ترجمتها .

والعْرق : ـ بفتح فسكون ـ العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم . ا هـ .

(*) فى الظاهرية « تفترقا » بدلا من « تتفرقا » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٤٤ بلفظ : (أخبرنا) حمزة بن العباس العقبى، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فوقع فى نفسى من ذلك ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى بيت حفصة ، أو قال : حين خرج من بيت حفصة ، فقلت :يا رسول الله ، رويدك أسألك : إنى أبيع الإبل بالبقيع ، =

٨٤/ ٢٤٤٤٥ ـ « لا بَأسَ بِأَلْبَانِ الأُتُنِ » .

عد ، ق عن رجل [(١)] .

٨٥/ ٢٤٤٤٦ ـ « لا بَأسَ بِإسْبَالِ الإزَارِ إلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوِ الْكَعْبَين ، فَإنَّهُ كَانَ فِيمن كَانَ (*) قَبْلَكُمْ رَجُلٌ خَرَجَ ، وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ يَتَبَخْتَرُ فِيهما ، فَنَظَرَ اللهُ إلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه

= فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدراهم فقال ـ ﷺ ـ : « لا بأس أن تأخذهما بسعر يومهما ما لم تفترقا وبينكما شيء » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (البيوع) باب : اقتضاء الذهب من الورق ج ٥ ص ٢٨٤ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ،أنا حمزة بن العباس العقبى ـ ببغداد ـ ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل فى البقيع ، فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فوقع فى نفسى من ذلك ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى بيت حفصة ، أو قال : حين خرج من بيت حفصة ، فقلت: يا رسول الله رويدك أسألك ؟ إنى أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير ، فقال: « لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفرقا وبينكما شيء » وبهذا المعنى رواه إسرائيل، عن سماك .

وانظر بقية أحاديث الباب . اهـ .

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ج ٢/ ٥٣٢ فى (ترجمة : ثوير بن أبى فاختة سعيد ابن جهمان ـ ويقال ابن علاقة القدسى الكوفى ، مولى جعدة بن هبيرة ـ يكنى أبا الجهم وقال فيه : « لم يكن مستقيم اللسان ، وركن من أركان الكذب ، وليس بشيء ، وليس بثقة ، وكان رافضيا » قال : ثنا موسى بن عبدا الله المقرىء ، وطريف بن عبد الله قالا : ثنا على بن الجعد ، أخبرنى إسرائيل عن ثوير ، عن شيخ من أهل قباء ، عن أبيه وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن شرب ألبان الآتن ، فقال :« لا بأس بها » .

ثم قال : وأحاديث إسرائيل التى ذكرتها عن ثوير ، وإسرائيل يحدث بها عنه ، وأثر الضعف بيِّن على رواياته ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب : ما يحل من الأدوية النجسة بالضرورة ج١٠ ص ٤ بلفظ : (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، ثنا أبو أحمد بن عدى ، ثنا موسى بن عبيد الله المقرى ، وطريف ابن عبيد الله قالا : ثنا على بن الجعد ، أخبرنى إسرائيل ، عن ثوير ، عن شيخ من أهل قباء ، عن أبيه ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن شرب ألبان الأتن فقال : « لا بأس بها » (قال الشيخ): هذا ليس بالقوى .

الأتن : جمع أتان ،وهو أنثى الحمار .

(*) فى نسخة الظاهرية : لا يوجد لفظ (كان) الثانية .

فَمَقَتَهُ وأَمَرَ الأَرْضَ فَأخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا بَينَ الأرضين ، فَاحْذَرُوا وَقَائعَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن لال عن جابر بن سليم بن جُرى التميمى [١] .

٨٦/ ٢٤٤٤٧ ـ « لا بَأسَ بِتَعْلِيقِ التَّعْوِيذِ مِنَ الْقُرآنِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ ، وَبَعْدَ نُزُولِ الْبَلاءِ » .

أبو نعيم عن عائشة [٢] .

٨٧/ ٢٤٤٤٨ ـ « لا بِرَّ أَنْ يُصَامَ فِي السَّفَرِ » .

---

(١) ترجمة « جابر بن سليم » . ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٠٣ رقم (٦٣٧) قال : جابر بن سُلَيْم ، ويقال : سُلَيْم بن جابر ، والأول أصح ، أبو جُرَىّ التميمى الهُجَيْمى ، من بَلْهُجَيم بن عمرو بن تميم .
قال البخارى : أصح شيء عندنا فى اسم أبى جُرى : جابر بن سُلَيْم .
وقال أبو أحمد العسكرى : سُلَيْم بن جابر أصح ، والله أعلم ، سكن البصرة روى عنه ابن سيرين ، وأبو تميمة الهُجَيْمى .
والحديث فى كنز العمال باب : فى الأخلاق والأفعال المذمومة الكبر والخيلاء ج ٣ ص ٥٣٧ رقم (٧٧٨٨) بلفظ : « إن رجلا ممن كان قبلكم لبس بردة فتبختر فيها فنظر الله إليه من فوق عرشه ، فمقته ، فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل بين الأرض ، فاحذروا مقت الله ـ عز وجل ـ » .
(طب : عن أبى جُرى الجهنى) عزاه إلى الطبرانى فى الكبير ، عن أبى جُرى الجهنى .
والْبُرْدُ والبردة : نوع من الثياب معروف ، والجمع : أبراد وبرود ، والبُرْدة : الشملة المخططة ، وقيل : كساء أسود مربع فيه صغر ، تلبسه الأعراب ، وجمعها : بُرُدٌ .
فتبختر : المتبختر فى مشيه ، وهى مشية المتكبر المعجب بنفسه .
يتجلجل : أى يغوص فى الأرض حين يخسف به ، والجلجلة : حركة من صوت . ا هـ .
(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسند الفردوس ـ من رواية أنس ـ بلفظ : عن أنس بن مالك « لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء ، وبعد نزول البلاء » .
ا هـ : مخطوط مكتبة الأزهر ، لوحة رقم ٣٧٥ .
والحديث ذكره المتقى الهندى فى الكنز كتاب (الطب والرقى والطاعون) ج ١٠ ص ٧٢ رقم (٢٨٤١٣) ـ بلفظ: « لا بأس بتعليق التعويذ من القرآن قبل نزول البلاء وبعد نزول البلاء » .
وعزاه لأبى نعيم : عن عائشة .

طب عن ابن عمرو (١) .

٨٨/ ٢٤٤٤٩ ـ « لا بِرَّ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَلا يَصِلُ أَهْلَ الْقُبُورِ إلا مُؤْمِنٌ » .

الديلمى عن جابر (٢) .

٨٩/ ٢٤٤٥٠ ـ « لا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَكِنِ ائْتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ، فَاسْتَأْذِنُوا ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا ، وَإِلا فَارْجِعُوا » .

طب عن عبد الله بن بسر (٣) .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : الصيام فى السفر ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : سافر رسول الله ـ ﷺ ـ فنزل بأصحابه ، وإذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صائم ، فمر بهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « ما شأن صاحبكم ؟ أوجع ؟ » قالوا : لا يا رسول الله ، ولكنه صائم ، وذلك فى يوم حرور ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بر أن يصام فى سفر » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧١١ ـ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير عن ابن عمرو ، ورمز له بالحسن .

(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسند الفردوس (المخطوطة الموجودة فى مكتبة الأزهر) لوحة ٣٧٦ بلفظ : جابر «لا بر أفضل من بر أهل القبور ولا يصلُ أهل القبور إلا مؤمن » .

المراد ببر أهل القبور : ورد فى هذا المعنى أحاديث كثيرة أوردها الشيخ البنا فى الفتح الربانى ، باب : حمل الجنازة والسير بها ج ٨ ص ١٠١ (الزوائد) .

من هذه الأحاديث : ما روى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » (م ، والأربعة) .

وروى الدارقطنى : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إنه كان لى أبوان أبرهما فى حال حياتهما ، فكيف لى ببرهما بعد موتهما ؟ قال : « إن من البر بعد البر أن تصلى لهما مع صلاتك ، وأن تصوم لهما مع صيامك » .

والأحاديث الواردة فى هذا الباب تدل على انتفاع الميت بما يهديه الأحياء من أعمال الخير ، كالصدقة ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والعتق ، وقراءة القرآن ، وجميع أنواع البر .

(٣) المراد الوقوف عند الاستئذان .

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فى الاستئذان وفيمن اطلع فى دار بغير إذن ج ٨ ص ٤٣ بلفظ: عن عبد الله بن بُسر قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تأتوا البيوت من أبوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستأذنوا ، فإن أذن لكن فادخلوا ، وإلا فارجعوا » .

قلت : له حديث رواه أبو داود ، وغير هذا رواه الطبرانى من طريق ، ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد ابن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة .

ترجمة « عبد الله بن بُسر المازنى » ، ترجم له بن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٦ رقم (٢٨٣٧) =

٩٠/ ٢٤٤٥١ ـ « لا تَأْتى عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وفى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ » (*) .

طب عن أبى مسعود (١) .

= وقال : هو : عبد الله بن بُسر المازنى ، من مازن بن منصور بن عكرمة ، يُكنى أبا بُسر ، وقيل : أبا صفوان ، صلى القبلتين ، وضع النبى ـ ﷺ ـ يده على رأسه ودعا له صحب النبى ـ ﷺ ـ هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصماءُ ، روى عنه الشاميون ، منهم : خالد بن معدان ، ويزيد بن خمير وسليم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وغيرهم .

توفى سنة ثمان وثمانين ، وهو ابن أربع وتسعين سنة ، وقيل : مات بحمص سنة ست وتسعين ، أيام سليمان ابن عبد الملك ، وعمرة مائة سنة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

ترجمة « عبد الله بُسْر النصْرى » .

ترجم له ابن الأثيرً فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٨٧ رقم (٢٨٣٨) ـ وقال: هو : عبد الله بن بُسْـر النَّصْرِى ، قال أبو موسى : وليس بالمازنى ، لأن بنى مازن غير بنى نصر ، وأورده الطبرانى فى مسند المازنى ، ووهم فيه ، إلا أنهما شاميان ، وأورده أبو عبد الله الصورى ، وأبو بكر الخطيب ، وغيرهما ، وفرقوا بينهما ، وهو الصواب .

وذكر أبو عمر وغيره أن عبد الله بن بُسْر روى عنه عُمَر بن رُوبَة .

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى ، وإخراج أبى عمر له يقوى قول الصورى والخطيب فى أنه غير المازنى ، والله أعلم .

(*) طرف من باب ضرب : مختار .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث (نعيم بن دجاجة ، عن أبى مسعود) ج ١٧ ص ٢٤٨، ٢٤٩ رقم (٦٩٣) ـ بلفظ : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحرانى ، ثنا أبو جعفر النفيلى (ح)، وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، ثنا زهير ، ثنا مطرف بن طريف ، عن المنهال بن عمرو ، عن نعيم بن دجاجة قال : كنا عند على فجاءه عقبة أبو مسعود ، فقال له على : أما أراك تفتى الناس ؟ فقال : أما إنى أحدثهم أن الآخر شر ، فقال : حدثنا ما سمعت من النبى ـ ﷺ ـ يقول فى المائة ؟ فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يأتى على الناس مائة سنة وفى الأرض عين تطرف » فقال على : أخطأت ، إنما قال : لمن هو يومئذ على وجه الأرض ، وهل بالرخاء والفرح إلا بعد المائة ؟.

قال المحقق : ـ رواه أحمد (٤/ ٧١ ، ٧١٨) وابنه فى زيادات المسند (١١٨٧) وأبو يعلى (٣٢/ ١) والمصنف فى الأوسط (٣٠ مجمع البحرين) ورجاله ثقات ، ثم قال عن سند أبى يعلى أيضا : ورجاله ثقات.

ترجمة أبى مسعود : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢٨٦ رقم (٦٢٤٢) ـ قال : أبو مسعود الأنصارى ، اسمه : عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ، ويقال : يُسَيْرة ـ وقد تقدم نسبه فى « عُقَبة » وهو المعروف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بدر .

وشهد العقبة ولم يشهد بدراً عند أكثر أهل السِّيَر ، وقيل : شهد بدراً .

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده عن يونس ، عن ابن إسحاق ، فيمن شهد العقبة من الأنصار ، من بنى الحارث بن الخزرج ، « وأبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسَيْرَة بن عُسَيْرة بن عطية بن خُدَارة بن عوف ابن الخزرج ، وكان أحدث من شهد العقبة سنا » .

وخُدَارة أخو خُدْرَةَ ، وسكن الكوفة .

٩١/ ٢٤٤٥٢ ـ « لاَ تَأخُذُوا الدِّينَارَ بالدِّينَارَيْنِ ، وَلاَ الدِّرهمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلاَ الصَّاعَ بالصَّاعَيْنِ ، إِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُم الرِّبَا » .

طب عن ابن عمر (١) .

٩٢/ ٢٤٤٥٣ ـ « لاَ تَأخُذُوا الصَّدَقَةَ إِلا من هَذِه الأربعة : الشَّعيرِ ، والحِنْطَةِ ، والزَّبيبِ ، والتَّمْرِ » .

طب ، ك ، ق عن أبى موسى ، ومعاذ (٢) .

---

(١) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام بالطعام ج ٤ ص ١١٢ ، ١١٣ بلفظ : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، إنى أخاف عليكم الرَّماء (*)» والرَّماء : هو الربَا .

فقام إليه رجل ، فقال :يا رسول الله ؟ رأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل ؟ .

قال : « لا بأس إذا كان يدا بيد » ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وفيه أبو جناب وهو ثقة وليس بمدلس .

(٢) حديث أبى موسى ومعاذ أخرجه الحاكم فى المستدرك كشاهد لحديث بإسناد صحيح فى كتاب (الزكاة) ج١/ ٤٠١ بلفظ : (أخبرناه) أبو بكر بن إسحاق ، وأبو بكر بن أبى نصر المروزى قالا : ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، حين بعثهما رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم : « لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة : الشعير ، والحنطة ، والزبيب ، والتمر » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : لا تؤخذ صدقة شيء من الشجر غير النخل والعنب ج ٤ ص ١٢٥ بلفظ :ـ .

(أخبرنا) على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمى ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثهما إلى اليمن ، فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم ، وقال : « لا تأخذوا فى الصدقة إلا من هذا الأصناف الأربعة : الشعير والحنطة ، والزبيب ، والتمر » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد : كتاب (الزكاة) باب : زكاة الحبوب ج ٣ ص ٧٥ بلفظ : عن أبى موسى ومعاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثهما إلى اليمن ، فأمرهما أن يعلما الناس أمر دينهم وقال : «لا تأخذ الصدقة إلا من هذه الأربعة : الشعير ، والحنطة ، والزبيب ، والتمر » وقال : هذا الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(*) الرَّماء بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل ، ديروى ، الأرماء ، يقال : أرمى على الشيء إرماء : إذا زاد عليه كما يقال : أرمى .

٩٣/ ٢٤٤٥٤ ـ « لاَ تَأخُذُوا مِنْ حَـزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُـذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ ، وَذَوات الْعَيْبِ » .

ق عن عروة مرسلا [١] .

٩٤/ ٢٤٤٥٥ ـ « لا بَأسَ بِبَولِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » .

قط وضعَّفه عن البراء [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : لا يؤخذ كرائم أموال الناس ج ٤/ ١٠٢ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ هشام بن عروة ، عن أبيه قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا مصدقا قال : « لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا ، خذ الشارف والبكر ، وذوات العيب » .

« الحَزَرَات » : جمع حَزْرَة ـ بسكون الزاى ـ وهى خيار مال الرجل ، سميت حَزْرَة ، لأن صاحبها لا يزال يَحْزرُها فى نفسه ، سميت بالمرة الواحدة ، من الحزْرِ ، ولهذا أضيفت إلى الأنفس ، وقد جاء فى الأثر « أنه بعث مصدقا فقال : لا تأخذ من حَزَرات أنُفس الناس شيئا » ومنه الحديث الآخر « لا تأخذوا حزرات أموال الناس ، نكبوا عن الطعام » ويروى بتقديم الراء على الزاى ، وقد تقدم .

وفى مادة « حرز » قال : وفى حديث الزكاة « لا تأخذوا من حَرَزَات أموال الناس شئا » أى : من خيارها ، هكذا يروى بتقديم الراء على الزاى ، وهو جمع حرزة ـ بسكون الراء ـ وهى خيار المال ، لأن صاحبها يُحرِزُها يصونها ، والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء كما ذكرنا . اهـ : نهاية .

و (الشارف) : الناقة المسنة ، زاد الهروى : وكذلك الناب ، ولا يقالان للذكر ـ نهاية و (البكر) بفتح الباء : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكرة ، نهاية .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : نجاسة البول والأمر بالتنزه منه والحكم فى بول ما يؤكل لحمه ج ١/ ١٢٨ رقم (٣) بلفظ : حدثنا أبو بكر الآدمى أحمد بن إسماعيل ، نا عبد الله بن أيوب المخرمى، نا يحيى بن بكير ، نا سوار بن مصعب ، عن مطرف بن طريف ، عن أبى الجهم ، عن البراء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببول ما أكل لحمه » وقال : سوار ضعيف ، خالفه يحيى بن العلاء ، فرواه عن مطرف ، عن محارب بن دثار ، عن جابر .

قال ابن حجر : وفى بول المأكول وجه أنه طاهر ، واختاره الرويانى ، وأحاديثه مشهورة فى الباب مع تأويلها ومعارضاتها ، أما الأحاديث الدالة على طهارتها ، فرواها الدارقطنى من حديث جابر (*) بلفظ : « ما أكل لحمه فلا بأس ببوله » ومن حديث البراء (**) بن عازب « لا بأس ببول ما أكل لحمه » وإسناد كل منهما=

(*) فى إسناده « عمر بن الحصين » متروك ، ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد : كذاب يضع الحديث .

(**) فى إسناده : سوار بن مصعب وهو متروك عند جميع أهل النقل متفق على ترك الرواية عنه ، تركه أحمد والنسائى ، وابن معين .

٩٥/ ٢٤٤٥٦ ـ « لا تَأْثَمَّ بِنَائِمٍ وَلاَ مُتَحَدِّثٍ » .

ش عن مجاهد مرسلا [(١)] .

٩٦/ ٢٤٤٥٧ ـ « لا بَأْسَ بِبَوْلِ الْحِمَارِ ، وَكُلِّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » .

الخطيب عن على [(٢)] .

٩٧/ ٢٤٤٥٨ ـ « لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ ، بَرَّةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ ، فَأَمَّا الْبَرَّةُ فَتَعْدِلُ فِى الْقُسْمِ ، وَتَقْسِمُ بَيْنَكُمْ فَيْئَكُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَمَّـا الْفَاجِرَةُ فَيُبْتَلَى فِيها الْمؤمِنُ ، وَالإِمَـارَةُ الْفَاجِرَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهَرْجِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ (الله) وَمَا الهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ» » .

= ضعيف جدا ، وفى الصحيحين عن أنس فى قصة العرنيين ، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها ، وفى صحيح ابن خزيمة ، وابن حبان من حديث عمر فى قصة عطشهم فى بعض المغازى قال : حتى أن الرجل ليلتمس الماء حتى أنه لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقى على كبده ، استدل به ابن خزيمة على طهارة الفرث ، وأما التأويل فحديث أنس محمول على التداوى ، وقيل : هو منسوخ بالنهى عن المثلة ، وحديث عمر دلالته غير ظاهرة ، وأما الضعيفان فلا نحتاج إلى تكلف التأويل فيهما ، وأما المعارض فإطلاق الأحاديث الصحيحة الواردة فى تعذيب من لا يستنزه من البول ، وستأتى ، وبأن العرب كانت تستخبث الأبوال فحرام .

وقال عبد الله اليمانى مصحح التلخيص : الأحاديث الواردة فى تعذيب من لا يستنزه من البول المراد بالبول : بول الإنسان لما فى البخارى بلفظ :« كان لا يستنزه من بوله » .

قال البخارى : ولم يذكر سوى بول الناس .... إلخ اهـ : تلخيص الحبير لابن حجر ج ١/ ٤٣ ، ٤٤ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجمعة) باب : فى الصلاة بين النيام والمتحدثين ج ٢/ ٢٥٧ الطبعة الأولى بالهند بلفظ: حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن ليث ، عن مجاهد يرفعه قال: « لا يأتم بنائم ، ولا متحدث » .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن زيد أبى عبد الله الهاشمى) ج ٥/ ٢٨٨ رقم (٢٧٨٨) بلفظ: أخبرنى الحسين بن على الصيمرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفى ، حدثنا محمد ابن عمر الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان القاضى ، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبان النخعى، حدثنى محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعى ، عن أبيه قال : كنت على باب المهدى ومحمد بن زيد بن على ، فقال محمد بن زيد : حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بأس ببول الحمار » الحديث .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من الطبرانى .

طب عن ابن مسعود (١) .

٩٨/ ٢٤٤٥٩ ـ « لاَ بُدَّ مِنْ خَسْفٍ وَمَسْخٍ وَرَجْفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! فِي هَذِه الأُمَّة ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا أَخَذُوا الْقِيَانَ وَاستَحَلُّوا الزِّنَى وَأَكَلُوا الرِّبَا ، واسْتَحَلُّوا الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ ، وَلُبْسَ الْحَرِيرِ ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » .

ابن النجار عن ابن عمر (٢) .

٩٩/ ٢٤٤٦٠ ـ « لابُدَّ مِنْ صَلاة بلَيْلٍ ، وَلَوْ حَلْبَ نَاقَةٍ ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ ، وَمَا كَانَ (بَعْدَ)(*) صَلاَة الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ » .

طب ، وأبو نعيم عن إياس بن معاوية المزنى (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٠/ ١٦٢ رقم (١٠٢١٠) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرمس المصرى ، ثنا وهب بن رزق ـ أبو هريرة المصرى ـ ثنا بشر بن بكر ، حدثنى الأوزاعى ، حدثنى عبدة بن أبى لبابة الأزدى ، حدثنى زر بن حبيش قال : لما أنكر الناس مسيرة الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، فزع الناس إلى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله بن مسعود : اصبروا فإن جور إمام خمسين عاما خير من هرج شهر ، وذلك أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« لابد للناس من إمارة برة أو فاجرة ، فأما البرة فتعدل فى القسم ويقسم بينكم فيئكم بالسوية ، وأما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن ، والإمارة الفاجرة خير من الهرج » قيل يا رسول الله : وما الهرج ؟ قال :« القتل والكذب » .

(٢) الحديث فى الكنز للمتقى الهندى كتاب (القيامة) باب : الخسف والمسخ ج ٤/ ٦٢٣ رقم (٣٩٧٣٧) بلفظه من رواية ابن النجار عن ابن عمر .

(*)ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل أثبتناه من المعجم الكبير ، وأسد الغابة .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما رواه (إياس بن معاوية المزنى) ج ١/ ٢٧١ رقم (٧٨٧) بلفظ: حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لابد من صلاة بليل ، ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء الآخرة فهو من الليل » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الليل ج ٢/ ٢٥٢ بلفظ : وعن إياس بن معاوية المزنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لابد من صلاة بليل ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل» قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه « محمد بن إسحاق » وهو مدلس وبقية رجاله ثقات .

وانظر الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى ج ١/ ٤٣٠ رقم (٢٣) ، باب : الترغيب فى قيام الليل .

و« محمد بن إسحاق » ترجم له الذهبى فى الميزان برقم (٧١٩٧) وقال : هو محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المخرمى مولاهم المدنى ، أحد الأئمة الأعلام ، وثقه غير واحد ، ووهاه آخرون ... إلخ . =

١٠٠/ ٢٤٤٦١ ـ « لا تَأتُوا الْكُهَّانَ » .

طب عن معاوية بن الحكم (١) .

١٠١/ ٢٤٤٦٢ ـ « لا تَأتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

ابن عساكر عن أبى هريرة (٢) .

= و « إياس بن معاوية المزنى » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١/ ١٨٧ رقم(٣٤٨) وقال هو : إياس بن معاوية المزنى روى يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن إياس بن معاوية المزنى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لابد من قيام الليل ولو حلب ناقة ، ولو حلب شاة ، وما كان بعد العشاء فهو من الليل » .

وأخرج أبو موسى : إياس بن معاوية مستدركا على ابن منده ، وذكر حديث قيام الليل ، وقال : قد ذكره الطبرانى ، وأبو نعيم فى الصحابة ... إلخ .

قلت : والحق هو الذى قاله أبو موسى ، وهذا إياس هو الذى كان قاضى البصرة الموصوف بالذكاء ، توفى سنة ١٢١ هـ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن معاوية بن الحكم ج ١٩/ ٣٩٦ رقم (٩٣٣) بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن معاوية بن الحكم أن أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قالوا : يا رسول الله : فينا رجال يتطيرون ، قال : « ذاك شيء تجدونه فى أنفسكم ولا يضركم » قالوا : ومنا رجال يأتون الكهان ، قال : « فلا تأتوا كاهنا».

قال المحقق : رواه عبد الرزاق (١٩٥٠٠) وأحمد ٣/ ٤٤٣ ، ٥/ ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩) ومسلم (٥٣٧) .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧١٢) بلفظه من رواية الطبرانى ، عن معاوية بن الحكم ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قضية تصرف المؤلف أن هذا لم يخرج فى أحد الصحيحين وهو عجب ، فقد أخرجه مسلم : عن معاوية المذكور . ا هـ : مناوى .

ترجمة معاوية بن الحكم و (معاوية بن الحكم) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٩/ ٢٢٩ رقم (٨٠٥٩) .

وقال : هو معاوية بن الحكم السلمى ، قال أبو عمر : كان يسكن فى بنى سليم ، وينزل المدينة ، وقال البخارى: له صحبة يعد فى أهل الحجاز ... إلخ .

(٢) الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيب الشيخ/ عبد القادر بدران) فى ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبى عمر الطرسوسى المعروف بابن الحلى ج ٢/ ٦٥ , ٦٦ بلفظ : وأخبرنا أبو القاسم السوسى بسنده إليه ومنه إلى أبى هريرة أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« استحيوا فإن الله لا يستحى من الحق ؛ لا تأتوا النساء فى أدبارهن » قال ابن حجر فى تلخيص الحبير (الفصل الخامس) ج ٣/ ١٧٩ رقم ١٥٤١ : الإتيان فى الدبر حرام ، لما روى أنه سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك فقال :« فى أى الخربتين ؟ أمن دبرها فى قبلها فنعم ، أو من دبرها فى دبرها فلا ؛ إن الله لا يستحى من الحق : لا تأتوا النساء فى أدبارهن » قال :=

١٠٢ / ٢٤٤٦٣ ـ « لاَ بُدَّ مِنَ الْعَرِيف ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ » .

أبو نعيم عن جعونة بن زياد الشنّى وضعف (١) .

= والخربة : النقبة ، الشافعى من حديث خزيمة بن ثابت : أن رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ عن إتيان النساء فى أدبارهن أو إتيان الرجل امرأته فى دبرها فقال : حلال ، فلما ولى دعاه ، أو أمر به فدعى فقال : « كيف قلت ؟ فى أى الخربتين أو فى أى الخرزتين ، أو فى أى الخصفتين ؟ أمن دبرها فى قبلها فنعم ، أم من دبرها فلا ، إن الله لا يستحيى ... الحديث » .

والخرزتين : تثنية خرزة بوزن خربة ، لكن بزاى بدل الموحدة ، والخصفتان : تثنية خصفة بفتحات والخاء معجمة أيضا ، الصاد مهملة بعدها فاء قال الخطابى : كل ثقب مستدير خربة ، والجمع : خرب بضمة ثم فتحة، وقال الأزهرى : أراد بالخربتين المسلكين ... إلخ تلخيص الحبير : بتصرف .

(١) بياض بالأصل : وهو فى الظاهرية : لأبى نعيم عن جعونة بن زياد ، وفى كنز العمال برقم (١٤٩٧٥) أبو نعيم فى المعرفة : عن جعونة بن زياد الشنى .

والحديث فى الكنز ج ٦/ ٩٠ رقم (١٤٩٧٥) بلفظه ، وعزاه لأبى نعيم فى المعرفة عن جعونة بن زياد الشنى .

وأخرج ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية باب : المعرفة ج٢/ ٢٣٧ رقم (٢١١٧) حديثا بلفظ : أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لابد للناس من عريف والعريف فى النار ، قال : ويؤتى بالشرطى فيقال له : ضع سوطك وادخل النار» وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : فى (يزيد الرقاشى) وهو ضعيف ، قاله البوصيرى (٢/ ٨١) و « جعونة بن زياد الشنى » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج١/ ٣٤٤ رقم (٧٦٤) .

قال هو : جعونة بن زياد الشنى ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لابد من العريف ، والعريف فى النار » أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم ، والعريف : هو القيم بأمور الجماعة ، وقول الرسول ـ ﷺ : « والعريف فى النار » تحذير من التعرض للرياسة ؛ لما فى ذلك من الفلسفة . ا هـ . أسد الغابة .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧١٠) بلفظه من رواية أبى نعيم فى المعرفة ، عن جعونة بن زياد ، ورمز له بالضعف ، والملحوظ أن بنسخة المكتبة التجارية صحف جعونة إلى جعفر كما جاء فى المطالب ، قال المناوى : « والعريف فى النار » زاد أبو يعلى فى روايته يؤتى بالعريف ... إلخ » وذلك لأنه الغالب على العرفاء الاستطالة ومجاوزة الحد ، ترك الإنصاف المفضى إلى التورط فى المعاصى ، وقول الطيب : قوله ، العرفاء فى النار ، ظاهر أقيم مقام المضمر يشعر بأن العرافة على خطر ، ومن باشرها غير آمن من الوقوع فى المحذور المفضى إلى العذاب ، فهو كقوله سبحانه : « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما » الآية (رقم ١٠ من سورة النساء) فينبغى للعاقل كونه على حذر منها لئلا يتورط فيما يؤديه إلى النار ، قال ابن حجر : ويؤيد هذا التأويل ما فى حديث آخر حيث توعد الأمراء بما توعد به العرفاء ، فدل على أن المراد الإشارة إلى أن كل من يدخل فى ذلك لا يسلم ، وأن الكل على خطر ، قال فى الفردوس : العريف الذى يتعرف أمور القوم ، ويجسس أحوالهم ، وقال : الحديث أخرجه أبو نعيم وكذا ابن منده كلاهما فى كتاب المعرفة أى: معرفة الصحابة ، من طريق عبد الرحمن بن جبلة أحد الضعفاء ، عن عبيد الله بن زياد الشنى ، عن الجلامى =

١٠٣/ ٢٤٤٦٤ - « لا تَأتِي الْمِائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ » .

الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، وابن قانع ، طب ، ك ، وابن عساكر عن سفيان بن وهب الخولانى [(١)] .

١٠٤/ ٢٤٤٦٥ - « لا تَأتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ » .

م ، حب عن أبى سعيد [(٢)] .

= ابن زياد الشنى ، عن جعونة بن زياد الشنى قال الذهبى : فى التجريد له حديث ضعيف ، وهو : « لابد للناس من عريف » وقال فى الإصابة : رجاله مجهولون . ا هـ : رواه أبو يعلى والديلمى ، عن أنس .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه سفيان بن وهب الخولانى) ج ٧/ ٨٢ رقم (٦٤٠٦) بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا إصبغ بن الفرح ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تأتى المائة وعلى ظهرها أحد باق » وقال فى المجمع ج ١ ص ١٩٨ كتاب (العلم) باب : التاريخ : ورجاله موثقون : وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن والملاحم) ج٤/ ٤٩٩ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو شريح عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت سعيد بن أبى شمر الشيبانى يقول: سمعت سفيان بن وهب الخولانى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول :« لا تأتى المائة : وعلى ظهر الأرض أحد باق » قال : فحدثت بها ابن حجيرة قال: فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثه : فقال عبد العزيز : فلعله يعنى لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة ، فقال سفيان : هكذا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و« سفيان بن وهب الخولانى » ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٢/ ٤١٠ رقم (٢١٢٨) .

وقال : هو سفيان بن وهب الخولانى ، يكنى أبا أيمن ، وفد على النبى - ﷺ - وحضر حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وأفريقية ، وسكن المغرب ... الخ وذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : قوله - ﷺ - : « لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم » ج ٤/ ١٩٦٧ رقم (٢١٩) بلفظ : حدثنا أبو نمير ، حدثنا أبو خالد عن داود (واللفظ له) (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سليمان بن حيان ، عن داود ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد قال : لما رجع النبى - ﷺ - من تبوك ، سألوه عن الساعة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تأتى مائة سنة .... الحديث » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) ج ٢/ ٢٧٨ رقم (٢٩٧٥) بلفظ : أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من تبوك سئل عن الساعة فقال :« لا يأتى على الناس مائة سنة وعلى ظهر الأرض نفس منفوسة » .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧١٣) بلفظه من رواية مسلم ، عن أبى سعيد ، ورمز له بالصحة .

١٠٥/ ٢٤٤٦٦ ـ « لا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ إلا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ » .

أبو نصر فى الإبانة ، وقال : غريب ، والحسين بن سفيان ، والخطيب عن ابن عباس[(١)] .

١٠٦/ ٢٤٤٦٧ ـ « لا تؤَخِّرُوا الصَّلاةَ لِطَعَامٍ وَلا لِغَيْرِهِ » .

د عن جابر[(٢)] .

١٠٧/ ٢٤٤٦٨ ـ « لا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ مِنَ الْحَرْثِ حَتَّى يَبْلُغَ حَصَادُهُ خَمْسَةَ أوسق » .

قط عن أبى سعيد[(٣)] .

١٠٨/ ٢٤٤٦٩ ـ « لا تؤَخِّرُوا الجِنازَةَ إِذَا حَضَرَتْ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى باب : من اسمه صالح بن حسان الأنصارى النضيرى ج ٩/ ٣٠١ رقم (٤٨٤٣) بلفظ : أخبرنى السكرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى ، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، حدثنا المفضل بن غسان الغلابى ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، عن حفص بن عمر قال : حدثنا صالح ابن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تأخذوا الحديث إلا عمن تجيزون شهادته » رواه أبو حفص الأبار ، عن صالح ، فاختلف عليه فى رفعه ، ووقفه على ابن عباس ، ورواه أبو داود الحفرى ، عن صالح ، عن محمد بن كعب ، عن النبى ـ ﷺ ـ لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . اهـ : تاريخ بغداد .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧١٤) بلفظه من رواية الخطيب عن ابن عباس ورمزله بالضعف .

قال المناوى : المراد فى قوله : « لا تأخذوا الحديث » هو ما جاء به المصطفى ـ ﷺ ـ لتعليم الخلق من الكتاب والسنة وهما أصول الدين ، وقوله : « إلا عمن تجيزون شهادته » فيشترط فى روايته العدالة ، ومن ثم قال ابن سيرين : « هذا دين فانظروا عمن تأخذون دينكم » والمراد : الأخذ عن العدول .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أبو داود فى سننه كتاب (الأطعمة) باب : إذا حضرت الصلاة والعشاء ج ٤/ ١٣٥ رقم (٣٧٥٨) بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ، حدثنا معلى ـ يعنى ابن منصور ، عن محمد بن ميمون، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام الدارقطنى فى سننه كتاب (الزكاة) ج ٢/ ٩٨ رقم(١٧) بلفظ : يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن بهلول ، حدثنا جدى ، ثنا أبى ، عن عبد الله بن سمعان ، أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤخذ الصدقة ....الحديث » .

هـ عن على [1] .

١٠٩/ ٢٤٤٧٠ ـ « لا تَأذَنُ الْمـرْأَةُ فى بَيْتِ زَوْجِهَـا إلا بِإِذْنِه ، وَلا تَقُومُ مِنْ فِـرَاشِهَـا فَتُصَلِّىَ تَطَوعًا إِلا بإِذْنِه » .

طب عن ابن عباس [2] .

١١٠/ ٢٤٤٧١ ـ « لا تَأذَنُوا لِمن لا يَبْدَأُ بِالسَّلامِ » .

ع ، وابن السنى ، ض عن جابر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمـام ابن ماجه فى سننه كتاب (الجنائز) ، باب : ما جـاء فى الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ، ولا تتبع بنار ج ١/ ٤٧٦ رقم (١٤٨٦) بلفظ : حدثنا حـرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبـرنى سعيد ابن عبد الله الجـهنى أن محمد بن عـمر بن على بن أبى طالب حدثه عن أبيـه ، عن جده على بن أبى طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤخروا الجنازة إذا حضرت » .

و(الجنازة) بكسر الجيم وفتحها ، والكسر أفصح ، وقال الأصمعى ، وابن الأعرابى : (الجنازة) بالكسر الميت نفسه ، وبالفتح السرير ، وروى أبو عمر الزاهـد ، عن ثعلب عكس هذا فقال : بالكسر السرير ، وبالفتح الميت نفسه .

وهى من جنزت الشىء أجنزه من باب ضـرب : سترته ، ومنه اشتـقاق الجنازة . ا هـ : مصبـاح ، والمراد : عدم تأخير الجنازة ، عن دفنها .

(٢) الحديث أخرجـه الطبرانى فى المعجم الكبيـر (فيما يرويه مقـسم عن ابن عباس) ج ١/ ٤٠٤ رقم (١٢١٤٤) بلفظ : حدثنا عبيد العجلى ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا تأذن امرأة فى بيت زوجها .. الحديث بلفظه » دون قوله : « تطوعا » .

قال المحـقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٦٤ : ورجـاله ثقات ، قلت : القـسم الأول من الحديث له شـاهد ، والقسم الأخير ضعيف ، ولا متابع له ، ولذا أورده شيخنا فى الضعيفة .

(٣) الحديث أخـرجه أبو نعيم فى تاريخ أصـفهان ج ١/ ٣٥٧ فى تـرجمة (عمـر بن عبيـد الله بن إبراهيم) بلفظ: حدثنا أبو أحمد عـمر بن عبيد الله بن إبراهيم الوراق ـ إمام الجـامع ـ ثنا عبد الله بن محمد بن عـبد العزيز ، ثنا سـريج بن يونس ، ثنا على بن هاشـم ، عـن إبراهيم بن يزيد ، عن أبى الزبيـر ، عن جـابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : فيمن سأل ولم يسلم ج ٨/ ٣٢ بلفظ : وعن جابر أن نبى الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام » .

قلت : له حديث عند الترمذى بغير هذا السياق رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه . =

١١١/ ٢٤٤٧٢ ـ « لا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هكَذَا ، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا » .

ش ، د ، ع ، طب ، ض عن بلال (١) .

١١٢/ ٢٤٤٧٣ ـ « لا تُؤْذِ رَجُلا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَلَوْ أَنْفَقْت مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » .

ابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى (٢) .

١١٣/ ٢٤٤٧٤ ـ « لا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ » .

حم عن عمرو بن حزم (٣) .

= وقال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٨١٧) : وللحديث شاهد يرويه عبد الملك بن عطاء ، عن أبى هريرة ـ أشك فى رفعه ـ قال : « لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعا من أبى هريرة ، قال ابن حبان : روى عن يزيد ابن الأصم ، وله شاهد آخر بمعناه يرويه عمرو بن أبى سفيان بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره، أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولبأ ، وضغابيس إلى النبى ـ ﷺ ـ والنبى ـ ﷺ ـ بأعلى الوادى ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ، ولم أستأذن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ارجع ، فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ » .
وذلك بعد ما أسلم صفوان ... إلخ : الألبانى (سلسلة الأحاديث الصحيحة) رقم (٨١٧) ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الأذان) باب : من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر ج١/ ٢١٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شداد ـ مولى عياض بن عامر ـ عن بلال أن النبى ـ ﷺ ـ قال:« لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه » .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) ، باب : فى الأذان قبل دخول الوقت ج ١/ ٣٦٥ رقم (٥٣٤) بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا وكيع ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن شداد مولى عياض بن عامر ، عن بلال أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا » ومد يديه عرضا ، قال أبو دادو : شداد مولى عياض لم يدرك بلالا .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه شداد ـ مولى عياض ـ عن بلال ـ ج ١/ ٣٦٥ رقم (١١٢١) بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شداد ـ مولى عياض ـ عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا » وأشار بيده ثم فتحها .

(٢) الحديث ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (أهل بدر) إكمال ج ١٢/ ٤٠ رقم (٣٣٩٠٠) بلفظه من رواية ابن عساكر ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ حديث رقم (٤٢٩٩٠) بلفظ : عن عمرو بن حزم قال : رآنى النبى ـ ﷺ ـ وأنا متكيء على قبر قال : « لا تؤذ صاحب القبر » وعزاه لابن عساكر فى تاريخ دمشق .

١١٤/ ٢٤٤٧٥ - « لا تُؤْذُوا عِبَادَ الله ، وَلا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ طَلَبَ الله عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ » .

حم ، ض عن ثوبان (١) .

١١٥/ ٢٤٤٧٦ - « لا تُؤْذُوا خَالدًا ، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنَ سُيُوفِ الله صَبَّهُ الله على الْكُفَّارِ ».

الحسن بن سفيان ، ع ، طب ، حب ، ك ، وأبو نعيم ، والخطيب ، وابن عساكر عن عبد الله بن أبى أوفى ، وابن سعد عن قيس بن أبى حازم مرسلا (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد - ﷺ - ج ٥ ص ٢٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بكر، ثنا ميمون ، ثنا محمد بن عباد ، عن ثوبان عن النبى - ﷺ - قال : « لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم ؛ فإنه من طلب عورة أخية المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه فى بيته » .

والحديث فى تفسير القرآن العظيم ج ٦ ص ٥٩٢ الآية ١٩ من سورة النور فى تفسير قوله تعالى : ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة ...﴾ إلخ وقال الإمام أحمد : حدثنا محمد بن بكر برواية ، عن ثوبان ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ... الحديث » .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ، الجزء الثالث ص ٢٦٦ حديث رقم (٢٧١٩) فى (مناقب خالد بن الوليد) بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن عون ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن ابن أبى أوفى قال : اشتكى عبد الرحمن ابن عوف خالد بن الوليد إلى النبى - ﷺ - فقال : لم تؤذى رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تبلغ عمله ، قال : يقعون فيَّ فما أرد عليهم ، قال : « لا تؤذوا خالدًا ، فإنه سيف من سيوف الله ، صبه الله على الكفار » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٢ ص ١٤٩ ترجمة (العباس بن الربيع بن ثعلب) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى إلى آخر السند ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف إلى رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تؤذ رجلا من أهل بدر فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يقعون فيَّ وأرد عليهم قال : « ولا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٠٤ حديث رقم (٣٨٠١) ترجمة (خالد بن الوليد - ﷺ -) بلفظ : حدثنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثنى أبى ، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الربيع بن ثعلب ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى أن رسول الله - ﷺ - قال : « « لا تؤذوا خالدا .... الحديث » قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٣٤٩ : ورواه الطبرانى فى الصغير .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٢٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ ، ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى ، ثنا الربيع بن ثعلبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبى =

١١٦/ ٢٤٤٧٧ ـ « لا تُؤْذُوا خَالدًا ؛ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله سَلَّهُ الله عَلَى أَعْدَائه » .
ابن عساكر ، وابن الأنبارى فى المصاحف عن عامر الشعبى مرسلا [١] .

١١٧/ ٢٤٤٧٨ ـ « لا تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذونِى ، مَنْ سَبَّ الْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنى ، إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه » .
ابن عساكر عن ابن مسعود [٢] .

١١٨/ ٢٤٤٧٩ ـ « لا تُؤْذُونِ فى الْعَبَّاسِ ، فَإِنّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه » .
ابن عساكر عن ابن عباس [٣] .

١١٩/ ٢٤٤٨٠ ـ « لا تُؤْذُونِى فِي الْعَبَّاسِ ، فإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائى وإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه».

= خالد، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تؤذوا خالدا ؛ فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قال الذهبى : رواه ابن إدريس ، عن ابن أبى خالد ، عن الشعبى ، مرسلا وهو أشبه .
وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة (خالد بن الوليد) ج ٧ القسم الثانى ص ١٢٠ بلفظ : أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبد الله بن بشير قالوا : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما خالد سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال يعلى ومحمد فى حديثهما : «لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله » .
والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١١٠ باب : مناقب الصحابة : فى ذكر تسمية المصطفى ـ ﷺ ـ خالد بن الوليد سيف الله) رقم (٧٠٤٩) بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا... إلخ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ولا تؤذوا خالدا ... الحديث » .
(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٧٩ حديث رقم (٣٣٢٨٣) بلفظ : « لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله سله الله ـ عز وجل ـ على أعدائه » رواه ابن سعد وابن الأنبارى فى المصاحف ، عن عامر الشعبى .
(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ص ٧٠٣ حديث رقم (٣٣٤١٥) بلفظ : « لا تؤذوا العباس فتوذونى ، من سب العباس فقد سبنى ، إن عم الرجل صنو أبيه » رواه ابن عساكر عن ابن مسعود .
ومعنى (صنو) إذا خرج نخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل منهن : صنو ، والاثنان صنوان ، والجمع صنوانٌ برفع النون ، وفى الحديث « عم الرجل صنو أبيه » نهاية .
(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٣ حديث رقم (٣٣٤١٦) بلفظ : « لا تؤذونى فى العباس فإن عم الرجل صنو أبيه » وعزاه لابن عساكر عن ابن عباس .

عبد الرزاق ، وابن جرير عن مجاهد مرسلا [١] .

١٢٠/ ٢٤٤٨١ ـ « لا تُؤْذُوا مُسْلِمًا بِشَتْمِ كَافِرٍ » .

ك ، ق عن سعيد بن زيد [٢] .

١٢١/ ٢٤٤٨٢ ـ « لا تُؤْذُونِى فِى صَاحِبِى ؛ فإنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَنِى بِالهُدَى ودِينِ الْحقِّ ، فَقُلْتُم : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتَ وَلَوْلا أَنَّ اللهَ سَمَّاهُ صَاحِبًا لا تَّخَذْتُهُ خَلِيْلاً ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ اللهِ ، أَلاَ فَسُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إِلاَّ خَوْخَةَ ابن أَبِى قُحَافَةَ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

---

(١) الحديث فى كتاب (الدر المنثور) ج ٤ ص ٤٤ فى تفسير سورة الرعد ، فى قوله تعالى : ﴿ وفى الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب ﴾ بلفظ : وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن مجاهد ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذونى فى العباس فيه بقية آبائى وإن عم الرجل صنو أبيه » .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٣٨٥ كتاب (الجنائز) باب : النهى عن سب الأموات ، بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن قرقوب التمار ـ بهمذان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو اليمان ، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، حدثنى نوفل بن مساحق ، عن سعيد بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذوا مسلما بشتم كافر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٧٥ كتاب (الجنائز) باب النهى عن سب الأموات بلفظه : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ على بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب الرواية ، عن سعيد بن زيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذوا مسلما بشتم كافر » .
والحديث فى الصغير برقم ٩٧١٩ من رواية الحاكم والبيهقى ، عن سعيد بن زيد ورمز المصنف لصحته .
قال المناوى : ذكره الحاكم فى المستدرك فى المناقب عن سعيد بن زيد ، قال الحاكم : صحيح ، فرده الذهبى فى التلخيص ، فقال : قلت : لا ، بل فيه ضعيفان وقال فى المهذب : إسناده صالح .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٣٧٢ حديث رقم (١٣٣٨٣) (ما رواه نافع عن ابن عمر) بلفظ: حدثنا زكريا بن يحيى الساجى ، عن نافع ، عن ابن عمر أن أبا بكر الصديق نال من عمر شيئا ثم قال : استغفر لى يا أخى ، فغضب عمر وكرر ذلك مرارا ، حتى أتيا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر له القصة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذونى فى صاحبى فإن الله ـ عز وجل ـ بعثنى بالهدى ودين الحق ، فقلتم : كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت » الحديث .

١٢٢/ ٢٤٤٨٣ ـ « لا تُؤْذِى امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فى الدُّنْيَا إلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ الْعِينِ: لا تُؤْذيه قَاتَلَكِ الله ، فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، طب عن معاذ [(١)] .

١٢٣/ ٢٤٤٨٤ ـ « لا تَأْكُلْ مُتَّكِئًا ، وَلاَ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ » .

طس عن أبى الدرداء [(٢)] .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٤٤ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٤٢ (مسند معاذ بن جبل) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن مهدى ، ثنا إسماعيل بن عباس ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : (لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا » .

والحديث فى الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٣٤١ كتاب (النكاح) حديث رقم ٣١ وعن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها فى الدينا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخيل يوشك أن يفارقك إلينا » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٤٨ حديث رقم (٢٠١٤) كتاب (النكاح) باب : فى المرأة تؤذى زوجها بلفظ: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذى امرأة زوجها .... الحديث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٠ ص ١١٣ حديث رقم (٢٢٤) ترجمة كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ ، بلفظ : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن جبل الروان ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا توذى امرأة زوجها ... الحديث » رواه الترمذى ١١٨٤ وابن ماجه وغير ذلك .

والحديث فى سنن الترمذى كتاب (الرضاع) باب : ١٩ ج ٣ ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ رقم (١١٧٤) بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها فى الدنيا ... الحديث » وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٧٩ كتاب (الصلاة) باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ، بلفظ : وعن أبى الدرداء ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تأكل متكئا ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة » رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الله بن رزيق قال الأزدى : لا يصح حديثه .

وانظر كتاب (الأطعمة) ج ٥ ص ٢٤٩ باب : الأكل متكئا .

وعبد الله بن رزيق : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ٤٢٢ رقم (٤٣١٢) وقال : روى عن أنس بن مالك ، قال الأزدى : لم يصح حديثه .

١٢٤/ ٢٤٤٨٥ـ « لا تَأكُلْ مُتَّكِئًا وَلا عَلَى غِرْبَال ، وَلاَ تَتَّخذَنَّ مِنَ الْمَسْجد مُصَلًّى لا تُصَلِّى إلا فِيهِ ، وَلاَ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَة فَيَجْعَلَكَ الله جَسْرًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة».

ابن عساكر عن أبى الدرداء (١) .

١٢٥/ ٢٤٤٨٦ـ « لا تَأكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَةِ ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ تَبْغِىَ بِفَرْجِهَا » .

طب عن رافع بن خديج (٢) .

١٢٦/ ٢٤٤٨٧ـ « لا تَأكُلْ الشَّرِيطَةَ فَإنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ » .

حم ، ك ، ق عن أبى هريرة وابن عباس معا (٣) .

١٢٧/ ٢٤٤٨٨ـ « لا تأكل لَحْمَ الْحِمَارِ الأَهْلِىِّ ، وَلاَ ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٣ حديث رقم (٤٠٨٨١) بلفظ : « لا تأكل متكئا ولا على غربال ولا تتخذن من المسجد مصلى لا تصلى إلا فيه ، ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة فيجعلك الله جِسْرًا لهم يوم القيامة » رواه ابن عساكر ، عن أبى الدرداء .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٥٣٨ حديث رقم (٤٢٠٧٩) بلفظ : عن رافع بن خديج قال : مات رفاعة على عهد النبى ـ ﷺ ـ وترك عبدا حجاما وجملا ناضحا وأرضا ، فقال : أما الحجام فلاتأ كلوا من كسبه ، وأطعموا الناضح ، قالوا : الأمة تكسب قال : « لا تأكل من كسب الأمة فإنى أخاف أن تبغى بفرجها » وفى لفظ : « لعلها لا تجد شيئا فتبغى بنفسها » رواه الطبرانى الكبير .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٢٨٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عتاب ، ثنا عبد الله قال : أنا معمر ، عن عمرو بن عبد الله عن عكرمة ، عن أبى هريرة وابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: «لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ١١٣ كتاب (الأطعمة) النهى عن أكل الشريطة ، من رواية أبى هريرة وابن عباس ، بلفظ: أخبرنى محمد بن المؤمل ، ثنا الحسن ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا نعيم ابن حماد ، ثنا ابن المبارك ، أنبأ معمر ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن أبى هريرة وابن عباس ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تأكل الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » قال ابن المبارك : والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبى : صحيح .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٢٧٩ كتاب (الضحايا) باب : الذكاة فى المعذور عليه ما بين اللبة والحلق ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ، ثنا محمد بن قعائل المروزى ، وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابورى ، ثنا أبو الحسن إلى آخر الرواية عن ابن عباس وأبى هريرة ـ ﷺ ـ قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تأكلوا الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » .

طب عن أبى ثعلبة [١] .

١٢٨/ ٢٤٤٨٩ ـ « لا تَأكُلُوا بهاتَيْنِ ، وَأَشَارَ بالإبهامِ وَالْمُشِيرَةِ ، كُلُوا بثَلاثٍ فَإنَّهَا سُنَّةٌ ، وَلا تَأكُلُوا بالْخمْسِ فَإنَّها أَكْلَةُ الأَعْرَابِ » .

الحكيم عن ابن عباس [٢] .

١٢٩/ ٢٤٤٩٠ ـ « لا تَأكُلُوا بالشِّمَالِ ، فَإنَّ الشَّيْطانَ يأكُلُ بالشِّمَالِ » .

هـ عن جابر [٣] .

١٣٠/ ٢٤٤٩١ ـ « لا تَأكُلُوا الْبَصَلَ النِّيءَ » .

هـ عن عقبة بن عامر [٤] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ٢١٨ حديث رقم (٥٨٢) (مرويات أبى عبيد الله مسلمة بن مشكم عن أبى ثعلبة) بلفظ : حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشى الدمشقى ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك بن العلاء ابن زبر ، حدثنى أبى عبد الله بن العلاء ، حدثنى مسلم بن مشكم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول : قلت : يا رسول الله أخبرنى ما يحل لى وما يحرم على ؟ وصعد فى النظر وصوب فقال: « نويبة » فقلت : يا رسول الله : نويبة خير ونويبة شر ؟ قال : « بل نويبة خير » لا تأكل لحم الحمار الأهلى ولا ذا ناب من السباع » .

قال المحقق : رواه أحمد ج ٤/ ١٩٤ والمصنف فى مسند الشاميين .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة ٣٥٩ بلفظ : عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : « لا تأكلوا بهاتين يعنى الإبهام والمشيرة ، لا تأكلوا من رأس الثريد ولا تكيلوا من رأس الأندر فإنه البركة ، وكلوا بثلاث فإنها سنة ، ولا تأكلوا بخمس فإنها أكلة الأعراب » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٨٨ حديث رقم (٣٢٦٨) كتاب (الأطعمة) باب : الأكل باليمين ، بلفظ : حدثنا محمد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تأكلوا بالشمال فإن الشيطان يأكل بالشمال » .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧٢١) من رواية ابن ماجه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوى : رواه أبو داود فى سننه ، عن جابر ، ورمز لحسنه ، وقضية تصرف المصنف أن ذا لم يخرج فى الصحيحين ولا أحدهما وهو غفول ، بل هو فى مسلم باللفظ المزبور .

(٤) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١١٦ ، حديث رقم (٣٣٦٦) كتاب (الأطعمة) باب : أكل الثوم والبصل والكرات ، بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة ، عن عثمان بن نعيم ، عن المغيرة بن نهيك ، عن دخين الحجرى أنه سمع عقبة بن عامر الجهنى يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « لا تأكلوا البصل » ثم قال كلمة خفية « النىء » .

قال فى الزوائد : فى إسناده عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وعثمان والمغيرة لم أرمن تكلم فيهما بجرح ولا توثيق .

والحديث فى الصغير برقم (٩٧٢٠) من رواية ابن ماجه عن عقبة بن عامر ، ورمز المصنف لحسنه ، قال المناوى: رواه ابن ماجه عن عقبة بن عامر الجهنى ، رمز لحسنه وفيه ابن لهيعة .

١٣١/ ٢٤٤٩٢ ـ « لا تَأكُلُوا بِشِمَالِكُمْ ، وَلا تَشْرَبُوا بِشِمَالِكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأكُلُ بِشِمَالِهِ (ويشرب بشماله) » .

الخليلى فى مشيخته عن ابن عمر (١) .

١٣٢/ ٢٤٤٩٣ ـ « لا تَأكُلُوا لَحْمَ الْحُمُرِ الأنْسِيَةِ ، وَلا يَحِلُّ كل ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

حم عن أبى ثعلبة (٢) .

١٣٣/ ٢٤٤٩٤ ـ « لا تَأكُلِى بِشِمَالِك ، وَقَدْ جَعَلَ الله لَكِ يَمِينَكِ » .

حم عن امرأة (٣) .

١٣٤/ ٢٤٤٩٥ ـ « لا تَألُّوْا عَلَى الله ، لا تَألَّوْ عَلَى الله ، فَإِنَّهُ مَنْ تَألَّى عَلَى الله أَكْذَبَهُ الله » .

طب عن أبى أمامة (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢٦٢ حديث رقم (٤٠٨٧٤) بلفظ : « لا تأكلوا بشمالكم ولا تشربوا بشمالكم ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » رواه الخليلى فى مشيخته عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ١٩٤ من رواية أبى ثعلبة الخشنى ، قال : أتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقصصت عليه : أن يكتب لى بأرض الشام ولم يظهر عليها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد ، قال : فكتب له بها ، قال : قلت : يا رسول الله إن أرضنا صيد فأرسل كلبى المكلب وكلبى الذى ليس بمكلب ـ قال : « إذا أرسلت كلبك المكلب وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك المكلب وإن قتل ، وإن أرسلت كلبك الذى ليس بمكلب فأدركت ذكاته فكل ، وكل ما ورد عليك سهمك وإن قتل وسم الله » قلت : يا نبى الله : إن أرضنا أرض أهل كتاب وإنهم يأكلون لحم الخنزير ويشربون الخمر ، فكيف أصنع بآنيتهم إلى آخر ما ذكر ، قال : قلت : يا رسول الله ما يحل لنا مما يحرم علينا ؟ قال : « لا تأكلوا لحوم الحمر الإنسية ، ولا كل ذى ناب من السباع » .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث أمرأة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٤ ص ٦٩ بلفظ : قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ـ يعنى : ابن إبراهيم ـ قال : ثنا حسين بن ذكوان ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن عبد الله بن محمد ، عن أمرأة منهم قالت : دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا آكل بشمالى وكنت امرأة عسراء، فضرب يدى فسقطت اللقمة ، فقال : « لا تأكلى بشمالك وقد جعل الله ـ تبارك وتعالى ـ لك يمينًا » أو قال : « قد أطلق الله ـ عز وجل ـ لك يمينك » قال : فتحولت شمالى يمينا فما أكلت بها بعد .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الأطعمة) باب : الأكل باليمين ج ٥ ص ٢٦ وقال : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات .

(٤) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو عبد الرحيم خالد بن أبى يزيد عن أبى عبد الملك على بن يزيد عن القاسم) ج ٨ ص ٢٧٣ رقم (٧٨٩٨) ـ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا إسماعيل بن =

١٣٥/ ٢٤٤٩٦ ـ « لا تَأمُرْ بِالْمَعرُوفِ ، وَلا تَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى تَكُونَ عَالِمًا ، وَتَعْلَمَ مَا تَأمُرُ بِهِ » .

ابن النجار ، والديلمى عن ابن عمر (١) .

١٣٦/ ٢٤٤٩٧ ـ « لا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْن وَلا تَقَدَّمْهُمَا » .

أبو نعيم عن أنس .

١٣٧/ ٢٤٤٩٨ ـ « لا تَؤُمُّوا قُرَيْشًا وَائْتَمُّوا بِهَا ، وَلا تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا ؛ فَإِنَّ أَمَانَةَ الأَمِينِ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ أَمِينَيْنِ ، وَإِنَّ عِلْم عَالِم قُرَيْشٍ مَبْسُوطٌ عَلَى الأَرْضِ ».

ابن عساكر عن على (٢) .

١٣٨/ ٢٤٤٩٩ ـ « لا تُبَادرُوا الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ حَتَّى يَرْكَعَ ، وَلا بِالسُّجُودِ حَتَّى يَسْجُدَ وَلا تَرْفَعُوا رءُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ ، فَإِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » .

ابن عساكر عن ابن مسعود (٣) .

= عبيد بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، عن أبى عبد الملك ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« لا تألوا على الله ، لا تألوا على الله ، فإنه من تالى على الله أكذبه الله» .

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٠٨ : وفيه (على بن يزيد الألهانى) وهو ضعيف ، وقال فى ٣/ ٧١٢ : وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ص ٣٠٨ من رواية ابن عمر بلفظ : « لا تأمر بالمعروف ، ولا تنه عن المنكر حتى تكون عالما ، بعلم ما تؤمر » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ فضل قريش ـ من الإكمال ج ١٢ ص ٣١ رقم (٣٣٨٤٤) بلفظ الكبير وسنده ، وفى الباب أحاديث تؤيده منها ما روى أحمد ومسلم عن جابر بلفظ : « الناس تبع لقريش فى الخير والشر » .

وما رواه الحاكم والبيهقى ، عن على بلفظ : « الأئمة من قريش ، أبرارها أمراء أبرارها ، وفجارها أمراء فجارها، وإن أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مُجَدَّعا فاستمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه ، فليقدم عنقه » انظر المستدرك ج ٤ ص ٧٦ .

(٣) متابعة المأموم للإمام مروية فى الصحاح عن كثير من الصحابة : منها ما رواه البخارى ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فلا تركعوا حتى يركع ، ولا ترفعوا حتى يرفع » .

انظر نيل الأوطار كتاب (الصلاة) باب : وجوب متابعة الإمام والنهى عن مسابقته ج ٣ ص ١١٨ .

١٣٩/ ٢٤٥٠٠ - « لا تُبَادِرُوا الإِمَامَ ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وإِذَا قَالَ : وَلا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمين ، وَإِذَا رَكعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَاقَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ » .

م عن أبى هريرة (١) .

١٤٠/ ٢٤٥٠١ - « لا تُبَادِرُونِى بِرُكُوعٍ وَلا بِسُجُود ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِى بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسبِقْكمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِى بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، إِنِّى قَدْ بَدَّنْتُ » .

حم ، د ، هـ عن معاوية (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : النهى عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره - ج ١ ص ٣١٠ رقم (٤١٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن حشرم قالا : أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : كان رسول الله - ﷺ - يعلمنا يقول : « لا تبادروا الإمام ، إذا كبر فكبروا ، وإذا قال : ولا الضالين فقولوا : آمين ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمدة فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد » .

(٢) (بدنت) فى النهاية مادة (بدن) قال: ضبطها بفتح الباء وضم الدال وقال : قال أبو عبيد : هكذا روى فى الحديث يعنى بالتخفف ، وإنما هو بدَّنت بالتشديد ، أى : كبرت وأسننت .
الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند معاوية) ج ٤ ص ٩٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : أخبرنى محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ، عن معاوية بن أبى سفيان ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تبادرونى بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى إذا رفعت ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركونى إذا رفعت ، إنى قد بدنت » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يؤمر به المأموم من اتباع الإمام ج ١ ص ٤١١ رقم (٦١٩) قال: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، حدثنى محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبادرونى بركوع ولا بسجود فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى به إذا رفعت إنى قد بدنت » .
والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : النهى أن يسبق الإمام بالركوع والسجود ج ١ ص ٣٠٩ رقم (٩٦٣) بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان (ح) وحدثنا أبو بشر بكر ابن خلف ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز، عن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبادرونى بالركوع ولا بالسجود ، فمهما أسبقكم به إذا ركعت تدركونى به إذا رفعت ، ومهما أسبقكم به إذا سجدت تدركونى به إذا رفعت ؛ إنى قد بَدَّنْتُ » .

١٤١ / ٢٤٥٠٢ ـ « لا تُبَاشِرِ الْمَرأَةُ الْمَرأَةَ فَتنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » .

حم ، خ، ت عن ابن مسعود [١] .

١٤٢ / ٢٤٥٠٣ـ « لاَ تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمرْأَةَ إِلا وَهُمَـا زَانِيتَانِ ، وَلا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِلاَّ وَهُمَا زَانِيَانِ » .

طب عن أبى موسى [٢] .

١٤٣ / ٢٤٥٠٤ ـ « لا تُبَاعُ الصُّبْرةُ (*) منَ الطَّعَامِ بِالصُّبْـرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلاَ الصُّبْرةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ » .

ن عن جابر [٣] .

١٤٤ / ٢٤٥٠٥ ـ « لا تُبَاعُ أُمُّ الْوَلَدِ » .

---

(١) الحديث أخرجه أحمـد بن حنبل فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعـود) ج ١ ص ٣٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثـنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عـن شقيق ، عن عـبد الله قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبـاشر المرْأةُ المرْأةَ لتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب (النكاح) باب : لا تبـاشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ج ٧ ص ٤٩ ، ٥٠ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعـمش قال : حدثنى شقيق قال : سمعت عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ « لا تباشر المَرْأةُ المَرْأةَ فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

والحديث أخرجـه الترمذى فى سننه (أبواب الاستئـذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهية مـباشرة الرجل الرجلَ والمرأةِ المرأةَ ج ٤ ص ١٩٦ رقم (٢٩٤٤) (ط دار الفكر) قال : حدثنـا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعـمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تباشر المرأةُ حتى تَصِفها لزوجها كأنه ينظر إليها » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : النهى عن مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة ج ٨ ص ١٠٢ بلفظ : وعن أبى مـوسى قال :قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا تباشـر المرأة المرأة إلا وهما زانيـتان ، ولا يبـاشر الرجل الرجل إلا وهما زانيان » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والأوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى وفيه لين ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال باب : الزنا ذيل الفصل من الإكمال ج ٥ ص ٣٣١ رقم (١٣٠٨٣) بلفظ : الكبير وروايته.

(*) الصُّبرةَ : بتشديد الصاد وضمها : الطعام المجتمع كالكُومة ، وجمعها صُبَرٌ : نهاية ج ٣ ص ٩ .

(٣) الحديث أخـرجه النسـائى فى سننه كـتاب (البيـوع) باب : بيع الصبـرة من الطعام بـالصبرة من الـطعام ج ٧ ص٢٧٠ (ط المكتبة التجـارية) قال: أخبرنا إبراهيم بن الحسن ،قال : حدثنا حجـاج ، قال ابن دريج : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام » .

قط ، طب عن خَوَّات بن جُبَير [١] .

١٤٥/ ٢٤٥٠٦ ـ « لا تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا » .

طب عن ابن عمر [٢] .

١٤٦/ ٢٤٥٠٧ ـ « لا تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُونِعَ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

١٤٧/ ٢٤٥٠٨ ـ « لا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَدَابَرُوا ، وَلا تَنَافَسُوا وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا » .

---

(١) الحديث في سنن الدارقطني كتاب (المكاتب) ج ٤ ص ١٣٣ رقم (٢٨) بلفظ : نا محمد بن إسماعيل الفارسي، نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، نا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني قال : وسمعه مني أحمد بن حنبل يحدثني رشدين بن سعد المهري ، نا طلحة بن أبي سعيد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن يعقوب بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن خوات بن جبير أن رجلا أوصى إليه ، وكان مما ترك أم ولد له ، وامرأة حرة ، فوقع بين المرأة وبين أم الولد بعض الشيء ، فأرسلت إليها الحرة ، لتباعن رقبتك يالكع ، فرفع ذلك خوات بن جبير إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع » وأمر بها فأعتقت .

قال : وحدثني رشدين عن ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن يعقوب بن الأشج ، عن بشر بن سعيد، عن خوات بن جبير ، عن النبي ـ ﷺ ـ مثله .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (العتق) باب : في أم الولد ج ٤ ص ٢٤٩ بلفظ : عن خوات بن جبير قال: مات رجل وأوصى إلي فكان فيما أوصى به أم ولده وامرأة حرة ، فوقع بين المرأة وأم الولد كلام ، فقالت لها المرأة : يالكعاء غدا يؤخذ بيدك فتباعين في السوق ، فذكرت ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (ابن لهيعة) وحديثه حسن ، و فيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ، وقدم تقدم في أم الولد غير هذا .

والحديث في كنز العمال (الفصل الثالث في أشياء لا يجوز بيعها) .

الفرع الثاني في غير النجاسات من الماء والنار وغيرهما ـ رقم (٩٦٤٢) بلفظ : « لا تباع أم الولد » من رواية الطبراني في الكبير ، عن خوات بن جبير .

وقال المحقق: لدى الرجوع للفتح الكبير (٣/ ٣١٢) تبين لي أن الحديث ، عن خوات بن جبير بدلا من خولة، وإتماما للفائدة نوضح ترجمته : خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري الصحابي شهد غزوة بدر ، وكان فيمن شهد صفين ، كف بصره ، وتوفي سنة ٤٠ بالمدينة . ا هـ . وخوّات بتشديد الواو : تهذيب التهذيب (٣/ ١٧١) .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما رواه طاوس عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٩٦ رقم (١٣٤٦٣) قال : حدثنا عبدان بن أحمد بن المقداد العجلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمر بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عمر رفعه قال : « لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

(٣) يَنَع الثمر ، أي : نضج ، وبابه ضرب وجلس ، وقطع وخضع .

الحديث في كنز العمال باب : في البيع الفرع السادس في بيع الثمار من الإكمال ج ٤ص ٧٣ رقم (٩٥٧٩) بلفظ : الكبير وسنده .

م عن أبى هريرة [١] .

١٤٨ / ٢٤٥٠٩ ـ « لا تَبَاغَضُوا ، وَلا تَقَاطَعُوا ، وَلا تَدَابَرُوا ، وَلا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ الله ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » .

مالك ، ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ج ٤ ص ١٩٨٦ قال: وحدثنى أحمد بن سعيد الدارمى ، حدثنا حبان ، حدثنا ابو وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخوانا » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك بن أنس فى الموطأ كتاب (حسن الخلق) باب : ما جاء فى المهاجرة ص ٩٠٧ رقم (١٤) قال : وحدثنى عن مالك عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ».

والحديث رواه الطيالسى فى مسنده (مرويات الزهرى عن أنس) ج ٩ ص ٢٨٠ رقم (٢٠٩١) بلفظ : حدثنا أبود اود قال: حدثنا بن أبى ذئب وزمعة وسفيان ، عن الزهرى ، عن أنس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا » .

ثم قال فى رقم (٢٠٩٢) : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن أنس قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الزهرى سمعه من أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب الهجرة وقول رسول الله ـ ﷺ ـ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ج ٨ ص ٢٥ ، ٢٦ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال » .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : تحريم التحاسد والتباغض والتدابر ج٤ ص ١٩٨٣ رقم (٢٥٥٩) قال : حدثنى يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

وقال : حدثنا زهير بن حرب وابن أبى عمر وعمرو الناقد ، جميعا عن ابن عيينة ، عن الزهرى ، بهذا الإسناد ، وزاد ابن عيينة (ولا تقاطعوا) .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٣ رقم (٤٩١٠) بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا تباغضوا، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ،ولا يحل لمسلم أنه يهجر أخاه فوق ثلاث ليال».

والحديث فى الجامع الصحيح للترمذى (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى الحسد ج ٣ ص ٢٢١ رقم (٢٠٠٠) بلفظ : حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار وسعيد بن عبد الرحمن قالا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » هذا حديث حسن صحيح ، وفى الباب عن أبى بكر الصديق ، والزبير بن العوام ، وابن عمر ، وابن مسعود ، وأبى هريرة .

١٤٩/ ٢٤٥١٠ ـ « لاَ تَبَايَعُوا الْغَرَرَ » .

ع عن أنس ، ابن النجار عن أبى سعيد وأبى هريرة (١) .

١٥٠/ ٢٤٥١١ ـ « لاَ تَبْتَاعوا الثَّمرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَيَذْهَبَ عَنْهَا الآفَةُ » .

ط ، حب ، م عن ابن عمر ، طب عن زيد بن ثابت (٢) .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية كتاب (البيوع) باب : ما نهى عنه من البيوع ـ ج ١ ص ٣٩٩ رقم ١٣٣٧ بلفظ : أنس رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايَعُوا الغرر ، ولا يبع حاضر لباد ، ومن اشترى مُحَفَّلَة فليحلبها ثلاثة أيام ، فإن ردها فليرد معها بصاع من تمر » .

قال الهيثمى : فيه (إسماعيل بن مسلم المكى) وهو ضعيف (٤/ ٨٠) وقال نحوه البوصيرى .

وفى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : بيع الغرر وما نهى عنه ـ ج ٤ ص ٨٠ أحاديث بلفظ : « نهى عن بيع الغرر » عن ابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعن سهل بن سعد .

والحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثانى فى محظورات البيع ـ الفرع الثالث فى الخداع والغش ـ من الإكمال رقم ٩٥١٧ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث « أنه نهى عن بيع الغَرَرِ » فى النهاية ج ٣ ص ٣٥٥ ، قال : هو ما كان له ظاهر يَغُرُّ المشترى وباطن مجهول .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم ابن سعد ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها » .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ ص ٢٢٨ رقم ٤٩٦٠ حديث بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى قال : حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : وأخبرنى عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحها ، ومن ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه » .

وفى الباب حديث برقم ٤٩٦٨ ، قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا الحوضى ، عن شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (البيوع) باب النهى عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ـ ج٣ ص ١١٦٦ رقم ٥١/ ١٥٣٤ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، وتذهب عنه الآفةُ» قال : يبدو صلاحه : حمرته وصفرته .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فيما رواه الزهرى ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد ـ ج ٥ ص ٤٨٤٥ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يطلع الثريا ويبدو صلاحها » . =

١٥١/ ٢٤٥١٢ ـ « لاَ تَبْتَاعُ بِذَهَبٍ حَتَّى يُفْصَلَ » .

ت حسن صحيح ، طب عن فضالة بن عبيد ، قال اشتريت قلادة باثنى عشر ديناراً فيها ذهب وخرز فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : فذكره [١] .

١٥٢/ ٢٤٥١٣ ـ « لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا ، وَلاَ تَبْتَاعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ » .

هـ عن أبى هريرة ، ن عن ابن عمر [٢] .

١٥٣/ ٢٤٥١٤ ـ « لاَ تَبْدَأْ بِفِيكَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْدَأُ بِفِيه » .

ابن منده وابن عساكر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير قدم على النَّبى ـ ﷺ ـ فدعا بوضوء فتوضأ فبدأ بفيه ، قال : فذكره [٣] .

= وفى الباب حديث برقم ٤٨٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهانى ، ثنا محمد بن حميد الرازى ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى شراء القلادة وفيها ذهب وخرز ـ ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ١٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث عن أبى شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر ديناراً ، فيها ذهب وخرز ، ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر ديناراً ، فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع حتى تُفْصلَ».

حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن المبارك ، عن أبى شجاع سعيد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : النهى عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحه ـ ج ٢ ص٧٤٧ رقم ٢٢١٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن عيسى المصرى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثنى سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (البيوع) باب بيع الثمر قبل أن يبدو صلاحه ج ٧ ص ٢٦٣ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدوصلاحه » نهى البائع والمشترى ، وفى الباب عن أبى هريرة بلفظ : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، ولا تبتاعوا التمر بالتمر » .

قال ابن شهاب : حدثنى سالم بن عبد الله ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن مثله سواءً .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى محظورات الوضوء ـ من الإكمال ـ رقم ٢٦٢٦٥ بلفظ الكبير وروايته .
=

١٥٤/ ٢٤٥١٥ ـ « لاَ تَبْدَؤُا الـيَهُودَ ولاَ النَّـصَارَى بِالسَّلاَمِ ، وَإِذَا لَـقِيتُمْ أَحَـدَهُمْ فِى طرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِه » .

حم ، م ، د ، ت عن أبى هريرة (١) .

١٥٥/ ٢٤٥١٦ ـ « لاَ تَبْدَؤُا بِالْكَلاَمِ قَبلَ السَّلاَمِ ، وَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالْكَلاَمِ قَبلَ السَّلامِ فَلا تُجِيبُوهُ » .

الحكيم عن ابن عمر (٢).

= ونفير بن جبير ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٣ رقم ٥٢٨٠ ، وهو: نفير أبوجبير ، ويقال : نفير بن المغلس بن نفير ، ويقال : نفير بن مالك بن عامر الحضرمى ، يكنى أبا جبير بابنه جبير ، وقيل : أبوخمير ـ بالخاء المعجمة والميم ـ وفد على النبى ـ ﷺ ـ وعداده فى أهل الشام .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا تَبْدَءُوا ا اليهود والنصارى بالسلام ، فإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقها » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى السلام على أهل الذمة ج ٥ ص ٣٨٣ برقم ٥٢٠٥ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن سهيل بن أبى صالح قال : خرجت مع أبى إلى الشام فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم ، فقال أبى : لا تبدأوهم بالسلام ؛ فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم فى الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق ».

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (السلام) ـ باب : النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ، ج ٤ ص ١٧٠٧ برقم ٢١٦٧ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز (يعنى الداروردى) عن سهل عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، فإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه » .

والحديث فى سنن الترمذى فى كتاب (الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهة التسليم على الذمِّى ، ج٤ ص ١٦٢ برقم ٢٨٤٣ قال : حدثنا قتيبة ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تَبْدَءُوا اليهود والنصارى بالسلام ؛ فإذا لقيتم أحدهم فى طريق فاضطروه إلى أضيقه » .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧٢٦ بلفظه من رواية أحمد ، ومسلم ، وأبى داود ، والترمذى عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ، فى الأصل السادس والأربعين ص ١٨٥ قال : عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبدأُوا بالكلام قبل السلام ، ومن بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه » .

١٥٦/ ٢٤٥١٧ ـ « لا تَبْدُوا ، فإنَّ فى البَدا الجَفَا ، يَدُ الله ـ تَعَالى ـ عَلَى الْجَمَاعَةِ فَلا يُبَالِى شُذُوذَ مَنْ شَذَّ » .

هـ ، ابن النجار عن أبى سعيد (١) .

١٥٧/ ٢٤٥١٨ ـ « لا تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ لا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلا نَظِرَةَ» .

هـ ، طب عن عبادة بن الصامت (٢) .

١٥٨/ ٢٤٥١٩ ـ « لا تَبْتَئِسِى مِنْ حَمِيمِكِ ، فَإنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِه » .

---

(١) فى الظاهرية الرمز (ابن النجار) فقط .
والحديث فى كنز العمال فى الإكمال من باب : السكنى والإقامة ج ١٥ ص ٤٠٧ رقم ٤١٥٩٣ بلفظ : « لا تبدَّوا فإن البدو الجفاء . يد الله تعالى على الجماعة فلا يبالى شذوذ من شذ » .
وعزاه إلى ابن النجار عن أبى سعيد .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (المقدمة) ج ١ ص ٨ برقم ١٨ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثنى برد بن سنان ، عن إسحاق بن قبيصة ، عن أبيه أن عبادة بن الصامت الأنصارى ـ النقيب صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ غزا مع معاويةَ أرض الروم ، فنظر إلى الناس وهم يتبايعون كسر الذهب بالدنانير ، وكسر الفضة بالدراهم ، فقال : يا أيها الناس تأكلون الربا .
سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل لا زيادة بينهما ولا نظرة » .
فقال له معاوية : يا أبا الوليد لا أرى الربا فى هذا إلا ما كان من نظرة .
فقال عبادة : أحدثك عن رسول الله ـ ﷺ ـ وتحدثنى عن رأيك !! لئن أخرجنى الله لا أساكنك بأرض لك علىَّ فيها إمرة ، فلما قفل لحق بالمدينة ، فقال له عمر بن الخطاب : ما أقدمك يا أبا الوليد ؟ فقص عليه القصة، وما قال من مساكنته ، فقال : ارجع يا أبا الوليد إلى أرضك فقبح الله أرضا لست فيها وأمثالك ، وكتب إلى معاوية : لا إمرة لك عليه ، واحمل الناس على ما قال فإنه هو الأمر .
ومعنى ـ « النقيب » ـ أى : نقيب الأنصار ليلة العقبة .
كسر الذهب : قطع وزنا ومعنى .
و « نَظِرة » ـ أى : انتظار ـ إمرة ـ أى : حكومة .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الصرف ، ج ٤ ص ١١٥ قال : وعن أنس وعبادة بن الصامت قالا : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « الذهب بالذهب مثلا بمثل ، والفضة بالفضة مثلا بمثل».
قلت : حديث عبادة فى الصحيح .
قال الهيثمى : ـ رواه البزار وفيه الربيع بن صبيح ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه جماعة .

هـ عن عائشة (١) .

١٥٩/ ٢٤٥٢٠ ـ « لا تَبْتَاعُوا الْمُغَنِّيَات ، وَلا تَشْتَرُوهُنَّ ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ وَلا خَيْرَ في تِجَارةٍ فِيهِنَّ ،وَثَمَنُهنَّ حَرَامٌ » .

ق وضعّفه عن أبي هريرة (٢) .

١٦٠/ ٢٤٥٢١ ـ « لاَ تُبْرِزْ فَخِذَك ، وَلاَ تَنْظُرْ إلَى فَخِذَكَ حَيٍّ وَلاَ ميت » .

د ، هـ ، ك ، عم ، ق عن علي (٣) .

---

(١) في الظاهرية « على » بدلا من « من » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ، ج ١ ص ٤٦٧ برقم ١٤٥١ قال : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت ، فلما رأى النبي ـ ﷺ ـ ما بها قال لها : «لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناته » قال : في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، والوليد بن مسلم ، وإن كان يدلس فقد صرح بالتحديث فزال ماتخشى .

ومعنى : (حميم) أي : قريب . « يخنقه » أي : يضيق عليه « لا تبتئسي » أي : لا تحزني .

(٢) في الظاهرية فلا خير في تجارة « فهن » بدلاً من « فيهن »

والحديث أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب : ما جاء في بيع المغنيات ، ج ٦ ص ١٤ قال: أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ، ثنا أبو يحيى بن أبي مرة ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، عن بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبتاعوا المغنيات ولا تشتروهن . » الحديث . قال الشيخ ـ رحمه الله ـ وروى عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، وليس بمحفوظ ، وروى عن ليث راجعا إلى الإسناد الأول ، خلط فيه ليث .

و (عبيد الله بن زحر) ترجم له الذهبي في الميزان رقم ٥٣٥٩ وقال نقلا عن ابن المديني : متروك ، وعن الدارقطني : ليس بالقوي ، وشيخه علي ـ أي ابن زيد ـ متروك ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر : عبيد الله ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم ، ا هـ : ميزان .

(٣) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (الجنائز) باب : في ستر الميت ، ج ٣ ص ٥٠١ رقم ٣١٤٠ قال : حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا حجاج عن بن جريج قال : أخبره عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة، عن علي أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا تبرز فخذك ولا تنظرن إلى فخذ حي ولا ميت » .

والحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الجنائز) باب ما جاء في غسل الميت ، ج ١ ص ٤٦٩ برقم ١٤٦٠ قال: حدثنا بشر بن آدم ، ثنا روح ابن عبادة ، عن بن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » . =

١٦١/ ٢٤٥٢٢ ـ « لاَ تَبْرَحْ مِنْ أُمِّكَ حَتَّى تَأْذَنَ لَكَ ،أَو يَتوَفَّاهَا الْمَوْتُ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

١٦٢/ ٢٤٥٢٣ ـ « لاَ تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ ، وَادَّعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلتَ ذَلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ مَعَك » .

= والحديث في المستدرك في كتاب (اللباس) باب الفخذين عورة ، ج ٤ ص ١٨٠ قال : (أما حديث) على ـ ﷺ ـ فأخبرناه عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال النبي ـ ﷺ ـ : « لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت » وسكت عنه الذهبي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند على) ج ١/ ١٤٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني عبيد بن عمر القواريري ، حدثني يزيد أبو خالد البيسري القرشي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم، عن أبي ضمرة ، عن على ـ ﷺ ـ ، قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبرز فخذك .. الحديث».

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي في (كتاب الجنائز) باب : ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة ج ٣ ص ٣٨٨ قال : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ أحمد بن على بن المثنى ، ثنا القواريرى ، ثنا يزيد أبوخالد القرشي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبرز فخذك ولاتنظر إلى فخذ حي ولا ميت » .

والحديث في الصغير برقم ٩٧٢٧ بلفظه عن أبي داود ، وابن ماجه ، وللحاكم : عن على ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : قال أبو داود : حديث فيه نكارة ، وقال الذهبي : عاصم ليس بذاك ، وفيه أيضا يزيد أبو خالد القرشي ليس بحجة ، كذا في التنقيح ، وقال في المهذب : تكلموا فيه . ا هـ ، لكن قال ابن القطان في أحكام النظر : رجاله كلهم ثقات ، والانقطاع الذى فيه زال برواية الدارقطنى . ا هـ : مناوى .

(١) في الظاهرية « لأنه » بدلا من « فإنه » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (حديث كريب عن ابن عباس) ج ١١ ص ٤١١ برقم ١٢١٦٧ قال : حدثنا عبد الله بن حنبل ، حدثني سريج بن يونس ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن رشدين بن كريب ، عن أبيه، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ على السقاية فجاءت امرأة بابن لها فقالت : إن ابنى يرد الغزو وأنا أمنعه ،فقال : « لا تبرح من أمك حتى تأذن لك أويتوفاها الموت لأنه أعظم لأجرك » .

قال محققه : قال في المجمع ٥/ ٣٢٢ : وفيه رشدين بن كريب ، وهو ضعيف .

ورشدين بن كريب هذا له ترجمة في الميزان برقم ٢٧٨١ ـ قال : مولى ابن عباس ، روى عن أبيه ، ورأى ابن عمر وروى عنه عيسى بن يونس وابن فضيل وجماعة . قال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن المديني وجماعة : ضعيف ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وأخوه محمد فيه نظر .

ك عن ابن عمر [1] .

١٦٣/ ٢٤٥٢٤ ـ « لا تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ » .

حم ، ن ، طب ، ض عن حكيم بن حزام [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الصلوات) باب : كان ـ ﷺ ـ إذا سجد ضم أصابعه ج ١ ص٢٢٧ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهرى ، ثنا عمى ، ثنا أبى ، عن محمد بن إسحاق قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبسط ذراعيك ، وادعم على راحتيك ، وتجاف على ضبعيك ، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو معك منك » .

قال الحاكم : قد احتج البخارى بآدم بن على البكرى ، واحتج مسلم بمحمد بن إسحاق ، وهذا صحيح ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

معنى (ضبعيك) جاء فى النهاية ج ٣ ص ٧٣ مادة ضبع ـ قال : وفيه أنه مرَّ فى حجَّة على امرأة معها ابن لها صغير ، فأخذت بِضَبْعَيهِ وقالت : ألهذا حج ؟ فقال : نعم ولك أجر . الضَّبْع ـ بسكونِ الباء ـ : وسط العضد ، وقيل : هو ما تحت الإبط .

ومعنى (ادعم) جاء فى النهاية ج ٢ ص ١٢٠ ـ مادة دعم ـ قال : لكل شىء دعامة ، الدعامة ـ بالكسر ـ : عماد البيت الذى يقوم عليه ، وبه سمى السيد دعامة ، ومنه حديث عمرو بن عبسة (شيخ كبير يَدَّعِمُ على عصًا له) أصلها (يَدْتَعِمُ) فأدغم التاء فى الدال .

ومعنى (تجاف) قال فى النهاية ج ١ ص ٢٨٠ مادة ـ جفا ـ وهو من الجفاء : البعد عن الشىء ، يقال : جفاه إذا بعد عنه ، وأجفاه إذا أبعده ، ومنه الحديث : « إذا سجدت فتجاف » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند حكيم بن حزام) ج ٣ ص ٤٠٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عطاء أن صفوان بن موهب أخبره عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم ابن حزام قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألم يأتنى ـ أو لم يبلغنى أو كما شاء الله من ذلك ـ أنك تبيع الطعام ؟ » قال : بلى يارسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فلا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه » .

قال عطاء : وأخبرنى أيضا عبد الله بن عصمة الجشمى أنه سمع حكيم بن حزام يحدثه عن النبى ـ ﷺ ـ

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام قبل أن يستوفى ، ج ٧ ص ٢٥٢ قال : أخبرنى إبراهيم بن الحسن ، عن حجاج بن محمد قال : قل ابن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن صفوان بن موهب أنه أخبره عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبع طعاما حتى تشتريه وتستوفيه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث عبد الله بن محمد بن صيفى عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص٢١٧ برقم ٣٠٩٦ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى عطاء ، عن صفوان ابن موهب ، عن عبد الله بن محمد بن صيفى ، عن حكيم بن حزام أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألم أنبأ أو أخبر أو لم يبلغنى أو كما شاء الله أنك تبيع الطعام ؟ » قلت : بلى . قال : « فإذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه» .

قال محققه : ورواه أحمد ٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣ .

١٦٤/ ٢٤٥٢٥ ـ « لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

ط ،حم ، د ، ت حسن ، ن ، هـ ، طب ، ق ، ض عنه [(١)] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى فى (مسند حكيم بن حزام) ج ٦ ص ١٩٣ برقم ١٣٥٩ قال : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أخبرنى جعفر بن إياس قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله الرجل يطلب منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه له فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند حكيم بن حزام) ج ٣ ص ٤٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم بن بشير ، أنا يونس ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : قلت يارسول الله : يأتينى الرجل يسألنى عن البيع ليس عندى ما أبيعه ثم أبيعه من السوق ، فقال : « لا تبع ما ليس عندك » وفى ص٤٣٤ ذكر هذا الحديث أيضا فى حديث حكيم بن حزام ـ من طريق يوسف بن ماهك .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (البيوع) باب : فى الرجل يبيع ما ليس عنده ، ج ٣ ص ٧٦٨ برقم ٣٥٠٣ قال : حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبى بشير ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : يارسول الله : يأتينى الرجل فيريد منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه له من السوق ؟ فقال : « لا تبع ما ليس عندك».

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كراهية بيع ما ليس عنده ، ج ٢ ص ٣٥٠ برقم ١٢٥٠ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا هشيم عن أبى بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يأتينى الرجل فيسألنى من البيع ما ليس عندى ، أبتاع له من السوق ثم أبيعه ؟ قال: « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (البيوع) باب : بيع ما ليس عند البائع ، ج ٧ ص ٢٥٤ قال : حدثنا زياد ابن أيوب قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام قال : سألت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله يأتينى الرجل فيسألنى البيع ليس عندى ، أبيعه منه ثم أبتاعه له من السوق؟ قال : « لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (البيوع) باب : النهى عن بيع ما ليس عندك ، ج ٢ ص ٧٣٧ رقم ٢١٨٧ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر قال : سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله الرجل يسألنى البيع وليس عندى أفأبيعه ؟ قال : «لا تبع ما ليس عندك » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث يوسف بن ماهك) عن حكيم بن حزام ، ج ٣ ص ٢١٧ برقم ٣٠٩٧ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة عن أبى بشر ، عن يوسف بن ماهك، عن حكيم بن حزام قال : قلت يارسول الله : الرجل يطلب منى البيع وليس عندى ، أفأبتاعه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ، « لا تبع ما ليس عندك » وانظر ٣٠٩٨ ، ٣٠٩٩ من نفس المصدر .

قال محققه : ورواه أحمد ٣/ ٤٠٢ و ٤٣٤ وأبو داود ٣٥٠٣ والترمذى ١٢٥٠ ، والنسائى ٧/ ٢٨٩ وابن ماجه ٢١٨٧ والمصنف فى الصغير ٢/ ٤ .

١٦٥/ ٢٤٥٢٦ ـ « لا تَبْغِ وَلا تَكُنْ بَاغِيًا ، فَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ يَقُولُ : « إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُمْ » .

ك عن أبى بكرة [١] .

١٦٦/ ٢٤٥٢٧ ـ « لا تَبْغُضُوا صُهَيْبًا » .

ص ، ك عن صهيب [٢] .

١٦٧/ ٢٤٥٢٨ ـ « لا تَبَايَعُوا بِالْحَصَى ، وَلا تَنَاجَشُوا ، وَلا تَبَايَعُوا بِالْمُلامَسَةِ ، وَمَنِ اشْتَرى مُحَفَّلَةً كَرِهَها فَلْيَرُدَّهَا وَلْيَرُدَّ مَعَها صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » .

الديلمى عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة يونس ، ج ٢ ص ٣٣٨ قال : أخبرنا أبو زكريا العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ النضر بن شميل ، ثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى ، قال :سمعت أبى يحدث عن أبى بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبغ ولا تكن باغيا فإن الله يقول : (إنما بغيكم على أنفسكم) » .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) السند فى الظاهرية : عق ، كـ ، وابن عساكر : عن صهيب .
والحديث فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب أحبوا صهيبًا ، ج ٣ ص ٤٠١ .
قال : حدثنى على بن حمشاذ العدل ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا على بن عبد الحميد بن زياد بن صهيب ، حدثنى أبى عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تبغضوا صهيبًا »
قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وسكت عنه الذهبى
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجة (صهيب بن سنان) ج ٦ ص ٤٥٤ قال : وأخرج الحافظ من طريق أبى جعفر العقيلى عن صهيب أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لاتبغضوا صهيبًا » .

(٣) الحديث ذكره صاحب الكنز فى كتاب (البيوع) باب محظورات متفرقة من الإكمال ، ج ٤ ص ٥٦ برقم ٩٤٨١ بلفظه من رواية الديلمى عن أبى هريرة .
وأخرج ابن عدى جزءا منه فى الكامل فى ضعفاء الرجال (ترجمة جعفر بن عبد الواحد الهاشمى) ج ٢ ص٥٧٧.
قال : حدثنا ابن حمدان ، ثنا جعفر قال : قال لنا روح بن عبادة ، عن شعبة عن سيار عن الشعبى ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تبايعوا بإلقاء الحصاة » .
قال الشيخ : وهذا الحديث معروف بروح بن عبادة عن شعبة ، حدث به عن روح أحمد بن حنبل وعبد الله بن هاشم الطولى ، وجعفر سرقه منهما ، وكذلك سرقه أيضًا محمد بن الوليد وأبان مولى بنى هشام بغدادى وغيرهما . =

١٦٨ / ٢٤٥٢٩ ـ « لا يَبْقَيَنَّ فِى رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إلا قُطِعَتْ » .

مالك ، خ ، م ، د عن أبى بشير الأنصارى [1] .

= ومعنى (محفلة) كما جاء فى النهاية ج ١ ص ٤٠٨ ـ مادة حفل قال : المحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها ، فإذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها ، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها ، وسميت محفلة لأن اللبن حُفِّل فى ضرعها ، أى : جمع .

وفيه : « من اشترى محفلة وردها فليرد معها صاعًا » .

(١) الحديث فى موطأ الإمام مالك فى كتاب (صفة النبى ـ ﷺ ـ) باب ما جاء فى نزع المعاليق والجرس من العنق ـ ج ٢ ص ٩٣٧ برقم ٣٩ قال : وحدثنى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره قال : فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ رسولاً قال عبد الله بن أبى بكر : حسبت أنه قال : والناس فى مقيلهم « لا تبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى (فضل الجهاد) باب : ما قيل فى الجرس ونحوه ، ج ٤ ص ٧١ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره قال عبد الله : حسبت أنه قال : والناس فى مبيتهم فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ رسولا أن « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب : كراهة قلادة الوتر فى رقبة البعير ، ج ٣ ص ١٦٧٢ برقم ١٠٥ / ٢١١٥ قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن تميم ، أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره قال : فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ رسولا قال عبدالله بن أبى بكر : حسبت أنه قال : والناس فى مبيتهم « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » قال مالك : أرى ذلك من أجل العين .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الجهاد) باب : فى تقليد الخيل والأوتار ، ج ٣ ص ٥٢ برقم ٢٥٥٢ قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ رسولا قال عبدالله بن أبى بكر : حسبت أنه قال : والناس فى مبيتهم « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا قطعت » .

قال مالك : أرى أن ذلك من أجل العين .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (حديث أبى بشير الأنصارى) ج ٥ ص ٢١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح وإسماعيل بن عمر عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ رسولا « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر ، ولا قلادة إلا قطعت » .

قال إسماعيل قال : وأحسبه قال : والناس فى صيامهم . =

١٦٩/ ٢٤٥٣٠ ـ « لا تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيرَةَ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا » .

حل ، والخطيب ، وابن عساكر عن أبي هريرة (١) .

١٧٠/ ٢٤٥٣١ ـ « لا تَبْكِ ؛ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِائَةَ بِنْتٍ تَمُوتُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ زَوَّجْتُكَ أُخْرَى ، حَتَّى لا يَبْقَى مِنَ الْمِائَةِ شَيْءٌ ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا وَأَجْعَلَ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا ـ قَالَهُ لِعُثْمَانَ » .

= والحديث في فتح الباري بشرح صحيح البخاري في كتاب (الجهاد) باب : ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل ، ج ٦ ص ١٤١ رقم ٣٠٠٥ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ أخبره أنه كان مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال : والناس في مبيتهم ، فأرسل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسولا : « لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت » .

ومعنى (الوتر) جمعه أوتار ، ومفرده وتر بالكسر وهي الجناية ، أي : لا تطلبوا عليها الأوتار التي وُترتم بها في الجاهلية . وقيل : هو جمع وتر القوس . اهـ : نهاية .

(١) الحديث في حلية الأولياء ـ في (ترجمة سفيان الثوري) ج ٧ ص ١٠٩ ، ١١٠ قال : حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ، ثنا أحمد بن عيسى التبيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت يارسول الله : تصلي جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، قال : فبكيت . فقال : « لا تبك فإن شدة يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا » .

قال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ، وإبراهيم ، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلا مسندًا .

والحديث في تاريخ بغداد للخطيب (ترجمة محمد بن الفضل بن العباس أبي جعفر) ج ٣ ص ١٥٥ قال : حدثنا عبد الله بن علي القرشي ، أنا محمد بن الحسن اليقطيني ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل البغدادي بحلب ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب ، حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسا قلت : ما أصابك يارسول الله ؟ قال : (الجوع) فبكيت ، قال : « لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في الدار الدنيا » .

والحديث ذكره ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترتيب الشيخ عبد القادر بدران ، في ترجمة شقيق ابن إبراهيم أبي علي الأزدي البلخي) ج ٦ ص ٣٢٩ قال : عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله : أراك تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، فبكيت ، فقال : « لا تبك يا أبا هريرة ؛ فإن شدة الحساب لا تصيب الجائع إذا احتسب » . =

ابن عساكر عن ابن عباس (١) .

١٧١/ ٢٤٥٣٢ ـ « لا تَبْكِ فَإِنَّ جِبريلَ أَخبَرَنِى أَنَّ الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتى مِنْ جَهَنَّمَ » .

طس عن عائشة (٢) .

١٧٢/ ٢٤٥٣٣ ـ « لا تَبْكِ يَا عُمَـرُ فَلَوْ أَشاءُ أَنْ تَسِيـرَ الْجبالُ ذَهبًـا لَسَارَتْ ، وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ ، مَا أَعْطَى كَافِرًا مِنْها شَيْئًا » .

ابن سعد عن عطاء مرسلا (٣) .

١٧٣/ ٢٤٥٣٤ ـ « لا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيه إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِه».

حم ، طب ، ك عن أبى أيوب (٤) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى الإكمال من فضائل أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٥٨٨ رقم ٣٢٨١٤ بلفظ : « لا تبك والذى نفسى بيده لو أن عندى مائة تموت واحدة بعـد واحدة زوجتك أخرى حـتى لا يبقى من المائة شىء ، هذا جبريل أخبرنى أن الله ـ عز وجل ـ أمرنى أن أزوجك أختها قاله لعثمان) .

وعزاه إلى ابن عساكر : عن ابن عباس .

وبرقم ٣٢٨١٥ قال : « أزوجك خيرًا منها أختها وأجعل صداقها مثل صداق أختها » قاله لعثمان .

وعزاه أيضا لابن عساكر : عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب (الجنائز) باب : فى الحمى ، ج ٢ ص ٣٠٦ قال : وعن عـائشة قالت : فقد الـنبى ـ ﷺ ـ رجلا كان يجالسـه فقال : ما لى فـقدت فلانا ؟ فقـالوا : اعتبط ، وكانوا يسـمون الوعك الاعتـباط، فقـال : قومـوا حتى نعوده ، فلمـا دخل عليه بكى الغـلام ، فقال له الـنبى ـ ﷺ ـ : « لا تبك فإن جبريل .... الحديث » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمر بن راشد » ضعفه أحمد ، وغيره ، ووثقه العجلى .

(٣) الحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ١٥٨ القسم الثـانى (ذكر ضجاع رسول الله ـ ﷺ ـ) قال : أخبرنا عبـد الوهاب بن عطاء ، والفـضل بن دكين قـالا : أخبـرنا طلحة بن عـمرو ، عن عطاء قـال : دخل عمـر بن الخطاب على النبى ـ ﷺ ـ ذات يوم وهو مضـطجع على ضجاع من أدَم ، قال الفـضل فى حديثه : محـشو ليفًا ، لم يزد على هذا وزاد عبـد الوهاب وفى البيت أهب ملقاة ، فبكى عمر ، فقال : مـا يبكيك يا عمر ؟ قال أبكى أن كسرى فى الخز والقز والحرير والديباج ، وقيـصر فى مثل ذلك ، وأنت نجيب الله وخيرته كما أرى ؟! قـال: «لا تبك يا عمر ، فلو أشاء تسير الجبـال ذهبا لسارت ، ولو أن الدنيا تعدل عند الله جناح ذباب ما أعطى كافرًا منـها شيئًا » و (عطاء بـن يسار الهلالى) اسمه أبـو محمد المدنى ـ مولـى ميمونة ـ ثقة فـاضل صاحب مواعظ وعبادة، ومن صغار الثالثة .... إلخ . (ا هـ تقريب) .

(٤) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أيـوب الأنصارى) ج ٥ ص ٤٢٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد بن عمرو ، ثنا كثير بن زيد ، عن داود بن أبى صالح قال : أقبل مروان يومًا فوجد رجلا =

١٧٤/ ٢٤٥٣٥ ـ « لا تَبْكُوا فَإنَّما مَثَلُ أُمَّتى مَثَلُ حَديقَة قَامَ عَلَيْهَا صَاحِبُها فَاحْتَدَرَ رَوَاكِبَهَا ، وَهَيَّأَ مَسَاكِنَهَا ، وَحَلَقَ سَعَفَهَا ، فَأَطْعَمَتْ عَامًا فَوْجًا ، فَلَعَلَّ آخرهَا عامًا يكُونُ أَجْوَدَهَا قِنْوَانًا ، وَأَطْوَلَهَا شِمْرَاخًا ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ لَيَجِدَنَّ ابنُ مَرْيَمَ فِى أُمَّتِى خَلَفًا مِنْ حَوَارِيِّهِ » .

الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

= واضعًا وجهه على القبر فقال أتدرى ما تصنع ؟ فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب فقال : نعم جئت رسول الله - ﷺ - : ولم آت الحجر ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبى أيوب) ج ٤ ص ١٨٩ رقم ٣٩٩٩ ـ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا سفيان بن بشير ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله قال: قال أبو أيوب لمروان بن الحكم : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تبكوا على الدين إذا وليتموه أهله ، ولكن ابكوا عليه إذا وليتموه غير أهله » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : ابكوا على الدين إذا وليه غير أهله ج ٤ ص ٥١٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى ، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدى ، ثنا كثير بن زيد ، عن داود بن أبى صالح قال : أقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال : أتدرى ما تصنع ؟ قال : نعم ، فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصارى - رضي الله عنه - فقال : جئت رسول الله - ﷺ - ولم آت الحجر ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ... الحديث » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه صاحب كتاب كنز العمال (الباب السابع فى فضائل هذه الأمة) الإكمال ج ١٢ ص ١٨١ رقم ٣٤٥٧١ بلفظ : « لا تبكوا فإن مثل أمتى مثل حديقة قام عليها صاحبها فاحتدر رواكيها ، وهيأ مساكنها ، وحلق سعفها ، فأطعمت عامًا فوجا ، فلعل آخرها عاما يكون أجودها قنوانا ، وأطولها شمراخا ، والذى بعثنى بالحق ليجد ابن مريم فى أمتى خلفا من حواريه » من رواية الحكيم عن عبد الرحمن بن سمرة .

قنواناً : القنو : العذق ، والجمع القنْوان . مختار الصحاح ٥٥٤ .

شمراخا : كل غصن من أغصان العذق شمراخ ، وهو الذى عليه البُسْر ، النهاية ٢/ ٥٠٠ .

و (عبد لرحمن بن سمرة) ترجم له صاحب كتاب الإصابة فى تميز الصحابة ج ٦ ص ٢٨٤ رقم ٥١٢٥ قال: عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن شمس العَبْشَمىّ ، هكذا نسبه ابن الكلبى ، وتبعه جماعة ، ثم قال البخارى : له صحبة ، وكان إسلامه يوم الفتح ، وشهد غزوة تبوك مع النبى - ﷺ - ، ثم شهد فتوح العراق ، وهو الذى افتتح سجستان ، وغيرها فى خلافةعثمان ، ثم نزل البصرة ، وروى عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - وعن معاذ بن جبل ، روى عنه عبد الله بن عباس ، وفتاب بن عمير ، وهصان بن كاهل ، وسعيد بن المسيب ... إلخ .

١٧٥/ ٢٤٥٣٦ ـ « لا تَبْكِى فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِى لاَحِقٌ بِى » .

طب : عن فاطمة (١) .

١٧٦/ ٢٤٥٣٧ ـ « لا تَبْكِى يابُنَيَّةُ ، قُولِى إِذَا متُّ : (إِنَّا لله وإِنَّا إِلَيْـه رَاجِعُونَ) ، فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِهَا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ مَعْوضَةَ ، قَالَتْ : وَمِنْكَ يارَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَمِنِّى » .

ابن سعد عن شبل بن العلاء ، عن أبيه مرسلا (٢) .

١٧٧/ ٢٤٥٣٨ ـ « لا تَبْكِيهِ ؛ مَازَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

ن عن جابر (٣) .

١٧٨/ ٢٤٥٣٩ ـ « لاَ نَبْنِى بِيعَةً فِى الإِسْلام ،وَلا نُجَدِّدُ مَا خَرِبَ مِنْهَا » .

الديلمى ، وابن عساكر عن ابن عمر (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : فى مرضه ووفاقه ـ ﷺ ـ وما أطلق الله عليه من ذلك ج٩ ص ٢٣ قال : وعن ابن عباس قال : لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فقال : إنه نعيت إلى نفسى ، فبكيت ، فقال لها : « لا تبكى فإنك أول أهلى لاحق بى » فضحكت ، فرآها بعض أزواج النبى ـ ﷺ ـ فقالت : رأيتك بكيت وضحكت ، فقالت : إنه قال : قد نعيت إلى نفسى ، فبكيت ، فقال: « لا تَبْكى فإنك أول أهلى لاحق بى » فضحكت .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير « هلال بن خباب » وهو ثقة وفيه ضعف .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (القسم الثانى) فى مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته ودفنه إلخ ج٢ ص ٨٤ ذكر الحزن على رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى شبل بن العلاء ، عن أبيه: أن النبى ـ ﷺ ـ لما حضرته الوفاة بكت فاطمة ـ عليها السلام ـ فقال لها النبى : « لا تبكى يا بنية ، قولى إذا مَا متُّ : (إنا لله وإنا إليه راجعون) فإن لكل إنسان بها من كل مصيبة مَعْوضَة » قالت : ومنك يا رسول الله؟ قال : « ومنى » .

(٣) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : فى البكاء على الميت ، ج ٤ ص ١٣ قال : أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا بهز بن أسد قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن أباه قتل يوم أحد قال فجعلت أكشف عن وجهه وأبكى والناس ينهونى ورسول الله ـ ﷺ ـ لا ينهانى وجعلت عمتى تبكيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبكيه مازالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه » .

(٤) وأخرج ابن عدى فى الكامل فى (من اسمه سعيد بن سنان الحمصى يكنى أبا مهدى) ثنا ابن أبى عصمة ، ثنا أحمد بن حنبل يقول : سعيد بن سنان ضعيف ، ثنا ابن حماد ، ثنا العباس ، عن يحيى قال : سعيد بن سنان أبو المهدى ليس بثقة : ثنا محمد بن على ، ثنا عثمان بن سعيد ، قلت ليحيى بن معين : سعيد بن سنان أبو مهدى ؟ قال : ليس بشىء ، ثم قال البخارى : منكر الحديث ، ثم قال النسائى : فيما أخبر به : =

١٧٩/ ٢٤٥٤٠ ـ « لا تُبيِّتنَّ النَّارَ فِى بُيُوتِكُمْ ، فَإنَّها عَدُوٌّ » .

ك عن ابن عمر (١) .

١٨٠/ ٢٤٥٤١ ـ « لا تَبُولُوا فِى الْمَاءِ النَّافِعِ » .

أبو نعيم عن ابن عمر (٢) .

١٨١/ ٢٤٥٤٢ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إلا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » .

خ عن عبد الرحمن بن أبى بكرة (٣) .

١٨٢/ ٢٤٥٤٣ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ ، وَلا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلا تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالْوَرِقِ إلا مِثْلا بِمِثْلٍ ، ولا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْها غَائِباً بِنَاجِزٍ » ، زَادَ عب : « فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى » .

= متروك الحديث انظر ، ج ٣ ص ١١٩٦ ، ١١٩٩ وقال : أنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن جامع ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا سعيد بن سنان ، عن أبى الزاوية ، عن كثير بن مرة ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا نذر فى معصية ولا يمين فى معصية ، وكفارة يمين » ثم قال وبإسناده قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يبنى كنيسة فى الإسلام ، ولا يجدد ما خرب منها » .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأدب) باب : لا تبيتن النار فى بيوتكم ـ ج ٤ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعى بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، أنبأ نافع بن يزيد ، حدثنى ابن الهاد ، أن ، نافعا حدثه ، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لا تبيتن النار فى بيوتكم فإنها عدو » فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع فى البيت ناراً إلا أطفأها ، وكان آخر أهل البيت رقادا ، كان يصلى فإذا فرغ لم ينم حتى يطفىء السراج .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) مما يشهد لهذا الحديث ما أورده الشوكانى فى نيل الأوطار فى كتاب (الطهارة) باب : النهى عن البول فى الماء الراكد ، ج ١ ص ٣١ قال : وعن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه » وقال : رواه الجماعة ، وهذا لفظ البخارى ، ولفظ الترمذى : ثم يتوضأ منه ، ولفظ الباقين : ثم يغتسل منه .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالذهب ج ٣ ص ٩٧ ط الشعب. قال : حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا إسماعيل بن علية قال : وحدثنى يحيى بن أبى إسحاق ، حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : قال أبو بكرة ـ رضي الله عنه ـ :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ، والفضة بالفضة إلا سواء بسواء ، وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم » .

مالك ، هب ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن أبى سعيد (١) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالفضة تبرا وعينا ، ج ٢ ص٦٣٢ رقم ٣٠ قال : وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تَبيعُوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ، أخبرنى نافع ، قال : بلغ ابن عمر أن أبا سعيد الخدرى يأثر حديثا عن النبى ـ ﷺ ـ فى الصرف ، فأخذ يدى فذهبت أنا وهو والرجل ، فقال : ما حديث بلغنى عنك تأثره عن النبى ـ ﷺ ـ فى الصرف ؟ فقال : سمعته أذناى ووعاه قلبى من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا الفضة بالفضة إلا مثلا بمثل ، ولا تفضلوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : بيع الفضة بالفضة ج ٣ ص ٩٧ أخرجه من طريق نافع ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منه غائبا بناجز » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (المساقاه) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٨ رقم ١٥٨٤ أخرجه من طريق نافع ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق ، إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا منها غائبا بناجز » .

قال المحقق : (لا تشفوا بعضها على بعض) أى : لا تفضلوا . والشَفُّ : الزيادة ويطلق أيضا على النقصان ، فهو من الأضداد ، يقال : شف الدرهم يشف : إذا زاد وإذا نقص .

وأخرجه الإمام الترمذى فى سننه فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى الصرف ج ٢ ص ٣٥٥ ، ٣٥٦ أخرجه من طريق نافع ، قال : انطلقت أنا وابن عمر إلى أبى سعيد ، فحدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (سمعته أذناى هاتان) يقول : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، إلا مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة إلا مثلاً بمثل ، لا يُشَفُّ بعضه على بعض ، ولا تبيعوا منه غائبا بناجز » ، قال : وفى الباب عن أبى بكر وعمر وعثمان وأبى هريرة وهشام بن عامر والبراء وزيد بن أرقم وفضالة بن عبيد وأبى بكرة وابن عمر ، وأبى الدرداء وبلال . وحديث أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (البيوع) باب : بيع الذهب بالذهب ج ٧ ص ٢٧٨ أخرجه من طريق نافع عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجز » .

١٨٣/ ٢٤٥٤٤ ـ « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » .

هـ عن أبى هريرة ، هـ عن ابن عمر ،عم ، طب عن زيد بن ثابت ، طب ، ض عن أبى أمامة ، طب عن ابن عباس (١) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب : النهى عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ج ٢ ص ٧٤٧ رقم ٢٢١٥ قال : حدثنا أحمد بن عيسى المصرىُّ ، ثنا عبد الله بن وهب عن يونس بن زيد ، عن ابن شهاب ، حدثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب : النهى عن بيع الثمار الخ . ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ٢٢١٤ قال : حدثنا محمد بن رميح ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » . نهى البائع والمشترى .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٦١ قال : حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا روح، ثنا حنظلة ، سمعت طاووسا قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى الزهرى عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى ما رواه القاسم بن محمد عن زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٣٥ رقم ٤٨٢٠ قال : أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد والقاسم بن محمد ، عن زيد بن ثابت قل : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » وقال المحقق : انظر ٤٧٨٨ ورواه أحمد ١٨٥ حيث أحالنا إلى الحديث الذى رواه زيد بن ثابت قال : كانوا يتبايعون الثمار قبل أن تطلع ثم يختصمون إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أمّا إذا فعلتم هذا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاحه » .

وقال المحقق : رواه البخارى وأبو داود وأحمد ٥/ ١٩٠

وحديث أبى أمامة أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ما رواه مكحول الشامى عن أبى أمامة ج ٨ ص١٥٣ رقم ٧٥٩٢ قال : حدثنا عيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، عن مكحول والقاسم عن أبى أمامة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها » قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ١٠٢ : ورجاله رجال الصحيح .

وحديث ابن عباس أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى ترجمة عمرو بن دينار عن ابن عباس) ج ١١ ص١٠٥ رقم ١١١٨٨ قال : حدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، ثنا سعيد بن حفص النفيلى ، قال : قرأنا على معقل بن عبيد الله ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » .

١٨٤/ ٢٤٥٤٥ ـ « لا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا ، وَيَبْدُوَ صَلاَحُهَا » .

طب عن زيد بن ثابت [١] .

١٨٥/ ٢٤٥٤٦ ـ « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ ، وَلا تَبِيعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ » .

خ ، م عن ابن عمر [٢] .

١٨٦/ ٢٤٥٤٧ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلا الْوَرِقَ بِالوَرِقِ ، إلا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلا بِمِثْلٍ ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ » .

ط ، حم ، م عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (الزهرى عن خارجة بن زيد ، عن زيد) ج ٥ ص١٤٢ رقم ٤٨٤٥ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ، ثنا صالح ابن أبى الأخضر ، عن الزهرى ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يطلع الثريا ، ويبدو صلاحها » ، وفى نفس المصدر والصفحة رقم ٤٨٤٦ ذكر الحديث بسنده عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أبيه بلفظ : « لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : بيع المزابنة وهى بيع الثمر بالتمر إلخ ج ٣ ص ٩٨ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرنى سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ، ولا تبيعوا التمر بالتمر » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (البيوع) باب : النهى عن بيع الثمار قبل بدوّ صلاحها بغير شرط القطع ج ٣ ص ١١٦٦ رقم ٥٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وابن حُجْر ، قال يحيى بن يحيى : أخبرنا ، وقال الآخرون : حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن عبد الله بن دينار ؛ أنه سمع ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه » وفى الباب أحاديث أخرى ، ومنها ما ورد عن ابن عمر بسنده أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ، وعن بيع التمر بالتمر ، ص ١٦٦٧ .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى (من رواية أبى صالح ذكوان عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ) ج ٩ ص ٢٩٠ رقم ٢١٨١ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا وهيب عن سهيل بن صالح ، عن أبيه ، عن أبى سعيد، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ـ يعنى : القارىء ـ ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قالا : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الورق بالورق ، إلا وزنا بوزن ، مثل بمثلا ، سواء بسواء »

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٩ رقم ٧٧ أخرجه من طريق سهيل عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

١٨٧/ ٢٤٥٤٨ ـ « لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ » .

م عن عثمان بن عفان (١) .

١٨٨/ ٢٤٥٤٩ ـ « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إلا وَزْنًا بِوَزْنٍ » .

م ، د عن فضالة بن عبيد (٢) .

١٨٩/ ٢٤٥٥٠ ـ « لا تَبِيعُوا الْقَيْنَات وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ ، وَلا تُعَلِّمُوهُنَّ ، ولاَ خَيْرَ فِى تِجارَةٍ فِيهنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرامٌ ، فى مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَـذه الآيَةُ (ومنَ النَّاس مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الْحديثِ ... إلخ) » .

ت وضعَّفه ، هـ عن أبى أمامة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : الربا ، ج ٣ ص ١٢٠٩ رقم ١٥٨٥ قال : حدثنا أبو الطاهر ، وهارون بن سعيد الأيْلِىُّ ، وأحمد بن عيسى قالوا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى مخرمة ، عن أبيه ، قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : إنه سمع مالك بن أبى عامر يحدث عن عثمان بن عفان ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيح فى كتاب (المساقاة) باب : بيع القلادة فيها خرز وذهب ج ٣ ص١٢١٤ رقم ١٥٩١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن ابن أبى جعفر ، عن الجُلاح أبى كثير ، حدثنى حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد ، قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر ، نبايع اليهود ، الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، إلا وزنا بوزن » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى حلية السيف تباع بالدراهم ج ٣ ص٦٥٠ رقم ٣٣٥٣ أخرجه من طريق الجلاح أبى كثير ، حدثنى حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر نبايع اليهود الأوقية من الذهب بالدينار ، قال غير قتيبة : بالدينارين والثلاثة ثم اتفقا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن » وقال المحقق : وأخرجه مسلم فى المساقاة .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (تفسير القرآن) باب : ومن سورة لقمان ج ٥ ص ٣٤٥ رقم ٣١٩٥ ط الحلبى قال : بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قتيبة ، حدثنا بكر بن مضر ، عن عبيد الله بن زَحْرٍ ، عن علىّ ابن يزيد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ـ وهو عبد الرحمن مولى عبد الرحمن ـ عن أبى أمامة عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ، ولا تعلموهن ، ولا خير فى تجارة فيهن، وثمنهن حرام ، فى مثل ذلك أنزلت عليه هذه الآية (ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) إلى آخر الآية .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، إنما يروى من حديث القاسم عن أبى أمامة ، والقاسم ثقة ، وعلى بن يزيد يضعّف.

وأخرجه الترمذى أيضا فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى كراهية بيع المغنيات ، ج ٣ ص ٥٧٠ رقم ١٢٨٢ بلفظه : عن أبى أمامة ، وقال : وفى الباب عن عمر بن الخطاب . =

١٩٠/ ٢٤٥٥١ ـ « لا تَبيعُوا الأَعْرَابَ وَإِنْ كَانَ أَخَا أَحَدِكُمْ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ » .

طب عن سمرة (١) .

١٩١/ ٢٤٥٥٢ ـ « لا تَبِيعُوا كَذَا ، الْجَوْهَرُ عَلَى حِدَةٍ ، وَالذَّهَبُ عَلَى حِدَةٍ » .

طب عن فضالة بن عبيد .

١٩٢/ ٢٤٥٥٣ ـ « لا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلا الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ، فَإِنِّى أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّبَا ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : الرَّجُلُ يَبِيعُ الْفَرَسَ بِالأَفْرَاسِ ، وَالنَّجِيبَةَ بِالإِبِلِ ؟ قَالَ : لا بَأسَ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ » .

= وقال المحقق : أخرجه ابن ماجه فى كتاب (التجارات) ، باب : ما لا يحل بيعه حديث رقم ٢١٦٨ وقال أبو عيسى : حديث أبى أمامة ، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم فى علىّ بن زيد وضعّفه وهو شامى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (التجارات) باب : مالا يحل بيعه ج ٢ ص ٧٣٣ رقم ٢١٦٨ بلفظ : حدثنا أحم بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن عاصم ، عن أبى المهلب ، عن عبيد الله الإفريقى ، عن أبى أمامة قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ : « عن بيع المغنيات ، وعن شرائهن ، وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : سليمان بن سمرة ، عن أبيه) ج ٧ ص ٣١٦ رقم ٧٠٦٦ قال : وبإسناده ، عن سمرة قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا تبيعوا الأعراب وإن كان أخا أحدكم أو أباه أو أمه » .

وفضالة بن عبيد ترجم له ابن الأثير فى (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) ج ٤ ص ٣٦٣ رقم ٤٢٢٦ قال : فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جَحْجبى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى العَمْرى ، يكنى أبا محمد ، أول مشاهده أحد ، ثم شهد المشاهد كلها وكان ممن بايع تحت الشجرة ، وانتقل إلى الشام ، وشهد فتح مصر ، وسكن الشام ، وولى القضاء بدمشق لمعاوية استقضاه فى خروجه إلى صفين ، وقال له : « لم أحْبُكَ بها ، ولكن استترت بك من النار » ثم امَّره معاوية على جيش ، فغزا الروم فى البحر ، وسبى بأرضهم .

روى عنه حنش الصنعانى ، وعمرو بن مالك الجَنْبى ، وعبد الرحمن بن جبير ، وابن مُحيريز ، وغيرهم .

أنبأ إبراهيم بن محمد بن الفقيه وغيره قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى الترمذى : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى شجاع سعيد بن يزيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن حنش الصنعانى ، عن فضالة بن عبيد قال : اشتريت قلادة يوم خيبر باثنى عشر دينارًا ، فيها ذهب وخرز ، فَفَصَلْتُهَا فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارًا، فذكر ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « لا تباع حتى تُفْصَل » وتوفى فضالة سنة ثلاث وخمسين ، فى خلافة معاوية .... إلخ .

حم عن ابن عمر (١) .

١٩٣/ ٢٤٥٥٤ ـ « لا تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

طب عن حكيم بن حزام (٢) .

١٩٤/ ٢٤٥٥٥ ـ « لا تَتَحَرَّوْا بِصَلاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَان ؛ فَإِذا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلا تُصَلُّوا حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَلا تُصَلُّوا حَتَّى تَغِيبَ » .

حم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أبى ، حدثنا حسين بن محمد ، ثنا خلف ـ يعنى ابن خليفة ـ عن أبى جناب ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين، ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، فإنى أخاف عليكم الرما » ، والرما : هو الربا ، فقام إليه رجل : فقال يارسول الله : أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل ؟ قال : « لا بأس إذا كان يدا بيد » .

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البيوع) باب : بيع الطعام بالطعام ج ٤ ص ١١٣ قال: وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تبيعوا الدينار بالدينارين ، ولا الدرهم بالدرهمين ، ولا الصاع بالصاعين ، إنى أخاف عليكم الرماء ، والرماء(*) : هو الربا ، فقام إليه رجل فقال : يارسول الله : أرأيت الرجل يبيع الفرس بالأفراس ، والنجيبة بالإبل قال ؟ « لا بأس إذا كان يدا بيد » قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، وفيه أبو جناب وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ترجمة عبد الله بن عصمة ، عن حكيم بن حزام) ج ٣ ص٢٢٠ رقم ٣١٠٨ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصمة ، عن حكيم بن حزام قال : قلت : يارسول الله إنى رجل أبتاع هذه البيوع وأبيعها ، فما يحل لى منها ، وما يحرم على منها ؟ قال: « لا تبيعن شيئا حتى تقبضه » .

قال المحقق : انظر إلى الحديث رقم ٣٠٩٧ حيث أحال إلىَ حديث : « لا تبع ما ليس عندك » .

وقال : رواه أحمد ٣/ ٤٠٢ ، ٤٣٤ وأبو داود ٣٥٠٣ ، والترمذى ١٢٥٠ والنسائى ٧/ ٢٨٩ ، وابن ماجه ٢١٨٧ ، والمصنف فى الصغير ٢/ ٤ .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ / ١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، ثنا هشام ابن عروة ، أخبرنى أبى ، أخبرنى ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : =

(*) قال فى الهامش المجمع: الرماء بالفتح والمد : الزيادة على ما يحل ، ويروى الأرماء يقال : أرمى على الشىء إرماء إذا زاد عليه ، كما يقال أربى .

١٩٥/ ٢٤٥٥٦ ـ « لا تُتْبَعُ الْجِنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ ، وَلا يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا » .

د ، ق عن أبى هريرة [1] .

= « لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس .... الحديث » وهذا الحديث يتعرض لحكم الصلاة وقت طلوع الشمس واستوائها وغروبها ، وفى « الدين الخالص » للشيخ خطاب السبكى ج ١/ ٣١ـ٣٥ نهى النبى ـ ﷺ ـ عن الصلاة وقت طلوع الشمس حتى ترتفع ، ووقت اصفرارها حتى يتم الغروب ، ووقت استوائها وسط السماء ـ إلا يوم الجمعة ـ حتى تزول ، قال عقبة بن عامر : « ثلاث ساعات كان النبى ـ ﷺ ـ ينهانا أن نصلى فيهن ، أونقبر فيهن موتانا : حين تطلع الشمس بازغة ، حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تَضَيَّف(*) للغروب حتى تغرب » ، أخرجه الجماعة إلا البخارى .

وقد اختلف الفقهاء فى الصلاة فى هذه الأوقات فقال الأحناف : لا تصح فى هذه الأوقات صلاة مطلقا مفروضة ، أو واجبة ، أو نافلة ، قضاء ، أو أداء مستدلين بعموم النهى عن الصلاة فى هذه الأوقات ؛ بناء على أن النهى يقتضى الفساد ، واستثنوا من ذلك عصر اليوم ـ أى : الجمعة ـ لحديث أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » فيصح أداؤه وقت الغروب ؛ لأنه أداه كما وجب ... إلخ ومن أراد المزيد فعليه بالاطلاع على بقية آراء المذاهب الأربعة فى كتاب الدين الخالص ج ١/ ٣١ ـ ٣٥ ، ج ١/ ١٣ والمنهل العذب المورود شرح سنن أبى داود للشيخ خطاب ج ٧/ ١٦٨ .

والمراد من حاجب الشمس أى طرف قرصها الذى يبدو عند طلوعها ، ويغيب عند غروبها ، وفى الصحاح : حواجب الشمس نواحيها ، وقوله : « تبرز » أى : تظهر مرتفعة كما فى الأحاديث الأخرى ، والحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ ، والنسائى فى سننه ، وهو حديث سنده جيد جدا . اهـ : الفتح الربانى للشيخ البنا ج٢/ ٢٩٨ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : فى النار يتبع بها الميت ج ٣/ ٥١٧ ، ٥١٨ رقم ٣١٧١ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عبد الصمد (ح) وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا أبو داود قالا : حدثنا حرب ـ يعنى ـ ابن شداد ، حدثنا يحيى ، حدثنى باب بن عمير ، حدثنى رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تتبع الجنازة بصوت ولا نار » .

قال أبو داود : زاد هارون : « ولا يمشى بين يديها » .

قال المحقق : قال المنذرى : فى إسناده رجلان مجهولان .

وأخرجه البيهقى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : لا يتبع الميت بنار ، ج ٣/ ٣٩٤ ، ٣٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر أبو داود ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد (ح قال : وحدثنا) أبو داود قال : وثنا ابن المثنى ، ثنا أبو داود ـ يعنى الطيالسى ـ قالا : ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى ، حدثنى باب بن عمير ، حدثنى رجل من أهل المدينة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تتبعن الجنازة بصوت ، ولا نار » زاد هارون : ولا يمشى بين يديها . قال الشيخ : يريد به ـ والله أعلم ـ لا يمشى بين يديها بنار ، كما لا تتبع بنار . =

(*) وتَضَيَّف الشمس : أى تميل . اهـ : النهاية .

١٩٦/ ٢٤٥٥٧ - « لا تَتَّخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » .

ط ، م ، ن ، هـ عن ابن عباس ، طب عن المغيرة (١) .

= والحديث فى الصغير برقم ٩٧٢٩ بلفظه من رواية أبى داود : عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى : لا تتبع بضم أوله وفتح ثالثه خبر بمعنى النهى ، والمراد : النهى عن اتباع الجنازة بصوت ، أى : مع صوت وهو النياحة ، وقوله : « ولا نار » فيكره اتباعها بنار فى مجمرة أو غيرها ؛ لأنه من شعائر الجاهلية ، ولما فيه من التفاؤل ، ومن ثم قيل : يحرم . وقوله : « ولا يمشى » بضم أوله « بين يديها » أى : بنار ولا صوت ، وقد يستدل بظاهره الحنفية على أن الماشى معها ، إنما يمشى خلفها ، وعرف من التقرير أن هذا كله إنما هو إذا حملت الجنازة لتقبر ؛ أما التبخير عند غسله وتكفينه فمندوب .

قال المناوى أيضا : ورمز المصنف لحسنه . قال عبد الحق : وسنده منقطع .

قال ابن القطان : والحديث لا يصح وإن كان متصلا للجهل بحال ابن عمير راويه عن رجل عن أبيه : عن أبى هريرة ، وقال ابن الجوزى : فيه رجلان مجهولان . اهـ : مناوى بتصرف .

وباب بن عمير ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب وقال : مقبول من السابعة أخرج له أبو داود .

(١) فى نسخة « قوله » الرمز « هـ » مكان « م » وعلى ذلك يكون رمز « هـ » كرر مرتين فى نسخة « قوله » وهو غير صحيح .

والحديث أخرجه الإمام أبو داود الطيالسى فى مسنده (فيما يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ج١٠/ ٣٤١ رقم ٢٦١٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا » قلت : أعن النبى - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : عن النبى - صلى الله عليه وسلم - .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : النهى عن صبر البهائم ج ٣/ ١٥٤٩ رقم ٥٨ بلفظ : وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنى أبى ، حدثنا شعبة ، عن عدى بن ثابت .... إلخ السند كما عند الإمام أحمد ، والحديث متفق مع ما جاء فى الأصل .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه فى كتاب (الضحايا) ، باب : النهى عن المجثمة ج ٧/ ٢٣٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبيد الكوفى ، قال : حدثنا على بن هاشم ، عن العلاء بن صالح ، عن عدى بن ثابت ... إلخ السند كما سبق عن الإمام أحمد ومسلم والحديث بلفظه كما جاء فى الأصل .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الذبائح) باب : النهى عن صبر البهائم ، وعن المثلة ج ٢/ ١٠٦٣ رقم ٣١٨٧ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قالا : ثنا سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا تتخذوا شيئا ...... الحديث » .

أما حديث المغيرة فأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه الشعبى ، عن وراد - مولى المغيرة بن شعبة) ج ٢٠/ ٣٨٥ رقم ٩٠٥ بلفظ : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا موسى بن سفيان الجنديسابورى ، ثنا عبد الله بن الجهم ، ثنا عمر بن أبى قيس ، عن منصور ، عن الشعبى عن وراد ، عن المغيرة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - =

١٩٧/ ٢٤٥٥٨ ـ « لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِى الدُّنْيَا » .

ابن المبارك ، وهناد ، حم ، ت حسن ، وابن جرير فى تهذيبه ، ك عن ابن مسعود [1] .

١٩٨/ ٢٤٥٥٩ ـ « لاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا ، صَلُّوا فِيهَا » .

= مر على نفر من الأنصار يرمون فقال : « لا تتخذوا الروح غرضا » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (١٥٩ مجمع البحرين) .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيد) ، باب : النهى عن صيد البهائم والتمثيل بها ج٤/ ٣١ بلفظ : وعن المغيرة بن شعبة أن النبى ـ ﷺ ـ مر على نفر من الأنصار يرمون حمامة ، فقال : « لا تتخذوا الروح غرضا » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

(١) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب (الزهد) ، باب : (التقليل من الدنيا) ص ١٧٥ رقم ٥٠٥ بلفظ: أخبركم أبو عمربن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى ، قال : حدثنا الحسين ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » قال : وبالمدينة ما بالمدينة ، وبراذان ما براذان ؟! قال ابن صاعد : وراذان مكان بالمدينة .

قال المحقق : فى « ك » فترغبوا وبالمدينة .... إلخ » والمعنى : قال ابن مسعود : وبالمدينة .... إلخ ، كما فى مسند الحميدى ، والحديث أخرجه الحميدى من طريق الأعمش ، عن شمر بن عطية (١/ ٦٧) وأخرجه أحمد أيضا (٥/ ٢٠١) وقد رواه فى « ك » أبو إسماعيل الترمذى عن أبى نعيم عن سفيان عن الأعمش ، عن شمر بن عطية . اهـ : المحقق .

وأخرجه ا لإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١/ ٣٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن شمر ، عن مغيرة بن سعد الأخرم ، عن أبيه ، عن عبد الله أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تتخذوا الضيعة .... الحديث » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الزهد) ، باب : ما جاء فى الهم فى الدنيا وحبها ، باب ٢٠ ج ٤/ ٥٦٥ رقم ٢٣٢٨ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الرقاق) ج ٤/ ٣٢٢ بلفظه عن عبد الله بن مسعود .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص والحديث فى الصغير بلفظه رقم ٩٧٣١ من رواية أحمد والترمذى والحاكم عن ابن مسعود ، ورمز له بالصحة .

قال المناوى : وفى سندهم أى : سند أحمد والترمذى والحاكم : شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن ابن مسعود ، ولم يخرج الستة عن هؤلاء شيئا غير الترمذى ، وقد وثقوا .

حم وعبد بن حميد عن زيد بن خالد الجهنى [1] .

١٩٩/ ٢٤٥٦٠ - « لا تَتَّخِذُوا { بُيُوتَكُمْ } مَقَابِرَ وَصَلُّوا فِيهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ » .

حب عن أبى هريرة [2] .

٢٠٠/ ٢٤٥٦١ - « لا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا إِلا لِذِكْرٍ وَصَلاةٍ » .

طب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند زيد بن خالد عن النبى - ﷺ -) ج ٤/ ١١٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، قال : ثنا يعلى ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد ابن خالد الجهنى ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تتخذوا بيوتكم قبورا ... إلخ الحديث » .

والحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) ، باب : التطوع فى البيوت ج ٢/ ٢٤٧ بلفظ : عن زيد بن خالد الجهنى قال : قال رسول الله - ﷺ - « صلوا فى بيوتكم ولا تتخذوها قبورا » وقال : رواه أحمد وفيه « ابن لهيعة » وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

و (زيد بن خالد الجهنى) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١/ ٥٦٥ رقم ٢٨٩٥ وقال : هو زيد بن خالد الجهنى، مختلف فى كنيته : أبو زرعة ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو طلحة روى عن النبى - ﷺ - وعن عثمان ، وأبى طلحة ، وعائشة . روى عنه ابناه خالد ، وأبو حرب ... إلخ ، شهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح ... إلخ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل « جمع الجوامع » وأثبتناه من صحيح ابن حبان { الإحسان } وبه يتم المعنى .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان) للأمير علاء الفارسى فى كتاب (الرقاق) ، باب : ذكر فرار الشيطان من البيت إذا قرئ فيه سورة البقرة ، ج ٢/ ٧٩ برقم ٧٨٠ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الصمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تتخذوا بيوتكم مقابر ، صلوا فيها ، فإن الشيطان ... الحديث » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما يرويه سالم عن ابن عمر) ج ١٢/ ٣١٤ رقم ١٣٢١٩ بلفظ: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا على بن حوشب ، عن أبى قبيل ، عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تتخذوا المساجد طرقا إلا لذكر أوصلاة»

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٤ : قلت : رواه ابن ماجه خلا قوله : « إلا لذكر أو صلاة » ، رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ٥٥ مجمع البحرين ورجاله موثقون .

والحديث فى الصغير برقم ٩٧٣٠ بلفظه من رواية الطبرانى : عن ابن عمر ، ورمز له بالضعف .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى .	٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان .	٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ .	٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة .	٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود .	١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى .	١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى .	١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .	١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور .	٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى .	٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط .	٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه .	٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن .	٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .

فهرست

المجلد العاشر

تم بحمد الله المجلد العاشر
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الحادى عشر